

## كتاب الألف

(الألف مع الباء وما يشتملها)

أَب (الآب) المرعى الذى لم يزرعه الناس مما تأكله الدواب والأعنام ويقال الفاكهة للناس والآب للدواب وقال ابن فارس قالوا أَب الرجل يؤبُّ أبا وأبأ وأبأه بالفتح إذا تيبأ للذهاب ومن هنا قيل الثمرة الرطبة هى الفاكهة واليابس منها الآب لأنه يعدّ زادا للشتاء والسفر فجعل أصل الآب الاستعداد والابان بكسر الهجمة والتشديد الوقت انما يستعمل مضافا فيقال إبان الفاكهة أى أوانها ووقتها ونونه زائدة من وجه فوزنه أبد فيلان أصلية من وجه فوزنه فيقال (الأبد) الدهر ويقال الدهر الطويل الذى ليس بمحدود قال الرمانى فإذا قلت لا أكلمه أبدا فالأبد من لدن تكلمت الى آخر عمرك وجمعه آباد مثل سبب وأسباب وأبأب الشيء من بابى ضرب وقتل وأبأ وأبدا أبودا نفر وتوحش فهو أبأ على فاعل وأبأبت الوحوش نفرت من الأنس فهى أبأبت ومن هنا وصف الفرس الخفيف الذى يدرك الوحش ولا يكاد يفوته بأنه قيد الأوابد لأنه يمنعها المضى وإخلاص من الطالب كما يمنعها القيد وقيل للألفاظ التى يدق أبر معناها أوابد لبعده وضوحه لأنه المقصود (أبرت) النخل أبرأ من بابى ضرب وقتل لقبحته وأبرته تأثيرا مبالغة وتكثير والأبور وزان رسول ما يؤبر به والابار وزان كآب النخلة التى يؤبر بطلعها وقيل الابار أيضا مصدر كالقيام والصيام وتأبر النخل قبل أن يؤبر قال أبو حاتم السجستاني في كتاب النخلة إذا انشق الكافور قيل شقق النخل وهو حين يؤبر بالذكرفؤى بشماريخه فتنفض فيطير غيارها وهو طحين شماريخ الفحال الى شماريخ الأئني وذلك هو التلقيح والابرة معروفة أبط وهى الخيط والخياط أيضا والجمع إبر مثل سدره وسدر (الابط) ماتحت الجناح ويذكر ويؤث فيقال هو الابط وهى الابط ومن كلامهم رفع السوط حتى برقت ابطه والجمع أباط مثل حمل وأحمال وزعم بعض المتأخرين أن كسر الباء لغة وهو غير ثابت لما أتى في ابل وتأبط الشيء أبق جعله تحت إبطه (أبق) العبد أبقا من بابى تعب وقتل في لغة والأكثر من باب ضرب إذا هرب من سيده من غير خوف ولا كد عمل هكذا قيده في العين وقال الأزهري الأبق هروب العبد من سيده والاباق ابل بالكسر اسم منه فهو أبق والجمع أباق مثل كافر وكفار (الابل) اسم جمع لا واحد لها وهى مؤنثة لأن اسم الجمع الذى لا واحد له من لفظه إذا كان لما لا يعقل يلزمه التأنيث وتدخله الهاء إذا صغر نحو أيلة وغنيمة وسمي اسكان الباء للتخفيف ومن التأنيث واسكان الباء قول أبي العجم

والابل لا تصلح للبان \* وحنت الابل الى الأوطان

والجمع آبال وأبيل وزان عيب وإذا نعى أو جمع فالرأد قطيعان أو قطيعات

وكذلك أسماء الجوع نحو إبقار وأغانم والابل بناء نادر قال سيبويه لم يجمع على فعل بكسر الفاء والعين من الأسماء إلا حرفان إبل وحبر وهو القلع ومن الصفات الأحرف وهى امرأة بلزوى الضخمة وبعض الائمة يذكر الفاظا غير ذلك لم يثبت نقلها عن سيبويه ونهر الأيلة بضم الهجمة والباء وتشديد اللام موضع من دجلة بقرب البصرة نحو يوم (الابن) همزته وصل وأصله بنو وسياق والأنوس بضم الباء خشب ابن معروف وهو معزب ويحلب من الهند واسمه بالعربية ساسم بهجمة وزان جعفر والأبوس يحذف الواو لغة فيه (الأب) لامة محذوفة وهى الأب وأولأنه يبقى أبوين والجمع آباء مثل سبب وأسباب ويطلق على الجد مجازا وإذا صغر ردت اللام المحذوفة فيبقى أبوو فتجتمع الواو والياء فتقلب الواو ياء وتدغم فى الياء فيبقى أبى وبه سمى وفى لغة قليلة تشدد الباء عوضا من المحذوف فيقال هو الأب وفى لغة يلزمه القصص مطلقا فيستعمل استعمال يدوم وعلى اللغة المشهورة إذا أضيف الى غير الياء وهو مكبر أعرب بالحروف فيقال هذا أبوه ورأيت أباه ومررت بآبيه والأبوة مصدر من الأب مثل الأمومة مصدر من الأم والأخوة والعمومة والخلوة فيقال بينهما أخوة الرضاع والأبواء وزان أفعال موضع بين مكة والمدينة ويقال له ودان (أبى) الرجل أبى إياه أبى بالكسر والمدة واباعة امتنع فهو آب وأبى على فاعل وقيل وتأبى مثله وبنأوه شاذ لأن باب فعل يفعل يفتحين يكون حلقى العين أو اللام ولم يأت من حلقى الفاء إلا أبى أبى وعض يعض فى لغة وأث الشعر ياث إذا كثرت والتف ورجعا فى غير ذلك قالوا وقد يوتى فى لغة وأما لغة طييء في باب نسي ينسى إذا قليا وقالوا نسى ينسى فهو تخفيف (أبيورد) ابى بفتح الهجمة وكسر الباء وسكون الياء آخر الحروف وفتح الواو وسكون الراء المهملة ثم دال مهملة أيضا بلد من خراسان واليه ينسب بعض أصحابنا ويقال أيضا أبا ورد وبارود

(الألف مع التاء وما يشتملها)

(أتم) بالمكان يأت ويأتى أئوما ومن باب تعب لغة أقام واسم المصدر أتم والزمان والمكان أتم على مفعل بفتح الميم والعين ومنه قبل للنساء يجتمعن في خير أو شر أتم مجازا تسمية للحال باسم المحل قال ابن قتيبة والعمامة تخصه بالمصيبة فتقول كا في أتم فيلان والأجود في مناحته (الأتان) الأئني من الحبر قال ابن السكيت ولا يقال أتانة وجمع القلة أتان أتن مثل عناق وأعناق وجمع الكثرة أتن بضمتين والأتون وزانوسول قال الأزهري هو لحام والجصاصه وجمعه العرب أتانين بتاءين قلا عن الفراء وقال الجوهري هو مثل قال والعمامة تخففه ويقال هو مولد وهذا القول ضعيف بالنقل الصحيح ان العرب جمعه على أتانين

أنى واتن بالمكان أتونا من باب قعد أقام ( أنى ) الرجل يأتى أنيا جاء  
والايتان اسم منه وأنيته يستعمل لازما ومتعديا قال الشاعر  
\* فاحتل لنفسك قبل أنى العسكر \* وأنا يأتو أتوا لغة فيه وأنى زوجته  
ايتانا نكاحية عن الجماع والماتى موضع الايتان وأنى عليه مرة به وأنى  
عليه الدهر أهلكه وأناه أت أى ملك وأنى من جهة كذا بالبناء للمفعول  
إذا تمسك به ولم يصلح للتمسك فأخطأ وأنى الرجل القوم انتسب  
اليهم وليس منهم فهو أنى على فعل ومنه قيل للسيل يأتى من موضع  
بعيد ولا يصيب تلك الأرض أنى أيضا قال الشاعر

\* سيل أنى مدّه أنى \* والأثناء بفتح الهمزة لغة فيهما وطريق مينا  
على مفعول والأصل ميناى أو ميناو قلب حرف العلة همزة لتطوره  
والمعنى يأتيا الناس كثيرا مثل دار محلال أى يحلها الناس كثيرا ويقال  
لجميع الطريق ميناو وأخر الغاية التى ينتهى إليها جرى الفرس ميناو  
أيضا وتأتى له الأمر تسهل وتهاى وتأتى فى أمره ترفق وأتوته أتوه إناوة  
بالكسر رشوته وأنيته مالا بالمدة أعطيته وآتيت المكاتب أعطيته  
أو حططت عنه من نجومه وأنيته على الأمر بمعنى وافقته وفى لغة  
لأهل اليمن تبدل الهمزة واو فيقال وأنيته على الأمر موأاة وهى  
المشهوره على ألسنة الناس وكذلك ما أشبهه

( الألف مع التاء وما يثلثهما )

أثاثة (الأثاثة) متاع البيت الواحدة اثاثة وقيل لا واحد له من لفظه وأثاثة  
أثر بالضم اسم رجل ( أثرت ) الحديث أثرا من باب قتل قتلته والأثر  
يفتحين اسم منه وحديث مأثور أى منقول ومنه المأثرة وهى المكربة  
لأنها تنقل ويحدث بها وأثر الدار بقيتها والجمع آثار مثل سبب  
وأسباب والأثارة مثل الأثر وجئت فى أثره بفتحين وإثره بكسر الهمزة  
والسكون أى تبعته عن قرب وأثرته بالمدة فضله واستأثر بالشئ استبد  
به والاسم الأثرة مثل قصبة وأثرت فيه تأثيرا جعلت فيه أثرا وعلامة  
أثل فتأثر أى قبل وانفعل ( الأثل ) شجر عظيم لا ثمر له الواحدة أثلة وقد  
استعيرت الأثلة للعرض فقيل تحت أثلة فلان إذا عابه وتنقصه وهو  
لا تحت أثلته أى ليس به عيب ولا نقص وأثال وزان غراب اسم  
أثم جيل وبه سمي الرجل (أثم) أئما من باب تعب والاثم بالكسر اسم منه  
فهو أثم وفى المبالغة أئام وأئيم وأئوم ويعتدى بالحركة فيقال أئمت أئما  
من بابى ضرب وقتل إذا جعلته أئما وأئمته بالمد أوقعت فى الذنب  
وأئمته تأنيا قلت له أئمت كما يقال صدقته وكذبت إذا قلت له صدقت  
أو كذبت والأئام مثل سلام هو الاثم وجزاؤه وتأم كف عن الاثم كما  
اثنان يقال حرج أذا وقع فى الحرج وتخرج إذا تحفظ منه (الاثنان) فى العدد  
ويوم الاثنين همزته وصل وأصله نى وسيأتى

( الألف مع الجيم وما يثلثهما )

ماء (أجاج) مرة شديدة الملوحة وكسر الهمزة لغة وأجت النار توج أجاج  
بالضم أجيحا توقدت وأجوج وأجوج اسم للذكران وأجوج اسم للأنث وقيل مشتقان من الترك  
وقيل أجاج اسم للذكران وأجوج اسم للأنث وقيل مشتقان من الترك  
رجت النار فالهمز فيهما أصل ووزنهما يفعل ومفعول وعلى هذا ترك  
الهمز تخفيف وقيل اسمان أعجميان والألف فيهما كالألف فى هاروت  
وماروت وداود وما أشبه ذلك وعلى هذا فالهمز على غير قياس وإنما  
هو على لغة من همز الخاتم والعالم ونحوه ووزنهما فاعول روى عن ابن  
عباس رضى الله عنهما أن أولاد آدم عشرة أجزاء فأجوج وأجوج  
تسعة وباقي الخلق جزء واحد (أجره) الله أجرا من باب قتل ومن باب أجر  
ضرب لغة بنى كعب وأجره بالمد لغة ثالثة إذا أثابه وأجرت الدار والعبد  
بالفعل الثلاث قال الزمخشري وأجرت الدار على أفعلت فأنا مؤجر  
ولا يقال مؤجر فهو خطأ ويقال أجرته مؤجرة مثل عاملته معاملة  
وعاقدته معاقدة ولأن ما كان من فاعل فى معنى المعاملة كالمشاركة  
والمزاورة إنما يعتدى لمفعول واحد ومؤجرة الأجير من ذلك فأجرت  
الدار والعبد من أفعل لا من فاعل ومنهم من يقول أجرت الدار على  
فاعل فيقول أجرته مؤجرة واقصر الأجرى على أجرته فهو مؤجر  
وقال الأخفش ومن العرب من يقول أجرته فهو مؤجر فى تقدير أفعلت  
فهو مفعول وبعضهم يقول فهو مؤجر فى تقدير فاعلته ويتعدى الى  
مفعولين فيقال أجرت زيدا الدار وأجرت الدار زيدا على القلب مثل  
أعطيت زيدا درهما وأعطيت درهما زيدا ويقال أجرت من زيد الدار  
للتوكيد كما يقال بعث زيدا الدار وبعث من زيد الدار والأجرة الكراء  
والجمع أجر مثل غرفة وغرف وربما جمعت أجرات بضم الجيم وفتحها  
ويستعمل الأجر بمعنى الاجارة وبمعنى الأجرة وجمعه أجور مثل فلس  
وفلوس وأعطيته إجارته بكسر الهمزة أى أجرته وبعضهم يقول إجارته  
بضم الهمزة لأنها هى المالة فضعفها كما تضعفها واستأجرت العبد اتخذه  
أجيرا ويكون الأجير بمعنى فاعل مثل تديم وجلس وجمعه أجراء  
مثل شريف وشرفاء والأجر اللبن إذا طبخ بمدة الهمزة والتشديد أشهر  
من التخفيف الواحدة أجرة وهو معرب (الاجاص) مشدد معروف الاجاء  
الواحدة إجاصة وهو معرب لأن الجيم والصاد لا يجتمعان فى كلمة  
عربية (أجل) الرجل على قومه شرا أجلا من باب قتل جناه عليهم أجل  
وجلبه عليهم ويقال من أجله كان كذا أى بسببه وأجل الشئ مدته  
ووقته الذى يحل فيه وهو مصدر أجل الشئ أجلا من باب تعب  
وأجل أجولا من باب قعد لغة وأجلته تأجيلا جعلت له أجلا  
والأجل على فاعل خلاف العاجل وجمع الأجل أجال مثل سبب

مثال كريم والآخر على فاعل خلاف الأول ولهذا ينصرف ويطلق في الأفراد والثنية والتذكير والتأنيث فتقول أنت آخرتوجا ودخولا وأنتما آخران دخولا وخروجاً ونصبهما على التمييز والتفسير والأثنى آخره والآخر بالفتح بمعنى الواحد ووزنه أنفعل قال الصغاني الآخر أحد الشيعين يقال جاء القوم فواحد يفعل كذا وآخر كذا وآخر كذا أى وواحد قال الشاعر

الى بطل قد عقر السيف خده \* وآخر يهوى من طمار قنيل  
والأثنى أخرى بمعنى الواحدة أيضاً قال تعالى «فئة تقابل في سبيل الله وأخرى كافرة» قال الأخفش إحداهما تقابل والأخرى كافرة ويجمع الآخر لغير العاقل على الآخر مثل اليوم الأفضل والأفضل وإذا وقع صفة لغير العاقل أو حذفت خبراً له جاز أن يجمع جمع المذكر وأن يجمع جمع المؤنث وأن يعامل معاملة المفرد المؤنث فيقال هذه الأثام الأفضل باعتبار الواحد المذكر والتفضيلات والفضل إجراء له مجرى جمع المؤنث لأنه غير عاقل والتفضيل إجراء له مجرى الواحد وجمع الأخرى أنثريات وآخر مثل كبرى وكبريات وكبر ومنه جاء في أنثريات الناس وقولهم في العشر الآخر على فاعل أو الأخير أو الأوسط أو الأول بالتشديد عاى لأن المراد بالعشر البالي وهى جمع مؤنث فلا توصف بمفرد بل بثلاثا ويراد بالآخر والآخره تقيض المتقدم والمتقدمة ويجمع الآخر والآخر على الأواخر وأما الآخر بضمين فيمضى المؤخر والآخرة وزان قصبة بمعنى الأخير يقال جاء بآخرة أى أخيراً والآخرة على فعلة بكسر العين النسبية يقال

بته بآخرة ونظرة (الايخ) لامة مخدوفة وهى واو وترتد في الثنية على الآخر يقال أخوان وفى لغة يستعمل منقوصاً فيقال أخان وجمعه إخوة وإخوان بكسر الهجمة فيهما وضهما لغة وقل جمعه بالواو والنون وعلى آخاء وزان آباء أقبل والأثنى أخت وجمعها أخوات وهو جمع مؤنث سالم وتقول هو أخو تميم أى واحد منهم ولقى أخا الموت أى مثله وتركته بأنى الخبر أى بشر وهو أخو الصديق أى ملازم له وأخو الفنى أى ذو الفنى وفى كلام الفقهاء حى الأخوين وهى التى تأخذ يومين وتترك يومين وسألت عنها جماعة من الأطباء فلم يعرفوا هذا الاسم وهى مركبة من حين فتأخذ واحدة مثلاً يوم السبت وتقطع ثلاثة أيام وتأتى يوم الأربعاء وتأخذ واحدة يوم الأحد وتقطع ثلاثة أيام وتأتى يوم الخميس وهكذا فيكون الترك يومين والأخذ يومين والله تعالى أعلم والآخية بلدة والتشديد عروة تربط الى وتد مدقوق وتشد فيها الدابة وأصلها فاعولة والجمع والأواخي بالتشديد والتشديد بالتخفيف وجمعها أواخي مثل ناصية ونواص وهكذا كل جمع واحد مثقل وأخيت للدابة تأخية صنعت لها آخية وربطتها بها وتأخيت الشئ بمعنى قصدته وتحزنته وأخيت بين الشيئين هزمة ممدودة وقد تقلب

أجمة وأسباب وأجل مثل نعم وزنا ومعنى (الأجمة) الشجر المثقف والجمع اجم مثل قصبة وقصب والآجام جمع الجمع والأجم بضمين الحصن أجن وجمعه آجام مثل عنق واعتاق (أجن) الماء أجنا وأجونا من بابى ضرب وقعد تغير لأنه يشرب فهو أجن على فاعل وأجن أجنا فهو أجن مثل تعب تعباً فهو تعب لغة فيه والاجانة بالتشديد إناء يغسل فيه الثياب والجمع أجاجين والاجانة لغة تمتنع الفصحاء من استعمالها ثم استعير ذلك وأطلق على ما حول الفرائس قبيل فى المساقاة على العامل إصلاح الأجاجين والمراد ما يحوط على الأشجار شبه الأحواض

(الألف مع الحاء وما يثلثهما)

أحد (أحد) بضمين جبل بقرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم من جهة الشام وكان به الوقعة فى أوائل شوال سنة ثلاث من الهجرة وهو مذكر فينصرف وقيل يجوز التأنيث على توهم البقعة فيمنع وليس بالقوى أحسن وأما أحد بمعنى الواحد فأصله وحد بالواو وسيأتى (أحن) الرجل يأحن من باب تعب حقد وأضمر العداوة والاحنة اسم منه والجمع إحن مثل سدره وسدر

(الألف مع الخاء وما يثلثهما)

أخذ (أخذ) بيده أخذاً تناوله والأخذ بالكسر اسم منه وأخذ من الشعر قص وأخذ الخطام وبالخطام على الزيادة أمسكه وأخذه الله تعالى أهلكه وأخذه بذنبيه عاقبه عليه وأخذه بالمد مؤاخذه كذلك والأمر منه أخذ بمذ الهزمة وتبذل واوا فى لغة اليمن فيقال وأخذه مؤاخذه وقرأ بعض السبعة «لا يؤاخذكم الله» بالواو على هذه اللغة والأمر منه واخذ وأخذته مثل أسرته وزنا ومعنى فهو أخيد فاعل بمعنى مفعول والاتخاذ اقتناع من الأخذ يقال اتخذوا فى الحرب إذا أخذ بعضهم بعضاً ثم لبنا الهزمة وأدغوا فقالوا اتخذوا ويستعمل بمعنى جعل ولما كثر استعماله توهوا أصالة اللاء فنبا منه وقالوا اتخذت زيدا صديقا من باب تعب إذا جعلته كذلك والمصدر اتخذاً بفتح الخاء وسكونها آخر اتخذت ما لا كسبه (آخرة) الرجل والسرج بالمد الخشبة التى يستند

إليها الراكب والجمع الأواخر وهذه أفصح اللغات ويقال مؤخرة بضم الميم وسكون الهزمة ومنهم من يقل الخاء ومنهم من يعد هذه الحنا ومؤخر العين ساكن الهزمة ما لى الصدغ ومقدمها بالسكون طرفها الذى يلى الأنف قال الأزهري مؤخر العين ومقدمها بالتخفيف لا غير وقال أبو عبيدة مؤخر العين الأجود فيه التخفيف فافهم جواز التنثيل على قلة ومؤخر كل شئ بالتنثيل والفتح خلاف مقدمه وضربت مؤخر رأسه وأخرته ضد مقدمته فتأخر والآخر وزان فرج بمعنى المطرود البعد يقال أبعد الله الآخر أى من غاب عنا وبعد حكما وفى حديث ما عر ان الآخر زنى بمعنى نفسه كأنه مطرود ومد هزمت خطأ والآخر

الايخ

وأوا على البدل فيقال واخيت كما قيل في آسيت وآسيت حكاية ابن السكيت وتقدم في أخذ أنها لغة البني

(الألف مع الدال وما يتلها)

أدب (أدبته) أدبا من باب ضرب علمته رياضة النفس ومحاسن الأخلاق قال أبو زيد الأنصاري الأدب يقع على كل رياضة عمودة يخرج بها الإنسان في فضيلة من الفضائل وقال الأزهري نحوه فالأدب اسم لذلك والجمع آداب مثل سبب وأسباب وأدبته تأديبا مبالغة وتكثير ومنه قيل أدبته تأديبا إذا عاقبته على إساءته لأنه سبب يدعو إلى حقيقة الأدب وأدب أدبا من باب ضرب أيضا صنع صنيعا ودعا الناس إليه فهو أدب على فاعل قال الشاعر وهو طرفة

نحن في المشتاة ندعو الجفلى \* لا ترى الأدب فينا ينتقير

أى لا ترى الداعي يدعو بعضا دون بعض بل يعم بدعواه في زمان أدر القلة وذلك غاية الكرم واسم الصنيع المادية بضم الدال وفتحها (الأدرة) وزان غرفة انتفاع الخصية يقال أدر يأدر من باب تعب فهو أدر والجمع أدم أدر مثل أحر وحر (أدمت) بين القوم أدما من باب ضرب أصلحت وألفت وفي الحديث «فأحرى أن يؤدم بينكما» أى يدوم الصلح والألفة وأدمت بالمذلة فيه وأدمت الخبز وأدتمه بالفتن إذا أصلحت إساءته بالآدام والآدام ما يؤتم به مانعا كان أو جامدا وجمعه آدم مثل كلب وكتب ويسكن للتخفيف فيعامل معاملة المفرد ويجمع على آدام مثل قفل وأفقال والأديم الجلد المدبوغ والجمع آدم بفتحين وأدى وبضمين أيضا وهو القياس مثل بريد وبرد (أدى) الأمانة إلى أهلها تأدية إذ أوصلها والاسم الأداء وأدى بالمذلة على أفعل قوى بالسلاح ونحوه فهو مؤد قال ابن السكيت ويقال للكمال السلاح مؤد والأداة الآلة وأصلها واو والجمع أدوات والآداة بالكسر المطهرة وجمعها الأداوى بفتح الواو

(الألف مع الذال وما يتلها)

بيجان (أذربجان) بفتح الهمة والراء وسكون الذال بينهما أفيم من بلاد العجم وقاعدة بلاد تبريز ومنهم من يقول أذربجان بفتح الهمة وضم الذال وسكون الراء (اذ) حرف تعليل ويدل على الزمان الماضي نحو اذ جئتني لأكرمك فالجى علة للأكرام (أذنت) له في كذا أطلقت له فعله والاسم الأذن ويكون الأمر اذنا وكذا الإرادة نحو باذن الله وأذنت للبعد في التجارة فهو مأذون له والفقهاء يمحذون الصلة تخفيفا فيقولون العبد المأذون كما قالوا محجور بمحذ الصلة والأصل محجور عليه لفهم المعنى وأذنت للشيء أدنا من باب تعب استمعت وأذنت بالشيء علمت به ويعتدى بالهمزة فيقال أذنته أيذنا وتأذنت أعلمت وأذن

المؤذن بالصلاة أعلم بها قال ابن برى وقولهم أذن العصر بالبناء للفاعل خطأ والصواب أذن بالعصر بالبناء للفعول مع حرف الصلة والأذان اسم منه والفعال بالفتح يأتى اسما من فعل بالتشديد مثل ودع ودعا وسلم سلاما وكلم كلاما وزوج زواجا وجهازا والأذن بضمين وتسكن تخفيفا وهى مؤنثة والجمع الآذان ويقال للرجل ينصح القوم بطانة هو أذن القوم كما يقال هو عين القوم واستأذنته في كذا طلبت أذنه فأذن لى فيه أطلق لى فصله والمثذنة بكسر الميم المثارة ويجوز تخفيف الهمة ياء والجمع مآذن بالهمزة على الأصل (أذى) الشيء أذى أذى من باب تعب بمعنى قدر قال الله تعالى قل هو أذى أى مستقدر وأذى الرجل أذى وصل إليه المكروه فهو أذى مثل عم ويعتدى بالهمزة فيقال أذيت أذى الأذى اسم منه فتأذى هو (أذا) لها معان أحدها إذا أن تكون ظرفا لما يستقبل من الزمان وفيها معنى الشرط نحو إذا جئت أكرمك والثاني أن تكون للوقت المجرد نحو قم إذا احتر البسر أى وقت احتراره والثالث أن تكون مرادفة للقاء فيجازى بها كقوله تعالى «وان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم أذا هم يقطنون» ومن الثاني قول الشافعى لو قال أنت طالق إذا لم أطلقك أوتى لم أطلقك ثم سكت زمانا يمكن فيه الطلاق ولم يطلق طلقت ومعناه اختصاصها بالحال إلا إذا علقها على شئ في المستقبل فتأخر الطلاق إليه نحو إذا احتر البسر فانت طالق وعلق بها الممكن والمتيقن نحو إذا جاء زيد أو إذا جاء رأس الشهر وسيأتى في إن عن ثعلب فرق بين إذا وإن في بعض الصور وأما إذن فحرف جزاء ومكافأة قيل تكتب بالألف أشعارا بصورة الوقف عليها فانه لا يوقف عليها إلا بالألف وهو مذهب البصريين وقيل تكتب بالنون وهو مذهب الكوفيين اعتبارا باللفظ لأنها عوض عن لفظ أصلى لأنه قد يقال أقوم فقول اذن أكرمك فالتون عوض عن محذوف والأصل اذ تقوم أكرمك والفرق بينها وبين إذا في الصورة وهو حسن (الألف مع الراء وما يتلها)

(الأرب) بفتحين والأرب بالهمزة والمارة بفتح الراء وضما الحاجة أرب والجمع المأرب والأرب في الأصل مصدر من باب تعب يقال أرب الرجل إلى الشيء إذا احتاج إليه فهو أرب على فاعل والأرب بالكسر يستعمل في الحاجة وفي العضو والجمع أرباب مثل حمل وأحبال وفي الحديث «وكان أملككم لأربه» أى لنفسه عن الوقوع في الشهوة وفي الحديث «انه أقطع أبيض بن حمال ملبع مأرب» يقال إن مأرب مدينة باليمن من بلاد الأزد في أحر جبال حضرموت وكانت في الزمان الأول قاعدة التابعة وإنها مدينة بلبس وبينها وبين صنعاء نحو أربع مراحل وتسمى سبأ باسم بابنها وهو سبأ بن يشجب بن يعرب بن حطان ومأرب همزة ساكنة وزان مسجد قال الأعشى



\* وما رُبُّ عَقَى عليها القَرَم \* ولا تنصرف في السعة للتأنيث والعلمية  
ويحوز إبدال الهمزة ألفا وربما التزم هذه التخفيف للتخفيف  
ومن هنا يوجد في البارع وتبعه في المحكم أن الألف زائدة والميم أصلية  
والشهور زيادة للميم والأربعون يفتح الهمزة والراء والأزبان وزان عسْفان  
رجثة لنتان في العَرَبُونَ (المرجثة) طائفة يرجثون الأعمال أى يؤخرونها  
فلا يرتبون عليها ثوابا ولا عقابا بل يقولون المؤمن يستحق الجنة بالإيمان  
دون بقية الطاعات والكافر يستحق النار بالكفر دون بقية المعاصي  
أرج (أرج) المكان أرجا فهو أرج مثل تعب تعباً فهو تعب إذا فاحت منه  
أرج راحة طيبة ذكية (أزخت) الكلاب بالثقل في الأشهر والتخفيف لفة  
حكاها ابن القطاع إذا جعلت له تاريخاً وهو معزب وقيل عربي وهو  
بيان انتهاء وقته ويقال وزخت على البدل والتورخ قليل الاستعمال  
وأزخت البينة ذكرت تاريخاً وأطلقت أى لم تذكره وسبب وضع  
التاريخ أول الإسلام أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أتى بصك  
مكتوب إلى شعبان فقال أهو شعبان الماض أو شعبان القابل ثم أمر  
بوضع التاريخ وافتقت الصحابة على ابتداء التاريخ من هجرة النبي  
صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وجعلوا أول السنة المحرم ويعتبر التاريخ  
بالليالى لأن الليل عند العرب سابق على النهار لأنهم كانوا آتيين  
لا يحسبون الكتابة ولم يعرفوا حساب غيرهم من الأمم فتمسكوا بظهور  
الهلل وانما يظهر بالليل بفعلوه ابتداء التاريخ والأحسن ذكر الأقل  
أرز ماضيا كان أو باقيا (الأرز) فيه لغات أرز وزان قفل والثانية ضم الراء  
للاتباع مثل عسر وعسر والثالثة ضم الهمزة والراء وتشديد الزاى  
والرابعة فتح الهمزة مع التشديد والخامسة رز من غير همز وزان قفل  
أرش (أرش) الجراحة ديتها والجمع اروش مثل فلس وفلوس وأصله الفساد  
يقال أرشت بين القوم تأريشا إذا أفسدت ثم استعمل في نقصان  
أرض الأعيان لأنه فساد فيها ويقال أصله هوش (الأرض) مؤنثة والجمع  
أرضون يفتح الراء قال أبو زيد وسمعت العرب تقول في جمع الأرض  
الأراضى والأروض مثل فلوس وجمع فعل فعلى في أرض وأراضى  
وأهل وأهالى وليس ليالى زيادة الباء على غير قياس وربما ذكرت  
الأرض في الشعر على معنى البساط والأرضة دوية تأكل الخشب  
يقال أرضت الخشبة بالبناء للفعول فهى مأروضة وجمع الأرضة أرض  
أرف وأرضات مثل قصبه وقصب وقصبسات (الأرفة) الحدة الفاصل بين  
الأرضين والجمع أرف مثل غرفة وغرف وعن عمر رضى الله تعالى عنه  
أرك أى مال انقسم وأزف عليه فلا شفعة فيه (أرك) بالمكان أروكا من  
باب قعد وكسر المضارع لفة أقام وأركت الليل رعت الأراك فهى  
آركة والجمع الأوارك والأراك شجر من الخض يستاك بقضبانته الواحدة  
اراكه ويقال هى شجرة طويلة ناعمة كثيرة الورق والأغصان خوّارة

العود ولها ثمر فى عناقيد يسمى البرير يملأ المقود الكف والأراك  
موضع بعرفة من ناحية الشام (الآرى) فى تقدير فاعول هو محبس الدابة الآرى  
ويقال لها الآخية أيضا والجمع الاوارى والآرى ما أثبت فى الأرض  
وقد تقدم فى الآخية وتأزى بالمكان إذا أقام به والأروية تقع على الذكر  
والأنثى من الوعول فى تقدير فعلة بضم الفاء والجمع الأراوى وجمع أيضا  
أروى مثل سكرى على غير قياس  
(الألف مع الزاى وما يثلثها)

(المثزاب) بهمزة ساكنة والميزاب بالياء لفة وجمع الأول مازيب وجمع أزب  
الثانى ميازيب وربما قيل موازيب من وزب الماء إذا سال وقيل بالواو  
معزب وقيل مولد ويقال مرزاب براء مهملة مكان الهمزة وبعدها  
زاى ومنعه ابن السكيت والقراء وأبو حاتم وفى التهذيب عن ابن الأعرابى  
يقال للمثزاب مرزاب ومزراب بتقديم الراء المهملة وتأخيرها ونقله  
الليث وجماعة (الأزج) بيت بنى طولاً وأزجته تازيجا إذا بنيته كذلك أزج  
ويقال الأزج السقف والجمع أزاج مثل سبب وأسباب (الأزد) مثل أزد  
فلس حى من اليمن يقال أزد شتواة وأزد عثمان وأزد السراة والأزد لفة  
فى الأسد (الأزاد) نوع من أجود التمر وهو فارسي معزب وهو من آزاد  
النوادر التى جاءت بلفظ الجمع للفرد قال أبو على الفارسي ان شئت  
جعلت الهمزة أصلا فيكون مثل خاتم وان شئت جعلتها زائدة  
فيكون على أنفأل وأما قول الشاعر \* يفرس فيه الزاد والأعرافا \* فقال  
أبو حاتم أراد الآزاد تخفف للوزن (الازار) معروف والجمع فى القلة أزر  
آزرة وفى الكثرة أزر بضمين مثل حمار وأحمره وحمر ويذكر ويؤنث  
فيقال هو الازار وهى الازار قال الشاعر

قد علمت ذات الازار الحمر \* أنى من الساعين يوم النكرا

وربما أنث بالهاء ف قيل ازاره والمترد بكسر الميم مثله نظير لحاف وملحف  
وقرام ومقرم وقياد ومقود والجمع مآزر وأزرت لبست الازار وأصله  
بهمزتين الأولى همزة وصل والثانية فاء اتعلت وأزرت الحائط تازيرا  
جعلت له من أسفله كالازار وأزرتة مؤازرة أعتته وقزيتة والاسم  
الأزور مثل فلس (أزف) الرحيل أزفا من باب تمب وأزوا دنا وقرب أزف  
وأزفت الآزفة دنت القيامة (أزم) على الشئ أزما من باب ضرب وأزوما أزم  
عض عليه وأزم أزما أمسك عن الطعام والمشرب ومنه قول الحرث  
ابن كلدة لما سأله عمر رضى الله تعالى عنه عن الطب فقال هو الأزم يعنى  
الحية وأزم الزمان اشتد بالقطط والأزمة اسم منه وأزم أزما من باب  
تعب لفة فى الكل والمأزم وزان مسجد الطريق الضيق بين الجبلين  
ومنه قيل لموضع الحرب مأزم لضيق المجال وعسر الخلاص منه ويقال  
للموضع الذى بين عرفة والمشرع مأزمان (الازاء) مثل كتاب هو الحذاء ازاء

وهو بازائه أى محاذيه وهم ازاء القوم أى يصلحون أصـرهم وكل من جعل قيا بأمر فهو ازاءه

(الألف مع السين وما يثلثهما)

أسب (الاسب) وزان حمل شعر الاست والاسيوش بكسر الهمزة والباء مع سكون السين بينهما وضـم الياء آخر الحروف وسكون الواو ثم شين معجمة قال الأزهرى هو الذى يقال له بَزْرَقُوطَا وأهل البحرين است يسمونه حب الزرقه وقيل هو الأبيض من بَزْرَقُوطَا (الاست) سبـرق همزته وصل ولامه مخذوفة والأصل سسته وسيأتى (الاستبق) غليظ استاذ السباج فارسى معرب (الأستاذ) كلمة أعجمية ومعناها الماهر بالشيء وانما قيل أعجمية لأن السين والذال المعجمة لا يجتمعان فى كلمة عربية أسد وهمزته مضمومة (الأسد) معروف والجمع أسود وأسـد ويقع على الذكر والأنثى يقال هو الأسد للذكر وهى الأسد للأنثى وربما ألحقوا الهاء فى المؤنث لتحقق التأنيث فقالوا أسدة ونقل أبو عبيد عن أبى زيد الأنثى من الأسد أسدة ومن الذئاب ذئبة وقال الكسائى مثله وأسـد أسيد مثل كريم أى متأسد جرىء وبه سمي ومنه عتَاب بن أسيد واستأسد اجترأ وضـرى وأسـد بين القوم إيسادا وأسـد كلبه قال الأزهرى فهو مؤسد للذى يشليه للصيد يدعو ويغريه وأسـد حى تسمية بذلك وبمصرفه سمي جماعة منهم أبو أسيد الساعدى أسرته والمأسدة موضع الأسد وتكون جمعا له (أسرته) أسرا من باب ضرب فهو أسير وامرأة أسير أيضا لأن فعلا بمعنى مفعول مادام جاريا على الاسم يستوى فيه المذكر والمؤنث فان لم يذكر الموصوف ألحقت العلامة وقيل قتلت الأسيرة كما يقال رأيت القتيلة وجمع الأسير أسرى وأسارى بالضم مثل سكرى وسكارى وأسره الله أسرا خلقه خلفا حسنا قال تعالى «وشددنا أسرهم» أى قويتنا خلقهم وأسرت الرجل من باب أكرم لغة فى الثلاثى وأسرة الرجل وزان غرفة رهطه والأسار مثل كُتَاب القِدِّ ويطلق على الأسير وحللت إيساره أى فككته وخذه أسس بأسره أى جميعه (أس) الحائظ بالضم أصله وجمعه أساس مثل قفل وأقفال وربما قيل إساس مثل عَسَّ وعِساس والأساس مثله وجمعه أسف أسس مثل عناق وعنق وأسسته تأسيسا جعلت له أساسا (أسف) أسفا من باب تعب حزن وتلف فهو أسف مثل تعب وأسف مثل أسك غضب وزنا ومعنى ويصـدى بالهمزة فيقال أسفته (الاسكة) وزان سـدرة وفتح الهمزة لغة قليلة جانب فرج المرأة وهما إسكان والجمع إسك مثل سدر قال الأزهرى الإسكان ناحيتا الفرج والشفران طرفا الناحيتين وأسكت المرأة بالبناء للقول أخطأتها الخافضة فأصابت اسامة غير موضع الختان فهى مأسوكة (اسامة) علم جنس على الأسد فلا ينصرف وبه سمي الرجل والاسم همزته وصل وأصله سمو وسيأتى

(أسن) الماء أسوتا من باب قعد وأسـن بالكسر أيضا تغير فلم يشرب اسـن فهو أسـن على فاعل وأسـن أسنا فهو أسـن مثل تعب تعب فهو تعب لغة (الاسوة) بكسر الهمزة وضـمها القدوة وتأسبت به واكتسبت اقتديت أسا وأسى أمى من باب تعب حزن فهو أسى مثل حزين وأسوت بين القوم وأصلحت وأسيته بنفسى بالمتـة وسويته ويحوز إبدال الهمزة واوا فى لغة اليمن فيقال واسيته

(الألف مع الشين وما يثلثهما)

(أشـر) أشرا فهو أشـر من باب تعب بطر وكفر النعمة فلم يشكرها وأشـر أشـر الخشبة أشرا من باب قتل شقها لغة فى النون والمثـار الهمز من هذه والجمع مآشـر فهو أشـر والخشبة مأسورة قال الشاعر \* أناشـر لزالـت يمينك أشـره \* فجمع بين لفتى النون والهمزة قال ابن السكيت فى كتاب التوسعة وقد نقل لفظ المفعول الى لفظ الفاعل فنه يد أشـره والمعنى مأسورة وفيه لغة نالـة بالواو فيقال وشرت الخشبة بالميثـار وأصله الواو مثل الميقات والميعاد وأسـرت المرأة أسانتها رفقت أطرافها ونهى عنه وفى حديث لعنت الآشـرة والمأسورة (الاشنى) آلة أشفى الاسكاف وهى عند بعضهم فعلى مثل ذكـرى وعند بعضهم وحكى عن الخليل إـفـعل وليس فى كلامهم إـفـعل إلا الاشنى وإصـبغ فى لغة وإيـن فى قولهم عدن إـيـن ويـنـون على الثانى دون الأول لأجل ألف التأنيث والجمع الأشافى (الأشنان) بضم الهمزة والكسر لصفة معرب وتقديره اشنان فعلان ويقال له بالغرنية الحُرْص وتأسن غسل يده بالأشنان (الألف مع الصاد وما يثلثهما)

(الاصطبل) للدواب معروف عربى وقيل معرب وهمزته أصل لأن اصطـ الزيادة لا تلحق بنات الأرعـن من أولها الا اذا جرت على أفعالها والجمع إصـطبلات (أصل) الشئ أسفله وأساس الحائظ أصله واستأصل أصل الشئ ثبت أصله وقوى ثم كثر حتى قيل أصل كل شئ ما يستند وجود ذلك الشئ اليه فالأب أصل للولد والنهر أصل للجدول والجمع أصول وأصل النسب بالضم أصالة شرف فهو أصيل مثل كريم وأصلته تأصيلا جعلت له أصلا ثابتا بينى عليه وقولهم لا أصل له ولا فصل قال الكسائى الأصل الحسب والفصل النسب وقال ابن الأعرابى الأصل العقل والأصيل العشى وهو ما بعد صلاة العصر الى الغروب والجمع أصـل بضمـتين وأصال والأصـلة من دواهي الحيات قصيرة عريضة يقال إنها مثل الفرج تثب على الفارس والجمع أصل قال \* أقدر له أصـلة من الأصـل \* واستأصلته قلعته بأصوله ومنه قيل استأصل الله تعالى الكفار أى أهلكهم جميعا وقولهم ما فعلته أصلا ولا أقـله أصلا بمعنى ما فعلته قط ولا أقـله أبدا وانتصابه على الظرفية أى ما فعلته وقتا من الأوقات ولا أقـله حيناً من الأحيان

(الألف مع الطاء والراء)

ط (الاطر) مثل كتاب لكل شيء ما أحاط به وإطار الشقة اللحم المحيط بها وسئل عمر بن عبد العزيز عن السنة في قص الشارب فقال يقص حتى يبدو الاطار ومن كلامهم بنو فلان إطار لبني فلان اذا حلوا حولهم وأطره أطرا من باب ضرب عطفه

(الألف مع الفاء وما يثلهما)

وخ (اليافوخ) يهزم وهو أحسن وأصوب ولا يهزم ذكر ذلك الأزهرى فن هزمه قال هو في تقدير يفعل ومنه يقال أنخه اذا ضربت يافوخه ومن ترك الهمز قال في تقدير فاعول ويقال يفخه واليافوخ وسط الرأس فلا يقال يافوخ حتى يصلب ويشد بعد الولادة (الأفق) بضمين فاق الناحية من الأرض ومن السماء والجمع آفاق والنسبة اليه أفقي ردا الى الواحد وربما قيل أفقي بفتحين تخفيفا على غير قياس حكاهما ابن السكيت وغيره ولفظه رجل أفقي وأفقي منسوب الى الآفاق ولا ينسب الى الآفاق على لفظها فلا يقال آفاقي لما سياتي في الإطاعة ان شاء الله تعالى والأفقي الجلد بعد دبنه والجمع أفق بفتحين وقيل الأفقي الأديم الذي لم يتم دبنه فاذا تم واحتم فهو أديم يقال أنقت الجلد أنقا من باب ضرب دبغته فالأفقي فعل بمعنى مفعول (أفك) يافك من باب ضرب إفكا بالكسر كذلك فهو أفوك وأفاك وامرأة أفوك بغير هاء أيضا وأفاكه بالهاء وأفكته صرفته وكل أمر صرف عن وجهه فقد أفك (أفل) الشيء أفلا وأفولا من بابي ضرب وقعد غاب ومنه قيل أفل فلان عن البلد اذا غاب عنها والأفيل الفصيل وزنا ومعنى والأفني أفيلة والجمع إفال بالكسر وقال الفارابي الإفال نبات الخاض فافوقها وقال أبو زيد الأفيل أنقى من الابل وقال الأصمعي ابن تسعة أشهر أو ثمانية وقال ابن فارس جمع الأفيل إفال والإفال صغار الغنم

(الألف مع القاف والطاء)

قط (الأقط) قال الأزهرى يتخذ من اللبن الخفيض يطبخ ثم يترك حتى يمتلئ وهو بفتح الهزمة وكسر القاف وقد تسكن القاف للتخفيف مع فتح الهزمة وكسرها مثل تخفيف كبد نقله الصغاني عن الفراء

(الألف مع الكاف وما يثلهما)

كد (أكدته) تأكيد فناكد ويقال على البذل وكدته ومعناه التقوية وهو عند النحاة نوعان لفظي وهو إعادة الأول بلفظه نحو جاء زيد زيد ومنه قول المؤذن انه أكبر الله أكبر ومعنوي نحو جاء زيد نفسه وفائدته رفع توهم الجواز لاحتمال أن يكون المعنى جاء غلامه أو كتابه ونحو ذلك ك (الاكرة) والجمع أكر مثل حفرة وحفر وزنا ومعنى وأكرت النهر أكرأ من باب ضرب شققته وأكرت الأرض حرقتها واسم الفاعل أكرأ للبالغة

والجمع أكرة كأنه جمع أكر وزان كفرة جمع كافر (الاكاف) للجماع معروف أكف والجمع أكف بضمين مثل حار وحرر وأكفته بالمزة جعلت عليه الاكاف والوكاف على البذل لغة جارية في جميع تصارييف الكلمة (الأكل) معروف وهو مصدر أكل من باب قتل ويتعدى الى ثان أكل بالهمزة والأكل بضمين وإسكان الثاني تخفيف الما كول والأكلة بالفتح المرة وبالضم اللقمة والماكلة بفتح الكاف وضما الما كول أيضا والمما كول ما يؤكل قال الرماني والأكل حقيقة بلغ الطعام بعد مضغه فبلغ الحصة ليس بأكل حقيقة والأكلة بالفتح الشاة تسمن وتعزل لتذبح وليست بسائمة فهي من كرائم المسال والأكلة فعيلة بمعنى مفعولة ومنه أكلة السبع لفريسته التي مأكل بعضها وأكلت الأسنان أكلا من باب تعب وتأكلت تحتات وتساقت وأكلتها الأكلة (الأكبة) تل وقيل شرفة الأكبة كالأريسة وهو ما اجتمع من الحجارة في مكان واحد وربما غلظ وربما لم يغلظ والجمع أكم وأكبات مثل قصبة وقصب وقصبات وجمع الأكم إكام مثل جبل وجبال وجمع الأكام أكم بضمين مثل كلاب وكتب وجمع الأكم أكام مثل عتق وأعتاق

(الألف مع اللام وما يثلهما)

(ألب) الرجل القوم ألبا من باب ضرب جمعهم وألبهم طردهم وتألبوا ألب اجتمعوا وهم ألب واحد أى جمع واحد بكسر الهزمة والفتح لغة (ألت) الشيء ألتا من باب ضرب نقص ويستعمل متعديا أيضا يقال ألت أنه (ألفته) إلفا من باب علم أنست به وأحببته والاسم الألفة بالضم ألف والألفة أيضا اسم من الائتلاف وهو الائتنام والاجتماع واسم الفاعل أليف مثل عليم وألف مثل عالم والجمع ألاف مثل كفار وألفت الموضع إلفا من باب أكرمت وألفته أوألفته مؤلفة وإلفا من باب قاالت أيضا مثله وألفته إلفا من باب علم كذلك والمألف الموضع الذي يألفه الانسان وتألف القوم بمعنى اجتمعوا وتحابوا وألفت بينهم تأليفا والمؤلفة قلوبهم المستألفة قلوبهم بالاحسان والمودة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة من الصنقات وكانوا من أشرف العرب ففهم من كان يعطيه دفعا لأذاه ومنهم من كان يعطيه طمعا في اسلامه واسلام أتباعه ومنهم من كان يعطيه ليثبت على اسلامه لقرب عهده بالجاهلية قال بعضهم فلما تولى أبو بكر رضى الله تعالى عنه وفشا الاسلام وكثر المسلمون منعهم وقال انقطعت الرشا والألف اسم لعقد من العدد وجمعه ألوف وآلاف قال ابن الأثيري وغيره والألف مذكر لا يجوز تأنيته فيقال هو الألف وخمسة آلاف وقال الفراء والزجاج قولهم هذه ألف درهم التأنيث لمعنى الدراهم لا لمعنى الألف والدليل على تذكير الألف قوله تعالى «بخمسة آلاف» والهاء إنما تلحق المذكر من العدد

ألك (ألك) بين القوم ألكا من باب ضرب وألوكا أيضا ترسل واسم الرسالة مالك بضم اللام والملاكة أيضا بالهاء ولماها تضم وتفتح والملاكة مشتقة من لفظ الألوكة وقيل من المالك الواحد ملك وأصله ملاك ووزنه مفعل فنقلت حركة الهزمة الى اللام وسقطت فوزنه مفعل فان الفاء هي الهزمة وقد سقطت وقيل مأخوذ من لأك اذا أرسل فأك مفعل فنقلت الحركة وسقطت الهزمة وهي عين فوزنه مفعل وقيل فيه غير ذلك (إلا) حرف استثناء نحو قام القوم إلا زيدا فزيدا غير داخل في حكم القوم وقد تكون للاستثناء بمعنى لكن عند تعذر الجمل على الاستثناء نحو ما رأيت القوم إلا حمارا فمعناه على هذا لكن حمارا رأيته ومنه قوله تعالى « قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى » اذ لو كانت الاستثناء لكانت المودة مسؤلة أجرا وليس كذلك بل المعنى لكن افعلوا المودة للقربى فيكم وقد أتى بمعنى الواو كقوله تعالى « لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا » فمعناه والذين ظلموا أيضا لا يكون لهم عليكم حجة وكقول الشاعر « إلا الفرقدان » أى والفرقدان وهو مذهب الكوفيين فانهم قالوا تكون إلا حرف عطف في الاستثناء خاصة وحملت إلا على غيري في الصفة اذ كانت تابعة لجمع منكر غير محصور ألم نحو « لو كان فيهما آلهة إلا الله » أى غير الله ( ألم ) الرجل ألما من باب تعب ويعدى بالمهزمة فيقال ألمته إيلا ما قتالم وعذاب أليم مؤلم وقولهم ألمت رأسك مثل وجعت رأسك وسيأتى وألمم جبل بهامة على ليلتين من مكة وهو ميقات أهل اليمن ووزنه فعال قال بعضهم ولا يكون من لفظ الملمت لأن ذوات الأربعة لا تلحقها الزيادة من أولها إلا في الإسماء الجارية على أفعالها مثل دحرج فهو مدرج وقد غلب على البقعة فيمتنع للعامة والتأنيث وألمم ديار كنانة ويبدل من الهزمة ياء فيقال يلملم وأورده الأزهري وابن فارس وجماعة في المضاعف (أله) ياله من باب تعب لإلهة بمعنى عبد عبادة وتاله تعبد والاله المعبود وهو الله سبحانه وتعالى ثم استعاره المشركون لما عبده من دون الله تعالى والجمع آلهة فالاله فعال بمعنى مفعول مثل كذاب بمعنى مكتوب وبساط بمعنى مبسوط وأما الله فقيل غير مشتق من شئ بل هو علم لزمته الألف واللام وقال سيويه مشتق وأصله إله فدخلت عليه الألف واللام فبقى الإله ثم نقلت حركة الهزمة الى اللام وسقطت فبقى آلهة فأسكنت اللام الأولى وأدغمت ونغم تعظيما ولكنه يرق مع كسر ما قبله قال أبو حاتم وبعض العامة يقول لا والله فيحذف الألف ولا بد من إثباتها في اللفظ وهذا كما كتبوا الرحمن بغير الف ولا بد من إثباتها في اللفظ واسم الله تعالى يحل أن ينطق به إلا على أجمل الوجوه قال وقد وضع بعض الناس بيتا حذف فيه الألف فلا جرى خيرا وهو خطأ ولا يعرف أئمة اللسان هذا الحذف

ويقال في الدعاء اللهم ولاهم وأله ياله من باب تعب اذا تحير وأصله وله يوله (اللى) مقصور وفتح الهزمة وتكسر النعمة والجمع الآلاء إلى على أفعال مثل سبب وأسباب لكن أبدلت الهزمة التي هي فاء ألفا استغناء لاجتماع هزتين والآلية آية الشاة قال ابن السكيت وجماعة لا تكسر الهزمة ولا يقال لية والجمع أليات مثل سحجة وسحجات والتثنية أليان يحذف الهاء على غير قياس وبثابتها في لغة على القياس وألى الكعبش إلى من باب تعب عظمت أليته فهو أليان وزان سكران على غير قياس وسمع آل على وزان أعمى وهو القياس ونسجة أليانة ورجل آلى وأضرأة عجزاء قال ثعلب هذا كلام العرب والقياس أليانة وأجازه أبو عبيد والآلية الحلف والجمع أليايا مثل عطية وعطايا قال الشاعر

قليل الأليايا حافظ ليمينه \* فان سبقت منه الآلية برت

وآلى إيلاء مثل آتى إيتاء اذا حلف فهو مؤل وتآلى واثلى كذلك و(الى) إلى من حروف المعاني تكون لانتهاه الغاية تقول سرت الى البصرة فاتهاه السير كان اليها وقد يحصل دخولها وقد لا يحصل واذا دخلت على المضمر قلبت الألف ياء وجه ذلك أن من الضائر ضمير الغائب فلو بقيت الألف وقيل زيد ذهبت إله لا تنبس بلفظ اله الذى هو اسم وقد يكون اللباس اللفظي فيفرون منه كما يكون اللباس الخطي ثم قلبت مع باق الضائر ليحجرى الباب على سنن واحد وحكى ابن السراج عن سيويه أنهم قبلوا اليك ولديك عليك ليفرقوا بين الظاهر والمضمر لأن المضمر لا يستقل بنفسه بل يحتاج الى ما يتوصل به فقلب الألف ياء ليتصل بها الضمير وبنحو الحرف بن كعب وختمم بل وكناية لا يقبلون الألف تسوية بين الظاهر والمضمر وكذلك في كل ياء ساكنة مفتوح ما قبلها يقبلونها ألفا فيقولون إلاك وعلاك ولداك ورأيت الزيدان وأصبحت عيناها قال الشاعر

\* طاروا علاهن فطر علاها \* أى عليهن وعليها وتأتى الى بمعنى على ومنه قوله تعالى « وقضينا الى بنى إسرائيل » والمعنى وقضينا عليهم وتأتى بمعنى عند ومنه قوله تعالى « ثم حملها الى البيت العتيق » أى ثم حمل نحرها عند البيت العتيق ويقال هو أشهى إلى من كذا أى عندى وعليه يتخرج قول القائل أنت طالق الى سنة والتقدير عند سنة أى عند رأسها فانها لا تطلق إلا بعد انقضاء سنة والله تعالى أعلم (الألف مع الميم وما يثلاثها)

(الأمد) الغاية وبلغ أمده أى غايته وأمد أمدا من باب تعب غضب أمد (الأمر) بمعنى الحال جمعه أمور وعليه « وما أمر فرعون برشيد » أمر والأمر بمعنى الطلب جمعه أوامر فورا بينهم وجمع الأمر أوامر هكذا يتكلم به الناس ومن الأئمة من يصححه ويقول في تأويله ان الأمر مأمور به ثم حوّل المفعول الى فاعل كما قيل أمر عارف وأصله معروف

وعيشة راضية والأصل مرضية الى غير ذلك ثم جمع فاعل على فواعل فأوامر جمع مأمور وإذا أمرت من هذا الفعل ولم يتقدمه حرف عطف حذفته الهمزة على غير قياس وقلت مره بكذا ونظيره كل وخذ وإن تقدمه حرف عطف فالمشهور الهمزة على القياس فيقال وأمر بكذا ولا يعرف في كل وخذ الا التخفيف مطلقا وفي أمرته لغتان المشهور في الاستعمال قصر الهمزة والثانية مدها قال أبو عبيد وهما لغتان جيدتان وأمرته في أمرى بالمد إذا شاورته والامرة والامارة الولاية بكسر الهمزة يقال أمر على القوم يأمر من باب قتل فهو أمير والجمع الأمراء ويعتدى بالتضعيف فيقال أمرته تأميرا فامر والامارة العلامة وزنا ومعنى ولك على امرأة لا أعصيا بالفتح أى مرة واحدة وأمر الشيء يأمر من باب تعب كثر ويعتدى بالحركة والهمزة يقال أمرته أمرا من باب قتل وأمرته والأمر الحالة يقال أمر مستقيم والجمع أمور مثل فلس وفلوس وأمرته فأنتم أى سمع وأطاع وأنتم بالشيء هم به وأنتمروا تشاوروا وقولهم أقل الأمرين أو أكثر الأمرين من كذا وكذا الوجه أن يكون بالواو لأنها عاطفة على من وثابته عن تكريرها والأصل من كذا ومن كذا فان من كذا وكذا تفسير للأميرين مطابق لما في التعمد موضح لمعناها ولو قيل من كذا أو من كذا بالألف لبقى المعنى أقل الأمرين إما من هذا وإما من هذا وكان أحدهما لا يبينه مفسرا للاثنين وهو ممتنع لما فيه من الإبهام ولأن الواحد لا يكون له أقل أو أكثر الا أن أمس يقال بالمذهب الكوفي وهو إيقاع أو موقع الواو (أمس) اسم علم على اليوم الذى قبل يومك ويستعمل فيما قبله مجازا وهو مبنى على الكسر وبنو تميم تعربوا عن إعراب ما لا ينصرف فتقول ذهب أمس بما فيه الرفع قال الشاعر

لقد رأيت عجباً مذ أمسا \* عجائب مثل السعالى نحسا

أمل (أملته) أملا من باب طلب ترقبته وأكثر ما يستعمل الأمل فيما يستبعد حصوله قال زهير \* أرجو وأمل أن تدنو موقتها \* ومن عزم على السفر الى بلد بعيد يقول أملت الوصول ولا يقول طمعت الا اذا قرب منها فان الطمع لا يكون الا فيما قرب حصوله والرجاء بين الأمل والطمع فان الرجاء قد يخاف أن لا يحصل مأموله ولهذا يستعمل بمعنى الخوف فاذا قوى الخوف استعمل استعمال الأمل وعليه بيت زهير والا استعمل بمعنى الطمع فانا أمل وهو مأمول على فاعل ومفعول وأملته تأميلا مبالغة وتكثر وهو أكثر من استعمال الخفف ويقال لما في القلب مما ينال من الخير أمل ومن الخوف إحساس ولما لا يكون لصاحبه ولا عليه خطر ومن الشر وما لاخبر فيه وسواس وتأملت الشيء اذا تدبرته وهو أم إعادتك النظر فيه مرة بعد أخرى حتى تعرفه (أمه) أم من باب قتل قصده وأمه وتأمه أيضا قصده وأمه وأم به إمامة صلى به إماما وأمه شجبه والاسم آمة بالمد اسم فاعل وبعض العرب يقول مأمومة

لأن فيها معنى المفعولية في الأصل وجمع الأولى أوام مثل دابة ودواب وجمع الثانية على لفظها مأمومات وهي التي تصل الى أم الدماغ وهي أشد الشجاج قال ابن السكيت وصاحبها يصعق لصوت الرعد ولرغاء الايل ولا يطيق البروز في الشمس وقال ابن الاعرابى في شرح ديوان عدى ابن زيد العبادى الأمة بالفتح الشجعة أى مقصورا والأمة بالكسر النعمة والأمة بالضم العامة والجمع فيها جميعا أم لا غير وعلى هذا فيكون انما لغة وأما مقصورة من المدودة وصاحبها مأموم وأمى وأم الدماغ الجلدة التي تجمعها وأم الشيء أصله والأم والوالدة وقيل أصلها أمية ولهذا تجمع على أمهات وأجيب بزيادة الهاء وأن الأصل أمتات قال ابن جنى دعوى الزيادة أسهل من دعوى الحذف وكثر في الناس أمهات وفى غير الناس أمتات للفرق والوجه ما أورده في البارع أن فيها أربع لغات أم بضم الهمزة وكسرهما وأمة وأمهة فالأمهات والأمتات لغتان ليست احداهما أصلا للآخرى ولا حاجة الى دعوى حذف ولا زيادة وأم الكتاب اللوح المحفوظ ويطلق على الفاتحة أم الكتاب وأم القرآن والأمة أتباع النبي والجمع أمم مثل غرفة وغرف وتطلق الأمة على عالم دهره المنفرد بعلمه والأئمة في كلام العرب الذى لا يحسن الكتابة ف قيل نسبة الى الأم لأن الكتابة مكتوبة فهو على ما ولدته أمه من الجهل بالكتابة وقيل نسبة الى أمة العرب لأنه كان أكثرهم أميين والامام الخليفة والامام العالم المتقدم به والامام من يؤتم به في الصلاة ويطلق على الذكر والأنثى قال بعضهم وربما أنت امام الصلاة بالهاء ف قيل امرأة امامة وقال بعضهم الهاء فيها خطأ والصواب حذفها لأن الامام اسم لصفة ويقرب من هذا ما حكاه ابن السكيت في كتاب المقصور والممدود تقول العرب عالمنا امرأة وأميرنا امرأة وفلانته وصى فلان وفلانته وكل فلان قال وانما ذكر لأنه انما يكون في الرجال أكثر مما يكون في النساء فلما احتاجوا اليه في النساء أجروه على الأكثر في موضعه وأنت قائل مؤذن بنى فلان امرأة وفلانته شاهد بكذا لأن هذا يكثر في الرجال ويقال في النساء وقال تعالى «انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر» فذكر نذيرا وهو لاحدى ثم قال وليس بخطأ أن تقول وصية ووكالة بالتأنيث لأنها صفة المرأة اذا كان لها فيه حظ وعلى هذا فلا يمنع أن يقال امرأة إمامة لأن في الامام معنى الصفة وجمع الامام أئمة والأصل أئمة وزان أمثلة فادغمت الميم في الميم بعد نقل حركتها الى الهمزة فن القراء من يبق الهمزة محققة على الأصل ومنهم من يسلمها على القياس بين بين وبعض النحاة يبدلها ياء للتخفيف وبعضهم يعدلها ويقل لوجه له في القياس وأتم به اقتدى به واسم الفاعل مؤتم واسم المفعول مؤتم به فالصلة فارقة وتكره إمامة الفاسق أى تقدمه إماما وأمام الشيء بالفتح مستقبله وهو ظرف ولهذا يذكر

وقد يؤنث على معنى الجهة ولفظ الزجاء واختلفوا في تذكر الأمام وتأنيته  
 أم (وأم) تكون متصلة ومنفصلة فالمنفصلة بمعنى بل والمهزومة جميعا  
 ويكون ما بعدها خبرا واستفهاما مثلثا في الخبر إنها لايل أم شاء  
 وفي الاستفهام هل زيد قائم أم عمرو وتسمى منقطعة لانقطاع ما بعدها  
 عما قبلها واستقلال كل واحد كلاما تاما والمتصلة يلزمها همزة  
 الاستفهام وهي بمعنى أيهما ولهذا كان ما بعدها وما قبلها كلاما واحدا  
 ولا تستعمل في الأمر والنهي ويجب أن يعادل ما بعدها ما قبلها في الاسمية  
 والفعلية فان كان الأول اسما أو فعلا كان الثاني مثله نحو أزيد قائم  
 أم قاعد وأقام زيد أم قعد لأنها تطلب تعيين أحد الأمرين ولا يسأل  
 بها الا بعدثوت أحدهما ولا يجاب الا بالتعيين لأن المتكلم يتدعى حدوث  
 أحدهما ويسأل عن تعيينه (أمن) زيد الأسد أمنا وأمن منه مثل  
 سلم منه وزنا ومعنى والأصل أن يستعمل في سكون القلب يتعدى  
 بنفسه وبالحرف ويتعدى الى ثان بالمهزومة فيقال آمنته منه وأمنته عليه  
 بالكسر وأمنته عليه فهو أمين وأمن البلد اطمان به أهله فهو آمن وأمين  
 وهو مأمون الغائلة أى ليس له غور ولا مكرب يخشى وأمنت الأسير بالمد  
 أعطته الأمان فامن هو بالكسر وأمنت بالله إعاننا أسلمت له وأمن  
 بالكسر أمانة فهو أمين ثم استعمل المصدر في الأعيان مجازا فقليل الوديعة  
 أمانة ونحوه والجمع أمانات وأمين بالقتصر في لفظة المجاز وبالمد في لغة  
 بني عامر والمد إشباع بدليل أنه لا يوجد في العربية كلمة على فاعيل  
 ومعناه اللهم استجب وقال أبو حاتم معناه كذلك يكون وعن الحسن  
 البصري أنه اسم من أسماء الله تعالى والموجود في مشاهير الأصول المعتمدة  
 أن التشديد خطأ وقال بعض أهل العلم التشديد لغة وهو وهم قديم  
 وذلك أن أبا العباس أحمد بن يحيى قال وآمين مثال عاصين لغة فتوهم  
 أن المراد صيغة الجمع لأنه قابله بالجمع وهو مردود بقول ابن جني وغيره  
 أن المراد موازنة اللفظ لا غير قال ابن جني وليس المراد حقيقة الجمع  
 ويؤيده قول صاحب التمثيل في الفصح والتشديد خطأ ثم المعنى غير  
 مستقيم على التشديد لأن التقدير ولا الضالين قاصدين اليك وهذا  
 لا يرتبط بما قبله فافهمه وأمنت على الدعاء تأمينا قلت عنده آمين  
 أمة واستأنمته طلب منه الأمان واستأنم اليه دخل في أمانه (الأمّة) محذوفة  
 اللام وهي واو والأصل أموة ولهذا ترد في التصغير فيقال أمية والأصل  
 أمية وبالمنصر سمي الرجل والثنية أمان على لغة المفرد والجمع آم وزان  
 قاض وإماء وزان كآب وإموان وزان إسلام وقد تجمع أموات مثال  
 سنوات والنسبة الى أمية أموية بضم الهزومة على القياس وفتحتها على  
 غير القياس وهو الأشهر عندهم وتأميت أمة اتخذتها وتأمت هي  
 (الألف مع النون وما يثلثها)  
 أنثى (الأنثى) فعلى وجمعها إناث مثل كآب وربما قيل الأنثى والتأنيث

خلاف التذكير يقال أنث الاسم تأنيثا اذا ألحقت به أو بمتعلقة علامة  
 التأنيث قال ابن السكيت واذا كان الاسم مؤنثا لم يكن فيه هاء تأنيث  
 جاز تذكر فعله قال الشاعر \* ولا أرض أبقل إبقاها \* فذكر  
 أبقل وهو فعل الأرض لما لم يكن فيها لفظ التأنيث ويلزمه على هذا  
 أن يقال ان الشمس طلعت وهو غير مشهور والبيت مؤول محمول على  
 حذف العلامة للضرورة والاثنيان الخصبان (أنست) به أنسا من أنس  
 باب علم وفي لغة من باب ضرب والأنس بالضم اسم منه والأنس بفتحيتين  
 جماعة من الناس وسمى به وبمصرفه والأنس الذى يستأنس به  
 واستأنست به وتأنست به اذا سكن اليه القلب ولم ينفر وآنست الشيء  
 بالمد علمته وآنسته أبصرته والأنس خلاف الجن والأنسى من الحيوان  
 الجانب الأيسر وسياق تمامه في الوحشي وإنسى القوس ما أقبل  
 عليك منها والانسان من الناس اسم جنس يقع على الذكر والأنثى والواحد  
 والجمع واختلف في اشتقاقه مع اتفاقهم على زيادة النون الأخيرة فقال  
 البصريون من الأنس فالهمزة أصل ووزنه فعلان وقال الكوفيون  
 مشتق من النسيان فالهمزة زائدة ووزنه افعان على النقص والأصل  
 إنسيان على إفعلان ولهذا يرد الى أصله في التصغير فيقال أنيسيان وإنسان  
 العين حدقتها والجمع فيهما أناسى والأناس قبل فعال بضم الفاء مشتق  
 من الأنس لكن يجوز حذف الهزومة تخفيفا على غير قياس فيبقى الناس  
 وعن الكسائي أن الأناس والناس لغتان بمعنى واحد وليس أحدهما  
 مشتقا من الآخر وهو الوجه لأنيهما مادتان مختلفتان في الاشتقاق كإسباتي  
 في نوس والحذف تغيير وهو خلاف الأصل (أنف) من الشيء أنفا من أنف  
 باب تعب والاسم الأنفة مثل قصبة أى استنكف وهو الاستنجار  
 وأنف منه تزه عنه قال أبو زيد أنفت من قوله أشد الأنف اذا كرهت  
 ما قال والأنف المطس والجمع أناف على أفعال وأنوف وأنف مثل  
 فلوس وأفلس وأنف الجبل ما خرج منه وروضة أنف بضمين أى  
 جديدة البت لم ترع واستأنفت الشيء أخذت فيه وابتدأته وأتفتته  
 كذلك (أنق) الشيء أنقا من باب تعب راع حسنه وأعجب وأنقت به أنق  
 أعجبت ويتعدى بالمهزومة فيقال أنقني وشئ أنقني مثل عجب وزنا ومعنى  
 وتأنق في عمله أحكه (الآنك) وزان أفلس هو الرصاص الخالص أنك  
 ويقال الرصاص الأسود ومنهم من يقول الآنك فاعل قال وليس  
 في العربي فاعل بضم العين وأما الآنك والأجر فيمن خفف وآل  
 وكابل فأعجميات (الأنام) الجن والانس وقيل الأنام ما على وجه أنام  
 الأرض من جميع الخلق (أن) الرجل ين بالكسر أنينا وأنانا بالضم أن  
 صوت فالذكر أن على فاعل والأنثى آنة وتقول ليلى إن الحمد لك بكسر  
 الهزومة على معنى الاستثناف وربما فتحت على تأويل إن الحمد \* وإنما  
 قيل تنقضي الحصر قال الجوهري اذا زدت ما على أن صارت للتعيين

أنثى (الأنثى) فعلى وجمعها إناث مثل كآب وربما قيل الأنثى والتأنيث



جمع الجمع والافى بالكسر مقصورا الادراك والنضج وانى الشيء أنيا  
من باب رعى دنا وقرب وحضر وأنى لك أن تفعل كذا والمعنى هذا وقته  
فبادر اليه قال تعالى «ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله»  
وقد قالوا أن لك أن تفعل كذا أيما من باب باع بمعناه وهو مقولوب منه  
وآنيته بالمد أخرته والاسم الأناء وزان سلام

(الألف مع الهاء وما يثلثها)

(الاهاب) الجلد قبل أن يدبغ وبعضهم يقول الاهاب الجلد وهذا اهب  
الاطلاق محمول على ما قده الأكثر فان قوله عليه الصلاة والسلام أيما  
إهاب دبغ يدل عليه والجمع أهب بضمتين على القياس مثل كتاب  
وكتب وبثثتحتين على غير قياس قال بعضهم وليس في كلام العرب  
فقال يجمع على فعل بفتحين إلا إهاب وأهب وعماد وعمد وربما  
استعير الأهاب بجلد الانسان وتأهب للسفر استعد له والأهبة العدة  
والجمع أهب مثل غرفة وغرف (أهل) المكان أولا من باب قد عمر أهل  
بأهل فهو أهل وقرية أهلة عامرة وأهلت بالشيء أنست به وأهل الرجل  
يأهل وبأهل أولا اذا تزوج وتأهل كذلك وبطلق الأهل على الزوجة  
والأهل أهل البيت والأصل فيه القرابة وقد أطلق على الاتباع وأهل  
البلد من استوطنه وأهل العلم من اتصف به والجمع الأهليون ورماعيل  
الأهالي وأهل الثناء والمجد في الدعاء منصوب على النداء ويجوز رفعه  
خبر مبتدأ محذوف أي أنت أهل والأهلي من الدواب ما ألف المنازل  
وهو أهل لا كرام أي مستحق له وقولهم أهلا وسهلا ومرحبا بمعناه  
أثيت قوما أهلا وموضعا سهلا واسما قابسط نفسك واستأنس  
ولا تستوحش والأهالة بالكسر الودك المذاب واستأهلها أكلها  
ويقال استأهل بمعنى استحق

(الألف مع الواو وما يثلثها)

(آب) من سفره يثوب أوبا وما با رجع والأياب اسم منه فهو آتب آب  
وآب الى الله تعالى رجع عن ذنبه وتاب فهو أواب مبالغة وآب الشمس  
رجعت من مشرقها فغربت والتأويب سير الليل وجاءوا من كل أوب  
معناه من كل مرجع أي من كل فج (آده) يشوده أودا أنقله فأود زان أود  
أنقل أي قتل به وآده أودا عطفه وحناء (الاوز) معروف على فعل أوز  
بكسر الفاء وفتح العين وتشديد اللام الواحدة إوزة وفي لغة يقال وز  
الواحدة وزه مثل تمر وتمره ولهذا يذكر في البابين وحكى في الجمع إوزون  
وهو شاذ (الآس) شجر عطر الرائحة الواحدة آسة والأوس الذئب أوس  
وسمي به وبمصره أيضا (الآفة) عرض يفسد ما يصيبه وهي العاهة  
والجمع آفات وإيف الشيء بالبناء لفعلول أصابته الآفة وشئ مثوف  
وزان رسول والأصل مأووف على مفعول لكنه استعمل على النقص  
حتى قالوا لا يوجد من ذوات الواو مفعول على النقص والتمام معا

كقوله تعالى «انما الصدقات للفقراء» لأنه يوجب إثبات الحكم  
لذكر ونفيه عما عداه وقيل ظاهرة في الحصر محتملة للتأكيد نحو انما  
زيد قائم وقيل ظاهرة في التأكيد محتملة للحصر قال الآمدي لو كانت  
للحصر كان مجيها لغيره على خلاف الأصل ويحجب عن قوله بأن يقال  
لو كانت للتأكيد كان مجيها لغيره على خلاف الأصل والظاهر أنها محتملة  
لما تقدم فتحمل على ما يليق بالمقام \* وأما إن بالسكون فتكون حرف  
شرط وهو تعليق أمر على أمر نحو إن قت قمت ولا يعلق بها إلا  
ما يحتمل وقوعه ولا تقتضى الفور بل تستعمل في الفور والتراخي مثبتا  
كان الشرط أو منفيا كقوله ان دخلت الدار أو إن لم تدخل الدار فانت  
طالق يعم الزمانين قال الأزهرى وسئل ثعلب لو قال لا امرأته ان دخلت  
الدار ان كسبت زيدا فانت طالق متى تطلق فقال اذا فعلتها جميعا لأنه  
أتى بشرطين فقيل له لو قال أنت طالق ان احتر البسر فقال هذه المسئلة  
محال لأن البسر لا بد أن يحتر فالشرط فاسد فقيل له لو قال اذا احتر البسر  
فقال تطلق اذا احتر لأنه شرط فتزق بين إن وبين اذا بفعل  
إن للممكن واذا للتحقق فيقال اذا جاء رأس الشهر وإن جاء زيد وقد  
تجوز عن معنى الشرط فتكون بمعنى لو نحو صل وإن عجزت عن القيام  
ومعنى الكلام حينئذ إلحاق المفعول بالسكوت عنه في الحكم أى صل  
سواء قدرت على القيام أم عجزت عنه ومنه يقال أكرم زيدا وان قد  
فالواو لخال والتقدير ولو في حال قعوده وفيه نص على إدخال المفعول  
بعد الواو تحت ما يقتضيه اللفظ من الاطلاق والعموم اذ لو اقتصر  
على قوله أكرم زيدا لكان مطلقا والمطلق جائز التقييد فيحتمل دخول  
ما بعد الواو تحت العموم ويحتمل خروجه على إدارة التخصيص فيتعين  
الدخول بالنص عليه وينزل الاحتمال ومعناه أكرمه سواء قعد أو لا  
ويسبق الفعل على عموميه وتمتنع إرادة التخصيص حينئذ قال المرزوقي  
في شرح الحاشية وقد يكون في الشرط معنى الحال كما يكون في الحال  
معنى الشرط قال الشاعر \* عاود هراة وإن معمورها خربا \*

ففي الواو معنى الحال أى ولو في حال خرابها ومثال الحال يتضمن معنى  
الشرط لأفعله كائنا ما كان والمعنى ان كان هذا وان كان غيره وتكون  
للتجاهل كقولك لمن سألك هل ولدك في الدار وأنت عالم به ان كان  
في الدار أعلنك به وتكون لتزليل العالم منزلة الجاهل تحريضاً على الفعل  
أو دوامه كقولك ان كنت ابني فاطمي وكأنك قلت أنت تعلم أنك  
ابني ويجب على الابن طاعة الأب وأنت غير مطيع فافعل ما تؤمر به  
أنى (أنى) استفهام عن الجهة تقول أى يكون هذا أى من أى وجه وطريق  
انى (الأناء) على أفعال هي الأوقلت وفي واحدا لثان إلى بكسر الهززة  
والقصر وإن وزان حمل وتأنى في الأمر تمكث ولم يعجل والاسم منه  
أناة وزان حصاة والإناة والآنبة الوعاء والأوعية وزنا ومعنى والأواني

إلا حرفان نوب مصون ومصوون ومسك مدوف ومدووف وهذا هو المشهور عن العرب ومن الأئمة من طرد ذلك في جميع الباب ولم يقبل أول منه (آل) الشيء يثول أولا ومالا رجح والايال وزان كتاب اسم منه وقد استعمل في المعاني قليل آل الأمر الى كذا والموئل المرجع وزنا ومعنى وآل الرجل ماله بالإالة بالكسر اذا كان من الابل والغنم يصلح على يديه وآل رعيته ساسها والاسم الايالة بالكسر أيضا والآل أهل الشخص وهم ذوو قرابته وقد أطلق على أهل بيته وعلى الأتباع وأصله عند بعض أول تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلت ألفا مثل قال البطوليوسي في كتاب الاقتضاب ذهب الكسائي الى منع اضافة آل الى المضمر فلا يقال آله بل أهله وهو أول من قال ذلك وتبعه النحاس والزيدي وليس بصحيح اذ لا قياس يعضده ولا سماع يؤيده قال بعضهم أصل الآل أهل لكن دخله الابدال واستدل عليه بعود الهاء في التصغير فيقال أهيل والآل الذي يشبه السراب يذكر ويؤث والأول مفتتح العدد وهو الذي له ثان ويكون بمعنى الواحد ومنه في صفات الله تعالى هو الأول أي هو الواحد الذي لا ثاني له وعليه استعمال المصنفين في قولهم وله شروط الأول كذا لا يراد به السابق الذي يترتب عليه شيء بعده بل المراد الواحد وقول القائل أول ولد تلده الأمة حر محمول على الواحد أيضا حتى يتعلق الحكم بالولد الذي تلده سواء ولدت غيره أم لا اذا تقرر أن الأول بمعنى الواحد فالوئشة هي الأولى بمعنى الواحدة أيضا ومنه قوله تعالى «إلا المودة الأولى» أي سوى المودة التي ذاقوها في الدنيا وليس بمعناها أخرى وقد تقدم في الآخرة أن يكون بمعنى الواحد وأن الأخرى بمعنى الواحدة فقوله عليه الصلاة والسلام في ولوغ الكلب يشغل سبعا في رواية أولاهن وفي رواية أخرهن وفي رواية أهداهن الكل ألفاظ مترادفة على معنى واحد ولا حاجة الى التاويل وتنبه هذه الدقيقة وتخريجها على كلام العرب واستغن بها عما قيل من التاويلات فانها اذا عرضت على كلام العرب لا يقبلها الذوق وتجمع الأولى على الأوليات والأول والعشر الأول والأوائل أيضا لأنه صفة البالي وهي جمع مؤنث ومنه قوله تعالى «والتجرب وليل عشر» وقول العامة العشر الأول بفتح الهجمة وتشديد الواو خطأ وأما وزن أول فقبيل فوعل وأصله وَوَوَلْ فقلت الواو الأولى همزة ثم أُدغم ولهذا اجتزا بعضهم على ثانيته بالهاء فقال أوله وليس التانيث بالمرضى وقال المحققون وزنه أفضل من آل يثول اذا سبق وجاء ولا يلزم من السابق أن يلحقه شيء وهذا يؤيد ما سبق من قولهم أول ولد تلده لأنه بمعنى ابتداء الشيء وجائز أن لا يكون بعده شيء آخر وتقول هذا أول ما كسبت وجائز أن لا يكون بعده كسب آخر والمعنى هذا ابتداء كسبي والأصل أول بهزمين لكن قلت الهجمة الثانية واوا وأدغمت في الواو قال

الجوهري أصله أولأ بهمز الوسط لكن قلت الهجمة واوا للتخفيف وأدغمت في الواو والجمع الأوائل وجاء في أوائل القوم جمع أول أي جاء في الذين جاءوا أولا ويجمع بالواو والتون أيضا وسمع أول بضم الهجمة وفتح الواو مخففة مثل أكبر وكبر وفي أول معنى التفضيل وإن لم يكن له فعل ويستعمل كما يستعمل أفضل التفضيل من كونه صفة للواحد والمثنى والمجموع بلفظ واحد قال تعالى «ولا تكونوا أول كافره» وقال «ولتجدنهم أحرص الناس» ويقال الأول وأول القوم وأول من القوم ولما استعمل استعمال أفضل التفضيل انتصب عنه الحال والتمييز وقيل أنت أول دخولا وأنتأ أول دخولا وأنتم أول دخولا وكذلك في المؤنث فأول لا ينصرف لأنه أفضل التفضيل أو على زنته قال ابن الحاجب أول أفضل التفضيل ولا فعل له ومثله أبل وهو صفة لمن أحسن القيام على الابل قال وهذا مذهب البصريين وهو الصحيح اذ لو كان على فوعل كما ذهب اليه الكوفيون لقل أوله بالهاء وهذا كالتصريح بامتناع الهاء وتقول عام أول ان جعلته صفة لم تصرفه لوزن الفعل والصفة وإن لم يجعله صفة صرفت وبجاز عام الأول بالتعريف والاضافة ونقل الجوهري عن ابن السكيت منعها ولا يقال عام أول على التركيب (الأوان) الحين بفتح الهجمة وكسرهما لغة والجمع أونة وأن أول في الأمر يثون أونا وفق فيهِ والأوان وزان كتاب بيت مؤرج غير مسدود الفرجة وكل سنان لشيء فهو إوان له والايوان بزيادة الياء مثله ومنه إيوان كسرى والآن ظرف للوقت الحاضر الذي أنت فيه ولزم دخول الألف واللام وليس ذلك للتعريف لأن التعريف تميز المشتركات وليس لهذا ما يشركه في معناه قال ابن السراج ليس هو أن وأن حتى يدخل عليه الألف واللام للتعريف بل وضع مع الألف واللام للوقت الحاضر مثل الثريا والذي ونحو ذلك (آه) من كذا بالمة اوه وكسر الهاء لالتقاء الساكنين كلمة تقال عند التوجع وقد تقال عند الاشفاق وأوه بسكون الواو وبالكسر كذلك وقد تشدد الواو وفتح وتسكن الهاء وقد تحذف الهاء فكسر الواو وتأوه مثل توجع وزنا ومعنى (أو) لها معان الشك والابهام نحو رأيت زيدا أو عمرا والفرق أن المتكلم في الشك لا يعرف التعيين وفي الابهام يعرفه لكنه أبهمه على السامع لغرض الإيجاز أو غيره وفي هذين القسمين هو غير معين عند السامع واذا قيل في السؤال أزيد عندك أو عمرو فالجواب نعم ان كان أحدهما عنده لأن أو سؤال عن الوجود وأم سؤال عن التعين فترتيبها بعد أو فاجل وجوده فالسؤال بأو والجواب نعم أولا وللسؤال أن يجيب بالتعيين ويكون زيادة في الايضاح واذا قيل أزيد عندك أو عمرو وخالد فالسؤال عن وجود زيد وحده أو عن وجود عمرو وخالد معا وماعلم وجوده وجعل عينه فالسؤال بأم نحو أزيد أفضل أم عمرو

والجواب زيد إن كان أفضل أو عمرو إن كان أنضل لأن السائل قد عرف وجود أحدهما مبهما وسأل عن تعيينه فيجب التعيين لأنه المسئول عنه وإذا قيل أزيد أو عمرو أفضل أم خالد فالجواب خالد إن كان أفضل أو أحدهما بهذا اللفظ لانه انما سأل أحدهما أفضل أم خالد والقسم الثالث الاباحة نحو قم أو أقعد وله أن يجمع بينهما والرابع التخيير نحو خذ هذا أو هذا وليس له أن يجمع بينهما والخامس التفصيل يقال كنت آكل اللحم أو العسل والمعنى كنت آكل هذا مرة وهذا مرة قال الشاعر

كأنت النجوم عبون الكلا \* ب تنفض في الأفق أو تتحدر

أى بعضها يطلع وبعضها يغيب ومثله قوله تعالى «بجاءها بأسنا بيانا أو هم قاتلون» أى جاء بأسنا بعضها ليلا وبعضها نهارا وكذلك «دعانا بلجنه أو قاعدا أو قائما» والمعنى وقتا كذا وقتا كذا ونقل الفقهاء عن ابن جريج قال رأيت قلالا هجر تسع القلة قربتين أو قربتين وشيئا وسيأتى عن ابن جريج أنه لم ير قلالا هجر ومقتضى هذا اللفظ على هذه الطريقة أن بعضها يسع قربتين وبعضها يسع قربتين وشيئا وليس المراد الشك كما ذهب اليه بعضهم لأن الشك لا يعلم إلا من جهة قائله ولم ينقل وهذه طريقة إيجاز مشبورة في كلامهم وأما الشيء فان كان نصفاً فادونه استعمل زائدا بالعطف وقيل خمسة وشيء مثلا وإن كانت أكثر من النصف استعمل بالاستثناء وقيل ستة إلا شيئا فجعل الشيء نصفاً لزيدته ويتقارب معنى قوله قربتين أو قربتين أوى وشيئا (أوى) الى منزله أوى من باب ضرب أوى أقام وربما عدى بنفسه فقيل أوى منزله والمأوى بفتح الواو لكل حيوان سكنه وسمي مأوى الابل بالكسر شاذاً ولا نظير له في المعتل والفتح على القياس ومأوى الغنم مراحها الذى تأوى اليه ليلا وآويت زيدا بالمدة في التعدى ومنهم من يجعله مما يستعمل لازماً ومتعدياً فيقول أويته وزان ضربته ومنهم من يستعمل الرباعى لازماً أيضاً وردّه جماعة وابن أوى قال في المجرد هو ولد الذئب ولا يقال للذئب أوى بل هذا اسم وقع عليه كما قيل للأسد أبو الحرت وللضبع أم عامر والمشهور أن ابن أوى ليس من جنس الذئب بل صنف متخير وفي التثنية والجمع ابنا أوى وبنات أوى وهو غير منصرف للمادية ووزن الفعل والآية العلامة والجمع أى وآيات والآية من القرآن ما يحسن السكوت عليه والآية العبرة قال سيويه العين واو واللام ياء من باب شوى ولوى قال لأنه أكثر مما عينه ولا مه ياء أن مثل حييت وقال الفراء الأصل آية على فاعلة فحذفت اللام تخفيفاً

(الألف مع الباء وما يثمتها)

أيد (آد) يئيد أيدا وآدا قَوِيّ واشتد فهو أيد مثل سيد وهين ومنه قولهم

أيدك الله تأيدا (أيس) أيسا من باب تعب وكسر المضارع لغة واسم الفاعل أيس على فعل وفاعل وبعضهم يقول هو مقولوب من يئس (آض) يئض أيضاً مثل باع يبيع بيعا إذا رجع فقولهم افعل ذلك أيضاً آض معناه افعله עודا الى ما تقدم (الأيك) شجر الواحدة أيكة مثل تمر وقمرة أيك ويقال من الأراك (الأيل) يضم الهزمة وكسرها وإياء فيها مشددا أيل مفتوحة ذكر الأوعال وهو التيس الجبلى والجمع الأيايل وإيلاء ممدود وربما قيل أيلة بيت المقدس معرب وإيلاق بكسر الهزمة كورة من كورما وراء النهر تناخم كورة الشاش وقيل تطلق إيلاق على بلاد الشاش والنسبة إليها إيلاقي على لفظها وهي نسبة لبعض أصحاب (الأيّ) العزب رجلا كان أو امرأة قال الصغانى وسواء تزوج من أيم قبل أو لم يتزوج فيقال رجل أيم وامرأة أيم قال الشاعر

فأبنا وقد آمت نساء كثيرة \* ونسوان سعد ليس فيهم أيم

وقال ابن السكيت أيضاً فلانة أيم إذا لم يكن لها زوج بكرا كانت أو ثيبا ويقال أيضاً أيمة للأثى وآم يئم مثل ساريسير والأئمة اسم منه وتأيم مكث زمانا لا يتزوج والحرب مائة لأن الرجال تقتل فيها فبقى النساء بلا أزواج ورجل أيمان ماتت امرأته وامرأة أيمى مات زوجها والجمع فيهما أيايمى بالفتح مثل سكران وسكرى وسكرى قال ابن السكيت أصل أيايمى أيايم فنقلت الميم الى موضع الهزمة ثم قلبت الهزمة ألفا وفتحت الميم تخفيفاً (آن) يئين أينا مثل حان يمين حينا وزنا ومعنى أين فهو آئن وقد يستعمل على القلب فيقال أنى يأتى مثل سرى يسرى «وفى التزيل» ألم يأن للذين آمنوا وقال الشاعر

المياش لى أن تجئى عماجى \* وأقصر عن ليلى بل قد أنى ليا

بجمع بين اللغتين وأن يئين أينا تعب فهو آئن على فاعل وأين ظرف مكان يكون استفهاما فإذا قيل أين زيد لزم الجواب بتعيين مكانه ويكون شرطاً أيضاً ويزاد ما فيقال أينما تنم أقم وأيان فى تقدير فَعَال ويجاز أن يكون فى تقدير فعّالان وهو سؤال عن الزمان وهو بمعنى متى وأى حين وفى أين وأيان عموم البذل وهو نسبة الى جميع مدلولاته لا عموم الجمع الا بقرينة قوله أين تجلس أجلس يلزم الجلوس فى مكان واحد (ايه) اسم فصل فإذا قلت لسيفك إيه بلا تنوين فقد أمرته إيه أن يزيدك من الحديث الذى بينكما المعهود وإن وصلته بكلام آخر تنوته وقد أمرته أن يزيدك حديثاً ما لأن التنوين تنكير (أى) تكون شرطاً أى واستفهاماً وموصولة وهي بعض ما تضاف اليه وذلك البعض منهم مجهول فإذا استفهمتم بها وقلت أى رجل جاء وأى امرأة قامت فقد طليت تعيين ذلك البعض المجهول ولا يجوز الجواب بذلك البعض الا معينا وإذا قلت فى الشرط أيهم تضرب أضرب فالمعنى أن تضرب رجلا أضربه ولا يقتضى العموم فإذا قلت أى رجل جاء فأكرمه تعين

قال ابن فارس ويقال لما لا رجعة فيه لا أفسله بنة وبنت يمينه في الحلف ثبت بالكسر لا غير بتوتا صدقت وبترت فهي بنة وبانة وحلف يميناً بنة وبانة أى بازة وبت شهادته وأبناها بالألف جزم بها (بتره) بتراً من باب قتل قطع على غير تمام ونهى عن المبتورة بتر في الضحايا وهي التى بتر ذنبها أى قطع ويقال في لازمه بتر يستر من باب تعب فهو أتر والأثنى بتراء والجمع بتر مثل أحر وحمرأ وحمر (بتله) بتلاً من باب قتل قطع وأبانه وطلقها طلبة بنة بنة وتبتل بتل الى العبادة تفرغ لها وانقطع

(الباء مع التاء وما يثلثهما)

(بث) الله تعالى الخلق بشاً من باب قتل خلقهم وبث الرجل الحديث بث أذاعه ونشره وبث السلطان الجند في البلاد نشرهم وقال ابن فارس بث السر وأبثه بالألف مثله (بثر) الجلد بثرأ من باب قتل نرج به بشر خراج صغير ثم استعمل المصدر اسماً وقيل في واحدته بثرة وفي الجمع بثور مثل تمره وتمر وتمور وبثر بثرأ من باب تعب أيضاً الواحدة بثرة والجمع بثرات مثل قصب وقصبة وقصبات وبثر مثل قُرب لغة ثالثة وتبثر الجلد تنفط (بثقت) الماء بثقا من بابى ضرب وقتل اذا خرقت بثقت وكذلك في السكر فانبثقت هو والبتق بالكسر اسم للصدر

(الباء مع الجيم وما يثلثهما)

(بجح) بالشئ من بابى نفع وتعب اذا غربه وبجح به كذلك وبجحت بججه الشئ أبججه بفتحها اذا عظمت (بجحت) الماء بجسا من باب قتل بجسه فانجس بمعنى فحشته فانفتح (بجيلة) قبيلة من اليمن والنسبة اليها بجلى بجلر بفتحين مثل حننى في النسبة الى بنى حنيفة وبجيلة مثال تمره قبيلة أيضاً والنسبة اليها على لفظها وبجيلة وبجيلة عظمته ووقرته

(الباء مع الحاء وما يثلثهما)

عربى (بحت) وزان فلس أى خالص النسب وهو مصدر في الأصل بحث من بحث مثل قرب ومسك بحث خالص من الاختلاط بغيره وظلم بحث أى صراح وطعام بحث لا إدام معه وبرد بحث قوى شديد (بحث) عن الأمر بحثاً من باب نفع استقصى وبحث في الأرض حفروها بحثاً وفي التثنية «فبعث الله غراباً يبحث في الأرض» (البحر) معروف بحر والجمع بحور وأبحر وبحار سمي بذلك لانتساعه ومنه قيل فوس بحر اذا كان واسع الجرى ويقال للدم الخالص الشديد الحرة باحروبحرانى وقيل الدم البحرانى منسوب الى بحر الرحم وهو عمقا وهو مما غير في النسب لأنه لو قيل بحرئى لانتبس بالنسبة الى البحر والبحران على لفظ التثنية موضع بين البصرة وعمان وهو من بلاد نجد ويعرب إعراب المنى ويجوز أن تجعل النون محل الاعراب مع لزوم الباء مطلقاً وهي لغة

الأول دون ما عداه وقد يقتضيه لقرينة نحو أى صلاة وقعت بغير طهارة وجب قضاؤها وأى امرأة خرجت فهي طالق وتزاد ما عليها نحو أيما إهاب دبح فقد طهر والاضافة لازمة لها لفظاً أو معنى وهي مفعول ان أضيفت اليه وظرف زمان ان أضيفت اليه وظرف مكان ان أضيفت اليه والأفصح استعمالها في الشرط والاستفهام بلفظ واحد للذكر والمؤنث لأنها اسم والاسم لا تلحقه هاء التانيث الفارقة بين المذكر والمؤنث نحو أى رجل جاء وأى امرأة قامت وعليه قوله تعالى «فأى آيات الله تنكرون» وقال تعالى «بأى أرض تموت» وقال عمرو ابن كلثوم «بأى مشيئة عمرو بن هند» وقد تطابق في التذكير والتانيث نحو أى رجل وأية امرأة وفي الشاذ بأية أرض تموت وقال الشاعر «أية جارائك تلك الموصية» وإذا كانت موصولة فالأحسن استعمالها بلفظ واحد وبعضهم يقول هو الأوضح وتجوز المطابقة نحو مررت بأيمهم قام وبأيتهم قامت وتقع صفة تابعة لموصوف وتطابق في التذكير والتانيث تشبيهاً لها بالصفات المشتقات نحو برجل أى رجل وبأمرأة أى امرأة وحكى الجوهري التذكير فيها أيضاً فيقال مررت بجارية أى جارية

كتاب الباء

(الباء مع الباء وما يثلثهما)

بيان (بان) يقال هم بيان واحد مثقل الثانى ونونه زائدة في الأكثر فوزنه فعلان وقيل أصلية فوزنه فعال والمعنى هم طريقة واحدة وعن عمر رضى الله عنه ساجعل الناس بيانا واحدا أى متساوين في القسمة وقال بعضهم لفظ الحديث بباء موحدة أخيراً أيضاً وتخفيف الثانى فيقال بباب وزان سلام ولم يثبتوا هذا القول وقالوا هو تصحيف من الأول لتقارب الكتابة وعلى زيادة النون قال ابن خالويه في كتابه ليس في كلام العرب كلمة ثلاثية من جنس واحد سوى كلمتين بية وبيان ببر واحد (البهر) حيوان يعادى الأسد والجمع بهور مثل فلس وفلوس ببغاء قال الأزهرى وأحسبه دخيلاً وليس من كلام العرب (الببغاء) طائر معروف والتانيث للفظ لا لسمى كالببغاء في حمامة ونعامه ويقع على الذكر والأنثى فيقال ببغاء ذكر وببغاء أنثى والجمع ببغاوات مثل صحراء وصحراوات

(الباء مع التاء وما يثلثهما)

بت (بته) بتاً من باب ضرب وقتل قطعه وفي المطاوع فانبت كما يقال فانقطع وانكسر وبت الرجل طلاق امرأته فهي مبتوتة والأصل مبتوت طلاقها وطلقها طلبة بنة وبته بنة اذا قطعها عن الرجعة وأبت طلاقها بالألف لغة قال الأزهرى ويستعمل الثلاثى والرابعى لازمين ومتعديين فيقال بت طلاقها وأبت وطلاق بات ومبت

مشهورة واقتصر عليها الازهرى لأنه صار عاما مفرد الدلالة فأشبهه  
المفردات والنسبة اليه بحراني وبحرت أذن الناقة بحرا من باب نفع  
شققتها والبحية اسم مفعول وهى المشقوقة الأذن بنت السائبة التى  
تخل مع أمها وهذا قول من فسرهما بأنها الناقة اذا نُجِحت خمسة أبطن  
فان كان الخامس ذكرا ذبحوه وأكلوه وان كان أنثى شقوا أذنهما وخلوها  
مع أمها وبعضهم يجعل البحية هى السائبة ويقول كانت الناقة اذا  
نُجِحت سبعة أبطن شقوا أذنهما فلم تترك ولم يحمل عليها وسميت المرأة  
بحينة نقلنا من ذلك (بحنة) يقال لضرب من النخل بحنة مثال ثمرة  
وتصغيرها بحينة وبالمصغر سميت المرأة ومنه عبد الله ابن بحينة بنت  
الحارث بن عبد المطلب وقيل بحينة لقب لها واسمها عبدة ونسب  
عبد الله الى أمه واسم أبيه مالك الأسدى

(الباء مع الخاء وما يثلثهما)

بخت (البُخْت) نوع من الابل قال الشاعر \* لَبَنُ البِخْتِ فِي قِصَاعِ الخَلْجِ \*  
الواحد بختي مثل روم ورومي ثم يجمع على البَخَاتِي ويخفف ويثقل  
وفي التهذيب وهو أعجمي معرب والبخت الحظ وزنا ومعنى وهو عجمي  
ومن هنا توقف بعضهم في كون البخت عربية التى هى أصل البخاتى  
بِخ (بخ) كلمة تقال عند الرضا بالشيء وهى مبنية على الكسر والتونين  
بخر وتخفف في الأكثر (البخور) وزان رسول دَخَنَ يتبخرها وبالبحار  
معروف والجعم أبخرة وبخارات وكل شئ يسطع من الماء الحار أو من  
الندى فهو بخار وبخرت القدر بخرا من باب قتل ارتفع بخارها وبخر  
القم بخرا من باب تعب أنتنت ريحه بالذكر أبخر وأنثى بخرأ والجعم  
بخص بخر مثل أحر وحراء وحمر (بخسه) بخسا من ياب نفع نقصه أو عابه  
ويتعدى الى مفعولين وفي التثنية «ولا تخسوا الناس أشياءهم»  
وبخست الكيل بخسا نقصته وثمان بخس ناقص قال السرقسطي  
بخست العين بخسا فقأتها وبخستها أدخلت الأصبع فيها وقال الاعرابي  
بخع وبخستها وبخستها خسفها والصاد أجود (بخع) نفسه بخعا من باب  
بخل نفع قتلها من وجد أو غيظ وبنع لى بالحق بنوعا افتاد وبذله (بخل)  
بَحَلًا وبَحْلًا من بابى تعب وقسرب والاسم البخل وزان فلس فهو  
بخیل والجعم بخلاء ورجل باخل أى ذو بخل والبخل في الشرع منع  
الواجب وعند العرب منع السائل مما يفضل عنده وأبخلته بالألف  
وجدته بخيلا

(الباء مع الدال وما يثلثهما)

بد لا (بد) من كذا أى لا يحيد عنه ولا يعرف استعماله الا مقرونا بالنهى  
وبدنت الشيء بدنا من باب قتل فرقته والتثنية مبالغة وتكثير واستبد

بالأمر انفرد به من غير مشارك له فيه (بدر) الى الشئ بدورا وبأدريه بدر  
مبادرة وبدارا من باب قصد وقاتل أسرع وفي التثنية «ولا تأكلوها  
إسرافا وبدارا» وبدرت منه بادرة غَضِبَ سبقت والمبادرة الخطأ أيضا  
وبدرت بوادر الخليل أى ظهرت أوائلها وألبدر القمر ليله كاله وهو  
مصدر في الأصل يقال بدر القمر بدرا من باب قتل ثم سمي الرجل به  
وبدر موضع بين مكة والمدينة وهو الى المدينة أقرب ويقال هو منها  
على ثمانية وعشرين فرسخا على منتصف الطريق تقريبا وعن الشعبي  
انه اسم برهناك قال وسميت بدرا لأن الماء كان لرجل من جهينة  
اسمه بدر وقال الواقدي كان شيوخ غفار يقولون بدر ماؤنا ومثلنا  
وما ملكه أحد قبلنا وهو من ديار غفار والبيدر الموضع الذى تداس  
فيه الحبوب (أبدع) الله تعالى الخلق إبداعا خلقهم لاعلى مثال وأبدعت أبعد  
الشيء وأبدعته استخرجته وأحدثته ومنه قيل للحالة المخالفة بدعة وهى  
اسم من الابتداع كالرفعة من الارتفاع ثم غلب استعمالها فيما هو نقص  
في الدين أو زيادة لكن قد يكون بعضها غير مكروه فيسمى بدعة مباحة  
وهو ما شهد لحسنه أصل في الشرع أو اقتضته مصلحة يتدفع بها  
مفسدة كاحتجاب الخليفة عن أخلاط الناس وفلان بدع في هذا  
الأمر أى هو أول من فعله فيكون اسم فاعل بمعنى مبتدع والبديع  
فعليل من هذا فكانت معناه هو منفرد بذلك من غير نظائره وفيه معنى  
التعجب ومنه قوله تعالى «قل ما كنت بدعا من الرسل» أى ما أنا أول  
من جاء بالوحي من عند الله تعالى وتشريع الشرائع بل أرسل الله تعالى  
الرسول قبلى مبشرين ومنذرين فأناعلى هادهم (البندق) المأكول معروف بندق  
قال في المحكم هو حُلّ شجر كالحلوز وفي التهذيب في باب الجيم الحلوز  
البندق ونونه عندالأكثر زائدة فوزنه فنعل ومنهم من يجعلها كالأصل  
فوزنه فنعل وكذلك كل نون ساكنة تأتي في فعل يضم الفاء والعين  
أو يفتحهما أو كسرهما وكذلك في فنعول وفنعيل والبندق أيضا ما يعمل  
من الطين ويرى به الواحدة منها بندقه وجمع الجمع البنادق (البدل) بدل  
بفتحين والبدل بالكسر والبدل كلها بمعنى والجمع أبدال وأبدلته بكذا  
إبدالاً نحيت الأول وجعلت الثاني مكانه وبذلته تبديلا بمعنى غيرت  
صورته تغييرا وبذل الله السيئات حسنات يتعدى الى مفعولين بنفسه  
لأنه بمعنى جعل وصير وقد استعمل أبدل بالألف مكان بذل بالتشديد  
فعدى بنفسه الى مفعولين لتقارب معناه وفي السبعة «عسى ربه  
ان طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن» من أفصل وفعل وبدلت  
الثوب بغيره أبدله من باب قتل واستبدلته بغيره بمعناه وهى المبادلة  
أيضا (البدن) من الجسد ما سوى الرأس والشوى قاله الأزهري وغيره بدن  
بعضهم بعبارة أخرى فقال هو ما سوى المقاتل وشركة الأبدان أصلها  
شركة بالأبدان لكن حذفت الباء ثم أضيفت لأنهم بذلوا أبدانهم

في الأعمال لتحصيل المكاسب وبدن التقيص مستعار منه وهو ما يقع على الظهر والبطن دون الكفين والدخايرص والجمع أبدان والبدنة قالوا هي ناقة أو بقرة وزاد الأزهرى أو بعيد ذكر قال ولا تقع البدنة على الشاة وقال بعض الأئمة البدنة هي الأبل خاصة ويدل عليه قوله تعالى فاذا وجبت جنوبها سميت بذلك لعظم بدنها وانما ألحقت البقرة بالأبل بالنسبة وهو قوله عليه الصلاة والسلام تجزئ البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة ففرق الحديث بينهما بالعطف اذ لو كانت البدنة في الوضع تطلق على البقرة لما ساع عطفها لأن المعطوف غير المعطوف عليه وفي الحديث ما يدل عليه قال اشتركنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة سبعة منا في بدنة فقال رجل لجابر اشترك في البقرة ما اشترك في الجوزور فقال ما هي الا من البدن والمعنى في الحكم اذ لو كانت البقرة من جنس البدن لما جهلها أهل اللسان ولقهمت عند الاطلاق أيضا والجمع بذنات مثل قصبه وقصبات وبدن أيضا بضمين وإسكان الدال تخفيف وكان البدن جمع بدن تقديرًا مثل نذر ونذر قالوا واذا أطلقت البدنة في التروع فالمراد البعير ذكرًا كان أو أنثى وبدن بدونا من باب قعد عظم بدنه بكثرة لحمه فهو بادن يشترك فيه المذكر والمؤنث والجمع بدن مثل راح وركع وبدن بدانة مثل ضخم ضخامة كذلك فهو بده بدن والجمع بدن وبدن تبدينا كبر وأسن (بده) بدها من باب تقع بقتة وفجاءه وبادهه مبادهة كذلك ومنه بديه الرأي لأنها تبقت بدا وتسبق والجمع البدائه (بدا) يبدو بدواً ظهر فهو باد ويتعدى بالهجرة فيقال أبديته وبدا الى البادية بدواة بالفتح والكسر خرج اليها فهو باد أيضا والبدو مثال فلس خلاف الحضر والنسبة الى البادية بدوى على غير قياس والبوداى جمع البادية وبدا له في الأمر ظهله لم يظهر أولاً والاسم البداء مثل سلام وبدأت الشيء وبالشئ أبدأ بداء بهمز الكل وأبتدأت به قدمته وأبدأت لغة والبداة بالكسر والمد وضم الأول لغة اسم منه أيضا والبداية بالياء مكان الحمز عاى نص عليه ابن برى وجماعة والبداءة مثل تمره بمعنى يقال لك البداءة أى الابتداء ومنه يقال فلان بدء قومه اذا كان سيدهم ومقدمهم وكان ذلك في ابتداء الأمر أى في أوله وبدأ الله تعالى الخلق وأبدأهم بالألف خلقهم وبدأ البئر احفرها فهي بدىء أى حادثة وهي خلاف العادية القديمة والبدىء الأمر العجيب وبدأ الشئ حدث وأبدأته أحدثته

(الباء مع الذال وما يتلها)

نجان (الباذنجان) من الخضراوات بكسر الذال وبعض العجم يفتحها فارسيً بذخ معزب (بذخ) الجبل يبدخ من باب تعب بذخا طال فهو بذخ والجمع بواذخ ومنه بذخ الرجل اذا تكبر وبذخت الشئ بذخا من باب تقع بذر شققته (بذرت) الحب من باب قتل اذا ألقته في الأرض للزراعة

والبذر المبدور إما تسمية بالمصدر وإما فعل بمعنى مفعول مثل ضرب الأمير ونسج الين قال بعضهم البذر في الحبوب كالحنطة والشعير والبر في الرياحين والبقول وهذا هو المشهور في الاستعمال ونقل عن الخليل كل حب يبذر فهو بذر وبزر وبذرت الكلام فرقته وبذرت بالتثنية مبالغة وتكثير فتبذر هو ومنه اشتق التبذير في المال لأنه تفريق في غير القصد والبذرة الجماعة تتقدم القافلة للحراسة قيل معزبة وقيل مولدة وبعضهم يقول بالذال وبعضهم بالdal وبعضهم بهما جميعا (الباق) باذق بفتح الذال ما طبخ من عصير العنب أدنى طبخ فصار شديدا وهو مسكر ويقال هو معرب (بذله) بذلا من باب قتل سمح به وأعطاه وبذله بذل أباحه عن طيب نفس وبذل الثوب وابتذله لبسه في أوقات الخدمة والامتهان والبذلة مثال سدره ما يتهن من الثياب في الخدمة والفتح لغة قال ابن القوطية بذلت الثوب بذلة لم أصنه وابتذلت الشئ امتهنته والمبذلة بكسر الميم مثله والبتذل خلاف التصاون (بذا) على القوم يذو بذا بذا بالفتح والمد سفه وأخش في منطقه وان كان كلامه صدقا فهو بذى على فعل وامرأة بذية كذلك وأبذى بالألف وبذى وبذومن بابي تعب وقرب لغات فيه وبذا يذأ مهموز يفتحهما بذا وبذاءة بالمد وفتح الأول كذلك وبذأته العين ازدرته واستخفت به

(الباء مع الراء وما يتلها)

(البربط) مثال جعفر من ملاهى العجم ولهذا قيل معزب وقال ابن بربط السكيت وغيره والعرب تسميه المِزْهَر والعُود (البرنكان) وزان زعفران برنكان كساء معروف وسيأتي في برك تامه و (البرتاب) بالكسر التباعذ في الزى برتاب قيل أجمعى وأصله فرتاب و (البرثن) وزان بندق وهو البناء المثلثة برثن من السباع والطير الذى لا يصيد بمنزلة الظفر من الانسان قال ثعلب هو الظفر من الانسان ومن ذى الخلف المتسم ومن ذى الخافر الحافر ومن ذى الظلف الظلف ومن السباع والصابد من الطير المخلف ومن الطير غير الصائد والكلاب ونحوها البرثن قال ويجوز البرثن في السباع كلها و (البرذون) بالذال المعجمة قال ابن الأنبارى يقع على الذكر والأنثى وربما قالوا في الأنثى برذونة قال ابن فارس برذن الرجل برذنة اذا نقل واشتاق البرذون منه قال المطرزي البرذون التركى من الخيل وهو خلاف العرب وجعلوا النون أصلية كأنهم لاحظوا التعريب وقالوا في الحردون نونه زائدة لأنه عربى فقياس البرذون عند من يحمل المعزبة على العربية زيادة النون و (البرسام) داء معروف وفي بعض كتب برسام الطب أنه ورم حاز يعرض للجباج الذى بين الكبد والمعى ثم يتصل بالدماع قال ابن دريد البرسام معزب ورسوم الرجل بالبناء للفعول قال ابن السكيت يقال برسام وبرسام وهو مبرم ومبلسم والبرسيم معزب وفيه لغات كسر الهجزة والراء والسين وابن السكيت يمنعها



ويقول ليس في الكلام افعيل بكسر اللام بل بالفتح مثل اهليلج وإطريقل والثانية فتح الثلاثة والثالثة كسر الهزمة وفتح الراء والسين طيل (البرطيل) بكسر الباء الزشوة وفي المثل البراطيل تنصر الأباطيل كأنه مأخوذ من البرطيل الذي هو المِعْوَل لأنه يستخرج به ما استر وفتح نس الباء عاى لفقد فعيل بالفتح (البرنس) فلنسوة طويلة والجمع البرانس (برج) الحمام مأواه والبرج في السماء قبل منزلة القمر وقيل الكوكب العظيم وقيل باب السماء والجمع فيهما بروج وأبراج وتبرجت المرأة فانس أظهرت زيتها ومحاسنها للأجانب (والبرجاس) غرض يعلق ويرى رجم فيه قال الجوهرى وأظنه مولدا وجمعه راجيس (والبراجم) رؤوس السَلَامِيَّات من ظهر الكف اذا قبض الشخص كفه نشزت وارتفعت وقال في الكفاية البراجم رؤوس السَلَامِيَّات والزواجم بطونها وظهورها برج الواحدة برجمة مثل بندقة (برج) الشئ يبرج من باب تعب براحا زال من مكانه ومنه قيل لليلة الماضية البارحة والعرب تقول قبل الزوال فعلنا الليلة كذا قريبا من وقت الكلام وتقول بعد الزوال فعلنا البارحة وبرحت الريح بالتراب حملته وسفت به فهي بارح وما برج مكانه لم يفارقه وما برج يفعل كذا بمعنى المواظبة والملازمة وبرج الخفاء اذا وضع الأمر وبرج به الضرب ترمحا أشد وعظم وهذا أبرج من ذاك أى أشد والبراح مثل سلام المكان الذي لا سرة فيه من شجر وغيره (البرد) خلاف الحر وأبردنا دخلنا في البرد مثل أصبحنا دخلنا في الصباح وأما أبردوا بالظهر فالباء للتعدي والمعنى أدخلوا صلاة الظهر في البرد وهو سكون شدة الحر وبرد الشئ برودة مثل سهل سهولة اذا سكنت حرارته وأما برد بردا من باب قتل فيستعمل لازما ومتعديا يقال برد الماء وبردته فهو بارد مبرود وهذه العبارة تكون من كل ثلاثى يكون لازما ومتعديا قال الشاعر

وعطل قلوصى في الركاب فانها « ستبرد أجمادا وتبكي بواكيا

ورده بالتثنية مبالغة وبردت الحديدية بالبرد بكسر الميم والجمع الميارد والبردى نبات يعمل منه الحصر على لفظ المنسوب الى البرد والبرد يفتح شئ ينزل من السحاب يشبه الحصى ويسمى حب الغمام وحب المزن والبردة التخمة سميت بذلك لأنها تبرد المعدة أى تجعلها باردة لا تتضح الطعام والبرود وزان وسول فواء يسكن حرارة العين يقال منه برد عينه بالبرود والبريد الرسول ومنه قول بعض العرب الحمى بريد الموت أى رسوله ثم استعمل في المسافة التى يقطعها وهى اثنا عشر ميلا ويقال لدابة البريد بريد أيضا لسيره في البريد فهو مستعار من المستعار والجمع برد بضمين والبرد معروف وجمعه أبراد وبرود ويضاف للتخصيص فيقال برد عصب وبرد وثى والبردة كساء صغير مريح ويقال كساء أسود صغير وبها كنى الرجل ومنه أبو بردة واسمه هانى بن نيار

البروى والبردى بالضم من أجود القرو (البرذعة) حلس يجعل تحت برذعة الرجل بالدال والذال والجمع البراذع هذا هو الأصل وفي عرف زماننا هى للعمار ما يركب عليه بمنزلة السرج للفرس (البر) بالفتح خلاف بر البحر والبرية نسبة اليه هى الصحراء والبر بالضم اتقمح الواحدة برّة والبر بالكسر الخبر والفضل وبر الرجل يبرّ برا وزان علم يعلم علما فهو برّ بالفتح وبارّ أيضا أى صادق أو تقى وهو خلاف الفاجر وجمع الأول أبرار وجمع الثانى بررة مثل كافر وكفرة ومنه قوله للمؤذّن صدقت وبروت أى صدقت في دعوائه الى الطاعات وصرت بارّا دعاء له بذلك ودعاء له بالقبول والأصل برّ عملك وبررت والذى أبرته برّا وبرورا أحسنت الطاعة اليه ورفقت به وتحزّيت محابه وتوقيت مكارهه وبرالحج واليمين والقول برا أيضا فهو برّ وبار أيضا ويستعمل متعديا أيضا بنفسه في الحج وبالخرف في اليمين والقول فيقال أبرّ الله تعالى الحج يبره برورا أى قبله وبررت في القول واليمين أبرّ بينهما برورا أيضا اذا صدقت فيهما فانا برّ وبار وفي لغة يتعدى بالهزمة فيقال أبر الله تعالى الحج وأبرت القول واليمين والمبرة مثل البر والبرير مثل كريم ثم الأراك اذا أشدت وصلب الواحدة بريرة وبها سميت المرأة وأما البر بريابين موحدين ورايين وزان جعفر فهم قوم من أهل المغرب كالأعراب في القسوة والغلظة والجمع البرابة وهو معرب (برز) الشئ برزا من باب قعد ظهر ويتعدى بالهزمة يقال أبرزته فهو مبروز وهذا من النوادر التى جاءت على مفعول من أفل والبراز بالفتح والكسر لغة قليلة الفضاء الواسع الخالى من الشجر وقيل البراز الصحراء البارزة ثم كنى به عن التبو كما كنى بالغائط فقيل تبرّز كما قيل تقوّط وبارز في الحرب مبارزة وبارزا فهو مبارز وبرز الشخص برازة فهو برز والأشئ برزة مثل ضم ضمّة فهو ضخم وضخمة والمعنى عفيف جليل وقيل امرأة برزة عفيفة تبرز للرجال وتحدث معهم وهى المرأة التى أسنت ونحجت عن حدّ المحجوبات وبرز الرجل في العلم تبرزا برع وفاق نظراءه مأخوذ من برّز القرس تبرزا اذا سبق الخيل في الحلبة والإبريز الذهب الخالص معرب (برش) يبرش برشا برش فهو أبرش والأشئ برشا والجمع برش مثل برص برصا فهو أبرص وبرصاء وبرص وزنا ومعنى (برص) الجسم برصا من باب تعب برص فالذكر أبرص والأشئ برصاء والجمع برص مثل أحر وأحرأ وجرأ وسأم أبرص كبار الوزع وهما اسمان جعلتا اسما واحدا فان شئت أعربت الأول وأضفته الى الثانى وان شئت بنيت الأول على الفتح وأعربت الثانى ولكنه غير منصرف في الوجهين للعامة الجنسية ووزن الفعل وقالوا في التننية والجمع سافنا أبرص وسوام أبرص وربما حذفوا الاسم الثانى فقالوا هؤلاء السوام وربما حذفوا الأول فقالوا البرصة والأبارص

برع (برع) الرجل يبرع بفتحين و برع براعة وزان يخفم مخفامة اذا فضل في علم أو شجاعة أو غير ذلك فهو بارع وتبرع بالأمر فعله غير طالب عوضاً وبرّوع على فَعُول بفتح الفاء وسكون العين بنت واشق الأشجعية من الصحابيأت قالوا وكسر الباء خطأ لأنه لا يوجد فعول بالكسر الا نخروع ثبت معروف وعُتود اسم واد وعُتور وذُرود وقال بعضهم رواه المحدثون بالكسر ولا سبيل الى دفع الرواية والأسماء الأعلام لا مجال للقياس فيها فالصواب جواز الفتح والكسر وافقوا برعم على فتح الواو (برعم) الثبت برعة استندارت رءوسه وكثر ورقه وهو البرعوم وقيل البرعوم كجامة الزهر والبرعم كأنه مقصور زهر النبات قبل برق أن ينفث (البرق) معروف وبرقت السماء برقاً من باب قتل وبرقانا أيضاً ظهر منها البرق وبرق الرجل وأبرق أوعد بالشر والبراق دابة نحو البغل تركبه الرسل عند العروج الى السماء والابريق فارسي معرب برقع والجمع الأباريق (برقع) المرأة ما تستربه وجهها وفتح الثالث تخفيف ومنهم من ينكره وبرقت المرأة ألبستها البرقع وتبرقت هي لبست برك البرقع والجمع البرافع (برك) البعير بروكاً من باب قعد وقع على برّكه وهو صدره وأركته أنا وقال بعضهم هو لغة والأكثر أنخته فبرك والمبرك وزان جعفر موضع البروك والجمع المبارك وبركة الماء معروفة والجمع برك مثل سدره وسدر والبركة وزان رطبة طائر أبيض من طير الماء والجمع برك بحذف الماء والبركة الزيادة والغاء وبارك الله تعالى فيه فهو مبارك والأصل مبارك فيه وجمع جمع ما لا يعقل بالألف والثاء ومنه التحيات المباركات والبركان على فعّلان بتشديد البين كساء معروف وهذه لغة منقولة عن الفراء وربما قيل برّكاني على النسبة أيضاً والأشهر فيه برنكان على فعّلان وزان زعفران وعسقلان وتقدم برم في أول الباب (البرمة) القدر من الخمر والجمع برم مثل غرفة وغرف وبرام وبرم بالشيء أيضاً برما فهو برم مثل خمر خمرها فهو خمر وزنا ومعنى ويتعدى بالهمزة فيقال أبرمته به وتبرم مثل برم وأبرمت العقد إرابما برنية أحكنه فانبرم هو وأبرمت الشيء دبرته (البرنية) بفتح الأول إناء معروف والبرني نوع من أجود الخمر ونقل السهيلي أنه أعجمي ومعناه حل مبارك قال بر حمل وني جيد وأدخلته العرب في كلامها وتكلمت ببرين به (ببرين) وزنه يفعل وهو غير منصرف للملبة والزيادة وبعض العرب يعربه بجمع المذكر السالم على غير قياس وهو نادر في الأوزان ومثله يقطين ويعقيد وهو عسل يعقد بالنار وبعضيد وهو بقلعة مرة لها لبن لزج وزهرتها صفراء وفي كتاب المسالك أنه اسم رمل لا تدرك أطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر اليمامة وسمي به قرية بقرب برهة الأحساء من ديار بني سعد \* مضت (برهة) من الزمان بضم الباء وفتحها أي مدّة والجمع بره وبرهات مثل غرفة وغرفات وفي وجوها

والبرهان المحجة وإيضاحها قيل النون زائدة وقيل أصلية وحكى الأزهري القولين فقال في باب الثلاث النون زائدة وقولهم برهن فلان مولد والصواب أن يقال أبره اذا جاء بالبرهان كما قال ابن الاعرابي وقال في باب الرباعي برهن اذا أتى بحجته واقتصر الجوهري على كونها أصلية واقتصر الرخشي على ما حكى عن ابن الأعرابي فقال البرهان المحجة من البرهرة وهي البيضاء من الجوارى كما اشتق السلطان من السليط لاضاءته قال وأبره جاء بالبرهان وبرهن وولده برهان وزان سكران اسم رجل وابن برهان من أصحابنا وأبرهة بفتح الهمزة اسم ملك من ملوك اليمن وقيل هو أعجمي وبرهن الرجل برهة قال ابن فارس البرهة النظر وسكون الطرف والبراهمة فيما قيل عباد الهنود وزهادهم قيل الواحد برهمن والنون تشبه التنوين لانها تسقط في النسبة فيقال برهمن وقيل البرهمن نسبة الى رجل من حكايم اسمه برهان هو الذي مهد لهم قواعدهم التي هم عليها فان صح ذلك فتكون النسبة على غير قياس وهم لا يجوزون على الله تعالى بعنة الأنبياء ومحرمون لحوم الحيوان ويستدلون بدليل عقلي فيقولون حيوان برىء من الذنب والعدوان فايلاهم ظلم خارج عن الحكمة وأوجب بظهور الحكمة وهوانه استسخر للانسان تشريفاً له عليه واكراما له كما استسخر النبات للحيوان تشريفاً للحيوان عليه وأيضاً فلو ترك حتى يموت حتف أنفه مع كثرة تناسله أدى الى امتلاء الألفية والرحاب وغالب المواضع فينتير منه الهواء فيحصل منه الهواء ويكثر به الفناء فيعجز ذبحه تحصيلاً للمصلحة وهي تقوية بدن الانسان ودفعاً لهذه المفسدة العظيمة واذا ظهرت الحكمة انتفى القول بالظلم والعبث (البرّة) محذوفة اللام هي حلقة تجعل برى في أف البعير تكون من صُفر ونحوه وإششاش من خشب وإلخامة من شعر والجمع برّون على غير قياس وأبريت البعير بالأف جعلت له برّة وبريت القلم برّا من باب رى فهو برىء وبروته لغة واسم الفعل البراية بالكسر وهذه العبارة فيها تسامح لأنهم قالوا لا يسمى قلماً الا بعد البراية وقلها يسمى قصبه فكيف يقال للبري بريته لكنه سمي باسم ما يشوئ اليه مجازاً مثل عصرت الخمر وبرئ زيد من دينه يبرأ مهموز من باب تسب براءة سقط عنه طلبه فهو برىء وبارئ وبراء بالفتح والمذ وأبرأته منه وبرأته من العيب بالتشديد جعلته بريئاً منه وبرئ منه مثل سلم وزنا ومعنى فهو برىء أيضاً وبرأ الله تعالى الخليفة يبرأها بفتحين خلقها فهو البارئ والبرية فعلية بمعنى مفعولة وبرأ من المرض يبرأ من براعتها من الحبل قال الرخشي استبرأت الشيء طلبت آخره لقطع الشبهة واستبرأ من البول الأصل استبرأ ذكره من بقية بوله بالنتر والتحرّك حتى يعلم أنه لم يبق فيه شيء واستبرأت من البول تزهت

عنه والبرى مثل العصا التراب وباريته عارضته فأثيت بمثل فعله والبارية الحصير الخشن وهو المشهور في الاستعمال وهي في تقدير فاعولة وفيها لفات إثبات الهاء وحذفها والبارياء على فاعلاء مخفف ممدود وهذه تؤنث فيقال هي البارياء كما يقال هو البارية بوجود علامة التأنيث وأما حذف العلامة فذكر فيقال هو البارى وقال المطرزي البارى الحصير ويقال له بالفارسية البورياء

(الباء مع الزاي وما يثلاثها)

بزر (البز) بزر البقل ونحوه بالكسر والفتح لفظة قال ابن السكيت ولا تقوله الفصحاء إلا بالكسر فهو أوضح والجمع بزور وقال ابن دريد قولهم بزر البقل خطأ إنما هو بذر وقد تقدم عن الخليل كل حب يسذر فهو بزر وبذر فلا يعارض بقول ابن دريد وقولهم لبيض الدود بزر الفز مجاز على التشبيه بزر البقل لأنه ينبت كالقبل والابزار معروف بكسر الهمزة والفتح لفظة شاذة لخروجها عن القياس لأن بناء أفعال للجمع ومجئته لفرد على خلاف القياس وهو معزب والجمع أبازير بز وبزرت القدر ألفت فيها الأزار (بز) بالفتح نوع من الثياب وقيل الثياب خاصة من أمتعة البيت وقيل أمتعة التاجر من الثياب ورجل بزاز والحرفة البزازة بالكسر والبزة بالكسر مع الهاء الهيئة يقال هو حسن بزغ البزة ويقال في السلاح بزة بالكسر مع الهاء وبز بالفتح مع حذفها (بزغ) البيطار والحاجم بزغا من باب قتل شرط وأسأل الدم وبزغ ناب البعير بزق بزوغا وبزغت الشمس طلعت فهي بازغة (بزق) يزق من باب قتل بزل بزاقا بمعنى يصبق وهو إبدال منه (زل) البعير يزولا من باب قعد فطر نابه بدخوله في السنة التاسعة فهو بازل يستوي فيه الذكر والأنثى والجمع بوازل وبزل وبزل الرأى بزاله استقام والمبزل مثال مقود هو المثقب بز يقال بزلت الشيء بزا إذا ثقبته واستخرجت ما فيه (بزا) يبرز إذا غلب ومنه اشتقاق البازي وزان القاضى فيعرب لإعراب المقنوص والجمع بزة مثل قاض وقضاة والباز وزان الباب لفظة تعرب الزاي بالحركات الثلاث ويجمع على أبواز مثل باب وأبواب ويزان أيضا مثل نار ويزان وعلى هذه اللغة فاصله بوز قال الزجاج والباز مذكر لا خلاف فيه

(الباء مع السين وما يثلاثها)

بستان (البستان) فعلان هو الجنة قال الفراء عربى وقال بعضهم رومى بسر معرب والجمع البساتين (السر) من ثمر النخل معروف وبه سمي الرجل الواحدة بسرة وبها سميت المرأة ومنه بسرة بنت صفوان صحابية قال ابن فارس البسر من كل شيء الغض ونبات بسرأى طرى والباسور قيل ورم تدفعه الطبيعة الى كل موضع من البدن يقبل الرطوبة من المقعدة والأنثيين والأشفاور وغير ذلك فان كان في المقعدة لم يكن حدوثه دون افتتاح أنواه العروق وقد تبدل السين صاددا فيقال

باصور وقيل غير عربى (بست) الحنطة وغيرها بسا من باب قتل بس وهو ألفت فهي بسيسة فبيلة بمعنى مقعولة وقال ابن السكيت بست السويق والدقيق أبسه بسا إذا بلته بشيء من الماء وهو أشد من اللث وقال الأصمى البسيصة كل شيء خلطته بغيره مثل السويق بالأقط ثم تبَّله بالرَّبِّ أو مثل الشعر بالنوى للابل (بسط) الرجل الثوب بسطا وبسط يده متحدا مشورة وبسطها في الاتفاق جاوز القصد وبسط الله الرزق كثره ووسعه والبساط معروف وهو فعال بمعنى مفعول ومثله كتاب بمعنى مكتوب وفراس بمعنى مفروش ونحو ذلك والجمع بسط والبسطة السعة والبسيطة الأرض (بست) النخلة بسوقا من باب قعد بسق طالت فهي باسقة والجمع باسقات وبواسق وبسق الرجل في علمه مهر وبسق باسقا بمعنى يصبق وهو إبدال منه ومنعه بعضهم وقال لا يقال بسق بالسين الا في زيادة الطول كالنخلة وغيرها وعزاه الى الخليل (بسل) بسالة مثل خنم خضامة بمعنى شجع فهو بسيل وباسل بسل وأبسلته بالألف رهته وفي التنزيل «أولئك الذين أسبلوا بما كسبوا» (بسم) بسما من باب ضرب فحك قليلا من غير صوت وأبسم وأبسم بسم كذلك ويقال هو دون الضحك (بسمل) بسملة إذا قال أو كتب بسمل بسم الله وأشد الأزهري

لقد بسلت هند غداة لقيتها : فإحبذا ذاك الدلال المبسل

ومثله حذل وهلل وحسل وحيلف وسجل وحولق وحولق إذا قال الحمد لله ولا اله الا الله وحسبنا الله وحى على الصلاة وسبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله

(الباء مع الشين وما يثلاثها)

(بشر) بكذا يبشر مثل فرح يفرح وزنا ومعنى وهو الاستبشار أيضا بشر والمصدر البشور ويتعدى بالحركة فيقال بشرته أبشره بشرا من باب قتل في لفظة تهامة وما والاها والاسم منه بشر بضم الباء والتعدية بالتثنية لفظة عامة العرب وقرأ السبعة بالفتحة واسم الفاعل من المخفف بشير ويكون البشير في الخير أكثر من الشر والبشرى فعل من ذلك والبشارة أيضا بكسر الباء والضم لفظة وإذا أطلقت اختصت بالخبر والبشر بالكسر طلاقة الوجه والبشرة ظاهر الجلد والجمع البشر مثل قصبة وقصب ثم أطلق على الانسان واحده وجمعه لكن العرب ثوبه ولم يجمعوه وفي التنزيل قالوا «أؤمن لبشرين مثلنا» وبأشر الرجل زوجته تمتع ببشرتها وأبشر الأمر تولاه ببشرته وهي يده ثم كثر حتى استعمل في الملاحظة وبشرت الأديم بشرا من باب قتل فشرت وجهه (بشع) الشيء بشعا من باب تعب وبشاعة إذا ساء خلقه بشع وشعرته ورجل بشع إذا تغيرت ريح فمه وهو بشع المنظر أى دميم وبشع الوجه عابس واستبشعته عدده بشعا وطعام بشع فيه كراهة

بشق ومرارة (بشق) بشقا اذا أحد ومنه اشتقاق الباشق بفتح الشين ويقال معذب والجمع البواشق وقياس من قال لا يخرج شئ من المعزبات عن الأوزان العربية جواز الكسر كما في الخاتم والداق بشم والطابع وما أشبه ذلك اذ يجرى فيها الوجهان (بشم) الحيوان بشيا من باب تعب أنعم من كثرة الأكل فهو يئيم (الباء مع الصاد وما يثلاثها)

بصر (البصرة) وزان ثمرة الهجرة الرخوة وقد تحذف الهاء مع فتح الباء وكسرها وبها سميت البلدة المعروفة وأنكر الزجاج فتح الباء مع الحذف ويقال في النسبة بصرى بالوجهين وهي معدنة اسلامية بنيت في خلافة عمر رضي الله عنه سنة ثمانى عشرة من الهجرة بعد وقف السواد ولهذا دخلت في حذو دون حكه والبصر النور الذى تدرك به الجارحة المبصرات والجمع أبصار مثل سبب وأسباب يقال أبصرته برؤية العين إصارا وبصرت بالشئ بالضم والكسر لغة بصرا بفتحتين علمت فأنا بصير به يتعدى بالياء في اللغة الفصحى وقد يتعدى بنفسه وهو ذو بصر وبصيرة أى علم وخبرة ويتعدى بالتضعيف الى ثاب فيقال بصرته به تبصيرا والاستبصار بمعنى البصيرة وأبو بصير مثال كريم من أسماء الكلب وبه كنى الرجل ومنه أبو بصير الذى سلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم لطالبه على شرط الهدنة واسمه عتبة بن أسيد التقي وأسيد مثل كريم والنفير بكسر الباء والصاد الأصبع التى بين بصل الوسطى والخنصر والجمع البناصر (البصل) معروف الواحدة بصلة مثل قصب وقصبة

(الباء مع الضاد وما يثلاثها)

بضع (البضعة) القطعة من اللحم والجمع بضع وبضعات وبضع وبضاع مثل ثمرة وتمر وبجيدات وبدر ومخاف وبضع في العدد بالكسر وبعض العرب يفتح واستعماله من الثلاثة الى التسعة وعن ثعلب من الأربعة الى التسعة يستوى فيه المذكر والمؤنث فيقال بضع رجال وبضع نسوة ويستعمل أيضا من ثلاثة عشر الى تسعة عشر لكن ثبت الهاء في بضع مع المذكر وتحذف مع المؤنث كالنصف ولا يستعمل فيما زاد على العشرين وأجازه بعض المشايخ فيقول بضعة وعشرون رجلا وبضع وعشرون امرأة وهكذا قال أبو زيد وقالوا على هذا معنى البضع والبضعة في العدد قطعة مبهمة غير معدودة والبضع بالضم جمعه أبضاع مثل قفل وأفصال يطلق على الفرج والجماع ويطلق على الترويح أيضا كالنكاح يطلق على العقد والجماع وقيل البضع مصدر أيضا مثل السكر والكفر وأبضعت المرأة إبضاعا زوجها وتستأمر النساء في أبضاعهن يروى بفتح الهمزة وكسرها وهما بمعنى أى في تزويجهن فالمفروح جمع والمكسور مصدر من أبضعت ويقال بضعها بضعها

بفتحتين اذا جامعها ومنه يقال ملك بضعها أى جامعها والبضاع الجماع وزنا ومعنى وهو اسم من باضعها مباضعة والبضاعة بالكسر قطعة من المال تعد للتجارة وبتر بضاعة بتر قديمة بالمدينة بكسر الباء وضمها والضم أكثر واستبضعت الشئ جعلته بضاعة لنفسى وأبضعته غيرى بالألف جعلته له بضاعة وجمعها بضائع وبضعت اللحم بضا من باب نفع شققته ومنه الباضعة وهى الشجة التى تشق اللحم ولا تبلغ العظم ولا يسيل منها دم فان سال فى الدامية وبضعه بضا وقطعه قطعاً تبضعا مبالغة وتكثر .

(الباء مع الطاء وما يثلاثها)

(بطحته) بطحا من باب شفع بسطته ويطحته على وجهه ألقيته بطا فانطرح أى استلقى والبطيحة والأططح كل مكان متسع والأططح بككة هو المحصب (البطخ) بكسر الباء فاكحة معروفة وفى لغة لأهل الجاز جعل الطاء مكان الباء قال ابن السكيت فى باب ما هو مكسور الأول وتقول هو البطيخ والطبيخ والعامية تفتح الأول وهو غلط لفقد قيل بالفتح (بطر) بطرا فهو بطر من باب تعب بمعنى أشر أشرا بطر وتقدم فى الألف والبطر الشق وزنا ومعنى وسمى البيطار من ذلك وفضله بيطر بيطرة و (البطريق) بالكسر من الروم كالقائد من العرب بطر والجمع البطارقة (بطش) به بطشا من باب ضرب وبها قرأ السبعة بطر وفى لغة من باب قتل وقرأ بها الحسن البصرى وأبو جعفر المندى والبطش هو الأخذ بعنف ويطشت اليد اذا علمت فهى باطشة (بط) الرجل الجرح بطا من باب قتل شقعه والبط من طير الماء بطر الواحدة بطة مثل تمر وتمر ويقع على الذكر والأنثى (بطل) الشئ بطا يبطل بطلا وبطولا وطلانا بضم الاوائل فسد أو سقط حكه فهو باطل وجمعه بواطل وقيل يجمع أباطيل على غير قياس وقال أبو حاتم الأباطيل جمع أبطولة بضم الهمزة وقيل جمع إبطالة بالكسر ويتعدى بالهمزة فيقال أبطلته وذهب دمه بطلا أى هدرأ وأبطل بالألف جاء بالباطل وبطل الأخير من العمل فهو بطل بين البطالة بالفتح وحكى بعض شارحى المعالقات البطالة بالكسر وقال هو أفصح وربما قيل بطالة بالضم حملا على تقيضها وهى العمالة ورجل بطل أى شجاع والجمع أبطال مثل سبب وأسباب والفعل منه بطل بالضم وزان حسن فهو حسن وفى لغة بطل يبطل من باب قتل فهو بطل بين البطالة بالفتح والكسر سمي بذلك لبطلان الحياة عند ملاقاته أو لبطلان العظام به قال بعض شارحى الحماسة يقال رجل بطل وامرأة بطلة كما يقال شجاعة (البطن) بطر خلاف الظهر وهو مذكر والجمع بطون وأبطن والبطن دون القبيلة مؤنثة وإن أريد الحى فذكر والجمع كما تقدم وبطن الشئ يبطن من باب قتل خلاف ظهر فهو باطن وبطنته أبطنه عرفته وخبرته باطنه والبطانة

بالكسر خلاف الظهارة و بطن بالباء للعول فهو مبطن أى عليل  
 بطن البطن وبطن الرجل مثل الخزام وزنا ومعنى (أبطا) الرجل تأخر مجيئه  
 وبطؤ مجيئه بطناً من باب قرب وبطأة بالفتح والمؤ فهو بطيء على فعل  
 (الباء مع الظاء والراء)  
 بظ (البظر) لجة بين شُفري المرأة وهى القُلقة التى تقطع فى الختان والجمع  
 بظور وأبظر مثل فلس وفلوس وأفلس وبظرت المرأة بالكسر فهى  
 بظراء وزان حراء لم تختن  
 (الباء مع العين وما يثلاثها)  
 بعثت رسولاً بعثاً أوصلته وابتعثته كذلك وفى المطاوع فانبعث  
 مثل كسرتة فانكسر وكل شيء ينبعث بنفسه فان الفعل يتعدى اليه  
 بنفسه فيقال بعثته وكل شيء لا ينبعث بنفسه كالكتاب والهدية فان  
 الفعل يتعدى اليه بالباء فيقال بعثت به وأوحى الفارابى فقال بعثه أى  
 أهبه وبعث به وجهه والبعث الجيش تسمية بالمصدر والجمع البعوث  
 وبعث وزان غراب موضع بالمدينة وتأنيته أكثر ويوم بعثت من  
 أيام الاوس والخزرج بين المبعث والهجرة وكان الظفر للأوس قال  
 الأزهري هكذا ذكره بالعين المهملة الواقدي ومجد بن أسحق وصحفه  
 الليث فجعله بالعين المعجمة وقال القالى فى باب العين المهملة يوم  
 بعثت يوم فى الجاهلية للأوس والخزرج بضم الباء قال هكذا سمعناه  
 من مشايخنا وهذه عبارة ابن دريد أيضاً وقال البكري بعثت بالعين  
 المهملة موضع من المدينة على اللتين (بعث) الشيء بالضم بعدا فهو  
 بعيد ويعتدى بالباء وبالهمزة فيقال بعدت به وأبعدته وتباعد مثل  
 بعد وبعدت بينهم بفتح بعيدا وبعادت مباحدة واستبعدته عدته بعيدا  
 وأبعدت فى المذهب ابعادا بمعنى تباعدت وفى الحديث اذا أراد أحدكم  
 قضاء الحاجة أبعده قال ابن قتيبة ويكون أبعده لازما ومتعديا فاللازم  
 أبعده زيد عن المنزل بمعنى تباعد والمتعدى أبعده وأبعد فى السوم  
 شط وبعد بعدا من باب تعب هلك « وبعد ظرف مبهم لا يفهم  
 معناه الا بالاضافة لغيره وهو زمان متراخ عن السابق فان قرب منه  
 قيل بعيد بالتصغير كما يقال قبل العصر فاذا قرب قيل قبيل العصر  
 بالتصغير أى قريبا منه ويسمى تصغير التقريب وجاء زيد بعد عمرو  
 أى متراخيا زمانه عن زمان مجيء عمرو وتأتى بمعنى مع كقوله تعالى  
 « عتلت بعد ذلك » أى مع ذلك والأبعد خلاف الأقرب والجمع الأبعاد  
 (البعير) مثل الانسان يقع على الذكر والأنثى يقال حلبت بعيرى  
 والجل بمزلة الرجل يختص بالذكر والناقة بمزلة المرأة تختص بالأنثى  
 والبكر والبكرة مثل الفتى والفتاة والقولص كالجارية هكذا حكاه جماعة  
 منهم ابن السكيت والأزهري وابن جنى ثم قال الأزهري هذا كلام  
 العرب ولكن لا يعرفه الا خواص أهل العلم باللغة ووقع فى كلام

الشافعى رضى الله عنه فى الوصية لو قال أعطوه بعيرا لم يكن لهم أن  
 يعطوه ناقة فحمل البعير على الجمل ووجهه أن الوصية مبذبة على عرف  
 الناس لا على احتمالات اللغة التى لا يعرفها الا الخواص وحكى  
 فى كفاية المتحفظ معنى ما تقدم ثم قال وإنما يقال حمل أو ناقة  
 اذا أُرْبِعاً فأما قبل ذلك فيقال قعود وبكروكة وقولص وجمع البعير  
 أبرة وأباعر وبران بالضم \* والبرع معروف وللسكون لغة وهو  
 من كل ذى ظلف وخف والجمع أبعاد مثل سبب وأسباب وبعر  
 ذلك الحيوان بعرا من باب نفع أتى بعره (بعض) من الشيء طائفة منه بعض  
 وبعضهم يقول جزء منه فيجوز أن يكون البعض جزءا أعظم من الباقي  
 كالثمانية تكون جزءا من العشرة قال ثعلب أجمع أهل النحو على أن  
 البعض شيء من شيء أو من أشياء وهذا يتناول من فوق النصف  
 كالثمانية فانه يصدق عليه أنه شيء من العشرة وبعض الشيء تبعيضا  
 جعلته أبعاضا متميزة قال الأزهري وأجاز التحويون ادخال الألف  
 واللام على بعض وكل الا الأسمى فانه امتنع من ذلك وقال أبو حاتم  
 قلت للأسمى رأيت فى كلام ابن المقفع العلم كثير ولكن أخذ البعض  
 خير من ترك الكل فانكره أشد الانكار وقال كل وبعض معرفتان  
 فلا تدخلهما الألف واللام لأنهما فى نية الاضافة ومن هنا قال أبو على  
 الفارسي بعض وكل معرفتان لأنهما فى نية الاضافة وقد نصبت العرب  
 عنهما الحال فقالوا مررت بكل قائما وأما قولهم الباء للتبعيض فمعناه  
 أنها لا تقتضى العموم فيكنى أن تقع على ما يصدق عليه أنه بعض  
 واستدلوا عليه بقوله تعالى « وامسحوا برؤوسكم » وقالوا الباء هنا  
 للتبعيض على رأى الكوفيين ونص على مجيئها للتبعيض ابن قتيبة  
 فى أدب الكاتب وأبو على الفارسي وابن جنى ونقله الفارسي عن الأسمى  
 وقال ابن مالك فى شرح التسهيل وتأتى الباء موافقة من التبعية  
 وقال ابن قتيبة أيضا فى كتابه الموسوم بمشكلات معانى القرآن وتأتى  
 الباء بمعنى من تقول العرب شربت بماء كذا أى منه وقال تعالى  
 « عينا يشرب بها عباد الله » أى منها وقيل فى توجيهه لأنه قال  
 يفجرونها بمعنى يشرب منها فى حال تضييقها ولو كانت على الزيادة  
 لكان التقدير بشرها جميعا فى حال تضييقهم وهذا التقدير غير مستقيم  
 ومثله يشرب بها المقربون أى يشرب منها وتجري بأعيننا أى من  
 أعيننا والمراد أعين الأرض وقال ابن السراج فى جزله فى معانى  
 الشعر عند قول زهير « فتعركم عرَّك الرحا يثاغها » وضع الباء  
 موضع مع قال وقد ذكر هذا الباب ابن السكيت وقال ان الباء تقع  
 موقع من وعن وحكى أبو زيد الانصاري من كلام العرب سفاك الله  
 تعالى من ماء كذا أى به فجعلوها بمعنى وذهب الى مجيى الباء بمعنى  
 التبعية الشافعى وهو من أئمة اللسان وقال بمقتضاه أحمد وأبو حنيفة

(الباء مع الغين وما يشلها)

(بغشور) بلدة بين مرو وهرارة والنسبة اليها بغوى على غير قياس وهي بغش نسبة لبعض أصحابنا (بغتة) بغتا من باب نفع فاجاء وجاء بغتة أى بغاة بغش على غزاة وباغشته كذلك (البغاث) من الطير ما لا يصيد ولا يرغب بغش في صيده لأنه لا يؤكل قاله الأزهري وقال ابن السكيت البغاث طائر أبغث دون الرحمة بطيء الطيران وبعضهم يقول البغاة تقع على الذكر والأنثى كالحمامة والنعامه والجمع البغاث كالحمام وبعضهم يقول البغاث واحد ويجمع على بغثان مثل غزال وغزالان ويجوز في البغاث والبغاة تثلث الأول واستنسر البغاث صار نسرا وعليه قوله

« ان البغاث بأرضنا يستنسر \* أى أن الضعيف يصير قويا بأرضنا وبغث الطائر بالكسر بغثة أشبه لونه لون الرماد (بغداد) اسم بلد يذكر بغد ويؤنث والبال الأولى مهملة وأما الثانية ففيها ثلاث لغات حكاه ابن الانباري وغيره دال مهملة وهو الأكثر والثانية نون والثالثة وهي الأقل ذال معجمة وبعضهم يختار بغداد بالنون لأن بناء فعلال بالفتح بابيه المضاعف نحو الصلصال والخلخال ولم يبيح في غير المضاعف الا ناقة بها خزال وهو الظلع وقسطال وهو الغبار وبعضهم يمنع الفعلال في غير المضاعف ويقول خزال مولد وقسطال ممدود من قسطل وأجيب بأن بغداد غير عربية فلا تدخل تحت الضابط العربي ويقال انها اسلامية وان بانها المنصور أبو جعفر عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله ابن العباس ثاني الخلفاء العباسيين بنائها لما تولى الخلافة بعد أخيه السفاح وكانت ولاية المنصور المذكور في ذى الحجة سنة ست وثلاثين ومائة وتوفي في ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة (بغض) الشيء بالضم بغض بغاضة فهو بغيض وأبغضته أبغاضا فهو مبغض والاسم البغض قالوا ولا يقال بغضته بغير ألف وبغضه الله تعالى للناس بالشديد فأبغضوه والبغضة بالكسر والبغضاء شدة البغض وتباغض القوم أبغض بعضهم بعضا (البغسل) معروف وجمع القلة أبغال وجمع الكثرة بغال والأنثى بغلة (البغلة) بالهاء والجمع بغلات مثل سجدة وسجيدات وبغال أيضا (بغثية) بغى أبغيه بغيا طلبته وبغثيته وبغثيته مشله والاسم البغاء وزان غراب وبغثية أن يكون كذا معناه يندب ندبا مؤكدا لا يحسن تركه واستعمال ماضيه مهجور وقد عدوا يبنى من الأفعال التي لا تنصرف فلا يقال انبنى وقيل في توجيهه ان انبنى مطاوع بنى ولا يستعمل انفعل في المطاوعة الا اذا كان فيه علاج وانفعال مثل كسرتة فأنكسر وكما لا يقال طلبته فانطلب وقصصته فانقصد لا يقال بغثيته فانبنى لأنه لا علاج فيه وأجازوه بعضهم وحكى عن الكسائي أنه سمعه من العرب وما يبنى أن يكون كذا أى ما يستقيم أو ما يحسن وبغى على الناس بغيا ظلم واعتدى فهو باغ والجمع بغاة وبغى سعى بالفساد ومنه الفرقة الباغية

حيث لم يوجبا التعميم بل اكتفى أحمد بمسح الأثر في رواية وأبو حنيفة بمسح الربع ولا معنى للتبعض غير ذلك وجعلها في الآية بمعنى التبعض أولى من القول بزيادتها لأن الأصل عدم الزيادة ولا يلزم من الزيادة في موضع شيئا في كل موضع بل لا يجوز القول به الا بدليل فدعوى الأصالة دعوى تأسيس وهو الحقيقة ودعوى الزيادة دعوى مجاز ومعلوم أن الحقيقة أولى وقوله تعالى « ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمة الله » قال ابن عباس الباء بمعنى من فالمعنى من نعمة الله قاله الحجة في التفسير ومثله « فاعلموا انما أنزل بعلم الله » أى من علم الله وقال عنترة

شربت بماء الدحرضين فأصبحت \* زورا تنفّر عن حياض الديلم  
أى شربت من ماء الدحرضين وقال الآخر  
شربن بماء البحر ثم ترفعت \* متى بلج خضر لمن نلج  
أى من ماء البحر وقال الآخر  
هن الحسائر لا ربات أحمره \* سود المحاجر لا يقرآن بالسور  
أى من السور وقال جميل  
فلثمت فاهأ آخذأ بقرونها \* شرب التزيف يرد ماء الحشرج  
أى من برد وقال عبيد بن الأبرص

فذلك الماء لو أنى شربت به \* اذا شفى كبدا شكاء مكلومة  
أى لو أنى شربت منه وقال النخاعة الأصل أن تأتي للالصاق ومثلوها بقولك مسحت يدي بالمنديل أى ألصقتها به والظاهر أنه لا يستوعبه وهو عرف الاستعمال ويلزم من هذا الاجماع أنها للتبعض فان قيل هذه الآية مدنية والاستدلال بها يفهم أن الوضوء لم يكن واجبا من قبل وأن الصلاة كانت جائزة بغير وضوء الى حال نزولها في سنة ست والتقول بذلك منتهى الجواب أن هذه الآية مما نزل حكمه مرتين فان وجوب الوضوء كان بمكة من غير خلاف عند المعتبرين فهو مكى الفرض مدنى التلاوة ولهذا قالت عائشة رضى الله عنها في هذه الآية نزلت آية التيمم ولم تقل نزلت آية الوضوء وقال بعض العلماء كان سنة في ابتداء بعل الاسلام حتى نزل فرضه في آية التيمم نقله القاضي عياض (البعل) الزوج يقال بعل يبعل من باب بعل بعل اذا تزوج والمرأة بعل أيضا وقد يقال فيها بعلة بالهاء كما يقال زوجة تحقيقا للتأنيث والجمع البعولة قال تعالى « وبعولتهن أحق بردهن » والبعل النخل يشرب بعروقه فيستغنى عن السقي وقال أبو عمرو البعل والمذى بالكسر واحد وهو ما سقته السماء وقال الأصمعي البعل ما يشرب بعروقه من غير سقي ولا سماء والمذى ما سقته السماء والبعل السيد والبعل المالك وباعل الرجل امرأته مباغلة وباعلا من باب قاتل لاعبا



فضل وتأخر وتبقى مثله والاسم البقية وجمعها بقايا وبقيات مثل عطية وعطايا وعطيات

(الباء مع الكاف وما يثلاثها)

(بكت) زيد عمرا تبكىنا غيره وقبح فعله ويكون التبيكت بلفظ الخبر بكت كما في قول إبراهيم صلوات الله وسلامه عليه «بل فعله كبيرهم هذا» فانه قاله تبكىنا وتوينا على عبادتهم الأصنام (بكر) الى الشيء بكورا بكر من باب قعد أسرع أى وقت كان وأنشد أبو زيد في كتاب النوادر «بكرت تلومك بعد وهن في الندى» قال الفارسي معناه عجلت ولم يرد بكور الغدو وبكر تبكىنا مثله وأبكر لمبكارا فعل ذلك بكرة قاله ابن فارس والبكرة من الغداة جمعها بكر مثل غرفة وغرف وأبكار جمع الجمع مثل رطب وأرطاب وإذا أريد بكرة يوم بعينه منعت الصرف للتأنيث والعلمية وحكى الصغاني أن أبكر يستعمل متعبدا فيقال أبكرته وقال أبو زيد في كتاب المصادر بكر بكورا وغدا غدوا هذان من أول النهار وقال ابن جني الأبنية الثلاثة بمعنى الاسراع أى وقت كان وبكرته بمعنى بكرت اليه وأتاني بكرة وبأكرامى وبكر بكرة كان صاحب بكور وبكر بالصلاة صلاحها لأول وقتها وابتكرت الشيء أخذت أوله وعليه قوله عليه الصلاة والسلام من بكر وابتكرأى من أسرع قبل الأذان وسمع أول الخطبة \* وبأكورة الفاكهة أول ما يدرك منها وابتكرت الفاكهة أكلت باكرتها قال أبو حاتم الباكورة من كل فاكهة ما عجل الإخراج والجمع للبواكير والبواكير كورات ونخلة باكورة وبأكور وبكور والجمع بكر مثل رسول ورسول والبكر خلاف الثيب رجلا كان أو امرأة وهو الذى لم يتزوج وعليه قوله البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والمعنى زنا البكر بالبكر فيه جلد مائة أو حده جلد مائة والجمع أبكار مثل حمل وأحمال والبكارة بالفتح عذرة المرأة ومولود بكر إذا كان أول ولد لأبويه والبكر بالفتح الفتى من الإبل وبه كنى ومنه أبو بكر الصديق والجمع أبكر والبكرة الأنثى والجمع بكار مثل كبة وكلاب وقد يقال بكارة مثل حجارة والبكرة التى يستقى عليها بفتح الكاف فتجمع على بكر مثل قصبة وقصب وتسكن فتجمع على بكرات مثل سجددة وسجدات وأبو بكرة كنية نفع بن الحارث الثقفى وقيل نفع بن مسروح وكنى بها لأنه تدلى من سور الطائف على بكرة (بكم) بيكم من باب تعب بكم فهو أبكم أى أخرس وقيل الأخرس الذى خلق ولا نطق له والأبكم الذى له نطق ولا يعقل الجواب والجمع بكم (بكى) يبكى بكى وبكاء بكى بالقصر والمد وقيل القصر مع خروج الدموع والمد على إرادة الصوت وقد جمع الشاعر اللغتين فقال

بكت عني وحق لها بكاء \* وما يبنى البكاء ولا الحويل

ويتعدى بالهمزة فيقال أبكىته ويقال بكيته وبكىته عليه وبكىته له

لأنها عدلت عن القصد وأصله من بنى الجرح إذا ترمى الى الفساد وبغت المرأة تبغى بغاء بالكسر والمدة بخرت فهى بنى والجمع بغايا وهو وصف مختص بالمرأة ولا يقال للرجل بنى قاله الأزهرى والبنى القينة وإن كانت عفيفة لثبوت الفجور لها في الأصل قال الجوهري ولا يراد به الشتم لأنه اسم جعل كاللقب والأمة تباغى أى تزاني ولى عنده بغية بالكسروهى الحاجة التى تبغىها وضما لغة وقيل بالكسر الهيئة والضم الحاجة

(الباء مع القاف وما يثلاثها)

نر (البقر) معروف وهو اسم جنس قال الجوهري وتطلق البقرة على الذكر والأنثى وإنما دخلت الهاء لأنه واحد من الجنس وجمعها بقرات وبقرت الشيء بقرا من باب قتل شققته وبقرته فتحته وهو باقر علم وتقربى العلم والمسال مثل توسع وزنا ومعنى (البقرة) من الأرض القطعة منها وتضم الباء في الأكثر فتجمع على بقع مثل غرفة وغرف وتفتح فتجمع على بقاع مثل كبة وكلات والبيع المكان المتسع ويقال الموضع الذى فيه شجر وبيع الغرد بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم كان ذا شجر وزال وبقي الاسم وهو الآن مقبرة وبالمدينة أيضا موضع يقال له بيع الزير وبيع الغراب وغيره بقعا من باب تعب اختلف لونه فهو أبقع وجمعه بقعات بالكسر غلب فيه الاسمية ولو اعتبرت الوصفية لقليل بقع مثل أحمر وحمرة بقعاء فيها خصب وجذب ق فهى مختلفة (البق) بكاء البعوض الواحدة بقعة وبقعة اسم حصن باليمن وقالت امرأة تلاعب ابنها حُرقة حُرقة ترقى عين بقة والنسبة اليه بقى وجرى على السنة الناس أيضا فك التضعيف فيقال ببقى وهو نسبة لبعض أصحابنا (البقل) كل نبات اخضرت به الأرض قاله ابن فارس وأبقلت الأرض أنبتت البقل فهى مبقلة على القياس وجاء أيضا بقلّة وبقيلة وأبقل الموضع من البقل فهو باقل على غير قياس وأبقل القوم وجدوا بقالا وبالاقلا وزنه فاعلا يشدد فيقصر ويخفف فيمد الواحدة ثم باقالة بالوجهين (البقم) بتشديد القاف صيغ معروف قيل عربى وقيل نعى معرب قال الشاعر \* كبرجل الصباغ جاش بقمه \* (بقى) الشيء يبقى من باب تعب بقاء وباقية دام وثبت ويتعدى بالألف فيقال أبقيته والاسم البقوى بالفتح مع الواو والبقيا بالضم مع الياء ومثله الفتوى والفتيا والثوى والثنيا وهى الاسم من الاستثناء والرعى والرعى من أرعى عليه وطى تبدل الكسرة فتحة فتقلب الياء ألفا فيصير بقا وكذلك كل فعل ثلاثى سواء كانت الكسرة والياء أصليتين نحو بقى ونسى ونفى أو كان ذلك عارضا كما لو بنى الفعل للفعل فيقولون في هدى زيد ونفى البيت هدى زيد وبكى البيت وبكى من الدين كذا

وبكته بالتشديد وبكت السحابة أمطرت

(الباء مع اللام وما يثلثهما)

بلج (بلج) الصبح بلوجا من باب قعد أسفر وأنار ومنه قيل بلج الحق اذا وضع وظهر وبلج بلجا من باب تعب لغة واسم الفاعل من الثانية أبلج وحجة بلجاء وأبلج الصبح بمعنى بلج وأبلج بالألف كذلك والبلج بكسر الباء واللام الأولى وضع الثانية دواء هندي معروف بلج (البلج) ثمر النخل مادام أخضر قريبا الى الاستدارة الى أن يغلظ النوى وهو كالخمر من العنب وأهل البصرة يسمونه انكسار الواحد بلجة وخلالة فاذا أخذ في الطول والتلون الى الحرة أو الصفرة بلج فهو بُسر فاذا خلص لونه وتكامل اطرابه فهو الزَّهو (بلج) قاعدة نحرسان ويقال هي في وسط الاقليم وينسب اليها بعض أصحابنا بلد (البلد) يذكر ويؤث والجمع بلدان والبلدة البلد وجمعها بلاد مثل كلبة وكلاب وبلد الرجل يسلد من باب ضرب أقام بالبلد فهو بالذ وبلد قرية بقرب الموصل على نحو ستة فراسخ من جهة الشمال على دجلة وتسمى بلد الحطب وينسب اليها بعض أصحابنا ويطلق البلد والبلدة على كل موضع من الأرض عامرا كان أو خلاء وفي التنزيل « الى بلد ميت » أى الى أرض ليس بها نبات ولا مرعى فيخرج ذلك بالمطر قترعاه أنامهم فأطلق الموت على عدم النبات والمرعى وأطلق الحياة على وجودهما وبلد الرجل بالضم بلدة فهو بليد أى غير ذكى بلور ولا فطن (البلور) حجر معروف وأحسنه ما يجلب من جزائر الزنج وفيه لغتان كسر الباء مع فتح اللام مثل مسنور وفتح الباء مع ضم اللام وهي مشددة فيها مثل تنور (البلاس) مثل سلام هو المسح وهو فارسي معرب والجمع بلس بضمين مثل عناق وعق وأبلس الرجل ابلاسا سكت وأبلس أيس وفي التنزيل « فاذا هم مبلسون » وأبليس أعجمي ولهذا لا ينصرف للمعجمة والعلمية وقيل عربي مشتق من الابلاس وهو الياس ورد أنه لو كان عربيا لانصرف كما ينصرف بلاط نظائره نحو اجفيل وإحريط (البلاط) كل شئ فرشت به الدار من حجر وغيره والبلوط مثل تنور ثمر شجر وقد يؤكل وربما دغ بقشره بلع (بلعت) الطعام بلعا من باب تعب والماء والريق بلعا ساكن اللام وبلعته بلعا من باب نفع لغة وأبلعته وأبلعوم مجرى الطعام في الحلق وهو المرء مشتق من البلع فالهم زائدة والبعلم مقصور منه لغة وبالوعدة بلغ ثقب يترل فيه الماء والبلوعة بتشديد اللام لغة فيها (بلغ) الصبي بلوغا من باب قعد أحلم وأدرك والأصل بلغ الحلم وقال ابن القطاع بلغ بلاغا فهو بالغ والجارية بالغ أيضا بغيرها قال ابن الانباري قالوا جارية بالغ فاستنوا بذكر الموصوف وبنائيته عن تأنيث صفته كما يقال امرأة حائض قال الأزهرى وكان الشافعي يقول جارية بالغ وسمعت العرب

تقوله وقالوا امرأة عاشق وهذا التعليل والتثليل يفهم أنه لو لم يذكر الموصوف وجب التأنيث دفعا للبس نحو مررت ببالغة وربما أنت مع ذكر الموصوف لأنه الأصل قال ابن القوطية بلغ بلاغا فهو بالغ والجارية بالغة وبلغ الكتاب بلاغا وبلوغا وصل وبلغت الثمار أدركت ونضجت وقولهم لزم ذلك بالغما ما بلغ منصوب عن الحال أى مترقيا الى أعلى نهاياته من قولهم بلغت المنزل اذا وصلته وقوله تعالى « فاذا بلغن أجلهن » أى فاذا شارفن انقضاء العدة وفي موضع « فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن » أى اهضى أجلهن وبلغت في كذا بذلت الجهد في تتبعه والبلغة ما يتبلغ به من العيش ولا يفصل يقال تبلغ به اذا اكتفى به وتجزا وفي هذا بلاغ وبلغة وتبلغ أى كفاية وأبلغه السلام وبلغه بالألف والتشديد أوصله وبلغ بالضم بلاغة فهو بليغ اذا كان فصيحاً طلق اللسان (بلته) بالياء بلا من باب قتل فابتل هو والبللة بالكسر منه ويجمع البل على بلال مثل سهم وسهام والاسم البلل بفتحين وقيل اللبال مابل به الحلق من ماء ولين وبه سمي الرجل وبل في الأرض بلا من باب ضرب ذهب وأبلته أذهبته وبل من مرضه وأبل ابلا أيضا برأ \* وبل حرف عطف ولهما معنيان أحدهما ابطال الأول وإثبات الثاني وتسمى حرف اضراب نحو اضرب زيدا بل عمرا وخذ دينارا بل درهما والثاني الخروج من قصة الى قصة من غير ابطال وترادف الواو كقوله تعالى « والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد » والتقدير وهو قرآن مجيد وقول القائل له على دينار بل درهم محمول على المعنى الثاني لأن الاقوار لا يرفع بغير تخصيص (بله) بلها من باب تعب ضعف عقله فهو أبله بله والأخنى بلهاء والجمع بله مثل أهر وأجراه وجر ومن كلام العرب خير أولادنا الأبله الغفول بمعنى أنه لشدة حيائه كالأبله فيتغافل ويتجاوز فشبه ذلك بالبله مجازا (بلى) الثوب بلى من باب تعب بلى بالكسر بلى والقصر وبلاء بالفتح والمشد خَلَقَ فهو بال وبلى الميت أنته الأرض وبلاء الله بخير أو شربيلوه بلوا وأبلاء بالألف وإبتلاء إبتلاء بمعنى امتحنه والاسم بلاء مثل سلام والبلوى والبلية مثله \* وبلى حرف ايجاب فاذا قيل ما قام زيد وقلت في الجواب بلى فعناه اثبات القيام واذا قيل أليس كان كذا وقلت بلى فعناه التقرير والاثبات ولا تكون الا بعد نفي اما في أول الكلام كما تقدم واما في أثنائه كقوله تعالى « أحسب الانسان أن لن نجع عظامه بلى » والتقدير بلى نجعها وقد يكون مع النفي استفهام وقد لا يكون كما تقدم فهو أبدا يرفع حكم النفي ويوجب نفيه وهو الاتبات وقولهم لا أباليه ولا أبالي به أى لا أهتم به ولا أكرت له ولم أبال ولم أبل للتخفيف كما حذفوا الياء من المصدر فقالوا لا أباليه بالة والأصل بالية مثل غافه معافاة وغافية قالوا ولا تستعمل الا مع الحمد والأصل فيه قولهم تبالي القوم اذا تبادروا الى الماء القليل فاستقوا فغنى لا أبالي لا أبادر اهماله وقال أبو زيد ما باليت به بمبالاة والاسم

البلاء وزان كتاب وهو المزمع الذى تحدث به نفسك  
(الباء مع التون وما يثلاثها)

سج (البنفسج) وزان سفرجل معزب والمكر منه الامامات ووزنه فعلل  
بنج (البنج) مثال فلس بنت له حب يغلط بالعقل ويورث الخجل وربما  
ننان أسكر إذا شربه الإنسان بعد ذوبه ويقال انه يورث السبات (الننان)  
الأصابع وقيل أطرافها الواحدة بنانة قيل سميت بنانا لأن بها صلاح  
ابن الأحوال التي يستقر بها الإنسان لأنه يقال ابن المكان اذا استقر به (الابن)  
أصله بنو بفتحين لأنه يجمع على بنين وهو جمع سلامة وجمع السلامة  
لا تغيير فيه وجمع القلة أبناء وقيل أصله بنو بكسر الباء مثل حل بدليل  
قولهم بنت وهذا القول يقل فيه التغيير وقلة التغيير تشبه بالأصالة وهو ابن  
بين البنوة ويطلق الابن على ابن الابن وإن سفل مجازاً وأما غير الأناسي  
فما لا يعقل نحو ابن محاض وابن ليون فيقال في الجمع بنات محاض وبنات  
ليون وما أشبهه قال ابن الأثيرى واعلم أن جمع غير الناس بمنزلة جمع  
المرأة من الناس تقول فيه منزل ومزلات ومصلى ومصليات وفي ابن  
عرس بنات عرس وفي ابن نعش بنات نعش وربما قيل في ضرورة  
الشعر بنونعش وفيه لغة محكية عن الأخفش أنه يقال بنات عرس وبنو  
عرس وبنات نعش وبنونعش فقول الفقهاء بنو اللبون عرجاج على هذه  
اللفظة ولما للتمييز بين الذكور والاناث فانه لو قيل بنات لبون لم يعلم هل  
المراد الاناث أو الذكور ويضاف ابن الى ما يخصه للملاسة بينهما نحو  
ابن السبيل أى ماز الطريق مسافراً وهو ابن الحرب أى كافيها وقام  
بجانيها وابن الدنيا أى صاحب ثروة وابن الماء لطير الماء ومؤنثة  
الابن ابنة على لفظه وفي لغة بنت والجمع بنات وهو جمع مؤنث سالم  
قال ابن الأعرابي وسألت الكسائي كيف تقف على بنت فقال بالناء  
اتباع للكاتب والأصل بالهاء لأن فيها معنى التأنيث قال في البارع وإذا  
اختلط ذكور الأناسي بأنثاهم غلب التذكير وقيل بنو فلان حتى قالوا  
امرأة من بنى تميم ولم يقولوا من بنات تميم بخلاف غير الأناسي حيث  
قالوا بنات لبون وعلى هذا القول لو أوصى لبنى فلان دخل الذكور  
والاناث وإذا نسبت الى ابن وبنت حذفت ألف الوصل والتاء ورددت  
المحذوف فقلت بنوى ويجوز مراعاة اللفظ فيقال ابنى وبنى ويصغر  
بذ المحذوف فيقال بنى والأصل بنو وبنيت البيت وغيره أبنيه  
وابنته فأنبنى مثل بعته فانبت والبيان ما بينى والبنية الهيئة التي بنى  
عليها وبنى على أهله دخل بها وأصله أن الرجل كان اذا تزوج بنى  
للعرس خباء جديداً وعمره بما يحتاج اليه أو بنى له تكريماً ثم كثر  
حتى كنى به عن الجماع وقال ابن دريد بنى عليها وبنى بها والأوّل  
أفصح هكذا نقله جماعة ولفظ التهذيب والعامية تقول بنى بأهله وليس  
من كلام العرب قال ابن السكيت بنى على أهله اذا زفت اليه .

(الباء مع الهاء وما يثلاثها)

(بهت) وبهت من بابي قرب وتعب دَهَشَ وتخبر ويسدى بالحركة بهت  
فيقال بهت بهتة بفتحين فهبت بالبناء للقول وبهتها بهتا من باب نفع  
قذفها بالباطل وافترى عليها الكذب والاسم البهتان واسم الفاعل بهوت  
والجمع بهت مثل رسول ورسول والبهتة مثل البهتان (البهجة) الحسن بهج  
وبهج بالضم فهو بهيج وابتهج بالشئ اذا فرح به (بهره) بهراً من باب بهر  
نفع عليه وفضله ومنه قيل للقمر الباهر لظهوره على جميع الكواكب  
وبهرا مثل حمراء قبيلة من قضاة والنسبة اليها بهرائى مثل نجراوى  
على غير قياس وقياسه بهراوى والبهار وزان سلام الطبيب ومنه قيل  
لأزهار البادية بهار قال ابن فارس والبهار بالضم شئ يؤزن به (البهرج) مثل بهرج  
جعفر الردى من الشئ ودرهم بهرج ردى الفضة وبهرج الشئ البالية  
للقول أخذ به على غير الطريق (بهق) الجسد بهقا من باب تعب اذا بهق  
اعتراه بياض يخالف لونه وليس يبرص وقال ابن فارس سواد يعترى  
الجلد أو لون يخالف لونه فالذكر أبهى والأنثى بهقاء (بهله) بهلا من باب بهل  
نفع لعنه واسم الفاعل بهل والأنثى باهلة وبها سميت قبيلة والاسم البهلة  
وزان غرفة وباهله مباهلة من باب قاتل لعن كل منهما الآخر وأبهل  
الى الله تعالى ضرع اليه (البهمة) ولَدَ الضأن يطلق على الذكر والأنثى بهم  
والجمع بهم مثل ثمرة وتمر وجمع البهم بهام مثل سهم وسهام وتطلق البهام  
على أولاد الضأن والممَرَّ اذا اجتمعت تغليبا فاذا افتردت قيل لأولاد  
الضأن بهام ولأولاد الممر سخال وقال ابن فارس البهم صغار الغنم وقال  
أبو زيد يقال لأولاد الغنم ساعة تضعها الضأن أو الممر ذكر كان الولد  
أو أنثى تَحْلُة ثم هى بهمة وجمعها بهم والابهام من الأصابع أى على المشهور  
والجمع إبهامات وأباهيم واستبهم انخر واستنقق واستعجم بمعنى أبهمت  
إبهاما اذا لم تبينه ويقال لمرأة التي لا يحل نكاحها رجل هى مبهمة عليه  
كمرضته ومنه قول الشافى لو تزوج امرأة ثم طلقها قبل الدخول لم تحل  
له أمها لأنها مبهمة وحلت له بنتها وهذا التحريم يسمى المبهم لأنه لا يحل  
بحال وذهب بعض الأئمة المتقدمين الى جواز نكاح الأم اذا لم يدخل  
بالبنت وقال الشرط الذى في آخر الآية يعم الامهات والرثائب وجمهور  
العلماء على خلافه لأن أهل العربية ذهبوا الى أن انخرين اذا اختلفا  
لا يجوز أن يوصف الانسان بوصف واحد فلا يقال قام زيد وقعد  
عمرو الظرفان وعله سيويه باختلاف العامل لأن العامل في الصفة  
هو العامل في الموصوف وبيانه في الآية أن قوله الاثنى دخلتم بين  
يعود عند هذا القائل الى نسائكم وهو مخفوض بالاضافة والى ربائكم  
وهو مرفوع والصفة الواحدة لاتعلق بمتخلفى الاعراب ولا بمتخلفى  
العامل كما تقدم والبهيمة كل ذات أربع من دواب البحر والبر وكل  
حيوان لا يميز فهو بهيمة والجمع البهائم (البهاء) الحسن والجمال يقال بها

بها يهيو مثل علا يعلوا اذا جمل فهو يهيو فعل بمعنى فاعل ويكون البهاء حسن الهيئة وبهاء الله تعالى عظمته

(الباء مع الواو وما يثلثهما)

بوشنج (بوشنج) بضم الباء وسكون الواو ثم شين معجمة مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم بلدة من خراسان بقرب هرة وأصلها بوشنك ثم عزت الى الجيم بوب والياء ينسب بعض أصحابنا (الباب) في تقدير فعل بفتحين ولهذا قلبت الواو ألفا ويجمع على أبواب مثل سبب وأسباب ويضاف للتخصيص فيقال باب الدار وباب البيت ويقال لمحلة ببغداد باب الشام وإذا نسبت الى المتضادين ولم يتعرف الأول بالثاني جازالى الأول فقط فتقول البابي واليهما معا فيقال البابي الشامي والى الأخير فيقال الشامي وقد ركب الاسمان وجعلنا اسما واحدا ونسب اليهما قليل الباباشمي كما قيل الدارقطني وهي نسبة لبعض أصحابنا واليؤاب حافظ الباب وهو الحاجب ويؤت بوج الأشياء توبيا جعلتها أبوابا متميزة (الباج) تهمز ولا تهمز والجمع أبواج وهي الطريقة المستوية ومنه قول عمر رضى الله عنه لأجعل الناس كلهم بوج باجا واحدا أى طريقة واحدة في العطاء (باح) الشيء يوحا من باب قال ظهر ويتعدى بالحرف فيقال باح به صاحبه وبالهزمة أيضا فيقال أباحه وأباح الرجل ماله أذن في الأخذ والترك وجعله مطلق الطرفين بور واستباحه الناس أقدموا عليه (بار) الشيء يور بورا بالضم هلك وبار الشيء بورا كسد على الاستعارة لأنه اذا ترك صار غير منفع به فأنشبه الهالك من هذا الوجه والبورية بصيغة التصغير موضع كان به نخل بنى بوس النضير (البؤس) بالضم وسكون الهزمة الضر ويحوز التخفيف ويقال بئس بالكسر اذا نزل به الضر فهو بئس وبؤس مثل قرب بأسا شجع فهو بئس على فعل وهو ذو بأس أى شدة وقوة قال الشاعر  
غير نحن عند البأس منك \* اذا الداعي المتوب قال يالا  
أى نحن عند الحرب اذا نادى بنا المادى ورجع نداه ألا لا تنزروا فانا نكر راجعين لما عندنا من الشجاعة وأنتم تجعلون الفر قرارا فلا تستطيعون بوط الكرو جمع البأس أبؤس مثل فلس وأفلس (بويط) على لفظ التصغير ببلدة من بلاد مصر من جهة الصعيد بقرب الفيوم على مرحلة منها بوع وينسب اليها بعض أصحاب الشافعي رضى الله عنه (الباع) قال أبو حاتم هو مذكور يقال هذا باع وهو مسافة مابين الكفين اذا بسطتهما يميناً وشمالاً وباع الرجل الحبل يوبعه بوعا اذا قاسه بالساع والجمع أبواع وإنباع العرق على ان فعل اذا سال وقال الفارابى امتد وكل واشخ يباع والباغ وهو منبع (الباغ) الكرم لفظه أعجمية استعملها الناس بالآلف واللام بوق (البوق) بالضم معروف والجمع بوقات وبيقات بالكسر والباغمة النازلة بوك وهي الداهية والشر الشديد وبافت الداهية اذا نزلت والجمع البوائق (بالك) الحمار الأثمان يوكها بوكا نزا عليها وباكك الناقة تبوك بوكا سمعت فهي

باكك بغير هاء وبهذا المضارع سميت غزوة تبوك لأن النبي صلى الله عليه وسلم غزاها في شهر رجب سنة تسع فصالح أهلها على الخزية من غير قتال فكانت خالية عن البؤس فأنشبهت الناقة التي ليس بها هزال ثم سميت البقعة تبوك بذلك وهو موضع من بادية الشام قريب من مدين الذين بعث الله اليهم شعيبا (البال) القلب وخطر يبالى أى يقبلي وهو رضى بول البال أى واسع الحال وبال الانسان والدابة يبول وبالا فهو بائل ثم استعمل البول في العين وجمع على أبوال (البان) شجر معروف الواحدة بون بانه ودهن البان منه والبون الفضل والمزية وهو مصدر بانه ييونه بونا اذا فضله وبينهما بون أى بين درجتيهما أو بين اعتبارهما في الشرف وأما في التباعد الجسماني فتقول بينهما بين بالياء (باء) ييوء رجع وباء بوا بمجه اعترف به وباء بذنبه ثقل به والباء بالمد النكاح والتزوج ويقال أيضا الباهة وزان العاهة والياه بالآلف مع الهاء وابن قتيبة يجعل هذه الأخيرة تصحيفا وليس كذلك بل حكاهما الأزهري عن ابن الانباري وبعضهم يقول الهاء مبتلة من الهزمة يقال فلان حريص على البائة والياه والياه بالهاء والتقصير على النكاح قال يعنى ابن الانباري الباه الواحدة والياه بالجمع ثم حكاهما عن ابن الاعرابي أيضا ويقال ان البائة هو الموضع الذى تبوء اليه الابل ثم جعل عبارة عن المنزل ثم كنى به عن الجماع إما لأنه لا يكون إلا في البائة غالبا أولان الرجل يتبؤا من أهله أى يستكن كما يتبؤا من داره وقوله عليه الصلاة والسلام «من استطاع منك البائة» على حذف مضاف والتقدير من وجد مؤن النكاح فليترج ومن لم يستطع أى من لم يجد أمية فعليه بالصوم وبؤاته دارا أسكته اياها وبؤات له كذلك ويتبؤا بيتا اتخذ مسكنا والأبواء على أفعال بفتح الهزمة منزل بين مكة والمدينة قريب من الحجفة من جهة الشمال دون مرحلة \* والياه حرف من حروف المعاني وتدخل على العوض ويكون حاصلا ومتروكا فلحاصل في جانب البيع وما في معناه نحو بعث الثوب بدرهم وأبدلت الثوب بدرهم فالدرهم حاصل وعليه قوله تعالى «وشروه بثنى بئس» أى باعوه فالثمن حاصل وأما المترك ففي جانب الشراء وما في معناه نحو اشترت الثوب بدرهم وانتهت منه بدرهم فالدرهم متروك وعليه قوله تعالى «أولئك الذين اشترؤا الحياة الدنيا بالآخرة» فالآخرة متروكة وتسمى الباه هنا به المقلابة والفقهاء يقولون بآه الثمن وتكون للالفاظ حقيقة نحو مسحت برأسى ومجازا نحو مررت بزيد والاستعانة والسببية والظرفية والتبعض وتقدم معنى التبعض وتكون زائدة (الباء مع الياء وما يثلثهما)

(بات) يبيت يبيتون ومبيتا ومباتا فهو باث وتأتى نادرا بمعنى نام ليلا بات وفى الأعم الأغلب بمعنى فعل ذلك الفعل بالليل كما اختص الفعل في ظل

بالقمر قال المطرزي ومن فسرها بالأيام فقد أبعد وأبيض الشيء  
أبيضاضا اذا صار ذا بياض (باعه) يبعه بيما ومبيعا فهو بائع ويسع بيع  
وأباعه بالألف لغة قاله ابن القطاع والبيع من الأضداد مثل الشراء  
ويطلق على كل واحد من المتعاقدين أنه بائع ولكن اذا أطلق البائع  
فالمبادر الى النحن بائذ السلعة ويطلق البيع على المبيع فيقال بيع جيد  
ويصح على بيعوع وبعث زيد الدار يتعدى الى مفعولين وكثيرا لاقتصار  
على الثاني لأنه المقصود بالاستناد ولهذا تم به الفائدة نحو بعث الدار  
ويحوز الاقتصار على الأول عند عدم اللبس نحو بعث الأمير لأن الأمير  
لا يكون مملوكا يباع وقد تدخل من على المفعول الأول على وجه التوكيد  
فيقال بعث من زيد الدار كما يقال كتمته الحديث وكتمت منه الحديث  
وسرقت زيد المال وسرقت منه المال وربما دخلت اللام مكان  
من يقال بعثك الشيء وبعته لك فاللام زائدة فيأتيها في قوله تعالى «واذ  
بوأنا لآبراهيم مكان البيت» والأصل بوأنا إبراهيم وابتاع زيد الدار بمعنى  
اشترأها وابتاعها لغيره اشتراها له وباع عليه القاضي أى من غير رضاه  
وفي الحديث «لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ولا يبيع على بيع  
أخيه» أى لا يشتري لأن النهى في هذا الحديث إنما هو على المشتري  
لا على البائع بدليل رواية البخاري «لا يبتاع الرجل على بيع أخيه»  
ويؤيده «يحرم سوم الرجل على سوم أخيه» والمبتاع مبيع على القصص  
ومبيوع على التام مثل غيط وغيطوط والأصل في البيع مبادلة مال بمال  
تقولم بيع راجع وبيع خاسر وذلك حقيقة في وصف الأعيان لكنه  
أطلق على العقد مجازا لأنه سبب التملك والتكلم وقولم صح البيع أو بطل  
ونحوه أى صيغة البيع لكن لا حذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه  
وهو مذكر أسند الفعل اليه بلفظ التذكير والبيعة للصفقة على إيجاب  
البيع وجمعها بيعات بالسكون وتحرك في لغة هذيل كما تقدم في بيضة  
وبيضات وتطلق أيضا على المبايعة والطاعة ومنه إيمان البيعة وهي  
التي رتبها الحجاج مشتملة على أمور منفلطة من طلاق وعق وصوم ونحو  
ذلك والبيعة بالكسر للنصاري والجمع بيع مثل سدره ومصدر (بان) بين  
الامرئين فهو بين وجهاء بن على الأصل وبأن ابانة وبين وبين واستقبان  
كلها بمعنى الوضوح والانكشاف والاسم اليان وجمعها يستعمل لازما  
ومتعديا الا الثلاث فلا يكون الا لازما وبان الشيء اذا اخصل فهو بائن  
وأبنته بالألف فصلته وبانت المرأة بالطلاق فهي بائن بغيرها وبأنها زوجها  
بالألف فهي مبانة قال ابن السكيت في كتاب التوسعة وتطليقة بائنة والمعنى  
مبانة قال الصغاني فاعلة بمعنى مفعولة وبأن الحلي بينا وبينونة طعنوا وبعثوا  
وتباينوا تباينا اذا كانوا جميعا فافترقوا والين بالكسر ما انتهى اليه بصرك  
من حذب وغيره والين بالفتح من الاضداد يطلق على الوصل وعلى  
الفرقة ومنه ذات البين للعداوة والبغضاء وقولم لاصلاح ذات البين

بالتنهار فاذا قلت بات يفعل كذا فعناه فعله بالليل ولا يكون الامع سهر الليل  
وعليه قوله تعالى «والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما» وقال الأزهري  
قال الفراء بات الرجل اذا سهر الليل كله في طاعة أو معصية وقال الليث  
من قال بات بمعنى نام فقد أخطأ ألا ترى أنك تقول بات يرعى النجوم  
ومعناه ينظر اليها وكيف ينام من يراقب النجوم وقال ابن القوطية أيضا  
وتبعه السرقسطي وابن القطاع بات يشغل كذا اذا فعله ليلا ولا يقال بمعنى  
نام وقد تأتي بمعنى صار يقال بات بموضع كذا أى صار به سواء كان في ليل  
أو نهار وعليه قوله عليه الصلاة والسلام «فانه لا يدري أين بات يده»  
والمعنى صارت ووصلت وعلى هذا المعنى قول الفقهاء بات عند امرأته  
ليلة أى صار عندها سواء حصل معه نوم أم لا وبات بيات من باب تعب  
لغة والبيت المسكن وبيت الشعر معروف وبيت الشعر ما يشتمل على  
أجزاء معلومة وتسمى أجزاء التفضيل سمي بذلك على الاستعارة بضم الأجزاء  
بعضها الى بعض على نوع خاص كما تضم أجزاء البيت في عمارته على  
نوع خاص والجمع بيوت وأبيات وبيت العرب شرفها يقال بيت تميم  
في حنظلة أى شرفها والبيات بالفتح الاشارة ليلا وهو اسم من بيته تبيتا  
وبيت الأمر دبره ليلا وبيت النية اذا عزم عليها ليلا فهي مبيتة بالفتح  
باد اسم مفعول (باد) يبيد يبدا ويبدو هلك ويتعدى بالهمزة فيقال  
أباده الله تعالى والبيداء المفازة والجمع بيد بالكسر ويبد مثل غير وزنا  
بشر ومعنى يقال هو كثير المال بيد أنه بخيل (البئر) أنقى ويمحوز تخفيف  
الهمزة وله جمعان للقلة آبساكن الباء على أفعال ومن العرب من يقاب  
الهمزة التي هي عين الكلمة ويقدمها على الباء ويقول آبأر فجتمع همزتان  
فتقلب الثانية ألفا والثاني أبور مثل أفلس قال الفراء ويمحوز القلب  
فيقال آبرو جمع الكثرة بثار مثل كتاب وتصغيرها بؤرة بالهاء وتضاف  
بئر الى ما يخصصا فنه بئر معونة وستأني في معنى ومنه يبرح على لفظ  
حرف الحاء موضع بالمدينة مستقبل المسجد وهي التي وقفها أبو طلحة  
بيض الأنصاري ومنه بئر ضاعة بالمدينة أيضا (باض) الطائر ونحوه يبيض  
بيضا فهو بائض والبييض له بمزلة الولد للدواب وجمع البيض بيوض  
الواحدة بيضة والجمع بيضات بسكون الباء وهذيل تفتح على القياس  
ويحكى عن الجاحظ أنه صنف كتابا فيا يبيض ويلد من الحيوانات فأوسع  
في ذلك فقال له عربى يجمع ذلك كله ككتان كل أذن ولود وكل صموخ  
بيوض «والبياض من الألوان وشئ أبيض ذو بياض وهو اسم فاعل  
وبه سمي ومنه أبيض بن حمال المأربى والأبني بيضاء وبها سمي ومنه  
سهيل بن بيضاء والجمع بيض والأصل بضم الباء لكن كسرت لمجانسة  
الباء وقولم صام أيام البيض هي مخفوضة باضافة أيام اليها وفي الكلام  
حذف والتقدير أيام الليالي البيض وهي ليلة ثلاث عشرة وليلة أربع  
عشرة وليلة خمس عشرة وسميت هذه الليالي بالبيض لاستنارة جميعها

تابع له والتبع ولد البقرة في السنة الأولى والأخفى تبيعة وجمع المذكور  
أتبعة مثل رغيف وأرغفة وجمع الأثني تبايع مثل مليحة وملاح وسمى  
تبيعا لأنه يتبع أمه فهو فيل بمعنى فاعل (تبله) تبلا من باب ضرب تبل  
قطعه والتابل بفتح الباء وقد تكسر هو الإيزار ويقال انه معزب قال  
ابن الجواليقي وعوام الناس تفرق بين التابل والأيزار والعرب لا تفرق  
بينهما يقال توبلت القدر اذا أصلحته بالتابل والجمع التوابل  
(التبن) ساق الزرع بعد دياسه والمتبن والمتبنة بيت التبن والتبان تبن  
فقال شبه السراويل وجمعه تبايين والعرب تذكره وتؤثسه قاله  
في التهذيب

(التاء مع الجيم والراء)

(تجر) تجرا من باب قتل وتجر والاسم التجارة وهو تاجر والجمع تجر مثل تجر  
صاحب ومحب وتجار بضم التاء مع التشديد وبكسرهما مع التخفيف  
ولا يكاد يوجد تاء بعدها جيم الا تتج وتجر والتج وهو الباب ورَّج  
في منطقته وأما تجاه الشيء فأصلها واو

(التاء مع الحاء وما يشتهما)

(تحت) تقيض فوق وهو ظرف مبهم لا يتبين معناه الا باضافته يقال  
هذا تحت هذا (التحفة) وزان رطبة ما تحفت به غيرك وحكى  
الصفاني سكون العين أيضا قال الأزهرى والتاء أصلها واو

(التاء مع انهاء وما يشتهما)

(تخذت) زيدا خليلا بمعنى جعلته وتخذته كذلك وتخذت الشيء تخذا  
من باب تعب وقد يسكن المصدر اكتسبه (التخم) حد الأرض تخم  
والجمع تخوم مثل فلس وفلوس وقال ابن الأعرابي وابن السكيت  
الواحد تخوم وأجمع تخم مثل رسول ورسول والتخمة وزان رطبة والجمع  
بجحف الهاء والتخمة بالسكون لغة والتاء مبدلة من واو لأنها من  
الوخامة والتخم على اقله وتخم تخا من باب تعب لغة

(التاء مع الراء وما يشتهما)

(ترمذ) بكسرتين وبذل معجزة ومن العجم من يفتح التاء والميم مدينة ترمذ  
على نهر جيحون من إقليم مضاف الى خراسان (الترمس) وزان ترمس  
يندق حب معروف من القطاني الواحدة ترمة (الترب) وزان ترب  
قفل لغة في التراب وترب الرجل يترب من باب تعب افتقر كانه لصق  
بالتراب فهو ترب وأترب بالالف لغة فهما وقوله عليه الصلاة والسلام  
«تربت يدك» هذه من الكلمات التي جاءت عن العرب صورته دعاء  
ولا يراد بها الدعاء بل المراد الحث والتحريض، وأترب بالالف استغنى  
وتربت الكلب بالتراب أتربه من باب ضرب وتربته بالتحديد مبالغة  
والتربة المقبرة والجمع ترب مثل غرفة وغرف، ووقع في كلام الفراء

أى لاصلاح الفساد بين القوم والمراد اسكان النائرة وبين ظرف مبهم  
لا يتبين معناه الا باضافته الى اثنين فصاعدا أو ما يقوم مقام ذلك كقوله  
تعالى «عوان بين ذلك» والمشهور في العطف بعدها أن يكون بالواو  
لأنها للجمع المطلق نحو المال بين زيد وعمرو وأجاز بعضهم اللقاء مستدلا  
بقول امرئ القيس \* بين الدخول وخومل \* وأجيب بأن الدخول  
اسم لمواضع شتى فهو بمنزلة قولك المال بين القوم وبها يتم المعنى ومثله  
قول الحرث بن حيلة (١) \* أوقدتها بين العقيق فشخصت \*  
قال ابن جني العقيق مكان وتخصان أكمة ويقال جلست بين القوم أى  
وسطهم وقولهم هذا بين بين هما اسمان جعلتا اسما واحدا وبنا على  
الفتح تكمة عشر والتقدير بين كذا وبين كذا والمتاع بين بين أى بين  
الجيد والردى وبين البلدين بين أى تباعد بالمسافة \* وأين وزان  
أحمر اسم رجل من حمير بن عدن فنسبت اليه وقيل عدن أين وكسر  
الهمزة لغة وأبان اسم جليلين أحدهما أبان الأسود لبني أسد والآخر  
أبان الأبيض لبني فزارة وبينهما نحو فروخ وقيل هما في ديار بني عيس  
وبه سمي الرجل وهو في تقدير أفضل لكنه أصل بالفتح ولم يعتد بالعروض  
فلا ينصرف قال الشاعر \* لولم يفخر بأبان واحد \* وبعض  
العرب يعتد بالعروض فيصرف لأنه لم يبق فيه الا العلية وعليه قول  
الشاعر \* دعت سلمى لروعتها أبانا \* ومنهم من يقول وزنه فعال  
فيكون مصروفا على قولهم

كتاب التاء

(التاء مع الباء وما يشتهما)

بوك/ تب (تبوك) هو فعل مضارع في الأصل وتبوك في تركيب بوك (التياب)  
الخسران وهو اسم من تبيه بالتحديد وتبت يده نبت بالكسر خسرت  
تبر كناية عن الهلاك وتبأ له أى هلاكا واستتب الأمر تبا (التبر) ما كان  
من الذهب غير مضروب فان ضرب دنانير فهو عين وقال ابن فارس  
التبر ما كان من الذهب والفضة غير مضروب وقال الزجاج التبر كل جوهري  
قبل استعماله كالنحاس والحديد وغيرها وتبر يتبر ويتبر من بابي قتل  
وتعب هلك ويتعدى بالتضعيف فيقال تبره والاسم التبرار والقصال  
بالفتح يأتي كثيرا من قتل نحو كلم كلاما وسلم سلاما وودع ودعا  
تبع (تبع) زيدا عما تبعنا من باب تعب متى خلفه أمر به فضى معه والمصلى  
تبع لمامه والناس تبع له ويكون واحدا وجمعا ويموز جمعا على اتباع  
مثل سبب وأسباب وتتابعت الأخبار جاء بعضها أثر بعض بلا فصل  
وتبعت أحواله تطلبها شيئا بعد شيء في مهلة والتبعة وزان كلمة ما تطلبه  
من ظلمة ونحوها وتبع الامام اذا تلاه وتبعه لحقه وتابعه على الأمر  
واقفه وتتابع القوم تبع بعضهم بعضا وأتبع زيدا عمرا بالالف جعلته

(١) وقع في كثير من النسخ ابن كلة وهو خطأ والصواب ما هنا . كنية مصححه



أترك والواحد تركى مثل روم وروى

(التاء مع السين والعين)

(التسع) جزء من تسعة أجزاء والجمع أتساع مثل قفل وأقفال وضم تسع السين للاتباع لغة . والتسيع مثل كريم لغة فيه ، وتسعت القوم أنفسهم من باب تقع وفي لغة من بابى قتل وضرب اذا صرت تاسعهم أو أخذت تسع أموالهم . وقوله عليه الصلاة والسلام «لأصومن التاسع» مذهب ابن عباس وأخذ به بعض العلماء أن المراد بالتاسع يوم عاشوراء فعاشوراء عنده تاسع المحرم ، والمشهور من أقاويل العلماء سلفهم وخلفهم أن عاشوراء عاشر المحرم وتاسع تاسع المحرم استدلالا بالحديث الصحيح أنه عليه الصلاة والسلام صام عاشوراء فقبل له أن اليهود والنصارى تعظمه فقال فإذا كان العام المقبل صمنا التاسع فإنه يدل على أنه كان يصوم غير التاسع فلا يصح أن يعد بصوم ما قد صامه وقيل أراد ترك العاشر وصوم التاسع وحده خلافا لأهل الكتاب وفيه نظر لقوله عليه الصلاة والسلام في حديث «صوموا يوم عاشوراء وخالفوا اليهود صوموا قبله يوما وبعده يوما» ومعناه صوموا معه يوما قبله أو بعده حتى تخرجوا عن التشبه باليهود في إفراذ العاشر ، واختلف هل كان واجبا ونسخ بصوم رمضان أو لم يكن واجبا قط وانفقوا على أن صومه سنة وأما تاسعاء فقال الجوهري اظنه مولدا وقال الصغاني . ولد فينبى أن يقال اذا استعمل مع عاشوراء فهو قياس العزبي لأجل الازدواج وان استعمل وحده فسلم أن كان غير مسموع

(التاء مع العين وما يثلاثها)

(تعب) تعب فهو تعب اذا أعيا وكلٌ ويتعدى بالهمزة يقال أتعبت تعب فهو متعب مثل أكرمه فهو مكرم (تعس) تعسا من باب شغ أكب تعس على وجهه فهو تاعس وتعس تعسا من باب تعب لغة فهو تعس مثل تعب وتتعدى هذه بالحركة والهمزة يقال تعسه الله بالفتح وأتعسه وفي الدعاء تعسا له وتعس وانتكس فالتعس أن يخز لوجهه والنعكس أن لا يستقل بعد سقطته حتى يسقط ثانية وهي أشد من الأولى (التاء مع الفاء وما يثلاثها)

(تفت) تفتا فهو تفت مثل تعب تعب فهو تعب اذا ترك الأذهان تفت والاستعداد فعلا الوسخ وقوله تعالى «ثم ليقتضوا فتهم» قيل دو استباحة ما حرم عليهم بالاحرام بعد التحلل قال أبو عبيدة ولم يحى فيه شعر يحتاج به (التفاح) فعال فأكهة معروفة الواحدة تفاحة وهو عربى (تقلت) المرأة تقلا فهي تقلت من باب تعب اذا أتت ربيحها لتترك الطيب والأذهان والجمع تفتلات وكثر فيها متفالا مبالغة . وتقلت اذا تطيبت من الأضداد وتقل تقلا من بابى ضرب وقتل من البزاق

في باب السرقه لاقطع على التباش في تربة ضائعة والمراد ما اذا كانت منفصلة عن العمارة انفصلا غير معتاد لأنه ذكر في تقسيمه فيما اذا كانت منفصلة انفصلا معتادا وجهين ، وقال الزاينى هذا اللفظ يحتمل أن يكون في تربة كما تقدم ويحتمل أن يكون في بيرة أى المنسوبة الى البئر ، وهذا بعيد لأن أهل اللغة قالوا البرية الصحراء نسبة الى البئر وهذه لا تكون الا ضائعة فالوجه أن تقرأ تربة لأنها تنقسم كما خرج قسمها الفزالي الى ضائعة وغير ضائعة (الأترج) بضم الهمزة وتشديد الجيم فأكهة معروفة الواحدة أترجة وفي لغة ضعيفة ترج قال الأزهرى والأولى هي التي تكلم بها الفصحاء وارتضاها النحويون . وترجم فلان كلامه اذا بينه وأوضحه وترجم كلام غيره اذا عبر عنه بلغة غير لغة المتكلم واسم الفاعل ترجمان وفيه لغات أجودها فتح التاء وضم الجيم والثانية ضمهما معا . يجعل التاء تابعة للجيم والثالثة فتحهما يجعل الجيم تابعة للتاء والجمع تراجم . والتاء والميم أصليتان فوزن ترجم فعل مثل دحرج وجعل الجوهرى التاء زائدة وأوردته في تركيب رجم ويوافقه ما في نسخة من التهذيب من باب رجم أيضا قال الخياى وهو الترجمان والترجمان لكنه ذكر الفعل في الرباعى وله وجه فانه يقال لسان مَرَجَم اذا كان فصيحاً قولاً لكن الأكثر على أصالة التاء (ترج) ترجا فهو ترس مثل تعب تعب فهو ترس اذا حزن ويتعدى بالهمزة (الترس) معروف والجمع ترسة مثال عتبة وتروس وتراس مثل فلوس وسهام وربما قيل أتراس قال ابن السكيت ولا يقال أترسة وزان أرغفة، وترس بالشئ جعله كالترس وتستر به . وكل شئ تترست به فهو مترسة لك وقولهم مترس يفتح الميم والتاء وسكون الراء معناه لك الأمان فلا تخف قيل فارسي ، واذا كان الترس من جلود ليس فيه خشب ولا غصَب سمي حَجَفة وترج (الترجة) الباب ويقال للوضع يحفره الماء من جانب النهر ويتفجر منه ترعة وهي قُوَّة الجدول والجمع ترع وترعات مثل غرفة وغرفات رقوة في وجوهها (الترقوة) وزنها فملوة بفتح الفاء وضم اللام وهي العظم الذي بين ثَغرة النحر والعاتق من الجنائين والجمع التراقي قال بعضهم ولا تكون رياق الترقوة لشئ من الحيوانات الا للانسان خاصة (والترياق) قيل وزنه فيعال بكسر الفاء وهو روى معزب ويجوز إبدال التاء دالا وطاء مهملين لتقارب المخارج . وقيل مأخوذ من الريق والتاء زائدة ووزنه تفعال بكسرهما لما فيه من ريق الحيات وهذا يقتضى أن يكون عربيا ترك (تركت) المنزل تركا رحلت عنه وتركت الرجل فارقت ثم استعير للاسقاط في المعانى فقيل ترك حقه اذا أسقطه وترك ركعة من الصلاة لم يأت بها فانه اسقاط لما ثبت شرعا، وتركت البحر ساكنا لم أغبره عن حاله وترك الميت مالا خلفه والاسم التركة ويخفف بكسر الأولى وسكون الراء مثل كلمة وكلمة والجمع تركات ، والترك جيل من الناس والجمع

تقى يقال بَرَقَ ثم ثقل ثم نَفَثَ ثم نَفَخَ (نفه) الشيء نفثا من باب تعب ونفاعة أيضا إذ خَسَّ وَحَقَّرَ فهو تافه . والتفه وزان عمر قال أبو زيد هي دابة نحو الكلب وتسمى عَنَاقُ الأرض والجمع نفهات وقال ابن الأثير النفه ذئبية تصيد كل شيء حتى الطير وهي خبيثة ولا تأكل إلا اللحم

(التاء مع الكاف وما يشلها)

تقى رجل (تق) أى زكى وقوم أتقياء وتق يتقى من باب تعب تُقَاة والتقى جمعها في تقدير رطبة ورطب وأتقاء وأتقاء والاسم التقوى وأصل التاء واو لكنهم قلبوا

(التاء مع الكاف وما يشلها)

تكلت (التكة) معروفة والجمع تكلت مثل سدرة وسدر قال ابن الأثيرى تكا وأحسبها معربة واستكك بالكة أدخلها في السراويل (انكا) وزنه افعل ولا يستعمل بمعنيين أحدهما الجلوس مع التكن والثاني القعود مع تمايل معتمدا على أحد الجانبين وسباق تامه في الواو فان التاء في هذا الفعل مبدلة من واو

(التاء مع اللام وما يشلها)

تلد (اتلدت) المال وزان أكرمته اتخذته فهو متلد وتلد المال يتلد من باب ضرب تلود أقدم فهو تالد، والتلبد ما اشترطه صغيرا فبنت عندك ويقال التلبد الذي ولد ببلاد المعجم ثم حمل صغيرا الى بلاد العرب ويقال التالد والتلبد والتلاد كل مال قديم وخلافه الطارف والطريف تلغ (التلعة) مجرى الماء من أعلى الوادئ والجمع تلغ مثل كلبة وكلاب تلغ والتلعة أيضا ما انبط من الأرض فهي من الأضداد (تلف) الشيء تل تلفا هلك فهو تلف وأتلفته ورجل متلف لماله ومتلاف للبالغة (الثل) معروف والجمع تلال مثل سهم وسهام، وتله تلامن باب قتل صرعه تلا ومنه قيل للربح مثل بكسر الميم (تلوت) الرجل أنلوه تلوا على فصول تبعته فان له تال وتلو أيضا وزان حمل . وتلوت القرآن تلاوة

(التاء مع الميم وما يشلها)

تمر (التمر) من تمر النخل كالزبيب من العنب وهو اليابس بإجماع أهل اللغة لأنه يترك على النخل بعد إرطابه حتى يجف أو يقارب ثم يقطع ويترك في الشمس حتى يبس قال أبو حاتم وربما جلت النخلة وهي بأسرة بعد ما أخلت ليخفف عنها أو خووف السرقه فتترك حتى تكون تمر الواحدة تمر والجمع تمر وتمران بالضم . والقريذ كرف لغة ويؤتى في لغة فيقال هو التمر وهي التمر وتثمر القوم تمر من باب ضرب أطعمتهم التمر . ورجل تمر ولاين ذو تمر ولين قال ابن فارس التامر الذي عنده التمر والتامر الذي يبيعه . وتمرته تمرًا يستمر هو وأتمر الرطب حان له أن يصير تمرًا (تم) الشيء يتم بالكسر تكملت أجزاؤه وتم

الشهر كملت عدة أيامه ثلاثين فهو تام ويستدى بالهمزة والتضعيف فيقال أتمته وتمته والاسم اتقام بالفتح ، ونخلة كل شيء بالفتح تمام غايته واستتمه مثل أمته وقوله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله قال ابن فارس معناه اتوا بفروضها . وإذا تم القمر يقال ليلة اتقام بالكسر وقد يفتح وولد الولد لتقام الحمل بالفتح والكسر . وألقت المرأة الولد لغير تمام بالوجهين وتم الشيء يتم إذا اشتد وصلب فهو تميم وبه سمي الرجل ، وتمتم الرجل تخمة إذا تردد في التاء فهو تتمام بالفتح وقال أبو زيد هو الذي يعجل في الكلام ولا يقهمنك

(التاء مع النون وما يشلها)

(التنور) الذي يحضر فيه وافقت فيه لغة العرب لغة المعجم وقال تنو أبو حاتم ليس بعربي صحيح والجمع التانير (تتا) بالبلد يتناهموز بفتحهما تنأ تنوأ أقام به واستوطنه، وتنأ تنوأ أيضا استغنى وكثر ماله فهو تاني والجمع تناء مثل كافر وكفار والاسم التناة بالكسر والمذ وربما خفف فقيل تنأ بالمكان فهو تنأ كقول

شيخا يظل الحجاج التنايا ضيفا ولا تلقاه الا تانيا

(التاء مع الهاء وما يشلها)

(تهم) اللبن والهم تهما من باب تعب تغير أثن، وتم الحزاشت مع تهم ركود الريح . ويقال ان تامة مشتقة من الأول لأنها انخفضت عن نجد فتغيرت ريحها ويقال من المعنى الثاني لشدة حرها وهي أرض أولفا ذات عرق من قبل نجد الى مكة وما ورامها بحر حلين أو أكثر ثم تنصل بالنور وتأخذ الى البحر ويقال ان تامة تنصل بأرض اليمن وان مكة من تامة اليمن والنسبة اليها نهاية وتنام أيضا بالفتح وهو من تغيرات النسب قال الأزهري رجل تنام وامرأة تامية مثل رباح ودرابية والتهمة يسكون الماء وفتحها الشك والريبة وأصلها الواو لأنها من الوهم وأتهم الرجل إتهاما وزان أكرم أكراما أى بما يهتم عليه وأتهمته ظنفته به سوا فهو تهم وأتهمته بالثقل على افعلت مثله

(التاء مع الواو وما يشلها)

(تاب) من ذنبه يتوب توبا وتوبة ومتاب أقبل وقيل التوبة هي التوب توب ولكن الماء لتأيت المصدر وقيل التوبة واحدة كالضربة فهو تائب وتاب الله عليه غفر له وأتقده من المعاصي فهو تواب مبالغة واستأبه سأل أن يتوب (التوت) الفِرصاد وعن أهل البصرة التوت هو الفاكه توت وشجرته الفِرصاد وهذا هو المعروف وربما قيل توت بناء مثلثة أخيرا قال الأزهري كأنه فارسي والعرب تقوله بتامين ومنع من التاء المثلثة ابن السكيت وجماعة، والتوتياء بالذكل وهو معزب (التاج) للعجم توج والجمع تيجان ويقال توج إذا سُودَ وأليس الساج كما يقال في العرب عُم (اتاد) في شبه على افعل اتادا ترقى ولم يعجل وهو يمشى على اتاد

وزن رجل ثبت ساكن الباء مثبت في أموره وثبت الجنان أي ثابت القلب ، وثبت في الحرب فهو ثبت مثال قرب فهو قريب والاسم ثبت بفتحين ومنه قيل للجنة ثبت ورجل ثبت بفتحين أيضا اذا كان عدلا ضابطا والجمع أثبات مثل سبب وأسباب (التيج) بفتحين ثبج ما بين الكاهل الى الظهر والاشيج وزان الأحمر الناقى الثبج وقيل العريض الثبج ويصغر على القياس فيقال أتييج (تير) جبل بين مكة ثبر ومنى ويرى من منى وهو على يمين الداخل منها الى مكة وثبرت زيدا بالشيء ثبرا من باب قتل حبسته عليه ومنه اشتقت المشابة وهي المواظبة على الشيء والملازمة له وثبر الله تعالى الكافر ثبورا من باب قعد أهلكه وثبر هو ثبورا يتعدى ولا يتعدى (ثبطه) تثبطا قعد به تثبط عن الأمر وشغله عنه ومنعه تحذيلًا ونحوه

(الثاء مع الجيم وما يثلاثها)

(ثج) الماء من باب ضرب حمل فهو ثججج ويتعدى بالحركة فيقال ثجج ثججته ثجا من باب قتل اذا صببته وأسسته وأفضل الحج الحج والنج فالج رفع الصوت بالتبعية والنج إسالة دماء الهدى (والنجير) مثال ثجر رغبت ثقل كل شيء بعصر وهو معرب وقال الأصمعي الثجير عصارة القرم والمائة قوله بالثناة وهو خطأ

(الثاء مع الخاء والنون)

(ثخن) الشيء بالضم والفتح لغة ثخونة وثخانة فهو ثخين وثخن في الأرض ثخن إنحاثا سار الى العدو وأوسهم قتلا وأثخنه أوهنته بالجراحة وأضعفته

(الثاء مع الدال والياء)

(الثدى) للراة وقد يقال في الرجل أيضا قاله ابن السكيت ويذكر ثدى ويؤث فيقال هو الثدى وهي الثدى والجمع أئد وأئد وأصلهما أفئل وفعل مثل أنلس وفلوس وربما جمع على ثداء مثل سهم وسهام والشدوة وزنها ففعلة بضم الفاء والعين ومنهم من يجعل النون أصلية والواو زائدة ويقول وزنها ففعولة قيل هي مغرزة الثدى وقيل هي اللحمة التي في أصله وقيل هي للرجل بمثلة الثدى للراة وكان رؤية يهزمها قال أبو عبيد وعامة العرب لا تهزمها وحكى في البارع ضم الشاء مع الهمة وفتح الشاء مع الواو وقال ابن السكيت وجمع الشدوة تناد على التقص

(الثاء مع الراء وما يثلاثها)

(ثرب) عليه يثرب من باب ضرب عتب ولام والمضارع يباء الغائب ثرب سمى رجل من العالقة وهو الذي بنى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم فسميت المدينة باسمه قاله السهيلي وثرّب بالتشديد مبالغة وتكثير ومنه قوله تعالى «لا تريب عليكم اليوم» والثرّب وزان فلس شحم رقيق على الكرش والأعماء (التريد) فعيّل بمعنى مفعول ويقال أيضا مَرُود نرد

تؤدة وزان رطبة وفيه تؤدة أي تثبت وأصل الشاء فيها واو وتؤاد في مثبه مثل تمهل وزنا ومعنى (الثور) قال الأزهري ثاء معروف تُذَكَّرُه العرب والجمع أنوار والثور الرسول والجمع أنوار أيضا . وتور الماء الطحلب وهو شيء أخضر يعلو الماء الزاكد، والثار المرة وأصلها الهمز لكنه خفف لكثرة الاستعمال وربما همزت على الأصل وجمعت بالهمز فقيّل تارة وتثار وتثر قال ابن السراج وكأنه مقصود من تثار وأما المخفف فالجمع تارات ، والتيار الموج وقيل شدة الجريان وهو فيعال أصله تيوار فاجتمعت الواو والياء فأدغم بعد القلب ووز وبعضهم يجعله من تير فهو فعال (توز) وزان قتل مدينة من بلاد فارس يقال انها كثيرة النخل شديدة الحر والياء تسب الثياب التوزية على لفظها وعوام المعجم تقول توز بفتح الثاء . وتوز أيضا موضع بين مكة ورق والكوفة (ناقت) نفسه الى الشيء تنوق تنوقا وتنوقا اشتاقت وم نازعت اليه . ونفس نائمة وتنوافة أي مشاكلة (التوم) وزان قفل حب يعمل من الفضة الواحدة تومة ، والتوم اسم لولد يكون معه آخر في بطن واحد لا يقال توم الا لأحدهما وهو فوعل والأنثى تومة وزان جوهر وجوهرة والولدان تومان والجمع توائم وتوام وزان دنان وأنامت المرأة وزان أكرمت وضعت اثنين من حمل واحد فهي متم غير وى هاء (الثاء) من حروف المعجم تكون للقسم وتخص باسم الله تعالى في الاشهر فيقال ثالله ، والتوى وزان الحصى وقد يمدّ الهلاك وانتوت القبائل على افعلت انتقلت

(الثاء مع الباء وما يثلاثها)

(تاج) الشيء نيجا من باب سار سهل ويسر وأتاحه الله تعالى إتاحة يسيس يسره (التيس) الذكر من المعز اذا أتى عليه حول وقيل الحول هو تيم جدى والجمع تيوس مثل فلس وفلوس (تباء) وزان حراء موضع قريب من بادية الحجاز يخرج منها الى الشام على طريق البقاء وهي حاضرة تين طي (التين) المأكول معروف وهو عربي وجمهور المفسرين على أنه تيه المراد بقوله تعالى والتين والزيتون الواحدة تينة (التيه) بكسر الثاء المغازة والتهاء بالفتح والمذممة وهي التي لا علامة فيها يهتدى بها وتاه الانسان في المغازة يته تها ضل عن الطريق وتاه يتوه تها لفة وقد يتهه وتوهته ومنه يستعار لمن رام أمرا فلم يصادف الصواب فيقال انه تاهه

كتاب الشاء

(الثاء مع الباء وما يثلاثها)

ثبت (ثبت) الشيء ثبت ثبوتادام واستقر فهو ثابت وبه سمى وثبت الأمر صح ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أثبته وثبته والاسم الثبات وأثبت الكاتب الامم كتبه عنده وأثبت فلانا لازمه فلا يكاد يفارقه

يقال تردت الخبز ثردا من باب قتل وهو أن تفتته ثم تبّله بمرق والاسم ثرم الردة (ثرم) الرجل ثرما من باب تعب انكسرت ثنته فهو أثيرم والأثني ثرما والجمع ثرم مثل أحر وحراء وحمر ويمدّى بالحركة فيقال ثرمته ثرو ثرما من باب قتل واترمت الثنية (الثروة) كثرة المال وأثرى أثراء استثنى والاسم منه الثراء بالفتح والمدّ ، وأثرى وزان الحصى ندى الأرض وأثرت الأرض بالألف كثر ثراها وأثرى أيضا التراب الندى فان لم يكن نديا فهو تراب ولا يقال حيثئذ ثرى وثررت الأرض ترى فهي ثرية وثرياء مثل عيت عمى فهي عمية وعمياء اذا وصل المطر الى ندها

(الثاء مع العين وما يثلاثها)

ثعب (الثعبان) الحية العظيمة وهو فعلان ويقع على الذكر والأنثى والجمع ثعل الثعابين (ثعل) ثعلا من باب تعب اختلفت منابت أسنانه وتراكب بعضها على بعض فهو أئعل والمرأة ثعلاء والجمع ثعل مثل أحر وحراء ثعلب وحر وثعلت السن زادت على عدد الأسنان (الثعلب) قال ابن الأثيرى يقع على الذكر والأنثى فيقال ثعلب ذكر وثعلب أنثى واذا أريد الاسم الذى لا يكون الا للذكر قيل ثعلبان بضم الثاء واللام وقال غيره ويقال فى الأثني ثعلبة بالهاء كما يقال عقرب وعقربة وبها سمي وكنى أبو ثعلبة الخنثى واسمه جرحم بن ناشب بنون وشين معجمة مكسورة و باء موحدة والثعلب يخرج الماء من جحرين الثمر

(الثاء مع اللين وما يثلاثها)

ثغر (الثغر) من البلاد الموضع الذى يخاف منه هجوم العدو فهو كالثلمة فى الحائط يخاف هجوم السارق منها والجمع ثغور مثل فلس وفلوس ، والثغر المبسم ثم أطلق على الثنايا واذا كسر ثغر الصبي قيل ثغر ثغورا بالبناء للفعول و ثغرته أنثره من باب فقع كسرتة واذا نبتت بعد السقوط قيل أنثر أنثارا مثل أكرم إكراما واذا ألقى أسنانه قيل أنثر على أفعل قاله ابن فارس وبعضهم يقول اذا نبتت أسنانه قيل أنثر بالتشديد وقال أبو زيد ثغر الصبي بالبناء للفعول يثغر ثغرا وهو مثغور اذا سقط ثغره ولا تقول بنو كلاب للصبي أنثر بالتشديد بل يقولون للبيمة أنثرت : وقال أبو الصقر أنثر الصبي بالتشديد بالياء والثاء : وقال فى كفاية المتحفظ اذا سقطت أسنان الصبي قيل ثغر فاذا نبتت قيل أنثر وأنثر بالياء والثاء مع التشديد ، وثغرة النحر الهزمية فى وسطه والجمع ثغم ثغر مثل غرفة وغرف (الثغام) مثل سلام نبت يكون بالجبال غالبا اذا ليس أبيض ويشبه به الشيب وقال ابن فارس شجرة بيضاء الثمر ثغو والزهر (ثغت) الشاة تغفو تغاء مثل صراخ وزنا ومعنى فهي ثاغية

(الثاء مع الفاء وما يثلاثها)

ثفر (الثفر) للدابة معروف والجمع أنفار مثل سبب وأسباب وأنفرت

الدابة مثل أكرمها شددتها بالفر واستفتر الشخص بثوبه قال ابن فارس أثر به ثم ردّ طرف إزاره من بين رجله ففرزه فى مجزته من ورائه واستفتر الكلب بذنبه جعله بين فغذبه واستفترت الحائض وتليّمت مثله ، والثفر مثل فلس للسباع وكل ذى غلب بمنزلة الحياء للناقة وربما استعير لغيرها (الثفل) مثل قفل حثالة الشئ وهو الثخين ثفل الذى يبقى أسفل الصافي ، والثفال مثل كتاب جلد أو نحوه يوضع تحت الرمح يقع عليه الدقيق (الثفاء) وزان غراب هو حب الرشاد الواحدة ثفأ ثفاعة وهو فى الصحاح والجمهرة مكتوب بالثقليل ويقال الثفاء الخردل ويؤكل فى الاضطراب

(الثاء مع القاف وما يثلاثها)

(ثقبته) ثقبا من باب قتل خرقته بالثقب بكسر الميم والثقب خرق ثقب لاعمق له ويقال خرق نازل فى الأرض والجمع ثقوب مثل فلس وفلوس والثقب مثال قفل لفة والثقبه مثله والجمع ثقب مثل غرفة وغرف قال المطرئى وإنما يقال هذا فيما يقل ويصغر (ثقت) الشئ ثقفا من ثقف باب تعب أخذته وثقت الرجل فى الحرب أدركته وثقتته ظفرت به وثقت الحديث فهمته بسرعة والقاعل ثقيب وبه سمي حى من اليمن والنسبة اليه ثقفى بفتحين ، وثقتته بالثقليل أمت المعوج منه (ثقل) الشئ بالضم ثقلا وزان غيب ويسكن للتخفيف فهو ثقليل ثقل والثقل المتاع والجمع أنقال مثل سبب وأسباب : قال الفارابى الثقل مناع المسافر وحشمه ، والثقلان الجن والأنس وأثقله الشئ بالأكف أجهدته . والثقال وزنه درهم وثلاثة أسباع درهم وكل سبعة مثاقيل عشرة دراهم قال الفارابى ومثقال الشئ ميزانه من مثله ويقال أعطه ثقله وزان حل أى وزنه

(الثاء مع الكاف واللام)

(ثكلت) المرأة ولدها ثكلا من باب تعب قعدته والاسم الثكل وزان ثكل قفل فهي ثاكل وقد يقال ثاكلة وثكلى والجمع ثواكل وثكالى وجاء فيها مثكال أيضا بكسر الميم أى كثيرة الثكل ويسدّى بالهمزة فيقال أنكلها الله ولدها

(الثاء مع اللام وما يثلاثها)

(ثلبه) ثلبا من باب ضرب عابه وتقصه والثلبة المسبة والجمع المثالب ثلب وثلبه طرده (الثلت) جز من ثلاثة أجزاء وتضم اللام للاتباع وتسكن ثلث والجمع أثلث مثل عتق وأعتاق والتلث مثل كريم لفة فيه ، وثمى التلث قال الأطباء هى حى الغب سميت بذلك لأنها تأخذ يوما وتقلع يوما ثم تأخذ فى اليوم الثالث وهى بوزنها قالوا والعامة تسميها الثلثة والثلاثمة عدد تنبت الهاء فيه لذلك وتحذف للثؤنت فيقال ثلاثة رجال وثلاث نسوة وقوله عليه الصلاة والسلام «رفع القلم عن ثلاث» أنت

الثمانية الى مؤنث تثبت الياء شوبتها في القاضى وأعرب إعراب المتقوص تقول جاء ثمانى ثمانى نسوة ورأيت ثمانى نسوة تظهر الفتحة وإذا لم تضف قلت عندى من النساء ثمانى ومررت بمنى ثمانى ورأيت ثمانى وإذا وقعت في المركب تخيرت بين سكن الياء وفتحتها والفتح أفصح يقال عندى من النساء ثمانى عشرة امرأة وتحذف الياء في لغة بشرط فتح النون فان كان المعدود مذكرا قلت عندى ثمانية عشر رجلا باثبات الهاء

(الثاء مع الذون والياء)

(الثنية) من الأستان جمعها ثنايا وثنيات وفي الفم أربع والثنى الجمل ثنى يدخل في السنة السادسة والثانية ، والثنى أيضا الذى يلي ثنيته يكون من ذوات الظلف والخاص في السنة الثالثة ومن ذوات الخلف في السنة السادسة وهو بعد الجذع والجمع ثناء بالكسر والملة وثنيان مثل رغيف ورغاف : وأثنى اذا ألقى ثنيته فهو ثنى فاعل والثنى بضم الثاء مع الياء والثنى بالفتح مع الواو اسم من الاستثناء وفي الحديث «من استثنى فله ثناء» أى ما استثناء والاستثناء استفعال من شئت الشيء أثنيته ثنيا من باب رمى اذا عطفته ورددته وثنيته عن مراده اذا صرفته عنه وعلى هذا فالاستثناء صرف العامل عن تناول المستثنى ويكون حقيقة في المتصل وفي المنفصل أيضا لأن الإلهى التى عدت الفعل الى الاسم حتى نصبه فكانت بمنزلة الهمة في التعدية والهمة تعدى الفعل الى الجنس وغير الجنس حقيقة وفاقا فكذلك ما هو بمنزلة ثنيته ثنيا من باب رمى أيضا صرت معه ثانيا وثنيته الشيء بالتثنية جعلته اثنين وأثنت على زيد بالألف والاسم الثناء بالفتح والملة يقال أثنت عليه خيرا وبخيرا وأثنت عليه شرا وبشر لأنه بمعنى وصفته هكذا نص عليه جماعة منهم صاحب المحكم وكذلك صاحب البارع وعزاه الى الخليل ومنهم محمد بن القوطية وهو الخبر الذى ليس في مقوله غمز والبحر الذى ليس في مقوده لمز وكان الشاعر عنه بقوله

إذا قالت حذام فصتقوها » فان القول ما قالت حذام

وقد قيل فيه هو العالم التحرير ذو الايقان والتحرير والجملة لمن بعده والرهان الذى يوقف عنده ويتبعه على ذلك من عرف بالعدالة واشتهر بالضبط وصحة مقاله وهو السَّرْقُطِيُّ وابن القطاع واقتصر جماعة على قولهم أثنت عليه بخير ولم ينفوا غيره ومن هذا اجترأ بعضهم فقال لا يستعمل الا في الحسن وفيه نظر لأن تخصيص الشيء بالذكر لا يدل على نفيه عما عداه والزيادة من الثقة مقبولة ولو كان الثناء لا يستعمل إلا في الخير كان قول القائل أثنت على زيد كافيا في المدح وكان قوله وله الثناء الحسن لا يفيد إلا التأكيد والتأسيس أولى فكان في قوله

على معنى الأنفس ولو أريد الاختصاص ذكر الهاء قليل ثلاثة، وثلث الرجلين من باب ضرب صرت ثالثهما وثلث القوم من باب قتل أخذت ثلث أموالهم ويوم الثلاثاء ممدود والجمع ثلاثاوات بقلب ثلج الهمة واوا (الثلج) معروف والجمع ثلوج وثلجتنا السماء من باب قتل ألقى علينا الثلج ومنه يقال ثلجت الأرض بالبناء للفعل فهى مثلوجة وقيل لليلد ثلوج الفؤاد وأثليجت السماء بالألف لغة وثلجت النفس ثلجوا وثلجا من بابى قعد وتعب اطمانت (الثالثة) في الحافظ وغيره الخلل والجمع ثلج مثل غرفة وغرف وثلثت الأثناء ثلما من باب ضرب كسرتة من حافظه فانثلم وثلجوا

(الثاء مع الميم وما يثليها)

أثمد (الاثمد) بكسر الهمة والميم الكحل الأسود ويقال إنه معزب قال ابن البيطار في المنهاج هو الكحل الأصفرهائى ويؤيده قول بعضهم ومعادنه بالمشرق (الثمر) يفتحين والتمر مثله فالأول مذكرو يجمع على ثمار مثل جبل وجبال ثم يجمع الثمار على ثمر مثل كتاب وكتب ثم يجمع على أثمار مثل علق وأعناق والثانى مؤنث والجمع ثمرات مثل قصبة وقصبات والتمر هو الجمل الذى يخرج من الشجرة سواء أكل أولا فيقال ثمر الأراك وتمر العوج وتمر الدوم وهو الثقل كما يقال ثمر النخل وتمر العنب : قال الأزهري وثمر الشجر أطلع ثمره أول ما يخرج منه فهو ثمر ومن هنا قيل لما لا نفع فيه ليس له ثمرة حرف عطف وهى في المفردات للترتيب بمجمله وقال الأخفش هى بمعنى الواو لأنها استعملت فيما لا ترتيب فيه نحو والله ثم والله لا أعلمن تقول وحياتك ثم وحياتك لأقومن ، وأما في الجمل فلا يلزم الترتيب بل قد تاتى بمعنى الواو نحو قوله تعالى «ثم الله شهيد على ما يفعلون» أى والله شاهد على تكذيبهم وعنادهم فان شهادة الله تعالى غير حادثة ومثله «ثم كان من الذين آمنوا» وثمر بالفتح اسم إشارة الى مكان غير مكانك، والتمام وزان غراب نبت يسد به خصاص البيوت الواحدة ثمامة وبها سمي الرجل ثمل (ثمل) الماء في الحوض ثملا بفتح منه الثمالة بالضم وهى أيضا الرغبة ثمن والجمع ثمال بفتح الهاء وبها سمي الرجل (الثن) العوض والجمع اثمان مثل سبب وأسباب وأثن قليل مثل جبل وأجبل وأثمنت الشيء وزان أكرمته بعته بثن فهو ثمن أى مبيع بثن وثننته ثمننا جعلت له ثمنا بالحدس والتخمين والثن بضم الميم للاتباع وبالتسكين جزء من ثمانية أجزاء والثين مثل كريم لغة فيه وثننت القوم من باب ضرب صرت ثامنهم ومن باب قتل أخذت ثمن أموالهم والثمانية بالهاء للمعدود المذكور وبجذفها للثمن ومنه «سبع ليال وثمانية أيام» والتوب سبع في ثمانية أى طوله سبع أذرع وعرضه ثمانية أشبار لأن الذراع اثنى في الأكثر ولهذا حذفت العلامة معها والشبر مذكروا وإذا أضفت

الحسن احتراز عن غير الحسن فانه يستعمل في النوعين كما قال وانخير في يدك والشر ليس اليك وفي الصحيحين «مروا بجماعة فأتوا عليها خيرا فقال عليه الصلاة والسلام وجبت ثم مروا بأخرى فأتوا عليها شرا فقال عليه الصلاة والسلام وجبت وسئل عن قوله وجبت فقال هذا أثبتهم عليه خيرا فوجب له الجنة وهذا أثبتهم عليه شرا فوجب له النار» الحديث وقد نقل التوابع في واقعيتين تراخت إحداهما عن الأخرى من العدل الضابط عن العدل الضابط عن العرب الفصحاء عن أفصح العرب فكان أوثق من نقل أهل اللغة فانهم قد يكتفون بالنقل عن واحد ولا يعرف حاله فانه قد يعرض له ما يخرج به عن حيز الاعتدال من دهش وسكر وغير ذلك فاذا عرف حاله لم يخرج عن حيز ويرجع قول من زعم أنه لا يستعمل في الشر إلى الثني وكأنه قال لم يسمع فلا يقال والأشياء أولى والله دَرّ من قال

وان الحق سلطان مطاع \* وما خلافه أبدا سبيل

وقال بعض المتأخرين انما استعمل في الشر في الحديث للازدواج وهذا كلام من لا يعرف اصطلاح أهل العلم بهذه اللفظة والبناء للدار كالقضاء وزنا ومعنى والثني بالكسر والقصر الأمر يعاد مرتين والأشياء من أسماء العدد اسم للثنية حذف لانه وحى ياء وتقدير الواحد ثنى وزان سبب ثم عوض همزة وصل فقيل اثنان وللثنية اثنان كما قيل اثنان واثنان وفي لغة تميم ثنتان بغير همزة وصل ولا واحد له من لفظه والبناء فيه للتأنيث ثم سمي اليوم به فقيل يوم الاثنين ولا يثنى ولا يجمع فان أردت جمعه فقلت أنه مفرد وجمعه على اثنين وقال أبو علي الفارسي وقالوا في جمع الاثنين أثناء وكأنه جمع المفرد تقديرا مثل سبب وأسباب وقيل أصله ثنى وزان حمل ولهذا يقال ثنتان والوجه أن يكون اختلاف لغة لا اختلاف اصطلاح واذا عاد عليه ضمير جاز فيه وجهان أوضحهما الافراد على معنى اليوم يقال مضى يوم الاثنين بما فيه والثاني اعتبار اللفظ فيقال بما فيهما وأثناء الشيء تضاعفه وجاءوا في أثناء الأمر أى في خلاله تقدير الواحد ثنى أو ثنى كما تقدم

(النساء مع الواو وما يثابها)

نوب (الثوب) مذكر وجمعه أثواب وثياب وهي ما يلبسه الناس من كنان وحرير ونحوه وصف وقطن وفرو ونحو ذلك وأما الستور ونحوها فليست بثياب بل أمتعة البيت والمثابة والثواب الجزاء وأثابه الله تعالى فعل له ذلك وثوبان مثل سكران من أسماء الرجال وثاب يثوب ثوبا وثوبوا اذا رجع ومنه قيل للكان الذي يرجع اليه الناس مثابة وقيل للانسان اذا تزوج ثيب وهو فيعمل اسم فاعل من ثاب واطلاقه على المرأة أكثر لأنها ترجع الى أهلها بوجه غير الأول ويستوى في الثيب الذكر والأنثى كما يقال أيم ويكر للذكر والأنثى وجمع المذكر ثيوب بالواو

والنون وجمع المؤنث ثيبات والمولدون يقولون ثيب وهو غير مسموع وأيضا فقييل لا يجمع على فعل وثوب الداعي ثوبيا ردد صوته ومنه الثوب في الأذان وتساب بالهمز تناوبا وزان تقاتل تقاتلا قيل هي فترة تسترى الشخص فيفتح عندها فقه وتناوب بالواو عاقى (ثار) الغبار يثور ثورا وثورا على فعول وثورانا حاج ومنه قيل للفتنة ثارت ثور وأثارها العدو وثار الغضب احتد وثار الى الشر نهض وثور الشر ثورا وأثاروا الأرض عمروها بالفلاحة والزراعة والثور الذكر من البقر والأثني ثورة والجمع ثيران وأثوار وثيرة مثال عنبه وثور جبل بمكة ويعرف بثور أطحل وأطحل وزان جعفر قال ابن الأثير وقع في لفظ الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم حرم ما بين عير إلى ثور وليس بالمدينة جبل يسمى ثورا وانما هو بمكة ولعل الحديث ما بين عير إلى أحد فالتيس على الراوى والثور القطعة من الأقط وثور الماء الطحلب وقيل كل ما علا الماء من غطاء ونحوه يضربه الراعى ليصفو للبقير فهو ثور والثار الدحل بالهمز ويجوز تخفيفه يقال ثارت القتييل وثار به من باب نفع اذا قتلت قاتله (ثول) ثولا من باب تعب فالذكر أثول ثول والأنثى ثولاء والجمع تول مثل أحر وأحرى وحر وهو داء يشبه الجنون وقال ابن فارس التول داء يصيب الشاة تقتسرخ أعضاؤها والثولول بهمة ساكنة وزان عصفور ويجوز التخفيف والجمع التاليل وانتال البراثيلا انصب بمزة وهو انفعال وانتال للناس عليه من كل وجه اجتمعوا (ثوى) بالمكان وفيه وربما تعدى بنفسه من باب رى يثوى ثوى بالمد أقام فهو ثاو وفي التزليل «وما كنت ثاوي في أهل مدين» وأثوى بالألف لغة وأثويته فيكون الرباعي لازما ومتعديا والمثوى بفتح الميم والعين المنزل والجمع الماثوى بكسر الواو وفي الأثر وأصلحو مشاويكم

كتاب الجيم

(الجاورس) يأتي في تركيب جرس

(الجيم مع الباء وما يثابها)

(جبهته) جبا من باب قتل قطعته ومنه جبهته فهو محبوب بين الجباب جبب بالكسر اذا استوصلت مذاكره وجب القوم تحلفهم لقحوها وهو زمن الجباب بالفتح والكسر والجبة من الملابس معروفة والجمع جبب مثل غرفة وغرف والجلب بثلم تقطع وهو مذكر وقال الفراء يذكر ويؤث والجمع أجباب وجباب وجبية مثل عنبه (جبد) جبذا من باب ضرب جبذ مثل جذبته جبذا قيل مقلوب منه لغة تميمية وأنكره ابن السراج وقال ليس أحدهما مأخوذا من الآخر لأن كل واحد متصرف في نفسه (جبرت) العظم جبرا من باب قتل أصلحته فخره جبرا أيضا وجبورا جبر صلح يستعمل لازما ومتعديا وجبرت اليتيم أعطيته وجبرت اليد

وضعت عليها الجبيرة والجبيرة عظام توضع على الموضع العليل من  
الجسد يجبر بها والجبارة بالكسر مشله والجمع الجبائر وجبرت نصاب  
الزكاة بكذا عادلته به واسم ذلك الشيء الجُبْرَان واسم التفاعل جابرو به  
سمى والجبر وزان فلس خلاف القَدْر وهو القول بأن الله يجبر عباده على  
فعل المعاصي وهو فاسد وتعرف أدلته من علم الكلام بل هو قضاء الله  
على عباده بما أراد وقوعه منهم لأنه تعالى يفعل في ملكه ما يريد  
ويحكم في خلقه ما يشاء وينسب إليه على لفظه فقال جبري وقوم  
جبرية بسكون الباء وإذا قيل جبرية وقدرية جاز التحريك للازدواج  
وفيه جبروت يفتح الباء أى كبر وجرح المعجم جبار بالضم أى هدر  
قال الأزهري معناه أن الهيمة المعجم تغفل فتتلف شيئا فهو هدر  
وكذلك المعدن إذا أثار على أحد قدمه جبار أى هدر وأجبرته على  
كذا بالألف حملته عليه قهرا وغلبة فهو مجبر هذه لغة عامة العرب  
وفي لغة بني تميم وكثير من أهل الحجاز يتكلم بها جبرته جبرا من باب قتل  
وجبورا حكاها الأزهري ولفظه وهي لغة معروفة ولفظ ابن القطاع  
وجبرته لغة بني تميم وحكاها جماعة أيضا ثم قال الأزهري بجبرته  
وأجبرته لغتان جيدتان وقال ابن دريد في باب ما أتفق عليه أبو زيد  
وأبو عبيدة مما تكلمت به العرب من فعلت وأفعلت جبرت الرجل على  
الشيء وأجبرته وقال الخطابي الجَبَّار الذى جبر خلقه على ما أراد من  
أمره ونهيه يقال جبره السلطان وأجبره بمعنى ورأيت في بعض التفاسير  
عند قوله تعالى وما أنت عليهم بجبار أن الثلاث لغة حكاها الفراء وغيره  
واستشهد لصحتها بما معناه أنه لا يبنى فقال إلا من فعل ثلاث نحو  
الفتح والعلام ولم يبيح من أفعل بالألف إلا الإدراك فإن حمل جبار على  
هذا المعنى فهو وجه قال الفراء وقد سمعت العرب تقول جبرته على  
الأمر وأجبرته وإذا ثبت ذلك فلا يعول على قول من ضعفها \* وجبريل  
عليه السلام فيه لغات كسر الجيم والراء وبعدها ياء ساكنة والثانية  
كذلك إلا أن الجيم مفتوحة والثالثة فتح الجيم والراء وبهمزة بعدها  
ياء يقال هو اسم مركب من جبر وهو العبد وإيل وهو الله تعالى وفيه  
جبل غير ذلك (الجلل) معروف والجمع جبال وأجبل على قلة قال  
بعضهم ولا يكون جبلا إلا إذا كان مستطيلا والجبلة بكسرتين وتنقيل  
اللام والطبيعة والخليقة والغريزة بمعنى واحد وجبله الله على كذا من  
باب قتل فطره عليه وشئ جبلي منسوب إلى الجبلية كما يقال طبعي  
أى ذاتي منفعل عن تدبير الجبلية في البدن بصنع بارئها ذلك تقدير  
جبن العزيز العليم (جبن) جبن وزان قرب قربا وجبانة بالفتح وفي لغة من  
باب قتل فهو جبان أى ضعيف القلب وأمرأة جبان أيضا وربما  
قيل جبانة وجمع المذكر جُبَّاء وجمع المؤنث جَبَّانات وأجبنته وجدته  
جبانا والجبن المأكول فيه ثلاث لغات رواها أبو عبيدة عن يونس

ابن حبيب سماعا عن العرب أجودها سكن الباء والثانية ضمها للاتباع  
والثالثة وهي أقلها التثقل ومنهم من يجعل التثقل من ضرورة الشعر  
والجبن ناحية الجبهة من محاذاة التزعة إلى الصدغ وهما جبينان  
عن يمين الجبهة وشمالها قاله الأزهري وابن فارس وغيرهما فتكون  
الجبهة بين جبينين وجمعه جبن بضمين مثل بريد وبرد وأجبنه مثل  
أسلحة والجبانة مثقل الباء وثبوت الهاء أكثر من حذفها هي المصل  
في الصحراء وربما أطلقت على المقبرة لأن المصل غالبا تكون في المقبرة  
(الجبهة) من الإنسان تجمع على جباه مثل كلبة وكلاب قال الخليل جبه  
هى مستوى ما بين الحاجبين إلى الناصية وقال الأصمى هى موضع  
السجود وجبهته أجبهه بفتحين أصبت جبهته والجبهة أيضا الجماعة  
من الناس وأنليل (جبيت) المال والخراج أجبيه جباية جمعته وجبوته جمى  
أجبوه جباوة مثله

(الجيم مع التاء وما يثلثهما)

(الجئة) للانسان إذا كان قاعدا أو نائما فإن كان منتصبا فهو طَلَّ جثث  
والشخص يعم الكل وجثث الشيء أجته من باب قتل واجثثته  
اقتلته (جثل) الشعر بالضم جثولة وجثالة فهو جثل مثل فلس جثل  
أى كثروغلظ ولحبة جثلة كذلك (الجنان) بالضم قال أبو زيد هو جثم  
الجسمان وقال الأصمى الجنان الشخص والجسمان هو الجسم والجسد  
وجثم الطائر والأرنب يحتم من باب ضرب جثوما وهو كالبروك من  
البيرو ربما أطلق على الظباء والابل والفاسل جاثم وجثام مبالغة  
ثم استمر الثاني مؤكدا بالهاء للرجل الذى يلازم الحضر ولا يسافر  
ف قيل فيه جثامة وزان علامة ونسابة ثم سمي به ومنه الصمصب بن جثامة  
الليثي (جنا) على ركبته جُنَّاء وجُنَّاء من بابى علا ورى فهو جاث وقوم جثا  
جثى على فصول

(الجيم مع الحاء وما يثلثهما)

(جحد) حقه وبحقه مجحدا ومجحودا أنكره ولا يكون إلا على علم جحد  
من الجاحد به (الجحر) للضب واليربوع والحية والجمع حجرة مثل جحر  
عينة وانجحر الضب على افعل أوى إلى بحره (الجحش) ولد الأثان جحش  
والجمع جحوش وجحاش وجحشان بالكسر وبالمرقد سمي الرجل ومنه  
حمة بنت جحش (أجحف) السيل بالثى لإحمافا ذهب به وأجحف جحف  
السنة إذا كانت ذات جذب وقط وأجحف بعبد كلفه ما لا يطيق  
ثم استمر الإجماع في القصص الفاحش والجحفة منزل من مكة والمدينة  
قريب من رابع بين بدر وحلص ويقال كان اسمها مهيعة بسكون الهاء  
وقفع البواقى وسميت بذلك لأن السيل أجحف بأهلها

(الجيم مع الدال وما يثلثهما)

(الجذب) هو الحسل وزنا ومعنى وهو انقطاع المطر ويس الأرض جدر

يقال جذب البلد بالضم جدوبة فهو جذب وجذب وأرض جذبة وجذوب وأجذبت إجدابا وجذبت تجذب من باب تعب مثله فهي مجذبة والجمع مجاذيب وأجذب القوم إجدابا أصابهم الجذب وجذبتة جذبا من باب ضرب عبته \* والجندب فعل بضم الفاء والمعن تضم جدث وتفتح ذكر الجراد وبه سمى (الجذث) القبر والجمع أجدث مثل سبب وأسباب وهذه لغة تهامة وأما أهل نجد فيقولون جذف بالقاء جد (جذ) الشيء يجذ بالكسر جذة فهو جديد وهو خلاف القديم وجذد فلان الأمر وأجته وأستجته إذا أحدثه فنجده هو وقد يستعمل استجذ لازما وجذّه جذّا من باب قتل قطعه فهو جديد فعيل بمعنى مفعول وهذا زمن الجذاد والجذاد وأجذ النخل بالألف حان جداده وهو قطعه، والجذ أبو الأب وأبو الأم وإن علا، والجذ العظمة وهو مصدر يقال منه جذّ في عيون الناس من باب ضرب إذا عظم والجذ الحظ يقال جددت بالشيء أجذّ من باب تعب إذا حظيت به وهو جديد عند الناس فعيل بمعنى فاعل ، والجذّ الفنى وفى الدعاء «ولا يتفع ذا الجذ منك الجذ» أى لا يتفع ذا الفنى عندك غناه وإنما ينفعه العمل بطاعتك، والجذّ فى الأمر الاجتهاد وهو مصدر يقال منه جذّ يجذّ من بابى ضرب وقتل والاسم الجذّ بالكسر ومنه يقال فلان محسن جذّا أى نهاية وبمبالغة قال ابن السكيت ولا يقال محسن جذّا بالفتح ، وجذّ فى كلامه جذّا من باب ضرب ضدّ هزل والاسم منه الجذّ بالكسر أيضا ومنه قوله عليه الصلاة والسلام « ثلاث جذهن جذّة وهزلهن جذّة » لأن الرجل كان فى الجاهلية يطلق أو يعتق أو يترك ثم يقول كنت لأعبا ويرجع فأقول الله قوله تعالى « ولا تتخذوا آيات الله هزوا » قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث جذهن جذّ بإطلالا لأمر الجاهلية وتقريرا للأحكام الشرعية، والجذّ بالضم البئر فى موضع كثير الكلا والجمع أجداد مثل قفل وأقفال، والجاذة وسط الطريق ومعظمه والجمع الجواذ مثل دابة ودواب؛ والجديدان والأجدان الليل والنهار والجذّة بالضم الطريق والجمع الجدد مثل غرفة وغرف الجدر (الجدار) الحائط والجمع جذرمثل كتاب وكتب والجذدر لغة فى الجدار وجمعه جذران وقوله فى الحديث « اسقى أرضك حتى يبلغ الماء الجدر » قال الأزهري المراد به ما رفع من أعضاء الأرض يسك الماء تشبيها بجدر الحائط وقال السهيلي الجدر الخارج بحبس الماء وجمعه جذور مثل فلس وفلوس والجدرى يفتح الجيم وضما وأما الدال ففتوحة فيهما قروح تنقطع عن الجلد بمثلثة ماء ثم تفتح وصاحبها جذير مجذّر ويقال أول من عذب به قوم فرعون وهو جذير بكذا جذع بمعنى خليق وحقيق (جذعت) الألف جذعا تقع من باب قطعته وكذا الأذن واليد والشفة وجذعت الشاة جذعا من باب تعب

قطعت أذنها من أصلها فهي جذعاء وجذع الرجل قطع أنفه وأذنه فهو أجدع والأثني جذعاء (الجذف) القبر وتقدم فى جدث والمجذاف جدف للسفينة معروف والجمع مجاذيف ولهذا قيل لجناح الطائر مجذاف وقد يقال مجذاف بالذال المعجمة أيضا (جدل) الرجل جدلا فهو جدل جدل من باب تعب إذا اشتتت خصومته وجادل مجادلة وجدلا إذا خاصم بما يشغل عن ظهور الحق ووضوح الصواب هذا أصله ثم استعمل على لسان حملة الشرع فى مقابلة الأدلة لظهور أرجحها وهو محمود إن كان للوقوف على الحق والا فمذوم ويقال أول من دؤن الجدل أبو على الطبرى، والجدول قول هو النهر الصغير والجمع الجدول والجدالة بالفتح الأرض وجدلته تجديلا أقيته على الجدالة وطعنه بخله (الجسدى) قال ابن الأنبارى هو الذكر من أولاد المعز والأثني جدى عناق وقيدهم بكونه فى السنة الأولى والجمع أجد وجداء مثل دلو وأدل ودلاء والجدى بالكسر لغة رديئة ، والجدى بالفتح أيضا كوكب تعرف به القبلة ويقال له جدى القرقد وجدّا فلان علينا جدوا وجدّا وزان عصا إذا أفضل والاسم الجدوى وجدوته واجتدته واستجدته سألته فأجدى على إذا أعطاك وأجدى أيضا أصاب الجدوى وما أجدى فعله شيئا مستعار من الاعطاء إذا لم يكن فيه نفع وأجدى عليك الشيء كفاك

(الجيم مع الذال وما يثلثهما)

(جذبته) جذبا من باب ضرب وجذبت الماء نَسًا ونسب أولصلته جذب الى الخياشيم وتجاذبوا الشيء مجاذبة جذبه لكل واحد الى نفسه (جذنت) الشيء جذّا من باب قتل قطعته فهو مجذوذ فأنجز أى جذذ انقطع وجذذته كسرتة ويقال مجازة الذهب وغيره التى تكسر جذاذ بضم الجيم وكسرها (الجذر) الأصل وأصل اللسان جذره ومنه الجذر جذر فى الحساب وهو العدد الذى يضرب فى نفسه مثاله تقول عشرة فى عشرة بمائة فالعشرة هى الجذر والمرتفع من الضرب يسمى المال (الجذع) بالكسر ساق النخلة ويسمى سهم السقف جذعا والجمع جذوع وجذوع والجذع يفتحين ما قبل الثنى والجمع جذاع مثل جبل وجبال وجذعات بضم الجيم وكسرها والأثني جذعة والجمع جذعات مثل قصبة وقصباب وأجذع ولد الشاة فى السنة الثانية وأجذع ولد البقرة والخافر فى الثالثة وأجذع الايل فى الخامسة فهو جذع وقال ابن الاعرابى الأجذاع وقت وليس بسنّ فالعناق تجذع لسته وربما أجذعت قبل تمامها للخصب فتسمن فيسرع اجذاعها فهي جذعة ومن الضان اذا كان من شايين يجذع لسته أشهر الى سبعة واذا كان من هَرَمين أجذع من ثمانية الى عشرة (الجذم) جذم بالكسر أصل الشيء والجذم بالفتح القطع وهو مصدر من باب ضرب



ومنه يقال جذم الانسان بالبناء للفعول اذا أصابه الجذام لأنه يقطع اللحم ويسقطه وهو مجذوم قالوا ولا يقال فيه من هذا المعنى أجذم وزان أحمر وجذام وزان غراب قبيلة من التين وقيل من معدّ وجذمت اليد جذما من باب تعب قطعت وجذم الرجل جذما قطعت يده فالرجل أجذم والمرأة جذماء وبسدى بالحركة فيقال جذمتها جذما جذوة من باب ضرب اذا قطعها فهي جذيم (الجذوة) الجرة المتهبة وتضم الجيم وتفتح فتجمع جذى مثل مدى وقوى وتكسر أيضا فتكسر في الجمع مثل جزية وجرى

( الجيم مع الزاء وما يثلاثها )

جرب (جرب) البعير وغيره جريا من باب تعب فهو أجب وناقه جرباء وإبل جرب مثل أحمر وحمر وسبع أيضا في جمعه جراب وزان كتاب على غير قياس ومثله بعير أعجب والجمع عجاف وأبطح وبطاح وأعصل وعصال والأعصل الموعج وفي كتب الطب أن الجرب خلط غليظ يحدث تحت الجلد من غخالطة البلغم الملح للدم يكون معه بثور وبما حصل معه هزال لكثرة وأرض جرباء مقحوظة والجرب معروف والجمع جرب مثل كتاب وكتب وسمع أجربة أيضا ولا يقال جراب بالفتح قاله ابن السكيت وغيره والجرب الوادي ثم استعمل للقطعة المتميزة من الأرض قيسل فيها جرب وجمعها أجربة وجران بالضم ويختلف مقدارها بحسب اصطلاح أهل الأقاليم كاختلافهم في مقدار الرطل والكيل والذراع وفي كتاب المساحة للسموال اعلم أن مجموع عرض كل ست شعيرات معتدلات يسمى أصباعا والقبضة أربع أصابع والذراع ست قبضات وكل عشرة أذرع تسمى قصبة وكل عشر قبضات تسمى أشلا وقد سمي مضروب الأشل في نفسه جريا ومضروب الأشل في القصبة قفيزا ومضروب الأشل في الذراع عشرا فحصل من هذا أن الجرب عشرة آلاف ذراع ونقل عن قدامة الكاتب أن الأشل ستون ذراعا وضرب الأشل في نفسه يسمى جريا فيكون ذلك ثلاثة آلاف وستمائة ذراع، وجرب الطعام أربعة أقفرة قاله الأزهري: وجربت الشيء تجريبا اختبرته مرة بعد أخرى والاسم التجربة والجمع التجارب مثل المساجد، والجرور فوعل جرح وهو معزب والجمع جواربة بالهاء وربما حذفت (جرحه) جرحا من باب نفع والجرح بالضم الاسم وهو جريح ومجروح وقوم جرحي مثل قتيل وقتل والجراحة بالكسر مثل الجرح وجمعها جراح وجراحات وجرحه بلسانه جرحا عابه وتنقصه ومنه جرحت الشاهد اذا أظهرت فيه ما ترتبه به شهادته، وجرح واجتري عمل بيده واكتسب ومنه قيل لكواشب الطير والسباع جوارح جمع جارية لأنها تكتسب بيدها وتطلق الجارية على الذكر والأنثى كالراحلة والراوية واستجرح الشيء

استحق أن يجرح (جرت) الشيء جردا من باب قتل أزلت ما عليه جرد وجردته من ثيابه بالثقل تزعته عنه وتجرد هو منها، والجرد معروف الواحدة جردة تقع على الذكر والأنثى كالحمامة وقد تدخل التاء لتحقيق التانيث: ومن كلامهم رأيت جرادا على جردة سمي بذلك لأنه يجرد الأرض أى يأكل ما عليها وجردت الأرض بالبناء للفعول فهي مجرودة اذا أصابها الجرد والجريد سَعَف النخل الواحدة جريدة فعيلة بمعنى مفعولة وانما تسمى جريدة اذا جرد عنها خوصها (الجرد) وزان جرد عمرو وطب قال ابن الانباري والأزهري هو الذكر من الفأر وقال بعضهم هو الضخم من الفيران ويكون في الفلوات ولا يالف السيوت والجمع الجرذان بالكسر مثل صرد وصردان والجمع كني نوع من القتر قيسل أم جردان (جرت) الجبل ونحوه جرا بحيته فاجرح وجردته جردا مبالغة وتكثر وجردته على البذل، والجردة ما يميزه الانسان من ذنب فعيلة بمعنى مفعولة والجريح رجل من آدم يجعل في عرق الناقة وبه سمي الرجل مع نزع الألف واللام، والجردة بالكسر لذى الخلف والظلف كاللعدة للانسان قال الأزهري الجردة بالكسر ما تخرجه الابل من كروشها فتجده فالجرة في الأصل للعدة ثم توسعوا فيها حتى أطلقوها على ما في المعدة وجمع الجردة جرد مثل سدره وسدر، والجردة بالفتح اناء معروف والجمع جرد مثل كلبة وكلاب وجردات وجرد أيضا مثل تمره وتجر وبعضهم يجعل الجر لفة في الجرة وقولهم وهلم جرا أى تمتد الى هذا الوقت الذي نحن فيه مأخوذ من أجرت الدين اذا تركته باقيا على المدين أو من أجرت الرمح اذا طعنته وتركته فيه الرمح يميزه وجرح الفحل ردد صوته في حنجرته وجرحت النار صوتت وقوله عليه الصلاة والسلام «يجر جر في بطنه نار جهنم» قال الأزهري نار منصوبة بقوله يجرح والمعنى تلقى في بطنه وهذا مثل قوله تعالى «انما يأكلون في بطونهم نارا» يقال جرح فلان الماء في حلقه اذا جرعه جرحا متتابعا يسمع له صوت، والجرجرة حكاية ذلك الصوت وهذا هو المشهور عند الحنائق وقال بعضهم يجرح فعل لازم وارتفع على الفاعلية وهو مطابق لقوله جرحت النار اذا صوتت (الجرزة) جرز القبضة من القلت ونحوه أو الحزمة والجمع جرز مثل غرفة وغرف وأرض جرز بضمين قد انقطع الماء عنها فهي يابسة لا نبات فيها (الجرس) مثال فلس الكلام الخلق يقال لا يسمع له جرس ولا همس جرس وسمعت جرس الطير وهو صوت مناقيرها وجرس فلان الكلام تتم به والجرس معروف والجمع أجراس مثل سبب وأسباب، والجرأوس بفتح الواو جب يشبه الذرة وهو أصغر منها وقيل نوع من الدخن (جرعت) الماء جرحا من باب نفع وجرعت أخرج من باب تعب لفة جرع وهو الابتلاع والجرعة من الماء كاللجمة من الطعام وهو ما يجرع

مرة واحدة والجمع جرع مثل غرفة وغرف واجترعته مثل جرعته وتجرع الفصص مستعار من ذلك مثل قوله تعالى «فذوقوا العذاب» جرف كناية عن التزول به والاحاطة (جرفته) جرفا من باب قتل أنهبته كله وسيل جراف وزان غراب ينهب بكل شيء والجرف بضم الراء وبالسكون للتخفيف ما جرفته السيول وأكلته من الأرض والمخفف جرم تسمى ناحية قريبة من أعمال المدينة على نحو من ثلاثة أميال (جرم) جرما من باب ضرب أذنب واكتسب الاسم وبالمصدر سمي الرجل ومنه بنو جرم والاسم منه جرم بالضم والجرمة مثله وأجرم إجراما كذلك وجرمت النخل قطعته وأجرم بالكسر الجسد والجمع أجرام مثل حمل وأحمال وأجرم أيضا اللون فيجوز أن يقال نجاسة لا جرم لها على ما تقدم وقولم لا جرم قال القراء هي في الأصل بمعنى لا يذ ولا محالة ثم كثرت فحوت إلى معنى التسم وصارت بمعنى حقا ولهذا يحاب باللام نحو لا جرم لأفعل والجرموق ما يلبس في الخلف والجمع جرين الجراميق مثل عصفور وعصافير (الجرين) اليبدر الذي يداس فيه الطعام والموضع الذي يصف فيه النار أيضا والجمع جرن مثل يريد ورد والجران مقدم عرق البعير من مذهبه إلى متحره فاذا برك البعير ومد عنقه على الأرض قيل ألقى جرائه بالأرض والجمع جرن وأجرنة جرى مثل حمار وحمر وأجرنة (جرى) الفرس ونحوه جريا وجرانا فهو جار وأجرنته أنا وجرى الماء سال خلاف وقف وسكن والمصدر الجرى بفتح الجيم قال السرقسطي فإن أدخلت الماء كسرت الجيم وقلت جرى الماء جرية والماء الجاري هو المتدافع في الانحدار أو استواء وجريت إلى كذا جريا وجرأ قصدت وأسرت وقولهم جرى في الخلاف كذا يجوز حمله على هذا المعنى فإن الوصول والتعلق بذلك المحل قصد على الحجاز والبحارية السفينة سميت بذلك لجرها في البحر ومنه قيل للأمة جارية على التشبيه لجرها مستسخرة في أشغال موالها والأصل فيها الشابة لخفتها ثم توسعوا حتى سما كل أمة جارية وإن كانت عجوزا لا تقدر على السعي تسمية بما كانت عليه والجمع فهما الجوارى وجاراه مجارة جرى معه والجرى بالكسر ولد الكلب والسياب والفتح والضم لغة قال ابن السكيت والكسر أفصح وقال في البارع الجرو الصغير من كل شيء والجروة أيضا الصغيرة من الفناء شبت بصغار أولاد الكلاب لينها ونومتها والجمع جراء مثل كلاب وأجر مثل أفلس واجترأ على القول بالهمز أمرع بالهجوم عليه من غير توقف والاسم الجرأة وزان غرفة وجرأته عليه بالتشديد فتجرأ هو ورجل جرى بالهمز أيضا على فيعل اسم فاعل من جرأ جرأة مثل ضمخ ضخمه (الجيم مع الزاي وما يتلها)

جزر (الجزر) الماكول بفتح الجيم وكسرهما لغة الواحدة بالماء والجمع بحذف

الماء والجزور من الابل خاصة يقع على الذكر والأنثى والجمع جزر مثل رسول ورسول ويجمع أيضا على جزرات ثم على جزائر ولفظ الجزور أنثى يقال رعت الجزور قاله ابن الأنباري وزاد الصفاني وقيل الجزور الناقة التي تحر وجزرت الجزور وغيرها من باب قتل نحوتها والفاعل جزار والحرفة الجزارة بالكسر والمجزر موضع الجزر مثل جعفر وربما دخلته الماء قليل مجزرة وجزر الماء جزرا من باب ضرب وقتل المحسر وهو رجوعه إلى خلف ومنه الجزيرة سميت بذلك لانحصار الماء عنها وأما جزيرة العرب فقال الأصمعي هي ما بين عَدَنَ <sup>وَعَدَنَ</sup> آيَنَ إلى أطراف الشام طولا وأما العرض فن جُدَّة وما والاها من شاطئ البحر إلى ريف العراق وقال أبو عبيدة هي ما بين حَفَرِ أبى موسى إلى أقصى تهامة طولا أما العرض فما بين يبرين إلى منقطع السواة والعالية ما فوق نجد إلى أرض تهامة إلى ما وراء مكة وما كانت دون ذلك إلى أرض العراق فهو نجد وتقل البكرى أن جزيرة العرب مكة والمدينة واليمن والتهامة وقال بعضهم جزيرة العرب خمسة أقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فأما تهامة فهي الناحية الجنوبية من الحجاز وأما نجد فهي الناحية التي بين الحجاز والعراق وأما الحجاز فهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وفيه المدينة وعمان وسمى حجازا لأنه محجز بين نجد وتهامة وأما العروض فهو اليمامة إلى البحرين وأما اليمن فهو أعلى من تهامة هذا قريب من قول الأصمعي (جزرت) الصوف جزرا من باب قتل قطعته وهذا زمن الجزاز والحجاز وقال بعضهم الجزر القطع في الصوف وغيره واستجز الصوف حان جزاه فهو مستجز بالكسر اسم فاعل قال أبو زيد وأجز البر والشعير بالألف حان جزاه أي حصاه وجز التمر جزا من باب ضرب يبس ويعبى بالتضعيف فيقال جززته تجزيرا وباسم الفاعل سمي المجز المذلي القائف (جزعت) الوادي جزعا من باب نفع قطعته إلى الجانب الآخر جزع والجزع بالكسر منعطف الوادي وقيل جانبه وقيل لا يسمى جزعا حتى يكون له سعة تثبت الشجر وغيره والجمع أجزاع مثل حمل وأحمال والجزع بالفتح خرز فيه بياض وسواد الواحدة جزعة مثل تمر وتمره وجزع جزعا من باب تعب فهو جزع وجزوع مبالغة إذا ضعفت منه عن حمل ما نزل به ولم يجد صبرا وأجرعه غيره (الجزاف) بيع جزف الشيء لا يعلم كيله ولا وزنه وهو اسم من جازف مجازفة من باب قاتل والجزاف بالضم خارج عن القياس وهو فارسي تعريب كراف ومن هنا قيل أصل الكلمة دخيل في العربية قال ابن القطاع جَرَفَ في الكيل جَرَفَا أكثر منه ومنه الجزاف والمجازفة في البيع وهو المساهلة والكلمة دخيلة في العربية ويؤيده قول ابن فارس الجَرَفُ الأخذ بكثرة كلمة فارسية ويقال لمن يرسل كلامه ارسالا من غير قانون جازف

التشبيه بالعقل والجسم والجسد بالكسر الزعفران ونحوه من الصبغ الأحمر والأصفر وأجسدت الثوب من باب أكرمت صبغته بالزعفران أو العصفور وقال ابن فارس ثوب مجسد صبغ بالجسد وقد تكسر الميم (الجسر) ما يعبر عليه مبينا كان أو غير مبني يفتح الجيم وكسرهما والجمع جسر جسور وجسر على عدوة جسورا من باب قعد وجسارة أيضا فهو جسور وامرأة جسور أيضا وقد قيل جسورة وناقعة جسورة مقدمة على سلوك الأوعار وقطعها ولا يوصف الذكر بذلك (جسه) بيده جسا جس من باب قتل وأجسته ليتعرفه وجس الأخيار وتجسسا تتبعها ومنه الجاسوس لأنه يتتبع الأخبار ويفحص عن بواطن الأمور ثم استعير لظن العين وقيل في الابل أنفوها تجاسها لأن الابل إذا أحسنت الأكل اكتفى الناظر إليها بذلك في معرفة سببها وقيل للوضع الذي يمسسه الطبيب تجسة والجاسة لغة في الحاسة والجمع الجواس (جسم) الشيء جسم جسامه وزان تخم مخامة وجسم جسا من باب تعب عظم فهو جسم وجمعه جسام والجسم قال ابن دريد هوكل شخص مدرك وقال أبو زيد الجسم الجسد وفي التهذيب ما يوافقه قال الجسم جمع البدن وأعضاؤه من الناس والابل والدواب ونحو ذلك مما عظم من الخلق الجسم وعلى قول ابن دريد يكون الجسم حيوانا وجمادا ونباتا ولا يصح ذلك على قول أبي زيد والجسمان بالضم الجثمان (الجسوان) فيعلان بضم العين جسا قال أبو حاتم في كتاب النخلة الجيسوانة نخلة عظيمة الجذع تؤكل بسترها خضراء وحمراء فإذا أرطبت فسدت وأصلها من فارس ويقال ان الجيسوانة نخلة مريم عليها السلام ويقال جسا الشيء يحسوا إذا بيس وصلب (الجيم مع الشين وما يثلثها).

(جشمت) الأمر من باب تعب جشما ساكن الشين وجشامة تكلفته جشم على مشقة فانا جاشم وجشوم مبالغة ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أجشمته الأمر وجشمته فتجشم (تجشا) الانسان تجشوا والاسم تجشأ الجشأ وزان غراب وهو صوت مع ريح يحصل من التمس عند حصول الشيع (الجيم مع الصاد وما يثلثها)

(الخص) بكسر الجيم معروف وهو معزب لأن الجيم والصاد لا يمتنعان جص في كلمة عربية ولهذا قيل الاجاص معزب وجصصت الدار عملتها بالخص قال في البارع قال أبو حاتم والعامة تقول بالخص بالفتح والصابو الكسر وهو كلام العرب وقال ابن السكيت نحوه

(الجيم مع العين وما يثلثها)

(الجبعة) للنشاب والجمع جعاب مثل كبة وكلاب وجعبات أيضا مثل جعب سجدات (جعد) الشعر بضم العين وكسرهما جعودة إذا كان فيه التواء جعد وتقضب فهو جعد وذلك خلاف المسترسل وامرأة جعدة وقوم جعاد بالكسر وجعدت الشعر تجعيدا (جعر) السبع جعرا من باب نفع مثل جعر

موزق في كلامه فأقيم نهج الصواب مقام الكيل والوزن (جوزق) فوعل استعمله الفقهاء في كالم القطن وهو معزب قاله الأزهري لأن الجيم جزل والقاف لا يمتنعان في كلمة عربية (جزل) الحطب بالضم جزالة إذا عظم وغلف فهو جزل ثم استعير في المعاء قليل أجزل له في العطاء إذا جزم أو سمع وفلان جزل الرأي (جزمت) الشيء جزما من باب ضرب قطعته وجزمت الحرف في الاعراب قطعته عن الحركة وأسكتته وأفل ذلك جزما أى حتما لا رخصة فيه وهو كما يقال قولنا واحدا وحكم جزم جزى وقضاء حتم أى لا ينقض ولا يرد وجزمت النخل صرمتها (جزي) الأمر يجزى جزاء مثل قضى يقضى قضاء وزنا ومعنى وفى التنزيل «يوم لا تجزى نفس عن نفس شيئا» وفى الدعاء جزاء الله خيرا أى قضاء له وأنابه عليه وقد يستعمل أجزا بالألف والهمز بمعنى جزى وقهلها الأخفش بمعنى واحد فقال الثلاثى من غير همزة لغة الجحاز والرباعى المهموز لغة تميم وجازيته بذنبه عاقبه عليه وجزيت الدين قضيته ومنه قوله عليه السلام لأبي بردة بن نيار لما أمره أن يضحي بجذعة من المعز «تجزى عنك ولن تجزى عن أحد بعدك» قال الأصمى أى ولن تقضى وأجزأت الشاة بالهمز بمعنى قضت لغة حكاها ابن القطاع وأما أجزا بالألف والهمز فبمعنى أغنى قال الأزهري والفقهاء يقولون فيه أجزى من غير همز ولم أجده لأحد من أئمة اللغة ولكن ان همز أجزا فهو بمعنى كفى هذا لفظه وفيه نظر لأنه ان أراد امتناع التسهيل فقد توقف في غير موضع التوقف فان تسهيل همزة الطرف في الفعل المزيد وتسهيل الهمزة الساكنة قياسي فيقال أرجأت الأمر وأرجيته وأنسأت وأنسيت وأخطأت وأخطيت وأشطأ الزرع اذا اخرج شطاه وهو اولاده وأشطى وتوضأت وتوضيت وأجزأت السكين اذا جعلت له نصابا وأجزيته وهو كثير فالفقهاء جرى على أنسنتهم التضعيف وان أراد الامتناع من وقوع أجزا موقع جرى فقد نقلهما الأخفش لغتين كيف وقد نص النحاة على أن الفعلين اذا تقاربا معناهما جاز وضع أحدهما موضع الآخر وفى هذا مقنع لولم يوجد نقل وأجزا الشيء تجزأ غيره كفى وأغنى عنه وأجزأت بالشىء اكتفيت والجزء من الشىء الطائفة منه والجمع أجزاء مثل قفل وأقفال وجزأته تجزئشا وتجزئته جعلته أجزاء متفرقة فتجزأ تجزؤا وجزأته من باب نفع لغة والجزئية ما يؤخذ من أهل الذمة والجمع جزى مثل سدره وسدر

(الجيم مع السين وما يثلثها)

جسد (الجسد) جمعه أجساد ولا يقال لشيء من خلق الأرض جسدد وقال في البارع لا يقال الجسد الا للحيوان العاقل وهو الانسان والملائكة والجن ولا يقال لغيره جسد الا للزعفران وللمم اذا بيس أيضا جسد وجاسد وقوله تعالى «فأخرج لهم عجلا جسدا» أى ذا جشة على

نحن في المشاة ندعو الجفلى \* لا ترى الآدب فينا ينتقر  
يقال دعا فلان الجفلى لا تقرى والنقرى الدعوة الخاصة ببعض الناس  
ومن هنا قال العجلي في مشكلات الوسيط والتطفل حرام اذا كانت  
الدعوة تقرى لا اذا كانت جفلى (جفن) العين غطاؤها من أعلاها وأسفلها جفن  
وهو مذكر وجفن السيف غلافه والجمع جفون وقد يجمع على أجفان  
وجفنة الطعام معروفة والجمع جفان وجففات مثل كلبة وكلاب وسجديات  
(جفا) السرج عن ظهر الفرس يحفو جفاه ارتفع وجافيته فتجافى وجفوت جفا  
الرجل أجفوه أعرضت عنه أو طردته وهو مأخوذ من جفأ السيل  
وهو ما نفاه السيل وقد يكون مع نبض وجفا الثوب يحفو اذا غلظ  
فهو جاف ومنه جفاه البدو وهو غلظتهم وفظاظتهم

(الجيم مع اللام وما يتلها)

(جلبت) الشيء جلبا من بابى ضرب وقتل والجلب بفتحين فعل بمعنى جلب  
مفعول وهو ما تجلبه من بلد الى بلد وجلب على فرسه جليمان باب قتل  
بمعنى استحثه للعدو بوكر أو صباح أو نحوه وأجلب عليه بالآلئ لفة  
وفي حديث «لا جلب ولا جنب» بفتحين فيهما فسر بأن رب  
الماشية لا يكلف جلبها الى البلد ليأخذ الساعى منها الزكاة بل تؤخذ  
زكاتها عند المياه وقوله ولا جنب أى اذا كانت الماشية فى الألفية  
فتترك فيها ولا تخرج الى المرعى ليخرج الساعى لأخذ الزكاة لما فيه  
من المشقة فأمر بالرق من الجانبين وقيل معنى ولا جنب أى  
لا يجنب أحد فرسا الى جانبه فى السباق فاذا قرب من الغاية انتقل  
اليها فيسبق صاحبه وقيل غير ذلك والجلباب ثوب أوسع من الخمار  
ودون الرداء وقال ابن فارس الجلباب ما يغطي به من ثوب وغيره  
والجمع الجلابيب وتجلبت المرأة لبست الجلباب والجلبان حب  
من القطاني ساكن اللام وبعضهم يقول سمع فيه فتح اللام مشددة  
(جلج) الرجل جلجا من باب تعب ذهب الشعر من جاني مقتم جلج  
رأسه فهو أجلج والمرأة جلجا والجمع جلج مثل أحمر وحمراء وحر  
والجلحة مثال قصبة موضع انحسار الشعر وأوله التزع ثم الجلج ثم  
الصَّلج ثم الجلَّة وشاة جلجا لا قرن لها (جلدت) الجسان جلدا جلده  
من باب ضرب ضربته بالجلد بكسر الميم وهو السوط الواحدة جلدة  
مثل ضرب وضربة وجلد الحيوان ظاهر البشرة قال الأزهري الجلد  
غشاء جسده الحيوان والجمع جلود وقد يجمع على أجلاد مثل حمل  
وحمول وأحمال والجلد كالصقيع يقال منه جلدت الأرض بالبناء  
للقسول اذا أصابها الجليد فهي مجلودة والجلد والجلود مثل جعفر  
وعصفور الحجر المستدير وميمه زائدة (الجلز) وزان فلس أغلظ السنان  
وأبو مجلز مشتق من ذلك وزان مقود وهو كنية واسمه لاحق بن حميد

تغوط الانسان ثم أطلق المصدر على الخمر قليل جمر السبع واستعير  
الجمر لنحو القارة قليل جمر القارة ثم استعير جمر القارة ليبسه وضوئته  
لنوع ردىء من التمر قليل فيه جمرور وزان عصفور والجمرانة موضع  
بين مكة والطائف وهى على سبعة أميال من مكة وهى بالتخفيف  
واقصر عليه فى البارغ ونقله جماعة عن الأصمعى وهو مضبوط كذلك  
فى المحكم وعن ابن المدنى العراقيون ينقلون الجمرانة والحديبية والحجازيون  
يخففونها فأخذ به المحدثون على أن هذا اللفظ ليس فيه تصريح بأن  
التثنية مسموع من العرب وليس للتثنية ذكر فى الأصول المعتمدة  
عن أئمة اللغة إلا ما حكاه فى المحكم تقليدا له فى الحديبية وفى العباب  
والجمرانة بسكون العين وقال الشافى المحدثون يخطئون فى تشديدهما  
وكذلك قال الخطابى (جعلت) الشيء جعلنا صناعته أو سميته وأجعل  
بالضم الأخر يقال جعلت له جعلنا والجمالة بكسر الجيم وبعضهم يحكى  
التثنية والجميلة مثال كريمة لغات فى الجعلل وأجعلت له بالآلئ  
أعطيته جعلنا فاجتمعه هو اذا أخذه والجعلل وزان حمر الحرياء وهى  
ذكر أم حنين وجمعه جعللان مثل صرد ومردان  
(الجيم مع الفاء وما يتلها)

جفر (الجفر) من ولد الشاء ماجفر جنباه أى اتسع قال ابن الانبارى فى تفسير  
حديث أم زرع الجفرة الأثنى من ولد الضان والذكر جفر والجمع جفار  
وقيل الجفر من ولد المعز ما بلغ أربعة أشهر والأثنى جفرة وفرس جفر  
محفف اسم مفعول أى عظيم الجفرة وهى وسطه والجفر البئر لم تظو  
جف وهو مذكر والجمع جفار مثل سهم وسهام (جف) الثوب يجف من باب  
ضرب وفى لغة لبنى أسد من باب تعب جفافا وجفوا ييس وجففته  
تجفيفا وجف الرجل جفوا سكوت ولم يتكلم فقولهم جف النهر على حذف  
مضاف والتقدير جف ماء النهر والتجفاف فعال بالكسر شئء تلبسه  
الفرس عند الحرب كأنه درع والجمع تجافيف قيل سمي بذلك لما فيه  
من الصلابة واليبوسة وقال ابن الجوالقي التجفاف معزب ومعناه ثوب  
جفل البدن وهو الذى يسمى فى عصرنا برقصطان (جفل) البعير جفلا وجفولا  
من بابى ضرب وقعد نذ وشرد فهو جافل وجفال مباغلة وبهذا سمي  
الرجل وجفلت النعامة هربت وجفلت الطين أجفله من باب قتل  
جرفته وجفلت المتاع ألقيت بعضه على بعض وجفلت الطائر أيضا  
نفرته وفى مطاوعة فأجفل هو بالآلئ جاء الثلاثى متعديا والرباعى  
لازما عكس المشهور وله نظائر تاتى فى الخاتمة ان شاء الله تعالى وأجفل  
القوم وانجفلوا وانجفلوا وجفلوا جفلا من باب قتل اذا أسرعوا الهرب  
وقوم جفل وصف بالمصدر وجفالة أيضا والجفل على فعل يفتح الكل  
من ذلك وهى أن تدعو الناس الى طعامك دعوة عامة من غير اختصاص  
قال طرفة

والجلوس البندق (جلس) جلوسا والجلسة بالفتح للرة وبالكسر النوع والحالة التي يكون عليها بجلسة الاستراحة والتشهد وجلسة الفصل بين السجدين لأنها نوع من أنواع الجلوس والنوع هو الذي يفهم منه معنى زائد على لفظ الفعل كما يقال أنه لحسن الجلسة والجلوس غير القعود فإن الجلوس هو الانتقال من سفلى إلى علو والقعود هو الانتقال من علو إلى سفلى الأول يقال لمن هو قائم أو ساجد اجلس وعلى الثاني يقال لمن هو قائم أقعد وقد يكون جلس بمعنى قعد يقال جلس متربعا وقعد متربعا وقد يفارقه ومنه جلس بين شعبها أى حصل وتمكن إذا لا يسمى هذا قعودا فإن الرجل حينئذ يكون معتمدا على أعضائه الأربع ويقال جلس متكئا ولا يقال قعد متكئا بمعنى الاعتماد على أحد الجانبين وقال الفارابي وجماعة الجلوس تقيض القيام فهو أهم من القعود وقد يستعملان بمعنى الكون والحصول فيكونان بمعنى واحد ومنه يقال جلس متربعا وقعد متربعا وجلس بين شعبها أى حصل وتمكن والجلس من يخالسك فيعمل بمعنى فاعل والمجلس موضع الجلوس والجمع المجالس وقد يطلق المجلس على أهله مجازا تسمية للمجال باسم المحل يقال اتفق المجلس (الجلس) العربي الجاني قيل مأخوذ من أجلاف الشاة وهى المسلوخة بلا رأس ولا قوائم ولا بطن وقيل أصل الجلف الدث الفارغ وقيل ابن الأنبارى عن الأصمعي أن الجلف جلد الشاة والبعر وكان المعنى عربى يجلده لم يتكرّر يرى الحضرة في رقتهم ولين أخلاقهم فانه إذا تريا بزهرهم وتغلق بأخلاقهم كأنه نزع جلده وليس غيره وهو مثل قولهم كلام بغيره أى لم يتغير عن جهته وقيل الجلف كل ظرف ووعاء وبه وصف الرجل والجمع أجلاف مثل حمل وأحمال وجلوف وأجلف قليلا وجلفت الطين جلغا من باب قتل قشرته والجافة الشجة تشرّ الجلد ولا تصل إلى الحواف (جل) الشيء يجل بالكسر عظم فهو جليل وجلال الله عظّمته وجلّ يجلّ أيضا تخرج من بلد إلى آخر فهو جالّ والجمع جالّة ومنه قيل لليهود الذين أخرجوا من الجاهز جالّة وهى جالية أيضا ثم قل الاسم إلى الجزية وقيل استعمل فلان على الجلالة كما يقال على الجالية وجلة التمر الوعاء وجمعها جلال مثل برمة وبرام وجلّ الشيء بالضم أيضا معظّمه وجلّ الدابة كثوب الإنسان يلبسه يقيه البرد والجمع جلال وأجلال والجلّة بالفتح البعرة وتطلق على القذرة وجل فلان البعرجلا من باب قتل التثنية فهو جال وجلال مبالغة ومنه قيل للبهيمة تأكل العذرة جلالة وجلالة أيضا والجمع جلالات على لفظ الواحدة وجوال مثل دابة ودواب وجلال المطر الأرض بالتثنية عليها وطبقها فلم يدع شيئا الا غطي عليه قاله ابن فارس في متخير الألفاظ ومنه يقال جلالت الشيء اذا غطيته والجلّ فعل الأمر الشديد والخطب العظيم والجلجل معروف

والجمع جلال وجلولاء فعولاء بفتح الفاء والمدة بليدة من سواد بغداد بطريق نراسان وبها الوقعة المشهورة في سنة سبع عشرة وكانت تسمى فتح الفتوح لعظم غنائها (الحلم) بفتحتين المقرض والجلمان بلفظ جلم التثنية مثله كما يقال فيه المقرض والمقرضان والقلم والقلمان ويجوز أن يعمل الجلمان والقلمان اسما واحدا على فعلان كالسرطان والدبران وتجعل التون حرف اعراب ويجوز أن يبقيا على باهما في اعراب المثني فيقال شربت الحلمين والقلمين وجلمت الشيء جلما من باب ضرب قطعته فهو مجلوم وجلمت الصوف والشعر قطعته بالجلمين (جله) جلها من باب تب انحسر الشعر عن أكثر رأسه فهو أجله جلّه والأشئ جلها والجمع جلّه مثل أحمر وحمراء وجر وجرعاء والجلّاق بضم الجيم البندق المعمول من الطين الواحدة جلاهقة وهو فارسي لأن الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة عربية ويضاف القوس اليه للتخصيص فيقال قوس الجلاهق كما يقال قوس النشابة (جلوت) العروس جلوة بالكسر جلا والفتح لغة وجللاء مثل كتاب واجلّيتها مثله وجلوت السيف ونحوه كشفت صدأه جلاء أيضا وجلا أخبر للناس جلاء بالفتح والمدة وفتح وانكشف فهو جلي وجلوته أوصحته يتعدى ولا يتعدى وجلوت عن البلد جلاء بالفتح والمدة أيضا خرجت وأجلت مثله ويستعمل الثلاث والزباجى متعدّين أيضا فيقال جلوته وأجلّيته والفاعل من الثلاثى جال مثل قاض والجماعة جالية ومنه قيل لأهل الدمة الذين أجلاهم عمر رضى الله عنه عن جزيرة العرب جالية ثم نقلت الجالية إلى الجزية التي أخذت منهم ثم استعملت في كل جزية تؤخذ وإن لم يكن صاحبها جلا عن وطنه فيقال استعمل فلان على الجالية والجمع الجوالى وأجلّى القوم عن القتل تفترقوا عنه بالألف لا غير قاله ابن فارس وقال الفارابي أيضا أجلاوا عن القتل انفرجوا وأجلوا منزله إذا تركوه من خوف يتعدى بنفسه فان كان لغير خوف تعدى بالحرف وقيل أجلاوا عن منزلهم وتجلى الشيء انكشف

(الجيم مع الميم وما يثلثها)

(الجمهور) الزملة المشرفة على ما حولها سميت بذلك لكثرتها وعلوها جمهور وق حديث «جمهوروا قمره» أى جمعوا له التراب ومن ذلك قيل للحاق العظيم جمهور لكثرتهم والجمع جماهير (جمع) الفرس يراكبه يمجح بفتحتين جمع جمحا بالكسر وجمحا استمعى حتى غلبه فهو جموح بالفتح وجامح يستوى فيه الذكر والأنثى وجمع اذا عار وهو أن يغفل فيركب رأسه فلا يشنه شيئا وربما قيل جمح اذا كان فيه نشاط وسرعة والجماح من الأوّلين مذموم ومن الثالث محمود لكن الثالث مهجور الاستعمال وان كان متقولا وجمحت المرأة خرجت من بيتها غضبي بغير إذن بعلا فالجموح هو الزاكب هواه (جمد) الماء وغيره جمدا من باب قتل وجودا جمدا

جواميس تسميه الفرس كَوميش (جمت) الشيء جمعا وجمعه جمعا  
 بالثقل مبالغة والجمع الدَّقل لأنه يجمع ويختلط ثم غلب على التثنية  
 وأطلق على كل لون من النخل لا يعرف اسمه والجمع أيضا الجماعة  
 تسمية بالمصدر ويجمع على جموع مثل فلس وفلوس والجماعة من كل  
 شيء يطلق على القليل والكثير ويقال لمزدلفة جمع إما لأن الناس  
 يجتمعون بها وإما لأن آدم اجتمع هناك بجواء ويوم الجمعة سمي بذلك  
 لاجتماع الناس به وضم الميم لغة الحجاز وفتحها لغة بني تميم وإسكانها  
 لغة عقيل وقرأ بها الأعمش والجمع جمع وجمعات مثل غرف وغرفات  
 في وجوهها وجمع الناس بالتشديد إذا شهدوا الجمعة كما يقال عَيَدُوا  
 إذا شهدوا العيد وأما الجمعة بسكون الميم فاسم لأيام الأسبوع وأولها  
 يوم السبت قال أبو عمر الزاهد في كتاب المدخل أخبرنا ثعلب عن  
 ابن الأعرابي قال أول الجمعة يوم السبت وأول الأيام يوم الأحد  
 هكذا عند العرب وضربه يجمع كفه بضم الجيم أى مقبوضة وأخذ  
 يجمع ثيابه أى يجتمعها والفتح فيهما لغة وفي النوادر سمعت رجلا  
 من بني عقيل يقول ضربه يجمع كفه بالكسر وماتت المرأة يجمع بالضم  
 والكسر إذا ماتت وفي بطنها ولد ويقال أيضا للقيحات بكرا والجمع  
 يفتح الميم وكسرهما مثل المطلع والمطلع يطلق على الجمع وعلى موضع  
 الاجتماع والجمع المجامع وجماع الناس بالضم والفتح لاعتادهم وجماع  
 الاثم بالكسر والتخفيف جمعه وأجمعت المسير والأمر وأجمعت  
 عليه يتعدى بنفسه وبالخرف عزمته عليه وفي حديث «من  
 لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له» أى من لم يزم عليه فينويه  
 وأجمعوا على الأمر اتفقوا عليه لاجتماع القوم واستجمعوا بمعنى تجمعوا  
 واستجمعت شرائط الإمامة واجتمعت بمعنى حصلت فالقفلان على  
 اللزوم وجاء القوم جميعا أى مجتمعين وجاءوا أجمعون ورأيهم أجمعين  
 ومررت بهم أجمعين وجاءوا بأجمعهم يفتح الميم وقد تضمن حكاية ابن  
 السكيت وقبضت المال أجمعه وجميعه فتؤكد به كل ما يصح اقتراحه  
 حسا أو حكما وتبعه المؤكد في إعرابه ولا يجوز قطع شيء من ألفاظ  
 التوكيد على تقدير عامل آخر ولا يجوز أن ألفاظ التوكيد أن تنسق بحرف  
 العطف فلا يقال جاء زيد نفسه وعينه لأن مفهومها غير زائد على مفهوم  
 المؤكد والعطف إنما يكون عند المناصرة بخلاف الأوصاف حيث  
 يجوز جاء زيد الكاتب والكرم فإن مفهوم الصفة زائدة على ذات الموصوف  
 فكأنها غيره وفي حديث «فصلوا قودا أجمعين» فلظ من قال أنه  
 نصب على الحال لأن ألفاظ التوكيد معارف والحال لا تكون إلا نكرة  
 وما جاء منها معرفة فسموع وهو مؤول بالنكرة والوجه في الحديث فصلوا  
 قودا أجمعين وإنما هو تصحيح من المحدثين في الصدر الأول وتمسك  
 المتأخرون بالنقل وجامعة في قول المنادى الصلاة جامعة حال من الصلاة

خلاف ذاب فهو جامد وجمدت عينه قل دمعها كناية عن قسوة القلب  
 وجمد كنه كناية عن البخل وماء جمد بالسكون تسمية بالمصدر خلاف  
 الذائب والجمد الفتح جمع جامد مثل خادم وخدم وجمادى من الشهور  
 مؤنثة قال ابن الأثير وأسماء الشهور كلها مذكرة الا جمادى فهما  
 مؤنثتان تقول مضت جمادى بما فيها قال الشاعر

إذا جمادى منعت قطرها \* زان جناني عطن مُعْصِف

ثم قال فأن جاء تذكير جمادى في شعر فهو ذهاب إلى معنى الشهر  
 كما قالوا هذه ألف درهم على معنى هذه الدرهم وقال الزجاج جمادى  
 مؤنثة والتأنيث للاسم فإن ذكرت في شعر فأنما يقصد بها الشهر  
 وهي غير مصروفة للتأنيث والعلمية والجمع على لفظها جماديات والأولى  
 والآخرة صفة لها فالآخرة بمعنى المتأخرة قالوا ولا يقال جمادى الأخرى  
 لأن الأخرى بمعنى الواحدة فتناول المتقدمة والمتأخرة فيحصل اللبس  
 فقبل الآخرة لتختص بالتأخرة ويحكي أن العرب حين وضعت الشهور  
 وافق الوضع الأزمنة فاشتقت للشهور معان من تلك الأزمنة ثم كثر  
 حتى استعملوها في الأهلة وإن لم توافق ذلك الزمان فقالوا رمضان لما  
 أرمضت الأرض من شدة الحر وشوال لما شالت الابل بأذنانها للطروق  
 وذو القعدة لما ذللوا القعدان للركوب وذو الحجة لما سجدوا والمحرم  
 لما حرموا القتال أو التجارة والصفر لما غزوا فتركوا ديار القوم صفرا  
 وشهر ربيع لما أربعت الأرض وأمرعت وجمادى لما جمد الماء

جم

ورجب لما رجبوا الشجر وشعبان لما أشعبوا العود (جمرة) النار  
 القطعة الملتبة والجمع جمر مثل ثمرة وتمر وجمع الجرة جمرات وجمار  
 ومنه جمرات العرب وأحدتها جمرة وهي الطائفة تجتمع على حدة لتقوتها  
 وشدة بأسها يقال جمر بنو فلان إذا اجتمعوا وجرهم يتعدى ولا يتعدى  
 وجرمت المرأة شعرها جمعتها وعقدته في قفاها وكل ضفيرة جمرة والجمع  
 الجمار مثل ضفيرة وضفائرنا ومعنى وكل شيء جمعته فقد جمّرت ومنه  
 الجمرة وهي مجتمعة الحصى بنى فكل كومة من الحصى جمرة والجمع  
 جمرات وجمرات منى ثلاث بين كل جمرتين نحو غلوة سهم وجمار  
 النخلة قلبها ومنه يخرج النثر والسعف وتموت بقطعه والجمرة بكسر  
 الأول هي الميخنة والميخنة قال بعضهم والجمر بحذف الهاء ما يجر به  
 من عود وغيره وهي لغة أيضا في الجمرة وجر ثوبه تجمره بجره وربما  
 قيل أجمره بالألف واستجمر الإنسان في الاستنجاء قلع النجاسة  
 بالجمرات والجمار وهي الحجارة (جر) جزأ من باب ضرب عدا وأسرع  
 والجرى بفتح الكل اسم منه ويطلق الجر على السير ويقال هو نوع من  
 خمس السراشدة من النعق (جسم) الودك جسمنا من باب قعد جمد والجاموس  
 نوع من البقر كأنه مشتق من ذلك لأنه ليس فيه لبن البقر في استعماله  
 في الحرت والزرع والدياسة وفي التهذيب الجاموس دخيل والجمع

والمنى عليكم الصلاة في حال كونها جامعة للناس وهذا كما قيل للسجد الذي تصل فيه الجمعة الجامع لأنه يجمع الناس لوقت معلوم وكان عليه الصلاة والسلام يتكلم بجموع الكلم أى كان كلامه قليل الألفاظ كثير المعاني وحمدت الله تعالى بجماع الحمد أى بكلمات جمعت أنواع العمل الحمد والثناء على الله تعالى (الجل) من الابل بمنزلة الرجل يختص بالذكر قالوا ولا يسمى بذلك الا اذا برئ وجمعه جمال وأجمال وأجل وجمالة بالهاء وجمع الجمال جمالات وجمع الرجل بالضم والكسر جمالا فهو جميل وامرأة جميلة قال سيبويه الجمال رقة الحسن والأصل جمالة بالهاء مثل صَبَحَ صَبَاحَةً لكنهم حذفوا الهاء تخفيفا لكثرة الاستعمال وتجل بتجلا بمعنى تزين وتحسن اذا اجتنب البهاء والاضاءة وأجلت الشيء اجمالا بجمعه من غير تفصيل وأجلت في الطلب جم رقت ورجل جمالى بضم الجيم عظيم الخلق وقيل طويل الجسم (جم) الشيء بما من باب ضرب كثر فهو جم تسمية بالمصدر ومال جم أى كثير وجاءوا والهاء الفغير وجاء الفغير أى بجلتهم والجمة من الانسان مجتمع شعر ناصيته يقال هى التى تبلغ المتكئين والجمع جم مثل غرفة وغرف وجمت الشاة جمعا من باب تعب اذا لم يكن لها قرن فالذكر أجم والأُنثى جماء والجمع جم مثل أجم وأجماء وجم وجمام القدح مأوؤه بغير رأس مثل الجيم قال ابن السكيت وإنما يقال جمام في الدقيق وأشباهه يقال أعطاني جمام القدح دقيقا وجمام القرس بالفتح لا غير راحته وأجم الشيء بالألف دنا وحضر والجمجمة عظم الرأس المشتمل على الدماغ وربما عبر بها عن الانسان فيقال خذ من كل جمجمة درهما كما يقال خذ من كل رأس بهذا المعنى

### (الجيم مع النون وما يتلها)

جنب (جنب) الانسان ما تحت إبطه إلى كعبيه والجمع جنوب مثل فلس وفلس والجانب الناحية ويكون بمعنى الجنب أيضا لأنه ناحية من الشخص والجنوب هى الریح القبلى وذات الجنب علة صعبة وهى ورم حار يعرض للطحاب المستبطن للأضلاع يقال منها جنب الانسان بالبناء للفعول فهو مجنوب والجنباء معروفة يقال منها أجنب بالألف وجنب وزان قرب فهو جنب ويطلق على الذكر والأنثى والمفرد والتثنية والجمع وربما طابق على قلة فيقال أجنب أجنب وجنوب ونساء جنبات ورجل جنب بعيد والجار الجنب قيل رفيقك في السفر وقيل جارك من قوم آخرين ولا تكاد العرب تقول أجنبي قاله الأزهري في روح وقال في باب رجل أجنب بعيد منك في القرابة وأجنبي مثله وقال الفارابي قولهم رجل أجنبي وجنب وجانب بمعنى وزاد الجوهري وأجنب والجمع الأجانب وجنبت الرجل الشرجوبا من باب قصد أبعدته عنه وجنبت بالتثنية مبالغة والجنب من أجود التمر والجنبية

الفرس تقاد ولا تركب فعيلة بمعنى مفعولة يقال جنبته أجنبه من باب قتل اذا قدته الى جنبك وقوله عليه الصلاة والسلام «لَا جَلْبَ وَلَا جَنْبَ» تقدم في جلب والجانب بالفتح الفناء والجانب أيضا (جنح) الى الشيء جنح يمح بفتحين وفتح جوحا من باب قد لغة مال وفتح الليل بضم الجيم وكسرها غلامه واختلاطه وفتح الليل يمح بفتحين أقبل وفتح الطريق بالكسر جانبه وجنح الطائر بمنزلة اليد من الانسان والجمع أجنحة والجناح بالضم الاثم (الجنح) الأنصار والأعوان والجمع جند أجناد وجنود الواحد جنسدى فإياه للوحدة مثل روم ورومى وجند بفتحين بلد بالهمز (جنت) الشيء أجزته من باب ضرب مستره ومنه جنز اشتقاق الجنابة وهى بالفتح والكسر والكسر أنصح وقال الأصمعي وابن الأعرابي بالكسر الميت نفسه وبالفتح السرير وروى ابو عمر الزاهد عن ثعلب عكس هذا فقال بالكسر السرير وبالفتح الميت نفسه (الجنس) الضرب من كل شئ والجمع أجناس وهو أعم من النوع جنس فالحیوان جنس والانسان نوع وحكى عن الخليل هذا يمانس هذا أى يشاكله ونص عليه في التهذيب أيضا وعن بعضهم فلان لا يمانس الناس اذا لم يكن له تميز ولا عقل والأصمعي يشكر هذين الاستعمالين ويقول هو كلام المولدين وليس بمرى (جنف) جنفا من باب تعب ظلم جنف وأجنف بالألف مثله وقوله تعالى «غير متجانف لاثم» أى غير متقابل متعمد (الجنين) وصف له ما دام في بطن أمه والجمع أجنة مثل دليل جنين وأدلة قبل سى بذلك لاستارته فإذا ولد فهو مفوس والجن والجنة خلاف الانسان والجنات الواحد من الجن وهو الحية البيضاء أيضا والجنة الجنون وأجنه الله بالألف فجئ هو للبناء للفعول فهو مجنون والجنة بالفتح الحديقة ذات الشجر وقيل ذات النخل والجمع جنات على لفظها وجنان أيضا والجنان القلب وأجنه الليل بالألف وجن عليه من باب قتل مستره وقيل للترس من بكسر الميم لأن صاحبه يستتر به والجمع المجان وزان دواب (جنيت) الثمرة أجنيا واجنيتها بمعناه الجنى والجنى مثل الحصى ما يبنى من الشجر مادام غضا والجنى على فعل مثل له وأجنى النخل بالألف حان له أن يبنى وأجنى الأرض كثر جناها وبنى على قومه جناية أى أذنبت ذنبا يؤاخذ به وغلبت الجناية فى ألسنة الفقهاء على الحرج والقطع والجمع جنايات وجنايا مثل عطايا قليل فيه

### (الجيم مع الهاء وما يتلها)

(الجهد) بالضم فى المجاز والفتح فى غيرهم الوسع والطاقة وقيل المضموم جهد الطاقة والمفتوح المشقة والجهد بالفتح لا غير النهاية والغاية وهو مصدر من جهد فى الأمر جهدا من باب نفع اذا طلب حتى بلغ غايته فى الطلب وجهده الأمر والمرض جهدا أيضا اذا بلغ منه المشقة ومنه جهد البلاء

ويقال جهدت فلانا جهدا اذا بلغت مشقته وجهدت الدابة واجهدها حملت عليها في السير فوق طاقتها وجهدت اللبن جهدا مزجته بالماء ونخضته حتى استخرجت زبدته فصار حلوا لذيذا قال الشاعر

« من ناصع اللوب حلو الطعم مجهود » وصف ابله بفزارة لبنها والمعنى أنه مشهى لا يمل من شربه لخلوته وطيبه وقوله عليه الصلاة والسلام « اذا جلس بين شعبها وجهدها » مأخوذ من هذا وجاهد في سبيل الله جهادا واجتهد في الأمر بذل وسعته وطاقته في طلبه

**جهر** يلبغ مجهوده ويصل الى نهايته ( جهر ) الشيء يبهز بفتحين ظهر وأجهرت بالالف أظهرته ويعدى بنفسه أيضا وبالباء يقال جهرته وجهرت به وقال الصفاني أجهز بقراءته وجهر بها ورجل أجهز لا يبصر في الشمس وامرأة جهراء مثل أحر وحرء والقمل من باب تب ورأيت جهرة أى عيانا وجاهره بالعداوة مجاهرة وجهارا أظهرها وجهر الصوت بالضم جهارة فهو جهر والجوهر جهاز معروف وزنه فاعل وجوهه كل شيء ما خلقت عليه جبهته ( جهاز ) السفر أهبطه وما يحتاج اليه في قطع المسافة بالفتح وبه قرأ السبعة في قوله تعالى « فلما جهزهم بجهازهم » والكسر لغة قليلة وجهاز العروس والميت بالفتن أيضا يقال جهزها أهلها بالثقل وجهزت المسافر بالثقل أيضا هيأت له جهازه فالجهاز بالكسر اسم فاعل ققول الغزالي في باب مديانة العبيد ولا يتخذوا دعوة للجهزين المراد رفقته الذين يعاونونه على الشد والترحال وجهزت على الجريح من باب نفع وأجهزت إجهازا اذا أتممت عليه وأسعرت قتله وجهزت بالثقل جهض للتكثير والمبالغة ( أجهضت ) الناقة والمرأة ولدها إجهاضا أسقطته ناقص الخلق فهي جهيضة ومجهضة بالهاء وقد تحذف والجهاض بالكسر اسم منه وصاد الجارحة الصيد فأجهضناه عنه أى نحرناه وغلبناه على ماصد

**جهل** ( جهل ) الشيء جهلا وجهالة خلاف علمته وفي المثل كفى بالشك جهلا وجهل على غيره سؤا وأخطأ وجهل الحق أضاعه فهو جادل وجهول وجهلته بالثقل نسبت به الى الجهل

( الحليم مع الواو وما يثلثها )

**جوب** ( جواب ) الكتاب معروف وجواب القول قد يتضمن تقريره نحو نعم اذا كان جوابا لقوله هل كان كذا ونحوه وقد يتضمن إبطاله والجمع أجوبة وجوابات ولا يسمى جوابا إلا بعد طلب وأجابه إجابة وأجاب قوله واستجاب له اذا دعاه الى شيء فاطاع وأجاب الله دعاءه قبله واستجاب له كذلك وبمضارع الرباعي مع تاء الخطاب سميت قبيلة من العرب تميم والنسبة اليه على لفظه وجاب الأرض يوجبها جوابا

**جوح** قطعها وانجاس السحاب انكشف ( الجائحة ) يقال جاحت الآفة المال تجوحه جوحا من باب قال اذا أهلكته وتجيحه جياحة لغة فهي

جائحة والجمع الجوائح والمال مجوح ومجيج وأجاحت بالالف لغة نائلة فهو مجاح واجتاحت المال مثل جاحت قال الشافعي الجائحة ما ذهب الثر بأمر سماوي وفي حديث « أمر بوضع الجوائح » والمعنى بوضع صدقات ذات الجوائح يعنى ما أصيب من الثمار بأفة سماوية لا يؤخذ منه صدقة فيما بقي ( جاد ) الرجل يهود من باب قال جودا بالضم تكزم فهو جود جواد والجمع أجواد والنساء جود وجاد بالمسأل بذله وجاد بنفسه سمح بها عند الموت وفي الحرب مستعار من ذلك وجاد القرس جودة بالضم والفتح فهو جواد وجمعه جياذ وجادت السماء جودا بالفتح أمطرت وأما جاد المتاع يهود فقيل من باب قال أيضا وقيل من باب قرب والجودة منه بالضم والفتح فهو جيد وجمعه جياذ واختلف فيه فقيل أصله جويد وزان كريم وشريف فاستقلت الكسرة على الواو فحذفت فاجتمعت الواو وهي ساكنة والياء قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء وقيل أصله فيعل يسكون الياء وكسر العين وهو مذهب البصريين والأصل جيود وقيل بفتح العين وهو مذهب الكوفيين لأنه لا يوجد فيعمل بكسر العين في الصحيح الاصيل اسم امرأة والعليل محمول على الصحيح فتعين الفتح قياسا على عيطل ونحوه وكذلك ما أشبهه وأجاد الرجل إجادة أتى بالجد من قول أو فعل ( جار ) في حكمه يحور جورا ظلم جوار جوار عن الطريق مال والبحار المجاور في السكن والجمع جيران وجاوره مجاورة وجوارا من باب قاتل والاسم الجوار بالضم اذا لاصقه في السكن وحكي ثعلب عن ابن الأعرابي الجار الذي يجاورك بيت بيت والجار الشريك في العقار مقاسما كان أو غير مقاسم والجار الخفير والجار الذي يبيع غيره أى يؤمنه مما يخاف والبحار المستجير أيضا وهو الذى يطلب الأمان والجار الحليف والجار الناصر والجار الزوج والجار أيضا الزوجة ويقال فيها أيضا جارة والجاراة الضرة قيل لها جارة استكرها للفظ الضرة وكان ابن عباس ينام بين جارتيه أى زوجته قال الأزهري ولما كان الجار في اللغة محتملا لعمان مختلفة وجب طلب دليل لقوله عليه الصلاة والسلام « الجار أحق بصقيبه » فانه يدل على أن المراد الجار الملاصق فبينه حديث آخر أن المراد الجار الذى لم يقاسم فلم يميز أن يعمل المقاسم مثل الشريك واستجاره طلب منه أن يحفظه فأجاره ( جاز ) المكان جوزه جوزا وجوزا وسارفيه وأجازه بالالف قطعه وأجازه أهذه قال ابن فارس وجاز المقعد وغيره نفذ ومضى على الصحة وأجزت العقد جعلته جائزا نافذا وجاوزت الشيء وتجاوزته تعديته وتجاوزت عن المسمى غفوت عنه وصفحت وتميزت في الصلاة ترخصت فأنت

بأقل ما يمكني والجوز المأكل معزب وأصله كوز بالكاف ( جاع ) جوع الرجل جوعا والاسم الجوع بالضم وجوعة وهو عام المجاعة والمجوعة وجوعة تجوعا وأجاعة إجماع منعه الطعام والشراب فالرجل جائع



ذهبت إليه وجاء الغيث نزل وجاء أمر السلطان بلغ وجئت من البلد  
ومن القوم أى من عندهم

### كتاب الحاء

(الحاء مع الباء وما يثلاثهما)

(أحببت) الشيء بالآلف فهو حب واستحبته مثله ويكون الاستحباب حب  
بمعنى الاستحسان وحبته أحبه من باب ضرب والقياس أحبه بالضم  
لكنه غير مستعمل وحبته أحبه من باب تعب لغة وفيه لغة لهذيل  
حايته حبايا من باب قاتل والحب اسم منه فهو محبوب وحبيب  
وحب بالكسر والأثنى حبيبة وجمعها حبايب وجمع المذكر أحباء وكان  
القياس أن يجمع جمع شرفاء ولكن استكسر لاجتماع المثنيين قالوا كل  
ما كان على فيل من الصفات فإن كان غير مضاعف فبأيه فعلاء مثل  
شريف وشرفاء وإن كان مضاعفا فبأيه أفعلاء مثل حبيب وطيب  
وخليل والحب اسم جنس للمخنة وغيرها مما يكون في السدبل والأكام  
والجمع حبوب مثل فلس وفلوس الواحدة حبة وتجمع حبات على لفظها  
وعلى حباب مثل كلبة وكلاب والحب بالكسر بزر مالا يقتات مثل  
بزر الرياحين الواحدة حبة وفي الحديث «كا تنبت الحبة في حبل  
السيل» هو بالكسر والحب بالضم الحاية فارسي معرب وجمعه حباب  
وحبة وزان عنة وحبان بن مُتَيْد بالفتح هو الذي قال له رسول الله  
صلى الله عليه وسلم «قل لا إله إلا الله وحبان بالكسر اسم رجل أيضا  
وحبانك أن تفعل كذا أى غايك (الحبر) بالكسر المداد الذي يكتب حبر  
به واليه نسب كعب قليل كعب الحبر لكثرة كتابته بالحبر حكاه  
الأزهري عن القراء والحبر العالم والجمع أحبار مثل حمل وأحمال والحبر  
بالفتح لغة فيه وجمعه جهور مثل فلس وفلوس واقتصر ثعلب على الفتح  
وبعضهم أنكر الكسر والمخبرة معروفة وفيها لغات أحودها فتح الميم والياء  
والثانية بضم الباء مثل المادبة والمادبة والمقبرة والمقبرة والثالثة كسر  
الميم لأنها آلة مع فتح الباء والجمع الحابر وحبرت الشيء حبرا من باب  
قتل زينه وفترحته والحبر بالكسر اسم منه فهو محبور وحبرته بالثقل  
مبالغة والمخبرة وزان عنة ثوب يمانى من قطن أو كان مخطط يقال  
برد حبرة على الوصف ورد حبرة على الإضافة والجمع حبر وحبرات مثل  
عنب وعنبات قال الأزهري ليس حبرة موضعا أو شيئا معلوما إنما هو  
وشى معلوم أضيف الثوب اليه كما قيل ثوب قرمز بالاضافة والقرمز  
صبغه فأضيف الثوب الى الوشى والصبغ للتوضيح والحبر يفتحان  
صفرة تصيب الأسنان وهو مصدر حبرت الأسنان من باب تعب  
وهو أول القلح والحبر وزان إبل اسم منه ولا ثالث لها في الأسماء قال  
بعضهم الواحدة حبرة بإثبات الهاء كما ثبتت في أسماء الأجناس للوحدة  
نحو ثمرة ونخلة فإذا أخضر فهو قلح فإذا تركب على اللثة حتى تظهر

ف وجوعان وامرأة جائعة وجوعى وقوم جياع وجوع (الجوف) الخلاء  
وهو مصدر من باب تعب فهو أجوف والاسم الجوف بسكون الواو  
والجمع أجواف هذا أصله ثم استعمل فيما يقبل الشغل والقرع قليل  
جوف الدار لباطنها وداخلها وجوفته تجويفا جعلت له جوفًا وقيـل  
لجراحة جائفة اسم فاعل من جافته تجوفه إذا وصلت الجوف فلو وصلت  
الى جوف عظم الفخذ لم تكن جائفة لأن العظم لا يمد مجوفاً وطعنه  
تول بجافه وأجافه وفي حديث جوفوه أى أطعنوه فى جوفه (جال) القرس  
فى الميدان يحول جولة وجولاً قطع جوانبه والجول الناحية والجمع  
أجوال مثل قفل وأقفال فكأن المعنى قطع الأجوال وهى النواحي  
وجالوا فى الحرب جولة جال بعضهم على بعض وجال فى البلاد طاف  
غير مستقر فيها فهو جوال وأجلته بالآلف جعلته يحول ومنه أجال  
يون سيفه اذا لعب به وأداره على جوانبه (الجون) يطلق بالاشتراك  
على الأبيض والأسود وقال بعض الفقهاء ويطلق أيضا على الضوء  
والظلمة بطريق الاستعارة وجوين بلفظ التصغير ناحية كبيرة من  
نواحي نيسابور والياء ينسب بعض أصحابنا وجوين بطن من طي  
جوى (الجو) ما بين السماء والأرض والجو أيضا ما اتسع من الأودية والجمع  
الجواء مثل سهم وسهام

(الجيم مع الباء وما يثلاثهما)

يب (جيب) القميص ما يفتح على النحر والجمع أجياب وجيوب وجابه  
ينحى بجيبه قور جيبه وجيبه بالتشديد جعل له جيبا (جيمحون) نهر عظيم  
وهو نهر بلغ ويخرج من شرقها من إقليم يتاخم بلاد الترك ويمر غربا  
حتى يترى بلاد خراسان ثم يخرج بين بلاد خوارزم وبلخا وها حتى يصب  
فى بحرتها وجيحان بالآلف نهر يخرج من حدود الروم ويمتد إلى قرب  
حدود الشام ثم يمر بإقليم يسمى سيس فى زماننا ثم يصب فى البحر  
جيد (الجيد) العنق والجمع أجياد مثل حمل وأحمال والجيد بفتحين طول  
العنق وهو مصدر جاد يجاد من باب تعب فالذكر أجيد والأثنى جيداء  
جيز من باب أحر (الجيزة) بزاى معجمة وزان سدره بلدة معروفة بمصر  
تقابلها على جانب النيل الغربى والياء ينسب الريح من أصحاب الشافى  
يش والجيزة الناحية من كل شيء (الجيش) معروف الجمع جيوش وجاشت  
يف القدر تجيش جيشا غلت (الجيفة) الميتة من الدواب والمواشى اذا  
أنتت والجمع جيف مثل سدره وسدر سميت بذلك لتغير مائى جوفها  
ميل (الحيل) الأئمة والجمع أحيال وجيل اسم لبلاد متفرقة من بلاد العم  
وراء طبرستان ويقال لها جيلان أيضا وأصلها بالعجمية كـل وكـلان  
جاء فعزت الى الجيم (جاء) زيد ييمى حيثما حضر ويستعمل متعديا أيضا  
بنفسه وبالباء يقال جئت شيئا حسنا اذا فعلته وجئت زيدا اذا  
أتيت إليه وجئت به اذا أحضرته معك وقد يقال جئت إليه على معنى

والجمع حبلات على لفظها وحَبَّأَى وحبل الحبله بفتح الجميع ولد الولد الذى فى بطن الناقة وغيرها وكانت الجاهلية تبغ أولاد ما فى بطون الحوامل فنبى الشرع عن بيع حبل الحبله وعن بيع المضامين والملاقيح وقال أبو عبيد حبل الحبله ولد الحنين الذى فى بطن الناقة ولهذا قيل الحبله بالهاء لأنها أنثى فإذا ولدت فولدها حبل بغير هاء وقال بعضهم الحبل مختص بالآدميات وأما غير الآدميات من البهائم والشجر فيقال فيه حل بالميم ورجل حَبَل أى قصير ويقال يخضم البطن فى قصر (أم حنين) بلطف التصغير ضرب من العطاء منتنة الريح ويقال لها أم حينة أيضا مع الهاء قيل سميت أم حنين لعظم بطنها أخذنا من الأحنن وهو الذى به استسقاء قال الأزهري أم حنين من حشرات الأرض تشبه الضب وجمعها أم حينات وأمات حنين ولم ترد إلا مصغرة وهى معرفة مثل ابن عرس وابن آوى إلا أنه تعريف جنس وربما أدخلوا عليها الألف واللام فقالوا أم الحنين (حبا) الصغير يجوحوا إذا درج على بطنه وحبا الشيء دنا ومنه حبا السهم الى الغرض وهو الذى يزحف على الأرض ثم يصيب المهدف فهو حاب وسهام حواب وحجوت الرجل حباء بالمد والكسر أعطيته الشيء بغير عوض والاسم منه الحبوة بالضم وحى الصغير يحيى حيا من باب رى لغة قليلة واحتى الرجل جمع ظهره وساقيه بثوب أو غيره وقد يحتبى بيديه والاسم الحبوة بالكسر وحباه محابة ساعه مأخوذ من حيوته إذا أعطيته

(الحاء مع التاء وما يثلاثهما)

(حت) الرجل الورق وغيره حتا من باب قتل أزاله وفى حديث «حتيه حنة ثم أفرسبه» قال الأزهري الحت أن يُحْك بِطرف حجر أو عود والقرص أن يذُك بِأطراف الأصابع والأظفار دلكا شديدا ويُصَب عليه الماء حتى تزول عينه وأثره وتحاتت الشجرة تساقط ورقها (الحنف) الهلاك قال ابن فارس وتبعه الجوهري ولا يبنى منه فعل يقال مات حنفا أنه إذا مات من غير ضرب ولا قتل وزاد الصفاقى ولا غرق ولا حرق وقال الأزهري لم أسمع للحنف فعلا وحكاة ابن القوطية يقال حنفته الله يحنفته حنفا أى من باب ضرب إذا أماته ونقل العدل مقبول ومعناه أن يموت على فراشه فيتنفس حتى يتقضى رمله ولهذا خص الأنف ومنه يقال للسك يموت فى الماء ويطفو مات حنفا أنه وهذه الكلمة تكلم بها أهل الجاهلية قال السمويل

\* وما مات منا سيد حنفا أنه \* (حتم) عليه الأمر حتما من باب ضرب أوجبه جزما ونحتم الأمر ونحتم وجب وجوبا لا يمكن إسقاطه وكانت العرب تسمى الغراب حاتما لأنه يحتم بالفراق على زعمهم أى بوجهه يتغافه وهو من الطيرة ونهى عنه والحتم فعل الحنرف الأخضر والمراد الجرة ويقال لكل أسود حتم والأخضر عند العرب أسود

الأسناخ فهو الحنرف والحنرف طائر معروف وهو على شكل الإوزة برأسه وبطنه غبرة ولون ظهره وجناحيه كلون السمان غالبا والجمع حباير وحباريات على لفظه أيضا والحبور وزان عصفور فرخ حبس الحبارى (الحبس) المنع وهو مصدر حبسته من باب ضرب ثم أطلق على الموضوع وجمع على حبوس مثل فلس وفلوس وحبسته بمعنى وقفته فهو حبس والجمع حبس مثل بريد وبرد واسكان الثانى للتخفيف لغة ويستعمل الحبس فى كل موقف واحد كان أو جماعة وحبسته بالتثنية بالمائة وأحبسته بالألف مثله فهو محبوس ومحبس ومحبس حبس الحبسة فى اللسان وزان غرفة وقفة وهى خلاف الطلاقة (الحبش) جيل من السودان وهو اسم جنس ولهذا صغر على حبش وبه سمي وكنى ومنه فاطمة بنت أبى حبش التى استحيضت والحبشة لغة حبط فاشية الواحد حبشى (حبط) العمل حبطا من باب تمب وجبوطا فسد وهدر وحبط يحبط من باب ضرب لغة وقرئ بها فى الشواذ وحبط دم فلان حبطا من باب تمب هدر وأحبط العمل والدم بالألف حبق أهدرته (حبقت) العثر حقا من باب ضرب صرطت ثم صغر المصدر وسمى به الدقل من التمر لدائه وفى حديث «نبى عن الجعور وعذق الحقيق» المراد به انراجهما فى الصدقة عن الجيد قال أبو حاتم حديثي الأصمى قال سمعت مالك بن أنس يحدث قال «لا يأخذ المصدق الجعور ولا مضرا الفارة ولا عذق ابن الحقيق» قال الأصمى لأنهن من أردا تورهم فى الحديث الأثلى عذق الحقيق وفى الثانى عذق ابن حبك الحقيق زيادة ابن (احتبك) بمعنى احتبى وقيل الاحتباك شد الأزار ومنه كانت عائشة رضى الله عنها فى الصلاة تحتك بازار فوق القميص وقال ابن الأعرابى كل شئ أحكته وأحسنه عمله فقد احتكته حبل (الحبل) معروف والجمع حبال مثل سهم وسهام والحبل الرسن جمعه حبول مثل فلس وفلوس والحبل العهد والأمان والتواصل والحبل من الرمل ما طال وامتنع واجتمع وارتفع وحبل العائق وصل ما بين العائق والمنكب وحبل الوريد عرق فى الحلق والحبل إذا أطلق مع اللام فهو حبل عرفة قال الشاعر

فراح بها من ذى الحجاز عشية \* يبادر أوى السابقات الى الحبل  
والحبال إذا أطلقت مع اللام فهى حبال عرفة أيضا قال الشاعر

إما الحبال وإما ذا الحجاز وامت\* فى منى سوف تلقى منهم سببا

وقع فى تحديد عرفة هى ما جاوز وادى عرته الى الحبال وبالجم تصحيف وجالة الصائد بالكسر والأحولة بالضم مثله وهى الشراك ونحوه وجمع الأولى حبال وجمع الثانية أحابيل وحبلته حبالا من باب قتل واحتبلته إذا صدته بالحباله وحبلت المرأة وكل بهيمة تلد حبالا من باب تمب إذا حملت بالولد فهى حبل وشاة حبل وسورة حبل

(الحاء مع الثاء وما يثلاثهما)

حث (حثث) الانسان على الشئ حثا من باب قتل وحرضته عليه بمعنى  
 وذهب حثينا أى مسرعا وحثثت الفرس على العدو صحت به أو وكرته  
 حثم برجل أو ضرب واستحثته كذلك (الحنمة) وزان ثمة الزابية وقيل  
 الطريق العالية وبه سميت المرأة وكنى أيضا ومنه سهل بن أبي حثمة  
 حثا (حثا) الرجل التراب يحنوه حثوا ويحنيه حثيا من باب رعى لفة اذا  
 هاله بيده وبعضهم يقول قبضه بيده ثم رماه ومنه فاحنوا التراب  
 في وجهه ولا يكون الا بالقبض والرمى وقولهم في الماء يكفيه أن يحنو  
 ثلاث حثوات المراد ثلاث غرفات على التشبيه

(الحاء مع الجيم وما يثلاثهما)

جحب (حجبه) حجابا من باب قتل منعه ومنه قيل للستر حجاب لأنه يمنع  
 المشاهدة وقيل للبواب حجاب لأنه يمنع من الدخول والأصل في الحجاب  
 جسم حائل بين جسدين وقد استعمل في المعاني قليل العجز حجاب  
 بين الانسان وممراده والمعصية حجاب بين العبد وربه وجمع الحجاب  
 حجب مثل كتاب وكتب وجمع الحاسب حجاب مثل كافر وكفار  
 والحاجبان العظان فوق العينين بالشعر والحلم قاله ابن فارس والجمع  
 حجب حواجب (حج) حجا من باب قتل قصد فهو حاج هذا أصله ثم قصر  
 استعماله في الشرع على قصد الكعبة للحج أو العمرة ومنه يقال ما حجب  
 ولكن دج فالج قصد للنسك والدج قصد للتجارة والاسم الحج  
 بالكسر والحجة المرة بالكسر على غير قياس والجمع حجج مثل سدة  
 وسدر قال ثعلب قياسه الفتح ولم يسمع من العرب وبها سمي الشهر  
 ذو الحجة بالكسر وبعضهم يفتح في الشهر وجمعه ذوات الحجة جمع الحاج  
 حجاج وحجيج وأحججت الرجل بالآلف بعثته ليحج والحجة أيضا  
 السنة والجمع حجج مثل سدة وسدر والحجة الدليل والبرهان والجمع  
 حجج مثل غرفة وغرفة وحاجه حاجة فحجه يحججه من باب قتل اذا  
 غلبه في الحجية وحجاج العين بالكسر والفتح لغة العظم المستدير حولها  
 وهو مذكر وجمعه أحججة وقال ابن الأنباري الحجاج العظم المشرف  
 على غار العين والحجة بفتح الميم جادة الطريق (حجر) عليه حجرا من  
 باب قتل منعه التصرف فهو محجور عليه والفقهاء يحذفون الصلة تخفيفا  
 لكثرة الاستعمال ويقولون محجور وهو سائر وحجر الانسان بالفتح  
 وقد يكسر حطه وهو ما دون إبطه إلى الكشح وهو في حجره أى  
 كنفه وحمايته والجمع محجور والحجر بالكسر العقل والحجر حطيم مكة  
 وهو المدار بالبيت من جهة الميزاب والحجر القرابة والحجر الحرام وتثليث  
 الحاء لفة والمضموه سى الرجل والحجر بالكسر أيضا الفرس الأنثى  
 وجمعها محجور وأحجار وقيل الأحجار جمع الاناث من الخيل ولا  
 واحد لها من لفظها وهذا ضعيف لثبوت المفرد والحجرة البيت والجمع

حجر وحجرات مثل غرف وغرفات في وجوها والحجر معروف وبه  
 سى الرجل قال بعضهم ليس في العرب حجر بفحتين اسما الا أوس  
 ابن حجر وأما غيره فحجر وزان قفل واستحجر الطين صار صلبا كالخجر  
 والحجارة فنعلة بجرى النفس والحجور فنعمل بضم الفاء الحلق  
 والحجر مثال مجلس ما ظهر من الثقاب من الرجل والمرأة من الجفن  
 الأسفل وقد يكون من الأعلى وقال بعض العرب هو ما دار بالعين من  
 جميع الجوانب وبدا من البرقع والجمع المحاجر وتحجرت واسما ضيقت  
 واحتجرت الأرض جعلت عليها منارا وأعلنت علما في حدودها  
 لحيازتها مأخوذ من احتجرت حجرة اذا اتخذتها وقولهم في الموات تحجّر  
 وهو قريب في المعنى من قولهم تحجّر عين البعير اذا وسم حولها يسم  
 مستدير ويرجع الى الإعلام (حجرت) بين الشيعين حجرا من باب حجز  
 قتل فصلت ويقال سى المجاز حجازا لأنه فصل بين نجد والسرّة وقيل  
 بين الغور والشام وقيل لأنه احتجز بالجلال واحتجز الرجل بازاره  
 شدة في وسطه وحجرة الازار معقده وحجرة السراويل جمع شدّه  
 والجمع حجز مثل غرفة وغرفة (الحجفة) الترس الصغير يطارق بين حجب  
 جلدين والجمع حجف وحجفات مثل قصبه وقصب وقصبات (الحجل) حجل  
 الخلل بال بكسر الحاء والفتح لغة ويسمى القيد حجلا على الاستعارة  
 والجمع محمول وأحجال مثل حل وحول وأحال وفرس محجل وهو  
 الذى ابضت قوائمها وجاوز البياض الأرساغ الى نصف الوظيف  
 أو نحو ذلك وذلك موضع التحجيل فيه والتحجيل في الوضوء غسل  
 بعض العضد وغسل بعض الساق مع غسل اليد والرجل والحجل طير  
 معروف الواحدة حجلة وزان قصب وقصبه وجمعت الواحدة أيضا  
 على محجلى ولا يوجد جمع على فعلى بكسر الفاء الا محجلى وظروبي (حجمه) حجبم  
 الحاجم حجا من باب قتل شرطه وهو حجام أيضا مبالغة واسم الصناعة  
 حجامه بالكسر والقارورة بحجمة بكسر الأول والهاء ثبت وتحذف  
 والحجم مثل جعفر موضع الجمجمة ومنه يندب غسل الحاجم وحجمت  
 البعير شدت منه بشيء وأحجمت عن الأمر بالآلف تأخرت عنه  
 ومجئى زيد عنه في التعذّى من باب قتل عكس المتعارف قال أبو زيد  
 أحجمت عن القوم اذا أردتهم ثم بهتهم فرجعت وتركهم (الحجن) حجن  
 وزان مقود خشبة في طرفها أعوجاج مثل الصولجان قال ابن دريد كل  
 عود معطوف الرأس فهو حجن والجمع المحاجن والمجنون وزان رسول  
 جبل مشرف بمكة (الحجا) بالكسر والقصر العقل والحجا وزان العصا  
 الناحية والجمع أحجاء وقيل الحجا الحجاب والستر

(الحاء مع الدال وما يثلاثهما)

(الحذب) بفحتين ما ارتفع من الأرض قال تعالى «وهم من كل حذب  
 حذب ينسلون» ومنه قيل حذب الانسان حذبا من باب تعب اذا

نخرج ظهره وأرتفع عن الاستواء فالرجل أحذب والمرأة حذبها والجمع حذب مثل أحر وحراء وحمر والحذبية بئر بقرب مكة على طريق جدة دون مرحلة ثم أطلق على الموضع ويقال بعضه في الحِلِّ وبعضه في الحرم وهو أبعد أطراف الحرم عن البيت وقسل الزخخري عن الواقدي أنها على تسعة أميال من المسجد وقال أبو العباس أحمد الطبري في كتاب دلائل القبلة حد الحرم من طريق المدينة ثلاثة أميال ومن طريق جدة عشرة أميال ومن طريق الطائف سبعة أميال ومن طريق اليمن سبعة أميال ومن طريق العراق سبعة أميال قال في المحكم فيها التشثيل والتخفيف ولم أر التشثيل لغيره وأهل الحجاز يخففون قال الطُّرطوشي في قوله تعالى «انا فتحنا لك فتحا مبينا» هو صلح الحديبية قال وهى بالتخفيف وقال أحمد بن يحيى لا يجوز فيها غيره وهذا هو المنقول عن الشافعي وقال السبئي التخفيف أعرف عند أهل العربية قال وقال أبو جعفر النحاس سألت كل من لقيت ممن أتق بعلمه من أهل العربية عن الحديبية فلم يخفقوا على أنها مخففة ونقل البركي التخفيف عن الأصمعي أيضا وأشار بعضهم إلى أن التشثيل لم يسمع من فصيح ووجهه أن التشثيل لا يكون إلا في المنسوب نحو الاسكندرية فانها منسوبة إلى الاسكندر وأما الحديبية فلا يعقل فيها النسبة وباء النسب في غير منسوب قليل ومع قلته فوقوف على السماع والقياس أن يكون أصلها حذباء بالفاء الحلاق بنات الأربعة فلما صغرت انقلبت الألف ياء وقيل حديبية ويشهد لصحة هذا قولهم ليلة بالتصغير ولم يرد لها مكبر قهَّدره الأئمة لئلا لأن المصفر فرع المكبر وينمى وجود فرع بدون أصله فقدر أصله ليجرى على سنن الباب ومثله مما سمع مصفرا دون مكبره قالوا في تصغير غلبة وصيبة أغلبة وأصبية ققدروا أصله أغلبة وأصبية ولم ينطقوا به لما ذكرت فافهمه فلا يحيد عنه وقد تكلمت العرب بأسماء مصفرة ولم يتكلموا بمكبرها ونقل الزجاجي عن ابن قتيبة أنها أربعون

حدث اسم (حدث) الشئ حدثا من باب قعد تجدد وجوده فهو حادث وحديث ومنه يقال حدث به عيب إذا تجدد وكان معدوما قبل ذلك ويتعدى بالألف فيقال أحدثته ومنه تحدثات الأمور وهى التى ابتدئها أهل الأهواء وأحدث الإنسان أحداثا والاسم الحدث وهو الحالة الناقضة للطهارة شرعا والجمع الأحداث مثل سبب وأسباب ومعنى قولهم الناقضة للطهارة أن الحدث انصاف طهارة نقضها ورفعها وإن لم يصادف طهارة فمن شأنه أن يكون كذلك حتى يجوز أن يجتمع على الشخص أحداث والحديث ما يتحدث به وينقل ومنه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حديث عهد بالاسلام أى قريب عهد بالاسلام وحديثه الموصول ببلدة بقرب الموصل من جهة الجنوب على شاطئ دجلة بالجانب الشرقى ويقال بينها وبين الموصل نحو أربعة عشر فرسخا وحديثه

الفرات بلدة على فرائخ من الأنبار والفرات يحيط بها ويقال للفتى حديث السن فان حذفت السن قلت حدث بفتحيتين وجمعه أحداث (حدث) المرأة على زوجها تحذ وتحذ حدادا بالكسر فهى حاذ بغير هاء وأحدث إحدادا فهى محد ومحدة إذا تركت الزينة لموته وأنكر الأصمعي الثلاثى واقتصر على الرباعى وحددت الدار حدًا من باب قتل ميزتها عن مجاوراتها بذكر نهاياتها وحددته حدًا جلده والحد في اللغة الفصل والمنع فمن الأول قول الشاعر \* وجاعل الشمس حدًا لا خفاء به \* ومن الثانى حددته عن أمره إذا منعه فهو محدود ومنه الحدود المقدرة في الشرع لأنها تمنع من الاقدام ويسمى الحاجب حدًا لأنه يمنع من الدخول والحديد معدن معروف وصانعه حدّاد واسم الصناعة الحدادة بالكسر وحد السيف وغيره محد من باب ضرب حدة فهو حديد وحاذ أى قاطع ماض ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أحدثته وحددته وفى لغة يتعدى بالحركة فيقال حددته أحده من باب قتل وسكين حديد وحاذ أحدثت إليه النظر بالألف نظرت متأملا (حذر) الرجل الأذان والاقامة والقراءة وحذر فيها كلها حذرا من باب قتل أسرع وحذرت الشئ حذورا من باب قعد أزلته من الحذور وزان رسول وهو المكان الذى يتحذر منه والمطالع الانحدار والموضع متحذر مثل الحذور وأحدثته بالألف لغة وحذرت العين حذارة عظمت واتسعت فهى حذرة (حذس) حذسا من باب ضرب إذا ظن ظنا مؤكدا وحذس في الأرض ذهب على غير هداية وحذس في السير أسرع (أحذق) القوم بالبلد إحذاقا أحاطوا به وفى لغة حذق يحذق من باب ضرب وحذق اليه بالنظر تحديقاً شتد النظر اليه وحذق العين سوادها والجمع حذق وحدقات مثل قصبه وقصب وقصبات وربما قيل حذاق مثل رقبة ورقاب والحديقة البستان يكون عليه حائط فعيلة بمعنى مفعولة لأن الحائط أحذق بها أى أحاط ثم توسعوا حتى أطلقوا الحديقة على البستان وإن كان بغير حائط والجمع الحدائق (احتدمت) النار اشتد حرها واحتدم النهار اشتد حره حدثه الشمس والنار حذما من باب ضرب إذا اشتد حرها عليه فاحتدم هو (حدوت) بالابل أحذو حدوا حثثنا على السير بالحذاء مثل غراب حد وهو الفناء لما وحلوه على كذا بعثته عليه وتحديث الناس القرآن طلبت اظهار ما عندهم ليعرف أينأ أقرأ وهو فى المعنى مثل قول الشخص الذى يفاخر الناس بقومه هاتوا قوما مثل قومى أو مثل واحد منهم والحدأة مهموز مثل عنبه طائر خبيث والجمع بمحذف الهاء وحدان أيضا مثل غزلان

(الحاء مع الدال وما بينهما)

(حاذته) حذا من باب قتل قطعتة والحد الموقوف الذنب وقال الخليل حذ

الأحد الأملس الذي ليس له مستمسك لشيء يتعلق به والأخفى حذاء  
 حذر (حذر) حذرا من باب تعب واحتذر واحتز كلهما بمعنى استعد وتأهب  
 فهو حاذر وحذر والاسم منه الحذر مثل حمل وحذر الشيء إذا خافه فالشيء  
 محذور أى مخوف وحذرت الشيء بالثقل لحذره والمحذورة الفزع وبها  
 يذف كنى ومنه أبو محذورة المؤذن (حذفته) حذفا من باب ضرب قطعته  
 وقال ابن فارس حذفت رأسه بالسيف قطعت منه قطعة وحذف  
 فى قوله أو جزه وأسرع فيه وحذف الشيء حذفا أيضا أسقطه ومنه يقال  
 حذف من شعره ومن ذنب الدابة إذا قصر منه وحذف بالثقل مبالغة  
 وكل شيء أخذت من نواحيه حتى سويته فقد حذنته تحذيفا وقال  
 فى الأحياء التحذيف من الرأس ما يعتاد النساء تخية الشعر عنه وهو  
 القدر الذى يقع فى جانب الوجه مهما وضع طرف خيط على رأس  
 الأذن والطرف الثانى على زاوية الجبين والحذف غم سود صغار الواحدة  
 حذوق حذف مثل قصب وقصبة وبمصغر الواحدة سى الرجل حذيفة (حذق)  
 الرجل فى صنعته من بابى ضرب وتعب حذقا مهر فيها وعرف غوامضها  
 ودقائقها وحذق الخيل يحذق من باب ضرب حذوقا انتهت حموضته  
 حذم فلذع اللسان (حذمته) حذما من باب ضرب قطعته وحذم فى مشيه  
 أسرع وكل شيء أسرع فى فقد حذمته ومنه إذا أذنت قترسل وإذا  
 حذا أقمت فاحذم (حذوته) أحذوه حذوا وحاذيته محاذاة وحذاء من باب  
 قاتل وهى الموازة يقال رفع يديه حذو أذنيه وحذاء أذنيه أيضا  
 واحتذيت به إذا اقتديت به فى أموره وحذوت النعل بالنعل قذرتها  
 بها وقطعتها على مثالا وقدرها وداره بحذاء داره وقوله فى التنبيه وحذاء  
 دار العباس قالوا لفظ الشافعى بقاء المسجد ودار العباس وكأن صاحب  
 التنبيه أراد وجدار دار العباس كما صرح به بعض الأئمة موافقة للفظ  
 الشافعى فسقطت الراء من الكتابة والحذاء مثل كتاب النعل وما وطئ  
 عليه البعير من خفه والفرس من حافره والجمع أحذية مثل كساء وأكسية  
 ويقال فى الناقة الضالة معها حذاؤها وسقاؤها فالخذاء الخلف لأنها تمتنع  
 به من صفار السباع والسقاء صبرها عن الماء  
 (الحاء مع الراء وما شئتما)

حرب (حرب) حربا من باب تعب أخذ جميع ماله فهو حريب وحرب بالبناء  
 للفعول كذلك فهو محروب والحرب المقاتلة والمنازلة من ذلك ولفظها  
 أنى يقال قامت الحرب على ساق إذا اشتد الأمر وصعب الخلاص وقد  
 تذكر ذهابا الى معنى القتال فيقال حرب شديد وتصغيرها حرب والقياس  
 بالهاء وإنما سقطت كيلا يلتبس بمصغر الحربة التى هى كالريح ودار  
 الحرب بلاد الكفر الذين لا صلح لهم مع المسلمين وتجمع الحربة على  
 حراب مثل كلبة وكلاب وحاربتة محاربة وحربويه من أسماء الرجال ضم  
 وبه الى لفظ حرب كما ضم الى غيره نحو سيديه ونقطويه والحر باعمدود

يقال هى ذكر أم حبين ويقال أكبر من العطاء تستقبل الشمس وتدور  
 معها كيفما دارت وتلتون ألوانا والجمع الحرايب بالتشديد والحرايب صدر  
 المجلس ويقال هو أشرف المجالس وهو حيث يجلس الملوك والسادات  
 والعطاء ومنه محراب المصلى ويقال محراب المصلى مأخوذ من المحاربة  
 لأن المصلى يحارب الشيطان ويحارب نفسه بإحضار قلبه وقد يطلق على  
 الغرفة ومنه عند بعضهم «نفرج على قومه من الحراب» أى من الغرفة  
 (حرت) الرجل المال حرتا من باب قتل جمعه فهو حارث وبه سمي الرجل حرت  
 وحرت الأرض حرتا أنارها للزراعة فهو حراث ثم استعمل المصدر اسما  
 وجمع على حروث مثل فلس وفلوس واسم الموضع محرت وزان جعفر  
 والجمع المحارث وقوله تعالى «نساؤكم حراث لكم» مجاز على التشبيه  
 بالمحارث فشبهت النطفة التى تلقى فى أرحامهن بالاستيلاء بالذور التى تلقى  
 فى المحارث للاستنبات وقوله أنى شتم أى من أى جهة أردتم بعد أن  
 يكون الماتى واحدا ولهذا قيل الحراث موضع البنت (حرج) صدره حرج  
 حرجا من باب تعب ضاق وحرج الرجل أثم وصدر حرج ضيق ورجل  
 حرج أثم وتخرج الإنسان تحرجا هذا مما ورد لفظه مخالفا لمعناه والمراد  
 فعل فعلا جانب به الحرج كما يقال تحنت إذا فعل ما يخرج به عن الحنت  
 قال ابن الأعرابى للعرب أفعال تخالف معانيها ألفاظها قالوا تحرج وتحنت  
 وتأمم وتهجد إذا ترك الهجود ومن هذا الباب ماورد بلفظ الدعاء ولا يراد  
 به الدعاء بل الحث والتحصير كقوله تربت يدك وعقرى حلقى  
 وما أشبه ذلك (حرد) حردا مثل غضب غضبا وزنا ومعنى وقد يسكن حرد  
 المصدر قال ابن الأعرابى والسكون أكثر وحرد حردا بالسكون قصد  
 وحرد البعير حردا بالتحريك إذا يسى عصبه خلقة أو من عقال ونحوه  
 فيخبط إذا مشى فهو أحرد والحردى يضم الحاء وسكون الراء حرمة من  
 قصب تلقى على خشب السقف كلمة نبطية والجمع الحرداى وعن الألب  
 أنه يقال هردي قال وهى قصبات تضم ملوية بطاقات الكرم يرسل عليها  
 قضبان الكرم وهذا يقتضى أن تكون الهردية عربية وقد منعها ابن  
 السكيت وقال لا يقال هردي (الحردون) قيل بالذال وقيل بالذال وعن حرد  
 الأصمى وابن دريد وجماعة أنه دابة لا تعرف حقيقتها ولهذا عبر عنها جماعة  
 بأنها دابة من دواب الصحارى وفى العباب أنها دوية تشبه الحرباء وموشاة  
 بالوان ونقط وتكون بناحية مصر وللدكر نوكان مثل الملقب نوكان  
 ومنهم من يجعل النون زائدة ومنهم من يجعلها أصلية والجمع الحراذين وقيل  
 هو ذكر الضب (الحز) بالكسر فرج المرأة والأصل حرح لحذفت الحاء حرد  
 التى هى لام الكلمة ثم عوض عنها راء وأدغمت فى عين الكلمة وإنما قيل  
 ذلك لأنه يصغر على حريح ويجمع على أحراح والتصغير وجمع التكسير  
 يردان الكلمة الى أصولها وقد يستعمل استعمال يد ودم من غير تعويض  
 قال الشاعر

كل أمرئ يحى حرسه \* أسوده وأحمره

والحز بالضم من الرمل ما خلص من الاختلاط بغيره والحز من الرجال خلاف البید مأخوذ من ذلك لأنه خلص من الرق وجمعه أحرار ورجل حر بين الحرية والحرورية بفتح الحاء وضمها وحرير من باب تعب حرارا بالفتح صار حرا قال ابن فارس ولا يجوز فيه إلا هذا البناء ويتعدى بالتضعيف فيقال حرته تحريرا إذا اعتقته والأئني حرة وجمعه حرائر على غير قياس ومثله شجرة مرة وشجر مرائر قال السهيلي ولا نظير لها لأن باب فعله أن يجمع على فعل مثل غرفة وغرف وإنما جمعت حرة على حرائرها بمعنى كريمة وعقيلة فجمعت بكلمتهما وجمعت مرة على مرائرها بمعنى خبيثة الطعم فجمعت بكلمتهما والحرية واحدة الحرير وهو الإبريسم وساق حَزْ ذكر القساري والحز بالفتح خلاف البرد يقال حر اليوم والطعام يحز من باب تعب وحر حرا وحرورا من باب ضرب وقعد لغة والاسم الحرارة فهو حار وحررت النار تحز من باب تعب توقدت واستعرت والحزة بالفتح أرض ذات حجارة سود والجمع حرار مثل كلبة وكلاب والحرور وزان رسول الريح الحازرة قال الفراء تكون ليلا ونهارا وقال أبو عبيدة أخبرنا رؤبة أن الحارور بالنهار والسوموم بالليل وقال أبو عمرو وابن العلاء الحرور والسوموم بالليل والنهار والحرور مؤنثة وقولهم ولَّ حازها من تولى قازها أى ولَّ صعاب الامارة من تولى منافعها والحرير الإبريسم المطبوخ وحر وراء البلد قرية بقرب الكوفة ينسب إليها فرقة من الخوارج كان أول اجتماعهم بها وتمتعوا في أمر الدين حتى مرقوا منه ومنه قول عائشة أمروية أنت معناه أخرجة عن الدين بسبب الحرز

العمق في السؤال (الحرز) المكان الذي يحفظ فيه والجمع أحرار مثل حل وأحمال وأحرزت المتاع جعلته في الحرز ويقال حرز حرزنا كيد كما يقال حصن حصين وأحرزت من كذا أى تحفظ وتحترز مثله وأحرزت الشيء أحراراً ضمته ومنه قولهم أحرز قصب السبق إذا سبق إليها فضمها حرس دون غيره (حرسه) يحرسه من باب قتل حفظه والاسم الحراسة فهو حارس والجمع حرس وحراس مثل خادوم وخدما وحرس السلطان أعوانه جعل علما على الجمع لهذه الحالة المخصوصة ولا يستعمل له واحد من لفظه ولهذا نسب إلى الجمع فقيل حرسى ولو جعل الحرس هنا جمع حارس لقليل حارسى قالوا ولا يقال حارسى إلا إذا ذهب به إلى معنى الحراسة دون الجنس وحريسة الجبل الشاة يدركها الليل قبل رجوعها إلى ماؤها فتسرق من الجبل قال ابن فارس وفي حريسة الجبل تفسيران فبعضهم يجعلها السرقة نفسها فيقال حرس حرسا من باب ضرب إذا سرق وبعضهم يجعل الحريسة بمعنى المحروسة ويقول ليس فيها يحرس بالجبل قطع لأنه ليس بموضع حرز قال الفارابي وأحترس أى مرق من الجبل وقال ابن السكيت أيضا الحريسة السرقة ليلا ومن جعل حرس بمعنى سرق

قال الفعل من الأضداد وأحترست منه تحفظت وتحترست مثله (حرص) حرص القصار الثوب حرصا من باب ضرب وقتل شقه ومنه قيل للشجة تشق الجلد حارصة وحرص عليه حرصا من باب ضرب إذا اجتهد والاسم الحرص بالكسر وحرص على الدنيا من باب ضرب أيضا ومن باب تعب لغة إذا رغب رغبة مذمومة فهو حريص وجمعه حراس مثل ظريف وظراف وغلظ وغلظا وكريم وكرام (حرص) حرصا من باب تعب أشرف على الهلاك فهو حرص تسمية بالمصدر مبالغة وحرصته على الشيء تحريضا والحرص بضمين الأضنان (انحرف) عن كذا مال عنه ويقال انحرف الذى حورف كسبه قبل به عنه كتحرير الكلام يعدل به عن جهته وقوله تعالى «لا تاترجوا لقتال» أى لا مائلا لأجل القتال لا مائلا هزيمة فان ذلك معدود من مكاييد الحرب لأنه قد يكون لضيق المجال فلا يتمكن من الجولان فينحرف للمكان المتسع ليتمكن من القتال وحرفت الشيء عن وجهه حرفا من باب قتل والتشديد مبالغة غيرته وحرف لعياله يحرف أيضا كسب والاسم الحرفة بالضم واحترف مثله والاسم منه الحرفة بالكسر وأحرف إحرافا إذا نما ماله وصالح فهو محرف والحرف بالضم حب كالخردل الحبة حرفة وقال الصغاني الحرف حب الرشاد ومنه يقال شيء حريف للذي يذيع اللسان بحرائره والحريف الماعل وجمعه حرفاء مثل شريف وشرفاء وحرف المعجم يجمع على حروف قال الفراء وابن السكيت وجميعها مؤنثة ولم يسمع التذكير منها في شيء ويموز تذكيرها في الشعر وقال ابن الأثير التائيث في حروف المعجم عندى على معنى الكلمة والتذكير على معنى الحرف وقال في البارع الحروف مؤنثة إلا أن تجعلها أمتاء فلي هذا يجوز أن يقال هذا جيم وهذه جيم وما أشبهه وقول الفقهاء تبطل الصلاة بحرف مفهم هذا لا يتأتى إلا لأن يكون فعل أمرا عتلت فافهمه ولا يسمي الكفيف المفروق كما إذا أمرت من وفي ووق فضا رعه في وفي فتحذف حرف المضارعة وتحذف اللام لمكان الجزم فيبقى ف من الوفاء والوقاية شبه ذلك وقول زهير حرف أبوها أخوها المعنى أن جملا نزا على ابنته فولدت منه جملين ثم أن أحد الجملين نزا على أمه وهى أخته من أبيه فولدت منه ناقة فهذه الناقة الثانية هى الموصوفة في بيت زهير فأحد الجملين الأخوين أبوها لانه أولدها وهو أيضا أخوها من أمها والجمل الآخر عمها لأنه أخو أبيها وهو أيضا خالها لأنه أخو أمها وحرف الجبل أعلاه المحدد وجمعه حرف وزان عنب ومثله طَل وطلل قال الفراء ولا ثالث لها والحرف الوجه والطريق ومنه «نزل القرآن على سبعة أحرف» وحروف القسم معروفة وحرفا التوق من السهم الجانبان اللذان فرض للوتر بينهما ويقال لها الشَّرَاخِين (أحرقته) لئار أحرقا ويتعدى بالحرف فيقال أحرقته بالنار فهو محرق وحرقت وحرقت تحريقا إذا أكثر الاحراق وأحرقته باللسان لذا عتبه وتنقصته مثل قوله وجرح اللسان كجرح اليد والحرق

بفتحتين اسم من احراق النار ويقال النار بعينها واحترق الشيء بالنار  
 رك وتحرق (الحركة) خلاف السكون يقال حرك حركاً وزان شرف شرفاً وكرم  
 كرماً والحركة واحدة منه والأمر منه احرك بالضم وحركته فتحرك  
 حرم والحراك مثل سلام الحركة والحاركان ملحق الكتفين (حرم) الشيء بالضم  
 حرماً وحرماً مثل عسر وعسر امتنع فعله وزاد ابن القوطية حرمة بضم الحاء  
 وكسرها وحرمت الصلاة من باب قرب وتعب حراماً وحرماً امتنع فعلها  
 أيضاً وحرمت الشيء تحريماً وباسم المفعول سمي الشهر الأول من السنة  
 وأدخلوا عليه الألف واللام لها للصفة في الأصل وجعلوه علماً بهما مثل  
 النجم والدران ونحوهما ولا يجوز دخوله على غيره من المشهور عند قوم  
 وعند قوم يجوز على صفر وشوال وجمع المحرم محرمات وسمي أحرمته بمعنى  
 حرّمته والمنوع يسمى حراماً تسمية بالمصدر وبه سمي ومنه أم حرام وقد  
 يقصر فيقال حرم مثل زمان وزمن والحرم وزان حمل لغة في الحرام أيضاً  
 والحرمه بالضم ما لا يحل انتهاكه والحرمه المهابة وهذه اسم من الاحترام  
 مثل الفرقه من الاقتراق والجمع حرمت مثل غرفة وغرفات وشهر حرام  
 وجمعه حرم بضمين فالأشهر الحرم أربعة واحد فرد وثلاثة سرد وهي  
 رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم والبيت الحرام والمسجد الحرام والبلد  
 الحرام أى لا يحل انتهاكه ويقال ذو رحم محرم أى لا يحل نكاحه قاله  
 الجوهري وقال الأزهري المحرم ذات الحرم في القرابة التي لا يحل تزوجها  
 يقال ذو رحم محرم فيجعل محرم وصفاً لرحم لأن الرحم مذكر وقد وصفه  
 بذلك أنه قال ذو نسب محرم والمرأة أيضاً ذات رحم محرم قال الشاعر  
 وجارة البيت أراها محرمًا \* كما رابها الله إلا إنما

\* مكارم السعي لمن تكرمها \*

أى أجعلها على محترمة كما خلقها الله كذلك ومن أنت الرحم يمنع من وصفها  
 بمحرم لأن المؤنث لا يوصف بمذكر ويجعل محرمًا صفة للضاف وهو ذو  
 وذات على معنى شخص وكأنه قيل شخص قريب محرم فيكون قد وصف  
 مذكرًا بمذكر أيضاً ومحرم بمعنى حرام والحرمه أيضاً المرأة والجمع حرم  
 مثل غرفة وغرف والمحرمه بفتح الراء وضها الحرمه التي لا يحل انتهاكها  
 والمحرم وزان جعفر مثله والجمع المحارم وحرم مكة والمدينة معروف والنسبة  
 إليه حرم بكسر الحاء وسكون الراء على غير قياس يقال رجل حرمى وامرأة  
 حرمية وسهام حرمية قال الشاعر  
 من صوت حرمية قالت وقد ظعنوا \* هل في تحييكو من يشتري آدمًا  
 وقال الآخر

لاناوين لحرمى مررت به \* يوما وإن ألقى الحرمى في النار  
 وقال الأزهري قال البيت إذا نسبوا غير الناس نسبوا على لفظه من غير تغيير  
 فقالوا ثوب حرمى وهو كما قال لحيته على الأصل وأحرم الشخص نوى  
 الدخول في حج أو عمرة ومعناه أدخل نفسه في شيء حرم عليه به ما كان

حلالاً له وهذا كما يقال أنجد إذا أتى نجدا وأتهم إذا أتى تهامة ورجل محرم  
 وجمعه محرمون وامرأة محرمه وجمعها محرمات ورجل وأمرأة حرام  
 أيضاً وجمعه حُرْمٌ مثل عتاق وعتق وأحرم دخل الحرم وأحرم دخل  
 في الشهر الحرام وفي الحديث «كنت أطيّب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لحلة وحرّمه» أى ولا حرامه وحريم الشيء ما حوله من حقوقه ومراقبه  
 سمي بذلك لأنه يحرم على غير مالكه أن يستبد بالانتفاع به وحرمت زيدا  
 كذا أحرمه من باب ضرب يتعدى الى مفعولين حرماً بفتح الحاء وكسر  
 الراء وحرماناً وحرمة بالكسر فهو محرم وأحرمته بالألف لغة في الحرمل  
 من نبات البادية له حب أسود وقيل حب كالسمسم (حرن) الدابة حرونا حرن  
 من باب قعد وحراناً بالكسر فهو حرون وزان رسول وحرن وزان قرب لغة  
 فيه (تحريت) الشيء قصده وتحرّيت في الأمر طلبت أخرى الأمرين وهو حرى  
 أولاً وزيد حرى أن يفعل كذا بفتح الراء مقصور فلا يثنى ولا يجمع  
 ويجوز حرى على فيعل يثني ويجمع فيقال حريان وأحرى وفي التهذيب  
 هو حر على النقص ويثنى ويجمع وحراء وزان كتاب جبل بمكة يذكر  
 ويؤنث قاله الجوهري واقتصر في الجهرة على التأنيث وهو مقابل تبير  
 (الحاء مع الزاى وما ينشأ منها)

(الحزب) الطائفة من الناس والجمع أحزاب وتحزب القوم صاروا أحزاباً حزب  
 ويوم الأحزاب هو يوم الخندق والحزب الورد يعتاده الشخص من  
 صلاة وقراءة وغير ذلك والحزب النصيب وحزبهم أمر يمزجهم من  
 باب قتل أصابهم (حزرت) الشيء حزراً من باب ضرب وقتل قدرته حزر  
 ومنه حزرت النخل إذا خرصته وحزرة المال خياره والجمع حزرات  
 مثل سجدة وسجديات وقد يسكن في الجمع على توهم الصفة وتطلق  
 الحزرة على الذكر والأنثى ويروى حزرة بتقديم الراء على الزاى قيل  
 سميت بذلك لأن صاحبها يمزجها أى يصونها عن الابتذال (حزرت) حزر  
 الخشبة حزاً من باب قتل فرضتها واخر القرض وحزّة السراويل مثل  
 الحزّة ويقال الحزّة العنق والحزّة القطعة من اللحم تقطع طولاً والجمع  
 حرز مثل غرفة وغرف (حزمت) الدابة حزماً من باب ضرب شدته حزم  
 بالحزام وجمعه حزم مثل كتاب وكتب والمفرد سمي ومنه حكيم بن حزام  
 وحزم فلان رآه حزماً أيضاً أتقنه وحزمت الشيء جعلته حزمة والجمع  
 حزم مثل غرفة وغرف (حزن) حزناً من باب تعب والاسم الحزن حزن  
 بالضم فهو حزين ويتعدى في لغة قريش بالحركة يقال حزنى الأمر  
 يحزنى من باب قتل قاله ثعلب والأزهري في لغة تميم بالألف ومثل  
 الأزهري باسم الفاعل والمفعول في اللغتين على بهما ومنع أبو زيد  
 استعمال الماضى من الثلاثى فقال لا يقال حزنه وإنما يستعمل المضارع  
 من الثلاثى فيقال يحزنه والحزن ما غلظ من الأرض وهو خلاف السهل  
 والجمع حزون مثل فلس وفلوس (حزوت) النخل حزوا وحزيت حزيا حزا

لغة إذا حرصته واسم الفاعل حاز مثل قاض .

(الحاء مع السين وما يثلاثهما)

حسب (حسبت) المال حسبا من باب قتل أحصيته عددا وفي المصدر أيضا حسبة بالكسر وحسبان بالضم وحسبت زيدا قائما أحسبه من باب تعب في لغة جميع العرب إلا بنى كانه فانهم يكسرون المضارع مع كسر الماضى أيضا على غير قياس حسبانا بالكسر بمعنى ظننت ويقال حسبك درهم أى كافيك وأحسبني الشئ بالألف أى كفايتي والحسب بفتحين مايلة من المآثر وهو مصدر حسب وزان شرف شرفا وكرم كرما قال ابن السكيت الحسب والكرم يكونان في الإنسان وإن لم يكن لأبائه شرف ورجل حسب كريم نفسه قال وأما المجد والشرف فلا يوصف بهما الشخص إلا إذا كانا فيه وفي آبائه وقال الأزهري الحسب الشرف الثابت له ولأبائه قال وقوله عليه السلام « تتح المرأة لحسبها » أحوج أهل العلم إلى معرفة الحسب لأنه مما يعتبر في مهر المثل فالحسب الثعال له ولأبائه مأخوذ من الحساب وهو عد المناقب لأنهم كانوا إذا تفاخروا حسب كل واحد مناقبه ومناقب آبائه ومما يشهد لقول ابن السكيت قول الشاعر

ومن كان ذا نسب كريم ولم يكن له حسب كان الشيم المذمما

جعل الحسب فعال الشخص مثل الشجاعة وحسن الخلق والجود ومنه قوله « حسب المرء دينه » وقولهم يحزى المرء على حسب عمله

أى على مقداره والحساب بالضم سهام صغار يرى بها عن القسي الفارسية الواحدة حسبانة وقال الأزهري الحسبان مرام صغار لها

نصال دقاق يرى بجماعة منها في جوف قصبة فإذا نزع في القصبة خرجت الحسبان كأنها قطعة مطر فنفرقت فلا تتر بشئ إلا عقرته

واحتسب فلان ابنه إذا مات كبيرا قالت كان صغيرا قبل أقرطه واحتسب الأجر على الله أذخره عنده لا يرجو ثواب الدنيا والاسم

الحسبة بالكسر واحتسبت بالشئ اعتدلت به قال الاصمعي وفلان حسن الحسبة في الأمر أى حسن التدبير والنظر فيه وليس هو من

حسد احتساب الأجر فإن احتساب الأجر فعل لله لا لغيره (حسدته) على العمة وحسدته النعمة حسدا بفتح السين أكثر من سكنها يتعدى

إلى الثانى بنفسه وبالرف إذا كرهتها عنده وتمت زوالها عنه وأما الحسد على الشجاعة ونحو ذلك فهو القبطه وفيه معنى التعجب وليس

فيه تمى زوال ذلك عن المحسود فإن تمناه فهو القسم الأول وهو حرام حسر الفاعل حاسدا وحسود واجمع حساد وحسدة (حسر) عن ذراعه

حسرا من بابى ضرب وقتل كشف وفي المطاوعة فانحسر وحسرت المرأة ذراعها ونحارها من باب ضرب كشفته فهي حاسر بغير هاء

وانحسر الظلام وحسر البصر حسورا من باب قعد كل لظول مدى

ونحوه فهو حسير وحسر الماء نضب عن موضعه وحسرت على الشئ

حسرا من باب تعب والحسرة اسم منه وهى التلطف والتأسف

وحسرت بالثقل أوقعته فى الحسرة وباسم الفاعل سمي وادى حسر

وهو بين منى ومزدلفة سمي بذلك لأن قيل أبرهة كل فيه وأعياء حسر

أصحابه بفعله وأوقعهم فى الحسرات (الحس) والحسيس الصوت الخفى

وحسه حسا فهو حسيس مثل قتله قتلا فهو قتيل وزنا ومعنى وأحس

الرجل الشئ احساسا علم به يتعدى بنفسه مع الألف قال تعالى « فلما

أحس عيسى منهم الكفر » وربما زيدت الباء فتيل أحس به على

معنى شعر به وحسست به من باب قتل لغة فيه والمصدر الحس بالكسر

تتعدى بالباء على معنى شعرت أيضا ومنهم من يخفف الفعلين بالحذف

فيقول أَحَسَّتْهُ وَحَسَّتْ به ومنهم من يخفف فيهما بإبدال السين ياء

فيقول حَسَيْتَ وَأَحَسَيْتَ وَحَسَيْتَ بالخبر من باب تعب ويتعدى

بنفسه فيقال حسست الخبر من باب قتل فهو محسوس وتحسسته تطلبت

ورجل حساس للأخبار كثير العلم بها وأصل الاحساس الابصار

ومنه « هل تحس منهم من أحد » أى هل ترى ثم استعمل في الوجدان

والعلم بأى حاسة كانت وحواس الإنسان مشاعره الخمس السمع

والبصر والشم والذوق واللس الواحدة حاسة مثل دابة ودواب وحسان

اسم رجل يجوز أن يكون مأخوذا من الحس فتكون التوزائفة ويجوز

أن يكون من الحسن فتكون أصلية وعلى المعنيين بيني الصرف وعدمه

(حسمه) حسيا من باب ضرب فالحسم بمعنى قطعه فانقطع وحسمت

العرق على حذف مضاف والأصل حسمت دم العرق إذا قطعت

ومنته السيلان بالكى بالنار ومنه قيل للسيف حسام لأنه قاطع لما

يأتى عليه وقولهم حسيا للباب أى قطعا للوقوع قطعا كليا (حسن) الشئ

حسنا فهو حسن وسعى به وبمصرفه والأثنى حسنة وبها سعى أيضا

ومنه شُرْحِيل بن حسنة وامرأة حسناء ذات حسن ويجمع الحسن

صفة على حسان وزانت جبل وجبال وأما في الاسم فيجمع بالواو

والتون وأحسنت فعلت الحسن كما قيل أجاد إذا فعل الجيد وأحسنت

الشئ عرفت وأحسنته (حسوت) السويق ونحوه أحسوه حسوا والحسوة حسا

بالضم ملء الفم مما يحسى والجمع حُسَى وحُسُوت مثل مُدِيَّة ومُدَى

ومُدَيَات والحسوة بالفتح قيل لغة وقيل مصدر فيقال حسوت حسوة

بالفتح كما يقال ضربت ضربة وفى الأناء حسوة بالضم والحسوة على

فعل مثل رسول والحساء مثل سلام الطيخ الرقيق يحسى قال

السرّسقى حسا الطائر الماء يحسوه حسوا ولا يقال فيه شرب ومن

أمتألم يوم كحسو الطير يشبه يجرع الطير الماء فى سرعة انقضائه لقلته



وقال الأزهري - والعرب تقول تومه كسوا الطير اذا نام نوما قليلا  
(الحاء مع الشين وما يثلثهما)

حدث (حشدا) القوم حشدا من باب قتل وفي لغة من باب ضرب اذا  
جمعهم وحشدوا يستعمل لازما ومتعديا (حشرتهم) حشرا من باب  
قتل جمعهم ومن باب ضرب لغة وبالأولى قرأ السبعة ويقال الحشر  
الجمع مع سوق والحشر موضع الحشر والحشرة الدابة الصغيرة من دواب  
الأرض والجمع حشرات مثل قصبه وقصبات وقيل الحشرة الفار  
والضباب واليرابيع والحشر مثل فلس بمعنى المحشور كما قيل ضرب  
الأمير أي مضروبه ومنه قولهم الأموال الحشرية أي المحشورة وهي  
المجموعة (الحش) البستان والفتح أكثر من الضم وقال أبو حاتم يقال  
لبستان النخل حش والجمع حشآن وحشآن قولهم بيت الحش مجاز  
لأن العرب كانوا يقضون حوائجهم في البساتين فلما اتخذوا الكُفَّ  
وجعلوها خلفا عنها أطلقوا عليها ذلك الاسم قال الفارابي الحش البستان  
ومن ثم قيل للخرج الحش وقال في مختصر العين الحشمة الدبر والحش  
الخرج أي خرج الفائط فيكون حقيقة والحشاشة بقية الروح  
في المريض وقد تحذف الهاء فيقال حشاش والحشيش اليابس من النبات  
فيل بمعنى فاعل قال في مختصر العين الحشيش اليابس من العشب  
وقال الفارابي الحشيش اليابس من الكلا قالوا ولا يقال للربط حشيش  
وحششته حشا من باب قتل قطعه بعد جفافه فهو فيل بمعنى مفعول  
وألفت الناقة ولدها حشيشا اذا يس في بطنها وأحشت الأمة بالألف  
اذا يست وأحشت اليد بالألف أيضا اذا يست فصارت كأنها  
حشيش يابس وحش الشخص البر والبيت حشا من باب قتل كنسه  
وقول بعضهم يحرم على المحرم قطع الحشيش ليس على ظاهره فان  
الحشيش هو اليابس ولا يحرم قطعه وإنما يحرم قلعه وأما الربط فيحرم  
قطعه وقلعه فالوجه أن يقال يحرم قطع الخلا وقلعه وقلع الكلا لا قطعه  
(الحشَف) أردأ التمر وهو الذي ييَف من غير نضج ولا إدراك فلا  
يكون له لحم الواحدة حشفة وأحشفت النخلة بالألف صارت ذا  
حشف واستحشفت الأذن يست واستحشف الأنف يس غُضروفه  
شم فعِد الحركة الطبيعية والحشفة رأس الذر (الحشم) خدم الرجل قال  
ابن السكيت هي كلمة في معنى الجمع ولا واحد لها من لفظها وفسرها  
بعضهم بالعال والقرابة ومن يفض به اذا أصابه أمر وحشم حشما  
من باب تعب اذا غضب ويتعدى بالألف فيقال أحشمته وبالحركة  
أيضا فيقال حشمته حشما من باب ضرب وحشم يحشم مثل تجمل  
ينجل وزنا ومعنى ويتعدى بالألف فيقال أحشمته واحتشم اذا غضب  
واذا استحيا أيضا والحشمة بالكسر اسم منه وقال الأصمعي الحشمة  
الغضب فقط وقال الفارابي حشمته وأحشمته بمعنى وهو أن يجلس

اليك فتؤذيه وتفضبه (الحشا) مقصور المتي والجمع أحشاء مثل سبب حشا  
وأسياب والحشا الناحية والحشوة بضم الحاء وكسرهما الأعماء أيضا  
وأخرجت حشوة الشاة أي جوفها وحشوت الوسادة وغيرها بالقطن  
أحشوا حشوا فهو محشوق وحاشية الثوب جانبه والجمع الحواشي وحاشية  
النسب كأنه مأخوذ منه وهو الذي يكون على جانبه كالم وابنه وحاشية  
المال جانب منه غير معين وحاشي فلان بالجر والنصب أيضا كلمة  
استثناء تمنع العامل من تناوله .

(الحاء مع الصاد وما يثلثهما)

(الحصباء) بالمد صغار الحصى وحصبته حصباء من باب ضرب وفي حصب  
لغة من باب قتل ورميته بالحصباء وحصبته المسجد وغيره بسطته  
بالحصباء وحصبته بالتشديد مبالغة فهو محصب بالفتح اسم مفعول  
ومنه المحصب موضع بمكة على طريق مئى ويسمى البطحاء والمحصب  
أيضا مرمى الجمار بمئى والحصب بفتحين ماهي للوقود من الحطب  
والحصبية وزان كلمة وأسكان الصاد لغة بئر يخرج بالحسد ويقال هي  
الجدري (حصدت) الزرع حصدا من باب ضرب وقتل فهو محصود حصدا  
وحصيد وحصد بفتحين وهذا أو أن الحصاد والحصاد وأحصدا  
الزرع بالألف واستحصدا اذا حان حصاده فهو محصد ومستحصدا  
بالكسر اسم فاعل والحصيدية موضع الحصاد وحصدهم بالسيف  
استأصلهم (حصره) العدو حصرا من باب قتل أحاطوا به ومنعوه من  
المضي لأمره وقال ابن السكيت وتعلب حصره العدو في منزله حبسه  
وأحصره المرض بالألف منعه من السفر وقال الفراء هذا هو كلام  
العرب وعليه أهل اللغة وقال ابن القوطية وأبو عمرو الشيباني حصره  
العدو والمرض وأحصره كلاهما بمعنى حبسه وحصرت الغرما في المال  
والأصل حصرت قسمة المال في الغرما لأن المنع لا يقع عليهم بل على  
غيرهم من مشاركتهم لهم في المال ولكنه جاء على وجه القلب كما قيل  
أدخلت القبر الميت وحاصره محاصرة وحصارا وحصر الصدر حصرا  
من باب تعب ضاق وحصر الفارئ منع القراءة فهو حصر والحصور  
الذي لا يشتهي النساء وحصير الأرض وجهها والحصير الحشيش والحصير  
البارية وجمعها حصير مثل بريد وبرد وتأنيتها بالهاء عاى والحصير  
أول الغنم ما دام حامضا قال أبو زيد وحصرم كل شيء حشفه ومنه  
قيل للبخيل حصرم (الحصبة) القسم والجمع حصص مثل سدره وسدر حصص  
وحصه من المال كذا يحصه من باب قتل حصل له ذلك نصيبا  
وأحصته بالألف أعطيته حصاة وتحاص الغرما اقتسموا المال بينهم  
حصصا وحصحص الحق وضع واستبان (حصف) الحسد حصفا فهو حصف  
حصف من باب تعب اذا خرج به بئر صغار كالجدري (حصل) الشيء حصل  
حصولا وحصل لى عليه كذا ثبت ووجب وحصلته تحصيللا قال

ابن فارس أصل التحصيل استخراج الذهب من حجر المعدن وحاصل حصن الشيء ومحصوله واحد وحوصلة الطائر بتخفيف اللام وتثقيلا (الحصن) المكان الذي لا يقدر عليه لارتفاعه وجمعه حصون وحصن الضم حصانة فهو حصين أى منيع ويتعدى بالمعزة والضعيف فيقال أحصنته وحصنته والحصان بالكسر القرس العتيق قيل سمي بذلك لأن ظهره كالحصن لراكه وقيل لأنه ضن بمائه فلم يتر إلا على كريمة ثم كثر ذلك حتى سمي كل ذكر من الخيل حصانا وإن لم يكن عتيقا والجمع حصن مثل كتاب وكتب والحصان بالفتح المرأة العتيقة وجمعها حصن أيضا وقد حصنت مثلث الصاد وهى بيعة الحصانة بالفتح أى العفة وأحصن الرجل بالأنف تزوج والفقهاء يزيدون على هذا وطئ فى نكاح صحيح قال الشافى إذا أصاب الحر البالغ امرأته أو أصيبت الحرة البالغة بنكاح فهو إحصان فى الاسلام والشرك والمراد فى نكاح صحيح واسم الفاعل من أحصن إذا تزوج محصن بالكسر على القياس قاله ابن القطاع ومحصن بالفتح على غير قياس والمرأة محصنة بالفتح أيضا على غير قياس ومنه قوله تعالى « والمحصنات من النساء » أى ويحرم عليكم المتزوجات وأما أحصنت المرأة فرجها إذا عفت فهى محصنة بالفتح والكسر أيضا وقرئ بذلك فى السبعة ومنه قوله تعالى « ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات » المراد الحررات العفيفات وقوله « والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من حصى الذين أوتوا الكتاب من قبلكم » المراد الحررات أيضا (الحصى) معروف الواحدة حصاة وأحصيت الشيء بالأنف علمته وأحصيته عدته وأحصيته أطفته وقوله عليه السلام « لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك » قال الغزالي فى الاحياء ليس المراد أنى عاجز عن التعبير عما أدركته بل معناه الاعتراف بالقصور عن ادراك كنه جلاله وعلى هذا فيرجع المعنى الى الثناء على الله بأتم الصفات وأكملها التى ارتضاها لنفسه واستأثر بها فهى لا تليق إلا بجلاله

(الحاء مع الصاد وما يثلاثها)

حضر (حضرت) مجلس القاضى حضورا من باب قعد شهادته وحضر الغائب حضورا قدم من غيبته وحضرت الصلاة فهى حاضرة والأصل حضر وقت الصلاة والحضر بفتحين خلاف البدو والنسبة اليه حضرى على لفظه وحضر أقام بالحضر والحضارة بفتح الحاء وكسرها سكون الحضر وحضرنى كذا خطر ببالى وحضره الموت واحضره أشرف عليه فهو فى النزاع وهو محضور ومحضّر بالفتح وكتبته محضرة فلان أى بمحضوره وحضرة الشيء فناءه وقربه وكتبته محضر فلان وزان سبب لفظة ومحضره أى بمنهده وحضيرة التمر الجرين وحضر فلان بالكسر لفظة وانفقوا على ضم المضارع مطلقا وقياس كسر الماضى أن يفتح

المضارع لكن استعمل المضموم مع كسر الماضى شذوذا ويسمى تداخل اللغتين وحضر موت بليدة من التين بقرب عدت وينسب اليها حضرى (حضه) على الأمر حضا من باب قتل حمله عليه حضا والتحضيض منه لكنه شدد بمبالغة قال النحاة ودخوله على المستقبل حث على الفعل وطلب له فعل الماضى توبيع على ترك الفعل نحو هلا تزل عندنا وهلا تزلت وحروف التحضيض هلا وألا بالشديد ولولا ولوما (حضن) الطائر يبيضه حضنا من باب قتل وحضانا حضا بالكسر أيضا ضمه تحت جناحه فالحامة حاضن لأنه وصف مختص وحكى حاضنة على الأصل ويعدى الى المفعول الثانى بالمعزة فيقال أحضنت الطائر البيض إذا جمع عليه ورجل حاضن وامرأة حاضنة لأنه وصف مشترك والحضانة بالفتح والكسر اسم منه والحضن ما دون الابط الى الكشح واحتضنت الشيء جعلته فى حضنى والجمع أحضان مثل حل وأحمال

(الحاء مع الطاء وما يثلاثها)

(الحط) معروف وجمعه أحطاب وحطبت الحطب حطبا من باب حط ضرب جمعه واسم الفاعل حاطب وبه سمي ومنه حاطب بن أبى بلعة وحطاب أيضا على المبالغة واحتطب مثل حطب ومكان حطيب كثير الحطب وحطب بفلان سعى به (حطط) الرجل وغيره حطبا من باب قتل أثرت له من علو الى سفلى وحططت من الدين أسقطت والحطيطة فعيلة بمعنى مفعولة واستحطه من الثمن كذا لفظه له وانحط السعر نقص (حطم) الشيء حطما من باب تعب فهو حطم حطما إذا تكسر ويقال للدابة إذا أسنت حطم ويتعدى بالحركة فيقال حطمته حطما من باب ضرب فانحطم وحطمته بالشديد بمبالغة والحطيم حجر مكة

(الحاء مع الطاء وما يثلاثها)

(حظرت) حظرا من باب قتل منعت وحظرت حرته ويقال لما حظر حظا به على الفم وغيرها من الشجر لينعها ويحفظها حظيرة وجمعها حظائر وحظار مثل كريمة وكرائم وكرام واحظرتها إذا علمتها فالفاعل محظّر (الحظ) الحدة وفلان محظوظ وهو أحظ من فلان والحظ النصيب والجمع حظوظ مثل فلس وفلوس (حظلت) حظلا مثل حظرتة حظرا (حظلا) وزنا ومعنى والحظن نبت مرّ ونونه زائدة وقالوا بغير حظن وزان تعب يأكل الحنظل الواحدة حنظلة ومنه حنظلة بن أبى عامر بن النعمان راهب الأنصاري ثم الأوسى واستشهد بأحد ولما سمع الصراخ كان جنبا فخرج من قبل أن يقتل فغسلته الملائكة فسمى غسيل الملائكة (حظى) عند الناس يحظى من باب تعب حظة وزان عدة وحظوة (حظم) الحاء وكسرها إذا أحبوه ورفضوا منزلته فهو حظى على فعيل والمرأة

حظية اذا كانت عند زوجها كذلك .

(الحاء مع الفاء وما ينثنها)

حفد (حفد) حفدا من باب ضرب أسرع وفي الدعاء وإليك أنسى ونحشد أى نسرع الى الطاعة وأحفد إحفادا مثله وحفد حفدا خدم فهو حافد والجمع حفدة مثل كافر وكفرة ومنه قيل للأعوان حفدة وقيل حفر لأولاد الأولاد حفدة لأنهم كالخدام في الصغر (حفرت) الأرض حفرا من باب ضرب وسمى حافر القرس والحمار من ذلك كأنه يحفر الأرض بشدة وطنه عليها وحفر السيل الوادى جعله أخدودا وحفر الرجل امرأته حفرا كناية عن الجماع والحفر بفتحين بمعنى المحفور مثل العدد والخطب والنقض بمعنى المعداد والخطوب والنقض ومنه قيل للبئر التي حفرها أبو موسى بقرى البصرة حفرة وتضاف إليه فيقال حفر أبو موسى وقال الأزهري الحفر اسم المكان الذي حفر تكندق أو بئر والجمع أحفار مثل سبب وأسباب والحفيرة ما يحفر في الأرض فعيلة بمعنى مفعولة والجمع حفائر والحفيرة مثلها والجمع حفر مثل غرفة وغرف وحفرت الأسنان حفرا من باب ضرب وفي لغة لبنى أسد حفرت حفرا من باب تعب اذا فسدت أصولها بسلاق يصيبها حتى اللتين الأزهري وجاعة ولقف ثعلب وجاعة بأسنانه حفر وحفر لكن ابن السكيت جعل الفتح من لحن العامة وهذا محمول على أنه حفظ ما بلغه لغة بنى أسد (حفظت) المال وغيره حفظا اذا منعته من الضياع والتلف وحفظته صنعه عن الابتدال واحتفظت به واحتفظت التحرز وحافظ على الشيء عحافظة ورجل حافظ لدينه وأمانته ويمنه وحفيظ أيضا والجمع حفظة وحفاظ مثل كافر في جميعه وحفظ القرآن اذا وطاه على ظهر قلبه واستحفظته الشيء سأل به أن يحفظه وقيل استودعته حفف إياه وفسر « بما استحفظوا من كتاب الله » بالقولين (حفت) المرأة وجهها حفا من باب قتل زينت به بأخذ شعره وحف شاربه اذا أحفاه وحفه أعطاه وحف القوم بالبيت أطافوا به فهم حافون وحفت الأرض تحف من باب ضرب يرس نبتها والمحفة بكسر الميم مركب حفل من مرآكب النساء كالمودج (حفل) القوم في المجلس حفلا من باب ضرب اجتمعوا واحتفلوا كذلك واسم الموضع محفل والجمع محافل مثل مجلس ومجالس واحتفلت بفلان قت بأمره ولا تحفل بأمره أى لا تنأله ولا تهتم به واحتفلت به اهتممت وحفل اللين وغيره حفلا أيضا وحفلوا اجتمع وحفلت الشاة بالثقل تركت حلبها حتى اجتمع اللبن في ضرعها فهي محفلة وكان الأصل حفلت لبن الشاة لأنه هو حفن المجموع فهي محفل لبنها واحتفل الوادى امتلا وسال (حفت) له حفنا من باب ضرب وحفنة وهى ملاء الكفين والجمع حفنات مثل حفى سحجة وسجدات (حفى) الرجل يحفى من باب تعب حفاء مثل سلام

مشى بغير نعل ولا خف فهو حاف والجمع حفاة مثل قاض وقضاة والحفاء بالكسر والملة اسم منه وحفى من كثرة المشى حتى رقت قدمه حفى فهو حف من باب تعب وأحفى الرجل شاربه بالغ في قصه وأحفاه في المسئلة بمعنى ألح والحفيا والحفياة وزان حمرأ موضع بظاهر المدينة

(الحاء مع القاف وما ينثنها)

(الحقب) الدهر والجمع أحقاب مثل قفل وأقفال وضم القاف للاتباع حقب لغة ويقال الحقب ثمانون عاما والحقبية بمعنى المدة والجمع حقب مثل سدرة وسدر وقيل الحقبية مثل الحقب والحقب حبلى يشد به رجل البعير الى بطنه كي لا يتقدم الى كاهله وهو غير الحزام والجمع أحقاب مثل سبب وأسباب وحقب بول البعير حقبيا من باب تعب اذا احتبس وحقب المطر تأخر وقد يقال حقب البعير على حذف المضاف فهو حاقب ورجل حاقب أعجله نروج البول وقيل الحاقب الذى احتاج الى الخلاء للبول فلم يتبرز حتى حضر غائظه وقيل الحاقب الذى احتبس غائظه والحقية العبيزة والجمع حقايب قال عبيد بن الأبرص يصف جارية صعدت ماعلا الحقية منها \* وكثب ما كان تحت الحقاب قال ابن الأعرابي يقول هى طويلة كالتقاة ثم سمي ما يحمل من القماش على القرس خلف الراكب حقية مجازا لأنه محمول على العجز وحقبها واحتقبها حملتها ثم توسعوا في اللفظ حتى قالوا احتقب فلان الاثم اذا اكتسبه كأنه شئ محسوس حمله (الحقد) الانطواء على العداوة والبغضاء حقد وحقد عليه من باب ضرب وفي لغة من باب تعب والجمع أحقاد (حقر) حقر الشئ بالضم حقارة حان قدره فلا يعأ به فهو حقير وبعسدى بالحركة فيقال حقرته من باب ضرب واحتقرته والحقرة اسم منه مثل الفرقة من الاقتران (حقف) الشئ حقوفا من باب قعد أعوج فهو حاقف حقف وظبي حاقف للذى انحنى وثنى من جرح أو غيره ويقال للرمل المعوج حقف والجمع أحقاف مثل حل وأحمال (الحق) خلاف الباطل وهو حقيق مصدر حق الشئ من بابي ضرب وقتل اذا وجب وثبت ولهذا يقال لمرافق الدار حقوقها وحقت القيامة تحق من باب قتل أحاطت بالخلاتق فهي حاققة ومن هنا قيل حقت الحاجة اذا تزلت واشتدت فهي حاققة أيضا وحققت الأمر أحقه اذا تبينته أو جعلته ثابتا لازما وفي لغة بنى تميم أحققته بالآلف وحققته بالثقل مبالغة وحقيقة الشئ منتهاه وأصله المشتعل عليه وفلان حقيق بكذا بمعنى خليق وهو مأخوذ من الحق الثابت وقولهم هو أحق بكذا يستعمل بمعنيين أحدهما اختصاصه بذلك من غير مشاركة نحو زيد أحق بماله أى لا حق لغيره فيه والثاني أن يكون أنفع التفضيل فيقتضى اشتراكه مع غيره وترجيحه على غيره كقولهم زيد أحسن وجها من فلان ومعناه ثبوت

الحسن لها وترجيحه للأول قاله الأزهري وغيره ومن هذا الباب «الأيح»  
أحق بنفسها من وليها» فهما مشتركان ولكن حقها أكد واستحق فلان  
الأمر استوجبها قاله الفارابي وجماعة فالأمر مستحق بالفتح اسم مفعول  
ومنه قولهم نخرج المبيع مستحقا وأحق الرجل بالألف قال حقا وأظهره  
أو أذاعه فوجب له فهو محق وأحق بالكسر من الأبل ما طعن في السنة  
الرابعة والجمع حقا والأثني حقة وجمعها حق مثل سدره وسدر وأحق  
البعير أحقا صار حقا قيل سمي بذلك لأنه استحق أن يحمل عليه  
وحقة بينه الحق بكسرهما فالأولى الناقة والثانية مصدر ولا يكاد  
يعرف لها نظير وفي الدعاء حق ما قال العبد هو مرفوع خبر مقسم  
وما قال العبد مبتدأ وقوله كئنا لك عبيد جملة بدل من هذه الجملة  
وفي رواية أحق وكئنا زيادة ألف وواو فأحق خبر مبتدأ محذوف  
وما قال العبد مضاف إليه والتقدير هذا القول أحق ما قال العبد وكئنا لك  
عبيد جملة ابتدائية وحاقته خاصته لظهور الحق فإذا ظهرت دعواك  
حقل قيل أحققته بالألف (الحقل) الأرض القراح وهي التي لا شجر بها  
وقيل هو الزرع إذا تشعب ورقه ومنه أخذت الحاقلة وهي بيع الزرع  
حقن في سنبلة بمحطة وجمعه حقول مثل فلس وفلوس (حقنت) الماء  
في السقاء حقنا من باب قتل جمعه فيه وحقنت دمه خلاف هدرته  
كأنك جمعه في صاحبه فلم ترقه وحقن الرجل يوله حبسه وجمعه  
فهو حاقن قال ابن فارس ويقال لما جمع من لبن وشد حقين ولذلك  
سمى حابس البول حاقنا وحقنت المريض إذا أوصلت الدواء إلى باطنه  
من مخرجه بالمحقنة بالكسر واحتقن هو والاسم الحقنة مثل الفرقه من  
الافتراق ثم أطلقت على ما يتداوى به والجمع حقن مثل غرفة وغرف  
حقو (الحقو) موضع شد الأزار وهو الخاصرة ثم توسعوا حتى سمو الأزار  
الذي يشد على العورة حقوا والجمع أحق وحق مثل فلس وأفلس  
وفلوس وقد يجمع على حقاء مثل سهم وسهام

(الحاء مع الكاف وما يثلاثهما)

حكر (احتكر) زيد الطعام إذا حبسه إرادة الغلاء والاسم الحكرة مثل الفرقة  
حكك من الاقتراق والحكر بفتحين وإسكان الكاف لغة بمعنى (حككت)  
الشيء حكا من باب قتل فشرته والحكمة بالكسر داء يكون بالجد  
وفي كتب الطب هي خلط رقيق بوري يحدت تحت الجلد ولا  
يحدث منه مدة بل شيء كالنخالة وهو سريع الزوال وحك في صدرى  
حكل كذا يحك من باب قتل إذا حصل كالوهم (الحكمة) في اللسان  
حكم كالجمجمة وزنا ومعنى وأحك الأمر مثل أشكل وزنا ومعنى (الحكم)  
القضاء وأصله المنع يقال حكمت عليه بكذا إذا منعه من خلافه  
فلم يقدر على الخروج من ذلك وحكمت بين القوم فصلت بينهم فأنا  
حاكم وحكم بفتحين والجمع حكام ويموز بالواو والنون والحكمة

وزان قصية للدابة سميت بذلك لأنها تنزلها لراكبها حتى تمنعها الجراح  
ونحوه ومنه اشتقاق الحكمة لأنها تمنع صاحبها من أخلاق الأردال  
وحكمت الرجل بالتشديد فوضت الحكم إليه وتحكم في كذا فعل ما رآه  
وأحكمت الشيء بالألف أنقضته فاستحكم هو صار كذلك (حكيت) حكى  
الشيء أحكيه حكاية إذا أتيت بمثله على الصفة التي أتى بها غيرك فأنت  
كالناقل ومنه حكيت صنعة إذا أتيت بمثلها وهو هنا كالمعارضة  
وحكوته أحكوه لغة قال ابن السكيت وحكى عن بعضهم أنه قال  
لا أحكوكلام ربي أى لا أعارضه

(الحاء مع اللام وما يثلاثهما)

(حلبت) الناقة وغيرها حلبا من باب قتل والحلب بفتحين يطلق على حلب  
المصدر أيضا وعلى اللبن المحلوب يقال لبن حلب وحليب ومحلوب  
وناقة حلب وزان رسول أى ذات لبن يحلب فان جعلتها اسمًا أتيت  
بالهاء قلقت هذه حلوبة فلان مثل الركوب والركوبة والحلب بفتح  
الميم موضع حلب والحلب بكسرهما الوعاء يحلب فيه وهو الحلاب  
أيضا مثل كتاب والحلب بفتح الميم شيء يجعل فيه في العطر والحلبة  
بضم الحاء واللام تضم وتسكن للتخفيف حب يؤكل والحلبة وزان  
بمعجة خيل تجمع للسباق من كل أوب ولا تخرج من وجه واحد يقال  
جاءت الفرس في آخر الحلبة أى في آخر الخيل وهي بمعنى طيبة ولهذا  
جمعت على حلاب (حلبت) القطن حلبا من باب ضرب والحلب بكسر  
الميم خشبة يحلب بها حتى يخلص الحب من القطن. وقطن حلب بمعنى  
محلول (الحلس) كساء يجعل على ظهر البعير تحت رحله والجمع أحلاس  
مثل حمل وأحال والحلس بساط يسطر في البيت (حلف) بالله حلفا  
بكسر اللام وسكونها تخفيف وتوث الواحد بالهاء يقال حلقة ويقال  
في التمدد أحلفته أحلفا وحلفته تخفيفا واستحلفته والحليف المعاهد  
يقال منه تحالفا إذا تعاهدا وتعاقدا على أن يكون أمرهما واحدا  
في النصرة والحماية وبينهما حلف وحلقة بالكسر أى عهد وذو الحليفة  
ماء من مياه بني جشم ثم سمي به الموضع وهو ميقات أهل المدينة نحو  
مرحلة عنها ويقال على ستة أميال والحلفاء وزان حمراء نبات معروف  
الواحدة حلقة (حلق) شعره حلقا من باب ضرب وحلقا بالكسر وحلق  
بالتشديد مبالغة وتكثير والحلق من الحيوان جمعه حلوق مثل فلس  
وفلوس وهو مذكر قال ابن الأثير ويحوز في القياس أحلق مثل  
أفلس لكنه لم يسمع من العرب وربما قيل حلق بضمين مثل رهن  
ورهن والحلقوم هو الحلق وميمه زائدة والجمع حلاقم بالياء وحذفا  
تخفيف وحلقمته حلقة قطعت حلقومه قال الزجاج الحلقوم بعد النعم  
وهو موضع النفس وفيه شعب تشعب منه وهو مجرى الطعام والشراب  
وحلقة الباب بالسكون من حديد وغيره وحلقة القوم الذين يجتمعون

فإذا لم يبادر إلى الطلب فأتت والأول أسبق إلى الفهم والحليل الزوج والحليلة الزوجة سمي بذلك لأن كل واحد يحمل من صاحبه حملا لا يحله غيره ويقال للجاور والتزيل حليل والحلة بالضم لا تكون إلا توبين من جنس واحد والجمع حلل مثل غرفة وغرف والحلة بالكسر القوم التازلون وتطلق الحلة على البيوت مجازا تسمية للحل باسم الحال وهي مائة بيت فما فوقها والجمع حلال بالكسر وحل أيضا مثل سدره وسدر والحلام والحلان وزان تقصاح الجدوى يشق بطن أمه ويُخرج فالميم والنون زائدتان والإحليل بكسر الهمزة مخرج اللبن من الضرع والتدى وغرج البول أيضا (حلم) يحلم من باب قتل حملا بضمين واسكان حلم الثاني تخفيف واحتم رأى في منامه رؤيا وحلم الصبي واحتمل أدرك ويبلغ مبالغ الرجال فهو حالم ومحتلم وحلم بالضم حملا بالكسر صفح وستر فهو حلم وحلمته بالتشديد نسبتته إلى الحلم وباسم الفاعل سمي الرجل ومنه حلم بن جثامة وهو الذى قتل رجلا بدخل الجاهلية بعد ما قال لا إله إلا الله فقال عليه السلام اللهم لا ترحم حملا فلما مات ودفن لقطته الأرض ثلاث مرات والحلم القراد الضخم الواحدة حملة مثل قصب وقصبة وقيل لرأس التدى وهي الحمة الناتئة حملة على التشبيه بقدرها قال الأزهري الحامة الحبة على رأس التدى من المرأة ورأس التندوة من الرجل (حلا) الشيء يحلوه حلوة فهو حلو والآنثى حلوة حلا وحلا لى الشيء إذا لذ لك واستحليت رآيته حلوا والحلوان بالضم العطاء وهو اسم من حلوته أحلوه ونهى عن حلوان الكاهن والحلوان أيضا أن يأخذ الرجل من مهر ابنته شيئا وكانت العرب تعير من يفعله وحلوان المرأة مهرها وحلوان بلد مشهور من سواد العراق وهي آخر مدن العراق وبينها وبين بغداد نحو خمس مراحل وهي من طرف العراق من الشرق والقادسية من طرفه من الغرب قيل سميت باسم بانها وهو حلوان ابن عمران بن إلخاف بن قضاة وحلى الشيء يعنى ويصدرى يحلى من باب تعب حلوة حسن عنبدى وأعجبنى وحليت المرأة حلوا ساكن اللام ليست الحلى وجمعه حلى والأصل على فعول مثل فلس وفلوس والحلية بالكسر الصفة والجمع حلى مقصور وتضم الحاء وتكسر وحلية السيف زينته قال ابن فارس ولا تجمع وتحلت المرأة ليست الحلى أو اتخذته وحليتها بالتشديد ألبستها الحلى أو اتخذته لها لتلبسه وحليت السوق جعلت فيه شيئا حلوا حتى حلا والحلواء التي تؤكل تمتد وتقصر وجمع الممدود حلوى مثل صحراء وصحارى بالتشديد وجمع المقصور بفتح الواو وقال الأزهري الحلواء اسم لما يؤكل من الطعام إذا كان معالجا بمخلوة وحلاوة القفا وسطه

(الحاء مع الميم وما يثلثهما)

(حمدته) على شجاعته وإحسانه حمدا أثنيت عليه ومن هنا كان الحمد غير حمد

مستديرين والحلقة السلاح كله والجمع حلق بفتحين على غير قياس وقال الأصمعي الجمع حلق بالكسر مثل قصبة وقصع وبدرة وحكى يونس عن أبي عمرو بن العلاء أن الحلقة بالفتح لغة في السكون وعلى هذا فالجمع يحذف الهاء قياس مثل قصبة وقصص وجمع ابن السراج بينهما وقال فقالوا حلق ثم خففوا الواحد حين ألحقوه الزيادة وغير المعنى قال وهذا لفظ سيويه وفي الدعاء حلقا له وعقرا أى أصابه الله بوجع في حلقه وعقر في جسده والمحدثون يقولون حلقى عقرى بألف التانيث وقال السمرسطي عقرت المرأة قومها آذتهم فهي عقرى فجعلها اسم فاعل بمنزلة غضبي وسكرى وعلى هذا فالتونين لصيغة الدعاء وهو ملك غير مراد والتانيث لأنها اسم فاعل فهما بمعنيين (الحلقة) وزان رطبة ضرب من العطاء وهي دويصة كأنها سمكة زرقاء تبرى تنفوس في الرمل كما يغوص طير الماء في الماء والعرب تسميها بنات النقا لسكاتها نقيان الرمل ويشبه بها بنان الجوارى للينها وفيها ثلاث لغات هذه وهي لغة الحجاز والثانية حلكاء وزان حراء والثالثة كأنها مقلوبة من الأولى حلكة مثل رطبة أيضا (حل) الشيء يحل بالكسر حلا خلاف حرم فهو حلال وحل أيضا وصف بالمصدر ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أحلته وحلته ومنه أحل الله البيع أى أباحه وخير في الفعل والترك واسم الفاعل حل وحلل ومنه المحلل وهو الذى يترجى المطلقة ثلاثا لتحل لمطلقها والمحلل فى المسابقة أيضا لأنه يحلل الرهان ويحل وقد كان حراما وحل الدين يحل بالكسر أيضا حلولا انتهى أجله فهو حال وحلت المرأة للأزواج زال المانع الذى كانت متصفة به كإقتضاء العدة فهي حلال وحل الحق حلا وحلولا ويجب وحل المحرم حلا بالكسر يخرج من إحرامه وأحل بالأنف مثله فهو يحل وحل أيضا تسمية بالمصدر وحلال أيضا وأحل صار فى الحل والحل ما عدا الحرم وحل الهدى وصل الموضع الذى يخبر فيه وحلت العين برت وحل العذاب يحل ويحل حلولا هذه وحدها بالضم مع الكسر والباقي بالكسر فقط وحلت بالبلد حلولا من باب قعد إذا نزلت به ويتعدى أيضا بنفسه فيقال حلت البلد والحل بفتح الحاء والكسر لغة حكاهما ابن القطاع موضع الحلول والحل بالكسر الأجل والحلة بالفتح المكان يتزله القوم وحلت العقدة حلا من باب قتل واسم الفاعل حلال ومنه قيل حلت العين إذا فعلت ما يخرج عن الحنث فانحلت هى وحلتها بالتثنية والاسم التحلة بفتح التاء وفعلته تحلة القسم أى بقدر ما تحل به العين ولم أبلغ فيه ثم كثر هذا حتى قيل لكل شيء لم يبالغ فيه تحليل وقيل تحلة القسم هو جعلها حلالا إما باستثناء أو كفارة والشقعة كحل العقال قيل معناه أنها سهلة لتحكته من أخذها شرعا كسهولة حل العقال فإذا طلبها حصلت له من غير نزاع ولا خصومة وقيل معناه مدة طلبها مثل مدة حل العقال

ذات قوائم كثيرة إذا لمسها أحد اجتمعت كالشيء المطوى وأهل الشام يسمونها قُلُقُيلة والجربض الحاء وفتح الميم وتشديدها أكثر من التخفيف ضرب من العصافير الواحدة حمرة قال السخاوي الجر هو القُبر وقال في المجرد وأهل المدينة يسمون الببلب الثُغرة والجرمة وجرم التَّم ساكن الميم كرائها وهو مثل في كل نفيس ويقال انه جمع أحرر وإن أحرر من أسماء الحسن \* رجل (حمش) الساقين وزان فلس أى حمه دقيق الساقين وحمش عظم ساقه من باب تعب حمشة رق وهو أحمر مثل أحر (الحص) حب معروف بكسر الحاء وتشديد الميم لكنها حمه مكسورة أيضا عند البصريين ومفتوحة عند الكوفيين وحمص البلد المعروفة بالصرف وعدمه (حمض) الشيء يضم الميم وفتحها حوضة فهو حمه حامض والحمض من البت ما كان فيه مألحة والخلة ما سوى ذلك ويقول العرب الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها (الحق) فسادف العقل حمه قاله الأزهري وحق يحق فهو حق من باب تعب وحق بالضم فهو أحق والأثنى حمقاء والحمافة اسم منه والجمع حمقى وحق مثل أحر وحمراء وجر قال ابن القطاع وحق حمقا من باب تعب خفت لحينه (الحمل) بالكسر ما يحمل على الظهر ونحوه والجمع أحمال وحمول وحملت المتاع حملا من باب ضرب فأنما حامل والأثنى حاملة بالهاء لأنها صفة مشتركة ويقال للبالغة أيضا حمال وبه سمى ومنه أبيض بن حمال السَّابِري وحمل بدَيْن ودية حمالة بالفتح والجمع حمالات فهو حميل به وحامل أيضا وحملت المرأة ولدها ويحمل حملت بمعنى علق فتعدي بالياء فيقال حملت به في ليلة كذا وفي موضع كذا أى حملت فهى حامل بغيرهاء لأنها صفة مختصة وربما قيل حاملة بالهاء قبل أرادوا الطائفة بينهما وبين حملت وقيل أرادوا مجاز الحمل إما لأنها كانت كذلك أو ستكون فإذا أريد الوصف الحقيقي قيل حامل بغير هاء وحملت الشجرة حملا أخرجت ثمرتها فثمره حمل تسمية بالمصدر وهى حامل وحاملة ويعدى بالتضعيف فيقال حملته الشيء فحملته واحتملته على أفعلت بمعنى حمته واحتملت ما كان منه بمعنى العفو والغضاء والاحتمال في اصطلاح الفقهاء والمتكلمين يجوز استعماله بمعنى الهم والحواجز فيكون لازما وبمعنى الانتضاء والضمين فيكون متمعيا مثل احتمل أن يكون كذا واحتمل الحال وجوها كثيرة وفي حديث رواه أبو داود والترمذى والنسائى «إذا بلغ الماء ثلثين لم يحمل خبثا» معناه لم يقبل حمل الخبث لأنه يقال فلان لا يحمل الضمى أى يافقه ويدفعه عن نفسه ويؤيده الرواية الأخرى لأبى داود لم يتجسس وهذا محمول على ما إذا لم يتغير بالنجاسة وحملت الرجل على الدابة حملا وحيل السيل فعيل بمعنى مفعول وهو ما يحمل من غثائه والحيل الرجل الدعى والحيل المسبى لأنه يحمل من بلد إلى بلد وحالة

الشكر لأنه يستعمل لصفة في الشخص وفيه معنى التعجب ويكون فيه معنى التعظيم للمدح وخضوع المادح كقول المبتلى الحمد لله إذ ليس هنا شيء من نعم الدنيا ويكون في مقابلة إحسان يصل الى الحامد وأما الشكر فلا يكون إلا في مقابلة الصنيع فلا يقال شكرته على شجاعته وقيل غير ذلك وأحمدته بالألف وجدته محمودا وفي الحديث «سبحانك اللهم وبحمدك» التقدير سبحانك اللهم والحمد لك ويقرب منه ما قيل في قوله تعالى «ونحن نسبح بحمدك» أى نسبح حامدين لك أو والحمد لك وقيل التقدير وبحمدك زهنتك وأشيت عليك فلك المنة والنعمة على ذلك وهذا معنى ما حكى عن الزجاج قال سألت أبا العباس محمد بن يزيد عن ذلك فقال سألت أبا عثمان المازنى عن ذلك فقال المعنى سبحانك اللهم بجميع صفاتك وبحمدك سيحتك وقال الأخفش المعنى سبحانك اللهم وبذكرك وعلى هذا فالواو زائدة كزيادتها في ربنا ولك الحمد والمعنى بذكرك الواجب لك من التمجيد والتعظيم لأن الحمد ذكرو قال الأزهري سبحانك اللهم وأبتدى بحمدك وإنما قدّر فعلا لأن الأصل في العمل له ويقول ربنا لك الحمد أى لك المنة والنعمة على ما ألهمتنا أو لك الذكر والثناء لأنك المستحق لذلك وفي ربنا لك الحمد دعاء خضوع واعتراف بالربوبية وفيه معنى الثناء والتعظيم والتوحيد وتزاد الواو فيقال ولك الحمد قال الأصمى سألت أبا عمرو بن العلاء عن ذلك فقال كانوا إذا قال الواحد يعنى يقولون وهولك والمراد هولك ولكن الزيادة تأكيد وتقول في الدعاء وابتهن المقام المحمود بالألف واللام ان جعل الذى وعدته صفة له لأنهما معرفتان والمعرفة توصف بالمعرفة ولا يجوز أن يقال مقاما محمودا لأن النكرة لا توصف بالمعرفة ولا يجوز أن يكون على القطع لأن القطع لا يكون إلا في نعت ولا نعت هنا نعم يجوز ذلك ان قيل في الكلام حذف والتقدير هو الذى وتكون الجملة صفة للنكرة ومثله قوله تعالى «ويل لكل همزة لمزة الذى جمع مالا» والمعترف أولى قياسا لسلامته من المجاز وهو المحذوف المقدّر في قوله هو الذى ولأن جرى اللسان على عمل واحد من تعريف أو تشكيك أخف من الاختلاف فإن لم يوصف بالذى جاز التعريف ومنه في الحديث يوم يبعثه الله المقام المحمود وتكون اللام للمهد وجاز التنكير لمشكلة الفواصل أو غيره والمحمدة بفتح الميم تقيض المذمة ونص ابن المراج وجماعة على الكسر حمرة (الجرة) من الألوان معروفة والذكر أحر والأثنى حمراء والجمع حمر وهذا إذا أريد به المصبوغ فإن أريد بالأحمر ذو الحمرة جمع على الأصح لأنه اسم لا وصف واحتر البأس اشتد واحمر الشيء صار أحر وحمرة بالتشديد صبغته بالجرمة والحرار الذكر والأثنى أتان وحمارة بالهاء نادر والجمع حمير وحمير بضمين وأحمره وحمار أهلى بالتونين وجعل أهلى وصفا وبالإضافة وحمار قبان دوية تشبه الخنفساء وهى أصغر منها

السيف وغيره بالكسر والجمع حائل ويقال لها مجل أيضا وزان مقود والجمع محامل والجل بفتحين ولد الضائفة في السنة الأولى والجمع ثملان والمحمل وزان مجلس المودج ويجوز مجل وزان مقود والجملة بالفتح البعير مجل عليه وقد يستعمل في الفرس والبغل والمار وقد تطلق الجملة حمص على جماعة الابل والجملاق بالكسر باطن الجفن والجمع جماليق (الجمعة) وزان رطوبة ما أحرقت من خشب ونحوه والجمع بخذف الهاء وحج الجمر يحم حما من باب تعب إذا أسود بعد نموده وتطلق الجملة على الجمر مجازا باسم ما يثول إليه وحج الشيء حما من باب ضرب قرب ودنا وأحم بالألف لغة ويستعمل الرابعي متعديا فيقال أحمه غيره وحممت وجهه تحميا إذا سودته بالفتح والجمام عند العرب كل ذى طوق من الفواخت والقمارى وساق حرّ والقطا والدواجن والوراشين وأشباه ذلك الواحدة حمامة ويقع على الذكر والأنثى فيقال حمامة ذكر وحمامة أنثى وقال الزجاج إذا أردت تصحيح المذكر قلت رأيت حماما على حمامة أى ذكرًا على أنثى والعامة تخص الحمام بالدواجن وكان الكسائى يقول الحمام هو البرى والجمام هو الذى يألف البيوت وقال الأصمعى الحمام حمام الوحش وهو ضرب من طير الصحراء والحمام ثقيل معروف والأنثى أغلب فيقال هى الحمام وجمعها حمامات على القياس ويذكر فيقال هو الحمام والجمى فعل غير منصرفة لألف التأنيث والجمع حيات وأحمه الله بالألف من الحمى غم هو بالبناء للفعول وهو محموم والجميم الماء الحار واستحم الرجل اغتسل بالماء الجميم ثم كثر حتى استعمل الاستحمام فى كل ماء والحم بكسر الميم التعممة وحاميم إن جعلته اسما للسورة أعربته أعراب ما لا ينصرف وإن أردت الحكاية بنيت على الوقف لما يأتى فى يس ومنهم من يجعلها اسما للسور كلها والجمع ذوات حاميم حمن وآل حاميم ومنهم من يجعلها اسما لكل سورة فيجمعها حواميم (حنة) وزان ثمرة من أسماء النساء ومنه حنة بنت جحش بن وثاب الأسدى حمى وأقمها أسمية بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم (حميت) المكان من الناس حميا من باب رمى وحمية بالكسر منعتهم عنهم والحماية اسم منه وأحميته بالألف جعلته حمى لا يقرب ولا يجترأ عليه قال الشاعر وترعى حمى الأقوام غير محرم \* علينا ولا يرعى حمانا الذى يحى وأحميته بالألف أيضا وجدته حمى وتثنية الحمى حميان بكسر الحاء على لفظ الواحد وبالياء وسمع بالواو فيقال حموان قاله ابن السكيت وحميت المريض حمية وحميت القوم حمية نصرتهم وحميت الحديدة تحمى من باب تعب فهى حمية إذا اشتد حرها بالنار ويمدّى بالهمزة فيقال أحميتها فهى حماء ولا يقال حميتها بغير ألف والحمية الألفة والحماة طين أسود وحمث البئر حما من باب تعب صار فيها الحمأة وحما المرأة وزان حصاة أم زوجها لا يجوز فيها غير القصر وكل قريب للزوج مثل

الآب والأخ والعلم فيه أربع لغات حما مثل عصا وحج مثل يد وحموها مثل أبوها يعرب بالحروف وحج بالهمزة مثل خبء وكل قريب من قبل المرأة فهم الأختان قال ابن فارس الحمة أبو الزوج وأبو امرأة الرجل وقال فى المحكم أيضا وحج الرجل أبو زوجته وأخوها أو عمها فحصل من هذا أن الحمة يكون من الجانبين كالصهر وهكذا نقله الخليل عن بعض العرب والحمّة مخذوفة اللام سم كل شئ يلدغ أو يلسع (الحاء مع النون وما يثلمها) (حنث) فى يمينه يحنث حنثا إذا لم يف بموجبهما فهو حانث وحنثته حنث بالتشديد جعلته حانثا والحنث الذنب وحنثت إذا فعل ما يخرج به من الحنث قال ابن فارس والحنث التعبد ومنه «كان النبي صلى الله عليه وسلم يحنث فى غار حراء» (الحنش) يفتحون كل ما يصاد من الطير والحوام وحنشت الصيد أحنشته من باب ضرب صدته والحنش أيضا الحية ويطلق على كل حشرة يشبه رأسها رأس الحية كالخرابى وسوام أبرص (الحنطة) والقمح والبرّ والطعام واحد وباتع الحنطة حنط مثل البراز والطار والنسبة اليه على لفظة حنطى وهى نسبة لبعض أصحابنا والحنوط والحناط مثل رسول وكتاب طيب يخط ليليت خاصة وكل ما يطيب به الميت من مسك وذريرة وصندل وغيره وكافور وغير ذلك مما يذّر عليه تطيبا له وتجفيفا لرطوبته فهو حنوط (الحنف) الاعوجاج فى الرجل الى داخل وهو مصدر من باب تعب حنف فالرجل أحنف وبه سمي ويصغر على حنيف تصغير الترخيم وبه سمي أيضا وهو الذى يمشى على ظهور قدميه والحنيف المسلم لانه مائل الى الدين المستقيم والحنيف الناسك (حنق) حنقا من باب تعب حنق اغناظ فهو حنق وأحقته غظته فهو حنق (الحنك) من الانسان وغيره حنك مذكر وجمعه أحنك مثل سبب وأسباب وحنكت الصبي تحنكا مضطت تمرا ونحوه ودلكت به حنكه وحنكته حنكا من بابى ضرب وقتل كذلك فهو حنك من المشدّد وحنوك من المخفف (حنث) على حنث الشيء أحن من باب ضرب حنة بالفتح وحنانا عطفت وترحت وحنث المرأة حنينا اشتاقت الى ولدها وحنين مضمر واد بين مكة والطائف هو مذكر متصرف وقد يؤنث على معنى البقعة وقصة حنين أن النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة فى رمضان سنة ثمان ثم خرج منها لقتال هرازان وتقيف وقد بقيت أيام من رمضان فسار الى حنين فلما التقى الجمعان انكشف المسلمون ثم أمدّهم الله بنصره فعمطوا وقتلوا المشركين فهزموهم وغنما أموالهم وعيالهم ثم صار المشركون الى أوطاس ففهم من سار على نخلة اليمانية ومنهم من سلك الناياء وتبع خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك نخلة ويقال انه عليه الصلاة والسلام أقام عليها يوما وليلة ثم صار الى أوطاس فاقتلوا وانهزم المشركون

الى الطائف وغنم المسلمون منها أيضا أموالهم وعيالهم ثم صار الى الطائف فقناهم بقية شوال فلما أهل ذو القعدة ترك القتال لأنه شهر حرام ورجل راجعا فترل الجعزانة وقسم بها غنائم أوطاس وحتين حنا ويقال كانت ستة آلاف سبي (حتن) المرأة على ولدها تحنى وتحنو حنوا عطففت وأشفقفت فلم تزوج بعد أبيهم وحنيت العود أحنيه حنيا وحنوته أحنوه حنوا شئته ويقال للرجل اذا انحنى من الكبر حناه الدهر فهو محنى ومحن وحناء فعَال والحناة أخص من الحناء وحنأت المرأة يدها بالتشديد خضبتها بالحناء والتخفيف من باب نفع لغة (الحاء مع الواو وما يثلثهما)

حوب (حاب) حوبا من باب قال اذا اكتسب الائم والأسم الحوب بالضم وقيل المضموم والمفتوح لغتان فالضم لغة الهجاز والفتح لغة تميم والحوبة حوت بالفتح الخطيئة (الحوت) العظيم من السمك وهو مذكر وفي التنزيل حوج «فالتقمه الحوت» والجمع حيتان (الحاجة) جمعها حاج بحذف الهاء وحاجات وحواج وحاج الرجل يحوج اذا احتاج وأحوج وزان أكرم من الحاجة فهو محجوج وقياس جمعه بالواو والنون لأنه صفة عاقل والناس يقولون في الجمع محاويع مثل مفاطير ومفائيس وبعضهم ينكره ويقول غير مسموع ويستعمل الرباعي أيضا متعديا فيقال أحوجه الله حوذ الى كذا (الحاذ) وزان الباب موضع اللبد من ظهر الفرس وهو وسطه ومنه قيل رجل خفيف الحاذ كما يقال خفيف الظهر على الاستعارة واستحوذ عليه الشيطان غلبه واستأله الى ما يريد منه والأخوفى الذى حور حرق الأشياء وأقننها (الحارة) الحلة تنصل منازلها والجمع حارات والحارة بفتح الميم تحمل الحاج وتسمى الصَّدفَة أيضا وحورت العين حورا من باب تعب اشتد بياض بياضها وسواد سوادها ويقال الحور أسوداد المقلة كلها كعيون الأطباء قالوا وليس فى الانسان حور وإنما قيل ذلك فى النساء على التشبيه وفى مختصر العين ولا يقال للمرأة حوراء إلا للبيضاء مع حورها وحورت الثياب تحويرا بيضتها وقيل لأصحاب عيسى عليه السلام حواريون لأنهم كانوا يحورون الثياب أى يبيضونها وقيل الحوارى الناصر وقيل غير ذلك وأحور الشئ أبيض وزنا ومعنى وحار حورا من باب قال قص وحاورته واجتمعت الكلام وتحاورا وأحار الرجل الجواب حوز بالألف رده وما أحاره ما رده (حزت) الشئ أحوزه حوزا وحيازة ضمته وجمعه وكل من ضم الى نفسه شيئا فقد حازه وحازه حيزا من باب سار لغة فيه وحزت الابل باللغتين سقتها برفق والحوزة الناحية والحيز الناحية أيضا وهو فيعل وربما خفف ولهذا قيل فى جمعه أحياز والقياس أحواز لكنه جمع على لفظ المخفف كما قيل فى جمع قائم وصائم قيم وصيم على لغة من راعى لفظ الواحد وأحياز الدار نواحيا ومرافقها وتخييز المال ضم الى الحيز وقوله تعالى «أو متحيزا الى فئة» معناه أو مائلا



الرداء نقلت كل طرف الى موضع الآخر والحالة بالفتح مأخوذة من هذا فأحلته بدينه نقلته الى ذمة غير ذمتك وأحلت الشيء إحالة نقلته أيضا وأحلت عليه بالسوط والريح سدته اليه وأقبلت به عليه ومنه قولهم فيمن ضرب مشرفا على الموت فقتله بحال الموت على الضرب أى نقله به ونلصقه به كما يلصق الرمح بالحال عليه وهو المطعون وأحلت الأمر على زيد أى جعلته مقصورا عليه مطلوبا به ولا حول ولا قوة إلا بالله قيل معناه لا حول عن المعصية ولا قوة على الطاعة إلا بتوفيق الله وقعدنا حوله بنصب اللام على الظرف أى فى الجهات حرم المحيط به وحواليه بمعناه الطائر حول الماء حوامًا دار به وفى الحديث «فن حام حول الحمى يوشك أن يقع فيه» أى من قارب نائوت المعاصي ودنا منها قرب وقوعه فيها (الحانوت) دكان البائع واختلف فى وزنها فقيل أصلها فعلوت مثل ملكوت من الملك ورهبوت من الرهبة لكن قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما فعل بطالوت وجالوت ونحوه وقيل أصلها حانوة على فعلة بسكون الميم وضم اللام مثل عرفة وترقوة لكن لما كثرت استعمالها خففت بسكون الواو ثم قلبت الهاء تاء كما قيل فى تابوت وأصله تابوه فى قول بعضهم وقال الفارابى الحانوت فاعول وأصلها الهاء لكن أبدلت تاء لسكون ما قبلها والجمع الحوانيت والحانوت يذكر ويؤنث فيقال هو الحانوت وهى الحانوت وقال الزجاج الحانوت مؤنثة فإن رأيها مذكرة فأنما يعنى بها البيت ورجل حانوت نسبة على القياس والحانة البيت الذى يباع فيه الخمر وهو الحانوت أيضا والجمع حانات والنسبة حانى على القياس حوى (حوى) الشيء أحويه حواية واحتوى عليه إذا ضمته واستولى عليه فهو محوى وأصله مفعول واحتوته كذلك وحويته ملكته (الحاء مع الياء وما يثلاثها)

حيث (حيث) ظرف مكان ويضاف الى جملة وهى مبنية على الضم وبنو تميم ينصبون اذا كانت فى موضع نصب نحو قم حيث يقوم زيد وتجمع معنى ظرفين لأنك تقول أقوم حيث يقوم زيد وحيث زيد قائم فيكون المعنى أقوم فى الموضع الذى فيه زيد وبعبارة بعضهم حيث من حروف المواضع لا من حروف المعانى وشذ اضافتها الى المفرد فى الشعر ويستبته حيد بحين ومسبأتى (حاد) عن الشيء يحيد حيدة وحجودا تحي وبعد ويتعذى بالحرف والمهمزة فيقال حيدت به وأحدته مثل ذهب وذهبت حير به وأذهبته (حار) فى أمره يحار حيرا من باب تعب وحيرة لم يدروجه الصواب فهو حيران والمرأة حيرى والجمع حيارى وحيرته فتحير قال الأزهري وأصله أن ينظر الانسان الى شيء فيغشاها ضوء فينصرف بصره عنه والحائر معروف قيل سمي بذلك لأن الماء يحار فيه أى يتردد والحيرة بالكسر بلد قريب من الكوفة والنسبة اليه حيرى على القياس

وسمع حارى على غير قياس وهى غير داخلية فى حكم السواد لأن خالد بن الوليد فتحها صلحا نقله السبيل عن الطبرى (الحيس) تمر حيس يتزع نواه ويدق مع أقط ويعجنان بالسمن ثم بذلك باليد حتى يبقى كالتريد وربما جعل معه سويق وهو مصدر فى الأصل يقال حاس الرجل حيسا من باب باع اذا اتخذ ذلك (حاص) عن الحق يحيص حيصا وحيوصا ومحيصا ومحاصا حاد عنه وعدل وفى التنزيل «ما لهم من محيص» أى ممدل يلجئون اليه (حاضت) السمرة تحيض حيصا سال صفها وحاضت المرأة حيصا ومغيضا وحيضتها نسبتها الى الحيض والمزة حيصة والجمع حيص مثل بدرة وبدر ومثله فى المعتل ضيعة وضيع وحيدة وحيد وخيمة وخيم ومن بنات الواو دولة ودول والقياس حيضات مثل بيضة وبيضات والحيضة بالكسر هيئة الحيض مثل الجلسة لهيئة الجلوس وجمعها حيص أيضا مثل سدرة وسدر والحيضة بالكسر أيضا خرقه الحيض وفى الحديث «خذى ثياب حيضتك» يروى بالفتح والكسر والمرأة حائض لأنه وصف خاص وجاء حائضة أيضا بناء له على حاضت وجمع الحائض حيص مثل راكم وركم وجمع الحائضة حائضات مثل قائمة وقائمات وقوله لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار ليس المراد من هى حائض حالة التلبس بالصلاة لأن الصلاة حرام عليها حينئذ وليس المراد المرأة البالغة أيضا فانه يفهم أن الصغيرة تصح صلاتها مكشوفة الرأس وليس كذلك بل المراد مجاز اللفظ والمعنى جنس من تحيض بالغة كانت أو غير بالغة فكأنه قال لا يقبل الله صلاة أى ونحرت الأمة عن هذا العموم بدليل من خارج وتحيضت قعدت عن الصلاة أيام حيضها والاستحاضة دم غالب ليس بالحيض واستحيضت المرأة فهى مستحاضة مبنيا للفعل (حاف) يحيف حيفا جار وظلم وسواء كان حاكما أو غير حاكم فهو حيف حائف وجمعه حافة وحيف (حاق) به الشيء يحيق نزل قال تعالى حقيق «ولا يحيق المكر السبي إلا بأهله» قت (حياله) بكسر الحاء أى حيل قبائله وفعلت كل شئ على حيله أى بانفراده ولا تحيل ولا قوة إلا بالله لسة فى الواو (حان) كذا يحين قرب وحانت الصلاة حين بالفتح والكسر وحينونة دخل وقتها والحين الزمان قل أو كثر والجمع أحيان قال الفراء الحين حيتان حين لا يوقف على حده والحين الذى فى قوله تعالى تؤتى أكلكما كل حين باذن ربها ستة أشهر قال أبو حاتم وغلط كثير من العلماء بجعلوا حين بمعنى حيث والصواب أن يقال حيث بالياء المثلثة ظرف مكان وحين بالنون ظرف زمان فيقال قت حيث قت أى فى الموضع الذى قت فيه واذهب حيث شئت أى الى أى موضع شئت وأما حين بالنون فيقال قت حين قت أى فى ذلك الوقت ولا يقال حيث خرج الحاج بالياء المثلثة وضابطه

حيث (حيث) ظرف مكان ويضاف الى جملة وهى مبنية على الضم وبنو تميم ينصبون اذا كانت فى موضع نصب نحو قم حيث يقوم زيد وتجمع معنى ظرفين لأنك تقول أقوم حيث يقوم زيد وحيث زيد قائم فيكون المعنى أقوم فى الموضع الذى فيه زيد وبعبارة بعضهم حيث من حروف المواضع لا من حروف المعانى وشذ اضافتها الى المفرد فى الشعر ويستبته حيد بحين ومسبأتى (حاد) عن الشيء يحيد حيدة وحجودا تحي وبعد ويتعذى بالحرف والمهمزة فيقال حيدت به وأحدته مثل ذهب وذهبت حير به وأذهبته (حار) فى أمره يحار حيرا من باب تعب وحيرة لم يدروجه الصواب فهو حيران والمرأة حيرى والجمع حيارى وحيرته فتحير قال الأزهري وأصله أن ينظر الانسان الى شيء فيغشاها ضوء فينصرف بصره عنه والحائر معروف قيل سمي بذلك لأن الماء يحار فيه أى يتردد والحيرة بالكسر بلد قريب من الكوفة والنسبة اليه حيرى على القياس

وَحَبْشَةٌ أَيْضًا مُشْبِلٌ ضَعِيفٌ وَضَعْفَةٌ وَلَا يَكَادُ يَوْجِدُ لَهَا ثَالِثٌ  
وَجَعَلَ الْخَبِيثَةَ خَبَائِثٌ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخَبِثِ وَالْخَبَائِثِ بِضَمِّ الْبَاءِ  
وَالْإِسْكَانِ جَائِزٌ عَلَى لُغَةِ تَمِيمٍ وَسَيَأْتِي فِي الْخَاتَمَةِ قِيلٌ مِنْ ذِكْرَانِ  
الشَّيَاطِينِ وَإِنَّا نَتَّهِمُ وَقِيلَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي وَخَبِثَ الرَّجُلُ  
بِالْمَرَأَةِ يَخْبِثُ مِنْ بَابِ قَتْلِ زَوْجِهَا فَهُوَ خَبِيثٌ وَهِيَ خَبِيثَةٌ وَأَخْبِثَ  
بِالْأَلْفِ صَارَ ذَا خُبْثٍ وَشَرٍّ (خَبِثَ) الشَّيْءُ أَخْبَرَهُ مِنْ بَابِ قَتْلِ خُبْرًا خَبِيرٌ  
عَلِمَتُهُ فَأَنَا خَبِيرٌ بِهِ وَاسْمٌ مَا يَنْقَلُ وَيَتَحَدَّثُ بِهِ خَبَرٌ وَالْجَمْعُ أَخْبَارٌ وَأَخْبَرَنِي  
فُلَانٌ بِالشَّيْءِ نَغَبَرَنِي وَخَبَرَتِ الْأَرْضُ شَقَقَتْهَا لِلزَّرَاعَةِ فَأَنَا خَبِيرٌ وَمِنْهُ  
الْمَخَابِرَةُ وَهِيَ الْمَزَارَعَةُ عَلَى بَعْضِ مَا يُخْرَجُ مِنَ الْأَرْضِ وَاخْتَبَرْتُهُ بِمَعْنَى  
امْتَحَنْتُهُ وَالْخَبْرَةُ بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ وَخَبَرُ مِثَالِ فَلَسَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْيَمَنِ  
وَقَرْيَةٌ مِنْ قُرَى شِيرَازٍ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا خَبَرِيٌّ عَلَى لَفْظِهَا وَخَبِيرٌ بِلَادٌ بَنِي  
عَنْتَةَ عَنْ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جِهَةِ الشَّامِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ  
(الْخَبْرُ) مَعْرُوفٌ وَخَبْرَتُهُ خَبْرًا مِنْ بَابِ ضَرْبِ وَالْخَبَازُ وَزَانُ نَفَاحٍ نَبْتُ خَبْرٍ  
مَعْرُوفٌ وَفِي لُغَةِ الْتَائِيثِ يُقَالُ خَبَّرَازِيٌّ وَهَذِهِ فِي لُغَةِ تَحْفُفٍ  
كَالْخُزَّائِي (خَبِصَتْ) الشَّيْءُ خَبِصًا مِنْ بَابِ ضَرْبِ خَلَطْتُهُ وَمِنْهُ خَبِصَرٌ  
الْخَبِصُ لِلطَّعَامِ الْمَعْرُوفِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ (خَبَطْتُ) الْوَرَقَ مِنَ الشَّجَرِ خَبِطَ  
خَبْطًا مِنْ بَابِ ضَرْبِ أَسْقَطْتُهُ فَإِذَا سَقَطَ فَهُوَ خَبِطٌ يَفْتَحِيحُ فَعْلٌ بِمَعْنَى  
مَفْعُولٍ مَسْمُوعٌ كَثِيرًا وَتَحْبَطُهُ الشَّيْطَانُ أَفْسَدَهُ وَحَقِيقَةُ الْخَبِطِ الضَّرْبُ  
وَخَبِطَ الْبَعِيرُ الْأَرْضَ ضَرْبَهَا بِيَدِهِ (الْخَبْلُ) بِسُكُونِ الْبَاءِ الْجُنُونُ وَشَبْهُهُ خَبْلٌ  
كَالْهَوَاجِ وَالْبَلَهَةِ وَقَدْ خَبِلَهُ الْحُزْنُ إِذَا أَذْهَبَ فُؤَادَهُ مِنْ بَابِ ضَرْبِ  
وَحَبْلُهُ فَهُوَ مَخْبُولٌ وَمُخْبَلٌ وَالْخَبْلُ يَفْتَحِيحُهَا أَيْضًا الْجُنُونُ وَخَبْلُهُ خَبْلًا  
مِنْ بَابِ ضَرْبِ أَيْضًا فَهُوَ مَخْبُولٌ إِذَا أَفْسَدَتْ عَضْوًا مِنْ بَابِ أَعْضَاهُ  
أَوْ أَذْهَبَتْ عَقْلَهُ وَالْخَبَالُ يَفْتَحُ الْخَلَاءَ يُطْلَقُ عَلَى الْفَسَادِ وَالْجُنُونِ (خَبَلْتُ) خَبْنًا  
الْثَوْبُ خَبْنًا مِنْ بَابِ ضَرْبِ عَطَفْتُ ذَيْلَهُ لِيَقْمَرَ وَخَبِنْتُ الشَّيْءُ خَبْنًا  
مِنْ بَابِ قَتْلِ أَخْفَيْتُهُ وَمِنْهُ الْخَبْنَةُ بِالضَّمِّ وَهِيَ مَا تَحْمِلُهُ تَحْتَ أَطْرَافِ  
(خَبَاتٌ) الشَّيْءُ خَبَاتٌ مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ نَفْعٍ سَتَرْتُهُ وَمِنْهُ الْخَابِيَةُ وَتَرَكَ الْأَهْمُزُ خَبَا  
تَخْفِيفًا لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ وَرَبَّمَا هَزَمَتْ عَلَى الْأَصْلِ وَخَبَاتُهُ حَفَظَتُهُ  
وَالْتَشْدِيدُ تَكْثِيرٌ وَمِبَالغةٌ وَالْخَبْ بِالْفَتْحِ اسْمٌ لِمَا خَفِيَ وَالْخَبَاءُ مَا يَعْمَلُ  
مِنْ وَبَرٍ أَوْ صَوْفٍ وَقَدْ يَكُونُ مِنْ شَعْرِ وَالْجَمْعُ أَخْبِيَةٌ غَيْرُ هَمْزٍ مِثْلُ كَسَاءٍ  
وَأَكْسِيَّةٍ وَيَكُونُ عَلَى عَوْدِنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ فَهُوَ بَيْتٌ وَخَبْتُ  
النَّارَ خُبْرًا مِنْ بَابِ قَدِّ تَحَدُّدِهَا وَيَعْدَى بِالْهَمْزَةِ

(الْخَاءُ مَعَ التَّاءِ وَمَا يَتْلَاهُمَا)

(خَنِمْتُ) الْكَلْبُ وَنَحْوُهُ خَنِمًا وَخَنِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ بَابِ ضَرْبِ طَبَعْتُ خَتَمًا  
وَمِنْهُ الْخَاتَمُ يَفْتَحُ التَّاءَ وَكَسَرَهَا وَالْكَسْرُ أَشْبَهُ قَالَوا الْخَاتَمُ حَلْقَةُ ذَاتِ  
فَصٍّ مِنْ غَيْرِهَا فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا فَهِيَ فَتْحَةٌ بَقَاءُ وَتَاءُ مِثْلُهَا مِنْ فَوْقِ وَخَاءُ  
مَعْجَمَةٌ وَزَانُ قَصَبَةٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْخَاتَمُ بِالْكَسْرِ الْفَاعِلُ وَبِالْفَتْحِ

أَنْ كُلَّ مَوْضِعٍ حَسَنٍ فِيهِ أَرْبٌ وَأَيُّ اخْتَصَّ بِهِ حَيْثُ بِالتَّاءِ وَكُلُّ  
مَوْضِعٍ حَسَنٍ فِيهِ إِذَا وَلَّى وَيَوْمَ وَقْتُ وَشَبْهَهُ اخْتَصَّ بِهِ حَيْثُ بِالنُّونِ  
حَيٍّ (حَيٍّ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ حَيَاةً فَهُوَ حَيٌّ وَتَصْغِيرُهُ حَيٌّ وَبِهِ سَمِيَ وَمِنْهُ  
حَيٌّ بِنُحْتَابٍ وَالْجَمْعُ أَحْيَاءٌ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ أَحْيَاكَ اللَّهُ وَاسْتَحْيَيْتُهُ  
بِيَاءٍ إِذَا تَرَكْتَهُ حَيًّا فَلَمْ تَقْتُلْهُ لَيْسَ فِيهِ إِلَّا هَذِهِ اللَّغَةُ وَحَيٌّ مِنْهُ حَيَاءٌ  
بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ فَهُوَ حَيٌّ عَلَى فَعِيلٍ وَاسْتَحْيَا مِنْهُ وَهُوَ الْإِقْبَاضُ وَالْإِزْوَاءُ  
قَالَ الْأَخْفَشُ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ يُقَالُ اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ وَاسْتَحْيَيْتُهُ  
وَفِيهِ لَتَانِ أَحَدَاهُمَا لُغَةُ الْحِجَازِ وَبِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ بِيَاءٍ وَالثَّانِيَةُ تَمِيمٌ بِيَاءٍ  
وَاحِدَةٌ وَحَيَاءُ الشَّاةِ مَمْدُودٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْحَيَاءُ اسْمٌ لِلدَّبْرِ مِنْ كُلِّ أُنْثَى  
مِنَ الظَّلْفِ وَالْخَلْفِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَقَالَ الْقَارِبِيُّ فِي بَابِ فَعَالٍ الْحَيَاءُ فَرَجُ  
الْجَارِيَةِ وَالنَّاقَةِ وَالْحَيَا مَقْصُورٌ الْغَيْثُ وَحَيَاءٌ تَحِيَّةُ أَصْلِهِ الدَّعَاءُ بِالْحَيَاةِ  
وَمِنْهُ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ أَى الْبَقَاءِ وَقِيلَ الْمَلِكُ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمَلَ فِي مَطْلَقِ  
الدَّعَاءِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَهُ الشَّرْعُ فِي دَعَاءِ مَخْصُوصٍ وَهُوَ سَلَامٌ عَلَيْكَ وَحَيٌّ  
عَلَى الصَّلَاةِ وَنَحْوِهَا دَعَاءٌ قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ مَعْنَاهُ هَلُمَّ إِلَيْهَا وَيُقَالُ حَيٌّ عَلَى  
الْفَدَاءِ وَحَيٌّ إِلَى الْغَدَاءِ أَى أَقْبَلُ قَالُوا وَلَمْ يَسْتَقِ مِنْهُ فَعْلٌ وَالْحَيَمَةُ  
قَوْلُ الْمُؤَذِّنِ حَيٌّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيٌّ عَلَى الْفَلَاحِ وَالْحَيُّ الْقَبِيلَةُ مِنَ الْعَرَبِ  
وَالْجَمْعُ أَحْيَاءٌ وَالْحَيَوَانُ كُلُّ ذِي رُوحٍ نَاطِقٌ كَانَ أَوْ غَيْرَ نَاطِقٍ مَا خُذَ  
مِنَ الْحَيَاةِ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى «وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ» قِيلَ هِيَ الْحَيَاةُ الَّتِي لَا يَمُوتُهَا  
مَوْتُ وَقِيلَ الْحَيَوَانُ هُنَا مِبَالغةٌ فِي الْحَيَاةِ كَمَا قِيلَ لِلْوَتِّ الْكَثِيرِ مَوَاتَانِ  
وَالْحَيَّةُ الْأَفْعَى تَذَكَّرُ وَتَوَقَّتُ يُقَالُ هُوَ خَالِيَةٌ وَهِيَ الْحَيَّةُ

### كُتَابُ الْخَاءِ

(الْخَاءُ مَعَ الْبَاءِ وَمَا يَتْلَاهُمَا)

خَب (الْخَبُّ) بِالْكَسْرِ الْخَسَدُ وَفَعْلُهُ خَبَّ خَبًا مِنْ بَابِ قَتْلِ وَرَجُلٌ خَبٍ  
تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَخَبٌّ فِي الْأَمْرِ خَبِيًا مِنْ بَابِ طَلَبِ أَسْرَعَ الْإِخْذِ  
فِيهِ وَمِنْهُ الْخَبِيبُ لَضَرْبٍ مِنَ الْعَدُوِّ وَهُوَ خَطْوُ فَسِيحٍ دُونَ السَّيِّقِ  
وَحَبَابٌ بَنُ الْأَرْتِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَشَهِدَ بَدْرًا وَشَهِدَ صَفِينَ  
وَمَاتَ بَعْدَ مَنْصَرَفِهِ مِنْهَا سَنَةً سَبْعَ وَثَلَاثِينَ وَدَفَنَ ظَاهِرُ الْكَوْفَةِ  
خَبْتٌ (أَخْبَتَ) الرَّجُلُ إِخْبَاتًا خَضَعَ لِلَّهِ وَخَشَعَ قَلْبُهُ قَالَ تَعَالَى وَبَشِّرِ الْخَبِيثِينَ  
خَبْتٌ (خَبْتُ) الشَّيْءُ خَبْنًا مِنْ بَابِ قَرَبٍ خَلَّافٌ طَابَ وَالْإِسْمُ الْخَبِيَاةُ  
فَهُوَ خَبِيثٌ وَالْأُنْثَى خَبِيثَةٌ وَيُطْلَقُ الْخَبِيثُ عَلَى الْحَرَامِ كَالزَّانَا وَعَلَى  
الرَّذَى الْمُسْتَكْرَهِ طَعْمُهُ أَوْ رِيحُهُ كَالثَّوْمِ وَالْبَصْلِ وَمِنْهُ الْخَبَائِثُ وَهِيَ  
الَّتِي كَانَتْ الْعَرَبُ تَسْتَجْبِئُهَا مِثْلُ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ قَالَ تَعَالَى «وَلَا  
تَيْمُوا الْخَبِيثَاتِ مِنْهُنَّ تَتَّقُونَ» أَى لَا تَخْرُجُوا الرَّذَى فِي الصَّدَقَةِ عَنْ  
الْجَلِيدِ وَالْأَخْبَثَانِ الْبُولُ وَالْفَائِظُ وَشَيْءٌ خَبِيثٌ أَى نَجَسٌ وَجَمْعُ الْخَبِيثِ  
خَبْتٌ بِضَمِّتَيْنِ مِثْلُ بَرِيدٍ وَبَرْدٍ وَخَبْنَاءُ وَأَخْبَاتٌ مِثْلُ شَرْفَاءٍ وَاشْرَافٍ

التهديب عن الاصمعي الخداج نقصان وأصل ذلك من خداج الناقة (الأخدود) حفرة في الأرض والجمع أخاديد ويسمى الجدول أخدودا خدد والخذ جمع خدد وهو من المحجر إلى القمي من الحائنين والخذة بكسر الميم سميت بذلك لأنها توضع تحت الخد والجمع الخدّات وزان دواب (الخدر) هو الستر والجمع خدور ويطلق الخدر على البيت إن كان فيه خدر امرأة والا فلا وأخدرت الجارية لزمت الخدر وأخدرها أهلها يتعدى ولا يتعدى وخدروها بالثقليل أيضا بمعنى سترها وصانوها عن الامتحان والخروج لقضاء حوائجها وخدرة وزان غرفة قبيلة وخدر العضوخدرا من باب تعب استترى فلا يطبق الحركة (خدشته) خدشا من باب خدش ضرب جرحته في ظاهر الجلد وسواء دمي الجلد أو لا ثم استعمل المصدر اسما وجمع على خدوش (خدعته) خدعا والخدع بالكسر خدع اسم منه والخدعة مثله والفاعل الخدوع مثل رسول وخداع أيضا وخداع والخدعة بالضم ما يخدع به الانسان مثل اللعبة لما يلعب به والحرب خدعة بالضم والفتح ويقال إن الفتح لغة النبي صلى الله عليه وسلم وخدعته فانخدع والأخدعان عرقان في موضع الحجمة والخدع بضم الميم بيت صغير يحوز فيه الشيء وتلثيت الميم لغة مأخوذ من أخذعت الشيء بالألف إذا أخفيت (خدمه) يخدمه خدما فهو خدام خادم غلاما كانت أو جارية والخدمة بالهاء في المؤنث قليل والجمع خدام وخدام وقولهم فلانة خادمة غدا ليس بوصف حقيق والمعنى ستصير كذلك كما يقال حاضرة غدا وأخدمتها بالألف أعطيتها خادما وخدمتها بالثقليل للبالغة والتكثير واستخدمته سألته أن يخدمني أو جعلته كذلك (الخدن) لصديق في السر والجمع أخدان مثل حمل خدن وأعمال وخادنته صادقته

(الخاء مع الدال وما يثلاثها)

(خدفت) لخصاة ونحوها خدفا من باب ضرب رميته بطرفي الإبهام خدفا والسبابة وقولهم بأخذ حصي الخداف معناه حصي الرمي والمراد الحصى الصغار لكنه أطلق مجازا (خدأته) وخدأت عنه من باب قتل والاسم خذل الخذلان إذا ترك نصرتة وإعانتة وتأخرت عنه وخذلتة تخذيلًا حملته على القتل وترك القتال

(الخاء مع الراء وما يثلاثها)

(خرب) المثلث فهو خربا ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أنعربت خربا ونعربت خربا والخربة الثقبه وزنا ومعنى والجمع خرب مثل غرفة وغرف والخربة أيضا عروة المأزدة والأنعرب الكيش الذي في أذنه شق أو ثقب مستدير فان أنعم ذلك فهو أنعم وفعله خرب ونعم نوما من باب تعب وخرب يخرب من باب قتل خربة بالكسر إذا سرق (خرج) من خروج الموضوع خروجا ومخرجا وأنعرجته أنا ووجدت للأمر مخرجا أي خلاصا

ما يوضع على الطينة والختم الذي يختم على الكتاب وفي الحديث «التمس ولو خاتبا من حديد» قيل لو هنا بمعنى عسى والتقدير التمس صدقا فان لم تجد ما يكون كذلك فمسالك تجد خاتما من حديد فهو لبيان أدنى ما يثبت مما ينتفع به وختمت القرآن حفظت خاتمته وهي آخره فتن والمعنى حفظته جميعه عن ظهر غيب (ختن) الختان الصبي ختنا من باب ضرب والاسم الختان بالكسر وقد يؤنث بالهاء فيقال ختانة فالغلام غتون والجارية غتونة وغلّام وجارية ختين أيضا كما يقال فيهما قتل وجريح قال الجوهري والختن بفتحتين عند العرب كل من كان من قبل المرأة كالأب والأخ والجمع أختان وختن الرجل عند العامة زوج ابنته وقال الأزهري الختن أبو المرأة والختنة أمها فالأختان من قبل المرأة والأحباء من قبل الرجل والأصهار يعمهما ويقال الخاتنة المصاهرة من الطرفين يقال خاتنتهم إذا صاهرتهم

(الخاء مع التاء وما يثلاثها)

خثر (خثر) اللبن وغيره يخثر من باب قتل خنورة بمعنى ثخن واشتد فهو خائر وخثر خثرا من باب تعب وخثر يخثر من باب قرب لغتان فيه ويعتدى بالهمزة والتضعيف فيقال أخثرته وخثرته (خثي) البقر خثيا من باب رمى وهو كالغفوط للانسان والاسم الخثى والخثى وزان حصى وحمل والجمع أختاء

(الخاء مع الجيم وما يثلاثها)

ججر (الخنجر) فعمل سكين كبير وهو يفتح الفاء والعين وكسرهما لغة والجمع جل خناجر (خنجل) الشخص خنجالا فهو خنجل من باب تعب وأنجبلته أنا وخنجلته بالشديد قلت له خنجلت وهو كالاستحياء

(الخاء مع الدال وما يثلاثها)

لدلج رجل (خدج) أي خضم و(خدجت) الناقة ولدها تخدج من باب ضرب والاسم الخداج قال أبو زيد خدجت الناقة وكل ذات خف وظلف وحافر إذا ألفت ولدها لغير تمام الحمل وزاد ابن القرطبة وإن تم خلقه وأخدجته بالألف ألقته ناقص الخلق وقيل هما لغتان إذا ألقته وقد استبان حملها فانخدج من أول خلق الولد إلى قبيل تمام فإذا ألفت دون خلق الولد فهو رجّاع يقال رجعت رجعت رجعا والرجاع في الإبل خاصة وقال ابن قتيبة إذا ألفت الناقة ولدها لغير تمام العدة فقد خدجت وإن ألقته تمام العدة وهو ناقص الخلق فقد أخذجت اخداجا والولد خدج وقال ابن القطاع أيضا خدجت الناقة ولدها إذا ألقته قبل تمام الحمل وإن تم خلقه وأخدجته بالألف ألقته ناقص الخلق وإن تم حملها وخدج الصلابة نقصها وقال السرقسطي أخذج الرجل صلابة اخداجا إذا نقصها ومعناه أتى بها غير كاملة وفي

والخَرَج والخَرْج ما يحصل من غلة الأرض ولذلك أطلق على الجزية وقول الشافعي ولا أنظر إلى من له الدواخل والخوارج ولا ما قد قُطعت ولا أنصاف اللين فالخوارج هي الطاقات والمحارب في الجدار من باطنه والدواخل الصور والكتابة في الحائط يَحِصُّ أو غيره ويقال الدواخل والخوارج ما خرج من أشكال البناء مخالفا لأشكال ناحيته وذلك تحسين وتزين فلا يدل على ملك ومعاقدة القمط المتخذة من القَصَب والحصر تكون مسترا بين الأسطحة تشد بجبال أو خيوط فتجعل من جانب والمستوى من جانب وأنصاف اللين هو البناء بلبينات مقطعة يكون الصحيح منها إلى جانب والمكسور إلى جانب لأنه نوع تحسين أيضا فلا يدل على ملك والخَرْج وعاء معروف عربى صحيح والجمع نرجة وزان عنبية والخراج وزان غراب بئر الواحدة نرجاة خر واستخرجت الشيء من المعدن خلصته من ترابه (خر) الشيء يخرج من باب خرز ضرب مسقط والخزير صوت الماء وعين نجارة غزيرة النبع (خرزت) الجلد خزا من باب ضرب وقتل وهو كالحياطة في الثياب والخزوز معروف الواحدة خززة مثل قصب وقصبية وحرز الظاهر قَصَّارُه خرس (خرس) الإنسان خرسا منع الكلام خلقة فهو أخرس والأخشي خرساء والجمع خرص وخرس وخرس وزان قتل طعام يصنع للولادة (خرصت) الغل خرسا من باب قتل حرّرت ثمره والاسم الخرص بالخصر وخرص الكافر خرط خرسا كذب فهو خارص وخرّاص والخرص بالضم حلقة (خرطت) الورق خرطا من باب ضرب وقتل حتته من الأغصان والخريطة شبه كيس يُشْرَج من أديم وخرق والجمع خرائط مثل كريمة وكرائم خرع والخرطوم الأنف والجمع خراطيم مثل عصفور وعصافير (الخروج) وزان مقود نبت لين ووزنه فَعُول على زيادة الواو ومنه قيل للرأه خرف تمشى وتثنى وتلين تحريج (خرفت) الثمار خرفا من باب قتل قطعها واخترفتها كذلك والخريف الفصل الذى تخترف فيه الثمار والنسبة إليه خرفى بفتحين وقد يسكن التاني تخفيفا على غير قياس والمخرف بفتح الميم موضع الاختراف وبكسرهما المِصْكَل والخروف الجمل والجمع خرفان وأخرقة سمي بذلك لأنه يخرف من ههنا ومن ههنا أى يرتع ويأكل وخرف الرجل خرفا من باب تعب فسد عقله لكبره خرق فهو خرق (الخرق) الثقب في الحائط وغيره والجمع خروق مثل فلس وفلوس وهو مصدر في الأصل من خرقة من باب ضرب إذا قطعتة وخرقته تخريقا مبالغة وقد استعمل في قطع المسافة فقيس خرقت الأرض إذا جُتِبها وخرق الغزال والطائر خرقا من باب تعب إذا فزع فلم يقدر على الذهاب ومنه قيل خرق الرجل خرقا من باب تعب أيضا إذا كُهِش من حياء أو خوف فهو يخرق وخرق خرقا أيضا إذا عمل شيئا فلم يرق فيه فهو أخرق والأخشي خرقاء مثل أحر وحراء والاسم

الخرق بضم الخاء وسكون الراء وخرق بالشيء من باب قرب إذا لم يعرف عمله بيده فهو أخرق أيضا وخرقت الشاة خرقا من باب تعب إذا كان في أنفها خرق وهو ثقب مستدير فهي خرقاء والخرقة من الثوب القطعة منه والجمع خرق مثل سدرية وسدر (خرمت) الشيء خروما من باب خر ضرب إذا خربت الخرم بالضم موضع الثقب وخرمته قطعتة فانخرم ومنه قيل اخترمهم الدهر إذا أهلكهم بجوارحه (خرى) بالهمزة يخرأ خر من باب تعب إذا نفوذت واسم الخارج خرو والجمع خروء مثل فلس وفلوس وقال الجوهري هو خرو بالضم والجمع خروء مثل جند وجنود والخراء وزان كالب قيل اسم للصدر مثل الصيام اسم للصوم وقيل هو جمع خروء مثل سهم وسهام والخراءة وزان الحجارة مثله وقال الجوهري بفتح الخاء مثل كره كراهة والخراء بالفتح غير ثابت (الخاء مع الزاي وما يثلمها)

(خزرت) العين خزا من باب تعب إذا صغرت وضاعت فالرجل أخزر خزا والأخشي خزراء وتخازر الرجل قبض جفنه ليحدّد النظر والخزرات فيعلان بفتح الفاء وضم العين عروق ألقا والخيزران السكّان ويقال لدار الندوة دار الخيزران والخزير فصيل حيوان خبيث ويقال أنه حرم على لسان كل نبي والجمع خنازير (الخزج) وزان جعفر من أسماء الریح وبها سمي الرجل (الخز) اسم دابة ثم أطلق على الثوب المتخذ من وبرها والجمع خزوز مثل فلس وفلوس والخزّز الذكر من الأرناب والجمع خزّان مثل صرد وصردان (الخزف) الطين المعمول آنية قبل ان يطبخ وهو الصلصال فإذا شوى فهو الخزّاف (خرقة) خرقا من باب ضرب طعنه وخرق السهم القرطاس نفذ منه فهو خازق وجمعه خوازق (اختزله) اقتطعته وخزله خزلا من باب قتل قطعته فانخزل واختزلت الوديدة خنت فيها ولو بالامتناع من الردّ لأنه اقتطاع عن مال المالك (الخزّم) شجر يعمل من قشره جبال الواحدة خزمة مثل قصب وقصبية وبمصغر الواحدة سمي الرجل وخزمت البعير خزما من باب ضرب قُتبت أنفه والخزامة بالكسر ما يعمل من الشعر ويقال لكل مقبوب الأنف مخزوم وجمع الخزامة خزامات وخزائم والخزّامى بالفتح التانيث من نبات البادية قال الفارابي وهو خيرى السبر وقال الأزهري بقلة طيبة الرائحة لها توركونور البَنْفَسَج (خزنت) الشيء خزا من باب قتل جعلته في الخزّن وجمعه مخازن مثل مجلس ومجالس والخزانة بالكسر مثل الخزّن والجمع الخزائن وشئ خزّن فعيل بمعنى مفعول وخزنت السر كتمته وخزنت اللحم من باب تعب تغشيت ريعه على القلب من ختر (خزى) خزا من باب علم ذلّ وهان وأخزاه الله أنزله وأهانته وخزى خزاية بالفتح استخفى فهو خزان والخزاية على صيغة اسم فاعل من أخزى الخصلة القبيحة والجمع الخزيات والخزاري

(الخاء مع السين وما يثلثهما)

نسر (خَيسِر) في تجارته خسارة بالفتح وخُسْرًا وخُسْرَانًا ويتعدى بالهمزة يقال أخسرت فيه وخسر خسرا وخسرانا أيضا هلك وأخسرت الميزان إخسارًا هضت الوزن وخسرت خسرا من باب ضرب لغة فيه وخسرت فلانا بالتثخيل أبعدهته وخسرت نسبة إلى الخمران مثل كدبته بالتثخيل إذا نسبته إلى الكذب ومثله فسقته وبخرته إذا نسبته إلى هذه خس الأفعال (خس) الشيء يخس من بابي ضرب وتعب خساسة خُسر فهو خسيس والجمع أخساء مثل شحيح وأثماء وقد جمع على خساس مثل كريم وكرام والأثنى خسيصة والجمع خساس وس من باب ضرب إذا خف وزنه فلم يعادل ما يقابله وانكسر نبات معروف الواحدة خَسَّة سفس (خسف) المكان خسفا من باب ضرب وخسوفًا أيضا غار في الأرض وخسفه الله يتعدى ولا يتعدى وخسف القمر ذهب ضوؤه أو قص وهو الكسوف أيضا وقال ثعلب أجود الكلام خسف القمر وكسفت الشمس وقال أبو حاتم في الفروق إذا ذهب بعض نور الشمس فهو الكسوف وإذا ذهب جميعه فهو الخسوف وخسفت العين إذا ذهب ضوؤها وخسفت عين الماء غارت وخسفتها أنا وأسأمت الخسف خسق أولاه الذلل والهوان (خسق) السهم المهدف خسقا من باب ضرب وخسوفًا إذا لم ينفذ نفاذا شديدا قال ابن فارس خسق إذا ثبت فيه وتعلق وقال ابن القطاع خسق السهم إذا نفذ من الرمية

(الخاء مع الشين وما يثلثهما)

ششب (الخشب) معروف الواحدة خشبة والخشب بضمين واسكان الثاني تخفيف مثله وقيل المضموم جمع المفتوح كالأسد بضمين جمع شش أسد بفصحتين (خشاش) الأرض وزان كلام وكسر الأول لغة دوابها الواحدة خشاشة وهي الحشرة والهامة والخشاش عود يجعل في عظم أنف البعير والجمع أخشة مثل سنان وأسنة ويقال في الواحدة خشاشة أيضا والخشخاش يفتح الأول نبات معروف الواحدة خشخاشة والخشاش على فعلاء بضم الفاء وسكون العين ممدودة هي العظم الثاني خلف الأذن والأصل خششاء بالفتح فأسكن للتخفيف قال ابن السكيت ليس في الكلام فعلاء بالسكون إلا حرفين خشاء وقوباء والأصل فيهما فتح العين وسائر الباب على فعلاء بالفتح نحو امرأة نفساء وناقعة عشاء والرحضاء وهي حمى تأخذ بمسرق خشع (خشع) خشوعا إذا خضع وخشع في صلاته ودعائه أقبل بقلبه على ذلك وهو مأخوذ من خشعت الأرض إذا سكنت واطمأنت ششف (الخشف) ولد الغزال يطلق على الذكر والأنثى والجمع خشوف مثل حمل وحمول والخشاف وزان تنفاح طائر من طير الليل قال الفارابي

الخشاف الخطاف وقال في باب الشين الخفاف الذي يطير بالليل قال الصفاني هو مقلوب والخشاف بتقديم الشين أفصح (الخيشوم) أقصى خشم الأنف ومنهم من يطلقه على الأنف وزنه فيقول والجمع خياشيم وخشم الانسان خشما من باب تعب أصابه داء في أنفه فأفسده فصار لا يشم فهو أخشم والأثنى خشاء وقيل الأخشم الذي أنتنت ريح خيشومه أخذًا من خشم اللحم إذا تغيرت ريحه (خشن) الشيء بالضم خُشنة خشن وخُشونة خلاف نَم فهو خَشِن ورجل خشن قوى شديد ويجمع على خشن بضمين مثل يَر ونمر والأثنى خشنة وبمصغرها سمي حى من العرب والنسبة إليه خشنى بخذف الياء والهاء ومنه أبو ثعلبة الخشنى وأرض خشنة خلاف سهلة قال ابن فارس ولا يكادون يقولون في الحجر إلا أخشن بالألف (خشى) خشية خاف فهو خشيان والمرأة خشيا خشى مثل غضبان وغضبي وربما قيل خشيت بمعنى علمت (الخاء مع الصاد وما يثلثهما)

(الخصب) وزان حل الثماء والبركة وهو خلاف الجذب وهو اسم خصب من أخصب المكان بالألف فهو مخصب وفي لغة خصب يخصب من باب تعب فهو خصب وأخصب الله الموضع إذا أنبت به العشب والكلام (الخصر) من الانسان وسطه وهو المستدق فوق خصر الوركين والجمع خصور مثل فلس وفلوس والاختصار والتخصر في الصلاة وضع اليد على الخصر واختصرت الطريق سلكت المأخذ الأقرب ومن هذا اختصار الكلام وحقيقته الاختصار على تقليل اللفظ دون المعنى ونهى عن اختصار السجدة قال الأزهري يحتمل وجهين أحدهما أن يختصر الآية التي فيها السجود فيسجد بها والثاني أن يقرأ السورة فإذا انتهى إلى السجدة جاوزها ولم يسجد لها والخنصر بكسر الخاء والصاد أثنى والجمع الخناصر وفلان ثنى به الخناصر أى تبدأ به إذا ذكر أشكاله لشرفه والخنصرة بكسر الميم قضيب أو عترة ونحوه يشير به الخطيب إذا خاطب الناس (الخص) البيت من خص القصب والجمع أخصاص مثل قفل وأقفال والخصاصة بالفتح الفقر والحاجة وخصصته بكذا أخصه خصوصا من باب قعد وخصوصية بالفتح والضم لغة إذا جعلته له دون غيره وخصصته بالتثخيل مبالغة واختصصته فاخص هو به وتخصص وخص الشيء خصوصا من باب قعد خلاف عَم فهو خاص واخص مشله والخاصة خلاف العامة والهاء للتأكيد وعن الكسائي الخاص والخاصة واحد (خصف) الرجل نعله خصفا من باب ضرب فهو خصاف وهو فيه كرفع الثوب والمخصف بكسر الميم الأثنى والمخصفة الجلالة من الخوص للتمر والجمع خصاف مثل رقبة ورقاب (الخصم) يقع على المفرد وغيره والذكر والأنثى بلفظ واحد وفي لغة يطابق في التثنية والجمع

والخضوع قريب من الخشوع إلا أن الخشوع أكثر ما يستعمل في الصوت والخضوع في الأعناق

(الحاء مع الطاء وما يثلثهما)

(خاطبه) مخاطبة وخطايا وهو الكلام بين متكلم وسامع ومنه اشتقاق خط الخطبة بضم الحاء وكسرهما باختلاف معنيين فيقال في الموعظة خطب القوم وعليهم من باب قتل خطبة بالضم وهي فعلة بمعنى مفعولة نحو نسخة بمعنى منسوخة وغرفة من ماء بمعنى مغروقة وجمعها خطب مثل غرفة وغرف فهو خطيب والجمع الخطباء وهو خطيب القوم إذا كان هو المتكلم عنهم وخطب المرأة إلى القوم إذا طلب أن يتزوج منهم واختطبا والاسم الخطبة بالكسر فهو خاطب وخطاب مبالغة وبه سمى واختطبه القوم دعوه إلى تزويج صاحبته والأخطب الصرد ويقال الشَّقَاق والخطب الأمر الشديد ينزل والجمع خطوب مثل فلس وفلوس والخطابية طائفة من الرافض نسبة إلى أبي الخطاب محمد ابن وهب الأسدي الأجدع وكانوا يدينون بشهادة الزور لمواقفهم في العقيدة إذا حلف على صدق دعواه (الخطَر) الاشراف على الهلاك خطره وخوف التلف والخطر السبق الذي يتراهن عليه والجمع أخطار مثل سبب وأسباب وأخطرت المال أخطارا جعلته خطرا بين المتراهنين وبادية خطيرة كأنها أخطرت المسافر فجعلته خطرا بين السلامة والتلف وخطارته على مال مثل راهته عليه وزنا ومعنى وخطار بنفسه فعل ما يكون الخوف فيه أغلب وخطر الرجل يخطر خطرا وزان شرف شرفا إذا ارتفع قدره ومرتله فهو خطير ويقال أيضا في الحقيق حكا أبو زيد والخطار ما يخطر في القلب من تدبير أمر فيقال خطر ببالي وعلى بالي خطرا وخطورا من بابي ضرب وقعد وخطر البعير بذنبه من باب ضرب خطرا بفتحين إذا حركه (الخطلة) المكان المختط خط لهارة والجمع خطط مثل سدره وسدر وانما كسرت الحاء لأنها أخرجت على مصدر افتعل مثل اختطبت خطبة واربد ردة واقتري فرية قال في الباربع الخطبة بالكسر أرض يخططها الرجل لم تكن لأحد قبله وحذف الهاء لغة فيها فيقال هو خط فلان وهي خطته والخطبة بالضم الحالة والخصلة وخط الرجل الكتاب بيده خطا من باب قتل أيضا كتبه وخط على الأرض أعلم علامة وبالمصدر وهو الخط سمي موضع باليسامة وينسب إليه على لفظه فيقال رماح خطية والرماح لا تثبت بالخط ولكنه ساحل لاسفن التي تحمل القنا إليه وتعمل به وقال الخليل إذا جعلت النسبة اسما لازما قلت خطية بكسر الحاء ولم تذكر الرماح وهذا كما قالوا ثياب قبطية بالكسر فإذا جعلوه اسما حذفوا الثياب وقالوا قبطية بالضم فرقا بين الاسم والنسبة (خطفه) خطفه

ويجمع على خصوم وخصام مثل بحر وبحور وبحار وخصم الرجل يخضم من باب تعب إذا أحكم الخصومة فهو خَصِمٌ وخَصِمٌ وخاصمته مخاصمة وخصاما لخصمته أخصمه من باب قتل إذا غلبته في الخصومة خصي واختصم القوم خاصم بعضهم بعضا (الخصية) معروفة والخصي لغة فيها قال ابن القوطية معنت الخصية استخرجت بيضتها فجعلها الجلدة وحكى ابن السكيت عكسه فقال الخصيتان بالياء اليضتان وبغير تاء الجلدتان ومنهم من يجعل الخصية للواحدة ويثني يحذف الهاء على غير قياس فيقال خصيان وجمع الخصية خصي مثل مدية ومدى وخصيت العبد أخصيه خصاء بالكسر والمدة سالت خصيه فهو خصي فيسبل بمعنى مفعول مثل جريح وقتيل والجمع خصيان وخصيت الفرس قطعت ذكره فهو خصي يجوز استعمال فعيل ومفعول فيهما

(الخاء مع الضاد وما يثلثهما)

خضب (خضبت) البled وغيرها خضبا من باب ضرب بالخضاب وهو الحناء ونحوه قال ابن القطاع فإذا لم يذكروا الشيب والشعر قالوا خضب خضبا واختضبت بالخضاب وفي نسخة من التهذيب يقال للرجل خاضب إذا اختضب بالخناء فإن كان يغير الحناء قبل صبغ شعره خضر ولا يقال اختضب (خضر) اللون خضرا فهو خضر مثل تعب تعباً فهو تعب وجاء أيضا للذكر أخضر وللأنثى خضراء والجمع خضر وقوله عليه السلام «إياكم وخضرآة اليمَن» وهي المرأة الحسناء في منبت السوء» شبهت بذلك لفقد صلاحها وخوف فسادها لأن ما ينبت في الدمن وإن كان ناضرا لا يكون نامرا وهو سريع الفساد والمخاضرة بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ويقال للخضر من البقول خضراء وقولهم ليس في الخضراوات صدقة هي جمع خضراء مثل حمراء وصفراء وقياسها أن يقال الخضركا يقال الحمراء والصفراء لكنه غلب فيها جانب الاسمية فجُمعت جمع الاسم نحو حمراء وصحراوات وحلكاء وحلكاوات وعلى هذا جُمعته قياساً لأن فعلاء هنا ليست مؤنثة أنفع في الصفات حتى تجمع على فَعْل نحو حمراء وصفراء وإذا فقدت الوصفية تبيحت الاسمية وقولهم للبقول خُضْر كأنه جمع خضرة مثل غرفة وغرف وقد سمى العرب الخضر خضراء ومنه تجمنوا من الخضراء ماله رائحة يعني الثوم والبصل والكراث والخضر سمي بذلك كما قال عليه الصلاة والسلام لأنه جلس على فروة بيضاء فاهترت تحت خضراء واختلف في نبوته وهو بفتح الحاء وكسر الضاد نحو كتف ونق لكنه خفف لكثرة الاستعمال وسمي بخضع بالخفض ونسب إليه فقيل الخضرى وهي نسبة لبعض أصحابنا (خضع) لغريمه يخضع خضوعاً ذل واستكان فهو خاضع وأخضعه الفقر أنه

يخطفه من باب تعب استلبه بسرعة وخطفه خطفا من باب ضرب لغة  
واختطف وتخطف مثله والخطفة مثل ثمرة المرة ويقال لها اختطفه  
الذئب ونحوه من حيوان حتى خطفة تسمية بذلك وهو حرام والخطاف  
طبل <sup>طبل</sup> تهتم في تركيب خشف (خطل) في منطقته ورأيه خطلا من باب تعب  
أخطأ فهو خطل وأخطل في كلامه بالألف لغة وبمصدر الثلاثي سمي  
ومنه عبد الله بن خطل من بني تيم بن غالب وقيل اسمه هلال القرشي  
الأدريجي وهو أحد الأربعة الذين هدر النبي صلى الله عليه وسلم دمهم  
يوم الفتح لأنه بعد إسلامه قتل وأرادت وكان معه قيتان تغنيان بهجاء  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطلت الأذن خطلا من باب تعب  
نظم استرخت فهي خطلاء (الخطم) مثل فلس من كل طائر مقاره ومن  
كل دابة مقدم الأنف والفم وخطام البعير معروف وجمعه خطم مثل  
كتاب وكتب سمي بذلك لأنه يقع على خطمه والخطمي مشدد الياء  
غسل معروف وكسر الخاء أكثر من الفتح والخطم الأنف والجمع  
نظر خطم مثل مسجد ومساجد (خطوت) أخطو خطوا مشيت الواحدة  
خطوة مثل ضرب وضربة والخطوة بالضم ما بين الزجلين وجمع المفتوح  
خطوات على لفظه مثل شهوة وشبهوات وجمع المضموم خطى  
وخطوات مثل غرف وغرفات في وجوها وتخطيته وخطيته اذا  
خطوت عليه والخطأ مهموز يفتحين ضد الصواب ويقصر ويمد وهو  
اسم من أخطأ فهو مخطئ قال أبو عبيدة خطي خطئا من باب علم وأخطأ  
بمعنى واحد لمن يذنب على غير عمد وقال غيره خطي في الدين وأخطأ  
في كل شيء عامدا كان أو غير عامد وقيل خطي اذا تعدد ما نهى عنه  
فهو خاطئ وأخطأ اذا أراد الصواب فصار الى غيره فان أراد غير  
الصواب وفعله قيل قصده أو تعدده والخطأ الذنب تسمية بالمصدر  
وخطاته بالتثنية قلت له أخطأت أو جعلته مخطئا وأخطأ الحق  
اذا بعد عنه وأخطأ السهم تجاوزه ولم يصبه وتخفيف الرباعي جائز  
(الخاء مع الفاء وما يثلهما)

فت (خفت) الصوت خفتا من باب ضرب ويعذى بالياء يقال خفت الرجل  
لصوته اذا لم يرفعه وخافت بقرائه مخافة اذا لم يرفع صوته بها وخفت  
خفر الزرع ونحوه مات فهو خافت (خفر) بالعهد يخفر من باب ضرب  
وفي لغة من باب قتل اذا وفي به وخفرت الرجل حيته وأجرته من طالبه  
فانا خفيرا والاسم الخفارة بضم الخاء وكسرها والخفارة ثلاثة الخاء جعل  
الخفيرة وخفرت بالرجل أخفر من باب ضرب غدرت به وتخفرت به اذا  
احتميت به وأخفرت بالألف قصفت عهده وخفر الانسان خفرا فهو  
فس خفير من باب تعب والاسم الخفارة بالفتح وهو الحياء والوقار (الخفساء)

فنعلاء حشرة معروفة وضم الفاء أكثر من فتحها وهي ممدودة فيهما

وتقع على الذكر والأنثى وبعض يقول في الذكر خففس وزان جندب  
بالفتح ولا يمتنع الضم فانه القياس وبنو أسد يقولون خففسه في الخففساء  
كانهم يعملون الماء عوضا من الألف والجمع الخفافس (الخفش) صغر خفش  
العينين وضعف في البصر وهو مصدر من باب تعب فالذكر أخفش  
والأنثى خفشاء ويكون خلقة وهو علة لازمة وصاحبه يبصر بالليل أكثر  
من النهار ويبصر في يوم الغيم دون الصبح وقد يقال للرمد خفش  
استعارة والخفاش طائر مشتق من ذلك لأنه لا يكاد يبصر بالنهار وبنو  
خفاش فيه ثلاث لغات احداها بالضم والثقليل على لفظ الطائر والثانية  
بالضم والتخفيف وزان غراب والثالثة بالكسر مع التخفيف وزان  
كتاب (خفص) الرجل صوته خفصا من باب ضرب لم يحجر به وخفص <sup>خفص</sup>  
الله الكافر أهانه وخفص الحرف في الاعراب اذا جعله مكسورا وخفصت  
الخافضة الجارية خفصا خنتها فالجارية مخفوضة ولا يطلق الخفص  
الا على الجارية دون الغلام وهو في خفص من العيش أى في سعة  
وراحة (خف) الشيء خفا من باب ضرب وخفة ضد ثقل فهو خفيف خف  
وخففته بالتثنية جعلته كذلك وخف الرجل طاش وخف الى العدة  
خفوقا أسرع وشئ خف بالكسر أى خفيف واستخف الرجل بحق  
استهان به واستخف قومه حملهم على الخفة والجهل وأخف هو بالألف  
اذا لم يكن معه ما يثقله وخفاف وزان غراب من أسماء الرجال وبنو  
خفاف قبيلة من بني سليم وانحف الملبوس جمعه خفاف مثل كتاب  
وخف البعير جمعه أخفاف مثل قفل وأقفال وفي حديث «يجي من  
الأراك ما لم تله أخفاف الابل» قال في العباب المراد مسان الابل والمعنى  
لا يجي ما قرب من المرعى بل يترك للسان والضعاف التي لا تقوى على  
الامعان في طلب المرعى رقبا بارباها قال بعضهم هذا مثل قولهم أخذته  
سيوفنا ورماحتنا والسيوف لا تأخذ بل المعنى أخذناه بقوتنا مستعنيين  
بسيوفنا وكذلك ما لم تصل اليه الابل مستعينة بأخفافها فأباح ما تصل  
اليه على قرب وأجاز أن يحمي ما سواه (خفقه) خفقا من باب ضرب خفق  
اذا ضربه بشئ عريض كالليرة وخفق النعل صوت وخفق القلب  
خفقانا اضطرب وخفق برأسه خفقة أو خفقتين اذا أخذته سنة من  
النعاس قال رأسه دون سائر جسده (خفي) الشيء يخفى خفاء بالفتح خفي  
والمد استتر أو ظهر فهو من الأضداد وبعضهم يجعل حرف الصلة فارقا  
فيقول خفي عليه اذا استتر وخفى له اذا ظهر فهو خاف وخفي أيضا  
ويتعدى بالحركة يقال خفيته أخفيه من باب رمى اذا سترته وأظهرته  
وفعلته خفية بضم الخاء وكسرها ويتعدى بالهمزة أيضا يقال أخفيته  
وبعضهم يجعل الرباعي للكتمان والثلاثي للاظهار وبعضهم يعكس  
واستخفى من الناس استتر واختفيت الشيء استخرجته ومنه قيل

لنباش القبور الخفتى لأنه يستخرج الأكفان قال ابن قتيبة وتبعه الجوهري ولا يقال اختفى بمعنى توارى بل يقال استخفى وكذلك قال ثعلب استخفيت منك أى تواريت ولا تقل اختفيت وفيه لغة حكاهم الأزهري قال أخفيت بالآلف إذا سترته نغى ثم قال وأما اختفى بمعنى خفى فهى لغة ليست بالعالية ولا بالمتكرة وقال القارابي أيضا اختفى الرجل يثر إذا احتفرا واختفى استتر

(الخاء مع اللام وما يثلثهما)

خَلْب (خلبه) يخلبه من بابى قتل وضرب إذا خدعه والاسم الخلابية بالكسر والفاعل خلوب مثل رسول أى كثير الخداع وخبث النبات خلبا من باب قتل قطعته ومنه المخلب بكسر الميم وهو للطائر والسبع كالظفر للانسان لأن الطائر يخلب بمخلبه الجلد أى يقطعه ويمزقه والمخلب خلج بالكسر أيضا مبتجل لا أسنان له (خلجت) الشئ خلجا من باب قتل خلد انتزعه واختلجته مثله وخلجته نازعته واختلج العضو اضطرب (خلد) بالمكان خلودا من باب قعد أقام وأخلد بالآلف مثله وخلد الى كذا وأخلد ركن وأخلد وزان قفل نوع من الجرذان خلقت عمية تسكن خلر الفسولات ويخلد وزان جعفر من أسماء الرجال (الخلد) وزان سكر خلص وسلم قيل هو الخلبان وقيل الماش وقيل القول (خلست) الشئ خلسا من باب ضرب اختطفته بسرعة على غفلة واختلص كذلك والخلصة بالفتح المرة والخلصة بالضم ما يخلص ومنه لاقطع فى الخلصة خلص (خلص) الشئ من التلف خلوصا من باب قعد وخلصا ويخلصا سلم ونجا وخلص الماء من الكدر صفا وخلصته بالتثنية ميزته من غيره وخلصة الشئ بالضم ماصفا منه مأخوذ من خلاصة السمن وهو ما يلقى فيه تمر أو سويق ليخلص به من بقايا اللبن وأخلص لله العمل وسورة الاخلاص اذا أطلقت قل هو الله أحد وسورتها الاخلاص قل هو الله أحد وقل بأبها الكافرون والخلصاء وزان حمراء موضع بالدهناء خلط (خلطت) الشئ بغيره خلطا من باب ضرب ضمته اليه فاختلف هو وقد يمكن التمييز بعد ذلك كما فى خلط الحيوانات وقد لا يمكن تكلط المائعات فيكون مَرَجًا قال المرزوق أصل الخلط تداخل أجزاء الأشياء بعضها فى بعض وقد توسع فيه حتى قيل رجل خلط اذا اختلط بالناس كثيرا والجمع الخلطاء مثل شريف وشرفاء ومن هنا قال ابن فارس الخليلط المجاور والخليط الشريك والخلط طيب معروف والجمع أخلاط مثل حمل وأحمال والخلطة مثل العشرة وزنا ومعنى والخلطة بالضم اسم من الاختلاط مثل الفرقة من الاقتراق وقد يكنى بالمخالطة عن الجماع ومنه قول الفقهاء خالطها مخالطة الأزواج يريدون الجماع قال الأزهري خلغ والخلاط مخالطة الرجل أهله اذا جامعها (خامت) النعل وغيره خلما زعته وخالمت المرأة زوجها مخالعة اذا افتدت منه وطلقات على القدية فخلما هو

خلعا والاسم الخلع بالضم وهو استعارة من خلع اللباس لأن كل واحد منهما لباس للآخر فاذا فعلا ذلك فكأن كل واحد نزع لباسه عنه وفى الدعاء «ونخل ونهجر من يكفرك» أى نبض وتنبرا منه وخلعت الوالى عن عمله معنى عزله وخلعة ما يعطيه الانسان غيره من الثياب منحة والجمع خلع مثل سدره وسدر (خلف) فم الصر ثم خلوا من باب قعد خلفت ربحه وأخلف بالآلف لغة وزاد فى الجمهرة من صوم أو مرض وخلف الطعام تنيرت ربحه أو طعمه وخلفت فلانا على أهله وماله خلافة صرت خليفته وخلفته جثت بعده والخليفة بالكسر اسم منه كالقعدة لهيئة القعود واستخلفته جعلته خليفة لخليفة يكون بمعنى فاعل وبمعنى مفعول وأما الخليفة بمعنى السلطان الأعظم فيجوز أن يكون فاعلا لأنه خلف من قبله أى جاء بعده ويموز أن يكون مفعولا لأن الله تعالى جعله خليفة خليفة أولاته جاء به بعد غيره كما قال تعالى «هو الذى جعلكم خلائف فى الأرض» قال بعضهم ولا يقال خليفة الله بالاضافة الا لأدم ودأود ولرود النص بذلك وقيل يجوز وهو القياس لأن الله تعالى جعله خليفة كما جعله سلطانا وقد سمع سلطان الله وجنود الله وحزب الله وخيل الله والاضافة تكون بأذى ملازمة وعدم السماع لا يقتضى عدم الاطراد مع وجود القياس ولأنه نكرة تدخله اللام للتعريف فيدخله ما يعاقبها وهو الاضافة كسائر أسماء الأجناس والخليفة أصله خليف بغيره لأنه بمعنى الفاعل والهامبالغة مثل علامة ونسابة ويكون وصفا للرجل خاصة ومنهم من يجمعه باعتبار الأصل فيقول الخلفاء مثل شريف وشرفاء وهذا الجمع مذكر فيقال ثلاثة خلفاء ومنهم من يجمع باعتبار اللفظ فيقول الخلائف ويموز تذكير العدد وتأتينى فى هذا الجمع فيقال ثلاثة خلائف وثلاث خلائف وهما لفتان فصيحتان وهذا خليفة آخر بالتذكير ومنهم من يقول خليفة أخرى بالتأنيث والوجه الأول واستخلفته جعلته خليفة لى وخلف الله عليك كان خليفة أليك عليك أومن فقدته ممن لا يتعوّض كالعَم وأخلف عليك بالآلف رد عليك مثل ما ذهب منك وأخلف الله عليك مالك وأخلف لك مالك وأخلف لك بخير وقد يحذف الحرف فيقال أخلف الله عليك ولك خيرا قاله الأصمى والاسم الخلف بفتحتين قال أبو زيد وتقول العرب أيضا خلف الله لك بخير وخلف عليك بخير يخلف بغير ألف وأخلف الرجل وعده بالآلف وهو مختص بالاستقبال والخلف بالضم اسم منه وأخلف الشجر والنبات ظهر خلفته وخلفت القميص أخلفه من باب قتل فهو خليف وذلك أن يتلى وسطه فتخرج البالى منه ثم تلقته وفى حديث حمنة فاذا خلقت ذلك فلتنقسل مأخوذ من هذا أى اذا ميزت تلك الأيام والبالى التى كانت تحيىضن وخلف الرجل الشئ بالتشديد تركه بعده وتخلف عن القوم اذا قعد عنهم ولم يذهب معهم والخليفة بكسر اللام هى الحامل من الابل وجمعها مخاض من غير لفظها كما يجمع



المرأة على النساء من غير لفظها وهي اسم فاعل يقال خلفت خلفا من باب  
تعب اذا حملت فهي خلفه مثل تعب ورما جمعت على لفظها قليل  
خلفات وتحذف الهاء أيضا قليل خلف والخلف وزان فلس الرديء من  
القول يقال سكت ألفا ونطق خلفا أى سكت عن ألف كلمة ثم نطق  
بخطا وقال أبو عبيد في كتاب الأمثال الخلف من القول هو السَّقَط  
الرديء كاخلف من الناس واخلف بفتحين العوض والبذل يقال  
اجعل هذا خلفا من هذا وخالفته مخالفة وخلافا وتخالف القوم واختلفوا  
اذا ذهب كل واحد الى خلاف مذهب اليه الآخر وهو ضد الاتفاق  
والاسم الخلف بضم الخاء والخلاف وزان كتاب شجر الصفصاف الواحدة  
خلافة ونصوا على تخفيف اللام وزاد الصغاني وتشديدها من لحن العوام  
قال الديلمي زعموا أنه سمي خلافا لأن الماء أتى به سببا فبنت مخالفا  
لأصله \* ويحكى أن بعض الملوك مر بمخالط فرأى شجر الخلاف فقال  
لوزيره ما هذا الشجر فكره الوزير أن يقول شجر الخلاف لغيره النفس عن  
لفظه فسماه باسم ضده فقال شجر الوفاق فأعظمه الملك لباهته ولا يكاد  
يوجد في البادية وقعدت خلفه أى بعده واخلف من ذوات الخف  
كالثدي للانسان والجمع أخلاف مثل حمل وأحمال وقيل الخلف طرف  
الضرع والخلفة وزان سدره بنت نجرج بعد الثبت وكل شيئين اختلفا  
فهما خلفان والمخلاف بكسر الميم بلغة اليمن الكورة والجمع المخاليف  
واستعمل على مخاليف الطائف أى نواحيه وقيل في كل بلد مخلاف أى  
خلاق ( خاق ) الله الأشياء خلقا وهو الخالق والخلاق قال الأزهري  
ولا يجوز هذه الصفة بالألف واللام لغير الله تعالى وأصل الخلق التقدير  
يقال خلقت الأديم للساء اذا قدرته له وخلق الرجل القول خلقا افتراه  
واختلقه مثله والخلق الخلق فعل بمعنى مفعول مثل ضرب الأمير  
والخلق بضمين السجدة والخلق مثل سلام النصيب وخلق الثوب  
بالضم اذا بلي فهو خلق بفتحين وأخلق الثوب بالألف لغة وأخلفته  
يكون الرابعى لازما ومتعديا والخلق مثل رسول ما يتخلق به من الطيب  
قال بعض الفقهاء وهو مائع فيه صفة والخلق مثل كتاب بمعناه وخلق  
المرأة بالخلق تحليقا فتخلقت هى به والخلفة القطرة وينسب اليها على  
لفظها يقال عيب خلقي ومعناه موجود من أصل الخلفة وليس بما رضى  
خل ( انخل ) معروف والجمع خلول مثل فلس وفلوس سى بذلك لأنه اختل  
منه طعم الخلوة يقال اختل الشيء اذا تغير واضطرب والخليل الصديق  
والجمع أخلاء والخليل الفقير المحتاج والخلصة بالفتح الفقر والحاجة  
والخلصة مثل الخلصة وزنا ومعنى والجمع خلل والخللة الصداقة بالفتح  
أيضا والضم لغة والخلل بفتحين الفرجة بين الشيين والجمع خلل  
مثل جبل وجبال والخلل اضطراب الشيء وعدم انتظامه والخللة  
بالضم ما حلا من الثبت وخلل الشخص أسنانه تحليلا اذا أخرج ما يبق

من المأكول بينها واسم ذلك الخارج خلافة بالضم والخلل مثل  
كتاب العود يخلل به الثوب والأسنان وخلت الرءاء خلا من باب  
قتل ضمنت طرفيه بخلال والجمع أخلة مثل سلاح وأسلحة وخالته  
بالتشديد مبالغة وخلت النبيذ تحليلا جعلته خلا وقد يستعمل لازما  
أيضا فيقال خلل النبيذ اذا صار بنفسه خلا وتخلل النبيذ في المطاوعة  
وخلل الرجل لحيته أوصل الماء الى خللها وهو البشرة التي بين  
الشعر وكأنه مأخوذ من تخلل القوم اذا دخلت بين خللهم وخللهم  
وأخل الرجل بكذا تركه ولم يأت به وأخل بالمكان تركه اذا خلل منه  
وأخل بالشيء قصر فيه وأخل افتقر واختل الى الشيء احتاج اليه ( خلا ) خلا  
المترل من أهله يخلو خلوا وخلاء فهو خال وأخل بالالف لغة فهو مخل  
وأخلته جعلته خاليا ووجدته كذلك خلا الرجل بنفسه وأخل بالألف  
لغة وخلا يزيد خالوة افترد به وخلا من العيب خلوا برئ منه فهو خل  
وهذا يؤث ويثي ويجمع ويقال أيضا خلأ مثل سلام وخلو مثل حمل  
وخلت المرأة من مانع النكاح خلوا فهي خلية ونساء خليات وناقاة خلية  
مُطلقة من عقابها فهي ترعى حيث شاءت ومنه قال في كتابات الطلاق  
هى خلية وخالية النحل معروفة والجمع خلأيا وتكون من طين أو خشب  
وقال الليث هى من الطين كوراة بالكسر وخلقى بغير هاء والخلل بالقصر  
الرطب من النبات الواحدة خلاة مثل حصى وحصاة قال في الكفاية  
الخلل الرطب وهو ما كان غصصا من الكلال وأما الحشيش فهو اليابس  
واختليت الخلا اختلاء قطعت وخليته خليا من باب رعى مثله والفاعل  
مختل وخال وفي الحديث « لا يُخْتَلَى خلاها » أى لا يُجَزَّ والخلاء بالذ  
مثل القضاء والخلأ أيضا المتوضأ

( الخاء مع الميم وما يثلها )

( نحدت ) النار نحدوا من باب قدمات فلم يبق منها شئ وقيل سكن لهما  
وبقي جمرها وأحدتها بالألف ونحدت الحمى سكنت ونحد الرجل  
مات أو أغشى عليه ( انحد ) نوب تغطي به المرأة رأسها والجمع نحر مثل  
خمر كتاب وكتب واختمرت المرأة وتغمرت لبست انحدار وانحر معروفة  
يذكر وتؤث فيقال هو انحر وهى انحر وقال الأحمى انحر أى وأنكر  
التذكير ويجوز دخول الهاء فيقال انجرة على أنها قطعة من انحر كما يقال  
كأ فى لمة ونبيذة وعسله أى فى قطعة من كل شئ منها ويجمع انحر  
على انحر مثل فلس وفلوس ويقال هى اسم لكل مسكر خامر العقل  
أى غطاه واختمرت انحر أدركت وغلت ونحرت الشيء تخميرا غطيته  
وسترته وانجرة وزان غرفة حصير صغيرة قدر ما يسجد عليه ونحرت  
العجين نحر من باب قتل جعلت فيه انحر ونحر الرجل شهادته كتمها  
( نحست ) القوم نحسا من باب ضرب صرت خامسهم ونحست المال خمس

ويعتدى بالألف أيضا (خقه) يخقه من باب قتل خنقا مثل كتف خن ويسكن للتخفيف ومثله الحلف والحلف إذا عَصَرَ حلقه حتى يموت فهو خاق وخَنَاق وفي المطاوع فَاتَحَقَّ واختق وشاة خَنَيقَة ومنخقة من ذلك والمخقة بكسر الميم القلادة سميت بذلك لأنها تطيف بالعنق وهو موضع الخنق

(الخاء مع الواو وما يثلثهما)

(خات) يخوت أخلف وعده فهو خات وخَوَات مبالغة وبه سمي ومنه خو خَوَات بن جبير الانصاري (خار) يخور ضَعَف فهو خَوَار وأَرْضُ خَوَارَة خو لينة سهلة وريح خَوَار ليس بَصْلَب (الخوص) مقصود من باب تعب خو وهو ضيق العين وغثورها والخوص ورق النخل الواحدة خوصة (خاض) الرجل الماء يخوضه خوضا مشى فيه والمخاضة بفتح الميم موضع خو الخوض والجمع مخاضات وخاض في الأمر دخل فيه وخاض في الباطل كذلك وأخاض الماء بالألف قِيلَ أن يُخَاض وهو لازم على عكس المتعارف فانه من النوادر التي لم يراعها وتعدي ثلاثيتها ونحو ض بفتح الميم اسم مفعول من الثلاثي ويُخَيَض بضمها اسم فاعل من الرباعي اللانم (خاف) يخاف خوفا وخيفة وخافة وخفت الأمر يعتدي بنفسه فهو خو مخوف وأخافى الأمر فهو يخيف بضم الميم اسم فاعل فانه يخيف من يراه وأخاف للصوص الطريق فالطريق مخاف على مُفَعَّل بضم الميم وطريق مخوف بالفتح أيضا لأن الناس خافوا فيه ومال الحائط فأخاف الناس فهو يخيف وخافوه فهو مخوف ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أخفته الأمر مخافة وخوفته إياه فتخوفه (الخال) من النسب جمعه أخوال وجمع الخالة خالات وأخول الرجل وزان أكرم فهو يُخَوَّل بالكسر على الأصل والفتح على معنى أن غيره جعله ذا أخوال كثيرة ورجل مُعَمَّ مخول أى كريم الأنعام والأخوال ومنع الأصمعي الكسر فيهما وقال كلام العرب الفتح وربما جمع الخال على خثولة والخول مثال الخدم والخدم زنا ومعنى وخوله الله مالا أعطاه وتحوّلته بالموعظة تعهدتهم (الخلمة) الغضة من النبات والجمع خام وخامات والخام من الثياب الذى لم يُقَصَّر وثوب خام أى غير مقصود (خان) الرجل الأمانة يخونها خونا وخيانة وخانة يعتدي بنفسه وخان العهد وفيه فهو خائن وخائنة مبالغة وخائنة الأعين قيل هي كسر الطرف بالإشارة الخفية وقيل هي النظرة الثانية عن تعمد وفرقوا بين الخائن والسارق والغاصب بأن الخائن هو الذى خان ما جعل عليه أمانة والسارق من أخذ خُفْية من موضع كان ممنوعا من الوصول إليه وربما قيل كل سارق خائن دون عكس والغاصب من أخذ جهازا معتمدا على قوته والخان ما يتره المسافرون والجمع خانات وتحوّلت الشيء تنقصته والخوان ما يؤكل عليه معزب وفيه ثلاث لغات كسر الخاء وهي الأكثر وضمها حكاة ابن السكيت وإخوان بهمة

نحسا من باب قتل أخذت نُحْسَهُ والخمس بضمين واسكان الثانى لغة والخميس مثال كريم لغة ثالثة هو جزء من خمسة أجزاء والجمع أخماس ويوم الخميس جمعه أخمسة وأخمساء مثل نصيب وأنصبة وأنصباء وقولهم غلام نُحْمَاسَى أَوْ رَبَّاعَى معناه طوله خمسة أشبار أو أربعة أشبار قال الأزهري وإنما يقال نحاسى أَوْ رباعى فيمن يزداد طولاً ويقال في الرقيق والوصائف سداسى أيضا وفي التوب سباعى أى طوله سبعة أشبار وخمست الشيء

خمش بالتثنية جعلته خمسة أخماس (خمشت) المرأة وجهها بظفرها خمشا من باب ضرب جرحت ظاهر البشرة ثم أطلق الخمش على الأثر وجمع على خمص خموش مثل فلس وفلوس (الخميصه) كساء أسود مُعَلَّم الطرفين ويكون من خَزٍ أو صوف فان لم يكن معلما فليس بخميصه ونخص القدم نخصا من باب تعب ارتفعت عن الأرض فلم تسمها فالرجل أخصم القدم والمرأة نخصاء والجمع نخص مثل أحر وحراء وحملانه صفة فان جمعت القدم نخصها قلت الأخماص مثل الأفضل والأفاضل إجراء له مجرى الأسماء فان لم يكن بالقدم نخص نهى رجاء وراءه مشددة مهملتين وبالمدة والمخمصة المجاعة ونخص الشخص نخصا فهو نخص إذا جاع مثل قرب خمل قريبا فهو قريب (الخمل) مثل فلس الُهدب والخمل القطيفة والخميلة بالهاء الطنفسة والجمع خميل يخمد الهاء وخمل الرجل نحولا من باب قعد فهو خامل أى ساقط التباهة لاحظ له مأخوذ من خمل المنزل نحولا إذا عفا وخمن ودّس والخمّل كساء له خمل وهو كالمشذب في وجهه (نمن) الذرّ نحونا مثل نمل نحولا وزنا ومعنى ونمن الشيء إذا خنى ومنه قيل نمننت الشيء نمنا من باب ضرب ونمته نجينا إذا رأيت فيه شيئا بالوهم أو الظن قال الجوهري التخمين القول بالحدس وقال أبو حاتم هذه كلمة أصلها فارسي من قولهم نمنا على الظن والحدس

(الخاء مع النون وما يثلثهما)

خنث (خنث) خنثا فهو خنث من باب تعب اذا كان فيه لين وتكسر ويعدى بالتضعيف فيقال خنثه غيره اذا جعله كذلك واسم الفاعل خنث بالكسر واسم المفعول بالفتح وفيه الخنثا وخنثة بالكسر والضم قال بعض الأئمة خنث الرجل كلامه بالتثنية اذا شبهه بكلام النساء لينا ورخامة فالرجل خنث بالكسر والخنثى الذى خلق له قَرَج الرجل وفرج المرأة والجمع خنثر خِنَثَات مثل كَاب وخَنَاتِي مثل حَلَى وحَبَلَك (خنثر) اللحم خنثا من باب تعب تغير فهو خنثر وخنثر خنثا من باب قعد لغة (خنس) بالألف خنسا من باب تعب انخفضت قصبتها فالرجل أخنس والمرأة خنساء وخنست الرجل خنسا من باب ضرب أضرته أو قبضته وروّيته فانخنس مثل كسرتة فانكسر ويستعمل لازما أيضا فيقال خنس هو ومن المتعدى في لفظ الحديث وخنس ابهامه أى قبضها ومن الثانى الخناس في صفة الشيطان لأنه اسم فاعل للبالغة لأنه يخنس اذا سمع ذكر الله تعالى أى يقبض

مكسورة حكاها ابن فارس وجمع الأولى في الكثرة حُؤن والأصل  
بضمين مثل تخاب وكتب لكن سكن تخففاً وقى القلة أخوينه وجمع  
الثلاثة أخاوين ويجوز في المضموم في القلة أخونه أيضاً كغراب وأغربة  
فوى (خوت) الدار تخوى من باب رى خُويًا خلت من أهلها وخواء بالفتح  
والمدة وخويت خَوَى من باب تعب لغة وخوت النجوم من باب رى  
سقطت من غير مطر وأخوت بالألف مثله وخوت تخوية مالت للغيب  
وخوت الابل تخوية تَحَصَّت بطونها وخوى الرجل في سجوده رفع بطنه  
عن الأرض وقيل جاف عَضْدِيهِ

(الخاء مع الياء وما بينهما)

خيب (خاب) يخيب خيبة لم يظفر بما طلب وفي المثل الهيبة خيبة وخيبة  
خير الله بالتشديد جمعه خائب (الخبر) بالكسر الكرم والجود والنسبة اليه  
خيرى على لفظه ومنه قيل للشور خيرى لكنه غلب على الأصغر منه  
لأنه الذى يخرج دهنه ويدخل في الأدوية وفلان ذو خير أى ذكرم  
ويقال للفزائى خيرى البلى لأنه أذكى نبات البادية ربحاً والخيرة اسم من  
الاختبار مثل الفدية من الافتداء والخيرة بفتح الياء بمعنى الخيار والخيار  
هو الاختيار ومنه يقال له خيار الرؤية ويقال هي اسم من تخيرت الشيء  
مثل الطيرة اسم من تَطَيَّرَ وقيل هما لغتان بمعنى واحد ويؤيده قول  
الأصمعي الخيرة بالفتح والاسكان ليس يختار وفي التزليل «لما كان لهم  
الخيرة» وقال في البارع خرت الرجل على صاحبه أخيره من باب باع  
خيراً وزان عتب وخيرة وخيرة إذا فضله عليه وخيرته بين الشيئين  
فَوُضِت إليه الاختيار فاختر أحدهما وتغيره واستخرت الله طلبت  
منه الخيرة وهذه خيرى بالفتح والسكون أى ما أخذته والخير خلاف  
الشرو وجمعه خيور وخيار مثل بحر وبحور وبخار ومنه خيار المال  
لكرائمه والأشئ خيرة بالهاء والجمع خيرات مثل بيضة وبيضات  
وامرأة خيرة بالتشديد والتخفيف أى فاضلة في الجمال والخلق ورجل  
خير بالتشديد أى ذو خير وقوم أخيار وباقى خير للتفضيل فيقال هذا  
خير من هذا أى يُفَضِّلُه ويكون اسم فاعل لا يراى به التفضيل نحو  
الصلاة خير من النوم أى هي ذات خير وفضل أى جامعة لذلك وهذا  
أخير من هذا بالألف في لغة بنى عامر وكذلك أسر منه وسائر العرب  
خيطة تسقط الألف منهما (الخط) الذى يخط به جمعه خيوط مثل فلس  
وفلوس وقوله تعالى (حتى يتبين لكم الخطيب الأبيض من الخطيب الأسود)  
المراد بالخطيبين الفجران فالأبيض الصادق والأسود الكاذب وحقيقته  
حتى يتبين لكم الليل من النهار وخط الرجل الثوب يخطه من باب باع  
والاسم الخياطة فهو خياط والثوب يخط على التقص ويخيط على التمام  
والخط يخط والخياط يخط به وزان لحاف وملحف وإزار ومتر وخيط

النعام بالفتح الجماعة منه (الخَيْف) مصدر من باب تعب وهو أن يكون خيف  
أحدى العينين من الفرس زرقاء والأخرى كحلاء فالفرس أخيف والناس  
أخياف أى مختلفون ومنه قيل لأخوة الأم أخياف لاختلافهم في نسب  
الآباء والخيف ساكن الياء ما ارتفع من الوادى قليلاً من مسيل الماء ومنه  
مسجد الخيف ببنى لأنه بنى في خيف الجبل والأصل مسجد خيف بنى  
نقف بالحذف ولا يكون خيف إلا بين جبلين (الخيل) معروفة وهى خيل  
مؤنثة ولاواحد لها من لفظها والجمع خيول قال بعضهم وتطلق الخيل على  
المرأب وعلى البراذين وعلى القُرسان وسميت خيلاً لاختيائها وهو إعجابها  
بنفسها مَرَحاً ومنه يقال اختال الرجل وبه خيلاء وهو الكبر والاعجاب  
والتحال الذى في الجسد جمعه خيلان وأخيلة مثال أرغفة ورجل  
أخيل كثير الخيلان وكذلك تحيل وتحيول مثل ميكيل ومكيول ويقال  
أيضاً تحول مثل مقول وهذا يدل على أنه من بنات الواو في لغة ويؤيده  
تصغيره على خويل والأخيل طائر يقال هو الشقراق والجمع أخايل مثل  
أفضل وأفاضل وتغيلت السماء تبيأت للطر وخيلت وأخالت أيضاً  
وأخال الشيء بالألف إذا التبس واشتبه وأخالت السحابة إذا رأيتها وقد  
ظهرت فيها دلائل المطر فحسبتها ماطرة فهى غييلة بالضم اسم فاعل  
وغييلة بالفتح اسم مفعول لأنها أحسبتك لحسبتها وهذا كما يقال مرض  
خفيف بالضم اسم فاعل لأنه أخاف الناس وخوف بالفتح لأنهم خافوه  
ومنه قيل أخال الشيء للخير والمكروه إذا ظهر فيه ذلك فهو غييل بالضم قال  
الأزهري أخالت السماء إذا تقيمت فهى غييلة بالضم فاذا أرادوا السحابة  
نفسها قالوا غييلة بالفتح وعلى هذا فيقال رأيت غييلة بالضم لأن القرينة  
أخالت أى أحسبت غيرها وغييلة بالفتح اسم مفعول لأنك ظننتها وخال  
الرجل الشيء يخاله خيلاً من باب نال إذا ظنه وخاله يخيله من باب باع  
لغة وفي المضارع للتكلم إخال بكسر الهمزة على غير قياس وهو أكثر  
استعمالاً وبنو أسد يفتحون على القياس وخيل له كذا بالبناء للمفعول من  
الوهم والظن وخيل الرجل على غيره تخيلاً مثل لبس تلبساً وزنا ومعنى  
إذا وجه الوهم اليه والخيال كل شيء تراه كالظن وخيال الإنسان في الماء  
والمرأة صورة تمثاله وربما مر بك الشيء يشبه الظل فهو خيال وكه بالفتح  
وتخيّل لى خياله قال الأزهري الخيال مانصب في الأرض ليُعلم أنه حى  
فلا يُقَرَّب (الخيمة) بيت تبنيه العرب من عيدان الشجر قال ابن الأعرابي

## كتاب الدال

(الدال مع الباء وما ينثلمها)

دب (دب) الصغير يدب من باب ضرب ديبا ودب الجيش ديبا أيضا ساروا سيرا لينا وكل حيوان في الأرض دابة وتصغيرها دُوبِيَّة على القياس وسم دابة بقلب الياء ألفا على غير قياس وخالف فيه بعضهم فأخرج الطير من الدواب ورد بالسماع وهو قوله تعالى «والله خلق كل دابة من ماء» قالوا أي خلق الله كل حيوان مميزا كان أو غير مميز وأما تخصيص الفرس والبغل بالدابة عند الإطلاق فعرف طارقي وتطلق الدابة على الذكر والأنثى والجمع الدواب والدُّب حيوان خبيث والأنثى دبة والجمع دبة دبج وزان عنة والدببة شبه طبل والجمع دَبَابِد (الدباج) ثوب سَدَاه وُلُحْمَتُهُ اِبْرَيْسَم ويقال هو معرب ثم كثر حتى اشتقت العرب منه فقالوا دبج الغيث الأرض دبجا من باب ضرب إذا سقاها فأنبقت أزهارا مختلفة لأنه عندهم اسم للقبش واختلف في الياء فقبل زائدة ووزنه فيعال ولهذا يجمع بالياء فيقال دبابيج وقيل هي أصل والأصل دباج بالتضعيف فأبدل من أحد المضعفين حرف العلة ولهذا يرد في الجمع إلى أصله فيقال دبج دبابيج بياء موحدة بعد الدال والدبابيجتان اخذان (دبج) الرجل في ركوعه تدبجها طاطا رأسه حتى يكون أخفض من ظهره ونهى عنه قال الجوهري يقال دبج ودبج بالحاء والياء جميعا وقال الأزهرى أيضا دبج ودبج بالحاء والياء إذا خفض رأسه ونكسه قال وقال الأصمعي دبج ودبج بالنون والباء والحاء المعجمة فيهما والذال المعجمة في هذا الباب دبج تصحيف (الدبر) بضمين وسكون الباء تخفيف خلاف القُبُل من كل شيء ومنه يقال لا آخر الأمر دبرو وأصله ما أدبر عنه الإنسان ومنه دب الرجل عبده تديرا إذا اعتقه بعد موته وأعق عبده عن دُبْرَى بعد دُبْر والدبر الفرج والجمع الأدبار وولاه دُبْرَه كناية عن الهزيمة وأدبر الرجل إذا ولّى أى صار ذا دبر ودبر النهار دبورا من باب قعد إذا انصرف وأدبر بالألف مثله ودبر السهم دبورا من باب قعد أيضا خرج من المَدَف فهو دابر ومسام دابرة ودوابر ودبرت الأمر تديرا فعلة عن فكر وروية وتديرت تديرا نظرت في دبره وهو عاقبه وآخره والدبور وزان رسول ربح تهب من جهة المغرب تقابل الصبا ويقال تقبل من جهة الجنوب ذاهبة نحو دبس المشرق واستدبرت الشئ خلاف استقبلته (الدبس) بالكسر عصارة الرطب والدبسة وزان غرفة لون في ذوات الشعر أحمر مُشْرَب بسواد والدبسي بالضم ضرب من الفواخت قيل نسبة إلى طير دُبْس وهو الذي دبغ لونه بين السواد والحمرة (دبغ) الجلد دبغا من يابى قتل وتقع ومن باب ضرب لغة حكاها الكسائي والدباجة بالكسر اسم للصنعة وقد يجعل مصدرا والدبغ بالكسر والدباغ أيضا ما دبغ به واندبج الجلد في المطاوعة دبغ والفاعل دبَّاغ والمذبغة بالفتح موضع الدبغ وضم الباء لغة (الدَّبِيق)

يفتح الدال من دَق ثياب مصر قال الأزهرى وأراه منسوب إلى قرية اسمها دَبِيق (الدبا) وزان عصا الجراد يتحرك قبل أن تثبت أجنحته والدباء دبا فعال بضم الفاء وتشديد العين والمد الواحدة دباءة

(الدال والثاء والراء)

(الدَّثَار) ما يتدثر به الإنسان وهو ما يليقه عليه من كساء أو غيره فوق دثر السَّعَار وتدثر بالدثار تلفف به فهو متدثر ومتدثر بالادغام ودثر الرسم دنورا من باب قعد درس فهو داثر (الدال مع الجيم وما ينثلمها)

(الدجاج) معروف وفتح الدال وتكسر ومنهم من يقول الكسر لغة دجج قليلة والجمع دجاج بضمين مثل عناق وعق أو كُتَّاب وكتب وربما جمع على دجائج (دَجَلَة) اسم للنهر الذي يتزبفقد ولا تنصرف للعلمية دجل والتأنيث ولا يدخلها ألف ولام لأنها علم والأعلام ممنوعة من آلة التعريف والدَّجَال هو الكُتَّاب قال ثعلب الدجال هو المموتة يقال سيف مُدَجَّل إذا طُلِّي بذهب وقال ابن دريد كل شيء غطيته فقد دَجَلْتَه واشتقاق الدجال من هذا لأنه يغطي الأرض بالجمع الكثير وجمعه دَجَالُون (دجن) بالمكان دجنا من باب قتل ودجونا أقام به دجن وأدجن بالألف مثله ومنه قيل لما يالغ البيوت من الشاء والحمام ونحوه دواجن وقد قيل داجنة بالهاء وبحابة داجنة أى ممطرة والدجن وزان فلس المطر الكثير

(الدال مع الحاء وما ينثلمها)

(دَحَضَت) الحجة دحضها من باب تقع بطلت وأدحضها الله في التعمد دحض الرجل زَلَق (دحا) الله الأرض يدحوها دحوا بسطها ودحاها يدحها دحيا لغة ودحا المطر الحصى عن وجه الأرض دفعه والدحية بالفتح المزة وبالكسر الهيئة ودحية الكبي وكان من أجل الناس مسمى من ذلك قيل بالفتح والكسر وقيل بالفتح ولا يجوز الكسر وهقل عن الأصمعي

(الدال مع الخاء وما ينثلمها)

(دخر) الشخص يدخر فيدخر دخورا ذل وهان وأدخرته بالألف في التعدية و (دخريص) الثوب قيل معرب وهو عند العرب البَيِّقَة وقيل عربي والدخريص والدخريصة لغة فيه والجمع دخاريص (داخل) الشيء دخل خلاف خارجه ودخلت الدار ونحوها دخولا صرت داخلها فهي حاوية لك وهو مدخل البيت بفتح الميم لموضع الدخول اليه ويعتدى بالهمزة فيقال أدخلت زيدا الدار مدخلا بضم الميم ودخل في الأمر دخولا أخذ فيه ودخلت على زيد الدار إذا دخلتها بعده وهو فيها ودخل بامر أنه دخولا والمرأة مدخول بها وقول الشافعي لا أنظر إلى من له الدواخل والخراج تهتم في خرج والدخل بالسكون ما يدخل على الإنسان من

عقاره وتجارته ودخله أكثر من خرجه وهو مصدر في الأصل من باب قتل ودخل عليه بالبناء للقول إذا سبق وهمه إلى شيء فغلط فيه من حيث لا يشعر وفلان دخيل بين القوم أى ليس من نسبهم بل هو نزيل بينهم ومنه قيل هذا الفرع دخيل في الباب ومعناه أنه ذكر دخن استطرادا ومناسبة ولا يشمل عليه عقد الباب (الدخان) خفيف والجمع دواخن ومثله عثان وعوائن ولا نظير لها والدخنة وزان غرفة بجور كالدرية يدخن بها البيوت ودخنت النار تدخن وتدخن من بابى ضرب وقتل دُخونا أنرفع دخانها ودخنت دخنا من باب تعب إذا ألقيت عليها حطباً فأفسدتها حتى يهيج لذلك دخان ومنه قيل هُدنة على دُخْن أى على فساد باطن والدُخْن حب معروف الحبة دخنة (الدال مع الزاء وما يثلثها)

درب (درب) الرجل دربا فهو درب من باب تعب والاسم الدربة وهى الضراوة والجراءة وقد يقال دارب في اسم الفاعل وقال ابن الأعرابي الدارب الحاذق بصناعته ودربته بالتثنية فتدرب والدرب المتدخل بين جبلين والجمع دروب مثل فلس وفلس وليس أصله عربيا والعرب تستعمله في معنى الباب فيقال لباب السكة درب وللدخل درج الضيق درب لأنه كالباب لما يفضى إليه (درج) الصبي دروجا من باب قد مشى قليلا في أول ما يمشى ومنه قيل درجت الإقامة إذا أرسلتها درجا من باب قتل لغة في أدرجتها بالالف والمدرج بفتح الميم والراء الطريق وبعضهم يزيد المعترض أو المنمطف والجمع المدارج ودرج مات وفي المثل أ كذب من دَبّ ودرج ودرجته إلى الأمر تدريجا فتدرج واستدرجته أخذته قليلا قليلا وأدرجت الثوب والكتاب بالالف طويته والدرج المراق الواحدة درجة مثل قَصَب وقصبه درد (درد) دردا من باب تعب سقطت أسنانه وبقيت أصولها فهو أردو والأثني درداء مثل أحمر وحمراء وبها كنى قليل أبو الدرداء وأم الدرداء وفي درر حديث أوصاني جبريل بالسواك حتى خشيت لأدردته (در) اللبن وغيره درا من بابى ضرب وقتل كثروشة داز بغرهاء ودُرور أيضا وشياه فزار مثل كافر وكفار وأدّره صاحبه استخرجه واستدّر الشاة إذا حلبها والدّر اللبن تسمية بالمصدر ومنه قيل لله درّه فارسا والدرة بالفتح المرة وبالكسر هيئة الدروكرثرة والدرة بالضم اللؤلؤة العظيمة الكبيرة والجمع در بجذف الهاء ودرر مثل غرفة وغرف والدرة السوط درس والجمع درر مثل سِدرة وسدر (درس) المتزل دروسا من باب قعد عفا وخفيت آثاره ودرس الكتاب عتق ودرست العلم درسا من باب قتل ودراسة قراءته والمدرسة بفتح الميم موضع الدرس ودرست الحنطة ونحوها دراسا بالكسر ومدراس اليهود كنيستهم والجمع درع مدرائس مثل مفتاح ومفتاح (درع) الحديد مؤنثة في الأكثر وتصغر

على دريع بغرهاء على غير قياس وجاز أن يكون التصغير على لغة من ذكر وربما قيل ذريعة بالهاء وجمعها أدرع ودروع وأدراع قال ابن الأثير وهى الزردية ودرع المرأة قميصها مذكر ودرع الفرس والشاة درعا من باب تعب والاسم الدرعة وزان غرفة إذا أسود رأسه وابيض سائرُه وبعضهم يقول أسود رأسه وعقه فهو أدرع والأثني درعاء مثل أحمر وحمراء وبوصف المذكر سمي ومنه ابن الأدرع مذكور في المسابقة واسمه عَجَن بن الأدرع الأسلمي (أدركته) إذا طلبته درك فلحقته وأدرك الغلام بلغ الحلم وأدركت الثمار نضجت وأدرك الشيء بلغ وقته وأدرك الثمن المشتري لزمه وهو لحوق معنى والدرك بفتحين وسكون الزاء لغة اسم من أدركت الشيء ومنه ضمّان الدرك والمدرّك بضم الميم يكون مصدرا واسم زمان ومكان تقول أدركته مدركا أى ادراكا وهذا مدركه أى موضع ادراكه وزمن ادراكه ومدارك الشرع مواضع طلب الأحكام وهى حيث يستدل بالنصوص والاجتهاد من مدارك الشرع والفقهاء يقولون فى الواحد مدرك بفتح الميم وليس لتخريجه وجه وقد نص الأئمة على طرد الباب فيقال مقلع بضم الميم من قَعْل واستثبتت كلمات مسموعة خرجت عن القياس قالوا الماوى من آويت ولم يسمع فيه الضم وقالوا المصباح والمنسى موضع الاصباح والامساء ولوقته والمخدع من أخدعت الشيء وأجراتك عنك مجزا فلان بالضم في هذه على القياس وبالفتح شذوذا ولم يذكروا المدرك فيما نخرج عن القياس فالوجه الأخذ بالأصول القياسية حتى يصح سماع وقد قالوا الخارج عن القياس لا يقاس عليه لأنه غير مؤصل في بابه وتدارك القوم لحق أحرم أولهم واستدركت ما فات وتداركته وأصل التدارك الخلق يقال أدركت جماعة من العلماء إذا لحقتهم وتدارك قيل قرية من قرى أصحابنا قاله النووى رحمه الله (درم) درما من باب ضرب مشى مشيا متقارب الخطا فهو دارم وبه سمي دارم أبو قبيلة من تميم والنسبة دارمي وهى نسبة لبعض أصحابنا (درن) الثوب درنا فهو درن درن مثل وسخ وسخا فهو وسخ وزنا ومعنى (دره) عن القوم بدره دره بفتحين إذا تكلم عنهم ودفع فهو مدره بكسر الميم والدرهم الإسلامى اسم للضروب من الفضة وهو معزب وزنه فعلل بكسر الفاء وفتح اللام فى اللغة المشهورة وقد تكسرهاؤه فيقال درهم حملا على الاوزان الغالبة والدرهم ستة دواق والدرهم نصف دينار وخمسة وكانت الدراهم فى الجاهلية مختلفة فكان بعضها خفافا وهى الطبرية كل درهم منها أربعة دوانيق وهى طبرية الشام وبعضها ثقالا كل درهم ثمانية دوانيق وكانت تسمى العبدية وقيل البغلية نسبة الى ملك يقال له رأس البغل فجعل الخفيف والثقيل وجعل درهمين متساويين فجاء كل درهم ستة دوانيق ويقال ان عمرضى الله عنه هو الذى فعل

ذلك لأنه لما أراد جباية الخراج طلب بالوزن الثقيل <sup>(١)</sup> فعصب على الرعية وأراد الجمع بين المصالح فطلب الحساب فخلطوا الوزن واستخرجوا هذا الوزن وقيل كان بعض الدراهم وزن عشرين قيراطا وتسمى وزن عشرة وبعضها وزن عشرة وتسمى وزن خمسة وبعضها وزن اثني عشر وتسمى وزن ستة فجمعوا من الأوزان الثلاثة هذا الوزن فكان ثلثها ويسمى وزن سبعة لأنك إذا جمعت عشرة دراهم من كل صنف كان الجميع أحدا وعشرين مثالا وثلث الجميع سبعة مثاقيل وسيأتي أن القيراط نصف دانيق والدانيق حبتا خروب فيكون الدرهم اثنتي عشرة حبة خروب وهذا أحد الأوزان قبل الاسلام وأما الدرهم الاسلامي فهو ست عشرة حبة خروب فيكون الدانيق حبة خروب وثلث حبة خروب (درت) الشيء دريا من باب رمى ودرية ودراية عامته ويعتدى بالهمزة فيقال أدريته به وداريته مداراة لاطفته ولايته ودرت تراب المعدن تدريه ودرأت الشيء بالهمز دراء من باب نفع دفعته ودارأته دافعته وتدارعوا وتدافعوا

(الدال مع السين وما يثلثهما)

دسكرو (الدسكرة) بناء شبه القصر حوله بيوت ويكون للوك قال الأزهري دست وأحسبه معربا والدسكرة القرية (الدست) من الثياب ما يلبسه الانسان ويكفيه لتردده في حوائجه والجمع دسوت مثل فلس وفلوس والدست دسس الصحراء وهو معرب (دسه) في التراب دسا من باب قتل دفنه فيه وكل شيء أخفيته فقد دسسته ومنه يقال للجاسوس دسيس القوم دسم (دسم) الطعام دسما من باب تعب فهو دسم والدسم الودك من لحم وشحم ودسمت اللقمة تدسما لظحتها بالدسم

(الدال مع العين وما يثلثهما)

دعب (دَعَبَ) يدَعِب مثل مَرَحَ يمزح وزنا ومعنى فهو داعب وفي لغة من باب تعب فهو دعب والدعابة بالضم اسم لما يستمتع من ذلك وداعبه دعج مداعبة وتداعب القوم (دعجت) العين دغما من باب تعب وهو سعة مع سواد وقيل شدة سوادها في شدة بياضها فالرجل أدعج والمرأة دعر دغما والجمع دعج مثل أحر وحراء وحر (دعر) العود دعرا فهو دعر من باب تعب كثر دخانه ومنه قيل للرجل الخبيث المفسد دعر فهو داعر بين الدعارة بالفتح والدعارة أيضا في الخلق بمعنى الشراسة دعم (الدعامة) بالكسر ما يستند به الحائط إذا مال يمنعه السقوط ودعمت الحائط دعما من باب نفع ومنه قيل للسيد في قومه هو دعامة القوم دعا كما يقال هو عمادهم (دعوت) الله أدعوه دعاء ابتلت اليه بالسؤال ورغبت فيما عنده من الخير ودعوت زيدا ناديته وطلبت إقباله ودعا المؤذن الناس الى الصلاة فهو داعي الله والجمع دعاة وداعون مثل قاض

وقضاة وقاضون والتي داعى الخلق الى التوحيد ودعوت الولد زيدا وزيد اذا سميت بهذا الاسم والدعوة بالكسر في النسبة يقال دعوته بابن زيد وقال الأزهري الدعوة بالكسر ادعاء الولد الدعي غير أبيه يقال هو دعي بين الدعوة بالكسر اذا كان يدعى الى غير أبيه أو يدعيه غير أبيه فهو بمعنى فاعل من الأول وبمعنى مفعول من الثاني والدعوى والدعاوة بالفتح والادعاء مثل ذلك وعن الكسائي في القوم دعوة بالكسر أى قرابة وإخاء والدعوة بالفتح في الطعام اسم من دعوت الناس اذا طلبهم ليأكلوا عندك يقال نحن في دعوة فلان ومدعائه دعائه بمعنى قال أبو عبيد وهذا كلام أكثر العرب إلا على الباب فانهم يعكسون ويعملون بالفتح في النسب والكسر في الطعام ودعوى فلان كذا أى قوله وأدعت الشيء تمنيته وأدعته طلبته لنفسى والاسم الدعوى قال ابن فارس الدعوة المرة وبعض العرب يؤثها بالألف فيقول الدعوى وقد يتضمن الادعاء معنى الاخبار فتدخل الباء جوازا يقال فلان يدعى بكم فعالة أى يخبر بذلك عن نفسه وجمع الدعوى الدعاوى بكسر الواو وفتحها قال بعضهم الفتح أولى لأن العرب آثرت التخفيف ففتحت وحافظت على ألف التأنيث التي بنى عليها المفرد وبه يشعر كلام أبي العباس أحمد بن ولاد ولفظه وما كان على فعلى بالضم أو الفتح أو بالكسر فجمعهم الغالب الأكثر فعلى بالفتح وقد يعكسون اللام في كثير منه وقال بعضهم الكسر أولى وهو المفهوم من كلام سيبويه لأنه ثبت أن ما بعد ألف الجمع لا يكون الا مكسورا وما فتح منه فمسموع ليقاس عليه لأنه خارج عن القياس قال ابن جني قالوا حبلى وحبلى بفتح اللام والأصل حبلى بالكسر مثل دعوى ودعاو وقال ابن السكيت قالوا يتامى والأصل يتاتم فقلب ثم فتح للتخفيف وقال ابن السراج وإن كانت فعلى بكسر الفاء ليس لها أفعل مثل ذُفِرَ اذا كُسرت حذفت الزيادة التي للتأنيث ثم بنيت على فَعَال وتبديل من الياء المحذوفة أَلَف أيضا فيقال ذَفَارَ وَذَفَارَى وَقَعَلَى بالفتح مثل فَعَلَى سواء في هذا الباب أى لاشتراكهما في التسمية وكون كل واحدة ليس لها أفعل وعلى هذا فالفتح والكسر في الدعاوى سواء ومثله الفتوى والفتاوى والفتاوى ثم قال ابن السراج قال يعنى سيبويه قولهم ذفار يدلك على أنهم جمعوا هذا الباب على فعال اذ جاء على الأصل ثم قلبوا الياء ألفا أى للتخفيف لأن الألف أخف من الياء ولعدم اللبس لفقد فعال بفتح اللام وقال الأزهري قال اليزيدي يقال في هذا الأمر دعوى ودعاوى أى مطالب وهي مضبوطة في بعض النسخ بفتح الواو وكسرهما معا وفي حديث لو أُعْطِيَ الناس بدعاويهم وهذا مقول وهو جار على الأصول خال عن التأويل بعيد

عن التصحيف فيجب المصير اليه وقد قاس عليه ابن جنى كما تقدم  
وتداعى البيان تصدع من جوانبه وأذن بالانهدام والسقوط وتداعى  
الكثير من الرمل اذا هيل فنهال وتداعى الناس على فلان تالبوا عليه  
وتداعوا بالألقاب دعا بعضهم بعضا بذلك

(الدال مع الفاء وما يثلثهما)

**دفتر** (الدفتر) جريدة الحساب وكسر الدال لغة حكاهما القراء وهو عربى  
قال ابن دريد ولا يعرف له اشتقاق وبعض العرب يقول تستر على  
**دفر** البذل كما يقول مُتَنَقُّ على البذل (دفر) الشيء دفرا فهو دفر من باب  
تعب أنتنت ريحه وأدفر بالألف لغة والدفر وزان فلس اسم منه يقال  
فيه دفر أى تنن ويقال للجارية اذا سُتِمَتْ يَدْفَرُ أى متنة الريح كناية  
**دفع** عن حُبِّ الخُبْرِ والخُبْر (دفعته) دفعا يحته فاندفع ودفعت عنه الأذى  
ودافعت عنه مثل حاججت ودافعت عن حقه ما طلبته وتدافع القوم  
دفع بعضهم بعضا ودفعت القول رددته بالجمة ودفعت الوديعة الى  
صاحبها رددتها اليه ودفعت عن الموضع رحلت عنه ودفع القوم جاءوا  
بمرة ودفعت الى كذا بالبناء للفعول انتهت اليه والدفعة بالفتح المرة  
وبالضم اسم لما يدفع بمرة يقال دفعت من الاناء دفعة بالفتح بمعنى  
المصدر وجمعها دفعات مثل سحبة وسحبات وبق في الاناء دفعة  
بالضم أى مقدار يدفع قال ابن فارس والدُّفْعَةُ من المطر والدم وغيره  
مثل الدُّفْعَةِ والجمع دفع ودفعات مثل غرفة وغرف وغرفات في  
**دفف** وجوها (دفف) الطائر يدف من باب قتل دفيفا حرك جناحيه لطيرانه

ومعناه ضرب بهما دفييه وهما جنباه وأدفف بالألف لغة يقال ذلك  
اذا أسرع مشيا ورجلاه على وجه الأرض ثم يستقل طيرانا ودفت  
الجماعة تدف من باب ضرب دفيفا سارت سيرا لينا فهي دافة ودافته  
مُدَافَةً ودفافا من باب قاتل اذا أجهزت عليه ودف عليه يدف من  
باب قتل ودفف تدفيفا مثله والذال المعجمة في باب المدافاة لغة  
ومعناه جرحه جرحا يوحى الموت والدف الجنب من كل شئ والجمع  
دفوف مثل فلس وفلوس وقد يؤنث بالهاء فيقال الدفة ومنه دفنا  
المصحف للوجهين من الجانبين والدف الذى يلعب به بضم الدال  
**دقق** وفحصها والجمع دفوف واستدق الشيء تم (دقق) الماء دفقا من باب قتل  
انصب بسدة ودققته أنا يتعدى ولا يتعدى فهو دقاق مدفوق وأنكر  
الأصمعي استعماله لازما قال وأما قوله تعالى «من ماء داقق» فهو  
على أسلوب لأهل الجواز وهو أنهم يحولون المفعول فاعلا اذا كان  
في محل نعت والمعنى من ماء مدفوق وقال ابن القوطية ما يوافق سر  
كأن أى مكتوم وعارف أى معروف وداقق أى مدفوق وعاصم أى  
معصوم وقال الزجاج المعنى من ماء ذى دقق والدققة بالفتح المرة  
وبالضم اسم المدفوق وجمع المفتوح والمضموم كما تقدم في دفعة وجاء

القوم دفقة واحدة بالضم أى مجتمعين ودققت الدابة أى أسرعت  
في مشيها ودققها أنا أسرعت بها يستعمل لازما ومتعديا أيضا (دفت) دفن  
الشيء دفنا من باب ضرب أخفيته تحت أطباق التراب فهو دفون ومدفون  
فاندفن هو ودفت الحديث كتمته وسترته وأدفن العبد أدفانا والأصل  
افعل افتعالا اذا هرب خوفا من مولا أو من كد العمل ولم يخرج  
من البلد وليس يعيب فانه لا يسمى إياقا (دفع) البيت يدفا مهموز  
من باب تعب قالوا ولا يقال في اسم الفاعل دفاء وزان كريم بل  
وزان تعب ودفعى الشخص فالذكر دفتان والأنثى دفاى مثل غضبان  
وغضبي اذا لبس ما يدفنه ودفو اليوم مثال قرب والدفء وزان حمل  
خلاف البرد

(الدال مع التاف وما يثلثهما)

(دقع) يدقع من باب تعب لصق بالدقعا ذلا وهى التراب وزان حمراء **دقع**  
(دققت) الشيء دقا من باب قتل فهو مدقوق ودقيق الحنطة وغيرها **دقق**  
وهو الطحين أيضا فعيل بمعنى مفعول ويجمع على أدقة مثل جنين  
وأجنة ودليل وأدلة والدقيق خلاف الحليل ودق يدق من باب ضرب  
دقة خلاف غلظ فهو دقيق ودق الأمر دقة أيضا اذا غمض وخفي  
معناه فلا يكاد يفهمه إلا الأذكياء والمدق بضم الميم والدال على غير  
قياس وجاء كسر الميم وفتح الدال على القياس هو ما يدق به التماس  
وغيره وقد أنث الثانية بالهاء قليل مدقة (الدقل) بفتحتين أردأ التمر **دقل**  
الواحدة دقلة وأدقل النخل حلل الدقل وقال السرقسطى أدقل النخل  
صار تمره دقلا وهو تمر الدوم

(الدال مع الكاف وما يثلثهما)

(الدكة) المكان المرتفع يجلس عليه وهو المسطبة معزب والجمع دكك مثل **دكك**  
قصعة وقصع والدكان قيل معرب ويطبق على الخانوت وعلى الدكة  
التي يقعد عليها قال أبو حاتم قال الأصمعي اذا مالت النخلة بنى تحتها  
من قبل الميل بناء كالدكان فيمسكها بإذن الله تعالى أى دكة مرتفعة  
وقال الفسار بنى الطلل ماشخص من آثار الدار كالدكان ونحوه وأما وزنه  
فقال السرقسطى التون زائدة عند سيويه وكذلك قال الأخفش وهى  
مأخوذة من قولهم آككة دككة أى منبسطة وهذا كما اشتق السلطان من  
السلط وقيل ابن القطاع وجماعة هى أصلية مأخوذة من دكنت المتاع  
اذا نضدته ووزنه على الزيادة فعلان وعلى الأصالة فَعَلَّ حكى القولين  
الأزهري وغيره فان جعلت الدكان بمعنى الخانوت فقد تقدم فيه  
التذكير والتأنيث ووقع في كلام الفزالي خانوت أو دكان فاعتراض بعضهم  
عليه وقال الصواب حذف إحدى اللغتين فان الخانوت هى الدكان  
ولا وجه لهذا الاعتراض لما تقدم أن الدكان يطلق على الخانوت وعلى  
الدكة ودكن الفرس دكا من باب تعب اذا كان لونه الى السبرة وهو

بين الحجرة والسواد فالذكر أدكن والأُنثى دكاه مثل أحمر وجرأ

(الدال مع اللام وما يشتهما)

دولاب (الدولاب) المنجنون التي تديرها الدابة فارسي معرب وقيل عربي بفتح  
دلج الدال وضحا والفتح أفصح ولهذا اقتصر عليه جماعة (أدج) ادلاج مثل  
أكرم اكرا ما سار الليل كله فهو مدج وبه سمي ومنه مدج اسم قبيلة  
دلس من كنانة ومنهم القافة فان خرج آخر الليل فقد أدج بالتشديد (دلس)  
البائع تدلسا كتم عيب السلعة من المشتري وأخفاه قاله الخطابي وجماعة  
ويقال أيضا دلس دلسا من باب ضرب والتشديد أشهر في الاستعمال  
قال الأزهرى سمعت أعرابيا يقول ليس لي في الأمر ولس ولا دلس  
أى لا خيانة ولا خديعة والدلسة بالضم الخديعة أيضا وقال ابن فارس  
دلج وأصله من الدلس وهو الظلمة (الدلي) بفتحين دوية نحو الهرة طويلة  
الظهر يعمل منها القرو فارسي معرب وأصله دله وقيل الدلي هو ابن  
مقرض ويقال انه يشبه التيس ويقال هو التيس الرومي واندلق السيف  
دلك من غمده خرج من غير أن يسئل واندلق السيل أقبل (دلكت) الشيء  
دلكا من باب قتل مرسته بيدك ودلكت التعل بالأرض مسحها بها  
ودلكت الشمس والنجوم دلوكا من باب قعد زالت عن الاستواء  
دلل ويستعمل في الغروب أيضا (دلت) على الشيء واليه من باب قتل  
وأدلت بالألف لغة والمصدر دلولة والاسم الدلالة بكسر الدال وفتحها  
وهو ما يقتضيه اللفظ عند اطلاقه واسم الفاعل دال ودليل وهو المرشد  
والكاشف ودلت المرأة دكلا ودكلا من باب تعب وضرب وتدللت تدلا  
والاسم الدلال بالفتح وهو جرأتها في تكسر وتنتج كأنها مخالفة وليس  
دلو بها خلاف (الدلو) تأنثها أكثر فيقال هي الدلو وفي التذكير يصغر على  
دلى مثل فلس وفليس وثلاثة أدلى وفي التأنث دلية بالهاء وثلاث أدل  
وجمع الكثرة الدلاء والدلى والأصل فعول مثل فلوس وأدليتها ادلاء  
أرسلتها ليستقي بها ودلوها أدلوها لغة فيه ودلوها ودلوت بها أخرجتها  
مملوءة وأدلى الى الميت بالبنوة ونحوها وصل بها من ادلاء الدلو وأدلى  
بمحنته أثبتها فوصل بها الى دعواه والدالية دلو ونحوها وخشب يصنع  
كهينة الصليب ويشد برأس الدلو ثم يؤخذ حبل يربط طرفه بذلك  
وطرفه يجمد قائم على رأس البئر ويسقى بها فهي فاعلة بمعنى مفعولة  
والجمع الدوالى وشذ الفارابى وتبعه الجوهري ففسرها بالمنجنون

(الدال مع الميم وما يشتهما)

دمث (دمث) المكان دمثا فهو دمث من باب تعب لان وسهل وقد يخفف  
المصدر فيقال دمث بالسكون مثل الحلف والحلف ويسمى به ويعتدى  
دمج بالتضعيف فيقال دمثته ودمث الرجل دمثا سهل خلقه (اندج) في الشيء  
دمر دخل فيه وتستر به وأدج الرجل كلامه أجهمه (دمر) الشيء يدمر من  
باب قتل والاسم الدمار مثل الهلاك وزنا ومعنى ويعتدى بالتضعيف

فيقال دمره الله ودمر عليه (الدمع) ماء العين وهو مصدر في الأصل دمع  
يقال دمعت العين دمعاً من باب نفع ودمعت دمعاً من باب تعب  
لغة فيه وعين دامعة أى سائل دمعها ودمعت الشجرة جرى دمعها فهي  
دامعة (الدماع) معروف والجمع أدمعة مثل سلاح وأسلحة ودمعته  
دمعاً من باب نفع كسرت عظم دماغه فالشجرة دامعة وهي التي تخسف  
الدماع ولا حياة معها (اندمل) الجرح تراجع الى البرء ودملت الشيء دملا  
من باب قتل أصلحته ودملت الأرض أصلحتها بالسريرين والدمل  
معروف وهو عربى قاله ابن فارس والجمع دامل والدملوج وزان عصفور  
معروف والدملج مقصور منه (دم) الرجل يدم من بابى ضرب وتعب  
ومن باب قرب لغة فيقال دممت دممت ومثله لبكت تلبت وشربت شربت  
من الشر ولا يكاد يوجد لها رابع في المضاعف دامعة بالفتح قبض  
منظره وصغر جسمه وكأنه مأخوذ من الدمة بالكسر وهي القملة أو النملة  
الصغيرة فهو دميم والجمع دمام مثل كريم وكرام والمرأة دميمة والجمع  
دمائم والذال المعجمة هنا تصحيف والدمام بالكسر طلاء يطلى به  
الوجه ودممت الوجه دما من باب قتل اذا طليته بأى صبغ كان  
ويقال الدمام الحجرة التي تحمر النساء بها وجوههن ودمت العين  
حكمتها أو طليتها بالدمام (الدمن) وزان حمل ما يتولد من السرجين  
والدمنة موضعه والدمنة آثار الناس وما سؤدوه والدمنة الحقد والجمع  
في الكل دمن مثل سدرة وسدر وأدمن فلان كذا ادمانا وأظبه  
ولازمه (دمى) الجرح دمي من باب تعب وديما أيضا على التصحيح  
خرج منه الدم فهو دم على القصص ويعتدى بالألف والتشديد وشبهة  
دامية لتي يخرج دمها ولا يسيل فان سال فهي الدامعة ويقال أصل الدم  
دمى يسكون الميم لكن حذف اللام وجعلت الميم حرف إعراب وقيل  
الأصل بفتح الميم وبقي بالياء فيقال دميان وقيل أصله واو ولهذا يقال  
دموان وقد يشي على لفظ الواحد فيقال دمان

(الدال مع النون وما يشتهما)

(الدنج) وزان فلس عبد النصارى وهو اليوم السادس من كانون الثاني  
وقبط مصر يسمونه الغطاس قال الأزهرى وأحسبه سربانيا ودنج الرجل  
بالتشديد ذل (الدينار) معروف والمشهور في الكتب أن أصله دثار  
بالتضعيف فأبدل حرف علة بالتخفيف ولهذا يرد في الجميع الى أصله فيقال  
دثاره وبعضهم يقول هو فعال وهو مردود بانه لو كان كذلك لوجدت الياء  
في الجمع كما ثبتت في ديماس ودياميس ودياج وديابيج وشبهه والدينار  
وزان احدى وسبعين شعيرة ونصف شعيرة تقريبا بناء على أن الدناق ثمانى  
حبات ونحسا حبة وإن قيل الدناق ثمانى حبات فالدينار ثمان وستون  
وأربعة أسباع حبة والدينار هو المتقال (دنف) دنفا من باب تعب  
فهو دنف اذا لازمه المرض وأدنفه المرض وأدنف هو يعتدى ولا يعتدى



المسألة والمصالحة والمدهن بضم الميم والماء ما يجعل فيه الدهن وهو من النوادر التي جاءت بالضم وقياسه الكسر (الدأحية) النائية والنالزة دهى والجمع الدواهي وهي اسم فاعل من دهاه الأمر يدهاه إذا نزل به وداهية دَهْيَاء ودهواء عن ابن السكيت (الدال مع الواو وما يثلثهما)

(الدوحة) الشجرة العظيمة أى شجرة كانت والجمع دوح مثل تمرة وتمر (الدود) معروف الواحدة دودة والجمع ديدان والثنية دُودَان ولفظ دود المثنى سميت قبيلة من بني أسد باسم أبيهم دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان واليهم تنسب القيسى على لفظها فيقال دودانية وداد الطعام <sup>(١)</sup> يدود وداد يداد من بابى قال وخاف دادا وديدا وأداد إداة ودود تدويدا وقع فيه البدو واسم الفاعل من كل بناء على قياس بابه (دار) حول البيت يدور دورا ودورانا دور طاف به ودوران الفلك تواتر حركاته بعضها إثر بعض من غير ثبوت ولا استقرار ومنه قولهم دارت المسئلة أى كلما تعلقت بخل توقف ثبوت الحكم على غيره فينتقل اليه ثم يتوقف على الأول وهكذا واستدار بمعنى دار والدار معروفة وهي مؤنثة والجمع أدور مثل أفلس وتهمز الواو ولا تهمز وتقلب فيقال آدر ويجمع أيضا على ديار ودور والأصل فى إطلاق الدور على المواضع وقد تطلق على القبائل مجازا والدور الصنم وبه سمي فليل عبدالدار والدارة دارة القمر وغيره سميت بذلك لاستدارتها والجمع دارات ودوائر الدابة من ذلك الواحدة دائرة ودائرة السوء النائية

تزل وتهلك والجمع الدوائر أيضا (داس) الرجل الخطئة يدوسها دوسا وداسا مثل الدِرَاس ومنهم من ينكر كوت الدياس من كلام العرب ومنهم من يقول هو مجاز وكأنه مأخوذ من داس الأرض دوسا إذا شدد وطأه عليها بقدمه وبالمصدر سمي أبو قبيلة من العرب وداس الصَّيقل السيف وغيره دوسا صقله بالدوس بكسر الميم وهو المصقلة والمُدوس الذى يداس به الطعام بكسر الميم لأنه آلة وأما المداس الذى ينتعله الانسان فان مع سماعه قياسه كسر الميم لأنه آلة والا فالكسر أيضا حملا على النظائر الغالبة من العربية ويجمع على أمدسة مثل سلاج وأسلحة (الدوغ) وزاب قتل بفسين معجمة لبن يترع زُبده (داف) زيد الشيء يدوفه دوافا بلفاء أو غيره فهو مَدُوف ومَدُوف على القصص واتمام أى مخلوط بمزج وشله مما جاء على النقص واتمام من بنات الواو ثوب مصون ومصوون ولا نظير لها الا ما حكى عن المبرد أنه طرد القياس على جميع الباب ولم يقبله أحد من الأئمة ويدفه ديفا من باب باع لغة (تداول) القوم الشيء تداولوا وهو حصوله في يدها تارة وفي يد هذا أخرى والاسم الدولة بفتح الدال وضنها وجمع المفتوح دول بالكسر

دانق (الدانق) معزب وهو سدس درهم وهو عند اليونان حبتا مخروب لأن الدرهم عندهم اثنا عشرة حبة خروب والدانق الاسلامى حبتا خروب وثلاث حبة خروب فان الدرهم الاسلامى ست عشرة حبة خروب وتفتح النون وتكسر وبعضهم يقول الكسر أنصح وجمع المكسور دوانق وجمع المفتوح دوانيق بزيادة ياء قاله الأزهري وقيل جمع كل دن على فواعل ومفاعل يجوز أن يمد بالياء فيقال فواعيل ومفاعيل (الدن) كهية الحب الا أنه أطول منه وأوسع رأسا والجمع دنان مثل دناسهم وسهام (دنا) منه ودنا اليه يدنو دنوا قرب فهو دان وأدنت الستر أرخيته ودانيت بين الأمرين قاربت بينهما ودنا بالمعزب دنا بفتحين ودنو يدنو مثل قرب يقرب دناءة فهو دنى على فيسيل كله مهموز وفي لغة يخفف من غير همز فيقال دنا يدنو دناءة فهو دنى قال السرقسطى دنا إذا لؤم فعله وخبت ومنهم من يفرق بينهما يجعل المهموز للثيم والخفف للخصيس (الدال مع الهاء وما يثلثهما)

هلبز (البهلز) المدخل الى الدار فارسي معزب والجمع الدهاليز هقن (الدهقان) معزب يطلق على رئيس القرية وعلى التاجر وعلى من له مال وعقار وداله مكسورة وفي لغة تضم والجمع دهقاين ودهقن الرجل وتدهقن دهر كثر ماله (الدهر) يطلق على الأبد وقيل هو الزمان قل أو أكثر قال الأزهري والدهر عند العرب يطلق على الزمان وعلى الفصل من فصول السنة وأقل من ذلك ويقع على مدة الدنيا كلها قال وسمعت غير واحد من العرب يقول أقننا على ماء كذا دهرًا وهذا المرعى يكفيها دهرًا ويعلمنا دهرًا قال لكن لا يقال الدهر أربعة أزمنة ولا أربعة فصول لأن إطلاقه على الزمن القليل مجاز واتساع فلا يخالف به المسموع وينسب الرجل الذى يقول يقدم الدهر ولا يؤمن بالبعث دهرى بالفتح على القياس وأما الرجل المسن إذا نسب الى الدهر فيقال دهرى بالضم على غير قياس وتدهور تدهورا سقط من أعلى الى أسفل مأخوذ من تدهور الرمل إذا انهار وسقط أكثره وتدهور الليل ذهب أكثره (دهش) دهشا فهو دهش من باب تعب ذهب عقله حياء أو خوفا ويتعدى بالهمزة فيقال أدهشه غيره وهذه هي اللغة الفصحى وفي لغة يتعدى بالحركة فيقال دهشه دهم خَطَب دهشا من باب نفع فهو مدهوش ومنهم من منع الثلاثى (دهمهم) الأمر يدهمهم من باب تعب وفي لغة من باب نفع فاجأهم والدُّهْمَة السواد يقال فرس أدهم وبغير أدهم وناقدة دهماء إذا اشتتت وُرُقته دهنًا من باب قتل والدهن بالضم ما يدهن به من زيت وغيره وجمعه دهان بالکسر وأدهن على أفتعل تظلى بالدهن وأدهن على أفتعل وذاهن وهي

(١) قوله وداد الطعام الى قوله وديدا كذا بخطه في نسخة بالكتابة الاميرية وفيه ما انفرد به وكذا في غير هذا الموضع وهو ثمة وقد تقرر أن نقل الثقة مقبول كأن يقال والقيل من مصادر قال فلا يرتك ما تراه من هذا القبيل حمزه

اليه دَرَانِي على غير قياس كاتيل بَحْرَانِي وما بالدار دَبَّار أَي أحد (الديك) ديك  
 ذَكَر الدجاج والجمع ديوك وديكة وزان عنبه (دان) الرجل يدين ديناً دين  
 من المدائنة قال ابن قتيبة لا يستعمل الا لازماً فيمن يأخذ الدين  
 وقال ابن السكيت أيضاً دان الرجل اذا استقرض فهو دائن وكذلك قال  
 ثعلب ونقله الأزهري أيضاً وعلى هذا فلا يقال منه مدين ولا مديون  
 لأن اسم المفعول انما يكون من فعل متعد وهذا الفعل لازم فاذا أردت  
 التعدي قلت أدنته وداينته قاله أبو زيد الانصاري وابن السكيت  
 وابن قتيبة وثعلب وقال جماعة يستعمل لازماً ومتعدياً فيقال دنته اذا  
 أقرضته فهو مدين ومديون وأسم الفاعل دائن فيكون الدائن من يأخذ  
 الدين على اللزوم ومن يعطيه على التعدي وقال ابن القطاع أيضاً دنته  
 أقرضته ودنته استقرضت منه وقوله تعالى «اذا تدانيتم دين» أى إذا  
 تعاملتم دين من سلم وغيره ثبتت بالآية وبما تقدم أن الدين لغة هو  
 القرض وثمن المبيع فالصداق والغصب ونحوه ليس بدين لغة بل شرعا  
 على التشبيه لثبوته واستقراره في الذمة ودان بالاسلام ديناً بالكسر  
 تعبد به وتدين به كذلك فهو دين مثل ساد فهو سيّد ودينته بالثقل  
 وكلته الى دينه وتركته وما يدين لم أعترض عليه فيما يراه سائفاً في اعتقاده  
 ودنته أدبته جازيته ومدين اسم مدينة وزونه مفعول وانما قيل الميم  
 زائدة لفقد فاعيل في كلامهم

### (كتاب الذال)

(الذال مع الباء وما يثبتها)

(الذباب) جمعه في الكثرة ذَبَابٌ مثل غراب وغربان وفي القلة أدَبَةٌ ذب  
 الواحدة ذبابة وذبابه الشيء بقتله والجمع ذبابات وذباب السيف طرفه  
 الذى يضرب به وذبابه ذبابة أى تركه حيران مترددا وذب عن حريمه  
 ذبا من باب قتل حى ودفع (ذبخت) الحيوان ذبحاً فهو ذبيح وذبيح ذبح  
 والذبيحة ما يذبح وجمها ذبائح مثل كريمة وكرائم وأصل الذبيح الشق  
 يقال ذبحت الدن اذا بزلته والذبح وزان حل ما يبال الذبيح والمذبح بالكسر  
 السكن الذى يذبح به والمذبح بالفتح الحلقوم ومذبح الكنيصة كحرب  
 المسجد والجمع المذابيح (ذبل) الشيء ذبولاً من باب قعد وذبل ذبل  
 أيضاً ذهبت ندوته والذبل وزان فليس شيء كالعلاج وقيل هو ظهر  
 السلحفاة البحرية

(الذال مع الحاء وما يثبتها)

(مذبح) وزان مسجد اسم أكمة باليمن ولدت عندها امرأة من خير  
 واسمها مذلة ثم كانت زوجة أدد فسميت المرأة باسمها ثم صار اسمها للقبيلة  
 ومهم قبيلة الانصار وعلى هذا فلا ينصرف للتانيث والعامة وقال  
 الجوهري مذبح اسم الأب قال والميم عند سيبويه أصلية وعلى هذا  
 فهو منصرف ولكن جعل الميم أصلية ضعيف لتسقط فعل الا أن

مثل قصعة وقصع وجمع المضموم دول بالضم مثل غرفة وغرف ومنهم  
 من يقول الدولة بالضم في المال والفتح في الحرب ودالت الأيام تدول  
 مثل دارت تدور وزنا ومعنى (دام) الشيء يدوم دوماً ودواماً وديمومة  
 ثبت ودام غليان القدر سكن ودام الماء في الغدير أيضاً وفي حديث  
 «لا يبولن أحدكم في الماء الدائم» أى الساكن ودام يدام من باب خاف  
 لغة ودام المطر تتابع نزوله ويعتدى بالهمزة فيقال أدمته واستدمت  
 الأمر ترفقت به وتمهلت قال الشاعر

فلا تعجل بأمرك واستدمه \* فاصلى عصاك كستديم

أى ما قوم أمرك كاللثاني التمهّل واستدمت غريبي رفقت به وقول  
 الناس استدما ليس الثوب أى تأنى في قلعه ولم يبادر اليه وجاز أن يكون  
 مأخوذاً من قولهم استدمت عاقبة الأمر اذا انتظرت ما يكون منه  
 واستديم الله عزك يعتدى الى مفعولين والمعنى أسأله أن يديم عزك ودومة  
 الجندل حصن بين مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وبين الشام وهو أقرب  
 الى الشام وهو الفصل بين الشام والعراق وداله مضمومة والمحدثون  
 يفتحون قال ابن دريد الفتح خطأ ويؤيده قول بعضهم انما سميت  
 باسم دومي بن اسمعيل عليهما السلام لأنه نزلها ومنكها وهو مضبوط  
 بالضم لكن غير وقيل دومة والدوم بالفتح شجر المثل والدية بالكسر المطر  
 يدوم أياماً وكان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ديمة أى دائماً غير  
 دون مقطوع وداوم على الشيء مداومة واطبه (الديوان) جريدة الحساب  
 ثم أطلق على الحساب ثم أطلق على موضع الحساب وهو معزب والأصل  
 دَوَان فابدل من أحد المضعفين ياء للتخفيف ولهذا يرد في الجمع الى أصله  
 فيقال دواوين وفي التصغير دويون لأن التصغير وجمع التكسير يردان  
 الأسماء الى أصولها ودونت الديوان أى وضعت وجمعت ويقال ان عمر  
 أول من دَوّن الدواوين في العرب أى رتب الجرائد للعال وغيره وهذا  
 دون ذلك على الظرف أى أقرب منه وشئ من دون بالتونين أى حقير  
 ساقط ورجل من دون هذا أكثر كلام العرب وقد تحذف من وتجعل دون  
 دوى نعمتا ولا يشتق منه فعل (الدواة) التى يكتب منها جمعها دويات مثل  
 حصاة وحصىات والداء المرض وهو مصدر من داء الرجل والعصوياء  
 من باب تعب والجمع الادواء مثل باب وأبواب وفي لغة دوى يدوى دوى  
 من باب تعب أيضاًعى والدواء ما يتداوى به ممدود وفتح داله والجمع  
 أدوية ودوايته مداواة والاسم الدواء بالكسر من باب قاتل ودوى الطائر  
 بالتشديد دار في الهواء ولم يحرك جناحه

(الذال مع الياء وما يثبتها)

ديث (داث) الشيء ديثاً من باب باع لان وسهل ويعتدى بالثقل فيقال ديثه غيره  
 ومنه اشتقاق الديوث وهو الرجل الذى لا غيرة له على أهله والديانة بالكسر  
 دير فعلة (الدير) للنصارى معروف والجمع ديورة مثل بعل وبعولة وينسب

تفتح الحاء فهو لغة وسيبويه لا يفتحها وأيضا فقد قال ابن جني وموضع زيادة الميم أن تقع أولا وبعدها ثلاثة أحرف أصول ويؤم زيادتها هنا لأنهم قالوا ذجبت المرأة يولدها تذجع اذارمته والمفعول بالكسر موضع حل الفعل كالمصرف موضع الصرف والمستزل موضع التزول (الذحل) الخقد ويفتح الحاء فيجمع على أذحال مثل مسبب وأسباب ويسكن فيجمع على ذحول مثل فلس وفلوس وطلب بذحله أى بشاره (الذال مع الخاء وما يثلثهما)

خر (ذخرته) ذخرا من باب نفع والاسم الذخر بالضم اذا أعدته لوقت الحاجة اليه وأذخرته على اتعلت مثله وهو مذخور وذخيرة أيضا وجمع الذخر أذخار مثل قفل وأقفال وجمع الذخيرة ذخائر والأذخر بكسر الهمزة والحاء نبات معروف ذكى الريح واذا جفّ أبيض (الذال مع الراء وما يثلثهما)

رب (ذربت) معدته ذربا فهي ذربة من باب تعب فسدت والذال المهملة في هذا الباب تصحيف وذرب الشيء ذربا صار حديدا ماضيا ويتعدى بالحركة فيقال ذربت ذربا من باب قتل وامرأة ذربة أى يديها ولسان ذر ذرب أى فصيح وذرب أى فاحش أيضا وفيه ذرابة (ذر) قرن الشمس ذرورا من باب قعد طلعت وذررت الملح وغيره ذرا من باب قتل والذريرة ويقال أيضا الذرور نوع من الطيب قال الزغشري هي ثنات قصب الطيب وهو قصب يؤتى به من الهند كقصب الثشاب وزاد الصغاني وأنبوه محشون من شيء أبيض مثل نسج العنكبوت ومسحوقه عطر الى الصفرة والبياض والذر صغار التل وبه كجي ومنه أبوذر وأم ذر وأبوذر الغفاري اسمه جندب بن جندة والواحدة ذرة والذر السل والذرية فعلة من الذر وهم الصغار وتكون الذرية واحدا وجمعا وفيها ثلاث لغات أضعفها ضم الذال وبها قرأ السبعة والثانية كسرهما ويروى عن زيد بن ثابت والثالثة فتح الذال مع تخفيف الراء وزان كريمة وبها قرأ أبان بن عثمان وتجمع على ذريات وقد تجمع على الذراري وقد أطلقت الذرية على الآباء أيضا مجازا وبعضهم يعمل الذرية من ذرا الله تعالى الخلق وترك همزها للتخفيف (الذراع) اليد من كل حيوان لكنها من الانسان من المرفق الى أطراف الأصابع وذراع القياس أنى في الأكثر ولفظ ابن السكيت الذراع أنى وبعض العرب يذكرون قال ابن الأتباري وأشدنا أبو العباس عن سلمة عن الفراء شاهدا على التانيث قول الشاعر

أرمى عليها وهي فرع أجمع \* وهي ثلاث أذرع وأصبح

وعن الفراء أيضا الذراع أنى وبعض عكّل يذكرون فيقول خمسة أذرع قال ابن الأتباري ولم يعرف الأعمشى التذكير وقال الزجاج التذكير شاذ غير مختار وجمعها أذرع وذراعان حكاة في العباب وقال سيبويه لاجمع لها غير

أذرع وذراع القياس مستفيضات معتدلات ويسمى ذراع العامة وانما سمى بذلك لأنه قص قبضة عن ذراع الملك وهو بعض الأكسرة قلته المطرزي وذرعت الثوب ذرعا من باب نفع قسته بالذراع وضاق بالأمر ذرعا يحجز عن احتماله وذرع الانسان طاقته التي يبلغها وذرعه التي ذرعا غلبه وسبقه والذريعة الوسيلة والجمع الذرائع والذريع السريع وزنا ومعنى وتذرع في كلامه أوسع منه (ذرفت) العين ذرفا من باب ضرب ذرف ديمعت وذرف الدمع سال وذرفت العين الدمع (ذرق) الطائر ذرقا من ذرق بابى ضرب وقتل وهو منه كالغوط من الانسان وأذرق بالألف لغة (ذرت) الريح الشيء تذروه ذروا نسفته وفرفته وذريت الطعام تذرية ذرا اذا خلصته من تبته وتذريت بالشيء تذريا استرت به والذري وزان الحصى كل ما يسترت به الشخص والذروة بالكسر والضم من كل شيء أعلاه والذرة حب معروف ولانها عذوفة والأصل ذرو أو ذرى فذفت اللام وعوض عنها الهاء وذرا الله الخلق ذرا بالهمز من باب نفع خلقهم (الذال مع العين وما يثلثهما)

(ذعرت) ذعرا من باب نفع أفرعته والذعر بالضم اسم منه وامرأة ذعر ذعور تذعر من الريبة (أذعن) أذعانا أقاد ولم يستعص وناقة مذعان ذعن متقادة

(الذال مع الفاء وما يثلثهما)

(ذفر) الشيء ذفرا فهو ذفر من باب تمب وامرأة ذفرة ظهرت رانحتها ذفر واشتدت طيبة كانت كالسك أو كربة كالصنّان قالوا ولا يسكن المصدر إلا للرة الواحدة اذا دخلها هاء التأنيث فيقال ذفرة وقالت أعرابية تهجو شيخا أدبر ذفوه وأقبل بجفّه (ذف) الشيء يذف من باب ضرب ذفف أسرع فهو ذفيف

(الذال مع الغاف وما يثلثهما)

(الذقن) من الانسان مجتمع لحبيه وجمع القلة أذقان مثل سبب وأسباب ذقن وجمع الكثرة ذقون مثل أسد وأسود

(الذال مع الكاف وما يثلثهما)

(ذكرته) بلساني وقبلتي ذكرى بالتانيث وكسر الذال والاسم ذكر بالضم ذكر والكسر نص عليه جماعة منهم أبو عبيدة وابن قتيبة وأنكر الفراء الكسر في القلب وقال اجعلني على ذكر منك بالضم لا غير ولهذا اقتصر جماعة عليه ويتعدى بالألف والتضعيف فيقال أذكرته وذكرته ما كان فذكره والذكر خلاف الأنثى والجمع ذكور وذكورة وذكارة وذكران ولا يجوز جمعه بالواو والتون فان ذلك مختص بالعلم العاقل والوصف الذي يجمع مؤنثه بالألف والتاء وما شذ من ذلك فسموع لا يقاس عليه والذكورة خلاف الأنوثة وتذكير الاسم في اصطلاح النحاة معناه لا يلحق الفعل وما أشبهه علامة التانيث والتأنيث بخلافه فيقال قام يذوقعدت هندوهند

قاعدة فان اجتمع المذكر والمؤنث فان سبق المذكر ذكرت وان سبق المؤنث أنثت فتقول عندي ستة رجال ونساء وعندي ست نساء ورجال وشبهه بقولهم قام زيد وهند وقامت هند وزيد فقد اعتبر السابق فبنى اللفظ عليه والتذكير الوعظ والتذكر الفرج من الحيوان جمعه ذكوة مثل ذكي عنة ومذاكير على غير قياس والتذكر العلاء والشرف (ذكي) الشخص ذكي من باب تعب ومن باب علا لغة وهو سرعة الفهم فالرجل لا ذكي على فصيل والجمع أذكىاء والتذكاء بالممدحة القلب وذكيت البعير ونحوه تذكية والاسم الذكاء قال ابن الجوزي في التفسير الذكاء في اللغة تمام الشيء ومنه الذكاء في التهم اذا كان تام العقل سريع القبول قال ويجزئ في الذكاء قطع الخلقوم والمكرى وهو رواية عن أحمد وفي رواية عنه قطعها مع قطع الودجين فان قصص منه شيء لم يجل وقال أبو حنيفة قطع الخلقوم والمكرى وأحد الودجين وقال مالك يجزئ قطع الأوداج وان لم يقطع الخلقوم وقوله تعالى «الا ما ذكيتم» معناه الا ما أدرکتكم ذكاته وشاة ذكي فعيل بمعنى مفعول مثل امرأة قتيل وجريح اذا أدرکت ذكاتها وذكيت النار بالثقل اذا أتممت وقودها وقوله «ذكاة الجنين ذكاة أمه» المعنى ذكاة الجنين هي ذكاة أمه فحذف المبتدأ الثاني إيجازا لفهم المعنى وهو على قلب المبتدأ والخبر والتقدير ذكاة أم الجنين ذكاة له فلما قدم حوّل الضمير ظاهرا لوقوعه أول الكلام وحوّل الظاهر ضميرا اختصارا ويقرب من ذلك قولهم أبو يوسف أبو حنيفة في أن الخبر منزل منزلة المبتدأ لا أنه هو قال الخطابي والرواية برفع الذكاين وقد حرفه بعضهم فنصب الذكاة لينقلب تأويله فيستحيل المعنى عن الإباحة الى الحظر وقال المطرزي والنصب في قوله ذكاة أمه وشبهه خطأ

(الذال مع اللام وما يثلثهما)

ذلف (ذَلَف) الأنف ذلفا من باب تعب قصر وصغر فالرجل أذلف والأثني ذلف والجمع ذلف مثل أحمر وحمر (ذل) ذلأ من باب ضرب والاسم الذل بالضم والذلة بالكسر والمذلة اذا ضعف وهان فهو ذليل والجمع أذلاء وأذلة ويتعدى بالهمزة فيقال أذله الله وذلت العابة ذلا بالكسر سهلت وانقادت فهي ذلول والجمع ذلل بضمين مثل رسول ورسول وذللها بالثقل في التعدية

(الذال مع الميم)

ذمم (ذَمَّمَتْه) أذمته ذما خلاف مدحته فهو ذميم وذميم أي غير محمود والذمام بالكسر ما يذم به الرجل على إضاعته من العهد والمذمة بفتح الميم وتفتح الذال وتكسر مشله والذمام أيضا الحرمة وتفسر الذمة بالعهد والأمان والباضمان أيضا وقوله «يسعى بذمتهم أدناهم» فسر بالأمان وسمى المعاهد ذميا نسبة الى الذمة بمعنى العهد وقولهم في ذمتي

كذا أي في ضامتي والجمع ذمم مثل سدره وسدر (الذال مع النون والباء)

(الذنب) الائم والجمع ذنوب وأذنب صار ذا ذنب بمعنى تحمله والذنوب ذنوب وزان رسول اللؤلؤ العظيمة قالوا ولا تسمى ذنوبا حتى تكون مملوءة ماء وتذكر وتؤثت فيقال هو الذنوب وهي الذنوب وقال الزجاج مذكرا لا غير وجمعه ذناب مثل كتاب والذنوب أيضا الحظ والنصيب وهو مذكر وذنوب الفرس والطار وغيره جمعه أذناب مثل سبب وأسباب والذنانبي وزان انخرأى لفة في الذنب ويقال هو في الطائر أفصح من الذنب وذنابة الوادي الموضع الذي ينتهي اليه سيّله أكثر من الذنب وذنوب السوط طرفه وذنوب الرطب تذينا بدا فيه الارطاب

(الذال مع الهاء وما يثلثهما)

(الذهب) معروف ويؤث فيقال هي الذهب الحمراء ويقال إن ذهب التائيت لغة الحجاز وبها نزل القرآن وقد يؤث بالهاء فيقال ذهبية وقال الأزهري الذهب مذكرو ولا يجوز تأنيته الا أن يجعل جمعا للذهب والجمع أذهاب مثل سبب وأسباب وذُهبان مثل رغبان وأذهبته بالأنف مؤهته بالذهب وذهب الاثر يذهب ذهابا ويعدى بالحرف وبالهمزة فيقال ذهبت به وأذهبته وذهب في الأرض ذهابا وذهوبا ومذهبا مضى وذهب مذهب فلان قصد قصده وطريقته وذهب في الدين مذهبا رأى فيه رأيا وقال السرقسطي أحدث فيه بدعة (ذهلت) عن الشيء ذه ذهل أذهل بفتحيتين ذهولا غفلت وقد يتعدى بنفسه فيقال ذهلت له والأكثر أن يتعدى بالأنف فيقال أذهلني فلان عن الشيء وقال الزمخشري ذهل عن الأمر تناساه عمدا وشغل عنه وفي لغة ذهل يذهل من باب تعب (الذهن) الذكاء والفطنة والجمع أذهان

(الذال مع الواو وما يثلثهما)

(ذاب) الشيء يذوب ذوبا وذوبانا سال فهو ذائب وهو خلاف الجامد ذو المتصلب ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أذبته وذوبته والذوابة بالضم مهموز الضفيرة من الشعر اذا كانت مرسلّة فان كانت ملوية فهي عقيصة والذوابة أيضا طرف العامة والذوابة طرف السوط والجمع الذوابات على لفظها والذوائب أيضا (الدود) من الابل قال ابن الأثير سمعت أبا العباس يقول ما بين الثلاث الى العشر ذود وكذا قال الفارابي والدود مؤنثة لأنهم قالوا ليس في أقل من خمس ذود صدقة والجمع أذود مثل ثوب وأثواب وقال في البارع الذود لا يكون إلا إناثا وذاد الراعي ابله عن الماء يذودها ذودا وزيادا منعها (الذوق) إدراك ذو طعم الشيء بواسطة الرطوبة المنبئة بالعصب المفروش على عضل اللسان يقال ذقت الطعام أذوقه ذوقا وذوقانا وذوقا ومدافا اذا عرفته بتلك الوسطة ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال أذقته الطعام وذقت

هذا فالكلمة عربية ولا التفات الى من أنكر كونها من العربية فانها في القرآن وهو أنصح الكلام العربي

(المدال مع الباء وما يثلاثها)

يهمز ولا يعمز ويقع على الذكر والأنثى وربما دخلت الهاء ذيب في الأثنى قليل ذئبة وجمع القليل أذؤب مثل أفلس وجمع الكثير ذئاب وذؤبان ويحوز التخفيف فيقال ذياب بالياء لوجود الكسرة (قولهم كَيْتَ وَذَيْتَ) هو كناية عن الحديث قالوا والأصل كيه وذيه لكنه أبدل من الهاء تاء وفحت لالتقاء الساكنين وطلباً للتخفيف (ذاع) الحديث ذيع ذيعاً وذيوغاً انتشر وظهر وأدعته أظهرته (زال) الثوب يذيل ذيلًا ذيل من باب باع طال حتى مس الأرض ثم أطلق الذيل على طرفه الذي يلي الأرض وإن لم يمسها تسمية بالمصدر والجمع ذبول وذال الرجل يذيل جرأذيله خيلاء وذال الشيء ذيلًا هان وأذاله صاحبه إذالة (دام) ذيم الشخص المتاع ذيمًا من باب باع وذاما على القلب عابه بالمتاع مَذِيم وذامه يذأمه بالهمز من باب نفع مثله فهو مذموم (ذى) اسم إشارة لمؤنثة ذى حاضرة يقال ذى قَلَّتْ ويدخلها هاء التنبيه فيقال هذى فعلت وهذه ايضا قال ابن السكيت ويقال تيك فعلت ولا يقال ذيك فعلت وهذا إشارة لمذكر حاضر أيضا قال الأخفش وجماعة من البصريين الأصل ذئ بياء مشتدة تخففوا ثم قلبوا الياء ألفا لأنه سمع أمالها وأما جعلهم اللام ياء فلوجود باب حَيْثُ دون حَيَوْتُ وذهب بعضهم الى أن الأصل ذَوَى فحذفت الياء التي هي لام الكلمة اعتبارا وقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وانما قيل أصل العين واو لعدم إمالتها في مشهور الكلام وإذا كانت العين واوا فاللام ياء فإن باب طوى أكثر من باب حى وعلم من ذلك أنه متى كانت العين ياء لزم أن تكون اللام ياء أيضا وإذا كانت العين واوا فاللام ياء في الأكثر

(كتاب الرأ)

(الرأ مع الباء وما يثلاثها)

(الرب) يطلق على الله تبارك وتعالى معرفا بالألف واللام ومضافا ويطلق رب على مالك الشيء الذى لا يعقل مضافا اليه فيقال رب الدين ورب المال ومنه قوله عليه الصلاة والسلام في ضالة الابل «حتى يلقاها ربها» وقد استعمل بمعنى السيد مضافا الى العاقل أيضا ومنه قوله عليه السلام «حتى تلد الأمة ربَّتها» وفي رواية ربَّها وفي التثنية حكاية عن يوسف عليه السلام «أما أحديكما فيسقي ربه نعرا» قالوا ولا يجوز استعماله بالألف واللام للمخلوق بمعنى المالك لأن اللام للعموم والمخلوق لا يملك جميع المخلوقات وربما جاء باللام عوضا عن الإضافة اذا كان بمعنى السيد قال الحرث فهو الرب والشهيد على يو م الحَيَارَيْنِ والبلاء بلاء وبعضهم منع أن يقال هذا رب العبد وأن يقول العبد هذا ربى وقوله عليه

الشيء جربته ومنه يقال ذاق فلان البأس اذا عرفه بتزوله به (ذَوَى) العود ذويا من باب رعى وذَوِيًا على فعول بمعنى ذَبَلْ وأذواه الحر أذبله وذالامه ياء محذوفة وأما عينه فقيل ياء أيضا لأنه سمع فيه الامالة وقيل واو وهو الأقيس لأن باب علَوَى أكثر من باب حيي ووزنه في الأصل ذَوَى وزان سبب ويكون بمعنى صاحب فيعرب بالواو والألف والياء ولا يستعمل إلا مضافا الى اسم جنس فيقال ذو علم وذو مال وذو علم وذو مال وذو مال وذواتا مال وذوات مال فان دلت على الوصفية نحو ذات جمال وذات حسن كتبت بالناء لأنها اسم والاسم لا تلحقه الهاء الفارقة بين المذكر والمؤنث وجاز بالهاء لأن فيها معنى الصفة فاشبه المشتقات نحو قائمة وقد تجعل اسما مستقلا فيعربها عن الأجسام فيقال ذات الشيء بمعنى حقيقته وماهيته وأما قولهم في ذات الله فهو مثل قولهم في جنب الله ولوجه الله وأنكر بعضهم أن يكون ذلك في الكلام القديم ولأجل ذلك قال ابن برهان من النحاة قول المتكلمين ذات الله جهل لأن أسماءه لا تلحقها تاء التأنيث فلا يقال علامة وإن كان أعلم الماعلين قال وقولهم الصفات الذاتية خطأ أيضا فان النسبة الى ذات ذَوَى لأن النسبة تزد الاسم الى أصله وما قاله ابن برهان فيها اذا كانت بمعنى صاحبة والوصف مُسَمَّ والكلام فيها اذا قطعت عن هذا المعنى واستعملت في غيره بمعنى الاسمية نحو علم بذات الصدور والمعنى علم بنفس الصدور أى بواطنها وخفياتها وقد صار استعمالها بمعنى نفس الشيء عرفا مشهورا حتى قال الناس ذات مقبرة وذات محذمة ونسبوا اليها على لفظها من غير تغيير فقالوا عيب ذاتى بمعنى جليلٍ وخَلَقِيَّ وحكى المطرزي عن بعض الأئمة كل شيء ذات وكل ذات شيء وحكى عن صاحب الحكمة جعل الله ما بيننا في ذاته وقول أبى تمام \* ويضرب في ذات الاله فيوجع \*

وحكى ابن فارس في مخير الألفاظ قوله

فنعم ابن عم القوم في ذات ماله \* اذا كان بعض القوم في ماله كلبا

أى فنعم فعله في نفس ماله من الجود والكرم اذا بخل غيره وقال أبو زيد لقيته أول ذات يدينى أى أول كل شيء وأما أول ذات يدين فأنى أحمد الله أى أول كل شيء وقال النابغة

مَجَلَّتْ ذات الاله ودينهم \* قويم فما يرجون غير العواقب

المجلة بالجم الصحيحية أى كآبهم عبودية نفس الاله وقال الحجة في قوله تعالى «علم بذات الصدور» ذات الشيء نفسه والصدور يكتنى بها عن القلوب وقال أيضا في سورة السجدة ونفس الشيء وذاته وعينه هؤلاء وصف له وقال المهدي في التفسير النفس في اللغة على معان نفس الحيوان وذات الشيء الذى يجبر عنه فجعل نفس الشيء وذات الشيء مترادفين واذا قل

الصلاة والسلام « حتى تلد الأمة ربتها » حجة عليه ورب زيد الأمر رباً من باب قتل إذا ساسه وقام بتدبيره ومنه قيل للحاضنة ربةً وربةً أيضاً فاعيلة بمعنى فاعلة وقيل لبنت امرأة الرجل ربة فاعيلة بمعنى مفعولة لأنه يقوم بها غالباً تبعاً لأُمها والجمع ربائب وجاء ربيبات على لفظ الواحدة والابن ربيب والجمع أرباب مثل دليل وأدلاء والرب بالضم دُبس الرطب إذا طبخ وقبل الطبخ هو صقر \* ورب حرف يكون للتقليل غالباً يدخل على التكرار يقال رب رجل قام وتدخل عليه التاء مقحمة وليست للتأنيث إذ لو كانت للتأنيث لسكنت واختصت بالمؤنث وأنشد أبو زيد

يا صاحبا ربنا انسان حسن \* يسأل عنك اليوم أو يسأل عن

والربة بالكسر نبت يتي في آخر الصيف والجمع ربيب مثل سدره وسدر والرئي الشاة التي وضعت حديثاً وقيل التي تحبس في البيت للبيها وهي فُعِلَ وجمعها رباب وزان غراب وشاة رُبِيَّ بينة الرباب وزان تجاب قال أبو زيد وليس لها فعل وهي من المعز وقال في المجزوء أيضاً إذا ولدت الشاة فهي ربي وذلك في المعز خاصة وقال جماعة من المعز والضأن وربما أطلق في الابل ( ربيع ) في تجارته ربحاً من باب تعب وربحاً ورباحاً مثل سلام وبه سمي ومنه رباح مولى أم سلمة ويسند الفعل إلى التجارة مجازاً فيقال رحبت تجارتها فهي رابحة وقال الأزهري ربيع في تجارتها إذا أفضل فيها وأربح فيها بالألف صادف سوقاً ذات ربيع وأربحت الرجل إرباحاً أعطيته ربحاً وأما ربحت بالتخفيف بمعنى أعطيته ربحاً فغير مفعول وبعته المتاع واشترت منه مرا بحة إذا سميت لكل قدر من الثمن ربحاً ربد ( الربد ) وزان غرفة لون مختلط سواده بكدر وشاة ربداء وهي السوداء المنقطعة بجمرة وبياض وربد بالمكان ربدان من باب ضرب أقام وربدته ربداً أيضاً حبسته ومنه اشتقاق المربد وزان مقود وهو موقف الابل ومربد النعم موضع بالمدينة يقال على نحو من ميل والمربد أيضاً موضع ربد التمر ويقال له أيضاً مسططح ( الربد ) وزان قصبة خرقه الصانع يحلوها الحلي وبها سميت الربدة وهي قرية كانت عامرة في صدر الإسلام وبها قبر أبي ذر الغفاري وجماعة من الصحابة وهي في وقتنا دازمة لا يعرف بها رسم وهي عن المدينة في جهة الشرق على طريق حاج العراق نحو ثلاثة أيام هكذا أخبرني به جماعة من أهل المدينة في سنة ثلاث وعشرين وسبعائة ربيض ( تربصت ) الأمر تربصاً انتظرت به والربصة وزان غرفة اسم منه ربيض وتربصت الأمر بفلان توقعت نزوله به ( الربيض ) بفتحين والربض وزان مجلس للغنم مأواها ليلاً والربض للمدينة ما حولها قال ابن السكيت والربض أيضاً كل ما أويت إليه من أخت أو امرأة أو قرابة أو غير ذلك وريضت الدابة ريضاً من باب ضرب ورُيُوضاً وهو مثل بروك الابل ربط ( ربطته ) ربطاً من باب ضرب ومن باب قتل لغة شدته والرباط ما يربط به القربة وغيرها والجمع ربط مثل كتاب وكتب ويقال للصاب

ربط الله على قلبه بالصبر كما يقال أفرغ الله عليه الصبر أي ألهمه والرباط اسم من رابط مرابطة من باب قاتل إذا لازم نهر العدو والرباط الذي يبنى للفقراء مولد ويجمع في القياس ربط بضمين ورباطات ( الربيع ) ربيع بضمين واسكان الثاني تخفيف جزء من أربعة أجزاء والجمع أرباع والربيع وزان كريم لغة فيه والمرباع بكسر الميم ربيع الغنمية كان رئيس القوم يأخذه لنفسه في الجاهلية ثم صار محسباً في الإسلام وربعت القوم أربعم بفتحين إذا أخذت من غنيمتهم المرباع أوديع ما لهم وإذا صرت رابعهم أيضاً وفي لغة من بابي قتل وضرب وكانوا ثلاثة فأربعوا وكذلك إلى العشرة إذا صاروا كذلك ولا يقال في التعدي بالألف ولا في غيره إلى العشرة وهذا مما تعدي ثلاثيه وقصر رباعيه والربيع محلة القوم ومنظم وقد أطلق على القوم مجازاً والجمع رباع مثل سهم وسهام وأرباع وأربع وربوع مثل فلوس والمربيع وزان جعفر منزل القوم في الربيع ورجل ربة وامرأة ربة أي معتدل وحذف الهاء في المذكر لغة وفتح الباء فيها لغة ورجل مربوع مثله والربيع عند العرب ربيعان ربيع شهر وربيع زمان فربيع الشهور اثنان قالوا لا يقال فيها الا شهر ربيع الأول وشهر ربيع الآخر زيادة شهر وتويز ربيع وجعل الأول والآخرو صفاً تابعاً في الاعراب ويجوز فيه الإضافة وهو من باب إضافة الشيء إلى نفسه عند بعضهم لاختلاف اللفظين نحو حبّ الحصيد ولدار الآخرة وحقّ اليقين ومسجد الجامع قال بعضهم إنما التزمت العرب لفظ شهر قبل ربيع لأن لفظ ربيع مشترك بين الشهر والفصل فالتزموا لفظ شهر في الشهر وحذفوه في الفصل للفصل وقال الأزهري أيضاً والعرب تذكر الشهور كلها مجردة من لفظ شهر الا شهرى ربيع ورمضان ويثنى الشهر ويجمع فيقال شهراً ربيع وأشهر ربيع وشهور ربيع وأما ربيع الزمان فاثنتان أيضاً الأول الذي تأتى فيه النكحة والنور والثاني الذي تدرك فيه الثمار والربيع الجدول وهو النهر الصغير قال الجوهري وجمع ربيع أربعاء وأربعة مثل نصيب وأنصباء وأنصبة وقال الفراء يجمع ربيع الكلاّ وربع الشهور أربعة وربيع الجدول أربعاء ويصغر ربيع على ربيع وبه سميت المرأة ومنه الربيع بنت مَعُوذِ بْنِ عَفْرَاء وربة قبيلة والنسبة إليها ربي بفتحين والنسبة إلى ربيع الزمان ربي بكسر الراء وسكون الباء على غير قياس فرقابنه وبين الأول والرابع الفصل ينتج في الربيع وهو أول التاج والجمع رباع وأرباع مثل رطب ورطاب وأرطاب والأثنى ربة والجمع ربعات والرباعية بوزن الثمانية السّن التي بين النّية والثاب والجمع رباعيات بالتخفيف أيضاً وأربع إرباعاً ألقي رابعته فهو رباع منقوص وتظهر الباء في النصب يقال ركبت برّذونا رباعياً والجمع ربيع بضمين وربعان مثل غزلان يقال ذلك للغنم في السنة الرابعة وللبقر وذى الحافر في السنة الخامسة

والغَيْثُ ارتاعا أُنبت ما ترع فيه الماشية فهو مرتع والماشية راتعة والجمع رتاع بالكسر والمرتع بالفتح موضع الزروع والجمع المراتع (رتعت) المرأة رتعا رتعا من باب تعب فهي رتقاء وقال ابن القوطية رتعت الجارية والناقاة ورتعت الفتى رتعا من باب قتل سدده فارتقت (رتل) النثر رتل رتلا فهو رتل من باب تعب إذا استوى نباته ورتلت القرآن ترتيلا تمهلت في القراءة ولم أعجل.

(الراء مع الشاء)

(رث) الشيء يرث من باب قَرَبَ رُثُوته ورثاته خَلَقَ فهو رث وأرث رثث بالألف مثله ورثت هيئة الشخص وأرثت ضعفت وهانت وجمع الرث رثث مثل سهم وسهام (رثيت) الميت أرثيته من باب رمى مَرِثَةً ورثيت رثى له ترحمت ورثقت له

(الراء مع الجيم وما يثلاثها)

(رجب) من الشهور منصرف وله جموع أرجاب وأرجبة وأرجب رجب مثل أسباب وأرغفة وأفلس ورجاب مثل جبال ورجوب وأراجب وأراجب ورجبانان وقالوا في ثنية رجب وشعبان رجبان للتغليب والرجية الشاة التي كانت الجاهلية تذبحها لألهتهم في رجب فهي عنها ورجبته مثل عظمتة وزنا ومعنى وَرَجَبْتُ الشجرة دَعَمْتُهَا لثلاثتكسر لكثرة حملها (رججت) الشيء رججا من باب قتل حركته فارجح هو رجع وارجح البحر اضطرب وارجح الظلام التبس (رجج) الشيء يرجح رجع بفتحين ورجح رجوحا من باب قعد لغلظة والاسم الرجحان إذا زاد وزنه ويستعمل متعديا أيضا فيقال رجحته ورجح الميزان يَرَّجُ ويرَّجُ إذا ثقلت كفتُهُ بالموزون ويتعدى بالألف فيقال أرجحته ورججت الشيء بالثقل فضلته وقوته وأرجحت الرجل بالألف أعطيته راجحا والأرجوحة أفعولة بضم الهمزة مثال يلعب عليه الصبيان وهوان بوضع وَسَطَ خَشَبَةٍ على تَلٍّ ويقعد غلامان على طرفها والجمع أراجيح والمرجوحة بفتح الميم لغة فيها ومنعها في البارع (الرَّجَزُ) العذاب والرجز رجز بفتحين نوع من أوزان الشعر والأرجوحة القصيدة من الرجز ورجز الرجل يرجز من باب قتل قال شعر الرجز وارتجزم مثله (الرَّجْسُ) اللَّتَنُ رجس والرجس القَذَرُ قال الفارابي وكل شيء يستقذر فهو رجس وقال القاش الرجس النَّجَسُ وقال في البارع وربما قالوا الرَّجَاسَةُ والنجاسة أي جعلوها بمعنى وقال الأزهري النجس القذر الخارج من بدن الإنسان وعلى هذا فقد يكون الرجس والقذر والنجاسة بمعنى وقد يكون القذر والرجس بمعنى غير النجاسة ورجس رجسا من باب تعب ورجس من باب قرب لغة والزرجس مسموم معروف وهو معزب ونونه زائدة باتفاق وفيها قولان أقيسهما وهو المختار واقتصر الأزهري على ضبطه

ولُحِّفَ في السابعة ومُحِيَ الربع بالكسر هي التي تعرض يوما وتُتَلَعُ يومين ثم تأتي في الرابع وهكذا يقال أربع المحى عليه بالألف وفي لغة ربت ربعا من باب نفع ويوم الأربعاء ممدود وهو بكسر الباء ولا نظيره في المفردات وإنما يأتي وزنه في الجمع وبعض بنى أَسَدَ يفتح الباء والضم لغة قليلة فيه وأربع الغيث إرباعا حبس الناس في رباعهم لكثرة فهو مريع والبريوع يَقْعُولُ دويبة نحو الفأرة لكن ذَنَبَهُ وأذناه أطول منها ورجلاه أطول من يديه عكس الزرافة والجمع يرابع والعامية تقول جربوع بالميم ويطلق على الذكر والأنثى ويمنع الصرف إذا جعل علما (الريق) وزن حمل حبل فيه عدة عُرَى تُسَدُّ به البهائم الواحدة من العُرَى رِيقَةٌ ويجمع أيضا على رِبَاقٍ وقوله « فقد خلع ريقة الاسلام من عقه » المراد عقد الاسلام وربقت فلانا في الأمر ربقا من باب قتل أوقعته فيه فارتبق هو وربقت الشاة ربقا أدخلت رأسها في الريق فهي مربوقة ربا وربقة (الربا) الفضل والزيادة وهو مقصور على الأشهر وبني ربوان بالواو على الأصل وقد يقال ربيان على التخفيف وينسب إليه على لفظه فيقال ربوى قاله أبو عبيد وغيره وزاد المطوذي فقال الفتح في النسبة خطأ وربا الشيء ربوا إذا زاد وأرأى الرجل بالألف دخل في الربا وأرأى على الخمسين زاد عليها ورأى الصغير رأيي من باب تعب وربا ربوا من باب علا إذا شأ وتعدى بالتضعيف فيقال ربنته قترى والربوة المكان المرتفع بضم الراء وهو الأكثر والفتح لغة بني تميم والكسر لغة سميت ربوة لأنها ربت ثعلت والجمع رُبي مثل مدينة ومدي والرابية مثله والجمع الروابي

(الراء مع التاء وما يثلاثها)

رتب (رتب) الشيء رتوبا من باب قعد استقر ودام فهو راتب ومنه الرتبة وهي المنزل والمكانة والجمع رتب مثل غرفة وغرف ويتعدى بالتضعيف تت فيقال رتبته ورتب فلان رتباً ورتوبا أيضا أقام بالبدويث قائما أيضا (الرتة) بالضم حيلة في اللسان وعن المبردي كالرجح تمنع الكلام فإذا جاء شيء منه اتصل قال وهي غريزة تكثر في الأشراف وقيل إذا عرضت للشخص تردد كلمته ويسبقه نفسه وقيل يدغم في غير موضع الإدغام يقال منه رتتا من باب تعب فهو أرت وبه سمي المرأة رتاء والجمع رت مثل أحر رتج وحرار (أرتجت) الباب ارتاجا أغلقته اغلاقا وثيقا ومنه قيل أرتج على القارئ إذا لم يقدر على القراءة كأنه منع منها وهو مبنى للفعول مخفف وقد قيل أرتج بهمة وصل وتقبل الجيم وبعضهم يمنعه ورماعيل أرتجج وزان أقتل بالبناء للفعول أيضا ويقال رتج في منطقه رتجان باب تعب إذا استغلق عليه وارتاج بالكسر الباب العظيم والباب المغلق أيضا وجعل فلان ماله في رتاج الكعبة أي نذره هديا وليس المراد نفس الباب رتع (رتعت) الماشية رتعا من باب نفع ورتوعا رعت كيف شاعت وأرعت

الكسر<sup>(١)</sup> فقد فَعَلَ بفتح النون لا منقولاً من الأفعال وهذا غير منقول  
فتكسر حلاً للزائد على الأصل كما جُعلَ لَفْعُ بكسر الهجمة في كثير من  
أفراده على فَعَّلَ نحو الإذْخِرَ والإيْمِدَ والإيْصِلَ وهو شجر والإيْصِغُ  
في لغة والقول الثاني الفتح لأن حمل الزائد على الزائد أشبه من  
حمل الزائد على الأصل فيحمل تَرْجِسَ على تَقْرِبَ وتَقْرِفَ وفيه  
رجع نظراً لأن الفعل ليس من جنس الاسم حتى يُشَبَّه به (رَجَعَ) من سفره  
وعن الأمر يرجع يرجعاً ويرجوعاً ورجعى ومرجعاً قال ابن السكيت  
هو تقيض الذهب ويتعدى بنفسه في اللغة الفصحى فيقال رجعته عن  
الشيء واليه ورجعت الكلام وغيره أى رددته وبها جاء القرآن قال  
تعالى «فانرجعك الله» وهُذِلَ تعذبه بالألف ورجع الكلب في قيئه  
عاد فيها فأكله ومن هنا قيل رجع في هبته إذا أعادها إلى ملكه وارتجعها  
واسترجعها كذلك ورجعت المرأة إلى أهلها بموت زوجها أو بطلاق  
فهي راجع ومنهم من يفرق فيقول المطلقة مردودة والمتوفى عنها راجع  
والرجعة بالفتح بمعنى الرجوع وفلان يؤمن بالرجعة أى بالعود إلى  
الدنيا وأما الرجعة بعد الطلاق ورجعة الكتاب فبالفتح والكسر  
وبعض يقتصر في رجعة الطلاق على الفتح وهو أنصح قال ابن  
فارس والرجعة مراجعة الرجل أهله وقد تكسر وهو يملك الرجعة  
على زوجته وطلاق رجعى بالوجهين أيضاً والرجع الروث والغذرة  
فعل بمعنى فاعل لأنه رجع عن حاله الأولى بعد أن كان طعاماً أو علفاً  
وكذلك كل فعل أو قول يرد فهو رجيع فعمل بمعنى مفعول بالتخفيف  
ورجع في أذانه بالثقل إذا أتى بالشهادتين مرة خفضاً ومرة رفعا  
ورجع بالتخفيف إذا كان قد أتى بالشهادتين مرة لباتى بهما أخرى  
وارتجع فلان الهبة واسترجعها ورجع فيها بمعنى وراجعتها عاودته  
رجف (رجف) الشيء رجفاً من باب قتل ورجيفا ورجفاناً تحرك واضطرب  
ورجفت الأرض كذلك ورجفت يده ارتعشت من مرض أو كبر ورجفته  
الحجى أرعته فهو راجف على غير قياس وأرجف القوم في الشيء وبه  
إرجافاً أكثر من الأخبار السيئة واختلاق الأقوال الكاذبة حتى  
رجل يضطرب الناس منها وعليه قوله تعالى والمرجفون في المدينة (رجل)  
الإنسان التي يمشى بها من أصل الفخذ إلى القدم وهي أنثى وجمعها  
أرجل ولا جمع لها غير ذلك والرجل الذكر من الأناس جمع رجال  
وقد جمع قليلاً على رجلة وزان تمة حتى قالوا لا يوجد جمع على فعلة  
بفتح الفاء إلا رجلة وكأه جمع كم وقيل كمة للواحدة مثل نظيره من  
أسماء الأجناس قال ابن السراج جمع رجل على رجلة في القلة استغناء  
عن أرجال ويطلق الرجل على الراجل وهو خلاف الفارس وجمع  
الراجل رَجُلٌ مثل صاحب وحبَّ ورجَّالة ورجَّالٌ أيضاً ورجل رجلا

(١) لعلها بالكسر (٢) لعل هناك والنون مخدوثة .

من باب تعب قوى على المشى والرجلة بالضم اسم منه وهو ذو رجلة  
أى قوة على المشى وفي الحديث «أن رجلاً من حَضْرَمَوْتٍ وآخَر من  
كَنْدَةَ اختصا إلى النبي صلى الله عليه وسلم في أرض» فالحضرمي  
اسمه عَيْدَانُ بفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة (٢) آخر الحروف  
ابن الأشوع والكندى امرؤ القيس بن عابس بكسر الباء الموحدة  
وأستعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً على الصدقات يقال اسمه  
عبد الله ابن اللتبية بضم اللام وسكون التاء نسبة إلى لب بطن من  
أزد عمان وقيل فتح التاء لغة ولم يصح وجاء رجل إلى النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال هلكت وأهلك قال ما فعلت قال وقعت على  
امرأتى في نهار رمضان هو تحز بن حَسَّاء والرجلة بالكسر البقلة  
الحقواء وترجلت في البر نزلت فيها من غير أن تدلى والمرجل بالكسر  
قَدْرٌ من نحاس وقيل يطلق على كل قدر يطبخ فيها ورجلت  
الشعر ترجيلاً سرحته سواء كان شعرك أو شعر غيرك وترجلت  
إذا كان شعر نفسك ورجل الشعر رجلاً من باب تعب فهو رجل  
بالكسر والسكون تخفيف أى ليس شديد الجعودة ولا شديد السوطة  
بل بينهما وارتجلت الكلام أتيت به من غير روية ولا فكر وارتجلت برأى  
انفردت به من غير مشورة فضيت له (الرجم) بفتحين الحجارة والرجم  
القبر سمي بذلك لما يجمع عليه من الأجر والرجمة حجارة مجموعة والجمع  
رجام مثل برمة ويزام ورجمته رجماً من باب قتل ضربته بالرجم ورجمته  
بالقول رميته بالفحش وقال رجماً بالنيب أى ظناً من غير دليل ولا برهان  
(رجوته) أرجوه رجواً على فعمل أتملته أو أردته قال تعالى «لا يرجون رجوا  
نكاحاً» أى لا يريدونه والاسم الرجاء بالمد ورجيته أرجيه من باب رمى  
لغة ويستعمل بمعنى الخوف لأن الرجا يخاف أنه لا يدرك ما يرجاه والرجا  
مقصود الناحية من البر وغيرها والجمع أرجاء مثل سبب وأسباب  
وأرجأته بالهزمة أخرته والمرجئة اسم فاعل من هذا لأنهم لا يحكون على  
أحد بشئ في الدنيا بل يؤخرون الحكم إلى يوم القيامة وتخفف فتقلب  
الهزمة ياء مع الضمير المتصل فيقال أرجيته وقرئ بالوجهين في السبعة  
والأرجوان بضم الهزمة والجيم اللون الأحمر  
(الراء والحاء وما يثلثهما)

(رجب) المكان رجاً من باب قرب فهو رجب ورجب مثل قريب وفلس رجب  
وفي لغة رجب رجاً من باب تعب وأرجب بالألف مثله ويتعدى بالحرف  
فيقال رَجَبٌ بك المكان ثم كثر حتى تعدى بنفسه فقيل رَجَبَتِكَ  
الدار وهذا شاذ في القياس فانه لا يوجد فَعْلٌ بالضم إلا لازماً مثل  
شَرَفٌ وكَرَّمٌ ومن هنا قيل مرجحاً بك والأصل نزلت مكاناً واسماً  
ورحب به بالتشديد قال له مرجحاً ورجبة المسجد الساحة المنبسطة



أَرْحَبَةً لَأَن أَفْعَلَةً جَمَعَ الْمُدُودَ لَا الْمَقْصُورَ وَلَيْسَ فِي الْمَقْصُورِ شَيْءٌ يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالتَّشْنِيعُ رَحِيَاتٌ وَرَحَوَانٌ وَرَحَى الْحَرْبِ حَوْمَتُهَا وَدَارَتْ عَلَيْهِ رَحَى الْمَوْتِ إِذَا نَزَلَ بِهِ

(الرَّاءُ وَالْهَاءُ وَمَا يَتْلَاهُمَا)

(رَخَصَ) الشَّيْءُ رُخْصًا فَهُوَ رَخِيسٌ مِنْ بَابِ قَرَبٍ وَهُوَ ضِدُّ الْغَلَاءِ رَخَّصَ وَوَقَعَ فِي الشَّرْحِ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ رَاخَصَ وَسَيَأْتِي مَا فِيهِ فِي الْخَاتَمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي فَصْلِ اسْمِ الْفَاعِلِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ أَرَخَصَ اللَّهُ السَّعْرَ وَتَعَدَّيْتُ بِالْتَضْعِيفِ يُقَالُ رَخَصَهُ اللَّهُ غَيْرَ مَعْرُوفٍ وَالرَّخْصَ وَزَانَ قُلَّ اسْمٌ مِنْهُ وَالرَّخْصَةُ وَزَانٌ غُرْفَةٌ وَتَضُمُّ الْخَاءُ لِلاتِّبَاعِ وَمِثْلُهُ ظَلَمَةٌ وَظَلَمَةٌ وَهَدَنَةٌ وَهَدَنَةٌ وَقَرَبَةٌ وَجَمْعُهُ وَجَمْعَةُ وَخَلْبَةٌ وَخَلْبَةٌ لِلْيَفِّ وَجَبْنَةٌ وَجَبْنَةٌ لِمَا يُؤْكَلُ وَهَدْبَةٌ وَهَدْبَةُ الثَّوْبِ وَالْجَمْعُ رَخَصٌ وَرَخَصَاتٌ مِثْلُ غُرْفٍ وَغُرَفَاتٍ وَالرَّخْصَةُ التَّسْمِيلُ فِي الْأَمْرِ وَالتَّيْسِيرِ يُقَالُ رَخَصَ الشَّرْعَ لَنَا فِي كَذَا تَرْخِيصًا وَأَرَخَصَ أَرَاخَصًا إِذَا سَيَّرَهُ وَسَهَّلَهُ وَفُلَانٌ يَتَرَخَّصُ فِي الْأَمْرِ أَيْ لَمْ يَسْتَقْصِ وَقَضِيبُ رَخَصَ أَيْ طَرَى لَيْلِينَ وَرَخَصَ الْبَدَنُ بِالضَّمِّ رَخَاصَةً وَرُخُوصَةً إِذَا تَمَّ وَلَآنَ مَلَسَهُ فَهُوَ رَخَّصَ (الرَّخْمَةُ) طَارِيًا كُلُّ الْعِدَّةِ وَهُوَ رَخِمَ مِنْ الْخَبَائِثِ وَلَيْسَ مِنَ الصَّيْدِ وَلِهَذَا لَا يَجِبُ عَلَى الْمُحَرِّمِ الْفَدْيَةُ بِقَتْلِهِ لِأَنَّهُ لَا يُؤْكَلُ وَالْجَمْعُ رَخِمٌ مِثْلُ قَصْبَةٍ وَقَصَبٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِضَعْفِهِ عَنْ الْأَصْطِيَادِ وَيُقَالُ رَخِمَ الشَّيْءُ وَالْمَنْطِقُ بِالضَّمِّ رَخَامَةً إِذَا سَهَلَ فَهُوَ رَخِيمٌ وَرَخْنَةً تَرْخِيًا سَهْلَةً وَمِنْهُ تَرْخِيمُ الْأَسْمِ وَهُوَ حَذْفُ آخِرِهِ تَخْفِيفًا وَعَنْ الْأَخْصَمِيِّ قَالَ سَالَتْنِي سَبِيوِيَهُ فَقَالَ مَا يُقَالُ لِلشَّيْءِ السَّهْلِ قُلْتُ لَهُ الْمُرْخَمُ فَوَضَعَ بَابَ التَّرْخِيمِ وَالرَّخَامَ تَجَرَّرَ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ رُخَامَةً (الرَّخُو) رَخُوَ بِالْكَسْرِ اللَّيْنُ السَّهْلُ يُقَالُ تَجَرَّرَ رَخُوَ وَقَالَ الْكَلَابِيُّونَ رَخُوَ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحُ لَفَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْكَسْرُ كَلَامُ الْعَرَبِ وَالْفَتْحُ مَوْلِدٌ وَرَخُوَ وَرَخُوَ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَقَرَبَ رَخَاوَةً بِالْفَتْحِ إِذَا لَانَ وَكَذَلِكَ الْعَيْشُ رَخِي وَرَخُوَ إِذَا اتَّسَعَ فَهُوَ رَخِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ وَالْأَسْمُ الرَّخَاءُ وَزَيْدٌ رَخِيٌّ الْبَالُ أَيْ فِي نِعْمَةٍ وَخُصْبٍ وَأَرَخَيْتُ السَّيْرَ بِالْأَلْفِ فَاسْتَرَحْتُ وَتَرَانِي الْأَمْرَ تَرَاخِيًا امْتَدَّ زَمَانُهُ وَفِي الْأَمْرِ تَرَاخَى أَيْ قُسِمَتْ

(الرَّاءُ وَالْدَالُ وَمَا يَتْلَاهُمَا)

(الْإِرْدَبُ) يَكِلُ مَعْرُوفٌ بِمَصْرَ تَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ فَارَسٍ وَالْجَوْهَرِيُّ إِرْدَبٌ وَغَيْرُهُمْ وَهُوَ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ مَتًّا وَكَذَا أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ صَاعًا بِصَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَمْعُ أَرَادِبٌ (رَدَدْتُ) الشَّيْءَ رَدَدْتُ رَدًّا مَنَعْتُهُ فَهُوَ مَرْدُودٌ وَقَدْ يَوْصَفُ بِالْمَصْدَرِ يُقَالُ فَهُوَ رَدٌّ وَرَدَدْتُ عَلَيْهِ قَوْلَهُ وَرَدَدْتُ إِلَيْهِ جَوَابَهُ أَيْ رَجَعْتُ وَأَرْسَلْتُ وَمِنْهُ رَدَدْتُ عَلَيْهِ الْوَدِيعَةَ وَرَدَدْتُهُ إِلَى مِثْلِهِ فَارْتَدَّ إِلَيْهِ وَتَرَدَّدْتُ إِلَى فُلَانٍ رَجَعْتُ

قِيلَ بِسُكُونِ الْهَاءِ وَالْجَمْعُ رَحَابٌ مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكَلَابٌ وَقِيلَ بِالْفَتْحِ وَهُوَ أَكْثَرُ وَالْجَمْعُ رَحِبٌ وَرَحَبَاتٌ مِثْلُ قَصْبَةٍ وَقَصَبٌ وَقَصَبَاتٌ وَالرَّجَبَةُ الْبَقْعَةُ الْمَتَّسِعَةُ بَيْنَ أَفْنِيَةِ الْقَوْمِ بِالْوَجْهِينِ وَجَمْعُهَا عِنْدَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ رُحْبٌ مِثْلُ قَرِيَةٍ وَقُرِيٌّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبِنَاءُ يَجِيءُ نَادِرًا فِي بَابِ الْمَعْتَلِّ فَمَا السَّلَامُ فَمَا سَمِعْتَ فِيهِ فَعَلَةٌ بِالْفَتْحِ جَمَعْتُ عَلَى فَعَلٍ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ثَقَّةٌ لَا يَقُولُ إِلَّا مَا سَمِعَهُ وَأَرْحَبُ وَزَانَ أَحْمَرُ قَبِيلَةٌ مِنْ هَمْدَانَ ضُفٌّ وَقِيلَ مَوْضِعٌ وَإِلَيْهِ تَنْسَبُ التَّجَائِبُ (رَحَضْتُ) الثَّوْبَ رَحَضًا مِنْ بَابِ نَفَعَ غَسَلْتُهُ فَهُوَ رَحِيضٌ وَالْمَرَاضُ بِكَسْرِ الْمِيمِ مَوْضِعُ الرَّحَضِ ثُمَّ كُنِّيَ حِلُّهُ بِهِ عَنِ الْمُسْتَرَاخِ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ غَسْلِ النَّجْوِ (رَحَلَ) عَنْ الْبَلَدِ رَحِيلًا وَيَتَعَدَّى بِالْتَضْعِيفِ يُقَالُ رَحَلْتُهُ وَتَرَحَلْتُ عَنْ الْقَوْمِ وَارْتَحَلْتُ وَالرَّحْلَةُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ لَفَةٌ اسْمٌ مِنَ الْارْتِحَالِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الرَّحْلَةُ بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنَ الْارْتِحَالِ وَبِالضَّمِّ الشَّيْءُ الَّذِي يَرْتَحِلُ إِلَيْهِ يُقَالُ قَرِيبَتْ رَحَلْتُنَا بِالْكَسْرِ وَأَنْتَ رَحَلْتُنَا بِالضَّمِّ أَيْ الْمَقْصِدُ الَّذِي يَقْصِدُ وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الضَّمُّ هُوَ الْوَجْهُ الَّذِي يُرِيدُهُ الْإِنْسَانُ وَالرَّحْلُ كُلُّ شَيْءٍ يَعْدِلُ لِلرَّحِيلِ مِنْ وَعَاءٍ لِلتَّلَاعِ وَمَرْتَبَكٌ لِلْبَعِيرِ وَحُلْسٌ وَرَسَنٌ وَجَمْعُهُ أَرْحُلٌ وَرَحَالٌ مِثْلُ أَفْلَسَ وَسَهَامٌ وَمِنْ كَلَامِهِمْ فِي الْقَذْفِ هُوَ ابْنُ مَلَى أَرْحُلَ الرِّكَانِ وَرَحَلْتُ الْبَعِيرَ رَحَلًا مِنْ بَابِ نَفَعَ شَدَّدْتَ عَلَيْهِ رَحْلَهُ وَرَحَلَ الشَّخْصُ مَأْوَاهُ فِي الْحَضَرِ ثُمَّ أَطْلَقَ عَلَى أَمْتَعَةِ الْمَسَافِرِ لِأَنَّهُمَا هُنَاكَ مَأْوَاهُ وَالرَّاحِلَةُ بِالْكَسْرِ السَّرِجُ مِنْ جُلُودٍ وَالرَّاحِلَةُ الْمَرْكَبُ مِنَ الْإِبِلِ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الرَّاحِلَةُ النَّاقَةُ الَّتِي تَصْلُحُ أَنْ تَرَحَلَ وَجَمْعُهَا رَوَاحِلُ وَأَرَحَلْتُ فَلَانًا بِالْأَلْفِ أَعْطَيْتُهُ رَاحِلَةً وَالْمَرْحَلَةُ الْمَسَافَةُ الَّتِي يَحْمِلُهَا يَقْطَعُهَا الْمَسَافِرُ فِي نَحْوِ يَوْمٍ وَالْجَمْعُ الْمَرَاحِلُ (رَحِمْنَا) اللَّهُ وَأَنَا أَنَا رَحِمَتُهُ الَّتِي وَسَعَتْ كُلُّ شَيْءٍ وَرَحِمْتُ زَيْدًا رَحِمًا بِضَمِّ الرَّاءِ وَرَحِمَةً وَمَرَحِمَةً إِذَا رَقَّتْ لَهُ وَحَنَّتْ وَالْفَاعِلُ رَاحِمٌ وَفِي الْمَبَالِغَةِ رَحِيمٌ وَجَمْعُهُ رَحِمَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَا يَرْحِمُ اللَّهُ مَنْ عَابَهُ» (الرَّحْمَاءُ) يَرُودُ بِالنَّصْبِ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ يَرْحِمُ وَبِالزَّغْرِ عَلَى أَنَّهُ خَبَرَانٌ وَمَا بِمَعْنَى الدِّينِ وَالرَّحِمُ مَوْضِعُ تَكْوِينِ الْوَلَدِ وَيَخْفَفُ بِسُكُونِ الْهَاءِ مَعَ فَتْحِ الرَّاءِ وَمَعَ كَسْرِهَا أَيْضًا فِي لَفَةٍ بَنَى كَلَابٌ وَفِي لَفَةٍ لَمْ تَكْسِرْ الْهَاءَ لِإِتْبَاعِ الْكَسْرِ الرَّاءُ ثُمَّ سُمِّيَتْ الْقَرَابَةُ وَالْوَصْلَةُ مِنْ جِهَةِ الْوَلَاءِ رَحِمًا فَالْرَّحِمُ خِلَافُ الْأَجْنَبِيِّ وَالرَّحِمُ حَيٌّ فِي الْمَعْنَيْنِ وَقِيلَ مَذْكَرٌ وَهُوَ الْأَكْثَرُ فِي الْقَرَابَةِ (الرَّحْمَى) مَقْصُورٌ الطَّاحُونَ وَالضَّرْسُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ أَرْحٌ وَأَرْحَاءٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَرَحِمًا جَمَعْتُ عَلَى أَرْحِيَّةٍ وَمِنْهُ أَبُو حَاتِمٍ وَقَالَ هُوَ خَطَا وَرَحِمًا جَمَعْتُ عَلَى رَحِيٍّ عَلَى فَعُولٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَالْإِخْتِيَارُ أَنْ يَجْمَعَ الرَّحَى عَلَى أَرْحَاءٍ وَالْفَقُّ عَلَى أَفْعَاءٍ وَالنَّدَى عَلَى أَنْدَاءٍ لِأَنَّهُ جَمْعُ فَعَلٍ عَلَى أَفْعَلَةٍ شَازَ وَقَالَ الزَّجَاجُ أَيْضًا الرَّحَى أَثْنَى وَتَصْنِيفُهَا رُحْيَةٌ وَالْجَمْعُ أَرْحَاءُ وَلَا يَمُوزُ

اليه مرة بعد أخرى وتراذ القوم البيع ردوه وقول الغزالي الا أن يجتمع مترادفان مأخوذ من هذا كأن الماء يردّ بعضه بعضا اذا كان راكدا وارتد ردع الشخص ردّ نفسه الى الكفر والاسم الرّدة (ردعته) عن الشيء أردعه ردعا منعتة وزجرته وارتدع بروادع القرآنة (الزديف) الذي جعله خلّك على ظهر الدابة تقول أردفته إردافا وارتدفته فهو رديف ويردّف ومنه ردف المرأة وهو عجزها والجمع إرداف واستردفته سألته أن يردفني وأردفت الدابة وراذفت اذا قبلت الزديف وقويت على حمله وجمع الزديف ردّاف على غير قياس وقال الزجاج ردف الرجل بالكسر اذا ركبت خلفه وأردفته اذا أركبته خلّك وودفته بالكسر لحقته وتبعته ردم وتراذف القوم تسابعا وكل شيء تبع شيئا فهو ردفه (ردمت) التلثة ونحوها ردما من باب قتل سددها وفي مكة موضع يقال له الرّدم كأنه ردوء تسمية بالمصدر وارتدم الموضع (ردؤ) الشيء بالهمز ردّاء فهو ردىء على فاعيل أى وضع خسيس وردّا يردو من باب علا لغة فهو ردىء بالثقل وردى وردى من باب تعب هلك ويتعدى بالهمز والرداء بالمد ما يتردى به مذكر ولا يجوز تأنيته قاله ابن الأثير والتثنية رداءن بالهمز وربما قلبت الهمزة واوا فليل رداوان وارتدى بردائه وهو حسن الرداء بالكسر والجمع أردية بالياء مثل سلاح وأسلحة والرّدء مهموز وزان جمل المعين وأردائه بالالف أعتته وتردى فى مهواة سقط فيها ودرّيته تردية ونهى عن الشاة المتردية لأنها ماتت من غير ذكاة

(الراء والذال واللام)

ردل (ردل) الشيء بالضم ردّالة ورُدولة بمعنى ردؤ فهو ردّل والجمع أرذّل ثم يجمع على أرادل مثل كلب وأكلب وأكلاب والأشئ ردّلة والردال بالضم والردالة بمعناه وهو الذى استقى جيده وبقي أرذله

(الراء والزاي وما ينلثما)

رذب (الارذبة) بكسر الهمزة مع التثنية والجمع أرأذب وفي لغة مرزبة بميم مكسورة مع التخفيف والعامة تثقل مع الميم قال ابن السكيت وهو خطأ والجمع مرأذب بالتخفيف أيضا والمزأذب بالكسر لغة في المزأذب رزح (رزح) البعير يريزح بفتحين رزوحا ورزأحا هزول هزالا شديدا فهو رزق رازح وإبل رزّح ورزّحى (رزق) الله الخلق يريزقهم والرزق بالكسر اسم للرزوق والجمع الأرزاق مثل حمل وأحمال وارتزق القوم أخذوا رزم أرزاقهم فهم مرزقة (الريزمة) الكارة من الثياب والجمع رزم مثل سدرة وسدر ورزمت الثياب بالتشديد جعلتها رزما ورزمت الشيء رزى رزما من باب قتل جمعته (الريزية) المصيبة والجمع رزايا وأصلها الهمز يقال رزأته ترزؤه مهموز بفتحين والاسم الرزم مثال قفل ورزأته أنا

(١) لعلها وما بين القدم والساق .

اذا أصبته بمصيبة وقد يخفف فيقال رزبته أرزاه (الراء مع السين وما ينلثما)

(الرستاق) معرّب ويستعمل في الناحية التي هي طرف الافليم والزداق الر بالزاي والدال مثله والجمع رساتيق ورزاديق قال ابن فارس الرّزْدَق السطر من النخل والصف من الناس ومنه الرزداق وهذا يقتضى أنه عربى وقال بعضهم الرستاق مولد وصوابه رزداق (رسم) الشيء رسوبا من باب قعد ثقل وصار الى أسفل ورسبا في المصدر أيضا (رسم) رسحا من باب تعب فهو أرسم أى قليل لحم الفخذين (رسم) الشيء رسم بفتحين رسوخا ثبت وكل ثابت راسخ وله قدم راسخة (رسم) في العلم معنى البراعة والاستكثار منه (الرّسغ) من اللواب الموضع المستدق بين الحافر وموضع الوظيف من اليد والرجل ومن الانسان مفصل ما بين الكف والساعد والقدم الى الساق وضم السين للتابع لغة والجمع أرساغ وأصاب الأرض مطر فرسغ أى وصل الى موضع الأرساغ (رسم) في قيده رسفا من بابى ضرب وقتل ورسيفا ورسفانا مثى فيه رسف رسف راسف \* شعر (رسل) وزان فلس أى سبط مسترسل وقال رسف الأزهرى طويل مسترسل ورسل رسلا من باب تعب وبغير رسل لين السير وناقاة رسلّة والرسل بفتحين القطيع من الابل والجمع أرسال مثل سبب وأسباب وشبه به الناس قليل جاءوا أرسالا أى جماعات متتابعين وأرسلت رسولا بعثته برسالة يؤذيها فهو فعول بمعنى مفعول يجوز استعماله بلفظ واحد للذكر والمؤنث والمنشئ والمجموع ويجوز التثنية والجمع فيجمع على رسل بضمين واسكان السين لغة وأرسلت الطائر من يدي اذا أطلقته وحديث مرسل لم يتصل بإسناده بصاحبه وأرسلت الكلام إرسالا أطلقته من غير تنقييد وترسل فى قراءته بمعنى تهمل فيها قال اليزيدى الترسل والترسيل فى القراءة هو التحقيق بلا عجلة وتراسل القوم أرسل بعضهم الى بعض رسولا أو رسالة وجمعها رسائل ومن هنا قيل تراسل الناس فى الفناء اذا اجتمعوا عليه يتتدئ هذا ويمدّ صوته فيضيق عن زمأب الإيقاع فيسكت ويأخذ غيره فى مدّ الصوت ويرجع الأول الى النغم وهكذا حتى ينتهى قال ابن الأعرابى والعرب تسمى المرسل فى الفناء والعمل المتألى يقال راسله فى عمله اذا تابعه فيه فهو رسل ولا ترأسل فى الأذان أى لا متابعة فيه والمعنى لا اجتماع فيه وتقول على رسلك بالكسر أى على هيئتك (رسمت) للبناء رسما من باب قتل أعلمت ورسمت الكتاب رسمته ومنه شهد على رسم القبالة أى على كتابة الصحيفة قال ابن القطاع ورسمت له كذا فارتسمه أى امتثله والرسم الاثر والجمع رسوم وأرسم مثل فلس وفلوس وأفلس والرسم وزان جعفر خشبة يحتم

رسن بها الغلة ويقال روشم بالشين المعجمة أيضا والجمع رواشم (الرسن)  
الحبل والجمع أرسان وأرسن وربما قيل رسن بضمين وقال سيبويه  
لا يجمع الا على أرسان ورسنت الدابة رسنا من بابى ضرب وقتل  
رسا شددت عليه رسنه وأرسنته بالألف مثله (رسا) الشئ يرسو رسوا  
ورسوا ثبت فهو راس وجبال راسية وراسيات ورواس وأرسيته بالألف  
للتعدية ورست أقدامهم في الحرب ورسوت بين القوم أصلحت  
وأقلت السحابة مَرَّاسِيهَا دامت

(الراء مع الشين وما يثلثهما)

رشح (رشح) الجسد يرشح رشحًا إذا عرق فهو راشح ورشح الندى التبت ترشيعا  
رشد ربه مقرر (الرشد) الصلاح وهو خلاف الفنى والضلال وهو إصابة الصواب  
ورشد رَشَدًا من باب تعب ورشد يرشد من باب قتل فهو راشد  
والاسم الرشاد ويتعدى للمعزة ورشده القاضى ترشيدا جعله رشيدا  
واسترشدته فأرشدنى الى الشئ وعليه وله قاله أبو زيد وهو لرشدة أى  
شش صحيح النسب بكسر الراء والفتح لغة (رششت) الماء رشا ورششت  
الموضع بالماء ورشت السماء أمطرت وأرشت بالألف لغة وأرشت  
الطعنة بالألف نَفَذَتْ وانهرت الدم ورشاشها بالفتح الدم المتطاير منها  
شف وقيل لما يتناثر من الماء ونحوه رشاش أيضا (رشف) رشفا من بابى  
ضرب وقتل استقصى فى شربه فلم يبق شيئا فى الاناء والرشف أخذ الماء  
بالشفتين وهو فوق المص وامرأة رشوف مثل رسول طيبة الفم  
رشق (رشقته) بالسهم رشقا من باب قتل وأرشقته بالألف لغة رميته به  
والرشق بالكسر الوجه من الرمي اذا رمى القوم بأجمعهم جميع السهام  
وحينئذ يقال رمى القوم رشقا وقال ابن دريد الرشق السهام تقسمها  
التي تُرمى والجمع أرشاق مثل حمل وأحمال وربما قيل رشقته بالقول  
وأرشقته ورشق الشخص بالضم رشاقة خف فى عمله فهو رشيق  
رشا (الرشوة) بالكسر ما يعطيه الشخص الحاك وغيره ليحكم له أو يجمله  
على ما يريد وجمعها رشا مثل سدره وسدر والضم لغة وجمعها رشا بالضم  
أيضا ورشوته رشوا من باب قتل أعطيته رشوة فارشيت أى أخذ  
وأصله رشا الفرج اذا مد رأسه الى أمه ليرثقه والرشاء الحبل والجمع  
أرشية مثل كساء وأكسية والرشا مهموز ولد الظبية اذا تحرك ومشى  
وهو الغزال والجمع أرشاء مثل سبب وأسباب

(الراء مع الصاد وما يثلثهما)

رصد (الرصد) الطريق والجمع أرصاد مثل سبب وأسباب ورصدته رصدًا  
من باب قتل قعدت له على الطريق والفاعل راصد وربما جمع على  
رصد مثل خادم وخدم والرصدى نسبة الى الرصد وهو الذى يقعد  
على الطريق ينتظر الناس ليأخذ شيئا من أموالهم ظلمًا وعدوانًا وقعد  
فلان بالمرصد وزان جعفر وبالمرصاد بالكسر وبالمرصد أيضا أى

بطريق الارتعاب والانتظار وربك لك بالمرصاد أى مراقبك فلا  
يخفى عليه شئ من أفعالك ولا تفوته (رصمت) البیان رصا من باب رصص  
قتل ضمنت بعضه الى بعض وتراص القوم فى الصف والرصاص  
بالفتح والقطعة منه رصاصه (رصف) الحجارة رصفا من باب قتل رصف  
ضمنت بعضها الى بعض فهى رصف بالفتح الواحدة رصفة مثال  
قصب وقصبة وعمل رصيف ثابت محكم وجواب رصيف قوى لا يرد  
(الراء مع الضاد وما يثلثهما)

(رضخه) رضخا من باب نفع وهو كسره ودقه كالنوى وغيره ورضخت رضخ  
رأسه اذا كسرتة والحاء المعجمة لغة فيهما (رضخت) له رضخا من باب رضخ  
نفع ورضيخا أعطيته شيئا ليس بالكثير والمال رَضَخَ تسمية بالمصدر  
أو قُعل بمعنى مفعول مثل ضرب الامير وعنده رضخ من خير أى شئ  
منه (رضضته) رضا من باب قتل كسرتة والرضاض بالضم مثل الدقاق رضص  
ومن هنا قال ابن فارس الرض الدق (رضع) الصبي رضعا من باب تعب رضع  
فى لغة نجد ورضع رضعا من باب ضرب لغة لأهل تهامة وأهل مكة  
يتكلمون بها وبعضهم يقول أصل المصدر من هذه اللغة كسر الضاد  
وانما السكون تخفيف مثل الحَلِيف والحلف ورضع يرضع بفتحين لغة  
ثالثة رضاعا ورضاعة بفتح الراء وأرضعته أمه فارتضع فهى مرضع  
ومرضعة أيضا وقال الفراء وجماعة إن قصد حقيقة الوصف بالارضاع  
فرضع بغير هاء وإن قصد مجاز الوصف بمعنى أنها محل الارضاع فيما  
كان أوسكون فبالهاء وعليه قوله تعالى «تذهل كل مرضعة عما أرضعت»  
ونساء مَرَّاضِع ومراضيع وراضعته مرضاعة ورضاعا ورضاعة بالكسر  
وهو رضيعى والراضعتان التئتان اللتان يشرب عليهما اللبن ويقال  
الراضعة الثنية اذا سقطت والجمع الرواضع قال أبو زيد الراضعة  
كل سَنٍ سقطت من مقدمه ويقال لَوَمَ ورضع على الازدواج  
وذلك اذا مص من الخلف مخافة أن يعلم به أحد اذا حلب فيطلب  
منه شيئا فهو راضع ولو أفرد قيل رَضِعَ مثل تَعَبَ أو ضَرَبَ والجمع رَضِعَ  
(الرضف) الحجارة المحمأة الواحدة رضفة مثل تمر وتمررة ورضفت رضف  
الشئ رضفا من باب ضرب كويته بالرضفة ورضفت اللحم شويته  
على الرضف (رضيت) الشئ ورضيت به رضا اخترته وارتضيت مثله رضى  
ورضيت عن زيد ورضيت عليه لغة لأهل الحجاز والرضوان بكسر الراء  
وضمها لغة قيس وتيمم معنى الرضا وهو خلاف السخط وشئ مرضى  
أكثر من مرضق وقول الفقهاء تشهد على رضاها أى على إذننا جعلوا  
الأذن رضا لدلالته عليه وأرضيته إرضاء وراضيته مرضاة ورضاء  
مثل واقفته موافقة ووفقا وزنا ومعنى

(الراء مع الطاء وما يثلثهما)

(رطب) الشئ بالضم رطوبة تدبى وهو خلاف اليابس والخاف والمُرتَّب رطب

صرحت بنفسها ورعيتها أرعاها يستعمل لازما ومتعديا والفاعل راع  
والجمع رعاة بالضم مثل قاض وقضاة وقيل أيضا رعاء بالكسر والمد  
ورعان مثل رغفات وقيل لحاكم والأمير راع لقيامه بتدبير الناس  
ومياستهم والناس رعية والرى وزان حمل والمرعى بمعنى وهو مازعاه  
الدواب والجمع المراعى وأرعوى عن التقيح مثل ارتدع وراعت  
الأمر نظرت في عاقبته وراعيته لاحظته وأرعيته سمى مثل أصغيت  
وزنا ومعنى وأرعى سمعك

(الراء مع العين وما يثلاثها)

(رغبت) في الشيء ورغبت به يتعدى بنفسه أيضا إذا أردته رغبًا بفتح  
العين وسكونها ورغيت بفتح الراء وضمتها ورغباه بالفتح والمد ورغبت عنه  
إذا لم ترده والرغبة العطاء الكثير والجمع الرغائب والرغبة الهاء لتأنيث  
المصدر والجمع رغبات مثل سحبة وسجدات ورجل رغب وزان  
شريف وكريم أى ذو رغبة فى كثرة الأكل وإذا أريد المبالغة كسر  
وثقل (رغد) العيش بالضم رغادة أوسع ولان فهو رغد ورغيد ورغد  
رغدا من باب تعب لغة فهو راغد وهو فى رغد من العيش أى رزق  
واسع وأرغد القوم بالألف أخصبوا والرغيدة الرُبْد (الرغيف) جمعه رغبة  
رغف مثل برى وبرد وأرغفة ورغفان بالضم ورغفت العجينة رغفا  
من باب نفع جمعت يبدك مستديرا فالرغيف فاعل بمعنى مفعول  
(الزغام) بالفتح التراب ورغم أهه رغما من باب قتل ورغم من باب  
تعب لغة كتابة عن النمل كأنه لصق بالزغام هوأنا ويتعدى بالألف فيقال  
أرغم الله أهه وفعلته على رغم أهه بالفتح والضم أى على كره منه وراغمته  
غاضبته وهذا ترغيم له أى إذلال وهذا من الأمثال التى جرت فى كلامهم  
باسماء الأعضاء ولا يريدون أعيانها بل وضعوها لمعان غير معانى الأسماء  
الظاهرة ولاحظ لظاهر الأسماء من طريق الحقيقة ومنه قولهم كلامه  
تحت قدمي وحاجته خلف ظهري يريدون الإهمال وعدم الاحتفال  
(الرغوة) الرُبْد يعلو الشيء عند غليانه بفتح الراء وضمتها وحكى الكسر وجمع  
المفتوح رغوات مثل شهوة وشهوات وجمع المضموم رغي مثل مديدة ومدى  
والرغاية بالضم والكسر والرغالة بالكسر مع الواو رغوة اللبن وارتى شرب  
الرغوة ورغى اللبن بالتشديد علت رغوته والرغاء وزان غراب صوت البعير  
ورغت الناقة رغو صوتت فهى راغية

(الراء مع الفاء وما يثلاثها)

(رفت) فى منطقته رفا من باب طلب ويرف بالكسر لغة أخفش رفث  
فيه وأرفت بالألف وقوله تعالى «فلا رفث» قيل فلا غش من  
القول (رفده) رفا من باب ضرب أعطاه أو أعانته والرفد بالكسر رفا  
اسم منه وأرفده بالألف مثله وترافدوا تعاونوا واسترفدته طلبت رفاه  
(رفسه) رفا من باب ضرب ضربه برجله قال الخليل والرفس يكون رفس

أيضا الشيء الرخص وشئ رطب ورطيب إذا كان مبتلا أو رخصا  
لينا والرطبة القضة خاصة والجمع رطاب مثل كلبة وكلاب والرطب  
وزان فقل المرعى الأخضر من بقول الربيع وبعضهم يقول الرطبة  
وزان غرفة انحلا وهو القض من الكلا وأرطبت الأرض إرطابا  
صارت ذات نبات رطب وأرطب القوم صاروا فيه والرطب ثمر  
النخل إذا أدرك ونضج قبل أن يتثمر الواحدة رطوبة والجمع أرطاب  
وأرطبت البصرة إرطابا بدا فيها الترطيب والرطب نوعان أحدهما لا يتثمر  
وإذا تأخر أكله تسارع اليه الفساد والثاني يتمر ويصير عجوة وتما  
رطل يابس (الرطل) معيار يوزن به وكسره أشهر من فتحه وهو بالفسادى  
اثنتا عشرة أوقية والواقية إستار وثلثا إستار وأربعة مثاقيل  
ونصف مثقال والمثقال درهم وثلاثة أسباع والدرهم ستة دواق  
والدواق ثمان حبات وثمانية وعشرون درهما وأربعة أسباع  
درهم والجمع أرطال قال الفقهاء وإذا أطلق الرطل فى الفروع فالمراد  
به رطل بفساد والرطل مكيال أيضا وهو بالكسر وبعضهم يحكى  
فيه الفتح ورطلت الشيء رطلا من باب قتل وزنته يبدك لتعرف  
وزنه تقريبا

(الراء مع العين وما يثلاثها)

رعب (رعبت) رعبا من باب نفع خفت ويتعدى بنفسه وبالهمزة أيضا  
فيقال رعبته وأرعبته والاسم الرعب بالضم وتضم العين للاتباع ورعبت  
رعد الاناء ملائته (رعدت) السماء رعدا من باب قتل ورعدوا لاح منها  
الرعد وأرعد القوم إرعدا أصابهم الرعد ورعد زيد رعدا توعد بالشعر  
وأرعد إرعدا مثله ورعد يرعد وأرعد اضطرب والرعدة بالكسر اسم  
رعر منه (المِرْعَزَى) الرغب الذى تحت شعر العنز وفيه لغات التخفيف  
والمد مع فتح الميم وكسرها والتثنية والقصر مع كسر الميم لا غير والعين  
مكسورة فى الأحوال كلها وحكى مرعز وزان جعفر ومرعز بكسرتين  
مع التثنية ولا يجوز التخفيف مع الكسرتين لفقد مفعول فى الكلام  
رعم وأما منخرومين فكسر الميم اتباع وليس بأصل (الرعاع) بالفتح السقطة  
رعف من الناس الواحد رعاة ويقال هم أخلاط الناس (رعف) رعفا من  
بأى قتل ونفع ورعف بالضم لغة والاسم الرعاف وهو خروج الدم من  
الأنف ويقال الرعاف الدم نفسه وأصله السبق والتقدم وفرس راعف  
رعل أى سابق فأن الرعاف سبق علم الراعف وتقدم (رعل) وزان حمل  
وذكوان وعصية قبائل من سلم وهم الذين جعلوا القراء على بر معونة  
ودعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم شهرا ونحلة رعلة أى طويلة والجمع  
رعى رعلا مثل كلبة وكلاب (رعت) الماشية رعى رعبا فهى راعية إذا

رفض في الصدر (رفضته) رفضاً من باب ضرب وفي لغة من باب قتل تركته والرافضة فرقة من شيعة الكوفة سمو بذلك لأنهم رفضوا أي تركوا زيد بن علي عليه السلام حين نهاهم عن الطعن في الصحابة فلما عرفوا مقاتله وأنه لا يبرأ من الشيخين رفضوه ثم استعمل هذا اللقب في كل من غلا في هذا المذهب وأجاز الطعن في الصحابة ورفضت الأبل من باب ضرب تفرقت في المرعى ويتعدى بالألف في الأكثر فيقال رفع أرفضتها وفي لغة بنفسه (رفعته) رفعاً خلاف خفضته والفاعل رافع وبه سمي ومنه رافع بن خديج ويقال إن الرافعي منسوب إليه وكذلك سمي بالمصدر مصغراً ورفضته أذنته ومنه رفضت على العامل ريفية ورفضت الأمر إلى السلطان رفعاً ورفضت الزرع إلى اليبتر وهو زمان الرقاع والرقاع ورفع الله عمله قبله فالرفع في الأجسام حقيقة في الحركة والانتقال وفي المعاني محمول على ما يقتضيه المقام ومنه قوله عليه السلام «رفع القلم عن ثلاثة» وألقم لم يوضع على الصغير وإنما معناه لا تكليف فلا مواخذة إلا ترى أنه نفى رفع العصا في حديث فاطمة الفهرية حيث قال «أما أبو جهنم فإنه لا يرفع العصا عن عاتقه» وهي غير موضوعة على عاتقه بل هو محمول على المعنى وهو شدة التأديب ورفع البعير في سيره أسرع ورفضته أسرع به يتعدى ولا يتعدى ورفع الرجل في حسبه ونسبه فهو رفيع مثل شرف فهو شريف والرفاعة بالكسر اسم منه وبه سمي ومنه رفاعه بن زَنْبَر بزاى معجمة ثم نون ثم ياء موحدة ثم راء مهملة وزان جعفر وهو صحابي ورفع الثوب فهو رفيع رفع أيضاً خلاف غلظ (الرفع) قال ابن السكيت هو أصل الفخذ وقال ابن فارس أصل الفخذ وسائر المغاين وكل موضع اجتمع فيه الوسخ فهو رفع والرفع بضم الراء في لغة أهل العالية والحجاز والجمع أرفاغ مثل قفل وأقفال وفتتح الراء في لغة تميم والجمع رفوغ وأرفع مثل رفف فلس وفلوس وأفلس (الرف) قال الفارابي شبه الطاق والرف المستعمل في البيوت معروف قال ابن دريد عربي والجمع رفوف ورفاف وفي حديث أبي هريرة «إني لأَرَفُّ شَفْتَيْهَا» هو الثقيل والمص رفق والترشف (رفقت) به من باب قتل رفقا فأن رفيق خلاف العنف والرفيق أيضاً ضد الأخرق مأخوذ من ذلك وورق به مثل قرب ورفقت العمل من باب قتل أحكمته ورفقت في السير قصدت والمرفق ما ارتفعت به بفتح الميم وكسر اللام كسجد والعكس لغتان ومنه مرفق الإنسان وأما مرفق الدار كالمطبخ والكنيف ونحوه فيكسر الميم وفتح الفاء لا غير على التشبيه باسم الآلة وجمع المرفق مرفاق وإنما جمع المرفق في قوله تعالى «وأيدىكم إلى المرافق» لأن العرب إذا قابلت جمعا جمع حلت كل مفرد من هذا على كل مفرد من هذا وعليه قوله تعالى «فاغسلوا وجوهكم» وامسحوا برءوسكم» وليأخذوا أسلحتهم»

ولا تنكحوا ما نكح آبائكم من النساء» أي وليأخذ كل واحد سلاحه ولا ينكح كل واحد ما نكح أبوه من النساء ولذلك إذا كان للجمع الثاني متعلق واحد فتارة يقدرون المتعلق باعتبار وحدته بالنسبة إلى إضافته إلى متعلقة نحو «خذ من أموالهم صدقة» أي خذ من كل مال واحد منهم صدقة وتارة يجمعونه ليتناسب اللفظ بصيغ الجمع قالوا ركب الناس دوابهم برحالها وأرسانها أي ركب كل واحد دابته برحله ورسنها ومنه قوله تعالى «وأيدىكم إلى المرافق» أي وليغسل كل واحد كل يد إلى مرفقها لأن لكل يد مرفقا واحدا وإن كان له متعلقان شئوا المتعلق في الأكثر قالوا وطننا بلادهم بطرفها أي كل بلد بطرفها ومنه قوله تعالى «وأرجلكم إلى الكعبين» وجاز الجمع فيقال بأطرافها وغسلوا أرجلهم إلى الكعاب أي مع كل طرف ومع كل كعب والرفقة الجماعة ترافقهم في سفرهم فإذا تفرقت زال اسم الرفقة وهي بضم الراء في لغة بني تميم والجمع رفاق مثل برمة وبرام ويكسرهما في لغة قيس والجمع رفق مثل سدرة وسدر والرفيق الذي يرافق قال الخليل ولا يذهب اسم الرفيق بالتفريق وارتقت بالشيء انتفت به وارتقى ارتقا على مرفقه (رفه) العيش بالضم رفاهة ورفاهية بالتخفيف اتسع ولان وهو في رفاهية رفه من العيش ورفهنا رفها من باب نفع ورفوها أصبنا نعمة وسعة من الرزق ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أرفهته ورفهته ورفقه ورجل رافه متفقه مستريح مستمتع بنعمة ورفه نفسه ترفها أراحها وليلة رافهة لينية (رفوت) الثوب رفوا من باب قتل ورفيته رفيا من باب رفا رمى لغة بني كعب وفي لغة رفاة أرفؤه مهموز بفتحين إذا أصلحته ومنه يقال بالرفاء والبئين مثل كتاب أي بالإصلاح وبين القوم رفاء أي التحام واتفاق (الراء مع القاف وما يثلثهما)

(رقت) أرقبه من باب قتل حفظته فأن رقيب ورفيته وترقبته وارتقبته رقب والرقبة بالكسر اسم منه انتظرته فأن رقيب أيضا والجمع الرقباء والرقوب وزان رسول من الشيوخ والأرامل الذي لا يستطيع الكسب ولا كسب له سمي بذلك لأنه يرتقب معروفا وصلة والرقوب أيضا الذي لا وله والمرقب وزان جعفر المكان المشرف يقف عليه الرقيب وراقبت الله خفت عذابه وأرقبت زيدا الدار إرقابا والاسم الرقبي وهي من المراقبة لأن كل واحد يقرب موت صاحبه لتبقي له والرقبة من الحيوان معروفة والجمع رقب وقوله تعالى «وفي الرقاب» هو على حذف مضاف أي وفي فك الرقاب يعني المكتبتين قالوا ولا يشتري منه مملوك فيعتق لأنه لا يسمى مكتبا (رقد) رقدوا ورُقودا ورُقادا نام ليلا رقد كان أونهارا وبعضهم يخصه بنوم الليل والأول هو الحق ويشهد له المطابقة في قوله تعالى «وتحسبهم أيقاظا وهم رقود» قال المفسرون

بنفسه والمركب والمرقى موضع الرق والمرقاة مثله ويجوز فيها فتح الميم على أنه موضع الارتقاء ويجوز الكسر تشبيها باسم الآلة كالملطهرة والمسقة وأنكر أبو عبيد الكسر وقال ليس في كلام العرب ورقا الطائر يرقو ارتفاع في طياره ورقا الدم والدمع رقاً مهموز من باب نفع ورفوا على فاعول اقطع بعد جريانه والرقوة مثال رسول اسم منه وعليه قوله «لا تسبوا الابل فان فيها رقوة الدم» أى حقن الدم لأنها تدفع في الديات فيعرض صاحب النار عن طلبه فيحقن دم القاتل (الراء مع الكاف وما يثانها)

(ركبت) الدابة وركبت عليها ركوباً ومركباً ثم استعير للدين قليل ركبت ركبة الدين وأرتكبته إذا أكثر من أخذه ويسند الفعل الى الدين أيضاً فيقال ركبتى الدين وأرتكبتى وركب الشخص رأسه إذا مضى على وجهه بغير قصد ومنه راكب التعاسيف وهو الذى ليس له مقصد معلوم وراكب الدابة جمعه ركب مثل صاحب وصحب وركبان والمركب السفينة والجمع المراكب والركاب بالكسر المطى الواحدة راحلة من غير لفظها والركوبة بالفتح الناقة تركب ثم استعير في كل مركوب والركبة من الشخص معروفة والجمع ركب مثل غرفة وغرف وأركب المهر إركاباً حان وقت ركوبه والركب بفتحين قال ابن السكيت هو منبت العانة وعن الخليل هو للرجل خاصة وقال للفراء للرجل والمرأة

(ركد) الماء ركوداً من باب قعد سكن وأركدته أسكته وركدت ركدة السفينة وقتت فلا تجرى (ركرت) الرخ ركراً من باب قتل أثبتته ركز بالأرض فارتكر والمركز وزان مسجد موضع الثبوت والركاز المال المدفون في الجاهلية فعال بمعنى مفعول كالإسقاط بمعنى المبسوط والكلاب بمعنى المكتوب ويقال هو المعدن وأركز الرجل أركازاً وجد ركازاً (الركس) ركس بالكسر هو الرجس وكل مستقذر ركس وركست الشيء ركساناً من باب قتل قلبته ورددت أوله على آخره وأركسته بالألف رددته على رأسه (ركض) الرجل ركضاً من باب قتل ضرب برجله ويتعدى الى مفعول فيقال ركضت الفرس إذا ضربته ليعود ثم كثر حتى أسند الفعل الى الفرس واستعمل لازماً فيقال ركضت الفرس ركضاً وركضته ومنهم من منع استعماله لازماً ومتعدياً فيقال ركضت الفرس وركضته ومنهم من منع استعماله لازماً ولا وجه لمنع بعد هل العدل وركض البعير ضرب برجله مثل رخ الفرس (ركم) ركوعاً انحنى وركم قام الى الصلاة قاله ابن الهوطية (ركم) رجلاً رجلاً من باب تعب وعليه قوله تعالى «ولا تركنوا الى الذين ظلموا» وركن ركناً من باب قعد قال الأزهري وليست بالفصيحة

إذا رأيتهم حسبهم أيقاظاً لأن أعينهم مفتحة وهم نيام ورقد عن الأمر رقص بمعنى قعد وتأخر (رقص) رقصاً من باب قتل فهو راقص ورقاص مبالغة ويتعدى بالكسف يقال أرقصته ورقصت المرأة ولدها بالتحليل رقع (رقت) الثوب رقماً من باب نفع إذا جعلت مكان القطع خرقه واسمها رُقعة وجمعها رِقاع مثل برمة ورام وغزوة ذات الرِقاد سميت بذلك لأنهم شتتوا الخرق على أرجلهم من شدة الحر فقد النعال وروى في الحديث معناه عن أبى موسى قال الصَّغَانِي وهي غزوة محارب خَصَفَة وبني ثعلبة من غَطَفَان وفي حديث جابر «صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في غزوة ذات الرقاد فلقى جمعاً من غطفان ولم يكن قتال» وفي كلام بعضهم هي بين الحرمين وعليه قول معبد الخزاعي وقد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاد قَدَجَعَلَتْ ماءً قَدِيدَ مَوْعِدِي «وماء صَحْبَانِ لَنَا صَحَى غَد» وقيل هو اسم جبل قريب من المدينة فيه بقع حمرة وسواد وبياض كأنها رقاد وقيل غزوة ذات الرقاد هي غزوة غطفان وقيل كانت نحو نجد والرقيع السماء والجمع أرقعة مثل رغيف وأرقعة ويقال للواهي رقق العقل رقيق تشبيهاً بالثوب الخلق كأنه رقيق (رق) الشيء يرق من باب ضرب خلاف غلظ فهو رقيق وخبز رقاق بالضم أى رقيق الواحدة رقاقة والرق بالفتح الجلد يكتب فيه والكسر لغة قليلة فيه وقرأ بها بعضهم في قوله تعالى «في رق منشور» والرق بالفتح ذكر السلاحف والجمع رقوق مثل فلس وفلوس والرق بالكسر العبودية وهو مصدر ورق الشخص يرق من باب ضرب فهو رقيق ويتعدى بالحركة وبالمهزمة فيقال رققته أرقه من باب قتل وأرققته فهو مرقوق ومرق وأمة مرقوقة ومرققة قاله ابن السكيت ويطلق الرقيق على الذكر والأنثى وجمعه أرقاء مثل شحيح وأشقاء وقد يطلق على الجمع أيضاً فيقال عبيد رقيق وليس رقل في الرقيق صدقة أى في عبيد الخدمة (الرقل) النخل الطوال الواحدة رقلة مثل نخل ونخلة وزنا معنى وقد يجمع الرقلة على رقال مثل كلبة وكلاب وعلى رقلات مثل سجدات وسجيدات وأرقلا طالت رقم وأرقلت الناقة إرقالا وهو ضرب سريع من السير (رقت) الثوب رقماً من باب قتل وشيته فهو مرقوم وركت الكتاب ككتبته فهو مرقوم ورقم قال ابن فارس الرقم كل ثوب رقيم أى وُثِيَ برقم معلوم حتى صار عكساً فيقال بُرد رقم وبرود رقم وقال الفارابي الرقم من الخز مارقم وركت الشيء أعلمته بعلامة تميزه عن غيره كالكتابة ونحوها ومنه لا يباع رقى الثوب برقه ولا يلمسه (ريقته) أرقبه رقيماً من باب رمى عزوته بالله والاسم الرقيقال على فعلى والمرأة رقية والجمع رقى مثل مدية ومدى وريقيت في السلم وغيره أرقى من باب تعب رقيماً على فاعول ورقياً مثل فلس أيضاً وأريقيت وريقيت مثله وريقيت السطح والجبل علوته يتعدى

والثالثة ركن یركن یفتحین ولیست بالأصل بل من باب تداخل اللغتين لأن باب فعل یفعل یفتحین یكون حلقى العين أو اللام وركن الشئ جانبه والجمع أركان مثل قفل وأقفال فأركان الشئ أجزاء ماهيته والشروط ما توقف صحة الأركان عليها واعلم أن الغزالی جعل الفاعل ركنا في مواضع كالبيع والتكاح ولم يجعله ركنا في مواضع كالعبادات والفرق عسر ويمكن أن يقال الفرق أن الفاعل علّة لفعله والعلّة غیر المعلول فالماهية معلولة فحيث كان الفاعل متحدا استقل بإيجاد الفعل كما في العبادات وأعطى حكم العلّة العقلية ولم يجعل ركنا وحيث كان الفاعل متعددا لم يستقل كل واحد بإيجاد الفعل بل یفتقر الى غيره لأن كل واحد من العاقدین غیر عاقد بل العاقد اثنان فكل واحد من المتبايعین مثلا غیر مستقل فبعد بهذا الاعتبار عن شبه العلّة وأشبهه جزء الماهية في افتقاره الى ما يقومه فناسب أن يجعل ركنا والمركن بكسر الميم الاجانة وركانة بضم الراء والتخفيف اسم رجل من الصحابة وهو ركا الذي صارعه النبي صلى الله عليه وسلم (الرکوة) معروفة وهي دلو صغيرة والجمع ركاء مثل كلبة وكلاب ويجوز ركوات مثل شهوة وشهوات والزكية البر والجمع ركایا مثل عطية وعطایا

(الراء مع الميم وما یثلثمها)

رمث (الرّمث) خشب یضم بعضه الى بعض ویركب في البحر والجمع أرمات مثل سبب وأسباب والرّمث وزان حمل مرعى من مراعى الابل رمح ینبت في السهل وهو من الحصى (الرمح) معروف والجمع أرماح ورماح ورجل راح معه رمح أو طاعن به ورماح صانع له ورمح ذو الحافر رمحا من باب نفع ضرب برجله والرماح بالكسر اسم له قال الأزهری رمد وربما استعير الرمح للحنف (رمدت) العين رمدا من باب تعب فالرجل أرمد والمرأة رمداء مثل أحر وحرء ويقال أیضاً رمد ورمدة وأرمدت العين بالألف لغة ورمدته رمدا من باب ضرب أهلكنه وأتیت علیه والاسم الرمادة بالفتح ومنه عام الرمادة الذي هلك الناس فيه زمن عمر من الجلب سمي رمزا بذلك لأن الأرض صارت كالرماد من الحنل ورماد النار معروف (رمز) رمزا من باب قتل وفي لغة من باب ضرب أشار بعین أو حاجب أو شفة رمس (رمست) المیت رمسا من باب قتل دفنته والرّمس التراب تسمية بالمصدر ثم سمي القبر به والجمع رموس مثل فلس وفلوس وأرمدته بالألف لغة ورمست الخبز كتمته وارتس في الماء مثل انغمس رمص (رمصت) العين رمصا من باب تعب اذا جمد الوسخ في موقها فالرجل أرمص والأثنی رمصاء (الرمضاء) الحجارة الحامية من حر الشمس ورمض یومنا رمضا من باب تعب اشتدّ حره وفي الحديث «شکونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء في جباهنا فلم یشکنا» أى لم یزل شکایتنا ورمضت قدمه احترقت من الرمضاء ورمضت

الفصال اذا وجدت حر الرمضاء فاحترقت أخفافها وذلك وقت صلاة الضحی ورمضان اسم للشهر قيل سمي بذلك لأن وضعه وافق الرّمض وهو شدة الحر وجمعه رمضانات وأرمضاء وعن یونس أنه تنعم رماضین مثل شعایین قال بعض العلماء یکره أث يقال جاء رمضان وشبهه اذا أريد به الشهر وليس معه قرينة تدل علیه وإنما يقال جاء شهر رمضان واستدل بحديث «لا تهولوا رمضان فان رمضان اسم من أسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان» وهذا الحديث ضعهف الیهی وضعفه ظاهر لأنه لم یقل عن أحد من العلماء أن رمضان من أسماء الله تعالى فلا یعمل به والظاهر جوازه من غیر کراهة كما ذهب الیه البخاری وجماعة من المحققین لأنه لم یصح في الکراهة شئ وقد ثبت في الأحادیث الصحيحة ما یدل على الجواز مطلقا كقوله «إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصُفدت الشیاطین» وقال القاضي عیاض وفي قوله إذا جاء رمضان دلیل على جواز استعماله من غیر لفظ شهر خلافا لمن کرهه من العلماء (رقمه) بعینه رمقا من باب قتل رمق

أطال النظر الیه والرمق یفتحین بقية الروح وقد یطلق على القوة ویأكل المضطر من الميتة ما یسد به الرّمق أى ما یسک قوته ویحفظها وعیش رمق بكسر الميم یسک الرّمق (الرمكة) الأثنی من البراذین والجمع رماک رمل مثل رقة وراقب ورمك بالمكان أقام به فهو رماک والرماک بفتح الميم وكسر هائیه أسود كالقار یخالط بالمسک فیجعل سكا والرّمكة وزان حمرة أشدّ كدورة من الورقة وجمل أرمك وناقة رماک (الرمل) معروف رمل وجمعه رمال وأرمل المكان بالألف صار ذا رمل ورملت رملا من باب طلب ورملانا أيضا هرولت وأرمل الرجل بالألف اذا فهد زاده وانتقر فهو رمل وجاء أرمل على غیر قیاس والجمع الأرامل وأرملت المرأة فهي أرملة للتي لا زوج لها لافتقارها الى من ینفق علیها قال الأزهری لا یقال لها أرملة الا اذا كانت فقيرة فان كانت موسرة فلیست بأرملة والجمع أرامل حتى قیل رجل أرمل اذا لم یکن له زوج قال ابن الأثیر وهو قلیل لأنه لا یذهب زاده بفقد امرأته لأنها لم تكن قیمّة علیه قال ابن السکیت والأرامل المساکین رجلا كانوا أو نساء (رمت) الحافظ وغيره رما من باب قتل أصلحته ورمته رمم بالثقیل مبالغة والومة العظام البالية ویجمع على رمم مثل سدره وسدر والرّمیم مثل الرّمة وربما جمیع مثل رسول وعدوّ وأصدقاء ورمّ العظم یرم من باب ضرب اذا بلی فهو رمیم وجمعه في الأكثر أرماء مثل دلیل وأدلّا وجاء رمام مثل کریم وکرام والرمة بالضم القطعة من الحبل وبه کنی ذو الرمة وأخذت الشئ برمته أى جمیعته وأصله أن رجلا باع بعیرا وفي عنقه حبل فقیل ادفعه برمته ثم صار کاملش في کل ما لا ینقص ولا یؤخذ منه شئ (الرمات) فمال ونونه أصلية ولهذا رمان

تنصرف فإن سمي به امتنع حملا على الأكثر الواحدة رمانة وإرمينية ناحية بالروم وهي بكسر الهمزة والميم وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة ثم نون مكسورة ثم ياء آخر الحروف أيضا مفتوحة لأجل هاء التانيث وإذا نسب إليها حذفت الياء التي بعد الميم على خلاف القياس وحذفت الياء التي بعد النون أيضا استقلا لا اجتماع ثلاث ياءات فيتوالى كسرتان مع ياء النسب وهو عندهم مستعمل فتفتح الميم تخفيفا فيقال أرْمَيْتُ ويقال الطين الأرْمِيّ منسوب إليها ولو نسب على القياس لقليل إرمينيّ مثل كبريتي (رमित) عن القوس رميا ورميت عليها بمعنى قالوا ولا يقال رميت بها إلا إذا ألقيتها من يدك ومنهم من يجعله بمعنى رميت عليها ويجعل الباء موضع عن أو على ورميت الرجل إذا رميته يسلك فإذا قلعت من موضعه قلعا قلت أرमितه عن الفرس وغيره بالألف وقال الفارابي أيضا في باب الرباعي طعنه فارماة عن فرسه أي ألقاه والمرة رمية والجمع رميات مثل سجدة وسجديات ورميت الصيد رميا ورماية ورماء والرّمية ما يرمى من الحيوان ذكرًا كان أو أنثى والجمع رُمَيَات ورمايا مثل عطية وعطيات وعطايا وأصلها فعيلة بمعنى مفعولة ورميته بالقول قذفه وتراى القوم مراماة (الراء مع النون وما يثلاثها)

رنب (الأرنب) أنثى ويقع على الذكر والأنثى وفي لغة بُنْتُ بالهاء فيقال أرنبة للذكر والأنثى أيضا والجمع أرناب وقال أبو حاتم يقال للأُنثى أرنب وللذكر كُرْز ويجمع كُرْزَان وأرنبة الأنف طَرَنه بفتح النون وقيل بكسرها واقتصر عليه الفارابي الجوز الهندى والجمع الروانج والزائج أيضا نوع من التمر ألس وزان فلس شجر طيب الرائحة من شجر البادية قال الخليل والرند أيضا الآس لطيفة المَعْتَى ترميا ورنم يرنم من باب تعب رجّع صوته وسمعت له نغما مأخوذ من نغم الطائر في هديره الشيء يرنّ من باب ضرب رنينا صوت وله رنة أى صيحة وأرنّ بالألف مثله وأرنت القوس صوت رَنُوتًا من باب علا وأرناني حسن ماريت أعجبنى وكأْس رَنُوتَة أى معجبة وقيل دائمة ساكنة

(الراء مع الهاء وما يثلاثها)

رهب (رهب) رهبا من باب تمب خاف والاسم الرّهبة فهو راهب من الله والله مرهوب والأصل مرهوب عِقابه والراهب عابد النصارى من ذلك والجمع رُهَبَان وربما قيل رَهَابِين وتهب الراهب اشقطع للعبادة والرهابية من ذلك قال تعالى «وَرَهَابِيَّةٌ ابْتَدَعُوهَا» مدحهم عليها ابتداء ثم ذمهم على ترك شرطها بقوله «فَاَرْعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا» لأن كفرهم بمحمد صلى الله عليه وسلم أحبطها قال الطرطوشى وفي هذه الآية تقوية للذهب من يرى أن الانسان إذا ألزم نفسه فعلا من العبادة لزمه قال وأنا أميل إلى

ذلك والجواب عنه أن التعرض بالذم لم يكن لانفسادهم العبادة بنوع من الافسادات المنية عند الفاعل وهم لم يفسدوها على اعتقادهم وإنما ذمهم على ترك الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم فالذم متوجه على الراهب وغيره فألقى وصف الرهبانية بدليل مدح من آمن منهم وقد أبطل تلك العبادة بقوله «قَاتِنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ» ولم يقل الذين آمنوا عبادتهم وأما قوله «وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ» فالمراد لا تبطلوها بمعصية الرسول عليه الصلاة والسلام (الرهط) مادون عشرة من الرجال ليس ر هط فيهم امرأة وسكون الهاء أفصح من فتحها وهو جمع لا واحد له من لفظه وقيل الرهط من سبعة إلى عشرة وما دون السبعة إلى الثلاثة فَرَّ وقال أبو زيد الرهط والنفر ما دون العشرة من الرجال وقال ثعلب أيضا الرهط والنفر والقوم والمعرش والعشيرة معانهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال دون النساء وقال ابن السكيت الرهط والعشيرة بمعنى ويقال الرهط ما فوق العشرة إلى الأربعين قاله الأصمعي في كتاب الضاد والطاء وهله ابن فارس أيضا وrehط الرجل قومه وقيلته الأفر يون (رهقت) الشيء رهقا من باب تعب قربت منه قال أبو زيد طلبت الشيء حتى رهقته وكدت أخذه أو أخذته وقال الفارابي رهقته أدركته ورهقه الدين غشيه ورهقت الصلاة رهوقا دخل وقتها وأرهقت الرجل بالألف أمره ليتعدى إلى مفعولين أغلته وكففته حله وأرهقته بمعنى أعمرته وأرهقته دايته وأرهقت الصلاة أحرقتها حتى قرب وقت الأخرى وراهى الغلام مراهة قارب الاحتلام ولم يتحمل بعد وأرهى إرهقا لغة والرهق بفتححتين غشيان المحارم (رهن) الشيء يرهّن رهونا ثبت ودام فهو راهن ويتعدى بالألف رهن فيقال أرهنته إذا جعلته ثابتا وإذا وجدته كذلك أيضا ورهنته المتاع بالدين رهنا حبسته به فهو مرهون والأصل مرهون بالدين خذف للم به وأرهنته بالدين بالألف لغة قليلة ومعناها الأكثر رقالوا وجه الكلام أرهنت زيدا النوب إذا دفعته إليه ليرهنه عند أحد ورهنت الرجل كذا رهنا ورهنته عنده إذا وضعت عنده فان أخذته منه قلت ارهنت منه ثم أطلق الرهن على المرهون وجمعه رهون مثل فلس وقلوس وrehان مثل سهم وسهام والرهن بضمين جمع رهان مثل كتب جمع كتاب وراهنت فلانا على كذا وهانا من باب قاتل وتراهن التوم أخرج كل واحد رهنا ليفوز السابق بالجمع إذا غلب

(الراء مع الواو وما يثلاثها)

(راب) اللبن يروب روبا فهو راب إذا خثر والزوبة بالضم مع الواو بحيرة روب تلقى في اللبن ليروب والزوبة بالهمزة قطعة يشب بها الاناء وبها سمي (راث) الفرس ونحوه روثا من باب قال وانخرج روث تسمية بالمصدر روث



والروثة الواحدة منه (راج) المتاع يروج روجا من باب قال والاسم  
الرَّوَّاجُ تَفَقَّ وكَثُرَ طُلَّابُه. وراجت الدراهم رَوَّاجًا تعامل الناسُ بها وروَّجتها  
ترويجا جَوَزَتْها وروَّج فلان كلامه زينته وأهيمه فلا تعلم حقيقة من  
قولهم رَوَّجت الريح إذا اختلطت فلا يستمر بجيئها من جهة واحدة وقال  
ابن القوطية راج الأمر روجا ورواجا جاء في سرعة (راج) يروح رَوَّاحا  
وتروَّج مثله يكون بمعنى الغدو وبمعنى الرجوع وقد طابق بينهما في قوله  
تعالى « غَدَوْهَا شهر ورواحها شهر » أى ذهابها ورجوعها وقديتوهم  
بعض الناس أن الرواح لا يكون إلا في آخر النهار وليس كذلك بل الرواح  
والغدو عند العرب يستعملان في المسير أى وقت كان من ليل أو نهار  
قاله الأزهري وغيره وعليه قوله عليه الصلاة والسلام من راح الى الجمعة  
في أول النهار فله كذا أى من ذهب ثم قال الأزهري وأما راحت الابل  
فهني راحة فلا يكون إلا بالعتي إذا أراحها راعيها على أهلها يقال  
سرحت بالسداء الى الرعى وراحت بالعتي على أهلها أى رجعت  
من المرعى اليهم وقال ابن فارس الرواح رواح العتي وهو من الزوال الى  
الليل والمراح بضم الميم حيث تأوى الماشية للليل والمناخ والمأوى  
مثله وفتح الميم بهذا المعنى خطأ لأنه اسم مكان واسم المكان والزمان  
والمصدر من أفعل بالألف مفعول بضم الميم على صيغة اسم المفعول وأما  
المراح بالفتح فاسم الموضع من راحت بغير ألف واسم المكان من الثلاثي  
بالفتح والمراح بالفتح أيضا الموضع الذى يروح القوم منه أو يرجعون  
اليه والريحان كل نبات طيب الريح ولكن إذا أطلق عند العامة انصرف الى  
نبات مخصوص واختلف فيه فقال كثيرون هو من نبات الواو وأصله  
ريوحان بياض سكتة ثم واو مفتوحة لكنه أدغم ثم خفف بدليل تصغيره  
على رويحين وقال جماعة هم من نبات الياه وهو وزان شيطان وليس فيه  
تغير بدليل جمعه على رايحين مثل شيطان وشياطين وراح الرجل  
رواحا مات وروَّحت الدهن ترويجا جعلت فيه طيبا طابت به ريحه  
فترَّوح أى فاحت رائحته قال الأزهري وغيره وراح الشيء وأرَّوح أتن  
قول الفقهاء ترَّوح الماء بجيفة بقره بخالف لهذا وفي المحكم أيضا  
أروح اللحم اذا تغيرت رائحته وكذلك الماء فنفرق بين الفعلين باختلاف  
المعنيين وشذ الجوهري فقال ترَّوح الماء اذا أخذ ريح غيره لقر به منه  
وهو محمول على الريح الطيبة جمعا بين كلامه وكلام غيره وترَّوحت بالمرَّوحة  
كأنه من الطيب لأن الريح تلين به وتطيب بعد أن لم تكن كذلك والراحة  
بطن الكف والجمع راح وراحت والراحة زوال المشقة والتعب وأراحت  
أسقطت عنه ما يجهد من تعب فاستراح وقد يقال أراح في المطاوعة  
وأرحنا بالصلاة أى أقمها فيكون فعلها راحة لأن انتظارها مشقة على  
النفس واسترحنا بفعلها وصلاة التراويح مشقة من ذلك لأن الترويجة  
أربع ركعات فالمصل يستريح بعدها وروَّحت بالقوم ترويجا صليت

بهم التراويح واستروح الفصن تمايل واستروح الرجل سَمَرَ والريح الهواء  
المسخر بين السماء والأرض وأصلها الواو بدليل تصغيرها على رويحة لكن  
قلبت ياء لانكسار ما قبلها والجمع أرواح ورياح وبعضهم يقول أرياح  
بالياء على لفظ الواحد وغلطه أبو حاتم قال وسألت عن ذلك فقال لأنزاهم  
قالوا ريح بالياء على لفظ الواحد قال قلقت له انما قالوا ريح بالياء  
للكسرة وهى غير موجودة فى أرياح فسلم ذلك والريح أربع الشمال  
وتأتى من ناحية الشام وهى حارة فى الصيف بارحة والجَنُوب تقابلها  
وهى الريح اليمانية والثالثة الصُّبا وتأتى من مطلع الشمس وهى القَبُول  
أيضا والرابعة الدُّبُور وتأتى من ناحية المغرب والريح مؤنثة على الأكثر  
فيقال هى الريح وقد تذكر على معنى الهواء فيقال هو الريح وهب الريح  
قله أبو زيد وقال ابن الأثيرى الريح مؤنثة لاعلامه فيها وكذلك سائر  
أسمائها الا الإعصار فانه مذكر وراح اليوم يروح روحا من باب قال  
وفى لغة من باب خاف اذا اشتدت ريحه فهو رَائِحٌ ويجوز القلب والابدال  
فيقال راج كاقبل هار في هائر ويوم ريح بالتشديد أى طيب الريح وليلة  
ريجة كذلك وقيل شديد الريح قلته المطرزي عن الفارسي وقال في كفاية  
المحتفظ أيضا يوم رَاحٌ وريح اذا كان شديد الريح فقول الرافعي يجوز يوم  
ريح على الاضافة أى مع التخفيف ويوم ريح أى بالتثقل مع الوصف  
وهما بمعنى كما تقدم مطابق لما نقل عن الفارسي وما ذكره في الكفاية  
والريح بمعنى الرائحة عَرَّضَ يدرك بحاسة الشم مؤنثة يقال ريح ذكية  
وقال الجوهري يقال ريح ريحة كيقال دار ودارة وراح زيد الريح راحها  
رَوَّحا من باب خاف اشتها وراحها رَيحًا من باب سار وأراحها بالألف  
كذلك وفى الحديث « لم يرح رائحة الجنة » مروى بالثلاث  
والرَّوْح للحيوان مذكر وجمعه أرواح قال ابن الأثيرى وابن الأعرابي  
الروح والنفس واحد غير أن العرب تذكر الروح وتؤنث النفس وقال  
الأزهري أيضا الروح مذكر وقال صاحب المحكم والجوهري الروح  
يذكر ويؤنث وكأن التأنيث على معنى النفس قال بعضهم الروح النفس  
فاذا انقطع عن الحيوان فارقت الحياة وقالت الحكماء الروح هو الدم  
ولهذا تنقطع الحياة بترقه وصلاح البدن وفساده بصلاح هذا الروح  
وفساده ومذهب أهل السنة أن الروح هو النفس الناطقة المستعنة للبيان  
وفهم الخطاب ولا تفتي بقاء الجسد وأنه جوهر لا عرض ويشهد لهذا  
قوله تعالى « بل أحياء عند ربهم يرزقون » والمراد هذه الأرواح  
والروح بفتحين انبساط في صدور القدمين وقيل تباعد صدور القدمين  
وتقارب العقين فالذكر أرواح والأُنثى رَوَّحاء مثل أحمر وحمراء والروحاء  
موضع بين مكة والمدينة على لفظ حمراء أيضا (أراد) الرجل كذا ارادة رود  
وهو الطلب والاختيار واسم المفعول مراد وراودته على الأمر مرادة  
ورودا من باب قاتل طلبت منه فعله وكأن في المرادة معنى المخادعة

لأن الطالب يتلطف في طلبه تلطف المخادع ويحرص حِرْصه وارتاد الرجل الشيء طلبه وراده يروده رِيادامته والمرد بكسر الميم آلة معروفة  
 رأس والجمع المراءد (الرأس) عضو معروف وهو مذكور وجمعه أرؤس ورؤوس وبانها رأس بهمزة مشددة مثل تجار وعطار وأما رؤاس فقولد والرأس مهموز في أكثر لغاتهم إلا بنى تميم فانهم يتركون لهمز لزوما ورأس الشهر أوله ورأس المال أصله ورأس الشخص رأس مهموز بفتحين روض رأسه شرف قدره فهو رئيس والجمع رؤساء مثل شريف وشرفاء (رضت) الدابة رايضا ذلتها فالفاعل راض وهي مروضة وراض نفسه على معنى حَلْمُ فهو رِيض والروضة الموضع المُعْجَب بالزهو يقال نزلنا أرضا اريضة قيل سميت بذلك لاستقراض المياه السائلة إليها أى لسكونها بها وأراض الوادى واستراض اذا استنقح فيه الماء واستراض اتسع وانسط ومنه يقال افعل ما دامت النفس مسترضية وجمع الروضة رياض وروضات بسكون الواو للتخفيف وهذيل فتتح على القياس (راعى) الشيء روعا من باب قال أفزعنى ورعنى مثله وراعنى جماله أعجبنى والروع بالضمة الخطر والقلب يقال وقع في روعى كذا (راغ) التعلب روعا من باب قال وروغنا ذهب يمنة ويسرة في سرعة خديعة فهو لا يستقر في جهة والرواغ بالفتح اسم منه وراغ الطريق مال وراغ فلان الى كذا مال اليه سرا وأرغت الصيد إراغة طلبته وأردته وماذا تريخ أى تريد وروغت القلعة بالسمن بالتشديد دسيتها وريغت بالياء مثله روق (راق) الماء يروق صفا وروقته في التعدي واسم الآلة رأووق وراقنى جماله أعجبنى والرواق بالكسرييت كالشسطاط يُجَل على سَطَاج واحد في وسطه والجمع أرؤفة ورُوق ورواق البيت ما بين يديه ورووق الليل بالتشديد مَدَّ رواق طُلمته (رمت) الشيء أرومه رُوما فهو وراما طلبته مروم ويتعدى بالتشديد فيقال رومت فلانا الشيء ورومة وزان غرفة برقريية من المدينة فقولم بر رومة على الاضافة للايضاح (روى) من الماء يروى رِيًا والاسم الرى بالكسر فهو ريان والمرأة رِيًا وزان غضبان وغضبي والجمع في المذكر والمؤنث رواء وزان كتاب ويعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أرويته ورويته فارتوى منه وترقى ويوم التروية ثامن ذى الحجة من ذلك لأن الماء كان قليلا بنى فكانوا يرتوون من الماء لما بعد وروى البعر الماء يرويه من باب رمى حمله فهو راوية الهاء فيه للبالغة ثم أطلقت الراوية على كل دابة يستقى الماء عليها ومنه يقال رويت الحديث اذا حملته ونقلته ويعدى بالتضعيف فيقال رويت زيدا الحديث وبينى للفعول فيقال رُوينا الحديث والراية علم الجيش يقال أصلها الهمز لكن العرب آثرت تركه تخفيفا ومنهم من ينكر هذا القول ويقول لم يسمع الهمز والجمع رايات والمرأة بكسر الميم معروفة وأصلها مارية على مفعلة تحركت الياء وافتتح ما قبلها قلبت ألفا وكسرت

الميم لأنها آلة وجمعها مراء مثل جوار وغواش لأن ما بعد ألف الجمع لا يكون الا مكسورا وجمعت أيضا على مريا قال الأزهرى وهو خطأ والروية الفكر والتدبر وهي كلمة جرت على ألسنتهم بغير همز تخفيفا وهي من رؤأت في الأمر بالهمز اذا نظرت فيه ورأيت الشيء رؤية أبصرته بحاسة البصر ومنه الرياء وهو إظهار العمل للناس ليرووه ويظنوا به خيرا فالعمل لغير الله تعوذ بالله منه ورؤية العين معانيها للشيء يقال رؤية العين ورأى العين وجمع الرؤية روى مثل مدية ومدى ورأى في الأمر رأيا والذي أراه بالياء للفعول بمعنى الذى أظن وبالياء للفاعل بمعنى الذى اذهب اليه والرأى العقل والتدبير ورجل ذو رأى أى بصيرة وحذق بالأمور وجمع الرأى آراء ورأى في منامه رؤيا على فَعْلٍ غير منصرف لألف التأنيث ورأيته عالما يستعمل بمعنى العلم والظن فيعتمد الى مفعولين ورأيت زيدا أبصرته يتعدى الى واحد لأنه من أفعال الخواس وهي انما تتعدى الى واحد فان رأيته على هيئة نصبها على الحال وقلت رأيته قائما ورأيتنى قائما يكون الفاعل هو المفعول وهذا مختص بأفعال القلوب على غير قياس قالوا ولا يجوز ذلك في غير أفعال القلوب والمراد ما اذا كانا متصلين مثل رأيتنى وعلمتني أما اذا كان غير ذلك فانه غير ممتنع بالاتفاق نحو أهلك الرجل نفسه وظلمت نفسى والأروى بفتح الهمزة تيس الجبل البرى وهو منصرف لأنه اسم غير صفة والرى بالفتح من عراق العجم والنسبة اليه رازى زيادة زاي على غير قياس

(الراء مع الياء ومايلها)

(الريب) الظن والشك وراى الشيء يرينى اذا جعلك شاكاً قال أبو زيد ريب راي من فلان أمر يرينى ريبا اذا استيقنت منه الريبة فاذا أسأت به الظن ولم تستيقن منه الريبة قلت راي من أمره هوبه إرابة وأراب فلان إرابة فهو مريب اذا بلغك عنه شيء أو توهمته وفى لغة هذيل راي من بالآلف قَرِبْتُ أَنَا وارتبت اذا شككت فانا مراتب وزيد مراتب منه والصلة فارقة بين الفاعل والمفعول والاسم الريبة وجمعها ريب مثل سدره وسدر وزيب الدهر صرفه وهو فى الأصل مصدر رايى والريب الحاجة (راث) ريثا من باب باع أبطا واسترثته استبطأته وأمهله وريثا فعل ريث كذا أى قَدَّرَ ما فعله ووقف ريثا صلينا أى قدما (الريش) من الطائر ريش معروف الواحدة ريشة ويقال في جناحه ست عشرة ريشة أربع قَوَادِم وأربع حَوَاف وأربع مَنَاقِب وأربع أَبَاهِر والريش الخير والرياش بالكسر يقال في المال والحالة الجليية ورشته ريشا من باب باع قت بمصلحته أو أنلته خيرا فارتاش ورشت السهم ريشا أصلحت ريشه فهو مريش (الريطة) بالفتح كل ملاءة ليست لِقَقَيْن أى قطعتين والجمع ريط رباط مثل كلبة وكلاب وريط أيضا مثل تمر وتر وقد يسمى كل ثوب رقيق ريطلة (الريع) الزيادة والنماء وراعت الخططة وغيرها ريعا من ريع

والغنم وأما لبن الابل فلا يسمى ما يستخرج منه زبدا بل يقال له جُبَاب والزبدة أخص من الزبد وزبدت الرجل زبدا من باب قتل أطمعته الزبد ومن باب ضرب أعطيته ومنحته ونهى عن زبد المشركين أى عن قبول ما يعطون (زبره) زبرا من باب قتل زجره ونهره وبمصغر المصدر زبر سمي ومنه الزبير بن العوام أحد الصحابة العشرة والزبيرى من أصحابنا نسبة اليه لأنه من نسله وزبرت الكتاب زبرا ككتبته فهو زيور فعول بمعنى مفعول مثل رسول وجمعه زبرضمتين والزبور كتاب داود عليه السلام وزير وزان كريم يقال هو اسم الجبل الذى كلم الله موسى عليه وبه سمي ومنه عبد الرحمن بن الزبير صحابى والزبرة القطعة من الحديد والجمع زبر مثل غرفة وغرف والزبرقان بكسر يني اسم للبدن ليلة تمامه وبه سمي الرجل والزبرجد جوهر معروف ويقال هو الزُّمُرُذ (زبقت) الشعر زبقا نتفته والزنيق فعل وزان جمعفر يقال هو الياسمين (زبل) الرجل الأرض زبلا زبولا من باب قعد وزبلا أيضا أصلحها بالزبل ونحوه حتى تجود للزراعة فهو زَبَال والمزبلة بفتح الباء الضم لغة موضع الزبل والزبل مثل كريم المِكَل والزنبيل مثال قنديل لغة فيه وجمع الأول زبل مثل بريد وبرد وجمع الثانى زنايل مثل قتاديل (زبنت) الناقة حالها زبنا من باب زين ضرب دفعته برجلها فهى زبون بانفتح فعول بمعنى فاعل مثل ضربوب بمعنى ضارب وحرب زبون بالفتح أيضا لأنها تدفع الأبطال عن الاقدام خوف الموت وزبنت الشيء زبنا اذا دفعته فانما زبون أيضا وقيل للشترى زبون لأنه يدفع غيره عن أخذ المبيع وهى كلمة مولدة ليست من كلام أهل البادية ومنه الزبانية لأنهم يدفعون أهل النار اليها وَزَبَانِي العقب قَرْنُهَا والمزابنة بيع التمر فى رؤوس البخل بتمر ككلا (الزبئية) حُفرة فى موضع حال يصاد فيها الأسد ونحوه والجمع زبى مثل زبى مديدة ومدى

### (الزاي مع الجيم وما يثلثهما)

(الزج) بالضم الحديدية التى فى أسفل الرمح وجمعه زجاج مثل ربح زجع ورمح وجمع أيضا زججة مثال عبة قال ابن السكيت ولا يقال أَرْجَّة وزججت الرمح زجا من باب قتل جعلت له زجا وزججت الرجل زجا طعنته بالزج والزجاج معروف والضم أشهر من التثنية وبه قرأ السبعة الواحدة زجاجة وبائع الزجاج ينسب اليه على لفظه يقال زجاجى وهى نسبة لبعض أصحابنا وصانعه زجاج مثل نجار وعطار (زجرته) زجرا من باب قتل منعته فانزجر وازدجر ازدجارا والأصل زجر ازجرج على افتعل يستعمل لازما ومتعديا وتراجروا عن المنكر زجر بعضهم بعضا (زجيته) بالتخفيف دفعته برق والرَّيح تُزَجَّى السحاب زجى تسوقه سوقا رفقا رباعى بالتخفيف والتثنية للبالغة وبضاعة مُزْجاة تدفع بها الأيام لِقَلَّتْها وأزجيت الأمر أخرته

باب باع اذا زكت ونمت وأرض مريضة بفتح الميم خضبة قال الأزهري الرِّيح فضل كل شيء على أصله نحو ريع الدقيق وهو فضله على كيل البُرِّ ريق والرَّيح بالكسر الطريق وقيل الجبل وقيل المكان المرتفع (الريق) ماء الغم ويؤث بالهاء فى الشعر فيقال ريقة وقيل التأنيث بالهاء للوحدة وراق الماء والدم وغيره ريقا من باب باع انصب ويتعدى بالهمزة فيقال أراقه صاحبه والفاعل مريق والمفعول مُرَّاق وتبدل الهمزة هاء فيقال هَرَّاقَه والأصل هَرَّيقَه وزان درجته ولهذا فتتح الهاء من المضارع فيقال يهرِّقه كما تفتح الدال من يدرجه وتفتح من الفاعل والمفعول أيضا فيقال مَهْرَق ومُهْرَق قال امرؤ القيس \* وان شفتاى عَبة مُهْرَاقَة \* والأمر هَرَق مائه والأصل هَرَّق هَرَّق وزان درج وقد يجمع بين الهاء والهمزة فيقال أهرقه يهرقه ساكن الهاء تشبيها له بأسطاع يُسْتَطِيع كأن الهمزة زيدت عوضا عن حركة الياء فى الأصل ولهذا لا يصير الفعل بهذه الزيادة نحاسيا ودعا بدَنُوب فأهرق ساكن الهاء وفى التهذيب من قال أهرقت فهو خطأ فى القياس ومنهم من يجعل الهاء كأنها أصل ويقول هرقته هرقا من باب نفع وفى الحديث «ان امرأة كانت تُهَرِّقُ الدماء» البناء للفعل والدماء نصب على التمييز ويجوز الرفع على اسناد الفعل اليها والأصل تهراق دماؤها لكن جعلت الألف واللام بدلا عن الاضافة كقوله تعالى «عقدة النكاح» ريم أى نكاحها (مريم) اسم أعجمى ووزنه مفعول وبناء قليل وميمه زائدة ولا يجوز أن تكون أصلية لفقد فَعِيل فى الأبنية العربية ونقله الصغانى عن أبى عمرو قال مریم مفعول من رام ريم وهذا يقتضى أن يكون عربيا زين (ران) الشيء على فلان رينا من باب باع غلبه ثم أطلق المصدر على الغطاء ريا ويقال ران النعاس فى العين اذا خامرها (الزئة) بالهمز وتركه مجرى النفس والجمع رثات ورثون جبرا لما قصص والهاء عوض من اللام المحذوفة يقال منه رأيتنه اذا أصبت رثته ومنهم من يقول المحذوف فاؤها والأصل وراءة مثل العدة أصلها وعدة إذ لو عوضوا موضع المحذوف كان الأصل أولى بالاثبات ويقال وريته اذا أصبت رثته وهو مورى

### كتاب الزاي

### (الزاي مع الباء وما يثلثهما)

بعر (الزبعرى) بكسر الزاي وفتح الباء السبى الخلق والذى كثر شعر وجهه وحاجبيه وقال الفارابى الزبعر نبت له رائحة فائحة وسمى الرجل من ذلك بب (الزيب) معروف وهو اسم جمع يذكو يؤث فيقال هو الزيب وهى الزيب الواحدة زيبة وزببت العنب جعلته زيبا فترب هو وعام أزب كثير الخصب ورجل أزب كثير شعر الصدر والزيب وزان جمعفر سفينة يد صغيرة والجمع الزابزب (الزبد) بفتحين من البحر وغيره كالرغو وأزبد إذ بادا قذف بزبدته والزبد وزان قفل مأبستخرج بالخفض من لبن البقر

(الزاي مع الحاء وما يثلثهما)

زحج (زحج) فترجح أى بعده فتباعد وترجح عن مجلسه تنحى  
 زحف (زحف) القوم زحفاً من باب نفع وزحواً ويطلق على الجيش الكثير  
 زحف تسمية بالمصدر والجمع زحوف مثل فلس وفلوس قال ابن القوطية  
 ولا يقال للواحد زحف والصبي يزحف على الأرض قبل أن يمشى  
 وزحف البعير إذا أعيا جُرْ فرسَه فهو زاحفة الهاء للبالغة والجمع زواحف  
 وأزحف بالألف لغة ومنه قيل زحف الماشي وأزحف أيضاً إذا  
 أعيا قال أبو زيد ويقال لكل مُعي سيناك أو مهز ولا زحف  
 وزحف السهم وقع دون الغرض ثم زلج إليه فهو زاحف والجمع زواحف  
 زحم (زحمته) زحاً من باب نفع دفعته وزاحته مزاحمة وزحاما وأكثر  
 ما يكون ذلك في مضيق والزحمة مصدر أيضاً والهاء لتأنيته ويحوز من  
 الثلاث زحم زيد بالبناء للفعول ومن المزيد زوحم مثل قوتل وزحم  
 القوم بعضهم بعضاً تضايقوا في المجلس وأزدحموا تضايقوا أى موضع  
 كان ومنه قيل على الاستعارة ازدحم الغرماء على المال

(الزاي مع الزاء وما يثلثهما)

زرب (زرب) بالكسر معروف وهو فارسى معرب (الزرب) حظيرة الغنم  
 والجمع زروب مثل فلس وفلوس والزرب بالكسر لغة والزربية مثله  
 والجمع زرائب مثل كريمة وكرائم والزربية قرة الصائد والزراي الوسائد  
 زرد (زرد) الرجل اللقمة يزدها من باب تعب زردا ابتلعها وأزدها مثله  
 زر (زر) الرجل القميص زراً من باب قتل أدخل الأزرار في العرا وزرّه  
 بالتضعيف مبالغة وأزّه بالأنف جعل له أزراراً واحدها زرّ بالكسر  
 وزررت الشيء زراً جمعت جمعاً شديداً والزرزور بضم الأول نوع من  
 العصافير (زرع) الحراث الأرض زرعاً حرباً للزراعة وزرع الله الحرت  
 أنبته وأنماه والزرع ما استتبت بالذر تسمية بالمصدر ومنه يقال  
 حصلت الزرع أى النبات قال بعضهم ولا يسمى زرعاً إلا وهو  
 غض طرى والجمع زروع والمزارة من ذلك وهى المعاملة على الأرض  
 ببعض ما يخرج منها والمزرعة مكان الزرع وأزدرع حرت والمزدرع  
 زرف (الزرافة) بفتح الزاي وقال ابن دريد بالضم وشك في كونها عربية  
 ومنهم من أنكر الضم وقال هى مسماة باسم الجماعة لأنها فى صورة جماعة  
 من الحيوان والزرافة الجماعة بفتح الزاي وضمها أيضاً قاله أبو عبيد فى باب  
 زرق أسماء الجماعة من الناس (المزراق) رمح قصير أخف من العترة وزرقه بالرمح  
 زرقا من باب قتل طعنه وزرق الطائر زرقاً من بابي قتل وضرب بمعنى  
 ذرق والزرقة من الألوان والذكر أزرق والأُنثى زرقاء والجمع زرق مثل  
 أحمر وحمر ويقال لواء الصافي أزرق والفعال زرق من باب تعب  
 زرى (زرى) عليه زريا من باب رمى وزرية وزراية بالكسر عابه واستزأ به  
 وقال أبو عمرو الشيباني الزراي على الإنسان هو الذى ينكر عليه ولا يعلّمه

شيئا وأزدرأه وترزى عليه كذلك وأزرى بالشئ أزرأ تهاون به

(الزاي مع العين وما يثلثهما)

(الزعفران) معروف وزعفرت الثوب صبغته بالزعفران فهو مزعفر زعفر  
 بالفتح اسم مفعول (أزعبته) عن موضعه أزهجا أزلته عنه قالوا ولا يأتى زعج  
 المطاوع من لفظ الواقع فلا يقال فازعج وقال الخليل لو قيل كان  
 صواباً واعتمده الفارابى فقال أزعبته فاززعج والمشهور فى مطاوعه  
 أزعبته فَشَحَصَ (زعر) زعراً من باب تعب قَلَّ شَعْرُهُ قاله كزِعِرَ وأزعر زعر  
 والأُنثى زعراء ورجل زِعِرَ مثل شرس الخلق وزنا ومعنى وفيه زعاذة  
 مشددة الزاء أى شراسة والزعزور بالضم ثم من ثم البادية يشبه  
 النبق فى خلقه وفى طعمه حوضة (زعم) زعماً من باب قتل وفى الزعم زعم  
 ثلاث لغات فتح الزاي للحجاز وضمها لأسد وكسرهما لبعض قيس  
 ويطلق بمعنى القول ومنه زعمت الحنفية وزعم سيبويه أى قال  
 وعليه قوله تعالى «أو تستقط السماء كما زعمت» أى كما أخبرت  
 ويطلق على الظن يقال فى زعمى كذا وعلى الاعتقاد ومنه قوله تعالى  
 «زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا» قال الأزهري وأكثر ما يكون  
 الزعم فيما يشك فيه ولا يتحقق وقال بعضهم هو كناية عن الكذب وقال  
 المروزقى أكثر ما يستعمل فيما كان باطلاً أو فيه ارتياب وقال ابن  
 القوطية زعم زعماً قال خبراً لا يدرك أحق هو أو باطل قال الخطابي  
 ولهذا قيل زعم مطية الكذب وزعم غير مزعم قال غير مقل صالح  
 وأدعى ما لم يمكن وزعمت بالمال زعماً من باب قتل ونفع كفلت به  
 والزعم بفتحين والزعامة بالفتح اسم منه فأنما زعيم به وأزعمتك المال  
 بالأنف للتعديّة وزعم على القوم يزعم من باب قتل زعامة بالفتح تأمر  
 فهو زعيم أيضاً

(الزاي مع الغين والياء)

(الزغب) بفتحين صفار الشعر ولينه حين يبدو من الصبي وكذلك زغب  
 من الشيخ حين يرق شعره ويضعف وهو الریش أول ما ينبت  
 ودقاقه أيضاً الذى لا يجود ولا يطول ورجل زغب الشعر ورقبة  
 زغابة وزغب القرح زغباً من باب تعب صغر ريشه وزغب الصبي  
 نبت زغبه

(الزاي مع الفاء وما يثلثهما)

(الزِفْتُ) القير ويقال القطران وزفت الرجل الوعاء بالثقل طلاه زفت  
 بالزفت (زفت) النساء العروس الى زوجها زفاً من باب قتل والاسم زف  
 الزفاف مثل كتاب وهو إهداؤها إليه وأزفتها بالأنف لغة وزف  
 الرجل زف من باب ضرب أسرع والاسم الزفيف (زفن) زفناً من زفن  
 باب ضرب رقص

الزلة عراقية اسم لما يحمل من المائدة لقريب أو صديق والزلة بكسر الزاى نوع من البسط والجمع الزلاية وزل الدرهم زل من باب ضرب زليلا قص في الوزن فهو زال ودرهم زول وتزلزلت الأرض زلزلة تحزكت واضطربت وزلزالا بالكسر والاسم بالفتح وزلزلته أزججته والماء الزلال المنب (الزلم) يفتح اللام وتضم الزاى وتفتح القدح زلم وجمعه أزلام وكانت العرب في الجاهلية تكتب عليها الأمر والنهى وتضعها في وعاء فإذا أراد أحدهم أمرا أدخل يده وأخرج قدحا فان خرج مافيه الأمر مضى لقصدته وإن خرج مافيه النهى كف

(الزاى مع الميم وما يتلثما)

(الزمرذ) مثل الرء مضمومة والذال معجمة هو الزبرجد قال ابن زمرذ قتيبة والذال المهملة تصحيف وحكى في البارع عن الأصمعي الصواب بذال معجمة الواحدة زمرذة (زمر) زمرا من باب ضرب وزميرا أيضا زمر وزمر بالضم لغة حكاهما أبو زيد ورجل زمار قالوا ولا يقال زامر وامرأة زامرة ولا يقال زمارة والمزمار بكسر الميم آلة الزمر (زمع) زمعا زمع من باب تعب يهش والزمع بفتحين ما يتعلق بأطلاق الشاء من خلفها الواحدة زمعة مثل قصب وقصبة وبالواحدة سمي ومنه عبد بن زمعة والمحدثون يقولون زمعة بالسكون ولم أظفر به في كتب اللغة (زملت) زملا بثوبه تزيلا فتمل مثل لفته به فتلف به وزملت الشئ حلته ومنه قيل للبعير زاملة الهاء للبالغة لأنه يحمل متاع المسافر (الزمام) للبعير جمعه زمام أزمة وزمته زما من باب قتل شددت عليه زمامه قال بعضهم الزمام في الأصل الخط الذي يُشدُّ في البرّة أو في الحشاش ثم يشدُّ إليه المقود ثم سمي به المقود نفسه وزمزم اسم لبئر مكة ولا تنصرف للتأنيث والعلمية (الزمان) مدة قابلة للقسمة ولهذا يطلق على الوقت القليل زمن والكثير والجمع أزمنة والزمن مقصور منه والجمع أزمان مثل سبب وأسباب وقد يجمع على أزمن والسنة أربعة أزمنة وهى الفصول أيضا فالأول الربيع وهو عند الناس الخريف ستمته العرب ربيعا لأن أول المطر يكون فيه وبه ينبت الربيع وسماه الناس خريفا لأن الثمار تخترق فيه أى تقطع ودخوله عند حلول الشمس رأس الميزان والثاني الشتاء ودخوله عند حلول الشمس رأس الجدلى والثالث الصيف ودخوله عند حلول الشمس رأس الحمل وهو عند الناس الربيع والرابع القيظ وهو عند الناس الصيف ودخوله عند حلول الشمس رأس السرطان وزمن الشخص زما وزمانه فهو زمن من باب تعب وهو مرض يدوم زمانا طويلا والقوم زمني مثل مرضى وأزمنه الله فهو مزمن

(الزاى مع النون وما يتلثما)

(الزنج) طائفة من السودان تسكن تحت خط الاستواء وجنوبه زنج

(الزاى مع القاف)

زق (الزق) بالكسر الظرف وبعضهم يقول ظرف زفت أو قير والجمع أزقاق وزقاق وزقان مثل كتاب ورغفان والزقاق دون السيكة نافذة كانت أو غير نافذة قال الأخفش أهل الحجاز يؤثنون الزقاق والطريق والسبيل والسوق والصراط وتميم تذكر والجمع أزقة مثل غراب وأغربة وزق الطائر فرخه زقا من باب قتل

(الزاى مع الكاف وما يتلثما)

زكم (الزكة) ظرف صغير والجمع زكر مثل غرفة وغرف و (الزكام) والزكاة بالضم معروف وأزكاه الله بالألف فزك بالياء للفعول على زكاء غير قياس فهو من كرم و (الزكاة) بالمد التمام والزيادة يقال زكا الزرع والأرض تركو زكوا من باب قعد وأزكى بالألف مشله وسمى القدر المخرج من المال زكاة لأنه سبب يرجى به الزكاة وزكى الرجل ماله بالتشديد تركية والزكاة اسم منه وأزكى الله المال وزكاه بالألف والتثنية وإذا نسبت الى الزكاة وجب حذف الهاء وقلب الألف واوا فيقال زكوى كما يقال في النسبة الى حصاة حصوى لأن النسبة ترد الى الأصول وقوم زكاتية عاتى والصواب زكوية وزكا الرجل يزكو اذا صلح وزكيته بالتثنية نسبته الى الزكاء وهو الصلاح والرجل زكى والجمع أزكاء

(الزاى مع اللام وما يتلثما)

زلف (الزلفة) والزلفى القرية وأزلفه قربه فازدلف والأصل ازتلف فأبدل من التاء دال ومنه مزدلفة لاقترابها الى عرفات وأزلفت الشئ جمعته وقيل سميت مزدلفة من هذا لاجتماع الناس بها وهى علم على البقعة لا يدخلها ألف ولام الا لما للصفة فى الأصل كدخولها فى الحسن زلق والعباس وازدلف السهم الى كذا اقترب (زلفت) القدم زقا من باب تعب لم تثبت حتى سقطت ويعذى بالألف والتشديد فيقال أزلفته زلل وزلفته فترلق (زل) عن مكانه زلا من باب ضرب تنحى عنه وزل زلا من باب تعب لغة والاسم الزلة بالكسر والزلة بالفتح المرة والمزلة المكان الدحض وهو يفتح الميم وأما الزاى فالكسر أضح من الفتح يقال أرض مزلة تل فيها الأقدام وزل في منطقه أو فعله زل من باب ضرب زلة أخطأ والزلة اسم العطية يقال أزلت الى إزالا اذا أعطيته أو أسديت اليه صنيعا وفى الحديث « من أزلت اليه نعمة فليشكرها » أى من صنعت عنده نعمة وقال ابن القطاع أيضا أزلت اليه من الطعام وغيره أى أعطيته وعلى هذا فالقياس أن يكون اللازم زل يزل من باب ضرب اذا أخذه وعليه قول الفقهاء يزل ان علم الرضا أى يأخذ من الطعام والزلة أيضا اسم للولية قال في البارع واتخذ فلان زلة أى صنعة وقال الأزهري كان في زلة فلان أى فى عرسه وقال الليث

وليس وراءهم عمارة قال بعضهم وتمتد بلادهم من المغرب الى قرب الحبيشة وبعض بلادهم على نيل مصر الواحد زنجي مثل روم ورومي **زند** وهو بكسر الزاي والفتح لغة (الزند) ما انحسر عنه العلم من الذراع وهو مذكر والجمع زنود مثل فلس وفلوس والزند الذي يقدر به النار وهو الأعلى وهو مذكر أيضا والسفلى زنده بالهاء ويجمع على زند مثل سهم زندق وسهام و (الزندق) مثل قنديل قال بعضهم فارسي معرب وقال ابن الجواليقي رجل زندق وزنديق اذا كان شديد البخل وهو عكس عن ثعلب وعن بعضهم سألت أعرابيا عن الزنديق فقال هو النظار في الأمور والمشهور على ألسنة الناس أن الزنديق هو الذي لا يتمسك بشريعة ويقول بدوام الدهر والعرب تعبر عن هذا بقولهم ملحد أى طاعن في الأديان وقال في البارع زنديق وزنادقة وزناديق وليس ذلك من كلام العرب في الأصل وفي التهذيب وزندقة الزنديق أنه لا يؤمن **زئر** بالآخر ولا بوحدانية الخالق (الزار) للنصارى وزان فراح والجمع زناير و زئر النصارى شدة الزار على وسطه وزئرته بالتشديد ألبسته **زئم** الزائر \* رجل (زئم) دعى ومزئم بالبناء للفعل وهو مشبه بزئة العثر وهي التي تتعلق باذنها والزئة مثال قصبة أيضا المتدلية من الحلق وفي حديث رواه البيهقي أنه عليه السلام رأى ثغاسيا يقال له زئم نغر ساجدا وقال أسأل الله العافية وهو بصيغة المصغر علم لهذا الشخص **زئن** ويوضع الوربين الزئمين وهما شرخا الفوق (زئنته) زئا من باب قتل ظننت به خيرا أو شرا أو نسبته الى ذلك وأزئنته بالأنف مثله قال حسان \* حصان ززان مأزئ ربية \* أى مأثمتهم بسوء وبعضهم يقتصر على الرباعي (زئى) زئى زئا مقصور فهو زان والجمع زناة مثل قاض وقضاة وزانها مزناة وزناة مثل قاتل مقاتلة وقتالا ومنهم من يجعل المقصور والمدود لغتين في الثلاثى ويقول المقصور لغة المجاز والمدود لغة نجد وهو ولد زنية بالكسر والفتح لغة وهو خلاف قولهم هو ولد رشدة قال ابن السكيت زنية وغية بالكسر والفتح والزنا بالقصر يثنى بقلب الألف ياء فيقال زنيان والنسبة اليه على لفظه لكن بقلب الياء واوا فيقال زنوى استغفالا لنواي ثلاث ياءات فقول الفقهاء قذفه بزنيين هو مثنى الزنا المقصور والزنية بالفتح المرة وزناه زنية نسبه الى الزنا وزئا فى الجبل زئا مهموز من باب نفع وزنوا أيضا صعد فهو زانى ويتعدى بالهمزة قال ابن القوطية زئا البول زنوا من باب قعد احتقن وزناه صاحبه زنوا أيضا حقه حتى ضيق عليه يستعمل لازما ومتعديا ولا تقبل صلاة زانى أى حاقن وقد يعدى بالأنف فيقال أزناه ورجل زئا وزان سلام اسم منه

(الزاي مع الهاء وما يثلثهما)

**زهد** (زهيد) فى الشيء وزهد عنه أيضا زهدا وزهادة بمعنى تركه وأعرض

عنه فهو زاهد والجمع زهاد ويقال للبالغة زهيد بكسر الزاي وتثقل الهاء وزهد يزيد بفتحتين لغة ويتعدى بالتضعيف فيقال زهدته فيه وهو يترده كما يقال يتعبد وقال الخليل الزهادة فى الدنيا والزهد فى الدين وشيء زهيد مثل قليل وزنا ومعنى (زهرة) وزان غرفة هو زهرة **زهر** ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب وبسمت القتييلة باسمه والنسبة اليه على لفظه ومنه الزهرى الامام المشهور وزهر النبات نوره الواحدة زهرة مثل تمر وتمرة وقد تفتح الهاء قالوا ولا يسمى زهرا حتى يفتح وقال ابن قتيبة حتى يصفر وقبل التفتح هو رعووم وأزهر النبات أخرج زهره وزهر يزهر بفتحتين لغة وزهرة الدنيا مثل ثمرة لا غير متاعها وزينتها والزهرة مثال رطبة نجم وزهر الشيء يزهر بفتحتين صفا لونه وأضاء وقديستعمل فى اللون الأبيض خاصة وزهر الرجل من باب تصب أبيض وجهه فهو أزهر وبه سمي ومصفوه زهير يحذف الألف على غير قياس وبه سمي والأشئ زهراء والمزهر بكسر الميم من آلات الملاهى والجمع المزاهر (زهقت) نفسه زهقا من باب زهق تعب وفى لغة بفتحتين زهوقا خربت وأزهقها الله وزهق السهم بالفتن جاوز المهدف الى ما وراءه وزهق الفرس يزهق بفتحتين زهوقا هتتم وسبق وزهق الباطل زال وبطل وزهق الشيء تلف (زها) النخل يزهو زهوا والاسم الزهوق بالضم ظهرت الحجرة والصفرة فى ثمره وقال أبو حاتم وإنما يسمى زهوا إذا خلص لون البصرة فى الحجرة أو الصفرة ومنهم من يقول زها النخل اذا نبت ثمره وأزهى اذا احمر أو اصفر وزها النبات يزهو زهوا بلغ وزهاف فى العدد وزان غراب يقال هم زهاف ألف أى قدر ألف وزهاف مائة أى قدرها قال الشاعر \* كأنما زهاؤهم لمن جهر \* ويقال كم زهاؤهم أى كم قدرهم قاله الأزهري والجوهري وابن ولاد وجماعة وقال الفارابى أيضا هم زهاف مائة بالضم والكسر فقول الناس هم زهاف على مائة ليس يعربى (الزاي مع الواو وما يثلثهما)

(الزوج) الشكل يكون له نظير كالأصناف والألوان أو يكون له زوج هقيض كالرطب واليابس والذكر والأنثى والليل والنهار والحلو والمر قال ابن دريد والزوج كل اثنين ضد الفرد وتبعه الجوهري فقال ويقال للاتنين المتواجين زوجان وزوج أيضا تقول عندي زوج نعال تريد اثنين وزوجان تريد أربعة وقال ابن قتيبة الزوج يكون واحدا ويكون اثنين وقوله تعالى «من كل زوجين اثنين» هو هنا واحد وقال أبو عبيدة وابن فارس كذلك وقال الأزهري وأتكر التحويون أن يكون الزوج اثنين والزوج عندهم الفرد وهذا هو الصواب وقال ابن الأنبارى والعامية تحظى\* فتظن أن الزوج اثنان وليس ذلك من مذهب العرب اذا كانوا لا يتكلمون بالزوج موحدا فى مثل قولهم زوج حمام وإنما

يقولون زوجان من حمام وزوجان من خفاف ولا يقولون للواحد من الطير زوج بل للذكر فرد وللأنثى فردة وقال السجستاني أيضا لا يقال للثنين زوج لامن الطير ولا من غيره فان ذلك من كلام الجهال ولكن كل اثنين زوجان واستندل بعضهم لهذا بقوله تعالى «خلق الزوجين الذكر والأنثى» وأما تسميتهم الواحد بالزوج فمشروط بأن يكون معه آخر من جنسه والزوج عند الحساب خلاف الفرد وهو ما يتقسم بمساويين والرجل زوج المرأة وهي زوجة أيضا هذه هي اللغة العالية وبها جاء القرآن نحو «اسكن أنت وزوجك الجنة» والجمع فيهما أزواج قاله أبو حاتم وأهل نجد يقولون في المرأة زوجة بالماء وأهل الحرم يتكلمون بها وعكس ابن السكيت فقال أهل الحجاز يقولون للمرأة زوج بغيرهاء وسائر العرب زوجة بالهاء وجمعها زوجات والفقهاء يقتصرون في الاستعمال عليها للايضاح وخوف لبس الذكر بالأنثى اذ لو قيل تركه فيها زوج وابن لم يعلم أذكر هو أم أنثى وزوج بيرة اسمه مغيث وزوجت فلانا امرأة يتعدى بنفسه الى اثنين فترجحها لأنه بمعنى أنكحته امرأة فنكحها قال الأخفش ويجوز زيادة الباء فيقال زوجته بامرأة فترجح بها وقد قلوا أن أزد شئوة تتعدى بالياء وترجح في بني فلان وبنيهما حق الزوجية والزواج أيضا بالفتح يجعل اسما من زوج مثل سلم سَلَمًا وكَلَمَ كَلَامًا ويموز الكسر ذهبا الى أنه من باب المفاعلة لأنه لا يكون الا من اثنين وقول الفقهاء زوجته منها لوجه له الا على قول من يرى زيادتها في الواجب أو يجعل الأصل زوجته بها ثم أقيم حرف مقام حرف على مذهب من يرى ذلك وفي نسخة روح من التهذيب زوجت المرأة الرجل ولا يقال زوجتها منه (زاح) الشيء عن موضعه يزوح زوجا من باب قال ويزح زحاما من باب سارتحي وقد يستعمل متعديا بنفسه فيقال زُحِنَتْ زُحْنَةً والأكثر أن يتعدى بالهمزة فيقال أزحته إزاحة (زاد) المسافر طعامه المتخذ لسفره والجمع أزواد وترود لسفره وزودته أعطيته زادا والمزود بكسر الميم وعاء الترميم من آدم وجمعه مزاد والمزادة شطر الراوية بفتح الميم والقياس كسرهما لأنها آلة يستقى فيها الماء<sup>(١)</sup> وجمعها مزاييد وربما قيل مزاد بغيرهاء والمزادة مفعلة من الزاد لأنه يتروّد فيها الماء (الآزاد) نوع من أجود التمرو يقال فارسي معرب وهو من النوادر التي جاءت بلفظ الجمع للفرد قال أبو على الفارسي ان شئت جعلت الهمزة أصلا فتكون مثل خاتام وان شئت جعلتها زائدة فتكون على أفعال وأما قول الشاعر \* تفرس فيه الزاد والأعرافا \* فقال أبو حاتم أراد الآزاد تخفف للوزن (الزور) الكذب قال تعالى «والذين لا يشهدون الزور» وزور كلامه أى زحرفه وزورت الكلام في نفس حياته وازور عن الشيء وتزاور عنه مال والزور بفتحيتين الميل وزاره يزوره زيارة وزورا قصده

(١) ويجمع أيضا على مزاد فالكلمة واوية يائية كما في الالهات كتبه مصححه

فهو زائر وزور وقوم زور وزوار مثل سافر وسفر وسفار ونسوة زور أيضا وزور وزارات والمزار يكون مصدرا وموضع الزيارة والزيارة في العرف قصد المزارا كرما له واستثناسا به (الزاع) غراب نحو الحمامة أسود برأسه غبرة وقيل الى البياض ولا يأكل جيفة وجعله الصفاني من بنات البساء وقال الجمع زيفان وقال الأزهري لأدرى أعرب أم معرب (زؤفته) تزويقا مثل زبته وحسنه (زال) عن موضعه زوق/ز يزل زوالا ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أزلته وزؤلته (الزوان) زون حب يخالط البر فيكسبه الرداء وفيه لغات ضم الزاي مع الهمز وتركه فيكون وزان غراب وكسر الزاي مع الواو الواحدة زوانة وأهل الشام يسمونه الشيلم والزانة شبه مزارق يرى بها الدبلم والجمع زانات (زويته) أزويه جمعة وزويت المسال عن صاحبه زيا أيضا وزاوية زوى البيت اسم فاعل من ذلك لأنها جمعت قطرا منه والزى بالكسر الهيشة وأصله زوى وزى المسلم مخالف لزي الكافر وقالوا زيتته بكذا اذا جعلته له زيا والقياس زويته لأنه من بنات الواو لكنهم حملوه على لفظ الزى تخفيفا

(الزاي مع الباء وما يثلثها)

(الزبقي) بكسر الزاي والباء وهمزة ساكنة ويموز تخفيفها معروف زبقي ودرهم مزابق بفتح الباء مطلى بالزبقي (الزيتون) ثمر معروف والزيت زيت دهنه وزاته زيتته اذا دهنه بالزيت (زاد) الشيء يزيد زيدا وزيادة زيد فهو زائد وزدته أنا يستعمل لازما ومتعديا ويقال فعل ذلك زيادة على المصدر ولا يقال زائدة فانها اسم فاعل من زادت وليست بوصف في الفعل وازداد الشيء مثل زاد وازددت مالا زدته لنفسى زيادة على ما كان واستراد الرجل طلب الزيادة ولا مستراد على ما فعلت أى لامتزيد وفي الحديث «من زاد أو ازداد فقد أربى» قوله زاد أى أعطى الزيادة أو ازداد أى أخذها وفي كتب الفقه أو استراد والمعنى أو سال الزيادة فأخذها وعليه حديث عبد الله بن مسعود ولو استردته زرادنى (زاغت) الشمس ترع زيفا مالت وزاغ الشيء كذلك ويزوغ زيف وزغا لغة وأزاعه أزاعة في التعدي (زافت) الدرهم تريف زيفا زيف من باب سار دأت ثم وصف بالمصدر فقيل درهم زيف وجمع على معنى الاسمية فقيل زيوف مثل قنس وقلوس وربما قيل زائف على الأصل ودرهم زيف مثل راحك ورُكَّع وزيفتها تزييفا أظهرت زيفها قال بعضهم الزيوف هي المطلية بالزبقي المعقود بمزاوجة الكبريت وكانت معروفة قبل زماننا وقدرها مثل سنج الميزان (زاله) يزاله وزان نال يتال زبالا نحاه وأزاله مشله ومنه لو تزيلوا أى لو تميزوا باقتراق ولو كان من الزوال وهو الذهاب لظهرت الواو فيه وزيلت بينهم فرقت وزيلته فارقتة وما زال يفعل كذا ولا أزال أفعله لايتكلم به

إلا بحرف النفي والمراد به ملازمة الشيء والحال الدائمة مثل ما برح وزنا ومعنى وقد تكلم به بعض العرب على أصله فقال ما زيل زيد يفعل زين كذا (زان) الشيء صاحبه زينا من باب سار وأزانه إزانه مثله والاسم الزينة وزينته تزينا مثله والزَّين تقيض الشين

### كتاب السين

(السين مع الباء وما يثلثهما)

سبب (سببه) سببا فهو سبب ومنه قيل للاصبع التي تلي الإبهام سبابة لأنه يشار بها عند السب والسبة العار وسابه مسابة وسببا واسم الفاعل منه سب بالكسر والسب أيضا الحمار والعمامة والسبب الحبل وهو ما يتوصل به إلى الاستعلاء ثم استعير لكل شيء يتوصل به إلى أمر سبت من الأمور ف قيل هذا سبب هذا وحذا سبب عن هذا (يوم السبت) جمعه سبوت وأسبت مثل فلس وفلوس وأفلس وسبت اليهود انقطعهم عن المعيشة والاكتساب وهو مصدر يقال سبتوا سبتا من باب ضرب إذا قاموا بذلك وأسبتوا بالألف لغة وسبت رأسه سبتا من باب ضرب أيضا حلقه والمسبوت المتحير والسبات وزان غراب النوم الثقيل وأصله الراحة يقال منه سبت يسبت من باب قتل وسبت بالبناء للقول غشى سبج عليه وأيضا مات ونعل سبتية بالكسر لاشعر عليها (السبج) خرز سبج معروف الواحدة سبجة مثل قصب وقصبية (التسبيح) التقديس والتزييه يقال سبحت الله أي زهته عما يول الجاحدون ويكون بمعنى الذكر والصلاة يقال فلان يسبح الله أي يذكره باسمائه نحو سبحان الله وهو يسبح أي يصلي السبحة فريضة كانت أو نافلة ويسبح على راحلته أي يصلي النافلة وسبحة الضحى ومنه «فلولا أنه كان من المسبحين» أي من المصلين وسبحت الصلاة ذكرنا لاشتغالها عليه ومنه «فسبحان الله حين تمسون» أي اذكروا الله ويكون بمعنى التمجيد نحو «سبحان الذي يتخل لنا هذا» وسبحان رب العظيم أي الحمد لله ويكون بمعنى التعجب والتعظيم لما اشتمل الكلام عليه نحو «سبحان الذي أسرى عبده ليلا» أذ فيه معنى التعجب من الفعل الذي خص عبده به ومعنى التعظيم بكمال قدرته وقيل في قوله تعالى «ألم أقل لكم لولا تسبحون» أي لولا تستثنون قيل كان استثناءهم سبحان الله وقيل إن شاء الله لأنه ذكر الله تعالى والتسبيح الاصبع التي تلي الإبهام اسم فاعل من التسبيح لأنها كالذكرة حين الإشارة بها إلى إثبات الإلهية والسبحات التي في الحديث جلال الله وعظمته ونوره وبهاؤه والسبحة خرزات منظومة قال الفارابي وتبعه الجوهري والسبحة التي يسبح بها وهو يقتضى كونها عربية وقال الأزهري كلمة مولدة وجمعها سبج مثل غرفة وغرف والمسبحة اسم فاعل من ذلك مجازا وهي الأصبع التي بين الإبهام والوسطى وهو سبوح قدوس بضم الأول أي

متزه عن كل سوء وعيب قالوا وليس في الكلام فعل بضم الفاء وتشديد العين إلا سبوح وقدوس وذروح وهي دوية حمراء منقطة بسواد تطير وهي من السموم وفتح الفاء في الثلاثة لغة على قياس الباب وكذلك مستوق وهو الزيف وفلوق وهو ضرب من الخوخ يتفلق عن نواه لكنهما بالضم لا غير وتقول العرب سبحان من كذا أي ما أبعد قال \* سبحان من علقمة الفاجر \* وقال قوم معناه عجبا له أن يفتخر ويتجج وسبحت تسبيحا إذا قلت سبحان الله وسبحان الله علم على التسبيح ومعناه تزييه الله عن كل سوء وهو منصوب على المصدر غير متصرف لجوده وسبح الرجل في الماء سبحا من باب نفع والاسم السباحة بالكسر فهو سباح وسباح مبالغة وسبح في حوائجه تصرف فيها (سبحت) الأرض سبحا من باب تعب فهي سبحة بكسر الباء سبختها تخفيف وأسبخت بالألف لغة ويجمع المكسور على لفظه سبحات مثل كلمة وكمات ويجمع الساكن على سباح مثل كلبة وكلاب وموضع سيخ وأرض مسبحة ففتح الباء أيضا أي ملحة (سبرت) الجرح سبرا من باب قتل تعرفت عمقه والسبار فتيلة ونحوها سبر موضع في الجرح يعرف عمقه وجمعه سبر مثل كتاب وكتب والمسبار مثله والجمع مسابر مثل مفتاح ومقاتيح وسبرت القوم سبرا من باب قتل وفي لغة من باب ضرب تأملتهم واحدا بعد واحد لتعرف عددهم والسبرة الضحوة الباردة والجمع سبرات مثل سبحة وسجدات والسبارية نوع رقيق من الثياب قيل نسبة إلى سابور كورة من كور فارس ومدينتها شهرستان والسبارية أيضا نوع جيد من التمر قال أبو حاتم السابرية نخلة بُسرتْها صفراء إلى الطول قليلا (سبط) الشعر سبطا من سبه باب تعب فهو سبط بكسر الباء وربما قيل سبط بالفتح وصف بالمصدر إذا كان مستريلا وسبط سبطوه فهو سبط مثل سهل سهولة فهو سهل لغة فيه والسبط ولد الولد والجمع أسباط مثل حمل وأحمال والسبط أيضا الفريق من اليهود يقال للعرب قبائل وللإهود أسباط والسباطة الكثاسة وزنا ومعنى والسباط سقيقة تحتها تمر نافذ والجمع سوايط (السبع) يضمين والاسكان تخفيف جزء من سبعة أجزاء والجمع أسباع وفيه لغة ثالثة سبع مثل كريم وسبعت القوم سبعا من باب نفع وفي لغة من بابي قتل وضرب صرت سابعهم وكذا إذا أخذت سبع أمواهم وسبعت له الأيام سبعا من باب نفع كلفتها سبعة وسبعت بالتثنية مبالغة والسبع بضم الباء معروف واسكان الباء لغة حكاهم الأخفش وغيره وهي الفاشية عند العامة ولهذا قال الصغاني السبع والسبع لغتان وقرئ بالاسكان في قوله تعالى «وما أكل السبع» وهو مروى عن الحسن البصري وطلحة بن سليمان وأبي حنيفة ورواه بعضهم عن عبد الله بن كثير أحد السبعة ويجمع في لغة الضم على



والقصر لغة وأسيبته مثله فالغلام سَيَّ وسَيَّ والجارية سبية وسبية  
وجمعها سبايا مثل عطية وعطايا وقوم سبي وصف بالمصدر قال  
الأصمعي لا يقال للقوم الا كذلك ويقال في الخرخاسة سبائها بالهمز  
اذا جلبتها من أرض الى أرض فهي سبيبة وسبأ اسم بلد باليمن يذكر  
فيصرف ويؤنث فيمنع سميت باسم بانها

(السين مع التاء وما يثلثهما)

عندى (سنة) رجال وست نسوة والأصل سدسة وسدس فأبدل ست  
وأدغم لأنك تقول في التصغير سدس وسديسة وعندى ستة رجال  
ونسوة بالخفض اذا كان من كل ثلاثة وصحنا ستة من شؤال بالهاء  
ان أريد المعداد لأنه مذكر وستا ان أريد العدد وتقدم في ذكر  
(الستر) ما يستر به وجمعه ستور والسترة بالضم مثله قال ابن فارس ستر  
السترة ما استترت به كائنا ما كان الستارة بالكسر مثله والستار  
يحذف الهاء لغة وسترته الشيء سترًا من باب قتل ويقال لما ينصبه  
المصلي قداه علامة لمصلاه من عصا وتسليم تراب وغيره ستره لأنه  
يستر المازن من المرور أى يحجب (الاست) العجز ويراد به حلقه ستة  
الدبر والأصل ستة بالتحريك ولهذا يجمع على أستاها مثل سبب  
وأسياب ويصغر على ستية وقد يقال سه بالهاء وست بالتاء فيعرب  
اعراب يد ودم وبعضهم يقول في الوصل بالتاء وفي الوقف بالهاء  
على قياس هاء التانيث قال الأزهري قال النحويون الأصل ستة  
بالسكون فاستعملوا الهاء لسكون التاء قبلها فحذفوا الهاء وسكنت  
السين ثم اجتلبت همزة الوصل وما هله الأزهري في توجيهه نظر  
لأنهم قالوا منه منها من باب تعب اذا كثرت تحجيزته ثم سمي بالمصدر  
ودخله القمص بعد ثبوت الاسم ودعوى السكون لا يشهد له أصل  
وقد نسبوا اليه ستهى بالتحريك وقالوا في الجمع أستاها والتصغير وجم  
التكسير يردان الأسماء الى أصولها

(السين مع الجيم وما يثلثهما)

(بجستان) إقليم عظيم بين خراسان وبين مكران والسند وهي بكسر سجد  
السين والجيم (مجد) مجودا تظان وكل شيء ذل فقد مجد ومجد سجد  
انتصب في لغة طي مجد البعير خفض رأسه عند ركوبه ومجد  
الرجل وضع جبهته بالأرض والسجود لله تعالى في الشرع عبارة  
عن هيئة مخصوصة والمسجد بيت الصلاة والمسجد أيضا موضع  
السجود من بدن الانسان والجمع مساجد وقرأت آية سجدة وسورة  
السجدة وسجدت سجدة بالفتح لأنها عدد ومجدة طويلة بالكسر  
لأنها نوع (مجرة) مجرا من باب قتل ملائته ومجرت التنوير أوقدته سجر  
(الحامة) جمعا من باب نفع هدرت وصوتت والسج في الكلام سجع  
مشبه بذلك لتقارب فواصله وسجع الرجل كلامه كما يقال نظمها اذا جعل

سباع مثل رجل ورجال لاجمع له غير ذلك على هذه اللغة قال الصنفاني  
وجمعه على لغة السكون في أدنى العدد أسبع مثل فلس وأفلس وهذا  
كما خفف ضبع وجمع على أضبع ومن أنما لم أخذه أخذ السبعة  
بالسكون قال ابن السكيت الأصل بالضم لكن أسكنت تخفيفا والسبعة  
اللُّبَّة وهي أشد جراءة من السبع وتصغيرها سبيبة وبها سميت المرأة  
ويقع السبع على كل ما له ناب يعدو به ويفترس كالذئب والفهد  
والثعلب وأما الثعلب فليس بسبع وان كان له ناب لأنه لا يعدو به ولا  
يفترس وكذلك الضبع قاله الأزهري وأرض مسبعة بفتح الأول  
والثالث كثيرة السباع والأسبوع من الطواف بضم الهمزة سبع طوافات  
والجمع أسبوعات وأسابيع والأسبوع من الأيام سبعة أيام وجمعه  
سبع وأسابع ومن العرب من يقول فيها سبعون مثال قعود ونحروج (سبع)  
الثوب سبوغا من باب قد تم وكل وسبغت الدرع وكل شيء اذا طال  
من فوق الى أسفل وعجيزة سابغة وآلية سابغة أى طويلة وسبغت  
العمة سبوغا اتسعت وأسبغها الله أفاضها وأتمها وأسبغت الوضوء  
سبق أعمته (سبق) سبقا من باب ضرب وقد يكون للسابق لاحق كالسابق  
من الخيل وقد لا يكون كمن أحرز قبضة السبق فانه سابق اليها ومتفرد  
بها ولا يكون له لاحق قال الأزهري وتقول العرب للذي يسبق من  
الخيل سابق وسبق مثل رسول واذا كان غيره يسبقه كثيرا فهو مُسَبِّق  
مقتل اسم مفعول والسبق يفتحان الخطر وهو ما يتراهن عليه  
المتسابقان وسبقته بالتشديد أخذت منه السبق وسبقته أعطيته اياه  
قال الأزهري وهذا من الأضداد وسابقه مسابقة وسابقا وتسابقوا  
سبك الى كذا واستبقوا اليه (سبكت) الذهب سبكا من باب قتل أذنته  
وخلصته من خبئه والسبيكة من ذلك وهي القطعة المستطيلة والجمع  
سبائك وربما أطلقت السبيكة على كل قطعة متطاولة من أى معدن  
كان والسبك فعل بضم الفاء والعين طرف مقدم الحافر وهو معزب  
وقيل سبك كل شيء أوله والسبك من الأرض الزليط القليل الخير  
سبل والجمع سنايك (السبل) الطريق ويذكر ويؤنث كما تقدم في الزقاق قال  
ابن السكيت والجمع على التانيث سُبُول كما قالوا عَنُق وعلى التذكير  
سُبُل وسُبُل قيل للمسافر ابن السبل لتلبسه به قالوا والمراد بابن السبل  
في الآية من أقطع عن ماله والسبل السبب ومنه قوله تعالى «بالتقى  
اتخذت مع الرسول سبيلا» أى سببا ووصلة والسابلة الجماعة المختلفة  
في الطرقات في حوائجهم وسبلت الثمرة بالتشديد جعلتها في سبل الخير  
 وأنواع البر وسبل الزرع فعل بضم الفاء والعين الواحدة سبلة والسبل  
مثله الواحدة سَبْلَة مثل قصب وقبضة وسَبْل الزرع أخرج سنبله  
وأسبل بالالف أخرج سَبْلَه وأسبل الرجل الماء صبه وأسبل الستر  
سبى أرخاه (سبيت) العدو سبيا من باب رمى والاسم السباء وزان كساب

والسحق مثال فلس الثوب البالى ويضاف للبيان فيقال سحق برء وسحق  
عمامة وأصحق الثوب استحفا اذا بلى فهو سحق وفى الدعاء بعداله  
وئحقا بالضم وسحق المكاف فهو سحق مثل بعد بالضم فهو بعيد وزنا  
ومعنى (السحل) الثوب الأبيض والجمع سحل مثل رهن ورهن وربما  
جمع على سحول مثل فلس وفلوس وسحول مثل رسول بلدة باليمن يجلب  
منها الثياب وينسب اليها على لفظها فيقال أنواب سحولية وبعضهم  
يقول سحولية بالضم نسبة الى الجمع وهو غلط لأن النسبة الى الجمع اذا  
لم يكن علما وكان له واحد من لفظه ترد الى الواحد بالاتفاق والساحل  
شاطئ البحر والجمع سواحل (السحمة) وزان غرفة السواد وسحم سح  
سحما من باب تعب وسحم بالضم لغة اذا اسود فهو أسحم والأشئ سحما  
مثل أحمر وحراء وباللؤث سميت المرأة ومنه شريك بن سحما عرف  
بأمه وهو ابن عتبة ففتح العين والباء الموحدة والمحدثون يسكنون  
(المسحة) بكسر الميم هى المجرفة لكنها من حديد والجمع المساحى  
كالجوارى وسحوت الطين عن وجه الأرض سحوا من باب قال حرفته  
بالمسحة

(السين مع الحاء وما يثلهما)

(سخرت) منه وبه قاله الأزهرى سخر من باب تعب هزئته وسخرى سخر  
بالكسر اسم منه والسخرى بالضم لغة والسخرة وزان غرفة ما سخرت  
من خادم أو دابة بلا أجر ولا ثمن والسخرى بالضم بمعناه وسخرته  
فى العمل بالثقل استعملته مجانا وسخر الله الإبل ذلها وسهلها (سخط)  
سخطا من باب تعب والسخط بالضم اسم منه وهو الغضب ويتعدى  
بنفسه وبالحر ف يقال سخطته وسخطت عليه وأخطته فسخط مثل  
أغضبته فغضب وزنا ومعنى (سخط) الثوب سخفا وزان قهر قريبا  
وسخافة بالفتح رق قلعة غزله فهو سخيخ ومنه قيل رجل تخيف وفى  
عقله سخيخ أى قصص وقال الخليل السخف فى العقل خاصة والسخافة  
عامة فى كل شئ (السحلة) تطلق على الذكر والأنثى من أولاد الضأن  
والمعز ساعة تولد والجمع سخال وتجمع أيضا على سخل مثل تمر  
قال الأزهرى وتقول العرب لأولاد الغنم ساعة تضعها أمهاتها من  
الضأن والمعز ذكرا كان أو أنثى سحلة ثم هى بهمة للذكر والأنثى أيضا  
فاذا بلغت أربعة أشهر وفصلت عن أمها فإكان من أولاد المعز  
فالذكر جحر والأنثى جفرة فاذا رعى وقوى فهو عتود وهو فى ذلك كله  
جندى والأنثى عناق ما لم يات عليه حول فاذا أتى عليه حول فالأنثى  
عتروالذكريس ثم يئجدع فى السنة الثانية فالذكر جدع والأنثى جدعة  
ثم يئفى فى السنة الثالثة فالذكر ثنى والأنثى ثنية ثم يكون رباعا فى الرابعة  
وسدسدا فى الخامسة وصالفا فى السادسة وليس بعد الصلوع سن  
(السخام) وزان غراب سواد القدر وسخم الرجل وجهه سوده بالسخام

سجل لكلامه فواصل كقوا فى الشعر ولم يكن موزونا (السجل) كتاب القاضى  
والجمع سجلات وأسجلت للرجل اسجلا كتبت له كتابا وسجل القاضى  
بالتشديد قضى وحكم وأثبت حكمه فى السجل والسجل مثال فلس  
الدلو العظيمة وبعضهم يزيد اذا كانت مملوءة والسجل النصيب  
والحرب سجال مشتقة من ذلك أى نصرتها بين القوم متداولة  
والسجلات نمط الهودج وقيل كساء أحمر ثم استعمل فى كل ما يصلح  
لذلك وهو بكسر السين والجيم وتشديد اللام (سجنته) سجننا من باب قتل  
سجنا حسنته والسجن الحبس والجمع سججون مثل حمل وحمول (سججا) الليل  
يسجو ستر بظلمته ومنه سميت الميت بالثقل اذا غطيته بثوب ونحوه  
والسجى الغريزة والجمع سجايا مثل عطية وعطايا  
(السين مع الحاء وما يثلهما)

سحب (سحبته) على الأرض سحب من باب نفع حررته فانسحب والسحاب  
معروف سبى بذلك لانسحابه فى الهواء الواحدة سحب السحب  
سحت بضمين (سحت) بضمين واسكان الثانى تخفيف هو كل مال  
حرام لا يملك كسبه ولا أكله والسحت أيضا القليل التزريق يقال أسحت  
فى تجارته بالألف وأسحت تجارته اذا كسب سحنا أى قليلا (سح) الماء  
سحا من باب قتل سال من فوق الى أسفل وسحنته اذا أسلته كذلك  
يتعدى ولا يتعدى ويقال السح هو الصب الكثير (السحر) الرئة  
وقيل ما لصق بالحقوم والمرىء من أعلى البطن وقيل هو كل ما تعلق  
بالحقوم من قلب وكبد ورئة وفيه ثلاث لغات وزان فلس وسحب  
وقفل وكل ذى سحر مفتقر الى الطعام وجمع الأول سحور مثال فلس  
وفلوس وجمع الثانية والثالثة أسحار والسحر بفتح حين قبيل الصبح  
وبضمين لغة والجمع أسحار والسحور وزان رسول ما يؤكل فى ذلك  
الوقت وتسحرت أكلت السحور والسحور بالضم فعل الفاعل والسحر  
قال ابن فارس هو انعراج الباطل فى صورة الحق ويقال هو الخديعة  
وسحره بكلامه استماله برقته وحسن تركيه قال الامام نضر الدين  
فى التفسير ولفظ السحر فى عرف الشرع مخصص بكل أمر يخفى سببه  
ويخفى على غير حقيقته ويجرى مجرى التمويه والخداع قال تعالى  
«يخيل اليه من سحرهم أنها تسعى» واذا أطلق ذم فاعله وقد يستعمل  
مقيدا فيما يمدح ويمجد نحو قوله عليه الصلاة والسلام «ان من البيان  
لسحرا» أى ان بعض البيان سحر لأن صاحبه يوضح الشئ المشكل  
ويكشف عن حقيقته بحسن بيانه فيستميل القلوب كما تستمال بالسحر  
وقال بعضهم لما كان فى البيان من ابداع التركيب وغرابة التأليف  
ما يجذب السامع ويخرجه الى حد يكاد يشغله عن غيره شبه بالسحر  
سحق وقيل هو السحر الخلال (سحققت) الدواء سحقا من باب نفع  
فانسحق والسحق النخلة الطويلة والجمع سحق وزان رسول ورمسل

سَخَنَ وَيَخْمُ الله وجهه كناية عن المقت والغضب (يَخْمُنُ) الماء وغيره مثلث العين يَخْمَانَةٌ وَيَخْمُونَةٌ فهو ساخن وَيَخْمِنُ وَيَخْمُنُ أيضا وَيَتَعَدَّى بالهمزة والتضعيف يقال أَسَخَنَتْه ويَخْمِنَتْه وَيَخْمِنُ اليوم بالضم فهو يَخْمِنُ مثال تَعِبَ وساخن وَيَخْمُنُ أيضًا واليلية ساخنة وَيَخْمِنُ والتساخين بفتح التاء الخفاف قال ثعلب لا واحد لها من لفظها وقال المبرد واحدها تسخان سخا بالفتح أيضا وتسخن وزان جعفر (السخاء) بالمد الجود والكرم وفي الفعل ثلاث لغات سخا وسخت نفسه فهو ساخ من باب علا والثانية سَخِيَّ يَسْخَى من باب تعب قال \* إذا ما الماء خاطها سَخِينَا \* والقاعل سَخَّ منقوص والثالثة سَخَوِ يسخو مثل قرب يقرب سَخَاوَةٌ فهو سَخِيٌّ (السين مع الدال وما يثلثها)

سَدَد (سددت) الثَّلمة ونحوها سَدًا من باب قتل ومنه قيل سددت عليه باب الكلام سَدًا أيضًا إذا منعت منه والسداد بالكسر ما تَسَدَّ به القارورة وغيرها وسداد النحر بالكسر من ذلك واختلَفوا في سداد من عيش وسداد من عوز لما يُرْمَقُ به العيش وتَسَدَّ به الخَلَّةُ فقال ابن السكيت والفارابي وتبعه الجوهري بالفتح والكسر واقتصر الأكثرون على الكسر منهم ابن قتيبة وثلث بالأزهرى لأنه مستعار من سداد القارورة فلا يغير وزاد جماعة فقالوا بالفتح لحن وعن النضر بن شميل سداد من عوز إذا لم يكن تاما ولا يجوز فتحه وقل في المربع عن الأصمعي سداد من عوز بالكسر ولا يقال بالفتح ومعناه أن أعوز الأمر كله فحى هذا ما يسد بعض الأمر والسداد بالفتح الصواب من القول والفعل وأسَدَ الرجل بالألف جاء بالسداد وسَدَّ يسد من باب ضرب سدودا أصاب في قوله وفعله فهو سديد والسد بناء يجعل في وجه الماء والجمع أسداد والسد الحائزين الشئين بالضم فيهما والفتح لنة وقيل المضموم ما كان من خلق الله كالجبل والمفتوح ما كان من عمل بني آدم والسدة بالضم في كلام العرب الفناء لبيت الشَّعر وما أشبهه وقيل السدة كالصَّفة أو كالسقيفة فوق باب الدار ومنهم من أنكر هذا وقال الذين تكلموا بالسدة لم يكونوا أصحاب أبنية ولا مدر والذين جعلوا السدة كالصفة أو كالسقيفة فانما فسروها على مذهب أهل الحضرة والسدة الباب وينسب إليها على اللفظ فيقال السدَّى ومنه الامام المشهور وهو اسمعيل السدَّى لأنه كان يبيع المقاع ونحوها في سدة مسجد الكوفة والجمع سدود مثل غرفة وغرف وسَدَّ الراي السهم الى الصيد بالتثنية وجهه اليه وسَدَّ رمح وجهه طولًا خلاف عرضه وأسَدَّ الأمر على افتعل انتظم واستقام (السِّدرة) شجرة النبق والجمع سَدَرٌ يجمع على سَدَرَاتٍ فهو جمع الجمع وتجمع السدرة أيضا على سَدَرَاتٍ بالسكون حملا على لفظ الواحد قال ابن السراج وقد يقولون سَدَرٌ ويريدون الأقل لقلة استعمالهم التاء في هذا الباب وإذا أطلق السدر

في الغسل فالمراد الورق المطحون قال الحجة في التفسير والسدر نوعان أحدهما ينبت في الأرياف فينتفع بورقه في الغسل وثمرته طيبة والآخر ينبت في البر ولا ينتفع بورقه في الغسل وثمرته عَفِصَةٌ وقد تقدّم في حرف الزاي أن الزعرور ثمرة تثبت في البر وهي بهذه الصفة فيجوز أن يكون هو النبق البري (السدس) بضمين والاسكان تخفيف والسديس سدس مثل كريم لغة هو جزء من ستة أجزاء والجمع أسداس وأزار سدس وسداسي وأسدس البعير إذا أُلقي سنة بعد الرَّبَاعِيَّةِ وذلك في الثامنة فهو سدس وسدست القوم سدسا من باب ضرب صرت سادسهم ومن باب قتل أخذت سدس أموالهم وكانوا خمسة فأسدسوا أي صاروا بأنفسهم ستة من النوادر التي قصر رباعيا وتعدي ثلاثيا والسندس فُعل وهو مارق من الديباج وسدوس وزان رسول قبيلة من بكر (سدلت) الثوب سدلا من باب قتل أرخته وأرسلته من غير سدل ضم جانبيه فان ضممتما فهو قريب من التلفف قالوا ولا يقال فيه أسدلته بالألف (سدنت) الكعبة سدنا من باب قتل خدمتها فالواحد سادن والجمع سدنة مثل كافر وكفرة والسدانة بالكسر الخادمة والسدن السِّرَ وزنا ومعنى (السدى) وزان الحصى من الثوب خلاف الثَّلمة وهو سدى ما يمد طولًا في النسيج والسداة أخص منه والثنية سديان والجمع أسداء وأسديت الثوب بالألف أغت سداء والسدى أيضا ندى الليل وبه يعيش الزرع وسديت الأرض فهي سدية من باب تعب كثر سداها وسدا الرجل سدوا من باب قال مَدَّ يده نحو الشيء وسدا البعير سدوا مَدَّ يده في السير وأسديته بالألف تركته سُدَّى أى مهملا وأسديت اليه معروفًا اتخذته عنده

(السين مع الزاء وما يثلثها)

(سرخس) يفتح الأوّل والثاني وسكون الحاء مدينة من خراسان سرخ وينسب إليها بعض أصحابنا ويقال أيضا سرخس وزان جعفر (سرب) سرب في الأرض سربوا من باب قعد ذهب وسرب الماء سربوا جرى وسرب المال سربا من باب قتل رعى نهارا بغير راع فهو سارب وسَرَبَ تسمية بالمصدر ويقال لا أَدَّه سَرَبُكُ أى لا أَرَدَ إيلك بل أتركها ترى حيث شئت وكانت هذه اللفظة طلاقا في الجاهلية والسَّرب أيضا الطريق ومنه يقال خَلَّ سربه أى طريقه والسرب بالكسر النفس وهو واسع السرب أى رَحَى الببال ويقال واسع الصدر بطيء الغضب والسرب الجماعة من النساء والبقر والشاة والقطا والوحش والجمع أسراب مثل حمل وأحبال والشربة القطعة من السَّرب والجمع سُرَب مثل غرفة وغرف والسرب بفتحيتين بيت في الأرض لا مَنفذ له وهو الوكر وأنسرب الوحش في سربه والجمع أسراب مثل سبب وأسباب فان كان له منفذ الى موضع آخر فهو التَّنَقُّ والمسربة بضم الراء شعر الصدر يأخذ الى العانة

والفتح لغة حكاها في الجوزد والمسرية بالفتح لا غير مجرى العاطف ومخرجه سميت بذلك لانسراب الخارج منها فهي اسم للوضع والانسراب بضم الهجمة وتشديد الباء هو الرصاص وهو معزب عن الانسراب بالفاء والانسراب ما يلبس من قميص أو دوع والجمع سراويل وسريلة السراويل فتسربله بمعنى ألبسته اياه فلبسه (سرج) الدابة معروف وتصغيره سرج وبه سمي الرجل ومنه الامام أحمد بن سرج من اصحابنا وجمعه سروج مثل فلس وفلوس وأسرجت الفرس بالألف شددت عليه سرجه أو عملت له سرجا والمراج المصباح والجمع سرج مثل كتاب وكتب والمسرحة بفتح الميم والراء التي توضع عليها المسرحة والمسرحة بكسر الميم التي فيها القتيلة والدهن والمسرحة بالكسر التي توضع عليها المسرحة والجمع مسارج وأسرجت السراج مثل أوقدته وزاومعني والسرجين الزيل كلمة أعجمية وأصلها سركين بالكاف فمزيت الى الجيم والقاف فيقال سرقين أيضا وعن الأصمعي لأدري كيف أقوله وإنما أقول روث وإنما كسر أوله لموافقة الأبنية العربية ولا يجوز الفتح لفقد فعين بالفتح على أنه قال سرج في الحكم يسرجين وسرجين (سرجت) الابل سرجا من باب شفع وسرجا أيضا رعت بنفسها وسرجتها يتعدى ولا يتعدى وسرجتها بالتحقيق مبالغة وتكنير ومنه قيل سرجت المرأة اذا طلقها والاسم السراج بالفتح ويقال لال الراعي سرج تسمية بالمصدر وسرجت الشعر تسرجا والسرجان بالكسر الذئب والأسد والجمع سراجين ويقال للفجر الكاذب سرد سرجان على التشبيه (سردت) الحديث سردا من باب قتل أثبت به على الولاء وقيل لأعرابي أعرف الأشهر الحرم فقال ثلاثة سرد وواحد فرد وتقسّم في حرم والمسد بكسر الميم المنقب ويقال الخوز والسرداق ما يدار حول الخيمة من شقق بلا سقف والسرداق أيضا ما يمد على محن البيت وقال الجوهري كل بيت من كرسف سرداق وقال أبو عبيدة السرداق القسطاط والسرداب المكان الضيق يدخل فيه والجمع سررايب (السر) ما يكتّم وهو خلاف الاعلان والجمع الأسرار وأسردت الحديث اسرارا أخفيتها يتعدى بنفسه وأما قوله تعالى « تُسَرَّدُونَ اليهم بالمودة » فالمفعول محذوف والتقدير تسردون اليهم أخبار النبي صلى الله عليه وسلم بسبب المودة التي بينكم وبينهم مثل قوله تعالى « تلتقون اليهم بالمودة » ويجوز أن تكون المودة مفعوله والباء زائدة للتأكيد مثل أخذت الخطأ وأخذت به وعلى هذا فيقال أسر الفاتحة وبالفاتحة قال الصفاي أسردت المودة وبالمودة ودخول الباء محلا على تقيضه والشئ يحمل على التقيض كما يحمل على الظنير ومنه قوله تعالى « ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها » وأسردته أظهرته فهو من الأضداد

وأسردته نسبتته الى السر وسره يسره سرورا بالضم والاسم السرور بالفتح اذا أفرحه والمسرة منه وهو ما يسره بالانسان والجمع المسائر والسراء الخير والفضل والسر بالضم يطلق بمعنى السرور والسرية فعلية قيل مأخوذة من السر بالكسر وقيل من السر بالضم بمعنى السرور لأن مالكا يسرها فهو على القياس وسريته سرية يتعدى بنفسه الى مفعولين فتسراها والأصل سرته فتسرر بالتضعيف لكن أبدل للتخفيف والسرير معروف وجمعه أسرة وسرر بضمتين وفتح الثاني للتخفيف لغة واستمر القمر استتر وخفي (سرطه) أسرطه من باب سطر سطر تمب سطرط بلغته واسترطته على افتعلت والسرط الطريق ويبدل من السين صاد فيقال سراط والسرطان من حيوانات البحر معروف وجمعه بالآلف والتاء على لفظه (أسرع) في مشيه وغيره أسراعا والأصل أسرع مشيه وفي زائدة وقيل الأصل أسرع الحركة في مشيه وأسرع اليه أى أسرع المضي اليه والسرعة اسم منه وسرع سرعا فهو سريع وزان صغرا فهو صغير وسرعان الناس بفتح السين والراء أوائلهم يقال جئت في سرعائهم أى في أوائلهم وجاء القوم سرعا أى مسرعين وسارع الى الشئ يبادر اليه (أسرف) اسرافا جاز القصد والسرف بفتح السين اسم منه وسرف سرفا من باب تعب جهل أو غفل فهو سرف وطلبتهم فسرفتهم بمعنى أخطأت أو جهلت وسرف مثل تعب<sup>(١)</sup> وجهلي موضع قريب من النعيم وبه تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميونة الهالاية وبه توفيت ودفنت (سرقه) مالا يسرقه من باب ضرب وسرق سرق منه مالا يتعدى الى الأول بنفسه وبالخرف على الزيادة والمصدر سرق بفتح السين والاسم السرق بكسر الراء والسرقه مثله وتخفف مثل كلمة ويسمى المسروق سرقة تسمية بالمصدر وسرق السمع مجاز واسترقه اذا سمعه مستخفيا والسرقة شقة حري يربضها قال أبو عبيدة كأنها كلمة فارسية والجمع سرق مثل قصبة وقصب (السراويل) أنثى وبعض العرب يظن أنها جمع لأنها على وزان الجمع وبعضهم يذكر فيقول هي السراويل وهو السراويل وقر في الجوزد بين صيغتي التذكير والتأنيث فيقال هي السراويل وهو السروال والجمهور أن السراويل أعجمية قيل عربية جمع سروالة تقديرا والجمع سراويلات (سريت) الليل وسريت به سرا والاسم السرية اذا قطعته بالسراويل وأسريت بالآلف لغة مجازية ويستعملان متعديين بالباء الى مفعول فيقال سريت يزيد وأسريت به والسرية بضم السين وفتحها أخص يقال سرينا سرية من الليل وسرية والجمع السرى مثل مدية ومدى قال أبو زيد ويكون السرى أول الليل وأوسطه وآخره وقد استعملت العرب سري في المعاني

(١) قوله وجهل كذا بالاصول ولم تقف بعد الفحص في جميع المطان الا على كونه ككتف مصروفا ومتوعا لكن قضية قولهم المشهور أن كل ما كان على هذا الوزن فيه ثلاث لغات احداهن فصل فان كان حلق الزاد رابعة تزيد المؤلف لما تقرر من أن زيادة الثقة مقبولة كما قاله هو في مادة ث ن ي ولا ريب أنه ثقة حمزة

تشبها لها بالأجسام مجازا واتساعا قال الله تعالى « والليل اذا يسر » والمعنى اذا يمضي وقال البغوى اذا سار وذهب وقال جرير

سرت الموم فبتن غير نيام \* وأخو الموم يروم كل مرام  
وقال الفارابى سرى فيه السم والنجر ونحوهما وقال السَّرْقُطى سرى عرق  
السوء فى الانسان وزاد ابن القطاع على ذلك وسرى عليه المم أنه لىلا  
وسرى همه ذهب واستاند الفعل الى المعانى كثير فى كلامهم نحو طاف  
انجليال وذهب المم وأخذ الكسل والنشاط وعداك اليوم وقول الفقهاء  
سرى الجرح الى النفس معناه دام ألمه حتى حدث منه الموت وقطع  
كفه فسرى الى ساعده أى تعدى أثر الجرح وسرى التحريم وسرى  
العتق بمعنى التعدية وهذه الألفاظ جارية على السنة الفقهاء وليس لها  
ذكر فى الكتب المشهورة لكنها موافقة لما هتمم والسرية قطعة من  
الجيش فعيلة بمعنى فاعلة لأنها تسرى فى خفية والجمع سرايا وسريات  
مثل عَظِيَّة وعطايا وعطيات والسرى الجدول وهو النهر الصغير والجمع  
سُرَيان مثل رغيف ورغفان والسرى الرئيس والجمع سرارة وهو جمع  
عزيز لا يكاد يوجد له نظير لأنه لا يجمع فعيل على فعلة وجمع السرة  
سَرَوَات والسرارة وزن الحصاة جبيل أوله قريب من عرفات ويمتد  
الى حد تجران البين وسرى المال خياره وسرارة مثله وسرارة الطريق  
وسطه ومعظمه والسارية السحابة تأتى لىلا وهى اسم فاعل والسارية  
الأسطوانة والجمع سوار مثل جارية وجوار

( السين مع الطاء وما يثنىها )

سطح ( سطح ) البيت وغيره أعلاه والجمع سطوح مثل فلس وفلوس وانسطح  
الرجل امتد على قفاه زمانة ولم يتحرك فهو سَطِيح وسطحتم التمر سطحا  
من باب نفع بسطته والمسطح بفتح الميم الموضع الذى يسط فيه التمر  
والمسطح بالكسر عمود انخلاء وبه سى الرجل ومسطح الذى وقع منه  
وما وقع اسمه عوف بن أنانة بن عبد المطلب بن عبد مناف ومسطح لقلب  
له ذكره الطرطوشى والسطيحة المزاودة وسطحتم القبر تسطيحا جعلت  
سطر أعلاه كالسطح وأصل السطح البسط ( سطر ) الكتاب سطرا من باب  
مطر قتل كتبه والسطر الصف من الشجر وغيره وتفتح الطاء فى لغة بنى عجل  
فيجمع على أسطار مثل سبب وأسباب ويسكن فى لغة الجمهور فيجمع  
على أسطر وسطور مثل فلس وأفلس وفلوس والأساطير الأباطيل  
واحدا إسطاره بالكسر وأسطورة بالضم وسطر فلان فلانا بالتثنية  
سطع جاءه بالأساطير والمسيطر المتعهد ( سطع ) الغبار والزائحة والصبح  
يسطع بفتححتين ارتفع وسطعت النوى لمسته راحة الكف أو باليد  
سطل ضربا ( السطل ) معروف وهو مرتب والجمع أسطال وسطول والسيطل  
وانة لغة فيه ( الاسطوانة ) بضم الهمزة والطاء السارية والنون عند التحليل  
أصل فوزنها أفعواله وعند بعضهم زائدة والواو أصل فوزنها أفعالته

والجمع أساطين وأسطوانات على لفظ الواحدة ( سطا ) عليه وسطا به سطا  
يسطو سطا وسطوة قهره وأثله وهو البطش بشدة وسطا الماء كثر  
( السين مع العين وما يثنىها )

( السعتر ) نبات معروف وتبدل السين صاددا فى لغة بلعبر فيقال صعتر سعتر  
وبعضهم يقتصر على الصاد ( سعد ) فلان يسعد من باب تعب فى دين أو دنيا سعد  
سعدا وبالمصدر سعى ومنه سعد بن عباد والفاعل سعيد والجمع سعداء  
والسعادة اسم منه ويعدى بالحركة فى لغة فيقال سَعَدَ الله يسَعِدُه  
بفتححتين فهو مسعود وقرئ فى السبعة بهذه اللغة فى قوله تعالى « وأما  
الذين سعدوا » بالبناء للفعل والاكتر أن يتعدى بالهمزة فيقال أسعده الله  
وسُعد بالضم خلاف شقى والساعد من الانسان ما بين المرفق والكف  
وهو مذكر سعى ساعدا لأنه يساعد الكف فى بطشها وعملها والساعد  
هو العضد والجمع سواعد وساعده مساعدة بمعنى عاونه ( سعرت ) الشيء  
تسعيرا جعلت له سعرا معلوما ينتهى اليه وأسعرت له لغة وله سعر  
اذا زادت قيمته وليس له سعر اذا أُرُوط رُخصه والجمع أسعار مثل  
حمل وأحمال وسعرت النار سعرا من باب نفع وأسعرتها إسعارا أو قذفتها  
فاستعرت ( السعوط ) مثال رسول دواء يصب فى الأنف والسعوط مثل سعط  
قعود مصدر وأسعطته الدواء يتعدى الى مفعولين وأسعطت زيد والمسعط  
يضم الميم الوعاء يجعل فيه السعوط وهو من النوادر التى جاءت بالضم  
وقياسها الكسر لأنه اسم آلة وانما ضمت الميم ليوافق الأبيسة الغالبة  
مثل نعل ولوكسرت أذى الى بناء مفقود اذ ليس فى الكلام مفعول ولا  
فعل بكسر الأول وضم الثالث ( السعف ) أغصان النخل مادامت سعف  
بانحوص فان زال انحوص عنها قيل جريد الواحدة سعفة مثل قصب  
وقصبة وأسعفته بحاجته اسعافا قضيتها له وأسعفته أعتته على أمره  
( سعل ) يسعل من باب قتل سعلة بالضم والسعال اسم منه والمسعل سعل  
مثال جعفر موضع السعال من الحلق ( سعى ) الرجل على الصدقة يسعى سعى  
سعى عمل فى أخذها من أربابها وسعى فى شيه هرول وسعى الى الصلاة  
ذهب اليها على أى وجه كان وأصل السعى التصرف فى كل عمل وعليه  
قوله تعالى « وأن ليس للانسان إلا ما سعى » أى إلا ما عمل وسعى  
على القوم ولّى عليهم وسعى به الى الوالى وشى به وسعى المكاتب فى فك  
رقبته سعاية وهو اكتساب المال ليتخلص به واستسعته فى قيمته  
طلبت منه السعى والفاعل ساع واذا أطلق الساعى انصرف الى عامل  
الصدقة والجمع سعاة

( السين مع الغين والباء )

( سغب ) سغبا من باب تعب وسغوبا جاع فهو ساجب وسغبان سغب  
والسغبنة المجاعة وقيل لا يكون السغب إلا الجوع مع التعب وربما  
سمى العطش سغبا

(السين مع الفاء وما يثلثهما)

**سفتجة** (السفتجة) قيل يضم السين وقيل يفتحها وأما التاء ففتوحة فيهما فارسي معزب وفسرها بعضهم فقال هي كتاب صاحب المال لويكله أن يدفع سفع مالا قرضا يأمن به من خطر الطريق والجمع السفايح (سفع) الرجل الدم والدمع سفحا من باب تقع صبه وربما استعمل لازما فقول سفع الماء اذا انصب فهو مسفوح وسَفَح الجبل مثل وجهه وزنا ومعنى سفد (سغد) الطائر وغيره أناه يسفدها من باب تعب وتسافت السباع سفير المصدر السفاذ والسفود معروف والجمع السفايد (سفر) الرجل سفرا من باب ضرب فهو سافر والجمع سَفَر مثل راكب وركب وصاحب وصحب وهو مصدر في الأصل والاسم السفر بفتحين وهو قطع المسافة يقال ذلك اذا خرج للارتحال أو قصد موضع فوق مسافة العَدْوَى لأن العرب لا يسمون مسافة العَدْوَى سفرا وقال بعض المصنفين أقل السفر يوم كأنه أخذ من قوله تعالى «ربنا بعد بين أسفارنا» فان في التفسير كان أصل أسفارهم يوما يقلون في موضع ويبيتون في موضع ولا يترددون لهذا لكن استعمال الفعل واسم الفاعل منه مهجور وجمع الاسم أسفار وقوم سافرة وسُفَّار وسافر مسافة كذلك وكانت سَفَرته قريبة وقياس جمعها سفرات مثل سجدات وسجرات وسفرت الشمس سفرا من باب ضرب طلعت وسفرت بين القوم أسفر أيضا سفارة بالكسر أصلحت فانا سافر وسفير وقيل للويكيل ونحوه سفير والجمع سفراء مثل شريف وشرفاء وكأنه مأخوذ من قولهم سفرت الشيء سفرا من باب ضرب اذا كشفته وأوصخته لأنه يوضع ما يتوب فيه ويكشفه وسفرت المرأة سفورا كشفت وجهها فهي سافر يغيرها وأسفر الصبح إسفارا أضاء وأسفر الوجه من ذلك اذا علاه جمال وأسفر الرجل بالصلاة صلاحها في الإسفار والسفرة طعام يصنع للمسافر والجمع سفر مثل غرفة وغرف سفتط سميت أبلجة التي يؤتى فيها الطعام سفرة مجازا (السفتط) ما يجأ فيه سفع الطيب ونحوه والجمع أسقاط مثل سبب وأسباب (السفعة) وزن غرفة سواد مشرب بحمرة وسفع الشيء من باب تعب اذا كانت لونه كذلك فالذكر أسفع والأُنثى سفعاء مثل أحمر وحمراء وسمى باسم الفاعل سفف مضرًا ومنه الاسيف في حديث عمر (سفتت) الدواء وغيره من كل شيء يابس أسفه من باب تعب سفا وهو أكله غير ملتوت وهو سفوف سفق مثل رسول واستفتت الدواء مثل سفتته (سفتت) الباب سفقًا من باب ضرب أغلقته وأسفتته بالألف لغة وسفتت وجهه لطمته وسَفَّق سفك الثوب بالضم مسفاقة فهو سفيق ضد سَتَف (سفتت) الدم والدمع سفا من باب ضرب وفي لغة من باب قتل أرقته والفاعل سافك وسفاك سفل مبالغة (سفل) سفولا من باب قعد وسفل من باب قرب لغة صار

(١) لئلا التو

أسفل من غيره فهو سافل وسفل في خلقه وعمله سفلا من باب قتل وسَفَّلًا والاسم السفل بالضم وتسفل خلاف جاد ومنه قيل للاراذل سَفَلَة بكسر الفاء وفلان من السفلة ويقال أصله سَفَلَة البهيمة وهي قوائمها ويجوز التخفيف فيقال سَفَلَة مثل كَلْبَة وكَلْبَة والسفل خلاف العلوم بالضم والكسر لغة وابن قتيبة يمنع الضم والأسفل خلاف الأعلى (السفينة) معروفة والجمع سفين بجذف الهاء وسفائن ويجمع السفين على سفن بضمين وجمع السفينة على سفين شاذ لأن الجمع الذي بينه وبين واحدة الهاء بابه المخلوقات مثل ثمرة وتمرة ونخلة ونخل وأما في المصنوعات مثل سفينة وسفين فمسموع في ألفاظ قليلة ومنهم من يقول السفين لغة في الواحدة وهي فعيلة بمعنى فاعلة لأنها تَسْفِن الماء أى تَقْشِرُه وصاحبها سَفَّان (سفه) سفها من باب تعب وسفه بالضم سفاهة فهو سفيه والأُنثى سفهة والجمع سفهاء والسفه قصص في العقل وأصله الخفة وسفه الحق جهله وسفهته تسميها نسبتها الى السفه أو قلت له انه سفيه

(السين مع القاف وما يثلثهما)

(سقب) سقبًا من باب تعب قرب فهو ساقب وسقيب والجار أحق بسقبه أى بقر به والباء في بسقبه من صلة أحق وفسر بالشفة قال ابن فارس وذكر ناس أن الساقب يكون للقريب والبعيد (سقط) سقوطا وقع من أعلى الى أسفل ويتعدى بالألف فيقال أسقطته والسقط بفتحين ردى المتاع وانحطًا من القول والفعل والسقاط بالكسر جمع سقطه مثل كلبة وكلاب والسقط الولد ذكرًا كان أو أنثى يسقط قبل تمامه وهو مستبين الخلق يقال سقط الولد من بطن أمه سقطا فهو سقط بالكسر والتثنية لغة ولا يقال وقع وأسقطت الحامل بالألف ألقت سقطًا قال بعضهم وأمات العرب ذكر المفْعُول فلا يكادون يقولون أسقطت سقطًا ولا يقال أسقط الولد بالبناء للمفعول وسقط النار ما يسقط من الزند وسقط الرمل حيث ينتهى اليه الطرف بالوجه الثلاثة فيهما وقول الفقهاء سقط الفرض معناه سقط طلبه والأمر به ولكل ساقطة لاقطة أى لكل ناذة من الكلام من يحملها ويذمها والهاء في لاقطة إما مبالغة وإما للازدواج ثم استعملت الساقطة في كل ما يسقط من صاحبه ضياعا (السقف) معروف وجمعه سقوف مثل فلس وفلوس وسقف بضمين أيضا وهذا فَعْلُ جمع على فَعْل وهو نادر وقال الفراء سقف جمع سقيف مثل بريد وبرد وسقفت البيت سقفا من باب قتل عملت له سقفا وأسقفته بالألف كذلك وسقفته بالتشديد مبالغة والسقيفة الضفة وكل ماسقف من جناح وغيره وسقيفة بنى ساعدة كانت ظلة وقيل صفة والجمع سقائف والأسقف للنصارى

سقم رئيس منهم بالتثجيل والتخفيف والجمع أساقفة (سقم) سقا من باب تعب طال مرضه وسقم سقا من باب قرب فهو سقيم وجمعه سقام مثل كريم وكرام ويتعدى بالهمزة والتضعيف والسقام بالفتح اسم منه والسقمونيا بفتح السين والقاف والمد معروفة قبل يونانية سقى وقيل سريانية (سقيت) الزرع سقيا فأنا ساق وهو مسقى على مفعول ويقال للقناة الصغيرة ساقية لأنها تسقى الأرض وأسقيته بالآلف لغة وسقانا الله الغيث وأسقانا ومنهم من يقول سقيته إذا كان يبدك وأسقيته بالآلف إذا جعلت له سقيا وسقيته وأسقيته دعوت له قتلته له سقيا لك وفي الدعاء سقيا رحمة ولا سقيا عذاب على فعل بالضم أى اسقنا غيثا فيه فقع بلا ضرر ولا تخريب والسقاية بالكسر الموضع يتخذ لسقى الناس والسقاء يكون للء واللبن والاستسقاء طلب السقى مثل الاستقطار لطلب المطر واستسقى البطن لازما والسقى ماء أصفر يقع فيه ولا يكاد يبرأ

(السين مع الكاف وما يتلها)

سكب (سكب) الماء سجا وسكوبا انصب وسكبه غيره يتعدى ولا يتعدى والسكاج طعام معروف معرب وهو بكسر السين ولا يجوز الفتح لفقد سكت فعال في غير المضاعف (سكت) سَكَا وسَكُوا صحت ويتعدى بالآلف والتضعيف يقال أسكته وسكته واستعمال المهور لازما لغة وبعضهم يجعله بمعنى أطرق واقطع والسكته بالفتح المزة وسكت الغضب وأسكت بالآلف أيضا بمعنى سكن والسكته وزان غرفة ما يسكت به الصبي والسكات وزان غراب مداومة السكوت ويقال للانغام سكات على التشبيه ورجل سكت بالكسر والتثجيل كثير السكوت صبرا عن الكلام والسكيت مصغر والتخفيف أكثر من التثجيل العاشر من خيل السباق وهو آخرها ويقال له التسكّل أيضا سكر (سكرت) النهر سكرًا من باب قتل سدده والسكر بالکسر ما يسد به والسكر معروف قال بعضهم وأول ما عمل بطبرزد ولهذا يقال سكر طبرزدى والسكر أيضا نوع من الرطب شديد الحلاوة قال أبو حاتم في كتاب النخلة نخل السكر الواحدة سكرة وقال الأزهري في باب العين العمر نخل السكر وهو معروف عند أهل البحرين والسكر بفتح الحين يقال هو عصير الرطب إذا اشتد وسكر سكرًا من باب تعب وكسر السين في المصدر لغة فيبقى مثل عنب فهو سكران وكذلك في أمثاله وامرأة سكرى والجمع سكرارى بضم السين وفتحها لغة وفي لغة بنى أسد يقال في المرأة سكرانة والسكراسم منه وأسكره الشراب أزال عقله ويروى ما أسكر كثيره فقليله حرام وقيل عن بعضهم أنه أعاد الضمير على كثيره فيبقى المعنى على قوله فقليل الكثير حرام حتى لو شرب قديح من التبيذ مثلا ولم يسكر بهما وكان يسكر بالثالث فالثالث كثير قليل الثالث

وهو الكثير حرام دون الأولين وهذا كلام متحرف عن اللسان العرب لأنه إخبار عن الصلة دون الموصول وهو ممنوع باتفاق النحاة وقد اتفقوا على إعادة الضمير من الجملة على المبتدا ليربط به الخبر فيصير المعنى الذى يسكر كثيره قليل ذلك الذى يسكر كثيره حرام وقد صرح به في الحديث فقال كل مسكر حرام وما أسكر الفرق منه فله الكف منه حرام ولأن الفاء جواب لما في المبتدا من معنى الشرط والتقدير مهما يكن من شئ يسكر كثيره قليل ذلك الشئ حرام ونظيره الذى يقوم غلامه فله درهم والمعنى فذلك الذى يقوم غلامه ولو أعيد الضمير على الغلام بقى التقدير الذى يقوم غلامه فللغلام درهم فيكون إخبارا عن الصلة دون الموصول فيبقى المبتدأ بلا رابط فتأمل وفيه فساد من جهة المعنى أيضا لأنه إذا أريد قليل الكثير حرام يبقى مفهومه قليل القليل غير حرام فيؤدى الى إباحة ما لا يسكر من الخمر وهو مخالف للإجماع (الاسكاف) الخواز والجمع أساكفة ويقال هو عند العرب سكف كل صانع وعن ابن الاعرابى أسكف الرجل اسكافا مثل أكرم إكراما إذا صار إسكانا وأسكفة الباب بضم الهمزة عتبه العليا وقد تستعمل في السفلى واقتصر في التهذيب ومختصر العين عليها فقال الأسكفة عتبة الباب التى يوطأ عليها والجمع أسكفَات (السكة) سكك الزقاق والسكة الطريق المصطفة من النخل والسكة حديدة مقوشة تطعج بها الدراهم والدنانير والجمع سكك مثل سكرة وسدر والسك بالضم نوع من الطيب والسكك مصدر من باب تعب وهو صغر الأذنين وأذن سكاء واستكت مسامعه بمعنى صمّت (السكين) معروف سكى سكى لأنه يسكن حركة المذبوح وحكى ابن الأنبارى فيه التذكير والتأنيث وقال السجستاني سألت أبا زيد الأنصارى والأعمشى وغيرهما من أدركنا فقالوا هو مذكر وأنكروا التأنيث وربما أنث في الشعر على معنى الشفرة وأنشد الفراء \* بسكين موققة النصاب \* ولهذا قال الزجاج السكين مذكر وربما أنث بالهاء لكنه شاذ غير مختار ونونه أصلية فوزنه قِيعِل من التسيكين وقيل النون زائدة فهو فعلين مثل غسليين فيكون من المضاعف وسكنت الدار وفى الدار سَكَا من باب طلب والاسم السُكْنَى فأنسا ساكن والجمع سكان ويتعدى بالآلف فيقال أسكته الدار والمسكن بفتح الكاف وكسرها البيت والجمع مساكن والسكن ما يسكن اليه من أهل ومال وغير ذلك وهو مصدر سكنت الى الشئ من باب طلب أيضا والسكينة بالتخفيف المهابة والزناة والوقار وحكى في النوادر تشديد الكاف قال ولا يعرف في كلام العرب قِيعْلَة مثل العين إلا هذا الحرف شاذا وسكن المتحرك سكونا ذهبته حركته ويتعدى بالتضعيف فيقال سكتته والمسكين مأخوذ من هذا لسكونه الى الناس وهو بفتح

الميم في لغة بني أسد وبكرها عند غيرهم قال ابن السكيت المسكين الذي لا شيء له والفقير الذي له بُلغة من العيش وكذلك قال يونس وجعل الفقير أحسن حالا من المسكين قال وسالت أعرابيا فقير أنت فقال لا والله بل مسكين وقال الأصمعي المسكين أحسن حالا من الفقير وهو الوجه لأن الله تعالى قال «أما السفينة فكانت لمساكين» وكانت تساوى جملة وقال في حق الفقراء «لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف» وقال ابن الأعرابي المسكين هو الفقير وهو الذي لا شيء له بفعلهما سواء والمسكين أيضا الذليل المقهور وإن كان غنيا قال تعالى «ضربت عليهم الذلة والمسكنة» والمرأة مسكينة والقياس حذف الهاء لأن بناء مفعيل ومفعال في المؤنث لا تلحقه الهاء نحو امرأة معطر ومكسال لكنها حلت على فقيرة فدخلت الهاء وأُسْكِنَ إذا خضع وذَلَّ وتزاد الألف فيقال استكان قال ابن القطاع وهو كثير في كلام العرب قبل مأخوذ من السكون وعلى هذا فوزه أفتعل وقيل من الكينة وهي الحالة السيئة وعلى هذا فوزه استفعل

(السين مع اللام وما يثنئها)

سلب (سلبته) ثوبه سلبا من باب قتل أخذت الثوب منه فهو سلب وسلوب واستلبته وكان الأصل سلبت ثوب زيد لكن أسند الفعل إلى زيد وأخر الثوب ونصب على التمييز ويجوز حذفه لفهم المعنى والسلب ما يسلب والجمع أسلاب مثل سبب وأسباب قال في البارع وكل شيء على الإنسان من لباس فهو سلب والأسلوب بضم المهمزة الطريق والفتن وهو على أسلوب من أساليب القوم أى على طريق سلت من طرقتهم (السلت) قيل ضرب من الشعر ليس له قشر ويكون في النور والجماز قاله الجوهري وقال ابن فارس ضرب منه رقيق القشر صغار الحب وقال الأزهري حب بين الحنطة والشعير ولا قشر له كقشر الشعير فهو كالحنطة في ملاسته وكالشعير في طبعه وبرودته قال ابن الصلاح وقال الصيدلاني هو كالشعير في صورته وكالقمح في طبعه وهو خطأ وملت المرأة خضابها من يدها سلتا من باب سلج قتل نحته وأزالته (سلجته) أسلجه من باب تعب سلجنا بفتح اللام ابتلعه ومن باب قتل لغة والسلم وزان جعفر معروف وهو الذي تسميه الناس الفت قال ابن السكيت والأزهري ولا يقال بالشين سلح المعجمة (السلاح) ما يقاتل به في الحرب ويدافع والتذكير أغلب من التأنيث فيجمع على التذكير أسلحة وعلى التأنيث سلاحيات والسلح وزان حمل لغة في السلاح وأخذ القوم أسلحتهم أى أخذ كل واحد سلاحه وسلح الطائر سلاحا من باب نفع وهو منه كالنفوط من الإنسان وهو سلحه تسمية بالمصدر (السلحفة) من حيوان الماء معروف

وتطلق على الذكر والأنثى وقال الفراء الذكور من السلاحف غنيم والأنثى سلحفاة في لغة بني أسد وفيها لغات أثبات الهاء فتفتح اللام وتسكن الحاء والثانية بالعكس اسكان اللام وفتح الحاء والثالثة والرابعة حذف الهاء مع فتح اللام وسكون الحاء وتمتد وتخصص (سلخت) الشاة سلخ سلخا من بابي قتل وضرب قالوا ولا يقال في البعير سلخت جلده وإنما يقال كشطته ونحوته وأنجيته والمسلخ موضع سلخ الجلد وسلخت الشمر سلخا من باب نفع وسلخوا صرت في آخره فانسلخ أى مضى وسلخ الشمر آخره (سلس) سلسا من باب تعب سهل ولان فهو سلس سلسا ويرجل سلس بالكسر بين السلس بالفتح والسلاسة أيضا سهل الخلق وسلس البول استرساله وعدم استسماكه لحوث مرض بصاحبه وصاحبه سلس بالكسر وسالوس من بلاد الديلم قرب حدود طبرستان والنسبة سالوسى وهي نسبة لبعض أصحابنا \* رجل (سليط) سلتا سلتا بذي اللسان وامرأة سليطة وسلط بالضم سلاطة والسليط الزيت والسلطان إذا أريد به الشخص مذكر والسلطان الجمعة والبرهان والسلطان الولاية والسلطنة والتذكير أغلب عند الحذاق وقد يؤنث فيقال قضت به السلطان أى السلطنة قاله ابن الانباري والزجاج وجماعة وقال أبو زيد سمعت من أتق فصاحته يقول أتنا سلطان جائرة والسلطان بضم اللام للتابع لغة ولا نظيره وقد يطلق على الجمع قال عرفت والعقل من العرفان \* أن الفنى قد سدد بالحيطان \* أن لم يفتنى سيد السلطان \*

أى سيد السلاطين وهو الخليفة ويقال أنه ههنا جمع سليط مثل رغيغ ورغغان واشتقاقه من السليط لاضاءته ولهذا كانت نونه زائدة ولا يؤم الرجل في سلطانه أى في بيته وعمله لأنه موضع سلطته وسلطته على الشيء تسليطا مكنته منه فتسلط تمكن وتحكم (السلة) سلة تخرج كهية الشدة تتحرك بالتحريك قال الأطباء هي ورم عظيم غير ملتقى بالحم يتحرك عند تحريكه وله غلاف وتقبل التزايد لأنها خارجة عن اللحم ولهذا قال الفقهاء يجوز قطعها عند الأمن والسلة البضاعة والجمع فيها سلح مثل سدر وسدر والسلة الشجرة والجمع سلعات مثل سجدة وسجديات وسلعت الرأس أسلعه بفتح السين شقته ورجل مسلوع (سلف) سلوفا من باب قعد مضى وأقضى فهو سالف والجمع سلف سلفا وسلف مثل خدم وخدام ثم جمع السلف على أسلاف مثل سبب وأسباب وأسلفت اليه في كذا فتسلف وأسلفت اليه تسليفا مثله واستسلف أخذ السلف بفتح السين وهو اسم من ذلك (السلق) بالكسر سلق نبات معروف والسلق اسم للذئب والسلقة للذئبة وسلقت الشاة سلقا من باب قتل نحيت شعرها بالماء الحميم وسلقت البقل طبخته بالماء بحتا قال الأزهري هكذا سمعته من العرب قال



يكون فيه الولد والجمع أسلاء مثل سبب وأسباب والسُّلوى فعلى طائر نحو الحمامة وهو أطول ساقا وعقبا منها ولونه شبيه بلون السَّيَّانِ سريع الحركة ويقع السُّلوى على الواحد والجمع قاله الأخفش والسَّلاء فُعَال مشددمهموزشوك النخل الواحدة سُلاءة وسلاّت السُّنن سلاّ مهموز من باب نفع طبعته حتى خُص ما بقي فيه من اللبن (السين مع الميم وما يشلها)

(السمت) الطريق والسمت القصد والسكينة والوقار وسمت الرجل سمتا سمتا من باب قتل إذا كان ذا وقار وهو حسن السميت أى الهيئة والتسميت ذكر الله تعالى على الشيء وتسميت العاطس الدعاء له والشين المعجمة مثله وقال في التهذيب سمته بالسين والشين إذا دعا له وقال أبو عبيد الشين المعجمة أعلى وأفشى وقال ثعلب المهملات هى الأصل أخذنا من السميت وهو القصد والمُهدى والاستقامة وكل دأع بخير فهو سُميت أى دأع بالعود والبقاء إلى سمته مأخوذ من ذلك وسماته مسامته بمعنى قابله ووزاه (الساجدة) نقيض الملاحة يقال سمح الشيء بالضم إذا لم تكن فيه ملاحة فهو سمح وزان خشن ويتعدى بالتضعيف ولبن سمح لاطم له (سمح) بكذا يسمح بفتححتن سوحا وسمحا وسماحة جاد وأعطى سمح أو وافق على ما أريد منه وأسمح بالالف لغة وقال الأصمى سمح ثلاثيا بماله وأسمح بقياده وسمح فهو سمح وزان خشن فهو خشن لغة وسكون الميم في الفاعل تخفيف وامرأة سمحة وقوم سُمُحاء ونساء سُمَاح وسامحه بكذا أعطاه وتساح وتسمح وأصله الاتساع ومنه يقال في الحق مسمح أى متسع ومندوحة عن الباطل وعود سمح مثل سهل وزنا ومعنى (والسحق) بكسر السين القشرة الرقيقة فوق عظم الرأس إذا بلغت الشجة سميت سمحاقا وقال الأزهري أيضا هى جلدة رقيقة فوق لحف الرأس إذا انتهت الشجة إليها سميت سمحاقا وكل جلدة رقيقة تشبهها تسمى سمحاقا أيضا (السماد) وزان سلام مايصلح به الزرع من تراب سميد وسرجين وسمدت الأرض تسميدا أصلحتها بالسماد (السمرة) لون سمير معروف وسمير بالضم فهو أسمر والأخضر سمراء ومنه قيل للخطبة سمراء لونها والسمرو زان رجُل وسجع شجر الطلع وهو نوع من العِضاء الواحدة سُمرة وبها سمي وسمرت الباب سمرا من باب قتل والتثقيل مبالغة والسمار ما يسمر به والجمع مسامير وسمرت عينه ككلمتها بمسارحى في النار والسمور حيوان ببلاد الروس وراء بلاد الترك يشبه النفس ومنه أسود لامع وحكى لى بعض الناس أن أهل تلك الناحية يصيدون الصغار منها فيخصون الذكور منها ويرسلونها ترمى فإذا كان أيام التلج خرجوا للصيد فإكان خلفاتهم وما كان مخصيا استلقى على قفاه فأدركوه وقد سمن وحسن شعره والجمع سمامير مثل تتور وتتايير والسمارة فرقة من اليهود وتخالف اليهود في أكثر الأحكام ومنهم السامرى الذى صنع

وهكذا البيض يطبخ في قشره بالماء وسلقه بلسانه خاطبه بما يكره. ملك (سلكت) الطريق سلوكا من باب قد ذهب فيه ويتعدى بنفسه وبالباء أيضا يقال سلكت زيدا الطريق وسلكت به الطريق وأسلكت في اللزوم بالالف لغة نادرة فيتعدى بها أيضا وسلكت سل الشيء في الشيء أفقدته (سلات) السيف سلا من باب قتل وسلات الشيء أخذته ومنه قيل يسل الميت من قبل رأسه إلى القبر أى يؤخذ والسلة بالفتح السرقة وهى اسم من سلته سلا من باب قتل إذا سرقته والسلة وعاء يحمل فيه الفاكهة والجمع سلات مثل جنة وجنات والسليل الولد والسلالة مثله والأخنى سليله ورجل مسلول سلت أنياه أى نزعت خصيلته والمسلة بكسر الميم تحيط كبير والجمع المسالّ والسل بالكسر مرض معروف وأسله الله بالالف أمرضه بذلك فسل هو البناء للفعول وهو مسلول من التوارد ولا يكاد صاحبه يبرأ منه وفى كتب الطب أنه من أمراض الشباب لكثرة الدم فيهم سلم وهو قروح تحدث في الرئة (السلم) في البيع مثل السلف وزنا ومعنى وأسلمت إليه بمعنى أسلفت أيضا والسلم أيضا شجر العضاء الواحدة سلمة مثل قصب وقصبة وبالواحدة كنى قليل أبو سلمة وأم سلمة والسلمة وزان كلمة الحجر وبها سمي ومنه بنو سلمة بطن من الأنصار والجمع سلام وزان كالب سلام بفتح السين شجر قال

« وليس به إلا سلام وحرمى » والسلام اسم من سلم عليه والسلام من أسماء الله تعالى قال الميهلبى وسلام اسم رجل لا يوجد بالتخفيف إلا عبد الله بن سلام وأما اسم غيره من المسلمين فلا يوجد إلا بالتثنية والسلام بكسر السين وفتحها الصالح ويذكر ويؤث وسالمه مسالمة وسلاما وسلم المسافر يسلم من باب تعب سلامة خُص ونجا من الآفات فهو سالم وبه سمي وسلمه الله بالتثنية في التعدية والسلمى أنى قال الخليل هى عظام الأصابع وزاد الزجاج على ذلك فقال وتسمى القصب أيضا وقال قطرب السلميَّات عروق ظاهر الكف والقدم وأسلم لله فهو مسلم وأسلم دخل في دين الاسلام وأسلم دخل في السلم وأسلم أمره لله وسلم أمره لله بالتثنية لغة وأسلمته بمعنى خذته واستسلم انقاد وسلم الوديعة لصاحبها بالتثنية أوصلها فسلم ذلك ومنه قيل مسلم الدعوى إذا اعترف بصحتها فهو إيصال معنوى وسلم الأجير نفسه للستأجر مكنه من نفسه حيث لا مانع واستلمتُ الحجر قال ابن السكيت هزته العرب على غير قياس والأصل استلمتُ لأنه من السلام وهى الحجارة وقال ابن الاعرابى الاستسلام أصله مهموز من الملازمة وهى سلا الاجتماع وحكى الجوهري القولين (سلوت) عنه سلوا من باب قد صبرت والسلاوة اسم منه وسليت أسلى من باب تعب سليا لغة قال أبو زيد السلوطيب نفس الإلف عن لفه والسلى وزان الحمى الذى

العجل وعبيده قيل نسبة إلى قبيلة من بني إسرائيل يقال لها سامر  
 سمط وقيل كان عُلجاً منافقاً من كُزبان وقيل من بآجرمى (السايط) وزان كتاب  
 الجانب قال الجوهرى الساطان من الناس والنخل الجانبان ويقال  
 مشى بين الساطين والسمط وزان حمل القلادة وسمطت الجدى سمطا  
 من بابي قتل وضرب نحت شعره بالماء الحار فهو سميّط ومسموط  
 سمع (سمعته) وسمعت له سمعا وتسمعت واستمعت كلها يتعدى بنفسه  
 وبالحرّف بمعنى واستمع لما كان يقصد لأنه لا يكون إلا بالاصغاء وسمع  
 يكون يقصد وبدونه والسماع اسم منه فانا سميع وسماع وسمعت زيدا  
 أبلغته فهو سميع أيضا قال الصغاني وقد سموا سمعان مثل عمران والعامّة  
 تفتح السين ومنه دير سمعان وطرق الكلام السمع والمسمع بكسر الميم  
 والجمع أسماع وسماع وسمعت كلامه أى فهمت معنى لفظه فان لم  
 تفهمه ليعد أولفظ فهو سماع صوت لاسماع كلام فان الكلام مادل على  
 معنى تتم به الفائدة وهو لم يسمع ذلك وهذا هو المتبادر الى الفهم من  
 قولهم ان كان يسمع الخطبة لأنه الحقيقة فيه وجاز أن يحمل ذلك  
 على من يسمع صوت الخطيب مجازا وسمع الله قولك علمه وسمع الله  
 لمن حمده قبل حمد الحامد وقال ابن الأثيرى أجاب الله حمد من حمده  
 ومن الأول قولهم سمع القاضي البيّنة أى قبلها وسمعت بالشئ بالتشديد  
 أذعته ليقوله الناس والسمع بالكسر ولد الذئب من الضبع والسمع الذكر  
 الجليل (سملت) عينه سملا من باب قتل فقاتها بحديدة فحما وسملت البئر  
 سمسم تقيتها وسملت بين القوم وفى المعيشة سميت بالصلاح (السم) ما يقتل  
 بالفتح فى الأكثر وجمعه سموم مثل فلس وفلوس وسمام أيضا مثل  
 سهم وسهام والضم لغة لأهل العالية والكسر لغة لبنى تميم وسممت الطعام  
 سما من باب قتل جعلت فيه السم والسم قنب الابرّة وفيه اللغات  
 الثلاث وجمعه سمام والمسم على مفعول بفتح الميم والعين يكون مصدرا  
 للفعل ويكون موضع النفوذ والجمع المسام ومسام البدن تُقْبَهُ التى يبرز  
 عرقه ونجارتها منها قال الأزهري سميت مسام لأن فيها بحروفا  
 خفية وسمام إذا برّص بآل الورع يقع على الذكر والأنثى قاله الزجاج  
 وهما اسمان جعلتا اسما واحدا وتقدم فى برص والسامة من الخشاش  
 ما يسم ولا يبلغ أن يقتل سمّه كالقرب والزئبور فهى اسم فاعل والجمع  
 سوام مثل ذابة ودواب والسموم وزان رسول الريح الحارّة بالنهار  
 وتقدم فى الحورور اختلاف القول فيها والسميم حب معروف والسمسم  
 سمن وزان جعفر موضع (السمن) ما يعل من لبن البقر والغنم والجمع سُمْنان  
 مثل ظهر وظهران ويطن ويطنان ومن يسمن من باب تعب وفى  
 لغة من باب قرب اذا كثرت لحمه وشحمه ويتعدى بالهمزة وبالتضعيف  
 قال الجوهرى وفى المثل سَمِنَ كلبك يا كلك واستسمنه عنه سميناً  
 والسمن وزان عنب اسم منه فهو سمين وجمعه سمان وامرأة سمينة

وجمها سمان أيضا والسماني طائر معروف قال ثعلب ولا تشدد الميم  
 والجمع سُمَانِيّات والسمنية بضم السين وفتح الميم مخففة فرقة تعبد الأصنام  
 وتحول بالتنازع وتكثر حصول العلم بالاخبار قيل نسبة الى سومنات  
 بلدة من الهند على غير قياس (سما) يسمو سموّا علا ومنه يقال سمّت سما  
 همته الى معالى الأمور اذا طلب العز والشرف والسماء المظلة للأرض  
 قال ابن الأثيرى تذكر وتؤث وقال الفراء التذكير قليل وهو على معنى  
 السقف وكأنه جمع سماوة مثل سحاب وسحابة وجمعت على سموات  
 والسماء المطر مؤنثة لأنها فى معنى السحابة وجمعا سمى على فحول  
 والسماء السقف مذكر وكل عال مظل سماء حتى يقال لظهر الفرس  
 سماء ومنه ينزل من السماء قالوا من السقف والنسبة الى السماء سمانى  
 بالهمز على لفظها وسمائى بالواو اعتبارا بالأصل وهذا حكم الهمزة  
 اذا كانت بدلا أو أصلا أو كانت للحال والاسم همزة وصل وأصله  
 سُمُو مثل حمل أو قفل وهو من السُمُو وهو العلو والدليل عليه أنه يُرَدُّ  
 الى أصله فى التصغير وجمع التكسير فيقال سُمَيّ وأسماء وعلى هذا  
 فالناقص منه اللام ووزنه أفْع والهمزة عوض عنها وهو القياس أيضا  
 لأنهم لو عوضوا موضع المحذوف لكان المحذوف أولى بالاثبات وذهب  
 بعض الكوفيين الى أن أصله وسم لأنه من الوسم وهو العلامة فحذفت  
 الواو وهى فاء الكلمة وعوض عنها الهمزة وعلى هذا فوزنه اعل قالوا  
 وهذا ضعيف لأنه لو كان كذلك لقليل فى التصغير وسم وفى الجمع  
 أوسام ولأنك تقول أسمىته ولو كان من السمة لقلت وسمته وسميته زيدا  
 وسميته زيد جعلته اسماء له وعلماء عليه وسمّى هو بذلك  
 (السين مع النون وما يثلاثها)

(سنجة) الميزان معرّب والجمع سنجات مثل سنجدة وسنجدات وسنح أيضا سنح  
 مثل قصعة وقصع قال الأزهري قال الفراء هى بالسين ولا تقال  
 بالصاد وعكس ابن السكيت وتبعه ابن قتيبة فقالا صنجة الميزان  
 بالصاد ولا يقال بالسين وفى نسخة من التهذيب سنجة وصنجة والسين  
 أعرب وأفصح فهما لفتان وأما كون السين أفصح فلا بالصاد والجمع  
 لا يجمعان فى كلمة عربية وسنح وزان حمل بلدة من أعمال مرو  
 وإليها ينسب بعض أصحابنا (سنح) الشئ يسنح بفتحين سنوحا سهل سنح  
 وتيسر وسنح الطائر جرى على يمينك الى يسارك والعرب تيتانم بذلك  
 قال ابن فارس السانح ما أتاك عن يمينك من طائر وغيره وسنح لى رأى  
 فى كذا ظهر وسنح الخاطر به جاد (السنخ) من كل شئ أصله والجمع سنخ  
 أسناخ مثل حمل وأحمال وأسناخ الثنايا أصولها وسنخ الفم ذهب  
 أسناخه وسنخ فى العلم سنوخا من باب قعد بمعنى رشح (السنذ) بفتحين سند  
 ما استندت اليه من حائط وغيره وسندت الى الشئ سنودا من باب  
 قعد وسندت أسندا من باب تعب لغة واستندت اليه بمعنى ويعتد

والسلام «اللهم اجعلها عليهم سنيًا كسني يوسف» والسنة عند العرب أربعة أزمنة وتقدم ذكرها وربما أطلقت السنة على الفصل الواحد مجازا يقال دام المطر السنة كلها والمراد الفصل (السانية) البعير يُسَنَّى عليه أى سنا يُسَنَّى من البئر والسحابة تسنو الأرض أى تسقيها فهى سانية أيضا وأسنيت بالالف رفعته والسناء بالمد الرفع والسنى بالقصر نبت والسنى أيضا الضوء

(السين مع الهاء وما ينثلهما)

(السهر) عدم النوم فى الليل كله أو فى بعضه يقال سهر الليل كله أو بعضه سهر اذا لم يتم فيه فهو ساهر وسهران وأسهرته بالالف (السهر) مصدر من سهك باب تعب وهى ريح كريهة توجد من الانسان اذا عرق وقال الزمخشري السهك ريح العرق والصدأ والمهك أيضا ريح السمك (سهل) الشئ سهل بالضم سهولة لأن هذه هى اللغة المشهورة قال ابن القطاع وقالوا سهل بفتح الهاء وكسرها أيضا والفاعل سهل وبه سمى وبمصغره أيضا وأرض سهلة ابن فارس السهل خلاف الحزن وقال الجوهري السهل خلاف الجبل والنسبة اليه سهلى بالضم على غير قياس وأسهل القوم بالالف نزلوا الى السهل وجمعه سهول مثل فلس وفلوس وهو سهل الخلق وسهل الله الشئ بالتشديد فتسهل وسهل الدواء البطن أطلقه والفاعل والمفعول على قياسهما ولا يقول على قول الناس مسهل الآن يوجد نص يوثق به (السهم) النصيب والجمع أسهم وسهام وسهمان بالضم وأسهمت له بالالف أعطيته سهمها وساهمت مساهمة بمعنى قارعتة مقارنة واستهموا اقرعوا والسهمه وزان غرفة النصب وتصغيرها سهمية وبها سمى ومنها سهمية بنت عمر المزنية امرأة يزيد بن ركنة التى بت طلاقها والسهم واحد من النبيل وقيل السهم نفس النصل (مها) عن الشئ يسو سها غفل وفروقا بين الساهى والناسى بأن سها الناسى اذا ذكرته تذكر والساهى بخلافه والسهوة الغفلة وسها اليه نظر ساكن الطرف

(السين مع الواو وما ينثلهما)

(الساج) ضرب عظيم من الشجر الواحدة ساجة وجمعها ساجات سوج ولا ينبت الا بالهند ويحلب منها الى غيرها وقال الزمخشري السج خشب أسود رزين يحلب من الهند ولا تكاد الأرض تبليه والجمع سيجان مثل نار ويران وقال بعضهم الساج يشبه الآبنوس وهو أنبل سوادا منه والساج طيلسان مقور ينسج كذلك وجمعه سيجان والسياج ما أحيط به على الكرم ونحوه من شوك ونحوه والجمع أسوجة وسوج والأصل يضمين مثل كتاب وكتب لكنه أسكن استقالا للضمة على الواو وسوجت عليه وسيجت بالياء أيضا على لفظ الواحد اذا عملت عليه سياجا (ساحة) الدار الموضع المتسع أمامها والجمع ساحات وساح سوح

بالهمزة يقال أسندته الى الشئ فسند هو وما يستند اليه مسند بكسر الميم ومسند بضمها والجمع مساند وأسندت الحديث الى قائله بالالف رفعته اليه بذكر ناقله والسنندان بالفتح وزان سعدان زبرة الحداد (السُنور) الهز والأنثى سنورة قال ابن الأثيرى وهما قليل فى كلام سنط العرب والأكثر أن يقال هر ضيوان والجمع سنانيير \* رجل (سناط) وزان كتاب لالحية له ويقال خفيف العارضين وسنط سناط من باب ستم (السنام) للبعير كالآلية للغنم والجمع أسنة وسنم البعير وأسنم بالبناء للمفعول عظم سنامه ومنهم من يقول أسنم بالبناء للفاعل وسنم سنا فهو سنم من باب تعب كذلك ومنه قيل ستمت القبر تسنينا اذا رفعته عن الأرض كالسنام وسنمت الاناء تسنينا ملائته وجعلت عليه طعاما أو غيره مثل السنام وكل شئ علا شيئا فقد تسنمه (السن) من الفم مؤنثة وجمعه أسنان مثل حل وأمال والعامة تقول إسنان بالكسر وبالضم وهو خطأ ويقال للانسان اثنتان وثلاثون سنا أربع ثنانيا وأربع رباعيات وأربعة أنياب وأربعة نواجد وستة عشر ضرسا وبعضهم يقول أربع ثنانيا وأربع رباعيات وأربعة أنياب وأربعة نواجد وأربع ضواحك واثنتا عشرة رحي والسن اذا عتيت بهما العمر مؤنثة أيضا لأنها بمعنى المدة وسنان الرمح جمعه أسنة وسننت السكين سنا من باب قتل أحدته وسننت الماء على الوجه صبيته صبا سهلا والمسن بكسر الميم حجر يس على السكين ونحوه والسنن الوجه من الأرض وفيه لغات أجودها بفتحين والثانية بضمين والثالثة وزان رطب ويقال تنح عن سنن الطريق وعن سنن الخيل أى عن طريقها وفلان على سنن واحد أى طريق والسننة الطريقة والسنة السيرة حميدة كانت أو ذميمة والجمع سنن مثل غرفة وغرف والمُسَنَّة حائط بينى فى وجه الماء ويسمى السد وأسن الانسان وغيره اسنانا اذا كبر فهو مسن والأنثى مسنة والجمع مسنات قال الأزهرى وليس معنى اسنان البقر والشاة كبرها سنة كالرجل ولكن معناه طلوع الثنية (السننة) الحول وهى محذوفة اللام وفيها لغتان احدهما جعل اللام هاء وبينى عليها تصارييف الكلمة والأصل سنْنة وتجمع على سننات مثل سجدة وسجدة وتصغر على سنية وتسنت النخلة وغيرها أنت عليها سنون وعاملته مسانة وأرض سنهاء أصابها السنة وهى الجلبد والثانية جعلها واوا بينى عليها تصارييف الكلمة أيضا والأصل سنوة وتجمع سنوات مثل شهوة وشهوات وتصغر على سنية وعاملته مسانة وأرض سننواء أصابها السنة وتسنت عنده أقت سنين قال النحاة وتجمع السنة بجمع المذكر السالم أيضا فيقال سنون وسنين وتحذف النون للاضافة وفى لغة تبنت الباء فى الأحوال كلها ويجعل النون حرف اعراب تنون فى التكثير ولا تحذف مع الاضافة كأنها من أصول الكلمة وعلى هذه اللغة قوله عليه الصلاة

دبره وقام بأمره والسوسن نبات يشبه الريحان عريض الورق وليس له رائحة فاتحة كالريحان والعامة تضم الأثول والكلام فيها مثل جوهر وكوتر لأن باب فوعل ملحق بيباب ففعل بفتح الفاء واللام وأما فعل بضم الفاء وفتح اللام فلا يوجد الانحفا نحو جندب مع جواز الأصل والأصل هنا ممتنع فيمتنع الإلحاق (السوط) معروف والجمع أسواط سو وسياط مثل ثوب وأثواب وثياب وضربه سوطا أى ضربه بسوط وقوله تعالى «سوط عذاب» أى ألم سوط عذاب والمراد الشدة لما علم أن الضرب بالسوط أعظم ألما من غيره (الساعة) الوقت من ليل سو أو نهار والعرب تطلقها وتريد بها الحين والوقت وإن قل وعليه قوله تعالى «لا يستأخرون ساعة» ومنه قوله عليه الصلاة والسلام «من راح في الساعة الأولى» الحديث ليس المراد الساعة التي يتقسم عليها النهار القسمة الزمانية بل المراد مطلق الوقت وهو السبق والا لاقتضى أن يستوى من جاء في أول الساعة الفلكية ومن جاء في آخرها لأنها حضرا في ساعة واحدة وليس كذلك بل من جاء في أولها أفضل ممن جاء في آخرها والجمع ساعات وسَوَاج وهو مقوص وساعٌ أيضا (ساع) يسوع سوعا من باب قال سهل مدخله في الحق وأسفته إسافة جعلته سائفا ويتعدى بنفسه في لغة وقوله تعالى «ولا يكاد يسمعه» أى يتلعه ومن هنا قيل ساع فعل الشيء بمعنى الإباحة ويتعدى بالتضعيف فيقال سَوَّغته أى أجمته والسواغ بالكسر ما يساغ به الغصة وأسغتها إسافة ابتلعها بالسواغ (ساف) الرجل الشيء يسوفه سوبا من باب قال اشتمه ويقال إن المسافة من هذا وذلك أن الدليل يسوف تراب الموضع الذي ضل فيه فان استاف رائحة الأبوال والأبعار علم أنه على جادة الطريق والا فلا قال الشاعر

\* إذا الدليل استاف أخلاق الطرق \* وأصلها مقفلة والجمع مسافات وبينهم مسافة بعيدة وسوف كلمة وعد ومنه سوفت به تسويفا إذا مطلنه بوعد الوفاء وأصله أن يقول له مرة بعد أخرى سوف أفعل (سقت) الدابة أسوقها سوقا والمفعول مسوق على مفول وساق سو الصداق إلى امرأته حمله إليها وأساقه بالألف لغة وساق نفسه وهو في السياق أى في التزع والساق من الأعضاء أنثى وهو ما بين الركبة والقدم وتصغيرها سويقة والسوق يذكر ويؤنث وقال أبو اسحق السوق التي يباع فيها مؤنثة وهو أفصح وأصح وتصغيرها سويقة والتذكير خطأ لأنه قيل سوق ناقة ولم يسمع نافي غيرهء والنسبة إليها سوقى على لفظها وقولهم رجل سوقة ليس المراد أنه من أهل الأسواق كما تظنه العامة بل السوقة عند العرب خلاف الملك قال الشاعر

فينا نسوس الناس والأمر أمرنا \* إذا نحن فيهم سوقة نتنصف

وتطلق السوقة على الواحد والثني والمجموع وربما جمعت على سوق

سوخ مثل ساعة وساعات وساع (ساخت) قوائمه في الأرض سوخا وتسبخ سيخا من بابى قال وباع وهو مثل الفرق في الماء وساخت بهم الأرض سود بالوجهين خسفت ويعتدى بالهمزة فيقال أساخه الله (السواد) لون معروف يقال سَوْدَ يَسُودُ مصححا من باب تعب فالدكر أسود والأنثى سوداء والجمع سود ويصغر الأسود على أسيد على القياس وعلى سويد أيضا على غير قياس ويسمى تصغير الترخيم وبه سمي ومنه سويد بن غفلة وأسود الثئ وسودته بالسواد تسويدا والسواد العدد الكثير والشاة تمشي في سواد وتأكل في سواد وتظن في سواد يراد بذلك سواد قوائمها وفها وماحول عينها والعرب تسمى الأخضر أسود لأنه يرى كذلك على بعد ومنه سواد العراق لخضرة أشجاره وزروعه وكل شخص من انسان وغيره يسمى سوادا وجمعه أسودة مثل جناح وأجنحة ومتاع وأمتعة والسواد العدد أكثر وسواد المسلمين جماعتهم واقتلوا الأسودين في الصلاة يعنى الحية والعقرب والجمع الأسود وساد يسود سيادة والاسم السُودد وهو المجد والشرف فهو سيد والأنثى سيدة بالهاء ثم أطلق ذلك على الموالى لشرفهم على الخدم وإن لم يكن لهم في قومهم شرف فقبل سيد العبد وسيدته والجمع سادة وسادات وزوج المرأة يسمى سيدها وسيد القوم رئيسهم وأكرمهم والسيد المالك وتقوم وزن سيد في جود والسيد من المعز المسن والسود أرض يغلب عليها السواد وقلم تكون الا عند جبل فيها معدن القطعة سودة وبها سميت المرأة والأسودان الماء والقر (سار) يسور اذا غضب والسورة اسم منه والجمع سورات بالسكون للتخفيف وقال الزبيدي السورة الحقة والسورة البطش وسار الشراب يسور سورا وسورة اذا أخذ الرأس وسورة الجوع والنحر الحقة أيضا ومنه المساورة وهى الموائبة وفى التهذيب والانسان يساور انسانا اذا تناول رأسه ومعناه المغالبة وسوار المرأة معروف والجمع أسورة مثل سلاح وأسلحة وأسورة أيضا وربما قيل سَور والأصل بضمين مثل كتاب وكتب لكن أسكن للتخفيف والسوار بالضم لغة فيه والإسوار بكسر الهمزة قائد العجم كالأمير في العرب والجمع أساورة والسورة من القرآن جمعها سور مثل غرفة وغرف وسور المدينة البناء المحيط بها والجمع أسوار مثل نور وأنوار والسور بالهمزة من الفارة وغيرها كالريق من الانسان (السوس) الدود الذى يأكل الحب والخشب الواحدة سوسة والعيال سوس المسال أى تغنيه قليلا قليلا كما يفعل السوس بالحب وإذا وقع السوس في الحب فلا يكاد يخلص منه وساس الطعام يسوس سوسا وساسا من باب قال وساس يساس سوسا من باب تعب وأساس بالألف وسوس بالتشديد اذا وقع فيه السوس كلها أفعال لازمة وتطلق السوسة على العثة وهى الدودة التي تهق في الصوف والثياب وساس زيد الأمر يسوسه سياسة

مثل غرفة وغرف وساق الشجرة ماتقوم به والجمع سوق وسائق حُرَدَ كَر  
القَمَارِي وهو الورشان وقامت الحرب على ساق كناية عن الالتحام  
والاشتداد والسويق ما يعمل من الخطة والشعير معروف وتساقوت  
الابل تابعت قاله الأزهري وجماعة والفقهاء يقولون تساقوت الخطبتان  
ويريدون المقارنة والمعية وهو ما اذا وقعتا معا ولم تسبق إحداها  
الأخرى ولم أجد في كتب اللغة بهذا المعنى (السواك) عود الأراك  
والجمع سوك بالسكون والأصل بضمين مثل كتاب وكتب والمساوك  
مشله وسوك فاه تسويكا واذا قيل تسوك أو استسك لم يذكر القم  
والسواك أيضا مصدر ومنه قولهم ويكره السواك بعد الزوال قال ابن  
فارس والسواك مأخوذ من تساوكت الإبل اذا اضطربت أعناقها من  
الهزال وقال ابن دريد سكت الشيء أسوكه سوكا من باب قال اذا  
دلكته ومنه اشتقاق السواك (سؤلت) له الشيء بالثقل زينتته وسألت  
الله العافية طلبتها سؤالا ومسئلة وجمعها مسائل بالهمز وسألته عن  
كذا استعلمته وتساءلوا سأل بعضهم بعضا والسؤل ماسأل والمستؤل  
المطلوب والأمر من سأل أسأل همزة وصل فان كان معه واو جاز  
الهمز لأنه الأصل وجاز الحذف للتحفيف نحو واسألوا وسلوا وفيه  
لغة سأل يسأل من باب خاف والأمر من هذه سأل وفي المتن  
والمجموع سلاسلوا على غير قياس وسألته أنا وهما يتساولان (ساست)

الماشية سوما من باب قال رعت بنفسها ويتعدى بالهمزة فيقال  
أسامها راعيا قال ابن خالويه ولم يستعمل اسم مفعول من الرابى  
بل جعل نسيا منسيا ويقال أسامها فهي سائمة والجمع سوائم وسام  
البائع السلعة سوما من باب قال أيضا عرضها للبيع وسامها المشتري  
واستامها طلب بيعها ومنه لايسوم أحدكم على سوم أخيه أى لا يشتري  
ويجوز حمله على البائع أيضا وصورته أن يعرض رجل على المشتري  
سلعته بئن فيقول آخر عندى مثلها بأقل من هذا بئن فيكون النهى  
عاما في البائع والمشتري وقد تزايد الباء في المفعول فيقال سمته به  
والتساوم بين اثنين أن يعرض البائع السلعة بئن ويطلبها صاحبه بئن  
دون الأول وساوته سواما وتساومتا واستام على السلعة أى استام  
على سومي وسمته ذلا سوما وأوليته وأهنته والجيل المسومة قال  
الأزهري المرسله وعليها ركنها قال في الصحاح المسومة المريعة  
والمسومة العلمة ومنهم من يقول سام المشتري بها وذلك اذا ذكر البئن  
فان ذكر البائع البئن قلت سامنى البائع بها (ساواه) مساواة مائه وتادله  
قدرا أو قيمة ومنه قولهم هذا يساوى درهما أى تعادل قيمته درهما  
وفي لغة قليلة سوى درهما يسواه من باب تب ومنعها أبو زيد فقال  
يقال يساويه ولا يقال يسواه قال الأزهري وقولهم لايسوى ليس عربيا

(السين مع الياء وما يثنىها)

(ساب) الفرس ونحوه تسبب سيبانا ذهب على وجهه وساب الماء سيب  
جرى فهو سائب وباسم الفاعل سبى والسائبة أم البهيمة وقيل السائبة  
كل ناقة تسبب لنذر فتعى حيث شاءت والسائبة العبد يعق ولا يكون  
لمعتقه عليه ولا يفضح ماله حيث شاء قال ابن فارس وهو الذى ورد  
النهى عنه وسببته بالتشديد فهو مسيب وباسم المفعول سبى ومنه  
سعيد بن المسيب وهذا هو الأشهر فيه وقيل سعيد بن المسيب اسم  
فاعل قاله القاضي عياض وابن المديني وقال بعضهم أهل العراق يفتحون  
وأهل المدينة يكسرون ويحكون عنه أنه كان يقول سيب الله من  
سيب أبى وأنساب الحية انسيابا وأنساب الماء جرى بنفسه والسيب  
الركاز وجمعه سيوب مثل فلس وفلوس والسيب العطاء (ساح) في سباح  
الأرض يسبح سبحا ويقال لئ الجارى سباح تسمية بالمصدر وسبحون  
بالواو نهر عظيم دون جبحون وفي كتاب المسالك أنه يجري من حدود  
بلاد الترك ويصب في بحيرة خوارم ويعرف بنهر الشاش وقال  
الواحدى في التفسير هو نهر الهند وسبحان بالألف نهر يخرج من بلاد الروم  
ويتر بطرف الشام ببلاد تسمى في وقتنايسس ولتقى مع جبحان ويصب  
في البحر الملح (سار) يسير سيرا ومسيرا يكون بالليل والنهار ويستعمل سير

لازما ومتعديا فيقال سار البعر وسرته فهو مسير وسيرت الرجل بالثقل  
فسار وسيرت الدابة فاذا ركبا صاحبها وأراد بها المرعى قيل أسارها  
بالألف والسيرة الطريقة وسار في الناس سيرة حسنة أو قبيحة والجمع  
سير مثل سدره وسدر وغلب اسم السير في السنة الفقهاء على المغازى  
والسيرة أيضا الهيئة والحالة والسرء بكسر السين وفتح الياء وبالمد  
ضرب من البرود فيه خطوط صفر والسير الذى يقدر من الجلد جمعه  
سيور مثل فلس وفلوس والسيارة القافلة وسير ففتحتن موضع بين  
بدر والمدينة وفيه قسمت غنائم بدر وسر الشئ سؤرا بالهمزة من  
باب شرب يقى فهو سائر قاله الأزهري واتفق أهل اللغة أن سائر الشئ  
باقية قليلا كان أو كثيرا قال الصغاني سائر الناس باقهم وليس معناه  
جميعهم كما زعم من قصر في اللغة باعه وجعله بمعنى الجميع من الجن<sup>(١)</sup>  
العوام ولا يجوز أن يكون مشتقا من سور البلد لاختلاف المادتين  
ويتعدى بالهمزة فيقال أسأرتة ثم استعمل المصدر اسما للبقية أيضا  
سيف وجمع على أسار مثل قفل وأقفال (السيف) جمعه سيوف وأسياف  
ورجل سائف معه سيف وسفته أسيفه من باب باع ضربته بالسيف  
سيل والسيف بالكسر ساحل البحر (السيل) معروف وجمعه سيول وهو  
مصدر في الأصل من سال الماء يسيل سيلان من باب باع سيلانا إذا  
طفا وجرى ثم غلب السيل في المجتمع من المطر الجارى في الأودية  
وأسلته إسالة أجريته والمسيل مجرى السيل والجمع مسايل ومسل  
بضمين وربما قيل مسلان مثل رغيف ورغاف وسال الشئ خلاف  
جمد فهو سائل وقولهم لانس لها سائلة سائلة مرفوعة لأنه خبر مبتدا  
في الأصل وحاصل ما قيل في خبر لانس الجنس ان كان معلوما فاهل  
الجماز يميزون حذفه وإثباته فيقولون لا بأس عليك ولا بأس والاثبات  
أكثر وبنو تميم يلتمون الحذف وأن لم يكن عليه دليل وجب الاثبات  
لأن المبتدا لا بد له من خبر والنفي العام لا يدل على خبر خاص فتعين  
أن يكون سائلة هي الخبر لأن الفائدة لا تتم إلا بها ولا يجوز نصب  
على أنها صفة تابعة لنفس لأن الصفة منفكة عن الموصوف غير لازمة له  
يجوز حذفها ويبقى الكلام بعدها مفيدا في الجملة فاذا قلت لارجل ظريفا  
في الدار وحذفت ظريفا بقى لارجل في الدار وأفاد فائدة يحسن السكوت  
عليها وإذا جعلت سائلة صفة وقلت لانس لها تسلط النفي على وجود  
نفس وبقى المعنى وإن كان ميتة ليس لها نفس وهو معلوم الفساد لصدق  
نفيه قطعا وهو كل ميتة لها نفس وإذا جعلت خبرا استقام المعنى  
وبقى التقدير وإن كان ميتة لا يسيل دمها وهو المطلوب لأن النفي إنما  
يسلط على سيلان نفس لا على وجودها ولها في موضع نصب صفة  
سئم لنفس وقد قالوا لا يجوز حذف العامل وإبقاء عمله إلا شاذا (سئمه)

أسأمه مهموز من باب تعب سأمًا وسأمة بمعنى خجرتة وملته ويعتدى  
بالحرف أيضا فيقال سئمت منه وفى التزليل لايسأم الانسان من دعاء  
الخير (سئة) القوس خفيفة الياء ولأما محذوفة وترد في النسبة فيقال  
سيوى والهاء عوض عنها طرفها المنحنى قال أبو عبيدة وكأف روبة  
يهمزه والعرب لا تهمزه ويقال لسيتها العليا يدها ولسيتها السفلى رجلها  
والسئى المثل وهما سيان أى مثلان ولا سيما مشددة ويجوز تخفيفه وفتح  
السين مع التثنية لغة قال ابن جني يجوز أن تكون ما زائدة في قوله  
\* ولا سيما يوم بدارة جلجل \* فيكون يوم مجرورا بها على الإضافة  
ويجوز أن تكون بمعنى الذى فيكون يوم مرفوعا لأنه خبر مبتدا  
محذوف وتقديره ولا مثل اليوم الذى هو يوم بدارة جلجل وقال قوم  
يجوز النصب على الاستثناء وليس بالجدد قالوا ولا يستعمل الا مع  
المجد ونص عليه أبو جعفر أحمد بن محمد النحوى في شرح المعلقات  
ولفظه ولا يجوز أن تحول جاءى القوم سيما زيد حتى تأتى بلا لأنه  
كالاستثناء وقال ابن يعيش أيضا ولا يستثنى بسيا الا ومعها محمد  
وفى البارع مثل ذلك قال وهو منصوب بالنفى ونقل السخاوى عن  
ثعلب من قاله بغير اللفظ الذى جاء به امرؤ القيس فقد أخطأ يعنى بغير  
لا ووجه ذلك أن لا وسميا تركبا وصارا كالكلمة الواحدة وتساق لترجيح  
ما بعدها على ما قبلها فيكون كالخروج عن مساواته الى التفضيل فتولم  
تستحب الصدقة في شهر رمضان لاسيما في العشر الأواخر معناه  
واستحبها في العشر الأواخر أكد وأفضل فهو مفضل على ما قبله قال  
ابن فارس ولا سيما أى ولا مثل ما كأنهم يريدون تعظيمه وقال ابن  
الحاجب ولا يستثنى بها الا ما يراد تعظيمه وقال السخاوى أيضا وفيه  
ايدان بأن له فضيلة ليست لغيره إذا تقرر ذلك فلو قيل سيما بغير نفي  
اقتضى التسوية وبقى المعنى على التشبيه فيبقى التقدير تستحب  
الصدقة في شهر رمضان مثل استحبها في العشر الأواخر ولا يخفى  
ما فيه وتقدير قول امرئ القيس مضى لنا أيام طيبة ليس فيها يوم  
مثل يوم دارة جلجل فانه أطيب من غيره وأفضل من سائر الأيام  
ولو حذفت لا بقى المعنى مضت لنا أيام طيبة مثل يوم دارة جلجل  
فلا يبق فيه مدح وتعظيم وقد قالوا لا يجوز حذف العامل وإبقاء عمله  
إلا شاذا ويقال أجاب القوم لا سيما زيد والمعنى فانه أحسن اجابة  
فالتفضيل إنما حصل من التركيب فصار لا مع سيما بمنزلة  
في قولك لا رجل في الدار فهى المفيدة للنفي وربما حذفت للعلم بها  
وهى مرادة لكنه قليل ويقرب منه قول ابن السراج وابن أبشاذ  
وبعضهم يستثنى بسيا

## كتاب الشين

( الشين مع الباء وما يثلثهما )

شِب (شب) الصبي يشب من باب ضرب شبيا وشبية وهو شاب وذلك  
 سن قبل الكهولة وقوم شبان مثل فارس وفرسان والأشئ شبابة  
 والجمع شواب مثل دابة ودواب وشب الفرس يشب نشط ورفع يديه  
 جميعا شبابا بالكسر وشببا وشبت النار تشب توقدت ويتعدى بالحركة  
 فيقال شببتا أشبها من باب قتل إذا أذكيها وشبب الشاعر بفلاتة  
 تشببها قال فيها الغزل وعرض بجها وشبب قصيدته حسنهازينها بذكر  
 النساء والشب شئ يشبه الزاج وقيل نوع منه وقال الفارابي الشب  
 حجارة منها الزاج وأشبابه وقال الأزهري الشب من الجواهر التي  
 أنبتها الله تعالى في الأرض يدبغ به يشبه الزاج قال والسماع الشب  
 بالياء الموحدة وصحفه بعضهم بفعله بالياء المثلثة وإنما هذا شجر من الطعم  
 ولا أدري أيديغ به أم لا وقال المطرزي قولهم يدبغ بالشب بالياء الموحدة  
 تصحيف لأنه صباغ والصباغ لا يدبغ به لكنهم صحفوه من الشث  
 بالياء المثلثة وهو شجر مثل التفاح الصغار وورقه كورق الخلاف يدبغ  
 به وقال الفارابي أيضا في فصل الثاء المثلثة الشث ضرب من شجر  
 الجبال يدبغ به فحصل من مجموع ذلك أنه يدبغ بكل واحد منهما  
 لثبوت الثقل به والاثبات مقدم على النفي (الشث) وزان سيجل بنت  
 معروف قاله الفارابي وابن الجواليقي وقال الصغاني الشث عزب الى  
 سبت بالسين المهملة قال وإنما قيل انه مقفل لأن باب المقفل كثير  
 شث وباب المخفف نادر نحو (إبل (الشث) بفتحين دويقة من أحناش الأرض  
 شبح والجمع شبتان بالكسر وتشبث به أى علق (شبحه) يشبحه بفتحين  
 ألقاه ممدودا بين خثبتين مغروزيين بالأرض يفعل ذلك بالمضروب  
 والمصلوب قال ابن فارس وشبحت الشئ مددته والشبح الشخص  
 شبر والجمع أشباح مثل سبب وأسباب (الشبر) بالكسر ما بين طرفي الخنصر  
 والابهام بالتفريغ المعتاد والجمع أشبار مثل حمل وأحمال والبصم يضم  
 الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة ما بين الخنصر والبصر والعتب  
 بعين مهملة وتاء مثناة من فوق ثم باء موحدة وزان سبب ما بين  
 الوسطى والسبابة ويقال هو جعلك الأصابع الأربع مضمومة والفتر  
 ما بين السبابة والابهام والقوت ما بين كل أصبعين طولاً وشبرت الشئ  
 شبرا من باب قتل قسته بالشبر وكـ شبر ثوبك بالفتح إذا سألت عن  
 شبع الصدر والشبر وزان فلس أيضا كراء الفحل ونهى عنه (شبع) شبعاً  
 بفتح الباء وسكونها تخفيف وبعضهم يجعل الساكن اسماً لما يشبع به  
 من خبز ولحم وغير ذلك فيقول الرغيف شبعي أى يشعني ويتعدى  
 الى المفعول بنفسه فيقال شبعتم لحماً وخبزاً ورجل شبعان وامرأة شبعي  
 شبك وأشبعته أطعمته حتى شبع وتشبع تكثر بما ليس عنده (شبكة) الصائد

جمعها شباك وشبك أيضا وشبكات والشبكة أيضا الآبار تكثر في الأرض  
 متقاربة مأخوذ من اشتباك النجوم وهو كثرتها وانضمامها وكل متداخلين  
 مشتبكان ومنه شبك الحديد وتشبك الأصابع لدخول بعضها في بعض  
 وبينهم شبكة نسب وزان غرفة (الشبل) ولد الأسد والجمع أشبال مثل حمل  
 وأحمال وبالواحد سمى ولبؤة مشبل معها أولادها (الشيم) بفتحين البرد  
 ويوم ذو شيم أى ذو برد والشيم بالكسر البارد (الشبه) بفتحين من شبه  
 المعادن ما يشبه الذهب في لونه وهو أرفع الصُّفر والشبه أيضا والشبه  
 مثل كريم والشبه مثل حل المشابه وشبهت الشئ بالشيء أفنته مقامه  
 بصفة جامعة بينهما وتكون الصفة ذاتية ومعنوية فالذاتية نحو هذا  
 الدرهم كهذا الدرهم وهذا السواد كهذا السواد والمعنوية نحو زيد  
 كالأسد أو كالحمار أى في شدته وبلادته وزيد كعمرو أى في قوته  
 وكرمه وشبهه وقد يكون مجازاً نحو الغائب كالمدوم والثوب كالدرهم  
 أى قيمة الثوب تعادل الدرهم في قدره وأشبه الولد أباه وشابهه إذا  
 شاركه في صفة من صفاته واشتبكت الأمور وتشابهت التبتت فلم  
 تميز ولم تظهر ومنه اشتبكت القبلة ونحوها والشبهة في العقيدة المأخذ  
 الملبس سميت شبهة لأنها تشبه الحق والشبهة العلقه والجمع فيها شبه  
 وشبهات مثل غرفة وغرفة وغرفات وتشابهت الآيات تساووت  
 أيضا وشبهته عليه تشبها مثل لبسته عليه تلبسا وزنا ومعنى فالمشابهة  
 المشاركة في معنى من المعاني والاشتباه الالتباس  
 ( الشين مع التاء وما يثلثهما )

شت (شت) شتا من باب ضرب إذا تفرق والاسم الشتات وشئ شتيت شت  
 وزان كريم متفرق وقوم شتّى على قُلّ متفرقون وجاءوا أشتاتاً كذلك  
 وشتان ما بينهما أى بعد (الشت) أحلاب في جفن العين الأسفل وهو شتر  
 مصدر من باب تعب ورجل اشترو امرأة شتراء (شتمه) شتما من باب شتم  
 ضرب والاسم الشتيمة وقولهم فان شتم فيقل انى صائم يجوز أن يحمل  
 على الكلام الساتى وهو الأولى فيقول ذلك بلسانه ويجوز حملة على  
 الكلام النفساني والمعنى لا يحميه بلسانه بل بقلبه ويجعل حاله حال  
 من يقول كذلك ومثله قوله تعالى «انما نطعمكم لوجه الله» الآية  
 وهم لم يقولوا ذلك بلسانهم بل كان حالم حال من يقوله وبعضهم  
 يقول فان شوتيم يجعله من المفاعلة وبأها الغالب أن تكون من اثنين  
 يفعل كل واحد منهما بصاحبه ما يفعله صاحبه به مثل ضاربه  
 وحاربه ولا يجوز حل الصائم على هذا الباب فانه منهى عن السباب  
 وقد تكون المفاعلة من واحد لكن بينه وبين غيره نحو عاقبت اللص  
 فهى محمولة على الفعل الثلاثي وقد علم بذلك أن المفاعلة ان كانت  
 من اثنين كانت من كل واحد وان كانت بينهما كانت من أحدهما  
 ولا تكاد تستعمل المفاعلة من واحد ولها فصل ثلاثي من لفظها

من باب تعب طال فهو أشجع وبه سمي وامرأة شجاء مثل أحر وحراء  
والشجاع ضرب من الحيات (الشجن) بفتحين الحاجة والجمع شجون  
مثل أسد وأسود وأشجان أيضا مثل سبب وأسباب والشجعة  
وزان سدره الشجر الملفف (شجي) الرجل يشجي شجي من باب شجر  
تعب حزن فهو شج بالنقص وربما قيل على قلة شجي بالثقل كما قيل  
حزن وحزين ويتعدى بالحركة فيقال شجاء الهم يشجوه شجوا من باب  
قتل إذا أحرزه

(الشين مع الحاء وما يثلمها)

(الشح) البخل وشح يشح من باب قتل وفي لغة من بابي ضرب شع  
وتعب فهو شحيح وقوم أشقاء وأشعة وتشاح القوم بالتضعيف إذا شح  
بعضهم على بعض (شجذت) الحديدية أشجذها بفتحين والذال معجمة شجذ  
أحدثها وشجذته ألححت عليه في المسئلة (الشجر) ساحل البحرين شجر  
عدن وعمان وقيل لبلدة صغيرة وتفتح الشين وتكسر (الشجر) من شجر  
الحيوان معروف والشجعة أخص منه والجمع شجوم مثل فلس وفلوس  
وشجم بالضم شجامة كثر شجم جسده فهو شجيم وشجعة الأذن ما لان  
في أسفلها وهو معالق القرط (شخت) البيت وغيره شحنا من باب نفع شجر  
ملائته وشحنه شحنا طرده والشحنة العداوة والبغضاء وشخت عليه  
شحنا من باب تعب حقدت وأظهرت العداوة ومن باب نفع لغة  
وشاحته مشاحنة وتشاحن القوم

(الشين مع الحاء وما يثلمها)

(شَجَبْتُ) أوداج القتل دما شجبا من بابي قتل ونفع جَرْتُ وشجب اللبن شجبه  
وكل مانع شجبا دز وسال وشجبتة أنا يتعدى ولا يتعدى (شخص) شخه  
يشخص بفتحين شخوصا يخرج من موضع الى غيره ويتعدى بالهمزة  
فيقال أنخصته وشخص شخوصا أيضا ارتفع وشخص البصر إذا ارتفع  
ويتعدى بنفسه فيقال شخص الرجل بصره إذا فتح عينه لا يطرف  
وربما يعدى بالباء فقيل شخص الرجل ببصره فهو شاخص وأبصار  
شاخصة وشواخص وشخص السهم شخوصا جاوز الهدف من أعلاه  
وأشخص الراي بالألف إذا جاوز سهمه الغرض من أعلاه وشخص  
يزيد أمر شخصنا من باب تعب ورد عليه وأقلقه والشخص سواد  
الإنسان تراه من بعد ثم استعمل في ذاته قال الخطابي ولا يسمى  
شخصا إلا جسم مؤلف له شخوص وارتفاع

(الشين مع الدال وما يثلمها)

(شدخت) رأسه شدخا من باب نفع كسرتة وكل عظم أجوف إذا شدخ  
كسرتة فقد شدخته وشدخت القضيب كسرتة فالشدخ (شد) شد  
الشيء شد من باب ضرب شدة قوى فهو شديد وشدته شدا سن  
باب قتل أوقته والشدة بالفتح المرة منه وشدت العقدة فاشتدت

الانادرا نحو صادمه الحمار بمعنى صدمه وزاحمه بمعنى زحمة وشامته  
بمعنى شتمه ويدل على هذا الحديث الصحيح «وان امرؤ قاتله  
أو شامته» فيجوز شتم وشتم ولكن الأولى شتم بغير واو لأنه من  
شتا الباب الغالب (الشتاء) قيل جمع شتوة مثل كلبة وكلاب قتله  
ابن فارس عن الخليل وقوله بعضهم عن الفراء وغيره ويقال انه مفرد  
علم على الفصل ولهذا جمع على أشتية وجمع فعال على أفعلة مخصص  
بالمذكر واختلف في النسبة فمن جعله جمعا قال في النسبة شتوى ردا  
الى الواحد وربما فتحت التاء فتلى شتوى على غير قياس ومن جعله  
مفردا نسب اليه على لفظه فقال شتائى وشتاوى والمشتاة بفتح الميم  
بمعنى الشتاء والجمع المشاقي وشتونا بمكان كذا شتوا من باب قتل أقنا  
به شتاء وأشتينا بالألف دخلنا في الشتاء وشتا اليوم فهو شات من  
باب قال أيضا إذا اشتد برده

(الشين مع التاء وما يثلمها)

شثث (الشث) هو شجر طيب الريح مَرَّ الطعم وينبت في جبال الغور وتقدم  
شثن في الباء الموحدة ورجل (شثن) الأصابع وزان فلس غليظها  
وقد شثنت الأصابع من باب تعب إذا غلظت من العمل وشثل  
باللام مكان النون على البدل

(الشين مع الجيم وما يثلمها)

شجب (شجب) شجبا فهو شجب من باب تعب إذا هلك وتشاجب الأمر  
اختلط ودخل بعضه في بعض ومنه اشتقاق المشجب بكسر الميم  
قاله ابن فارس وقال الأزهري المشجب خشبات موقفة تنصب  
شج فينشر عليها الثياب (الشجة) الجراحة وانما تسمى بذلك إذا كانت  
في الوجه أو الرأس والجمع شجاج مثل كلبة وكلاب وشجات أيضا على  
لفظها وشجه شجبا من باب قتل على القياس وفي لغة من باب ضرب  
إذا شق جلده ويقال هو مأخوذ من شجت السفينة البحر إذا شقته  
شجر جارية فيه (الشجر) ماله ساق صلب يقوم به كالنخل وغيره الواحدة  
شجرة ويجمع أيضا على شجرات وأشجار وشجر الأمر بينهم شجرا من باب  
قتل اضطرب واشتجروا تنازعوا وتشاجروا بالرمح تطاعوا وأرض  
شجرا كثيرة الشجر والمشجرة بفتح الميم والجيم موضع الشجر والمشجر  
شجع بكسر الميم أعواد تربط ويوضع عليها المناع كالشجب (شجع) بالضم  
شجاعة قوى قلبه واستهان بالحروب جراءة وأقداما فهو شجاع وشجاع  
وبنو عقيل تفتح الشين حملا على تقضه وهو جبان وبعضهم يكسر  
للتخفيف وامرأة شجيعة بالهاء وقيل فيها أيضا شجاع وشجاعة ورجال  
شجعان بالكسر والضم وقال ابن دريد الضم خطأ وشجعة بالكسر مثل  
غلام وغلمة وشجعاء مثل شريف وشرفاء قال أبو زيد وقد تكون  
الشجاعة في الضعيف بالنسبة الى من هو أضعف منه وشجع شجعا



ومنه شد الرجال وهو كناية عن السفر ورجل شديد غييل وشدد  
 عليه ضد خفف (الشدق) جانب القم بالفتح والكسر قاله الأزهري  
 وجمع المفتوح شدوق مثل فلس وفلوس وجمع المكسور أشدق مثل  
 حمل وأحمل ورجل أشدق واسع الشدين وشدق الوادي بالكسر  
 شدا عرضه وناحيته (شدا) يشدو شدوا من باب قتل جمع قطعة من الابل  
 وساقها ومنه قيل لمن أخذ طرفا من العلم أو الأدب واستدل به على  
 البعض الآخر شدا وهو شاد

(الشين مع الذال وما يثلاثها)

شذب (الشذب) بفتحين ما يقطع من أغصان الشجرة المتفرقة وقيل  
 الشذب الشوك والقشر وشذبت شذبا من باب ضرب قطعت  
 شذبه وشذبت بالتحليل مبالغة وتكثر وكل شيء هذبته بنتيجة غيره  
 شذ عنه فقد شذبت (شذ) يشذ ويشذ شذوا انفرد عن غيره وشذ  
 نفر فهو شاذ والشاذ في اصطلاح النحاة ثلاثة أقسام أحدها ما شذ  
 في القياس دون الاستعمال فهذا قوى في نفسه يصح الاستدلال به  
 والثاني ما شذ في الاستعمال دون القياس فهذا لايجب به في تمهيد  
 الأصول لأنه كالمفروض ويجوز للشاعر الرجوع اليه كالأجل والثالث  
 ما شذ فيهما فهذا لايعول عليه لفقد أصله نحو المنا في المنازل وتقول  
 النحاة شذ من القاعدة كذا أو من الضابط ويريدون خروجه مما يعطيه  
 لفظ التحديد من عموم مع صحته قياسا واستعمالا (الشاذرون)  
 بفتح الذال من جدار البيت الحرام وهو الذي ترك من عرض  
 الأساس خارجا ويسمى تازيرا لأنه كالآزار للبيت (الشذى) مقصور  
 كسر العود الواحدة شذاة مثل حصي وحصاة والشذى الأذى  
 والشر يقال أشذبت وآذيت والشذوات سفن صغار كالزبازب  
 الواحدة شذواة

(الشين مع الراء وما يثلاثها)

شردم (الشردمة) الجمع القليل من الناس وقد يستعمل في الجمع الكثير إذا  
 كان قليلا بالإضافة الى من هو أكثر منهم وفي التنزيل «ان هؤلاء  
 لشردمة قليلون» يعنى أتباع موسى عليه السلام وكانوا ستمائة ألف  
 بفعلوا قليلين بالنسبة الى أتباع فرعون والشردمة القطعة من الشيء  
 شرب (الشرب) ما يشرب من المشاعات وشربته شربا بالفتح والاسم  
 الشرب بالضم وقيل هما لغتان والفاعل شارب والجمع شاربون  
 وشرب مثل صاحب وصحب ويجوز شربة مثل كافر وكفرة قال  
 الرُّقْطُطِيّ ولا يقال في الطائر شرب الماء ولكن يقال حساه  
 وتقدم في الحاء وقال ابن فارس في مختصر الألفاظ العَبَّ شرب  
 الماء من غير مَضْن وقال في البارح قال الأصمعي يقال في الحافز كله  
 وفي الظلف جرع الماء يجرعه وهذا كله يدل على أن الشرب

مخصوص بالمص حقيقة ولكنه يطلق على غيره مجازا والشرب  
 بالكسر النصيب من الماء والمشربة بفتح الميم والراء الموضع الذي  
 يشرب منه الناس ويضم الراء وفتحها الغرفة وماء شروب وشريب  
 صالح لأن يشرب وفيه كراهة والشارب الشعر الذي يسيل على القم قال  
 أبو حاتم ولا يكاد يثنى وقال أبو عبيدة قال الكلابيون شاربان باعتبار  
 الطرفين والجمع شوارب (الشرح) بفتحين عُرِيَ العيبة والجمع أشراج شرح  
 مثل سبب وأسباب والشرح مثل فلس مابين الدبر والاثنتين قاله ابن  
 القطاع وأشرحتها بالأنف داخلت بين أشراجها والشرح أيضا مجمع  
 حلقة الدبر الذي ينطبق وشرحت اللبن بالشديد نضدته وهو ضم  
 بعضه الى بعض والشريحة وزان كريمة شئ يُسَج من سَعَف النخل  
 ونحوه ويحل فيه البطيخ وغيره والجمع شرائح والشريحة أيضا ما يضم  
 من القصب ويعمل على الحوانيت كالأبواب والشرجة مسيل ماء والجمع  
 شراج مثل كلبة وكلاب وبعضهم يحذف الماء ويقول شرح والشرج  
 معزب من شيره وهو دهن السمسم وربما قيل للدهن الأبيض وللعصير  
 قبل أن يتغير شريح تشبها به لصفائه وهو بفتح الشين مثال زينب  
 وصيقل وعيقل وهذا الباب بانفاق ملحق بباب فعلل نحو جعفر ولا  
 يجوز كسر الشين لأنه يصير من باب درهم وهو قليل ومع قلته فأمثلته  
 محصورة وليس هذا منها (شرح) الله صدره للإسلام شرحا وسعه شرح  
 لقبول الحق وتصغير المصدر شريح وبه سمي ومنه القاضي شريح وكنى  
 به أيضا ومنه أبو شريح واسمه خويلد بن عمرو الكعبي العدوي ومنه  
 اشتق اسم المرأة شريحة الحمداية مثال سباطة وهي التي جلدتها على  
 ثم رجمها وشرحت الحديث شرحا بمعنى فسرته وبينته وأوضحت معناه  
 وشرحت اللحم قطعته طولاً والتفتيل مبالغة وتكثر (الشرح) مثال شرح  
 فلس نتاج كل سنة من الابل وشرخ السهم زَمَنّا فوقه وهو موضع  
 الوتر منها وشرخ الشباب أوله وشرخا الرجل آخرته واسطفته (شرد)  
 البعير شرودا من باب قعد نذ ونفر والاسم الشرد بالكسر وشردته  
 تشريدا (الشرد) السوء والفساد والظلم والجمع شرور وشررت يارجل شرر  
 من باب تمب وفي لغة من باب قرب والشر السوء وقول النبي صلى الله  
 عليه وسلم والشر ليس اليك نفي عنه الظلم والفساد لأن أفعاله تعالى  
 صادرة عن حكمة بالغة والموجودات كلها ملكه فهو يفعل في ملكه  
 ما يشاء فلا يوجد في فعله ظلم ولا فساد ورجل شرأى ذو شر وقوم  
 أشرار وهذا شر من ذلك والأصل أشر بالأنف على أفعال واستعمال  
 الأصل لغة لبي عامر وقرئ في الشاذ «مَن الكذاب الأثر» على  
 هذه اللفظة والشرار منظار من النار الواحدة شرارة والشر مثله وهو  
 مقصور منه (شرزته) شرزا من باب ضرب قطعته والشراز مثال شرز  
 دينار اللبن الزائب يستخرج منه ماؤه وقال بعضهم لبن يغلى حتى

يشخن ثم ينشف حتى ينتقب ويميل طعمه الى الحوضة والجمع شواريز  
 شرس وشيراز بلد بفارس ينسب اليها بعض أصحابنا (شرس) شرسا فهو  
 شرس من باب تعب والاسم الشراسة بالفتح وهو سوء الخلق وشرست  
 شرط نفسه بكسر الزاء وضمها (شرط) الحاجم شرطا من بابي ضرب وقتل  
 الواحدة شرطة وشرطت عليه كذا شرطا أيضا واشترطت عليه  
 وجمع الشرط شروط مثل فلس وفلوس والشرط يفتح في العلامة  
 والجمع أشرط مثل سبب وأسباب ومنه أشرط الساعة والشرطة  
 وزان غرفة وفتح الزاء مثال رطبة لغة قليلة وصاحب الشرطة يعنى  
 الحاكم والشرطة بالسكون والفتح أيضا الجند والجمع شرط مثل  
 رطب والشرط على لفظ الجمع أعوان السلطان لأنهم جعلوا لأنفسهم  
 علامات يعرفون بها للأعداء الواحدة شرطة مثل غرف جمع غرفة وإذا  
 نسب الى هذا قيل شرطى بالسكون ردًا الى واحد وشرط المعزى  
 بفتحين رُدُّاها قال بعضهم واشتقاق الشرط من هذا لأنهم رُدُّال  
 والشريط خيط أو حبل يقتل من حُوص والشرطة في معنى  
 الشرط وجمعها شرائط (الشريعة) بالكسر الدين والشرع والشرعة مثله  
 مأخوذ من الشرعة وهي مورد الناس للاستقاء سميت بذلك لوضوحها  
 وظهورها وجمعها شرائع وشرع الله لنا كذا يشرعه أظهره وأوضحه  
 والمشرعة بفتح الميم والزاء شريعة الماء قال الأزهري ولا تسميها العرب  
 مشرعة حتى يكون الماء عدا لا انقطاع له كماء الأنهار ويكون ظاهرا  
 مبينا ولا يستقى منه برشاء فان كان من ماء الأمطار فهو الكرع بفتحين  
 والناس في هذا الأمر شرع بفتحين وتسكن الزاء للتخفيف أى سواء  
 وشرعت في الأمر أشرع شرعا أخذت فيه وشرعت في الماء شرعا  
 وشرعا شربت بكفيك أو دخلت فيه وشرعت المال أشرعه أوردته  
 الشريعة وشرع هو يتعدى ولا يتعدى وفي لغة يتعدى بالهمزة وشرع  
 الباب الى الطريق شرعا اتصل به وشرعته أنا يستعمل لازما ومتعديا  
 ويتعدى بالألف أيضا فيقال أشرعته اذا فتحته وأوصلته وطريق  
 شارع يسلكه الناس عامة فاعل بمعنى مفعول مثل طريق قاصد أى  
 مقصود والجمع شوارع وأشرعت الجناح الى الطريق بالألف وضعته  
 شرف وأشرعت الريح أملتته وشرع السفينة وزان كتاب معروف (الشرف)  
 العلو وشرف فهو شريف وقوم أشرف وشرفاء واستشرفت الشيء رفعت  
 البصر أنظر اليه وأشرفت عليه بالألف اطلعت عليه وأشرف الموضع  
 ارتفع فهو مشرف وشرقة القصر جمعها ثارف مثل غرفة وغرف ومشارف  
 الأرض أعاليها الواحد مشرف بفتح الميم والزاء وسيف مشرف قبل  
 منسوب الى مشارف الشام وهي أرض من قرى العرب تدنو من الريف  
 شرق وقيل هذا خطأ بل هي نسبة الى موضع من اليمن (شرق) الشمس  
 شروفا من باب قصد وشرقا أيضا طلعت وأشرقت بالألف أضاعت

ومنهم من يجعلها بمعنى وأشرق دخل في وقت الشروق ومنه قولهم  
 أشرق ثيبركيا نغير أى تدفع في السير وأيام التشريق ثلاثة وهي بعد  
 يوم النحر قيل سميت بذلك لأن لحوم الأصاحي تُشَرَّق فيها أى تُقَدَّد  
 في الشَّرْقَة وهي الشمس وقيل تُشرَّقها تقطيعها وتشريحها وشرقت  
 الشاة شرقا من باب تعب اذا كانت مشقوقة الأذن بانبنتين فهي شرقاء  
 ويتعدى بالحركة فيقال شرقها شرقا من باب قتل والشرق جهة شروق  
 الشمس والمشرق مثله وهو بكسر الزاء في الأكثر وبالفتح وهو القياس  
 لكنه قليل الاستعمال وفي النسبة مشرق بكسر الزاء وفتحها وشرق  
 زيد برقه شرقا فهو شرق من باب تعب وشرق الجرح بالدم امتلا  
 (شركته) في الأمر أشركه من باب تعب شريكا وشركة وزان كَلَم وكلمة شرك  
 بفتح الأول وكسر الثاني اذا صرت له شريكا وجمع الشريك شركاء  
 وأشراك وشركت بينهما في المال شريكا وأشركته في الأمر والبيع  
 بالألف جعلته لك شريكا ثم خفف المصدر بكسر الأول وسكون  
 الثاني واستعمال المخفف أغلب فيقال شِرْك وشركة كما يقال كَلَم وكلمة  
 على التخفيف قلله المحجة في التفسير واسمعيل بن هبة الله الموصلى على  
 ألقاظ المذهب ونص عليه صاحب الحكم وابن القطاع وباسم الفاعل  
 وهو شريك سمي ومنه شريك بن سحابة الذى قذف به هلال بن أمية  
 امرأته وشاركه وتشاركوا واشتركوا وطريق مشترك بالفتح والأصل  
 مشترك فيه ومنه الأجير المشترك وهو الذى لا ينحس أحدا بعمله بل  
 يعمل لكل من يقصده بالعمل كالحياط في مقاعد الأسواق والشرك  
 النصيب ومنه قولهم ولوأعقق شركا له في عبد أى نصيبا والجمع أشراك  
 مثل قسم وأقسام والشرك اسم من أشرك بالله اذا كفر به وشرك الصائد  
 معروف والجمع أشراك مثل سبب وأسباب وقيل الشرك جمع شركة  
 مثل قصب وقصبة وشراك النعل سيرها الذى على ظهر القدم وشركتها  
 بالثقل جعلت لها شرাকা وفي حديث أنه عليه الصلاة والسلام صلى  
 الظهر حين صار الفىء مثل الشركاء يعنى استبأن الفىء في أصل الخائط  
 من الجانب الشرقي عند الزوال فصار في رؤية العين كقدر الشرك وهذا  
 أقل ما يعلم به الزوال وليس تحديدا والمسئلة المُشْرَكَة اسم فاعل مجازا  
 لأنها شُرِّكت بين الأخوة وبعضهم يجعلها اسم مفعول ويقول هي محل  
 التشريك والاشتراك والأصل مُشْرَك فيها ولهذا يقال مشتركة بالفتح  
 أيضا على هذا التأويل (الشِّرم) شق الألف ويقال قطع الأرنبة وهو شرم  
 مصدر من باب تعب ورجل أشرم وأمرأة شرماء (شره) على الطعام شره  
 وغيره شرها من باب تعب حرص أشدَّ الحرص فهو شره (شريت) شري  
 المتاع أشريه اذا أخذته بشمن أو أعطيته بشمن فهو من الأضداد وشريت  
 الحارية شِرى فهي شِرية فعلة بمعنى مفعولة وعبد شِرى ويموز  
 مَشِرية ومَشِرى والفاعل شار والجمع شرارة مثل قاض وقضاة وتسمى

وفي الشيطان قولان أحدهما أنه من شطن اذا بعد عن الحق أو عن رحمة الله فتكون النون أصلية ووزنه فيعال وكل عات متمد من الجن والأنس والدواب فهو شيطان ووصف أعرابي فرسه فقال كأنه شيطان في أشطان والقول الثاني أن الياء أصلية والنون زائدة عكس الأول وهو من شاط يشيط اذا بطل أو احترق فوزنه فعلا شاط (شاطئ) الوادي جانبه وشطء النبات ما خرج من الأصل وقوله تعالى شطا « أخرج شطا » المراد السنبل وهو فراخ الزرع عن ابن الأعرابي وأشطا الزرع بالألف اذا أفرخ

( الشين مع الظاء وما يثنتهما )

( الشظف ) يفتح شدة العيش وضيقة وشظف السهم دخل بين شظف الجلد والحلم ( الشظية ) من الخشب ونحوه الفأقة التي تنشطى عند شظي التكسير يقال تشظت العصا اذا صارت قطعاً واجمع شظايا

( الشين مع العين وما يثنتهما )

( الشعب ) بالكسر الطريق وقيل الطريق في الجبل والجمع شعاب شعب والشعب بالفتح ما اقسمت فيه قبائل العرب والجمع شعوب مثل فلس وفلوس ويقال الشعب الحلى العظيم وشعبت القوم شعبا من باب نفع جمعهم وفزقهم فيكون من الأضداد وكذلك في كل شيء قال الخليل استعمال الشيء في الضدين من عجائب الكلام وقال ابن دريد ليس هذا من الأضداد وإنما هما لغتان لقومين ومن التفريق اشتق اسم المنية شعوب وزان رسول لأنها تفرق الخلائق وصار علما عليها غير منصرف ومنهم من يدخل عليها الألف واللام لحا للصفة في الأصل وسمى الرجل بهذا الاسم لشدة وفي الحديث « قتله ابن شعوب » واسمه شداد بن الأسود بن شعوب وإنما قيل ابن شعوب لأنه أشبه أباه في شدة هكذا نسب السهيلي وقيل عن الحميدي أنه شداد بن جعفر ابن شعوب والشعوبية بالضم فرقة تفضل العمم على العرب وإنما نسب الى الجمع لأنه صار علما كالانصار ويقال أنساب العرب ست مراتب شعب ثم قبيلة ثم عمارة يفتح العين وكسرها ثم بطن ثم نخذ ثم فصيلة فالشعب هو النسب الأول كمدنان والقبيلة ما اقسم فيه أنساب الشعب والعمارة ما اقسم فيه أنساب القبيلة والبطن ما اقسم فيه أنساب الشعب والنخذه ما اقسم فيه أنساب القبيلة والفصيلة ما اقسم فيه أنساب القبيلة ونخذه شعب وكانه قبيلة وقريش عمارة وقصى بطن وهاشم نخذ والعباس فصيلة وشعبان من الشهور غير منصرف وجمعه شعبانات وشعابين وشعبان حتى من همدان من اليمن وينسب اليه عامر الشعمي قاله ابن فارس والأزهري وقال الفارابي شعب وزان فلس حتى من اليمن وينسب اليه عامر الشعبي والشعبية من

الخوارج شرة لأنهم زعموا أنهم شروا أنفسهم بالجنة لأنهم فارقوا أئمة الجور وإنما ساء أن يكون الشرى من الأضداد لأن المتتابعين تباعا الثمن والثمن فكل من العوضين مبيع من جانب ومشرى من جانب ويمد الشراء ويقصر وهو الأشهر ويحكى أن الرشيد سأل اليزيدي والكسائي عن قصر الشراء ومدّه فقال الكسائي مقصور لا غير وقال اليزيدي يقصر ويمد فقال له الكسائي من أين لك فقال اليزيدي من المثل السائر « لا يفتقر الحزّة عام هداها ولا بالامة عام شراها » فقال الكسائي ما ظننت أن أحدا يجهل مثل هذا فقال اليزيدي ما ظننت أن أحدا يفترى بين يدي أمير المؤمنين وإذا نسبت الى المقصور قلبت الياء واوا والشين باقية على كسرها فقلت شروى كما يقال ربوى ويحوى وإذا نسبت الى الممدود فلا تغيير

( الشين مع الزاي والراء )

شزر نظر اليه (شزرا) اذا كان مؤخر عينه كالعرض المتغضب وحبل مشزور مفتول مما يلي اليسار

( الشين مع السين والعين )

شسع ( شسع ) النعل معروف والجمع شسوع مثل حمل وحمول وشسعها أشسعها بفتح شين عملت لها شسعا وأشسعها بالألف مثله وشسع المكان يشسع بفتح شين بعد فهو شاسع وبلاذ شاسعة

( الشين مع الطاء وما يثنتهما )

شطب ( الشطبة ) سقفة النخل الخصراء والجمع شطب مثل ترة وتمر وأرض شطر شطبة خط فيها السيل خطا ليس بالكثير ( شطر ) كل شيء نصفه والشرط القصد والجهة قال الله تعالى « فولوا وجوهكم شطره » أى قصده وجهته قاله ابن فارس وغيره وشطرت الدار بعدت ومثل شطير بعيد ومنه يقال شطر فلان على أهله يشطر من باب قتل اذا ترك موافقتهم وأعيانهم لؤما وخينا وهو شاطر والشطارة اسم منه والشطرنج معرب بالفتح وقيل بالكسر وهو المختار قال ابن الجواليقي في كتاب ما تلحن فيه العامة وما يكسر والعامة تفتح أو تضمه وهو الشطرنج بكسر الشين قالوا وإنما كسر ليكون نظير الأوزان العربية مثل حردحل اذ ليس في الأبيسة العربية فحلل بالفتح حتى يجعل عليه ( شطت ) الدار بعدت وشط فلان في حكه شطوطا وشططا جار وظلم وشط في القول شططا وشطوطا أغلظ فيه وشط في السوم أفرط والجميع من بابى ضرب وقتل وأشط في الحكم بالألف وفي السوم أيضا لغة والشط جانب النهر وجانب الوادي والجمع شطوط مثل فلس وفلوس ( شطنت ) الدار شطونا من باب شطن قعد بعدت والشطن الجبل والجمع أشطان مثل سيب وأسباب

وانما جمع شاعر على شعراء لأن من العرب من يقول شعر بالضم  
قياسه أن تسمى الصفة على فعل نحو شرف فهو شريف فلو قيل  
كذلك لا لبس بشعر الذي هو الحب فقالوا شاعر ونحو في الجمع  
بناء الأصل وأما نحو علماء وحلماء فجمع علم وحليم بالشئ  
شعورا من باب قعد وشعرا وشعرة بكسرها علمت وليت شعري  
ليتي علمت وأشعرت البدنة اشتعرا حزرت سنامها حتى يسيل  
الدم فيعلم أنها حدى فهي شعيرة (الشعلة) من النار معروفة وشعلت  
النار تسعل بفتحين واشعلت توقدت ويتعدى بالهمزة فيقال  
أشعلتها واستعمل الثلاث متعديا لغة ومنه قيل اشتعل فلان غضبا اذا  
امتلا غيظا وقوله تعالى « واشتعل الرأس شيبا » فيه استعارة بدية  
شبه انتشار الشيب باشتعال النار في سرعة التباهي وفي أنه لم يبق  
بعد الاشتعال الا الخود

(الشين مع الغين وما يثلها)

(شغت) القوم وعلمهم وبهم شغبا من باب نفع هيئت الشر شغبت  
بينهم (شغر) البلد شغورا من باب قعد اذا خلا عن حافظ ينعه شغر  
وشغر الكلب شغرا من باب نفع رفع احدى رجليه ليبول والشغار  
وزان سلام الفارغ (شغف) الهوى قلبه شغفا من باب نفع والاسم  
الشغف بفتحين بلغ شغافه بالفتح وهو غشاؤه وشغفه المال زين له  
فاجبه فهو مشغوف به (شغله) الأمر شغلا من باب نفع فالأمر شغل  
شاغل وهو مشغول والاسم الشغل بضم الشين وتضم الغين وتسكن  
للتخفيف وشغل به بالياء للفعول تلهيت به قال الأزهرى واشتغل  
بأمره فهو مشغل أى بالبناء للفاعل وقال ابن فارس ولا يكادون  
يقولون اشتغل وهو جائز يعنى بالبناء للفاعل ومن هنا قال بعضهم  
اشتغل بالبناء للفعول ولا يجوز بناءؤه للفاعل لأن الارتفاع ان كان  
مطاولا فهو لازم لا غير وان كان غير مطاوع فلا بد أن يكون فيه  
معنى التعدي نحو اكتسبت المال واكتسحت واختضبت  
أى حكمت عني وخضبت يدي واشتغلت ليس بمطاول وليس فيه  
معنى التعدي وأوجب بأنه في الأصل مطاوع لفعل هجر استعماله  
في فصيح الكلام والأصل أشغلته بالألف فاشتغل مثل أحرقت  
فاحترق وأكلمه فأكمل وفيه معنى التعدي فانك تقول اشتغلت  
بكذا فالجار والمجور في معنى المفعول وقد نص الأزهرى على استعمال  
مشتغل ومشتغل (شغيت) السن شغى من باب تعب زادت على شغى  
الأسنان وخالف منبتا منبت غيرها فهي شاغية فالرجل أشغى  
والمرأة شغواء والجمع شغو مثل أحر وحراء وحمر وقال ابن فارس  
الشغى أن تنقمت الأسنان العليا على السفلى ومنه قيل للعقاب شغواء  
لفصل مقارها الأعلى على الأسفل وقال الأزهرى للسن الشاغية

الشجرة الفصن المتفرع منها والجمع شعب مثل غرفة وغرف  
والشعبة من الشئ الطائفة منه وانشعب الطريق افرق وكل  
مسلك وطريق مشعب بفتح الميم والعين وانشعبت أغصان الشجرة  
تفرعت عن أصلها وتفرقت وتقول هذه المسئلة كثيرة الشعب  
والانشعاب أى التفاريع وشعبت الشئ شعبا من باب نفع صدعته  
وأصلحته واسم الفاعل شعّاب (شعث) الشعر شعثا فهو شعث من  
باب تعب تغير وتبلد لقلة تمهده بالدهن ورجل أشعث وامرأة شعثاء  
مثل أحر وحراء وسى بالأول وكنى بالثاني ومنه أبو الشعثاء المحاربى  
من السابيين كوفى والشعث أيضا الوسخ ورجل شعث وسخ الجسد  
شعث الرأس أيضا وهو أشعث أغبر أى من غير استحداد ولا  
تنظف والشعث أيضا الانتشار والتفرق كما يتشعب رأس السواك  
وفي الدعاء «لم الله شعثكم» أى جمع أمركم (شعوذ) الرجل شعوذة  
ومنه من يقول شعبد شعبدة وهو بالذال معجمة وليس من كلام  
أهل البادية وهى لعب يرى الإنسان منه ما ليس له حقيقة كالسحر  
شعر (الشعر) يسكن العين فيجمع على شعور مثل فلس وفلوس وبفتحها  
فيجمع على أشعار مثل سبب وأسباب وهو من الإنسان وغيره وهو  
مذكر الواحدة شعرة وانما جمع الشعر تشبيها لاسم الجنس بالمفرد كما  
قيل ابل وآبال والشعرة وزان سدره شعر الركب للنساء خاصة قاله  
في العباب وقال الأزهرى الشعرة الشعر النبات على عانة الرجل وركب  
المرأة وعلى ما وراءهما والشعار بالفتح كثرة الشجر في الأرض والشعار  
بالكسر ما ولى الجسد من الثياب وشاعرتها نمت معها في شعار واحد  
والشعار أيضا علامة القوم في الحرب وهو ما ينادون به ليعرف بعضهم  
بعضا والعيد شعار من شعار الاسلام والشعار أعلام الحج وأفعاله الواحدة  
شعيرة أو شعارة بالكسر والمشارع مواضع المناسك والمشعر الحرام جبل  
بأثر مزدلفة واسمه قُزَح وميمه مفتوحة على المشهور وبعضهم يكسرها  
على التشبيه باسم الآلة والشعر حب معروف قال الزجاج وأهل نجد  
تؤنثه وغيرهم يذكره فيقال هى الشعر وهو الشعر والشعر العربى هو  
النظم الموزون وجهه ما تركب تركبا متعاضدا وكان مقفى موزونا مقصودا  
به ذلك فإخلا من هذه القيود أو من بعضها فلا يسمى شعرا ولا  
يسمى قافله شاعرا ولهذا ما ورد في الكتاب أو السنة موزونا فليس شعر  
لعدم القصد أو التقية وكذلك ما يجرى على ألسنة بعض الناس من غير  
قصد لأنه مأخوذ من شعرت اذا فطنت وعلمت وسعى شاعرا لفطنته  
وعلمه به فاذا لم يقصده فكأنه لم يشعر به وهو مصدر في الأصل يقال  
شعرت أشعر من باب قتل اذا قتلته وجمع الشاعر شعراء وجمع فاعل  
على فعلاء نادر ومثله عاقل وعقلاء وصالح وصلحاء وبارح وبرحاء عند  
قوم وهو شدة الأذى من التبريح وقيل البرحاء غير جمع قال ابن خالويه

معين أحدهما أن تكون زائدة والثاني أن تكون أطول أو أكبر  
أو مخالفة لمنبت التي تليها

(الشين مع الفاء وما يثلثهما)

شفر (شفر) العين حرف الجفن الذي ينبت عليه الهدب قال ابن قتيبة  
والعامة تجعل أشفار العين الشعر وهو غلط وإنما الأشفار حروف  
العين التي ينبت عليها الشعر والشعر الهدب والجمع أشفار مثل قفل  
وأقفال وشفر كل شيء حرفه والجمع أشفار وأما قولهم ما بالدار شفر  
أى أحد فهذه وحدها بالفتح والضم فيها لغة حكاهما ابن السكيت  
وشفير كل شيء حرفه كالنهر وغيره وشفر البعير بكسر الميم كالخفلة  
من الفرس والشفرة المديدة وهى السكين العريض والجمع شفرار  
شفع مثل كلبة وكلاب وشفرات مثل سجدات وسجدات (شفعت) الشيء  
شفعا من باب نفع ضمته الى الفرد وشفعت الركعة جعلتها نيتين  
ومن هنا اشتقت الشفعة وهى مثال غرفة لأن صاحبها يشفع ماله بها  
وهى اسم للكم المشفوع مثل اللقمة اسم للشيء الملقوم ونستعمل بمعنى  
التملك لذلك الملك ومنه قولهم من ثبت له شفعة فأمر الطلب بغير عذر  
بطلت شفعتة ففى هذا المثال جمع بين المعنيين فان الأولى لئال والثانية  
للتملك ولا يعرف لما فعل وشفعت فى الأمر شفعا وشفاعة طالبت  
بوسيلة أو دمام واسم الفاعل شفيع والجمع شفعاء مثل كريم وكرماء  
وشافع أيضا وبه سمي وينسب اليه شافى على لفظه وقول العامة  
شفعوى خطأ لعدم السماع ومخالفة القياس واستشفيت به طلبت  
الشفاعة (الشَّفَان) فَعَلَان مثل غضبان قيل ريح فيها بردٌ ونُدوة وقيل  
مَطَرٌ وبرد ولهذا قال بعض الفقهاء الشفان مطر وزيادة قال ابن دريد  
وابن فارس والشفيف مثل كريم برد ريح في ندوة وهو الشفان قال  
\* الجاه شفان لما شفيف \* وقال ابن السكيت أيضا الشفيف والشفان  
البرد وقال السَّرُّسُطَى الشفيف شدة الحر وقال قوم شدة البرد وقال قوم

برد ريح في ندوة واسم تلك الريح شفان وثوب شفيف أى رقيق وشف  
يشف من باب ضرب شُفُوا فهو شَفٌ أيضا بالكسر والفتح لغة والجمع  
شُفوف مثل فلوس وهو الذى يستشف ما وراءه أى يبصر وشف الشيء  
يشف شفا مثل حَمَلٍ يحِلُّ حَمَلًا إذا زاد وقد يستعمل فى القص أيضا  
فيكون من الأضداد يقال هذا يشف قليلا أى ينقص وأشففت هذا  
على هذا أى قَضَلْتُ (الشفق) الحرة من غروب الشمس الى وقت  
العشاء الآخرة فاذا ذهب قيل غاب الشفق حكاه الخليل وقال الفراء  
سمعت بعض العرب يقول عليه ثوب كالشفق وكان أحمر وقال ابن  
قتيبة الشفق الأحمر من غروب الشمس الى وقت العشاء الآخرة  
ثم يغيب ويبقى الشفق الأبيض الى نصف الليل وقال الزجاج الشفق

(١) لعلها الحن .

الحرة التى ترى فى المغرب بعد سقوط الشمس وهذا هو المشهور  
فى كتب اللغة وقال المطرزي الشفق الحرة عن جماعة من الصحابة  
والتابعين وقول أهل اللغة وبه قال أبو يوسف ومحمد وعن أبي هريرة أنه  
البياض وبه قال أبو حنيفة وعن أبي حنيفة قول متأخر أنه الحرة وأشفقت  
من كذا بالألف حذرت وأشفقت على الصغير حنوت وعطفت والاسم  
الشفقة وشفقت أشفق من باب ضرب لغة فأناشِقُ وشَفِيقُ (الشفة) شفو  
نخف ولا مائها محذوفة والهاء عوض عنها وللعرب فيها لغتان منهم من  
يجعلها هاء ويبنى عليها تصاريف الكلمة ويقول الأصل شَفْهَةٌ وتجمع  
على شفاه مثل كبة وكلاب وعلى شفاهات مثل سجدات وسجدات وتصغر  
على شفية ولكنه مشافهة والحروف الشفوية منهم من يجعلها واوا  
ويبنى عليها تصاريف الكلمة ويقول الأصل شَفْوَةٌ وتجمع على شفوات  
مثل شهوة وشهوات وتصغر على شفية ولكنه مشافهة والحروف  
الشفوية وقيل ابن فارس القولين عن الخليل وقال الأزهرى أيضا قال  
الليث تجمع الشفة على شفاهات وشفوات والهاء أقيس والواو أعم  
لأنهم شبهوها بسنوت وقصانها حذف هاتها ونافض الجوهري فأكثر  
أن يقال أصلها الواو وقال تجمع على شفوات ويقال ماسمعت منه بنت  
شفة أى كلمة ولا تكون الشفة الا من الانسان ويقال فى الفرق الشفة  
من الانسان والمشفر من ذى الخلف والمخفلة من ذى الحافر والمخمة  
من ذى الظلف والخطم والخرطوم من السباع والمَنَسَر بفتح الميم وكسرها  
والسين مفتوحة فيهما من ذى الجناح الصائد والمِنَقار من غير الصائد  
والفئطيسة من الخنزير (شَفَى) الله المريض يشفيه من باب رعى شفاء شفى  
عافاه واشفيت بالعدو وتشفيت به من ذلك لأن الغضب الكامن  
كالداء فاذا زال بما يطلبه الانسان من عدوه فكأنه برئ من دائه  
وأشفيت على الشيء بالألف أشرفت وأشفى المريض على الموت  
وَشَفَا كُلِّ شَيْءٍ حَرُّهُ

(الشين مع القاف وما يثلثهما)

(الشقرة) من الألوان حرة تعلو بياضا فى الانسان وحرة صافية شقر  
فى الخيل قاله ابن فارس وشقر شقرا من باب تعب فهو أشقر والأشقر  
شقراء والجمع شقر وشقران وزان عثان من ذلك وبه سمي ومنه  
شقرا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه صالح ودم أشقر اذا  
صار عتقا لم يعل غبار قاله الأزهرى والشرق مثال تعب شقائق النعمان  
الواحدة شقرة بالهاء وليس بمشعوم والشفراق طائر يسمى الأخيلى  
وفيه لغات احداها فتح الشين وكسر القاف مع التنقيط والثانية كسر  
الشين مع التنقيط وأنكرها ابن قتيبة وجعلها من الحن العامة والثالثة  
الكسر ومكون القاف وهو دون الحامة أخضر اللون أسود المنقار

شقص وبأطراف جناحيه سواد وبظاهرهما حمرة (الشقص) الطائفة من الشئ والجمع أشقص مثل حل وأحمال والمشقص بكسر الميم سهم شقق فيه نصل عريض (شققته) شقا من باب قتل والشق بالكسر نصف الشئ والشق المشقة والشق الجانب والشق الشقيق وجمع الشقيق أشقاء مثل شحيح وأشجاء والشق بالفتح انفراج في الشئ وهو مصدر في الأصل والجمع شقوق مثل فلس وفلوس وانشق الشئ إذا انفرج فيه فرجة وشق لأمر علينا يشق من باب قتل أيضا فهو شاق والمشقة منه وشقت السفرة أيضا وهي سُقَّة شاقة إذا كانت بعيدة والشقة من الثياب والجمع شقق مثل غرفة وغرف وشاقه مشاقة وشقاقا خالفه وحقيقته أن يأتي كل منهما ما يشق على صاحبه فيكون كل منهما في شق غير شق صاحبه وشقاق الثياب هو الشقر وسمي بذلك لأن الثياب من أسماء الدم فهو أخوه في لونه ولا واحد له من لفظه وقيل واحده شقى شقيقة (شقى) يشقى شقاء ضد سعد فهو شقى والشقوة بالكسر والشقاوة بالفتح اسم منه وأشقاء الله بالألف (الشين مع الكاف وما يثلاثها).

شكر (شكرت) لله اعترفت بنعمته وفعلت ما يجب من فعل الطاعة وترك المعصية ولهذا يكون الشكر بالقول والعمل ويتعدى إلى الأكثر باللام فيقال شكرت له شكرا وشكرانا وربما تعدى بنفسه فيقال شكرته وأنكره الأصمعي في السعة وقال بابه الشعر وقول الناس في القنوت نشكرك ولا نكفرك لم يثبت في الرواية المنقولة عن عمر شمس على أن له وجها وهو الازدواج وتشكرت له مثل شكرت له (شكرس) شكسا وشكاسة فهو شكرس مثل شرس شراسة فهو شرس وزنا شكك ومعنى (الشك) الارتياح ويستعمل الفعل لازما ومتعيا بالحرف فيقال شك الأمر يشك إذا التبس وشككت فيه قال أئمة اللغة الشك خلاف اليقين قولهم خلاف اليقين هو التردد بين شيئين سواء استوى طرفاه أو ربح أحدهما على الآخر قال تعالى «فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك» قال المفسرون أى غير مستيقن وهو ييم الحالتين وقال الأزهري في موضع من التهذيب الظن هو الشك وقد يعمل بمعنى اليقين وقال في موضع الشك هبض اليقين ففسر كل واحد بالآخر وكذلك قال جماعة وقال ابن فارس الظن يكون شكنا ويقينا ويقال أصل الشك اضطراب القلب والنفس وقد استعمل الفقهاء الشك في الحالين على وفق اللغة نحو قولهم من شك في الطلاق ومن شك في الصلاة أى من لم يستيقن وسواء ربح أحد الجانبين أم لا وكذلك قولهم من يقين الطهارة وشك في الحدث وعكسه أنه يقين على اليقين وخالف الرافي فقال من يقين الحدث وظن الطهارة عمل

بالظن ووافق فيمن يقين الطهارة وشك في الحدث أو ظنه أنه يقين على يقين الطهارة وهو كالمفرد بالفرق وقد ناقض قوله فقال في باب ما الغالب في مثله النجاسة يستصحب طهارته في أحد القولين تسكا بالأصل المستيقن إلى أن يزول يبقين بعده كما في الاحداث فقوله إلى أن يزول يبقين بعده كالنص في المسئلة كما قاله غيره أيضا وقال الرافي أيضا في باب الوضوء إذا شك في الطهارة بعد يقين الحدث يؤمر بالوضوء وهو كما لو ظن لأن الشك تردّد بين احتمالين وهو مرادف للظن لغة وفي اصطلاح الأصوليين أن الظن هو راجح الاحتمالين فما خرج الظن عن كونه شكًا وبالجملة فالظن لا يساوى اليقين فكيف يترجح عليه حتى يعارضه وقد ثبت أن الأقوى لا يرفع بأضعف منه فان قيل المراد باليقين في الفروع الظن المؤكد قيل ساءناه فلا يرفع إلا بأقوى منه ولا يقال يكفى في الطهارة ظن حصولها بدليل أنه يجوز أن يتوضأ بما يظن طهوريته لأننا نقول مجرد الظن غير كاف في الحكم بإيقاع الأفعال لأن الأصل عدم الإيقاع ولأن شغل الذمة يقين فلا تحصل البراءة منه إلا بيقين كما لو أجنب وظن أنه اغتسل وكذا لو دخل وقت الصلاة وظن أنه صلى أو ظن أنه أخرج الزكاة إلى غير ذلك لأن لهذا الظن وأما ظن الطهورية فهو عمل بالأصل وهو عدم طارئ يزيلها وذلك تأكيد لما هو الأصل بل لو شك في مزيل الطهورية ساء العمل بالأصل فذلك عمل بالأصل لا بالظن وأما ظن الوضوء فهو عمل بطارئ والأصل عدمه وهو إيقاع التطهير وشككته بالرجح شكنا طعنته وشك القوم ببيتهم جعلوها مصطفة متقاربة ومنه يقال شكك الأرحام إذا اتصلت وكل شئ ضمته فشد شككته (الشكال) شكك للدابة معروف وجمعه شكل مثل كتاب وكتب وشككته شكلا من باب قتل قيده بالشكال وشككت الكتاب شكلا أعلمته بعلمات الاعراب وأشككته بالألف لغة وأشكل الأمر بالألف التبس وأشكل النخل أدرك ثمره والشكل المثل يقال هذا شكل هذا والجمع شكول مثل فلس وفلوس وقد يجمع على أشكال ويقال إن الشكل الذى يشاكل غيره في طبعه أو وصفه من أمثاله وهو يشاكه أى يشابهه وامرأة ذات شكل بالكسر أى دَلَّ والشكلة كالحجرة وزنا ومعنى لكن يخالطها بياض ورجل أشكل (شكوته) شكومان باب قتل والاسم شكوى وشكاية وشكاة فهو مشكوى ومشكى واشتكيت منه والشكبة اسم للشكول مثل الرمية اسم للرمي والشكبي الشاكي والشكبي المشكوى وأشكيبته بالألف فعلت به مايجوز إلى الشكوى وأشكيبته أزلت شكايته فاهمزة للسلب مثل أعربته إذا أزلت عَرَبَهُ وهو فساد منه وشكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حرَّ الرَّمضاء في جباهنا فلم يُشْكِنَا أى لم يُزِلْ شكايَنا وشكا إلى فاشكيبته أى لم أنزع عما يشكو

(الشين مع اللام وما يثلمها)

شلت (شلت) اليد شلت شلا من باب تعب ويدغم المصدر أيضا اذا فسدت عروقها فبطلت حركتها ورجل أشل وامرأة شلاء وفي الدعاء لا تشل يده مثل نعيب وقالوا عين شلاء وهي التي فسدت بنهاب بصرها ويتعدى بالهمزة فيقال أشل الله يده وشلت الرجل شلا من شلم باب قتل طرده وشلت الثوب شلا خطته خياطة خفيفة (الشيلم) وزان زينب زوان الحنطة وشالم لغة وأصله عجمي ويقال أحد طرفيه شلو والآخر غليظ (الشلو) العضو والجمع أشلاء مثل حل وأحمال وقال ابن دريد شلو الانسان جسده بعد يلاه ومنه يقال بنو فلان أشلاء في بني فلان أى بقايا فيهم وأشليت الكلب وغيره أشلاء دعوته وأشليته على الصيد مثل أغريته وزنا ومعنى قاله ابن الأعرابي وجماعة قال

أتينا أبا عمرو فاشلى كلابه \* علينا فكندا بين بيتيه تؤكل

ومنع ابن السكيت أن يقال أشليته بالصيد بمعنى أغريته ولكن يقال أسدته

(الشين مع الميم وما يثلمها)

متم (شمت) به يشمت اذا فرح بمصيبة نزلت به والاسم الشمتة وأشمت مع الله به العدو (شيمخ) الجبل يشمخ بفتح حين ارتفع فهو شاخ وجبال شامخة وشاخات وشواخ ومنه قيل شمخ بنفسه اذا تكبر وتعظم (التشمير) فى الأمر السرعة فيه والخفة وشمرو به رفعه ومنه قيل شمرو فى العبادة اذا اجتهد وبالغ وشمرو السهم أرسلته مصوبا على الصيد ما يكون فيه الرطب والشمروخ وزان عصفور لغة فيه ميس والجمع فيهما شماريخ ومثله عثكال وعثكول وعثقاد وعقود (الشمس) أى وهى واحدة الوجود ليس لها ثان ولهذا لا تنى ولا تجمع وقد سماوا بعدد شمس باضافة الأول الى الثانى واختلفوا فى المراد بشمس فقيل المراد هذا النير وعلى هذا فشمس ممتنع الصرف للعالمية والتأنيث أو العدل عن الألف واللام وقال ابن الكلبي شمس هنا صنم قديم وقد سماوا به قديما وأول من سمي به سبأ بن يشجب وعلى هذا فهو منصرف لأنه ليس فيه علة وهذا أوضح فى المعنى لأنهم تسموا بعبدة وعبد الدار وعبد يثوث ولم نعرفهم تسموا بشىء من التبرين وشمس يومنا من بابى ضرب وقتل صار ذا شمس وقال ابن فارس اشتدت شمس وشمس الفرس يشمس ويشمس أيضا شموسا وشماسا بالكسر استعصى على رأكبه فهو شمس وخيل شمس مثل رسول ورسول قال

\* ركض الشموس ناجزا بناجر \*

قالوا ولا يقال فرس شمس بالصاد ومنه قيل للرجل الصعب الخلق شمس أيضا وشماس بصيغة اسم فاعل للبالغة وشماسة بفتح الشين والتخفيف

وحكى ضم الشين (الشمع) الذى يستصحب به قال نعلب بفتح الميم شمع وان شئت أسكتها وقال ابن السكيت الشمع بفتح الميم وبعض العرب يخفف ثانيه وقال ابن فارس وقد بفتح الميم فأفهم أن الاسكان أكثر وعن القراء الفتح كلام العرب والمولدون يسكنونها (شملهم) الأمر شمل شمل من باب تعب عمهم وشملهم شمولاً من باب قعد لغة وأمر شامل عالم وجمع الله شملهم أى ما فرق من أمرهم وفرق شملهم أى ما اجتمع من أمرهم والشملة كساء صغير يؤثر به والجمع شملات مثل سحبة وسجدات وشمال أيضا مثل كلبة وكلاب والشمال الريح تقابل الجنوب وفيها خمس لغات الأكثر بوزن سلام وشمال مهموز وزان جعفر وشامل على القلب وشمل مثل سبب وشمل مثل فلس واليد الشمال بالكسر خلاف اليمين وهى مؤنثة وجمعها أشمل مثل ذراع وأذرع وشمائل أيضا والشمال أيضا الجهة والتفت بينا وشمالا أى جهة اليمين وجهة الشمال وجمعها أشمل وشمائل أيضا والشمال الخلق وناقعة شمالان بالكسر وشميل سريعة خفيفة واشتل اشتالا أسرع قال الجوهري اشتقال السماء أن يحل جسده كله بالكساء أو بالازار وزاد بعضهم على ذلك لم يرفع شيئا من جوانبه (شمت) شمم الشيء أشمه من باب تعب وشمته شما من باب قتل لغة واشتمت مثل شمت والشموم ما يشم كالرياحين مثل المأكول لما يؤكل ويتعدى بالهمزة فيقال أشمته الطيب والشم ارتفاع الأنف وهو مصدر من باب تعب فالرجل أشم والمرأة شماء والجمع شم مثل أحر وحراء وحر

(الشين مع النون وما يثلمها)

شونين (الشونين) نوع من الحبوب ويقال هو الحبة السوداء (شنع) الشيء بالضم شناعة قبح فهو شنيع والجمع شنع مثل بريد وبرد وشنعت عليه الأمر نسبته الى الشناعة (الشنى) بفتح نين ما بين الفريضتين والجمع أشناق مثل سبب وأسباب وبعضهم يقول هو الوقص وبعض الفقهاء يخص الشنى بالابل والوقص بالبق والغنم والشنى أيضا ما دون الدية الكاملة وذلك أن يسوق ذوا الحمة الدية الكاملة فإذا كان معاهدة جراحات فهى الأشناق كأنها متعلقة بالدية العظمى والأشناق أيضا الأروش كلها من الجراحات كالموضحة وغيرها والشنى أيضا أن تزيد الابل فى الحمة سنا أو سبعا ليوصف بالوفاء والشنى نزاع القلب الى الشئ والشناق بالكسر خيط يشد به فى القربة وشنقت البعير شنقا من باب قتل رفعت رأسه بزنايه وأنت رأكبه كما يفعل الفارس بفرسه وأشنقته بالألف لغة وأشنق هو بالألف أى رفع رأسه وعلى هذا فيستعمل الرباعى لازما ومتعديا (الشن) الجلد البالى والجمع شنان مثل شنان سهم وسهام والشن الغرض جمعه شنان أيضا وشننت الغارة شنانا

شونين  
شنع

شنق

شنن

باب قتل فرقتها والمراد الخيل المغيرة وأشتنتها بالألف لغة حكاهما  
شأ في الجمل (شنته) أشنؤه من باب تعب شأ مثل فلس وشأننا بفتح  
النون وسكونها أبضته والفاعل شأى وشأنه في المؤنث وشنتت  
بالأمر اعترفت به

(الشين مع الهاء وما يثنيهما)

شهب (الشهب) مصدر من باب تعب وهو أن يغلب البياض السواد والاسم  
شهد الشبهة وبغل أشهب وبغلة شهباء (الشهد) العسل في شمعها وفيه لغتان  
فتح الشين لتيم وجمعه شهاد مثل سهم وسهام وشمها لأهل المالية  
والشاهد من قتله الكفار في المعركة فعيل بمعنى مفعول لأن ملائكة  
الرحمة شهدت غسله أو شهدت نقل روحه إلى الجنة ولأن الله شهد  
له بالجنة واستشهد بالبناء للفعول قتل شهيدا والجمع شهداء وشهدت  
الشيء اطلعت عليه وعابته فأنما شاهد والجمع أشهاد وشهود مثل  
شريف وأشرف وقاعد وقعود وشهد أيضا والجمع شهداء ويعذى  
بالهمزة يقال أشهدته الشيء وشهدت على الرجل بكذا وشهدت له  
به وشهدت العيد أدركته وشاهدته مشاهدة مثل عابته معاينة وزنا  
ومعنى وشهد بالله حلف وشهدت المجلس حضرته فأنما شاهد وشهد  
أيضا وعليه قوله تعالى « فمن شهد منكم الشهر فليصمه » أي من  
كان حاضرا في الشهر مقيا غير مسافر فليصم محضر وأقام فيه  
وانتصاب الشهر على الظرفية وصلينا صلاة للشاهد أي صلاة المغرب  
لأن الغائب لا يقصرها بل يصليها كالشاهد والشاهد يرى ما لا يرى  
الغائب أي الحاضر يعلم ما لا يعلمه الغائب وشهد بكذا يتعدى بالباء  
لأنه بمعنى أخبر به ولهذا قال ابن فارس الشهادة الاخبار بما قد شوهد  
(فائدة) جرى على السنة الأئمة سلفها وخلفها في أداء الشهادة  
أشهد مقصرون عليه دون غيره من الألفاظ الدالة على تحقيق الشيء  
نحو أعلم وأتقن وهو موافق لألفاظ الكتاب والسنة أيضا فكأن  
كالاجماع على تعيين هذه اللفظة دون غيرها ولا يخلو من معنى  
التعبد إذ لم ينقل غيره ولعل السريفة أن الشهادة اسم من المشاهدة  
وهي الاطلاع على الشيء عيانا فاشترط في الاداء ما يبنى عن المشاهدة  
وأقرب شيء يدل على ذلك ما اشتق من اللفظ وهو أشهد بلفظ  
المضارع ولا يجوز شهدت لأن الماضي موضوع للاخبار عما وقع  
نحو قتل أي فيما مضى من الزمان فلو قال شهدت احتمل الاخبار  
عن الماضي فيكون غير مخبر به في الحال وعليه قوله تعالى حكاية  
عن أولاد يعقوب عليهم السلام « وما شهدنا إلا بما علمنا » لأنهم  
شهدوا عند أبيهم أولا بسرقة حين قالوا ان ابنك سرق فلما اتهمهم  
اعتذروا عن أقصمهم بأنهم لا صنع لهم في ذلك وقالوا وما شهدنا

عندك سابقا بقولنا ان ابنك سرق إلا بما عايناه من اخراج الصواع  
من رحله والمضارع موضوع للاخبار في الحال فإذا قال أشهد فقد  
أخبر في الحال وعليه قوله تعالى « قالوا نشهد إنك لرسول الله »  
أي نحن الآن شاهدون بذلك وأيضا قد استعمل أشهد في القسم  
نحو أشهد بالله لقد كانت كذا أي أقسم فتضمن لفظ أشهد معنى  
المشاهدة والقسم والاخبار في الحال فكأن الشاهد قال أقسم بالله  
لقد اطلعت على ذلك وأنا الآن أخبر به وهذه المعاني مفقودة  
في غيره من الألفاظ فلهذا اقتصر عليه احتياطا واتباعا للأثر وقولهم  
أشهد أن لا اله الا الله تعدى بنفسه لأنه بمعنى أعلم واستشهدته  
طلبت منه أن يشهد والمشهد المحضر وزنا ومعنى وتشهد قال كلمة  
التوحيد وتشهد في صلاته في التحيات « والشهادتان بنون مفتوحة  
بعد الألف ثم جيم يقال هو بزر القنب (الشهر) قيل معزب وقيل شهر  
عربي مأخوذ من الشهرة وهي الانتشار وقيل الشهر الهلال سمي به  
لشهرته ووضوحه ثم سميت الأيام به وجمعه شهور وأشهر وقوله  
تعالى « الحج أشهر معلومات » التقدير وقت الحج أو زمان  
الحج ثم سمي بعض ذى الحجة شهرا مجازا تسمية للبعض باسم الكل  
والعرب تفعل مثل ذلك كثيرا في الأيام فتقول ما رأيته مذ يومان<sup>(١)</sup>  
والاقتطاع يوم وبعض يوم وزرتك العام وزرتك الشهر والمراد  
وقت من ذلك قل أكثر وهو من أفانين الكلام وهذا كما يطلق الكل  
ويراد به البعض مجازا نحو قام القوم والمراد بعضهم وأشهر الحج عند  
جمهور العلماء سؤال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة وقال مالك وذو  
الحجة عملا بظاهر اللفظ لأن أقله ثلاثة وعن ابن عمر الشعبي هي أربعة  
هذه الثلاثة والمحرم وأشهر الشيء أشهارا أتى عليه شهرا كما يقال أحال  
إذا أتى عليه حول وأشهرت المرأة دخلت في شهر ولادتها وشهر الرجل  
سيفه شهرا من باب نفع سلّه وشهرت زيدا بكذا وشهرته بالتشديد  
مبالغة وأما أشهرته بالألف بمعنى شهرته فغير مقول وشهرته بين الناس  
أبرزته وشهرت الحديث شهرا وشهرة أفشيت فاشتهر (شهو) يشهو شهو  
فتحتين شهوا ارتفع فهو شهاق وجال شاهقة وشاهقات وشواهي  
وشوق الرجل من بابي شغ وشرب شهباقا ردد نفسه مع سماع صوته  
من حلقه (الشاهين) جراح معروف وهو معزب والجمع شواهي شهر  
وربما قيل شياهي على البذل للتحفيف (الشهوة) اشتياق النفس شهو  
إلى الشيء والجمع شهوات واشتهته فهو مشتهى وشهى مثل لذيت  
وزنا ومعنى وشهته بالتشديد فاشتى على وشهيت الشيء وشهوته من  
بابي تعب وعلا مثل اشتيته فالرجل شهوان والمرأة شهوى

(١) مذ مبتدأ ويومان خبره ومعنى مذ الأبد أو مدة ظرف تخبر به عما بعده ويكون المعنى بين وبين لقائه يومان أو - مصححه -



(الشين مع الواو وما يثنهما)

وب (شابه) شوبا من باب قال خلطه مثل شوب اللبن بالماء فهو مشوب والعرب تسمى العسل شوبا لأنه عندهم مزاج للأشربة وقولهم ليس فيه شائبة ملك يجوز أن يكون مأخوذاً من هذا ومعناه ليس فيه شئ مختلط به وإن قل كما قيل ليس له فيه علة ولا شبهة وأن تكون فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية هكذا استعمله الفقهاء ولم أجد فيه نصاً نعم قال الجوهري الشائبة واحدة الشوائب وهي الأدناس والأقذار شوذ (المشوذ) بكسر الميم وبذل معجمة الهامة والجمع مشاوذ مثل مقود شور ومقاود وشوذ الرجل رأسه تشويذاً عمه بالمشوذ (شرت) العسل أشوره شورا من باب قال جنيته ويقال شريته وشرت الدابة شورا عرضته للبيع بالأجر ونحوه وذلك المكان الذي يجري فيه مشوار بكسر الميم وأشار إليه بيده إشارة وشور تشويراً لوح بشئ يفهم من النطق فالإشارة ترادف النطق في فهم المعنى كما لو استأذنه في شئ فأشار بيده أو رأسه أن يفعل أو لا يفعل فيقوم مقام النطق وشاورته في كذا واستشرته راجعته لأرى رأيه فيه فأشار على كذا أراني معانده فيه من المصلحة فكانت إشارة حسنة والاسم المشورة وفيها لغتان سكون الشين وفتح الواو والثانية ضم الشين وسكون الواو وزان معونة ويقال هي من شار الدابة إذا عرضها في المشوار ويقال من شرت العسل شبه حسن التصيحة بشرب العسل وتشاور القوم واشتوروا والشورى اسم منه وأمرهم شورى بينهم مثل قولهم أمرهم فوضى بينهم أي لا يستأثر أحد بشئ دون غيره والشوار مثلث متاع البيت ومتاع رجل البعير (شؤشت) عليه الأمر تشويشاً خلطته عليه فتشوش قاله الفارابي وتبعه الجوهري وقال بعض الخذاق هي كلمة مولدة والفصحى هوشت وقال ابن الأنباري قال أئمة اللغة إنما يقال هوشت وتبعه الأزهري وغيره والشاش مدينة من أتره بلاد ما وراء النهر ويطلق على الأقليم وهو من أعمال سمرقند والنسبة شاشي وهي نسبة لبعض أصحابنا (شصت) الشيء شوصاً من باب قال غسلته وشصته شوصاً نصبت يدي ويقال حركته وشصت الفم بالسواك ووط من الأول لما فيه من التنظيف أو من الثاني (الشوط) الجري مرة إلى الغاية وهو الطاق والجمع أشواط وطاف ثلاثة أشواط كل مرة من الحجر إلى الحجر شوط (تشوّفت) الأوتار إذا علت رؤس الجبال تنظر السهل وخلّوه مما تخافه لئلا ترد الماء والمرعى ومنه قيل تشوّف فلان لكذا إذا طمع بصره إليه ثم استعمل في تعاقب الآمال والطلب كما قيل يستشرف سوق معالي الأمور إذا طلبها (الشوق) إلى الشيء نزاع النفس إليه وهو مصدر شاقني الشيء شوقاً من باب قال والمفعول مشوق على القص ويتعدى بالضعيف فيقال شوقته واشتقت إليه فانا مشتاق وشيق (شوك)

الشجرة معروف الواحدة شوكة فإذا كثرت شوكها قيل شاك شوكاً من باب خاف وأشاك أيضاً بالألف وشاكني الشوك من باب قال أصاب جلدي وشوكت زيدا به وأشكنه إشاكه أصبته به والشوكة شدة اليأس والقوة في السلاح وشاك الرجل يشاك شوكاً من باب خاف ظهرت شوكته وحدته وهو شائك السلاح وشاكني السلاح على القلب وشوكة المقاتل شدة بأسه (شلت) به شولا من باب قال رفعته يتعدى شول بالحرف على الأفعص وأشلته بالألف ويتعدى بنفسه لغة ويستعمل الثلاثي مطاوعاً أيضاً فيقال شلته فشال وشالت الناقة بذنها شولا عند الفتح رفعته فهي شائل بغيره لأنه وصف مختص والجمع شؤل مثل راكع وركع وأشالته لغة وشال الميزان يشول إذا خفت إحدى كفتيه فارتفعت وشالت نعماتهم طاشوا خوفاً فهربوا وشؤل شهر عيد الفطر وجمعه شؤالات وشواويل وقد تدخله الألف واللام قال ابن فارس وزعم ناس أن الشؤل سمي بذلك لأنه وافق وقتاً تشول فيه الابل وشال يده رفعها يسأل بها (الشؤم) الشر ورجل مشؤم غير شوم مبارك وتشأم القوم به مثل تطيروا به والشأم بهمة ساكنة ويجوز تخفيفها والنسبة شأمي على الأصل ويجوز شأم بالمد من غيراء مثل يئى ويمان (الشاة) من الغنم يقع على الذكر والأنثى فيقال هذا شاة شوه للذكر وهذه شاة والأنثى وشاة ذكر وشاة أنثى وتصغيرها شوية والجمع شاء وشياه بالهاء رجوعاً إلى الأصل كما قيل شفة وشفاء ويقال أصلها شاعة مثل عاهة والشوة قبيح الخلقة وهو مصدر من باب تعب ورجل أشوه قبيح المنظر وامرأة شوهاة والجمع شوه مثل أحر وحراء وحر وشاهت الوجوه تشوه قُبِحت وشوهتها قبحتها (شويت) اللحم أشويه شوى شيا فاشوى مثل كسرتة فانكسر وهو مشوى وأصله مفعول وأشويته بالألف لغة واشتويته على افعلت مثل شويته قالوا ولا يقال في المطاوع فاشتوى على افعلت فإن الافتعال فعل الفاعل والشواء بالمد فعال بمعنى مفعول مثل كُأب وبساط بمعنى مكتوب وبسوط وله نظائر كثيرة وأشويت القوم بالألف أطعمتهم الشواء والشوى وزان النوى الأطراف وكل ما ليس بقتلاً كقوائم ورواء فأشواه إذا لم يُصَب المقتل والشاؤ وزان فليس الغاية والأمد وجرى شاؤا أى طَفَا

(الشين مع الياء وما يثنهما)

(شاب) يشيب شيياً وشيبة قال رجل أشيب على غير قياس والجمع شيب شيب بالكسر وشيبان مشتق من ذلك وبه سمي ولا يقال امرأة شيباء وإن قيل شاب رأسها والمشييب الدخول في حد الشيب وقد يستعمل المشيب بمعنى الشيب وهو ابيضاض الشعر المسود وشيب الحزن رأسه وبرأسه بالتشديد وأشابه بالألف وأشاب به فشاب في المطاوع (الشيخ) فوق الكهل وجمعه شيوخ وشيخان بالكسر وربما قيل شيخ

تحفيها وجعل كلمة واحدة قليل أثس قاله الفارابي

## كتاب الصاد

(الصاد مع الباء وما يثنتهما)

ص (صب) الماء يصب من باب ضرب صبيا انسكب ويتعدى ص  
بالحركة فيقال صببته صبا من باب قتل وانصب الناس على الماء  
اجتمعوا عليه والصببة بالضم والصبابة بية الماء في الاناء والصببة  
القطعة من الخيل ومن الغنم والصببة الجماعة من الناس والصببة  
القطعة من الشيء وعندى صبة من دراهم وطعام وغيره أى جماعة  
(الصبح) الفجر والصبح مثله وهو أول النهار والصبح أيضا خلاف  
المساء قال ابن الجواليقي الصباح عند العرب من نصف الليل الآخر  
الى الزوال ثم المساء الى آخر نصف الليل الأول هكذا روى عن  
ثعلب وأصبحتا دخلنا في الصباح والمصبح بفتح الميم موضع الاصبح  
ووقته بناء على أصل الفعل قبل الزيادة ويجوز ضم الميم بناء على لفظ  
الفعل والصبحة بضم الصاد وفتحها الضحى وتصبح نام بالعداء  
وصبحة اليوم أوله والمصباح معسوف والجمع مصابيح والصبوح  
بالفتح شرب الفداء واصطبح شرب صبوحا وصبحه الله بخير دعاء  
له وصبحته سميت عليه بذلك الدعاء وصبح الوجه بالضم صباحة  
أشرق وأنار فهو صبيح واستصبحت بالمصباح واستصبحت بالدهن  
تورت به المصباح (صبرت) صبرا من باب ضرب حبست النفس ص  
عن الجزع واصطبرت مثله وصبرت زيدا يستعمل لازما ومتعديا  
وصبرته بالتثنية حلتته على الصبر بوعد الأجر أو قلت له اصبر وصبرته  
صبرا من باب ضرب أيضا حلفته جهد القسَم وقتلته صبرا وكل ذى  
روح يوثق حتى يقتل فقد قتل صبرا وصبرت به صبرا من باب قتل  
وصبرة بالفتح كفلت به فانا صبير والصبرة من الطعام جمعها صبر مثل  
غرفة وغرف وعن ابن دريد اشترت الشيء صبرة أى بلا كل ولا  
وزن والصبر الدواء المتر بكسر الباء في الأشهر وسكونها للتخفيف لغة  
قليلة ومنهم من قال لم يسمع تحفيقه في السعة وحكى ابن السيد في كتاب  
مثلث اللغة جواز التخفيف كما في نظاره بسكون الباء مع فتح الصاد  
وكسرها فيكون فيه ثلاث لغات والصبر وزان قفل وحمل في لغة الناحية  
المستعملة من الاناء وغيره والجمع أصبار مثل أفعال والاصبارة بالهاء  
جمع الجمع وأخذت الحنطة ونحوها بأصبارها أى مجتمعة يجمع نواحيها  
(الأصبع) مؤنثة وكذلك سائر أسمائها مثل الخنصر والبنصر وفي كلام  
ابن فارس ما يدل على تذكير الأصبع فإنه قال الأجود في اصبع  
الانسان التأنيث وقال الصغاني أيضا يذكر ويؤنث والغالب التأنيث  
قال بعضهم وفي الأصبع عشر لغات تثليث الهزمة مع تثليث الباء

أشياخ وشيخة مثل غلمة والشيخوخة مصدر شاخ يشيخ وامرأة  
شيد شَيْخَة والمَشَيْخَة اسم جمع للشيخ وجمعها مشايخ (الشيد) بالكسر  
الجلس وشدت البيت أشيده من باب باع بنيته بالشيد فهو مشيد  
شيص وشيدته تشيدا طوّله ورفعته (الشيص) أردأ التمر والشيصاء مثله  
الواحدة شيصة وشيصاء وأشاصت النخلة بالألف ليس تمرها  
شيط وأشاصت حملت الشيص (شاط) الشيء يشيط احترق وأشاطه  
صاحبه إشاطة وشاط يشيط بطل والشیطان من هذا في أحد التأويلين  
شيع وشاط دمه هدر وبطل وأشاطه السلطان (شاع) الشيء يشيع شيعوا  
ظهر ويتعدى بالحرف وبالألف فيقال شيعت به وأشعته والشيعية  
الاتباع والأصغار وكل قوم اجتمعوا على أمر فهم شيعة ثم صارت الشيعة  
تَبَرًا لجماعة مخصوصة والجمع شيع وشيع مثل سدره وسدر والأشياخ جمع  
الجمع وشيعت رمضان بست من شؤال أتبعته بها وشيعت الضيف  
خرجت معه عند رحيله أكراما له وهو التوديع وشيع الراعى بالابل  
صاح بها فتبع بعضها بعضا ونهى عن المشيعة في الاضاحى يروى  
بالكسر والفتح أما الكسر فعلى معنى الفاعلية مجازا لأنها لا تزال متأخرة  
عن الغنم فزاهيا فكانها تسوق الغنم وأما الفتح فعلى معنى المفعولية  
لأنها تحتاج الى من يسوقها حتى تتبع الغنم وشاع اللبن في الماء اذا  
تفرق وامتزج به ومنه قيل سهم شائع كأنه ممتزج لعدم تميزه وشاعته  
شيم على الأمر مشايعة مثل تابعته متباعدة وزنا ومعنى (الشيمة) هى  
الفرية والطبيعة والجلبة وهى التى خلق الانسان عليها والجمع شيم مثل  
سدره وسدر والشامة في الجسد هى الخال والجمع شام وشامات  
ورجل أشيم بجسده شامة وشمت البرق شيا من باب باع رقبته تنظر  
أين يصوب والشيمة وزان كريمة وأصلها مفعلة بسكون الفاء وكسر  
العين لكن هُتِلَت الكسرة على الباء فقلت الى الشين وهى غشاء ولد  
الانسان وقال ابن الأعرابي يقال لما يكون فيه الولد المشيمة والكيس  
والغلاف والجمع مشيم يحذف الهاء ومشاييم مثل معيشة ومعاش  
شين ويقال لها من غيره السَلَى (شانه) شينا من باب باع والشين خلاف  
الزين وفى حديث «ما شأنه الله بشيب» والمفعول مشين على  
شيا النقص (شاء) زيد الأمر يشاؤه شيئا من باب نال أراداه والمشيئة اسم  
منه بالهمز والادغام غير سائق الا على قياس من يحمل الأصل على الزائد  
لكنه غير منقول والشيء فى اللغة عبارة عن كل موجود إما حسا  
كالأجسام أو حكما كالأقوال نحو قلت شيئا وجمع الشيء أشياء غير  
منصرف واختلف فى علته اختلافا كثيرا والأقرب ما حكى عن الخليل  
أن أصله شيئا وزان حمراء فاستقل وجود هزتين فى تقدير الاجتماع  
فقلت الأولى أول الكلمة فقيت لفعاء كما قبلوا أدور فقالوا أدر وشبهه  
وتجمع الأشياء على أشايا وقالوا أى شيء ثم خففت الياء وحذفت الهزمة

والعاشرة أصبوع وزان عصفرور والمشهور من لغاتها كسر الهزمة  
 صمغ وفتح الباء وهى التى ارتضاها الفصحاء (الصمغ) بكسر الصاد والصيغة  
 والصباغ أيضا كله بمعنى وهو ما يصبغ به ومنهم من يقول الصباغ  
 جمع صمغ مثل بر وبار والنسبة الى الصمغ صبغى على لفظه وهى  
 نسبة لبعض أصحابنا وصبغت الثوب صبغا من بابى نفع وقتل وفى لغة  
 من باب ضرب والصمغ أيضا ما يصبغ به الخبز فى الأكل ويختص  
 بكل ادم مائع كالخل ونحوه وفى التنزيل « وصمغ لآكلين » قال  
 الفارابى واصططخ بالخل وغيره وقال بعضهم واصططخ من الخل وهو  
 فعل لا يتعدى الى مفعول صريح فلا يقال اصططخ الخبز بخل وأما  
 الحرف فهو لبيان النوع الذى يصططخ به كما يقال اكتحل بالأيمن  
 ومن الإيتمد وصمغ يده بالعلم كناية عن الاجتهاد فيه والاشتهار به  
 وصبغة الله فطرة الله ونصبها على المفعول والمعنى قل بل تتبع صبغة  
 الله وقيل المعنى اتبعوا صبغة الله أى دين الله (صبغت) عنه الكأس  
 من باب ضرب صرفتها والصابون فاعول كأنه اسم فاعل من ذلك  
 لأنه يصرف الأوساخ والأدناس مثل الطاعون اسم فاعل لأنه يطعن  
 الأرواح وقال ابن الجوالق الصابون أعجمى (الصمغ) الصغير والجمع صبية  
 بالكسر وصبيان والصبأ بالكسر مقصور الصفر والصبأ وزان كلام  
 لغة فيه يقال كان ذلك فى صباه وفى صباهه والصبأ وزان العصا الريح  
 تهب من مطلع الشمس وصبا صبوا من باب قعد وصبوة أيضا مثل  
 شهوة مال وصبأ من دين الى دين يصبأ مهموز بفتحين خرج فهو  
 صابئ ثم جعل هذا القلب علما على طائفة من الكفار يقال انها  
 تعبد الكواكب فى الباطن وتنسب الى النصرانية فى الظاهر وهم الصابئة  
 والصابئون ويدعون أنهم على دين صابئ بن شيث بن آدم ويجوز  
 التخفيف فيقال الصابون وقرأ به نافع

(الصاد مع الحاء وما يثلثهما)

حب (صحبته) أحصته محبة فانا صاحب والجمع صحب وأصحاب وصحابة  
 قال الأزهري ومن قال صاحب ومُحِبَّة فهو مثل فاره وفُرَّة والأصل  
 فى هذا الاطلاق لمن حصل له رؤية ومجالسة ووراء ذلك شروط  
 للأصوليين ويطلق مجازا على من تمذهب بمذهب من مذاهب الأئمة  
 فيقال أصحاب الشافعى وأصحاب أبى حنيفة وكل شئ لازم شيئا فقد  
 استصحبه قال ابن فارس وغيره واستصحبته الكتاب وغيره حملته  
 صحبتي ومن هنا قيل استصحبته الحال اذا تمسكت بما كان ثابتا  
 كأنك جعلت تلك الحالة مصاحبة غير مفارقة والصاحبة تأنيث  
 الصاحب وجمعها صواحب وربما أنت الجمع قليل صواحبات  
 حب (الصحبة) فى البدن حالة طبيعية تجرى أفعالها معها على الجرى الطبيعى

(١) لفظ كرم محرف عن كريمة بالهاء فهى التى تجمع على كرائم وتوازن صحيفة اء مصصه

وقد استعبرت الصحبة للعانى قليل صحت الصلاة اذا أسقطت القضاء  
 وصح العقد اذا ترتب عليه أثره وصح القول اذا طابق الواقع وصح الشئ  
 يصح من باب ضرب فهو صحيح والجمع صحاح مشل كرم وكرام  
 والصحاح بالفتح لغة فى الصحيح والصحيح الحق وهو خلاف الباطل  
 وصحيحته بالتثنية فصح ورجل صحيح الجسد خلاف مريض وجمعه  
 أصحاء مشل شيوخ وأشحاء والصحصح وزان جعفر المكان المستوى  
 (الصحراء) البرية وجمعها صحارى بكسر الراء مثل الباء لأنك تدخل صحر  
 ألف الجمع بين الحاء والراء وتكسر كما تكسر ما بعد ألف الجمع نحو  
 مساجد ودرهم فتقلب الألف الأولى التى بعد الراء ياء لكسرة التى  
 قبلها وتقلب ألف التانيث ياء أيضا لكسرة ما قبلها فيجتمع ياءان  
 فتدغم احدهما فى الأخرى ويجوز التخفيف مع كسر الراء وفتحها  
 فيقال صحار وصحارى مشل العذارى والعذارى والعزالى والعزالى  
 والكسر هو الأصل فى الباب كله نحو المغازى والمراعى والجوارى  
 والغواشى وأما الفتح فسموع فلا يقال وزن صحارى فعائل  
 بفتح اللام لفقد هذا البناء فى الكلام وإنما هو مقول عن فعائل  
 بالكسر ولا يقال صحراء بهاء بعد الهزمة لأنه لا يجمع على الاسم علامتا  
 تانيث وأصح الرجل للصحراء إصحارا برز لها (الصحفة) اناء كالقصة صحف  
 والجمع صحاف مشل كلبة وكلاب وقال الزنجشترى الصحفة قصعة  
 مستطيلة والصحيفة قطعة من جلد أو قرطاس كتب فيه وإذا نسب  
 اليها قيل رجل صحفى بفتحين ومعناه يأخذ العلم منها دون المشايخ كما  
 ينسب الى حنيفة وبجيلة حتى وبجلى وما أشبه ذلك والجمع صحف  
 بضمين وصحائف مشل (١) كرم وكرام والمصحف بضم الميم أشهر  
 من كسرهما والتصحيح تغيير اللفظ حتى يتغير المعنى المراد من الموضع  
 وأصله الخطأ يقال صحفه فتصحف أى غيره فتغير حتى التبس (صحن) صحن  
 الدار وسطها والجمع أصحن مشل فلس وأفلس وسرنا فى صحن القلابة  
 وهو ما اتسع منها والصحناء بالمد وفتح الصاد وتكسر الصير (صحأ) صحأ  
 من سكره يصحو صحواً وصحو على فعل وفعل زال سكره وأصحى بالألف  
 لغة وأصحى السماء بالألف أيضا فهى مصحبة اكتشف غيمها وأنكر  
 الكسائى استعمال اسم الفاعل من الرباعى فقال لا يقال أصحمت  
 فهى مصحبة وإنما يقال أصحمت فهى صحو وأصحى اليوم فهو مصح  
 وأصحينا صرنا فى صحو قال السجستانى والعاملة تظن أن الصحو  
 لا يكون الا ذهاب النيم وليس كذلك وإنما الصحو تفزق النيم مع  
 ذهاب البرد

(الصاد مع الحاء وما يثلثهما)

(صخب) صخباً من باب تعب ورجل صخب وصاخب وصخاب صخب

وصحبان أى كثير اللفظ والجلبة والمرأة مخبي وبالماء فى الثانى وأبدال  
صخر الصاد سينا لغة وسمعت اصططاب الطير أى أصواتها (الصخر) معروف  
وجمه صخور وقد تفتح الحاء والصخرة أخص منه ويجمع أيضا بالألف  
والثاء فيقال صخرات مثل سجدة وسجدات

(الصاد مع الدال وما يثنتهما)

صدد (صددته) عن كذا صدًا من باب قتل منعه وصرفته وصددت عنه  
أعرضت وصدّ من كذا يصد من باب ضرب ضحك والصديد الدم  
المتغلط بالقيح وقال أبو زيد هو القيح الذى كأنه الماء فى رفته والدم  
فى شكنته وزاد بعضهم فقال فاذا خثر فهو مّدة وأصد الجرح بالألف  
صار ذا صديد والصدّ بالضم الناحية من الوادى والصدّ بالضم والفتح  
الجلل والصدد بفتحين القرب وداره بصدد المسجد وتصدّيت  
للامر تفرغت له وتبتلت والأصل تصدّدت فأبدل للتخفيف (صدر)  
القوم صدوروا من باب قعد وأصدرته بالألف وأصله الانصراف  
يقال صدر القوم وأصدرتهم إذا صرفتهم وصدرت عن الموضع صدرا  
من باب قتل رجعت قال الشاعر

وليلة قد جعلت الصبح موعدها \* صدّر المطية حتى تعرف السدفا

فصدر مصدر والاسم الصدر بفتحين والصدر من الانسان وغيره  
معروف والجمع صدور مثل فلس وفلوس ورجل مصدور يشكو صدره  
وصدر النهار أوله وصدر المجلس مرتفعه وصدر الطريق متسعه  
وصدر السهم ما جاوز من وسطه الى مستدقه سمى بذلك لأنه المتقّم اذا  
صدع رعى به (صدعته) صدعا من باب نفع شقته فانصدع وصدعت القوم  
صدعا فتصدعوا ففرقتهم ففرقوا وقوله تعالى «فاصدع بما تؤمر» قيل  
ماخوذ من هذا أى شقّ جماعاتهم بالتوحيد وقيل افرق بذلك بين  
الحق والباطل وقيل أظهر ذلك وصدعت بالحق تكلمت به جهارا  
وصدعت الغلاة قطعها والصداع وجع الرأس يقال منه صدّع تصديما  
بالبناء للمفعول (الصدغ) ما بين لخط العين الى أصل الأذن والجمع أصداغ  
مثل قفل وأقفال ويسمى الشعر الذى تنلى على هذا الموضع صدغا  
صدف (صدفت) عنه أصدف من باب ضرب أعرضت وصدفت المرأة  
أعرضت بوجهها فهى صدوف والصدف فى البعير ميل فى خفه من  
اليد أو الرجل الى الجانب الوحشى وهو مصدر من باب تعب والصدفة  
الحجارة وهى تجل الحجاج وصدف الدّر غشائه الواحدة صدفة مثل

صدق قصب وقصبة (صدّق) صدقا خلافا لكذب فهو صادق وصدقو مبالغة  
وصدقته فى القول يتعدى ولا يتعدى وصدقته بالتحليل نسبته  
الى الصديق وصدقته قلت له صدقت وصادق المرأة فيه لغات أكثرها  
فتح الصاد والثانية كسرهما والجمع صدق بضمين والثالثة لغة المحجاز  
صدقة وتجمع صدقات على لفظها وفى التنزيل «وأتوا النساء صدقاتهن»

والرابعة لغة تميم صدقة والجمع صدقات مثل غرفة وغرفات فى وجوها  
وصدقة لغة خامسة وجمعها صدق مثل قرية وقري وأصدقها بالألف  
أعطيتها صداقتها وأصدقها تزوجتها على صداق وشيء صدق وزان فلس  
أى صلب والصديق المصادق وهو بين الصداقة واشتقاقها من الصدق  
فى الود والنصح والجمع أصدقاء وامرأة صديق وصديقة أيضا ورجل  
صديق بالكسر والتثنية ملازم للصدق وتصدقت على الفقراء والاسم  
الصدقة والجمع صدقات وتصدقت بكذا أعطيته صدقة والفاعل  
متصدق ومنهم من يخفف بالبدل والادغام فيقول مصدّق قال ابن قتيبة  
ومما تضعه العامة غير موضعه قوم هو يتصدق اذا سأل وذلك غلط  
انما المتصدق المعطى وفى التنزيل وتصدق علينا وأما المصدّق بتخفيف  
الصاد فهو الذى يأخذ صدقات النعم والصدوق فاعول والجمع صناديق  
مثل عصفور وعصافير وفتح الصاد فى الواحد عاى (الصندل) فقل  
شجر معروف والصندلة كلمة أعجمية وهى شبه الخف ويكون فى نعله  
مسامير وتصرف الناس فيه فقالوا تصندل اذا لبس الصندلة كما قالوا  
تمسك اذا لبس المسك والجمع صنادل والصندلانى بياء آخر الحروف  
بعد الصاد بائع الأدوية وتبدل اللام نونا فيقال صيدنائى أيضا والجمع  
صيدالة (صدمه) صدما من باب ضرب دفعه وفى الحديث «الصرعند صد  
الصدمة الأولى» معناه أن كل ذى مصيبة آخر أمره الصبر لكن  
الثواب الأعظم انما يحصل بالصبر عند حدثها وصدمه بالقول أسكنه  
وتصادم الفارسان واصطدما أصاب كل واحد الآخر بقلبه وحدثه  
(الصدى) وزان النوى ذكر اليوم وصدى صدى من باب تعب  
عطش فهو صد وصاد وصدّيان وامرأة صديّة وصادية وصدّيا على  
قلى وقوم صداء مثل نطاش وزنا ومعنى وصدى الحديد صدأ مهموز  
من باب تعب اذا علاه الجرب وصداء وزان غراب حتى من اليمن  
والنسبة اليه صدّاوى بقلب الهزمة واوا لأن الهزمة ان كان أصلها  
واوا فقد رجعت الى أصلها وإن كان أصلها ياء فتقلب فى النسبة واوا  
كراهة اجتماع ياءات كما قيل فى سماء سماءوى وإن قيل الهزمة أصل  
فالنسبة على لفظها

(الصاد مع الزاء وما يثنتهما)

(الصرّب). اللبن الحامض جدا مثل قلس وسبب والصرّب بالفتح صرر  
الصمغ (الصاروج) الثور وأخطاها معزب لأن الصاد والجم لا يجتمعان  
فى كلمة عربية (صرح) الشئ بالضم صراحة وصروحة خالص من تعلقات  
غيره فهو صريح وعربى صريح خالص النسب والجمع صرّحاء وكل  
خالص صريح ومنه القول الصريح وهو الذى لا يفتقر الى إضمار أو تأويل  
وصرّحت الحجر بالتثنية ذهب زبدها وكأس صراح لم تُشب بمزاج  
وصرّح بما فى نفسه أخلصه لمعنى المراد على التفسير الأول أو أذهب

عنه احتمالات المجاز والتأويل على التفسير الثاني وصرح الحق عن محضه مثل انكشف الأمر بعد خفائه وصرح اليوم اذا لم يكن فيه غيم ولا سحاب والصرح بيت واحد بيني مفردا طويلا ضخما وصرحة الدار ساحتها والجمع صرحات مثل سجدات (صرخ) يصرخ من باب قتل صراخا فهو صارخ وصرخ اذا صاح وصرخ فهو صارخ اذا استغاث واستصرخته فأصرخني استغثت به فأغثنى فهو صرّخ صرد أى مغث ومُصرّخ على القياس (الصد) وزان عمر نوع من الغربان والأثنى صردة والجمع صُرْدان ويقال له الواق أيضا قال

ولقد غدوت وكنت لا \* أندو على واق وحاتم

وكانت العرب تنظير من صوته وقتله فهي عن قتله دفعا للطيرة ومنه نوع أسبد تسميه أهل العراق العَقَقُ وأما الصد المهمل فهو البرّي الذي لا يرى في الأرض ويقفز من شجرة الى شجرة واذا طرد وأخبر أدركه وأخذ ويصرصر كالصقر ويصيد العصافير قال أبو حاتم في كتاب الطير الصد طائر أبيض البطن أخضر الظهر ضخّم الرأس والمقار له برنّ ويصطاد العصافير وصغار الطير وهو مثل القارّية في العظم وزاد بعضهم على هذا فقال ويسمى المحوّف ليباض بطنه والأخطب نخضرة ظهريه والأخيل لاختلاف لونه ولا يرى الا في شعب أو شجرة ولا يكاد يُقدّر عليه وقيل الصغاني أنه يسمى السُمَيْط أيضا بلفظ صرر

التصغير (الصر) بالكسر البرد والصر بالفتح مصدر صرته من باب قتل اذا شدّته والصرّة الصباح والحلّة يقال صرصر من باب ضرب صريرا والصرار وزان كلاب مرقعة تشدّ على أطباء الناقة لئلا يرتضعها فصيلها وصررتها بالصرار من باب قتل وصررتها أيضا تركت حلّتها وصرّة الدراهم جمعها صرر مثل غرفة وغرف وأصر على فعله بالألف داومه ولازمه وأصر عليه عزم والصرار على فعّال مثقل ما يصر ونقل أبو عبيد قال الصّسدي طائر يصر بالليل ويقفز ويطيّر والناس تظنه الجُنْدَب والجندب يكون في البراري والصرورة بالفتح الذي لم يحجّ وهذه الكلمة من النوادر التي وصف بها المذكر والمؤنث مثل مَلَوَّة وفُرُوقه ويقال أيضا صروري على النسبة وصارورة سمي بذلك لصره على نفقته لأنه لم يخرجها في الحج والصرّصاتي من صرر

الابل ما بين البقّاتي والعرباب والجمع صرّصانيات (صرعته) صرعا من باب نفع وصارعته مصارعة وصرعا فصرعته والمصرع من الباب الشطر وهما مصراعان والصرع داء يشبه الجنون وصرع بالبناء للمفعول فهو مصروع والصرع من الأغصان ما تهبط ويسقط الى الأرض ومنه

برف قيل للقتيل صريع والجمع صرّعي (صرفته) عن وجهه صرفا من باب ضرب وصرفت الأجير والصبيّ خليت سيده وصرفت المال أخفته

(١) أطباء جمع طبي بالكسر والضم حلة الضرع

وصرفت الذهب بالدراهم بعته واسم الفاعل من هذا صيرفيّ وصيرف وصراف للبالغة قال ابن فارس الصرف فصل الدرهم في الجودة على الدرهم ومنه اشتقاق الصيرفيّ وصرفت الكلام زينه وصرفته بالتثنية مبالغة واسم الفاعل مصرف وبه سمي والصرف التوبة في قوله عليه الصلاة والسلام لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا والعدل القدية والصريف الصوت ومنه صريف الأقلام والصرّاف بفتح الصاد والراء الرصاص والصرّافان جنس من التمر ويقال الصرّافنة ثمرة حمراء نحو البرّنية وهي أرزن التمر كره وصرف الدهر حادثه والجمع صروف مثل فلس وفلوس والصرف بالكسر الشراب الذي لم يمزج ويقال لكل خالص من شوائب الكدر صرف لأنه صرف عنه الخلط والصرف صبغ يصبغ به الأديم (صرته) صرما من باب ضرب قطعته والاسم الصرم بالضم فهو صريم ومصروم والصّرم بالفتح الجلد وهو معزب وأصله بالفارسية جرم والصرمة بالكسر القطعة من الابل ما بين العشرة الى الأربعين وتصغر على صريمة والجمع صرّم مثل سدرة وسدر والصرمة القطعة من السحاب والصّرم الطائفة المجتمعة من القوم ينزلون بالهم ناحية من الماء والجمع أصرام مثل حل وأحمال وصرمت النخل قطعته وهذا أوان الصرام بالفتح والكسر وأصرم النخل بالالف حانصرامه وصرّم الرجل صرامة وزان ضخم ضخماته شيع وصرّم السيف احتدّ وسيف صارم قاطع وانصرم الليل وتصرم ذهب (صرّيت) الناقة صرّى فهي صرية من صرى باب تعب اذا اجتمع لبنها في ضرعها ويتعدّى بالحركة فيقال صرّيتها صريا من باب رمى والتثنية مبالغة وتكثر فيقال صرّيتها نصرية اذا تركت حلبها فاجتمع لبنها في ضرعها وصرّى الماء صرّى أيضا طال مكثه وتغيره ويقال طال استبقاعه فهو صرّى وصف بالمصدر ويتعدّى بالحركة فيقال صرّيته صريا من باب رمى اذا جمعه فصار كذلك وصرّيته بالتشديد مبالغة ونهر الصّرة نهر يخرج من الثّرات ويمر بمدينة من سواد العراق تسمى البّيل من أرض بابل ولا يسمى نهر الصّرة حتى يجاوز البّيل ثم يصب في دجلة تحت مصب نهر الملك بقرب صرّصر (الصاد مع العين وما يثلثهما)

(صعب) الشئ صُعبه فهو صعب وبه سمي ومنه الصّعب بن جثامة صعب والجمع صعاب مثل سهم وسهام وعقبة صعبة والجمع صعاب أيضا وصعّبات بالسكون وأصعبت الأمر إصعابا وجده صعبا وباسم المفعول سمي ورجل مُصعب والجمع مصعاب واستصعب الأمر علينا بمعنى صعب واستصعبت الأمر اذا وجده صعبا (الصعيد) وجه الأرض صعد

ترابا كان أو غيره قال الزجاج ولا أعلم اختلافا بين أهل اللغة في ذلك ويقال الصعيد في كلام العرب يطلق على وجوه على التراب الذي

على وجه الأرض وعلى وجه الأرض وعلى الطريق وتجمع هذه على صعد بضمين وضعدات مثل طريق وطرق وطرقات قال الأزهرى ومذهب أكثر العلماء أن الصعيد في قوله تعالى فيقيموا صعيدا طيبا أنه التراب الطاهر الذى على وجه الأرض أو خرج من باطنها وصعد في السلم والدرجة يصعد من باب تعب صعودا وصعدت السطح واليه وصعدت في الجبل بالتثجيل اذا علوته وصعدت في الجبل من باب تعب لغة قليلة وصعدت في الوادى تصعيدا اذا انحدرت منه وأصعد من بلد كذا الى بلد كذا إصعادا اذا سافر من بلد سفلى الى بلد عليا وقال أبو عمرو أصعد في البلاد إصعادا ذهب أينما توجه وصعد بالكسر وأصعد إصعادا اذا ارتقى شرفا والصعود وزان رسول خلاف الحذور صعر والصعود العقبى الكثود والمشفة من الأمر (الصعر) مَبِل في العنق واقلاب في الوجه الى أحد الشدقين وربما كان الانسان أصعر خلقه أو صَّعَره غيره بشيء يصيبه وهو مصدر من باب تعب وصعر خذ صقق بالتثجيل وصاعره أماله عن الناس إعراضا وكبرا (صقق) صقعا من باب تعب مات وصقق غشى عليه لصوت سمعه والصعقة الأولى النخعة والصاعقة النازلة من الرعد والجمع صواعق ولا تصيب شيئا الا دكته صعو وأحرقته (الصعو) صغار العصافير الواحدة صعوة مثل تمر وتمره وهى حر الزعوس وتجمع الصعوة أيضا على صعاء مثل كلبة وكلاب

(الصاد مع الغين وما يثلاثهما)

صغر (صغر) الشيء بالضم صغرا وزان عنب فهو صغير وجمعه صغار والصغيرة صفة جمعها صغار أيضا ولا تجمع على صغائر قال ابن يعيش اذا كانت فعلة المؤنث ولم تكن بمعنى مفعولة فلجمعها ثلاثة أمثلة فعال بالكسر وفعائل وفعلاء فالأول مثل صبيحة وصباح والثانى مثل صحيفة وصحائف وقد يستغنون بفعال عن فعائل قالوا سمنية وسمان وصغيرة وصغار وكيرة وكبار ولم يقولوا سمان ولا صغائر ولا كجائر في السن وانما جاء ذلك في الذنوب والثالث فقيرة وفقراء وسفينة وسفهاء ولم يسمع هذا الجمع في هذا الباب الا في هذين الحرفين وقال ابن السراج أيضا وقد يستغنون عن فعائل بغيرها قالوا صغيرة وصغار وصبيحة وصباح وقال ابن بابشاذ وتجمع فعيلة في الصفات على فعال وفعائل وجمع فعال أكثر قالوا صغيرة وصغار وظرفية وظراف ووقع في الشرح جمع صغيرة في الصفة على صغائر وكيرة على كجائر وهو خلاف المنقول ويبنى من ذلك على صيغة أفعل التفضيل فيقال هذا أصغر من ذلك وهذه صغرى من غيرها ويستعمل استعمال أفعل التفضيل بالألف واللام أو الاضافة أو من قالوا ولا يجوز أن يقال صغرى وكبرى الا مع وجه من الوجوه المذكورة وتجمع الصغرى على الصَّغَرِ والصَّغَرِيَّاتِ مثل الكُبْرَى والكُبَرِ والكُبَرِيَّاتِ والصغيرة من الاثم جمعها صغيرات وصغائر لأنها اسم مثل

خَطِيئَةٌ وَخَطِيئَاتٌ وَخَطَايَا وَأَصْلُ خَطَايَ عَلَى فَعَائِلٍ وَالصَّغَارُ الضَّيْمُ وَالذَّلُّ وَالْهَوَانُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُصَغَّرُ إِلَى الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ وَالصَّغَرُ وَزَانُ قَفْلٍ مِثْلُهُ وَصَغَرَ صَغْرًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا ذَلَّ وَهَانَ فَهُوَ صَاغِرٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَهُمْ صَاغِرُونَ قِيلَ مَعْنَاهُ عَنْ قَهَرٍ يَصِيبُهُمْ وَذَلٌّ وَقِيلَ يَعْطُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ وَلَا يَتَوَلَّى غَيْرُهُمْ دَفَعَهَا فَإِنَّ ذَلِكَ أُلْبَغُ فِي إِذْلَالِهِمْ وَتَصَاغَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ إِذَا صَارَتْ صَغِيرَةً الشَّانُ ذِلًّا وَمَهَانَةً وَصَغَرَ فِي عْيُونِ النَّاسِ بِالضَّمِّ ذَهَبَتْ مَهَابَتُهُ فَهُوَ صَغِيرٌ وَمَنْ يَقَالُ جَاءَ النَّاسُ صَغِيرَهُمْ وَكِبَرَهُمْ أَيْ مِنْ لَا قُدْرَةَ لَهُ وَمِنْ لَهُ قُدْرَةٌ وَجَلَالَةٌ وَصَغَرْتَ الْأِسْمَ تَصْغِيرًا فَإِنْ كَانَ ثَلَاثِيًا أَوْ رُبَاعِيًا أَوْ جَمَعَ قَلَّةً صَغَّرَ عَلَى بَنَائِهِ أَيْضًا نَحْوُ ثَوْبٍ وَثَوْبٍ وَدَرَاهِمٍ وَأَفْلَسَ وَأَفْلِسَ وَأَحْمَلُ وَأَحْيَالُ وَفِي الثَّلَاثِيِ الْمُؤَنَّثِ إِنْ كَانَ اسْمًا رَدَّدَتْ الْهَاءُ وَقِلْتُ قُدْرَةٌ وَعَيْنَةٌ وَإِنْ كَانَ صَفَةً لَمْ تَلْحَقْهُ فَقَالَ مَلْحَقَةٌ خُلِقَ فَرَقًا بَيْنَهُمَا وَإِنْ كَانَ جَمْعَ كَثْرَةٍ فِيهِ مَذْهَبَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَرَدَّ إِلَى الْوَاحِدِ فَلَوْ صَغَرَ فَلَوْسُ قِيلَ فَلَيْسَ وَالثَّانِي أَنْ يَرَدَّ إِلَى جَمْعِ قَلْتِهِ إِنْ كَانَ لَهُ فَإِذَا صَغَرَ غُلَامٌ رَدَّ إِلَى غُلْمَةٍ وَقِيلَ غُلْمَةٌ وَسَمِعَ أُغْلِمَةً عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَتَفْصِيلُ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِهِ وَيَأْتِي لِمَعْنَى أَحَدِهَا التَّحْقِيرُ وَالتَّخْفِيلُ نَحْوُ دَرَاهِمٍ وَالثَّانِي تَقْرِيبُ مَا يَتَوَهَّمُ أَنَّهُ بَعِيدٌ نَحْوُ قَبِيلِ الْعَصْرِ وَالثَّلَاثُ تَعْظِيمُ مَا يَتَوَهَّمُ أَنَّهُ صَغِيرٌ نَحْوُ دَوِّيَّةٍ وَالرَّابِعُ التَّجْيِيبُ وَالِاسْتِعْطَافُ نَحْوُ هَذَا بُنِيكَ وَقَدْ يَأْتِي لغير ذلك وَقَائِدَةُ التَّصْغِيرِ الْإِيحَازُ لِأَنَّهُ يُسْتَفْتَى بِهِ عَنْ وَصْفِ الْأِسْمِ فَتَنْوِبُ يَاءُ التَّصْغِيرِ عَنِ الصِّفَةِ التَّابِعَةِ فَقَوْلُهُمْ دَرَاهِمٍ مَعْنَاهُ دَرَاهِمٌ صَغِيرٌ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ (صَغِيتُ) إِلَى كَذَا أَصْغَى فَتَحْتَنِ صَغِي مَلْتُ وَصَغَتِ التَّجْوُمُ مَالَتْ لِلْفُرُوبِ وَصَغِي وَصَغَى صَغِي مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَصُغِيَ عَلَى فَعُولٍ وَصَوَّتَ صُغُوًا مِنْ بَابِ قَعْدَ لَفَةً أَيْضًا وَبِالْأَوَّلَى جَاءَ الْقُرْآنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَأَصْغَيْتِ الْإِنَاءَ بِالْأَلْفِ أَمْلَتْهُ وَأَصْغَيْتِ سَمِيَّ وَرَأْسِي كَذَلِكَ

(الصاد مع الفاء وما يثلاثهما)

(صَفَحْتُ) عَنِ الذَّنْبِ صَفْحًا مِنْ بَابِ نَفَعَ عَفَوْتَ عَنْهُ وَصَفَحْتُ صَفْحًا صَفْحًا قَلْبِي صَفْحَاتِهِ وَهِيَ وَجْهُ الْأَوْرَاقِ وَتَصَفَّحْتُهُ كَذَلِكَ وَصَفَحْتُ الْقَوْمَ صَفْحًا رَأَيْتُ صَفْحَاتِ وَجْهِهِمْ وَصَفَحْتُ عَنِ الْأَمْرِ أَعْرَضْتُ عَنْهُ وَتَرَكْتُهُ وَصَفَّحَ السَّيْفُ بَضْمَ الصَّادِ وَفَتَحَهَا عَرْضَهُ وَهُوَ خِلَافُ الطَّوْلِ وَالصَّفْحُ بِالْفَتْحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ جَانِبُهُ وَالصَّفْحَةُ بِالْهَاءِ مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ صَفْحَاتٌ مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ وَكُلِّ شَيْءٍ عَرِيضٍ صَفِيحَةٌ وَصَافِحَتُهُ مَصَافِحَةٌ أَضْمِيتُ بِيَدِي إِلَى يَدِهِ وَالتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ مِثْلُ التَّصْفِيحِ

\* يُقَالُ بَيْتُ (صَفْرٍ) وَزَانُ حَمَلٍ أَيْ خَالٍ مِنَ الْمَتَاعِ وَهُوَ صَفْرُ الْيَدَيْنِ صَفْرٌ لَيْسَ فِيهِمَا شَيْءٌ مَاخُذٌ مِنَ الصَّفِيرِ وَهُوَ الصَّوْتُ الْخَالِي عَنْ الْحُرُوفِ وَصَفْرُ الشَّيْءِ يَصْفَرُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا خَلَا فَهُوَ صَفْرٌ وَأَصْفَرُ بِالْأَلْفِ

وصفّته من القذى تصفية أزله عنه وأصفّيته بالألف آثرته وأصفّيته الود أخذته والصنّى والصفية ما يصطفيه الرئيس لنفسه من المغنم قبل القسمة أى يختاره وجمع الصفية صفّايا مثل عطية وعطايا قال الشاعر

لك المرباع منها والصفّايا \* وحكّك والنشيطه والفُضول  
وقال ابن السكيت قال الأصمى الصفّايا جمع صنّى وهو ما يصطفيه الرئيس لنفسه دون أصحابه مثل الفرس وما لا يستقيم أن يقسم على الجيش والمرباع ربع الغنمة والفضول بقايا تبقى من الغنمة فلا تستقيم قسمته على الجيش لقلة وكثرة الجيش والنشيطه ما يفنمه القوم في طريقهم التي يترجون بها وذلك غير ما يقصدونه بالغزو وقال أبو عبيدة كان رئيس القوم في الجاهلية إذا غزا بهم فغنم أخذ المرباع من الغنمة ومن الأسرى ومن السبي قبل القسمة على أصحابه فصار هذا الربع خمسا في الاسلام قال والصنّى أن يصطفى لنفسه بعد الربع شيئا كالناقة والفرس والسيف والجارية والصنّى في الاسلام على تلك الحال وقد اصطنى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف منّيه بن الجراح يوم بدر ودوذ الفقار واصطنى صفية بنت حيّ والصفّا مقصور المجارة ويقال المجارة الملس الواحدة صفاة مثل حصى وحصاة ومنه الصفّا لموضع بكّة ويحوز التذكير والتأنيث باعتبار اطلاق لفظ المكان والبقة عليه والصفوان يستعمل في الجمع والمفرد فاذا استعمل في الجمع فهو المجارة الملس الواحدة صفوانة واذا استعمل في المفرد فهو الحجر وبه سمي الرجل وجمعه صُنّى وصنّى

(الصاد مع القاف وما يثلاثها)

(صَقَر) الرُّطْب دَبَسَ قبل أن يطبخ وهو ما يسيل منه كالعسل فاذا طبخ صَقَر فهو الرُّب قال الأزهري الصقر ما يتخلب من الرطب والعنب من غير طبخ وقال ابن الأنباري الصقر السائل من الرطب وهو مذكر والصقر من الجوارح يسمى القَطَامِي بضم القاف وفتحها وبه سمي الشاعر والأئمة صقرة بالهاء قاله ابن الأنباري قال \* والصقرة الأئمة تبيض الصقرا \* وجمع الصقرا صقروا وصقور وصقورة بالهاء وقال بعضهم الصقرا يصيد من الجوارح كالشاهين وغيره وقال الزجاج ويقع الصقرو على كل صائد من البُرّة والشواحين (الصَّقْع) الناحية من البلاد والجهة أيضا والمحلة وهو في صقع بني فلان أى في ناحيتهم ومحلّتهم والصقج الجليد المحرق للنبات وصقعت الأرض بالبناء للفعول أصابها الصقيع فهي مصقوعة وخطيب مصقع بكسر الميم بليغ (صقلت) السيف ونحوه صقلا من صقل باب قتل وصقلا أيضا بالكسر جلوته والصيقل صانه والجمع صياقله وربما قيل في اسم الفاعل صاقل على الأصل وجمع على صقلة مثل كافر

لغة والصفر مثل قفل وكسر الصاد لغة النحاس وصفراسم الشهر وأورده جماعة معرّفا بالألف واللام وقال ابن دريد الصقران شهران من السنة سمي أحدهما في الاسلام المحرم وجمعه أصفار مثل سبب وأسباب وربما قيل صفرات قال ابن الجواليقي في شرح أدب الكاتب ولا شيء من أسماء الشهور ينتعج جمعه من الألف واللام والصفرة لون دون الحمرة والأصفر الأسود أيضا فالذكر أصفر والأُنثى صفراء وبها سميت بقعة بين مكة والمدينة قبيل وادى الصفراء ويقال الصفراء أيضا صفع (صفعه) صفعا والصفعة المرة وهو أن يسقط الرجل كفه فيضرب بها قفا الانسان أو بدنه فاذا قبض كفه ثم ضربه فليس يصفع بل يقال ضربه بجمع كفه قاله الأزهري وغيره ورجل صفعاني لمن يفعل به ذلك ولا عبرة بقول من جعل هذه الكلمة مولدة مع شهرتها في كتب الأئمة (صففت) الشيء صفا من باب قتل فهو مصفوف وصففت اللحم فهو صفيف أى قديد مجفّف في الشمس وصففته على النار لينشوى وجمع الصف صفوف وصففت القوم فاصطفوا وقد يستعمل لازما أيضا فيقال صففتهم فصفّوا هم وصف الطائر صفا من باب قتل أيضا بسط جناحيه في طيرانه فلم يحركهما وفي حديث كُلى ما دَفَّ ودَغَّ ما صَفَّ أى يؤكل ما يحرك جناحيه في طيرانه كالخام ولا يؤكل ما صف جناحيه كالنسر والصقر والصفّة من البيت جمعها صُفّف مثل غرفة وغرف والمصف يفتح الميم موقف الحرب والجمع المَصَافّ والمَصْصَافّ بالفتح الخلاف بلغة الشام قاله الأزهري والمَصْصَافّ المستوى من الأرض وصفين بكسر الصاد مثقل الفاء موضع على الفرات من الجانب الغربي بطرف الشام مقابل قلعة نيم وكان هناك وقعة بين عليّ عليه السلام وبين معاوية وهو فعيل من الصّفّ أو فعيل من الصُّقُون فالنون أصلية على الثاني (صَفَّقته) على رأسه صفقا من باب ضرب ضربته باليد وصفقت له بالبيعة صفقا أيضا ضربت يدي على يده وكانت العرب اذا وجب البيع ضرب أحدهما يده على يد صاحبه ثم استعملت الصفقة في العقد فقيل بارك الله لك في صفقة يمينك قال الأزهري وتكون الصفقة للبائع والمشتري وصفقت الباب صفقا أيضا أغلقته وفتحته فتكون من الأضداد وصفق الثوب بالضم صفّاقة فهو صفيق خلاف سخيّف وصفق بيديه بالتخيل (الصفان) من الخيل القائم على ثلاث وصفن يصفن من باب ضرب صُفُونا والصفان الذي يصفن قذبه قائما وفي حديث «قمنا خلفه صُفُونا» والصقن يفتحان جلدة بيضة الانسان والجمع أصفان مثل سبب وأسباب وصُفْتان أيضا مثل رُغْفان (صُفُو) الشيء بالفتح خالصة والصفوة بالهاء والكسر مثله وحكى التثنية وصفا صُفُوناً من باب قعد وصفاء اذا خلص من الكدر فهو صاف

وصليت اللحم أصليه من باب رمى شويته والصلاة وزان العصا مغز الذنب من الفرس والتثنية صلوان ومنه قيل للفرس الذى بعد السابق فى الحلية المصلّى لأن رأسه عند صلوا السابق والمصلّى بصيغة اسم المفعول موضع الصلاة أو الدعاء والصلاة قبل أصلها فى اللغة الدعاء لقوله تعالى وصل عليهم أى ادع لهم واتخذوا من مقام إبراهيم مصلّى أى دعاء ثم سمي بها هذه الأفعال المشهورة لاشتغالها على الدعاء وهل سبيله النقل حتى تكون الصلاة حقيقة شرعية فى هذه الأفعال مجازا لغويا فى الدعاء لأن النقل فى اللغات كالنسخ فى الأحكام أو يقال استعمال اللفظ فى المقول اليه مجاز راجح وفى المقول عنه حقيقة مرجوحة فيه خلاف بين أهل الأصول وقيل الصلاة فى اللغة مشتركة بين الدعاء والتعظيم والرحمة والبركة ومنه اللهم صل على أبى أوفى أى بارك عليهم أوارحمهم وعلى هذا فلا يكون قوله يصلون على النبي مشتركا بين معنيين بل مفرد فى معنى واحد وهو التعظيم والصلاة تجمع على صلوات والصلاة أيضا يت يصلى فيه اليهود وهو كنيتهم والجمع صلوات أيضا قال ابن فارس ويقال ان الصلاة من صليت العود بالنار اذا ليته لأن المصلى يلين بالخشوع والصلاة فى قول المنادى الصلاة جامعة منصوبة على الأجراء أى الزموا الصلاة

(الصاد مع الميم وما يثلاثهما)

صمّتا من باب قتل صمكت وصمّوتا وصمّاتا فهو صامت وأصمته صم غيره وربما استعمل الرباعى لازما أيضا والصامت من المال الذهب والفضة وإذنها صمّاتها والأصل وصمّاتها كأنها فشبه الصمات بالأذن شرعا ثم جعل اذا مجازا ثم قدم بمبالغة والمعنى هو كأن فى الأذن وهذا مثل قوله ذكاة الجنين ذكاة أمه والأصل ذكاة أم الجنين ذكاته وانما قلنا الأصل صمّاتها كأنها لأنه لا يجزى عن شيء الا بما يصح أن يكون وصفا له حقيقة أو مجازا فيصح أن يقال الفرس يطير ولا يصح أن يقال الجحر يطير لأنه لا يوصف بذلك فصمّاتها كأنها صحيح ولا يصح أن يكون اذنها مبتدأ لأن الأذن لا يصح أن يوصف بالسكوت لأنه يكون نفيًا له فيبقى المعنى اذنها مثل سكوتها وقيل الشرع كان سكوتها غير كاف فكذلك اذنها فيعكس المعنى وشيء صمّمت لاجوف له وباب مصممت مغلق (صمّاح) الأذن انخرق الذى يفضى الى الرأس وهو السمع وقيل هو الأذن نفسها والجمع أصمّخة مثل سلاح وأسلحة (صمّيرة) كورة من كور الجبال المسمى بعراق العجم والنسبة صمّيرى على لفظها وهى نسبة لبعض أصحابنا وهى مثال فيلعة ففتح الفاء والعين قاله البكرى وجماعة وزاد المطرئى فقال وضم الميم خطأ وصمّيرة أيضا بلد صغير من تلك البلاد وصومر مثال جوهر شجر (الصمّع) لصوق الأذنين وصغرها وهو مصدر صمعت الأذن من باب تعب وكل منتظم فهو متصمّع ومن

وكفرة وسيف صقيل فعيل بمعنى مفعول وشيء صقيل أملس مُصمّت لا يُخَلَّل الماء أجزاءه كالحديد والنحاس وصقل صقلا من باب تعب اذا كان كذلك فهو صقيل

(الصاد مع الكاف)

صكك (الصك) الكتاب الذى يكتب فى المعاملات والأقار يرو جمعه صكوك وأصك وصكك مثل بحر وبحور وأبحر وبخار وصك الرجل لشترى صكا من باب قتل اذا كتب الصك ويقال هو مغزب وكانت الأرزاق تكتب صكا كما فتخرج مكتوبة فتباع فبئى عن شراء الصكك وصكه صكا اذا ضرب قفاه ووجهه بيده مبسوطة وصك الباب أطبقه والصكك أن تصطك الركبتان وهو مصدر من باب تعب فالذكر أصلك والأنثى صكا

(الصاد مع اللام وما يثلاثهما)

صلب (صلبت) القتال صلبا من باب ضرب فهو مصلوب وصلبت الحمى دامت فهى صالِب والصلب وزان كريم وذلك العظم واصطلب الرجل اذا جمع العظام واستخرج صلبها وهو الولد كى لآدم به ويقال ان المصلوب مشتق منه والصلب كل ظهر له قفار وتضم اللام للاتباع وصلب الشيء بالضم صلابه اشتد وقوى فهو صلب ومكان صلب غليظ شديد وصلب النصرارى جمعه صلبان وُصِّلَ مثل بريد وبرد وثوب مصلَّب عليه قش صليب (صلح) الشيء صلوحا من باب قعد وصلاحا أيضا وصلح بالضم لغة وهو خلاف فسد وصلح يصلح بفتحين لغة ثالثة فهو صالح وأصلحته فصلح وأصلح أى بالصلاح وهو الخير والصلوب وفى الأمر مصلحة أى خير والجمع المصالح وصالحه صلاحا من باب قاتل والصلح اسم منه وهو التوفيق ومنه صلح الحديبية وأصلحت بين القوم وقتت وتصلح القوم واصطلحوا وهو صالح للولاية أى له صلح أهلية القيام بها (صلح) الرأس صلحا من باب تعب انحسر الشعر عن مقدمه وموضعه الصلعة بفتح اللام ومنهم من يقول الاسكان لغة ولكن أباهما الحذاق فالرجل أصلح والأنثى صلعا ورأس أصلع وصليع قال ابن سينا ولا يحدث الصلع للنساء لكثرة رطوبتين وللانحصان لقرب صلغ أمرجتهم من أمرجة النساء (صلغ) كل ذات ظلف يصلغ بفتحين صلوا دخل فى السادسة وقيل فى الخامسة وهو انتهاء أسنانه وهو صلوق كالبرول فى الابل فهو صالغ للذكر والأنثى (الصفاق) مصدر من باب ضرب الصوت الشديد والفعل يصطلق بنباه وهو صريفه فهو صلوم مصطلق وبه سمي ومنه بنو المصطلق حتى من شُرَاعَة (صلمت) الأذن صلما من باب ضرب استأصلتها قطعاً واصطلمتها كذلك وصلم صلى الرجل صلما من باب تعب استوصلت أذنه فهو أصلم (صلى) بالنار وصلّىها صلى من باب تعب وجَدَّ حرّها والصلاة وزان كُلب حر النار



البركة والصهرج والمصنعة بالهاء لغة والجمع مصانع وصنعا بلدة من قواعد اليمن والأكثر فيها المدة والنسبة إليها صنعاى بالنون والقياس صناعواى بالواو والمصانعة الرشوة ورجل صنع بفتحين وصنع اليدين أيضا أى حاذق رفيق وامرأة صناع وزان كلام خلاف الخرقاء ولم يسمع فيها صنعة اليدين بل صنَّاع (الصنف) قال ابن فارس فيما ذكره صنف عن الخليل الطائفة من كل شيء وقال الجوهري الصنف هو النوع والضرب وهو بكسر الصاد وفتحها لغة حكاه ابن السكيت وحماة وجمع المكسور أصناف مثل حل وأحمال وجمع المفتوح صنوف مثل فلس وفلوس والتصنيف تمييز الأشياء بعضها من بعض وصنفت الشجرة أخرجت ورقها وتصنيف الكتاب من هذا وصنف التمر تصنيفا أدرك بعضه دون بعض ولزن بعضه دون بعض (الصنم) يقال هو الوثن صنم المتخذ من الحجارة أو الخشب ويروى عن ابن عباس ويقال للصنم المتخذ من الجواهر المعدنية التى تذوب والوثن هو المتخذ من حجر أو خشب وقال ابن فارس الصنم ما يتخذ من خشب أو نحاس أو فضة والجمع أصنام (الصَّنَان) الذَّقَرَت تحت الابط وغيره وأصنَّ الشيء بالألف صنن صار له صُنَان

(الصاد مع الهاء وما يثلاثهما)

(الصَّهْبَة) والصُّوبَة احمرار الشعر وصَّهَبَ صَهَبًا من باب تعب فالدَّكر صهَّب أصهَّب والأثني صهبا والجمع صهَّب مثل أحمر وحمرأ وحمر ويصفر على القياس فيقال أصهَّب وفى حديث هلال بن أمية إن جاءت به أصهَّب أتبيح شمس السافين سانغ الأثني فهو لذى رُميت به ويصفر أيضا تصغير الترخيم فيقال صهيب وبه سُمي (الصهر) جمعه أصهار صهر قال الخليل الصهر أهل بيت المرأة قال ومن العرب من يجعل الأخاء والأختان جميعا أصهارا وقال الأزهري الصهر يشتمل على قرابات النساء ذوى المحارم وذوات المحارم كالأبوين والأخوة وأولادهم والأعمام والأخوال والخالات فهؤلاء أصهار زوج المرأة ومن كان من قبل الزوج من ذوى قرابته المحارم فهم أصهار المرأة أيضا وقال ابن السكيت كل من كان من قبل الزوج من أبيه أو أخيه أو عمه فهم الأخاء ومن كان من قبل المرأة فهم الأخَّتان ويجمع الصنفين الأصهار وصاهرت اليهم إذا تزوجت منهم والصهرج معروف وهو بكسر الصاد وفتحها ضعيف وهو معزب (صهل) الفرس يسهل من باب ضرب وفى لغة صهل من باب نفع صهيلا فهو صهَّال

(الصاد مع الواو وما يثلاثهما)

(أصاب) السهم إصابة وصل الغرض وفيه لغتان أحريان أحداهما صوب صابه صوبا من باب قال والثانية يصبيه صيبا من باب باع وصابه المطر صوبا من باب قال والمطر صُوبٌ تسمية بالمصدر ومحباب صيب

ذلك اشتق صومعة النصارى والجمع صوامع وقلب أصمغ ذكى وبه سُمي صمغ الرجل والأصمغى الامام المشهور نسبة الى أصمغ وهو جده الأعلى (الصمغ) ما يتقلب من شجر العضاء ونحوها الواحدة صمغة والجمع صمغ مثل تمر وتروفتومر وأصمغت الشجرة بالألف أخرجت صمغها والعربى منه صمغ الطلح ويقال هى المسماة بأم غيلان وضع رأسه بالصمغ تصميغا مثل صمم لبدنه به (صَمَّت) الأذن صَمَّما من باب تعب بطل سمعها هكذا فسره الأزهري وغيره ويسند الفعل الى الشخص أيضا فيقال صَمَّ يَصَمُّ صَمَّما فالدَّكر أصم والأثني صماء والجمع صم مثل أحمر وحمرأ وحمر ويتعدى بالهمزة فيقال أصمه الله وربما استعمل الرباعى لازما على قلة ولا يستعمل الثلاثى متعديا فلا يقال صم الله الأذن ولا يبنى للفعل فلا يقال صمت الأذن ويسمى شهر رجب الأصم لأنه كان لا يسمع فيه حركة قتال ولا نداء مستغيث وحجر أصم صلب مُصَمَّت وصمت الفتنة فهى صماء اشتدت وصمام القارورة ونحوها بالكسر وهو ما يجعل فى فيها سدادا وقيل هو العفاص والصميم وزان كريم الخالص من الشيء وصميم القلب وسطه وصم فى الأمر بالتشديد مضى فيه والصِّمَّة بالكسر الأسد ثم سُمي به الشجاع ثم سُمي به الرجل ومنه دُرَيْدُ بن الصِّمَّة واشتال الصَّماء الالتحاف بالثوب من غير أن يعمل له موضع تخرج منه اليد وقد مضى فى شمل (صَمَى) الصيْدُ يصمى صَمِيًّا من باب رى مات وأنت تراه ويتعدى بالألف فيقال أصميته إذا قتلته بين يديك وأنت تراه وفى الحديث «كُلُّ ما أصميت ودَعَّ ما أَمَمَيْتَ» قال الأزهري معناه أن يأخذ الكلب صيدا بعينك ويسيل دمه فتلحقه وقد قتله فهذا يؤكل والمعنى كَلُّ ما قتلته كَلْبُكُ وأنت تراه وقد انقصر الأزهري فى التفسير على الكلب على سبيل التمثيل والسهم ملحق به وظاهر الحديث عام فيها وعليه قول امرئ القيس

فهو لا يُنمى رَمِيَّتَهُ \* ماله لأعدَّ من قَرَره

يصفه بالضعف أى إذا رى لا يقتل ومعنى أُمَيْتَ غاب عن عينك فمات ولم تراه فلا تدري هل مات بسهمك وكلبك أم بشيء عرض

(الصاد مع النون وما يثلاثهما)

منوبر (الضنوبر) وزان سفرجل شجر معروف ويتخذ منه الزِّقَّتْ صنج (الصنج) من آلات الملاهى جمعه صنوج مثل فلس وفلوس قال المطرزي وهو ما يتخذ مدورا يضرب أحدهما بالأخر ويقال لما يعمل فى إطار الذَّق من النحاس المدَّور صغارا صُنُوج أيضا وهذا شيء تعرفه العرب وأما الصنج ذو الأوتار فمختص به العجم وكلاهما معزب (صنعته) أصنعه صنعا والاسم الصَّنَاعَة والقاعل صانع والجمع صُنَّاع والصنعة عمل الصانع والصنيعة ما صنعتته من خير والمصنع ما يصنع لجمع الماء نحو

ذو صوب وأصاب الرأى فهو مصيب وأصاب الرجل الشيء أرادته ومنه قولهم أصاب الصواب فأخطأ الجواب أى أراد الصواب وأصاب فى قوله وفعله والاسم الصواب وهو ضد الخطأ والصوب وزان فلس مثل الصواب وصابه أمر يصوبه صوبا وأصابه إصابة لغتان ورعى فأصاب وأصاب بُغْيَتُهُ نالها وأصابه الشيء إذا أدركه ومنه يقال أصابه من قول الناس ما أصابه والمصيبة الشدة النازلة وجمعها المشهور مصائب قالوا والأصل مصابوب وقال الأصمعى قد جمعت على لفظها بالألف والتاء قليل مصيبات قال وأرى أن جمعها على مصائب من كلام أهل الأمصار واسم المفعول من صابه مصوب على التقص ومن أصابه بالألف مُصَاب وجبر الله مُصَابَهُ أى مصيبته وَصُوبُ الشيء جِهَتُهُ وَصُوبُتْ قوله قلت أنه صواب واستصوبت فعله رأيتُه صوابا واستصاب صوت مثل استصوب وَصُوبُتْ الاناء أَمَلْتُهُ وَصُوبُتْ رأسى خَفَضْتُهُ (الصوت) فى العرف جَرَسَ الكلام واجمع أصوات وهو مذكر وأما قوله \* سائل بنى أسد ما هذه الصوت \* فانما أتت ذهابا الى الصيحة وكثيرا ما تفعل العرب مثل ذلك اذا ترادف المذكر والمؤنث على معنى واحد فتقول أقبلت العشاء على معنى العشيية وهذا العشي على معنى العشاء ورجل صايت اذا صاح وَصُوبُتْ قوى الصوت والصيت بالكسر المذكور الجليل فى الناس (صاد) عَلمَ على السورة ان نويت الهجاء كتبها حرفا واحدا وكانت مبنية على الوقف وان جعلتها اسما للسورة كتبها على هجاء الحرف فقلت صاد وكسرت لالتقاء الساكنين ويموجز الفتح لأنه أخف ومنهم من يعربها اعراب ما لا ينصرف اعتبارا بالتأنيث ومنهم من يصرفها اعتبارا بالتذكير فتقول قرأت صادوا ومثله قاف ونون صور (الصورة) التمثال وجمعها صور مثل غرفة وغرف وتصورت الشيء مثل صورته وشكله فى الذهن فتصور هو وقد تطلق الصورة ويراد بها الصفة كقولهم صورة الأمر كذا أى صفتة ومنه قولهم صورة المسئلة كذا أى صفتها وأصابه الشيء بالألف فانصار بمعنى أماله قال ومنه يقال رجل أصور بين الصور يفتحين أى مشتاق بين الشوق وصوار المسك وعاؤه بضم الصاد والكسر لغة ورأيت صوارا من البقر بالكسر أى صوعا قطيعا (الصاع) ميكال وصاع النبي صلى الله عليه وسلم الذى بالمدينة أربعة أمداد وذلك خمسة أرتال وثلاث بالبغدادى وقال أبو حنيفة الصاع ثمانية أرتال لأنه الذى تعامل به أهل العراق ورد أن الزيادة عرف طارئ على عرف الشرع لما حكى أن أبا يوسف لما حج مع الرشيد فاجتمع بمالك فى المدينة وتكلموا فى الصاع فقال أبو يوسف الصاع ثمانية أرتال فقال مالك صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة أرتال وثلاث ثم أحضر مالك جماعة معهم عدة أصواع فأخبروا عن

آبائهم أنهم كانوا يخرجون بها الفطرة ويدفعونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعايروها جميعا فكانت خمسة أرتال وثلاثا فرجع أبو يوسف عن قوله الى ما أخبره به أهل المدينة وسبب الزيادة ما حكاها الخطابي أن الججاج لما ولى العراق كبر الصاع ووسعه على أهل الأسواق للتسعير فجعله ثمانية أرتال قال الخطابي وغيره وصاع أهل الحرمين انما هو خمسة أرتال وثلاث وقال الأزهري أيضا وأهل الكوفة يقولون الصاع ثمانية أرتال والمد عندهم ربعه وصاعهم هو القفيز الججاجى ولا يعرفه أهل المدينة وروى الدار قطنى مثل هذه الحكاية أيضا عن اسحق ابن سليمان الرازى قال قلت لمالك بن أنس يا أبا عبد الله كم قدر صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمسة أرتال وثلاث بالعراق أنا حزرتُه قلت يا أبا عبد الله خالفت شيخ القوم قال من هو قلت أبو حنيفة يقول ثمانية أرتال قال فغضب غضبا شديدا ثم قال لجلسائه يافلان هات صاع جَدِّكَ يافلان هات صاع عمك يافلان هات صاع جَدِّكَ قال فاجتمع عنده عدة أصع فقال هذا أخبرنى أبى عن أبيه أنه كان يؤدى الفطرة بهذا الصاع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا أخبرنى أبى عن أخيه أنه كان يؤدى بهذا الصاع الى النبي صلى الله عليه وسلم قال مالك أنا حزرتها فكانت خمسة أرتال وثلاثا والصاع يذكروا ويؤتى قال الفراء أهل الججاز يؤنون الصاع ويجمعونها فى القلة على أصوع وفى الكثرة على صيعان وبنو أسد وأهل نجد يذكرون ويجمعون على أصواع وربما أنشأ بعض بنى أسد وقال الزجاج التذكير أفصح عند العلماء وتقل المطرزي عن الفارسي أنه يجمع أيضا على أصع بالقلب كما قيل دارٌ وأدُر بالقلب وهذا الذى نقله جعله أبو حاتم من خطأ العوام وقال ابن الأثيرى وليس عندى بخطأ فى القياس لأنه وإن كان غير مسموع من العرب لكنه قياس ما تقل عنهم وهو أنهم ينقلون الهمزة من موضع العين الى موضع الفاء فيقولون أبار وأبار (صاع) الرجل الذهب يصوغه صوغا جعله حليا فهو صائع صوغ وصوَّاع وهى الصباغة وصاغ الكذب صوغا اختلقه والصيغة أصلها الواو مثل القيمة وصيغة الله خلقته والصيغة العمل والتقدير وهذا صوع هذا اذا كان على قدره وصيغة القول كذا أى مثاله وصورته على التشبيه بالعمل والتقدير (الصوف) للضأن والصوفة أخص منه وكش صوف أصوف وصفائف كثير الصوف وتصوف الرجل وهو صوفى من قوم صوفية كلمة مولدة وصف السهم عن الهدف يصوف ويصيف عدل (صال) الفحل يصلو صولا وثب قال أبو زيد اذا وثب البعير صولا على الابل يقاتلها قلت استأمد البعير وصال صولا وصيالا والصولة

## كتاب الضاد

(الضاد مع الباء وما يثلمها)

(الضَبُّ) دابة تشبه الحِرْدُونَ وهي أنواع فمنها ما هو على قدر الحِرْدُونَ ضَبٌّ ومنها أكبر منه ومنها دون العَرَّ وهو أعظمها والجمع ضباب مثل سهم وسهام وأَضَبٌ أيضا مثل فلس وأفلس والأثني ضبة وأضبت الأرض بالألف كثرت ضبابها وسمى بالجمع ومنه ضباب قبيلة من كلاب والنسبة إليه ضبابي على لفظه لأنه صار مفردا والضَبُّ أيضا داء يصيب الشفة فتدعى منه وضبت اللثة تَضَبُّ من باب ضرب سال دما والضَبُّ الحقد والضبة من حديد أو صُفْر أو نحوهُ تَضَبُّ بها الاناء وجمعها ضبات مثل جنة وجنات وضبته بالثقل عملت له ضبة والضباب جمع ضبابة مثل سحاب وسحابة وهو ندى كالغيار يغشى الأرض بالغدوات وأضَبَ اليوم بالألف إذا كان ذا ضباب (ضَبْر) القرس ضبرا من باب ضرب ضبر جمع قوائمه وثوب وفرس ضبر مجتمع الخلق وصف بالمصدر وعنده إضبارة من كذب بكسر المعزة أى جماعة وهي الحزمة والجمع أضابير والضبارة بالكسرة والجمع ضبار (ضبطه) ضبطا من باب ضرب حفظه ضبطا حفظا بليقا ومنه قيل ضبطت البلاد وغيرها إذا قت بأمرها قياما ليس فيه نقص وضبط ضبطا من باب تعب عمل يكتنا يديه فهو أضببط وهو الذى يقال له أَعْسَرَ لَسِرَ (الضبع) بضم الباء فى لغة قيس وبسكونها فى لغة تميم وهي أنثى وتخص بالأثني وقيل تقع على الذكر والأثني وربما قيل فى الأثني ضبعة بالماء كما قيل سبع وسبعة بالسكون مع الهاء للتخفيف والذكر ضبعان والجمع ضبايع مثل سرحان وسراحين ويجمع الضبع بضم الباء على ضبايع وبسكونها على أضبع والضبع بالضم السنة المجذبة والضبع بالسكون العضد والجمع أضبايع مثل فرخ وأفراخ وضبعت الابل والخليل تضع بفتحين مدت أضبايعا فى سيرها وهي أعضادها واضطجع من الضبع وهو العضد وهو أن يدخل ثوبه من تحت ابطه اليمن ويلقيه على عاتقه الأيسر ويتعدى بالباء يقال اضطجع بثوبه قال الأزهرى والاضطجاع والتأبط والتوخ سواء وضباعة بالضم سمي به الرجل والمرأة

(الضاد مع الجيم وما يثلمها)

(ضجج) يضحج من باب ضرب ضجيجا إذا فرغ من شئ خافه فصاح وجلب ضجج وسمعت ضجة القوم أى جَلَبَتَهُمْ (ضجر) من الشئ ضَجْرًا فهو ضجر من باب ضجر تعب اغتم منه وعلق مع كلام منه وتضجر منه كذلك وأضجرته منه فضجر وهو ضجور (ضجعت) ضجعا من باب نفع وضجوعا وضجعت جنبي ضجج بالأرض وأضجعت بالألف لغة فانا ضاجع ومُضْجِع وأضجعت فلانا بالألف لا غير أثبتته على جنبه وهو حسن الضبيعة بالكسر والمضجع يفتح الميم والجيم موضع الضجوع والجمع مضاجع واضطجع واضجع

المزة والصالاة كذلك وصال عليه استطال قال السُّرْقُطى ومن العرب من يقول صَوْلٌ مثل قرب بالهمز للبعير وبغير همز للقرن على قرنه وهو صَوْلٌ (صام) يصوم صوما وصياما قيل هو مطلق الإمساك فى اللغة ثم استعمل فى الشرع فى إمساكه مخصوص وقال أبو عبيدة كل ممسك عن طعام أو كلام أو سير فهو صائم قال \* خيل صيام وخيل غير صائمة \* أى قيام بلا اعتلاف ورجل صائم وصوام مباغلة وقوم صُومٌ وصُيْمٌ وصَوْمٌ صون على لفظ الواحد وصِيَامٌ (الصوان) بضم الصاد وكسرهما والصيان بالياء مع الكسر لغة وهو ما يصان فيه الشئ وصنته حفظته فى صوانه صونا وصيانا وصيانته فهو مصون على التقص ووزنه مقول الناقص العين ومصونون على التمام ووزنه مفعول وصان الرجل عَرَضَهُ عن الدَّئِسِ فهو صَيِّنَ والتصاوان خلاف الابتدال والصَّوَانُ ضرب من الحجارة فيها صلابة الواحدة صَوَانَةٌ وهو فَعَالٌ من وجه وتَمَاعُلٌ من وجه (الصَّوَّة) العلم من الحجارة المنصوبة فى الطريق والجمع صُوى مثل مُدْيَةٌ ومُدَى وأصواء مثل رُطب وأرطاب

(الضاد مع الياء وما يثلمها)

صيح (صاح) بالشئ يصيح به صيحة وصياحا صرخ وصاحت الشجرة طالت وانصاح الثوب تصدع والصيحان تمر معروف بالمدينة ويقال كان كبش اسمه صيحان شد بخلة فنسبت اليه وقيل صيحانية قاله ابن فارس والأزهري (صاد) الرجل الطير وغيره يصيده صيدا فالطير مصيد والرجل صائد وصياد قال ابن الأعرابي يقال صاد يصاد وبات ييات وعاف يعاف وخال الغيث يخاله لغة فى فَعِلَ بالكسر فى الكل وسمى ما يصاد صيدا إما فَعِلَ بمعنى مفعول وإما تسمية بالمصدر والجمع صيود واضطاده مثل صاده والمصيدة وزان كريمة والمُصِيْدَةُ بكسر الميم وسكون الصاد والمُصَيِّدُ بمذف الهاء أيضا آلة الصيد والجمع صير صير يصير همز (صار) زيد غنيا صيرورة انتقل الى حالة الغنى بعد أن لم يكن عليها وصار العصير نحرًا كذلك وصار الأمر الى كذا رجع اليه واليه مصيره أى مرجعه ومآله وصاره يصيره صيرا حبسه والصير بالكسر صغار السمك الواحدة صيرة والصير باب تَعَيَّنَ هَدَرٌ قال أبو عبيد فارس وفى الحديث «من نظر فى صير باب تَعَيَّنَ هَدَرٌ» قال أبو عبيد لم يسمع بهذا الحرف الا فى هذا الحديث وصير الأمر مصيره وعاقبته صيف والصيرة حظيرة الغنم وجمعها صيرٌ مثل سدره وسدر (الصيف) تقدم فى زمن وجمعه صيوف ويسمى المطر الذى يأتى فيه الصيف أيضا ويوم صائف وليلة صائفة والمصيف الصيف والجمع المصايف وعاملته مصايفه من الصيف مثل مشاهرة من الشهر وصاف القوم أقاموا صيفهم وأصافوا بالألف دخلوا فى الصيف وصيفى بالثقل كفى لصيفى وصاف السهم صيفا وصَوْفاً من بابى باع وقال عدل عن الغرض

والأصل أفعل لكن من العرب من يقلب التاء طاء ويظهرها عند الضاد ومنهم من يقلب التاء ضادا ويدغمها في الضاد تغليبا للحرف الأصلي وهو الضاد ولا يقال أطعج بطاء مشددة لأن الضاد لا تدغم في الطاء فان الضاد أقوى منها والحرف لا يدغم في أضعف منه وما ورد شاذ لا يقاس عليه والضعج الذى يضاجع غيره اسم فاعل مثل التديم والجليل بمعنى المتادم والمجالس

(الضاد مع الحاء وما يثلمها)

**ضحك** (ضحك) من زيد وضحك به يضحك ضحكا وضحكا مثل كلم وكلم اذا سخر منه أو عجب فهو ضاحك وضحك بالغة وبه سمي ومنه الضحك ابن مراحيم يقال حملته أمه أربع سنين وقيل ستة عشر شهرا ورجل ضحكة وزان رطبة يكثر الضحك من الناس فهو ضفة له وضحكة وزان غرفة يكثر الناس الضحك منه فهو من صفات الناس والضحاك والضحكة السن التي تلى الشاب والجمع ضواحك وضحكت المرأة والأزب حاضت ضحلا (اضحى) الشيء اضحلالا ذهب وفنى وفى لغة امصحل بتقديم الميم وضحى واضمحل السحاب اهتسح (الضحاء) بالفتح والمد استداد النهار وهو مذ كركانه اسم للوقت والضحوة مشله والجمع ضحى مثل قرية وقرى وارفعت الضحى أى ارتفعت الشمس ثم استعملت الضحى استعمال المفرد وسمى به حتى صُفرت على ضحى بغيره وقال الفراء كرهوا إدخال الهاء لثلاثين بضمها بصغير ضحوة والاضحية فيها لغات ضم الهمة في الأكثر وفى فى تقدير أفعولة وكسرها إتباعا لكسرة الحاء والجمع اضحى والثالثة ضحية والجمع ضحايا مثل عطية وعطايا والرابعة أضحية بفتح الهمة والجمع أضحى مثل أرطاة وأرطى ومنه عيد الأضحى والأضحية مؤنثة وقد تذكر ذهابا الى اليوم قاله الفراء وضحى تضحية اذا ذبح الأضحية وقت الضحى هذا أصله ثم كثر حتى قيل ضحى فى أى وقت كان من أيام التشريق ويتعدى بالحرف فيقال ضحيت بشاة

(الضاد والحاء والميم)

**ضحخم** (ضحخم) الشيء بالضم ضخمنا وزان عنب وضحامة عظم فهو ضخم والجمع ضخام مثل سهم وسهام وامرأة ضخمة والجمع ضخمت بالسكون (الضاد والدال)

**ضد** (الضد) هو النظير والكف والجمع أضداد وقال أبو عمرو الضد مثل الشيء والضد خلافه وضاده مضادة اذا باينه مخالفة والمتضادان اللذان لا يمتعان كالليل والنهار

(الضاد والراء وما يثلمها)

**ضرب** (ضربه) بسيف أو غيره وضربت فى الأرض سافرت وفى السير أسرع وضربت مع القوم بسهم ساهمتهم وضربت على يديه حجرت عليه أو أفسدت عليه أمره وضرب الله مثلا وصفه وبينه وضرب على آذانهم بعت

عليهم النوم فناموا ولم يستيقظوا وضرب النوم على أذنه وضربت عن الأمر وأضربت بالآلف أيضا أعرضت تركا أو إهمالا وضربت عليه نراجا اذا جعلته وظيفة والاسم الضريبة والجمع ضرائب وضربت عنقه وضربت الأعناق والتشديد للتكثير قال أبو زيد ليس فى الواحد الا التخفيف وأما الجمع ففيه الوجهان قال وهذا قول العرب وضربت أجلا بينته وجميع الثلاثى وزن واحد والمصدر الضرب وضرب الفعل الناقصة ضرابا بالكسر وضرب الجرح ضربانا اشتد وجعه ولذعه ومضرب السيف يفتح الراء وكسرهما المكان الذى يضرب به منه وقد يؤنث بالهاء فيقال مضربة بالوجهين أيضا وضارب فلان فلا ماضاربة وتضاربوا واضطربوا ورميته فما اضطرب أى ماتحرك واضطربت الأمور اختلفت وضربت الخيمة نصبتها والموضع المضرب مثال مسجد وأخذته ضربة واحدة أى دفعة وضرب التجار المضربة خاطها مع الفطن وبساط مضرب يحيط وضربت القوس بالمضرب بكسر الميم لأنه آلة وهو خشبة يضرب بها التوت عند ندف الفطن والضرب فى اصطلاح الحساب عبارة عن تحصيل جملة اذا قسمت على أحد العددين خرج العدد الآخر قسما أو عن عمل ترتفع منه جملة تكون نسبة أحد المضروبين اليه كنسبة الواحد الى المضروب الآخر مثاله خمسة فى ستة ثلاثين فنسبة الخمسة الى الثلاثين سدس ونسبة الواحد الى المضروب الآخر وهو الستة سدس وتقريبه اسقاط من فى اللفظ ويضاف الأول الى الثانى ان كان ضرب كسرى كسرى أو فى صحيح فاذا قيل نصف فى نصف فيضاف ويقال نصف نصف وهو ربع وهو الجواب والا ضربت كل مفرد من مفردات المضروب فى كل مفرد من مفردات المضروب فيه ان كان فى المعطوف والمركب والا جمعت أحدها بعدد أحاد الآخر ان كانا مفردين فاذا قلت ثلاثة فى خمسة فكأنك قلت ثلاثة خمس مرات أو خمسة ثلاث مرات والضرب بفتحين العسل الأبيض وقيل الضرب جمع ضربة مثل قصب وقصبة والجمع اذا كان اسم جنس مذكرا فى الأكثر (الضريح) شق فى وسط القبر وهو فعل بمعنى مفعول والجمع ضرائح وضرخته ضرحا من باب نفع حفرته (الضر) الفاقة والفقر بضم الضاد اسم وفتحها مصدر ضره يضره من باب ضرر قتل اذا فعل به مكروها وأضر به يتعدى بنفسه ثلاثيا وبالباء رباعيا قال الأزهرى كل ما كان سوء حال وفقر وشدة فى بدن فهو ضر بالضم وما كان ضد النفع فهو بفتحها وفى التنزيل سنى الضر أى المرض والاسم الضر وقد أطلق على نقص يدخل الأعيان ورجل ضرير به ضرر من ذهاب عين أو ضحى وضاربه مضارة وضاربا بمعنى ضربه وضرة الى كذا واضطره بمعنى ألجأه اليه وليس له منه بد والضرورة اسم من الاضطراب والضرء تقبض الضرر ولهذا أطلقت على المشقة والمضرة الضرر والجمع المضائر وضرة المرأة امرأة زوجها والجمع ضرات على القياس وسمع ضرائر وكأنها

جمع ضرية مثل كريمة وكرائم ولا يكاد يوجد لها نظير ورجل مُضِر  
ذو ضرائر و امرأة مضر أيضا لها ضرائر وهو اسم فاعل من أضر إذا تزوج  
على ضرة (الضرس) مذكر مادام له هذا الاسم فإن قيل فيه من فهو مؤنث  
فالتذكير والتأنيث باعتبار لفظين وتذكير الأسماء وتأنيثها سماعي قال ابن  
الأنباري أخبرنا أبو العباس عن سلمة عن القراء أنه قال الأنياب والأضراس  
كلها دُكران وقال الزجاج الضرس بعينه مذكر لا يجوز تأنيثه فإن رأيت  
في شعر مؤنثا فاعني به السن وقال أبو حاتم الضرس مذكر وربما أنشوه على  
معنى السن وأنكر الأصمعي التأنيث وجمعه أضراس وربما قيل ضروس  
مثل حل وأحمال وحول (ضروط) يضط من باب تعب ضراطا مثل كنف  
ونفذ فهو ضيرط وضط ضراطا من باب ضرب لغة والاسم الضراط  
ضرع (ضرع) له يضرع بفتحين ضراعة ذل وخضع فهو ضارع وضرع  
ضرا فهو ضرع من باب تعب لغة وأضرعته الحمى أوهنته وتضرع  
إلى الله إبتل وأضرع ضرا وزان شرف شرفا ضعف فهو ضرع تسمية  
بالمصدر والضرع لذات الظلف كالندى للمرأة والجمع ضروع مثل فلس  
وفلوس والمضاربة المشابهة يقال اشتقاقها من الضرع والفعل المضارع  
ما صلح أن يتعاقب عليه الزوائد الأربع وهو قبل الماضي في الوجود  
ضرم لأنه يقع فيخبر به فإذا تم صار ماضيا (ضمرت) التار ضرما من باب تعب  
التهبت وتضمرت واضطمرت كذلك وأضرمتها اضراما وضرم الرجل  
ضرا فهو ضرم اشتد جوعه أو غضبه (ضرى) بالشيء ضرى من باب  
تعب وضراوة اعتاده واجترأ عليه فهو ضار والأثنى ضارية ويعدى  
بالهمزة والتضعيف يقال أضريته وضريته وضري به لزمه وأولع به كما  
يضرى السبع بالصيد

#### (الضاد مع العين والفاء)

ضعف (ضعف الشيء) مثله وضعفه مثلاه وأضعافه أمثاله وقال الخليل  
التضعيف أن يزداد على أصل الشيء فيجعل مثليه وأكثر وكذلك  
الأضعاف والمضاعفة وقال الأزهرى الضعف في كلام العرب المثل  
هذاهو الأصل ثم استعمل الضعف في المثل وما زاد وليس للزيادة حد  
يقال هذا ضعف هذا أى مثله وهذا ضعفه أى مثلاه قال وجاز في كلام  
العرب أن يقال هذا ضعفه أى مثلاه وثلاثة أمثاله لأن الضعف زيادة  
غير محصورة فلو قال في الوصية أعطوه ضعف نصيب ولدى أعطى  
مثليه ولو قال ضعفه أعطى ثلاثة أمثاله حتى لو حصل للابن مائة  
أعطى مائتين في الضعف وثلاثمائة في الضعفين وعلى هذا جرى عرف  
الناس وأصطلحهم والوصية تحمل على العرف لا على دقائق اللغة  
وأضعفت الثواب للقوم وأضعفوا هم حصل لهم التضعيف والضعف  
بفتح الضاد في لغة تميم وبضمها في لغة قریش خلاف القوة والصحة

فالضموم مصدر ضعف مثال قرب قربا والمفتوح مصدر ضعف ضعفا  
من باب قتل ومنهم من يجعل المفتوح في الرأى والمضموم في الجسد  
وهو ضعيف والجمع ضعفاء وضِعاف أيضا وجاء ضَعْفَةٌ وضَعْفَى لأن  
فعلا إذا كان صفة وهو بمعنى مفعول جمع على فعلى مثل قتيل وقتلى  
وجريح وجرحى قال الخليل قالوا هلكت وموتى ذهابا إلى أن المعنى  
معنى مفعول وقالوا أحق وحقى وأنوك ونوكى لأنه عيب أصيبوا به  
فكان بمعنى مفعول وشذ من ذلك سقيم فجمع على سقام بالكسر  
لا على سقمى ذهابا إلى أن المعنى معنى فاعل ولوحظ في ضعيف معنى  
فاعل فجمع على ضعاف وضعفة مثل كافر وكفرة وأضعفه الله فضعف  
فهو ضعيف وضعف عن الشيء عجز عن احتماله فهو ضعيف  
واستضعفته رأيت ضعيقا أو جعلته كذلك

#### (الضاد مع الغين وما يثلاثها)

(ضغث) الشيء ضغثا من باب نفع جمعه ومنه الضِثْث وهو قبضة ضغث  
حشيش مختلط رطبا يباسها ويقال ملء الكف من قضبان أو حشيش  
أو شماريح وفي التزليل «وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحث» قيل  
كان حزمة من أسل فيها مائة عود وهو قضبان دقاق لا ورق لها يعمل منه  
الحصر يقال انه حلف أن عافاه الله ليجلدنا مائة جلدة فرخص الله له  
في ذلك تحلة ليمنه ورفقا بها لأنها لم تقصد معصية والأصل في الضيغ  
أن يكون له قضبان يجمعها أصل ثم كثرت حتى استعمل فيما يجمع وأضغاث  
أحلام أخلاط منامات واحدا ضغث حلم من ذلك لأنه يشبه الرؤيا  
الصادقة وليس بها (ضغطة) ضغطا من باب نفع زحمة إلى حائط وعصره  
ومنه ضغطة القبر لأنه يضيق على الميت والضغطة بالضم الشدة (ضغن) ضغنا  
صدره ضغنا من باب تعب حقد والاسم ضغن والجمع أضغان مثل حل  
وأحمال وهو ضغن وضغن

#### (الضاد والفاء وما يثلاثها)

(الضفدع) بكسرتين الذكر والضفدعة الأنثى ومنهم من يفتح الدال  
وأنكره الخليل وجماعة وقالوا الكلام فيها كسر الدال والجمع الضفادع  
وربما قالوا الضفادى على البدل كما قالوا الأرانى في الأرناب على البدل  
(الضفيرة) من الشعر الخصلة والجمع ضفائر وضفر بضمين وضفرت  
الشعر ضفرا من باب ضرب جعلته ضفائر كل ضفيرة على حدة ثلاث  
طالقات فافوقها والضفيرة الذؤابة والضفيرة الحائط بيني وفي وجه الماء  
وهي المستانة والضفير بغيرهاء جبل من شعر والضفر العدو والسنى وهو  
مصدر من باب ضرب أيضا وتضافر القوم تعاونوا لأنه سعى وضافرت  
عاقوته (ضفة النهر) والبر الجانب يفتح فيجمع على ضفات مثل جنة ضفف  
وجنات ويكسر فيجمع على ضفف مثل عدة وعدد والضفف بفتحين  
العجلة في الأمر والضفف أيضا كثرة الأيدي على الطعام والضفف

ضفا الضيق والشدة ويقال الحاجة (ضفا) الثوب يصفو صفواً وضفواً فهو ضاف أى تآم سابع وضفا العيش اتسع (الضاد مع اللام وما يثلمها)

ضلع (الضلع) من الحيوان بكسر الضاد وأما اللام فتفتح فى لغة المجاز وتسكن فى لغة تميم وهى أنثى وجمعها أضلع وأضلاع وضلوع وهى عظام الجنبين وضلع الشيء ضلعا من باب تعب اعوج والضلعة القوة وفرس ضليع غليظ الألواح شديد العصب ورجل ضليع قوى وضلع بالضم ضلعة والاسم الضلع بفتحين وضلع ضلعا من باب نفع مال عن الحق وضلعتك معه أى ميلك وتضلع من الطعام امتلاء منه وكأنه ملا أضلعه وأضلع ضلل بهذا الأمر إذا قدر عليه كأنه قويت ضلوعه بجملة (ضلل) الرجل الطريق وضل عنه بضل من باب ضرب ضلالا وضلالة زل عنه فلم يهتد اليه فهو ضال هذه لغة نجد وهى الفصحى وبها جاء القرآن فى قوله تعالى «قل إن ضللت فأنا ضلّ على نفسي» وفى لغة لأهل العالية من باب تعب والأصل فى الضلال الغيبة ومنه قيل للحيوان الضائع ضالاً بالهاء للذكر والأنثى والجمع الضوال مثل دابة ودواب ويقال لغير الحيوان ضائع ولقطة وضل البعير غاب وخفى موضعه وأضلته بالألف فقدته قال الأزهري وأضللت الشيء بالألف إذا ضاع منك فلم تعرف موضعه كالذابة والناقة وما أشبههما فإن أخطأت موضع الشيء التابت كالدار قلت ضلّته وضلّته ولاهتل أضلّته بالألف وقال ابن الأعرابي أضلّنى كذا بالألف إذا عجزت عنه فلم تقدر عليه وقال فى البارع ضلّنى فلان وكذا فى غير الإنسان يضلّنى إذا ذهب عنك وعجزت عنه وإذا طلبت حيواناً فأخطأت مكانه ولم تهتد إليه فهو بمنزلة الثواب فتقول ضلّته وقال الفارابى أضلّته بالألف أضعته فتقول الغزالى أضلّ رحله حمّله على فقدان أظهر من الإضاعة وقوله لا يجوز بيع الأبق والضال أن كان المراد الإنسان فاللفظ صحيح وإن كان المسرد غيره فينبغى أن يقال والضالة بالهاء فإن الضال هو الإنسان والضالة الحيوان الضائع وضل الناسى غاب حفظه وأرض مضلة بفتح الميم والضاد يفتح ويكسر أى يضل فيها الطريق

(الضاد مع الميم وما يثلمها)

ضمخ (ضمخه) بالطيب فتضمخ بمعنى لطحه فتلطخ (ضمخ) الفرس ضمخاً من باب قعد وضمخ ضمراً مثل قرب قرباً دقّ وقُلّ لَحْمٌ وضمخته وأضمخته أعددته للسباق وهو أن تملقه قوتا بعد السمن فهو ضامر وخيل ضامرة وضوامر والمضمار الموضع الذى تضمخ فيه الخيل وضير الإنسان قلبه وباطنه والجمع ضمائر على التشبيه بسريرة وسرائر لأن باب فعل إذا كان اسماً لمذكر يجمع بجمع رغيف وأرغفة ورغفان وأضمخ فى ضميره شيئاً عزم عليه قبله والضميران الريحان الفارسى والضموران بالواو لغة والميم

فيهما تضام وتفتح ومال ضمار بالكسر أى غائب لا يرجى عوده (ضمته) ضمها فانضم بمعنى جمعتها فانجمع ومنه الإضمامة من الكتب بكسر الهمزة وهى الحزمة (ضميت) المسال وبه ضمنا فأنا ضامن وضمين ضمهم التزمت ويتعدى بالتضعيف يقال ضمته المسال أزمته إياه قال بعض الفقهاء الضمان مأخوذ من الضم وهو غلط من جهة الاشتقاق لأن نون الضمان أصلية والضم ليس فيه نون فهما مادتان مختلفتان وضميت الشيء كذا جعلته محتوياً عليه فتضمنته أى فاشتمل عليه واحتوى ومنه ضمّن الله أصلاب الفحول النسل فتضمنته أى ضمّته وحوته ولهذا قيل للولد الذى يولد مضمون لأنه من الثلاثى وجاز أن يقال مضمونة لأنه بمعنى نسمة كما قيل ملقوطة والجمع مضامين وتضمن الكتاب كذا حواه ودل عليه وتضمن الغيث النبات أخرجه وأزكاه وضمين ضمناً فهو ضمين مثل زين زماً فهو زمين وزنا ومعنى والجمع ضمتى مثل زمنى والضمانية مثل الزمانية وفى ضمّن كلامه أى فى مطابقه ودلالته

(الضاد مع النون وما يثلمها)

ضنّ بالشئ يضمن من باب تعب ضناً وضناً بالكسر وضنانه بالفتح ضنّ بخل فهو ضنين ومن باب ضرب لغة (ضنى) ضنّى من باب تعب مرض ضنى مرضاً ملازماً حتى أشرف على الموت فهو ضنّ بالنقص وامرأة ضنيّة ويموز الوصف بالمصدر يقال هو وهو ومن ضنّى والأصل ذو ضنى أو ذات ضنى والضناء بالفتح والمد اسم منه وأضناه المرض بالألف فهو مضمّنى وضنّات المرأة تضناً ميموز بفتحين كثر ولدها فهى ضنّانة

(الضاد مع الهاء)

ضهاه مضاهة ميموز عارضه وباراه ويموز التخفيف يقال ضاهيته ضهاه مضاهة وقرئ بهما وهى مشاكلة الشئ بالشئ وفى حديث «أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يضاهون خلق الله» أى يعارضون بما يعملون والمراد المصورون

(الضاد مع الواو وما يثلمها)

ضاد (الضاد) حرف مستطيل ومخرجه من طرف اللسان الى ما بين الأضراس ضاداً ومخرجه من الجانب الأيسر أكثر من الأيمن والعامة يجعلها ظاء فتخرجها من طرف اللسان وبين التنايا وهى لغة حكاهما الفراء عن المفضل قال من العرب من يبذل الضاد ظاء فيقول عظمت الحرب بنى تميم ومن العرب من يعكس فيبذل الظاء ضاداً فيقول فى الظهر ضرر وهذا وانقل فى اللغة وجاز استعماله فى الكلام فلا يجوز العمل به فى كتاب الله تعالى لأن القراءة سنة متبعة وهذا غير مقول فيها (ضاع) الشئ يضيع ضوعاً ضوياً من باب قال فاحت راحته وتضوّع كذلك والضوّع طائر من طير الليل من جنس الهام ويقال هو ذكر البوم والجمع أضواع مثل رطب وأرطاب

ضمخ  
ضمخ

وجاء ضيعان بالكسر مثل صرد وصردان والضواوح وزان غراب صوت  
سؤل الضوع (سؤل) الشيء بالهمز وزان قرب ضئولة وضألة فهو ضئيل مثل  
سؤن قريب أى صغير الجسم قليل اللحم وامرأة ضئيلة وتضائل مثله (الضآن)  
ذوات الصوف من الغنم الواحدة ضائئة والذكر ضائن قال ابن الأنباري  
الضآن مؤنثة والجمع أضؤن مثل فلس وأفلس وجمع الكثرة ضئين مثل  
وى كريم (ضوى) الولد ضوى من باب تعب اذا صغر جسمه وهزل فهو  
ضاوى متقل والأصل على فاعول والأثنى ضاوية وأضويته أضعفته  
واغتربوا لتضووا أى يترقج الرجل المرأة الغربية ولا يترقج القرابة  
القريبة لتلايىء الولد ضاويا وكانت العرب تزعم أن الولد ييىء من  
القريبة ضاويا لكثرة الحياء من الزوجين لكنه ييىء على طبع قومه  
من الكرم

وأضاء القمر أضاءة أثار وأشرق والاسم الضياء وقد تهمز الياء وضاء  
ضوءاً من باب قال لغة فيه ويكون أضاء لازماً ومتعدياً يقال أضاء الشيء  
وأضاء غيره

(الضاد مع الياء وما يثبتهما)

(ضاره) ضيرا من باب باع أضربه (ضاع) الشيء يضيع ضيعة وضياعا  
بالفتح فهو ضائع والجمع ضيَع وضياع مثل رُكْم وجياع ويتعدى بالهمزة  
والضعيف فيقال أضاعه وضيعه والضيعة العقار والجمع ضياع مثل  
كلية وكلاب وقد يقال ضيَع كأنه مقصور منه وأضاع الرجل بالألف  
كثر ضياعه والضيعة الحرفة والصناعة ومنه كل رجل وضعيته  
والمضيعة بمعنى الضيايع ويجوز فيها كسر الضاد وسكون الياء مثل معيشة  
ويجوز سكون الضاد وفتح الياء وزان مسلمة والمراد بها المغازاة المقطعة  
وقال ابن جنى المضيعة الموضع الذى يضيع فيه الانسان قال

وهو مقيم بدار مضيعة \* شعاره فى أموره الكسل

ف ومنه يقال ضاع يضيع ضياعا بالفتح أيضا اذا هلك (الضيف)  
معروف ويطلق بلفظ واحد على الواحد وغيره لأنه مصدر فى الأصل  
من ضافه ضيفا من باب باع اذا نزل عنده ويجوز المطابقة فيقال ضيف  
وضيفة وأضيف وضيفان وأضفته وضيفته اذا أنزلته وقرأته والاسم  
الضِيفَة قال ثعلب ضفته اذا نزلت به وأنت ضيف عنده وأضفته بالألف  
اذا أنزلته عندك ضيفا وأضفته اضافة اذا لجأ اليك من خوف فأجرته  
واستضافنى فأضفته استجارنى فأجرته وتضيفنى فضيئته اذا طلب القربى  
فقربته أو استجارك فنعته ممن يطلبه وأضافه الى الشيء اضافة ضمه اليه  
وأماله والاضافة فى اصطلاح النحاة من هذا لأن الأوّل يضم الى الثانى  
ليكتسب منه التعريف أو التخصيص واذا أريد اضافة مفردين الى  
اسم فالأحسن اضافة أحدهما الى الظاهر واطراف الآخراى ضميره نحو  
غلام زيد وثوبه فهو أحسن من قولك غلام زيد وثوب زيد لأنه قديوم

أن الثانى غير الأوّل ويجوز أن يكون الأوّل مضافا فى النية دون اللفظ والثانى  
فى اللفظ والنية نحو غلام وثوب زيد ورأيت غلام وثوب زيد وهذا كثير  
فى كلامهم اذا كان المضاف اليه ظاهرا فان كان ضميرا وجبت الاضافة  
فيهما لفظا نحو لك من الدرهم نصفه وربعه قاله ابن السكيت وجماعة  
ووجه ذلك أن الاضمار على خلاف الأصل لأنه انما يؤتى به للايجاز  
والاختصار وحذف المضاف اليه على خلاف الأصل أيضا لأنه للايجاز  
والاختصار فلو قيل لك من الدرهم نصف وربعه لاجتمع على الكلمة  
الواحدة نوعا ايجاز واختصار وفيه تكثير لخالفه الأصل وهو شبيه  
باجتماع اعلانين على الكلمة الواحدة والاضافة تكون للك نحو غلام  
زيد وللتخصيص نحو سرج الدابة وحصير المسجد وتكون مجازا نحو دار  
زيد لدار يسكنها ولا يملكها ويكفى فيها أدنى ملائسة وقد يحذف المضاف  
اليه ويعوض عنه ألف ولام لفهم المعنى نحو ونهى النفس عن الهوى أى  
عن هواها ولا تعلموا عقدة النكاح أى نكاحها وقد يحذف المضاف  
ويقام المضاف اليه مقامه اذا أمن اللبس (ضاق) الشيء ضيقاً من باب ضيق  
سار والاسم الضيق بالكسر وهو خلاف اتسع فهو ضيق وضاق صدره  
حرج فهو ضيق أيضا اذا أريد به الثبوت فاذا ذهب به مذهب الزمان  
قيل ضائق وفى التثنية «وضائق به صدرك» وضيق عليه تضيقا  
وضيقت المكان فضاق وضاق الرجل بمعنى بخل وضاق بالأمر ذرعا  
شق عليه والأصل ضاق ذرعه أى طاقته وقوته فأسند الفعل الى  
الشخص ونصب الذرع على التمييز وقولهم ضاق المال عن الديون  
مجاز وكأنه مأخوذ من هذا لأنه لا يتسع حتى يساويها وأضاق الرجل  
بالألف ذهب ماله (ضامه) ضميا مثل ضاره ضيرا وزنا ومعنى ضميم

كتاب الطاء

(الطاء والباء وما يثبتهما)

(طبه) طبا من باب قتل داواه وفى المثل «اعمل عمل من طب لمن طب  
حب» والاسم الطب بالكسر والنسبة طبي على لفظه وهى نسبة لبعض  
أصحابنا فالعامل طبيب والجمع أطباء ويقال أيضا طب وصف بالمصدر  
ومتطبب وفلان يستطب لوجهه أى يستوصف ويقال للعالم بالشيء  
وللفعل الماهر بالضرب طب وطبيب أيضا (الطيخ) فعل بمعنى طبخ  
مفعول وطبخت اللحم طبخا من باب قتل اذا أنضجته بمرق قاله الأزهرى  
ومن هنا قال بعضهم لا يسمى طبيخا الا اذا كان بمرق ويكون الطبخ  
فى غير اللحم يقال خبزة جيدة الطبخ وأجرة جيدة الطبخ والمطبخ بفتح الميم  
وبالاء موضع الطبخ وقد تكسر الميم تشبيها باسم الآلة (طبرية) مدينة طبر  
بالشام وكانت قَصَبَة الأُرْدُنّ والدرهم الطبرية منسوبة اليها واذا نسب  
الى انسان إليها قيل طبرانى على غير قياس وطبرستان بفتح الباء وكسر الراء  
للقاء الساكنين وسكون السين اسم بلاد بالعجم وهى مركبة من كلمتين

(الطاء مع الحاء وما يثلاثهما)

(الطحلب) بضم اللام وفتحها تخفيف شيء أخضر لزج يخلق في الماء طحله ويعلوه وماء طحل مثل تعب كثر طحلته وعين طحلة كذلك والطحال بكسر الطاء من الأمعاء معروف ويقال هو لكل ذي كرش إلا القرس فلا طحال له والجمع طحالات وأطحلة مثل لسان وألسنة وطحل مثل كالب وكتب وطحل الإنسان طحلا فهو طحل من باب تعب عظم طحاله (طحنت) البر ونحوه طحنا من باب نفع فهو طحين ومطحون طحا أيضا والطاحونة الرحي وجمعا طواحين والطحن بالكسر المطحون وقد يسمى بالمصدر والطواحن الأضراس الواحدة طاحنة الهاء للبالغة

(الطاء مع الزاء وما يثلاثهما)

(طرب) طربا فهو طرب من باب تعب وطروب مبالغة وهي خفة طرب تصبیه لشدة حزن أو سرور والعامة تخصه بالسرور وطرب في صوته بالضعيف رجعه ومدّه (الطروث) يثلاثين وزان عصفور قال الليث الطروث نبات دقيق مستطيل يضرب إلى الحمرة وهو دباغ للعدة يجعل في الأدوية منه مرّ ومنه حلو وقال الأزهري الطروث الذي في البادية لا ورق له ينبت في الرمل لاحموضة فيه وفيه حلوة في عفوصة طعام سوء وهو أحمر مستدير الرأس ويقال خرجوا يتطروثون أي يجوعونه (طرحته) طرحا من باب نفع رميت به ومن هنا قيل يجوز أن يعذب بالباء فيقال طرحته لأن الفعل إذا تضمن معنى فعل جاز أن يعمل عمله وطرحته الرداء على عاتق ألقيته عليه (الطرحون) بقلة معروفة وهو معرب ونونه زائدة عند قوم فوزنه فعملون بالضم مثل يحنون وأصلية عند آخرين وهو وزان عصفور وبعضهم يفتح الطاء والراء (طرده) طردا من باب قتل طرد الاسم الطرد بفتحين ويقال في المطاوع طرده فذهب ولا يقال أطرد ولا انطرد إلا في لغة رديئة وهو طريد ومطرد وأطرده السلطان عن البلد مثل أخرجه منه وزنا ومعنى وطرده بالثقل مثله والمطرد بكسر الميم الرمح لأنه يطرد به وطردت الخفاف في المسئلة طردا أحرته كأنه مأخوذ من المطاردة وهي الإجراء للسباق وأطرده الأمر أطردا تبع بعضه بعضا وأطرده الماء كذلك وأطرده الأنهار جرت وعلى هذا قولهم أطرده الحد معناه تابعت أفرادها وجرت مجرى واحدا بجري الأنهار وأمستطرده في الحرب إذا فرقه منه كيذا ثم كره عليه فكانه اجتذبه من موضعه الذي لا يمكن منه إلى موضع يمكن منه ووقع لك على وجه الاستطراد كأنه مأخوذ من ذلك وهو الاجتذاب لأنك لم تذكره في موضعه بل مهدت له موضعا ذكرته فيه (طردته) طردا من باب قتل شققته ومنه الطردار طر وهو الذي يقطع النفاقات يأخذها على غفلة من أهلها وطر النبت يطّر ويطّر طروانبت وطرشارب الغلام يطّر ويطّر أيضا بل فهو غلام طاز والطرّة كفة الثوب والجمع طرر مثل غرفة وغرف (الطارز) علم الثوب طر

وينسب إلى الأولى فيقال طبرى والياء ينسب جماعة من أصحابنا والطنبور من آلات الملاهي وهو فعول بضم الفاء فارسي معرب واما ضم حملا على باب عصفور وطبرزد وزان سفرجل معرب وفيه ثلاث لغات بذال معجمة ونون ولام وحكي الأزهري النون واللام ولم يحك النال وحكاها في موضع آخر فقال سكر طبرزد قال ابن الجواليقي وأصله بالفارسية تبرزد والتبر الفأس كأنه نحت من جوانبه بفأس وعلى هذا فتكون طبرزد صفة تابعة لسكر في الاعراب فيقال هو سكر طبرزد قال بعض الناس الطبرزد هو السكر الأبلوج وبه سمي نوع من التمر لحلاوته قال أبو حاتم الطبرزة نخلة بسترها صفراء مستديرة والطبرزد الثوري طبع بستره صفراء فيها طول (الطبع) الختم وهو مصدر من باب نفع وطبعت الدرهم ضربتها وطبعت السيف ونحوه عملته وطبعت الكتاب وعليه ختمته والطابع يفتح الباء وكسرهما ما يطبع به والطبع بالسكون أيضا الجيلة التي خُلق الإنسان عليها والطبع بالفتح الدنس وهو مصدر من باب تعب وشيء طبع مثل دنس وزنا ومعنى والطبيعة مزاج الإنسان المركب من الأخلاط (الطبقي) من أمتعة البيت والجمع أطباق مثل سبب وأسباب وطباق أيضا مثل جبل وجبال وأصل الطبقي الشيء على مقدار الشيء مطبقا له من جميع جوانبه كأنه طاق له ومنه يقال أطبقوا على الأمر بالألف إذا اجتمعوا عليه متوافقين غير متخالفين وأطبقت عليه الحمى فهي مطبقة بالكسر على الباب وأطبق عليه الجنون فهو مطبق أيضا والعامة تفتح الباء على معنى أطبق الله عليه الحمى والجنون أي أدامهما كما يقال أحبه الله وأجته أي أصابه بهما وعلى هذا فالأصل مطبق عليه فحذفت الصلة تخفيفا ويكون الفعل مما استعمل لازما ومتعديا لكن لم أجده ومطر طبق بفتحين دائم متواتر قال امرؤ القيس

دِيمَة هَطْلَاءَ فِيهَا وَكَلَفَ \* طَبَقُ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدَرَّى

الوظف السحاب المسترخى الجوانب لكثرة مائه وقوله طبق الأرض أي تم الأرض وتحزى أي تنحني وتقصد وتدّر أي تنزّر وتنكسر طبل والسموات طباق أي كل سماء كالطبق للأشياء (الطبل) معروف وجمعه طبول مثل فلس وفلوس وجاء أطبال أيضا مثل أفرأخ وطبل طبلا من بابي ضرب وقتل وطبل تطيلا مبالغة والحرفة الطبلية بالكسر طبى ويكون بوجه واحد وقديكون بوجهين (الطبي) لذات الخف والظلف كالشدى للرملة والجمع أطباء مثل قفل وأقفال ويطلق قليلا لذات الحافر والسباع

(الطاء مع الجيم وما يثلاثهما)

طجر (الطنجير) بكسر الطاء أناء من نحاس يطبخ فيه قوب من الطبق ووزنه طجن ففعل والجمع طناجير (الطاجن) معرب وهو المقل وتفتح الجيم وقد تكسر والجمع طواجن والطنجين وزان زينب لغة وجمعه طياجن



فلانا مدحته بأحسن ما فيه وقيل بالفت في مدحه وجاوزت الحد وقال  
السرقسطي في باب الحمز والياء أطرأته مدحته وأطريته أنشئت عليه  
(الطاء مع السين)

(الطست) قال ابن قتيبة أصلها طس فأبدل من أحد المضامين تاء طست  
لتصل اجتماع المثليين لأنه يقال في الجمع طساس مثل سهم وسهام  
وفي التصغير طسياسة وجمعت أيضا على طسوس باعتبار الأصل وعلى  
طسوت باعتبار اللفظ قال ابن الأنباري قال الفراء كلام العرب طسة  
وقد يقال طس بغير هاء وهي مؤنثة وطبيء تقول طست كما قالوا  
في لص لصت وقيل عن بعضهم الذكر والتأنيث يقال هو الطسة  
والطست وهي الطسة والطست وقال الزجاج التأنيث أكثر كلام  
العرب وجمعها طسات على لفظها وقال السجستاني هي أعجمية معربة  
ولهذا قال الأزهرى هي دخيلة في كلام العرب لأن التاء والطاء  
لا يجتمعان في كلمة عربية

(الطاء مع العين وما يثنيها)

(طعمته) أطعمه من باب تعب طعا يفتح الطاء ويقع على كل ما يساغ طعم  
حتى الماء وذوق الشيء وفي التنزيل «ومن لم يطعمه فانه مني» وقال  
عليه الصلاة والسلام في زمزم «إنها طعام طعم» بالضم أى يشبع منه  
الانسان والطعم بالضم الطعام قال

\* وأثر غري من عيالك بالطعم \*

أى بالطعام وفي التهذيب الطعم بالضم الحب الذى يلقى للطير واذا  
أطلق أهل المجاز لفظ الطعام عنوا به البر خاصة وفي العرف الطعام  
اسم لما يؤكل مثل الشراب اسم لما يشرب وجمعه أطعمة وأطعمته  
فطعم واستطعمته سألته أن يطعمني واستطعمت الطعام ذقته لأعرف  
طعمه وطعمته كذلك والطعمة الرزق وجمعها طعم مثل غرفة وغرف  
والطعمة المأكلة وأطعمت الشجرة بالألف أدرك ثمرها والطعم بالفتح  
ما يؤذيه النوق يقال طعمه حلو أو حامض وتغير طعمه اذا خرج عن  
وصفه الخلق والطعم ما يشهى من الطعام وليس للث طعم والطعم  
بفتحين لغة كلاسيية وقولهم الطعم علة الربا المعنى كونه مما يطعم أى  
مما يساغ جامدا كان كالحبوب أو مائعا كالعصير والدهن والخل  
والوجه أنت اقرأ بالفتح لأن الطعم بالضم يطلق ويراد به الطعام فلا  
يتناول المسامات والطعم بالفتح يطلق ويراد به ما يتناول استطعما  
فهو أعم (طعنه) بالرح طعنا من باب قتل وطعن في المفاضة طعنا ذهب طعن  
وطعن في السن كبر وطعن الغصن في الدار مال إليها معترضا فيها قال  
الزنجشري طعنت في أمر كذا وكل ما أخذت فيه ودخلت فقد طعنت  
فيه وعلى هذا تقولهم طعنت المرأة في الحیضة فيه حذف والتقدير طعنت  
في أيام الحيضة أى دخلت فيها وطعنت فيه بالقول وطعنت عليه من

وهو معزب وجمعه طرز مثل كتاب وكتب وطرزت الثوب تطريزا جعلت  
له طرازا وثوب مطرز بالذهب وغيره ويقال هذا طرز هذا وزان فلس  
لرس ومن الطراز الأول أى شكله ومن النمط الأول (الطرس) الصحيفة ويقال  
هي التي تحيت ثم كتبت والجمع أطراس وطروس مثل حمل وأحمال  
وحمول وطروس فعلول بفتح الفاء والعين مدينة على ساحل البحر  
كانت تغرا من ناحية بلاد الروم قريبا من طرف الشام وهي بالأقليم  
المسمى في وقتنا سبيس وينسب إليها بعض أصحابنا وفي البارع قال  
الأصمعي طروسوس وزان عصفور وامتنع من فتح الطاء والراء والأول  
طرش اختيار الجمهور (طرش) طرشا من باب تعب وهو الصم وقيل أقل  
منه وقيل ليس بعربي محض وقيل مولد ورجل أطرش وأمرأة طرشاء  
والجمع طرش مثل أحر وحراء وجرى وقال الأزهرى رجل أطروش قال  
لرف ولا أدري أعربى أم دخيل (طرف) البصر طرفا من باب ضرب تحرك  
وطرف العين نظرها ويطلق على الواحد وغيره لأنه مصدر وطرفت عينه  
طرفا من باب ضرب أيضا أصبتها بشيء فهي مطروفة وطرفت البصر  
عنه صرفته والطرف الناحية والجمع أطراف مثل سبب وأسباب وطُرفت  
المرأة بناتها تطريفا خضبت أطراف أصابعها والطريف المال المستحدث  
وهو خلاف التلبد والمُطَرَّف ثوب من خز له أعلام ويقال ثوب مربع من  
خز وأطرفته اطرافا جعلت في طرفه علمين فهو مطرف وربما جعل  
اسما برأسه غير جار على فعله وكسرت الميم تشبيها بالآلة والجمع مطارف  
وطرفته تطريفا مثل أطرفته والطرفة ما يستطرف أى يستملح والجمع  
طرف مثل غرفة وغرف وأطرف اطرافا جاء بطرفة وطرف الشيء  
طرق بالضم فهو طريف (طرت) الباب طرفا من باب قتل وطرقت  
الحديدة مددتها وطرقتها بالتجليل مبانة وطرقت الطريق سلكته وطرق  
النجم طرفا من باب قعد طلع وكل ما أتى ليلا فقد طرق وهو طارق  
والمطرقة بالكسر ما يطرق به الحديد والطريق يذكر في لغة نجد وبه  
جاء القرآن في قوله تعالى «فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا» ويؤث  
في لغة المجاز والجمع طرق بضمين وجمع الطرق طرقات وقد جمع  
الطريق على لغة التذكير أطرقة واستطرت الى الباب سلكت طريقا  
اليه وطرقت الترس بالتشديد خصفته على جلد آخر ونعل مطارقة  
مخسوفة وطرقتها تطريقا خرزتها من جلدتين أحدهما فوق الآخر  
وفي الحديث «كأن وجوههم الخياض المطرقة» أى غلاظ للوجوه  
طرو عراضها وفي الصحاح مكتوب بالتخفيف (طرو) الشيء بالواو  
وزان قرب فهو طرئ أى غص بين الطراوة وطرئ بالهمز وزان  
تعب لغة فهو طرئ بين الطراوة وطرأ فلان علينا يطرأ مهموز  
بفتحين طرؤا طلع فهو طارئ وطرأ الشيء يطرأ أيضا طرؤانا مهموز  
حصل بنة فهو طارئ وأطريت العسل بالياء اطراء عقدته وأطريت

باب قتل أيضا ومن باب نفع لغة قدحت وعبت طعنا وطعننا وهو طاعن وطعان في أعراض الناس وأجاز الفراء يطعن في الكل بالفتح لمكان حرف الحلق والمطعن يكون مصدرا ويكون موضع الطعن والطاعون الموت من الوباء والجمع الطواعين وطعن الانسان بابناء للفعول أصابه الطاعون فهو مطعون

### (الطاء مع الغين)

طغى (طغا) طغوا من باب قال وطفى طغى من باب تعب ومن باب نفع لغة أيضا فيقال طغيت وفي التهذيب ما يوافقه قال الطاغوت تاوهازائدة وهي مشتقة من طغا والطاغوت يذكر ويؤنث والاسم الطغيان وهو مجاوزة الحد وكل شيء جاوز المقدار والحد في العصيان فهو طاغ وأطغيته جعلته طاغيا وطغا السيل ارتفع حتى جاوز الحد في الكثرة والطاغوت الشيطان وهو في تقدير فَعَلْتُ بفتح العين لكن قدمت اللام موضع العين واللام واو محركة مفتوح ما قبلها فقلت ألفا بقي في تقدير فلعوت وهو من الطغيان قاله الزمخشري

### (الطاء مع الفاء وما يثنيها)

طفر (طفر) طفرا من باب ضرب وطفورا أيضا والطفرة أخص من الطفر وهو الوثوب في ارتفاع كما يطفر الانسان الحائط الى ما وراءه قاله الأزهري وغيره وزاد المَطَرُزِي على ذلك فقال ويدل على أنه وثْبٌ خاص قولُ الفقهاء زالت بكارتها بوشة أو طفرة وقيل الوبة من فوق والطفرة الى طفس فوق (الطنسية) بكسرتين في اللغة العالية واقتصر عليها جماعة منهم ابن السكيت وفي لغة بفتحين وهي بساطة له تحمل رقيق وقيل هو ما يجعل طفف تحت الرجل على كنفى البعير والجمع طنافس (الطفيف) مثل القليل وزنا ومعنى ومنه قيل لتطفيف المكيال والميزان تطفيف وقد طففه فهو مظفف اذا كالأو وزن ولم يوف وطفاه بالفتح والكسر ماملا طفلا أصباره ويقال الطفاقة بالضم ما فوق المكيال (الطفل) الولد الصغير من الانسان والدواب قال ابن الأنباري ويكون الطفل بلفظ واحد للذكر والمؤنث والجمع قال تعالى «أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء» ويجوز المطابقة في التثنية والجمع والتأنيث فيقال طففاة وأطفال وطفلات وأطفلت كل أنثى اذا ولدت فهي مطفل قال بعضهم ويبقى هذا الاسم للولد حتى يميز ثم لا يقال له بعد ذلك طفل بل صبي وحرَّوْرٌ ويافع ومُراقٍ وبالغ وفي التهذيب يقال له طفل الى أن يحتمل والطفلي هو الذي يدخل الويمة من غير أن يدعى اليها قال ابن السكيت والأزهري هو نسبة الى طفل من ولد عبد الله بن عطفان من أهل الكوفة وكان يدخل ويمة العرس من غير أن يدعى اليها فنسب اليه كل من فعل ذلك ويقال التطفل من كلام أهل العراق وكلام العرب لمن يدخل من طفا غير أن يدعى في الطعام الوارش وفي الشراب الواعل (طفا) الشيء فوق الماء

طفوا من باب قال وطفُوا على فَعُول إذا علا ولم يرْسُب ومنه السمك الطافي وهو الذي يموت في الماء ثم يعلو فوق وجهه والطفية خوصة المقل والجمع طُغى مثل مدية ومدى وذو الطُغَيَيْن من الحيات ما على ظهره خطان أسودان كالخوصتين وطفئت النار تطفأ بالهمز من باب تعب طُفُوا على فَعُول تَحَدَّث وأطفأتها ومنه أطفأت الفتنة اذا سكنتها على الاستعارة

### (الطاء مع اللام وما يثنيها)

(طلبت) أطلبه طلبًا فانا طالب والجمع طلاب وطلبة مثل كافر وكفار طلب وكفرة وطلابوت وامرأة طالبة ونساء طالبات وطواب وأطابت على افعلت بمعنى طلبت وباسم الفاعل سمي عبد المطلب وينسب الى الثاني والمطلب يكون مصدرا وموضع الطلب والطلاب مثل كاذب ما تطلبه من غيرك وهو مصدر في الأصل تقول طالبت مطالبة وطلابا من باب قاتل والطلبة وزان كلمة والجمع طلبات مثله وتطلبت الشيء تبغيته وأطلبت زيدا بالألف أسعفته بما طلب وأطلبت أوججته الى الطلب (الطلع) الموز الواحدة طلحة مثل تمر وتمررة والطلع من طلع شجر العضاء الواحدة طلحة أيضا وبالواحدة سمي الرجل وبغير طليح مهزول فصيل بمعنى مفعول يقال طلحته أطلحه بفتحين اذا هزنته (الطلس) هو الطرس وزنا ومعنى والجمع طلوس والطلسان فارسى طلس معرب قال الفارابي هو فيعلان بفتح الفاء والعين وبعضهم يقول كسر العين لغة قال الأزهري ولم أسمع فيعلان بكسر العين بل بضمها مثل الخيزران وعن الأصمعي لم أسمع كسر اللام والجمع طيلاسة والطيلسان طلع من لباس العجم (طلعت) الشمس طلوعا من باب قعد ومطلعا بفتح اللام وكسرها وكل ما بدا لك من علوق قد طلع عليك وطلعت الجبل طلوعا يتعنى بنفسه أى علوته وطلعت فيه ريقته وأطلعت زيدا على كذا مثل أعلته وزنا ومعنى فاطلع على افعل أى أشرف عليه وعلم به والمطلع مفتعل اسم مفعول موضع الاطلاع من المكان المرتفع الى المنخفض وهو المطلع من ذلك شبه ما يشرف عليه من أمور الآخرة بذلك والطلعة القوم يعنون أمام الجيش يتعرفون طلع العدو بالكسر أى خبره والجمع طلائع والطلع بالفتح ما يطلع من النخلة ثم يصير ثمرا ان كانت أنثى وان كانت النخلة ذكرا لم يصير ثمرا بل يؤكل طريا ويترك على النخلة. أياما معلومة حتى يصير فيه شيء أبيض مثل الدقيق وله رائحة ذكية فيُلَقَّح به الأنثى وأطلعت النخلة بالألف أنجحت طلعا فهي مطلع وربما قيل مطلعة وأطلعت أيضا طالت (طاق) الرجل امرأته تطلقا فهو طلق مطاق فان كثرت تطلقه للنساء قيل مَطْلُوق ومَطْلَاق والاسم الطلاق وطلقت هى تطلق من باب قتل وفي لغة من باب قرب فهي طالق بغيرهاء قال الأزهري وكلهم يقول طالق بغيرهاء قال وأما قول الأعشى

أيًا جارتنا بيني فانك طالق \* كذلك أمور الناس غاد وطارقه  
 فقال الليث أراد طالق غدا وإنما اجترأ عليه لأنه يقال طلقت فعمل  
 النعت على الفعل وقال ابن فارس أيضا امرأة طالق طلقها زوجها  
 وطالق غدا فصرح بالفرق لأن الصفة غير واقعة وقال ابن الأثير  
 إذا كان النعت منفردا به الأثني دون الذكر لم تدخله الهاء نحو طالق  
 وطامت وحائض لأنه لا يحتاج إلى فارق لاختصاص الأثني به وقال  
 الجوهري يقال طالق وطالقة وأنشد بيت الأعشى وأجب عنه  
 يجوابين أحدهما ما تقدم والثاني أن الهاء لضرورة التصريح على أنه  
 معارض بما رواه ابن الأثير عن الأصمعي قال أنشدني أعرابي من  
 شق الإمامة البيت فانك طالق من غير تصريح فقصط الحجة به قال  
 البصريون إنما حذف العلامة لأنه أريد النسب والمعنى امرأة ذات  
 طلاق وذات حيض أي هي موصوفة بذلك حقيقة ولم يجزعه على الفعل  
 ويحكي عن سيويه أن هذه نعت مذكرة وصف بهن الأناث كما يوصف  
 المذكر بالصفة المؤنثة نحو علامة ونسابة وهو سماعي وقال الفارابي نعتة  
 طالق بغير هاء إذا كانت متحلاة ترى وحدها فالتركيب يدل على الحل  
 والاخلال يقال أطلقت الأسير إذا حلت إيساره وخليت عنه فانطلق  
 أي ذهب في سبيله ومن هنا قيل أطلقت القول إذا أرسلته من غير قيد  
 ولا شرط وأطلقت البينة إذا شهدت من غير تعقيد بتاريخ وأطلقت  
 الناقة من عقالها وناقة طلق بضمين بلا قيد وناقة طالق أيضا مرسله ترى  
 حيث شاعت وقد طلقت طاروقا من باب فعد إذا انحل وناقها وأطلقتها إلى  
 الماء فطلقت والطلق بفتحين جرى الفرس لانتحس إلى الغاية فيقال عدا  
 الفرس طلقا وأطلقين كما يقال شوطا وأشوطين وطلق الظبي مرلا يلوي  
 على شيء وطلق الوجه بالضم طلاقة ورجل طلق وطلق الوجه أي فوج  
 ظاهر البشر وهو طليق الوجه قال أبو زيد مهمل بسم وهو طليق الدين بمعنى  
 سخي وليفة طلقه إذا لم يكن فيها قر ولا قر وكله وزان فليس شيء طلق وزان  
 حمل أي حلال وافعل هذا طلقا لك أي حلالا ويقال الطلق المطاق الذي  
 يتمكن صاحبه فيه من جميع التصرفات فيكون فعل بمعنى مفعول مثل  
 التذبح بمعنى المذبح وأعطيته من طلق مالى أي من حله أو من مطلقه  
 سوطقت المرأة البناء للفعل طلقا فهي مطلوقة إذا أخذها الخاض وهو وجم  
 الولادة وطلق لسانه بالضم طلوفا وطلوقة فهو طليق اللسان وطلقه أيضا أي  
 فصيح عذب المنطق واستطلقت من صاحب الدين كذا فأطلقه  
 واستطلق بطنه لازما وأطلقه الدواء وفرس مطلق الدين إذا خلا من  
 التحجيل (الطلال) الشاخص من الآثار والجمع أطلال مثل سبب  
 وأسباب وربما قيل طولول مثل أسد وأسود وشخص الشيء طله وطلل  
 السفينة غطاء يعني به كالسقف والجمع أطلال أيضا وطل السلطان الدم  
 طلا من باب قتل أهدره وقال الكسائي وأبو عبيد ويستعمل لازما

(الطاء مع الميم وما يشاها)

(طمث) الرجل امرأته طمئا من بابى ضرب وقتل اقصرها واقصرها طمئ  
 ولا يكون الطمئ نكاحا بالاندية وعليه قوله تعالى «لم يطمئن» أي  
 لم يطمئن بالنكاح وفي تفسير الآية عن ابن عباس لم يطمئ الانسية إنسي  
 ولا الحنية حتى وطئت المرأة طمئا من باب ضرب إذا حاضت وبعضهم  
 يزيد عليه أول ما تحيض فهي طامث بغير هاء وطمئت تطمت من باب  
 تعب لغة (طمح) يبصره نحو الشيء يطمح بفتحين طموحا استشرى طمح  
 له وأصله قولهم جبل طامح أي عال مشرف (طمرت) الميت طمرا من طمر  
 باب قتل دفنته في الأرض وطمرت الشيء سترته ومنه المطمورة وهي  
 حفرة تحفر تحت الأرض قال ابن دريد وبنو فلان مطمورة إذا بنى بيتا  
 في الأرض وطمر في الركية طمرا وطمورا وثب من أعلاها إلى أسفلها  
 والطمير الثوب الخلق والجمع أطمار مثل حمل وأحمال (طمست) الشيء طمس  
 طمسا من باب ضرب محوته وطمس هو يتعدى ولا يتعدى وطمس  
 الطريق يطمس ويطمس طموسا درس (طمع) في الشيء طمعا وطاعة طمع  
 وطاعة مخفف فهو طمع وطامع ويتعدى بالهمزة فيقال أطمعته  
 وأكثر ما يستعمل فيما يقرب حصوله وقد يستعمل بمعنى الأمل  
 ومن كلامهم طمع في غير مطعم إذا أمل ما يبعد حصوله لأنه قد يقع  
 كل واحد موقع الآخر لتقارب المعنى والطمع رزق الجند والجمع أطواع  
 مثل سبب وأسباب (طممت) البئر وغيرها بالتراب طما من باب قتل طمم  
 ملائمتها حتى استوت مع الأرض وطمها التراب فعل بهذا طم وطم الأمر طما  
 أيضا علا وغلب ومنه قيل للقيامه طامة (اطمان) القلب سكن ولم يفاق طمان  
 والاسم الطمانينة واطمان بالموضع أقام به واتخذ وطنا وموضع مطمئن  
 منخفض قال بعضهم والأصل في اطمان الألف مثل احماز واسواذ لكنهم  
 همزوا فافاروا من الساكنين على غير قياس وقيل الأصل همزة متقدمة على  
 الميم لكنها أحرقت على غير قياس بدليل قولهم طمان الرجل ظهره بالهمز  
 على فاعل ويجوز تسهيل الهمزة فيقال طامن ومعناه حناه وخفضه

(الطاء مع النون وما يثلاثهما)

طنب (الطنب) بضم تنين وسكون الثاني لغة الحبل تُسَدُّ به الخيمة ونحوها والجمع أطناب مثل عتي وأعتاق قال ابن السراج في موضع من كتابه ولا يجمع على غير ذلك وقال في موضع قالوا عتي وأعتاق وطنب وأطناب فيمن جمع الطنب فأنهم خلافا في جواز الجمع وأنه يستعمل بلفظ واحد للمفرد والجمع وعليه قوله

إذا أراد أنكراسا فيسه عن له \* دون الأرومة من أطنابها طنب  
فجمع بين اللتين فاستعمله مجوعا ومفردا بنية الجمع وتزوج الأشعث ملكة بنت زراراة على حكمها فحكمت بمائة ألف درهم فردّها عمر إلى أطناب بيتها أي إلى أمثال أهلها والمراد مهر مثلها والطنب بفتح تنين طول ظهر القرس وهو عيب عندهم وهو مصدر من باب تعب وفرس أطنب وطنباء مثل أحر وحمراء وأطنبت الرياح أطنابا اشتدت في غبار ومنه يقال أطنب طنين الرجل إذا بالغ في قوله كندح أو ذم (طن) الذباب وغيره يطن من باب ضرب طنينا صوت والطنن فيما يقال خزنة من حطب أو قصب والجمع أطنان مثل قفل وأقفال

(الطاء مع الهاء والراء)

طهر (طهر) الشيء من باني قتل وقرب طهارة والاسم الطَّهْر وهو النقاء من الدنس والنجس وهو طاهر العرض أي برى من العيب ومنه قيل لحالة المناقضة للحيض طهر والجمع أطهار مثل قفل وأقفال واحرأة طاهرة من الأدناس وطاهر من الحيض بغيره وقد طهرت من الحيض من باب قتل وفي لغة قليلة من باب قرب وطهرت اغتسلت وتكون الطهارة بمعنى التطهر وماء طاهر خلاف نجس وطاهر صالح للتطهر به وطهور قيل مبالغة وأنه بمعنى طاهر والأكثر أنه لو صف زائد قال ابن فارس قال تلعب الطهور هو الطاهر في نفسه المطهر لنهره وقال الأزهري أيضا الطهور في اللغة هو الطاهر المطهر قال وفعل في كلام العرب لمعان منها ففعل لما يفعل به مثل الطهور لما يتطهر به والوضوء لما يتوضأ به والظهور لما يطر عليه والغسل لما يغتسل به ويسفل به الشيء وقوله عليه الصلاة والسلام هو الطهور ماؤه أي هو الطاهر المطهر قاله ابن الأثير قال وما لم يكن مطهرا فليس بطهور وقال الزمخشري الطهور البالغ في الطهارة قال بعض العلماء وبهم من قوله «وأزلنا من السماء ماء طهورا» أنه طاهر في نفسه مطهر لغيره لأن قوله ماء يفهم منه أنه طاهر لأنه ذكر في معرض الامتنان ولا يكون ذلك إلا بما ينفع به فيكون طاهرا في نفسه وقوله طهورا يفهم منه صفة زائدة على الطهارة وهي الطهورية \* فان قيل فقد ورد طهور بمعنى طاهر كما في قوله «ريقتن طهور» فالجواب أن وروده كذلك غير مطرد بل هو سماعي وهو في البيت مبالغة في الوصف أو واقع موقع طاهر لاقامة

الوزن ولو كان طهور بمعنى طاهر مطلقا لقبيل ثوب طهور وخشب طهور ونحو ذلك وذلك تمتع وطهور إناء أحدهم أي مطهره والمطهرة بكسر الميم الإداوة والفتح لفة ومنه السواك مطهرة للضم بالفتح وكل إناء يتطهر به مطهرة والجمع المظاهر

(الطاء مع الواو وما يثلاثهما)

(الطوب) الأجر الواحدة طوبة قال ابن دريد لفة شامية وأحسبها طورية رومية وقال الأزهري الطوب الأجر والطوبة الأجرة وهو يقتضى أنها عربية (الطور) بالضم اسم جبل والطور والفتح التارة وفعل ذلك طورا طورا بعد طور أي مرة بعد مرة والطور الحال والهيئة والجمع أطوار مثل ثوب وأثواب وتعدى طوره أي حاله التي تليق به (الطاوس) معروف وهو طو فاعول ويصغر بحذف زوائده فيقال طويس وتطوئت المرأة بمعنى تزينت ومنه يقال انه لمطووس للشيء الحسن وطووس بلد من أعمال تيسابور على مرحلتين (إطاعة) إطاعة أي اتقاد له وطاعة طوعا من باب طوى بعضهم يعدي به بالحرف فيقول طاعله وفي لغة من باني باع وخاف والطاعة اسم منه والفاعل من الرابح مطيع ومن الثلاثي طائع وطَّيع وطوَّعت له نفسه رخصت وسهلت وطاوَّعته كذلك وانطاع له اتقاد قالوا ولا تكون الطاعة الا عن أمر كما أن الجواب لا يكون الا عن قول يقال أمره فأطاع وقال ابن فارس إذا مضى لأمره فقد أطاعه إطاعة وإذا واقفه فقد طاعوه والاستطاعة الطاقة والقدرة يقال استطاع وقد تحذف التاء فيقال استطاع يسطيع بالفتح ويجوز الضم قال أبو زيد شبهوها بأفعل يفعل انفعالا وتطوَّع بالشئ تبرع به ومنه المَطْووعة بتشديد الطاء والواو وهو اسم فاعل وهم الذين يتبرعون بالجهاد والأصل المنطوعة فأبدل وأدغم (طاف) طو بالشئ يطوف طوفا وطوفا استدار به والمطاف موضع الطواف وطاف يطيف من باب باع وأطافه بالألف واستطاف به كذلك وأطاف بالشئ أحاط به وتطوَّف بالبيت وأطوَّف على البذل والادغام واسم الفاعل من الثلاثي طائف وطوَّاف مبالغة وأمرأة طوَّافة على بيوت جاريتها وتعدي بزيادة حرف فيقال طفت به على البيت وطاف بالنساء يطوف وأطاف إذا أَلَمَّ والطائف بلاد الغور وهي على ظهر جبل غرّوان وهو أبرد مكان بالجبال والطائف بلاد قتيق والطائفة الفرقة من الناس والطائفة القطعة من الشيء والطائفة من الناس الجماعة وأقلها ثلاثة وربما أطلقت على الواحد والاثنتين وطوَّافان الماء ما يغشى كل شيء قال البصريون هو جمع واحد طوَّافانه وقال الكوفيون هو مصدر كالتجاف والتقصان ولا يجمع وهو من طاف يطوف والطوف بالفتح ما يخرج من الولد من الأذى بعدما يرضع ثم أطلق على الغائط مطلقا قبل طاف يطوف طوفا والطوف قرب ينفخ فيها ثم يشد بعضها إلى بعض ويجعل عليها خشب حتى تصير كهية سطح فوق الماء والجمع أطواف مثل ثوب وأثواب (الطوق) معروف والجمع طو

أطواق مثل ثوب وأثواب وطوقته الشيء جعلته طوقه ويعبر به عن التكليف وطوق كل شيء ما استدار به ومنه قيل للجمامة ذات طوق وأطقت الشيء إطاقة قدرت عليه فأنا مطيق والاسم الطاقة مثل الطاعة طول من أطاع (طال) الشيء طولا بالضم امتد والطول خلاف العرض وجمعه أطوال مثل قفل وأقفال وطالت النخلة ارتفعت قيل هو من باب قُوب حملا على تقيضه وهو قُصِر وقيل من باب قال والفعل لازم والفاعل طويل والجمع طول مثل كريم وكرام والأنثى طويلة والجمع طوليات وهذا أطول من ذلك لأنه في المؤنثة طُولٌ من ذلك وجمع المؤنثة الطُولُ مثل فُضِّلَ وفُضِّلَ وكُتِبَ وكُتِبَ وقرأت السبع الطُولُ وأطال الله بقاء مده ووسعه وكذلك كل شيء يمتد يعدى بالهمزة ومنه طال المجلس إذا امتد زمانه وأطاله صاحبه وطُولت له بالثقل أمهلت والمطاولة في الأمر بمعنى التطويل فيه وطُولت الحديد مدتها وطُولت للدابة أرخيت لها جبلها لترعى وهو غير طائل إذا كان حقيرا والفجر المستطيل هو الأول ويسمى الكاذب وذئب البُرحان شبه به لأنه مستدق صاعد في غير اعتراض وطال على القوم بطول طولا من باب قال إذا أفضل فهو طائل وأطال بالالف وتطَوَّل كذلك وطَوَّل الحرّة مصدر في الأصل من هذا لأنه إذا قدر على صداقها وكلفتها قد طال عليها وقال بعض الفقهاء طول الحرّة مافضل عن كفايته وكفى صرفه الى مؤن نكاحه وهذا موافق لما قاله الأزهرى نزل قوله تعالى « ذلك لمن خشي العنت منكم » فيمن لا يستطيع طولا وقيل الطُولُ البُنى والأصل أن يعدى بالي فيقال وجدت طولاً الى الحرّة أى سعة من المال لأنه بمعنى الوصلة ثم كثر الاستعمال فقالوا طولاً الى الحرّة ثم زاد الفقهاء تخفيفه فقالوا طول الحرّة وقيل الأصل طولاً عليها واستطال عليه قهره وغلبه وتطاول عليه كذلك ومدار الباب على الزيادة لوى (طويته) طيا من باب رمى وطويت البئر فهو طويى فعيّل بمعنى مفعول ودُوِطُوى وإد بقرب مكة على نحو فرسخ ويعرف في وقتنا بالزاهر في طريق النعيم ويجوز صرفه ومنعه وضم الطاء أشهر من كسرها فنون جعله اسما للوادي ومن منعه جعله اسما للبقعة مع العلمية أو منعه للعلمية مع تقدير العدل عن طاو

(الطاء مع الياء وما يشتملها)

يب (طاب) الشيء يطيب طيبا إذا كان لذيذا أو حللا فهو طَيِّب وطابت نفسه تطيب انبسطت وانشرت والاستطابة الاستجماء يقال استطاب وأطاب اطابة أيضا لأن المستجنى تطيب نفسه بازالة الخبث عن المخرج واستطبت الشيء رأيته طيبا وتطيب بالطيب وهو من العطر وطيبته ضخمته وطيبة اسم لمدينة النبي صلى الله عليه وسلم وطابة لغة فيها وطوبى لهم قيل من الطيب والمعنى العيش الطيب وقيل حسنى لهم

وقيل خير لهم وأصلها طَيَّب فقلبت الياء واوا المجانسة الضمة والطيبات من الكلام أفضل وأحسنه (الطار) على صيغة اسم الفاعل من طار طير يطير طيرا وهوله في الجوّ كشى الحيوان في الأرض ويعتدى بالهمزة والتضعيف فيقال طيرته وأطرنه وجمع الطائر طير مثل صاحب وصحب وراكب وركب وجمع الطير طيور وأطيار وقال أبو عبيدة وقطرب ويقع الطير على الواحد والجمع وقال ابن الأنبارى الطير جماعة وتأنبها أكثر من التذكير ولا يقال للمواحد طير بل طائر وقيل لاثنى طائرة وطائر الانسان عمله الذى يقده وطار القوم نفروا أسرعين واستطار الفجر انتشر وتطير من الشيء وأطير منه والاسم الطيرة وزان عنة وهى التشاؤم وكانت العرب إذا أرادت المضى لهم مرت يجاثم الطير وتأنرثها لتستفيد هل تمضى أو ترجع فنبى الشارع عن ذلك وقال لا هام ولا طيرة وقال أقرؤا الطير في وكثاتها أى على تجاثمها (الطيش) الخفة وهو مصدر من باب باع وطاش السهم عن المهدف طيشا أيضا انحرف عنه فلم يصبه فهو طاش وطاش مبالغة (طاف) الخيال طيفا طيف من باب باع ألم وطيف الشيطان وطائفه إسامه يمس أو وسوسة ويقال أصله الواو وأصله يطوف لكنه قلب إما للتخفيف وإما لغة قال ابن فارس في باب الواو والطياف والطائف ما أطاف بالانسان من الحق والانسان والخيال وقال في باب الياء الطيف تقدم ذكره (الطين) طين معروف والطينة أحص وطان الرجل البيت والسطح بطينه من باب باع طلاه بالطين وطّينه بالتشبيح مبالغة وتكثير والطينة الخلفة وطانه الله على الخير جبلة عليه

### كتاب الظاء

(الظاء مع الباء)

(الظي) معروف وهو اسم للذكر والنتية ظَيَّان على لفظه وبه كنى ومنه ظي أبو ظيَّان وجمعه أَظْيَ وأصله أَفْعَل مثل أفلس وظَيَّ مثل فلوس والأنثى ظبية بالهاء لاختلاف بين أئمة اللغة أن الأنثى بالهاء والذكر بنير هاء قال أبو حاتم الظبية الأنثى وهى عز وماعزة والذكر ظبي ويقال له تبس وذلك اسمه إذا أنثى ولا يزال تبيا حتى يموت ولفظ الغاربان وجماعة الظبية أنثى الظباء وبها سميت المرأة وكنت فقيل أم ظبية والجمع ظبيات مثل سجدة وسجدات والظباء جمع يعم الذكور والاناث مثل سهم وسهام وكلية وكلاب والظبة بالتخفيف حدّ السيف والجمع ظبّات وطيون جبرا لما قص ولا مهابا محذوفة يقال إنها واولاؤه يقال ظبوت ومعناه دعوت

(الظاء مع الراء وما يشتملها)

(الظرب) وزان يبق الزاوية الصغيرة والجمع ظرّاب ويقال الظراب ظرب الخجارة الثابتة وهو جمع عزيز قال ابن السراج في باب ما يجمع على أفعال

طير

طيش

طيف

طين

ظي

ظرب

بعدوه وأظفرته به وأظفرته عليه بمعنى

( الظاء مع اللام وما بينهما )

(ظلم) البعير والرجل ظلعان باب نفع غمز في مشيه وهو شبهه بالرجع ظلم ولهذا يقال هو عرج يسير ( الظلف ) من الشاء والبقر ونحوه كالظفر ظلف من الانسان والجمع أظلاف مثل حمل وأحمال ( الظل ) قال ابن قتيبة يذهب الناس الى أن الظل والقيء بمعنى واحد وليس كذلك بل الظل يكون عُذوة وعَشِيَّة والقيء لا يكون الا بعد الزوال فلا يقال لما قبل الزوال فيء وإنما سمي بعد الزوال فيئا لأنه ظل فاء من جانب المغرب الى جانب المشرق والقيء الرجوع وقال ابن السكيت الظل من الطلوع الى الزوال والقيء من الزوال الى الغروب وقال الظل تلعب للشجرة وغيرها بالعداء والقيء بالعشي وقال رؤبة بن العجاج كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو ظل وفيء وما لم يكن عليه الشمس فهو ظل ومن هنا قيل الشمس تنسخ الظل والقيء ينسخ الشمس وجمع الظل ظلال وأظلة وظلٌّ وزان رطب وأنا في ظل فلان أي في ستره وظل الليل سواده لأنه يستر الأبصار عن النفوذ وظل النهار يظل من باب ضرب ظلالة دام ظله وأظل بالكثف كذلك وأظل الشيء وظلَّ امتد ظله فهو مظلٌّ ومُظِّل أي ذو ظل يُسْتَظَلُّ به والمظلة بكسر الميم وفتح الظاء البيت الكبير من الشعر وهو أوسع من الخباء قاله الفارابي في باب مفعلة بكسر الميم وإنما كسرت الميم لأنه اسم آلة ثم كثر الاستعمال حتى سموا العريش المتخذ من جريد النخل المستور بالتمام مظلة على التشبيه وقال الأزهري في موضع من كتابه وأما المظلة فرواه ابن الأعرابي بفتح الميم وغيره يميز كسرهما وقال في مجمع البحرين الفتح لغة في الكسر والجمع المظالَّ وزان دواب وأظل الشيء اظلالا إذا أقبل أقرب وأظل أشرف وظل يفعل كذا يظل من باب تعب ظَلُّوا إذا فعله نهارا قال الخليل لا تقول العرب ظل الا لعمل يكون بالنهار ( الظلم ) اسم من ظلمه ظَلَمًا من باب ضرب ومظلمة بفتح الميم وكسر اللام وتجعل المظلمة اسما لما تطلبه عند الظلم كالظلمة بالضم وظلمته بالتشديد نسبتها الى الظلم وأصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه وفي المثل « من استرعى الذئب فقد ظلم » والظلمة خلاف النور وجمعها ظلم وظلمات مثل عُرفَ وغُرُفات في وجوها قال الجوهري والظلام أول الليل والظلماء الظلمة وأظلم الليل أقبل بظلامه وأظلم القوم دخلوا في الظلام وتظالموا ظلم بعضهم بعضا

( الظاء مع الميم )

(ظلمن) ظمأ مهموز مثل عطش عطشا وزنا ومعنى فالذ كز ظمآن ظمى والآنثى ظمأى مثل عطشان وعَطَشْتِي والجمع ظمأ مثل سهام ويتعدى بالتضعيف والهمزة فيقال ظمأته وأظمأته

فنه فَعِلَ بفتح الفاء وكسر العين نحو كبد وأكباد ونخذ وأخذاء ونمروأ نماز وقلبا يجاوزون في هذا البناء هذا الجمع وعلى هذا قياسه أن يقال أظراب لكن وجهه أنه جمع على توهم التخفيف بالسكون فيصير مثل سهم وسهام وهو كما خفف نمر وجمع على نمر مثل حمل وحمول وخفف سبع وجمع على أسبع وبالمفرد سمي الرجل ومنه عامر بن الظرب العدواني والظربان على صيغة المنخى والتخفيف بكسر الظاء وسكون الزاء لغة دوية يقال انها تشبه الكلب الصبني القصير أصلم الأذنين طويل الخرطوم أسود المرأة أبيض البطن منتنة الريح والفسو وترجم العرب أنها اذا فست في الثوب لاتزول ريحه حتى يبلى واذا فست بين الابل تفرقت ولهذا يقال في القوم اذا تقاطعوا فسا بينهم الظربان وهي من أخبث الحشرات والجمع الظربان والظربان أيضا على فعلى وزان ظرف ذكرى وذقوى ( الظرف ) وزان فاس البراعة وذكاء القلب وظرف بالضم ظرافة فهو ظريف قال ابن القوطية ظرف الغلام والجارية وهو وصف لها لا للشيوخ وبعضهم يقول المراد الوصف بالحسن والأدب وبعضهم يقول المراد الكيس فيهم الشباب والشيوخ ورجل ظريف وقوم ظرفاء وظراف وشابة ظريفة ونساء ظراف والظرف الوعاء والجمع ظروف مثل فلس وفلوس

( الظاء مع العين والنون )

ظلعن (ظلعن) ظلعنا من باب نفع ارتحل والاسم ظلعن ففتحتن ويتعدى بالهمزة وبالحرف فيقال أظعنته وطمعنت به والفاعل ظاعن والمفعول مظعون والأصل مظعون به لكن حذفت الصلة لكثرة الاستعمال وباسم المفعول سمي الرجل ويقال للراة طلعينة فعيلة بمعنى مفعولة لأن زوجها يظعن بها ويقال الطلعينة المودود وسواء كان فيه امرأة أم لا والجمع ظعائن وظعن بضمين ويقال الطلعينة في الأصل وصف للراة في هودجها ثم سميت بهذا الاسم وان كانت في بيتها لأنها تصير مظعونة ( الظاء مع الفاء والراء )

ظفر (الظفر) للانسان مذكر وفيه لغات أفصحها بضمين وبها قرأ السبعة في قوله تعالى « حَرَمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ » والثانية الاسكان للتخفيف وقرأ بها الحسن البصري والجمع أظفار وربما جمع على أظفر مثل ركن وأركن والثالثة بكسر الظاء وزان حمل والرابسة بكسرتين للاتباع وقرئ بهما في الشاذ والخامسة أظفور والجمع أظافير مثل أسبوع وأسابيع قال

ما بين لقمته الأولى اذا انحدرت \* وبين أخرى تليها قيدُ أظفور وقوله في الصحاح ويجمع الظفر على أظفور سبق فلم وكأنه أراد ويجمع على أظفر فظنا القلم بزيادة واو وظفر ظفرا من باب تعب وأصله بالفوز والفلاح وظفرت بالضالة اذا وجدتها والفاعل ظافر وظفر

## (الظاء مع النون)

ظن (الظن) مصدر من باب قتل وهو خلاف اليقين قاله الأزهري وغيره وقد يستعمل بمعنى اليقين كقوله تعالى «الذين يظنون أنهم ملاقو ربهم» ومنه المظنة بكسر الظاء للمعلم وهو حيث يعلم الشيء قال النابغة «فان مظنة الجهل الشباب» والجمع المظان قال ابن فارس مظنة الشيء موضعه ومألفه والظنة بالكسر التهمة وهي اسم من ظننته من باب قتل أيضا اذا اتهمته فهو ظنين فعيل بمعنى مفعول وفي السبعة «وما هو على الغيب بظنين» أي بمتهم وأظننت به الناس عرضته للتهمة

## (الظاء مع الهاء والراء)

ظهر (ظهر) الشيء يظهر ظهورا برز بعد انخفاء ومنه قيل ظهر لي رأى اذا علمت ما لم تكن علمته وظهرت عليه اطلعت وظهرت على الحائط علوت ومنه قيل ظهر على عدوه اذا غلبه وظهور التحمل تبين وجوده ويرى أن عمر بن عبد العزيز سأل أهل العلم من النساء عن ظهور الحمل فقلن لا يتبين الولد دون ثلاثة أشهر والظهر خلاف البطن والجمع أظهر وظهور مثل فلس وأنلس وفلوس وجاء ظهران أيضا بالضم والظهر الطريق في البر والظهران بلفظ التثنية اسم واد بقرب مكة ونسب اليه قرية هناك فقيل مرّ الظهران والظهير المساجرة وذلك حين تزول الشمس والظهر المعين ويطلق على الواحد والجمع وفي التزويل «والملائكة بعد ذلك ظهير» والمظاهرة المعاونة وتظاهروا تقاطعوا كأن كل واحد ولى ظهره الى صاحبه وهو نازل بين ظهرانيهم بفتح النون قال ابن فارس ولا تكسر وقال جماعة الألف والنون زائدتان للتأكيد وبين ظهريهم وبين أظهرهم كلها بمعنى بينهم وقائدة ادخاله في الكلام أن اقامته بينهم على سبيل الاستظهار بهم والاستناد اليهم وكأن المعنى أن ظهرهم منهم قدامه وظهروا وراءه فكانه مكنوف من جانبيه هذا أصله ثم كثر حتى استعمل في الإقامة بين القوم وان كان غير مكنوف بينهم ولقيته بين الظهريين والظهريتين أي في اليومين والأيام وأفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى المراد نفس الغنى ولكن أضيف للإيضاح والبيان كما قيل ظهر الغيب وظهر القلب والمراد نفس الغيب ونفس القلب ومثله نسيم الصبا وهي نفس الصبا قاله الأخفش وحكاه الجوهري عن الفراء أيضا والعرب تضيف الشيء الى نفسه لاختلاف اللفظين طلبا للتأكيد قال بعضهم ومن هذا الباب خلق اليقين ولدار الآخرة وقيل المراد عن غنى يعتمد ويستظهر به على النوايب وقيل ما يفضل عن العيال والظهور مضموما الى الصلاة مؤنثة فيقال دخلت صلاة الظهر ومن غير اضافة يجوز التأنيث والتذكير فالتأنيث على معنى ساعة الزوال والتذكير على معنى الوقت والحين فيقال حان الظهر وحانت الظهر ويقاس على هذا باقي الصلوات وأظهر

القوم بالآلف دخلوا في وقت الظهر أو الظهرية والظهارة بالكسر ما يظهر للعين وهي خلاف البطانة وظهر من امرأته طهارا مثل قاتل قتالا وتظهر اذا قلما لها أنت على كظهر أي قيل انما خص ذلك بذكر الظهر لأن الظهر من الدابة موضع الركوب وهو استعارة لطيفة وكان الظهار طلاقا في الجاهلية فنهوا عن الطلاق بلفظ الجاهلية وأوجب عليهم الكفارة تغليظا في النهي واتخذت كلامه ظهريا بالكسر أي نسبيا منبيا واستظهرت به استعنت واستظهرت في طلب الشيء تحزيت وأخذت بالاحتياط قال الغزالي ويستحب الاستظهار بقسلة ثانية وثالثة قال الرافعي يجوز أن يقرأ بالطاء والظاء فلاستظهار طلب الطهارة والاستظهار الاحتياط وما قاله الرافعي في الظاء المعجمة صحيح لأنه استعانة بالنفس على يقين الطهارة وما قاله في الطاء المهملة لم أجده

## (الظاء مع الياء)

(الظئر) بهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها الناقعة تعطف على ولد غيرها ظئر ومنه قيل لمرأة الأجنبية تحضن ولد غيرها ظئر وللرجل الحاضن ظئر أيضا والجمع أظار مثل حمل وأحمال وربما جمعت المرأة على ظئار بكسر الظاء وضما وظارت أظار بفتحين اتخذت ظئرا (الظيان) قتلان الظيان من النبات ويسمى يائسين البئر ويقال انه يشبه البئر فهو ضرب من اللبلاّب ويلتف بعضه ببعض ويقال للعسل ظيان أيضا

## كتاب العين

## (العين مع الباء وما يثلمها)

(عب) الرجل الماء عبا من باب قتل شربه من غير تنفس وعب عيب الحمام شرب من غير مص كما تشرب الدواب وأما باقي الطير فانها تحسوه جريا بعد جرع (عبث) عبثا من باب تعب لعب وعمل مالا عبث فائدة فيه فهو عبث وعبث به الدهر كناية عن تقلبه والعبثان نبت بالبادية طيب الريح وفيه أربع لغات فعيلان وقولان بالياء والواو وتفتح الناء وتضم مع كل واحدة من الياء والواو وأما الأول والثاني فبالفتح مطلقا (عبدت) الله أعبدته عبادة وهي الاقياد والخضوع عبد والفاعل عابد والجمع عبّاد وعبّدة مثل كافر وكفار وكفرة ثم استعمل فيمن اتخذ إلها غير الله وتقرّب اليه فقيل عابد الوثن والشمس وغير ذلك وعبّاد بلفظ اسم الفاعل للبالغة اسم رجل ومنه عبّادان على صيغة التثنية بلد على بحر فارس قرب البصرة شرقا منها بميلة الى الجنوب وقال الصغاني عبّادان جزيرة أحاط بها شعبتا دجلة ساكنتين في بحر فارس وقيس ابن عباد وزان غراب من التابعين وقتله الحجاج والعبد خلاف الحر وهو عبد بين العبدية والعبودية والعبودية واستعمل له جموع كثيرة والأشهر منها أعبد وعبيد وعبّاد وابن أم عبد عبدالله بن مسعود وأعبدت زيدا فلانا

ملكته إياه ليكون له عبدا ولم يشتق من العبد فعل واستعبده وعبده بالتثنية اتخذ عبدا وهو بين العبودية والعبدية وثاقه عبدة مثال قصبة قوية وعبد عبدا مثل غضب غضبا وزنا ومعنى الاسم العبدة مثل الأثفة وبأحدهما سمي وتعبد الرجل تسك وتعبدته دعوته الى الطاعة عبر (عبرت) النهر عبدا من باب قتل وعبورا قطعت الى الجانب الآخر والمعبر وزان جعفر شط نهر هبتي للعبور والمعبر بكسر الميم ما يعبر عليه من سفينة أو قطرة وعبرت الرؤيا عبدا أيضا وعبارة فسرتها وبالتثنية مبالغة وفي التثنية « ان كنتم للرؤيا تعبرون » وعبرت السبيل بمعنى مررت فعابر السبيل ماز الطريق وقوله تعالى « لا عابري سبيل » قال الأزهري معناه الا مسافرين لأن المسافر قد يعوزه الماء وقيل المراد الامازين في المسجد غير مريدن للصلاة وعبرات الدراهم واعتبرتها بمعنى والاعتبار يكون بمعنى الاختيار والامتحان مثل اعتبرت الدراهم فوجدتها ألفا ويكون بمعنى الاعتاط نحو قوله تعالى فاعتبروا يا أولي الأبصار والعبرة اسم منه قال الخليل العبرة والاعتبار بما مضى أى الاعتاط والتذكر وجمع العبرة عبر مثل سدرة وسدر وتكون العبرة والاعتبار بمعنى الاعتداد بالشئ في ترتب الحكم نحو العبرة بالعقب أى والاعتداد فى التقدّم بالعقب ومنه قول بعضهم ولا عبرة بعبرة مستعبر ما لم تكن عبرة معتبر وهو حسن العبارة أى البيان بكسر العين وحكى فى الحكم فتحها أيضا والعير مثل كريم أخلاط تجمع من الطيب والعير ففعل طيب معروف يذكر ويؤنث يقال هو العير وهى العير والعير حوت عظيم وعبرت عن فلان تكلمت عنه واللسان يعبر عما فى الضمير أى عبس يبين (عبس) من باب ضرب عبوسا قلب وجهه فهو عابس وبه سمي وعباس أيضا لثيافته وبه سمي وعبس اليوم اشتد فهو عبوس وزان رسول والعبس ما يبس<sup>(١)</sup> على أذناب الشاة ونحوها من البول والبعر الواحدة عبسة مثل قصب وقصبة وبالواحدة سمي ومنه عمرو عبط ابن عبسة (عبط) الشاة عبطا من باب ضرب ذبحتها صحيحة من غير علة بها ولحم عيط أى صحيح طرى ودم عيط طرى خالص لا خلط فيه قال فى التهذيب العيط من اللحم ما كان سليما من الآفات الا الكسر ولا يقال له عيط اذا كان الذبح من آفة ولا يقال للشاة عيطه ومعبطة اذا ذبحت من آفة غير الكسر وعبطه الموت واعتبطه ومات عبطة عبق بالفتح أى شابا صحيحا (عبق) به الطيب عبقا من باب تعب ظهرت ريحه بثوبه أو بدنه فهو عبق قالوا ولا يكون العبق إلا الرائحة الطيبة الذكية وعبق الشئ بغيره لزم وعبقر وزان جعفر يقال موضع بالبادية تنسب اليه طائفة من الجن ثم نسب اليه كل عمل جليل دقيق الصنعة عبل (عبل) الشئ بالضم عبالة فهو عبل مثل ضخم ضخامة فهو ضخم وزنا

ومعنى ورجل عبّل الذراع ضخم الذراع وامرأة عبلة تامة الخلق والعبال وزان سلام الورد الجلى (العباءة) بالذ والعباية بالياء لغة عبأ والجمع عباء يحذف الهاء وعبأت أيضا وعبيت الجيش بالتثنية والياء رتبته وعبأت الشئ فى الوعاء أعبؤه مهموز بفتحيتين وبعضهم يحذف اللغتين فى كل من المعنيين وما عبأت به أى ما احتفلت والعبء مهموز مثل الثقل وزنا ومعنى وحملت أعباء القوم أى أثقالهم من دين وغيره

(العين مع التاء وما يثلثها)

(عتب) عليه عتبا من بابى ضرب وقتل ومعنبا أيضا لآلمة فى تسخط عتب فهو عاتب وعتاب مبالغة وبه سمي ومنه عتاب بن أسيد وعاتبه معاتبه وعتابا قال الخليل حقيقة العتاب مخاطبة الإدلال ومذاكرة الموحدة وأعتبى الهزيمة للسلب أى أزال الشكوى والعتاب واستعتب طلب الاعتاب والعنبي اسم من الاعتساب والعتبة الدرجة والجمع العتّب وتطلق العتبة على أسكفة الباب (عند) الشئ بالضم عتادا بالفتح حضر عند فهو عند بفتحيتين وعتيد أيضا يتعدى بالهزمة والتضعيف يقال أعنته صاحبه وعتده اذا أعدّه وهياه وفى التثنية « وأعتدت لهن متكأ » والعتيدة التى فيها الطيب والأدهان وأخذ للأمر عتاده بالفتح وهو ما أعدّه من السلاح والدواب وآلة الحرب وجمعه أعنتد وأعنتد مثال زمان وأزمن وأزمنة وفى حديث أن خالدا جعل رقيقه وأعنتد حبسا فى سبيل الله ويروى أعبدته بالياء الموحدة والأول أظهر للحديث الصحيح أما خالده فانكم تظلمون خالدا وقد احتبس أدراعه وأعتاده فى سبيل الله ولوجود المنايزة بين المعطوف والمعطوف عليه وإن جعل العبيد فهم الرقيق فلم يبق فيه فائدة الا التأكيد والعنود من أولاد المعز مأتى عليه حول والجمع أعنتد وعنتان بتثنية الدال والأصل عتدان واستعال الأصل جائز (العترة) نسل الانسان قال الأزهري وروى ثعلب عن عتر ابن الأعرابي أن العترة ولد الرجل وذريته وعقبه من صلبه ولا تعرف العرب من العترة غير ذلك ويقال رهطه الأدنون ويقال أقرباؤه ومنه قول أبى بكر نحن عترة رسول الله التى خرج منها وبيضته التى تفقات عنه وعليه قول ابن السكيت العترة والرهط بمعنى ورهط الرجل قومه وقيلته الأقربون والعتيرة شاة كانوا يذبحونها فى رجب لأصنامهم فنبى الشارع عنها بقوله لا قرع ولا عتيرة والجمع عتار مثل كريمة وكرائم والعترة الغضب قاله ابن فارس ويقال العترة الإخذ بشدة ورجل عتريس بكسر العين شديد غليظ أو غضبان جبار (عتق) العبد عتقا عتق من باب ضرب وعتاقا وعتاقة بفتح الأوائل والعتق بالكسر اسم منه فهو عاتق ويتعدى بالهزمة يقال أعنته فهو معتق على قياس الباب ولا يتعدى بنفسه فلا يقال عتقته ولهذا قال فى البارع لا يقال عتق



العبد وهو ثلاثي مبنى للفعول ولا أُعْتِقَ هو بالألف مبنيًا للفاعل بل الثلاثي لازم والرباعي متعدّد ولا يجوز عبد معتوق لأنّ مجيء مفعول من أفعلت شاذ مسموع لا يقاس عليه وهو عتيق فعيل بمعنى مفعول وجمعه عُتَقَاءُ مثل كرماء وربما جاء عتاق مثل كرام وأمة عتيق أيضا بغير هاء وربما ثبتت قبيل عتيقة وجمعها عتائق وعتقت الحجر من بابي ضرب وقرب قدمت عتقا بفتح العين وكسرهما ودرهم عتيق والجمع عتق بضمين مثل يرد ويرد وعتقت الشيء من باب ضرب سبقته ومنه فرس عاتق إذا سبق الخيل ويقال لما بين النكب والعتق عاتق وهو موضع الرءاء ويذكر ويؤنث والجمع عواتق وعتقته أصلحته فعتق هو يتعدّى ولا يتعدّى وفرس عتيق مثل كريم وزنا ومعنى والجمع عتاق مثل كرام وعتقت المرأة خرجت عن خدمة أبيها وعن عثم أن يملكها زوج فهي عاتق بغير هاء (الْعَتَمَةُ) من الليل بعد غيوبة الشفق إلى آخر الثالث الأوّل وعتمه الليل ظلام أوّلُه عند سقوط نور عته الشفق وأعم دخل في العتمة مثل أصبح دخل في الصباح (عَتَه) عَتَاهُ من باب تعب وعتاها بالفتح قص عقله من غير جنون أو دَهَشَ وفيه لغة فاشية عَتَه بالبناء للفعول فعته بالفتح وعتاهية بالتخفيف فهو معتوه بين العتة وفي التهذيب المعتوه المدهوش من غير مَسٍّ أو جنون عتا (عتا) يعتو عَتَا من باب قعد استكبر فهو عات وعتا الشيخ يعتو عَتِيًّا أَسَنَ وكبر فهو عات والجمع عَتِيٌّ<sup>(١)</sup> والأصل على فاعول

(العين مع التاء وما يثلثهما)

عَنَكَلَ (العنكال) بالكسر والعنكول بالضم مثل شبراخ وشمروخ وزنا ومعنى عثث والجمع عثا كيل وإبدال العين همزة لغة يقال إنكال (الْعَثُّ) السُّوس الواحدة عَثَّةٌ ويجمع العَثُّ على عثاث بالكسر ويقال العَثَّةُ الأَرْضُ وهي دويبة تأكل الصوف والأديم وَعَثَّ السُّوسُ الصُّوفَ عَثَا من عثر باب قتل أكله (عثر) الرجل في ثوبه يعثر والدابة أيضا من باب قتل عثر وفي لغة من باب ضرب عثارا بالكسر والعثرة المرأة ويقال للزلة عثرة لأنها سقوط في الاثم وفرق بينهما في مختصر العين بالمصدر فقال عَثَرَّ الرجل عَثُورًا وعثر الفرس عثارا وعثر عليه عثرا من باب قتل وعثورا اطلع عليه وأعثره غيره أعلمه به (الْعَثَرِيُّ) بفتح العين وهو منسوب مَأْسُقٍ من النخل مَعَقٌ ويقال هو الْعَدِيُّ وقال الجوهري الْعَثَرِيُّ الزرع عثن لا يسقيه الماء المطر (الْعَثَانُ) الدخان وزنا ومعنى وأكثر ما يستعمل فيما عثا يتبخر به (عتا) يعتو وعَتِيَّ عَتِيٌّ من باب قال وتعَبَ أَسَدٌ فهو عات (العين مع الجيم وما يثلثهما)

عَجِبَ (الْعَجَبُ) وزان فليس من كل دابة ما ضمت عليه الورك من أصل الذَّنْبِ وهو الْعَصَصُ وعَجِبْتَ من الشيء عَجَبًا من باب تعب وتعجبت

واستعجبت وهو شيء عجيب أى يعجب منه وأعجبنى حسنه وأعجب زيد بنفسه بالبناء للفعول إذا ترفع وتكبر ويستعمل التعجب على وجهين أحدهما ما يحمده الفاعل ومعناه الاستحسان والآخر عار عن رضاه به والثاني ما يكرهه ومعناه الانكار والذم له ففى الاستحسان يقال أعجبنى بالألف وفى الذم والانكار عجبت وزات تعبت وقال بعض النحاة التعجب انفعال النفس لزيادة وصف في المتعجب منه نحو ما أشجعه قال وما ورد في القرآن من ذلك نحو أسمع بهم وأبصر فأنما هو بالنظر إلى السامع والمعنى لو شاهدتهم لقلت ذلك متعجبا منهم (عج) عَجَا عَجَجَ من باب ضرب وعجيجا أيضا رفع صوته بالتلبية وأفضل الحج السَّجُّ والثَّجُّ (المَجْرُ) وزان مَقْوَدٌ ثوب أصفر من الرءاء تلبسه المرأة عَجِرَ واعتجرت المرأة ليست المعجور وقال الْمُطَرِّزِيُّ المعجور ثوب كالعصابة تلقه المرأة على استدارة رأسها وقال ابن فارس اعتبر الرجل لف الهامة على رأسه (عجز) عن الشيء عَجَزًا من باب ضرب ومعجزة بالهاء وحذفها ومع كل وجه فتح الجيم وكسرهما ضعف عنه وعجز عَجَزًا من باب تعب لغة لبعض قَبِيْسٍ عَجَلَانٌ ذكرها أبو زيد وهذه اللغة غير معروفة عندهم وقد روى ابن فارس بسنده إلى ابن الأعرابي أنه لا يقال عَجَزَ الإنسان بالكسر إلا إذا عظمت عجيزته وأعجزه الشيء فَاتَهُ وأعجزت زيدا وجدته عاجزا وعجزته تعجيزا جعلته عاجزا وعاجز الرجل إذا هرب فلم يُقَدَّرَ عليه والعَجُزُ من الرجل والمرأة ما بين الوركين وهي مؤنثة وبنو تميم يذكرون وفيها أربع لغات فتح العين وضمها ومع كل واحدة ضم الجيم وسكونها والأفصح وزان رَجُلٌ والجمع أعجاز والعَجُزُ من كل شيء مؤخره ويذكر ويؤنث والعجيزة للمرأة خاصة وامرأة عجزاء إذا كانت عظيمة العجيزة وعجز الإنسان عَجَزًا من باب تعب عظم عجزه والعجوز المرأة المسنة قال ابن السكيت ولا يؤنث بالهاء وقال ابن الأثيرى ويقال أيضا عجوزة بالهاء لتحقيق التأنيث وروى عن يونس أنه قال سمعت العرب تقول عجوزة بالهاء والجمع عجائز وعجز بضمين وعجزت تعجز من باب ضرب صارت عجوزا (عجف) الفرس عجفا من باب تعب عجف ضعف ومن باب قرب لغة فهو أعجف وشاة عجفاء وجمع الأعجف أعجاف على غير قياس وإنما جمع على عَجَافٍ إما حملا على قبضه وهو سِمَانٌ وإما حملا على نظيره وهو ضِعَافٌ ويعتدى بالهمزة فيقال أعجفته وربما عدى بالحركة فقبل أعجفته عَجَفًا من باب قتل (عجل) عَجَلًا من باب تعب وبجلة أسرع وحضر فهو عاجل ومنه العاجلة للساعة الحاضرة وسمع عَجَلَانٌ أيضا بالفتح وسمى به والنسبة إليه على لفظه والمرأة عَجَلِيٌّ وتعجل واستعجل في أمره كذلك وأعجلته بالألف حملة على أن يعجل ويعجلت إلى الشيء سبقت إليه فأنما عَجَلٌ من باب تعب

عجج

عجر

عجز

عجف

عجل

قال ابن السكيت في كتاب التوسعة وقوله تعالى خلق الانسان من عجل هو على القلب والمعنى خلق العجل من الانسان وتجلت اليه المآل أسرع اليه بمحضوره فتعجله فأخذه بسرعة والعجل ولد البقرة مادام له شهر وبعده ينتقل عنه الاسم والأثنى عجلة والجمع عجول وعجلة مثل عبة وبقرة معجل ذات عجل كما يقال امرأة مرضع ذات رضيع والعجلة عجم خشب يحمل عليها والجمع عجل مثل قصبة وقصب (العجمة) في اللسان بضم العين لُكْنَة وعدم فصاحة وعجم بالضم عجمة فهو أعجم والمرأة عجماء وهو أعجمي بالألف على النسبة للتوكيد أى غير فصيح وإن كان عربيا وجمع الأعجم أعجمون وجمع الأعجمي أعجميون على لفظه أيضا وعلى هذا فلو قال لعربي يا أعجمي بالألف لم يكن قذفا لأنه نسبته الى العجمة وهي موجودة في العرب وكأنه قال يا غير فصيح وبهيمة عجماء لأنها لا تفصح وصلاة النهار عجماء لأنه لا يسمع فيها قراءة واستمعهم الكلام علينا مثل استهم وأعجمت الحرف بالألف أزلت عجمته بها يميزه عن غيره بنقط وشكل فالهمزة للسلب وأعجمته خلاف أعربته وأعجمت الباب أفلته والعجم بفتحتين خلاف العرب والعجم وزان قفل لغة فيه الواحد عجمي مثل زنج وزنجي وروم ورومي فإليه للوحدة وينسب الى العجم بالياء يقال للعربي هو عجمي أى منسوب اليهم والعجم بفتحتين أيضا النوى من التمر والعنب والنبق وغير ذلك الواحدة عجمة بالهاء والعجم بالسكون صغار الابل نحو بنات اللبون الى الحدّ عجمى يستوى فيه الذكر والأنثى والعجم أيضا أصل الذئب وهو الضعيف لغة في العجب والعجم العض والمضغ وعجمته عجمي من باب قتل اذا مضغته وهو طبيب المعجمة (العجين) فعليل بمعنى مفعول وعجنت المرأة العجين عجنا من باب ضرب واعتجنت واتخذت العجين وعجن الرجل على العصا عجنا من باب ضرب أيضا اذا اتكأ عليها ومنه قيل للحسن الكبير اذا قام واعتمد بيديه على الأرض من الكبر عاجن وفي حديث كمال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام في صلاته وضع يديه على الأرض كما يضع العاجن قال في التهذيب وجمع العاجن عجن بضمين وهو الذى أسنّ فاذا قام بعجن بيديه وقال الجوهري عجن اذا قام معتمدا على الأرض من كبر وزاد ابن فارس على هذا كأنه يعجن قال بعض العلماء والمراد التشبيه في وضع اليد والاعتماد عليها لاني ضم الأصابع قال ابن الصلاح وفي هذا اللفظ مَظَنَة للغائط فمن غائط يغلط في اللفظ فيقول العاجز بالزاي ومن غائط يغلط في معناه دون لفظه فيقول العاجن بالنون لكنه عاجن عجن الخبز فيقبض أصابع كفيه ويضمها كما يفعل عاجن العجين ويتكى عليها ولا يضع راحتيه على الأرض والعجان مثل كتاب ما بين الخُصْية وحَقَّة الدبر (العين مع الدال وما يثلثهما)

عدد (عدده) عدّا من باب قتل والعدّد بمعنى المعداد قالوا والعدد هو الكمية

المثالفة من الوحدات فيختص بالمتعدّد في ذاته وعلى هذا فالواحد ليس بعدد لأنه غير متعدّد إذ التعدّد الكثرة وقال النحاة الواحد من العدد لأنه الأصل المبني منه ويعدّ أن يكون أصل الشيء ليس منه ولأنّ له كمية في نفسه فانه اذا قيل كم عندك سمح أن يقال في الجواب واحد كما يقال ثلاثة وغيرها قال الزجاج وقد يكون العدد بمعنى المصدر نحو قوله تعالى «ستين عددا» وقال جماعة هو على بابه والمعنى ستين معدودة وانما ذكرها على معنى الأعوام وعدّته بالتشديد مبالغة واعتدّت بالشيء على اقتضت أى أدخلته في العدّ والحساب فهو معدّ به محسوب غير ساقط والأيام المعدودات أيام التشريق وعدّة المرأة قبل أيام أقرائها مأخوذ من العدّ والحساب وقيل تربصا المدة الواجبة عليها والجمع عدد مثل سدره وسدر وقوله تعالى «فطوقهنّ لعدّتهن» قال النحاة اللام بمعنى في أى في عدّتهن ومثله قوله تعالى «ولم يجعل له عوجا» أى لم يجعل فيه ملتبسا وقيل لم يجعل فيه اختلافا وهو مثل قولهم لست بيقين أى في أول ستّ يقين والعدّ بكسر العين الماء الذى لا انقطاع له مثل ماء العين وماء البئر وقال أبو عبيد العدّ بلفظة تيم هو الكثير وبلغه بكران وائل هو القليل والعدّة بالضم الاستعداد والتأهب والعدّة ما أعدته من مال أو سلاح أو غير ذلك والجمع عدد مثل غرفة وغرف وأعدته اعدادا هيأته وأحضرتة والعديد الرجل يدخل نفسه في قبيلة يُعدّ منها وليس له فيها عشيرة وهو عديد بنى فلان وفي عدادهم بالكسر أى يُعدّ فيهم (العدل) القصد في الأمور وهو خلاف الجور يقال عدل في أمره عدل عدلا من باب ضرب وعدل على القوم عدلا أيضا ومعدلة بكسر الدال وفتحها وعدل عن الطريق عدولا مال عنه وانصرف وعدل عدلا من باب تعب جار وظلم وعدل الشيء بالكسر مثله من جنسه أو مقداره قال ابن فارس والعدل الذى يعادل في الوزن والقدر وعدله بالفتح ما يقوم مقامه من غير جنسه ومنه قوله تعالى أو عدل ذلك صياما وهو مصدر في الأصل يقال عدلت هذا بهذا عدلا من باب ضرب اذا جعلته مثله قائما مقامه قال تعالى «ثم الذين كفروا يربهم يعدلون» وهو أيضا الفدية قال تعالى «وان تعدل كلّ عدل لا يؤخذ منها» وقال عليه الصلاة والسلام لا يقبل منه صرف ولا عدل والتعادل التساوى وعدلته تعديلا فاعتدل سوية فتساوى ومنه قسمة التعديل وهي قسمة الشيء باعتبار القيمة والمنفعة لا باعتبار المقدار فيجوز أن يكون الجزء الأثقل يعادل الجزء الأعظم في قيمته ومنفعته وعدلت الشاهد نسبته الى العدالة ووصفته بها وعدل هو بالضم عدالة وعدولة فهو عدل أى مرضى يقع به ويطلق العدل على الواحد وغيره بلفظ واحد وجاز أن يطابق في التثنية والجمع فيجمع على عدول قال ابن الأنباري وأنشدنا أبو العباس وتعاقد العقد الوثيق ثم أشهدا «من كل قوم مسلمين عدولا

عجن

يجاوز صاحبه الى مَنْ قاربه حتى يَحْرَبَ والاسم العَدْوَى يقال أعداه وقال في الباربع اذا كان قَوْلُ بمعنى فاعل استوى فيه المذكور والمؤنث فلا يؤنث بالماء سوى عَدْوٌ فيقال فيه عدوة

(العين مع الذال وما يثلاثها)

(عذب) الماء بالضم عذوبة ساغ مشربه فهو عَذْبٌ واستعذبت وأيته عذب عذبا وجمعه عذاب مثل سهم وسهام وعذبتة تعذيبا عاقبتة والاسم العذاب وأصله في كلام العرب الضرب ثم استعمل في كل عقوبة مؤلمة واستعمل للأمر الشاق قليل السفر قطعة من العذاب وعذبة اللسان طرفه والجمع عذبات مثل قصبة وقصبات ويقال لا يكون النطق الا بعذبة اللسان وعذبة السوط طرفه وعذبة الشجرة غصنها وعذبة الميزان الخيط الذى ترفع به (عذرتة) فيما صنع عذرا من باب ضرب رفعت عنه عذر اللوم فهو معذور أى غير ملوم والاسم العُذْر وتضم الذال للاتباع وتسكن والجمع أعذار والمُعْذَرَةُ والمُعْذَرَى بمعنى العُذْر وأعذرتة بالألف لغة واعتذر إلى طلب قبول معذرتة واعتذر عن فعله أظهر عذره والمعتذر يكون مُحَقِّقا وغير محق واعتذرت منه بمعنى شكوته وعذر الرجل وأعذر صار ذاعيب وفساد وفى حديث «لن يهلك قوم حتى يُعْذَرُوا من أنفسهم» أى حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم وأعذر فى الأمر بالغ فيه وفى المثل أعذَرَ مَنْ أنذر يقال ذلك لمن يُحَذِّرُ أمرا يُخاف سواء حذر أولم يُحَذِّرْ وقولهم مَنْ عَذِرْنِي من فلان ومن يعذرنى منه أى من يلومنى عليه وقيل معناه من يقوم بعذرى اذا جازيته بصنعه ولا يلومنى على ما أفعله به وقيل عذير بمعنى نصير أى من ينصرنى فيقال عذرتة اذا نصرت وعذرنى فى الأمر تعذير اذا قصر ولم يجهت وتعذر عليه الأمر بمعنى تسمر وعذرت الغلام والجارية عذرا من باب ضرب أيضا ختنته فهو معذور وأعذرتة بالألف لغة وعذرة الجارية بكارتها والجمع عُذْرٌ مثل غرفة وغرف وامرأة عذراء مثال السير الذى على خدتها من اللجام ويطلق العذار على الرِّسَنِ والجمع عُذْرٌ مثل كلب وكتب وعذرت الفرس عذرا من بابى ضرب وقتل جعلت له عذرا وأعذرتة بالألف لغة وعذار الحية الشعر النازل على الحيين والعذرة وزان كلمة الخرق ولا يعرف تخفيفها وتطلق العذرة على فناء الدار لأنهم كانوا يقولون الخرق فيه فهو مجاز من باب تسمية الظرف باسم المظروف والجمع عذرات والإعذار طعام يُتَخَذُ لسرور حادث ويقال هو طعام الختان خاصة وهو مصدر سمي به يقال أعذر إعذارا اذا صنع ذلك الطعام والعاذر العرق الذى يسيل منه دم الاستحاضة وامرأة معذورة وقد يقال عاذرة أى ذات عذر من ذلك أو من التخلف عن الجماعة ونحوها (العِدْوِيَّوْتُ) فيقول بكسر الفاء وفتح الياء هو عذب

وربما طابق فى التائيت وقيل امرأة عدلة قال بعض العلماء والعدالة صفة توجب مراعاتها الاحتراز عما يُحْتَلُّ بالمرءة عادة ظاهرا فالمرءة الواحدة من صغائر الحقوق وتحريف الكلام لا يُحْتَلُّ بالمرءة ظاهرا لاحتمال الغلط والسيان والتأويل بخلاف ما اذا عُرِفَ منه ذلك وتكرر فيكون الظاهر الاخلال ويعتبر عرف كل شخص وما يعتاده من لبسه وتعاطيه للبيع والشراء وحمل الأمتعة وغير ذلك فاذا فعل ما لا يليق به لعدم لغير ضرورة قدح والا فلا (عدمته) عندما من باب تعب فقدته والاسم العُدْمُ وزان قفل ويتعدى الى ثان بالهمزة يقال لا أعدمنى الله فضله وقال أبو حاتم عدمنى الشيء وأعدمنى فقدنى وأعدمته فقدم مثل أقدمته ففقد بناء الرباعى للفاعل والثلاثى للفعول وأعدمَ بالألف افتقر فهو مُعْدِمٌ وعدن (عدن) بالمكان عدنا وعدونا من بابى ضرب وقعد أقام ومنه جنات عدن أى جنات اقامة واسم المكان معدن مثال مجلس لأن أهله يقيمون عليه الصيف والشتاء أو لأن الجوهر الذى خلقه الله فيه عدن به قال فى مختصر العين معدن كل شيء حيث يكون أصله وعدنت الابل تعدن وتعدن أقامت ترى الحنص وعدن بفتحين بلد باليمن عدا مشق من ذلك وأضيف الى بانيه قليل عدنَ أَيْنَ (عدا) عليه يعدو عدوا وعدوا مثل فلس وفلوس وعدوانا وعداء بالفتح والمد ظلم وتجاوز الحد وهو عاد والجمع عادون مثل قاض وقاضون وسبع عاد وسباع عادية واعتدى وتعذى مثله وعدا فى مشيه عدوا من باب قال أيضا قارب المرولة وهو دون الجرى وله عدوة شديدة وهو عداء على فقال ويتعدى بالهمزة فيقال أعديته فعدا وعدوته أعدوه تجاوزته الى غيره وعديته وتعديته كذلك واستعديت الأمير على الظالم طلبت منه النصرة فأعدانى عليه أعاننى ونصرتنى فالاستعداد طلب التقوية والنصرة والاسم العَدْوَى بالفتح قال ابن فارس العدوى طلبك الى وال يُعْدِيكَ على من ظلمك أى ينتقم منه باعتدائه عليك والفقهاء يقولون مسافة العدوى وكأنهم استعاروها من هذه العدوى لأن صاحبها يصل فيها الذهاب والعود يعدو واحد لما فيه من القوة والجلادة وعدوة الوادى جانبه بضم العين فى لغة قريش وبكسرها فى لغة قيس وقرئ بها فى السبعة والعدو خلاف الصديق الموالى والجمع أعداء وعدى بالكسر والقصر قالوا ولا نظيره فى النعت لأن باب فعل وزان عنب شخص بالاسماء ولم يأت منه فى الصفات الا قوم عدى وضم العين لغة ومثله سَوَى وسَوَى وطوى وطوى وثبت الماء مع الضم فيقال عداة ويجمع الأعداء على الأعادى وقال فى مختصر العين يقع العدو بلفظ واحد على الواحد المذكور والمؤنث والجمع قال أبو زيد سمعت بعض بنى عقيل يقولون هن وليات الله وعدوات الله وأولياؤه وأعداؤه قال الأزهري اذا أريد الصفة قيل عدوة ومن كلام العرب ان الحرب يُعْدَى أى

الرجل يُحدث عند الجماع وعَذِيْقَةٌ عَذِيْقَةٌ إذا فعل ذلك وعَذِيْقَةٌ عَذِيْقَةٌ من باب تعب مثله وامرأة عذيوطة إذا كانت كذلك (العذق) الكباشية وهو جامع الشرائع والجمع أعذاق مثل حمل وأحمال والعذق مثال فلس النخلة نفسها ويطلق العذق على أنواع من التمر ومنه عذق ابن الحقيق عذل وعذق ابن طاب وعذق ابن زيد قاله أبو حاتم (عذله) عذلا من بابي ضرب وقتل لَمَنَّهُ فاعتذِلَ أى لَامَ نفسه ورجع والعاذل العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة لغة في العاذر ويقال اللام هي الأصل ولهذا يقتصر كثير على إيراد هُنا (العذى) مثال حمل من النبات والنخل والزعرع مالا يشرب الا من السماء والجمع أعذاء وفتح العين لغة يقال عَذَى فهو عَذٍ من باب تعب وعَذَى على قَيْلٍ أيضا (العين مع الزاء وما يتلثما)

عرب (العرب) اسم مؤنث ولهذا يوصف بالمؤنث فيقال العرب العاربة والعرب العرباء وهم خلاف العجم ورجل عربي ثابت النسب في العرب وان كان غير فصيح وأعرب بالألف اذا كان فصيحاً وان لم يكن من العرب وأعربت الشيء وأعربت عنه وعربته بالتحليل وعزبت عنه كلها بمعنى التبيين والايضاح وقال الفراء أعربت عنه أجود من عزبته وأعربته والأيم تعرب عن نفسها أى تُبين روى من المهموز ومن المتحمل وبعضهم يقول من المهموز لا غير وعرب بالضم اذا لم يلحق وعرب لسانه عروبة اذا كان عربياً فصيحاً وعرب يعرب من باب تعب فَصَحَ بعد كُتِنَ في لسانه قال أبو زيد أعرب الأعجمي بالألف وتعرب واستعرب كل هذا للاغم اذا فهم كلامه بالعربية واللغة العربية ما نطق به العرب وأما الأعراب بالفتح فأهل البدو من العرب الواحد أعرابي بالفتح أيضاً وهو الذي يكون صاحب نجمة وارتباد للكلا<sup>(١)</sup> وزاد الأزهرى فقال سواء كان من العرب أو من مواليهم قال فنزل البادية وجاور البادين وظننهم يظنهم فهم أعراب ومن نزل بلاد الريف واستوطن المدين والقرى العربية وغيرها ممن ينتمى الى العرب فهم عرب وان لم يكونوا فصحاء ويقال سمو عرباً لأن البلاد التي سكنوها تسمى العربيات ويقال العرب العاربة هم الذين تكلموا بلسان يعرب بن قحطان وهو اللسان القديم والعرب المستعربة هم الذين تكلموا بلسان اسمعيل بن ابراهيم عليهما الصلاة والسلام وهي لغات الحجاز وما والاها والعرب وزان قفل لغة في العرب ويجمع العرب على أعرب مثل زمن وأزمن وعلى عرب بضمين مثل أسد وأسدد وأعربت الحرف أو صغته وقيل الهزمة للسلب والمعنى أزلت عربه وهو إيهامه والاسم المعرب الذي تفتته العرب من العجم نكرة نحو إِبْرَيْمِ ثم ما أمكن حمله على نظيره من الأبنية العربية حمله عليه وربما لم يحمله على نظيره بل تكلموا به كما تكلموه وربما تلعبوا به

أراد التأنيث والعرس أيضا طعام الزفاف وهو مذكر لأنه اسم للطعام  
عرش وابن عرس بالكسر دويبة تشبه الفأر والجمع بنات عرس (العرش)  
السرير وعرش البيت سقفه والعرش أيضا شبه بيت من جريد يجعل  
فوقه الثمام والجمع عروش مثل فلس وفلوس والعريش مشله وجمعه  
عرش بضمين مثل بريد وبرد وعلى الثاني تمتنع مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وفلان كافر بالعرش لأن بيوت مكة كانت عبدانا تنصب  
ويظل عليها وعلى الأول وكان ابن عمر يقطع التلية إذا رأى عروش  
مكة يعني البيوت وعريش الكرم ما يعمل مرثعا يمتد عليه الكرم والجمع  
عرائش وعرشته بالثقل عملت له عريشا والعريشة بالهاء الهودج  
لرخص والجمع عرائش أيضا (عرصة) الدار ساحتها وهي البقعة الواسعة التي  
ليس فيها بناء والجمع عراص مثل كلبة وكلاب وعراصات مثل سحابة  
ومحيدات وقال أبو منصور التعالي في كتاب فقه اللغة كل بقعة ليس  
فيها بناء فهي عرصة وفي كلام ابن فارس نحو من ذلك وفي التهذيب  
وسميت ساحة الدار عرصة لأن الصبيان يعترضون فيها أي يلعبون  
رض ويمرحون (عرض) الشيء بالضم عريضا وزان عنب وعراضة بالفتح  
اتسع عرضه وهو تباعد حاشيتيه فهو عريض والجمع عراض مثل  
كريم وكرام فالعرض خلاف الطول وجنة عريضة واسعة وأعرضت  
في الشيء بالألف ذهبت فيه عرضا وأعرضت عنه أضربت ووليت عنه  
وحقيقته جعل الهمة للصيرة أي أخذت عرضا أي جانبا غير الجانب  
الذي هو فيه وعرضت الشيء عرضا من باب ضرب فأعرض هو بالألف  
أي أظهرته وأبرزته فظهر هو وبرز والمطاول من النواذر التي تعدى  
ثلاثها وقصرر بأعيا عكس المتعارف وعرض له أمرا إذا ظهر وعرضت  
الكتاب عرضا قرأته عن ظهر القلب وعرضت المتاع للبيع أظهرته  
للبوى الرغبة ليشتروه وعرضت الجند أمرتهم ونظرت إليهم لتعرفهم  
وعرض لك الخير عرضا أمكنك أن تفعله وعرضتهم على السيف قتلهم  
به وعرضت البعير على الخوض عرضا وهذا من المقلوب والأصل  
عرضت الخوض على البعير وهذا كما يقال أدخلت القبر المثلث وأدخلت  
القلمسوة رأسي وهو كثير في كلامهم وعرضت العسل على النار عرضا  
كالطبخ لتمييزه من الشمع وما عرضت له بسوء أي ما تعرضت وقيل  
ما صرت له عرضة بالوقعة فيه والجمع من باب ضرب وعرضت له  
بالسوء أعرض من باب تعب لغة وفي الأمر لا تعرض له بكسر الزاء  
وفتحها أي لا تعرض له فتمنعه باعتراضك أن يبلغ مراده لأنه يقال  
سرت فعرض لي بالطريق عارض من جبل ونحوه أي مانع يمنع من  
المضي وأعرض لي بمعناه ومنه اعتراضات الفقهاء لأنها تمنع من التسكك  
بالدليل وتعارض البيانات لأن كل واحدة تعترض الأخرى وتمنع ففوذها  
قالوا ولا يقال عرضت له بالثقل بمعنى اعترضت وعرضت العود على

الاناء أعرضه عرضا من بابي قتل وضرب أي وضعته عليه بالعرض  
والمعرض وزان مقود ثوب تجلى فيه الجوارى ليلة العرس وهو أغفر  
الملابس عندهم أو من أغفرها والمعرض وزان مسجد موضع عرض  
الشيء وهو ذكره وأظهاره وقتله في معرض كذا أي في موضع ظهوره  
فذكر الله ورسوله إنما يكون في معرض التعظيم والتبجيل أي في موضع  
ظهور ذلك والقصد إليه وهذا لأن اسم الزمان والمكان من باب ضرب  
يأتي على مفعول بفتح الميم وكسر العين يقال هذا مصرفه ومزله ومضربه  
أي موضع صرفه ونزله وضربه الذي يضرب فيه وسبأني قهره في  
الخاتمة إن شاء الله تعالى والمعارض مثل المفتاح سهم لا ريش له والمعارض  
التورية وأصله السترك يقال عرفته في معرض كلامه وفي لحن كلامه  
ولغوى كلامه بمعنى قال في البارع وعرضته وعرضت به تعريضا إذا  
قلت قولاً وأنت تعنيه فالتعريض خلاف التصريح من القول كما إذا  
سألت رجلا هل رأيت فلانا وقد رآه ويكره أن يكذب فيقول إن فلانا  
ليرى فيجعل كلامه معرضا فرارا من الكذب وهذا معنى المعارض  
في الكلام ومنه قولهم إن في المعارض لمنذوحة عن الكذب ويقال  
عرفته في معرض كلامه بخذف الألف قال بعض العلماء هذا استعارة  
في المعرض وهو الثوب الذي تجلى فيه الجوارى وكأنه قيل في هيئته  
وزيه وقاله وهذا لا يطرد في جميع أساليب الكلام فانه لا يحسن  
أن يقال ذلك في مواضع السب والشتم بل يقيح أن يستعار ثوب  
الزينة الذي هو أحسن هيئة للشتم الذي هو أفقح هيئة فالوجه أن  
يقال معرض مقصور من معارض والعرض بفتح تحتين متاع الدنيا  
والعرض في اصطلاح المتكلمين ما لا يقوم بنفسه ولا يوجد إلا في محل  
يقوم به وهو خلاف الجوهر وذلك نحو حمرة النخل وصفرة الوجع  
والعرض بالسكون المتاع قالوا والدرهم والدنانير عين وما سواهما  
عرض والجمع عروض مثل فلس وفلوس وقال أبو عبيد العروض  
الأمثلة التي لا يدخلها كيل ولا وزن ولا تكون حيوانا ولا عقارا ويقال  
رأيت في عرض الناس بفتح العين يعنون في عرض بضمين أي  
في أوساطهم وقيل في أطرافهم والعرض وزان قفل الناحية والجانب  
واضرب به عرض الحائط أي جانبا منه أي جانب كان والعرض  
بالكسر النفس والحسب وهو نقيض العرض أي يرى من العيب وعارضته  
فعلت مثل فعله وعارضت الشيء بالشيء قابله به وتعترض للعروف  
وتعترضه يتعدى بنفسه وبالحرف إذا تصدى له وطلبه ذكره الأزهري  
وغيره ومنه قولهم تعرض في شهادته اكثرا إذا تصدى لذكره والعارضان  
للإنسان صفحتا خديهما فقول الناس خفيف العارضين فيه حذف  
والأصل خفيف شعر العارضين والعروض وزان رسول مكة والمدينة  
والجبن والعروض علم بقوانين يعرف بها صحيح وزن الشعر العربي

من مكسوره وفلان عرضة للناس أى معترض لهم فلا يزالون ينعون  
 عرف فيه (عرفته) عرفة بالكسر وعرفانا علمته بحساسة من الحواس الخمس  
 والمعرفة اسم منه ويتعدى بالتثنية يقال عرفت به فعرفه وأمر عارف  
 وعريف أى معروف وعرفت على القوم أعرف من باب قتل عرافة  
 بالكسر فانا عارف أى مدبر أمرهم وقائم بسياستهم وعرفت عليهم  
 بالضم لغة فانا عريف والجمع عرفاء قيل العريف يكون على نصير  
 والمنكب يكون على خمسة عرفاء ونحوها ثم الأمير فوق هؤلاء وأمرت  
 بالعرف أى بالمعروف وهو الخير والرفق والاحسان ومنه قولهم من كان  
 أمرا بالمعروف فيأمر بالمعروف أى من أمر بالخير فيأمر برقى وقدر  
 يحتاج اليه واعترف بالشيء أقرب به على نفسه والعرف بمعنى المنجم  
 والكاهن وقيل العرف يخبر عن الماضي والكاهن يخبر عن الماضي  
 والمستقبل ويوم عرفة تاسع ذى الحجة علم لا يدخلها الألف واللام وهى  
 ممنوعة من الصرف للتأنيث والعلبة وعرفات موضع وقوف الحجيج  
 ويقال بينها وبين مكة نحو تسعة أميال ويعرب اعراب مسلمات  
 ومؤمنات والتونين يشبه تونين المقابلة كما فى باب مسلمات وليس  
 بتونين صرف لوجود مقتضى المنع من الصرف وهو العامية والتأنيث  
 ولهذا لا يدخلها الألف واللام وبعضهم يقول عرفة هى الجبل وعرفات  
 جمع عرفة تحديرا لأنه يقال وقفت بعرفة كما يقال بعرفات وعرفوا  
 تعريفا وقفوا بعرفات كما يقال عيدوا اذا حضروا العيد وجمعوا  
 اذا حضروا الجمعة وعُرف الديك لحمه مستطيلة فى أعلى رأسه  
 وعرف الدابة الشعر النات في محذب رقبته (عرق) عرقا من  
 باب تعب فهو عرقان قال ابن فارس ولم يسمع للعرق جمع وعرفت  
 العظم عرقا من باب قتل أكلت ما عليه من اللحم والعرق بفتح  
 ضفيرة تنسج من خوص وهو المتكحل والزربيل ويقال انه يسع خمسة  
 عشر صاعا والعرق أيضا كل مصطف من طير وخيل ونحو ذلك والجمع  
 اعراق مثل سبب وأسباب وجمع أيضا عركات مثل قصبات والعرق  
 من الجسد جمعه عروق وأعراق وعرق الشجرة يجمع أيضا على عروق  
 وقوله عليه الصلاة والسلام « ليس لعرق ظالم حق » قيل معناه لذى  
 عرق ظالم وهو الذى يفرس فى الأرض على وجه الاغضب أو فى  
 أرض أحيائها غيره ليستوجبها هو لنفسه فوصف العرق بالظلم مجازا  
 ليعلم أنه لا حكمة له حتى يجوز للسالك الاجترأ عليه بالقمع من غير إذن  
 صاحبه كما يجوز الاجترأ على الرجل الظالم قبيد ويمنع وإن كره ذلك  
 وذات عرق مقات أهل العراق وهو عن مكة نحو مرحلتين ويقال  
 هو من نجد الحجاز والعراق اقليم معروف ويذكر ويؤث قيل هو معرب  
 وقيل سمي عرفا لأنه سفل عن نجد ودنا من البحر أخذنا من عراق

(العين مع الزاى وما يثلمها)

رب (عزب) الشيء عزوبا من باب قعد بعد وعزب من بابى قتل وضرب غاب وخفى فهو عازب وبه سمي ققولهم عزبت النية أى غاب عنه ذكرها وعزب الرجل يعزب من باب قتل عزبة وزان غرفة وعزوبة اذا لم يكن له أهل فهو عزب بفتحين وامرأة عزب أيضا كذلك قال الشاعر

يا من يدلَّ عزبا على عزب \* على ابنة الحمارس الشيخ الأرب

وجمع الرجل عزاب باعتبار بئانه الأصلي وهو عازب مثل كافر وكفار قال أبو حاتم ولا يقال رجل أعزب قال الأزهرى وأجازه غيره وقياس قول الأزهرى أن يقال امرأة عزباء مثل أحر وحراء (العزيز) التأديب دون الحد والعزير في قوله تعالى «وَتُعْزِرُهُ» النصرة والتعظيم وعزير على صيغة المصغر نبي الله عليه الصلاة والسلام وقرأ السبعة بالصرف وتركه عز (عز) على أن تفعل كذا يعز من باب ضرب أى اشتد كناية عن الأتفة عنه وعز الرجل عز بالكسر وعزارة بالفتح قوى وعز يعز من باب تعب لغة فهو عز يز وجمعه أعة والاسم العزة وعز يز تقوى وعز زته بآخر قوته بالتثنية وبالتخفيف من باب قتل وعز ضعف فيكون من الأضداد وعز الشيء يعز من باب ضرب لم يقدر عليه وقال السرخس على تعز والاسم العز والعزة بالكسر فيهما فهو عز بالفتح (عزف) عزفا من باب ضرب وعزفا لعب بالمعازف وهى آلات يضرب بها الواحد عزف مثل فليس على غير قياس قال الأزهرى وهو قل عن العرب قال وإذا قيل المعزف بكسر الميم فهو نوع من الطنايب يتخذ أهل اليمن قال وغير الليث يجعل العود معزفا وقال الجوهري المعازف الملاهي وعزف عن الشيء عزفا من بابى ضرب ق. وقتل وعزيفا انصرف عنه والتعزيف التصويت (عزقت) الأرض عزقا من باب ضرب كربت أى شققها بفأس ونحوها قال أبو زيد ولا يقال عزقت الا فى الأرض وتسمى تلك الآلة المعزقة بكسر الميم (عزلت) الشيء عن غيره عزلا من باب ضرب نحيته عنه ومنه عزلت النائب كالوكيل اذا أخرجته عما كان له من الحكم ويقال فى المطاوع فعزل ولا يقال فانعزل لأنه ليس فيه علاج وانفعال نعم قالوا انعزل عن الناس اذا تقوى عنهم جانبيا وفلان عن الحق بمعزل أى بجانب له وتزلت البيت واعتزلته والاسم العزلة والعزلاء وزان حمراء فى المزايدة الأسفل والجمع العزالي بفتح اللام ودرهما وأرسلت السماء عزاليا إشارة الى شدة وقع المطر على التشبيه زم بتزله من أفواه المزايدات (عزم) على الشيء وعزمه عزما من باب ضرب عقد ضميره على فعله وعزم عزيمة وعزيمة اجتهد وجد فى أمره وعزيمة الله فريضته التى افترضها والجمع عزائم وعزائم السجود ما أمر را بالسجود فيها (عزوته) الى أبيه أعزوه نسبته اليه وعزيتة أعزبه لغة

واعترى هو انتسب وانتمى وتعرى كذلك وفى حديث «من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بين أبيه ولا تمكثوا» هو أمر تأديب وفيه زجر عن دعوى الجاهلية لأنهم كانوا يقولون فى الاستغاثة بالفلان وينادى أنا فلان بن فلان ينتمى الى أبيه وجدته لشرفه وعزه ونحو ذلك فعنى الحديث قبحوا عليه فعله وقولوا اعضض بين أهلك فانه فى القبح مثل هذه الدعوى وعزيت الحديث أعزبه أسندته وعزى يعزى من باب تعب صبر على مانابه وعزيتة تعزية قلت له أحسن الله عزاءك أى رزقك الصبر الحسن والعزاء مثل سلام اسم من ذلك مثل سلم سلاما وكلم كلاما وتعزى هو تصبر وشعاره أن يقول أنا لله وانا اليه راجعون والعزة وزان عدة الطائفة من الناس والهاء عوض عن اللام المحذوفة وهى واو والجمع عزون قال الطرطوشى عزون جماعات يأتون متفرقين (العين مع السين وما يثلمها)

(العسكر) الجيش قال ابن الجوالقي فارسى معزب وشهدت العسكرين عسكر أى عرفة ومنى لأنهما موضعا جمع وعسكرت الشيء جمعته فهو معسكر وزان درجته فهو مدرج ومنه معسكر القوم على صيغة المفعول لموضع اجتماع العسكر وبكسر الكاف اسم فاعل لجامع العسكر (العوسج) فاعل من عسج شجر الشوك له ثمر مدور فاذا عظم فهو العرقد الواحدة عوسجة وبها سمي (عسر) الأمر عسرا مثل قرب قريبا وعسارة بالفتح فهو عسير أى صعب عسر شديد ومنه قيل للفقير عسر وعسر الأمر عسرا فهو عسر من باب تعب وتعسر واستعسر كذلك وعسر الرجل عسرا فهو عسر أيضا وعسارة بالفتح قل سماحه فى الأمور وعسرت الغريم أعسره من باب قتل وفى لغة من باب ضرب طلبت منه الدين على عسره وأعسرته بالألف كذلك وأعسر بالألف افتقر ورجل أعسر يعمل بيساره والمصدر عسر من باب تعب (العس) بالضم القندح الكبير والجمع عساس مثل سهامور بما قيل أعساس عس مثل قفل وأقفال والعسس الذين يطوفون للسلطان ليلا واحدهم عاس مثل خادم وخدم ويقال عس عس عسا من باب قتل اذا طلب أهل الرية فى الليل وعسس الليل أقبل وعسس أدبر فهو من الأضداد (عسفه) عسفا من باب ضرب أخذه بقوة والفعل عسوف وعساف مبالغة وعسف فى الأمر فعله من غير روية ومنه عسفت الطريق اذا سلكته على غير قصد والتعسف والاعتساف مشله وهو راكب التعاسيف وكأنه جمع تعساف بالفتح مثل التضراب والقتال والتزاحل من الضرب والقتل والرحيل والفعال مطرد من كل فعل ثلاثى وبات يعسف الليل عسفا اذا خطه يطلب شيئا ومنه العسيف وهو الأجير لأنه يعسف الطرقات مترددا فى الأشغال والجمع عسفاء مثل أجير وأجراء وعسفان موضع بين مكة والمدينة ويذكر ويؤث ويسمى فى زماننا مدرج عثمان

عسل وبنه وبين مكة نحو ثلاث مراحل ونونه زائدة (العسل) يذكر ويؤنث.

وهو الأكثر من التائث قول الشاعر

\* بها عسل طابت يدًا من يشورها \*

و يصغر على عسيلة على لغة التائث ذهابا إلى أنها قطعة من المجلس وطائفة عسلج منه ورشح عامل وعسال يهزلنا والثاني سمي و(العسلاج) الغصن والجمع عساج مثل عصفور وعصافير (عسم) الكف والقذح عسما من باب تعب يس مفصل الرُشع حتى تعوج الكف والقدم والرجل عسسم والمرأة عسا عسما وعسم عسما من باب ضرب طمع في الشيء (عست) اليد عسوا من باب قعد وعسيا غلظت من العمل وعسا الشيخ يعسو عسوة أسن وولى وعسى فعل ماض جامد غير متصرف وهومن أفعال المقاربة وفيه ترجح وطمع وقد يأتي بمعنى الظن واليقين وتكون ناقصة وتامة فالناقصة خبرها مضارع منصوب بأن نحو عسى زيد أن يقوم والمعنى قارب زيد القيام فالخبر مفعول أوفى معنى المفعول وقيل معناه لعل زيدا أن يقوم أى أطمع أن يفعل زيد القيام والتامة نحو عسى أن يقوم زيد وهذا فاعل وهو جملة في اللفظ فاذا قيل أين يكون الفاعل جملة في اللفظ فجوابه أن المصدرية توصل بالفعل

(العين مع الشين وما يثلثهما)

عشب (العُشْب) الكَلَّا الرُّطْب في أول الربيع وعِشْب الموضع يعشِب من باب تعب نبت عشبه وأعشب بالألف كذلك فهو عاشِب على تداول اللتين وعِشِبَت الأرض وأعشِبَت فهي عِشْبِيَّة ومُعِشْبِيَّة ومنهم من عشر يقول أرض عِشْبِيَّة وعِشْبِيَّة ولا يقول أعشِبَت (العشر) الجزء من عشرة أجزاء والجمع أعشار مثل قتل وأقتال وهو العِشِير أيضا والمعشار ولا يقال مفعال في شيء من الكسور إلا في مرباع ومعمار وجمع العشير أعِشراء مثل نصيب وأنصباء وقيل إن المعشار عشر العشير والعشير عشر العشر وعلى هذا فيكون المعشار واحدا من ألف لأنه عشر عشر العشر وعشرت المال عشرا من باب قتل وعشورا أخذت عشره وأسم الفاعل عاشرو وعشار وعشرت القوم عشرا من باب ضرب صرت عاشره وقد يقال عشرتهم أيضا إذا كانوا عشرة فأخذت منهم واحدا وعشرتهم بالتثنية إذا كانوا تسعة فزدت واحدا وتمت به العدة والمعشر الجماعة من الناس والجمع معاشر وقوله عليه السلام «إنا معاشر الأنبياء لأنورث» نصب معاشر على الاختصاص والعشيرة القبيلة ولا واحد لها من لفظها والجمع عشيرات وعشائر والعشير الزوج ويكفرن العشير أى احسان الزوج ونحوه والعشير المرأة أيضا والعشير المعاشر والعشير من الأرض عشر القفيز والعشرة بالهاء عدد لذكر يقال عشرة رجال وعشرة أيام والعشْر بغير هاء عدد لثوئ يقال عشر نسوة وعشر ليل

(١) العشر الأخير .

وفى التثنية « والفجر وليال عشر » والعامية تُدَكِّر العَشر على معنى أنه جمع الأيام فيقولون العَشر الأول والعشر والأخير وهو خطأ فانه تغيير المسموع ولأن اللفظ العربى تتأقته الألسن اللُكن وتلاعبت به أنواء النَبْط فحرفوا بعضه وبدلوه فلا يتسك بما خالف ما ضبطه الأئمة الثقات ونطق به الكتاب العزيز والسنة الصحيحة والشهر ثلاث عشرات فالعشر الأول جمع أُولى والعشر الوُسْط جمع وَسْطَى والعشر الأَخر جمع أُخْرَى والعشر الأَواخر أيضا جمع آخرة وهذا في غير التاريخ وأما في التاريخ فقد قالت العرب سرتنا عشرا والمراد عشريال أيامها فغلبوا المؤنث هنا على المذكر لكثرة دور العدد على ألسنتها ومنه قوله تعالى « يترصن بأفصن أربعة أشهر وعشرا » ويقال أحد عشر وثلاثة عشر إلى تسعة عشر بفتح الشين وسكونها لغة وقرأ بها أبو جعفر والعشرون اسم موضوع لعدد معين ويستعمل في المذكر والمؤنث بلفظ واحد ويعرب بالواو والياء ويجوز اضافتها لملكها فتنسقط النون تسبينا بنون الجمع فيقال عِشْرُو زيد وعِشْرُوك هكذا حكاها الكسائي عن بعض العرب ومنع الأكثر اضافة العقود وأجاز بعضهم اضافة العدد الى غير التثنية والعشرة بالكسر اسم من المعاشرة والتعاشر وهى المخالطة وعَشَرَت الناقة بالتثنية فهى عِشْرَاء أى على حملها عشرة أشهر والجمع عِشَار ومثله نُفْسَاء ونُفَاس ولا ثالث لها وعاشوراء عاشر المحرم وتقدم في تسع فيها كلام وفيها لغات المذ والقصر مع الألف بعد العين وعشوراء بالذ مع حذف الألف (عُشْر) الطائر ما يجمعه على الشجر من حُطام البيدان فان كان في جَبَل أو عِمارة فهو وَكْر وَكْرَن وإن كان في الأرض فهو أُنْحُوص والجمع عِشاش بالكسر وعِشْشَة وزان عنبه وربما قيل أعشاش مثل قُتْل وأقتال (عَشَق) عَشَقًا من باب تعب والاسم العشق بالعسر قال ابن فارس العشق الاغرام بالنساء والعشق الافراط في المحبة ورجل عاشق وامرأة عاشق أيضا (العِشْي) قيل ما بين الزوال الى الغروب ومنه يقال للظهور والعصر صلاتا العِشْي وقيل هو آخر النهار وقيل العِشْي من الزوال الى الصباح وقيل العِشْي والعشاء من صلاة المغرب الى العتمة وعليه قول ابن فارس العشاءان المغرب والعتمة قال ابن الأنبارى العِشْيَة مؤنثة وربما ذكرتها العرب على معنى العِشْي وقال بعضهم العِشْيَة واحدة جمعها عِشْي والعشاء بالكسر والمذ أول ظلام الليل والعشاء بالفتح والمذ الطعام الذى يتعشى به وقت العشاء وعشبت فلانا بالتثنية وعشوته أطعمته العشاء وعشبت أنا أكلت العشاء وعِشْي عشى من باب تعب ضفف بصره فهو أَعِشْي والمرأة عِشْواء

(العين مع الصاد وما يثلثهما)

(العُصْفُر) نبت معروف وعصفرت الثوب صبغته بالعصفر فهو معصفر



صَب اسم مفعول والعصفور بالضم معروف والجمع عصافير (الصَّصَبَة) القرابة المذكور الذين يُدُلُّون بالذكور هذامعنى مقاله أئمة اللغة وهو جمع عاصب مثل كفرة جمع كافر وقد استعمل الفقهاء العصبية في الواحد اذا لم يكن غيره لأنه قام مقام الجماعة في احراز جميع المال والشرع جعل الأئمة عصبية في مسألة الاعتاق وفي مسألة من الموارث قلنا بمقتضاه في مورد النص وقلنا في غيره لا تكون المرأة عصبية لا لغة ولا شرعا وعصب القوم بالرجل عسبا من باب ضرب أحاطوا به لقتال أو حماية فلهذا اخص المذكور بهذا الاسم وعليه قوله عليه السلام « فلاؤى عصبية ذكر » وفي رواية « فلاؤى عصبية رجل » فذكر صفة لأولى وفيه معنى التوكيد كما في قوله تعالى « الهين اثنين » وقيل فيه غير ذلك وعصب القوم بالنسب أحاطوا به وعصب الرجل الناقة عسبا شد نخليها بجبل ليذكر اللبن وعصبت الكباش عسبا شددت خصيته حتى تسقطا من غير نزاع والعصب بفتحين من أطناب المفاصل والجمع أعصاب مثل سبب وأسباب قال بعضهم عصب الجسد الأصفر من الأطناب والعصب مثل فلس بُرد يصيغ غزله ثم يسج ولا يبقى ولا يجمع وإنما يثنى ويجمع ما يضاف اليه فيقال بُردًا عَصَب وبرود عصب والاضافة للتخصيص ويجوز أن يجعل وصفا فيقال شريت ثوبا عسبا وقال السهلي العصب صيغ لابنت الابن والعصبة من الرجال قال ابن فارس نحو العشرة وقال أبو زيد العشرة الى الأربعين والجمع عصب مثل غرفة وغرف والعصابة اليمامة أيضا والجماعة من الناس والخيل والطير والعصابة معروفة والجمع عصاب وعصب وعَصَب رأسه بالعصابة أى شدتها (العصيدة) قال ابن فارس سميت بذلك لأنها تُعَصَّد أى تُقَلَّب وتُلَوَّى يقال عصبتها عسدا من باب ضرب اذا صر لويتها وأعصبتها بالألف لغة (عصرت) العنب ونحوه عصرا من باب ضرب استخرجت ماءه واعتصرته كذلك واسم ذلك الماء العصير فعيل بمعنى مفعول والعصارة بالضم ما سال عن العصر ومنه قيل اعتصرت مال فلان اذا استخرجته منه وعصرت الثوب عصرا أيضا اذا استخرجت ماءه ليته وعصرت الدمل لتخرج مدهته وأعصرت الحارية اذا حاضت فهي مُعَصِّر بغيرهاء فاذا حاضت فقد بلغت وكأنها اذا حاضت دخلت في عصر شبابها والإعصار ريح ترتفع بتراب بين السماء والأرض وتستدير كأنها عمود والاعصار مذكر قال تعالى « فأصابها إعصار فيه نار » والعرب تسمى هذه الرياح الزوبعة أيضا والجمع الأعاصير والعنصر الأصل والنسب ووزنه فعل بضم الفاء والعين وقد فتحت العين للتخفيف والجمع العناصر والعصر اسم الصلاة مؤنثة مع الصلاة وبدونها تذكر وتؤنث والجمع أعصر وعصور مثل فلس وأفلس وفلوس والعصر

الدهر والعصر بضمين لغة فيه والعصران الغداة والعشي والليل والنهار أيضا وجاء في حديث لفظ العصرين والمراد الفجر وصلاة العصر وغلب أحد الاسمين على الآخر وقيل سمي بذلك لأنها بَصْبَان في طَرْفِ العصرين يعنى الليل والنهار (العصعص) بضم الأول وأما الثالث فيضم وقد عَصَعَص يفتح تخفيفا مثل طحلب وطحلب وهو عجب الذنب والجمع عصاعص (عصفت) الريح عصفوا من باب ضرب وعصفوا اشتدت فهي عاصف وعاصفة وجمع الأولى عواصف والثانية عاصفات ويقال أعصفت أيضا فهي معصفة ويسند الفعل الى اليوم واللييلة لوقوعه فيهما فيقال يوم عاصف كما يقال بارد لوقوع البرد فيه والعصفر بنت معروف وعصفرت الثوب صبغته بالعصفر فهو معصفر اسم مفعول والعصفور بالضم معروف والجمع عصافير (عصمه) الله من المكروه يعصمه من باب ضرب حفظه عصم ووقاه واعتصمت بالله امتنعت به والاسم العصمة والمعصم وزان مقود موضع السوار من الساعد وعصام القرية رباطها وسيرها الذى تحمل به والجمع عصم مثل كتاب وكتب (عصى) العبد مولاه عصيا من باب رعى عصى ومعصية فهو عاص وجمعه عصاة وهو عَصَى أيضا مبالغة وعاصاه لغة في عصاه والاسم المصيان والعصا مقصور مؤنثة والثنية عصوان والجمع أعص وعِصَى على فاعول مثل أسد وأسود والقياس أعصاء مثل سبب وأسباب لكنه لم يقل قاله ابن السكيت وشق فلان العصا يضرب مثلا لمفارقة الجماعة ومخالفتهم وألقى عصاه أقام وأطمأن (العين مع الضاد وما يتلها)

(عصبه) عصبا من باب ضرب قطعه ويقال للسيف القاطع عَصَب عضب تسمية بالمصدر ورجل معضوب زمن لأحراك به كأن الزمانة عضبته ومنعته الحركة وعَصِبَت الشاة عَصَبًا من باب تعب انكسر قرنها وعصبت الشاة والناقة عسبا أيضا اذا شُقَّ أذنها فالذكر أعضب والأئمة عصابة مثل أحر وحراء ويعدى بالألف فيقال أعصبتها وكانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم تنقب العصابة لنجابتها لا لشقِّ أذنها (عضدت) الشجرة عضدا من باب ضرب قطعها والمعضد عضد وزان مقود سيف يُمْتَن في قطع الشجر والمعضد أيضا الدملج وعضدت الدابة أعصدها من باب ضرب أيضا عُصودا مشيت الى جانبها يمينا أو شمالا ومنه سهم عاضد اذا وقع عن يمين الهدف أو يساره والجمع عواضد وعضدت الرجل عضدا من باب قتل أصعبت عضده أو أعتته فصرته له عَصُدا أى مُعِينا وناصرا وتعاضد القوم تعاونوا والمعضد ما بين المرفق الى الكتف وفيها خمس لغات وزان رجل وبضمين في لغة الحجاز وقرأ بها الحسن في قوله تعالى « وما كنت متخذ المضلين عضدا » ومثال كبد في لغة بنى أسد ومثال فلس في لغة تميم وبكر

مثل حمل وأحمال وفي الطريق عطف بالفتح أى اعوجاج وميل  
(عطلت) المرأة عطلا من باب قتل اذا لم يكن عليها حُلٌّ فهي عاطل عطل  
وعطل بضمين وقوس عطل أيضا لا وتر عليها وعطل الأجير يعطل  
مثل بطل يبطل وزنا ومعنى وعطلت الابل خلت من راع يرعاها  
ويتعدى بالتضعيف فيقال عطلت الأجير والابل تعطيلا (العَطَن) عطر  
للابل المتأنخ والمبركة ولا يكون الا حول الماء والجمع أعطان مثل سبب  
وأسياب والمعن وزان مجلس مثله وعطلت الابل من بابى ضرب  
وقتل عطلونا فهي عاطنة وعواطن وعطن الغنم ومعطنها أيضا مَرَّ بِضَها  
حول الماء قاله ابن السكيت وابن قتيبة وقال ابن فارس قال بعض  
أهل اللغة لا تكون أعطان الابل الا حول الماء فأما مباركتها في البرية  
أو عند الحَيِّ فهي المماوى وقال الأزهري أيضا عطن الابل موضعها  
الذى تنتحى اليه اذا شربت الشربة الأولى فَتَبَرَّكَ فيه ثم يملاَ الحوض  
لها ثانيا فتعود من عطنها الى الحوض فَتَقُلُّ أى تشرب الشربة الثانية  
وهو العَلَلُ لا تَعْطِنُ الابل على الماء الا في حَمَازَةِ القَيْظِ فاذا بُردَ  
الزمان فلا عَطَنَ للابل والمراد بالمعاطن في كلام الفقهاء المَبَارَكِ (عطا) عطر  
زيد درهما تناولوه ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال أعطيته درهما والعطاء  
اسم منه فان قيل قولهم في الخالف والوضع بين يديه اعطاء مخالف للوضع  
اللغوي والعرفي أما اللغوي فلائنه ليس فيه أخذ وتناول وأما العرفي فلائنه  
يصدق قوله أعطيته فما أخذ فما وجه ذلك فالجواب أن التعليق  
ليس على الأخذ والتناول بل على الدفع فقط وقد وجد ولهذا يصدق قوله  
أعطيته فما أخذ فليس فيه مخالفة للوضعين بل هو موافق لهما وهذا  
كما يقال أطعمته فما أكل وسقته فما شرب لأنك بهمزة التعدية  
تصير الفاعل قابلا لأن يفعل ولا يشترط فيها وقوع الفعل منه ولهذا  
يصدق تارة أقعدته فما قعد وتارة أقعدته فقعده والعطية ما تعطيه والجمع  
العطايا والمعاطاة من ذلك لأنها تناولت لكن استعملها الفقهاء في مناوله  
خاصة ومنه فلان يتعاطى كذا اذا أقدم عليه وفعله  
(العين مع الظاء وما يثلثهما)  
(العظيم) بكسر العين واللام شيء يصعب به قيل هو بالفارسية نَيْلُ ويقال عطا  
له الوَسْمَةُ وقيل هو الَّتَمُّ (عظم) الشيء عطا وزان عنب وعظامه أيضا عطا  
بالفتح فهو عظيم وأعظمته بالألف وعظمته تعظيا مثل وقفته توقيرا  
ونغمته واستعظمته رأيته عظيا وتعظم فلان واستعظم تكبر وتعاطمه  
الأمر عظم عليه والعظمة الكبرياء وعُظُمَ الشيء وزان قتل ومعظمه  
أكثره والعظم جمعه عظام وأعظم مثل سهم وسهام وأسهم (العطاء) عطا  
بالمدة لغة أهل العالية على خلقه سَامٌ أَبْرَصٌ والعَطَاية لغة تميم وجمع  
الأولى عطاء والثانية عَطَايات

والخامسة وزان قفل قال أبو زيد أهل تِهامة يؤثنون العضد وبنو تميم  
يذَكرون والجمع أعضد وأعضاد مثل أنفلس وأقفل وفلان عضدى أى  
معتمدى على الاستعانة والمضادة بالكسر جانب البتة من الباب ورجل  
عضض عضادى بضم العين وكسرهما عظيم العضد (عضضت) القنعة وبها  
وطبها عضا أمسكتها بالأسنان وهو من باب تعب فى الأكثر لكن المصدر  
ساكن ومن باب نفع لغة قليلة وفى أفعال ابن القطاع من باب قتل وعض  
الفرس على لحامه فهو عضوض مثل رسول والاسم العضيض والمعضاض  
بالكسر ويقال ليس فى الأمر مَعْضٌ أى مُسْتَمْسِكٌ ومنه قوله عليه  
السلام «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء من بعدى عَضُوا عليها» أى الزموها  
وعضل واستسكوا بها (عضل) الرجل حرَّمته عضلا من بابى قتل وضرب  
منعها الترويح وقرأ السبعة قوله تعالى فلا تعضلوهن بالضم وأعضل  
عضه الأمر بالألف اشتد منه داء عضال بالضم أى شديد (العضاء) وزان  
كتاب من شجر الشوك كالطَّلَحِ والعَوَجِ واستثنى بعضهم اقتاد والسدر  
فلم يجعله من العضاء والماء أصلية وعَضَّه البعير عضها فهو عضه من باب  
تعب رعى العضاء واختلقوا فى الواحدة وهى عضه بكسر العين فقل  
بالماء وهى أصلية أيضا ومنهم من يقول اللام فى الواحدة محذوفة وهى  
واو والماء للتأنيث عوضا عنها فيقال عَضَّةٌ كَيَقَالُ عَزَّةٌ وَشَفَّةٌ قال والأصل  
عَضوة ومنهم من يقول اللام المحذوفة هاء وربما ثبتت مع هاء التأنيث  
فيقال عضبة وزان عتبة والعضبة القطعة من الشيء والجزء منه ولماها  
واو محذوفة والأصل عضوة والجمع عضون على غير قياس مثل ستين  
والعضو كل عظم وافر من الجسد قاله فى مختصر العين وضم العين أشهر  
من كسرهما والجمع أعضاء وعضيت الذبيحة بالتشديد جعلتها أعضاء

(العين مع الظاء وما يثلثهما)

عطب (عطب) عطبا من باب تعب هلك وأعطبته بالألف للتعدية والمعطب  
عطر بفتحين موضع العطب والجمع معاطب (اليطر) معروف وعطرت  
المرأة عطرا فهي عطرة من باب تعب من العطر وعطرتها بالتشديد  
عطس وتعطرت فهي معطر ومعطار أى كثيرة التطهر (العطاس) معروف  
وعَطَسَ عطسا من باب ضرب وفى لغة من باب قتل والمعطس وزان  
عطش جلس الأنف وعطس الصبح أثار على الاستعارة (عطش) عَطَشًا فهو  
عَطِشٌ وَعَطِشَانٌ وأمرأة عَطِشَةٌ وَعَطِشَى ويجمان على عطاش بالكسر  
عطف ومكان عطش ليس به ماء وقيل قليل الماء (عطفت) الناقة  
على ولدها عطفًا من باب ضرب حَتَّ عليه وَدَرَّ لَبَنُها وعطفته عن  
حاجته عطفًا صرفته عنها وعطفته الشيء عطفًا شينه أو أمله فانعطف  
وعطف هو عطفوا مال ومنعطف الودادى على صيغة اسم المفعول  
حيث منعطف فهو اسم معنى والمنعطف اسم فاعل الشيء نفسه فهو اسم  
عين واستمعطته سألته أن يعطف ويعطف الشيء جانبه والجمع أعطاف

(العين مع الفاء وما يثلمها)

عفر (العفر) بفتحين وجه الأرض ويطبق على التراب وعفرت الاناء عفرا من باب ضرب دلكته بالعفر فانعفر هو واعتفرو وعفرت به بالتثنية مبالغة فتعفر والعفرة وزان غرفة بياض ليس بالخالص وعفرو عفرا من باب تعب اذا كان كذلك وقيل اذا أشبه لونه لون العفر فالذكر أعفر والأُنثى عفراء مثل أحر وحراء وبالمؤنثة سميت المرأة ومنه معبود ابن عفراء ومعافر قيل هو مفرد على غير قياس مثل حضاجر وبلاذر فتكون الميم أصلية وقيل هو جمع مففر سمي به معافرين مرة فتكون الميم زائدة وينسب اليه على لفظه فيقال ثوب معافري ثم سميت القبيلة باسم الأب وهي حتى من أحياء التين قالوا ولا يقال معافر بضم الميم (العَفَصُ) معروف وبيدغ به وليس من كلام أهل البادية قاله ابن فارس والجوهري وطعام عَفَص فيه تقبض والعفاص وزان كآب قال الأزهرى قال أبو عبيد العفاص الوعاء الذى تكون فيه التفقة من جلد أوخرقة أوغير ذلك ولهذا يسمى الجلد الذى يلبسه رأس القارورة العفاص لأنه كالوعاء لها قال وليس هذا بالصَّام الذى يدخل فى قم القارورة فيكون سدّاداً لها وقال الليث العفاص صمام القارورة قال الأزهرى والقول ما قال أبو عبيد وعفصت القارورة عفصاً من باب ضرب جعلت العفاص على رأسها وأعفصتها بالألف جعلت لها عف عفاصاً وقيل هما لغتان فى كل من المعنيين (عف) عن الشيء يعف من باب ضرب عفة بالكسر وعفا بالفتح امتنع عنه فهو عفيف واستعف عن المسئلة مثل عف ورجل عف وامرأة عفة بفتح العين فهما وتعفف كذلك ويتعدى بالألف فيقال أعفّه الله اعففاً وجمع العفيف أعفّة وأعفّاء (العنفقة) فعلته قيل هى الشعر الثابت تحت الشفة السفلى وقيل ما بين الشفة السفلى والذقن سواء كان عليها شعر أم لا والجمع عناقق (عفن) الشيء عفنا من باب تعب فسد من نُدوة أصابته فهو يمتزق عند ممسه وعفن اللحم تغيرت ريحه وتعفن كذلك فهو عفن بين العقونة ومتعفن ويتعدى بالحركة فيقال عفنته أعفنته من باب ضرب وأعفنته عفا بالألف وجدته كذلك (عفا) المنزل يعفو عفواً وعُفواً وعفّاء بالفتح والمد درس وعفنته الريح يستعمل لازماً ومتعدياً ومنه عفا الله عنك أى عفا ذنوبك وعفوت عن الحق أسقطته كأنك محوته عن الذى هو عليه وعافاه الله لما عنه الأسقام والعافية اسم منه وهى مصدر جاءت على فاعلة ومثله ناشئة الليل بمعنى نشوء الليل والخاتمة بمعنى الختم والعاقبة بمعنى العقب وليس لوقعتها كاذبة وعفا الشيء كثر وفى التثنية حتى عفواً أى كثروا وعفوت كثرته يتعدى ولا يتعدى ويعدى أيضاً بالهمزة فيقال أعفّيته وقال السمرقلى عفوت الشعر أعفوه عفواً وعفّيته أعفّيه عفياً تركته حتى يكثر ويطول ومنه أحفوا

الشَّوَارِبَ واعفواً الخى يجوز استعماله ثلاثياً ورباعياً وعفوت الرجل سألته وعفا الشيء عفواً فضل واستغنى من الخروج فأعفاه بالألف أى طلب الترك فأجابه

(العين مع القاف وما يثلمها)

(العقب) بفتحين الأبيض من أطاب المفاصل والعقب بكسر عقب القاف مؤنر القدم وهى أنثى والسكون للتخفيف جائز والجمع أعقاب وفى الحديث «ويل للأعقاب من النار» أى لترك غسلها فى الوضوء قال أبو عبيد ونهى عليه الصلاة والسلام عن عقب الشيطان فى الصلاة ويروى عن عقب الشيطان وهو أن يضع أليته على عقبه بين السجدين وهو الذى يجعله بعض الناس الإقفاء والعقب بكسر القاف أيضاً وبسكونها للتخفيف الولد وولد الولد وليس له عاقبة أى ليس له نسل وكل شيء جاء بعد شيء فقد عاقبه وعقبه تعقياً وعاقبة كل شيء آخره وقولهم جاء فى عقبه بكسر القاف وبسكونها للتخفيف أيضاً أصل الكلمة جاء زيد يطاق عقب عمرو والمعنى كلما رفع عمرو قدماً وضع زيد قدمه مكانها ثم كثر حتى قيل جاء عقبه ثم كثر حتى استعمل بمعنيين وفيهما معنى الظرفية أحدهما المتابعة والموالاة فإذا قيل جاء فى عقبه فالمعنى فى أثره وحكى ابن السكيت بنو فلان تسقى إبلهم عقب بنى فلان أى بعدهم قال ابن فارس فرس ذو عقب أى جرى بعد جرى وذكر تصاريफ الكلمة ثم قال والباب كله يرجع الى أصل واحد وهو أن يعى الشيء بعقب الشيء أى متأخراً عنه وقال فى مُتَخَيَّرِ الألفاظ صلينا أعقاب الفريضة تطوّعا أى بعدها وقال الفارابى جثت فى عقب الشهر اذا جثت بعد ما يمضى هذا لفظه وقال الأزهرى وفى حديث عمر أنه سافر فى عقب رمضان أى فى آخره وقال الأصمعى فرس ذو عقب أى جرى بعد جرى ومن العرب من يسكن تخففاً وقال عبيد \* إلّا لأعلم ما جهلت بعقبهم \* أى أحررت لأعلم آخر أمرهم وقيل ما جهلت بعدهم وسافرت وخلف فلان بعقبى أى أقام بعدى وعقبت زيدا عقبا من باب قتل وعقوبا جثت بعده ومنه سمي رسول الله صلى الله عليه وسلم العاقب لأنه عقب من كان قبله من الأنبياء أى جاء بعدهم ورجع فلان على عقبه أى على طريق عقبه وهى التى كانت خلفه وجاء منها سريعاً والمعنى الثانى ادراك جزء من المذكور معه يقال جاء فى عقب رمضان اذا جاء وقد بقى منه بقية ويقال اذا برئ المريض وبقى شيء من المرض هو فى عقب المرض وأما عَقِيب مثال كريم فاسم فاعل من قولهم عاقبه معاقبة وعقبه تعقياً فهو معاقب ومُعَقَّب وعَقِيب اذا جاء بعده وقال الأزهرى أيضاً والليل والنهار يتعاقبان كل واحد منهما عقيب صاحبه والسلام يعقب التشهد أى يتلوه فهو عقيب له والعدة تعقب الطلاق أى تتلوه وتنبه فهى عقيب

له أيضا يقول الفقهاء بفعل ذلك عقيب الصلاة ونحوه بالياء لا وجه له الا على تقدير محذوف والمعنى في وقت عقيب وقت الصلاة فيكون عقيب صفة وقت ثم حذف من الكلام حتى صار عقيب الصلاة وقولهم أيضا يصح الشراء اذا استعقب عقبا لم أجد لهذا ذكرا إلا ما حكى في التهذيب استعقب فلان من كذا خيرا ومعناه وجد بذلك خيرا بعده وكلام الفقهاء لا يطابق هذا الا بتأويل بعيد فالوجه أن يقال اذا عَقِبَهُ العتق أى تلاه والعُقبة النوبة والجمع عقب مثل غرفة وغرف وتماقبا على الراحلة ركب كل واحد عقبه والعقب بضمين والاسكان تخفيف العاقبة والعُقَاب من الجوارح أنى وجمعها عُقَبَان وأعقبه ندما أورثه وعاقبت اللص معاقبة وعُقَابا والاسم العقوبة والعقبوب يفعول ذَكَرَ الْجَمَلُ والجمع يعاقبب والعُقبة في الجبل ونحوه جمعها عقاب مثل ربة ورقاب وليس في صدقته تعقيب أى استثناء ووَلَّى ولم يَعْقِبْ لم يعطف والعقيب في الصلاة الجلوس بعد قضائها لدعاء أو مسألة (عقدت) الحبل عقدا من باب ضرب فانقصد والعقدة ما يسكبه ويوثقه ومنه قيل عقدت البيع ونحوه وعقدت المين وعقدتها بالتشديد توكيد وعاقدته على كذا وعقدته عليه بمعنى عاهدته ومعهقد الشيء مثل مجلس موضع عقده وعقدة النكاح وغيره إحكامه وإبرامه والعقد بالكسر القلادة والجمع عقود مثل حل وحول واعتقدت كذا عقدت عليه القلب والضمير حتى قيل العقيدة ما يدين الانسان به وله عقيدة حسنة سالمة من الشك واعتقدت ما لا جمعة والعقود من العنب ونحوه فنعول عقره بضم الفاء والعقد بالكسر مثله (عقره) عقرا من باب ضرب بجره وعقر البعير بالسيف عقرا ضرب قوائمه به لا يطلق العقر في غير القوائم وربما قيل عقره اذا نحره فهو عقير. وجمال عَقَرَى وعقرت المرأة عقرا من باب ضرب أيضا وفي لغة من باب قرب اقطع حملها فهي عافر وفي التنزيل حكاية عن زكريا « وامرأتى عافر » ونساء عوافر وعافرات ورجل عافر أيضا لم يولد له والجمع عَقْر مثل راكع وركع وعقرها الله بالفتح جعلها كذلك وقوله عليه الصلاة والسلام في حديث صفية « عَقَرَى حَاتِي » هَتَمَ في خلق وصورته دعاء ومعناه غير مراد وعقر الدار أصلها في لغة الحجاز وتضم العين وتفتح عندهم ومن هنا قال ابن فارس والعقر أصل كل شيء وعقرها معظمها في لغة غيرهم وتضم لا غير والمعار مثل سلام كل ملك ثابت له أصل كالدار والنخل قال بعضهم وربما أطلق على المتاع والجمع عقارات والمعار بالفتح والتثنية الدماء والجمع عقاقير والكلب المقور قال الأزهري هو كل سبغ يعقر من الأسد والفهد والثمر والذئب يقال عقر الناس عقرا من باب ضرب فهو عقوق والجمع عقر مثل رسول عقر ب و (العقرب) تطلق على الذكر والأنثى فاذا أريد تأكيد التذكير

قيل عقربان بضم العين والراء وقيل لا يقال الا عقرب للذكر والأنثى وقال الأزهري العقرب يقال للذكر والأنثى والغالب عليها التأنيث ويقال للذكر عقربان وربما قيل عقربة بالهاء للأنثى قال الشاعر  
 كَأَنَّ مَرَّعِي أَمَّكَ أَذْغَدَتْ \* عَقْرَبُهُ يَكُونُهَا عَقْرُبَانُ  
 جُمع بين اسم الذكر الخاص وأنت المؤنثة بالهاء وأرض معقربة اسم فاعل ذات عقارب كما يقال متعلبة ومضفدعة ونحو ذلك (العقيسة) عقصة للمرأة الشعر الذي يُلَوَّى ويدخل أطرافه في أصوله والجمع عقائص وعقاص والعقصة مثلها والجمع عَقَصَ مثل سدره وسدر وعقصت المرأة شعرها عقصا من باب ضرب فعلت به ذلك وعقصته صفته والعقضاء وزان الحمرء الشاة يتلوى قرانها والذكر أعقص والعقاص خيط يجمع به أطراف الذوائب والجمع عقص مثل كتاب وكتب (العُقافة) وزان عقق فاحة وروانة هي الحِجْن وعقفه عقفا من باب ضرب فانعطف عطفه فانعطف وعَقَفَت الشيء تعقيفا عَوَجَتْه (عق) عن ولده عقا من باب عقى قسل والاسم العقيقة وهي الشاة التي تذبح يوم الأسبوع وفي الحديث « قُولُوا نَسِيكَةً وَلَا تَقُولُوا عَقِيكَةً » وكأنه عليه السلام رآهم تطيروا بهذه الكلمة فقال قولوا نسيكة ويقال للشعر الذي يولد عليه المولود من آدمى وغيره عقيقة وعقيق وعقة بالكسر ويقال أصل العَقِّ الشَّقُّ يقال عقى ثوبه كما يقال شقه بمناء ومنه يقال عقى الولد أباه عقوقا من باب قعد اذا عصاه وترك الاحسان اليه فهو عاق والجمع عَقَقَة والعقيق الوادى الذى شقه السيل قديما وهو في بلاد العرب عدة مواضع منها العقيق الأعلى عند مدينة النبي صلى الله عليه وسلم مما على الحرة الى منتهى البقيع وهو مقابر المسلمين ومنها العقيق الأسفل وهو أسفل من ذلك ومنها العقيق الذى يجرى ماؤه من غَوْرَى تِهامة وأوسطه بجذات ذات عرق قال بعضهم ويتصل بعقيق المدينة وهو الذى ذكره الشافعى فقال لو أهلوا من العقيق كان أحب الى وجمع العقيق أعقة والعقيق حجر يعمل منه الفصوص والعقيق وزان جعفر طائر نحو الحمامة طويل الذنب فيه بياض وسواد وهو نوع من الغربان والغرب تتشابه به (عقلت) البعير عقلا من باب ضرب وهو أن تثق ويطيقه مع ذراعه فتشدهما جميعا في وسط الذراع بحبل وذلك هو العقال وجمعه عقل مثل كتاب وكتب وعقلت القتيل عقلا أيضا أذيت ديتيه قال الأصمعي سُميت الدية عقلا تسمية بالمصدر لأن الابل كانت تُعَقَّل بقاء ولّى القتيل ثم كثر الاستعمال حتى أطلق العقل على الدية ابلا كانت أو هدا وعقلت عنه غرمت عنه ما لزمه من دية وجناية وهذا هو الفرق بين عقلته وعقلت عنه ومن الفرق بينهما أيضا عقلت له دم فلان اذا تركت القود للدية وعن الأصمعي كلت القاضى أبا يوسف بحضرة الرشيد في ذلك فلم يفرق بين عقلته وعقلت عنه حتى فهمته

وفي حديث « لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا » قال أبو حنيفة هو أن يحني العبد على الحر وقال ابن أبي ليلى هو أن يحني الحر على العبد وصوبه الأصحى وقال لو كان المعنى على ما قاله أبو حنيفة لكان الكلام لا تعقل العاقلة عن عبداً فإن المعقول هو الميت والعبد في قول أبي حنيفة غير ميت ودافع الدية قاتل والجمع عاقلة وجمع العاقلة عواقل وعقيل وزان كريم اسم رجل وعقيل مصغر قبيلة والابل العقيلة بلفظ التصغير من ابل نجد صلاب كرام نفيسة وفي حديث أبي بكر « لو منعوني عقالا » قيل المراد الحبل وإنما ضرب به مثلاً لتقليل ما عساه أن ينعموه لأنهم كانوا يخرجون الابل الى الساعى ويقولونها بالعقل حتى يأخذها كذلك وقيل المراد بالعقل نفس الصدقة فكانه قال لو منعوني شيئا من الصدقة ومنه يقال دفعتم عقالا عام وعقلت الشيء عقلا من باب ضرب أيضا تدبرته وعقل يعقل من باب تعب لغة ثم أطلق العقل الذى هو مصدر على الجا والتب ولهذا قال بعض الناس العقل غريزة يتبها بها الانسان الى فهم الخطاب فالرجل عاقل والجمع عقلا مثل كافر وكفار وربما قيل عقلاء وامرأة عاقل وعاقلة كما يقال فيها بالغ وبالغة والجمع عواقل وعاقلات وعقل الدواء البطن عقلا أيضا أمسكه فالدواء عقول مثل رسول واعتقلت الرجل حبسته واعتقل لسانه بالبناء للفعل والمفعول اذا حبس عن الكلام أى منع فلم يقدر عليه والمُعقل وزان مسجد الملقا وبه سمي الرجل ومنه معقل ابن يسار المُرقي ونسب اليه نوع من الثمر بالبصرة ونهر بها أيضا فيقال تمر معقل (العقيم) الذى لا يولد له يطلق على الذكر والأنثى وعقمت الرحم عقما من باب تعب ويتعدى بالحركة فيقال عقمتها الله عقما من باب ضرب والاسم العقم مثل قفل ويجمع الرجل على عقماء وعقما مثل كريم وكرماء وكرام وتجمع المرأة على عقائم وعقم بضمين وعقل عقيم لا ينفع صاحبه والمهلك عقيم لا ينفع في طلبه كسب ولا صداقة فان الرجل يقتل أباه وابنه على الملك ويوم عقيم لاهواء فيه فهو شديد الحر (العق) وزان حل ما يخرج من بطن المولود حين يولد أسود لزج كأنه الغراء

( العين مع الكاف وما يثلاثها )

(العكر) بفتحين ما حُزَّ ورَسَب من الزيت ونحوه وعكر الشيء عكرا من باب تعب اذا لم يرسب خائره وعكر الشيء من بابى ضرب وقتل عطف ورجع وعكبه بعيره غلبه وعطف راجعا واعتكر الظلام اختلط (العكازة) وزان فاحة ورمانة العزة والجمع عكاكيز وعكازات (عكسه) عكسا من باب ضرب ردأوله على آخره قال الشاعر

وهن لى الأكواري عكسن بالبرى \* على تجل منها ومنهن يكسع  
يقال عكست البعير اذا شدت عقه الى احدى يديه وهو بارك وعكست عليه أمره ردته عليه وعكسته عن أمره منعت وكلام

معكوس مقلوب غير مستقيم فى الترتيب أو فى المعنى (عكاشة) اسم عكش رجل من الصحابة وهو ابن حصن الأسدى وهو بالثقل وعن ثعلب وقد يخفف وفى التهذيب العكاشة بالثقل وبالتخفيف العكبوت وبها سمي الرجل (عكف) على الشيء عكفا وعكفا من بابى قصد وضرب عكف لازمه وواظبه وقرئ بهما فى السبعة فى قوله تعالى « يعكفون على أصنام لهم » وعكفت الشيء أعكفه وأعكفه حبسته ومنه الاعتكاف وهو اعتزال لأنه حبس النفس عن التصرفات العادية وعكفته عن حاجته منعت (عكاظ) وزان غراب سوق من أعظم أسواق الجاهلية عكظ وراء قرن المنازل مرحلة من عمل الطائف على طريق اليمن وقال أبو عبيد بن الصخر مستوية لا جبل بها ولا علم وهى بين نجد والطائف وكان يقام فيها السوق فى ذى القعدة نحو من نصف شهر ثم يأتون موضعها دونه الى مكة يقال له سوق مجنة فيقام فيه السوق الى آخر الشهر ثم يأتون موضعها قريبا منه يقال له ذوالحجاز فيقام فيه السوق الى يوم التروية ثم يصعدون الى منى والتأنيث لغة الحجاز والتذكير لغة تميم (العكنة) الطى فى البطن من السمن والجمع عكن مثل غرفة وغرف عكن وربما قيل أعكان وتعكن البطن صار ذا عكن

( العين مع اللام وما يثلاثها )

(العلباء) بالمدى العصبية المتدة فى العنق والمختار التأنيث فيقال هى العلباء علب والتثنية علباوان ويمحوز علباءان والعلبة معروفة والجمع علب وعلاب (العلج) حمار الوحش الغليظ ورجل علج شديد وعلج علجا من باب علج تعب اشتد والعلج الرجل الضخم من كفار العجم وبعض العرب يطلق العلج على الكافر مطلقا والجمع علوج وأعلاج مثل حل وحمول وأحمال قال أبو زيد يقال استعلج الرجل اذا خرجت لحيته وكل ذى لحية علج ولا يقال للأمرد علج ورمل علج جبال متواصلة يتصل أعلاها بالدهناء والدهناء قُرب أيمامة وأسفلها نجد ويتسع اتساعا كثيرا حتى قال البكرى رمل علج يحيط بأكثر أرض العرب (العلس) بفتحين ضرب علس من الحنطة يكون فى القشرة منه جبان وقد تكون واحدة أو ثلاث وقال بعضهم هو حبة سوداء تؤكل فى الجُذْب وقيل هو مثل البرألا أنه عيسر الاستقاء وقيل هو العَدَس (علقت) الدابة علقا من باب ضرب علف واسم المولود علف بفتحين والجمع علاف مثل جبل وجبال وأعلفته بالألف لسة والمعلف بكسر الميم موضع العلف والعلوفة مثال حلوبة وركوبة ما يعلف من الغنم وغيرها يطلق بلفظ واحد على الواحدة والجمع (علقت) الابل من الشجر علقا من باب قتل وعُلُوقا أكلت علق منها بأفواهها وعلقت فى الوادى من باب تعب سرحت وقوله عليه الصلاة والسلام « أرواح الشهداء تملأ من ورق الجنة » قيل يروى من الأول وهو الوجه اذ لو كان من الثانى لقليل تعلق فى ورق وقيل

من الشان قال القرطبي وهو الأكثر وعلق الشوك بالثوب علقا من باب تعب وتعلق به اذا نسب به واستمسك وعلقت المرأة بالولد وكل أثنى تعلق من باب تعب أيضا حيلت والمصدر المألوف وعلق الوحش بالجباله علوقا تعوق ومنه قيل علق الخضم بخصمه وتعلق به وأعلقت ظفري بالشيء بالألف أنشبهت وعلقت الشيء بغيره وأعلقته بالتشديد والألف فتعلق وعلاقة السيف بالكسر حائته والمعلق بالكسر ما يعلق به اللحم وغيره وما يعلق بالزائلة أيضا نحو التيممة والقربة والمطهرة والجمع فيها معاليق والعلق شيء أسود يشبه الدود يكون بالماء فاذا شربته الدابة تعلق بحلقها الواحدة علقه مثل قصب وقصبة والعلقة الحثي ينتقل بعد طوره فيصير دما غليظا متجمدا ثم ينتقل طورا آخر فيصير لحما وهو المصغة سميت بذلك لأشبها بمقدار ما يمتضغ والعلقة ماتتبع به الماشية والجمع علق مثل غرفة وغرف وفلان لا يأكل الاعلقة أى ما يمسك نفسه ومنه قولهم كل بيع أبقي علقه فهو باطل أى شيئا يتعلق به البائع والعلقة بالفتح مثلها ومنه علاقة الخصومة وهو القدر الذى يمسك به وعلاقة الحب وامرأة معلقة لامرؤجه ولا مطلقة والعلم علك وزان جمع قيل الخنظل وقيل قنأ الحمار (علكته) علكا من باب قتل مضغته وعلك الفرس الجمام لا كه والعلك مثل حل كل صنف يعلك من علل لُبَّان وغيره فلا يسيل والجمع علوك وأعلاك (عل) الانسان البناء للفعول مرض ومنهم من يبنيه للفاعل من باب ضرب فيكون المتعدى من باب قتل فهو عليل والعالة الممرض الشاغل والجمع علل مثل سدره وسدر وأعله الله فهو معلول قيل من النوادر التي جاءت على غير قياس وليس كذلك فانه من تداخل اللفتين والأصل أعله الله فعل فهو معلول أو من عله فيكون على القياس وجاء عمل على القياس لكنه قليل الاستعمال واعتل اذا مرض واعتل اذا تمسك بحجة ذكر معناه القاربي وأعله جعله ذا علة ومنه اعلالات الفقهاء واعتلالاتهم وعللته عللا من باب طلب سقيته السقية الثانية وعلل هو يعلل من باب ضرب اذا شرب وهم بنو عللات اذا كانت أبوهما واحدا وأمهاتهم شتى الواحدة علة مثل جنات وجنة قيل مأخوذ من العلال وهو الشرب بعد الشرب لأن الأب لما تزوج مرة بعد أخرى صار كأنه شرب مرة بعد أخرى قال الشاعر

أبى الولائم أولاداً لواحدة \* وفى العبادة أولاداً لِمَلَّات (١)

وأولاد الأعيان أولاد الأيوين وأولاد الأخفاف عكس المَلَّات وقد جمعت ذلك فقلت

ومتى أردت تميز الأعيان \* فهم الذين يضمهم أبوان  
أحياف أم لم يضمهم أب \* ويعكسه الملات يفتقران

(١) قوله وفى العبادة المشهور وفى الماتم ١٥

(العلم) اليقين يقال علم يعلم اذا تيقن وجاء بمعنى المعرفة أيضا علم كما جاءت بمعنى علمه ضمن كل واحد معنى الآخر لاشتراكهما فى كون كل واحد مسبوقا بالجهل لأن العلم وإن حصل عن كسب فذلك الكسب مسبوق بالجهل وفى التنزيل « مما عرفوا من الحق » أى علموا وقال تعالى « لاتعلمونهم الله يعلمهم » أى لا تعرفونهم الله يعرفهم وقال زهير

وَأَعْلَمَ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ \* ولكننى عن علم ما فى غَدٍ تَحْمِي

أى وأعرف وأطلعت المعرفة على الله تعالى لأنها أحد العلمين والفرق بينهما اصطلاحى لاختلاف تعلقيهما وهو سبحانه وتعالى منزع عن ساقطة الجهل وعن الاكتساب لأنه تعالى يعلم ما كان وما يكون وما لا يكون لو كان كيف يكون وعلمه صفة قديمة بقدمه قائمة بذاته فيستحيل عليه الجهل وإذا كان علم بمعنى اليقين تعدى الى مفعولين وإذا كان بمعنى عرف تعدى الى مفعول واحد وقد يُضَمَّن معنى شَرَعَ فتدخل الباء فيقال علمته وعلمت به وأعلمته أنحر وأعلمته به وعلمته الفاتحة والصنعة وغير ذلك تعليا فتعلم ذلك تعلما والأيام المعلومات عَشْرُ ذى الحجة وأعلمت على كذا بالألف من الكتاب وغيره جعلت عليه علامة وأعلمت الثوب جعلت له علما من طراز وغيره وهى العلامة وجمع العلم أعلام مثل سبب وأسباب وجمع العلامة علامات وعلمت له علامة بالتشديد وضعت له أمانة يعرفها والعالم بفتح اللام الخلق وقيل مختص بمن يعقل وجمعه بالواو والنون والعلم مثل العالم بكسر اللام وهو الذى اتصف بالعلم وجمع الأول علماء وجمع الثانى على لفظه بالواو والنون وهم أولو العلم أى متصفون به وعلم علما من باب تعب انشقت شفته العليا فالذكر أعلم والأثنى علماء مثل أحر وحراء (علن) الأمر علونا من باب قعد

علن ظهر وانتشر فهو علان وعلن علنا من باب تعب لغة فهو علن وعلين والاسم العلانية تخفف وأعلته بالألف أظهرته وطأنت به معالنة وعلانا من باب قائل (علو) الدار وغيرها خلاف السفل بضم العين وكسرها والعليا خلاف السفلى تضم العين فتقصر وتضع فتعد قال ابن الأثيرى والضم مع القصر أكثر استعمالا فيقال شَسَقَ عليا وعلَيَا وأصل العلياء كل مكان مشرف وجمع العليا على مثل كبرى وكبر وعلل الشيء علولا من باب قعد ارتفع فهو عال وأعليته رفعته والعالية مانوق نجد الى تهامة والنسبة اليه علوي بضم العين على غير قياس والعلوى موضع قريب من المدينة وكأنه جمع عالية وتعالى تعاليا من الارتفاع أيضا وتعال فصل أمر من ذلك وأصله أنت الرجل العالى كان ينادى السافل فيقول تعال ثم كثر فى كلامهم حتى استعمل بمعنى هلم مطلقا وسواء كان موضع المدعو أعلى أو أسفل أو مساويا فهو فى الأصل لمعنى

خاص ثم استعمل في معنى عام ويتصل به الضائر باقيا على فتحه  
فيقال تعالوا تعالينا تعالين وربما ضُمَّت الهمزة مع جمع المذكر السالم  
وكسرت مع المؤنثة وبه قرأ الحسن البصري في قوله تعالى «قل يا أهل  
الكتاب تعالوا» مجازة الواو وعلا في الأرض علواً صعدا وعلا علواً  
تجبر وتكبر وعلا فلاناً غلبه وقهره وكنت على السطح وكنت أعلاه  
بمعنى وعلوت على الجبل وعلوت أعلاه بمعنى أيضاً وعلوته وعلوت فيه  
رقيته فتأني على للاستعلاء حقيقة كما هُدم وبجازاً أيضاً قول زيد عليه  
دين تشبهاً للمعانى بالأجسام وإذا دخلت على الضمير قلبت الألف ياء  
ووجهه أن من الضائر الهاء فلوقبعت الألف وقبل علاه لالتبس  
بالفعل وهُدم معناه في إلى ومعالي الأمور مكسب الشرف الواحدة  
معلاة بفتح الميم وهو مشتق من قولهم على في المكان يعلى من باب  
تعب علاء بالفتح والمد والمضارع سعى ومنه يعلى بن أمية والعلية  
الغرفة بكسر العين والضم لفة والأصل عُلْيوة والجمع العَلَالَى وعُلُون  
الكتاب لفة في عنوان وفي كتاب العين أظن العلوان غلطاً وإنما هو  
عنوان بالنون والعلوة بالكسر ما عُلِيَ على البعير بعد حمله مثل الإداوة  
والسفرة والجمع علَاوى والعلوة بالضم هيض السقاة

(العين مع الميم وما يثلهما)

عمد (عمدت) للشئ عمداً من باب ضرب وعمدت إليه قصدت وتعمدته  
قصدت إليه أيضاً ونبه الصغاني على دقة فيه فقال فعلت ذلك عمداً  
على عين وعمد عَيْنٌ أى يجدد ويبقى وهذا فيه احتراز من يرى شبيهاً  
فيظنه صيداً فيرميه فانه لا يسمى عمد عين لأنه إنما تعمّد صيداً على  
ظنه وعمدت الحائط عمداً دعمته وأعدته بالألف لفة والعِمَاد ما يُسند  
به والجمع عمد بفتح العين واعتمدت على الشئ اتكأت واعتمدت على  
الكتاب ركنت وتمسكت مستعارة من الأول والعُمدة مثل العماد  
وأنت عمدتني في الشدائد أى معتمدنا وعمدة القسم الليل أى معتمده  
ومقصوده الأعظم والعماد الأبنية الرفيعة الواحدة عمادة والعمود  
معروف والجمع أعمدة وعمد بضمين وفتحين ويقال لأصحاب  
الأخبية أهل عمود وعمد وعماد وضرب الفجر بعموده سطح وهو  
المستطير (عمر) المنزل بأهله عمراً من باب قتل فهو عامر وسمى  
بالمضارع وعمره أهله سكنوه وأقاموا به يتعدى ولا يتعدى وعمرت  
الدار عمراً أيضاً بنيتها والاسم العارة بالكسر والعاراة القبيلة العظيمة  
والكسر فيها أكثر من الفتح وعمارة بالضم اسم رجل والعُمَرَاءُ اسم  
للثيانيين وعمر يعمر من باب تعب عمراً بفتح العين وضمها طال عمره  
فهو عامر وبه سمي تفاؤلاً وبالمضارع ومنه يحيى بن عمر ويتعدى  
بالحركة والتضعيف فيقال عمره الله يعمره من باب قتل وعمره تعميراً  
أى أطال عمره وتدخل لام القسم على المصدر المفتوح فتقول لعمرك

لأتملن والمعنى وحياتك وبقائك ومنه اشتقاق العُمَرَى وأعمرته الدار  
بالألف جعلت له سكناً عُمرَه والعمره الحج الأصغر وجمعها عمر  
وعمرات مثل غرف وغرفات في وجوها وهي مأخوذة من الاعتار  
وهو الزيارة وأعمرت الرجل إعماراً جعلته يعتمر قال ابن السكيت  
اعتمرت إذا قصدت له والعمر الحظ الذي بين الأسنان والجمع عمور  
مثل فلس وفلوس وسمى بالواحد ويصغر على عمير وبه سمي وكُني ومنه  
أبو عمير أخو أنس لأنه وهو الذي مازحه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله  
أبا عمير ما فعل النخيل وقال الخليل العمر ما بدا من اللثة وقال الأزهري  
العمر الحمة المتدلية بين الأسنان والعمر ضرب من النخل ويقال له عُمر  
السُّكر وعمار مثقل اسم رجل وعمارة اسم امرأة قال \* تقول عَمَّارة  
لي ياعتبر \* والعمارة الكجاجة كأنه نسبة إلى الاسم (عمواس) بالفتح عمس  
بادة بالشام بقرب القدس وكانت قديماً مدينة عظيمة وطاعون عمواس  
كان في أيام عمر رضي الله عنه (عمشت) العين عمشاً من باب تعب عمش  
سال دمعها في أكثر الاوقات مع ضعف البصر فالرجل أعمش والأشئ  
عمشاً والجمع عمش من باب أهر (عمقت) البئر عمقا من باب قرب عمق  
وعماقة بالفتح أيضاً بعد قعرها فهي عميقة والعمق بفتح العين اسم منه  
ويتعدى بالألف والتضعيف فيقال أعمقتها وعمقتها وعمق المكان أيضاً  
بعد فهو عميق (عملته) أعمله عملاً صنعته وعملت على الصدقة سعيته عمل  
في جمعها والقاعل عامل والجمع عمال وعاملون ويتعدى إلى ثان بالهمزة  
فيقال أعملته كذا واستعملته أى جعلته عاملاً واستعملته سائته أن  
يعمل واستعملت الثوب ونحوه أى أعملته فيما يعدُّه وعاملته في كلام  
أهل الأمصار يراد به التصرف من البيع ونحوه وقال الصغاني المعاملة  
في كلام أهل العراق هي المساقاة لفة الحجاز بين وعملته على البلد بالتشديد  
وليته عمله والماملة بضم العين أجرة العامل والكسر لفة (عم) المطار عمم  
وغيره عموماً من باب قعد فهو عام والماملة خلاف الخاصة والجمع عوام  
مثل دابة ودواب والنسبة إلى العامة عامي والملاء في العامة للتأكيد بلفظ  
واحد دال على شيئين فصاعداً من جهة واحدة مطلقاً ومعنى العموم  
إذا اقتضاه اللفظ ترك التفاصيل إلى الإجمال ويختلف العموم بحسب  
المقامات وما يضاف إليها من قرائن الأحوال فتقولك من يأتي أكرمه  
وان كان للعموم فقد يقتضي المقام التخصيص زمان أو مكان أو أفراد  
ونحو ذلك كما يقال من يأتي أطعمه من هذه الفاكهة وهي لا تبقى رطبة  
دائماً فترتبة الحال تدل على وقت تبقى فيه تلك الفاكهة قال قطب  
الدين الشيرازي وعلى هذا فما أمكن استيعابه يستعمل فيه متى ومالم يمكن  
استيعابه تراد ماعليه فيقال متى ما لأنز يادتها تؤذن بتغيير المعنى وانتقاله  
عن المعنى الأعم إلى معنى عام كما تنقل المعنى وتغيره إذا دخلت على  
ان وأخواتها فهذا فرق بين العام والأعم والماملة جمعها عمام وتعممت

كزورت العامة على الرأس وعمم الرجل بالبناء للفعول سُودَ والعالم  
تيجان العرب والعلم جمعه أعمام والعمومة مصدر منه والعممة جمعها  
عمات ويقال هما ابنا عم<sup>(١)</sup> وابنا أخت وابتا خالة ولا يقال هما ابنا عمّة  
ولا ابنا أخت ولا ابنا خال وأعم الرجل إذا كرم أعمامه يروى مينا  
للفعول والفاعل (عثمان) وزان غراب موضع باليمن وعن بالمكان<sup>(٢)</sup> أقام به  
عمه وعمان فعال بالفتح والتشديد بلدة بطرف الشام من بلاد البقاء (عمّه)  
في طغيانه عمها من باب تعب إذا تردّد متجها وتعامه مأخوذ من قولهم  
أرض عمّاه إذا لم يكن فيها أمارات تدل على النجاة فهو عمّه وأعمه  
عمى (عمى) عمى فقد بصره فهو أعمى والمرأة عمياء والجمع عمى من باب أحر  
وعُميان أيضا ويعدّى بالهمزة فيقال أعميته ولا يقع العمى إلا على العينين  
جميعا ويستعار العمى للقلب كناية عن الضلالة والعلاقة عدم الاهتداء  
فهو عم وأعمى القلب وعمى الخبر خفى ويعدّى بالتضعيف فيقال عميته  
والعماء مثل السحاب وزنا ومعنى

( العين مع النون وما يثلاثهما )

عنب ( العنب ) جمعه أعناب والعنبه الحبة منه ولا يقال له عنب الا  
عنت وهو طرى فاذا يبس فهو الزبيب ( العنت ) الخطأ وهو مصدر  
من باب تعب والعنت المشقة يقال أكمة عنت أى شاقة قال  
ابن فارس والعنت فى قوله تعالى « لمن خشي العنت منكم » الزنا  
وتعنته أدخل عليه الأذى وأعته أوقعه فى العنت وفيما يسق عليه  
عند تحمله ( عند ) ظرف مكان ويكون ظرف زمان إذا أضيف الى  
الزمان نحو عند الصبح وعند طلوع الشمس ويدخل عليه من حروف  
الجر من لا غير فتقول جئت من عنده وكسر العين هو اللغة الفصحى  
وتكلم بها أهل الفصاحة وحكى الفتح والضم والأصل استعماله فى  
حضره من أى قطران من أقطارك أو دنا منك وقد استعمل  
فى غيره فتقول عندى مال لى هو بحضرتك ولما غاب عنك ضمن  
معنى الملك والسلطان على الشئ ومن هنا استعمل فى المعانى فيقال  
عنده خير وما عنده شر لأن المعانى ليس لها جهات ومنه قوله تعالى  
« فإت أتممت عشرا فمن عندك » أى من فضلك وتكون بمعنى  
الحكم فتقول هذا عندى أفضل من هذا أى فى حكى وعند العرق  
عُنودا من باب نزل إذا كثرا ما يخرج منه فهو عائد ومنه قيل عائد  
فلان عنادا من باب قاتل إذا ركب الخلاف والعصيان وعائده معاندة  
عارضه وفصل مثل فعله قال الأزهري المعاندة المعارض بالخلاف  
لا بالوافق وقد يكون مباراة بغير خلاف وعند عن قصد عُنودا من  
ندليب باب تعد جار و( التندليب ) قيل هو البُلْبُل وقيل هو كالعصفور  
يصوت ألوانا وقال الجوهري طائر يقال له الهزار والجمع العنادل

على الحذف لأن الاسم اذا جاوز الأربعة ولم يكن رابعه حرف مد  
فانه يرد الى الرباعى ويبنى منه الجمع والتصغير وإن كان رابعه حرف مد  
جمع من غير حذف مثل دينار وقنطار ( العترة ) عصا أقصر من الرمح عنز  
ولها رُج من أسفلها والجمع عتَر وعترات مثل قصبه وقصب وقصبات  
والعتز الأثني من المزد إذا أتى عليها حول قال الجوهري والعتز الأثني  
من الطباء والأوعال وهى المساعرة ( عنتت ) المرأة تعنس من باب عنس  
ضرب وفى لغة عنتت عنوسا من باب قعد والاسم العناس بالكسر  
إذا طال مكثها فى منزل أهلها بعد ادراكها ولم يتزوج حتى خرجت  
من عداد الأبكار فان تزوجت مرة فلا يقال عنتت وهى عانس بغير  
هاء وعنس الرجل إذا أسنّ ولم يتزوج فهو عانس وعُنتت وعُنتت  
بالتثنية بالمبالغة وتأكيد وأنكر الأصحى الثلاثى وقال انما يقال رباعيا  
متعديا فيقال عنسها أهلها وقال الليث عنسها أهلها أمسكوها عن  
التزويج وسئل بعض التابعين عن الرجل يتزوج المرأة على أنها بكر  
فاذا هى لا عذرة لها فقال ان العذرة يذهبها التعنيس والحبيضة ( عنف ) عنف  
به وعليه عنفا من باب قرب اذا لم يرقى به فهو عنيف واعتنفت الأمر  
أخذته بعنف وعنفوان الشئ أوله وهو فى عنفوان شبابه وعنفه تعنيفا  
لامه وعتب عليه ( العتق ) الرقبة وهو مذكر والنجاز ثؤث فيقال عتق  
هى العتق والنون مضمومة للاتباع فى لغة الحجاز وما كنة فى لغة تميم  
والجمع أعناق والعتق بفتحتن ضرب من السير فسيح سريع وهو اسم  
من أعنت اعناقا والعتاق الأثني من ولد المعز قبل استكناه الحول  
والجمع أعنتى وعنوق وعناق الأرض دابة نحو الكلب من الجوارح  
الصائدة قال ابن الأثير وهى خبيثة لا تؤكل ولانما كل الاثني ويقال  
لها الفه وزان عمر قال أبو زيد وجمعها تنهات وجعلها بعضهم من  
المضاعف فتكون الهاء للتأنيث وطاعت المرأة عنافا واعتنقتها وتعانقتا  
وهو الضم والالتزام واعتنقت الأمر أخذته بجدة يقال ( عت ) عن الشئ عن  
يعن من باب ضرب بالبناء للفاعل اذا أعرض عنه وانصرف ويجوز  
أن يقرأ بالبناء للفاعل لهذا وبالبناء للفعول لأنه يقال عت وعين وأعت  
وأعتت مبنيات للفعول فهو عت عين معنون معن والعنة بضم العين وفتحها  
الاعتراض بالفضول يقال عت عتّا من باب ضرب اذا اعترض لك  
من أحد جانبيك بمكره والاسم العتّ وعنّ إلى الأمر يعن ويعنّ عتّا  
وعتّا اذا اعترض وعنان الفرس جمعه أعنة وأعنته بالألف جعلت  
له عنانا وعنتته أعنه من باب قتل حسته بعنانه وعنته حسته فى العنة  
وهى الحظيرة فهو معنون قال ابن السكيت وشركة العنان كأنها مأخوذة  
من عت لها شئ اذا عرض فانها اشتركا فى شئ معلوم واغرد كل  
منهما بياق ماله وقال بعضهم مأخوذة من عنان الفرس لأنه يملك بها



التصرف في مال الغير كما يملك التصرف في الفرس بعنائه وقال الزمخشري بينهما شركة العنان اذا اشتركا على السواء لأن العنان طاقان مستويان أو بمعنى المَعَانَةِ وهي المَعَارِضَةُ وَالْعَنَانُ مثل السحاب وزنا ومعنى الواحدة عنانة وطائفة من اليهود تسمى الْعَنَانِيَّةُ بفتح العين ويقال انهم طائفة تخالف باقي اليهود في السبت والأعياد ويصدقون المسيح ويقولون انه لم يخالف التوراة وانما قسرها ودعا الناس اليها ويقال انهم منتسبون الى عنان بن داود رجل من اليهود كان رأس الجالوت فأحدث رأيا وعدل عن التأويل وأخذ بظواهر النصوص وقيل اسمه عَنَانٌ ولكنه خُفِّفَ في الاستعمال بحذف الألف وقيل نسبة الى عاني بزيادة نون على غير قياس كما قيل في النسبة الى مَآيٍ مَنَانِيَّةٌ بزيادة نون وعنونت الكتاب جعلت له عنوانا بضم العين وقد تكسر وعنوان كل شيء ما يستدل به عليه ويظهره وعن حرف جرو معناه المجاوزة إما حياء نحو جلست عن يمينه أى متجاوزا مكان يمينه في الجلوس الى مكان آخر وإما حكما أخذت العلم عنه أى فهمته عنه كأن الفهم يتجاوز عنه وأطعمته عن جوع جعل الجوع متروكا ومتجاوزا وعبر عنها سبويه عنو بقوله ومعناها ما عدا الشيء (عنا) عَنَوًا من باب قصد خضع وذل والاسم العناء بالفتح والمعد فهو عَانٌ وعنى من باب تعب اذا نسب في الاسار فهو عَانٌ والجمع عَنَاءٌ ويتعدى بالهمزة وعنى الأسير من باب تعب لغة أيضا ومنه قيل للمرأة عانية لأنها محبوسة عند الزوج والجمع عَوَانٌ وعنا يعنو عَنَوَةً اذا أخذ الشيء قهرا وكذلك اذا أخذه صلحا فهو من الأضداد قال

فأخذوها عنوة عن مودة \* ولكن ضرب المَشْرِفِ استقلها  
وُضِعَتْ مَكَّةُ عنوة أى قهرا وعنيته عنيا من باب رمى قصدته واعتنيت بأمره اهتممت واحتفلت وعنيته به أعنى من باب رمى أيضا عناية كذلك وعنى الله به حفظه وعنايت كذا يعنيتى عرض لى وشغلنى فانا معنى به والأصل مفعول وعُنِيْتُ بأمر فلان بالبناء للفعول عناية وعُنِيًا شُغِلْتُ به ولْتَعْنُ بِحَاجَتِي أى لكن حاجتى شاغلة لسرك و ربما قيل عَنِيْتُ بأمره بالبناء للفاعل فانا عان وعنى يعنى من باب تعب اذا أصابه مشقة ويعدى بالتضعيف فيقال عَنَاهُ يَعْنِيهِ اذا كلفه ما يشق عليه والاسم العَنَاءُ بالذَّ وعنوان الكتاب بضم العين وقد تكسر وعنوته جعلت له عنوانا قال أبو حاتم وتقول العامة لَأَنَّى مَعْنَى فعلت والعرب لا تعرف المعنى ولا تكاد تَكَلِّمُ به نعم قال بعض العرب ما معننى هذا بكسر النون وتشديد الياء وقال أبو زيد هذا في معناه ذلك وفي معناه سواء أى في مماثلته ومشايبته دلالة ومضمونا ومفهوما وقال الفارابى أيضا ومعنى الشيء ومعنائه واحد ومعناه وخبراه ومقتضاه ومضمونه كله هو ما يدل عليه اللفظ وفي التهذيب عن ثعلب المعنى والتفسير والتأويل

واحد وقد استعمل الناس قولهم وهذا معنى كلامه وشبهه ويريدون هذا مضمونه ودلالته وهو مطابق لقول أبى زيد والفارابى وأجمع النحاة وأهل اللغة على عبارة تداولوها وهي قولهم هذا بمعنى هذا وهذا وهذا في المعنى واحد وفى المعنى سواء وهذا فى معنى هذا أى مُمَّاثِلٌ لَهُ أَوْ مُشَابِهٌ

(العين مع الهاء وما ينشأها)

(العهد) الوصية يقال عهد اليه يعهد من باب تعب اذا أوصاه وعهدت عهد اليه بالأمر قَسَمْتُهُ وفى التنزيل « أَلَمْ أَعْهِدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنَى آدَمَ » والعهد الأمان والموتق والذمة ومنه قيل للحرب يدخل بالأمان ذوعهد ومُعَاهِدٌ أيضا بالبناء للفاعل والمفعول لأن الفعل من اثنين فكل واحد يفعل بصاحبه مثل ما يفعله صاحبه به فكل واحد فى المعنى فاعل ومفعول وهذا كما يقال مكاتب ومكاتب ومضارب ومضارب وما أشبه ذلك والمعاهدة المعاقدة والمخالفة وعهدته بمال عرفته به والأمر كما عهدت أى كما عرفت وهو قريب العهد بكذا أى قريب العلم والحال وعهدته بمكان كذا لقبيته وعهدته به قريب أى لقايتى وتنهت الشيء ترددت اليه وأصلحته وحقيقته تجديد العهد به وتعهدته حفظته قال ابن فارس ولا يقال تعاهدته لأن التفاعل لا يكون إلا من اثنين وقال الفارابى تعهدته أفصح من تعاهدته وفى الأمر عُهُدَةٌ أى مرجع للإصلاح فانه لم يحكم بعد فصاحبه يرجع اليه لاحكامه وقولهم عُهُدَتُهُ عليه من ذلك لأن المشتري يرجع على البائع بما يدركه وتسمى وثيقة المتبايعين عهدة لأنه يرجع اليها عند الالتباس (عهر) عهرا من باب تعب جَهِرَ فهو عاهر وعَهِرَ عَهِوْرًا من باب قعد لغة وقوله عليه السلام « وللعاهر الحجر » أى انما يثبت الولد لصاحب الفرائش وهو الزوج وللعاهر الخيبة ولا يثبت له نسب وهو كما يقال له التراب أى الخيبة لأَنَّ بعض العرب كان يثبت النسب من الزنا فأبطله الشرع

(العين مع الواو وما ينشأها)

(العوج) بفتحتين فى الأجساد خلاف الاعتدال وهو مصدر من باب تعب عوج يقال عَوَجَ العود ونحوه فهو أعوج والأثنى عوجاء من باب أحمر والنسبة الى الأعوج أعوججى على لفظه والعوج بكسر العين فى المعانى يقال فى الدين عوج وفى الأمر عوج وفى التنزيل « ولم يجعل له عوجا » أى لم يجعل فيه قال أبو زيد فى الفرق وكل ما رأيت بينك فهو مفتوح ومالم تره فهو مكسور قال وبعض العرب تقول فى الطريق عوج بالكسر وأعوجج الشيء أعوجاجا اذا انحنى من ذاته فهو مُعَوَّجٌ ساكن العين وعَوَّجْتُهُ تعويجا فهو مُعَوَّجٌ مثل كَبَتُهُ فهو مكلم قال ابن السكيت عصا معوجة ساكن العين مثقل الجيم ولا تقل مُعَوَّجَةٌ

بفتح العين وتنقل الواو والقياس لا يأتى هذا اذ يجوز أن يقال عوجتها فكيف يجوز الفعل وينع النعت ويؤيد قول الأصمعي لا يقال معوج بتشديد الواو الا للعود أو لشيء مركب فيه العاج وقال الأزهري وأجازوا عوّجت الشيء تعويجا اذا حَيَّته فهو معوّج مثقل الواو وتعوج هو فأما الذى انحنى بذاته فيقال أعوّج أعوجاجا فهو معوج مثقل الجسيم والعاج أتياب القيل قال الليث ولا يسمى غير التاب عاجا والعاج ظهر السلحفاة البحرية وعليه يجعل أنه كان لفاطمة رضى الله عنها سوار من عاج ولا يجوز حمله على أتياب الفيلة لأن أتيابها مئة بخلاف عود السلحفاة والحديث حجة لمن يقول بالطهارة (عاد) اسم رجل من العرب الأولى وبه سميت القبيلة قوم هود ويقال للملك القديم عادى كأنه نسبة اليه لتقدمه وبئر عادية كذلك وعادى الأرض ما هدام ملكه والعرب تنسب البناء الوثيق والبئر المحكمة الطيّ الكثرية الماء الى عاد والعادة معروفة والجمع عاد وعادات وعوائد سميت بذلك لأن صاحبها يعاودها أى يرجع اليها مرة بعد أخرى وعودته كذا فاعتاده وتعوده أى صيرته له عادة واستعدت الرجل سائته أن يعود واستعدته الشيء سائته أن يفعله ثانيا وأعدت الشيء رددته ثانيا ومنه إعادة الصلاة وهو معيد للأمر أى مطبق لأنه اعتاده والعود بالفتح البعير المسنّ وعاد بمعرفته عودا من باب قال أفضل والاسم العائدة وعُودُ اللهو وعود الخشب جمعه أعواد وعيدان والأصل عودان لكن قلبت الواو ياء لمجانسة الكسرة قبلها والعود من الطيب معروف والعيد الموسم وجمعه أعياد على لفظ الواحد فرقا بينه وبين أعواد الخشب وقيل للزوم الياء فى واحده وعيدت تعيدا شهدت العيد وعاد الى كذا وعاد له أيضا يعود عودة وعودا صار اليه وفى التنزيل « ولورُدُّوا لعادوا لما نهُوا عنه » وعدت المريض عيادة زرتة فالرجل عائد وجمعه عَوَاد والمرأة عائدة وجمعها عَوَدَ بغير ألف قال الأزهري هكذا كلام العرب (استعدت) بالله وعُدَّتْ به معاذا وعيادها اعتصمت وتعوّذت به وعوّذت الصغير بالله وباسم الفاعل سمي ومنه معوّذ بن عفراء والرّبييع بنت معوّذ والمعوّذان « قل أعوذ برب الفلق » و « قل أعوذ برب الناس » لأنهما عوذتا صاحبهما أى عصمناه من كل سوء وأعدته بالله وباسم المفعول سمي ومنه معاذ بن جبل (عورت) العين عورا من باب تعب نقصت أو غارت فالرجل أعور والأُنثى عوراء ويتعدى بالحركة والتنقل فيقال عُرْبُها من باب قال ومنه قيل كلمة عوراء لقبها وقيل للسوء عورة لقبح النظر اليها وكل شيء يستره الانسان أفة وحياة فهو عورة والنساء عورة والعورة والنفر والحرب خَلَل يُخَاف منه والجمع عورات بالسكون للتخفيف والقياس الفتح لأنه اسم وهو لغة هذيل والعَوَار وزان كلام العيب والضم لغة وبالثوب عَوَار وعَوَار من خرق وسق

وغير ذلك وبالعين عَوَار وعَوَار أيضا وبعضهم يقول لا يكون الفتح إلا فى الأمتعة فالسِّلعة ذات عَوَار وفى عين الرجل عَوَار بالضم وتعاوروا الشيء واعتاوروه تداولوه والعارية من ذلك والأصل قَعْلِيَّة بفتح العين قال الأزهري نسبة الى العارة وهى اسم من الإعارة يقال أعرتة الشيء اعارة وعارة مثل أطعته اطاعة وطاعة وأجته اجابة وجابة وقال الليث سميت عارية لأنها عار على طالبها وقال الجوهري مثله وبعضهم يقول مأخوذة من عار الفرس اذا ذهب من صاحبه لخروجها من يد صاحبها وهما غلط لأن العارية من الواو لأن العرب تقول هم يتعاورون العواري ويتعورونها بالواو اذا أعار بعضهم بعضا والله أعلم والعار وعار الفرس من الباء فالصحيح ما قال الأزهري وقد تخفف العارية فى الشعر والجمع العواري بالتخفيف وبالتشديد على الأصل واستعرت منه الشيء فأعاريته (عوز) الشيء عوزا من باب تعب عَرَّ فلم يوجد وعُزَّتْ الشيء أعوزه عوز من باب قال احتجت اليه فلم أجده وأعوزنى المطلوب مثل أعجزنى وزنا ومعنى وأعوز الرجل اعوازا افتقر وأعوزه الدهر أفقره قال أبو زيد أعوز وأوحج وأعدم وهو الفقير الذى لا شيء له (عوص) الشيء عوصا عوصر من باب تعب واعتاص صَعَب فهو عويص وكلام عويص يَسُرُّهم معناه وكلمة عوصاء وأعوص أئى بالعويص (عاضى) زيد عوضا من عوض باب قال وأعاضى بالأنثى وعوضنى بالتشديد أعطانى العِوض وهو البذل والجمع أعواض مثل عنب وأعتاب واعتاض أخذ العِوض وتعوض مشله واستعاض سأل العوض (عاقه) عوقا من باب قال عوق وعاقفه وعوقه بمعنى منعه (عال) الرجل اليتيم عولا من باب قال كفله عول وقام به وعالت الفريضة عولا أيضا ارتفع حسابها وزادت سهامها فقضت الانصاء فالعول قبض الرزق ويتعدى بالأنثى فى الأكثر وبنفسه فى لغة فيقال أعال زيد الفريضة وعالها وعال الرجل عولا جار وظلم وقوله تعالى « ذلك أدنى ألا تقولوا » قيل معناه ألا يَكْتُمُ من تقولون وقال مجاهد لا تملوا ولا تجوروا وعال فى الميزان خان وعال الميزان مال وارتفع وأعال الرجل بالأنثى كثر عياله وأعَلَّ وعَلَّ كذلك والعيال أهل البيت ومن بُنُوهُ الانسان الواحد عِلٌّ مثال جِداد وجِدَّ وعولت على الشيء تعويلا اعتمدت عليه وعولت به كذلك قال الزمخشري والعويل اسم من أعول عليه احوالا وهو البكاء والصراخ (عام) فى الماء عوم عوما من باب قال فهو عائم وعوام مبالغة وبه سمي الرجل والعام الحول والنسبة اليه على لفظه فيقال نبت عامي اذا أتى عليه حول فهو يابس والعام فى تقدير فعل بفتحيتين ولهذا جمع على أعوام مثل سبب وأسباب قال ابن الجوالقي ولا تفرق عوام الناس بين العام والسنة ويجعلونهما بمعنى فيقولون لمن سافر فى وقت من السنة أتى وقت كان الى مثله عام وهو غلط والصواب ما أخبرت به عن أحمد بن يحيى أنه قال السنة من أى يوم عدته

الى مثله والعالم لا يكون إلا شتاء وصيفا وفي التهذيب أيضا العالم حول يأتي على شتوة وصيفة وعلى هذا فالعالم أخص من السنة فكل عام سنة وليس كل سنة عاما وإذا تعددت من يوم الى مثله فهو سنة وقد يكون فيه نصف الصيف ونصف الشتاء والعالم لا يكون إلا صيفا وشتاء متوالين وتقدم في أول قولهم عام أول وعاملته معاومة من العام كما يقال مشاهرة من الشهر ومياومة من اليوم وملايلة من الليلة (العون) الظهير على الأمر والجمع أعوان واستعان به فاعانه وقد يتعدى بنفسه فيقال استعانه والاسم المعونة والمعاونة أيضا بالفتح ووزن المعونة مفعلة بضم العين وبعضهم يجعل الميم أصلية ويقول هي مأخوذة من الماعون ويقول هي فعولة وبئر معونة بين أرض بنى عامر وحرّة بنى سليم قبل تجدها قتل عامر بن الطفيل القراء كانوا سبعين رجلا بعد أحد بنحو أربعة أشهر وتعاون القوم وأعتونوا أغان بعضهم بعضا والعانة في تقدير فعلة بفتح العين وفيها اختلاف قول فقال الأزهري وجماعة هي منبت الشعر فوق القبل والشعر النابت عليه يقال له الإشب والتشعة وقال ابن فارس في موضع هي الإشب وقال الجوهري هي شعر الركب وقال ابن السكيت وابن الأعرابي استعان واستعجّد حلق عانته وعلى هذا فالعانة الشعر النابت وقوله عليه السلام في قصة بنى قريظة « من كان له عانة فاقتلوه » ظاهره دليل لهذا القول وصاحب القول الاول يقول الأصل من كان له شعر عانة فحذف العلم به والعون النصف من النساء والبهائم والجمع عون والأصل بضم الواو لكن أسكن تخفيفا ( العين مع الباء وما يثلها )

عيب (عاب) المتاع عيبا من باب سار فهو عائب وعابه صاحبه فهو معيب يتعدى ولا يتعدى والفاعل من هذا عائب وعيابه وبالمبالغة والاسم العاب والمعاب وعيبه بالتشديد بمبالغة وعيبه نسبة الى العيب واستعمل العيب عير اسماء وجمع على عجوب ( عار ) الفرس يعير من باب سار عيارا أقلت وذهب على وجهه والعار كل شيء يلزم منه عيب أو سب وعيرته كذا وعيرته به فحجته عليه ونسبته اليه يتعدى بنفسه وبالباء قال المرزوقي في شرح الحماسة والمختار أن يتعدى بنفسه قال الشاعر  
أَعْيَرْتِ أَلْبَانَهَا وَلَحُومَهَا \* وذلك عار يابن ربيعة ظاهر  
يقول عبرتنا كثرة الأبل واللبن وليس ذلك للتجارة بل للضيوف وذلك عار لا يستعجا منه وعيرت الدنانير تعبيرا امتاحتها لمعرفة أوزانها وعيرت المكيال والميزان معايرة وعيارا امتحته بغيره لمعرفة صحته وعيار الشيء ما جعل نظاما له قال الأزهري الصواب عيرت المكيال والميزان ولا يقال عيرت إلا من العار هكذا يقوله أئمة اللغة وقال ابن السكيت عيرت بين المكيالين امتحتهما لمعرفة تساويهما ولا تقل عيرت الميزانين وإنما يقال عيرته بذنبه والعير بالفتح الحمار الوحشي والأهلي أيضا والجمع أعيار

مثل ثوب وأتواب ومُجورة أيضا والأئشي عيرة وعير جبل بمكة ونقل حديث أنه عليه السلام حرم المدينة ما بين عير الى تور وتقدم في تور والعير بالكسر الأبل تجمل الميرة ثم غلب على كل قافلة وسهم عائرلا يذري من رمى به ورجل عيار كثير الحركة كثير التطواف وقال ابن الأثير العيار من الرجال الذي يُحَلِّي نفسه وهوها لا يروعها ولا يزعجها (العيس) عيس إبل بيض في بياضها ظلمة خفية الواحدة عيساء وعيسى فعلى اسم أعجمي غير منصرف وعيسى رجل أقام بأصفهان ويقال أصله من نصيبين وأدعى النبوة واتبعه قوم من يهود أصفهان ففسبوا اليه وهم يعترفون بنبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لكنهم قالوا إنما بعث للعرب خاصة (عاش) عيشا من باب سار صار ذا حياة فهو عاش والأئشي عيش عائشة وعياش أيضا بمبالغة والمعيش والمعيشة مكسب الانسان الذي يعيش به والجمع المعاش هذا على قول الجمهور انه من عاش فلم يزد زائدة ووزن معاش مفاعل فلا يهمز وبه قرأ السبعة وقيل هو من معش فلم يزد أصلية ووزن معيش ومعيشة فعيل وقيلة ووزن معاش فاعل قهزم وبه قرأ أبو جعفر المندى والأعرج (عاف) الرجل الطمأن عيف والشراب يعافه من باب تعب عيافة بالكسر كرهه بالطعام متيف والعيافة زجر الطير وهو أن يرى غرابا فيطير به (العيلة) بالفتح الفقر عيل وهي مصدر عال يعيل من باب سار فهو عائل والجمع عالة وهو في تقدير فعلة مثل كافر وكفرة وعيلان بالفتح اسم رجل ومنه قيس عيلان قال بعضهم ليس في كلام العرب عيلان بالعين المهملة إلا هذا (العين) عين تقع بالاشتراك على أشياء مختلفة فمنها الباصرة وعين الماء وعين الشمس والعين الحارية والعين الطليعة وعين الشيء نفسه ومنه يقال أخذت مالى بعينه والمعنى أخذت عين مالى والعين ماضرب من الدنانير وقد يقال لغير المضروب عين أيضا قال في التهذيب والعين النقد يقال اشترت بالدين أو بالعين وتجمع العين لغير المضروب على عيون وأعين قال ابن السكيت وربما قالت العرب في جمعها أعيان وهو قليل ولا تجمع إذا كانت بمعنى المضروب إلا جلي أعيان يقال هي دراهمك بأعيانها وهم اخوتك بأعيانهم وتجمع الباصرة على أعين وأعيان وعيون وعيانت معاينة وعيانا والعينة بالكسر السلف واعتان الرجل اشترى الشيء بالشيء نسئة وبعته عينا بعين أى حاضرًا بمحاضر وعيانت معاينة وعيانا وعين التاجر تعينا والاسم العينة بالكسر وفسرها الفقهاء بأن يبيع الرجل متاعه الى أجل ثم يشتريه في المجلس بثن حال ليسلم به من الربا وقيل لهذا البيع عينة لأن المشتري السلعة الى أجل يأخذ بدلها عينا أى نقدا حاضرا وذلك حرام اذا اشترط المشتري على البائع أن يشتريها منه بثن معلوم فان لم يكن بينهما شرط فأجازها الشافعي لوقوع العقد سالم من المفسدات ومنعها بعض المتقدمين وكان يقول هي أخت للربا فلو باعها

وذكاؤه ومغائر البدن الأرقاع والآباط الواحد مغير مثل مسجد  
ومنه غبت الثوب اذا شئت ثم خطته (الغبي) على فعيل القليل الفطنة غبي  
يقال غبي غبي من باب تعب وغباوة يتعدى الى المفعول بنفسه وبالحرف  
يقال غبيت الأمر وغبيت عنه وغبي عن الخبر جيله فهو غبي أيضا  
والجمع الأغبياء

(الغبن مع التاء والميم)

(الغُتْمَة) في المنطق مثل العجمة وزنا ومعنى وغتم غتما من باب تعب غتم  
فهو أغتم لا يفصح شيئا وامرأة غتاء والجمع غتم من باب أحمز

(الغبن مع التاء وما يثلاثها)

(غشت) الشاة غشا من باب ضرب تجشت أى ضمت وفي الكلام الفث غشت  
والسمين الجيد والردى وأغث في كلامه بالألف تكلم بما لاخيره فيه  
(غُتَاء) السيل حميله وغث الوادى غُتُوا من باب قعد امتلا من الغُتَاء غشا  
وغشت نفسه تغني غُتيا من باب رمى وغشيانا وهو اضطرابها حتى تكاد  
تتقيأ من خلط ينصب الى فم المعدة

(الغبن مع الدال وما يثلاثها)

(الغدّة) لحم يحدث من داء بين الجلد والحم يتحرك بالتحريك والغدّة للبعير غدد  
كالطاعون للانسان والجمع غدد مثل غرفة وغرف وأغد البعير صار ذا  
غُدّة (غدر) به غدرا من باب ضرب نقض عهده والغدير النهر والجمع غدر  
غُدْران والغديرة الذؤابة والجمع غُدَّار (الغُداف) غراب كبير ويقال هو غُدْفُو  
غراب القيط والجمع غُدْفان مثل غراب وغريان (غِدقت) العين غَدَقا غدقوا  
من باب تعب كثر ماؤها فهي غِدقة وفي التنزيل «لأستقيانهم ماء غَدَقا»  
أى كثيرا وأغدقت اغدافا كذلك وغدق المطر غدقا وأغدق اغدافا  
مثله وغدقت الأرض تغدق من باب ضرب ابتلت بالغدق (غدا) غدا  
غُدُوًا من باب قعد ذهب غُدوة وهي ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس  
وجمع الغدوة غُدَى مثل مُدبة ومُدَى هذا أصله ثم كثر حتى استعمل  
في الذهاب والانطلاق أى وقت كان ومنه قوله عليه السلام «وأغد  
يا أنيس» أى وانطلق والغدّة الضحوة وهي مؤنثة قال ابن الأثير  
ولم يسمع تذكرها ولو حملها حامل على معنى أول النهار جازله التذكير  
والجمع غُدوات والغدّاء بالمد طعام الغدّة واذا قيل تَغْدُ أو تَغَشَّى  
فالجواب ما بين من تَغْدُ ولا تَغَشَّى قال ثعلب ولا يقال ما بين غداء  
ولا عشاء لأن الغداء نفس الطعام واذا قيل كُلُّ فالجواب ما بين أكل  
بالفتح وغدّيته تغذية أطعمته الغداء فتغدى والغد اليوم الذى يأتى  
بعد يومك على أثره ثم توسعوا فيه حتى أطلق على البعيد المترقب  
وأصله غَدُو مثل فُلَس لكن حذف اللام وجعلت الدال حرف

المشتري من غير بائعها في المجلس فهي عينة أيضا لكنها جائزة باتفاق  
وعين المتاع خياره واعيان الناس أشرافهم ومنه قيل للأخوة من  
الأبوين أعيان وامرأة عتياء حسنة العينين واسعتهما والجمع عين  
بالكسر ويقال للكلمة الحسنة عناية على التشبيه وعينت المال لزيد  
جعلته عينا مخصوصة به قال الجوهري تعيين الشيء تخصيصه من الجملة  
وعينت النية في الصوم اذا نويت صوما معيناً فهي معينة اسم مفعول  
يقال نية معينة مبنية ويجوز أن يسند الفعل الى النية مجازا فيقال معينة  
بالكسر اسم فاعل (العاهة) الآفة وهي في تقدير فعلة ففتح العين والجمع  
عاهات يقال عيه الزرع من باب تعب (١) اذا أصابته العاهة فهو معيه  
ومعوه في لغة من باب الواو يقال أعوه القوم وأعاه القوم اذا أصابت  
العاهة ماشيتهم (عوى) بالأمر وعن حجة يعيا من باب تعب عيا عجز  
عنه وقد يدغم الماضي فيقال عى فالرجل عى وعى على فعل وفعل وعى  
بالأمر لم يمتد لوجهه وأعابى كذا بالألف أتمنى فأعيت يستعمل  
لازما ومتعديا وأعيا في مشيه فهو معى منقوص

كتاب الغبن

(الغبن مع الباء وما يثلاثها)

غُيب (غُيبت) عن القوم أُغِب من باب قتل غُيّا بالكسر أنيتهم يوما بعد يوم  
ومنه حى الغيب يقال غُيبت عليه تَغِب غُيّا اذا أنت يوما وتركت يوما  
وغُيبت الماشية تغب من باب ضرب غُيّا أيضا وغُيوبا اذا شربت يوما  
وظممت يوما وأغها صاحبها بالألف اذا ترك سقيها يوما وليلتين وغُيِب  
الطعام يغُيِب غُيّا اذا بات ليلة سواء فسد أم لا ولا أمر غُيِب بالكسر  
غُيِب أى عاقبة (غُيِر) غُيِرُوا من باب قعد بقى وقد يستعمل فيما مضى  
أيضا فيكون من الأضداد وقال الزبيدي غُيِرُوا مكث وفي لغة  
بالمهمل للماضى وبالمعجمة للباقي وغُيِرَ الشيء وزان سكر بقيقته والغُيَار  
معروف وأغُيِر الرجل بالألف أثار الغبار والغُيَار بالمد الأرض والغُيَرَاء  
بالضغينة نبيذ الذرة ويقال له السُّكْرُوكَة (الغبطة) حُسْن الحال وهي اسم  
من غبطته غبطا من باب ضرب اذا تمتت مثل ماناله من غير أن تريد  
زواله عنه لما أعجبك منه وعظم عندك وفي حديث «أقوم مقاماً  
يفيطن في الأفول والآخرون» وهذا جازفانه ليس بحسد فان تخميت  
زواله فهو الحسد والغبيط الرجل يُسَدّ عليه الهُوُوج والجمع غُبط مثل  
بريد وبرد وأغبطت الرجل تركته مشدودا وأغبطت السيام دام  
غُبن مطرها (غُبنه) في البيع والشراء غُبناً من باب ضرب مثل غلبه فانغُبن  
وغُبنه أى قصصه وغُبن بالبناء للمفعول فهو مغُبون أى منقوص فى الثمن  
أو غيره والغُبنة اسم منه وغُبن رأيه غُبناً من باب تعب قَلَّتْ فطنته

إعراب قال الشاعر

لا تَقُولُوهَا وَأَدْلُوهَا دَلُولًا \* أَنْ مَعَ الْيَوْمِ أَخَاهُ غَدَا

(الغين مع الذال)

غذا (الغَذَى) على فعيل السخلة وبعضهم يقول الغذى الجمّل والجمع غذاء مثل كريم وكرام قال ابن فارس غَذَى المَالِ صِغَارُهُ كَالسَّخَالِ ونحوها وعلى هذا فيكون الغَذَى من الابل والبقر والغنم قال ويقال غذى المال وَغَدَوَى المَالِ وقال ابن الأعرابي الغَدَوَى البَهِمُ الذي يُغَدَى قال وأخبرني أعرابي من بلخيم أَنَّ الغَدَوَى الجمّل أَوَّالُ الحَدَى لِأَيُّغَدَى بِلَبَنِ أُمِّه بِلَ بِلَنٍ غَيْرَهَا أَوْ بَشَى أَمَرُ عَلَى هَذَا فَالغَدَوَى غَيْرُ الغَذَى وَعَلَيْهِ كَلَامُ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ وَقَدْ يَتَوَهَّمُ الْمَتَوَهَّمُ أَنَّ الغَدَوَى مِنَ الغَذَى وَهُوَ السَّخْلَةُ وَكَلَامُ الْعَرَبِ الْمَعْرُوفِ عِنْدَهُمْ أَوَّلَى مِنْ مَقَابِيصِ الْمَوْلِدِينَ وَالْغَذَاءُ مِثْلُ كِتَابٍ مَا يُغَدَّى بِهِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فَيَقَالُ غَذَا الطَّعَامُ الصَّيْبُ يَغْذُوهُ مِنْ بَابٍ عَلَا إِذَا نَجَعَ فِيهِ وَكَفَاهُ وَغَذَوْتُهُ بِالْبَلْبِ أَغْذَوَهُ أَيْضًا فَاعْتَذَى بِهِ وَغَذَيْتُهُ بِالتَّثْقِيلِ مِبَالِغَةً فَعْتَذَى

(الغين مع الزاء وما يتلها)

غرب (غَرَبَتِ) الشمسُ تَغْرُبُ غَرْبًا بَعْدَتْ وَتَوَارَتْ فِي مَغِيبِهَا وَغَرَبَ الشَّخْصُ بِالضَّمِّ غَرْابَةً بَعْدَ عَنْ وَطَنِهِ فَهُوَ غَرِيبٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَجَمْعُهُ غُرَبَاءُ وَغَرْبَتُهُ أَنَا تَغْرِبًا فَتَغْرِبُ وَاعْتَرَبَ وَغَرَبَ بِنَفْسِهِ تَغْرِبًا أَيْضًا وَأَغْرَبَ بِالْأَلْفِ دَخَلَ فِي الْغُرْبَةِ مِثْلُ أَنْجَدَ إِذَا دَخَلَ نَجْدًا وَأَغْرَبَ جَاءَ بَشَى غَرِيبٌ وَكَلَامُ غَرِيبٍ بَعِيدٌ مِنَ الْفَهْمِ وَالْغَرَبُ مِثْلُ فَلَسَ الدَّلُو الْعَظِيمَةُ يُسْتَقْبَلُ بِهَا عَلَى السَّانِيَةِ وَالْغَرَبُ الْمَغْرِبُ وَالْمَغْرِبُ بِكَسْرِ الرَّاءِ عَلَى الْأَكْثَرِ وَبَفَتْحِهَا وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ مَغْرَبِي بِالْوَجْهِينِ وَالْغَرَبُ الْحِلَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ نَحْوُ الْفَالَسِ وَالسَّكِينِ حَتَّى قِيلَ أَقْطَعَ غَرَبَ لِسَانِهِ أَيْ حَدَّثَهُ وَقَوْلُهُمْ مَهْمُ غَرَبَ فِيهِ لُغَاتُ السَّكُونِ وَالْفَتْحُ وَجَعَلَهُ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ صِفَةً لِسَمِّهِ وَمُضَافًا إِلَيْهِ أَيْ لَا يُدْرَى مِنْ رَحَى بِهِ وَهَلْ مِنْ مَغْرَبَةٍ خَبَرَ بِالْإِضَافَةِ وَبَفَتْحِ الرَّاءِ وَتَكْسَرُ مَعَ التَّثْقِيلِ فِيهِمَا أَيْ هَلْ مِنْ حَالَةٍ حَامِلَةٍ لِنَجْرِ مِنْ مَوْضِعٍ بَعِيدٍ وَالْفَارِبُ مَا بَيْنَ الْعُنُقِ وَالسَّانِمِ وَهُوَ الَّذِي يُلْقَى عَلَيْهِ خَطَامُ الْبَعِيرِ إِذَا أُرْسِلَ لِيَرعى حَيْثُ شَاءَ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلرَّأَةِ وَجَعَلَ كِتَابَةً عَنْ طَلَانِهَا فَقِيلَ لَهَا حَبْلُكَ عَلَى غَارِبِكَ أَيْ أَذْهَبِي حَيْثُ شِئْتَ كَمَا يَذْهَبُ الْبَعِيرُ فِي النَّوَادِرِ الْفَارِبِ أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ الْغَوَارِبُ وَالْغُرَابُ جَمْعُهُ غُرْدٌ وَغُرْبَانٌ وَغَرْبَةٌ وَأَغْرَبَ (غَرَدَ) غَرْدًا فَهُوَ غَرْدٌ مِنْ بَابٍ تَعَبَ إِذَا طَرَبَ غَرَّرَ فِي صَوْتِهِ وَغَسَّاهُ كَالطَّائِرِ وَغَزَدَ تَغْرِيدًا مِثْلُهُ (الغزة) بِالْكَسْرِ الْغَزْلَةُ وَالْغَزَّةُ بِالضَّمِّ مِنَ الشَّهْرِ وَغَيْرِهِ أَوَّلُهُ وَالْجَمْعُ غَرَرٌ مِثْلُ غَرَفَةٍ وَغَرَفٍ وَالْغَرَرُ ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ وَالْغَزَّةُ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ وَالْمُرَادُ بِتَطْوِيلِ الْغَزَّةِ فِي الْوُضُوءِ غَسْلُ مَقْدَمِ الرَّاسِ مَعَ الْوَجْهِ وَغَسْلُ صَفْحَةِ الْعُنُقِ وَقِيلَ غَسَلَ شَيْءٌ مِنَ الْعَصْدِ وَالسَّاقِ مَعَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَالْغَزَّةُ فِي الْجَبْهَةِ بِيَاضٍ

فوق الدرهم وقرس أغر ومهرة غزاء مثل أحمر وحمراء ورجل أغر صبيح أو سيد في قومه والغرر الخطر ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر وعثرته الدنيا غرورا من باب قعد خدعته بزيتها نهى غرور مثل رسول اسم فاعل مبالغة وغر الشخص يغر من باب ضرب غرارة بالفتح فهو غار وغر بالكسر أى جاهل بالأمور غافل عنها وما غرك بفلان من باب قتل أى كيف اجتأرت عليه واغتربت به ظننت الأمن فلم أتخفظ والغرغة الصوت والغرارة بالكسر شبه العدل والجمع غرائر (غرزته) غرزا من باب ضرب أبنته بالأرض وأغرزته بالألف لغة غرز والغرز مشال فلس ركاب الابل وغرز القبع بفتحين نوع من الثمام والغريزة الطبيعة (غرس) الشجرة غرسا من باب ضرب فالشجر غرس مغروس ويطلق عليه أيضا غرس وغراس بالكسر فعال بمعنى مفعول مثل كتاب وبساط ومهاد بمعنى مكتوب وبسوط ومهود وهذا زمن الغراس كما يقال زمن الحصاد بالكسر (الغرض) الهدف الذى يرمى إليه غرض والجمع أغراض مثل سبب وأسباب وتقول غرضه كذا على التشبيه بذلك أى مرماه الذى يقصده وتُعمل لغرض صحيح أى لمقصد والغرضوف مثال عصفور ما لان من اللحم قاله الفارابى وبعضهم يقول كل ما لان من العظم وقد يقال غرضوف بتقديم الضاد على الزاء لغة على القلب (الغرفة) بالضم الماء المعروف باليد والجمع غراف مثل برمة ورام غرف والغرفة بالفتح المرة وغرفت الماء غرfa من باب ضرب واغترفته والغرفة العلية والجمع غرف ثم غرفات بفتح الزاء جمع الجمع عند قوم وهو تخفيف عند قوم وتضم الزاء للاتباع وتسكن حملا على لفظ الواحد والمعرفة بكسر الميم ما يغرف به الطعام والجمع مغارف (غرق) الشيء فى الماء غرقا فهو غرق غرق من باب تعب وجاء غارق أيضا وحكى فى البارع عن الخليل الفرق الراسب فى الماء من غير موت فإن مات غرقا فهو غريق مثل كريم هذا كلام العرب وجوز فى البارع الوجهين فى القياس وعلى ما نقل عن الخليل من الفرق بين الفرق والغريق يقول الفقهاء لا تقاد غريق إن أريد الإخراج من الماء فهو ظاهر وإن أريد خلاصه وسلامته من الهلاك فهو محال لأن الميت لا يتصور سلامته وجمع الغريق غرقى مثل قتيلى وقَتَلَى ويُعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أغرقته وغرقته وأغرق الرامى فى القوس استوفى مدها وأغرق فى الشيء بالغ فيه وأظنب كلاهما بالألف والاستغراق الاستيعاب (الغرلة) مثل الثقله وزنا ومعنى وغرلا غرلا غرل من باب تعب إذا لم يُجَنَّ فهو ارغل والأثنى غرلاء والجمع غرل من باب أحمر (غرمت) الدية والدين وغير ذلك أغرم من باب تعب أدبته غرما غرم ومغرما وغرامة ويتعدى بالتضعيف فيقال غرمته وأغرمته بالألف جعلته غارما وغرم فى تجارتها مثل خسر خلاف ربح وأغرم بالشيء بالبناء للفعول أولع به فهو مُغْرَمٌ والغريم المدين وصاحب الدين أيضا

وهو الخضم مأخوذ من ذلك لأنه يصير بالحاحه على خصمه ملازما  
غرى والجمع الغرماء مثل كريم وكرماء (غرى) بالثاء غَرَى من باب تعب  
أولع به من حيث لا يحمله عليه حامل وأغرته به أغراء فأغرى به بالبناء  
للفعل والاسم الغراء بالفتح والمدة والغراء مثل كلاب ما يلصق به معمول  
من الجلود وقد يعمل من السمك والغراء مثل العصا لغة فيه وغروت  
الجلد أغروه من باب علا ألصقته بالغراء وقوس مَفْرُوقَة وأغریت بين  
القوم مثل أفسدت وزنا ومعنى وغروت غروا من باب قتل عَجِبْتَ  
وَلَا تَغْرُوا لَا تَجِبْ

(العين مع الزاي وما يثلثهما)

غزر (غزرت) الماء بالضم غَزَرَا وَغَزَارَةً كَثُرَ فهو غَزِير وقناة غزيرة كثيرة  
غزز الماء وغزرت الناقة غزارة كثر لبنها فهي غزيرة أيضا والجمع غزار (الغَزْرُ)  
جنس من الترك قاله الجوهري الواحد غَزْرَى مثل روم ورومى قالياء  
غزل فارقة بين الواحد والجمع (غزلت) المرأة الصوف ونحوه غزلا من باب  
ضرب فهو مغزول وَغَزَلَتْ تسمية بالمصدر والنسبة اليه غَزْلَى على لفظه  
والمغزل بكسر الميم ما يفلز به وتميم تضم الميم والغزل بفتح الجيم حديث  
الفتيات والحواري والغزال ولد الظبية واختلف الناس في تسميته  
بحسب أسنانه واعتدلت قول أبي حاتم لأنه أعلم وأصبط وكلامه فيه  
أجمع وأشمل قال أول ما يولد فهو طَلَّ ثم هو غَرَال والأشئ غزالة فإذا  
قوى وتحرك فهو شَادِن فإذا بلغ شهرا فهو شَصَر فإذا بلغ ستة أشهر  
أو سبعة فهو جَدَائِل للذكر والأشئ وهو خَشَفَ أيضا وَالرَّأْسُ الْقَتَى من  
الظباء فإذا أشئ فهو ظبي ولا يزال ثنيا حتى يموت والأشئ ظبية وثنية  
والغزالة بالهاء للشمس وغزالة قرية من قرى طوس والهاء ينسب الامام  
أبو حامد الغزالي أخبرني بذلك الشيخ مجد الدين مجد بن محمد بن محي  
الدين مجد بن أبي طاهر شروان شاه بن أبي الفضائل غزاور بن عبيدالله  
ابن ست النساء بنت أبي حامد الغزالي ببغداد سنة عشر وسبعائة وقال  
لي أخطأ الناس في تثقيب اسم جدنا وإنما هو مخفف نسبة الى غزالة  
غزا القرية المذكورة (غزوت) العدو غَزَوْا فالفاعل غاز والجمع غَزَاة وَغَزَى  
مثل قُضَاة وَرُكَّع وجمع الغَزَاة غَزَى على فعل مثل التحجج والغزوة المرة  
والجمع غزوات مثل شهوة وشموات والمغزاة كذلك والجمع المغازي ويتعدى  
بالمهزة فيقال أغزيت إذا بعثته يغزو وإنما يكون غزو العدو في بلاده

(العين مع السين واللام)

غسل (غسلته) غسلا من باب ضرب والاسم الغسل بالضم وجمعه أغسال  
مثل قفل وأقفال وبعضهم يجعل المضموم والمفتوح بمعنى وعزاه الى  
سيبويه وقيل الغسل بالضم هو الماء الذي يُطَهَّر به قال ابن القوطية  
الغسل تمام الطهارة وهو اسم من الاغتسال وغسلت الميت من باب  
ضرب أيضا فهو مغسول وغسيل ولفظ الشافعي وغسل الفاسل الميت

والتثقيب فيهما مبالغة واغتسل الرجل فهو مغتسل بالكسر اسم فاعل  
والمغتسل بالفتح موضع الاغتسال والغسل بالكسر ما يغسل به الرأس  
من سِنْدَرٍ وَخَطْمِيٍّ ونحو ذلك والغسلين ما يغسل من أبدان الكفار  
في النار والياء والتون زائدتان والعسالة ما غسلت به الشيء ويقال لحظلة  
ابن الراهب غسل الملائكة فعيل بمعنى مفعول لأنه استشهد يوم أحد  
جُنُبًا فغسلته الملائكة والمغسل مثل مسجد يغسل الموتى والجمع مغاسل  
(العين مع الشين وما يثلثهما)

غش (غشه) غشا من باب قتل والاسم غش بالكسر لم ينصحه وزين له غششا  
غير المصلحة ولبن مغشوش مخلوط بالماء (غَشِيَ) عليه البناء للفعل غشى  
غشيا بفتح العين وضما لغة والغشية بالفتح المرة فهو مغشَى عليه ويقال  
ان الغشَى يعطل القوى المحركة والأوردة الحساسة لضعف القلب  
بسبب وجع شديد أو برد أو جوع مفرط وقيل الغش هو الاغماء  
وقيل الاغماء امتلاء بطون الدماغ من بلم بارد غليظ وقيل الاغماء سهو  
يلحق الانسان مع فتور الأعضاء لعلته وغشيتة أغشاه من باب تعب  
أغشته والاسم الغشيان بالكسر والغشاء الغطاء وزنا ومعنى وهو اسم  
من غشيت الشيء بالتثجيل اذا غطيته والغشاة بالكسر الغطاء أيضا  
وغشى الليل من باب تعب وأغشى بالألف أظلم  
(العين مع الصاد وما يثلثهما)

غص (غصبه) غصبا من باب ضرب واغتصبه أخذه قهرا وظلما فهو غصبة  
غاصب والجمع غَصَاب مثل كافر وكفار ويتعدى الى مفعولين فيقال  
غصبت ماله وقد تراء من في المفعول الأول فيقال غصبت منه ماله  
فزيد مغصوب ماله ومغصوب منه ويبنى للفعل فيقال اغْصَبْتُ  
المرأة نفسها وربما قيل على نفسها يضمن الفعل معنى غلبت والشيء  
مغصوب وَغَصَبَ تسمية بالمصدر (غَصَصْتُ) بالطعام غَصَصَا غصصا  
من باب تعب فانا غَاصَّ وَغَصَّانٌ ومن باب قتل لغة والعَصَّة بالضم  
ما غَصَّ به الانسان من طعام أو غيظ على التشبيه والجمع غصص مثل  
غرفة وغرف ويتعدى بالمهزة فيقال أغصصته به (غصن) الشجرة غصه  
جمعه أغصان مثل قفل وأقفال وغصون أيضا

(العين مع الصاد وما يثلثهما)

غضب (غضب) عليه غضبا فهو غضبان وأمرأة غَضْبَى وقوم غَضَبَى وَغَضَابَى غضه  
مثل سَكْرَى وَسُكَّارَى وَغَضَابَ أيضا مثل عطشان وعطاش ويتعدى  
بالمهز وغضب من لاشئ أى من غير شيء ويوجه وغضبت لفلان اذا كان  
حيًا وغضبت به اذا كان ميتا وتغضب عليه مثل غضب (غضر) الرجل غضه  
بالمال غضرا من باب تعب كثر ماله ويتعدى بالحركة فيقال غضره الله  
غضرا من باب قتل قال في المحكم رجل مغضور أى مبارك وفي المحمل  
يقال للذابة غضرة الناصية اذا كانت مباركة وقوله في الشرح ويقال



ارتفع ويقال للشيء إذا زاد وارتفع قد غلا ويتعدى بالهمزة فيقال أغل الله السر وغاليت اللحم وغاليت به اشتريته بنى غال أى زائد والغالية أخلط من الطيب وتغلّيت بالغالية وتقلت إذا تطيّبت بها وغلت القدر غلّا من باب ضرب وتغلّا أيضا قال الفراء إذا كان الفعل في معنى الذهاب والحجى مضطربا فلا تهاين في مصدره الفعلان وفي لغة غلّيت تغلى من قال باب تعب

ولا أقول لقدّر القوم قد غلّيت \* ولا أقول لباب الدار مغلوق والأول هو الفصحى وبها جاء الكتاب العزيز في قوله «تغلى في البطون» ويتعدى بالهمزة فيقال أغلّيت الزيت ونحوه إغلاء فهو مغلى (العين مع الميم وما بينهما)

(غمد) السيف جمعه أغمد مثل حمل وأحمال وغمدته غمدا من باب غمد ضرب وقتل جعلته في غمده أو جعلت له غمدا وأغمدته اغمدا لغة وتقدمه الله برحمته بمعنى ستره وغامدة بالهاء حتى من الأزد وهم من اليمن وبعضهم يقول غامد بنجرها وحكى الأزهري القولين وفي العباب غامد لقب واسمه غمر وأما سمي غامدا لأنه كان بين قومه حقد فستره وأصلحه والنسبة إليه على لفظه ومنه الغامدية التي رجمها النبي صلى الله عليه وسلم في حدّ الزنا (الغمر) الحقد وزنا ومعنى وغمر صدره غمرا غمرا من باب تعب والغمر أيضا العطش ورجل غمر لم يجزب الأمور وقوم أغمار مثل قفل وأقفال والمرأة غمرة بالهاء يقال غمر بالضم غمارة بالفتح وبنو عقيل تقول غمر من باب تعب وأصله الصبي الذي لا عقل له قال أبو زيد ويقناس منه لكل من لا خير فيه ولا غناء عنده في عقل ولا رأى ولا عمل وغمرة البحر غمرا من باب قتل علاه والغمرة الزحمة وزنا ومعنى ودخلت في غمرا الناس بضم الغين وفتحها أى في زحمتهم أيضا والغامر الخراب من الأرض وقيل مالم يزرع وهو يحتمل الزراعة وقيل له غامر لأن الماء يغمره فهو فاعل بمعنى منعمول وما لم يبلغه الماء فهو قفر وغمرته أغمره مثل سترته أستره وزنا ومعنى والغمرة الانهماك في الباطل والجمع غمرات مثل سحجة وسجدة والغمرة الشدة ومنه غمرات الموت لشداكده (غمرة) غمرا غمرا من باب ضرب أشار إليه بعين أو حاجب وليس فيه غمزة ولا مغمز أى عيب وغمرته بيدي من قولهم غمرت الكيش بيدي إذا جسسته لتعرف سنه وغمر الدابة في مشيه غمزا وهو شبه العرج (غمسه) غمه في الماء غمسا من باب ضرب فانغمس هو واليمين الغموس بفتح الغين اسم فاعل لأنها تغمس صاحبها في الاثم لأنه حلف كاذبا على علم منه وطعنة غموس أى نافذة وأمر غموس أى شديد (غمض) الحق غمه غموضا من باب قعد خفي مأخذه وغمض بالضم لغة ونسب غامض لا يعرف وأغمضت العين اغماضا وغمضتها تعميضا أطبقت الأجفان

المرتبن فترك فكأكه وفي حديث «لا يغلّق الرهن بما فيه» أى لا يستحقه المرتبن بالدين الذى هو مرهون به وفي حديث «لصاحبه غنمه وعليه غمره» قال أبو عبيد أى يرجع الى صاحبه وتكون له زيادته وإذا قصص أو تلف فهو من ضمانه فيغرمه أى يفرم الدين لصاحبه ولا يقابل بشيء من الدين وفي البارع هو أن يرهن الرجل متاعا ويقول إن لم أؤرقك في وقت كذا فالرهن لك بالدين فنبى عنه بقوله لا يغلّق الرهن أى لا يملكه صاحب الدين بدينه بل هو لصاحبه ورجل مغلق بكسر الميم إذا كان الرهن يغلّق على يديه وغلّق الرجل غلقا مثل جحر وغضب وزنا ومعنى وبين الغلق أى بين الغضب قال بعض الفقهاء سميت بذلك لأن صاحبها أغلق على نفسه بابا في إقدام أو إجماع وكان ذلك مشبه بغلّق الباب إذا أغلق فإنه يمنع الداخل من الخروج والخارج من الدخول فلا يفتح الا بالمفتاح وغلّق الباب جمعه أغلق مثل سبب وأسباب والمغلّاق بكسر الميم مثل الغلق والجمع مغاليق والمغلّاق لغة فيه مثل المفتاح والمفتاح وأغلقت الباب بالألف أو تفتته بالغلق وغلّفته بالتشديد مبالغة وتكثر وانغلق ضد افتتح وغلّفته غلقا من باب ضرب لغة قليلة حكاه ابن دريد عن أبي زيد قال الشاعر

غلل \* ولا أقول لباب الدار مغلوق \* (الغل) بالكسر الحقد والغل بالضم طوق من حديد يُجعل في العنق والجمع أغلال مثل قفل وأقفال والغلة كل شيء يحصل من ريع الأرض أو اجرتها ونحو ذلك والجمع غلّات وغلّال وأغلّت الضيعة بالألف صارت ذات غلة وغلّ غلولا من باب قعد وأغل بالألف خان في المغنم وغيره وقال ابن السكيت لم نسمع في المغنم الاغل ثلاثيا وهو متعد في الأصل لكن أميت مفعوله فلم ينطق غلم به (الغلام) الابن الصغير وجمع القلة غلّمة بالكسر وجمع الكثرة غلمان ويطلق الغلام على الرجل مجازا باسم ما كان عليه كما يقال للصغير شيخ مجازا باسم ما يشو اليه وجاء في الشعر غلامه بالهاء التجارية قال \* يهان لها الغلام والغلام \* قال الأزهري وسمعت العرب تقول للولود حين يولد ذكرا غلام وسمتهم يقولون للكهل غلام وهو فاش في كلامهم والغلمة وزانت غرفة شدة الشهوة وغلّم غلمّا فهو غلم من باب تعب إذا اشتد شبقه واغتمل البعير قال الأصمعي لا يقال في غير الانسان الا اغتمل وقد يقال في الانسان اغتمل والغيلم مثال غلا زينب ذكر السلاخف (الغلاة) الغاية وهي رمية سهم أبعد ما يقدر عليه ويقال هي قدر ثلثائة ذراع الى أربعائة والجمع غلوات مثل شهوة وشهوات وغلا بسهمه غلوا من باب قتل رمى به أقصى الغاية قال \* كالسهم أرسله من كفه الغالى \* وغلا في الدين غلوا من باب قعد تصلب وشدت حتى جاوز الحدّ وفي التزليل «لا تغلوا في دينكم» وغلى في أمره مغلاة بالغ وغلا السعر يغلو والاسم الغلاء بالفتح والمد



غَمَمَ ومنه قيل اغتمضت عنه اذا تجاوزت (عَمَّ) الشيء غما من باب قتل غطاه ومنه قيل لُغِزَنَ غم لانه يُغَطِّي السرور والحلم وهو في عَمَّةِ اى حِجَرَةٍ ولبس والجمع عَمَمٌ مثل غرفة وغرف وعَمَّ اليوم والساء غما من باب قتل ايضا واعَمَّ بالألف جاء بغم من تكاثف حراو غَمَّ وعَمَّ عليه الخبر بالبناء للفعول خفي وغم الهلال بالبناء للفعول ايضا ستر بغم أو غيره وفي حديث « فان غمَّ عليكم فاكجلوا العدة » اى فان سترت رؤيته بغم أو صاباب فاكجلوا عدة شعبان ثلاثين ليكون الدخول في صوم رمضان يبقين وفي حديث « فاقدروا له » قال بعضهم اى قدروا منازل القمر وجره فيها قال أبو زيد ثم الهلال عَمَّ فهو مغموم ويقال كان على السماء عَمَّ وعَمَّى فحال دون الهلال وهو غم رقيق أو ضباب وهذه ليلة عَمَّى على فعلى بفتح الفاء وقال بعضهم بضمها وهى التى يرى فيها الهلال فتحول بينه وبين الناس ضبابه وصمنا للغمى على فعلى بفتح الفاء وضمها اى على غير رؤية والغمام السحاب والغامة أخص منه وغم الشخص غما من باب تعب سال شعر رأسه حتى ضاقت جبهته وقفاه ورجل أغم الوجه والقفا وامرأة غماء مثال أحر وحرما وكراع الغميم وزان كرم واد بينه وبين المدينة نحو مائة وسبعين ميلا وبينه وبين مكة نحو ثلاثين ميلا ومن غسفان اليه ثلاثة أميال وكراع كل شىء طرفه يسمى (الغَمِيَّة) وزان مديّة هى التى يرى فيها الهلال فتحول بينه وبين السماء ضبابه وكان على السماء عَمَّى وزان عصا وعَمَّى وزان فلس وهو أن يغم عليهم الهلال وقال السرقسطى عَمَّى اليوم والليلة بالبناء للفعول عَمَّى مقصور دام غيمهما فلم يرفيهما شمس ولا هلال قال ومعنى قوله فان اغمى عليكم فان اغمى يومكم أو ليلىكم فلم تروا الهلال فأتوا شعبان وعَمَّى على المريض ثلاثى مبنى للفعول فهو مغمى عليه على مفعول قاله ابن السكيت وجماعة واعمى عليه اغماء بالبناء للفعول ايضا وقسم في غشى ما قيل فيه عن الأطباء واعمى الخبر اغماء خفى

(الغين مع النون وما يثقلها)

غَنَمَ (غَنِمْتَ) الشئ أعنمه غنما أصبته غنيمة وغنما والجمع الغنائم والغنم والغنم أى مقابل به فكما أن المسالك يختص بالغنم ولا يشترك فيه أحد فكذلك يتعمل الغنم ولا يتعمل معه أحد وهذا معنى قولهم الغنم مجبور بالغنم قال أبو عبيد الغنيمة ما نيل من أهل الشرك عتوة والحرب قائمة والفتى ما نيل منهم بعد أن تضع الحرب أوزارها والغنم اسم جنس يطلق على الضأن والمعز وقد تجمع على أغنام على معنى قطعان من الغنم ولا واحد للغنم من لفظها قاله ابن الأثيرى وقال الأزهرى أيضا الغنم الشاء الواحدة شاة وتقول العرب راح على فلان غنمان أى قطيعان من الغنم كل قطع متفرق بمرعى وراع وقال الجوهري

الغنم اسم مؤنث موضوع لجنس الشاء يقع على الذكور والإناث وعليهما ويصغر فدخل الهاء ويقال غنيمة لأن أسماء الجوع التى لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الآدميين وصغرت فالتاثير لازم لها (الغنة) صوت يخرج من الخيشوم والنون أشد الحروف غنة غنن والأغن الذى يتكلم من قبل خياشيمه ورجل أغن وامرأة غناء يتكلم كذلك وغن يغن من باب تعب وقوله عليه السلام « ليس منا من لم يتغن بالقرآن » قال الأزهرى قال سفيان بن عيينة معناه ليس منا من لم يستغن ولم يذهب به الى معنى الصوت قال أبو عبيد وهو فاش في كلام العرب يقولون تغنيت تغنيا وتغنايت تغنايا بمعنى استغنيت وقوله « ما أذن الله لشيء كآذنه لئني يتغن بالقرآن » قال الأزهرى أخبرني عبد الملك البغوى عن الربيع عن الشافعى أن معناه تحزين القراءة وترقيقها وتحقيق ذلك في الحديث الآخر « زوتوا القرآن بأصواتكم » وهكذا فسره أبو عبيد فالحديث الأول من الغنى مقصورا والثانى من الغناء مدودا فافهم هذا لفظه والغناء مثل كلام الاكفاه وليس عنده غناء أى ما يغنى به يقال غنيت بكنا عن غيره من باب تعب اذا استغنيت به والاسم الغنية بالضم فانا غنى وغنيت المرأة بزوجها عن غيره فهى غانية مخفف والجمع الغواني وأغنيت عنك بالألف معننى فلان ومعناته اذا أجزأت عنه وقت مقامه وحكى الأزهرى ما أغنى فلان شيئا بالغين والعين أى لم ينفع في مهم ولم يكف مؤنة وغنى من المسال يغنى غنى مثل رضى رضى رضا فهو غنى والجمع أغنياء وغنى بالمكان أقام به فهو غان والغناء مشال كتاب الصوت وقياسه الضم لانه صوت وغنى بالتشديد اذا ترنم بالغناء

(الغين مع الواو وما يثقلها)

(أغاثه) اغاثه اذا أعانه ونصره فهو مغيث وباسم الفاعل سمي ومنه غوث مغيث زوج بريرة والنوث اسم منه واستغاث به فأغاثه وأغاثهم الله برحمته كشف شدتهم وأغاثنا المطر من ذلك فهو مغيث أيضا وأغاثنا الله بالمطر والاسم الغياث بالكسر (الغور) بالفتح من كل شىء قعره ومنه غور يقال فلان بعيد الغور أى حقدو ويقال عارف بالأمور وغار فى الأمر اذا دقق النظر فيه والغور المطمئن من الأرض والغور قيل يطلق على تهامة وما يلى اليمن وقال الأصمعى ما بين ذات عرق والبحر غور وتهامة فتهامة أولا مدارج ذات عرق من قبل نجد الى مرحلتين وراء مكة وما وراء ذلك الى البحر فهو الغور وغور بالضم بلاد معروفة بطرف خراسان من جهة الشرق وغالبها الجبال ويجوز دخول الألف واللام فيقال الغور كما يقال حجاز والحجاز وبين والين ونحو ذلك وقولهم لاتوطأ سبابا غور المراد غور الحجاز فيكون بالفتح وانما نكر ليم فان كل موضع من تلك المواضع يسمى غورا وقيل المراد بلاد خراسان فيضم

(الغين مع الياء وما يثلثها)

الأجمة من الفصص وهي في تقدير فعلة بفتح العين قاله غيب  
القارابي والجمع غاب وغابات وغاب الشيء غيب غيبا وغيبا وغيا  
بالكسر وغُوبيا ومغيبا بعد فهو غائب والجمع غُيِبَ وغُيَابَ وغُيِبَ مثل  
رُكْمٍ وكُفَّارٍ ومُحَبٍّ وتغيب مثل غاب ويتعدى بالتضعيف فيقال غيبته  
وغاب القمر والشمس غيا وغيبوبة وتغيب مثل غاب أيضا وهو التوارى  
في المغيَّبِ واعتابه اغتياها إذا ذكره بما يكره من العيوب وهو حق  
والاسم الغيبة فان كان باطلا فهو الغيبة في بُهتٍ والغيب كل ما غاب عنك  
وجمع غيوب وفي التثنية «علام الغيوب» وأغابت المرأة بالالف غاب  
زوجها فهي مُغِيبٌ ومُغِيبَةٌ وغَيَّابَةُ الجُبِّ بالفتح قعره والجمع غيايات (الغَيْثُ) غيث  
المطر وغاث الله البلاد غيثا من باب ضرب أنزل بها الغيث فالأرض مغيثة  
ومغيثته ويُنَيَّى للفعول فيقال غِيثَتِ الأرضُ نَعَثَاتٍ قال أبو عمرو ابن  
العلاء سمعت ذا الرمة يقول قاتل الله أمة بني فلان ما أفصحها قلت لها  
كيف كان المطر عندكم فقالت غينا ما شئنا وغاث الغيث الأرض غينا  
من باب ضرب أيضا نزل بها ومُنِيَ النباتُ غيثا تسمية باسم السبب ويقال  
رَعَيْنَا الغيثَ (غار) الرجلُ أهله غَيْرًا من باب سار وغيارًا بالكسر مَارَهُمْ  
أى حَمَلَ اليهم الميرة والاسم الغيرة والجمع غَيْرٌ مثل سدرية وسدر وغار  
يعبر ويعور إذا أتى بحجر ونفع ومنه اللهم غرنا بحجر وغار الرجل على أمراته  
والمرأة على زوجها يَغَارُ من باب تعب غَيْرًا وَغَيْرَةً بالفتح وغَارًا قال ابن  
السيكيت ولا يقال غيرا وَغَيْرَةً بالكسر فالرجل غيور وغيران المرأة غيور  
أيضا وَغَيْرَى وجمع غُيُورٌ غُيُورٌ مثل رسول ورسَل وجمع غَيْرَانٍ وَغَيْرَى  
غُيَارَى بالضم والفتح وأغار الرجل زوجته تزوج عليها فنارت عليه «وغيرَ  
يكون وصفا للكرة تقول جاءني رجل غَيْرَكُ وقوله تعالى غير المغضوب  
عليهم إنما وصف بها المعرفة لأنها أشبهت المعرفة بأضافتها إلى المعرفة  
فعملت معاملتها ووصف بها المعرفة ومن هنا اجترأ بعضهم فأدخل عليها  
الألف واللام لأنها لما شابهت المعرفة بأضافتها إلى المعرفة جاز أن يدخلها  
ما يقاب الأضافة وهو الألف واللام ولك أن تمنع الاستدلال وتقول  
الإضافة هنا ليست للتعريف بل للتخصيص والألف واللام لا تفيد  
تخصيصا فلا تقاب إضافة التخصيص مثل سَوَى وحَسْبُ فانه يضاف  
للتخصيص ولا تدخله الألف واللام وتكون غير أداة استثناء مثل إلا  
فتعرب بحسب العوامل فتقول ما قام غير زيد وما رأيت غير زيد قالوا  
وحكم غير إذا أوقفنا مَوْقِعَ لِأَن تَعَرَّبَها بالاعراب الذي يجب للاسم  
الواقع بعد إلا تقول أنا في القوم غير زيد بالنصب كيقال أنا في القوم إلا  
زيدا بالنصب على الاستثناء وما جاءني القوم غير زيد بالرفع والنصب كما  
يقال ما جاءني القوم إلا زيدا ولا زيدا بالرفع على البدل والنصب على  
الاستثناء وما أشبهه وقال الجوهري شَهْلٌ وقَضَاعَةٌ وبعض بنى أسد

والفتوح هو الذي ذكره الرانمي وهو الظاهر فانه المتداول على السنة  
الفقهاء ولأنه السابق والتمثيل بالسابق أولى لأن الحكم به عرف وعليه قياس  
واذا وقع التمثيل بالثاني بقي الأول كأنه غير واقع ولا محكوم فيه بشيء وغار  
الماء غورا ذهب في الأرض فهو غائر وغار الرجل غورا أي الغور وهو  
المختفض من الأرض وأغار بالالف مثله وأنكر الأصمعي الرباعي وخصه  
بالتثنية وغارت العين غُورًا من باب قد انحصفت وأغار الفرس إغارة  
والاسم الغارة مثل أطاع إطاعة والاسم الطاعة إذا أسرع في العدو وأغار  
القوم إغارة أسرعوا في السير ومنه قولهم أشْرَقَ ثِيْرٌ كَيْفَا نَغِيرَ أَيْ حَتَّى نَدْفَعِ  
لِلثَّجْرِ ثم أطلقت الغارة على الخيل المنزوعة وبه سمي الرجل ومنه المغيرة ابن  
شعبة وسنوا الغارة أي فرقوا الخيل وأغار على العدو هم عليهم ديارهم  
وأوقع بهم والغار ما ينحت في الجبل شبه المغارة فاذا اتسع قبل كهف  
والجمع غيران مثل نار ونيران والغار الذي كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يتعبد فيه في جَبَلِ حِرَاءٍ والغار الذي أوى إليه ومعه أبو بكر في جبل  
تُورٍ وهو مُطَّلٌ على مكة (غاص) على الشيء غوصا من باب قال هم  
عليه فهو غائص وجمعه غَاصَّةٌ مثل قائف وقافة وغواص أيضا مبالغة  
وغاص في الماء لاستخراج ما فيه ومنه قيل غاص على المعاني كأنه بلغ  
غوط أفصاها حتى استخرج ما بعد منها (الغاطط) المغمط الواسع من  
الأرض والجمع غيطان وأغواط وغُوطٌ ثم أطلق الغائط على الخارج  
المستقذر من الإنسان كراهة لتسميته باسمه الخاص لأنهم كانوا يقضون  
حوائجهم في المواضع المظننة فهو من مجاز المجاورة ثم توسعوا فيه حتى  
اشتقوا منه وقالوا تقوط الإنسان وقال ابن القوطية غاط في الماء غوطا  
دخل فيه ومنه الغائط \* قال أبو عبيدة الجراد أول ما يكون سرورة فاذا  
تحرك فهو دُبٌّ قيل أن بنيت جناحه ثم يكون غَوْغَاءَ قال وبه سمي الغوغاء  
من الناس وقال القارابي الغوغاء شبه البعوض إلا أنه لا يعض ولا يؤذى  
غول (غله) غولا من باب قال أهلكه وأغاثه قتله على غِزَةٍ والاسم الغيلة  
بالكسر والغائلة الفساد والشر وغائلة العبد إياقه وبُغُورُهُ ونحو ذلك والجمع  
الغوائل وقال الكسائي الغوائل الدواهي والمُغُولُ مثل مقود سيف دقيق  
له قفا كهية السكين والمُغُولُ من السَّعَالِ والجمع غِلان وأغوال وكل  
غوى ما اغتال الإنسان فأهلكه فهو غول (غوى) غيًا من باب ضرب انهمك  
في الجهل وهو خلاف الرشد والاسم الغواية بالفتح وهو لَيْفَةٌ بالفتح  
والكسر كلمة تقال في الشتم كما يقال هو لَيْزَنَةٌ وَغَوَى أيضا خاب وضلَّ  
وهو غَاوٍ والجمع غَوَاءٌ مثل قاض وقضاة وأغواه بالالف أضله وغَوَى  
الفصيل غَوَى من باب تعب فسد جوفه من شرب اللبن والغاية المَدَى  
والجمع غَاوٍ وغايات والغاية الرأية والجمع غايات وغِيَتْ غاية بيتتها  
وغايتك أن تفعل كذا أي نهاية طاعتك أو فعلك

## كتاب الفاء

(الفاء مع التاء وما يثلاثها)

(فَتَّ) الرجل الخَبَرْتَنَّا من باب قتل فهو مفتوت وقِيَت والفتية فت  
أخص منه والفَتَات بالضم ماتت من الشيء (فتحت) الباب فتَّح فتح  
خلاف أغلقته وفتحته فانفتح قَرَّبْته فانفج وباب مفتوح خلاف  
المردود والمُقْفَل وفتحتُ القَتَاة فتحا بَحَرَّتْها ليجرى الماء فيسقى الزرع  
وفتح الحاكم بين الناس فتحا قضى فهو فاتح وفتح مبالغة وفتح السلطان  
البلاد غلب عليها وتملكها قهرا وفتح الله على نبيه نصره واستفتحت  
استنصرت وفتح المأموم على امامه قرأ ما أُرْتِج على الامام ليعرفه وفتاحة  
الكتاب سميت بذلك لأنه يفتح بها القراءة في الصلاة وافتحته بكذا ابتدأته  
به والفتحة في الشيء الفُرْجَة والجمع فتَح مثل غرفة وغرف وبَابُ فَتْحٍ  
بضمين مفتوح واسع وقارورة فَتَح بضمين أيضا ليس لها غلاف ولا  
صمام والمفتاح الذي يفتح به المغلاق والمِفْتَاح مشله وكأنه مقصور منه  
وجمع الأول مفاتيح وجمع الثاني مفاتيح بغيرياء وقوله عليه الصلاة والسلام  
« مفتاحها الطهور » استعارة لطيفة وذلك أن الحديث كما منع  
من الصلاة شبهه بالفتق المانع من الدخول الى الدار ونحوها والطهور كما  
رَفَعَ الحديث المانع وكان سبب الاقدام على الصلاة شبهه بالمفتاح (فتر) فتر  
عن العمل فتورا من باب فعد انكسرت حِدْته ولأن بعد شِدْته ومنه فتر  
الحز اذا انكسر فترة فتورا وطُرف فاتريس بجديد وقوله تعالى على قرة  
من الرُّسل أى على اقطاع بعثهم ودرس أعلام دينهم والفترة بالكسر ما بين  
طُرف الإبهام وطُرف السبابة بالتفريق المتعاد (فتشت) الشيء فتشا فتش  
من باب ضرب تصفحته وفتشت عنه سألت واستقصيت في الطلب  
وفتشت الثوب بالتشديد هو الفاشي في الاستعمال (فتقت) الثوب فتق  
فتقا من باب قتل قُضت خياطته حتى فصلت بعضه من بعض فانفتق  
وفتقت بالتشديد مبالغة وتكثير (فتكت) به فتكا من باب ضرب وقتل فتك  
وبعضهم يقول فتكا مثلث الفاء بطشت به أو قتله على غفلة وأفتكت  
بالألف لفة (فتلت) الحبل وغيره فتلا من باب ضرب والفتيل ما يكون فتلا  
في شق السَّوَاة وقيلة السراج جمعها قائل وقِيَلات وهي الذبالة (فتن) فتن  
المال الناس من باب ضرب فتونا استسلمهم وقين في دينه وافتن أيضا  
بالبناء للفعول مال عنه والفتنة الحنة والابتلاء والجمع فتن وأصل الفتنة  
من قولك فتنت الذهب والفضة اذا أحرقته بالنار ليبين الجيد من الرديء  
(الفتي) من الدواب خلاف المُسِن وهو كالثاب في الناس والجمع أفتاء فتى  
مثل يتم وأيتام والأيتى قِيَة والفتوى بالواو بفتح الفاء وبالياء فتم وهو  
اسم من أفتى العالم اذا بين الحكم واستفتيته سألته أن فتى ويقال أصله من  
الفتى وهو الشاب القوى والجمع الفتاوى بكسر الواو على الأصل وقيل  
يجوز الفتع للتخفيف والفتى البعد وجمعه القِلَة قِيَة وفي الكثرة قِيَان

ينصبونه اذا كان بمعنى الاسماء ثم الكلام قبله أم لا قال أبو جعد مكي  
في اعراب القرآن وغير اسم مبهم وانما أعرب للزوم الازدواج وقوله  
خذ هذا لاغير هو في الأصل مضاف والأصل لاغيره لكن لما قطع عن  
الاضافة بنى على الضم مثل قبل وبعد ويكون غير بمعنى سوى نحو هل  
من خالق غير الله وتكون بمعنى لا وقولم لا اله غير الله غير مرفوع لأنها خبر  
لا ويجوز نصبه على معنى لا اله الا هو قال أبو عمرو اذا وقعت غير موقع الا  
نصبته وهذا موافق لما حكاه الجوهري وغيرت الشيء تغييرا أزلته  
بعض عما كان عليه فتغير هو والغيار لون معروف من ذلك (غاض) الماء  
غيبضا من باب سار ومغاضا نَصَب أى ذهب في الأرض وغاضه الله  
يتعدى ولا يتعدى فالماء مَغِيض والمغيبض المكان الذي يفيض فيه  
وغُضِّته بَحَرَّتْهُ الى مغيض وغاض الشيء نقص ومنه يقال غاض ثمن  
السِّلعة اذا نقص وغضته نَقَصْتُهُ يستعمل لازما ومتعديا والفيض الأَجَمَة  
وهي الشجر المُلْتَف وجمعه غياض مثل كبة وكلاب وغيضات مثل بيضة  
مَغِيظ وبيضات (الغيط) الغضب المحيط بالكبد وهو أشد الحق وفي التزليل  
« قل موتوا بغيظكم » وهو مصدر من غاظه الأمر من باب سار قال  
ابن الأعرابي كما حكاه الأزهري غاظه يغيطه وأغاظه بالألف واسم  
المفعول من الثلاثي مَغِيظ قال

ما كان صَرَك لو مننت وربما « من القى وهو المَغِيظ المُحْتَق

واغتباط فلان من كذا ولا يكون الغيط الا بوصول مكروه الى المغناط  
وقد يقال الغيط مقام الغضب في حق الانسان يقال اغناط من لاشئ كما يقال  
غضب من لا شيء وكذا عكسه (أغال) أغالت المرأة وكدها وأغبلته  
أرضعته وهي حامل فهي مُغْبِل ومُغْبِل والوكده مغال ومُغْبِل والقيل  
وزان فلس مثل القيلة يقال سَقَّته غِيلا وفي حديث « لقد هَمَمْتُ  
أن أنهي عن الغيلة ثم ذكرت أن فارس والروم يفعلون ذلك فلا  
يضرهم » والغيل الماء الجاري على وجه الأرض وفي حديث « ماسق  
بالغيل فقيه العشر » وأم غِيلَان بالفتح ضرب من الغضاء وبها  
سُمِّي ومنه غِيلَان بن سامة التقي وكان من حُكَّام قيس في الجاهلية  
وأسلم وتحتة عشرين سنة وقيل ثمان غيره النبي صلى الله عليه وسلم فاختر  
غريم أربعة منهم (الغيم) السحاب الواحدة غيمة وهو مصدر في الأصل  
من غامت السماء من باب سار اذا طُبِق بها السحاب وأغامت بالألف  
وغيمت وغيمت مشله (الغين) لغة في الغيم وغيمت السماء بالبناء  
للفعول غُطِيَت بالغين وفي حديث « وانه يُغَان على قلبي » كناية عن  
الاشتغال عن المراقبة بالمصالح الدنيوية فانها وان كانت مهمة فهي  
في مقابلة الأمور الأخروية كاللهو عند أهل المراقبة

حوامل النخل لثان الأكثر حُكَّال وزان تفاح والجمع فحاحيل والثانية  
حُكْل مثل غيره وجمعه حُؤْل أيضا مثل فلس وفلوس وجاء حُؤْلَة وحِئَالَة  
بالكسر قال

يُطْفَنُ بِحُحَالٍ كَأَنَّ ضِبَابَهُ \* بَطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدِ تَعْدَتِ

وقال الآخر

تَأْتِرِي بِأَخْيَرَةِ الْقَسِيلِ \* تَأْتِرِي مِنْ حَنْدٍ فَشُولِي  
أَذْضَنَ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ

ومعنى الشعر أن أهل حَنْدَ ضُنُوبِطْلَهُمْ على قائل الشعر فهمت ربح الصِّبَا  
وقت التأير على الذكور واحتملت طلمها فالقته على الاناث فقام ذلك مقام  
التأير فاستغنى عنهم وذلك معروف عندهم أنه إذا كانت الفحاحيل  
في ناحية الصبا وهبت الريح منها على الاناث وقت التأير تأيرت برائحة طلع  
الفحاحيل وقام مقام التأير وحذ هنا بجاء مهملة ونون وذال معجمة  
وزان سبب موضع عن المدينة نحو أربع ليال وقيل حند قرية أحيحة  
وقيل ماء لُسُكِيم ومُزَيْنَة وأما جَنْد بالجم والدادل المهملة فبلد باليمن  
(الفحم) معروف وقد فتتح الحاء وخمت وجهه بالثقل سودته فحم  
بالفحم وخِمْة الليل سواده وفِحم الصبي فَعِمَ ففتحته حُومًا وحُامًا  
بالضم بكى حتى انقطع صوته ومنه قيل أخمت الحُصَمُ الحامًا إذا أسكتته  
بالجِمْة (نَحْوِي) الكلام بالقصر وقد يمد معناه ونَحْنَه وفهمته من فحو  
فحوى كلامه وفخاؤه وفخا فلان بكلامه الى كذا يفحوخوا من باب  
علا إذا ذهب اليه

(الفاء مع الحاء وما يثلاثهما)

(الْفَحْتُ) ضوء القمر أول ما يبدو ومنه اشتقاق الفاختة للونها وجمعها فحش  
فواخت وقيل الفاختة اسم فاعل من فَحَّتْ إذا مَشَتْ مَشِيَةً فَبَحَّتْ  
وَنَحَّأَيْل وبها سميت المرأة (الْفَحَّ) آلة يصاد بها والجمع فَخَّاح مثل سهم ففخ  
وسهام (الْفَحْدُ) بالكسر والبطون للتخفيف دون القبيلة وفوق البطن فخذ  
وقيل دون البطن وفوق الفصيلة وهو مذكر لأنه بمعنى النفر والفخذ  
بالكسر أيضا وبالسكون للتخفيف من الأعضاء مؤنثة والجمع فيهما  
أَفْخَاذُ ونغنت القوم تفخيذا مثل خَذَلْتُمْ ونغنت بينهم ففرقت  
(نغرت) به فخرا من باب نفع وانفخرت مثله والاسم الفخار بالفخ ففخر  
وهو المباهاة بالمكارم والمناقب من حَسَبٍ ونَسَبٍ وغير ذلك إمامي المتكلم  
أوفى آبائه وفأخرني مفاخرة ففخرته غلبته وتفاخر القوم فيما بينهم إذا  
افتخر كل منهم بمفاخره وشئ فأفخر جيد والفَخَّار الطين المشوي وقيل  
الطبخ هو تحرف وصلصال

☆☆☆☆☆

والأمة فتاة وجمعها فثيات والأصل فيه أن يقال للشاب الحَثَثَ فثي ثم  
استعير للعبد وإن كان شيخا مجازا تسمية باسم ما كان عليه وما فثي  
يذكره بالهمزة مثل مَآرِبٍ وزنا ومعنى

(الفاء مع الشاء)

فث (الْفَثُ) ثَبَّتْ يَوْكَلَ حَبِيَه في القحط وقال ابن فارس الفث الهيب وهو  
شحم الحنظل وفي الباربع الفث شجر ينبت في السهول والآكام وله حَبَّ  
كالجِصِّ يتخذ منه الخبز والسويق

(الفاء مع الجيم وما يثلاثهما)

فجج (الْفَجَّ) الطريق الواضح والجمع فجاج مثل سهم وسهام والفجج من  
فجر الفاكهة وغيرها ما لم يَنْضَجْ وأُفْجِ الشيء بالألف إذا أسرع (فجر) الرجل  
القناة بغرا من باب قتل شَقَّها وبغرا الماء ففج له طريقا فانفجر أى جَفَى  
وبغرا العبد بغورا من باب قعد فَسَى وَزَنَ وبغرا الحالف بغورا كذب  
والفجر اثنا الأول الكاذب وهو المستطيل ويبدو أسود مترضا  
والثاني الصادق وهو المستطير ويبدو ساطعا يلا الأَفْقَ بياضه وهو  
عمود الصباح ويطلع بعد ما ينسب الأول ويطلوعه يدخل النهار ويحرم  
فجج على الصائم كل ما يقطر به (الفججعة) الرزية وجمعها فجائع وهى  
الفاجعة أيضا وجمعها فواجع وفجسته فى ماله فجعا من باب نفع فهو  
فجول مفجوع فى ماله وأهله (الفَجْلُ) وزان قفل بقلة معروفة وعن ابن دريد  
ليس بمرعى صحيح قال وأحسب اشتقاقه من فجل فجلا من باب تمب  
فجا إذا غَلَطَ واستترخى (الفَجْوَة) للفرجة بين الشيتين وجمعها فجوات  
مثل شهوة وشهوات وبغوة الدار ساحتها وبغثت الرجل أبغاه (١)  
من باب تمب وفى لغة بفتحين جثته بغثة والاسم الفجأة بالضم والمدة  
وفى لغة وزان تَمَرَة وبغثة الأمر من باب تمب ونفع أيضا وفاجاه  
مفاجأة أى عاجله

(الفاء مع الحاء وما يثلاثهما)

فحش (فَحَشَ) الشيء فَحَشًا مثل فُجِعَ فحشا وزنا ومعنى وفى لغة من باب قتل وهو  
فاحش وكل شئء جاوز الحد فهو فاحش ومنه غَبَنَ فاحش إذا جاوزت  
الزيادة ما يُتَّاد مثله وأفحش الرجل أى بالفحش وهو القول السيئ  
وجاء بالفحشاء مثله وربما بالفاحشة وجمعها فواحش وأفحش بالألف  
أيضا بجمل وقوله تعالى «الا أن يأتين بفاحشة» قيل معناه الا أن  
يَزْنِينَ فَيُفْخَرْنَ فَيُفْخَرْنَ وقيل الا أن يرتكبن الفاحشة بالخروج بغير إذن  
فحفص (فَحَصَتْ) القطاة فحضا من باب نفع حفرت فى الأرض موضعا  
تبيض فيه واسم ذلك الموضع مَفْحَصٌ ففتح الميم والحاء ومنه قيل فحصت  
فحل عن الشيء إذا استقصيت فى البحث عنه وتفحصت مثله (الْفَحْلُ)  
الذكر من الحيوان جمعه فُحُولٌ وفُحُولَة وفِصَالٌ وفى ذكر النخل الذى يُقْلَعُ

( الفاء مع الدال وما ينثما )

فدع (القدح) بفتحين اعوجاج الرُغ من اليد أو الرجل ينقلب الكَفّ  
والقدم الى الجانب الأيسر وذلك الموضع القدعة مثل التزعة والصلعة  
ورجل أفدع وامرأة فدعاء مثل أحمر وحمرء وقال ابن الأعرابي الأفدع  
فدغ الذى يمشى على ظهور قديمه ( فدغه ) بالغين المعجمة فدغا من باب  
فدق كسره قال الأزهرى الفدغ كسر شيء أجوف (الفندق) فُتْعَل  
التحان ينزله المسافرون قال ابن الجواليقي لغة شامية وعن الفراء قال سمعت  
أعرابيا من قضاة يقول الفُتُق يريد الفندق والجمع الفنادق والفندق  
أيضا حمل شجرة مُدَحْرَج كالبنديق يكسر عن بُب كالفستق حكاة  
الأزهرى وقال المَطرِزى الفندق الجَوْز البَلْعَرى وفى بعض التصانيف  
فدك الفندق هو البندق (فدك) بفتحين بلدة بينها وبين مدينة النبي صلى الله  
عليه وسلم يومان وبينها وبين خيبر دون مرحلة وهى مما أفاء الله  
على رسوله صلى الله عليه وسلم وتنازعها على والعباس فى خلافة عمر  
فقال على جعلها النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمه وولدها وأنكره العباس  
فدم فسماها عمر لها \* رَجُل (فَدَم) بَيْنَ الْفَدَامَةِ وَالْفُدُومَةِ أى بعيد الفهم  
فدن غير فطن وامرأة فَدَمَةٌ (الْفَدَان) بالتحقيق آلة الحَرْث ويطبق على  
التورين يَحْرَث عليهما فى قرآن وجمعه فدادين وقد يخفف فيجمع على  
فدى أفدنة وفُذْن (فَدَاه) من الأسر يُقْدِيه فدى مقصور وفتح الفاء وتكسر  
إذا استنقذه مال واسم ذلك المال الفدية وهو عوض الأسير وجمعها  
فدى وفديات مثل سدرة وسدر وسدرات وفاديته مفاداة وفداء  
مثل قائلته مقاتلة وقتالا أطلقته وأخذت فديته وقال المبرد المفاداة  
أن تدفع رجلا وتأخذ رجلا والفدى أن تشتريه وقيل هما واحد يفادى  
القوم أتى بعضهم ببعض كأن كل واحد يجعل صاحبه فداه وفدت  
المرأة نفسها من زوجها نفدى وافدت أعطته مالا حتى تخلصت  
منه بالطلاق

( الفاء مع الذال )

فدذ ( الفَذ ) الواحد وجمعه فذوذ قال أبو زيد وأفذت الشاة بالألف إذا  
ولدت واحدا فى بطن فهى مُفَذ ولا يقال للثاقة أفذت لأنها مُفَذ على  
كل حال لا تُفْذَج الا واحدا وجاء القوم فذاذا بضم الفاء وبالتثنية  
والتخفيف وأفذاذا أى أفرادا

( الفاء مع الراء و هما )

رت (الْفَرَات) نهر عظيم مشهور يخرج من حدود الروم ثم يمر بأطراف الشام  
ثم بالكوفة ثم بالحلة ثم يلتقى مع دجلة فى البطائح ويصيران نهرا واحدا ثم  
يصب عند عبّادان فى بحر فارس والفرات الماء العذب يقال فَرَت الماء  
فروته وزان سهل سهولة إذا عذب ولا يجمع الا نادرا على فَرَتان مثل  
رج غربان (فرجت) بين الشيعين فرجا من باب ضرب فتحت وفرج القوم

للرجل فرجا أيضا أوسعوا فى الموقف والمجلس وذلك الموضع فُرْجة  
والجمع فرج مثل غرفة وغرف وكل منفرج بين الشيعين فهو فرجة والفرجة  
بالضم أيضا فى الحائط ونحوه الخَلَل وكل موضع تحاة فرجة والفرجة  
بالفتح مصدر يكون فى المعانى وهى الخلوص من شدة قال الشاعر  
ربما تكرو النفوس من الأمسـر له فرجة تكسـل العقـال  
والضم فيها لغة قال ابن السكيت هو لك فُرْجة وفُرْجة أى فرج وزاد  
الأزهرى وفرجة وفرج الله الغم بالتشديد كشفه والاسم الفرج بفتحين  
وفرجه فرجا من باب ضرب لغة وقد جمع الشاعر اللغتين فقال  
يا فارج الكُرب سندولا عساكره \* كما يفرج غم الظلمة الفلق  
والفرج أيضا الفتق وجمعهما فروج مثل فلس وفلوس وأفرج القوم  
عن قتيل بالألف انكشافا عنه والمعنى لا يدرى من قتله وقد نص عليه  
بعضهم ويؤيده قوله فى الحديث «لا تترك فى الاسلام مُفْرَج» أى مفرج  
عنه وفسر بالقتيل يوجد بأرض فلاه فانه يؤدى من بيت المال ولا يطل  
دمه (فرج) فرجا فهو فرج وفرجان ويستعمل فى معان أحدها الأثر فرج  
والبطر وعليه قوله تعالى «ان الله لا يحب القرحين» والثانى الرضا وعليه  
قوله تعالى «كل حزب بما لديهم فرحون» والثالث السرور وعليه قوله  
تعالى «فرحين بما آتاهم الله من فضله» ويقال فرج بشجاعته ونعمة الله  
عليه وبمصيبة عدوه فهذا الفرح لذة القلب بنيل ما يشتهى ويتعدى  
بالمهزة والتضعيف (الفرخ) من كل بائض كالولد من الانسان والجمع فرخ  
أفرخ وأفرأخ وفرأخ وفروخ وفرخان وقد سمع من نساء العرب مالى  
وللشيوخ الناهضين كأفروخ ومن كلام كاهنة سبأ ما أولد مولود وثقت  
فروخ ومنه قولهم أم الفروخ لمسئلة من مسائل العول لكثرة الاختلاف  
فيها وقال بعضهم لم يسمع فروخ الا فى هذه اللفظة وهى أم الفروخ وفرخ  
الطائر بالتشديد وأفرخ بالألف صار ذا فرخ وأفرخت البيضة بالألف  
انفلقت عن الفرج فخرج منها (الفرد) الوتر وهو الواحد والجمع أفراد فرد  
وأما فرأدى فقيل جمع على غير قياس وقيل كأنه جمع فردان وفردى مثل  
سكارى فى جمع سكران وسكرى والأثنى فردة وفرد من باب قتل  
صار فردا وأفردته بالألف جعلته كذلك وأفردت الحج عن العمرة  
فملت كل واحد على حدة وانفرد الرجل بنفسه ونفرد بالمال وأفردته  
به وأفردت اليه رسولا «والفردوس البستان يذكر ويؤنث قال الزجاج  
هو من الأودية ما بُنيت ضروبا من النبات وقال ابن الأنبارى الفردوس  
بستان فيه كروم قال الفراء هو عربى واشتقاقه من الفردسة وهى السعة  
وقيل منقول الى العربية وأصله رومى (فر) من عدوه يفر من باب فر  
ضرب فرارا هرب وفر الفارس فرا أوسع الجولان بالانطاف وفر  
الى الشيء ذهب اليه (فرزته) عن غيره فرزا من باب ضرب تحته عنه فرز  
فهو مفروز وأفرزته بالألف لغة فهو مفروز والفِرزة القطعة وزا ومعنى وفِرَزُود

غير كسر وقبل صدعت العظم من غير هشيم وأفرشته وفزشته بالألف والتثنية واقترب الرجل ذراعيه ألقاهما على الأرض كالفرش له (الفرصة) مثال سدرة قطن أو خربة تستعملها المرأة في مسح دم فرس الحوض والفرصة اسم من تفرص القوم الماء القليل لكل منهم توبة فيقال يا فلان جاءت فرصتك أي توبتك ووقت الذي تستقي فيه فيسارع له واتهنر الفرصة أي شمر لها بمبادر والجمع فرص مثل غرفة وغرف (الفرصاد) قيل هو الثوت الأحمر وقال أبو عبيد هو الثوت وفي فرس التهذيب قال الميث الفرصاد شجر معروف وأهل البصرة يسمون الشجرة فرصادا وحملها الثوت والمراد بالفرصاد في كلام الفقهاء الشجر الذي يحمل الثوت لأن الشجر قد يسمى باسم الثمر كما يسمى الثمر باسم الشجر (فرصة) فرس القوس موضع حزمها للوتر والجمع فرص وفراض مثل برمة وبرم ورام والفرصة في الحائط ونحوه كالفرجة وجمعها فرص وفرصة النهر الثلمة التي يتعد منها الماء وتبعد منها السفن وفرصة الخشبة فرضا من باب ضرب حزمها وفرص القاضى الثقة فرضا أيضا فقدرها وحكمها والفرصة فعلة بمعنى مفعولة والجمع فرائض قيل اشتقاقها من الفرص الذي هو التقدير لأن الفرائض مقدرات وقيل من فرص القوس وقد اشتهر على ألسنة الناس تعلموا الفرائض وعلموها الناس فانها نصف العلم بتأنيث الضمير وأعادته الى الفرائض لأنها جمع مؤنث وقيل وعلموه فانه نصف العلم بالتذكير بأعادته على محذوف تنبيه على حذفه والتقدير تعلموا علم الفرائض ومثله في التثنية «وكم من قرية أهلكها بغاهها بأسنا بيانا أو هم قاتلون» والأصل كم من أهل قرية فأعاد الضمير في قوله أهلكها على المضاف اليه وفي قوله هم قاتلون على المضاف المحذوف قبل سناه نصف العلم باعتبار قسمة الأحكام الى متعلق يأتي وإلى متعلق بالميت وقيل توسعا والمراد الحث عليه كما في قوله الحج عرفة وفرص الله الأحكام فرضا أوجبها فالفرص المفروض جمعه فروض مثل فلس وفلوس والفرص جنس من الثمر بعلمات (الفرط) بفتحين المتقدم فرط في طلب الماء يعني الدلاء والأرشاء يقال فرط القوم فروطا من باب قعد اذا تقم لذلك يستوى فيه الواحد والجمع يقال رجل فرط وقوم فرط ومنه يقال للطفل الميت اللهم اجعله قرطا أي أجرا متقدما ويقال أيضا رجل فرط وقوم فرط مثل كافر وكفار واقترب فلان فرطا اذا مات له أولاد صغار وفرط منه كلامه فرط من باب قتل سبق وتقدم وتكلم فرطا بالكسر سقط منه بواحد وفرط في الأمر تفرطا قصرفه وضيعه وأفرط إفراطا أسرف وجاوز الحد (الفرع) من كل شيء أعلاه وهو ما يتفرع من أصله فرع والجمع فروع ومنه يقال قزعت من هذا الأصل مسائل فتقزعت أي استخرجت فخرجت ونخرجت والفرع بفتحين أول نتاج الناقة وكانوا يذبحونه لأهليهم ويتبركون به وقال في البارع والمجمل أول نتاج الابل والعن

فرس الديلمي يقال هو ابن أخت النجاشي (فريسة) الأسد التي يكسرها فعلة بمعنى مفعولة وفرسها فرسا من باب ضرب اذا كسرها ثم أطلق الفرس على كل قتل وفرس الذابح ذبحته كسر عنقه قبل موتها ونهى عنه وفروست بالعين أفرس من باب ضرب أيضا فراسة بالكسر وفروست فيه الخير تعزفته بالظن الصائب ومنه «أهوا فراسة المؤمن» والفرس يقع على الذكر والأنثى فيقال هو الفرس وهي الفرس وتصغير الذكر فريس والأنثى فريسة على القياس وجمعت الفرس على غير لفظها قليل خيل وعلى لفظها قليل ثلاثة أفراس بالماء للذكر وثلاث أفراس بمحذوها للاثاث ويقع على التركي والعربي قال ابن الأنباري وربما بنوا الأنثى على الذكر قالوا فيها فرسة وحكاه يونس سماعا عن العرب والفراس الراكب على الخافر فرسا كان أو بغلا أو حمارا قاله ابن السكيت يقال مت بنا فراس على بقل وفراس على حمار وفي التهذيب فارس على الدابة بين الفروسية قال الشاعر

واني امرؤ لغيلل عندى مزينة \* على فارس البردؤن أو فارس البغل وقال أبو زيد لا أقول لصاحب البغل والحمار فارس ولكن أقول بقال وحمار وجمع الفارس فرسان وفوآرس وهو شاذ لأن فواعل إنما هو جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب وصاحبة وصواحب أو جمع فاعل صفة لمؤنث مثل حافض وحواض أو كان جمع ما لا يعقل نحو جمل بازل وبوازل وحائط وحوايط وأما مذكر من يعقل فقالوا لم يأت فيه فواعل الا فوآرس ونواكس جمع ناكس الرأس وهوالك ونواكس وسوايق وخوالف جمع خالف وخالفة وهو القاعد المتخلف وقوم ناجعة ونواجع وعن ابن القطان ويجمع الصاحب على صواحب وفارس جيل من الناس والفر الفارسي نوع جيد نسبة الى فارس والفرسين بكسر الفاء والسين للبعير كالخافر للدابة وقال ابن الأنباري فرسن الجزور والبقرة مؤنثة وقال في البارع لا يكون الفرسن الا للبعير وهي له كالقندم للانسان والنون زائدة والجمع فراسين (والفرسخة) السعة ومنها اشتق الفرسخ وهو ثلاثة أميال بالهاشمي وقدره في البارع وكذا في التهذيب في غلا بنحس وعشرين غلوة وسيأتي أن اليونان قالوا الفرسخ ثلاثة أميال وقدروا الأميال الهاشمية بالتقدير الثاني الا أنه يخالف لما في التهذيب والبارع فرش والجمع فراخ (فرشت) البساط وغيره فرشاً من باب قتل وفي لغة من باب ضرب بسطته واقتربته فاقترب هو وهو القراش بالكسر فعال بمعنى مفعول مثل كتاب بمعنى مكتوب وجمعه فرش مثل كتاب وكتب وهو فرش أيضا تسمية بالمصدر وقوله عليه الصلاة والسلام «الولد للفرش» أي للزوج فان كل واحد من الزوجين يسمى فراشا لا تحرك كما سمي كل واحد منهما لباسا لا تحرك وفرش الدماغ الفتح عظام رقبة تبلغ التحف الواحدة فراسة مثال صحاب وصحابة واقتربت الشجة الدماغ أصابت فراشه من

وأفرع القوم بالألف دَجِمُوا القَرَعَ والقَرعة بالهاء مثل القَرَعَ والقَرع وزان قفل عمل من أعمال المدينة والصفراء وأعمالها من الفرع وكانت من ديار عاد واقترعت الجارية أزلت بكارتها وهو الاقتضاض قيل هو مأخوذ من قولهم أفرعته وزان أكرمته اذا أدميته وقيل مأخوذ من قولهم نعم ما أفرعت أى ابتدأت « وفرعون فعَلُون أعجى والجمع فراعنة قال ابن الجوزى وهم ثلاثة فرعون الخليل واسمه سنان وفرعون يوسف واسمه الزيان بن الوليد وفرعون موسى واسمه الوليد بن مُصعب (فرغ) من الشغل فروغا من باب قعد وفرغ يفرغ من باب تعب لغة لبنى تيم والاسم القَرَاغ وقَرَعَت للشئ واليه قصدت وفرغ الشئ خلا ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أفرغته وفرغته وأفرغ الله عليه الصبر أفرغا أنزله عليه وأفرغت الشئ صببته اذا كان يسيل أو من جوهر ذائب فرغ واستفرغت المجهود أى استقصيت الطاقة (فرقت) بين الشئ فرقا من باب قتل فصلت أبعاضه وفرقت بين الحق والباطل فصلت أيضا هذه هى اللغة العالية وبها قرأ السبعة فى قوله تعالى « فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين » وفى لغة من باب ضرب وقرأ بها بعض التابعين وقال ابن الأعرابي فرقت بين الكلامين فافترقا مخفف وفرقت بين العبدین ففترقا متفعل فجعل المخفف فى المعانى والمنقل فى الأعيان وانذى حكاه غيره أنهما بمعنى والتثنية مبالغة قال الشافعى اذا عقد المتبايعان فافترقا عن تراض لم يكن لأحدهما رد إلا بعب أو شرط فاستعمل الافتراق فى الأبدان وهو مخفف وفى الحديث « البيعان بالخيار ما لم يتفرقا » يعمل على تفرق الأبدان والأصل ما لم تفترق أبدانها لأنه الحقيقة فى وضع التفرق وأيضا فالبايع قبل وجود العقد لا يكون باعنا حقيقة وفى حديث « البيعان بالخيار حتى يتفرقا عن مكانهما » وقال بعض العلماء معناه حتى تفترق أقوالهما وألنى خيار المجلس وهذا التأويل ضعيف لمصادمة النص ولأن الحديث يخلو حينئذ عن الفائدة إذ المتبايعان بالخيار فى مالهما قبل العقد فلا بد من حمله على فائدة شرعية تحصل بالعقد وهى خيار المجلس على أن نسبة التفرق الى الأقوال مجاز وهو خلاف الأصل وأيضا فهما اذا تبايعا ولم يتنقل أحدهما من مكانه يصدق أنهما لم يتفرقا فدل على أن المراد تفرق الأبدان كما صرح به فى الحديث وقد ارتكب فى هذا الحديث مجاز الاستناد ومجاز تسميتهما بتاعين قبل العقد وأخلى الحديث عن فائدة شرعية بعد العقد ومعلوم أن الحمل على الحقيقة أولى من تركها الى المجاز وافترق القوم والاسم الفرقة بالضم وفارقته مفارقة وفراقا والفرقة بالكسر من الناس وغيرهم والجمع فرق مثل سدره وسدر والفرق يحذف الهاء مثل الفرقة وفى التنزيل « فكان كل فرق كالطود العظيم » والجمع أفرق مثل حمل وأحمال والفرق كذلك والفرق يفتحتين ميكال يقال انه يسع ستة عشر رطلا وقرق فرقا من باب تعب

خاف ويتعدى بالهمزة فيقال أفرقته والفرقان القرآن وهو مصدر فى الأصل ومفرق الرأس مثال مسجد حيث يفرق فيه الشعر والفاروق الرجل الذى يفرق بين الأمور أى يفصلها (فركنه) عن التوب فركا فرك من باب قتل مثل حننه وهو أن تحك بيدك حتى يفتت ويتشقر (الفرن) فرن قال ابن فارس خبة معروفة وليست عربية محضة والجمع أفران مثل قتل وأقال وفى الصباح القرن الذى يحبز عليه غير التنور والقرنى الخبز نسبة اليه (الفاره) الحاذق بالشئ ويقال للبرذون والحمار فاره بين فره الفروهة والقراءة والقراءة بالتخفيف وبراذين فره وزان حمر وقرة يفتحتين وقرة الدابة وغيره يقره من باب قرب وفى لغة من باب قتل وهو النشاط والخفة وفلان أفره من فلان أى أصبح بين القراءة أى الصبابة وجارية قرها أى حسناء وجارية قره مثل حمراء وحر قال الأزهرى ولم أرهم يستعملون هذه اللفظة فى الحرار ويجوز أن يكون قد حُص الاماء بهذا اللفظ كما حُص البراذين والبغال والمجنن بالفاره والقراءة دون عراب الخليل فلا يقال فى العربى فاره بل جواد ويجوز أن يكون ذلك للفرق وقال الزخمرى رجل فاره وقينة فاره بغيرهاء أيضا وجمل فاره (الفروة) التى تلبس قيل بآثبات الهاء وقيل بمجذها والجمع فرى القراء مثل سهم وسهام والفروة بالهاء جلدة الرأس والفروة الثروة وفريت الجلد فريا من باب رى قطعه على وجه الاصلاح وأفريت الأوداج بالألف قطعها وأفريت الشئ شققته وأقرى وأقرى اذا انشق وأفترى عليه كذا اختلقه والاسم الفرية بالكسر وقرى عليه يفرى من باب رى مثل افترى

(الفاء مع الزاى وما يشلثما)

(فزرتة) فزرا من باب ضرب فسخته وكسرتة أيضا وفسزرت التوب فزرت ونحوه فزورا انشق والفرزاة بالفتح أى التبر وبه سميت القبيلة ليشتها (فززع) منه فزعا فهو فززع من باب تعب خاف وأفرعته وفزعته ففززع فززع وفزعت اليه بلحات وهو مفززع أى ملجأ

(الفاء مع السين وما يشلثما)

(الفسق) قُتل معروف بضم التاء والفتح للتخفيف وهو معزب فسقت والتعريب حمل الاسم الأعجمى على نظائره من الأوزان العربية ونظائر الفسق العنصل والعنصر ووقع وجندب الى غير ذلك مما هو مضموم الثالث أصالة ويجوز فتحه للتخفيف فان حمل الفسق على الغالب جاز فيه الوجهان والا تعين الضم وفى البارع وقول العامة فَنَقَّ وُفَسَّقَ بالفتح والصواب الضم نقله الأصمى وثوب فسقت بالضم (الفسكل) بكسر الفاء والكاف الفرس يحمى آخر الخيل فى الحلبة قال فسكل السرسطى فسكل الرجل والفرس اذا أتى سكتنا فهو فسكل وفسكول

(الفاء مع الصاد وما يثلثهما)

(فصح) التصارى مثل القِطْر وزنا ومعنى وهو الذى يأكلون فيه اللحم  
بعد الصيام قال ابن السكيت فى باب ما هو مكسور الأثول مفتاحته العامة  
وهو فصح التصارى إذا أكلوا اللحم وأفطروا واجمع فصح مثل حمل وحمول  
وأفصح التصارى بالألف أفطروا من الإفصح وهو عيد لهم مثل عيد  
المسلمين وصومهم ثمانية وأربعون يوما ويوم الأحد الكائن بعد ذلك هو  
العيد ذكر لصومهم ضابط يعرف به أوله فاذا عرف أوله عرف الفصح  
ونُظِمَ فى بيتين فقليل

إذا ما انقضى ست وعشرون ليلة \* لشهر حلالِي شُبَّاط به يُرى  
نغذ يوم الاثنين الذي هو بعده \* يَكُن مبتدا صوم النصارى مُقَرَّرا  
وقيل في ضابطه أيضا أن تأخذ سنين ذى القرنين بالسنة المنكسرة  
وتزيد عليها نحسا أبدا ثم تلقها تسعة عشر تسعة عشر فان بقي تسعة عشر  
أودونها ضربتها في تسعة عشر وتحفظ المرتفع فان زادهن مائتين وخمسين  
نقصت منه واحدا والافلا ثم تلقه ثلاثين ثلاثين فان بقي ثلاثون أودونه  
ابتدأت من أول شُبَّاط فاذا انتهى العدد في شُبَّاط أو في أَذَار ووافق  
يوم الاثنين فهو الصوم وإلا فيوم الاثنين الذي بعده ولا يكون فِصح على  
فِصح في أَذَار ويكون في تَبَسَّات واعلم أنه قد توافق أوائل السنة  
المنكسرة وأوائل سنة أربع وثلاثين وسبعمائة للهجرة وجملة سني  
ذى القرنين حينئذ ألف وستمائة وخمس وأربعون وأفصح عن مراده  
بالألف أظهره وأفصح تكلم بالعربية وقصَّح العجمي من باب قرب  
جادت لغته فلم يلحن وقال ابن السكيت أيضا أفصح الأعجمي بالألف  
تكل بالعربية فلم يَلْحَن ورجل فصيح اللسان (فصد) الفاصد الرجل  
فصدا من باب ضرب والاسم الفِصَاد وافنصد الرجل والمفصد بكسر  
الميم ما يُفْصَد به (فص) انحطام ما يركب فيه من غيره وجمعه فصوص  
مثل فلس وفلوس قال الفارابي وابن السكيت وكسر الفاء ردىء والفص  
بالفتح أيضا كل مُتَنَقِّ عظمين وفصوص العظام فواصلها الا الأصابع  
فليست بفصوص قاله أبو زيد ويأتيك بالأمر من قصَّه بالفتح أيضا  
أى من مُفْصَله ومعناه يأتي به مُفْصَلًا مُبَيَّنًا والفِصْفِصَة بكسر الفاءين  
الرطبة قبل أن تُجَفَّف فاذا جفَّت زال عنها اسم الفِصْفِصَة وسميت اللَّقْطَة  
والجمع قِصَافِص (فِصَلته) عن غيره فصلا من باب ضرب نحته  
أوقطعته فانفصل ومنه قِصَل الخوصومات وهو الحكم بقطعها وذلك الفصل  
الخطاب وفصلت المرأة رضيعها فصلا أيضا قَطَعته والاسم الفِصَال  
بالكسر وهذا زمان فِصَاله كما يقال زمان فطامه ومنه الفصيل لولد الناقة  
لانه يفصل عن أمه فهو قَعِيل بمعنى مفعول والجمع قِصَالان بضم الفاء  
وكسرها وقد يجمع على فِصَال بالكسر كأنهم توهوا فيه الصفة مثل كريم  
وكرام والفصيل من السنة تقدم في زَمَن وجمعه فصول والفصيل خلاف

وزاد الفارابی فسكل بضم الفاء والكاف وامتنع جماعة من اثباته  
فسح (فسحت) له في المجلس فسحا من باب نفع فَرَحَتْ له عن مكان يسعه  
وفسح القوم في المجلس وفسح المكان بضم فهو فسح وفسح بالالف  
فسخ فيه ويتعدى بالتضعيف فيقال فسخته (فسخت) القود فسحا  
من باب نفع أزلته عن موضعه بيده فافسح وفسخت الثوب ألقته  
وفسخت العقد فسحا وفسخته وتفاسخ القوم العقد توافقوا على فسحه  
قال السرقسطي فسخت البيع والأمر تقضتھا وفسخت الشيء فرقه  
وفسخت المُفَصِّل عن موضعه أزلته وفسخ الرأى فسد وفسخته يتعدى  
ولا يتعدى (فسد) الشيء فسودا من باب قعد فهو فاسد والجمع فسدى  
والاسم الفساد وأعلم أن الفساد للحيوان أسرع منه الى النبات وإلى  
النبات أسرع منه الى الحمار لأن الرطوبة في الحيوان أكثر من الرطوبة  
في النبات وقد يعرض للطبيعة عارض فتعجز الحرارة بسببه عن جريانها  
في المجارى الطبيعية الدافعة لعوارض العقوبة فتكون العقوبة بالحيوان  
أشدّ تشبهاً منها بالنبات فيسرع اليه الفساد فهذه هي الحكمة التي قال  
الفقهاء لأجلها ويُقدّم ما يتسارع اليه الفساد فيبدأ ببيع الحيوان ويتعدى  
بالهزيمة والتضعيف والمفسدة خلاف المصلحة والجمع المفاسد (فسرت)  
الشيء فسرا من باب ضرب يَبْسُتُه وأوصحته والتثليل مبالغة (الفسطاط)  
بضم الفاء وكسرهما بيت من الشعر والجمع قَسَاطِيط والفسطاط بالوجهين  
أيضا مدينة مصر قديما وبعضهم يقول كل مدينة جامعة فسطاط ووزنه  
فَعْلَال وبابه الكسر وشذ من ذلك ألفاظ جاءت بوجهين الفسطاط  
الفسق والفسطاس والقرطاس (فسق) فسوقا من باب قعد خرج عن الطاعة  
والاسم الفسْق ويفسّق بالكسر لغة حكاهما الأخفش فهو فاسق والجمع  
فُسَاق وفسقة قال ابن الأعرابي ولم يُسمع فاسق في كلام الجاهلية مع أنه  
عربي فصيح ونطق به الكتاب العزيز ويقال أصله خروج الشيء عن الشيء  
على وجه الفساد يقال فسقت الرطوبة اذا خرجت من قشرها وكذلك كل  
شيء خرج عن قشره فقد فسق قاله السرقسطي وقيل للحيوانات الخمس  
فواسق استعاره وامتهانها لن كثرة خبثهن وأذاهن حتى قيل يَسْتَنُّ في الحِلِّ  
فسل وفي الحَرَم وفي الصلاة ولا تطل الصلاة بذلك (القييل) صغار النخل  
وهي الودى والجمع فُسلان مثل رغيف ورغفان الواحدة قَيْسِلَة وهي التي  
فسا تقطع من الأثم أو تُقْلَع من الأرض فتُغْرَس ورجل قُسل ردى (فسا)  
فسوا من باب قتل والاسم الفُساء وهو ريح يخرج بغير صوت يسمع

(الفاء مع الشين وما يثلثهما)

فش (الْفَشُّ) تتبع السرقة المون وفش الرجل الباب فهو فَشَّاش إذا فتح  
فشل الفلق بآلة غير مفتاحه حيلة ومكرا (فِشْل) فشلا فهو فِشْل من باب تعب  
فشأ وهو الجبان الضعيف القلب (فشا) الشيء فَشُوا وفَشُوا ظهر وانتشر  
وأفشته بالآلئ وفشت أمور الناس افترقت وفشت الماشية سمحت



الأصل والنسب أصول وفصول فالفصول هي الفروع وفصلت الشيء تفصيلا جعلته فصولا متمايزة ومنه جزء المفصل سمي بذلك لكثرة فصوله وهي السور وفصل الحد بين الارضين فصلا أيضا فرق بينهما فهو فاصل والفصيلة دون الفخذ والمفصل وزان مسجد أحد مفاصل الأعضاء ويأتيك بالأمر من مقيله أى من منتهاه والمفصل وزان مقود اللسان وانما كسرت الميم على التشبيه باسم الآلة (فصمته) فصما من باب ضرب كسرتة من غير إبانة فانقصم وفي التثنية لا انفصام لها (فصيت) الشيء عن الشيء فصيا من باب رمى أثله ونقصى الإنسان من الشدة تخلص ونقصى من دينه خرج منه وما كاد يتقصى من خصمه أى يتخلص والاسم الفصية وزان رمية وهو أشد تقصيا أى تقلًا ونقصى استقصى وانقصى من الشيء خرج منه

(الفاء مع الضاد وما يثلثهما)

(الفضيحة) العيب والجمع فضائح وفضحته فضحا من باب نفع كشفته وفي الدعاء لانفضحنا بين خلقك أى استر عيوبنا ولا تكشفها ويحوز أن يكون المعنى اعصمنا حتى لا نعصى فنستحق الكشف (الفضخ) كسر الشيء الأجوف وهو مصدر من باب نفع وفضخت رأسه فافضخ أى ضربته فخرج دماغه (فضضت) اختم فضا من باب قتل كسرتة وفضضت البكارة أثرتها على التشبيه بالخم قال الفرزدق

فَتَنَ بِيحَانِي مَصْرَعَاتُ \* وَبَتَ أَفْضُ أَغْلَاقِ اخْتِلَامِ

ماخوذ من فضضت اللؤلؤة اذا خرقتها وفض الله فاه بترأسه وفضضت الشيء فضا فرقه فانفض وفي التثنية لانفضوا من حولك (فضل) فضلا من باب قتل بقر وفي لغة فضل يفضل من باب تعب وفضل بالكسر يفضل بالضم لغة ليست بالأصل ولكنها على تداخل اللتين ونظيره في السلام نعم ينعم ويكمل ينكح وفي المعتل دمت تدمم وميت تموت وفضل فضلا من باب قتل أيضا زاد وحُذَّ الفضل أى الزيادة والجمع فضول مثل فلس وفلوس وقد استعمل الجمع استعمال المفرد فيما لاخير فيه ولهذا نسب اليه على لفظه قليل فضولى لما يشغل بالاعتناء لأنه جعل علما على نوع من الكلام قتل متلة المفرد وسمى بالواحد واشتق منه فضالة مثل جهالة وضلالة وسمى به ومنه فضالة بن عبيد والفضالة بالضم اسم لما يفضل والفضلة مثله وتفضل عليه وأفضل افضلًا بمعنى وفضلته على غيره تفضيلا صيرته أفضل منه واستفضلت من الشيء وأفضلت منه بمعنى والفضيلة والفضل الخير وهو خلاف النقيصة والنقص وقولهم لا يملك درهما فضلا عن دينار وشبهه معناه لا يملك درهما ولا دينارًا وعدم ملكه للدينار أولى بالانتفاء وكأنه قال لا يملك درهما فكيف يملك دينارًا وانتصابه على المصدر والتقدير قَدَّ مَلِكٌ درهم قَدَّداً يفضل عن فقد ملك دينار قال قطب الدين الشيرازي في شرح المفتاح اعلم أن

فضلا يستعمل في موضع يُستبعد فيه الأدنى ويراد به استحالة ما فوقه ولهذا يقع بين كلامين متنازري المعنى وأكثر استعماله أن يعنى بعد نفي وقال شيخنا أبو حيان الأندلسي نزول مصر المحروسة أبقاه الله تعالى ولم أظفر بنص على أن مثل هذا التركيب من كلام العرب وبسط القول في هذه المسئلة وهو قريب مما تقدم (الفضاء) بالمد المكان الواسع فضا وفضا المكأن فُضُوا من باب قعد اذا أَسَّعَ فهو فضاء وأفضى الرجل يبيده الى الأرض بالألف مَسَّها بياطن راحته قاله ابن فارس وغيره وأفضيت الى الشيء وصلت اليه وأفضيت اليه بالسر اعلمته به

(الفاء مع الطاء وما يثلثهما)

(فطر) الله الخلق فطرا من باب قتل خلقهم والاسم الفطرة بالكسر فطر قال تعالى «فطر الله التي فطر الناس عليها» وقولهم تحب الفطرة هو على حذف مضاف والأصل يجب زكاة الفطرة وهي البدن تحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه واستغنى به في الاستعمال لفهم المعنى وقوله عليه الصلاة والسلام «كل مولود يولد على الفطرة» قيل معناه الفطرة الاسلامية والدين الحق «وانما أبواه يهودانه وينصرانه» أى يتقلانه الى دينهما وهذا التفسير مشكل أن حُلَّ اللفظ على حقيقته فقط لأنه يلزم منه أنه لا يتوارث المشركون مع أولادهم الصغار قبل أن يهودهم وينصرهم واللازم متناف بل الوجه حمله على حقيقته ومجازه معا أما حمله على مجازه فعلى ما قبل البلوغ وذلك أن اقامة الأبوين على دينهما سبب يجعل الولد تابعا لهما فلما كانت اقامة سببا جعلت تهويدا وتنصيرا مجازا ثم أسند الى الأبوين توخي لهما وتبجيحا عليهما فكانه قال وانما أبواه باقامتهما على الشرك يجعلانه مشركا ويفهم من هذا أنه لو أقام أحدهما على الشرك وأسلم الآخر لا يكون مشركا بل مسالما وقد جعل البيهقي هذا معنى الحديث فقال وقد جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حكم الأولاد قبل أن يُفصِّحوا بالكفر وقبل أن يختاروه لأنفسهم حكم الآباء فيما يتعلق بأحكام الدنيا وأما حمله على الحقيقة فعلى ما بعد البلوغ لوجود الكفر من الأولاد وفطر تأب البعير فطرا من باب قتل أيضا فهو فاطر وفطرت الصائم بالثقل أعطيته فطورا أو أفدت عليه صومه فاطر هو ويُفطر بالاستئمان أى ويفسد صومه والحقنة تُفطر كذلك وأنظر على ترجملة فطوره بعد الغروب والفطور وزان رسول ما يُفطر عليه والفطور بالضم المصدر والاسم الفطر بالكسر ورجل فطر وقوم فطر لأنه مصدر في الأصل ولهذا يذكر يقال كان الفطر بموضع كذا وحضرته ورجل مُفطر والجمع مفاطير بالياء مثل مفلس ومفالس وإذا غربت الشمس فقد أنظر الصائم أى دخل في وقت الفطر كما يقال أصبح وأسمى اذا دخل في وقت الصباح والمساء وغير ذلك فاهمة للصبرورة وصوموا رؤيته وأفطروا رؤيته اللام بمعنى بعد أى بعد

رؤيته ومثله لدلوك الشمس أى بعده قال النابتة

توهمت آيات لها ففرقتها \* لستة أعوام وإذا العام ساج  
أى بعد ستة أعوام وعيد القطير عيد لليهود يكون في خامس عشر نيسان  
وليس المراد نيسان الرومى بل شهر من شهرهم يقع في آذار الرومى  
وحسابه صعب فان الستين عندهم شمسية والشهور قريية وتقريب  
فطس القول فيه انه يقع بعد زول الشمس الحمل بأيام تزيد وتنقص (فطس)  
فطسا وفطوسا من بابى ضرب وقعد مات ويتعدى بالتضعيف وفنطيسة  
الختير بكسر الفاء والطاء خطمه (فطمت) المرضع الرضيع فطماً  
من باب ضرب فصّته عن الرضاع فهى فاطمة والصغير فطيم والجمع  
فُطُم بضمين مثل بريد ويرد وأفطم الصبي دخل في وقت الفطام مثل  
أحصد الزرع اذا حان حصاده وفطمت الحبل قطعه ومنه قيل فطمت  
الرجل عن عادته اذا منعه عنها (فطن) للأمر فطن من بابى تعب وقتل  
فطناً وفطنة وفطنة بالكسر في الكل فهو فطن والجمع فُطُن بضمين  
وفطن بالضم اذا صارت الفطنة له تبيية فهو فُطِن أيضاً ورجل فطن  
بخصومته عالم بوجوها حاذق ويتعدى بالتضعيف فيقال فطنته للأمر  
(الفاء مع الظاء وما يثلاثها)

فظظ \* رجل (فُظ) شديد غليظ القلب يقال منه فظ فُظ من باب تعب  
فُظِع فُظَاظَة اذا غُظ حتى يَبَّاب في غير موضعه (فُظِع) الأمر فُظَاظَة جاوز  
الحُد في القُبْح فهو فُظِيْع وأُفْظِع أفضاعاً فهو مُفْظِع مثله وأُفْظِع الرجل  
بالبناء للفعول نزل به أمر شديد

(الفاء مع العين وما يثلاثها)

فعل (فعلته) فعلاً بالفتح فانفعل والاسم الفعل بالكسر وجمعه فعَال بالكسر  
أيضاً مثل قُدَح وقِداح وشر وشر وشعب وشعاب وظِل وظلال والفعللة  
بالفتح المزة والفعَال مثل سلام وكلام الوصف الحسن والقيح أيضاً  
فيقال هو قبيح الفعال كما يقال هو حسن الفعال ويكون مصدرها أيضاً  
فعو فيقال فعَل فعلاً مثل ذهب ذهباً وافتعل الكذب اختلقه (الأففى)  
حية يقال هى رقشاء دقيقة العنق عريضة الرأس لاتزال مستديرة على  
نفسها لاينفع منها تريباق ولا رقية يقال هذه أففى بالتونين لأنه اسم وليس  
بصفة ومثله في الاعراب أروى وأركى والذكر أقموان بضم الهمزة  
والعين والجمع الأفافى

(الفاء مع النين والراء)

ففر (فَر) القم ففرا من باب نفع افتتح وففرته فتحت يتعدى ولا يتعدى  
واففر التور فتفتح

(الفاء مع القاف وما يثلاثها)

فقد (فقدته) فقداً من باب ضرب وفقداناً عديمته فهو مفقود وفقيده وافقده  
فقر مثله وتفقدته طلبته عند غيبته (الفقير) فعيل بمعنى فاعل يقال فقر

يفقر من باب تعب اذا قل ماله قال ابن السراج ولم يقولوا فقر أى بالضم  
استغنوا عنه بافقر والفقر بالفتح والضم لغة اسم منه وقدم في سكن  
ما قبل في الفقير وفي المسكين قالوا في المؤنث فقيرة وجمعها فقراء بجمع  
المذكر ومثله سفيهة وصفهاء ولا ثالث لها ويتعدى بالهمزة فيقال  
أفقرته فافقر وفقرت الداهية الرجل فقرا من باب قتل نزل به فهو فقير  
أيضاً فعيل بمعنى مفعول وقارة الظهر بالفتح الخرزة والجمع قنار يحذف  
الماء مثل سحابة وسحاب قال ابن السكيت ولا يقال قنارة بالكسر  
والفقرة لغة في القنارة وجمعها فقر وقنرات مثل سدره وسدرات  
ومنه قيل لا تحركل بيت من القصيد والخطبة فقرة تشبها بفترة الظهر  
وقنر فقرا من باب تعب اشتكى فقاره من كسر أو مرض فهو فقير أيضاً  
مفقور وأقبرتك البعير بالألف أعمرته لتركب فقاره وأقنر المهر  
بمعنى أركبه اذا حان وقت ركوبه وسد الله مفاقره أى أغناه (الفقه) فقهه  
فهم الشيء قال ابن فارس وكل علم لشيء فهو فقه والفقه على لسان حكمة الشرع  
علم خاص وفقه فقهاً من باب تعب اذا علم وفقه بالضم مثله وقيل بالضم  
اذا صار الفقه له بحجة قال أبو يزيد رجل فقه بضم القاف وكسرها وامرأة  
فقهة بالضم ويتعدى بالألف فيقال أفقهنك الشيء وهو يتفقه في العلم  
مثل يتعلم (فقات) عينه أفقوها مهموز بفتحين بخصمتها وفقات البثرة فقاً  
شققتها فانفقات وفقات تشققت

(الفاء مع الكاف وما يثلاثها)

(الفكر) بالكسر تردد القلب بالنظر والتدبر لطلب المعاني ولى في الأمر فكر  
فكر أى نظر وروية والفكر بالفتح مصدر فكرت في الأمر من باب ضرب  
وفكرت فيه وأفكرت بالألف والفكرة اسم من الافكار مثل العبارة  
والرجلة من الاعتبار والاتحال وجمعها فكر مثل سدره وسدر ويقال  
الفكر ترتيب أمور في الذهن يتوصل بها الى مطلوب يكون علماً  
أو ظناً (الك) بالفتح الخي وما فكان والجمع فكوك مثل فلس فكك  
وفلوس قال في البارع الفكان ملئني الشدقين من الجانين وفككت  
العظم فكا من باب قتل أزلته من مفصله وانفك بنفسه وفككت  
التم وفككت الرهن خلصته والاسم الفكالك بالفتح والكسر لغة  
حكاهما ابن السكيت ومنعها الأصمى والقراء وفككت الأسير والعبد  
اذا خلصته من الأسار والرق وهو يسى في فكاك رقبته وفي فكها  
أيضاً قال تعالى «فك رقبة» أى أعتقها وأطلقها وقيل المراد الاعانة  
في ثمنها وهو مروى عن علي عليه السلام قاله الطروشى وكل  
شيء أطلقته فقد فككته وفككته أبنت بعضه من بعض (الفاكهة) فاكه  
ما شفق به أى يتنعم بأكله وطبا كان أو بابسا كالتين والبطيخ والزبيب  
والرطب والرمان وقوله تعالى «فيها فاكهة ونخل ورمان» قال  
أهل اللغة انما خص ذلك بالذكر لأن العرب تذكر الأشياء مجمة

ثم تَحْصُ منها شيئا بالتسمية تنبها على فضل فيه ومنه قوله تعالى « واذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى بن مريم » وكذلك « من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال » فكما أن إخراج عهد ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى من النبيين وإخراج جبريل وميكال من الملائكة ممنوع كذلك إخراج النخل والرمان من الفاكهة ممنوع قال الأزهري ولم أعلم أحدا من العرب قال النخل والرمان ليسا من الفاكهة ومن قال ذلك من الفقهاء فلعجبه بلغة العرب وتأويل القرآن وكما يجوز ذكر الخصاص بعد العام للتفضيل كذلك يجوز ذكر الخاص قبل العام للتفضيل قال تعالى « ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم » ومنه الفكاهة بالضم لِإِزْجَاحٍ لا بَسَاطٍ النفس بها وتفكه بالشيء تمتع به وتفكه أكل الفكاهة وتفكه تعجّب

( الفاء مع اللام وما يثلثها )

فلت ( أَلَّتْ ) الطائر وغيره أفلاجا تخلص وأفلته إذا أطلقته وخلصته يستعمل لازما ومتعديا وقلت فلنا باب ضرب لغة وقلته أنا يستعمل أيضا لازما ومتعديا وانقلت خرج بسرعة وكان ذلك قلته أى بقاء فلج حتى كأنه انفلت سريعا ( فَلَجْتُ ) المال فلجا من باب ضرب وفلجوا قسّمته بالفلج بالكسر وهو مكال معروف وفلجت الشيء شققته فَلَجَيْنِ أى نَصَفَيْنِ والفَلَجُ وزان زينب ما يُتَّخَذُ منه القَرْ وهو معرّب والأصل فيلق كما قيل كَوْنَجٍ والأصل كوسق ومنهم من يورده على الأصل ويقول الفَلِيقُ وفلج فلجوا من باب قعد ظفر بما طلب وفلج بجمته أثبتها وأفلج الله بحجته بالأنف أظهرها والفالج مرض يحدث في أحد شقي البدن طولاً فينطل إحساسه وحركته وربما كان في الشقين ويحدث بغتة وفي كتب الطب أنه في السابح خطر فإذا جاوز السابح انقضت حدته فإذا جاوز الرابع عشر صار مرضاً مُرْمِناً ومن أجل خطره في الأسبوع الأول عد من الأمراض الحادثة ومن أجل لزومه ودوامه بعد الرابع عشر عد من الأمراض المزمنة ولهذا يقول الفقهاء أول الفالج خطر وفلج الشخص بالبناء فلج للفعول فهو مفلوج إذا أصابه الفالج ( الفلاج ) الفوز ومنه قول المؤذن حتى على الفلاح أى هَلُمُّوا الى طريق التجارة والقوز والفلاح السحور وفلجت الأرض فلجا من باب نفع شققها لحرث والفَلَجُ الشق والجمع فلوح مثل فلس وفلوس والآثار فَلَاحٍ والصناعة فَلَاحَةٌ بالكسر وفلجت الحديد فلجا أيضا شققته وقطعته وأفلج الرجل فلذ بالأنف فاز وظفر ( الفِلْذَةُ ) بالذال المعجمة القطعة من الشيء والجمع فلذ مثل سدره وسدر وفلذت له من الشيء فلذا من باب ضرب فلس قطعت ( أفلس ) الرجل كأنه صار الى حال ليس له فلوس كما يقال

أقهر إذا صار الى حال يُقَهَرُ عليه وبعضهم يقول صار ذا فلوس بعد أن كان ذا درهم فهو مُقْلِسٌ والجمع مَقْلِسٌ وحقيقته الانتقال من حالة اليُسْر الى حالة العُسْر وقلسه القاضي تغلبا نادى عليه وشهره بين الناس بأنه صار مفلسا والقلس الذى يُتَعَامَلُ به جمعه فى القلة أُنْلَسَ وفى الكثرة فلوس ( فلقت ) فلقا من باب ضرب فلقي شققته فانلق وقلّته بالتشديد مبالغة ومنه حَوْخُ مُقْلَقٍ اسم مفعول وكذلك المِشْمِش ونحوه إذا تفلق عن نواه وتحجف فان لم يتجحف فهو قُلُوقٌ بضم الفاء واللام مع تشديدها وتَفْلَقُ الشئ تَشَقَّقُ والفَلَقَةُ القِطْعَةُ وزنا ومعنى والفلق مثال حمل الأمر العجيب وأفلق الشاعر بالأنف أتى بالفلق والفلق بفتحين ضوء الصبح والفلق مثال زينب الكتيبة العظيمة ( فلّكه ) المغزل مثال تمر معروفة والفلك جمعه أفلاك مثل فللك سبب وأسباب والفلك مثال قفل السفينة يكون واحدا فيذكر وجعا فيؤث ( الفلقل ) بضم الفاء من الأبحار قالوا ولا يجوز فيه فلل الكسر وفللت الجيش فلا من باب قتل فانقل كسرتة فانكسر والفلق كسّر فى حدّ السيف والجمع فلول مثل فلس وفلوس ( فلان ) وفلانة فلان بغير ألف ولام كناية عن الأناسى وبها كناية عن البهائم فيقال ركبت الفلّان وحلبت الفلانة ( الفلّو ) المهر فُصِّلَ عن أمه والجمع فلو أفلاء مثل عدو وأعداء والأنثى فلوّة بالهاء والفلوزان حمل لغة فيه واقليت المهر فصلته عن أمه والفلاة الأرض لاماء فيها والجمع فلا مثل حصاة وحصا وجمع الجمع أفلاء مثل سبب وأسباب وفليت رأسى فلها من باب رمى نقيته من القمل

( الفاء مع النون وما يثلثها )

( الفانيد ) نوع من الحائوى يعمل من القند والنّثا وهى كلمة أعجمية فنذ لفقد فاعيل من الكلام العربى ولهذا لم يذكرها أهل اللغة ( الفاك ) فنك بفتحين قيل نوع من حرّاء الثعلب التّركى ولهذا قال الأزهري وغيره هو معرّب وحكى لى بعض المسافرين أنه يطلق على قرخ ابن أوى فى بلاد الترك ( الفن ) من الشيء النوع منه والجمع فنون مثل فلس فنن وفلوس والفنّ الغصن والجمع أفنان مثل سبب وأسباب ( فنى ) المال فنى يفنى من باب تعب فناء وكل مخلوق صائر الى الفناء وبعدى بالهمزة فيقال أفنيته وقيل للشيخ الهرم فإن مجازا لقربه ودنوّه من الفناء والفناء مثل كلاب الوصيد وهو سعة أمام البيت وقيل ما امتد من جوانبه

( الفاء مع الهاء وما يثلثها )

( الفهد ) سبع معروف والأنثى فهدة والجمع فهود مثل فلس وفلوس فهد وقياس جمع الأنثى إذا أريد تحقيق التأنيث فهديات مثل كلبة وكلبات ( الفهر ) لليهود وزان قفل موضع مناسهم الذى يجتمعون فهر فيه للصلاة قال أبو عبيد كلمة نبطية أو عبرانية وأصلها بهر فعزبت

فهم

بالنساء (فهمة) فَمَا من باب تعب وتسكين المصدر لغة وقيل الساكن اسم للمصدر إذا علمته قال ابن فارس هكذا قاله أهل اللغة ويعتدى بالهمزة والتضعيف

(الفاء مع الواو وما يثلثهما)

**فوت** (فات) يفوت قَوَاتًا وقَوَاتًا وفات الأمر والأصل فات وقت فعله ومنه فاتت الصلاة إذا خرج وقتها ولم تَفْعَلْ فيه وفاته الشيء أعوزه وفاته فلان بذراع سَبَقَهُ بها ومنه قيل اقات فلان اقبانا إذا سبق بفعل شيء واستبَدَّ برأيه ولم يُؤامر فيه من هو أحقُّ منه بالأمر فيه وفلان لا يُقَاتُ عليه أى لا يُفَعْلُ شيء دون أمره وتفاوت الشيطان إذا اختلفا وتفاوتا في الفضل تَبَايَنًا فيه تفاوتًا بضم الواو (الفَوْج) الجماعة من فوج الناس والجمع أفواج مثل ثوب وأثواب وجمع الأنواع أقاويج (فاح) المسك يفوح فَوْحًا ويفج فِجًا أيضا إذا انتشرت ريحه قالوا ولا يقال فاح إلا في الريح الطيبة خاصة ولا يقال في الخبيثة والمنتنة فاح فود بل يقال هبت ريحها (الفُود) مَعْظَمُ شعر اللثة مما يلي الأذنين قاله ابن فارس وقال ابن السكيت القودان الضغيتان وتقل في البارع عن الأصمعي أن القودين ناحيتا الرأس كل شَيْءٍ فود والجمع أفود فور مثل ثوب وأثواب والقُود القلب وهو مذكر والجمع أفئدة (فار) الماء يفور فورًا تَبَعٌ وجَرى وفارت القِدرُ فورًا وفورًا غَلَّتْ وقولهم الشفعة على القود من هذا أى على الوقت الحاضر الذى لا تأخير فيه ثم استعمل في الحالة التى لا بُدَّ فيها يقال جاء فلان في حاجته ثم رجع من فورهِ أى من حركته التى وصل فيها ولم يَسْكُنْ بعدها وحقيقته أن يصل ما بعد المحيى بما قبله من غير بُدٍّ والقارة تهمز ولا تهمز وتقع على الذكر والأنثى والجمع قَارٌ مثل تمرة وتمر وقَرٍ المكان قَارٌ فهو قَرٌّ مهموز من باب تعب إذا كثرت فيه القارة ومكان مَقَارٍ على مَفْعَلٍ كذلك وقارة المسك مهموزة ويجوز تخفيفها نص عليه ابن فارس وقال الفساراني في باب المهموزة وهى القارة وقارة المسك فوز وقال الجوهري غير مهموز من فار يفور والأوّل أثبت (فاز) يفوز فوزًا ظفِيرٌ ونَجَا ويقال لمن أخذ حَقَّهُ من غريمه فاز بما أخذ أى سَلِمَ له واختص به ويتعدى بالهمزة فيقال أفزته بالشيء وفاز قطع المَقَارَةُ والمقاراة الموضع المهلك مأخوذة من فوزٌ بالتشديد إذا مات لأنها مَظَنَّةُ الموت وقيل من فاز إذا نجح وسلم وسميت به تاءؤلا بالسلامة فأس (الفأس) أنثى وهى مهموزة ويجوز التخفيف وجمعها أفؤس وفؤوس فوض مثل فلس وأفلس وفلوس (تفاض) القوم الحديث أخذوا فيه وشركة المُتَافِضَةُ أن يكون جميع ما يملكانه بينهما وفؤض أمره اليه تفويضًا سَلِمَ أمره اليه وقيل فؤضت أى أهملت حكم المهر فهى مفؤضة اسم فاعل وقال بعضهم مفؤضة اسم مفعول لأن الشرع فؤض أمر المهر

اليها في إثباته وإسقاطه وقوم فؤضى إذا كانوا متساوين لا رئيس لهم والمال فؤضى بينهم أى مختلط من أراد منهم شيئًا أخذه وكانت خَيْرَ فؤضى أى مشتركة بين الصحابة غير مقسومة واستفاض الحديث شاع فهو مستفيض اسم فاعل ويتعدى بالحرف فيقال استفاض الناس فيه وبه ومنهم من يقول يتعدى بنفسه فيقول استفاض الناس الحديث إذا أخذوا فيه فهو مستفاض وأنكره الخدّاق ولفظ الأزهري قال القراء والأصمعي وابن السكيت وعامة أهل اللغة لا يتعدى بنفسه فلا يقال مستفاض وهو عندهم لَحْنٌ من كلام الحُصْرُ وكلام العرب استعماله لازما فيقال مستفيض (فأفا) بهمزة فافاة مثل درج فافاة إذا تردّد في الفاء فالرجل فافَاءٌ على فَعَلَلٍ وقوم فافأون والمرأة فافأة على فَعَلَلَةٍ أيضا ونساء فافأات وربما قيل رجل فافأًا وزان جعفر وقال السُّرُسطى الفافاة حُبْسَةٌ في اللسان (فُوقُ) السهم وزان فوق فقل موضع الوتر والجمع أنواق مثل أنفال وفوقات على لفظ الواحد وفوق السهم قُوقًا من باب تعب انكسر قُوقُهُ فهو أُفُوقٌ ويعدّى بالحركة فيقال قُوت السهم قُوقًا من باب قال فانفأق كسرته فانكسر وفوقته تفويها جعلت له قُوقًا وإذا وضعت السهم في الوتر لترى به قلت أَفَقُّهُ افاقه قال ابن الأنباري الأفوق يذكُرُ ويؤنثُ فيقال هو الأفوق وهى الأفوق وقد يؤنثُ بالماء فيقال فوقة وفاق الرجل أصحابه فَضَّلَهُمُ ورجحهم أو غلبهم وفاقت الجارية بالجمال فهى فاققة والفُوق بالضم ما باخذ الإنسان عند المُنَزَعِ يقال فاق فوق قُوقًا من باب طلب والفُوق ترجيع الشبهة الغالبة قال الأزهري يقال للذى يصيبه البُهرُ فاق يفوق قُوقًا والفُوق بضم الفاء وفتحها الزمان الذى بين الحلبتين وقال ابن فارس فواق الناقة رجوع اللبن في ضَرْعِها بعد الحلب وأفاق المجنون افاقه رجع اليه عقله وأفاق السكران افاقه والأصل أفاق من سكره كما يقال استيقظ من نومه والفاقاة الحاجة وافئاق اقباقا إذا احتاج وهو ذو فاقاة \* وفوق ظرف مكان قفيض تحته وزيد فوق السطح وقد استعير للاستعلاء الحكى ومعناه الزيادة والفضل فقيل العشرة فوق التسعة أى تملو والمعنى تريد عليها وهذا فوق ذاك أى أفضل وقوله تعالى «فا فوقها» أى فما زاد عليها في الصغر والكبر ومنه قوله تعالى «فان كن نساء فوق اثنتين» أى زائدات على اثنتين وهذا على مذهب المحققين وهو أنها غير زائدة وأما توريث البنتين اللتين فُسْتَفَادَ من السُّنة وقيل هو مفهوم أيضا من القرآن لأنه قال في الأولاد للذكر مثل حظ الأنثيين فالواحدة تأخذ مع الأخ الثلث ولا تنقص عنه فَلَانَ لا تنقص عنه مع الأخت أولى فيكون لكل واحدة الثلث بهذا الاستدلال (القول) البافَاءُ قاله ابن فارس والقَالُ يسكون فول الهمزة ويجوز التخفيف هو أن تسمع كلاما حسنًا فنتيمن به وإن كان

ومنه من يقول استفاض الناس الحديث وأكثره الحدائق ولفظ الأزهري قال القراء والأصمعي وابن السكيت وعامة أهل اللغة لا يقال حديث مستفاض وهو عندهم لحن من كلام الحضر وكلام العرب مستفيض اسم فاعل وما أفاض بكلمة ما أباها وأفاض الرجل الماء على جسده صبه وأفاض دمه سكه وفاضت نفسه فيضا خرجت والأفصح فاض الرجل بالظاء المعجمة من غير ذكر النفس يفيض فيضا من باب باع أيضا ومنهم من لم يُجَزَّ غيرة (الفيل) معروف والجمع أفيال وفيول فيل وفيلة مثال غيبة قال ابن السكيت ولا يقال أفيلة وصاحبه قيل (فاء) الرجل يفي فيا من باب باع رجع وفي التثنية «حتى تفي» فاء إلى أمر الله «أى حتى ترجع إلى الحق» فاء المولى فيئة رجع عن يمينه إلى زوجته وله على امرأته فيئة أى رجعة فاء الظل يفي فيا رجع من جانب المغرب إلى جانب المشرق وتقدم في ظل والجمع فيوة وأفياء مثل بيت وبيوت وأبيات والثنى الخراج والغنيمة وهو بالهمز ولا يجوز الإبدال والادغام وبأب ذلك الزائد مثل الخطيئة ولا يكون في الأصل على الأكثر إلا في الشعر والفتنة الجماعة ولا واحد لها من لفظها وجمعها فيئات وقد تجمع بالواو والنون جبرا لما نقص \* وفي تكون للظرفية حقيقة نحو زيد في الدار أو مجازا نحو مشيت في حاجتك وتكون للسببية نحو في أربعين شاة شاة أى بسبب استكمال أربعين شاة تجب شاة وتكون بمعنى مع كقوله تعالى في أصحاب الجنة وفي أمم أى مع أصحاب الجنة ومع أم وقد تكون بمعنى على كقوله تعالى في جذوع النخل وقولهم فيه عيب إن أريد النسبة إلى ذاته فهي حقيقة وإن أريد النسبة إلى معناه فجاز والمعنى لا كمال ولا صحة ويشبهه فالأول كقطع يد السارق وزيادة يد والثاني كالإباق

### كُتَابُ الْقَافِ

(القاف مع الباء وما يثلها)

(القبة) من البنيان معروفة وتطلق على البيت المدور وهو معروف قيب عند التركان والاكراذ ويسمى الخرقاة والجمع قِيَاب مثل بُرمة وِرام والقَبَان القسطاس والنون زائدة من وجه فوزه قَعْلَان وأصلية من وجه فوزه قَعَال وِحَار قَبَان تقدم في الماء وقَب التريقب بالكسر يبس (القبيح) الحجل الواحدة قَبِيحة مثل تمر وتمرّة وتقع على قبيح الذكر والأنثى فأت قيل يعقوب اختص بالذكر (قُبَح) الشيء قُبِحا قبيح فهو قبيح من باب قرب وهو خلاف حسن وقبحه الله يقبحه بفتحين تحاء عن الخير وفي التثنية «هم من المتقبحين» أى المبعدين

قبيحا فهو الطيرة وجعل أبو زيد الفأل في سماع الكلامين وتفاعل بكذا فوم تفاعل (القوم) الثوم ويقال الحنطة وفسر قوله تعالى «وقومها» بالقولين (القوة) الطيب والجمع أفواه مثل قفل وأقفال وأفواه جمع الجمع ويقال لما يعالج به الطعام من التوابل أفواه الطيب وفاه الرجل بكذا يفوه تلفظ به وقوة الطريق بضم الفاء وتشديد الواو مفتوحة فوه وهو أعلاه وقوة الرقاق تحرجه وقوة النهر فوه أيضا وجمعه أفواه على غير قياس وقال الفارابي (١) قُوَّة الطيب جمعها قَوَائِه والقَم من الإنسان والحيوان أصله قَوْه بفتحين ولهذا يجمع على أفواه مثل سبب أسباب ويثنى على لفظ الواحد فيقال فأن وهو من غريب الألفاظ التي لم يطابق مفردا جمعها وإذا أضيف إلى الياء قبل في وقي وإلى غير الياء أعرب بالحروف فيقال قَوْه وقاه وفيه ويقال أيضا قَه

(الفاء مع الياء وما يثلها)

ففيح (الفحيح) الجماعة وقد يطلق على الواحد فيحجم على فُيُوح وأفياح مثل بيت وبيوت وأبيات قال الأزهري وأصل فيح فيح بالتشديد لكنه خُفِّف كقيل في هين هين وقال الفارابي وهو الفحيح وأصله فارسي وأفاج افاجه أسرع ومنه الفحيح قيل هو رسول السلطان يسمى على فيح قدمه (فاح) الدم فيحسا سال وأفاح افاجه مثله وجعل أبو زيد الثلاثي لازما والرباعي متعديا فيقال أغخه ففاح وفاحت الشجة إذا نَفَحَتْ بالدم وفاح الطيب عبق وفاح الوادي اتسع فهو أفحج على غير قياس فريد وروضة فيحاء واسعة وفاحت النار فيحما انشرفت (الفائدة) الزيادة تحصل للإنسان وهي اسم فاعل من قولك فادت له فائدة قيذا من باب باع وأفدته مالا أعطيته وأفدته منه مالا أخذت وقال أبو زيد الفائدة ما استنفدت من طريقة مال من ذهب أو فضة أو مملوك أو ماشية وقالوا استنفاد مالا استفادة وكروها أن يقال أفاد الرجل مالا افادة إذا استفاده وبعض العرب يقولون قال الشاعر

نَاقَتُهُ تَرْمِلُ فِي الْبَقَالِ \* مُهْلِكُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالٍ

والجمع الفوائد وفائدة العلم والأدب من هذا وَيَدُ مِثَالٍ يَبِيعُ مِثْلَ بَطْرِيقِ مَكَّةَ (فاض) السيل يفيض فيضا أكثر وسال من شقة الوادي وأفاض بالألف لغة وفاض الاناء فيضا امتلا وأفاضه صاحبه ملاء وفاض الماء والدم قطرا وفاض كل سائل جرى وفاض الخير أكثر وأفاضه الله أكثره وأفاض الناس من عرفات دَفَعُوا منها وكل دَفْعَةٌ افاضة وافاضوا من متى إلى مكة يوم التَّحَرُّجِ جعلوا إليها ومنه طواف الافاضة أى طواف الرجوع من منى إلى مكة (٢) واستفاض الحديث شاع في الناس وانتشر فهو مستفيض اسم فاعل وافاض الناس فيه أى أخذوا

(١) قوله فوهه الطيب لعل الطيب يحرف عن الطريق كقوله مصححه

(٢) قوله واستفاض الحديث الخ مركز مع ما سبق له في مادة ف وض واقتصر غيره على ذكره هنا اهـ مصححه

قبر عن الفوز والتثقل بمبالغة وقبح عليه فعله اذا كان مذموما (القبر)  
 معروف والجمع قبور والمقبرة بضم الثالث وفتح موضع القبور والجمع  
 مقابر وقبرت الميت قبرا من بابى قتل وضرب دَكَّتْته وأقبرته بالألف  
 أمرت أن يُقبر أو جعلت له قبرا والقبر وزان سكر ضرب من العصافير  
 الواحدة قُبْرَة والقُبْرَة لغة فيها وهى بنون بعد القاف وكأنها بَدَل من  
 أحد حرفى التضعيف ويضم الثالث ويفتح للتخفيف والجمع قَنَابِر  
 قبس (قبس) نارا يقبسها من باب ضرب أخذها من مُعْظَمها وقبس  
 علما تعلمه وقبست الرجل علما يتعدى ولا يتعدى وأقبسته نارا  
 وعلما بالألف فاقبست والقَبَس يفتحين شُعْلَة من نار يقبسها  
 الشخص والمقباس بكسر الميم مثله والمقبس مثل مسجد موضع المقباس  
 وهو الحطب الذى اشتعل بالنار وعن الشافعى جواز الاستنجاء  
 بالمقابس ومنعه بالحمة والأول محمول على الفهم المتصلب والحمة  
 محمول على الفهم الذى لا يتألك جمعاً بينهما وأبو قبيس مصغر جَبَل  
 قبص مشرف على الحرم المعظم من الشرق (القبصة) وزان كريمة الشيء  
 الذى يُتناول بأطراف الأنامل وبها سُمى الرجل ومنه قبصة بن ذؤيب  
 قبض تصغير ذَب (قبض) الله الرزق قبضا من باب ضرب خلاف بَسَطه  
 ووسعه وقد طابق بينهما بقوله والله يقبض ويسط وقبضت الشيء  
 قبضا أخذته وهو فى قبضته أى فى ملكه وقبضت قبضة من تمر  
 بفتح القاف والضم لغة وقبض عليه بيده ضم عليه أصابعه ومنه  
 مَقْبِض السيف وزان مسجد وفتح الباء لغة وهو حيث يُقبَض باليد  
 وقبضه الله أماته وقبضته عن الأمر مثل عزله فاقبض  
 قبط (القبط) بالكسر نصارى مصر الواحد قُبْطَى على القياس والقُبْطَى ثوب  
 من كان رقيق يعمل بمصر نسبة الى القبط على غير قياس فرقا بينه وبين  
 الانسان وثياب قبطية أيضا وجبة قبطية والجمع قباطى وقال الخليل  
 اذا جعلت ذلك اسما لازما قلت قبطى وقبطية بالكسر على الأصل  
 وأنت تريد الثوب والحبّة واجبة وامرأة قبطية بالكسر لا غير لأنه لا يكون  
 اسما لها وانما يكون نسبة والقُبْطَى بضم القاف الناطق يشدد فيفصر  
 قبل ويخفف فيمده (قيلت) العقد أقبله من باب تعب قبولاً بالفتح  
 والضم لغة حكاهما ابن الأعرابى وقيل القول صدقته وقبلت الهدية  
 أخذتها وقيلت القابلة الولد تلقته عند خروجه قبالة بالكسر والجمع  
 قوابل وامرأة قابلة وقبيل أيضا وقيل الله دعاءنا وعبادتنا وقبلة وقيل  
 العام والشهر قُبُولا من باب قد فهو قابل خلاف دَبَر وأقبل بالألف  
 أيضا فهو مقبل والقَبْل بضمين اسم منه يقال افضل ذلك القَبْل  
 اليوم أى لاستقباله قالوا يقال فى المعانى قَبْل وأقبل معا وفى الأشخاص  
 أقبل بالألف لا غير وافعل ذلك لعشر من ذى قَبْل بفتحين أى من  
 وقت مستقبل والقَبْل لفرج الانسان بضم الباء وسكونها والجمع

أقبل مثل عنق وأعناق والقَبْل من كل شىء خلاف دَبَره قيل سعى  
 قبلا لأن صاحبه يقابل به غيره ومنه القبلة لأن المصلى يقابلها وكل شىء  
 جعلته تلقاء وجهك فقد استقبلته والقَبْلَة اسم من قَبِلَت الولد تقبيلًا  
 والجمع قَبْل مثل غرفة وغرف والمقابلة على صيغة اسم المفعول الشاة  
 التى يقطع من أذنها قطعة ولا تين وتبقى معلقة من قَدَم فان كانت  
 من أُنْثى هى المَدَابرة وقدم بضمين بمعنى المقدم وأخر بضمين أيضا  
 بمعنى المؤخر واستقبلت الشىء وأجهته فهو مستقبل بالفتح اسم مفعول  
 ولو استقبلت من أمرى ما استدبرت أى لو ظهر لى أولا ما ظهر لى  
 آخر وفى النوادر استقبلت الماشية الوادى تعديه الى مفعولين  
 وأقبلها إياه بالألف الى مفعولين أيضا اذا أقبلت بها نحوه وقيلت  
 الماشية الوادى قُبُولا من باب قعد اذا استقبلته وليس لى به قَبْل  
 وزان عنب أى طاقة ولى فى قَبْلَه أى جهته والقيليل الكفيل وزنا  
 ومعنى والجمع قَبْلَاء وقَبْل بضمين فعيل بمعنى فاعل تقول قبَلت  
 به أقبل من بابى قتل وضرب قَبَالَة بالفتح اذا كَفَلت ويطلق التليل  
 على المذكر والمؤنث والقيليل أيضا الجماعة ثلاثة فصاعدا من قوم  
 شتى والجمع قَبْل بضمين والقبيلة لغة فيها وقبائل الرأس القِطْع المتصل  
 بعضها ببعض وبها سميت قبائل العرب الواحدة قَبِيلَة وهم بنو آب  
 واحد وتقبلت العمل من صاحبه اذا التزمت بعقد والقبالة بالفتح اسم  
 المكتوب من ذلك لما يلتزمه الانسان من عمل ودين وغير ذلك قال  
 الزخشرى كل من تقبل بئى مقاطعة وكتب عليه بذلك كتابا فالكاتب  
 الذى يكتب هو القبالة بالفتح والعمل قبالة بالكسر لأنه صناعة وقيل  
 القوم يعرفهم ونحن فى قبائله بالكسر أى عرأته \* وقيل خلاف  
 بعد ظرف مبهم لا يفهم معناه الا بالاضافة لفظا أو تقديرا والقَبْلَة بفتح  
 القاف والباء موضع من الفُرع بقرب المدينة وفى الحديث «أقطع  
 رسول الله معادن القبيلة» قال المطرظى هكذا صح بالاضافة وفى كتاب  
 الصفانى مكتوب بكسر القاف وسكون الباء والقابول هو الساباط  
 هكذا استعمله الغزالي وتبعه الرازمى ولم أظفر بنقل فيه (القَبْر) معروف قبو  
 والجمع أقباء والقَبَاء ممدود عربى والجمع أقبية وكأنه مشتق من قبوت  
 الحرف أقبوه قبا اذا ضمته وقَبَاء موضع بقرب مدينة النبي صلى الله  
 عليه وسلم من جهة الجنوب نحو ميلين وهو بضم القاف يقصر ويمد  
 ويصرف ولا يصرف

(القاف والتاء وما يشبهها)

(الْقَب) للبعير جمعه أقباب مثل سبب وأسباب والأقتاب الأمعاء قتب  
 واحدا قَب مثل أحمال وحمل وقد يؤنث الواحد بالهاء يقال قَبْتَة  
 وتصغيرها قَبِيَة وبها سُمى الرجل (الْقَت) القَصِيصَة اذا يبست قتم  
 وقال الأزهري القَت حَب يَرى لا يُبْتهن الآدى فاذا كان عام لحظ

وفقد أهل البادية ما يقتاتون به من لبنٍ وتمر ونحوه دَفَّوه وطبخوه قتر واجترؤا به على ما فيه من الخشونة (الْقَتْرَةُ) بيت الصائد الذي يستتر به عند تصيده كالخَصَص ونحوه والجمع قتر مثل غرفة وغرف واقتراستتر بالقترة والقَتَار الدَّخَان من المطبوخ وزنا ومعنى وقال الفسارابي القتار ريح اللحم المشويَّ المحرَّق أو العظم أو غير ذلك وقتر اللحم من بابي قتل وضرب ارتفع قَتَّارُه وقتر على عياله قترا وقتورا من بابي ضرب وقعد قتل ضيق في النفقة وأقتر إقتارا وقتر تقيرا مثله (قتلته) قتلا أزهدت روحه فهو قتيلا والمرأة قتيلا أيضا إذا كان وصفا فإذا حذف الموصوف جعل اسما ودخلت الهاء نحو رأيت قتيلة بنى فلان والجمع فيها قَتَلَى وقتلت الشيء قتلا عرفته والقَتْلَةُ بالكسر الهيدة يقال قتلَه قتلة سوء والقَتْلَةُ بالفتح المرة وقاتله مقاتلة وقاتلا فهو مقاتل بالكسر اسم فاعل والجمع مقاتلون ومقاتلة وبالفتح اسم مفعول والمقاتلة الذين يأخذون في القتال بالفتح والكسر من ذلك لأن الفعل واقع من كل واحد وعليه فهو فاعل ومفعول في حالة واحدة وعبارة سيبويه في هذا الباب باب الفاعلين والمفعولين اللذين يفعل كل واحد صاحبه ما يفعل صاحبه به ومثله في جواز الوجهين المكاتب والمُهاذَن وهو كثير وأما الذين يصلحون للقتال ولم يشعروا في القتال فبالكسر لا غير لأن الفعل لم يقع عليهم فلم يكونوا مفعولين فلم يَجُزَّ الفتح والمَقْتَل بفتح الميم والتاء الموضع الذي إذا أصيب لا يكاد صاحبه يَسَلِّمُ كالصَّدْع وتقتل الرجل لحاجته قتم تقتل وزان تكلم تكلم إذا تاني لها (القَتَامُ) وزان كلام الغبار الأسود والأقتم شيء يعلوه سواد غير شديد ومكان قاتم الأعماق بعيد النواحي مع سوادها (القاف والتاء وما يثلثهما)

قشم (قشم) له في المال إذا أعطاه قطعة جيدة واسم الفاعل قُشِمَ مثال عُمر على غير قياس وبه سمي الرجل فهو معدول عن قائم تقديرها ولهذا قشنا لا ينصرف للمدل والعامية (القشَاء) فَعَال وهزته أصلية وكسر القاف أكثر من ضمها وهو اسم لما يسميه الناس الخيار والعجور والفقوس الواحدة قشاة وأرض مشناة وزان مَسْبُعة وضم التاء لغة ذات قشاة وبعض الناس يطلق القشاة على نوع يشبه الخيار وهو مطابق لقول الفقهاء في الربا وفي القشاة مع الخيار وجهان ولوحلف لا يأخذ الفاكهة حيث بالقشاة والخيار (القاف والحاء وما يثلثهما)

حب (الْقَتْبَةُ) المرأة البَيِّتُ والجمع قَتَاب مثل كلبة وكلاب يقال قَتَب الرجل قَتْبًا إذا سَعَلَ من لؤمه والقَتْبَةُ مشتقة منه قاله ابن القوطية وقال في البارع أيضا والقَتْبَةُ الفاجرة وإنما قيل لها قَتْبَةُ من السعال أرادوا أنها تتنحج أو تسعل تَرِيضُ بذلك وعن ابن تزييد أحسب القحاب فساد الجوف قال وأحسب أن القَتْبَةَ من ذلك وقال

(١) قوله أنفزان لكذا في جميع الأصول وهو سبق فلم من الناصح والصواب أنفزان

(٢) لعلها إمّا معروف .

الجوهري القَتْبَةُ مولدة والأوّل هو التَّبَت لأنه اثبات (حَطَط) المطر قحط حَطًا من باب نفع احتَبَس وحكى القراء قَحِطَ حَطًا من باب تعب وقَحُط بالضم فهو قحيط وقَحِطت الأرض والقوم بالبناء للمفعول وبلد مقحوط وبلاد مقاحيط وأقحط الله الأرض بالألف فأقحطت وهي مقحطة وأقحط القوم أصابهم القحط بالبناء للفاعل والمفعول (الْقَحْفُ) قحف أعلى الدماغ قاله في مختصر العين والجمع أخفاف مثل حمل وأحمال \* شيخ (حَلَّ) وزان فلس وهو الفاني وحلَّ الشيء محلاً من باب نفع يس فهو قاحل قحَل وحلَّ قحلاً فهو حَقْل من باب تعب مثله \* شيخ (حَقَمَ) وزان فلس مُسَيَّ قحِم هَرِم وفرس حَم مهزول هَرِم والأثني قحمة والجمع حِقَام مثل كلبة وكلاب ونخلة قحمة إذا كبرت ودق أسفلها وقيل سَعَفها والجمع حِقَام أيضا والقَحْمَةُ بالضم الأمر الشاق لا يكاد يركبه أحد والجمع حَقَم مثل غرفة وغرف وحَقَم الحصومات ما يحمل الإنسان على ما يكرهه والقَحْمَةُ أيضا السنة المجيدة واقتحم عقبة أو وعدة رَنَن نفسه فيها وكأنه مأخوذ من اقتحم الفرس التهرأ إذا دخل فيه وتحم مثله (الأَحْوَان) أقحوان بضم الهمزة والحاء من نبات الربيع له نور أبيض لا رائحة له وهو في تقدير أفعوان <sup>(١)</sup> الواحدة أحقوانة وهو البأبؤنج عند الفرس (القاف والذال وما يثلثهما)

(الْقَدَح) آتية <sup>(٢)</sup> معروفة والجمع أقداح مثل سبب وأسباب والقِدَح قدح بالكسر اسم السهم قيل أن يُرَاش ويربَّك نصَّله وقَدَح فلان في فلان قدحا من باب نفع عَابَه وتقصصه ومنه قَدَح في نسبِه وعَدَّاه إذا عَيَّه وذكر ما يؤثّر في اقطاع النَّسَب وردَّ الشهادة (قددته) قدًا من باب قدد قتل شقته طولا وتزاد فيه الباء فيقال قددته بنصفين فاهْدَ والقَدَّ وزان حِل السَّير يُعَيِّصُ به النعل ويكون غير مدبوغ ولم قَدِيد مَشْرَح طولا من ذلك والقَدَّ وزان فلس جلد السَّخْلَة والجمع أَقَدَّ وقَدَاد مثل أقلس وسهام وهو حسن القَدَّ وهذا على قَدَّ ذاك يراد المساواة والمائلة والقِدَّة الطريفة والفرقة من الناس والجمع قَدَد مثل سدرة وسدر وبعضهم يقول الفرقة من الناس إذا كان هوى كل واحد على حدته (قَدَّرَت) الشيء قدرا من بابي ضرب وقتل وقدرته تقديرها بمعنى والاسم القَدَر بفتحين وقوله «فأقدرُوه له» أي قدروا عدد الشهر فكلُّوا شعبان ثلاثين وقيل قدروا منازل القمر ومجرها فيها وقَدَّر الله الرزق يقدره ويقدره صَيِّقه وقرأ السبعة يسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدره بالكسر فهو أفصح ولهذا قال بعضهم الرواية في قوله فأقدرُوه له بالكسر وقَدَّر الشيء ساكن الدال والفتح لغة مبلَّغه يقال هذا قدرهنا وقَدَّره أي مائله ويقال ماله عندي قَدَّر ولا قَدَّر أي حُرمة ووقار وقال الزمخشري هم قَدَّر مائة وقَدَّر مائة وأخذ بقَدَّر حقه ويقدره أي بمقداره

وهو ما يساويه وقرأ بقدر الفاتحة وبقدرها وبقدرها بالفتح لا غير القضاء الذي يقدره الله تعالى واذا وافق الشيء الشيء قبل جاء على قدر بالفتح حسب والقدر آتية<sup>(١)</sup> يطبخ فيها وهي مؤنثة ولهذا تدخل الهاء في التصغير فيقال قَدِيرَةٌ وجمعها قَدُورٌ مثل حلٍ ومَحْمُولٌ ورجل ذو قدرة ومَقْدُورَةٌ أى يسار وقدرت على الشيء أقدر من باب ضرب قويت عليه وتمكنت منه والاسم القدرة والفاعل قادر وقدير والشيء مقدور عليه والله على كل شيء قدير والمراد على كل شيء ممكن فحذفت الصفة للعلم بما لها علم أن ارادته تعالى لا تتعلق بالمستحيلات ويتعدى بالتضعيف (القدس) بضمتين واسكان الثانى تخفيف هو الظاهر والأرض المقدسة المطهرة وبيت المقدس منها معروف وتقديس الله تزيه وهو القدوس والتفادسية موضع بقرى الكوفة من جهة الغرب على طَرَفِ البادية نحو خمسة عشر فرسخا وهي آخر أرض العرب وأولى حد سواد العراق وكان هناك وقعة عظيمة في خلافة عمر رضى الله عنه ويقال ان ابراهيم اخليل دعا لتلك الأرض بالقدس فسميت بذلك قدم (قدم) الشيء بالضم قدما وزان عنب خلاف حدث فهو قديم وعيب قديم أى سابق زمانه متقدم الوقوع على وقته والقدم من الانسان معروفة وهي أنى ولهذا تصغر قَدِيمَةٌ بالهاء وجمعها أقدام مثل سبب وأسباب وتقول العرب وضع قدمه في الحرب اذا أقبل عليها وأخذ فيها وله في العلم قدم أى سبق وأصل القدم ما قدمته قدامك وأقدم على العيب اقدا ما كاية عن الرضا به وقدم عليه يقدم من باب تعب مثله وأقدم على قرنه بالألف اجترأ عليه وتقدمت القوم سبقتهم ومنه مقدمة الجيش للذين يتقدمون بالثقل اسم فاعل ومقدمة الكتاب مثله ومقدم العين ساكن القاف ما يلى الألف ولا يجوز الثقل قاله الأزهري وغيره ومقدمة الرجل أيضا بالتخفيف على صيغة اسم المفعول أوله والقادمة والمقدمة بالثقل والفتح مثله وحذف الهاء من الثلاثة لغات قال الأزهري والعرب تقول آخره الرجل واسطته ولا تقول قادمته فحصل قولان في قادمة وضرب مَقْدَمُ رأسه ووجهه بالثقل والفتح وقدم الرجل البلد قدمه من باب تعب قدوما ومَقْدَمَا بفتح الميم والدال وتقول وردت مَقْدَمُ الحاج يُعجل ظرفا أى وقت مقدم الحاج وهو في الأصل مصدر وقدمت الشيء خلاف آخرته واسم الفاعل والمفعول على الباب وقدمت القوم قدما من باب قتل مثل تقدمتهم وقولهم في صفات البارئ القديم قال الطرسوسي لا يجوز اطلاقها على الله تعالى لأنها جعلت صفة لشيء حقير فقيل كالرجون القديم وما يكون صفة للفقير كيف يكون صفة للعظيم وهذا مردود لأن البيهقي رواها في الأسماء الحسنى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في معنى القديم

الموجود الذى لم يزل وقال أيضا في كتاب الأسماء والصفات ومنها القديم قال وقال الحليى في معنى القديم انه الموجود الذى ليس لوجوده ابتداء والموجود الذى لم يزل وأصل القديم في اللسان السابق لأن القديم هو القدام فيقال لله تعالى قديم بمعنى أنه سابق الموجودات كلها وقال جماعة من المتكلمين منهم القاضى يجوز أن يشتق اسم الله تعالى مما لا يؤدى الى قص أو عيب وزاد البيهقي على ذلك اذا دل على الاشتقاق الكتاب أو السنة أو الاجماع فيجوز أن يقال لله تعالى القاضى أخذنا من قوله تعالى يقضى بالحق وفي الحديث الطيب هو الله وقال هو الأزلى والأبدى ويحمل قولهم أسماء الله تعالى توقفية على واحد من الأصول الثلاثة فان الله تعالى يسمى جوادا وكراما ولا يسمى صخياً لعدم سماع فعله فان البيهقي قال من صدق عليه أنه قام صدق عليه أنه قائم ففهم من هذا أن الفعل اذا سمع اشتق منه اسم الفاعل والمراد اذا كان الفعل صفة حقيقية بخلاف المجازى فانه لا يشتق منه نحو مكرهت اليه بكذا أمرته به وقدمت اليه تقديماً مثله وقدمت زيدا الى الحائط قريبته منه فتقدم اليه والقُدوم آلة النجار بالتخفيف قال ابن السكيت ولا يشتد وأنشد الأزهري \* قتل أعيراني القُدوم لملئى \* والجمع قُدُم مثل رسول ورسل وقال ابن الأنبارى أيضا القُدوم التى يُثَقِّلُ بها خففة والعامه تخطئ فيها فتقول وانما القُدوم بالتشديد موضع وقال الزمخشري وتبعه المطرزي القُدوم المنحآت خفيفة والتشديد لغة قال بعضهم وأكثر الناس على أن القُدوم الذى اختن به ابراهيم عليه السلام هو الآلة وقيل هو بلدة بالشام أو يجلسه بحلب وفيه التخفيف والتثقل وقدام خلاف وراء وهي مؤنثة يقال هي قدام وتصغر بالهاء فيقال قُدَيْمَةٌ قالوا ولا يصغر رباعى بالهاء الا قدام ووراء وقُدُم بضمين بمعنى القُبُل وقوادم الطير مقادير الريش في كل جناح عشر الواحدة قادمة وقُدَامَى (القُدوة) اسم من أقندى قدور به اذا فعل مثل فعله تأسيا وفلان قدوة أى يقتدى به والضم أكثر من الكسر قال ابن فارس ويقال ان القدوة الأصل الذى يتشعب منه الفروع

(القاف مع الذال وما يثلها)

(الْقَدَر) الوسخ وهو مصدر قَدَرَ الشيء فهو قَدِرٌ من باب تعب اذا لم يكن نظيفا وقدرته من باب تعب أيضا واستقدرته وتقدرته كرهته لوسخه وأقدرته بالألف وجدهته كذلك وقد يطلق على التجسس قال في البارع في قوله تعالى « أو جاء أحد منكم من الغائط » كئى بالغائط عن القدر وتقدم قول الأزهري التجسس القدر الخارج من بدن الانسان وقد يُسْتَلَلُ له بما روى أن النبي صلى الله عليه وسلم لما خلع ثيابه قال أخبرني جبريل



أن بهما قذرا وفي رواية دَمَ حَلَمَة والقذر هنا هو دم الحَلَمَة وهو نجس والقاذورة تطلق على القَذَر وهو يترتبه عن الأقدار والقاذورات وتطلق القاذورة على الفاحشة ومنه اجتنبوا القاذورات التي نهى الله عنها أى قاذف كاذبا ونحوه ( قذف ) بالحجارة قذفا من باب ضرب رعى بها وقذف الحصنة قذفا رماها بالفاحشة والقذيفة القبيحة وهى الشتم وقذف بقوله تكلم من غير تدبر ولا تأمل وقذف بالحق تَقَيُّا وتقاذف القَرَس فى عدوه أسرع والاسم القَذَاف مثل كتاب وهو سرعة السير وناقاة قَذَاف بالكسر أيضا وقُذُوف وزان رسول متقدمة فى سيرها على الأبل وتقاذف الماء جرى بسرعة وقذفته قذفا من باب ضرب اغترفته باليد فى لغة أهل عُمان وبعضهم يجعل هذه بالدال المهملة والاسم القَذَاف وهو ماعلا الكف ويرى به وبني على الضم لأنه شبهة بالفضلة وهو مذكور فى التهذيب بالكسر ( القَذال ) جماع مؤخر الرأس ويكون من القَرَس معقد العذار خَلَفَ الناصية والجمع أَقْدَالَةٌ وقُدْلٌ بضمين ( قَذَيْتَ ) العَيْنُ قَذَى من باب تعب صار فيها الوسخ وأقذيتها بالألف أَلْقَيْتَ فيها القَذَى وقَذَيْتَها بالتحليل أنحرجه منها وقَذَيْتَ قَذَى من باب رعى أَلْقَيْتَ القَذَى

(القاف مع الراء وما يثلثهما)

ب (قُرب) الشيء مِنَّا قُرباً وقُرباً وقُربَةً وقُربَى ويقال القُرب فى المكان والقربة فى المنزلة والقربى والقرباة فى الرحم وقيل لما يُقَرَّب به الى الله تعالى قُربة بسكون الراء والضم للاتباع والجمع قُرب وقُربات مثل غرف وغرفات فى وجوها ويتعدى بالتضعيف فيقال قُربته واقترب دنا وتقاربوا قُرب بعضهم من بعض وهو يستقر البعيد ويتأوله من قرب ومن قريب والقُربان بالضم مثل القُربة والجمع القُرايين وقُربت الى الله قربانا قال أبو عمرو بن العلاء القُريب فى اللغة معنيان أحدهما قريب قُرب فيستوى فيه المذكر والمؤنث يقال زيد قريب منك وعند قريب منك لأنه من قرب المكان والمسافة فكانه قيل هند موضعا قريب ومنه « ان رحمة الله قريب من المحسنين » والثانى قريب قُرباة فيطابق فيقال هند قريبة وهما قريبتان وقال الخليل القريب والبعيد يستوى فيهما المذكر والمؤنث والجمع وقال ابن الأثير قُريب مذكر موحد تقول هند قريب والمهندات قريب لأن المعنى الهندات مكان قريب وكذلك بعيد ويجوز أن يقال قريبة وبعيدة لأكثر تبنيهما على قُربت وبعُدت وقال فى قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين لا يجوز حمل التذكير على معنى ان فضل الله لأنه صرف اللفظ عن ظاهره بل لأن اللفظ وضع للتذكير والتوحيد وحمله الأخفش على التأويل فقال المعنى انَّ نَظَرَ الله وزيد قُريبى وهم الأقرباء والأقارب والأقربون وهند قُربيتى وهن القُرايب وقُربتُ الأمرُ أَقربُه من باب تعب وفى لغة

من باب قتل قُربانا بالكسر فعلته أو دانيته ومن الأول ولا تقربوا الزنا ومن الثانى لا تقرب الحى أى لا تدن منه وقُرب السيف معروف والجمع قُرب وأقربة مثل حمار وحمر وأحمره والقرب بالكسر مصدر قارب الأمر اذا دانه يقال لو أن لى قُرباً ههنا ذهب أى ما يقارب ملاء ولو جاء قُربا الأرض بالكسر أيضا أى بما يقاربها وقاربته مقاربة فانا مقارب بالكسر اسم فاعل خلاف باعدته وثوب مقارب بالكسر أيضا غير جيد قال ابن السكيت ولا يقال مقارب بالفتح وقال الفارابى شئ مقارب بالكسر أى وسط والقربة بالكسر معروفة والجمع قُرب مثل سدرة وسدر (قريح) الرجل قَرِحاً فهو قَرِيح من باب تعب خرجت به قروح وقُرحته قُرحاً من باب نفع جرحته والاسم القُرح بالضم وقيل المضموه والمفروح لغتان كالجهد والجُهد والمفتوح لغة الحجاز وهو قريح ومقروح وقُرحته بالتحليل مبالغة وتكثير والقُراح وزان كلام الخالص من الماء الذى لم يخالطه كانور ولا حنوط ولا غير ذلك والقُراح أيضا المزرعة التى ليس فيها بناء ولا شجر والجمع أفرحة واقرحته ابتدعته من غير سبق مثال وقُرح ذوالخافر يُقَرِّح بفتحين قُروحا انتهت أسنانه فهو قارح وذلك عند اكمال خمس سنين (القُرد) حيوان خبيث والأُنثى قُرد قدرة قاله الجوهري والصغاني ويجمع الذكر على قُرد وأفراد مثل حمل وحول وأحمل وعلى قُردة أيضا مثال عنبه وجمع الأنثى قُرد مثل سِدرة وسدر والقُردا مثل غراب ما يتعاقى البعير ونحوه وهو كالتمل للانسان الواحدة قُردة والجمع قُردان مثل غرابان وقُردت البعير بالتحليل تَرَعْتُ قُرداه (قَرَّ) الشيء قَرّاً من باب ضرب استقر بالمكان والاسم قُرد القُردا ومنه قيل لليوم الأول من أيام التشريق يوم القُرد لأن الناس يقرّون فى مَنى للنحر والاستقرار التمكن وقُردا الأرض المستقر الثابت وقُرد قُرداً أى مُسْتَوٍ وقُرد اليوم قُرداً بَدَ والاسم القُرد بالضم فهو قُرد تسمية بالمصدر وقُرد على الأصل أى بارد وليلة قُرد وقُردة وفى المثل وَلِ قُرداًها من تولى قُرداًها أى وَلِ شَرها من تولى خيرها أو حَمَل يَمُكُّ من يتنفع بك وقُردت العين قُرداً بالضم وقُردوا بَدَت سرورا وفى الكل لغة أخرى من باب تعب وأقرب الله العين بالولد وغيره أقرارا فى التعدية وأقر الله الرجل أقرارا أصابه بالقر فهو مَقْرور على غير قياس وأقر بالشئ اعترف به وأقرت العامل على عمله والطير فى وكرة تركته قاراً والقارورة إناه من زجاج والجمع القوارير والقارورة أيضا وعاء الرطب والتمر وهى القُورصة والعرب تكبى عن المرأة بالقارورة والقورصة (قُرش) هو النُضْر ابن قرش كَنانة ومن لم يلد فليس بقُرشى وقيل قُرش هو فُهر بن مالك ومن لم يلد فليس من قُرش نَقْل السهيل وغيره وأصل القُرش الجمع وتهنّشوا اذا تجمعوا وبذلك سميت قُرش وقيل قُرش دابة تسكن البحر وبه سَمى الرجل قال الشاعر

مقرطس ويجوز استناد الفعل الى الرمية (والقرط) مثال جعفر ملبوس قرط  
يشبه القباء وهو من ملابس العجم (والقرط) حب العصفور وهو قرط  
بكسرتين أفصح من ضئيف وفي التهذيب وأما القُرْبَان الذي تهوله  
العاملة للذي لا غيرة له فهو مغير عن وجهه قال الأصمعي أصله كَلْبَان  
من الكلب وهو القيادة والتناء والنون زائدتان قال وهذه اللفظة هي  
القديمة عن العرب وغيّرتُها العامة الأولى فقالت قَاطَبَان ثم جاءت عامة  
سفلى فغيرت على الأولى وقالت قُرْبَان (القرط) حب معروف قرط  
يخرج في غُلف كالسُوس من شجر العُضَاء وبعضهم يقول القرط ورق  
السلم يُدبغ به الأديم وهو تساخ فان الورق لا يدبغ به وإنما يدبغ بالحَب  
وبعضهم يقول القرط شجر وهو تساخ أيضا فانهم يقولون جنيت  
القرط والشجر لا يُجنى وإنما يُجنى ثمره يقال قرطت القرط قرطا من  
باب ضرب اذا جننته أو جمعته والفاعل قارظ والبائع قَواظ لأنه خرفة  
وقرطت الأديم قرطا أيضا دبغته بالقرط فهو أديم مقروظ والقرطة  
الحبة منه مثل القصب والقصبه وتصغير الواحدة قُرَيْظَة وبها سُمي  
ومنه بَنُو قُرَيْظَة وهم اخوة بني النضير وهم حَيَّان من اليهود كانوا بالمدينة  
فأما قُرَيْظَة فقلبت مُقَاتِلَتَهُمْ وسُميت ذُراريهم لتقصصهم العهد وأما بنو  
النضير فأجلوا الى الشام ويقال انهم دخلوا في العرب مع بقائهم على  
أنسابهم (القرع) المأكول يسكون الرء وفتحها لغتان قاله ابن السكيت قر  
والسكون هو المشهور في الكتب وهو الدُّبَاء ويقال ليس القرع بعربي  
قال ابن دريد وأحسبه مشبهاً بالرأس الأقرع والقرع بفتحتي الصلح  
وهو مصدر قَرِع الرأس من باب تعب اذا لم يبق عليه شعر وقال  
الجهوي اذا ذهب شعره من آفة ورجل أقرع وامرأة قرعاء والجمع  
قُرْع من باب أحر وقُرْعان في الجمع أيضا واسم ذلك الموضع القرعة  
بالتحريك وهو عيب لأنه يحدث عن فساد في العضو وقَرِع المَتَرَل  
قَرَعاً من باب تعب أيضا اذا خلا من النعم وقَرِع من باب نفع ومنه  
قبيل قَرِع السهم القِرطاس قرعا من باب نفع أيضا اذا أصابه والقرع  
بفتحتي الخَطَر وهو السَّبَق والنَّدَب الذي يُسَبَق عليه وقرعت  
الباب قرعا بمعنى طرقت وقرت عليه والقرعة بالكسر معروفة وقرعته  
بالقرعة قرعا أيضا ضربته بها وقارة الطريق أعلاه وهو موضع قرع  
المائة وتقارع القوم واقرعوا والاسم القُرْعَة وأقرعت بينهم اقراعا حياتهم  
للقرعة على شيء وقارعت قرعته اقرعه بفتحتي غلبته (قرفت) الشيء قر  
قرفا من باب ضرب قشرته وقارفته مقارفة وقرفا من باب قاتل قاربته  
واقتراف الذنب فعله وقرف لأهله من باب ضرب أيضا اكتسب  
واقتراف اقترافا أيضا قال أبو زيد وهو ما استفدت من مال حلال أو حرام  
(القرق) وزان نيق وكلم القاع المستوى قال الشاعر يصف ابلا  
كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرَقِ \* أَيْدِي جَوَارِيَتَعَاظِينَ الْوَرَقِ

وقریش هي التي تسكن البحر\* بها سميت قریش قريشا  
وينسب الى قریش بحذف الياء يقال قریشي وربما نسب اليه في الشعر  
قرص من غير تغيير يقال قریشي (القرص) معروف والجمع أقراص مثل قفل  
وأقفال وقرصة مثل عتبة وقرصت المجين بالتخيل قطعتة قرصا قرصا  
وقرصت الشيء قرصا من باب قتل كَوَيْت عليه باصبعين وقال الزخشرى  
قرصه بظفره أخذ جلده بهما وفي الحديث «حَتَّى تَمَاقِرْصِه» فالقرص  
الأخذ بأطراف الأصابع وقال الجوهري القرص الغسل بأطراف  
الأصابع وقيل هو القلع بالظفر ونحوه وقوله ثم اغسله بالماء أمر بغسله  
ثانيا بعد الغسل بأطراف الأصابع مبالغة في الالتقاء وقرب من ذلك  
الاستنجا بالماء بعد الجمارة لكنه لا يجب هنا دفعا للرجح لتكرره في كل  
يوم وليسلة وقرصه بلسانه قرصا آذاه وناله من جهته قارصة أى كلمة  
مؤلمة (قرضت) الشيء قرضا من باب ضرب قطعتة بالمقراضين والمقراض  
أيضا بكسر الميم والجمع مقاريض ولا يقال اذا جمعت بينهما مقراض  
كما تقول العامة وإنما يقال عند اجتماعهما قرضته بالمقراضين وفي الواحد  
قرضته بالمقراض وقرض الفأر الثوب قرضا أكله وقرضت المكان  
عدلت عنه ومنه قوله تعالى «واذا غربت تقرضهم ذات الشمال»  
وقرضت الوادي جرته وقرض فلان مات وقرضت الشعر نظمته  
فهو قريض فعيل بمعنى مفعول لأنه اقتطاع من الكلام قال ابن دريد  
وليس في الكلام قِرْض البتة يعنى بالضم وإنما الكلام قِرْض مثل يضرب  
وابن مقَرِّض مشال مَقْرُود يقال هو اَقْبَس وفي البارع ابن مقرض  
دوية مثل المَر تكون في البيوت فاذا غضب قرض الثياب ثم قال بعد  
ذلك وابن مقرض ذو القوائم الأربع الطويل الظهر قتال الحمام وهذه  
عبارة الأزهري أيضا وقيل هو دوية يقال لها بالفارسية دَلَه ثم عرب  
له قتل دَلَى والجمع بنات مقرض والقِرْض ما تعطيه غيرك من المال  
لتَقْضاه والجمع قروض مثل فلس وفلوس وهو اسم من أقرضته المال  
اقرضا واستقرض طلب القرض واقرض أخذه وتقرضا التناؤ اثني كل  
واحد على صاحبه وقارضه من المال قراضا من باب قاتل وهو المضاربة  
قرط (القيراط) يقال أصله قَواظ ولكنه أبدل من أحد المضغفين ياء للتخفيف  
كما في دينار ونحوه ولهذا يَرَدُّ الى أصله فيقال قَواظ قَواظ قال  
بعض الحساب القيراط في لغة اليونان حبة تُخْرُوب وهو نصف دانق  
والدرهم عندهم اثنا عشرة حبة والحساب يقسمون الأشياء أربعة  
وعشرين قيراطا لأنه أول عدده له ثمن وربع ونصف وثلاث صحيجات  
من غير كسر والقِرْط ما يعلّق في شمعة الأذن والجمع أقرطة وقِرْطة  
قرطس وزان عنبه (والقرطاس) ما يكتب فيه وكسر القاف أشهر من ضمها  
والقرطس وزان جعفر لفته فيه والقرطاس قطعة من أديم تُنْصَب لِلنِّصَالِ  
فاذا أصابه الراي قيل قرطس قرطسة مثل درج درجة والفاعل

وقرقر الرجل قرقا من باب تعب لعب والاسم القِرْق وزان حِمْل قال  
الأزهري القرق لُعبة معروفة قال الشاعر

وأعلاط الكواكب مُرسَلات \* كَجَلِّ القرق غايَتها النَّصَاب

(والقرقل) مثل جعفر قيص للنساء والجمع قراقِل (القرام) مثل كِتَاب  
السَّيَر الرقيق وبعضهم يزيد وفيه رَقْمٌ وَهُوَ شِمْشٌ وَالْمَقْرَمُ وزان مقود والمقرمة  
بالهاء أيضا مثله والقرميد بالكسر رومي يطلق على الأجر وعلى ما يطلى  
به للزينة كالخض والزعفران والطيب وغير ذلك وثوب مُقَرَّمَد بالطيب  
والزعفران أى مطلى به وبناء مقرمَد مبنى بالأجر قيل أو الحجارة

قرن (قرن) بين الحج والعمرة من باب قتل وفي لغة من باب ضرب جَمَعَ  
بينهما في الاحرام والاسم القِران بالكسر كأنه مأخوذ من قَرَنَ الشخصُ  
للسائل اذا جَمَعَ له بعيرين في قران وهو الحبل والقرن بفتحين لغة فيه  
قال التعالي لا يقال للحبل قرن حتى يُقَرَّن فيه بعيران وقَرَّت المجرمين  
في القرن بالتخفيف والتشديد وقَرَّت الشاة والبقرة جَمَعَهُ قرون مثل  
فلس وفلوس وشاة قرناء خلاف جَمَاء والقِرْن أيضا الجليل من الناس  
قيل ثمانون سنة وقيل سبعون وقال الزجاج الذى عندى والله أعلم  
أن القرن أهل كل مدة كان فيها نبى أو طبقة من أهل العلم سواء قلت  
السنوات أو كثرت قال والدليل عليه قوله عليه السلام « خير القرون  
قرنى » يعنى أصحابه « ثم الذين يلونهم » يعنى التابعين « ثم الذين يلونهم »  
أى الذين يأخذون عن التابعين وقَرَن بالسكون أيضا ميقات أهل نجد  
وهو جبل مشرف على عرفات ويقال له قرن المنازل وقرن الثعالب وقال  
الجوهري هو بفتح الزاء واليه يُنسب أويس القرنى وغلطوه فيه وقالوا  
قرن بالفتح قبيلة باليمن يقال لهم بنو قَرَن وأويس منها والصواب  
في الميقات السكون قال عمر بن أبى ربيعة

ألم تسأل الرَّبَّع أن ينطقا \* بقرن المنازل قد أخلفا

والقِرْن بفتحين الجعبة من جلود تكون مشقوقة لِتَصِلَ الرِّيحُ الى الرِّيش  
حتى لا يفسد ويقال هى جعبة صغيرة تُضَمُّ الى الكبيرة ويقال هو على  
قَرْنه مثل فلس أى على سِنِّه وقال الأصمى هو قَرْنه فى السِّنِّ أى مثله  
والقِرْن من يقاومك فى عِلْمٍ أو قتال أو غير ذلك والجمع أقران مثل حِمْل  
وأحمال ورجل قرنان وزان لاغية له قال الأزهري هذا قول  
الليث وهو من كلام الحاضرة ولا يعرفه أهل البادية وأقرن الرجل رَمَحَهُ  
رفعه كى لا يصيب الناس فالريح مُقَرَّن على الأصل وجاء مقرون على غير  
قياس وأقرنت الشيء أقرانا أطلقته وقويت عليه (قريت) الضيف أقربه  
من باب رى قَرَى بالكسر والقصر والاسم القَرَاء بالفتح والمَلَد والقِرية  
هى الضيعة وقال فى كفاية المتحفظ القرية كل مكان اتصلت به الأبنية  
وأنحس قرارا وتقع على المَدُن وغيرها والجمع قَرَى على غير قياس قال  
بعضهم لأن ما كان على قُعدة من المثل فباه أن يُجمع على فَعَال بالكسر

مثل ظبية وظباء ورتكوة وركاء والنسبة اليها قَرَوَى بفتح الزاء على غير  
قياس والقارية مخفف طائر والجمع القوارى والقَرُء فيه لغتان الفتح  
وجمعه قروء وأقرؤ مثل فلس وفلوس وأفلس والضم ويجمع على أقرء  
مثل قُفْل وأقفال قال أئمة اللغة ويطلق على الطهر والحيض وحكاه  
ابن فارس أيضا ثم قال ويقال إنه للطهر وذلك أن المسرة الطاهر كأن  
الدم اجتمع فى بدنهما وامتسك ويقال انه للحيض ويقال أقرأت اذا  
حاضت وأقرأت اذا طهرت فهى مُقَرَّو وأما ثلاثة قروء فقال الأصمى  
هذه الاضافة على غير قياس والقياس ثلاثة أقرء لأنه جمع قلة مثل  
ثلاثة أفلس وثلاثة رجلة ولا يقال ثلاثة فلوس ولا ثلاثة رجال وقال  
النحويون هو على التأويل والتقدير ثلاثة من قروء لأن العدد يضاف  
الى ميمه وهو من ثلاثة الى عشرة قليل والميمز هو المميز فلا يميز القليل  
بالكثير قال ويحتمل عندى أنه قد وضع أحد الجمعين موضع الآخر  
اتساعا لفهم المعنى هذا ما قل عنه وذهب بعضهم الى أن ميمر الثلاثة  
الى العشرة يجوز أن يكون جمع كثرة من غير تأويل فيقال خمسة كلاب  
وسنة عبيد ولا يجب عند هذا القائل أن يقال خمسة أكلب ولا سنة  
أعبد وقرأت أم الكتاب فى كل قَوْمَةٍ وبأم الكتاب يتعدى بنفسه  
وبالباء قراءة وقرأتا ثم استعمل القرآن اسما مثل الشُّكْران والكُفْران  
واذا أطلق انصرف شرعا الى المعنى القاسم بالنفس ولغة الى الحروف  
المقطعة لأنها هى التى تُهْرَأ نحو كتبت القرآن وميسته والفاعل قارئ  
وقراءة وقراء وقارئون مثل كافر وكفارة وكفار وكافرون وقرأت على  
زيد السلام أقرؤه عليه قراءة واذا أمرت منه قلت أقرأ عليه السلام  
قال الأصمى وتعديته بنفسه خطأ فلا يقال أقرأه السلام لأنه بمعنى  
أثُل عليه وحكى ابن القطاع أنه يتعدى بنفسه رباعيا فيقال فلان  
يُقرئك السلام واستقرأت الأشياء تبعت أفرادها لمعرفة أحوالها  
وخواصها

(القاف مع الزاى وما يثلثهما)

(قَزَح) جبل مُبْزَدَفَةٌ غير منصرف للعامة والعدل عن قاذح تقديرا قزح  
وأما قوس قَزَح فقيل ينصرف لأنه جمع قُرْحة مثل غرف جمع غرفة  
والقَزَح الطرائق وهى خطوط من صُفْرة وخضرة ومجرة وقيل غير  
منصرف لأنه اسم شيطان وروى عن ابن عباس أنه قال لا تقولوا  
قوس قزح فان قزح اسم شيطان ولكن قولوا قوس الله والقَزَح وزان  
حمل الأوزار وقَزَح قَدْرَهُ بالتخفيف والتثليل جعل فيها القَزَح (القَزَح) قزح  
معزب قال الليث هو ما يعمل منه الإبريسم ولهذا قال بعضهم القز  
والإبريسم مثل الحنطة والدقيق والقازورة اناء يُشْرَب فيه الخمر (القَزَح) قزح  
الْقِطْع من السحاب المتفرقة الواحدة قرعة مثل قصب وقصبه قال  
الأزهري وكل شىء يكون قطعاً متفرقة فهو قزح ونهى عن القزح

وهو حَلَقَ بعض الرأس دون بعض وقزع رأسه هزما حَلَقَهُ كذلك

(القاف مع السين وما يثلثهما)

ب/ قسر (القَسْب) تمر بابس الواحدة قسبة مثل تمر وترة (قسره) على الأمر قسس قسرا من باب ضرب قهره واقسره كذلك (القَسِيس) بالكسر عالم النصرارى ويجمع بالواو والنون تغليبا بجانب الاسمىة والقَس لغة فيه قسط وجمعه قسوس مثل قلس وفلوس (قسط) قسطا من باب ضرب وقسطا جَارَ وَعَدَلَ أيضا فهو من الأضداد قاله ابن القطاع وأقسط بالألف عدل والاسم القسط بالكسر والقسط النصيب والجمع أقساط مثل حمل وأحمال وقسط الخرج قسطا إذا جعله أجزاء معلومة والقسط بالضم بخور معروف قال ابن فارس عربى والقسطاس الميزان قيل عربى مأخوذ من القسط وهو السدل وقيل روى معرب بضم قسم القاف وكسرهما وقرئ بهما فى السبعة والجمع قسَاطيس (قسسته) قسبا من باب ضرب فرزته أجزاء فاقسم والموضع مقسم مثل مسجد والفاعل قاسم وقسام مبالغة والاسم القسيم بالكسر ثم أطلق على الحصة والنصيب فيقال هذا قسِمى والجمع أقسام مثل حمل وأحمال واقتسموا المال بينهم والاسم القسمة وأطلقت على النصيب أيضا وجمعا قسيم مثل سدره وسدر وتجب القسمة بين النساء وقسمة عادلة أى اقتسام أو قسم وقاسمته حلفت له وقاسمته المال وهو قسيمى فعيل بمعنى فاعل مثل جالسته ونادمته وهو جليسى ونديمى والقسيم يفتحين اسم من أقسم بالله أقساما إذا حلف والقسامة بالفتح الأيمان تُقسم على أولياء القتل إذا ادَّعَوْا الدَّم يُقال قُتِلَ فلان بالقسامة إذا اجتمعت جماعة من أولياء القتل فادَّعَوْا على رجل أنه قتل صاحبهم ومعهم دليل دون البينة خلفوا وخمسين يمينا أن المدعى عليه قتل صاحبهم فهؤلاء الذين يُقسمون قسا على دعواهم يُقسمون قسامة أيضا (قسا) يقسو إذا صلب واشتد فهو قاس وقسّى على فعيل والقسوة اسم منه

(القاف مع الشين وما يثلثهما)

قشر (قشرت) العود قشرا من بابى ضرب وقتل أزلت قشره بالكسر وهو كالخلد من الانسان والجمع قشور مثل حمل وحول ومنه قشر البطيخ قشط ونحوه والتثنية مبالغة (قشطه) قسطا من باب ضرب نجته وقيل هو قشع لغة فى الكشط (اقشع) السحاب إذا انكشف وهشع مثله وقشعته الريح من باب نفع فاقشع هو بالألف من النوادر التى تعدى ثلاثيها وقصر قشف رباعيا عكس المعارف (قشف) الرجل قشفا فهو قشيف من باب تعب لم يتعهد النظافة وهشف مثله وأصل القشَب خشونة العيش قشى (قاشان) مدينة بالعجم من بلاد الجبل ويجوز أن توزن بقلعان قال السمعاني يقال بالشين والسين

(القاف مع الصاد وما يثلثها)

قصبت (الشاة قصباً من باب ضرب قطعها عضواً عضواً والفاعل قصباب قصبت) والقصابة الصنعة بالكسر والقصب كل نبات يكون ساقه أنايب وكوبا قاله فى مختصر العين الواحدة قصبه والمقصبة بفتح الميم والصاد موضع نبت القصب وقصب السكر معروف والقصب الفارسى منه صلب غليظ يعمل منه المزامير ويسقف به البيوت ومنه ما يُتخذ منه الأقلام وقصب الذريرة منه ما يكون متقارب العقد يتكسر شظايا كثيرة وأنايبه مملوءة من شئ ككسغ العنكبوت وفى مضعه حرافة عطر الى الصفرة والبياض والقصب عظام الدين والرجلين ونحوهما والقصب ثياب من كان ناعمة واحدا قصبي على النسبة وثوب مقصب مطوى وقصبة البلاد مدينتها وقصبة القرية وسطها وقصبة الاصبع أمثلتها وقصبة الرئة عروقها التى هى تجرى النقيس وقولهم أحرز قصب السبق أصله أنهم كانوا يصبون فى حلبة السباق قصبه فمن سبق اقتلعها وأخذها ليُعلم أنه السابق من غير نزاع ثم كثر حتى أطلق على المبرز والمُسَمَّر (قصدت) الشئ وله واليه قصدا من باب ضرب طلبته بعينه قصد واليه قصدى ومقصدى بفتح الصاد واسم المكان بكسرهما نحو مقصد معين وبعض الفقهاء جمع القصد على قصود وقال النحاة المصدر المؤكّد لا يُثنى ولا يُجمع لأنه جنس والجنس يدلّ بلفظه على ما دلّ عليه الجمع من الكثرة فلا فائدة فى الجمع فان كان المصدر عددا كالضربات أو نوعا كالعلوم والأعمال جاز ذلك لأنها وحدات وأنواع جمعت فقول ضربت ضربين وعلمت علمين فيثنى لاختلاف النوعين لأن ضربا يخالف ضربا فى كثرته وقتله وعلما يخالف علما فى معلومه ومتلفعه كعلم الفقه وعلم النحو كما تقول عندي تمر إذا اختلفت الأنواع وكذلك الثقل يُجمع على طُنُون لاختلاف أنواعه لأن طُنْنا يكون خيرا وظنا يكون شرا وقال الجرجاني ولا يجمع المُنْهَم إلا إذا أريد به الفرق بين النوع والجنس وأغلب ما يكون فيها يجذب الى الاسمىة نحو العلم والظن ولا يطرّد إلا تراهم لم يقولوا فى قتل وسلب ونهب قتل وسلوب ونُوب وقال غيره لا يجمع الوعد لأنه مصدر فدل كلامهم على أن جمع المصدر موقوف على السماع فان سمع الجمع علوا باختلاف الأنواع وإن لم يسمع علوا بأنه مصدر أى باق على مصدرية وعلى هذا يجمع القصد موقوف على السماع وأما المقصد فيجمع على مقاصد وقصد فى الأمر قصدا توسط وطلب الأشد ولم يجاوز الحد وهو على قصد أى رُشد وطريق قصد أى سهل وقصدت قصده أى نحوه (قصرت) الصلاة ومنها قصد قصر من باب قتل هذه هى اللغة العالية التى جاء بها القرآن قال تعالى فلا جناح عليكم أن تقصروا من الصلاة وقصرت الصلاة ببناء لفعلوهن فى مقصورة وفى حديث أقصرت الصلاة وفى لغة يتعدى بالهمزة

والتضعيف فيقال أقصرتها وقصرتها وقصرتُ الثوبَ قصراً بيّضته والقصار بالكَسر الصَّناعة والفاعل قَصَّار وقصرت عن الشيء قصورا من باب قد عجزت عنه ومنه قَصَّر السهم عن المهدف قصورا إذا لم يبلغه وقصرت بنا النفقة لم تبلغ بنا مقصدنا فالباء للتعدية مثل خرجت به وأقصرت عن الشيء بالألف أمسكت مع القدرة عليه وقصرت قيد البعير قصرا من باب قتل ضيقته وقصرت على نفسي ناقة أمسكتها لأشرب لبنها فهي مقصورة على العيال يشربون لبنها أي محبوسة وقصرته قصرا حبسته ومنه حُورٌ مقصورات في الخيام ومقصورة الدار الحجرة منها ومقصورة المسجد أيضا وبعضهم يقول هي مُحَوَّلَةٌ عن اسم الفاعل والأصل قاصرة لأنها حابسة كما قيل حجابا مستورا أي ساترا وأقصرت على كذا اكتفيت به وقصّر الشيء بالضم قصرا وزان عنب خلاف طال فهو قصير والجبع قَصَّار ويتعدى بالتضعيف فيقال قَصَّرته وعليه قوله تعالى يُخَلِّقُ رِءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ وفي لغة قصرته من باب قتل وأقصرتَه إذا أخذت من طولِه وقَصَّرَ المَلِكُ معروف جمعه قصور مثل فلس وفلوس والقَوَصرة بالتخفيف والتخفيف وعاء التمر يُتَخَذُ من قَصَب (قصصه) قصا من باب قتل قطعته وقصّيته بالتخفيف مبالغة والأصل قَصَصْتَه فاجتمع ثلاثة أمثال فأبدل من إحداها ياء للتخفيف وقيل قَصِيت الطُفْر ونحوه وهو القَلَمُ وقَصَصْت الخَبْرَ قصا من باب قتل أيضا حدثت به على وجهه والاسم القَصَصُ بفتحين وقصصت الأثر تتبعته وقاصصته مقاصصة وقصاصا من باب قاتل إذا كان لك عليه دين مثل ما له عليك فجعلت الدين في مقابلة الدين مأخوذ من اقتصاص الأثر ثم غلب استعمال القصاص في قتل القاتل وجرح الجراح وقطع القاطع ويجب ادغام الفعل والمصدر واسم الفاعل يقال قاصه مقاصصة مثل سازه مسازة وحاجه حاجة وما أشبه ذلك وأقص السلطان فلانا إقصا صا قتله قودا وأقصه من فلان جرحه مثل جرحه واستقصه سأل أن يقصه والقصة الشأن والأمر يقال ما قصصتك أي ما شأناك والجمع قصص مثل سدره وسدر والقصة بالضم الطرة وهي الناصية تُقَصُّ حذاء الجبهة والجمع قصص مثل غرفة وغرفة والقصة بالفتح الجِصُّ بلغة الحجاز قاله في البارع والفارابي وجاء على التشبيه «لا تَقْتَسِلَنَّ حَتَّى تَرَى الْقِصَّةَ الْبَيْضَاءَ» قال أبو عبيد معناه أن تخرج القُطْنة أو الخُرقة التي تحتش بها المرأة كأنها قصة لا يخالطها صُفرة وقيل المراد اللّقاء من أثر الدَّمِ ورؤية القصة مثل ذلك (القصة) بالفتح معروفة والجبع قصع مثل بذرة وبدر وقصّاع أيضا مثل كلبة وكلاب وقصّعات مثل سمجة وسمجات وهي عربية وقيل معربة (قصفت) العود قصفا فاقصفت مثل كسرتَه فانكسر

قصع

صف

وزنا ومعنى وربما استعمل لازما أيضا قبل قصفته قصّصا واقتصفت عن الشيء تركه وقصّف الرّعدُ قصيفا صَوْتٌ والقَصْفُ اللّهُو واللّعب

قال ابن دريد لأحسبه عربيا (قصلته) قصلا من باب ضرب قطعته قصلا فهو قصيل ومقصول ومنه القصيل وهو الشعر يُجَرُّ أَخْصَرَ لَعَلَّ الدواب قال الفارابي سُمِّيَ قصيلا لأنه يُقَصَّلُ وهو رطب وقال ابن فارس لسرعة قصاله وهو رطب وَسَيَفُّ قَصَالُ أَيْ قِطَاعٍ وَمَقْصَلُ بِكَسْرِ الميم كذلك وَلَسَانٌ مَقْصَلٌ أَيْ حَدِيدٌ ذَرِبَ (قصمت) العود قصا قسم من باب ضرب كسرتَه فَأَبْنَتْه فَأَقْصَمَ وَهَقَمَ وَقَوْلُهُ فِي الدُّعَاءِ قَصَمَهُ اللَّهُ قِيلَ مَعْنَاهُ أَهَانَهُ وَأَذَلَّهُ وَقِيلَ قَرَّبَ مَوْتَهُ وَأَقْبِصُومُ يَقُولُونَ مِنْ نَبَاتِ الْبَادِيَةِ معروف (قصا) المكان قُصُوءًا من باب قد بعد فهو قاصٌ وبلاذقاصية قصو والمكان الأقصى الأبعد والناحية القُصُوى هذه لغة أهل العالية والقُصَيَا بالياء لغة أهل نجد والأداني والأفاصي الأقارب والأباعد وقصوت عن القوم بَعُدْتُ وأقصيته أبعدته

(القاف مع الضاد وما يثلاثها)

(قضبت) الشيء قضيا من باب ضرب فاقضب قطعته فاقطع قضب واقتضبت مثل اقتطعته وزنا ومعنى ومنه قيل للْعَصْنِ المَقْطُوعِ قَضِيبٌ فعيل بمعنى مفعول والجمع قُضْبَانٌ بضم القاف والكسر لغة والقُضْبُ وزان فلس الرُّطْبَةُ وهي النِّصْفُصَّةُ وقال في البارع القضب كلُّ نَبْتٍ اقْتَضِبَ فَأَكَلَ طَرِيًّا وَسَيْفٌ قَاضِبٌ وَقَضِيبٌ قِطَاعٌ (قضضت) قضض الخشبة قضا من باب قتل قتها ومنه القُضْبَةُ بالكسر وهي البَكَارَةُ واهض الطائر هَوًى في طَيْرَانِهِ وَاقْضُضَ الشَّيْءُ انْكَسَرَ وَمِنْهُ اقْضِضَ الْجِدَارُ إِذَا سَقَطَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ اقْضِضَ إِذَا تَصَدَّعَ وَلَمْ يَسْقُطْ فَإِذَا سَقَطَ قِيلَ انْهَارَ وَتَهَوَّرَ (قَضِمت) الدابة الشعر تهضمه من قضم باب تعب كسرتَه بأطراف الأسنان وقضمت قضا من باب ضرب لغة ومنه يقال على الاستعارة قَضِمتُ يَدَهُ إِذَا عَضَّضْتُهَا (قضيت) بين قضى الخصمين وعليهما حكمت وقضيت وطُرى بَلَّغَتْهُ وَنَبَتْهُ وقضيت الحاجة كذلك وقضيت الحج والدين أدبته قال تعالى «فَإِذَا قُضِيَتْ مِنْكُمْ مَنَاسِكُكُمْ» أَيْ أَذِيَتْهُمَا فَالْقَضَاءُ هُنَا بِمَعْنَى الْإِدَاءِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «فَإِذَا قُضِيَتْ الصَّلَاةُ» أَيْ أَذِيَتْهُمَا وَاسْتَعْمَلَ الْعُلَمَاءُ الْقَضَاءَ فِي الْعِبَادَةِ الَّتِي تُفْعَلُ خَارِجَ وَقْتِهَا الْمَحْدُودِ شَرْعًا وَالْأَدَاءُ إِذَا فُعِلَتْ فِي الْوَقْتِ الْمَحْدُودِ وَهُوَ مُخَالَفٌ لِلْوَضْعِ اللَّغَوِيِّ لَكِنِّهِ اصطلاحٌ لِلتَّمْيِيزِ بَيْنَ الْوَقْتَيْنِ وَالْقَضَاءُ مُصْدَرٌّ فِي الْكُلِّ وَاسْتَقْضِيَتْهُ طَلَبْتُ قَضَاءَهُ وَاقْتَضِيَتْ مِنْهُ حَقِّي أَخَذْتُ وَقَاضِيَتُهُ حَاسِبَتُهُ وَقَاضِيَتُهُ عَلَى مَالٍ صَالِحَتُهُ عَلَيْهِ وَأَقْضَى الْأَمْرَ الْوُجُوبَ دَلَّ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ لَا أَقْضِي مِنْهُ الْعَجَبُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مُنْفِياً

(القاف مع الطاء وما يثلاثها)

(قطب) بين عينيه قطبا من باب ضرب جمع وقطب الشراب قطبا قطب مَرَجِهَ وَطُطِبَ الرَّجَى وَزَانَ قَتْلًا مَا تَدَوَّرَ عَلَيْهِ وَالْقُطْبُ كَوْكَبُ بَيْنِ الْجَدَى وَالْفَرْقَدَيْنِ وَجَاءَ النَّاسُ قَاطِبَةً أَيْ جَمِيعًا (قطر) الماء قطرا من قطر

باب قتل وقطارنا وقطرته يتعدى ولا يتعدى هذا قول الأصمعي وقال أبو زيد لا يتعدى بنفسه بل بالألف فيقال أقطرته والقطرة النقطة والجمع قَطَرَات وتقاطر سال قطرة قطرة وقطرت الماء في الخلق وأقطرته اقطارا وقطرته تقطيرا كلها بمعنى والقَطَار من الابل عدد على نسق واحد والجمع قُطَر مثل كتاب وكتب وهو فَعَال بمعنى مفعول مثل الكتاب والبساط والقَطَرَات جمع الجمع وقطرت الابل قطرا من باب قتل أيضا جعلتها قَطَارًا فهي مقطورة وقطرته بالتشديد مبالغة والقَطَر النَّحَاس وزن حل ويقال الحديد المَذَاب والقَطَر نوع من البرود والقَطِرِيَّة مثله نسبة إليه والقَطَر بالضم الجانب والناحية والجمع أقطار مثل قفل وأقفال وطعنه قَطْرَةً بالتشديد ألقاه على أحد قُطْرِيه أى أحد جانبيه والقَطَرُ الْمَطَرُ الواحدة قطرة مثل تمر وتمرة والقنطرة ما بُنِيَ على الماء لعبور عليه وهي فَعْلَةٌ والجِسْرُ أَعْمُ لأنه يكون بناء وغير بناء والقَطَرَان ما يتحلل من شجر الأهل وبطل به الابل وغيرها وقَطَرَتْهَا إذا طَلَبَتْهَا به وفيه لغتان فتح القاف وكسر الطاء وبها قرأ السبعة في قوله تعالى «سَرَّابِلُهُمْ مِنْ قَطَرَاتٍ» والثانية كسر القاف وسكون الطاء والقَطَرُ فَمَعَال قل بعضهم ليس له وزن عند العرب وإنما هو أربعة آلاف دينار وقيل يكون مائة من ومائة رطل ومائة مثقال ومائة درهم وقيل هو المال الكثير بعضه على بعض (قططت) القَطَط من باب فطس فصعت رأسه عَرْضًا في بَرِيَّةٍ وأَقِطُ الْحَرَّ قال ابن سبويه «كذات أقو كل قَطٍّ مضلل» والقِطَّةُ الأنثى والجمع قِطَاطٌ وقِطَطٌ والقِطَطُ الْكَتَابُ وجمع قُطُوطٌ مثل حمل وحمل والقِطُّ النَّصِيبُ وَجَلَّ قُطٌّ وقِطَطٌ بفتحين وإمارة كذلك وَسَمَرُ قُطٍّ وقِطَطٌ أيضًا شديد الجفوة وفي التهذيب القِطَطُ شَعَرُ الرَّجُلِ وَجِلَّ قِطَاطٌ مثل جبل وجبال وقط الشعر يقط من باب قتل وفي لغة قِطَطٌ من باب تعب وما فطت ذلك قط أى في الزمان الماضي بضم الطاء مشددة وقط بالسكون بمعنى حسب وهو الاكتفاء بالشيء تقول قُطِنَى أى حسبي ومن هنا يقال رأيت مرة قِطَطٌ وقط السعرقط من باب قتل ارتفع وغلا قطع (قططته) أقطعه قطعًا فاقطع اقطعا واطقع الغيث احبس واطقع النهر جَفَّ أو حُبِسَ والقِطْعَةُ الطائفة من الشيء والجمع قُطَعٌ مثل سدره وسدر وقطعت له قطعة من المال قَرَزَتْهَا واطقطعت من ماله قطعة أخذتها وقطع السيد على عبده قطعة وهي الوظيفة والضريبة وقطعت الثمرة جَدَّتْهَا وهذا زمان القِطَاعِ بالكسر وقطعت الصديق قطعة مجرته وقطعته عن حقه منعه ومنه قطع الرجل الطريق إذا أخافه لأخذ أموال الناس وهو قاطع الطريق والجمع قُطَاعُ الطريق وهم اللصوص الذين يعتمدون على قوتهم وقطعت الوادى جُرَّتْهُ وَقَطَعَ الْحَدَثُ الصَّلَاةَ أَبْلَهَا وَقَطَعَتِ الْبِدَاةُ تَقَطَّعَ من باب تعب إذا بان

بقطع أو علة فالرجل أقطع واليد والمرأة قطعاً مثل أحر وحمرأ وجمع الأقطع قُطْعَانٌ مثل أسود وصودان ويتعدى بالحركة فيقال قطعها من باب نفع والقِطْعَةُ بفتحين موضع القطع من الأقطع والمقطع بكسر الميم آلة القطع والمقطع بفتحها موضع قطع الشيء ومُنْقَطَعُ الشئ بصيغة البناء للمفعول حيث ينتهي إليه طَرَفُهُ نحو منقطع الوادى والزمل والطريق والمنقطع بالكسر الشيء نفسه فهو اسم عين والمفتوح اسم معنى والقطيع من الغنم ونحوها الفرقة والجمع قُطْعَانٌ وأقطع الإمام الجندَ الْبَلَدَ إقطاعاً جعل لهم غَلَّتْهَا رِزْقاً واستقطعته سائته الإقطاع واسم ذلك الشيء الذى يَقُطِّعُ قِطِيعَةً (قطفت) العنب ونحوه قطفاً من باب ضرب قطف وقطف قطعته وهذا زمن القِطَافِ بالفتح والكسر وأقطف الكرم دنا قِطَافه وقطف الدابة يقطف من باب قتل وهو قُطُوفٌ مثل رسول قاله في الباربع والمصدر القِطَافٌ مثل كتاب وجمع القُطُوفُ قطف مثل رسول ورسول قال الفارابى القُطُوفُ من الدواب وغيرها البطيء وقال ابن القِطَاعِ قطف الدابة أعجل سيره مع تقارب الخطو والقِطِيفَةُ دِثَارٌ له تحل والجمع قِطَافٌ وقطف بضمعين (قطمه) قطاً من باب ضرب قطم عضه وذاقه أو قطعه والقِطْمِيرُ القشرة الرقيقة التى على النواة كَاللِّفَافَةِ لها (قطن) بالمكان قُطُونًا من باب قعد أقامه فهو قاطن والجمع قُطَانٌ قطن مثل كافر وكفار وقِطِينٌ أيضاً وجمعه قُطُنٌ مثل بريد وبرد ومنه قيل لما يُدَخَّرُ في البيت من الحبوب ويقيم زماناً قِطْنِيَّةً بكسر التاء على النسبة ضم القاف لغة وفي التهذيب القِطْنِيَّةُ اسم جامع للحبوب التى تُطْبَخُ وذلك مثل العدس والباقلاء واللوبياء والجُصَّ والأرز والمسمم وليس القمح والشعير من القِطَانِيَّ والقِطْنُ معروف والقِطْنُ بفتحين ما انحدر من ظهر الإنسان وأستوى واليقطين يفعل وهو عند العرب كل شجرة تنبسط على وجه الأرض ولا تقوم على ساق قال الجوهري فالخنظل عندهم من اليقطين لكن غلب استعمال اليقطين في العرف على الدباء وهو القِطْرَعُ وحمل قوله تعالى «وأنبتنا عليه شجرة من يقطين» على هذا (القَطَا) ضرب من الحمام الواحدة قِطَاةٌ ويجمع أيضاً على قِطَوَاتٍ قَطُولُ (القاف مع العين وما يثلاثها)

(القَعْبُ) اناء ضخم كالقِصْعَةِ والجمع قِعَابٌ وقَعْبٌ مثل سهم وسهام قَعَبَ وأسهِمَ (قعد) يقعد قعوداً والقعدة بالفتح المزة وبالكسر هيئة نحو قعد قعد قعدة خفيفة والفاعل قاعد والجمع قعود والمرأة قاعدة والجمع قواعد وقاعدات ويتعدى بالهمزة فيقال أقعدته والمقعد بفتح الميم والعين موضع القعود ومنه مقاعد الأسواق وقعد عن حاجته تأخر عنها وقعد للأمر اهتم له وقعدت المرأة عن الحيض أسنت واطقع حبضاً فهو قاعد بغير هاء وقعدت عن الزوج فهي لاشتتهه والمُقْعَدَةُ السافلة من الشخص وأقعد بالبناء للمفعول أصابه داء في جسده فلا يستطيع الحركة

لشي فهو مُقْعَد وهو الزَّمن أيضا وذو القعدة يفتح القاف والكسر لنة شهر  
والجمع ذوات القعدة وذوات القعدات والثنية ذوات القعدة وذوات القعدتين  
فثنوا اليمين وجمعوها وهو عزير لأن الكلمتين بمثلة كلمة واحدة  
ولا تتوالى على كلمة علامتا ثنية ولا جمع والقعود ذكر القلاص وهو  
الشاب قيل سمي بذلك لأن ظهره أقعد أي ركب والجمع قعدان بالكسر  
والقعدد الأقرب إلى الأب الأكبر وقواعد البيت أساسه الواحدة  
قاعدة والقاعدة في الاصطلاح بمعنى الضابط وهي الأمر الكلي المنطبق  
على جميع جزئياته (قمر) الشيء نهاية أسفله والجمع قعور مثل فلس  
قعقع وفلوس وجلس في قمر بيته كناية عن الملازمة (قُمَيْعَمَان) بصيغة  
التصغير جبل مشرف على الحرم من جهة الغرب قيل سمي بذلك لأن  
جُرُومًا كانت تجعل فيه سلاحها من الدرق والقيس والجمع فكانت  
تُقَعِّع أى تصوت قال ابن فارس القعقة حكاية أصوات السريسة  
وقعي وغيرها (أَقْعَى) إغفاء الصق أليتيه بالأرض ونصب ساقيه ووضع  
يديه على الأرض كما يقعي الكلب وقال الجوهري الإغفاء عند أهل اللغة  
وأورد نحو ما قدم وجعل مكان وضع يديه على الأرض ويساند إلى  
ظهره وقال ابن القطاع أقمى الكلب جلس على أليتيه ونصب نخذه  
والرجل جلس تلك الجلسة

(القاف مع الفاء وما يثلاثها)

قفذ (القفذ) فُعل بضم الفاء وفتح للتحفيف ويقع على الذكر والأنثى  
فيقال هو القفْذ وهي القفْذ وقال بعضهم وربما قيل للأُنثى قفْذة  
قفر بالهاء وللدَّكر شَيْمٌ ودُلْكٌ (القفر) المفارقة لأماء بها ولا نبات وأرض  
قفر ومفازة قفرة ويجمعونها على قِفَار فيقولون أرض قفار على توهم جمع  
المواضع لسمتها ودار قفر وقفار كذلك والمخى خالية من أهلها فان جعلتها  
اسما ألحقت الهاء فقلت قفرة وقال الجوهري مفازة قفر وقفرة بالهاء  
وأقفر الرجل إفاقارا صار إلى القفر والقفر أيضا الخلاء وأقفرَّت الدار  
ففر (القفيز) مكيال وهو ثمانية مكيال والجمع أَقْفِزَة وقَفْرَاف  
والقفيز أيضا من الأرض عَشْرُ الحَرَبِ وقفيز الطَّحَان معروف ونهى  
عنه وصورته أن يقول استأجرتك على طحن هذه الحنطة برطل دقيق  
منها مثلا وسواء كان مع ذلك غيره أولا وقفز قفزا من باب ضرب  
وقفوزا وقفَرَا وقفارزا بالكسر وتب فهو قافز وقَفَاز مبالغة والقَفَاز مثل  
تَفَاح شيء نخذه نساء الأعراب ويحشى بقطن يغطي كفى المرأة  
وأصابعها وزاد بعضهم وله أزرار على الساعدين كالذى يلبسه حامل  
نفث البازي (القفزة) القُرعة اليابسة والقفة ما يُتخذ من خوص كهيشة  
القرعة تضع فيه المرأة القطن ونحوه وجمعها قفف مثل غرفة وغرف  
والقُف ما ارتفع من الأرض وغلظ وهو دون الجبل والجمع قِفَاف  
فص (القَفَص) معروف والجمع أقفاص قيل معرب وقيل عربي واشتقاقه

(القاف مع القاف والميم)

(القائم) حيوان بسلاد الترك على شكل الفأرة إلا أنه أطول ويأكل قاقم  
الفأرة هكذا أخبرني بعض الترك والبناء غير عربي لما تخدم في آنك

(القاف مع اللام وما يثلاثها)

(قلبه) قلبا من باب ضرب حوَّله عن وجهه وكلام مقلوب مصروف قلب  
عن وجهه وقلبت الرءاء حوَّله وجعلت أعلاه أسفله وقلبت الشيء  
للابتعا قلبا أيضا تصفحته فرأيت داخله وباطنه وقلبت الأمر ظهرا  
لبطن أخبرته وقلبت الأرض للزراعة وقلبت بالتشديد في الكل  
مبالغة وتكثير وفي التنزيل «وَقَلِّبُوا لَكِ الْأُمُورَ» والقليب البئر  
وهو مذكر قال الأزهري القليب عند العرب البئر العاديَّة القديمة  
مَطْوِيَّة كانت أو غير مطوية والجمع قُلُب مثل بريد وبرد والقلب من  
القواد معروف ويطلق على العقل وجمعه قلوب مثل فس فلوس  
وقلب النخلة يفتح القاف وضها هو الجمار قال أبو حاتم في كتاب النخلة  
وجمعه قلوب وأقلا ب وقلبة وزات عنة وقيل قلب النخلة بالضم  
السَّعْفَة وقلب الفضة بالضم سَوَار غير مَلْوَى مستعار من قلب النخلة  
البياضه والقالب يفتح اللام قالب الخف وغيره ومنهم من يكسرها  
والقالب بكسرهما البئر الأحمر وأبو قلابه بالكسر من التابعين واسمه  
عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي (قلت) قلنا من باب تعب هلك قلت

وتسمى المفازة مقلنة بفتح الميم لأنها محل الهلاك والقُلتُ ثَمرة في الجبل

قلح

يَسْتَفِيقُ فِيهَا الْمَاءَ وَالْجَمْعُ قَلَاتٌ مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ (قلحت) الأستان

قلحا من باب تعب تَعَرَّتْ بِصَفْرَةٍ أَوْ خَضْرَاءٍ فَارْجُلُ أَقْلَحٍ وَالْمَرْأَةُ قُلْحَاءُ

قلد

والجمع قلح من باب أحمر والقُصَّاحُ وزان غراب اسم منه (القلادة)

معروفة والجمع قِلَانْدٌ وَقُلِدَتِ الْمَرْأَةُ تَقْلِيدًا جَعَلَتْ الْقِلَادَةَ فِي عِقْقِهَا وَمِنْهُ

تَقْلِيدُ الْهَدْيِ وَهُوَ أَنْ يُلَاقَى بَعْتُ الْبَعْرِ قِطْعَةً مِنْ جِلْدٍ لِيَعْلَمَ أَنَّهُ هَدَى

فِيَكْتَفِ النَّاسُ عَنْهُ وَتَقْلِيدُ الْعَامِلِ تَوَلِيَّتَهُ كَأَنَّهُ جَعَلَ قِلَادَةً فِي عِقْقِهِ

قلس

وتَهْلَدَتِ السَّيْفُ وَالْإِفْلِيدُ الْمِفْتَاحُ لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ وَقِيلَ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ

بِالرُّومِيَّةِ: قِلِيدَسٌ وَالْجَمْعُ أَقَالِيدٌ وَالْمَقَالِيدُ الْخِزَانُ (قَلَسَ) قَلَسًا مِنْ

بَابِ ضَرْبِ خَرَجٍ مِنْ بَطْنِهِ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ إِلَى الْقَمِّ وَسَوَاءٌ أَقْلَاهُ

أَوْ أَعَادَهُ إِلَى بَطْنِهِ إِذَا كَانَ مَلَأَ الْقَمَّ أَوْ دُونَهُ فَإِذَا غَلَبَ فِيهِ الْقَلَسُ وَالْقَلَسُ

بِفَتْحَتَيْنِ اسْمٌ لِلْقُلُوسِ قَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ \* وَالْقَلَسُوهُ قَعْلُوهُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ

قلص

وَسَكُونِ النُّونِ وَضَمُّ اللَّامِ وَالْجَمْعُ الْقَلَائِسُ وَإِنْ شَتَّ الْقَلَامُ (قَلَصَتْ)

شَفْثَتُهُ تَهْلِصُ مِنْ بَابِ ضَرْبِ انْزَوَتْ وَتَهْلَصَتْ مِثْلُهُ وَقَلَصَ الظِّلُّ

ارْتَفَعَ وَقَلَصَ الثُّوبُ انْزَوَى بَعْدَ غَسَلِهِ وَرَجُلٌ قَالَصَ الشَّفَةَ وَالْقُلُوصُ

مِنْ الْإِبِلِ بِمِثْلَةِ الْجَارِيَةِ مِنَ النِّسَاءِ وَهِيَ الشَّابَّةُ وَالْجَمْعُ قُلُصٌ بِضَمَّتَيْنِ

قلع

وَقِلَاصٌ بِالْكَسْرِ وَقِلَاصٌ (قَلَعْتُهُ) مِنْ مَوْضِعِهِ قَلَعًا نَزَعْتُهُ فَاقْلَعُ

وَأَقْلَعُ عَنْ الْأَمْرِ إِقْلَاعًا تَرَكَهُ وَأَقْلَعْتَ عَنْهُ الْحُمَّى وَالْقَلْعَةُ مِثْلُ قِصْبَةٍ

يَحْضُنُ مِثْمَعٌ فِي جَبَلٍ وَالْجَمْعُ قَلَعٌ بِحَذَفِ الْمَاءِ وَقِلَاعٌ أَيْضًا مِثْلُ قِصْبَةٍ

وَقِصْبٌ وَرَقَبَةٌ وَرِقَابٌ قَالَ الشَّاعِرُ

لَا يَجِلُّ الْعَبْدُ فِينَا غَيْرَ طَاقَتِهِ \* وَنَحْنُ نَجِلُّ مَا لَا يَجِلُّ الْقَلْعُ

وَالْقُلُوعُ جَمْعُ الْقَلْعِ مِثْلُ أَسَدٍ وَأَسُودَ فَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ

وَابْنُ دُرَيْدٍ الْقَلْعَةُ بِالتَّحْرِيكِ وَلَا يَجُوزُ الْإِسْكَانُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْقَلْعَةُ

بِالْفَتْحِ الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ تَقْلَعُ مِنْ عَرْضِ جَبَلٍ لِاتِّزَاقِ وَالْجَمْعُ قَلْعٌ وَبِهَا

سَمِيَتْ الْقَلْعَةُ وَهِيَ الْحِصْنُ الَّذِي يُبْنَى عَلَى الْجِبَالِ لِامْتِنَاعِهَا وَقِيلَ

الْمُطَرِّزِيُّ وَالصَّفَايُ أَنْ السَّكُونُ لُغَةٌ وَالْقَلْعُ بِفَتْحَتَيْنِ اسْمٌ مَعْدَنٍ يَنْسَبُ

إِلَيْهِ الرِّصَاصُ الْجِلْدُ يَقَالُ رِصَاصٌ قَلْعِيٌّ وَتَالِي فِي الْجَهْرَةِ رِصَاصٌ قَلْعِيٌّ

بِالتَّحْرِيكِ شَدِيدُ الْبَيَاضِ وَرَبْمَا سَكَنَتِ اللَّامُ فِي النِّسْبَةِ لِلتَّخْفِيفِ

وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْفَارَابِيُّ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ غَلْطًا وَالْقِلَاعُ شِرَاحُ السَّفِينَةِ

وَالْجَمْعُ قُلْعٌ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَالْقُلْعُ مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ قُلُوعٌ مِثْلُ جَمَلٍ

وَحِمْلٍ وَهُوَ مَرَجُ الْقَلْعَةِ بَفَتْحِ اللَّامِ أَيْضًا لِقُرْبِهِ دُونَ حُلُوفٍ مِنْ سَوَادِ

الْعِرَاقِ قَالُوا وَسَكُونُ اللَّامِ خَطَاً وَالْقَلْعَةُ بِالسَّكُونِ اسْمُ الْفَسِيلَةِ إِذَا خَرَجَتْ

مِنْ أَصْلِهَا وَكَثُرَتْ وَحَانُ لَهَا أَنْ تَهْضَلَ مِنْ أَمْهَا وَرِمَاهُ بَقْلَاعَةً مِنْ طِينٍ

بِضَمِّ الْقَافِ وَالتَّخْفِيفِ وَقَدْ تَقَلَّ وَهِيَ مَاتِقَتُهُ مِنَ الْأَرْضِ وَتَرَى

قَلْفٌ بِهِ وَالْقِلَاعُ مَعْرُوفٌ (الْقُلْعَةُ) الْجِلْدَةُ الَّتِي تَقْطَعُ فِي الْحِثَّانِ وَجَمْعُهَا

قُلْفٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٌ وَالْقُلْفَةُ مِثْلُهَا وَالْجَمْعُ قُلْفٌ وَقُلْفَاتٌ مِثْلُ قِصْبَةٍ

وَقِصْبٌ وَقِصْبَاتٌ وَقَلْفٌ قَلْفًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا لَمْ يَخْتَنِ وَيُقَالُ إِذَا

عَظُمَتْ قَلْعَتُهُ فَهُوَ أَقْلَفٌ وَالْمَرْأَةُ قُلْفَاءُ مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحِمْرَاءُ وَقُلْفُهَا الْقَالِفُ

قُلْفًا مِنْ بَابِ قَتْلٍ قَطَعُهَا وَقُلْفَتِ الشَّجَرَةُ قُلْفًا أَيْضًا تَحْتِجُ لِحَاظَهَا

(قُلْفِي) قُلْفًا فَهُوَ قُلْفِيٌّ مِنْ بَابِ تَعَبٍ اضْطَرَبَ وَأَقْلَعَهُ الْهَمُّ وَغَيْرُهُ بِالْأَلْفِ قُلْقِيٌّ

أَزْعَجُهُ (قُلٌّ) يَقُلُّ قُلَّةً فَهُوَ قَلِيلٌ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ يَقَالُ قُلٌّ

أَقْلَعْتُهُ وَقُلْعْتُهُ قُلٌّ وَقُلْعْتُهُ فِي عَيْنِ فَلَانٍ تَهْلِيلًا جَعَلْتُهُ قَلِيلًا عَنْدهُ حَتَّى

قَلَّهْ فِي نَفْسِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَلِيلًا فِي نَفْسِ الْأَمْرِ وَفَلَانٌ قَلِيلُ الْمَالِ وَالْأَصْلُ

قَلِيلُ مَالِهِ وَقَدْ يَعْرِ بِالقَلْعَةِ عَنْ الْقَدَمِ يَقَالُ قَلِيلُ الْخَيْرِ أَيْ لَا يَكْدُ يَفْعَلُهُ

وَالْقُلَّةُ إِنَاءٌ لِلْعَرَبِ كَالْجَرَّةِ الْكَبِيرَةِ شَبَّهَ الْحُبَّ وَالْجَمْعُ قِلَالٌ مِثْلُ بُرْمَةٍ

وَبِرَامٍ وَرَبْمَا قِيلَ قُلٌّ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ الْقُلَّةَ

مِنْ قِلَالٍ تَهْرُ وَالْأَحْسَاءُ تَسْعُ مَلَأَ مَرَادَةً وَالْمُرَادَةُ شَطْرُ الرُّأْيَةِ كَأَنَّهَا

سَمِيَتْ قُلَّةً لِأَنَّ الرَّجُلَ الْقَوِيَّ يُقَالُ أَيْ يَجْمَلُهَا وَكُلُّ شَيْءٍ حَمَلَتْهُ قَدْ أَقْلَعَتْهُ

وَأَقْلَعَتْهُ عَنِ الْأَرْضِ رَفَعَتْهُ بِالْأَلْفِ أَيْضًا وَمِنْ بَابِ قَتْلِ لُغَةٍ وَفِي نَسَخَةٍ

مِنْ التَّهْذِيبِ قَالَ أَبُو عَبْدِ الْقَلْعَةِ حُبٌّ كَبِيرٌ وَالْجَمْعُ قِلَالٌ وَأَنْشَدَ لِحَسَانٍ

\* وَقَدْ كَانَ يُسْقَى فِي قِلَالٍ وَحْتَمِ \* وَعَنْ ابْنِ جَرِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مِنْ

رَأْيِ قِلَالٍ هَجَرَ أَنَّ الْقَلْعَةَ تَسْعُ قَرَفًا قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَالْقَرَفُ يَسْعُ أَرْبَعَةَ

أَصْوَاعٍ بِصَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* قَالَتْ وَبِقُرْبٍ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَى

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ ذَوْبَيْنِ لَمْ يَجِلَّ الْحَبَثُ

بِجَمْعِ كُلِّ ذَنْبٍ كَالْقُلَّةِ الَّتِي فِي الْحَدِيثِ وَإِذَا اخْتَلَفَ عَرَفَ النَّاسُ

فِي الْقُلَّةِ فَالْوَجْهُ أَنْ يُقَالَ إِنَّ ثَبْتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ عُرْفٌ وَجِبُّ الْمَصِيرِ

إِلَيْهِ لِأَنَّهُ الَّذِي نَاطِقُهُمُ الشَّرْعُ بِهِ وَقَدْ قِيلَ هَجَرَ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ

أَيْضًا هِيَ الَّتِي تُنْسَبُ الْقِلَالُ إِلَيْهَا فَانْصَحْ فَذَلِكَ وَالَا اكْتَفَى بِمَا يَعْرِفُهُ

أَحَدٌ كُلُّ نَاحِيَةٍ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمُتَقَدِّمِينَ فَانْهَمَ اكْتَفَوْا

بِمَا يَنْطَلِقُ عَلَيْهِ الْأَسْمُ وَيَجُوزُ أَنْ يُعْتَبَرَ قِلَالٌ هَجَرَ الْبَحْرَيْنِ فَانْ ذَلِكَ

أَقْرَبُ عُرْفٍ لَمْ وَيُقَالُ كُلُّ قُلَّةٍ مِنْهَا تَسْعُ قُرْبَتَيْنِ وَتَنْبَهُ لِدَقِيقَةٍ لَا يَدُ مِنْهَا

وَهِيَ أَنْ مَوَاعِينَ تِلْكَ الْبِلَادِ صَغَارُ الْأَجْسَادِ لِاتِّكَادِ الْقُرْبَةِ الْكَبِيرَةِ مِنْهَا

تَسْعُ ثَلَاثُ قُرْبَةٍ مِنْ مَوَاعِينِ الشَّامِ لَكِنْ الْأَخْذُ بِقَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَوْلَى

فَانْه جَمْعُ الذَّنُوبِ مِثْلُ الْقُلَّةِ وَمِثْلُ ذَلِكَ لَا يَعْلَمُ إِلَّا بِتَوْقِيفٍ وَاجْزَعَةٍ

وَإِنْ عَظُمَتْ نَهَى الَّتِي يَجْمَلُهَا التَّسْوَانُ وَمِنْ اشْتَدَّ مِنَ الْوِلْدَانِ وَلَا تَكْدُ

يَزِيدُ عَلَى مَافَسَرَهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَأَتَى الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ صَارَ إِلَى الْقُلَّةِ وَهِيَ

الْفَقْرُ فَالْهَمْزَةُ لِلصَّبْرِ وَرَوَى وَقُلَّةُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ وَالْجَمْعُ قُلٌّ وَقِلَالٌ أَيْضًا

مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ وَقُلَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَقُلْعَةٌ قُلْعَةٌ فَتَقْلَعُ حَرَكَةً

فَتَحْرُكُ (قَلَعْتُهُ) قَلَعًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ قَطَعْتُهُ وَقَلَعْتُ الظُّفْرَ أَخَذْتُ قَلَمَ

مَاطِلًا مِنْهُ فَالْقَلَمُ أَخَذَ الظُّفْرَ بِالْقَلَمَيْنِ وَبِالْقَلَمِ وَهُوَ وَاحِدُكِهِ وَالْقَلَامَةُ

بِالضَّمِّ هِيَ الْمُقْلُومَةُ مِنْ طَرَفِ الظُّفْرِ وَقَلَعْتُ بِالتَّشْدِيدِ مَبَالِغَةً وَتَكْتَبِرُ

وَالْقَلَمُ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ قَلَمٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَالْحَفَرِ وَالْقَفْصِ وَالْحَبْطِ بِمَعْنَى



المحفور والمنفوس والمخبوط ولهذا قالوا لا يسمى قلما إلا بعد البرى وقيل هو قصبة قال الأزهري ويسمى السهم قلما لأنه يلم أي يبرى وكل ما قطعت منه شيئا بعد شيء فقد قلمته والمقلمة بالكسر وعاء الأقاليم والإقليم معروف قيل مأخوذ من قلامة الظفر لأنه قطعة من الأرض قال الأزهري وأحسبه عربيا وقال ابن الجواليقي ليس بعربي محض والأقاليم عند أهل الحساب سبعة كل إقليم يمتد من المغرب إلى نهاية المشرق طولا ويكون تحت مدار تشابه أحوال البقاع التي فيه وأما في العرف فالأقاليم ما يختص باسم ويتبزه عن غيره فصر إقليم الشام وإقليم اليمن وإقليم قوطم في الصوم على رأي العبرة باتحاد الأقاليم محمول قلا على العرف (قليتة) قليا وقلوته قلا من بابي ضرب وقتل وهو الانضاج في المقتل وهو مفعل بالكسر متون وقد يقال مقالة بالهاء والهم وغيره مَقْلِي بالياء ومَقْلُو بالواو والفاعل قَلَّاه بالتشديد لأنه صنعة كالعطار والتجار وقليت الرجل أقلية من باب رمى قلى بالكسر والقصر وقد يمد إذا أبغضته ومن باب تعب لنة

(القاف مع الميم وما يثلمها)

قمح (القَمَح) عربي وهو البر والخنطة والطعام والقَمْحة الحبة والقَمْحْدوة فعلوة بفتح الفاء والعين وسكون اللام الأولى وضم الثانية هي ما خلف قمر الرأس وهو مؤخر القَدال والجمع قَمَاح (قمر) السماء سمي بذلك لبياضه وسيأتي في هلال متى يقال له قمر ولبلة مُقْمِرة أي بيضاء وجار أقر أي أبيض وقامرته قَمَارا من باب قائل قمرته قرا من بابي قتل وضرب غلبته في القمار والقَمَرِي من الفواخت منسوب إلى طير قمر وقمر إنا جمع أقر مثل أقر وجر وإما جمع قرى مثل روم ورومي والأخري قُريرة محض والذكر ساق حُر والجمع قَمَارِي (القَميص) جمعه قَمِصَان وقَمِص بضمين وقَمِصته قميصا بالتشديد ألبسته قَمِصَه وقَمِصَ البعير وغيره عند الركوب قَمِصا من بابي ضرب وقتل وهو أن يضع يديه معا ويضعهما مما قمت والقِمَاص بالكسر اسم منه (القِمَاط) خِرقة عريضة يُسَدُّ بها الصغير وجمعه قُمُط مثل كتاب وكتب وقَطَّ الصغير القِمَاط قَطًا من باب قتل شدة عليه ثم أطلق على الحبل قَطيل قَطَط الأسير يَمُطُه قَطًا من باب قتل أيضا إذا شد يديه ورجليه بحبل ويسمى القِمَاط أيضا وجمعه قُمُط مثل كتاب وكتب ومن كلام الشافعي مَعَاقِد القِمُط وتَحَاكِم رجلا إلى القاضي شُرَيْح في خِيص تنازعه قضى به للذي إليه القِمُط وهي الشرط جمع شريط وهو ما يعمل من ليف وخص و قيل القِمط الخشب التي تكون على ظاهر الخصى أو باطنه يُسَدُّ بها الحُرَادِي القَصَب أورويسه<sup>(١)</sup> والقِمَاط أيضا الخرقلة التي يُسَدُّ بها الصبي في مهده وجمعه قُمُط أيضا وقَطَّه بالقِطاط قَطًا من باب قتل شدة به وقَطَّ الأسير

(١) قوله والقِمَاط الخ لعله مكررم ماسبق أول المادة ككتبه مصححه (٢) لعلها إملاء.

أيضا قَطًا بجمع يديه ورجليه بحبل (القِمَطَر) بكسر القاف وفتح الميم قمت خفيفة قال ابن السكيت ولا تشدد وسكون الطاء هو ما يصاب فيه الكتب ويذكر ويؤث قال «لا خير فيها حوت القمطر»

وربما أث بالهاء قليل قمترة والجمع قِمَاطِر (قمتة) قمتا أثلته قمت وقمته ضربته بالمقمة بكسر الأول وهي خشبة يُضْرَبُ بها الإنسان على رأسه ليند ولها ثَمَان والقمت ما على الثمرة ونحوها وهو الذي تتعلق به والقِمْع أيضا آلة تُجْعَل في قَمِّ السِّقَاء ويُسَبَّبُ فيها الزيت ونحوه وهما مثل عنب في الحجاز ومثل حمل للتخفيف في تيم والجمع أَقَاع (القعل) قعل معروف الواحدة قلة وقيل قلا فهو قِل من باب تعب كثر عليه القعل (القَمَامَة) الحُكاسة وقَمَّ البيت قَمًا من باب قتل كَنَسَه فهو قَمَام والقَمَّة بالكسر أعلى الرأس وغيره والقَمْعُمُ آتية القَطَار والقَمْعُمُ أيضا آتية من نحاس يسخن فيه الماء ويسمى المحم وأهل الشام يقولون غَلَاة والقَمْعُمُ رومي معرب وقد يؤث بالهاء يقال قمتة والقمتمة بالهاء وعاء من صُفْر له عُروَتان يستصحبه المسافر والجمع القَمَاقِم «هو قَمَن» قمن أن يفعل كذا بفتحين أي جدير وحقيق ويستعمل بلفظ واحد مطلقا فيقال هو وهي وهم وهن قن ويجوز قن بكسر الميم فيطبق في التذكير والتانيث والأفراد والجمع

(القاف مع النون وما يثلمها)

(القُنَيْط) نبات معروف بضم القاف والعاملة تفتح قال بعض الأئمة قنيط وأظنه نَطِيًا (القَنْب) بفتح النون مشددة نبات يؤخذ لحاؤه ثم يُقْتَل قنب جبالا وله حَب يسَمَّى الشَّهْدَانِج (القُنُوت) مصدر من باب قعد قنت الدعاء ويطبق على القيام في الصلاة ومنه قوله «أفضل الصلاة طول القنوت» ودعاء القنوت أي دعاء القيام ويسمى السكوت في الصلاة قنوتا ومنه قوله تعالى «وقوموا لله قانتين» (القَنْد) ما يعمل منه السكر قند فالسكر من القند كالسمن من الزبد ويقال هو معزب وجمعه قُنُود وسويق مقنود ومُقَنَّد معمول بالقند (القُنُوط) بالضم الإياس من رحمة قنط الله تعالى وقنط يقنط من بابي ضرب وتعب وهو قانط وقنوط وحكي الجوهري لغة تالفة من باب قعد ويعتد بالهمزة (قَنَع) قنَع بفتحين قنعا قنوعا سأل وفي التزليل «وأطعموا القانع والمعتر» فالقانع السائل والمعتر الذي يُطِيف ولا يسأل وقنعت به قنعا من باب تعب وقنعة رضيت وهو قنِع وقنوع ويتعدى بالهمزة فيقال أقنعتي وقنَاع المرأة جمعه قَنَع مثل كتاب وكتب وتَقَنَعَت لِبَسَت القناع وقنعتها به قنعا وهو شاهد مَنَع مثال جعفر أي يَقْنَع به ويستعمل بلفظ واحد مطلقا (القَنَن) الرقيق يطلق بلفظ واحد على الواحد وغيره وربما جمع على أَقْنَان قنن وأقنة قال الكسائي القَنَن من يملك هو وأبواه وأمن يغلب عليه ويُستَعْبَد

فهو عبد مملكة ومن كانت أمه وأبوه عربيا فهو عجمي والقانون قنو الأصل والجمع قوانين (القناة) الرمح وقناة الظهر والقناة المحفورة ويجمع الكل على قنَى مثل حصاة وحصى وعلى قنَاء مثل جبال وقنات وقنُو على قنُول وقنيت القناة بالتشديد احتقرتها وقنوت الشيء أقنوه قنوا من باب قتل وقنوة بالكسر جمعة واقتنيته اتخذته لنفسى قنية لا للتجارة هكذا قيّدوه وقال ابن السكيت قنوت الغنم أقنوها وقنيتها أقنيتها اتخذتها للقنية وهو مال قنية وقنوة وقنيان بالكسر والياء وقنوان بالضم والواو وأقناه أعطاه وأرضاه والقنو وزن جمل الجكاسة هذه لغة النجاش وبالضم في لغة قيس والجمع قنوان بالكسر فيمن كسر الواحد وبالضم فيمن ضمّ الواحد ومثله في الجمع صنوان جمع صنو وهو فرخ الشجرة ورند ورندان وهو الترب وحش وحشان ولفظ المثنى في الرفع والوقف كلفظ المجموع في الوقف

(القاف مع الهاء وما يثلمها)

قهر (قهره) قهرا غلبه فهو قاهر وقهّار مبالغة وأقهرته بالألف وجدته مقهورا قهه وأقهره حصارا إلى حال يقهر فيها (قه) قها من باب ضرب ضحك وقال في ضحكه قه بالسكون فاذا كرر قيل قهقهة قهقهة مثل درج درج درج درج (القاف مع الواو وما يثلمها)

قولنج (القولنج) بفتح اللام وجع في المعى المسى قولنج بضم اللام وهو شدة قوب المخص (القاب) القدر ويقال القاب ما بين مقيض القوس والسبية ولكل قوس قابان والقوباء بالمدة والواو مفتوحة وقد تخفف بالسكون قوت داء معروف (القوت) ما يؤكل يمسك الرمي قاله ابن فارس والأزهري والجمع أقوات وقاته يقوته قوتا من باب قال أعطاه قوتا واقتات به قود أكله وهو يتقوت بالقليل والمقيت المتقدر والحافظ والشاهد (قاد) الرجل الفرس قودا من باب قال وقيدا بالكسر وقادة قال الخليل القود أن يكون الرجل أمام الدابة أخذها يقادها والسوق أن يكون خَلَقها فان قادها لنفسه قيل اقتادها ويطلق على الخيل التي تهاد بمقاودها ولا تُركب قاله الأزهري والمقود بالكسر الحبّل يُقاد به والجمع مقادير والقياد مثل المقود ومثله لحاف وملحف وإزار ومترّر ويستعمل بمعنى الطاعة والاذعان وإهاد فلان للأمر وأعطى القياد إذا أذن طوعا أو كرها قال الشاعر

ذَلُوا فَاغْطُوكَ الْقِيَا \* ذِكَا الْأَصْهَبِ ذُو الْحِزَامِ

وقاد الأمير الجيش قيادة فهو قائد وجمعه قادة وقواد وإهاد إهيدا في المطاوعة وتستعمل القيادة وفعلها ورجل قواد في الدبابة وهو استعارة قريبة المأخذ قال الأزهري في باب كَلَبَ الكَلْبَانُ مأخوذ من الكلب وهو القيادة وقال ابن الأعرابي الكَلْبَةُ القيادة والقود بفتحين القصاص وقاد الأمير القبايل بالقتيل قتله

به قودا وقُلتُ القاتل إلى موضع القتل قودا من باب قال أيضا حملته إليه واستقلت الأمير من القاتل فأقادني منه وقود القوس وغيره قودا من باب تعب طال ظهره وعُنته فالذكر أقود والأثني قوداء مثل أمر وجرء (قورت) الشيء تقويرا قطعت من وسطه نرقا مستديرا كما يقور قور الطيخ وقورة القميص بالضم والتخفيف وكذلك كل ما يقور وذو قار موضع خطب به على عليه السلام (القوز) الكتيب وجمعه أقواز قوز وقيزان (القوس) قيل يذكر ويؤنث وإذا صغرت على التأنيث قيل قوس قويسة والجمع قيسى بكسر القاف وهو على القلب والأصل على فَعُول ويجمع أيضا على أقواس وقياس وهو القياس مثل ثوب وأثواب ورياب وقال ابن الأثير القوس أنثى وتصغيرها قويس وربما قيل قويسة والجمع أقوس وربما قيل قياس ونضاف القوس إلى ما يخصها فيقال قوس نذف وقوس جلاهي وقوس نبّ وهي العربية وقوس النشاب وهي الفارسية وقوس الحسبان ورموم عن قوس واحدة مثل في الاثاق وقيس تُرخ بالكسر وقاس رخ أى قدر رخ وقوس الشيخ بالتشديد المثنى (قوضت) البناء تقو أيضا قضته من غير هدم وتقوضت قوض الصفوف انتقضت وانقضت البئر انهارت (القاع) المستوى من الأرض قوع وزاد ابن فارس الذي لا يُنيث والقيصة بالكسر مثله وجمعه أقواع وأقوع وقيعان وقاعة الدار ساحتها (قاف) الرجل الأثرقوفا من باب قوف قال تبعه واقفانه كذلك فهو قائف والجمع قافة مشل كافر وكفرة ومُقَاتِف (قال) يقول قولاً ومقالاً ومقالة والقائل والقيل اسمان منه قول لا مصدران قاله ابن السكيت ويعربان بحسب العوامل وقال في الانصاف هما في الأصل فعالان ماضيان جُعِلَا اسمين واستُعْمِلَا استعمال الأسماء وأبقى فتحهما ليبدل على ما كانا عليه قال ويدل عليه ما في الحديث «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قيل وقال» بالفتح وحديث مقول على القص وتقول الرجل على زيد مالم يقل أدعى عليه مالا حقيقة له والقول بالتشديد المثنى وقوله في أمره مقاوله مثل جادله وزنا ومعنى والمقول بكسر الميم الرئيس وهو دون الملك والجمع مقاول قاله ابن الأثير والمقول اللسان (قام) بالأمر يقوم به قياما فهو قوام قوم وقام واستقام الأمر وهذا قوامه بالفتح والكسر وتقلب الواو ياء جوازا مع الكسرة أى عماده الذى يقوم به وينظم ومنهم من يقتصر على الكسر ومنه قوله تعالى «التي جعل الله لكم قياما» والقوام بالكسر ما يقيم الإنسان من القوت والقوام بالفتح العدل والاعتدال قال تعالى «وكان بين ذلك قواما» أى عدلا وهو حسن القوام أى الاعتدال وقام المتاع بكذا أى تعدلت قيمته به والقيمة الثمن الذى يقاوم به المتاع أى يقوم مقامه والجمع القيم مثل سدره وسدروشى قيمي نسبة إلى القيمة على لفظها لأنه لا وُصِفَ له ينضبط به في أصل الخلقة

الرجل بدأته اذا استبدل بها غيرها والمقابلة والمباداة والمعاوضة سواء (القَيْن) الحداد ويطلق على كل صانع والجمع قُيُون مثل عَيْن وعُيُون قَيْن والقَيْن العبد والقَيْنَةُ الأمة البيضاء هكذا قیده ابن السكيت مُغْنِيَةً كانت أو غير مغنية وقيل تختص بالمغنية وقَيْنَان وقَيْنَات مثل بَيْضَة وبَيْضَتَان وبَيْضَات وكَانَ لعبد الله بن حَظَل قَيْنَان تغنيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم احدهما قريبة تصغير قُرْبَة أو قُرْبَة بَقَاف وراء وباء موحدة واسم الأخرى فَرَتْنِي بفتح الفاء وسكون الراء المهمة وفتح التاء المثناة فوق ثم نون وألف التانيث (فاء) الرجل ما أَكَلَهُ قِيَا قِيَا من باب باع ثم أطلق المصدر على الطعام المقدوف واستقاء استقاءً وَتَقِيًا تَكَلَّفَهُ ويتمدى بالتضعيف فيقال قِيَاهُ غيره

### كتاب الكاف

(الكاف مع الباء وما ينشأها)

(كَبَبْتُ) الإِنَاء كَبًّا من باب قتل قَلَبْتُهُ على رأسه وكَبَبْتُ زيدا كَبًا أيضا كَبَب أَلْقَيْتُهُ على وجهه فَكَبَّ هو بالألف وهو من النوادر التي تعدى ثلاثيها وَقَصَّر رباعيا وفي التنزيل «فَكَبَّتْ وجوههم في النار» «أَفَن يَمْشِي مُكِبًّا على وجهه» وأَكَبَّ على كذا بالألف لازمه والكَبَّة من الغَزَل والجمع كُكَب مثل غرفة وغرف وكَبَبَت الغزل من باب قتل جعلته كَبَّةً والكَبَّة بالفتح الجماعة من الناس (كَبَّت) الله العَدُو كَبًّا من كَبَب باب ضرب أهانه وأَذَلَّه وكَبَبته لوجهه صَرَّعَهُ (كَبَبْتُ) الدابة بالخَمَام كَبَح كَبَحًا من باب نفع جذبته به لِيَقِفَ وأَكَبَحته بالألف والميم جذبت عَنَانَهُ لينتصب رأسه وكَبَحته بالسيف كَبَحًا ضربت في ثَمَجِهِ دون عَظْمِهِ (الكَبَد) من الأمعاء معروفة وهي أثنى وقال الفراء تذكر وتؤنث كَبَد ويجوز التخفيف بكسر الكاف وسكون الباء والجمع أَكْبَاد وكُبُود قليلا وكَبَد القوس مَقْبَضُهَا وكَبَدُ الأرض باطِنُهَا وكَبَد كل شيء وَسَطُهُ وكَبَد السماء ما يَسْتَقْبَلُكَ من وسطها وقالوا في تصغير هذه كَبِيدَاء السماء على غير قياس كما قالوا سَوِيدَاء القَلْب قال الأزهري ولا ثالث لها والكَبَد بفتحين المَشَقَّة من المكابدة للشيء وهي تَحْمَلُ المَشَاق في فعله (كَبَر) كبر الصبي وغيره يَكْبُر من باب تعب مَكْبَرًا مثل مسجد وكَبَرًا وزان عنب فهو كبير وجمعه كِبَار والأُنثى كبيرة وفي التفضيل هو الأكبر وجمعه الأكبر وهي الكبرى وجمعهما كُبُر وكُبُرِيَّات وهذا أكبر من زيد اذا زادت سِنُهُ على سَنِّ زَيْد والكبيرة الإِثْم وجمعهما كَبَارُوجَاء أيضا كَبِيرَات وتقدم في صغر كلام فيها وكَبَرُ الشيء كُبْرًا من باب قرب عَظُم فهو كبير أيضا وكَبَرُ الشيء بضم الكاف وكسرها مَعْظُم وفي التنزيل «والذي تولى كِبْرَهُ» بالكسر في الطرق السبعة وبالضم شاذًا والكبر بالكسر اسم من التكبر وقال ابن القوطية الكبر اسم من كَبُر الأمر والذنب كُبْرًا اذا عَظُم والكَبَر العَظْمَة والكَبْرِيَاء مثله وكابرته مكابرة غالبته مغالبة وعاندته

حتى يَنْسَب اليه بخلاف ما له وصف ينضبط به كالحبوس والحبوان المعتدل فانه ينسب الى صورته وشكله فيقال مثْلِي أي له مثل شكلًا وصورة من أحسن الخلقة وقام يقوم قوما وقيامًا انتصب واسم الموضع المَقَام بالفتح والقومة المَرَّة وأَقَمته إقامة واسم الموضع المَقَام بالضم وأقام بالموضع إقامة اتخذهُ وطنًا فهو مقيم وقومته قَوْمِيًا فَعَقُومَ بمعنى عدلته فَعَدَّلَ وقَوِّمْتُ المَتَاع جعلتُ له قيمة معلومة وأهل مكة يقولون اسْتَقَمْتُهُ بمعنى قَوْمْتُهُ وعين قَائِمَةٌ ذَهَبَ بَصَرُهَا وضوعها ولم تخفف بل الحَدَقَة على حالها وقائم السيف وقائمته مَقْبِضُهُ والقوم جماعة الرجال ليس فيهم امرأة الواحد رجل وأمرؤ من غير لفظه والجمع أقوام سُومُوا بذلك لقيامهم بالعظام والمهمات قال الصغاني وربما دخل النساء تبعًا لأن قوم كل نبي رجال ونساء ويذكر القوم ويؤنث فيقال قام القوم وقامت القوم وكذلك كل اسم جمع لا واحد له من لفظه نحو رَهْط ونَهْر وقَوْمُ الرَّجُل أقرباؤه الذين يجتمعون معه في جَدِّ واحد وقد يقيم الرجل بين الأجناب فيسميهم قَوْمَهُ مجازًا للجاورة وفي التنزيل «يا قوم اتبعوا المرسلين» قيل كان مقيا بينهم ولم يكن منهم وقيل كانوا قومه وأقام الرجل الشرع أظهره وأقام الصلاة أدام فعلها وأقام لها إقامة نادى لها قَوِي يَقْوَى فهو قَوِيٌّ والجمع أقوياء والاسم القُوَّة والجمع القوي مثل غرفة وغرف وقَوِيٌّ على الأمر وليس له به قُوَّة أي طَاقَة والقَوَاء بالفتح والمذَقُور وأقوى صار بالقواء وأقوت الدار خَلَّتْ

(القاف مع الباء وما ينشأها)

قَيَح (القَيَح) الأبيض الخائر الذي لا يخالطه دمٌ وَقَاحُ الحَرْحُ قِيحًا من باب باع سال قِيحه أو تَبَّها وَقَوَّحَ وَأَقَاحَ بالألف لثَنَان فيه وقِيحٌ بالتشديد قيد صار فيه القِيح (القِيد) جمعه قُيُود وأقياد وقولهم للفرس قَيْدُ الأَوَابِد على الاستعارة ومعناه أُنْبُ الفرس لسرعة عدوه يَدْرِكُ الوحوش ولا تقوته فهو يمنعها الشِرَاد كما يمنعها القَيْدُ وقِيدَتَه تقيده جعلت القَيْد في رجله ومنه تقييد الألفاظ بما يمنع الاختلاط ويزيل الالتباس قير وقِيد رُحٌّ بالكسر وقَادُ رُحٍ أي قَدْرُهُ (القِير) معروف والقار لغة فيه قيس وقِيرْتُ السَّيْفِينِ بالقار قَلْبَتَيْنِ به (قَسَتْ) على الشيء وبه أقيسه قَيْسًا من باب باع وأَقْوَسَهُ قَوْسًا من باب قال لغة وقايسته بالشيء مقايسة نَيْضٍ وقياسا من باب قاتل وهو تقديره به والمقياس المقدار (قَيْض) الله له كذا أي قَدْرُهُ وقايضته به عاوضته عَرْضًا بعَرْضٍ وكل واحد منهما قَيْض على فِعَل (القَيْظ) شِدَّةُ الْحَرِّ والقَيْظُ الفصل الذي يسميه الناس قيل الصيف وقاظ الرجل بالمكان قَيْظًا من باب باع أقام به أيام الْحَرِّ (قال) يقيل قَيْلًا وقَيْلُولَةً تَامَ نَصَفُ النَّهَارِ والقائلة وقت القيلولة وقد تطلق على القيلولة وأقال الله عَزَمَتُهُ اذا رفعه من سقوطه ومنه الاقالة في البيع لأنها رَفَعُ الْعَقْدِ وقاله قَيْلًا من باب باع لغة واستقاله البيع فأقاله واقتال

وأكبرته إكبارا استعظمته وورثوا المجد كإرثا عن كابر أى كبيراً شريفاً  
عن كبير شريف ويكون أكبر بمعنى كبير تقول الأكر والأصغر أى  
الكبير والصغير ومنه عند بعضهم الله أكبر أى الكبير وعند بعضهم  
الله أكبر من كل كبير وعَلَّته كَبْرَةً مثل قمره إذا كَبَر وأَسَنَّ والولاء  
للأكبر بالضم أى لمن هو أقعد بالنسب وأقرب والأكبر يفتحين الطبل له  
وجه واحد وجمعه إكبار مثل جبيل وجبال وهو فارسي معرب وهو  
بالعربية أَصَفُّ بصاد مهملة وزان سبب وقد يجمع على أَكْبَارٍ مثل  
سبب وأسباب ولهذا قال الفقهاء لا يجوز أن يمد التكبير في التحريم  
على الباء لئلا يخرج عن موضوع التكبير إلى لفظ الأكر التي هي  
جمع الطبل والأكبريت فعليت معروف (الكيس) نوع من التمر ويقال  
كبس من أجوده والكباسة عُقود النَّخل والجمع كَبَاس (الكل) الفيد والجمع  
كبول مثل فلس وفلوس وكِلَت الأسير كِلَا من باب ضرب قِيدَته  
والتشديد مبالغة  
(الكاف مع التاء وما يثلثهما)

كتب (كتب) كتباً من باب قتل وكتبة بالكسر وكتاباً والاسم الكتابة لأنها  
صناعة كالنجارة والخطابة وكتبت السقاء كتباً تَحَرَّزته وكتبت البقلة  
كتباً تحرزت حياها بحلقة حديد أو صُفِّرَ لمتنع الوثوب عليها وتطلق  
الكتابة والكتاب على المكتوب وتطلق الكتاب على المنزل وعلى ما يكتبه  
الشخص ويرسله قال أبو عمرو سمعت أعرابياً يمانية يقول فلان لثوب  
جاءته كتابي فاحرقها فقلت أهول جاءته كتابي فقال أليس بصحيفة  
قلت ما للثوب قال الأحق وكتب جحماً وقضى وأوجب ومنه كتب  
الله الصيام أى أوجبه وكتب القضاى بالفتحة قَضَى وكتابت العبد  
مكتابه وكتاباً من باب قاتل قال تعالى «والذين يفتنون الكتاب»  
وكتبنا كتاباً في المعاملات وكتابة بمعنى وقول الفقهاء باب الكتابة  
فيه تسامح لأن الكتابة اسم المكتوب وقيل للكتابة كتابة تسمية باسم  
المكتوب مجازاً وإنشاعاً لأنه يكتب في الغالب للعبد على مولاه كتاب  
بالفتح عند أداء النجوم ثم كثر الاستعمال حتى قال الفقهاء للكتابة  
كتابة وإن لم يكتب شيء قال الأزهري وسميت المكتبة كتابة  
في الاسلام وفيه دليل على أن هذا الاطلاق ليس عربياً وشذ الزمخشري  
بجعل المكتبة والكتابة بمعنى واحد ولا يكاد يوجد لغيره ذلك ويجوز  
أنه أراد الكتاب قطعاً فلم يزداء الهاء قال الأزهري الكتاب  
والمكتبة أن يكتب الرجل عبده أو أمته على مال متجه ويكتب  
العبد عليه أنه يعق إذا أدَّى النجوم وقال غيره بمعناه وكتاباً كذلك  
فالعبد مكتب بالفتح اسم مفعول وبالكسر اسم فاعل لأنه كاتب  
سيده فالفاعل منهما والأصل في باب المفاعلة أن يكون من اثنين  
فصاعداً يفعل أحدهما بصاحبه ما يفعل هو به وحينئذ فكل واحد فاعل

ومفعول من حيث المعنى والمكتب بفتح الميم والتاء موضع تعليم الكتابة  
وكتبته بالتشديد علمته الكتابة والكتيبة الطائفة من الجيش مجتمعة  
والجمع كَتَائِب (الكند) بفتح التاء وكسرها قال ابن السكيت مجتمع كند  
الكتفين وبعضهم يقول ما بين الكاهل إلى الظهر وقيل مغرز العنق  
في الكاهل عند الحمارك والجمع أكاد مثل سبب وأسباب (الكنف) كنف  
معروفة ويجوز التخفيف والجمع أكاف وكنفته كنفاً من باب ضرب  
وكافاً بالكسر شددت يديه إلى خلف وكنفته كنفاً من باب ضرب  
والتشديد مبالغة وكنفته ضربت كنفه والكاف بالكسر أيضاً الحبل  
تُسَدُّ به (المكتل) بكسر الميم الزنيل وهو ما يعمل من الخوص يصنع كتل  
فيه الثمر وغيره والجمع مكاتل مثل مقود ومقاود والكتلة القطعة المتبلدة  
من الشيء والجمع كُتُل مثل غرفة وغرف (كتمت) زيدا الحديث كتما كتم  
من باب قتل وكتما بالكسر يتعدى إلى مفعولين ويجوز زيادة من  
في المفعول الأول فيقال كتمت من زيد الحديث مثل بعته الدار  
وبعت منه الدار ومنه عند بعضهم «وقال رجل مؤمن من آل فرعون  
يكنم إيمانه» وهو على التقديم والتأخير والأصل يكنم من آل فرعون  
إيمانه وهذا القائل يقول ليس الرجل منهم وحديث مكتوم وبه كنيته  
المرأة قيل أم مكتوم والكتب يفتحين نبت فيه حمرة يخلط بالوشمة  
ويختضب به للسواد وفي كُتُب الطب الكتم من نبات الجبال ورقه  
كورق الأس يخضب به مدقوقاً وله ثمر كفسدر الفلفل ويسود إذا  
ضج وقد يعتصر منه دهن يستصحب به في البوادي (الكتان) بفتح كتن  
الكاف معروف وله زرع يعتصر ويستصحب به قال ابن دريد والكتان  
عربي وسمي بذلك لأنه يكتن أى يسود إذا أُلِّي بعضه على بعض  
(الكاف مع التاء وما يثلثهما)

(الكُتُب) يفتحين القُرب وهو يرى من كتب أى من قرب وتمكن كتب  
وقد تبدل الباء ميماً فيقال من كُتِم وكتب القوم من باب ضرب  
اجتمعوا وكتبتهم جمعهم يتعدى ولا يتعدى ومنه كتيب الرمل  
لاجتماعه وكتبت الشيء اجتمع (كُت) الشربك من باب ضرب كُت  
كُتُوته وكُتَّته اجتمع وكُتُّر بُتته في غير طول ولا رقة ومن باب تعب  
لغة وكُت الشيء يكُت أيضاً غلط وتُكُن فهو كُت ولحية كُتة (كُتُر) كثر  
الشيء بالضم يكثر كثرة بفتح الكاف والكسر قليل ويقال هو خطأ قال  
أبو عبيد سمعت أبا زيد يقول الكُتُر والكثير واحد وهو وزان قفل  
ويتعدى بالتضعيف والمعزة فيقال كُتُرته وأكُتُرته وفي التنزيل «قالوا  
يانوح قد جدادلتنا فاكثرت جدالنا» واستكثر من الشيء إذا أكثر  
فعله وقول الناس أكثر من الأكل ونحوه يحتمل الزيادة على مذهب  
الكوفيين ويحتمل أن يكون للبيان على مذهب البصريين والمفعول  
محذوف والتقدير أكثر الفعل من الأكل وكذلك ما أشبهه

واستكثرته عدته كثيرا قال يونس ويقال رجال كثير وكثيرة ونساء كثير وكثيرة وأكثر الرجل بالآلف كثْرَ ماله والكثْرَ ففتحين الجمار ويقال الطَّلَع وسكون التاء لغة وعدد كثر أى كثير والكثْرَ فوعل نهر كشم فى الجنة وقيل هو العدد الكثير (كشم) الرجل كُثِمًا من باب تعب شيع وأيضاً عَظُمَ بَطْنُهُ فهو أَكْثَمُ وبه سُمِّيَ ومنه يحيى بن أَكْثَمَ وتولى قضاء البصرة وهو ابن احدى وعشرين سنة فأراد بعض الشيوخ أن يُجْهَلَهُ بِصَغَرِ سِنِهِ فقال له كَمْ سِنُ الْقَاضِي فقال مثل سِنِّ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ لَمَّا وَلَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِمَارَةَ مَكَّةَ وَقَضَاءَهَا فَأَحْمَهُ وَأَكْثَمُ بْنُ صَيْقَى مِنْ حُكَّامِ تَيْمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

(الكاف مع الحاء واللام)

كحل (كَحَلَّت) الرجل كَحَلًا من باب قتل جعلت الكَحْلَ فى عينه فالفاعل كاحل وكَحَلَّ والمفعول مكحول وبه سُمِّيَ الرجل والأصل كَحَلَّتْ عَيْنُ الرجل فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه لهم المعنى ولهذا يقال عَيْنٌ كَحِيلٌ فعيل بمعنى مفعول واكتحلت فَعَلَتْ ذَلِكَ بِنَفْسِي وَتَكَحَّلْتُ كذلك والمكحلة بضم الميم معروفة وهى من النوادر التى جاءت بالضم وقياسها الكسر لأنها آلة والمكحل والمكحَلُ وزان مفتوح ومفتاح الميل وَكَحَلَّتْ الْعَيْنُ كَحَلًا من باب تعب وهو سَوَادٌ يَلْعَوُ جُفُوفَهَا خَلْقَةً وَرَجُلٌ أَكْحَلٌ وامرأة كحلاء مثل أحر وحراء وكَحَلَّ الشَّهَادُ عَلَيْهِ من باب قتل كناية عن الأرق والسهر والأَكْحَلُ عِرْقٌ فى الذراع يُفْصَدُ

(الكاف مع الدال وما يشتمها)

كدج (الْكُدُوج) لفظه أعجمية لأن الكاف والجيم لا يجتمعان فى كلمة عربية إلا قولهم رَجُلٌ جَكَوْهُمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا وَيَطْلُقُ عَلَى الْخَلِيلَةِ وَعَلَى الْخَزَانَةِ كدد الصغيرة وأما ضمت الكاف لأنه قياس الأبنية العربية (الكديد) وزان كريم مابين عُسْفَانَ وَقُدَيْدٍ مصغرا على ثلاث مَرَّاحِلٍ من مكة شرفها الله كدر تعالى وقال بعضهم وبين الكديد وبين مكة أحد عشر فرسخا (كيدر) الماء كَدَّرَا من باب تعب زال صفاءه فهو كيدر وكَدَّرَ كُدُورَةً وكَدَّرَ من بابى صَعِبَ صَعُوبَةً وَقَتْلٌ وَتَكَدَّرَ كُلُّهَا بِمَعْنَى وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فقال كَدَّرْتَهُ وَكَدَّرَ الْفَرَسَ وغيره كَدَّرَا من باب تعب والاسم الكُدرة والذكر أَكْدَرُ والأُنثى كدراء والجمع كدر من باب أحر وكَدَّرَ من باب قُرْبَ نَفْثَةٍ وتضغير الأكدَرُ أَكْدِيرُ وبه سُمِّيَ ومنه أَكْدِيرُ صَاحِبُ دُومَةِ الْجَنْدَلِ وَكَاتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ وَاهْدَى إِلَيْهِ حُلَّةً سَيَّارَةً فَبَعَثَ بِهَا إِلَى عَمْرِو الْكُدَرِيِّ ضَرْبَ مِنَ الْقَطَانِ سَبِيحَةِ إِلَى الْكُدرةِ وَالْأَكْدَرِيَّةِ من مسائل الجَدَّةِ قيل سميت بذلك لأن عبد الملك ألقاها على فقيه اسمه كدس أو لقبه أَكْدَرُ وقيل غير ذلك (الكُدس) وزان قتل ما يجتمع من الطعام فى الْيَدَرِ فإذا دبس وَدِقَ فهو العُرْومة والصُّبرَةُ وقال الأزهري فى موضع من التهذيب عن ابن الأعرابي الكُدس والبيدر والعرمة والشُّغلة واحد

وقال فى موضع الكدس جماعة الطعام وكذلك كل ما يجتمع من دراهم وغيرها ويقال كدس مقدس والجمع أَكْدَاسٌ مثل قفل وأقفال وكَدَسْتُ الْحَصِيدَ كُدْسًا من باب ضرب جعلته كُدْسًا بعضه على بعض وكَدَسْتُ الْخَلِيلَ كُدْسًا أيضا ركب بعضها بعضا (كدم) الجمار كدما من بابى قتل كدم وضرب عض بآدى فيه وكذلك غيره من الحيوانات فهو كدوم (الكُدَيْة) كدى الأرض الصُّلبة والجَمْعُ كُدَى مثل مُدْيَةٍ وَمُدَى والجَمْعُ سَمَى موضع بأسفل مكة بقرب شَعْبِ الشَّافِعِيِّينَ وقيل فيه ثَبَّةٌ كدى فأضيف اليه للتخصيص ويكتب بلىاء ويجوز بالآلف لأن المقصور إن كانت لامه ياء نحو كدى وَمُدَى جازت الياء تنبيها على الأصل وجاز بالآلف اعتبارا باللفظ اذ الأصل كُدَى بعراب الياء لكن تحركت وانفتح ما قبلها فقلت ألفا وان كان من بنات الواو فان كان مفتوح الأول نحو عصا كتب بالآلف بلا خلاف ولا يجوز إمامته إلا اذا انقلبت واو ياء نحو الأسمى فانها قلت ياء فى الفعل فقلت أسمى فَيَكْتُبُ بآيَاءٍ وَيَمَالُ وَان كَانَ الْأَوَّلُ مضموما نحو الضَّحَى أو مكسورا نحو الصَّيِّ فَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِيهِ فَفَهَمَ مِنْ يَكْتُبُهُ بآيَاءٍ وَيُمِيلُهُ وَهُوَ مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ لِأَنَّ الضَّمَّةَ عَنْدهم مِنَ الْوَاوِ وَالْكَسْرَةَ مِنَ الْيَاءِ وَلَا تَكُونُ لَامُ الْكَلِمَةِ عَنْدهم وَآوًا وَفَاوًا وَآوًا أَوْ يَاءً فَيَجْعَلُونَ اللَّامَ يَاءً فَارَارَ مَا لَا يَرُونَهُ لَعْدَمِ نَظَرِهِمْ فِي الْأَصْلِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْتُبُهُ بِالْأَلْفِ وَلَا يُمِيلُهُ وَهُوَ مَذْهَبُ الْبَصَرِيِّينَ اعْتِبَارًا بِالْأَصْلِ وَمِنْهُ « وَالشَّمْسُ وَضَحَا » قُرِئَ فِي السَّبْعَةِ بِالْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ وَكَدَّاهُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدَّةِ الثَّبَتَةُ الْعُلْيَا بِأَعْلَى مَكَّةَ عِنْدَ الْمُقَبَّرَةِ وَلَا يَنْصَرِفُ لِلْعَلَمِيَّةِ وَالتَّائِيثِ وَتُسَمَّى تِلْكَ النَّاحِيَةُ الْمُحَلَّى وَبِالْقُرْبِ مِنَ الثَّبَتَةِ السُّفْلَى مَوْضِعُ يُقَالُ لَهُ كُدَى مُصَغَّرٌ وَهُوَ عَلَى طَرِيقِ الْخَارِجِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ الشَّاعِرُ أَفْطَرْتُ بَعْدَ شَمْسِ كَدَّاهُ \* فَكُدَى فَالْزُّنُّ وَالْبَطْحَاءُ

(الكاف مع الدال وما يشتمها)

(كَدَبٌ) يكذب كَذِبًا ويجوز التخفيف بكسر الكاف وسكون الذال كذب فالكذب هو الاخبار عن الشيء بخلاف ما هو سواء فيه العمد والخطأ ولا واسطة بين الصِّدْقِ والكذب على مذهب أهل السنة والإثم يتبع العمد وأكذب نفسه وكذبها بمعنى اعترف بأنه كذب فى قوله السابق وأكذبت زيدا بالآلف وجده كاذبا وكذبت تكذبا نسبتها الى الكذب أوقلت له كذبت قال الكسائي وتقول العرب أكذبت بالآلف اذا خبرت بأن الذى حدث كذب ورجل كاذب وكذاب وفى التنزيل « قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ » فِيهِ أَدَبٌ حَسَنٌ لَمَّا يَلِمْ الْعُقَاةَ مِنْ صِيَانَةِ أَلْفَاظِهِمْ عَنْ مُوَاجَهَةِ أَصْحَابِهِمْ بِمُؤَلِّمِ خَطَابِهِمْ عِنْدَ احْتِمَالِ خَطِئِهِمْ وَصَوَابِهِمْ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى حِكَايَةً عَنِ الْمُنَاقِقِينَ « قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ » ثُمَّ قَالَ « وَاللَّهِ يَشْهَدُ أَنَّ الْمُنَاقِقِينَ لَكَاذِبُونَ » أَيْ فِي ضَمِيرِهِمُ الْخَالَفُ الظَّاهِرُ لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ كَاذِبًا بِالْمِيلِ لَا فِي نَفْسِ الْأَمْرِ فَكَانَ أَلْطَفَ مِنْ

قوله أصدقت أم كذبت ومن هنا يقال عند احتمال الكذب ليس الأمر كذلك ونحوه فانه يحتمل أنه تعمّد الكذب أو غلط أو لبس فأخرج الباطل في صورة الحق ولهذا يقول الفقهاء لاسلم ولكنهم يشيرون الى المطالبة بالدليل تارة وإلى الخطأ في النقل تارة وإلى التوقف تارة فإذا كذّبوا أغلظوا في الرد قالوا ليس كذلك وليس بصحيح (الكذّان) بالفتح والتثنية التجرير نحو كأنه مَدْرور بما كان يخبر الواحد كذّانه ومنهم من يجعل النون أصلية وضمّ هذا القول بالتصريف فانه يقال أكذّ القوم كذا إذا صاروا في كذّان من الأرض ولو كانت النون أصلية لظهرت كذا في الفعل (كذا) كناية عن مقدار الشيء وعِدته فينصب ما بعده على التمييز يقال اشترى الأمير كذا وكذا عبداً ويكون كناية عن الأشياء يقال فعلت كذا وفعلت كذا فان قلت فعلت كذا وكذا فليُتعدّ الفعل والأصل ذام إذ أدخل عليه كاف التشبيه بعد زوال معنى الإشارة والتشبيه وجعل كناية عما يراد به وهو معرفة فلا تدخله الألف واللام (الكاف مع الزاء وما ينثنها)

رفس (الكرفس) بقلة معروفة وهو مكتوب في نسخ من الصحاح وزان جعفر ومكتوب في البارع والتهذيب بفتح الزاء وسكون الفاء قال الأزهري وأحسبه دخيلاً (الكرفان) بالكسر أصل السفف الذي يبقى بعد قطعه في جذع الخلة (الكركم) بضم الكافين قيل هو أصل الورس وقيل هو يشبهه وقيل هو الزعفران وقيل العُصفُر (الكرب) أصول السَّعَف التي تقطع معها الواحدة كربة مثل قصب وقصبه سمي بذلك لأنه يرس وكرب أن يُقطع أي حان له يقال كربت الشمس من باب قتل اذا دنت للغيب وكربت الأرض من باب قتل أيضاً كراباً بالكسر قلبتها للقرث وكربت النخل شدبته وكربه الأمر كراباً أيضاً شق عليه وبمضغ المصدر سمي ومنه كريب بن أبي مسلم مولى عبدالله بن عباس وكنيته أبو رشدين بكسر الزاء المهملة وسكون الشين المعجمة وكسر الدال المهملة وسكون الباء المثناة من تحتها ثم نون وهو رجل مكروب مهموم والكربة اسم منه والجمع كرب مثل غرفة وغرف والكرباس الثوب الخشن وهو فارسي معرب بكسر الكاف والجمع كرايس وينسب اليه بياعه فيقال كرايس كرت وهو نسبة لبعض أصحاب الشافعي رضي الله عنه (تكربت) بفتح التاء بِلْدَة معروفة بالعراق بين بغداد والموصل على دجلة من الجانب الغربي هكذا هو مضبوط بالفتح في التهذيب ونص على الفتح أبو عبد الله البكري في كتاب معجم ما استعجم والمطوّزي ويؤيده أنهم أوردوه في الثلاثي في كرت فلا يجوز حمل التاء الأولى على الأصالة لقد قليل بالفتح فلم يبق إلا الحكم بزيادتها فهو تَقْعِيل والكسر عاى (الكُرّاث) بقلّة معروفة والكراثة أخص منه وهى خبيشة الريح وهو لا يكثر كرت لهذا الأمر أى لا يعاب ولا يباله (الكُرّ) كحل معروف والجمع

أكرار مثل قُتِل وأقْصَل وهو ستون قفيزاً والقفيز ثمانية مكابيك والمكوك صاع ونصف قال الأزهري فالكرّ على هذا الحساب اثنا عشر وسقاً وكز الفارس كراً من باب قتل اذا فرّج لولان ثم عاد للقتال والجواد يصلح للكرّ والقرّ وأفناه كز الليل والنهار أى عودهما مرة بعد أخرى ومنه اشتق تكرير الشيء وهو اعادته مراراً والاسم التكرار وهو يشبه العموم من حيث التعدّد ويفارقه بأن العموم يتعدّد فيه الحكم بتعدّد أفراد الشرط لا غير والتكرار يتعدّد فيه الحكم بتجدد الصفة المتعلقة بتلك الأفراد مثاله كُتِلَ مَنْ دَخَلَ فَلَهُ دِرْهَم فهذا عموم بالنسبة الى الأفراد فلا يستحق الداخل بدخوله إلا مرة واحدة ولا يتجدّد بتجدده منه وكذا دخل أحد فله درهم فهذا تكرار يتعدّد بتعدّد دخول كل فرد وكذا الرجعة وزنا ومعنى (الكُرّ) مثال قتل الجوّالقي وبه كُتيت المرأة ومنه أم كُرّز الكُتّية كرز الخرازية والكُرّيز مثال كريم الأقط والكُرّاز جمعه كرزان مثل غراب وغرياب قيل هو القارورة وقال ابن دريد تكلموا به ولا أدري أعرب أم عجمي والكراز بفتح الكاف مثقل الزاء الكيش الذي لا قرن له يحمل عليه الراعى تُرَجّه (الكرباس) فيقال بكسر الكاف كرسر الكنيف في أعلى السطح والكُرسى بضم الكاف أشهر من كسرها والجمع مثقل وقد يخفف قال ابن السكيت في باب ما يُشَدُّ وكل ما كان واحداً مشدداً شددت بجمعه وإن شئت خففت وكُرس فلان الحطّاب وغيره اذا جمعه ومنه الكُراسة بالثقل والكُرسف القطن والكُرسفة أخص منه مثال بندق وبندق والكُرسوع طرفة الزند الذي يلي الخنصر وهو السائق عند الرُشغ (الكُرش) ليزي الخف كرش والظلف كاللعدة للانسان واللبّوع والأرب كرش أيضاً والعرب تؤث الكُرش لأنه مَعِدَة ويخفف فيقال كُرش والجمع كروش مثل حمل وحول والكُرش بالثقل والتخفيف أيضاً الجماعة من الناس وعيال الانسان من صغار أولاده وقوله عليه الصلاة والسلام «انصار كُرشى» أى انهم مقي في الحبسة والرافة بمنزلة الأولاد الصغار لأن الانسان مجبول على محبة ولده الصغير (كرع) في الماء كُرا من كرع باب نفع وكُروعا شرب يفيه من موضعه فان شرب بكفيه أو بشيء آخر فليس بكرة وكُرع كُرا من باب تعب لغة وكرع في الاناء أمال عَقّه اليه فشرب منه والكُراغ وزان غراب من القَمّ والقرّ بمنزلة الوظيف من القُرس وهو مستدق الساعد والكراع أنى والجمع أكرع مثل أجلس ثم تجمع الأكرع على أكارع قال الأزهري الأكارع للداية قوائمها ويقال للسفلة من الناس أكارع تشبهاً بأكارع الدواب لأنها أسافل وأكارع الأرض أطرافها والواحد أيضاً كُراغ ومنه كُراع التميم أى طرفة والكراع الأنف السائل من الحوة وقال ابن

بكسر التاء المثناة وسكون القاف وبدال مهمله  
(الكاف مع السين وما يثلثها)

(كسبت) مالا كسبا من باب ضرب ربحته واكتسبه كذلك وكسب كسب  
لأهله واكتسب طلب المعيشة وكَسَبَ الإثم واكتسبه ثَمَلَهُ ويتعدى  
بنفسه الى مفعول ثان فيقال كسبت زيدا مالا وعَلِمَ أى أُنْثَنَ قال  
ثعلب وكلهم يقول كَسِبَكَ فلان خيرا الا ابن الأعرابي فإنه يقول أكسبك  
بالألف واستكسبت العبد جعلته يكتسب وأصل السين للطلب  
ويكون بمعنى فعلت مثل استخرجته بمعنى أخرجته والكُسْب وزان  
قفل ثَقُلَ الدُّخْن وهو معزَّب وأصله بالشين المعجمة (الكُويج) قال  
الأزهري لا أصل له في العربية وقال بعضهم معزَّب وأصله كَوَيْجُ  
وقال ابن القوطية كَسَج كسجا من باب تعب لم ينبت له لُجَّة وهذا  
ظاهر في عربيته قال الجوهري الكويج الأَفْط (كسحت) البيت كسح  
كسحا من باب نفع كسسته ثم استعير لتنقية البئر والنهر وغيره ف قيل  
كسحته اذا قُبِيته وكسحت الشيء قطعته وأذهبته والكُسْحَة بالضم  
مثل الكُكْسَة وهي ما يُكْسَحُ والمُكْسَحَة بكسر الميم المُكْسَحَة (كسد)  
الشيء يَكْسُدُ من باب قتل كَسَادَا لم يَنْقُ لَقْلَةُ الرِّغَبَات فهو كالسد  
وكسبد ويتعدى بالهمزة فيقال أكسده الله وكَسَدَتِ السُّوقُ فهى كاسد  
غير هائى الصالح وبالهاء في التهذيب ويقال أصل الكَسَادِ القَسَاد (كسره)  
أَكْسِرَهُ كسرا فانكسر وكسرت كسيرا فكسر وشاء كَسِيرَ فَيَسِيلُ بمعنى  
مفعول اذا كُسِرَتْ احدى قوائمها وكسيرة بالهاء أيضا مثل الطَّبِيخَة  
والكُسَيْرَة القِطْعَة من الشيء المكسور ومنه الكُسْرَة من الخُبْزِ وأُبع  
كِسْرَ مثل سدرة وسدر وكِسْرَى مَلِكُ الفُرس قال أبو عمرو بن العلاء  
بكسر الكاف لا غير وقال ابن السراج كما رواه عنه الفارسي واختاره  
ثعلب وجماعة الكسر أضعف والنسبة الى المكسور كِسْرَى وكِسْرَوَى  
يحذف الألف ويقلبها واوا والنسبة الى المفتوح بالقلب لا غير والجمع  
أكاسرة وكسرت الرجل عن مراده كسرا صرفته وكسرت القوم كسرا  
هزمتهم ووقع عليهم الكسرة والكُسْر من الحساب جزء غير تام من أجزاء  
الواحد كالنصف والعشر والخمس والتسع ومنه يقال انكسرت السِّهام  
على الرُّموس اذا لم تنقسم انقساماً صحيحاً والجمع كُسُورٌ مثل فلس وفلوس  
(كسفت) الشمس من باب ضرب كُسُوفاً وكذلك القمر قاله ابن فارس كسف  
والأزهري وقال ابن القوطية أيضا كسف القمر والشمس والوجه  
تَغَيَّرَ وكسفا الله كسفا من باب ضرب أيضا يتعدى ولا يتعدى  
والصدر فارق وقِيلَ انكسفت الشمس فبعضهم يجعله مُطَاوَعاً مثل  
كسرتة فانكسر وعليه حديث رواه أبو عبيد وغيره «انكسفت الشمس  
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم» وبعضهم يجعله غَلَطاً ويقول  
كسفتها فَكَسَفَتْ هى لا غير وقيل الكُسُوفُ ذهاب البعض والخسوف

فارس الكراع من الدواب ما دون الكعب ومن الانسان ما دون  
كرم الرُّكْبَة وقيل لجساعة الخيل خاصة كُرَاع (كُرم) الشيء كُرمَا تَقَسَّ  
وعز فهو كرم والجمع كرام وكرما والأشئ كريمة وجمعها كرميات  
وكرائم وكرائم الأموال فقامسها وخيارها وأكرمته اكراما واسم المفعول  
مُكْرَمٌ على الباء وبه شُيى الرجلُ ومنه مُكْرَمٌ من بَنَى جَعَوْنَهُ كان  
الْحِجَابُ بعث معه عسكرا فاقام بالعسكر على قرية بالأهواز وأحدث  
بها البنيان وعمرها فنسبت اليه وقيل لها عسكر مُكْرَمٌ وهى قرية من  
تُسْتَرْ على نحو ثمانية فراعخ وبها المقارب المشهورة بسرعة القتل  
بَلَدُهَا والمُكْرَمَة بضم الراء اسم من الكرم وفعلُ انخير مُكْرَمَةٌ أى سَبَبَ  
للكرم أو التكرم ويطبق الكرم على الصفح وكرمه تكريما والاسم  
التكرمة ولا يجلس على تكرمته قيل هى الوسادة وهذا التفسير مَثَلُ  
فى كل ما يُعَدُّ لَرَبِّ المنزل خاصة تكرمه له دون باقى أهله وكُرَامُ بفتح  
الكاف مُثَقَّلٌ والد أبو عبد الله محمد بن كُرَامٍ المُشَيَّة الذى أطلق اسم  
الجوهري على الله تعالى وأنه استقر على العرش وُسِبَ اليه من أخذ بقوله  
ف قيل كُرَامِيَّةٌ نقل التشديد عن صاحب نفى الارتفاع ونص عليه  
الصغاني والكُرم وزان فلس العنب وكُرمان وزان سكران موضع (كُره)  
الأمر والمُنْظَرُ كُرَاهَة فهو كُرِهٍ مثل قُبْحٍ قُبَاحَة فهو قُبُوحٌ وزنا ومعنى  
وكُرَاهِيَّةٌ بالتخفيف أيضا وكرهته أكرهه من باب تعب كُرْها بضم  
الكاف وفتحها ضد أحبته فهو مكروه والكُره بالفتح المُشَقَّةُ وبالضم  
القهر وقيل بالفتح الاكراه وبالضم المشقة وأكرهته على الأمر كُرَاهَا  
حملته عليه قهرا يقال فعلته كُرْها بالفتح أى اكراهها وعليه قوله تعالى  
«طوعا أو كرها» فقابل بين الضدين قال الزجاج كل ما فى القرآن من  
الكُره بالضم فالفتح فيه جائز الا قوله فى سورة البقرة «كتب عليكم القتال  
وهو كُره لكم» والكريهة النسيئة فى الحرب (الكِرَاء) بالذة الأجر  
وهو مصدر فى الأصل من كاريته من باب قاتل والفاعل مُكَارٍ على  
النقص والجمع مُكَارُونَ ومُكَارِينٌ مثل قاضون وقاضين ومُكَارِيُونَ  
بالتشديد خطأ وأكريته الدار وغيرها اكراء فاكترها بمعنى آجرته فاستأجر  
والفاعل مُكْتَرٍ ومُكْرٍ بالنقص أيضا وجمعهما جَمْعُ المتقوص والكِرَى  
على فَيْسَلٍ مُكْرَى الدواب والكِرْوَانُ بفتح الكاف والراء طائر طويل  
الرجلين أغبر نحو الحسامة وله صوت حسن قال أبو حاتم فى كتاب  
الطير الكروان القنص وجمعه كِرْوَانٌ بالكسر ومثله ورشان يجمع على  
وِرْشَانٍ وقيل الكروان الحُبَارَى ويقال هو الكُرْكَى والكُرْكَة مخذوفة اللام  
وعوض عنها الهاء والجمع كُرَكَتٍ يقال كُرَكَتِ الكُرْكَة كُرُوا اذا ضربتها  
لترضع والنسبة اليها كُرْكِيٌّ وكُرْكِيَّةٌ على لفظها والكِرَا مثال عصا النعاس  
وكريت النهر كُرْيَا من باب رمى حَقَرَتْ فيه حُقْرَة جديدة

(الكاف مع الزاي)

برة (الكُزْبَة) بضم الباء وفتحها نبات معروف وتسمى بلغة اليمن ثَقْدَة

ذهب الكلّي وإذا عَدِيَتَ الفعل نصبت عنه المفعول باسم الفاعل كما تنصبه بالفعل قال جرير

الشمس طالعة ليست بكاسفة \* تبكي عليك نجوم الليل والقمر  
في البيت تقديم وتأخير والتقدير الشمس في حال طلوعها وبكائها عليك  
ليست تكسف النجوم والقمر لعدم ضوئها وقال أبو زيد كسفت  
الشمس كسوها اسودت بالنهار وكسفت الشمس النجوم غلب ضوءها  
كسل على النجوم فلم يبد منها شيء (كسل) كسلا فهو كسل من باب تعب  
وكسلان أيضا وامرأة كسيلة وكسلى والجمع كسالى بضم الكاف وفتحها  
كسو (كسوته) ثوبا أكسوه واكتسى ورجل كاس أى ذوكسوة والكسوة  
البلاس بالضم والكسر والجمع كسّى مثل مدّى والكساء معروف والجمع  
أكسية بلا همز

(الكاف مع الشين وما ينثلهما)

كشع (الكشع) مثال فلس مابين الخاصرة الى الضلع الخلف والكشع يفتح  
داء يصيب الانسان في كشعه فاذا كوى منه قيل كشع بالبناء للفعل  
فهو مكشوح وبه سمي المكشوح المرادى والكاشع الذى يطوى كشعه  
كشط على العداوة وقيل الذى يتباعد عنك (كشطت) البعير كشطا من باب  
ضرب مثل سلخت الشاة اذا تحمت جلده وكشطت الشئ كشطاحتته  
كشف (كشفته) كشفا من باب ضرب فانكشف والاكشف الذى انحسر مقدم  
رأسه واسم الموضع الكشفة يفتحين ورجل اكشف أيضا لا ترس  
كشك معه (الكشك) وزان فلس ما يعمل من الحنطة وربما عمل من الشعير  
قال الطرزي هو فارسي معرب

(الكاف مع الظاء والميم)

كظم (كظمت) الغيظ كظما من باب ضرب وكظوما أمسكت على ما في  
نفسك منه على صفع أو غيظ وفي التنزيل «والكاظمين الغيظ» وربما  
قيل كظمت على الغيظ وكظمتنى الغيظ فانا كظيم ومكظوم وكظم البعير  
كظوما لم يجتز

(الكاف مع العين والباء)

كعب (الكعب) من الانسان اختلف فيه أئمة اللغة فقال أبو عمرو بن العلاء  
والأصمعي وجماعة هو العظم الناشئ في جانب القدم عند ملتقى الساق  
واقدم فيكون لكل قدم كعبان عن يمينها ويسرتها وقد صرح بهذا الأزهري  
وغيره وقال ابن الأعرابي وجماعة الكعب هو المفصل بين الساق والقدم  
والجمع كعوب وأكعب وكتاب قال الأزهري الكعبان النابتان في منتهى  
الساق مع القدم عن يمين القدم ويسرتها وذهبت الشيعة الى أن  
الكعب في ظهر القدم وأنه أئمة اللغة كالأصمعي وغيره والكعب  
من القصب الأنبوية بين القدمين وكعبت المرأة تكعب من باب قتل  
كعبا تئنا تئنا فهي كاعب وسميت الكعبة بذلك لتوئتها وقيل لتربيعها  
وارتفاعها والكعبة أيضا الزوفة والكعب وزان يقود المداس لا يبلغ

الكعين غير عربى

(الكاف مع الغين)

(الكأند) معروف بفتح الغين وبالمدال المهملة وربما قيل بالذال كغند  
المعجمة وهو معرب

(الكاف مع الفاء وما ينثلهما)

(كفر) بالله يكفر كفرا وكفرنا وكفر النعمة وبالنعمة أيضا بحدها كفر  
وفي الدعاء ولا تكفرك الأصل ولا تكفر نعمتك وكفر بكنا بترأ منه  
وفي التنزيل «انى كفرت بما أشركتمونى من قبل» وكفر بالصانع  
فناه وعطل وهو الدهرى والمُلحد وهو كافر وكفرة وكفار وكافرون والألفى  
كافرة وكافرات وكوافر وكفرته كفرا سترته قال الفارابى وتبعه الجوهري  
من باب ضرب وفي نسخة معتمدة من التهذيب يكفر مضبوط بالضم  
وهو القياس لأنهم قالوا كفر النعمة أى غطاها مستعار من كفر الشئ  
اذا غطاه وهو أصل الباب ويقال للفلاح كافر لأنه يكفر البدر أى  
يستره قال ليلى \* فى ليلة كفر النجوم غمأها \* أى ستر وقال  
الفارابى كفرته اذا غطيته من باب ضرب والصواب من باب قتل  
وكفره بالتشديد نسبة الى الكفر أو قال له كفرته وكفر الله عنه الذنب  
تحاه ومنه الكفارة لأنها تكفر الذنب وكفر عن يمينه اذا قتل الكفارة  
وأكفرته اكفارا جعلته كافرا أو أبخأته الى الكفر والكافور كم النخل  
لأنه يستر ما في جوفه وقال ابن فارس الكافور كم العنب قبل أن ينور  
لأنه كفر الريح أى غطاه ويقال له الكفري بضم الكاف وفتح الفاء  
وتشديد الراء والكفر القرية والجمع كفور مثل فلس وفلوس (الكف) كفف

من الانسان وغيره أنقى قال ابن الأنبارى وزعم من لا يوثق به أن  
الكف مذكر ولا يعرف تذكرها من يوثق بعلمه وأما قولهم كف  
مخضب فعل معنى ساعد مخضب وجمعها كفوف وأكف مثل فلس  
وفلوس وأفلس قال الأزهري الكف الراحة مع الأصابع سميت بذلك  
لأنها تكف الأذى عن البدن وتكفف الرجل الناس واستكفهم مَدَّ  
كفّه اليهم بالمسئلة وقيل أخذ الشئ بكفه وكف عن الشئ كفًا من باب  
قتل تركه وكففته كفامنته فكف هو يتعدى ولا يتعدى وكفة الميزان  
بالكسر والضم لغة وأما الكفة لغير الميزان فقال الأصمعي كل مستدير  
فهو بالكسر نحو كفة اللثة وهو ما انحدر منها وكفة الصائد وهى حبالته  
وكل مستطيل فهو بالضم نحو كفة الثوب وهى حاشيته وكفة الرمل  
وكف الحياط الثوب كفا خاطه الحياطة الثانية وقوته كفاف بالفتح  
أى مقدار حاجته من غير زيادة ولا نقص سمي بذلك لأنه يكف  
عن سؤال الناس ويغنى عنهم وكف بصره بالبناء للفعل اذا عمى فهو  
مكفوف وجاء الناس كافة قيل منصوب على الحال نصبا لازما  
لا يستعمل إلا كذلك وعليه قوله تعالى «وما أرسلناك إلا كافة للناس»



أى إلا للناس جميعا وقال الفراء فى كتاب معانى القرآن نصبت لأنها فى مذهب المصدر ولذلك لم تدخل العرب فيها الألف واللام لأنها آخر الكلام مع معنى المصدر وهى فى مذهب قولك قاموا معاً وقاموا جميعا فلا يدخلون الألف واللام على معاً وجميعا إذا كانت بمعناها أيضا وقال الأزهري أيضا كافة منصوب على الحال وهو مصدر على فاعلة كالعافية والعاقبة ولا يبنى ولا يجمع كما لو قلت قاتلوا المشركين عاتة أو خاصة لا يبنى ذلك ولا يجمع (كفّلت) بالمال والنفس كفّلا من باب قتل وكفولا أيضا والاسم الكفالة وحكى أبو زيد سماعا من العرب من بآى تعب وقرب وحكى ابن القطاع كفّته وكفّلت به وعندها تحمّلت به ويتعدى الى مفعول ثان بالتضعيف والهمزة فتحذف الحرف فيهما وقد ثبت مع المثقل قال ابن الأنباري تحكّلت بالمال الترتب به وأزمنت تسمى وقال أبو زيد تحمّلت به وقال فى المجمع كفّلت به كفالة وكفّلت عنه بالمال لغريمه ففرّق بينهما وكفّلت الرجل والصغير من باب قتل كفالة أيضا علّته وفُتت به ويتعدى بالتضعيف الى مفعول ثان فيقال كفّلت زيدا الصغير والفاعل من كفالة المال كفيل به للرجل والمرأة وقال ابن الأعرابي وكافل أيضا مثل ضمين وضامن وفرق الليث بينهما فقال الكفيل الضامن والكافل هو الذى يعول انسانا ويُنْفِق عليه والكفّل وزان حمل الضعف من الأجر أو الإيتم والكفّل بفتحين المعجّز (الكفن) ليّيت جمعه أكفان مثل سبب وأسباب وكفّته فى برد ونحوه تكفيناً وكفّته كفّنا من باب ضرب لغة وكفنت الصوف كفّنا من باب كفى قتل غزّله (كفى) الشئ يكفى كفاية فهو كاف إذا حصل به الاستغناء عن غيره واكتفيت بالشئ استغنيت به أو قنيت به وكل شئ ساوى شيئا حتى صار مثله فهو مكافئ له والمكافاة بين الناس من هذا والمسلمون تتكافأ وماؤهم أى تتساوى فى الدية والقصاص ومنه الكفى بالهمز على فاعيل والكفوء على فُعُول والكفء مثل قتل كلها بمعنى المماثل وكافاه مكافاة وكفّاه كفّنا من باب نفع كعبته وقد يكون بمعنى أمّلته

(الكاف مع اللام وما يثقلها)

كَلَب (الكلب) جمعه أَكْلَب وكَلَب وكَلَب وأَكْلَب جمع الجمع وجمع الكلبة كَلَاب أيضا وكَلَبات بفتحين وكَلَبته تكليبا علّته الصيد والفاعل مكَلَب وكَلَب أيضا وكَلَب الكلب كَلَباً فهو كَلَب من باب تعب وهو داء يُسبّه الجنون يأخذه فيعقر الناس ويقال لمن يعقره كَلَب أيضا والجمع كَلَبِيّ قاله ابن فارس والكَلَب وزان غراب موضع ويوم الكَلَب يوم مشهور من أيام العرب والكَلَب أيضا ماء عن اليمامة نحو ست ليال والكَلَب مثل ثور والكَلَب مثل ثَفَاح خشبة فى رأسها عِقَافَة منها أو من حديد وكالبه مكالبه أظهر عدّاوته ومُناصِبته وجأهه به

وتكالب القوم تكالباً تجأهروا بالعداوة وهم يتكالبون على كذا أى يتواتبون والكلب بفتحين القيادة ومنه الكلبان الذى يقول فيه الناس قَلْبَان أو قَرْبَان وقد تقدم (الكِلابة) بكسر الكاف وفتح اللام كَلَج معروف لأهل العراق وهى مَتَا وسبعة أثمان مَتَا والمنا رطلان والجمع على لفظه يَكَلَجَات (الكَلدة) القطعة الغليظة من الأرض والجمع كَلَد مثل قصبة وقصب وبالمفرد سَمَى ومنه الحَرث بن كَلْدَة الطيب (كفت) كلف به كَلَفاً فأنا كَلَف من باب تعب أَحَبَبْتُهُ وأولعت به والاسم الكَلافة بالفتح وكلف الوجه كَلَفاً أيضا تَغَيَّرَتْ بَشَرَتُهُ بَلَوْنِ عِلَاهُ قال الأزهري ويقال للهِق كَلَفَ وَخَدٌ أَكَلَفَ أى أَسْفَعَ والكَلَفه ما تَكَلَفه على مشقة والجمع كَلَف مثل غرفة وغرف والتكاليف المَشَاق أيضا الواحدة تَكَلُفَة وكَلِفت الأمر من باب تعب حملته على مشقة ويتعدى الى مفعول ثان بالتضعيف فيقال كَلَفْتُهُ الأمر فتكَلَفه مثل حَمَلْتُهُ فتحمله وزنا ومعنى على مشقة أيضا (الكُلْكُلون) وزان عصفور طلاء تَحْمُرُ به كلك المرأة وجهها وهو معزب ويقال أصله بفتح الأول واللام أيضا وهى مشددة (الكَل) بالفتح الثقل والكل العيال وكلّ الرجل كلا من باب كلل ضرب صار كذلك ويقال الكل على الواحد وغيره وبعض العرب يجمع المذكر والمؤنث على كُكُول والكل اليتيم والكل الذى لا ولده ولا والد يقال منه كلّ يكلّ من باب ضرب كَلالة بالفتح وتقول العرب لم يرته كَلالة عن عرض بل عن استحقاق وقرب قال الأزهري واختلف فى تفسير الكَلالة فقيل كلّ ميت لم يرته ولد أو أب أو أخ ونحو ذلك من ذوى النَسَب وقال القراء الكَلالة ما خلا الولد والوالد سُئِمُوا كَلالة لاستدارتهم بسبب الميت الأقرب فالأقرب من تَكَلَّه الشئ إذا استدار به فكل وارث ليس بوالد لبيت ولا ولد له فهو كَلالة موروثه وقال الفارابى أيضا الكَلالة ما دون الولد والوالد وفى مجمع البحرين قال ابن الأعرابى الكَلالة بنو العلم الأبعد وتقول العرب هو ابن عم الكَلالة وابن عم كَلالة إذا كان من العشيرة ولم يكن لحماً وقال الواحدى فى التفسير كل من مات ولا ولد له ولا والد فهو كَلالة ورثته وكل وارث ليس بولد لبيت ولا والد فهو كَلالة موروثه فالكَلالة اسم يقع على الوارث والموروث إذا كانا بهذه الصفة وكلّ يكلّ من باب ضرب كَلالة تيمب وأعياء ويتعدى بالألف وكلّ السيف كَلَا وكَلَة بالكسر وكُكُولاً فهو كُكِيل وكلّ أى غير قاطع وكلّ كلمة تُسْتَعْمَل بمعنى الاستفراق بحسب المقام كقوله تعالى «والله بكل شئ عليم» وقوله «وكلّ راع مسئول عن رعيته» وقد يستعمل بمعنى الكثير كقوله «تُدَمِّرُ كلّ شئ» بأمر ربه» أى كثيرا لأنها انما دمرتهم ودمرت مساكنهم دون غيرهم ولا يستعمل الا مضافا لفظا أو تقديرًا قال الأخفش قوله تعالى «كلّ يجرى» المعنى كلّه يجرى كما تقول كلّ

منطلق أي كلهم منطلق وعلى هذا فهو في تقدير المعرفة وقالت العرب مررت بكلّي قائماً بنصب الحال والتقدير بكل أحد ولهذا لا يدخلها الألف واللام عند الأصمعي وقد تقدم في بعض ولفظه واحد ومعناه جمع فيجوز أن يعود الضمير على اللفظ تارة وعلى المعنى أخرى فيقال كل القوم حضر وحضروا ويفيد التكرار بدخول ما عليه نحو كلّمّا أتاك زيد فأكرمه دون غيره من أدوات الشرط ويكون للتأكيد فيتبع ما قبله في اعرابه وقد يُقام مقام الاسم فليبه العامل نحو مررت بكل القوم ولا يؤكّد به إلا ما قبل التجزئة حساً أو حُكماً نحو قبضت المال كله واشترت العبد كله وأما ضمت اليوم كله فلا يمتنع لغة لأن الصوم لغة عبارة عن مطلق الامساك فالיום يقبل التجزئة وأجيز ذلك عرفاً لأن المتكلم إذا قال صمت اليوم فقد يتوهم السامع أنه يريد الوضع اللغوي فيرفع ذلك الوهم بالتوكيد والكلمة بالكسر مسترذوق يحاط بشبه البيت والجمع كل كل مثل سدة وسدر وكَلّت أيضاً على لفظ الواحدة (كَلّته) تكلياً والاسم الكلام والكلمة بالتثنية لغة الحجاز وجمعها كَلِم وكلمات وتخفف الكلمة على لغة بني تميم فتبقى وزان سِدرة والكلام في أصل اللغة عبارة عن أصوات متتابعة لمعنى مفهوم وفي اصطلاح النحاة هو اسم لما تركب من مسند ومسند إليه وليس هو عبارة عن فعل المتكلم وربما جعل كذلك نحو عجبت من كلامك زيداً فقول الراعي الكلام ينقسم إلى مفيد وغير مفيد لم يرد الكلام في اصطلاح النحاة فانه لا يكون إلا مفيداً عندهم وإنما أراد اللفظ وقد حكى بعض المصنفين ان الكلام يطلق على المفيد وغير المفيد قال ولهذا يقال هذا كلام لا يفيد وهذا غير معروف وتاويله ظاهر وتكلم كلاماً حسناً وبكلام حسن والكلام في الحقيقة هو المعنى القائم بالنفس لأنه يقال في نفس كلام وقال تعالى « يقولون في أنفسهم » قال الآدمي وجماعة وليس المراد من اطلاق لفظ الكلام إلا المعنى القائم بالنفس وهو ما يعده الانسان من نفسه إذا أمر غيره أو نهأه أو أخبره أو استخبر منه وهذه المعاني هي التي يدل عليها بالعبارات ويذهب عليها بالاشارات كقوله ان الكلام لفي الفسّاد وإنما \* جِيلُ اللسان على الفؤاد دليلاً ومن جملة حقيقة في اللسان فاطلاق اصطلاحى ولا مشاحة في الاصطلاح وتكلم الرجلان كلّم كل واحداً الآخر وكَلّمته جاوبته وكَلّمته كلّما من باب قتل جرخته ومن باب ضرب لغة ثم أطلق المصدر على الجرح وجمع على كُوم وكلام مثل بحر وبحور وبحار والتثنية مبالغة ورجل كلّم والجمع كلّمى مثل جريح وجريحى (كَلّاه) الله يكوّه مهموز بفتحين كَلّاه بالكسر والمثد حِفْظه ويجوز التخفيف فيقال كَلّيته أَكَلّاه وكَلّيته أَكَلّاه من باب تعب لغة لقريش لكنهم قالوا مكّوا بالواو أكثر

من مكّي بالياء واكتلات منه احترست وكلاً الذين يكلاً مهموز بفتحين كُوماً تأخر فهو كالى بالهمز ويجوز تخفيفه فيصير مثل القاضي وقال الأصمعي هو مثل القاضي ولا يجوز همزه ونهى عن بيع الكالى بالكالى أى بيع النسبة بالنسبة قال أبو عبيد صوته أن يسلم الرجل الدراهم في طعام إلى أجل فإذا حل الأجل يقول الذى عليه الطعام ليس عندى طعام ولكن بنى إياه إلى أجل فهذه نسبة اقبلت إلى نسبة فلو قبض الطعام ثم باعه منه أو من غيره لم يكن كالاً بكالى ويتعدى بالهمزة والتضعيف والكَلّ مهموز العُشب رطباً كان أو أرباساً قاله ابن فارس وغيره والجمع أكلاء مثل سبب وأسباب وموضع كالى ومكلى فيه الكَلّ وأما كلاً بالكسر والقصر فاسم لفظة مفرد ومعناه مثنى ويلزم اضافته إلى مثنى فيقال قام كلا الرجلين ورأيت كليهما وإذا عاد عليه ضمير فلا تفصح الافراد نحو كلاهما قام قال تعالى « كلنا الحتين آتت أكلاًهما » والمعنى كل واحدة منهما آتت أكلاًهما ويجوز التثنية فيقال قاما والكلمة من الأحشاء معروفة والكُوم بالواو لغة لأهل اليمن وهما بضم الأوّل قالوا ولا يكسر وقال الأزهرى الكليتان للانسان ولكل حيوان وهما لحنان حراوان لازقتان بعظم الصلب عند الخاصرتين وهما منبت زرع الولد

(الكاف مع الميم وما يثلاثها)

(الكُثْرَى) بفتح الميم مثقلة في الأكثر وقال بعضهم لا يجوز إلا التخفيف كمشر الواحدة كُثْراء وهوام جنس يتون كما تتون أسماء الأجناس (الكَيْت) كمت من الخيل بين الأسود والأحمر قال أبو عبيد ويترق بين الكيت والأشقر بالعرف والذئب فان كانا أحمرين فهو أشقر وإن كانا أسودين فهو الكيت وهو تصغيراً كمت على غير قياس والاسم الكُتْنة (الكاخ) بفتح الميم وربما كسرت معرب وهو ما يؤتى به يقال له المُرَى ويقال هو الردى ومنه والجمع كَواعج (كيد) الشيء يكيد فهو كيد من باب تعب تغير لونه والاسم الكُودة كمد والكيد بفتحين الحزن المكتوم وهو مصدر من باب تعب وصاحبه كيد وكيد (كل) الشيء كُوملاً من باب قعد والاسم الكَلّ ويستعمل كمل في الذوات وفي الصفات يقال كل إذا تمت أجزأه وكلت عاصنه وكل الشهر أى كل دوره وتكامل وتكاملاً واكتمل اكتملاً وكل من أبواب قُرب وضرب وتعب أيضاً لغات لكن باب تعب أردوها وأعطيته المال كلاً بفتحين أى كاملاً وإياها قال الليث هكذا يشكّم به وهو سواء في الجمع والوحدان وليس بمصدر ولا نعت إنما هو كقولك أعطيته المال الجميع ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أكلمته وكلمته واستكلمته استكتمته (كلم) للتقيص معروف والجمع أكثام وكمة مثال عبة كمة والكلمة بالضم القلنسة المدورة لأنها تغطي الرأس والكلم بالكسر وعاء

للتعظيم نحو أبي حفص وأبي الحسن أو علامة عليه والجمع كُنِيَ بالضم  
في المفرد والجمع والكسر فيهما لغة مثل بُرْمَة و بُرْم وسِدْرَة وسِدْرَة وَكُنِيَتْهُ  
أبا محمد وبأبي محمد قال ابن فارس وفي كتاب الخليل الصواب  
اللاتيان بالباء

(الكاف مع الهاء وما يثلاثهما)

(الكَهْف) بيت مقبور في الجبل والجمع كهوف وفلان كهف لأنه يُلَجَأُ كهف  
إليه كالبيت على الاستعارة (الكَهْل) من جاوز الثلاثين ووَخَطَهُ الشَّيْبُ كَهْل  
وقيل من بلغ الأربعين وعن ثعلب في قوله تعالى وكهلا قال ينزل عيسى  
إلى الأرض كهلا ابن ثلاثين سنة والجمع كُهُول والأُنثى كَهْلَة والجمع كَهَلَات  
بسكون الهاء في قول الأصمعي وأبي زيد لَهَا لِلصَّغَةِ مثل صَغَبَة وصَغَبَات  
وبفتحها في قول أبي حاتم تغلبا لحانب الاسمية مثل سَجْدَة وسَجْدَات  
قال في البارع وقاما يقولون لمرأة كهلة مفردة لأن يقولوا شَهْلَة كَهْلَة ويقال  
قدا كَهَل الكَهْل والكاهل مقدّم أعلى الظهر مما يلي العُنُق وهو الثُلُث  
الأعلى وفيه ست فِقَرَات وقال أبو زيد الكاهل من الإنسان خاصة  
ويستعار لغيره وهو ما بين كَتِفَيْهِ وقال الأصمعي هو مَوْصِلُ العُنُق وقال  
في الكفاية الكاهل هو الكَتِيد وكاهل الرجل مكاهلة إذا تزوّج (كَهَن) كهن  
يُكْهِن من باب قتل كهانة بالفتح فهو كاهن والجمع كَهَنَة وكُهَان مثل كافر  
وكُفْرَة وكُفَّار وتكهن مثله فإذا صارت الكهانة له طبيعة وغريزة قيل  
كُهِن بالضم والكهانة بالكسر الصناعة

(الكاف مع الواو وما يثلاثهما)

(الْكُوب) كُوز مستدير الرأس لأنّ له ويقال قَدَحٌ لِعُرْوَةٍ والجمع كُوب  
أكواب مثل قفل وأقفال وكأب الرجل كُوبًا من باب قال شرب  
بالكُوب والكُوبَة الطبل الصغير الْمُخَصَّر معزب وقال أبو عبيد الكُوبَة  
النُّد في كلام أهل اليمن (كار) الرجل العامة كُورًا من باب قال أدارها كُور  
على رأسه وكل دور كُور تسمية بالمصدر والجمع أكوار مثل ثوب وأثواب  
وكُورُها بالتشديد مبالغة ومنه يقال كُورَت الشيء إذا لَفَّقَتْهُ على جهة  
الاستدارة وقوله تعالى «إذا الشمس كُورَت» المراد به طُويَتْ كُطِيَ  
السَّجَل والكُور مثل قَوْلُ أيضًا الزيادة ونعوذ بالله من الحُور بعد الكُور  
أى من النقص بعد الزيادة ويروى بعد الكُور بالنون وهو بمعناه ويقال  
هو الرجوع من الطاعة إلى المعصية والكُور بالضم الرُّجُل بأدانيه والجمع  
أَكُور وكُوران والكُور للحذاء المبني من الطين معزب والكُورَة الصُّفْع  
ويطلق على المدينة والجمع كُور مثل غرفة وغرف وكُورَة النحل بالضم  
والتخفيف والتثنية لغة عَسَلَهَا في الشَّمْع وقيل يَبْنَاهَا إذا كان فيه العسل  
وقيل هو الحَلِيَّة وكسر الكاف مع التخفيف لغة والكارة من الثياب  
ما يُجْمَع وَيُسَدَّد والجمع كارات وطَعَنَهُ فكَوَرَهُ أى ألقاه بجمعا (كَاس) البعير  
كُوسًا من باب قال مَتَى على ثلاث قوائم والكَّاس بهزّة ساكنة

الطَّلَع وِغْطَاء النَّوَر والجمع أحكام مثل جمل وأحمال والكَّام والكَّامة  
بكسرهما مثله وجمع الكَّام أَكَبَة مثل سلاح وأسلحة وَكَّت النَّخْلَة  
نَكًّا من باب قتل وتُكُومَا أطلعت والكَّامة بالكسر أيضا ما يُكُّ به فم  
البعير يمتعه الرِّمَى وكنته نَكًّا من باب قتل شَدَّتْهُ فَه بالكَّامة وكنمت  
كمن الشيء نَكًّا أيضا غَطَّيْتَهُ (كَن) كُنُونا من باب قعد توارى واستخفى  
ومنه الكين في الحرب حيلة وهو أن يستخفوا في مَكَن يفتح الميمين  
بحيث لا يُفْطَنَ بهم ثم ينهضون على العدو على غفلة منهم والجمع  
كَمِه المكامن وكن الغيظ في الصدر وأكنته أخفيته (كَبِه) كَبِهًا من  
باب تعب فهو أَكَبُه والمرأة كَهَاء مثل أحر وحراء وهو العَمَى يولد عليه  
الإنسان وربما كان من مرض

(الكاف مع النون وما يثلاثهما)

كنز (كنزت) المال كنزًا من باب ضرب جمعته وأذخرته وكثرت الثمر  
في وعائه كنزًا أيضًا وهذا زمن الكناز قال ابن السكيت لم يسمع  
إلا بالفتح وحكى الأزهري كنزت الثمر كنازا وكنازا بالفتح والكسر  
والكثر المال المدفون تسمية بالمصدر والجمع كنوز مثل فلس وفلوس  
كنس واكثر الشيء اكتنازا اجتمع وامتلأ (كنست) البيت كنسا من  
باب قتل والمكنسة بكسر الميم الآلة والكناسة بالضم ما يُكْنَسُ  
وهي الزبالة والسبابة والكناسة بمعنى وكَّاس الظبي بالكسر يَنْتَه  
وكَّس الظبي كُنُوسًا من باب نزل دخل كَناسه والكنيسة مُتَعَبِد اليهود  
وتطلق أيضا على مُتَعَبِد النصراني معربة والكنيسة شبه هودج يُغَرَّر  
في القمحل أو في الرُّحْل قُضبان ويُلقَى عليه ثوب يَسْتَقِلُّ به الراكب  
نصف وَيَسْتَرُّ به والجمع فيها كناس مثل كريمة وكرايم (الْكَنَف) بفتح  
الحانج والجمع أكفاف مثل سبب وأسباب واكتشفه القوم كانوا  
منه يَمْنَة وَبَسْرَة والْكِنِيف الحَظِيرَة والْكِنِيف الساتر ويسمى الترس  
كنيفا لأنه يستر صاحبه وقيل للمرحاض كنيف لأنه يستر قاضى الحاجة  
والجمع كُنُف مثل نذير ونذر والْكِنْف وزان جِل وَعاء يكون فيه  
أداة الراعى ويتصفيره أطلق على الشخص للتعظيم في قوله كُنِيف مُلَى  
كُنُن (كَنَنَتْهُ) أَكُنُّهُ من باب قتل سترته في كَنَتْه بالكسر وهو السُّرَّة  
وأكننته بالالف أخفيته وقال أبو زيد الثلاثي والرباعي لعتان في السر  
وفي الاخفاء جميعا واكتن الشيء واستكن استروا والكنان الغطاء وزنا  
ومعنى والجمع أَكُنَّة مثل أَغْطِيَة والْكِنَانَة بالكسر جعبة اليهام من  
كنه آدم وبها سميت القبيلة والْكَاثُون المُصْطَلَى (كُنْه) الشيء حقيقته  
ونهايته وعرفته كُنْه المعرفة والْكُنْه الغاية والكنه الوقت قال الشاعر  
كُنْى \* فأن كلام المرء في غير كُنْه \* أى غير وقته ولا يستحق منه فعل (كنيت)  
بكنا عن كذا من باب رمى والاسم الكناية وهي أن يتكلم شيء يُسْتَدَلُّ  
به على المكنى عنه كالرَّفْت والغائط والْكُنْيَة اسم يطلق على الشخص

ويجوز تخفيفها القَدَح مملوء من الشراب ولا تسمى كأسا الا وفيها الشراب  
وهي مؤنثة والجمع كنوس وأكؤس مثل قفس وأفسس وفلوس وكئاس مثل  
سهم (الكوع) طَرَف الزُّنْد الذي يلي الابهام والجمع أكواع مثل قُفْل  
وأقفال والكاع لغة قال الأرسب "الكوع" المظم الذي يلي رُشَع اليد  
المُحَاذِي للابهام وهما عظامان متلاصقان في الساعد أحدهما أدنى من الآخر  
وطرفاهما يلتقيان عند مفصل الكَفِّ فالذي يلي الخنصر يقال له الكُرسوع  
والذي يلي الابهام يقال له الكُوع وهما عظاما ساعد الذراع ويقال في  
البلد لا يفرق بين الكُوع والكُرسوع والكُوع بفتحين مصدر من  
باب تعب وهو اعوجاج الكُوع وقيل هو إقبال الرُّسْغَيْن على المُنَكِّين  
وقال ابن القوطية كوع كوعا أقبلت إحدى يديه على الأخرى أو عظم  
كوعه فالرجل أكرُوع وبه لقب ومنه سلمة بن الأكرُوع واسم الأكرُوع  
سنان والأثنى كُوعاء مثل أحر وحراء (الكُوفَة) مدينة مشهورة بالعراق  
قيل سميت كوفة لاستدارة بناها لأنه يقال تكُوف القوم اذا اجتمعوا  
واستداروا والكاف من جروف الهجاء حرف شديد يخرج من أسفل  
الحنك ومن أقصى اللسان تكون للتشبيه بمعنى مثل نحو زيد كالأسد أي  
مثله في شجاعته ومنه قولهم ويخلف كما أجاب أي مثل جوابه في عموم  
النفي والاثبات وخصوص ذلك وتكون زائدة ومنه في أحد الوجهين  
ليس كئله شيء أي ليس مثله شيء ويكون فيها معنى التعليل كقوله تعالى  
«واذكروه كما هذاكم» أي لأجل أن هذا كم وكقوله «كما أرسلنا فيكم»  
وفي الحديث كما شغلونا عن الصلاة الوسطى أي لأجل ما شغلونا  
وتقول فعلت كما أمرت أي لأجل أمرك وحكي سيبويه من كلامهم  
كما أنه لا يعلم فتجاوز الله عنه أي لأجل أنه لا يعلم ومنه قولهم ويكبر كما  
رفع ويستغل بأسباب الصلاة كما دخل الوقت أي لأجل رفعه ولأجل  
دخول الوقت واذا قدرت بلام العلة اقتضى اقترانها بالفعل (الكُومَة)  
القطعة من التراب وغيره وهي الصُّبْرَة بفتح الكاف وضمت كومة  
من الحصى أي جمعتها ورفعتها لها رأسا وناقَة كُوماء صَخمة السَّام وبغير  
كون أكموم والجمع كُوم من باب أحر (كان) زيد قائما أي وقع منه قيام  
واشطم وتستعمل تامة فتكتفي بمرفوع نحو كان الأمر أي حدث ووقع  
قال تعالى «وان كان ذو عسرة» أي وان حصل وقد تاقى بمعنى  
صار وزائدة كقوله «من كان في المهد وكان الله عليا حكيما» أي من هو الله  
عليه حكيم والمكان يذكر فيجمع على أمكنة وأمكن قليلا ويؤنث بالهاء  
فيقال مكانة والجمع مكانات وهو موضع كون الشيء وهو حصوله وكون  
الله الشيء فكان أي أوجده وكون الولد فتكون مثل صورته فالكون مطاوع  
كوي التكوين (كواه) بالنسار كيا من باب رمى وهي الكيَّة بالفتح واكتوى  
كوى نفسه والكوة فتتح وتضم الثقبَة في الحائط وجمع المفتوح على

كوع

كوف

كوم

كوي

لقظه كوات مثل حبة وجبات وكواء أيضا بالكسر والمد مثل طيبة  
وظباء وركوة وركاء وجمع المضموم كوى بالضم وانقصر مثل مدية  
ومدى والكوة بلغة الحبشة المشكاة وقيل كل كوة غير نافذة مشكاة  
أيضا وعينها واو وأما اللام فقيل واو وقيل ياء والكوة بالفتح مع حذف  
الهاء لغة حكاها ابن الأنباري وهو مذكور فيقال هو الكوة  
(الكاف مع الياء وما يثلاثها)

(كئب) يكئب من باب تعب كآبة بـمـة الهمزة وكأبا وكأبة مثل كئب  
سبب وقمة حزن أشد الحزن فهو كئب وكئيب (كاده) كيدا من كيد  
باب باع خذعه ومكر به والاسم الميكيدة وكاد يفعل كذا يكاد من باب  
تعب قارب الفعل قال ابن الأنباري قال اللغويون كدْتُ أفعَل معناه  
عند العرب قارب الفعل ولم أفعَل وما كدت أفعَل معناه فَعَلْتُ بعد  
إبطاء قال الأزهري وهو كذلك وشاهده قوله تعالى وما كادوا يفعلون  
معناه دَبَّجوها بعد إبطاء لتعذر وجدان البقرة عليهم وقد يكون ما كدت  
أفعل بمعنى ما قاربت (الكير) بالكسر زُقُّ الحديد الذي ينفع به كير  
ويكون أيضا من جلد غليظ وله حافات وجمعه كيرة مثل عنبه وأكار  
وقال ابن السكيت سمعت أبا عمرو يقول الكور بالواو المني من الطين  
والكير بالياء الزق والجمع أكار مثل حمل وأحمال (الكيس) وزان  
فلس الظرف والفتنة وقال ابن الأعرابي العقل ويقال انه يخفف من  
كيس مثل هين وهين والأول أصح لأنه مصدر من كاس كيسا من  
باب باع وأما المنقل فاسم فاعل والجمع أكياس مثل جيد وأجباد  
والكيس ما يخاط من خرق والجمع أكياس مثل حمل وأحمال وأما  
ما يُسْرَج من أديم ونحو فلا يقال له كيس بل تحريطة (كَيْف) كلمة  
يستفهم بها عن حال الشيء موصفته يقال كيف زيد ويراد السؤال عن صحته  
وسقمه وعمره وبسره وغير ذلك وتاقى للتعجب والتوبيخ والانكار  
ولئلا ليس معه سؤال وقد تنضم معنى النفي وكيفية الشيء حاله وصفته  
(كَلْتُ) زيدا الطعام كيلا من باب باع يتعدى الى مفعولين وتدخل اللام  
على المفعول الأول فيقال كلت له الطعام والاسم الكيلة بالكسر والميكال  
ما يكال به والجمع مكائيل والكيل مثله والجمع أكيال واكملت منه وعليه  
اذا أخذت وتوليت الكيل بنفسك يقال كالت الدافع واكالت الآخذ  
(الكيا) بفتح الكاف هو المصططكي وهو دخيل

كيا

كتاب اللام

(اللام مع الياء وما يثلاثها)

(لب) اللَّحْظَة قلبها ولب الجوز واللوز ونحوها ما في جوفه والجمع لُبوب لبب  
واللَّباب مثل غراب لغة فيه ولب كل شيء خالصة ولبابه مثله واللَّب  
العقل والجمع ألباب مثل قفل وأقفال وليبَّتْ ألب من باب تعب وفي لغة

لبب

من باب قُرب<sup>(١)</sup> ولا نظيره في المضاعف على هذه اللغة لَبَّاة بالفتح  
صُرَتْ ذَا لُبٍّ والفاعل لَيْبِب والجمع أَلْبَاءٌ مثل تَمْجِيع وَأَفْجَاءٌ وَلَبَّاة البعير  
موضع تَحْرَهُ قال الفارابي اللبنة المنحرفة ابن قتيبة من قال انها الثقرة  
في الخلق فقد غلط والجمع لَبَّاتٌ مثل حَبَّةٌ وَحَبَّاتٍ وَاللَّبَّبُ بفتحين من  
سُور السَّجِّ مَاقِعٌ على اللَّبَّةِ وتَلَبَّبَ تَحَوَّزٌ وَلَبَّيْتُهُ تَلْبِيًّا أَخَذْتُ مِنْ شِبَاهِهِ  
مَاقِعٌ على موضع اللَّبِّبِ وَاللَّبُّ بِالْمَكَانِ إِلْبَاءُ أَقَامَ وَلَبَّ لَبًّا مِنْ بَابِ قَتْلٍ  
لُغَةٌ فِيهِ وَتَنَّى هَذَا الْمَصْدَرُ مَضَافًا إِلَى كَافِ الْمَخَاطَبِ وَقِيلَ لِيَكُ وَسَعَدِيكَ  
أَيُّ أَنَا مُلَازِمٌ طَاعَتِكَ لِرُومَا بَعْدَ زُرْمٍ وَعَنْ خَلِيلٍ أَنَّهُمْ شَوُّوا عَلَى جِهَةِ  
التَّائِيدِ وَقَالَ اللَّبُّ الْإِقَامَةُ وَأَصْلُ لِيَكُ لِيَنَّكَ لَغْزَفَةُ النُّونِ لِلْإِضَافَةِ  
وَعَنْ يُونُسَ أَنَّهُ غِيْرُ مَنَى بِلِ اسمٍ مُفْرَدٍ يَتَّصِلُ بِهِ الضَّمِيرُ بِمِثْلَةِ عَلَى وَلَدَى  
إِذَا اتَّصَلَ بِهِ الضَّمِيرُ وَأَنْكَرَهُ سِيْبُوهُ وَقَالَ لَوْ كَانَ مِثْلُ عَلَى وَلَدَى ثَبَّتَ  
إِلْيَاءٌ مَعَ الْمُضْمَرِّ وَبَقِيَ الْأَلْفُ مَعَ الظَّاهِرِ وَحَكَى مِنْ كَلَامِهِمْ لَيْزِيدُ  
بِإِلْيَاءٍ مَعَ الْإِضَافَةِ إِلَى الظَّاهِرِ فَثَبَّتَ إِلْيَاءٌ مَعَ الْإِضَافَةِ إِلَى الظَّاهِرِ يَدُلُّ عَلَى  
أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلُ عَلَى وَلَدَى وَلَيْزِيدُ الرَّجُلِ تَلْبِيَّةٌ إِذَا قَالَ لِيَكُ وَلَيْزِيدُ بِالْجَمْعِ  
كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَقَالَتِ الْعَرَبُ لَبَّاتٌ بِالْجَمْعِ بِالْهَمْزِ وَلَيْسَ أَصْلُهُ  
الْهَمْزُ بِلِ الْإِلْيَاءِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَرَبَّمَا نَخَرَجْتَ بِهِمْ فِصَاحَتَهُمْ حَتَّى هَمَزُوا  
حَالِيَسَ بِمَهْمُوزٍ فَقَالُوا لَبَّاتٌ بِالْجَمْعِ وَرَوَّاتٌ الْمَيْتُ وَمِنْهُ ذَلِكَ كَمَا يَتَرَكُونَ  
لَبَّاتٍ إِلَى غَيْرِهِ فِصَاحَةٌ وَبَلَاغَةٌ (لَبَّاتٌ) بِالْمَكَانِ كَبْنَا مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَجَاءَ  
فِي الْمَصْدَرِ السُّكُونُ لِلتَّخْفِيفِ وَاللَّبَّاتَةُ بِالْفَتْحِ الْمُرَّةُ وَالْكِسْرُ الْهَيْئَةُ وَالنُّوعُ  
وَالْأَسْمَاءُ اللَّبَّاتُ بِالضَّمِّ وَاللَّبَّاتُ بِالْفَتْحِ وَتَلَبَّبَ بِمَعْنَى وَتَعَدَّى بِالْهَمْزِ  
لِإِدِّ التَّخْفِيفِ فَيَقَالُ لَبَّاتُهُ وَلَبَّاتُهُ (الْبَدُّ) وَزَانَ حِمْلٌ مَا يَتَدَبَّرُ مِنْ شَعْرٍ أَوْ  
صُوفٍ وَالدَّبْدَةُ أَحْضَمُ مِنْهُ وَيَدُّ الشَّيْءِ مِنْ بَابِ تَعَبٍ بِمَعْنَى لَصِقَ وَيَتَعَدَّى  
بِالتَّخْفِيفِ فَيَقَالُ لَبَّدْتُ الشَّيْءَ تَلْبِيدًا أَلَزَقْتُ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ حَتَّى صَارَ  
كَأَلْبَدٍ وَلَبَّدَ الْحَاجَّ شَعْرَهُ يَخْطُمُ وَيُخَوِّهُ كَذَلِكَ حَتَّى لَا يَتَشَعَّتْ وَالْإِبَادَةُ  
مِثْلُ تَفَاحَةٍ مَا يَلْبَسُ لِلظَّرِّ وَأَلْبَدُ بِالْمَكَانِ بِالْأَلْفِ أَقَامَ بِهِ وَلَبَّدَ بِهِ لُبُودَامِنْ  
بَابٍ قَعْدَ كَذَلِكَ (لَبَّسْتُ) الثَّوبَ مِنْ بَابِ تَعَبٍ لُبَّسًا بِضَمِّ الْأَمِّ وَاللَّبْسُ  
بِالْكَسْرِ وَاللَّبَاسُ مَا يَلْبَسُ وَلِبَاسُ الْكُتْبَةِ وَالْهُودُجُ كَذَلِكَ وَجَمْعُ اللَّبَاسِ  
لُبَّسٌ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَيَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ إِلَى مَفْعُولٍ ثَانٍ فَيَقَالُ أَلْبَسْتُهُ  
الثَّوبَ وَالْمَلْبَسُ فَتَحَ الْمِمْ وَالْبَاءُ مِثْلُ اللَّبَاسِ وَجَمْعُهُ مَلَابِسٌ وَلَبَّسْتُ  
الْأَمْرَ لُبَّسًا مِنْ بَابِ ضَرْبِ خَطِّئْتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَالْبَلْبَسُ عَلَيْهِمْ  
مَا يَلْبَسُونَ » وَالتَّشْدِيدُ مُبَالَغَةٌ وَفِي الْأَمْرِ لُبَّسٌ بِالضَّمِّ وَلُبَّسَةٌ أَيْضًا أَى  
إِشْكَالٌ وَالتَّبَسُّ الْأَمْرُ أَشْكَالٌ وَلَا يَسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى خَالَطَهُ وَاللَّبِيسُ مِثَالُ  
لَبِيقٍ كَرِيمٍ الثَّوبُ يَلْبَسُ كَثِيرًا (لَبِيقٌ) بِهِ الثَّوبُ يَلْبِقُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ لَاقَ بِهِ  
لَبِنْ وَرَجُلٌ لَبِيقٌ وَلَبِيقٌ حَاقِظٌ بِعَمَلِهِ (اللَّبْنُ) بفتحين مِنْ الْأَدْمَى وَالْحَيَوَانَاتِ  
جَمْعُهُ أَلْبَانٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَاللَّبَّانُ بِالْكَسْرِ كَالرَّضَاعِ يَقَالُ هُوَ أَخُوهُ

(١) قوله من باب قرب أى في المسامحة فقط مع الفتح في المضارع ومثله دَمَّ وَشَرَّ هَذَا ماصرح به غيره أما هو فقتضى عبارته هنا وفي دم ضم المسامحة والمضارع نين اه حزة

لَبَّانٌ أُمُّهُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يَقَالُ لَبِنْ أُمُّهُ فَإِنَّ اللَّبْنَ هُوَ الَّذِي يَشْرَبُ  
وَرَجُلٌ لَابِنْ ذَوُكَ لَبِنْ مِثْلُ تَامَرَ أَى صَاحِبُ تَمَرٍ وَاللَّبُونُ بِالْفَتْحِ الْبَاقَةُ  
وَالشَّاةُ ذَاتُ اللَّبَنِ غَزِيرَةٌ كَانَتْ أَمْلًا وَالْجَمْعُ لُبْنٌ بِضَمِّ الْأَمِّ وَالْبَاءُ سَاكِنَةٌ  
وَقَدْ تَضَمَّ لِلاتِّبَاعِ وَابْنُ اللَّبُونِ وَلَدُ الْبَاقَةِ يَدْخُلُ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ وَالْأَثْنَى  
بَنْتُ لَبُونٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ أُمَّهُ وَلَدَتْ غَيْرَهُ فَصَارَ لَهَا لَبِنْ وَجَمْعُ الذِّكْرِ  
كَالْأَنَاثِ بَنَاتُ اللَّبُونِ وَإِذَا نَزَلَ اللَّبْنُ فِي صَرْعِ الْبَاقَةِ فَهِيَ مُلْبِنٌ وَلِهَذَا يَقَالُ  
فِي وَلَدِهَا أَيْضًا ابْنُ مُلْبِنٍ وَاللَّبَّانُ بِالْفَتْحِ الصَّدْرُ وَاللَّبَّانُ بِالضَّمِّ الْكَنْدُرُ وَاللَّبَانَةُ  
الْحَاجِلَةُ يَقَالُ قَضَيْتُ لَبَانِي وَاللَّبْنُ بِكَسْرِ الْبَاءِ مَا يَعْمَلُ مِنَ الطَّيْنِ وَيَبْنِي بِهِ  
الْوَحْدَةُ لَبْنَةٌ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ فَيَصِيرُ مِثْلُ حِمْلٍ (الْبَيَّةُ) مَهْمُوزٌ وَزَانَ لَبَا  
عَنْبُ أَوَّلُ اللَّبَنِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ثَلَاثَ حَلَبَاتٍ  
وَأَوَّلُهُ حَلَبَةٌ وَلَبَّاتٌ زَيْدًا أَلْبُوهُ مَهْمُوزٌ بفتحين أَطْعَمْتُهُ اللَّبَا وَلَبَّاتُ  
الشَّاةِ أَلْبُوها حَلَبَتْ لَبَّاءُ وَجَمْعُهُ أَلْبَاءٌ مِثْلُ عَنْبٍ وَأَعْنَابٍ وَاللَّبْوَةُ بِضَمِّ  
الْبَاءِ الْأَثْنَى مِنَ الْأَسْوَدِ وَالْهَاءِ فِيهَا لِتَأْكِيدِ التَّأْنِيثِ كَمَا فِي نَاقَةٍ وَنَعْجَةٍ  
لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهَا مَذْكَرٌ مِنْ لَفْظِهَا حَتَّى تَكُونَ الْهَاءُ فَارْقَةً وَسُكُونُ الْبَاءِ مَعَ  
الْهَمْزِ وَفِعْ إِبْدَالُهُ وَأَوَّلُ الْغَنَاتِ فِيهَا وَالْوَلَوِيَّاءُ نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ مَذْكَرٌ يَمْدُ  
وَيُقَصَّرُ وَيَقَالُ أَيْضًا لَوْبَاءٌ بِالْمَدِّ عَلَى قُوَّةِ الْوَعَالِ

(اللام مع التاء)

(لَتَّ) الرَّجُلُ السَّوِيْقُ لَتًّا مِنْ بَابِ قَتْلٍ بَلَّهَ شَيْءٌ مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ أَخْفَى لَتٍ  
مِنَ الْبَسِّ

(اللام مع التاء وما ينثنها)

(الَّتْ) بِالْمَكَانِ الْإِنَاءُ أَقَامَ بِهِ (الْتَنَّةُ) وَزَانَ عُرْفَةً حَبْسَةً فِي اللِّسَانِ حَتَّى لَثَّ / لَدَّ  
تَصِيرُ الرَّاءُ لَامًا أَوْ غَيْنًا أَوْ سَيْنًا تَاءً وَمِنْهُ ذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْلَتْنَةُ أَنْ  
يَعْدَلَ بِحَرْفٍ إِلَى حَرْفٍ وَكُنْتُ لَتًّا مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَهُوَ أَلْتَمَعَ وَالْمَرْأَةُ لَتْنَاءٌ مِثْلُ  
أَحْمَرٍ وَحُمْرَاءٍ وَمَا أَشَدُّ لَتْنَتَهُ وَهُوَ بَيْنَ اللُّغَةِ بِالضَّمِّ أَى ثَقُلَ لِسَانُهُ بِالْكَلَامِ  
وَمَا أَفْجَحَ لَتْنَتَهُ بفتحين أَى قَهَ (لَتَّ) الْقَهْ لَتًّا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ قَبْلَهُ وَمِنْ لَتْمٍ  
بَابِ تَعَبٍ قَالَ \* فَلَتَمْتُ فَاهَا أَخَذًا بِقَرُونِهَا \* قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ  
سَمِعْتُ الْمَجْدَّ يَنْشُدُهُ يَفْتَحُ التَّاءَ وَكُسْرُهَا وَالتَّامُّ بِالْكَسْرِ مَا يَغْطِي بِهِ الشَّعْفَةُ  
وَلَتَّتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ تَلَّتْ مِثْلُ فَلَسَ وَتَلَمَّتْ وَالتَّتْمُ شَدَّتْ التَّامُّ  
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَتَقُولُ بَنُو تَقِيمٍ تَلْتَمْتُ بِالتَّاءِ عَلَى الْقَهْمِ وَغَيْرِهِ وَغَيْرُهُمْ  
يَقُولُ تَلَمَّتْ بِالْقَهْمِ (الْتَنَةُ) خَفِيفٌ حَلَمٌ الْأَسْنَانُ وَالْأَصْلُ لَتَّى مِثَالُ عَنَبٍ لَتْنِي  
لَخَذْتُ الْأَمِّ وَعَوَّضَ عَنْهَا الْهَاءُ وَالْجَمْعُ لَتَاتٌ عَلَى لَفْظِ الْمَفْرَدِ

(اللام مع الجيم وما ينثنها)

(لَجَّ) فِي الْأَمْرِ لَجَّاجٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَلَجَّاجٌ وَلَجَّاجَةٌ فَهُوَ لَجَّوَجٌ وَلَوْجَةٌ لَجَجٌ  
مُبَالَغَةٌ إِذَا لَازِمَ الشَّيْءُ وَوَاضِحُهُ وَمِنْ بَابِ ضَرْبٍ لُغَةٌ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ الْجَجَّاجُ  
تَمَاحِكُ الْخَصْمَيْنِ وَهُوَ تَمَادِيهِمَا وَالْجَجَّةُ بِالْفَتْحِ كَثْرَةُ الْأَصْوَاتِ قَالَ

لغة والولاء لغة كلحمة النَّسَب أى قرابة كقرابة النسب ولغة البازي والصقر وهى مايطعمه اذا صاد بالضم أيضا والفتح لغة والتبج القتال اشتبك واختلط والمُتَحَمَّة القتال والمُتَلَاخِمَة من السِّجَاج التى تُشَقُّ اللحم ولا تصدع العظم ثم تلحم بعد شقها وقال فى مجمع البحرين التى أخذت فى اللحم ولم تبلغ السَّجْحَاق (الخن) بفتح الحين الفِطْنَة وهو مصدر من لحم باب تعب والفاعل كُنْزَن ويتعدى بالهمزة فيقال أَلَحْتُهُ عَنِّي فَلَحْنُ أَى أَفْطَنَهُ فَفَطِنٌ وهو سرعة الفهم وهو الخن من زيد أى أسبق فهما منه وخن فى كلامه لحنا من باب نفع أخطأ فى العربية قال أبو زيد لحن فى كلامه لحنا بسكون الحاء ولحونا وحضرم فيه حضرمه اذا أخطأ الاعراب وخالف وجه الصواب ولحنت بلحن فلان لحنا أيضا تكلمت بلغته ولحنت له لحنا قلت له قولاً فِيمَهُ عَنِّي وخِنِّي على غيره من القوم وفهمته من لحن كلامه وغواه ومعارضه بمعنى قال الأزهري لحن القول كالتعوان وهو كالعلامة تشير بها فيفطن المخاطب لفرضك (الحية) الشعر النازل على الدَّقْن والجعر على مثل سدره وسدر وتضم لحمى اللام أيضا مثل حليّة وحلىّ والتحي الغلام نبئت لحيته والحلى عظم الحنك وهو الذى عليه الأسنان وهو من الانسان حيث نبئت الشعر وهو أعلى وأسفل وجمعه أَلْحٌ وكُلِيّ مثل فلس وأفلس وفلوس والحاء بالكسر والمد لغة والقصر ماعلى العود من قشره ولحوت العود لحوا من باب قال ولحيتة لحيا من باب نفع قشّره

(اللام مع الدال وما يثنيهما)

(لَدَّ) يَلْدُ لَدَا من باب تعب اشتدتْ حُصُونُهُ فهو لَدَّ والمرأة لَدَاءُ لدد الجع لَدَّ من باب أحر ولاده ملادة ولِدادا من باب قاتل ولَدَّ الرَّجُلُ حُصْمَهُ لَدًا من باب قتل شدد حُصُونَهُ فهو لَدَّ تسمية بالمصدر ولادَّ على الأصل ولَدَّوْدُ مبالغة (لدغته) العقر بالعين معجمة لدغا من لدغ باب نفع لسعته ولدغته الحية لدغا عَضَّتْهُ فهو لدِغٌ والمرأة لدِغٌ أيضا والجمع لَدَغِيّ مثل جريح وجرحى ويتعدى بالهمزة الى مفعول ثان فيقال لَدَغْتُهُ الْعَقْرَبَ اذا أرسلتها عليه فَلَدَغْتُهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ اللَّدْغُ بِالْثَّابِ وفى بعض اللغات تلدغ العقرى ويقال للدغة جامعة لكل هامة تلدغ لدغا (لَدَّنْ) وَلَدَّى ظرفا مكان بمعنى عند الا أنهما لا يستعملان الا لدن فى الحاضر يقال لَدَّنُهُ مَالٌ اذا كان حاضرا ولَدَّيْهِ مَالٌ كذلك وجاءه من لَدَّنًا رسول أَى من عندنا وقد يستعمل لدى فى الزمان واذا أضفيت الى مضمر لم تقلب الألف فى لغة بنى الحرث بن كعب تسوية بين الظاهر والمضمر فيقال لَدَّاهُ وَلَدَّاكَ وعامة العرب تقلبها ياء فتقول لديك ولديه كأنهم قرقوا بين الظاهر والمضمر بأن المضمر لا يستقل بنفسه بل يحتاج الى ما يتصل به فتقلب ليتصل به الضمير ولدى

فى لَحَّةٍ أَمْسِكَ فَلَانًا عَنْ قُلٍ \* أى فى حَجَّةٍ يقال فيها ذلك والتَّجَّتْ الأصوات اختلطت والفاعل مُتَّجٌ وبلغة الماء بالضم معظمه لجم واللج يحذف الهاء لغة فيه وتلجج فى صدره شئ تردّد (الجم) للفرس قيل عربى وقيل معرب والجمع لَجْمٌ مثل كَابٍ وكتب ومنه قيل للفرقة تَشَدُّهَا الحائض فى وَسْطِهَا لِحَامٌ وتلجمت المرأة شَدَّتْ اللِّحَامَ فى وَسْطِهَا وَأَلْجَتِ الْفَرَسَ إِحْلَامًا جعلت اللِّحَامَ فى فيه وباسم المفعول سعى الرجل لِحَا (لحا) الى الحِصْنِ وغيره لِحَاً مهموز من بابى نفع وتعب والتجأ اليه اعتصم به والحِصْنُ مَلْجَأٌ يفتح الميم والجم وألجأته اليه ولجأته بالهمزة والتضعيف اضطرته وأكرهته

(اللام مع الحاء وما يثنيهما)

لحج (أَلْحَ) السحاب إلحاحا دام مطره ومنه ألح الرجل على شئ اذا أقبل لحد عليه مواظبا (الحد) الشق فى جانب القبر والجمع لحود مثل فلس وفلوس والحد بالضم لغة وجمعه إلحاد مثل قفل وأقفال ولحّدت الحد لحدا من باب نفع وألحدته إلحادا حفرتة ولحدت الميت وألحدته جعلته فى الحد ولحد الرجل فى الدين لحدا وألحد إلحادا طعن قال بعض الأئمة والمُتَلَحِّدُونَ فى زماننا هم الباطنية الذين يدعون أن للقرآن ظاهرا وباطنا وأنهم يعلمون الباطن فأحالوا بذلك الشريعة لأنهم تأثروا بما يخالف العربية التى نزل بها القرآن وقال أبو عبيدة ألحد إلحادا جادلَ ومارى ولحد جار وظلم وألحد فى الحَرَمِ بالألف استعمل حُرْمَتَهُ لحبس واتهمك والمُتَلَحِّدُ بالفتح اسم الموضع وهو المَلْجَأُ (لَحَسْتُ) القصة من باب تعب لحسا مثل فلس أخذت ماعلى بجوانبها بالأصبع أو باللسان لحس الدود الصوف لحسا أيضا أكله (لحظته) بالعين ولحظت اليه لحظا من باب نفع راقبته ويقال نظرت اليه بِمُؤَرِّعَيْنِ عن يمين ويسار وهو أشدّ التفانا من التَّنَزُّرِ والمُحَاظِ بالكسر مؤخر العين مابلى الصدد وقال الجوهري بالفتح ولأحظته ملاحظة ولحاظا من باب لحف قاتل راعيته (المُحَفَّة) بالكسر هى المَلَأَة التى تلتحف بها المرأة والثَّافُ كل ثوب يَتَفَطَّى به والجمع لُحْفٌ مثل ثِئَابٍ وكتب وألحف لحق السائل إلحافا أَلْحَ (لَحِقْتُهُ) ولحقت به أَلْحَقُ من باب تعب لحقا بالفتح أدركته ولحقته بالألف مثله وألحقت زيدا بعمرو وأتبعته إياه فلحق هو وألحق أيضا وفى الدعاء ان عذابك بالكفار مُلْحَقٌ يجوز بالكسر اسم فاعل بمعنى لاحق ويجوز بالفتح اسم مفعول لأن الله ألحقه بالكفار أى يُزِيلُهُ بهم وألحق القائف الولد بأبيه أخبر بأنه ابنه لشبه بينهما يظهره واستلحقت الشئ أعديته لحقه الثمن لحوقا لزمه فاللحوق لحم الزوم والحق الادراك (الحم) من الحيوان وجمعه لحوم ولحمان بالضم ولحام بالكسر وتَحَمَّةُ الثوب بالفتح ما يَنْسَجُ عَرَضًا والضم لغة وقال الكسائى بالفتح لا غير واقتصر عليه ثعلب والهمزة بالضم القرابة والفتح

فَصَحَّ فَهَوَّسَنَ وَالسَّنُّ أَيْ فَصَحَّ بَلَّغَ

(اللام مع الصاد وما يثلاثهما)

(اللَّصُّ) السارق بكسر اللام ومنها لغة حكاها الأصمعي والجمع لُصُوصٌ لُصُصِرَ وهو لص بين اللصوصية بفتح اللام وقد تضم ولص الرجل الشيء لصا من باب قتل سرقه (لَصِقَ) الشيء بغيره من باب تعب لَصَقًا وَلُصُوقًا لَصِقَ مثل لَزِقَ ويتعدى بالهمزة فيقال ألصقته وللصوق بفتح اللام ما يلصق على الجرح من الدواء ثم أطلق على الخرقعة ونحوها إذا شُدَّتْ على العضو للتداوى

(اللام مع الطاء وما يثلاثهما)

(الطَخ) ثوبه بالمسداد وغيره لطخا من باب نفع والتشديد مبالغة وتلطيخ لطيخ تلوث ولطيخه بسوء رماه به (لَطَفَ) الشيء فهو لطيف من باب قَرُبَ لطف صَغُرَ جسمه وهو ضد الضخامة والاسم اللطافة بالفتح وَلَطَفَ الله بنا لَطْفًا من باب طَلَبَ رَفَقَ بنا فهو لطيف بنا والاسم اللطف وتلطفت بالشيء ترفقت به وتلطفت تخشعت والمعنيان متقاربان (لَطَمَ) لطم المرأة وجهها لطمًا من باب ضرب ضَرَبَتْهَ بياطن كَفَّيْهَا واللطمة بالفتح المرة وَلَطَمَتِ الْفَرَسَ سالت في أحد شقي وجهه فهو لطيم الذكر والأُنثى سواء والجمع لَطَمٌ مثل بريد وبرد وقال ابن فارس اللطيم من الخليل الذي يأخذ الياض خَدَّيْهِ واللطيم التاسع من سوابق الخيل والتلطمت الأمواج لَطَمَ بعضها بعضا (لَطَى) بالأرض يَلَطَأُ مهموز مثل لَطَى لصق وزنا ومعنى والمَلَاءَ بكسر الميم وبالمدة لغة الجواز والألف في لغة غيرهم هي السَّمَاق وقيل القِشْرَةُ الرقيقة التي بين عَظْمِ الرَّأْسِ ولجه وبه سُمِّيتِ الشَّجَّةُ التي تَقَطُّعُ اللحم وتبلغ هذه القِشْرَةُ والمَلْطَاءُ بالألف مع الهاء لغة أيضا واختلفوا في الميم فهم من يجعلها زائدة ومنهم من يجعلها أصلية ويجعل الألف زائدة فوزنها على الزيادة مفعلة وعلى الأصالة فَعَلَاءُ ولهذا تذكر في البابين ولا يجوز أن تكون الميم والألف أصليتين لفقد فَعَلَلْ بكسر الفاء وفتح اللام

(اللام مع العين وما يثلاثهما)

(لَعِبَ) يلعبُ لعبًا بفتح اللام وكسر العين ويجوز تخفيفه بكسر اللام لعب وسكون العين قال ابن قتيبة ولم يسمع في التخفيف فتح اللام مع السكون واللُّعْبَةُ وزان غرفة اسم منه يقال لمن اللعبة وقَرُغَ من لعبته وكل ما يلعب به فهو لعبة مثل الشَّطْرَنْجِ والقَرْدِ وهو حَسَنُ اللَّعْبَةِ بالكسر للخال والهيئة التي يكون الإنسان عليها واللعبة بالفتح المرة وَلَعِبَ يلعب بفتحين سأل لُعَابَهُ من قِهْ وَلُعَابُ التَّلِّحِ العسل ولاعبته ملاعبة والفاعل ملاعب بالكسر ومنه قبل لاطر من طيور البوادي ملاعب ظله ويقال أيضا خاطف ظله لسرعة انقضاضه وهو أخضر

اسم جامد لا حظ له في التصريف والاستتقاق فأشبهه الحرف نحو اليه واليك وعليه وعليك وأما ثبوت الألف في نحو رَمَاهُ وَعَصَاهُ فَعَلًا واسمًا لأنَّه أَيْلَ مَرَّةً قبل الضمير فلا يعلُّ معه لأن العرب لا تجمع اعلالين على حرف

(اللام مع الذال وما يثلاثهما)

لَذَذَ (لَذَّ) الشيء يَلَذُّ من باب تعب لَذَاذًا وَلَذَّاذَةٌ بالفتح صار شهيًّا فهو لَذِّذٌ وَلَذِيذٌ وَلَذِيذَتُهُ اللَّهُ وَجَدْتُهُ كَذَلِكَ يَتَمَسَّدَى وَلَا يَتَعَدَّى والتلذذت به وتلذذت بمعنى واستلذذته عدده لَذِيذًا واللذَّة الاسم والجمع لَذَّاتٌ لَذَعَ (لذعته) النار بالعين مهملة لذعا من باب نفع أحرقته ولذعه بالقول آذاه ولذع برأيه وذلك أنه أسرع إلى الفهم والصواب كإسراع النار إلى الإحراق فهو لَوَذَعِيٌّ

(اللام مع الزاي وما يثلاثهما)

لَزَبَ (لَزَبَ) الشيء عُرُوبًا من باب قعد اشَدَّتْ وطين لازب يَلَزِقُ باليد لا شتداده لَزَجَ (لَزَجَ) الشيء لزجا من باب تعب ولَزُوجًا إذا كان فيه وَدَكٌ يَعْقَى باليد لَزَزَ ونحوها فهو لَزَجٌ وأكلت شيئا فلزج بأصابعي أي علق (لز) به لزا من باب قتل لزمه واللز بفتحين اجتماع القوم وتضايقهم وعيش لَزَذَيْقٍ لَزَقَ (لَزَقَ) به الشيء يَلَزِقُ لزوقًا ويتعدى بالهمزة فيقال ألزقته وَلَزَقَتْهَ تَلَزَيْقًا لَزِمَ فعلته من غير إحكام ولا إتيان فهو مُلَزِقٌ أي غير وثيق (لزم) الشيء يَلِزِمُ لزوماً ثابت ودام ويتعدى بالهمزة فيقال ألزمته أي أثبته وَأَدَمَتْهُ وَلِزِمَهُ المال وجب عليه ولزمه الطلاق وجب حُكْمُهُ وهو قُطْعُ الزوجية وألزمته المال والعَمَلُ وغيره فالترمه ولازمتُ الغريم ملازمة ولزمته ألزمه أيضا تعلقت به ولزمت به كذلك والتزمت اعتقته فهو مُلْتَزِمٌ ومنه يقال لما بين باب الكعبة وأجر الأسود المُلْتَزِمُ لأن الناس يعتقونه أي يضمنونه إلى صدورهم

(اللام مع السين وما يثلاثهما)

لَسِبَ (لَسِبَ) العُقُوبَ لَسِبًا من باب ضرب مثل لَسَعَتْهَ ولَسِبَ الزُّنُوبُ ونحوه ويتعدى بالهمزة إلى ثان فيقال أَلَسَّبَتْهُ عُقُوبًا وزنوبًا إذا أُرْسِلَتْهَ عليه لَسَنَ فلسعه (السِّن) العضو يذكر ويؤنث فمن ذَكَرَ جَمَعَهُ على ألسنة ومن أنث جَمَعَهُ على ألسن قال أبو حاتم والتذكير أكثر وهو في القرآن كله مذكَّرٌ واللسان اللغة مؤنث وقد يذكر باعتبار أنه لفظ فيقال لسانه فصيحة وقصيح أي لُغَتُهُ فصيحة أو نُطْقُهُ فصيح وجمعه على التذكير والتأنيث كما تهتم قالوا وإذا كان فَمِيسَلٌ أو فَعَالٌ بفتح الفاء أو ضَمًا أو كسرًا مؤنثًا جمع على أَفْعَلٍ نحو يَمِينٍ وَيَمِينٌ وَعُقَابٌ وَأَعْقَبَ وَلِسَانٌ وَالسِّنُّ وَعَنَاقٌ وَأَعْتَقَ وإن كان مذكرًا جمع على أَفْصَلَةٍ نحو رَغِيفٍ وَأَرْغِفَةٍ وَعُرَابٍ وَأَغْرِبَةٍ وفي الكثير غِرَابٌ ولسن لسان من باب تعب

لعق الظهر أبيض البطن طويل الجناحين قصير العُنُق (لعقته) ألعقه من باب تعب لعقا مثل فلس أكلته باصبع واللوق بالفتح كل ما يُلعق كالبداء والعسل وغيره ويتعدى الى ثانب بالهمزة فيقال ألعقته العسل لفعقه واللعة بالفتح المَرَّة واللعة بالضم اسم لما يُلعق بالاصبع لعن أو بالملعة وهي بكسر الميم آلة معروفة والجمع الملاعن (لعه) لعنا من باب نفع طرده وأبعده أو سبه فهو لعين وملعون ولعن نفسه اذا قال ابتداء عليه لعنة الله والفاعل لعان قال الزمخشري والشجرة الملعونة هي كل من ذاقها كرهها ولعنَّا وقال الواحدى والعرب تقول لكل طعام ضار ملعون ولاعنة ملاعنة ولعانا وتلاعونا لكل واحد الآخر والملعنة بفتح الميم والعين موضع لعن الناس لما يؤذيهم هناك كقارعة الطريق ومُتَحَدِّثُهم والجمع الملاعن ولاعن الرجل زوجته قذفها بالفجور وقال ابن دريد كلمة اسلامية في لغة فصيحة اه

(اللام مع الغين وما يشتهما)

لغب (لَغَب) لَغَبًا من باب قتل ولَغُوبًا تعب وأعبا ولَغِبَ لَغَبًا من باب تعب لغز لغة (اللَّغَز) من الكلام ما يُشَبِّه معناه والجمع ألغاز مثل رَطَبٍ وأرطابٍ وألغزت في الكلام الغازا أيئت به مُشَبِّها قال ابن فارس اللغز مِيلَكُ لَغِظَ بالشيء عن وجهه (لَغِظَ) لَغِظًا من باب نفع واللغظ بفتحين اسم منه وهو لغا كلام فيه جَلَبَةٌ واختلاط ولا يَتَيْنِ وألغظ بالألف لغة (لغا) الشيء يُلغو لَغُوا من باب قال بطل ولغا الرجل تكلم باللغو وهو أخلط الكلام ولغا به تكلم به وألغيته أبطلته وألغيته من العدد أسقطته وكان ابن عباس يُلغِي طلاق المُكْرَهَ أى يُسْقِطُ وَيُطِلُّ واللغو في التمين ما لا يُعَدُّ عليه القلب كقول القائل لا والله وبلى والله وألغى مقصور مثل اللغو واللاغية الكلمة ذات لَوْنٍ ومن الفرق اللطيف قول الخليل اللغظ كلام لشيء ليس من شأنك والكذب كلام لشيء تَفَرُّ بهو الحال كلام لغير شيء والمستقيم كلام لشيء منتظم واللغو كلام لشيء لم تَرُدْه واللغو أيضا ما لا يُعَدُّ من أولاد الأبل في دية ولا غيرها لصغره ولغني بالأمر يُلغِي من باب تعب لُجج به ويقال اشتقاق اللغة من ذلك وحذفت اللام وعوض عنها الهاء وأصلها لُغُوَّةٌ مثال غرفة وسُمِّت لغاتهم أى اختلاف كلامهم

(اللام مع الفاء وما يشتهما)

لغت (الفت) بوجهه يَمْنُو يَمْنُو سِرَّةً ولَغَتَهُ لَغْتًا من باب ضرب صَرَفَهُ الى ذات اليمين أو الشمال ومنه يقال لغته عن رأيه لغتا اذا صرفته عنه والفت بالكسر نبات معروف ويقال له سَلَجَمُ قاله الفارابي والجوهري وقال لفظ الأزهرى لم أسمعه من ثمة ولا أدري أعربى أم لا (لَغَظَ) رَقِّه وغيره لَغَظًا من باب ضرب رمى به ولفظ البحر دابة ألغاه الى الساحل ولَغَظَتِ الأَرْضُ المَيْتَ قَدَّحَتْهُ ولَغَظَ بقول حسن تكلم به وتَلَفَّظَ به كذلك

واستعمل المصدر اسما وجمع على ألقاظ مثل فَرَحَ وأفراح (تلفعت) لفع المرأة يَمِرُّطُها مثل تلحفت به وزنا ومعنى والأفاح بالكسر ما تُنْفِصُ به من مِرْطٍ وكسَاءٍ ونحوه والتفت كذلك وتلفع الرجل بثوبه والفتح مشله (لغفته) لغا من باب قتل فالتَفَّ والتَفَّ النَّبَاتُ بعضه ببعض اخطل لغف ونَسِبَ والتَفَّ بثوبه اشتمل واللغافة بالكسر ما يُلَفُّ على الرَّجُل وغيرها والجمع لفائف (لغفت) الثوب لفقًا من باب ضرب ضمت احدى لففتين الى الأخرى واسم الشَّقَّةُ لفق وزان جُلِّ والملاءة لفقان وكلام مَلْفُوق على التشبيه وتَلَفَّقَ التَّوَمُ تَلَامَتِ أمورهم (تَلَمَّ) اذا أخذ لغم عمامة فجعلها على فمه شبه النَّقَابَ ولم يَلْغُ بها أَزْبَنَةُ الأنف ولا مارته فاذا غَطَّى بعض الأنف فهو النَّقَابُ قاله أبو زيد وقال الأصمعي اذا كان النَّقَابُ على الفم فهو اللَّفَامُ والنَّامُ (أَلْفَيْتَهُ) يَصْلِي بالأنف وجدته على لفي تلك الحالة

(اللام مع القاف وما يشتهما)

(الْقَبَّ) النَّبَرُ بالتسمية ونهى عنه والجمع الأقباب ولَقَبْتَهُ بكذا لقب وقد يُجْعَلُ الْقَبَّ عَلَمًا من غير نَبَرٍ فلا يكون حرما ومنه تعريف بعض الأئمة المتقدمين بالأغمش والأخفش والأعرج ونحوه لأنه لا يُقْصَدُ بذلك نَبَرٌ ولا تنقيص بل محض تعريف مع رضا المسعى به (لَقَحَ) لَقَحَتْ لَقَحًا من باب تعب في المطاوعة فهي لاخ والملاخ لَقَحَ الاناث الحوامل الواحدة مُلْقَحَةٌ اسم مفعول من ألحقها والاسم أَلِقَاحُ بالفتح والكسر وسئل ابن عباس رضى الله عنهما عن رجل له امرأتان أربضت احدهما غلاما والأخرى جارية فهل يترجى الغلام الجارية فقال لا لأن اللقاح واحد وألْقَحْتُ النَّحْلَ إلقاحا بمعنى أَرَبْتُ ولَقَحْتُ بالتشديد مثله واللقاح بالفتح أيضا اسم ما يُقْبَحُ به النَّحْلُ واللقحة بالكسر الناقة ذات لبن والفتح لغة والجمع لَقَحَ مثل سِدْرَةٍ وسَدَرٍ أو مثل قَصْصَةٍ وقَصَصَ وألْقُوْجَ بفتح اللام مثل اللقحة والجمع لِقَاحٌ مثل قَلُوصٍ وقِلَاصٍ وقال ثعلب اللقاح جمع لقحة وإن شئت لقوح وهي التي تُجَبُّتُ فهي لقوح شهرين أو ثلاثة ثم هي لَبُونٌ بعد ذلك (لَقَطَت) لقط الشيء لقطا من باب قتل أخذته وأصله الأخذ من حيث لا يُحْسَنُ فهو ملقوط ولقيط فعيل بمعنى مفعول ولقظته كذلك ومن هنا قيل لقطت أصابعه اذا أخذتها بالقطع دون الكف ولقظت الشيء جمعه ولقطت العلم من الكتب لقطا أخذته من هذا الكتاب ومن هذا الكتاب وقد غلب اللقيط على المولود المنبوذ واللغاطة بالضم ما التقطت من مال ضائع واللقاط بمنحرف الهاء وألْقَطَةُ وزان رَطْبَةٌ كذلك قال الأزهرى اللقطة بفتح القاف اسم الشيء الذى تجده ملقى فتأخذه قال وهذا قول جميع أهل اللغة وحُذَّاقُ النحويين وقال الليث هي بالسكون ولم أسمعه لغيره واقتصر ابن فارس والفارابي وجماعة على الفتح ومنهم من يُعَدُّ



(اللام مع الميم وما يشتهما)

(لمحت) الى الشيء لمحا من باب نفع نظرت اليه باختلاس البصر وألحته لمح  
بالألف لغة ولحّته بالبصر صَوَّبَتْه اليه ولمح البصر امتد الى الشيء  
(لمزه) لمزا من باب ضرب عابه وقرأ بها السبعة ومن باب قتل لمز  
لغة وأصله الإشارة بالعين ونحوها (لمسه) لمسا من بابي قتل لمس  
وضرب أفضى اليه باليد هكذا فسروه ولا مسة ملامسة ولماسة  
قال ابن دريد أصل اللس باليد يُعرف مَسُّ الشيء ثم كثر ذلك  
حتى صار اللس لكل مُطالب قال ولمست مَسِست وكُلُّ ما من لَامِس  
وقال الفارابي أيضا اللس المَسُّ وفي التهذيب عن ابن الأعرابي اللس يكون  
مس الشيء وقال في باب الميم المَسُّ مَسَّك الشيء بيدك وقال الجوهري  
اللس المس باليد وإذا كان اللس هو المس فكيف يفرق الفقهاء بينهما  
في لمس الخشي ويقولون لأنه لا يخلو عن لمس أو مس ونهى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن بيع الملامسة وهو أن يقول إذا لمست ثوبي  
ولمست ثوبك فقد وجب البيع بيننا بكذا وعلاه بأنه غَرَر وقولهم لا يَرُدُّ  
يَدُ لَامِسٍ أى ليس فيه مَنَعَة (لمع) الشيء يلمع كَمَعا أضاء واللَّعَة اللَّعَة لمع  
من الكَلَامِ والجمع لِمَاعٌ ولَمِعَ مثل بَرَمَة وِرَامٌ وبُرَمٌ ويقال للعة القطعة  
من الثَّيْتِ تأخذ في اليَسِّ قال ابن الأعرابي وفي الأرض لمعة من خَلٍّ  
أى شئ قليل والجمع لِمَاعٌ ولَمِعَ أيضا قال الفارابي والأزهري والصفاني  
واللَّعَة الموضع الذي لا يصيبه الماء في الغسل أو الوضوء من الجسد  
وهذا كأنه على التشبيه بما قاله ابن الأعرابي قملة المتروك (الم) بفتحتين لمم  
مقاربة اللَّعَبِ وقيل هو الصغار وقيل هو فعل الصغيرة ثم لا يعاوده  
كالثَّيْبَةِ والمم أيضا طَرَفٌ من جنون يَلْمُ الإنسان من باب قتل وهو  
مَمُومٌ وبه كَمَ والمم الرجل بالقوم الماسا أناهم قَتَلُ بهم ومنه قيل أَلَمَ  
بالمعنى إذا عرفه وأَلَمَ بالذَّبِّ قَعْلَهُ وأَلَمَ الشيء قُرْبٌ وَلَمَسَتْ شَعْتَهُ كَمًا من  
باب قتل أصلحت من حاله ما شَعَتْ ولمست الشيء كَمَا ضَمَمْتَهُ وَالْيَمَّةُ  
بالكسر الشعر يَلْمُ بالمتكبر أى يَقْرُبُ والجمع لِمَامٌ وَلِمَ مثل قِطْعَةٍ وقَطَاطٍ  
وقَطَطَ والمَلَمَّ مكان أوردته ابن فارس في المضاعف وتقسّم في الهمزة  
وَمَا تكون حرف جزم وتكون ظرفا لفعل وقع لوقوع غيره

(اللام مع الهاء وما يشتهما)

(اللَّهْزِمَة) بكسر اللام والزاي عظم نافع في الفحى تحت الاذن وهما لَهْزِمَتَانِ لهزم  
والجمع لَهَازِمٌ (اللَّهْجَة) بفتح الهاء واسكانها لغة اللسان وقيل طرفه وهو لهج  
فصيح اللهجة وصادق اللهجة ولهج بالشيء لَهَجًا من باب تعب أولج به  
ولهج الفصل بَضَرَ أَمَهُ لَزَمَهُ وألْهَجَ بالشيء بالألف مَبِيا للفعول مثله  
(اللهو) معروف تقول أهل نجد طهوت عنه أَلْهَوُ هُيَا والأصل على لها  
فُعُولٌ من باب قعد وأهل العالية هَيَّيت عنه أَلْهَى من باب تعب  
ومعناه السُّلُوان والتَّرك وطهوت به لهوا من باب قتل أولعت به وتلعت

السكون من لحن العوام ووجه ذلك أن الأصل لقاطة فتقلت عليهم  
لكثرة ما يلتقطون في النهب والغارات وغير ذلك فتلعت بها ألسنتهم  
اهتماما بالتخفيف فخذفوا الهاء مَرَّةً وقالوا لقاط والألف أخرى وقالوا  
لقطة فلو أسكن اجتمع على الكلمة اعلان وهو مفقود في فصيح  
الكلام وهذا وإن لم يذكره فإنه لاحفاء به عند التأمل لأنهم فسروا  
الثلاثة بتفسير واحد ويوجد في نسخ من الاصلاح وما أتى من الأسماء  
على فُعْلَةٍ وفُعْلَةٍ وَعَدَّ اللَّقْطَةَ منها وهذا محمول على غلط الكتاب  
والصواب حذف فُعْلَةٍ كما هو موجود في بعض النسخ المتعمدة لأن من  
الباب ما لا يجوز اسكانه بالاتفاق ومنه ما يجوز اسكانه على ضعف على  
أن صاحب البارع قل فيها الفتح والسكون واللقط بفتحتين ما يقطع  
من معدن وسُئِلَ وغيره ولقط الطائر الحَبَّ فهو لاقط ولَقَّاطٌ مبالغة  
والإنسان لاقط أيضا ولَقَّاطٌ ولقاطه بالهاء ولكل ساقطة لاقطة بالهاء  
للإزدواج فإذا أفرد وقيل لكل ضائع ونحوه قيل لاقط بغير هاء (القلق)  
بافتح الصوت والقلق طائر أعجمي نحو الإوزة طويل العنق يأكل  
لحم الحيات والقلق مقصور منه (اللقمة) من الخبز ما لم يُقَمَّ في مَرَّةٍ  
كالجرعة اسم لما يُجَرَّع في مرة وَلَقِمْتُ الشيء لَقَمًا من باب تعب والتقمته  
أكلته بسرعة ويمدّى بالهمزة والتضعيف فيقال لَقِمْتُهُ الطعام تلقيا  
وَأَقِمْتُهُ إياه القاما فنلقمه تلقا وأَقِمْتُهُ الحجر أسكنته عند الخِصَامِ واللِّقْمِ  
لقن بفتحتين الطريق الواضح (لقن) الرجل الشيء لَقْنًا فهو لقن من باب تعب  
فهمه ويمدّى بالتضعيف الى ثان فيقال لَقِنْتُهُ الشيء تلقنته إذا أخذه  
من فيك مشافهة وقال الفارابي تلقن الكلام أخذه وتمكن منه وقال  
الأزهري وابن فارس لقن الشيء وتلقنه فهمه وهذا يصدق على الأخذ  
لقى مشافهة وعلى الأخذ من المصحف (لقته) أَلَقَاهُ من باب تعب لِقِيًا  
والأصل على فُعُولٍ وَلَقِيَ بالضم مع القصر ولقاء بالكسر مع المد والقصر  
وكل شئ استقبل شيئا أو صادفه فقد لَقِيَ ومنه لقاء البيت وهو استقباله  
وَأَلَقَيْتُ الشيء بالألف طرحته وَأَلَقَيْتُ إليه القول بالقول أَبْلَغْتُهُ وَأَلَقَيْتُهُ  
عليه بمعنى أَمْلَيْتُهُ وهو كالتعليم وَأَلَقَيْتُ المَتَاعَ على الدابة وضعته وأَلَقَى  
مثال العصا الشيء أَلْمَقَى المطروح وكانوا إذا أتوا البيت للطواف قالوا  
لا نظوف في ثياب عَصِمْنَا الله فيها فلقونها وتسمى اللَّقَى ثم أطلق على  
كل شئ مطروح كاللقطة وغيرها وأَلْقَوُا داء يصيب الوجه

(اللام مع الكاف وما يشتهما)

لَكَزَ (لكزه) لكزا من باب قتل ضربه بجمع كَفَّه في صدره وربما أطلق على  
لكن جميع البدن (اللكنة) اللى وهو ثقل اللسان ولكن كتنا من باب تعب  
صار كذلك فالذكر أَلَكَنَ والأشئ كَلَنَاءَ مثل أحمر وخمرأ ويقال  
الألكن الذي لا يفصح بالعربية

به أيضا قال الطرطوشي وأصل اللهو الترويح عن النفس بما لا تقتضيه الحكمة وألهاى الشيء بالألف سَعَلَى وَاللَّهَاءُ الْقَهْمَةُ الْمُشْرِفَةُ عَلَى الْحَاقِ فِي أَقْصَى التَّمِ وَالْجَمْعُ لَمْ يَ وَلِهَاتٍ مِثْلُ حَصَاةٍ وَحَصَى وَحَصَاتٍ وَلَهَوَاتٍ أَيْضًا عَلَى الْأَصْلِ وَاللَّهْوَةُ بِالضَمِّ الْعِطِيَّةُ مِنْ أَى نَوْعٍ كَانَ وَاللَّهْوَةُ أَيْضًا مَا يُقْلِعُ الطَّاحِنَ بِيَدِهِ مِنَ الْحَبِّ فِي الرِّحَى وَالْجَمْعُ فِيهَا لَمْ يَ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفَ

(اللام مع الواو وما يتلها)

لوب (الْأَلْبَةُ) الْحَرَّةُ وَهِيَ الْأَرْضُ ذَاتُ الْجَحَاةِ السُّودِ وَالْجَمْعُ لَابٌ مِثْلُ سَاعَةِ وَسَاعٍ وَفِي الْحَدِيثِ «حَرَمٌ مَا بَيْنَ لَا بَيْهَا» لِأَنَّ الْمَدِينَةَ بَيْنَ حَرَّتَيْنِ وَاللُّوْبَةُ بَعْضُ اللَّامِ لُغَةً وَالْجَمْعُ لُوبٌ وَاللُّوْبُ يَأْتِي تَبَاتٌ مَعْرُوفٌ مَذْكُورٌ يُقْصَرُ لُوثُ (اللوث) بِالْفَتْحِ الْبَيْتَةُ الضَّعِيفَةُ غَيْرُ الْكَامِلَةِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ الْعَقْلُ أَلُوثٌ وَفِيهِ لُوثُهُ بِالْفَتْحِ أَى حَقَاقَةٍ وَاللُّوْثَةُ بِالضَّمِّ الْإِسْتِرْخَاءُ وَالْحُبْسَةُ فِي اللِّسَانِ وَلُوثُ تَوْبَةٍ بِالطَّيْنِ لَطِخُهُ وَتَلَوْتُ الثَّوْبَ لَوْحٌ بِذَلِكَ (لَا ح) الشَّيْءُ يُلَوِّحُ بِهَا وَلاَحَ النِّجْمُ كَذَلِكَ وَالْأَلَا حُ بِالْأَلْفِ تَلَاذٌ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ» أَنَّهُ نُورٌ يُلَوِّحُ لِلْمَلَائِكَةِ فَيُظْهِرُ لَهُمْ مَا يُؤْمَرُونَ بِهِ فَيَأْتِمِرُونَ وَقِيلَ اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ أَمُّ الْكِتَابِ وَاللَّوْحُ بِالْفَتْحِ كُلُّ صَفِيحَةٍ مِنْ خَشَبٍ وَكَتَفَ إِذَا كَتَبَ عَلَيْهِ شَيْءٌ لَوْحًا وَالْجَمْعُ أَلْوَا حُ وَلَوْحُ الْجَسَدِ عَظْمُهُ مَخَالِفًا قَصَبِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَقِيلَ أَلْوَا حُ الْجَسَدِ لَوْذٌ كُلُّ عَظْمٍ فِيهِ عَرَضٌ (لَا ذ) الرِّجْلُ بِالْجَلْبِلِ يَلُودُ إِذَا ذَاكَ بِكسر اللام وَحِكِي التَّثْنِيتُ وَهُوَ الْإِتِّجَاعُ وَلَا ذُ بِالْقَوْمِ وَهِيَ الْمَدَائِنُ وَالْأَذُ بِالْأَلْفِ لُغَةً فِيهَا وَلَاوَذُ بِهِمْ مِلَاوِذَةٌ بِمَعْنَى طَافَ بِهِمْ وَلَاوَذُ الطَّرِيقِ بِالْدارِ وَالْأَذُ أَتَّصَلَ لُورُ (اللُّورُ) وَزَانُ قِفْلٍ تَبَنٍ مُتَوَسِّطٍ فِي الصَّلَابَةِ بَيْنَ الْجَبَنِ وَالْيَدِ وَأَهْلُ الشَّامِ يَسْمُونَهُ قَرِيْشَةً وَاللُّورُ جَنْسٌ مِنَ الْأَكْرَادِ بِطَرَفِ خُوزِيسْتَانَ بَيْنَ سُتُرَ لُوزٍ وَأَصْبَهَانَ وَأَهْلُ اللِّسَانِ يَحْذِفُونَ الْوَاوَ فِي النُّطْقِ بِهَا (اللُّوزُ) ثَمَرٌ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ الْوَاحِدَةُ لَوْزَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاللُّوزُ يَنْجِي مِنَ الْحَلَوَاءِ لَوْكٌ شَبَّهَ الْقَطَائِفَ يُؤَدِّمُ بِدُهْنِ اللَّوْزِ (لَا ك) الْقَلْعَةُ يُلُوكُهَا لَوْكًا مِنْ بَابِ قَالَ لُومٌ مَضْغَعُهَا وَلَا كَ الْفَرَسُ الْجَلَامُ عَصَى عَلَيْهِ (لَا م) لُومًا مِنْ بَابِ قَالَ عَزَلَهُ فَهُوَ لُومٌ عَلَى الْقَصَصِ وَالْفَاعِلُ لَامٌ وَالْجَمْعُ لُومٌ مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ وَالْأَلَامَةُ بِالْأَلْفِ لُغَةٌ فَهُوَ مُلَامٌ وَالْفَاعِلُ مُلِيمٌ وَالْأَسْمُ الْمَلَامَةُ وَالْجَمْعُ مَلَامِيومٌ وَالْأَلَامَةُ مِثْلُ الْمَلَامَةِ وَالْأَلَامُ وَالْأَلَامَةُ لُغَةٌ فَهُوَ لَامٌ مِثْلُ تَمَرَةٍ وَتَمَرٌ وَلُومٌ مِثْلُ غُرْفٍ لَكِنَّهُ غَيْرُ قِيَاسٍ وَاسْتِلَامٌ لَيْسَ لِأَمْتِهِ وَلُومٌ بَعْضُ الْهَمْزَةِ لُومًا فَهُوَ لِيمٌ قَالِ ذَلِكَ لِلشَّحِجِ وَالدُّنَى النَّفْسُ وَالْمُهِينُ وَنَحْوُهُمْ لِأَنَّ الْوُومَ ضِدُّ الْكَرَمِ وَلَآمَتْ الْخَرْقَ مِنْ بَابِ نَفَعَ أَصْلَحْتُهُ فَالْتَامَ وَإِذَا انْفَقَ شَيْئَانِ فَقَدْ التَّامَا وَلَآمَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ مُلَامَةٌ مِثْلُ صَالِحَتْ مُصَالِحَةٌ

وزنا ومعنى (اللون) صفة الجسد من البياض والسواد والحمرة وغير ذلك لُونُ فَيُقَالُ لَوْنُهُ أَحْمَرُ وَالْجَمْعُ أَلْوَانٌ وَتَلَوْنٌ فَلَانٌ اخْتَلَفَتْ أَخْلَاقُهُ وَاللُّونُ جَنْسٌ مِنَ التَّرْقَالِ بَعْضُهُمْ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْمُونَهُ النُّخْلَ كُلَّهُ الْأَلْوَانُ مَخَالِفُ الْبَرَقِ وَالْعَجْوَةُ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الْأَلْوَانُ الدَّقْلُ وَالنُّخْلَةُ لَيْتُهُ بِالْكَسْرِ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ وَجَمْعُهَا لَيَانٌ مِثْلُ كِتَابٍ (لِوَاهُ) بِدِينِهِ لَيًّا مِنْ بَابِ رَمَى وَلَيَانًا أَيْضًا مَطْلَعُهُ وَلَوِيْتُ الْحَبْلَ وَالْيَدَ لَيًّا فَتَلَوْتُ وَلَوَى رَأْسُهُ وَرَأْسُهُ أَمَالَةٌ وَقَدْ يُعْمَلُ بِمَعْنَى الْإِعْرَاضِ وَمَرًّا لَا يَلَوِي عَلَى أَحَدٍ أَى لَا يَقْصِفُ وَلَا يَنْتَظِرُ وَالْوَيْتُ بِهِ بِالْأَلْفِ ذَهَبْتُ بِهِ وَلَوَاءُ الْجَيْشِ عِلْمُهُ وَهُوَ دُونَ الرِّيَاءِ وَالْجَمْعُ أَلْوِيَةٌ وَالْأَلَوَاءُ الشِّدَّةُ

(اللام مع الياء وما يتلها)

(لَيْتَ) حَرْفٌ تَمَنَّى يَقُولُ لَيْتَ زَيْدًا قَائِمًا إِذَا تَمَنَّى قِيَامَهُ وَنَصَبَ الْجُزْأَيْنِ لَيْتَ بِهَا مِمَّا لُغَةً فَيُقَالُ لَيْتَ زَيْدًا قَائِمًا وَبَعْضُهُمْ يَحْكِي اللَّغَةَ فِي جَمْعِ بَابِهَا وَفِي الشَّاذِ «أَنَا مِنَ الْمَجْرَمِينَ مُتَمَتِّعِينَ» وَهُوَ مَوْثُوقٌ وَالتَّقْدِيرُ لَيْتَ زَيْدًا كَانَ قَائِمًا وَإِنَّا نَكُونُ مِنَ الْمَجْرَمِينَ مُتَمَتِّعِينَ (الليث) الْأَسَدُ وَبِهِ شَمَّى الرَّجُلُ وَجَمْعُهُ لَيْثٌ لَيْثُوتٌ وَالْأُنْثَى لَيْثَةٌ وَجَمْعُهَا لَيْثَاتٌ (لَيْسَ) قَوْلُ جَامِدٍ لَا يَتَصَرَّفُ وَمَعْنَاهُ لَيْسَ نَحْنُ الْخَبَرُ فَقَوْلُكَ لَيْسَ زَيْدٌ قَائِمًا إِنَّمَا تَقِيَّتْ مَا وَقَعَ خَبَرًا (لَا قَ) الشَّيْءُ بِنَعْمِهِ لَيْقٌ وَهُوَ يَلِيقُ بِهِ إِذَا لَزِقَ وَمَا يَلِيقُ بِهِ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا أَى لَا يَزْكُو وَلَا يَنْبَسِبُ وَنَحْوُهُ (الليل) مَعْرُوفٌ وَالْوَاحِدَةُ لَيْلَةٌ وَجَمْعُهَا اللَّيَالِي بِزِيَادَةِ الْيَاءِ عَلَى لَيْلٍ غَيْرُ قِيَاسٍ وَاللَّيْلَةُ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى طُلُوعِ النُّجُومِ وَجَمْعُهَا لَيْلَاتٌ مِثْلُ بَيْضَاتٍ وَقِيلَ اللَّيْلُ مِثْلُ اللَّيْلَةِ كَمَا يُقَالُ الْعَشِيُّ وَالْعَشِيَّةُ وَعَامِلَتُهُ مَلَايِكَةُ أَى لَيْلَةٌ وَلَيْلَةٌ مِثْلُ مُشَاهَرَةٍ وَمُبَاوَمَةٍ أَى شَهْرًا وَشَهْرًا وَيَوْمًا وَيَوْمًا وَلَيْلُ اللَّيْلِ شَدِيدُ الظَّالِمَةِ (الليثيون) وَزَانُ زَيْتُونٌ تَمَرٌ لَيْمٌ مَعْرُوفٌ مَعْرَبٌ وَالْوَاوُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ مِثْلُ الزَّيْتُونِ وَبَعْضُهُمْ يَحْذِفُ النُّونَ وَيَقُولُ لَيْمُو (لَا نَ) يَلِيْنُ لَيْنًا وَالْأَسْمُ اللَّيْنَانُ مِثْلُ كِتَابٍ وَهُوَ لَيْنٌ وَجَمْعُهُ لَيْنٌ أَلْيَاءُ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ

كُتَابُ الْمِيمِ

(الميم مع الناء وما يتلها)

(مَتَرَسٌ) الْمِيمُ زَائِدَةٌ وَتَقْدَمُ فِي تَرَسٍ (مَتَه) مَتًا مِثْلُ مَتَدَ مَتَدًا وَزَنَا وَمَعْنَى مَتَرَسٌ وَمَتَ بَقَرَاتِهِ إِلَى فَلَانٍ مَتَا أَيْضًا وَصَلَ وَتَوَسَّلَ (المتع) الْإِسْتِقَاءُ وَهُوَ مَتَحٌ مَصْدَرٌ مَتَحَتِ الدَّلُومُ مِنْ بَابِ نَفَعَ إِذَا اسْتَخْرَجَتْهَا وَالْفَاعِلُ مَاتِحٌ وَمَتَوَّحٌ (المتاع) فِي اللَّغَةِ كُلُّ مَا يَنْتَفِعُ بِهِ كَالطَّعَامِ وَالزَّيْتِ وَأَمَّا الْبَيْتُ وَأَصْلُ مَتْنَعٍ الْمَتَاعُ مَا يُبْتَغَى بِهِ مِنَ الزَّادِ وَهُوَ اسْمٌ مِنْ مَتْنَعَةٍ بِالتَّحِيلِ إِذَا أُعْطِيَتْ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ أَمْتَعَةٌ وَمَتْنَعَةُ الطَّلَاقِ مِنْ ذَلِكَ وَمَتْنَعُ الْمُنْطَلَقَةِ بِكَذَا إِذَا أُعْطِيَتْهَا لِأَيَّامٍ لِأَنَّهُمَا تَنْتَفِعُ بِهِ وَتَنْتَفِعُ اسْمُ التَّمَتُّعِ وَمِنْهُ مَتْنَعَةُ الْحَجِّ وَمَتْنَعَةُ الطَّلَاقِ وَاسْتَمْتَعْتُ بِكَذَا وَتَمْتَعْتُ بِهِ انْتَفَعْتُ وَمِنْهُ تَمَتُّعٌ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ إِذَا أَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ وَبَعْدَهَا مِمَّا يَحْرُمُ بِالْحَجِّ فَانْهَافُهُ مِنَ أَعْمَالِهِ يَحِلُّ

متن له ما كان حَرَمَ عليه فمن يَمَّ يَسْمَى مَتَمِّعًا (متن) الشيء بالضم مَتَانَةٌ اشتدَّ وقوى فهو مَتِينٌ والمَتَنُ من الأرض ما صَلَبَ وارْتَفَعَ والجمع مَتَانٌ مثل سهم وسهام والمَتَنُ الظهر وقال ابن فارس اَلْمَتْنَانِ مَكْتَنَفَا الصُّلْبِ من الْعَصَبِ وَاللَّحْمِ وزاد الجوهري عن عيين وشمال ويذكر ويؤث متى ومننت الرجل متنا من بابى ضرب وقتل أَصَبْتُ مَتْنَهُ (متى) ظرف يكون استفهاما عن زمان قِيلَ فيه أَوْ يُفَعَّلُ ويستعمل في المُمَكِّنِ فيقال متى القتال أى متى زمانه لا فى الحقيق فلا يقال متى طلعت الشمس ويكون شرطًا فلا يقتضى التكرار لأنه واقع موقع إن وهى لا تقتضيه أو يقال متى ظُرف لا يقتضى التكرار فى الاستفهام فلا يقتضيه فى الشرط قياسا عليه وبه صرح القراء وغيره فقالوا اذا قال متى دخلت الدار كان كذا فعناه أى وقت وهو على مرّة وفَرَّقُوا بينه وبين كلما فقالوا كلما تقع على الفعل والفعل جائز تكراره ومتى تقع على الزمان والزمان لا يقبل التكرار فاذا قال كلما دخلت فعناه كل دَخَلَةٍ دخلتها وقال بعض العلماء اذا وقعت متى فى اليقين كانت للتكرار قوله متى دخلت بمنزلة كلما دخلت والسماع لا يساعده وقال بعض النحاة اذا زيد عليها ما كانت للتكرار فاذا قال متى ماسألتنى أجبتك وجب الجواب ولو ألف مرة وهو ضعيف لأن الزائد لا يفيد غير التوكيد وهو عند بعض النحاة لا يغير المعنى ويقول قولهم انما زيد قائم بمنزلة انما الشأن زيد قائم فهو يحتمل العموم كما يحتمله ان زيدا قائم وعند الأكثر ينقل المعنى من احتمال العموم الى معنى الحصر فاذا قيل انما زيد قائم فالمعنى لاقائم الا زيد ويَقْرَبُ من ذلك ما تقدم فى عَمَّ أن ما يمكن استيعابه من الزمان يستعمل فيه متى وما لا يمكن استيعابه يستعمل فيه متى ما وهو القياس واذا وقعت شرطا كانت للحال فى النفي والحال والاستقبال فى الاثبات

(الميم مع الشاء وما يثلثهما)

مثل (المثل) يستعمل على ثلاثة أوجه بمعنى الشبيه وبمعنى نفس الشيء وذاته وزائدة والجمع أمثال ويوصف به المذكر والمؤنث والجمع فيقال هو وحى وهما وهم وحى مثله وفى التنزيل «أَتُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا» ونترج بعضهم على هذا قوله تعالى «ليس كنهه شيء» أى ليس كوصفه شيء وقال هو أولى من القول بالزيادة لأنها على خلاف الأصل وقيل فى المعنى ليس كذاته شيء كما يقال مثلك من يعرف الجليل ومثلك لا يعرف كذا أى أنت تكون كذا وعليه قوله تعالى كُنْ مِثْلَهُ فى الظلمات أى كُنْ هُوَ ومثال الزيادة فان آمنوا بمثل ما آمنتم به أى بما قال ابن جني فى الخصائص قولهم مثلك لا يفعل كذا قالوا مثل زائدة والمعنى أنت لا تفعل كذا قال وان كان المعنى كذلك الا أنه على غير هذا التأويل الذى رأوه من زيادة مثل وانما تأويله أنت من جماعة شأنهم كذا ليكون أثبت للأمر اذا كان له فيه أشباه وأضراب ولو انفرد هو به لكان انتقاله عنه غير مأمون واذا كان

له فيه أشباه كان أخرى بالثبوت والدوام وعليه قوله

\* وَمِثْلِي لَا تَبُوءُ عَلَيْكَ مَضَارَ بِهِ \* والمثل بفتحتين والمثل وزان كريم كذلك وقيل المكسور بمعنى شبه والمفتوح بمعنى الوصف وضرب الله مثلا أى وصفا والمثال بالكسر اسم من ماثله ماثلة اذا شابهه وقد استعمل الناس المثال بمعنى الوصف والصورة فقالوا مثاله كذا أى وَصَفُهُ وصورته والجمع أمثلة والمثال الصورة المصورة وفى ثوبه تماثيل أى صُور حيوانات مصورة ومثلت بالقتيل مثلا من بابى قتل وضرب اذا جَدَعْتَهُ وَظَهَرَتْ آثارُ فَعَلِكَ عليه تشكيلا والتشديد مبالغة والاسم المَثَلَةُ وزان غرقة والمثلة بفتح الميم وضم اللام العقوبة ومثلت بين يديه مَثُولًا من باب قعد انتصبت قائما وامثلت أمره أطقته (المثانة) مستقر البول مشن من الانسان والحيوان وموضعها من الرجل فوق المعى المستقيم ومن المرأة فوق الرحم والرحم فوق المعى المستقيم ومثن مَثَنًا من باب تعب لم يستمسك بوله فى مشانته فهو أمثن والمرأة مَثَنَاءٌ مثل أحر وحراء وهو مِثْنٌ بالكسر ومثون اذا كان يشكى مثناته

(الميم مع الجيم وما يثلثهما)

(مِج) الرجل الماء من فيه مجا من باب قتل رَمَى به (المجد) المِرْ والشرف / مج / م / ورجل ماجد كريم شريف والابل المِجْدِيَّة على لفظ التصغير والنسبة هكذا هى مضبوطة فى الكتب قال ابن الصلاح صح عندى هكذا ضبطها من وجوه قال الأزهري وهى من ابل الين وكذلك الأَرَحِيَّةُ ورايت حاشية على بعض الكتب لا يعرف قائمها المِجْدِيَّة نسبة الى خلل اسمه مِجْدٌ وهذا غير بعيد فى القياس فان مِجْدًا اسم مسمى به وانما ذكرت هذا استئناسا لصحة الضبط (المَجْر) مثال فلس شراء ما فى بطن مجر الناقة أو بيع الشيء بما فى بطنها وقيل هو المَحْفَالُ وهو اسم من أجمرت فى البيع إجمارا (المخوس) أمة من الناس وهى كلمة فارسية وتمجس صار مخوس من المخوس كما يقال تنصّر وتهود اذا صار من النصارى أو من اليهود وتجسه أبواه جملا بمجوسيا (مجن) مجونا من باب قعد هزل وقضته مجنا أى بشير عوض قال ابن فارس المِجَانُ عطية الشيء بلا ثمن وقال الفارابى هذا الشيء لك مجان أى بلا بدل والمُنَجِّنُونَ الدُّوَلَابُ مؤنث يقال دارت المنجنون وهو قَتَمُولُ بفتح الفاء والمُنَجِّنِيْقُ قَتَمِيلُ بفتح الفاء والتأنيث أكثر من التذكير فيقال هى المنجنيق وعلى التذكير هو المنجنيق وهو معزب ومنهم من يقول الميم زائدة ووزنه مَفْعِيلُ فأصوله جنق وقال ابن الأعرابى يقال منجنيق ومنجنوق كما يقال منجنون ومنجنين ود بما قيل منجنيق بكسر الميم لأنه آلة والجمع منجنوقات ومجانيق

(الميم مع الحاء وما يثلثهما)

(المَحْض) الخالص الذى لم يخالطه غيره ومَحْضٌ فى نَسَبِهِ ونَسَبُهُ بالضم محض مُحْضَةٌ فهو مُحْضٌ أى خالص والمرأة مُحْضٌ أيضا والقوم مُحْضٌ وهو

أجود من المطابقة ولَبَنَ نَحَضَ لِمِخَالِطَةِ مَاءٍ وَأَعْضَتَهُ بِالْأَلْفِ أَخْلَصَتْهُ  
وَعَضَّتُهُ الْوُدَّ مَحْضًا مِنْ بَابِ نَفَعَ صَدَقَتْهُ وَأَعْضَتَهُ بِالْأَلْفِ مِثْلَهُ  
مَحَقَّ (مَحَقَّه) مَحَقَّمًا مِنْ بَابِ نَفَعَ تَقَصَّه وَأَذْهَبَ مِنْهُ الْبَرْكَهَ وَقِيلَ هُوَ ذَهَابُ الشَّيْءِ  
كُلُّهُ حَتَّى لَا يُبْقَى لَهُ أَثَرٌ وَمِنْهُ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيَمْحَقُ الْحَمَالُ لَثَلَاثَ لَيَالٍ  
فِي آخِرِ الشَّهْرِ لَا يَكَادُ يُرَى نَخْسَانُهُ وَالْأَسْمُ الْحَقَاقِ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ لَفْسَةٌ  
مَحَلَّ (مَحَلَّ) الْبَلَدُ يَمْحَلُّ عَلَى بَابِ تَعَبٍ فَهُوَ مَحَلٌّ وَأَعْمَلُ بِالْأَلْفِ وَاسْمُ  
الْفَاعِلِ مَحَلٌّ أَيْضًا عَلَى تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ وَرَبْمَا قِيلَ فِي الشَّعْرِ مَحْمُولٌ  
عَلَى الْقِيَاسِ وَالْأَسْمُ الْمَحْلُ وَأَعْمَلُ الْقَوْمُ بِالْأَلْفِ أَصَابَهُمُ الْمَحْلُ فَهُمْ  
مَحْنٌ يُمَحْلُونَ عَلَى الْقِيَاسِ وَأَرْضٌ مَحْلٌ وَمَحْوَلٌ (مَحْتَهُ) عَنَا مِنْ بَابِ نَفَعَ  
أَخْبَرْتَهُ وَامْتَحَنْتَهُ كَذَلِكَ وَالْأَسْمُ الْمَحْنَةُ وَالْجَمْعُ مَحْنٌ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٌ  
مَحْوٌ (مَحْوَتُهُ) مَحْوًا مِنْ بَابِ قَتَلَ وَمَحْيَتُهُ عِمَا بِالْيَاءِ مِنْ بَابِ نَفَعَ لَفْسَةٌ أَزَلْتَهُ  
وَانْحَى الشَّيْءُ ذَهَبَ أَثَرُهُ

(الميم مع الخاء وما يتلوهما)

مَخْخُ (الْمَخْخُ) الْوَلَدُ الَّذِي فِي الْعِظَمِ وَخَالَصَ كُلُّ شَيْءٍ عَنْهُ وَقَدْ يُسَمَّى الدِّمَاغُ  
مَخْخُضًا (مَخْخُضَتُ) اللَّبَنُ نَحْضًا مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِي ضَرْبٌ وَنَفَعَ إِذَا  
اسْتَخْرَجْتَ زُبْدَهُ بَوَضَعَ الْمَاءَ فِيهِ وَتَحْرِيكُهُ فَهُوَ تَحْيِضُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى  
مَفْعُولٍ وَالْمَخْخُضَةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْوِجَاءُ الَّذِي يُمَخِّضُ فِيهِ وَأَخْضَهُ الطَّائِفُ فَهِيَ  
بِالْأَلْفِ حَانَ لَهُ أَنْ يُمَخِّضَ وَخُضَّ فَلَانِ رَأَاهُ قَلْبُهُ وَتَدَبَّرَ عَوَاقِبُهُ حَتَّى  
ظَهَرَ لَهُ وَجْهُهُ وَالْمَخَاضُ يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالْكَسْرَ لَفَةً وَجَعَّ الْوِلَادَةَ وَمَخِضَتْ  
الْمَرْأَةُ وَكُلُّ حَامِلٍ مِنْ بَابِ تَعَبٍ دَنَا وَلَادَهَا وَأَخْضَهَا الطَّائِفُ فَهِيَ  
مَخْضُ بِغَيْرِ هَاءٍ وَشَاءَ مَخْضٌ وَنُوقٌ مَخْضٌ وَمَوَاضٍ فَانْ أَرَدَتْ  
أَنَّا حَامِلٌ قَلْتُ نَوْقٌ مَخَاضٌ بِالْفَتْحِ الْوَاحِدَةُ خَلِيفَةُ مَنْ غَيْرَ لَفْظُهَا كَمَا  
قِيلَ لَوَاحِدَةُ الْإِبِلِ نَاقَةٌ مِنْ غَيْرِ لَفْظُهَا وَابْنُ مَخَاضٍ وَلَدُ النَّاقَةِ يَأْخُذُ  
فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالْأُنْثَى بَنَتْ مَخَاضٌ وَالْجَمْعُ فِيهَا بَنَاتٌ مَخَاضٌ وَقَدْ يُقَالُ  
ابْنُ الْمَخَاضِ بَزِيَادَةِ اللَّامِ وَلَا يَزَالُ ابْنُ مَخَاضٍ حَتَّى يَسْتَكْمَلَ السَّنَةَ  
مَخْطُ الثَّانِيَةِ فَإِذَا دَخَلَ فِي الثَّالِثَةِ فَهُوَ ابْنُ لُبُونٍ (الْمَخَاطُ) مَعْرُوفٌ وَامْتَخَطَ  
أَخْرَجَ مَخَاطَهُ مِنْ أَفْهِهِ وَمَخْطُهُ غَيْرُهُ بِالتَّشْدِيدِ فَتَمَخَّطَ

(الميم مع الدال وما يتلوهما)

مَدَحَ (مَدَحْتُهُ) مَدَحًا مِنْ بَابِ نَفَعَ أَثْنَيْتُ عَلَيْهِ بِمَا فِيهِ مِنَ الصِّفَاتِ الْجَلِيلَةِ  
خَلْقِيَّةٍ كَانَتْ أَوْ اخْتِيَارِيَّةٍ وَلِهَذَا كَانَ الْمَدْحُ أَعْمُ مِنَ الْحَمْدِ قَالَ الْخَلِيطُ  
التَّبَرُّ يُرَى الْمَدْحُ مِنْ قَوْلِهِ إِذَا مَدَحْتَ الْأَرْضَ إِذَا اتَّسَعَتْ فَكَأَنَّ مَعْنَى  
مَدَحْتُهُ وَسَّعْتُ شُكْرَهُ وَمَدَحْتُهُ مَدَحًا مِثْلَهُ وَعَنِ الْخَلِيلِ بِالْهَاءِ لِلنَّاعِبِ  
وَبِالْهَاءِ لِلْمُخَاضِرِ وَقَالَ السَّرُّسُطِيُّ وَيُقَالُ إِنَّ الْمَدَّةَ فِي صِفَةِ الْحَالِ وَالْهَيْئَةِ  
مَدَدٌ لِأَنَّهُ (الْمَدَادُ) مَا يَكْتَبُ بِهِ وَامْدَدْتَ الدَّوَاءَ مَدًّا مِنْ بَابِ قَتَلَ جَعَلْتَ فِيهَا  
الْمَدَادَ وَامْدَدْتَهَا بِالْأَلْفِ لُغَةً وَالْمَدَّةُ بِالْفَتْحِ غَسَمُ الْقَلَمِ فِي الدَّوَاءِ مَرَّةً لِلْكَتَابَةِ  
وَمَدَدَتْ مِنَ الدَّوَاءِ وَاسْتَمَدَدَتْ مِنْهَا أَخَذَتْ مِنْهَا بِالْقَلَمِ لِلْكَتَابَةِ وَمَدَّ

الْبَحْرَ مَدًّا زَادَ وَمَدَّهُ غَيْرُهُ مَدًّا زَادَهُ وَأَمَدَ بِالْأَلْفِ وَأَمَدَهُ غَيْرُهُ يَسْتَعْمَلُ  
الْثَلَاثُ وَالرَّابِعُ لِأَزْمِنٍ وَمَتَعْدِينَ وَيُقَالُ لِلسَّيْلِ مَدًّا لِأَنَّهُ زِيَادَةُ فَكَأَنَّهُ  
تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَجَمْعُهُ مَدُّودٌ مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسٌ وَامْتَدَّ الشَّيْءُ وَانْبَسَطَ وَالْمَدُّ  
بِالضَّمِّ تَجَلَّى وَهُوَ رَطْلٌ وَثَلَّثَ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ فَهُوَ رِبْعٌ صَاعٌ لِأَنَّ الصَّاعَ  
خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثَلَّثَ وَالْمَدُّ رَطْلَانٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَالْجَمْعُ أَمْدَادٌ وَامْدَادُ  
بِالْكَسْرِ وَالْمَدَّةُ الْبُرْهَةُ مِنَ الزَّمَانِ تَقَعُ عَلَى الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ وَالْجَمْعُ مَدَدٌ مِثْلُ  
غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَالْمَدَّةُ بِالْكَسْرِ التَّقْيُّنُ وَهُوَ النَّعْيَةُ الْعَظِيمَةُ وَأَمَّا الرِّقِيقَةُ فَهِيَ  
صَدِيدٌ وَأَمَدُ الْحَرْجِ أَمْدَادًا صَارَ فِيهِ مَدَّةٌ وَالْمَدَدُ يَفْتَحِيهِ الْجَيْشُ وَامْدَدْتَهُ  
بَدَدَ أَعْنَتَهُ وَقَوَّيْتُهُ بِهِ (الْمَدَّرُ) جَمَعَ مَدَّرَةً مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصْبَةٍ وَهُوَ

مَدَرُ

مَدَنُ

مَدَى

مَرْتَدُ

مَرَجُ

مَرَجَانُ

أَصْلَحْتَهُ بِالْمَدَرِ وَهُوَ الطَّيْنُ (الْمَدِينَةُ) الْمَصْرُ الْجَامِعُ وَوَزْنُهَا قَبِيلَةٌ لِأَنَّهَا مِنْ  
مَدَنٍ وَقِيلَ مَفْعَلَةٌ يَفْتَحُ الْمِيمَ لِأَنَّهَا مِنْ دَانَ وَالْجَمْعُ مَدْنٌ وَمَدَائِنُ بِالْهَمْزِ  
عَلَى الْقَوْلِ بِأَصَالَةِ الْمِيمِ وَوَزْنُهَا فَعَّالٌ وَبِغَيْرِ هَمْزٍ عَلَى الْقَوْلِ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ وَوَزْنُهَا  
مَفَاعِلٌ لِأَنَّ اللَّيَاءَ أَصْلًا فِي الْحُرُوكَةِ فَتَرَدَّدَ إِلَيْهِ وَنَظِيرُهَا فِي الْإِخْتِلَافِ  
مَعَائِشُ وَتَقَدَّمَ (الْمَدْيَةُ) الشَّقْرَةُ وَالْجَمْعُ مَدَى وَمَدْيَاتٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ  
وَمَدْيَاتٌ بِالسُّكُونِ وَالْفَتْحِ وَبَنُو قَشِيرٍ يَقُولُ مَدْيَةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْجَمْعُ مَدَى  
بِالْكَسْرِ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٌ وَلُغَةٌ الضَّمُّ هِيَ الَّتِي يَرَادُ بِهَا الْمَسَائِلُ فِي هَذَا  
الْكَتَابِ وَالْمَدَى وَزَانٌ قَفْلٌ مِكْيَالٌ يَسَعُ أَسْعَةً عَشَرَ صَاعًا وَهُوَ غَيْرُ الْمُدِّ  
وَالْمَدَى يَفْتَحِيهِ الْغَايَةُ وَيُلْغِ مَدَى الْبَصَرُ أَيْ مَتْنَاهُ وَغَايَتُهُ قَالَ ابْنُ  
قَتَيْبَةَ وَلَا يُقَالُ مَدَّ الْبَصَرَ بِالتَّثْقِيلِ وَفِي الْبَارِعِ مِثْلُهُ وَقَدْ يُقَالُ مَدَّ الْبَصَرَ  
بِالتَّثْقِيلِ حَكَاهُ الزَّحْمَشَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ وَتَبِعَهُ الصَّغَانِيُّ وَتَمَادَى فَلَانِ  
فِي غَيْرِهِ إِذَا جَرَّ وَدَامَ عَلَى فَعْلِهِ

(الميم مع الدال وما يتلوهما)

(مَدَحَج) تَقَدَّمَ فِي ذِيحِ (مَدَرْتُ) الْبَيْضَةُ وَالْمَعْدَةُ مَدَّرًا فَهِيَ مَدَّرَةٌ مَذَحُ  
مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَسَدَتْ وَأَمْدَرْتَهَا الدَّجَاجَةُ أَفْسَدَتْهَا (مَدَقْتُ) اللَّبَنَ مَذَقُ  
وَالشَّرَابَ بِالْمَاءِ مَذَقًا مِنْ بَابِ قَتَلَ مِنْ جَنْهُ وَخَطَطْتُهُ فَهُوَ مَذِيقُ  
وَفَلَانٌ يَمَذِّقُ الْوُدَّ إِذَا شَابَهُ بِكَدَرٍ فَهُوَ مَذَاقُ

(الميم مع الراء وما يتلوهما)

(الْمَرْتَكُ) وَزَانٌ جَعْفَرٌ مَا يَلْجَأُ بِهِ الصُّنَّانُ وَهُوَ مَرْتَبٌ وَلَا يَكَادُ يَوْجِدُ  
فِي الْكَلَامِ الْقَدِيمِ وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ الْمِيمَ وَقِيلَ هُوَ غَلَطٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ آلَةً  
لَحْمُهُ عَلَى قَتْلٍ أَصُوبٌ مِنْ مَفْعَلٍ وَيُقَالُ الْمَرْتَكُ أَيْضًا نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ  
(الْمَرَجُ) أَرْضٌ ذَاتُ نَبَاتٍ وَمَرْعَى وَالْجَمْعُ مَرْوَجٌ مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسٌ  
وَمَرْجَتُ الدَّابَّةِ مَرْجَا مِنْ بَابِ قَتَلَ رَعَتْ فِي الْمَرْجِ وَمَرْجَتُهَا مَرْجَا  
أَرْسَلْتُهَا تَرْعَى فِي الْمَرْجِ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَأَمْرٌ مَرْيَجٌ مَخْطِلٌ وَالْمَرْجَانُ

قال الأزهرى وجماعة هو صفار اللؤلؤ وقال الطرطوشى هو عروق  
 حمر تطلع من البحر كأصابع الكف وهكذا شاهدناه بفنار  
 الأرض كثيرا وأما النون فبيل زائدة لأنه ليس في الكلام فعلا  
 بالفتح الا في المضاعف نحو الخلل وقال الأزهرى لا أدري أن لا  
 مرج أم رباعي (مرج) مرحا فهو مرج مثل قرح فهو قرح وزنا ومعنى  
 مرد وقيل أشد من الفرح (مرد) الغلام مردا من باب تعب اذا أبطأ  
 نبات وجهه وقيل اذا لم تثبت لحيتته فهو أمرد ومرد يمرد من باب  
 قتل اذا عتا فهو مارد ومردت الطعام مردا من باب قتل مرسته  
 يلبين ومراد وزان غراب قبيلة من مذحج سميت باسم أبيهم مراد ابن  
 مالك بن أد بن زيد بن يسجب بن يعرب بن زيد بن كهلان ابن  
 سبأ قيل اسمه يُحَارٍ وإنما قيل له مراد لأنه تمتد على الناس أى عتا  
 عليهم وقال الأزهرى ومردا في التين ويقال ان تسهم في الأصل  
 من نزار والنسبة اليه مرادى وهى نسبة لبعض أصحاب الشافعى  
 مرد (مررت) يزيد وعليه مرأ ومرورا وتمرأ اجتريت ومرأ الدهر مرأ  
 ومرورا أيضا ذهب ومرأ السكين على حلق الشاة وأمرته وأمررت  
 الحبل والخيط فثقت فلا شديدا فهو تمرأ على الأصل ومرأ وزان فلس  
 موضع بقرب مكة من جهة الشام نحو مرحلة وهو منصرف لأنه  
 اسم واد ويقال له بطن مرأ ومرأ الظهران أيضا ومرأ بصيغة المنى  
 من نواحى مكة أيضا على طريق البصرة بنحو يومين وأمرأ الشيء  
 بالآلف فهو تمرأ ومرأ من باب تعب لغة فهو مرأ والأثنى مرأ  
 وجمعها مرأ من غير قياس ويتعدى بالحركة فيقال مرأته من باب  
 قتل والاسم المرأة والمرأى الذى يؤتم به كانه نسبة الى المؤ ويسميه  
 الناس الكأخ والمرأة من الأعماء معروفة والجمع المرأى والمرار وزان  
 غراب شجر تاكله الابل فتقلص مشافرها واستمرأ الشيء دام وثبت  
 والمرأة بالكسر الشدة والمرة أيضا خلط من أخلاط البدن والجمع  
 مرأ بالكسر وفعلت ذلك مرة أى تارة والجمع مرأت ومرأ والمرمر  
 مرس وزان جعفر نوع من الرخام الا أنه أصلب وأشد صفاء (مرست)  
 التمر مرسا من باب قتل دلكته في الماء حتى تتحلل أجزاؤه  
 والمأرستان قيل فأعتان معرب ومعناه بيت المرضى والجمع مأرستانات  
 مرض وقيل لم يسمع في الكلام القديم (مرض) الحيوان مرضا من باب  
 تعب والمرض حالة خارجة عن الطبع ضارة بالفعل ويُعلم من هذا  
 أن الآلام والأورام أعراض عن المرض وقال ابن فارس المرض كل  
 ماخرج به الانسان عن حد الصحة من علة أو فئاق أو تقصير في أمر  
 ومرض مرضا لغة قليلة الاستعمال قال الأصمعي قرأت على أبي عمرو  
 ابن العلاء في فلوبهم مرض فقال لى مرض يا غلام أى بالسكون  
 والفاعل من الأولى مريض وجمعه مرضى ومن الثانية مارض قال

\* ليس بمهزول ولا بمرض \* ويتعدى بالمهزة فيقال أمرضه الله  
 ومرضته تمرضا تكفلت بمداواته (المِرط) كساء من صوف أو تر مرط  
 يؤتر به وتتلغ المرأة به والجمع مرط مثل حبل ومجول (مرع) مرجع  
 الرادى بالضم مرعاة أخصب بكثرة الكلأ فهو مرع وجمعه أمرع  
 وأمرع مثل عيين وأيمن وأيمان وأمرع بالآلف لغة ومرع مرعا  
 فهو مرع من باب تعب لغة ثالثة وأمرعته بالآلف وجدته مرعا  
 (المِرْق) معروف والمرقة أخص منه وأمرقت القدر ومرقتها بالآلف مرق  
 والتضعيف أكثر مرقتها ومرق السهم من الرمية مروقا من باب  
 قعد خرج منه من غير مدخله ومنه قيل مرق من الذين مروقا أيضا  
 اذا خرج منه (المارن) مادون قصبة الأثف وهو ما لان منه والجمع مرن  
 موارن ومرنت على الشيء مرونا من باب قعد ومرأته بالفتح اعتدته  
 ودأومته ومرنت يده على العمل مرونا صليت ومرنت تمرينا ليته  
 (المريء) وزان كريم رأس المعدة والكرش اللازق بالحقنوم يجري فيه مرأ  
 الطعام والشراب وهو مهموز وجمعه مرو بضمين مثل يريد ويرد  
 ومرأى الجوزد يمز ولا يميز قاله الفارابى وقال ثعلب وغير الفراء  
 لا يميزه ومعناه يبق بياء مشددة وهكذا أورده الأزهرى في باب  
 العين قال ويجمع مرأى الثوب مرأيا مثل صحنى وصفايا والمروءة آداب  
 نفسانية تحمل مراعاتها الانسان على الوقوف عند محاسن الأخلاق  
 وحيل العادات يقال مرأى الانسان وهو مرأى مثل قرب فهو قريب  
 أى ذو مروءة قال الجوهري وقد تشدد فيقال مرؤة والمرأة وزان  
 مفتاح معروفة والجمع مرأى وزان جوار وغواش ومرأى الطعام مرأة  
 مثال تخم تخامة فهو مرأى ومرأى بالكسر لغة ومرأته بالكسر  
 أيضا يتعدى ولا يتعدى واستمرأته وجدته مرأى وأمرأى الطعام  
 بالآلف ويقال أيضا هنأى الطعام ومرأى بغير ألف للزدواج فاذا  
 أفرد قيل أمرأى بالآلف ومنهم من يقول مرأى وأمرأى لغتان  
 والمرأ الرجل بفتح الميم وضما لغة فان لم تأت بالآلف واللام قلت  
 أمرؤ وامرآن والجمع رجال من غير لفظه والأثنى امرأة بهمة  
 وصل وفيها لغة أخرى مرأة وزان تمرأ ويجوز قل حركة هذه  
 الهمة الى الرأ فتحذف وتبقى مرأة وزان سنة وربما قيل فيها امرأ  
 بغير هاء اعتمادا على قرينة تدل على المسمى قال الكسائى سمعت  
 امرأة من فصحاء العرب تقول أنا امرأ أريد الخير بغير هاء  
 وجمعها نساء ونسوة من غير لفظها وامرأة رفاة التى طلقها فتكحت  
 بعده عبد الرحمن بن الزبير اسمها تيممة بنت وهب الفزارى بقاء مشاة  
 على لفظ التصغير عند بعضهم ووزان كريمة عند الأكثر وامرؤ القيس  
 اسم لجماعة من شعراء الجاهلية وما رثته أماريه مسارة ومرأه جادلته  
 وفتح القول اذا أريد بالجدال الحق أو الباطل ويقال ما رثته أيضا

إذا طمعت في قوله تزييفا للقول وتصغيرا للقاتل ولا يكون المرء الا  
اعتراضا بخلاف الجدل فانه يكون ابتداء واعتراضا وامترى في أمره  
شك والاسم المزية بالكسر والمرء والمجاعة البيض الواحدة مروة وسمى  
بالواحدة الجبل المعروف بمكة والمروان بلدان بحر اسان يقال لأحدهما  
مرو الشاهيجان والآخر مرو روذ وزان عنكوت والذال معجمة  
ويقال فيها أيضا مرو روذ وزان تنور وقد تدخل الألف واللام فيقال  
مرو الروذ والنسبة الى الأولى في الأناشي مرو روى زيادة زاي على  
غير قياس ونسبة الثوب مرو روى يسكون الراء على لفظه والنسبة  
الى الثانية على لفظها مرو روذى ومرو روى وينسب اليهما جماعة  
من أصحابنا

(الميم مع الزاي وما يثمنها)

مزج (مزجت) الشيء بالماء مزجا من باب قتل خلطته وقالوا للعسل  
مزج لأنه يخلط بالشراب ومزاج الجسد بالكسر طباعته التي يأنف  
منها ومزاج الخمر كالفور يعني ريحها لا طعمها والجمع أمزجة مثل  
مزح سلاح وأسلحة (مزح) مزحا من باب نفع ومزاحة بالفتح والاسم  
المزاح بالضم والمزحة المرة ومزحته مزاحاة ومزاحا من باب قاتل  
ويقال ان المزاح مشتق من زح الشيء عن موضعه وأزحته عنه اذا  
نحّيته لأنه تحية له عن الحدة وفيه ضعف لأن باب مزح غير باب  
مزق وزوح والشيء لا يشتق مما يغيره في أصوله (مزقت) الثوب مزقا من  
باب ضرب شققته ومزقته بالتثنية فمزق ومزقه الله كل ممزق  
مزن قرقهم في كل وجه من البلاد ومزق ملكه أذهب أثره (المزن)  
السحاب الواحدة مزنة وتصغيرها مزنينة وبها سميت القبيلة والنسبة  
مزي اليها مزنينة بخلاف ياء التصغير (المزنية) قبيلة وهي التمام والفضيلة  
ولفلان مزنية أى فضيلة يمتاز بها عن غيره قالوا ولا يبنى منه فعل  
وهو ذو مزنية في الحسب والشرف أى ذو فضيلة والجمع مزيابا مثل  
عطية وعطايا

(الميم مع السين وما يثمنها)

مسح (ماسرجس) بسينين مهملتين بينهما راء مهملة ساكنة وجيم مكسورة  
ماست بلدة بالعجم (الماست) يسكون السين وبتاء مثناة كلمة فارسية اهم  
للبن حليب يُغلى ثم يترك قليلا ويلقى عليه قبل أن يبرد لبن شديد  
مسح حتى يثخن ويسمى بالتركي ياغرت (مسحت) الشيء بالماء مسحا  
أمررت اليد عليه قال أبو زيد المسح في كلام العرب يكون مسحا  
وهو اصابة الماء ويكون غسلا يقال مسحت يدي بالماء اذا غسلتها  
ومسحت بالماء اذا اغتسلت وقال ابن قتيبة أيضا كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يتوضأ بماء وكان يمسح بالماء يديه ورجليه وهو  
لها غاسل قال ومنه قوله تعالى «وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم»

المراد بمسح الأرجل غسلها ويستدل بمسحه صلى الله عليه وسلم  
برأسه وغسله رجليه بأن فعله مبين بأن المسح يستعمل في المعنيين  
المذكورين اذ لو لم نقل بذلك لزم القول بأن فعله عليه السلام ناسخ  
للكتاب وهو ممنوع وعلى هذا فالسح مشترك بين معنيين فان جاز اطلاق  
اللفظة الواحدة وارادة كلا معنيها ان كانت مشتركة او حقيقة  
في أحدهما مجازا في الآخر كما هو قول الشافعي فلا كلام وان قيل بالمنع  
فالعامل محذوف والتقدير وامسحوا بأرجلكم مع ارادة الغسل وسوغ  
حذفه تقدم لفظه وارادة التخفيف ولك أن تسأل عن شيئين أحدهما  
أنكم قلم الباء في برؤوسكم للتبويض فهل هي كذلك في الأرجل حتى  
مسح عطفها بالجر لأن المعطوف شريك المعطوف عليه في عامله  
والجواب نعم لأن الرجل تتطرق الى التخذ ولكن حذبت بقوله  
الى الكمين فهو عطف بفض مبين على بعض مجمل ولا لبس فيه  
كما يقال خذ من هذا ما أردت ومن هذا نصفه وقد قرأ نصف السبعة  
بالجر ونصفهم بالنصب فوجه الجر مراعاة لفظ العامل لأنه للتبويض  
كما تقدم وهذا يقوى مذهب الشافعي قال الأزهري ويدل على أن  
المسح على هذه القراءة غسل أن المسح على الرجل لو كان مسح كسح  
الرأس لما حذت الى الكمين كما جاء التحديد في اليدين الى المرافق وقال  
وامسحوا برؤوسكم بغير تحديد ووجه النصب استئناف العامل وهذا  
يقوى مذهب من يمنع حمل المشترك على معنييه أو عطفه على محل  
الباء لأن التقدير وامسحوا بعض رؤوسكم فعطف على المقدّر على توهم  
وجوده والعطف على المعنى ويسمى العطف على التوهم كثير في كلام  
العرب والثاني عن قوله تعالى وامسحوا برؤوسكم لا يخلو إما أن يقال  
المراد البشرة والشعر بدّل عنها أو بالعكس فان قيل بالأول وهو أن  
البشرة أصل فلا يجوز لمن حلق بعض رأسه أن يمسح على الشعر  
لتمكّنه من الأصل ولا أعلم أحدا من أئمة المذهب قال به وان قيل  
بالثاني وهو أن الشعر أصل فينبغي أن يجوز المسح على أء موضع  
كان من الشعر سواء خرج الممسوح عن محل الفرض أولا ولم يقولوا به  
ومسحت الأرض مسحا ذرعتها والاسم المساحة بالكسر والمسح  
البلّاس والجمع السوح مثل حل وحول والمسيح عيسى بن مريم  
عليه الصلاة والسلام معرب وأصله بالشين معجمة والمسيح الدجال  
صاحب التفتة العظمى قال ابن فارس المسيح الذي مسح أحد شق  
وجهه ولا عين له ولا حاجب وسمى الدجال مسيحا لأنه كذلك  
ومنه درهم مسيح أى أطلس لا نقش عليه وقد جمع الشاعر بين  
الاسمين فقال «ان المسيح يقتل المسيحا» والمسيحة الذّؤابة والجمع  
المسائح والتّمسح من دواب البحر يشبه الورل في الخلق لكن يكون  
طوله نحو خمس أذرع وأقل من ذلك ويخطف الانسان والبقرة

مزج (مزجت) الشيء بالماء مزجا من باب قتل خلطته وقالوا للعسل  
مزج لأنه يخلط بالشراب ومزاج الجسد بالكسر طباعته التي يأنف  
منها ومزاج الخمر كالفور يعني ريحها لا طعمها والجمع أمزجة مثل  
مزح سلاح وأسلحة (مزح) مزحا من باب نفع ومزاحة بالفتح والاسم  
المزاح بالضم والمزحة المرة ومزحته مزاحاة ومزاحا من باب قاتل  
ويقال ان المزاح مشتق من زح الشيء عن موضعه وأزحته عنه اذا  
نحّيته لأنه تحية له عن الحدة وفيه ضعف لأن باب مزح غير باب  
مزق وزوح والشيء لا يشتق مما يغيره في أصوله (مزقت) الثوب مزقا من  
باب ضرب شققته ومزقته بالتثنية فمزق ومزقه الله كل ممزق  
مزن قرقهم في كل وجه من البلاد ومزق ملكه أذهب أثره (المزن)  
السحاب الواحدة مزنة وتصغيرها مزنينة وبها سميت القبيلة والنسبة  
مزي اليها مزنينة بخلاف ياء التصغير (المزنية) قبيلة وهي التمام والفضيلة  
ولفلان مزنية أى فضيلة يمتاز بها عن غيره قالوا ولا يبنى منه فعل  
وهو ذو مزنية في الحسب والشرف أى ذو فضيلة والجمع مزيابا مثل  
عطية وعطايا

(الميم مع السين وما يثمنها)

مسح (ماسرجس) بسينين مهملتين بينهما راء مهملة ساكنة وجيم مكسورة  
ماست بلدة بالعجم (الماست) يسكون السين وبتاء مثناة كلمة فارسية اهم  
للبن حليب يُغلى ثم يترك قليلا ويلقى عليه قبل أن يبرد لبن شديد  
مسح حتى يثخن ويسمى بالتركي ياغرت (مسحت) الشيء بالماء مسحا  
أمررت اليد عليه قال أبو زيد المسح في كلام العرب يكون مسحا  
وهو اصابة الماء ويكون غسلا يقال مسحت يدي بالماء اذا غسلتها  
ومسحت بالماء اذا اغتسلت وقال ابن قتيبة أيضا كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يتوضأ بماء وكان يمسح بالماء يديه ورجليه وهو  
لها غاسل قال ومنه قوله تعالى «وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم»

ويفوص به في الماء فيأكله واليَمَسُّح كأنه مقصور منه والجمع تَمَسَّح  
 مسخ وتَمَسَّح (مسخه) الله مسخا حوّل صورته التي كان عليها الى غيرها  
 مسس ومسح الكاتب اذا صحف فأحال المعنى في كتابته (مِسْنَه) من باب  
 تعب وفي لغة مَسَّسْتَه مَسًّا من باب قتل أَفْضَيْتُ اليه بيدي من غير  
 حائل هكذا قِيدوه والاسم المَسِيس مثل كريم وماسها مَمْسَةٌ كذلك  
 ومست الحاجة الى كذا الحَلَّتْ اليه وماسه مَمْسَةٌ ومساسا من باب قاتل  
 بمعنى مَسَّه وتَمَسَّسَ كل واحد الآخر ومَسَّ الماء الجسد مَسًّا اصابه  
 ويتعدى الى ثان بالحرف وبالهمزة فيقال مسست الجسد بماء  
 مسك وأمست الجسد ماء (مَسَكَ) بالشيء مَسْكاً من باب ضرب  
 وتمسكت وامتسكت واستمسكت بمعنى أخذت به وتعلقت  
 واعتصمت وأمسكته بيدي إمساكاً قبضته باليد وأمسكت عن  
 الأمر كَفَفْتُ عنه وأمسكت المتاع على نفسي حَبَسْتَه وأمسك الله  
 الغيث حَبَسَهُ ومنع نزوله وإستسك البول انحبس والبول لا يستمسك  
 لا يتحبس بل يَقْطُر على خلاف العادة واستمسك الرجل على الرحلة  
 استطاع الركوب والمَسْك الخلد والجمع مسوك مثل فلس وفلوس  
 والمَسْك بفتحين أسورة من ذَبَل أو عاج والمُسْكَة وزان غرفة من  
 الطعام والشراب مأْمِسْك الرَمَق وليس لِأمره مُسْكَة أى أَصْل يَعُول  
 عليه وليس له مُسْكَة أى عَقْل وليس به مُسْكَة أى قُوَّة والمَسْك  
 طيب معروف وهو معزب والعرب تسميه المَشْموم وهو عندهم  
 أَفْضَل الطيب ولهذا ورد «تَلَوُّوفٌ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ اللَّهِ أَطْيَبُ مِنْ  
 رِيحِ الْمِسْكِ» رغبيا في ابقاء أثر الصوم قال الفراء المسك مذكور وقال  
 غيره يذكروا ويؤث يقال هو المسك وهى المسك وأنشد أبو عبيدة على  
 التائيث قول الشاعر

والمسك والعنبر خير طيب \* أخذنا بالثمن الرغيب

وقال السجستاني من أنث المسك جعله جمعا فيكون تائيثه بمنزلة تائيث  
 الذهب والفضة قال وواحدته مسكة مثل ذهب ودَّعْبَة قال ابن السكيت  
 وأصله مسك بكسرتين قال رؤبة

ان تُشَفِّ قَصِي مِنْ دُبَابَاتِ الْحَسَكِ \* أحرِبَهَا أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ  
 وهكذا رواه ثعلب عن ابن الأعرابي وقال ابن الأنباري قال السجستاني  
 أصله السكون والكسرى في البيت اضطراب لاقامة الوزن وكان الأصمعي  
 ينشد البيت بفتح السين ويقول هو جمع مسكة مثل خِرْقَة ونِرْق  
 وقُرْبَة وقَرَب ويؤيد قول السجستاني أنه لا يوجد فصل بكسرتين  
 الا ليل وما ذكر معه فتكون الكسرة لاقامة الوزن كما قال

\* عَلِمْنَا اخوانَنَا بَنُو عِجَلٍ \* والأصل هنا السكون باتفاق أو تكون  
 الكسرة حركة الكاف نقلت الى السين لأجل الوقف وذلك سائغ (المساء)  
 خلاف الصَّبَاح وقال ابن القوطية المساء ما بين الظهر الى المغرب وأمست

امساء دخلت في المساء ومَسَّاه الله بغير دعاء له كما يقال صبحه الله بالخير  
 (الميم مع الشين وما يثانها)

(مَشَطْتُ) الشَّعْرَ مَشْطًا من بابي قتل وضرب سرحته والتنقيط مشط  
 مبالغة وامشطت المرأة مَشَطْتُ شعرها والمُشْط الذي يُمَشَّطُ به  
 بضم الميم وتيم تكسر وهو القياس لأنه آلة والجمع أمشاط والمُشَاطَة  
 بالضم ما يسقط من الشعر عند مشطه (المشَق) وزان حُل المَفْرَة مشقق  
 وأمشت الثوب امشاقا صبغته بالمشق وقياس المفعول على بابه وقالوا  
 ثوب مُمَشَّى بالتحليل والفتح ولم يذكروا فصله ومُشِيت الحارية بالبناء  
 للمفعول مشقا رَقَّت ويقال تم خَلَقها وحُشِنَت ومشتت الكتاب مشقا  
 من باب قتل أسرع في فعله (مَشَى) يمشي مشيا اذا كان على مشى  
 رجله سريعا كان أو بطيئا فهو ماش والجمع مَشَاة ويتعدى بالهمزة  
 والتضعيف ومَشَى بالخمسة فهو مَشَاء والماشية المال من الابل والغنم  
 قاله ابن السكيت وجماعة وبعضهم يجعل البقر من الماشية

(الميم مع الصاد وما يثانها)

(المصطكا) بضم الميم وتخفيف الكاف والقصر أكثر من المَدَّ وقال مصطكا  
 ابن خالويه يشدد فيقصر ويخفف فيمدَّ وحكى ابن الأنباري فتح الميم  
 والتخفيف والمدَّ وحكى ابن الجواليقي ذلك لكنه قال والقصر وكذلك  
 قال الفارابي لكنه قال مصتكي بالياء والميم أصلية وهى رومية معربة  
 وبنو المصطلي تقدم في صلق (مصر) مدينة معروفة والمصر كل  
 كُورَة يُقَسَّم فيها أقاليم والصدقات قاله ابن فارس وهذه يجوز فيها  
 التذكير فتصرف والتائيث فتمنع والجمع أمصار والمَصِير المعنى والجمع  
 مُصْران مثل رَغِيف ورَغْوان ثم المصارين جمع الجمع ومُصْران القارة  
 بصيغة الجمع ضرب من ردى التمر (مصة) مصا من باب قتل ومن مصص  
 باب تعبلة ومنهم من يقتصر عليها وامتصه بمعناه (المصل) مثال فاس مصل  
 عُصارة الأَفْط وهو ماؤه الذى يعصر منه حين يُطْبَخ قاله ابن السكيت  
 والمُصَالَة بالضم مأصل من الأَفْط وقال ابن فارس قُطارة الحُب  
 (الميم مع الصاد وما يثانها)

لبن (ماضر) ومَضِيض أى حامض ومنه سميت مُضِر لشدتها وتُحَاضِر مضر  
 بضم التاء وكسر الضاد امرأة عبد الرحمن بن عوف بنت الأصمغ  
 الكلية (مَضَضْتُ) من الشيء مَضَضًا من باب تعب تألمت ويتعدى مضض  
 بالحركة والهمزة فيقال مَضَضَ مَضًّا من باب قتل وأَمَضَنِي والكُحْل  
 يَمْضُ العين بجدته أى يَلْدَع مضبضا ومضمضت الماء في فنى حركته  
 بالادارة فيه وتضمضت بالماء فعلت ذلك قال الفارابي والمضمضة  
 صوت الحية ونحوها ويقال هو تحريكها لسانها (مضنت) الطعام مضغ  
 مضغا من بابي نفع وقتل علكته والمَضَاغ بالفتح مأْمِضَغ والمَضَاغَة  
 بالضم ما يبقى في الفم مما يعضض والمَضَغَة تقدمت في علق (مضى) مضى

الشيء يَمْضِي مَضِيًّا ومَضَاء بالفتح والمدة ذهب ومضيت على الأمر مَضِيًّا  
داومته ومضى الأمر مَضَاءً نَهَضَ وأمضيته بالآلف أنهضته

(الميم مع الطاء وما ينثلهما)

مطر (مَطَرَت) السماء تَمْطُرُ مَطَرًا من باب طلب فهي ماطرة في الرحمة  
وأمرت بالآلف أيضا لغة قال الأزهرى يقال تَبَّتْ الْبَقْلُ وَأَنْبَت  
كما يقال مطرت السماء وأمطرت وأمطرت بالآلف لا غير في العذاب  
ثم سمي الْقَطَرُ بالمصدر وجمعه أمطار مثل سبب وأسباب وأمطر  
مطل الله السماء بالآلف واستمطرت سالت المطر (مطلت) الحديدة  
مطلا من باب قتل مددتها وطولتها وكل ممدود ممتول ومنه مَطْلَه  
بدينه مَطْلًا أيضا إذا مَوَّهه بوعده الوفاء مَرَّةً بعد أخرى وماطله مَطَلًا  
من باب قاتل والفاعل من الثلاثي ماطل ومَطُولٌ مبالغة ومَطَالٌ ومن  
الرباعي مُمَاطِلٌ والمَطَا وزَانَ العصا الظهور ومنه قيل للبعير مِطْيَةٌ فَمِيلَةٌ  
بمعنى منعولة لأنه يَرْكَبُ مَطَاهُ ذَكَرًا كان أو أنثى ويجمع على مِطْيٍ  
ومَطَايا ويثني مَطَوَيْنِ

(الميم مع العين وما ينثلهما)

معد (الْمَعْدَةُ) من الانسان مَعْدَ الطعام والشراب وتخفف بكسر الميم وسكون  
العين وجمعت على مَعْدٍ مثل سدرة وسدر (المَعْرُ) اسم جنس لا واحد  
له من لفظه وهي ذوات الشعر من الغنم الواحدة شاة وهي مؤنثة وتفتح  
العين وتسكن وجمع الساكن أَمْعُرٌ ومميز مثل عَبدٍ وأَعْبَدٌ وعَيِّدٌ والمِعْزَى  
أنفها للالحاق لا للتأنيث ولهذا يتون في التكرة ويصغر على مِعْزٍ ولو  
معط كانت الألف للتأنيث لم تَحْدَفْ والذكر ماعز والأُنثى ماعزة (معط)  
الشعر مَعْطًا من باب تعب سَقَطَ فالرجل أَمْعَطُ والأُنثى مَعْطَاءٌ مثل أحر  
وحمرأ وتمعط تساقط وقولهم تمعطت فأرة هو على حذف مضاف  
والأصل تمعط شعر فأرة وكذلك قولهم تمعط الذئب إذا سقط شعره  
مع (مع) ظرف على المختار بمعنى لذن لدخول التنوين نحو خرجنا معًا  
ودخول من عليه نحو جئت من معي أي من عنده ولكن استعماله  
شاذ وهو يفتح العين واسكانها لغة لبني ربيعة فتكسر عندهم لالتقاء  
الساكنين نحو مع القوم وقيل هو في السكون حرف جر وقال الرماني  
ان دخل عليه حرف جر كان اسما والا كان حرفا ويقول خرجنا معا  
أي في زمان واحد وكما معا أي في مكان واحد منصوب على الظرفية  
وقيل على الحال أي مجتمعين والفرق بين فَعَلْنَا معا وفعلنا جميعا أن معا  
تفيد الاجتماع حالة الفعل وجميعا بمعنى كلنا يجوز فيها الاجتماع  
والافتراق وأنفها عند الخليل بدل من التنوين لأنه عنده ليس له لام  
وعند يونس والأخفش كالألف في الفَتَى فهي بدل من لَامٍ محذوفة  
وأفضل هذا مع هذا أي جموعا إليه والمعمعة اختلاف الأصوات

وأصلها في التهاب النار ومعمة القتال شِدَّتْه (معكته) في التراب معكا معك  
من باب نفع دلكته به ومعكته تميككا تمعكك أي مرغته فتمرغ  
(معن) الماء يعن بفتحين جَرَى فهو مَعِينٌ وأمعن القرس إمعانا معن  
تيساعد في عدوه ومنه قيل أمعن في الطلب إذا بالغ في الاستقصاء  
والمَعَانِ وزَانَ كلام المنزل والماعون اسم جامع لأنثاء البيت كالفقير  
والفاس والقصة والماعون أيضا الطاعة (المعَى) المَصْرَافُ وقَصْرُه معى  
أشهر من المدة وجمعه أمعاء مثل عَنَبٌ وأعاب وجمع المندود أمعية  
مثل حمارة وأحمرة

(الميم مع الغين وما ينثلهما)

(الْمَغْرَةُ) الطين الأحمر يفتح الميم والغين والتسكين تخفيف والأمر مغر  
في الخيل الأشقر (المغص) وجع في الأمعاء والتواء وهو بالسكون مغص  
قال الجوهري والفتح حامى وقال الأزهرى أيضا الصواب ما قاله  
ابن السكيت وهو المغص والمغس بالغين المعجمة ساكنة ولا يقال  
يتحركها ومغص فلان بالبناء للفعل فهو مغفوص وحكى ابن القوطية  
مَغِصٌ مَغَسًا من باب تعب ومَغِيسٌ بالبناء للفعل مَغِيسًا بالسكون  
وبالصاد لغة فيهما (مِغِلٌ) مَغَلًا من باب تعب فهو مِغِلٌ مَغَصٌ يأخذ مغل  
الدواب عن أكل التراب

(الميم مع القاف وما ينثلهما)

(مَقَتَه) مقنا من باب قتل أبغضه أشدَّ الْبَغْضِ عن أمر قبيح ومَقَّتْ مقنت  
الى الناس بالضم مَقَاتَةٌ فهو مَقِيَّتٌ (مَقِرٌ) مَقَرًا فهو مَقُورٌ من باب تعب مقرر  
صار مَرًّا قال الأصمعي المِقِرُّ الصَّيْرُ وقال ابن قتيبة شبه الصَّيْرَ وامقرر  
إمقارًا لغة ولابن مُمَقِّرٌ حَامِضٌ (مَقَلَتَه) مَقَلًا من باب قتل غمسته في الماء مقل  
أو غيره والمُقَلَّةُ وزان غرة فُحْمَةُ العين التي تَجْمَعُ سوادها ويباضها  
ومَقَلَتَه نظرت اليه والمُقَلُّ حَمْلُ الدَّوْمِ

(الميم مع الكاف وما ينثلهما)

(مَكَّتْ) مَكَّتًا من باب قتل أقام وتلبث فهو ماكث ومكث مكثًا فهو مكث  
مَكِيثٌ مثل قرب قربا فهو قريب لغة وقرأ السبعة فكث غير بعيد  
بالتثنية ويتعدى بالهزمة فيقال أمكنته وتمكث في أمره إذا لم يتجمل  
فيه (مَكَرٌ) مَكَرًا من باب قتل خَدَعَ فهو ماكر وأمكر بالآلف لغة  
ومكر الله وأمكر جَارَى على المكر وبني الجزء ماكرًا كما سمي جزاء السيئة  
سيئة مجازا على سبيل مقابلة اللفظ باللفظ (مَكَسٌ) في البيع مكسا من مكس  
باب ضرب قَصَصَ الثَّغْنُ وماكس مأكسة ومكاسا مثله والمكس  
الجباية وهو مصدر من باب ضرب أيضا وفاعله مَكَّاسٌ ثم سُمِّيَ  
المأخوذ مَكْسًا تسمية بالمصدر وجمع على مَكُوسٍ مثل فلس وفلوس  
وقد غلب استعمال المكس فيما يأخذه أعوان السلطان ظاهرا عند البيع  
والشراء قال الشاعر



وفي كل أسواق العراق إتابة \* وفي كل ماباع امرؤ مكش درهم  
مكك (مكة) شرفها الله تعالى وقيل فيها بكّة على البدل وقيل بالباء البيت  
وبالمح ماحوله وقيل بالباء بطن مكة والمكوك ميكال وهو مذكر وهو  
ثلاث كيلجات والكيلجة منّا وسبعة أمّان منّا والجمع مكّاك وربما  
قيل مكّاكي على البدل ومنعه ابن الأنباري وقال لا يقال في جمع  
المكوك مكّاكي بل المكّاكي جمع المكّاء وهو طائر قال  
مكّاوها غرد يبيحسب الصوت من ورشائها

مكن (مكن) فلان عند السلطان مكانة وزان ضخم ضخامة عظم عنده  
وارفع فهو مكين ومكنته من الشيء تمكينا جعلته له عليه سلطانا وقدره  
فتمكن منه واستمكن قدر عليه وله مكانة أي قوة وشدة وأمكنته منه  
بالألف مثل مكنته وامكنني الأمر سهل ويسر

(المسيم مع اللام وما ينثما)

ملج (ملج) الصبي أمه ملجا من باب قتل وملج يملج من باب تعب لغة  
رَضَعَهَا ويتعدى بالهمزة فيقال أملجته أمه والمره من الثلاثي ملجة  
ملج ومن الرابحى املاجة مثل الاكرامة والاحراجة ونحوه (الملج) يذكر  
ويؤنث قال الصغاني والثابت أكثر واقتصر الزحمرى عليه وقال ابن  
الأنباري في باب ما يؤنث ولا يذكر الملج مؤنثة وتصغيرها مليحة والجمع  
ملاح بالكسر مثل بئر وبار وملحت القدر ملحا من بابى نفع وضرب  
ألقيت فيها ملحا بقدر فاذا أكثر في الملاح قلت أملحتها بالألف  
وقال الأزهرى إذا أكثر الملاح قلت ملحتها تملجا وسمك ملح وتمام  
ومليح وهو المقدد ولا يقال مالح الا في لغة رديئة والملاحة بالتثنية  
منيت الملح وملح الماء ملوحة هذه لغة أهل العالية والفاعل منها  
ملح يفتح الميم وكسر اللام مثل خشن خشونة فهو خشن هذا هو  
الأصل في اسم الفاعل وبه قرأ طلحة بن مُصَرِّف «وهذا ملح أجاج»  
لكن لماكثر استعماله خفف واقتصر في الاستعمال عليه فقيل ملح  
بكسر الميم وسكون اللام وأهل الحجاز يقولون أملح الماء املاحا والفاعل  
مالح من النوادر التي جاءت على غير قياس نحو أقبل الموضع فهو باقل  
وأغضى الليل فهو غاض وسيأتي في الخاتمة ان شاء الله تعالى وأنشد  
ابن فارس \* وماء قوم مالح ونافع \* ونقله أيضا عن ابن الأعرابي  
وأفشد بعضهم لَعَمْرُ بن أبي ربيعة

ولو تَمَلَّكت في البحر والبحر مالح \* لأصبح ماء البحر من ريقها عذبا

ونقل الأزهرى اختلاف الناس في جواز مالح ثم قال يقال ماء مالح وملح  
أيضا وفي نسخة من التهذيب قلت ومالح لغة لا تشكر وإن كانت قليلة  
وقال في المجرد ماء مالح وملح بمعنى وقال ابن السِّيد في منلث اللغة ماء  
ملح ولا يقال مالح في قول أكثر أهل اللغة وعبارة المتقدمين فيه ومالح

قليل ويعنون بقلته كونه لم يجر على فعله فلم يهتد بعض المتأخرين إلى  
مغزاهم وحملوا القلة على الشهرة والنبوت وليس كذلك بل هي محمولة على  
جرهانه على فعله كيف وقد نقل أنها لغة حجازية وصرح أهل اللغة بأن  
أهل الحجاز كانوا يختارون من اللغات أفصحها ومن الألفاظ أعذبها  
فيستعملونه ولهذا نزل القرآن بلغتهم وكان منهم أفصح العرب وما ثبت  
أنه من لغتهم لا يجوز القول بعدم فصاحته وقد قالوا في الفعل ملح الماء  
ملوحا من باب قعد وقياس هذا ملح فعلى هذا هو جار على القياس  
وملح الرجل وغيره ملحا من باب تعب اشتدت رزقته وهو الذي يضرب  
إلى اليأس فهو أملح والأثنى ملحاء مثل أحر وحرء وكيش أملح  
إذا كان أسود يعلو شعره بياض وقيل نقي البياض وقيل ليس بخالص  
البياض بل فيه غفرة وفيه ملحة وزان غفرة وملح الشيء بالضم ملاحة  
بجمع وحسن منظره فهو مليح والأثنى مليحة والجمع ملاح والملّاح  
بالتثنية السّفان وهو الذي يحير السفينة (ملس) الشيء من بابى تعب  
وقرب ملسة إذا لم يكن له شيء يستمسك به وقد لأن ونهم مأسه فهو  
أملس والأثنى ملساء مثل أحر وحرء ومنه يقال في البيع الملسى  
يفتح الكلّ وهي كلمة مؤنثة بالألف يقال أبيعك الملسى لأعده قال  
الأزهرى أى تخلص ويتفقت فلا ترجع على ولا عهدة لك على وقال  
بعضهم معنى قولهم الملسى لأعده له ذو الملسى لأعده له وهو ذهاب  
في خفية وهو نعت لفعله ومعناه خرج من الأمر سالما فأنهض عنه لاله  
ولا عليه وقيل معنى الملسى أن يبيع الرجل سلعة يكون قد سرقها فيقبض  
الخن ثم يغيب فاذا انتزعت من يد المشتري لا يمكن من مطالبة البائع  
بضمان عهدها (أملق) إملاقا افتقر واحتاج وملقت الثوب ملقا  
من باب قتل غسلته وملقته ملقا وملقت له أيضا تؤدته من باب تعب  
وتملقت له كذلك (ملكته) ملكا من باب ضرب والملك بكسر الميم اسم  
ملك منه والفاعل مالك والجمع مُلّاك مثل كافر وكفار وبعضهم يجعل الملك  
بكسر الميم وفتحها لغتين في المصدر وشئ مملوك وهو ملكه بالكسر وله  
عليه ملكة بفتحين وهو عبد ملكة يفتح اللام وضها إذا سُبى ومُلك  
دون أبويه وملكك على الناس أمرهم إذا تولى السلطنة فهو ملك بكسر  
اللام وتخفف بالسكون والجمع ملوك مثل فلس وفلوس والاسم المُلْكُ  
بضم الميم وملكت العجين ملكا من باب ضرب أيضا شدته وقويته  
وهو يملك نفسه عند شهوتها أى يقدر على حبسها وهو أملك لنفسه أى  
أقدر على منعها من السقوط في شهواتها وما تملك أن فعل أى لم  
يستطع حبس نفسه والملك بفتحين واحد الملائكة وتقدم في تركيب  
ألك وملكت امرأة أملكها من باب ضرب أيضا تزوجتها وقد يقال  
ملكك بامرأة على لغة من قال تزوجت بامرأة ويتعدى بالتضعيف والهمزة  
إلى المفعول آخر فيقال ملكته امرأة وأملكته امرأة وعليه قوله عليه السلام

مَلَكْتُهَا بما معك من القرآن أَى زَوَّجْتُهَا وَكُنَّا فِي إِمْلَاكِه أَى فِي نِكَاحِهِ  
وتزويجه والمَلَا بكسر الميم اسم بمعنى الإِمْلَاك والمَلَاك ففتح الميم اسم من  
ملكته بالتشديد وملكته الأمر بالتشديد فملكه من باب ضرب وملكاه  
علينا بالتشديد أيضا فتملك ومَلَاك الأمر بالكسر قَوَامُهُ والقَلْب مَلَاك  
ملل الجسد (مَلَاتِه) ومَلِيت منه مَلَا من باب تعب ومَلَاة سَمِيت وَصِيْرَت  
والفاعل مَكُول وَيَتَعَدَى بالمعزة فيقال أَمَلْتِه الشئ والمَلَّة بالفتح قيل  
الْحُمْرَةُ الَّتِي تُحْفَرُ لِحَبْرِ وَقِيلَ التَّرَابُ الْحَاظُ وَالرَّمَادُ وَمَلَكْتَ الْحَبْرَ وَالنَّحْمَ فِي النَّارِ  
مَلَأ من باب قتل فهو مَلِيلٌ وَمَمْلُوكٌ وَأَطْعَمْتُهُ حَبْرَ مَلِيٍّ بِالْإِضَافَةِ وَخَبْرَةٌ  
مِلِيلًا عَلَى الْوَصْفِ مَعَ الْهَاءِ وَالْمِلَّةُ بِالْكَسْرِ الدِّينُ وَالْجَمْعُ مَلَلٌ مِثْلُ سِدْرَةِ  
وسدر وأَمَلَتِ الْكَاتِبُ عَلَى الْكَاتِبِ إِمْلَالًا لِقَبِيْئَتِهِ عَلَيْهِ وَأَمَلِيَّتُهُ عَلَيْهِ إِمْلَاءُ  
وَالْأَوَّلَى لُغَةً الْجَازُ وَبَنَى أَسَدٌ وَالثَّانِيَةُ لُغَةٌ بَنَى تَمِيمٌ وَقِيْسٌ وَجَاءَ الْكَاتِبُ  
الْعَزِيْزُ بَهُمَا «وَيُمْلِلُ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ» «فَهِيَ تُحْمَلُ عَلَيْهِ بِمُكْرَةٍ  
وَأَصِيْلًا» وَأَمَلِيَّتُ لَهُ فِي الْأَمْرِ أَثَرَتْ وَفِي التَّنْزِيلِ «أَنَا تُحْمَلُ لِمَنْ  
لِيَزِدَادُوا أُنْمًا» وَأَمَلِيَّتُ لِلْبَعِيرِ فِي الْقَيْدِ أَرَحِيَّتُ لَهُ وَوَسَمَتْ «وَالْمُحْرَجِيُّ  
مَلِيًّا» قَبْلَ مَدَّةٍ وَقِيلَ زَمَانًا وَاسْمًا وَالْمَلَوَانِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ الْوَاحِدُ  
فِي تَقْدِيرِ مَلَأَ مِثْلَ عَصَا وَالْمَلَا مَهْمُوزٌ أَشْرَافُ الْقَوْمِ سُمُّوا بِذَلِكَ لِإِلَاقَتِهِمْ  
بِمَا يُمْتَسَسُ عَنْهُمْ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَجُودَةُ الرِّأْيِ أَوْ لَأَنَّهُمْ يَمْلُتُونَ الْعِيُونَ  
أَهْبَةً وَالصُّدُورَ هَيْبَةً وَالْجَمْعُ أَمْلَاءُ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَالْمَلَاءَةُ بِالضَّمِّ  
وَالْمَدِّ الرِّبْطَةُ ذَاتُ لَفْقَيْنِ وَالْجَمْعُ مَلَاءٌ بِحَذْفِ الْهَاءِ وَمَلَأَتِ الْإِنَاءُ مَلَأَتْ  
مِنْ بَابِ نَفْعٍ فَمَلَأَتْ وَمَلَأُوهُ بِالْكَسْرِ مَا يَمْلُؤُهُ وَجَمْعُهُ أَمْلَاءُ مِثْلُ حَمَلٍ وَأَحْمَالُ  
وَمَالُهُ مِمَّا لَدَهُ عَاوَنَهُ مَعَاوَنَةً وَقَتَلُوا عَلَى الْأَمْرِ تَمَلَّوْا وَقَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ وَرَجُلٌ مَلَى مَهْمُوزٌ أَيْضًا عَلَى قَعِيْلٍ غَنَى  
مُقْتَدِرٌ وَيَجُوزُ الْبَدَلُ وَالْإِدْنَامُ وَمَلُو بِالضَّمِّ مَلَاءَةٌ وَهُوَ أَمْلَاءُ الْقَوْمِ أَى  
أَقْدَرَهُمْ وَأَغْنَاهُمْ

(الميم مع النون وما يثلثها)

منح (المنحة) بالكسر في الأصل الشاة أو الناقة يعطيها صاحبها رجلا يشرب  
لَبَنَهَا ثُمَّ يَرُدُّهَا إِذَا انْقَطَعَ اللَّبَنُ ثُمَّ كَثُرَ اسْتِمَالُهُ حَتَّى أُطْلِقَ عَلَى كُلِّ عَطَاءٍ  
منع ومنحته منعا من بابى نفع وضرب أعطيته والاسم المنحة (منعته) الأمر  
ومن الأمر منعا فهو ممنوع عنه محروم والفاعل مانع والجمع منعة مثل كافر  
وكفرة وجاء بالغة منوع ومناع وامتنع من الأمر كَفَّ عَنْهُ وَمَانَعَتِ الشئ  
بمعنى نازعته وَتَمَنَعَ عَنِ الشئ وامتنع بقومه تقوى بهم وهو في منعة بفتح  
النون أَى فِي عِزِّ قَوْمِهِ فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ مِنْ رِيْدِهِ قَالَ الزَّخَرِيُّ وَهِيَ مُصْدَرُ  
مِثْلُ الْأَنْفَةِ وَالْعَظْمَةِ أَوْ جَمْعُ مَانِعٍ وَهَمَّ الْعَشِيرَةُ وَالْحِمَاةُ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ  
مَقْصُورَةً مِنَ الْمَنَاعَةِ وَقَدْ تَسَكَّنَ فِي الشَّعْرِ لَا فِي غَيْرِهِ خِلَافًا لِمَنْ أَجَازَهُ مُطْلَقًا  
وَأَزَالَ مَنَعَةَ الطَّيْرِ أَى قُوَّتَهُ الَّتِي يَمْنَعُ بِهَا عَلَى مَنْ يَرِيدُهُ وَالْمَنَاعَةُ بِالْفَتْحِ مِثْلُ  
الْمَنَعَةِ وَمَنْعَ فَلَانَ بِالْبَاءِ لِقَوْلِهِ مَنَعَةٌ وَمَنَاعَةٌ وَمَنْعُ الْحِصْنِ مَنَاعَةٌ وَزَانَ

ضَخْمٌ ضَخَامَةٌ فَهُوَ مُنِيعٌ (مَنَّ) عَلَيْهِ بِالْعَيْنِ وَغَيْرُهُ مَنَّ مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَامْتَنَ مِنْهُ  
عَلَيْهِ بِهِ أَيْضًا أُنْمَ عَلَيْهِ بِهِ وَالْأَسْمُ الْمَنَّةُ بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعُ مَنَنٌ مِثْلُ سِدْرَةِ  
وسدر وقولهم فِي التَّلْبِيَةِ وَالْأَقْنُ الْآلَنُ أَى وَإِنْ كُنْتَ مَارِضِيَّتْ فَاْمَنْ  
الآن برضاك والمَنَّةُ بِالضَّمِّ الْقُوَّةُ قَالَ ابْنُ الْقُطَاعِ وَالضَّعْفُ أَيْضًا مِنْ  
الْأَضْدَادِ وَمَنَنْتَ عَلَيْهِ مَنَّا أَيْضًا عَدَدْتُ لَهُ مَا فَعَلْتُ لَهُ مِنَ الصَّنَاعِ مِثْلُ  
أَنْ تَقُولَ أُعْطِيْتُكَ وَفَعَلْتُ لَكَ وَهُوَ تَكْدِيرٌ وَتَغْيِيرٌ تَنْكَسِرُ مِنْهُ الْقُلُوبُ فَلِهَذَا  
نَهَى الشَّارِعُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ «لَا تُبْطِلُوا صِدْقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى» وَمَنْ  
هَذَا يُقَالُ الْمَنُّ أَخُو الْمَنِّ أَى الْإِئْتَانُ بِتَعْدِيدِ الصَّنَاعِ أَخُو الْقَطْعِ وَالْهَنْمُ  
فَانِهِ يُقَالُ مَنَنْتُ الشئ مَنَّا أَيْضًا إِذَا قَطَعْتَهُ فَهُوَ مَمْنُونٌ وَالْمَنُونُ الْمَنِيَّةُ أُنْفَى  
وَكُنَّا اسْمَ فَاعِلٍ مِنَ الْمَنِّ وَهُوَ الْقَطْعُ لِأَنَّهُا تَقَطَّعَ الْأَعْمَارُ وَالْمَنُونُ الدَّهْرُ  
وَالْمَنُّ بِالْفَتْحِ شَيْءٌ يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ فَيَنْجِي \* وَمَنْ حَرْفٌ يَكُونُ لِلتَّبَعِيضِ  
نَحْوُ أَخَذْتُ مِنَ الدَّرَاهِمِ أَى بَعْضَهَا وَلَا بَتْدَاءُ الْغَايَةِ فَيَجُوزُ دُخُولُ الْمَبْدَأِ  
أَنْ أَرِيدَ الْإِبْتِدَاءَ بِأَوَّلِ الْحَدِّ وَيَجُوزُ أَنْ لَا يَدْخُلَ أَنْ أَرِيدَ الْإِبْتِدَاءَ بِأَوَّلِ الْحَدِّ  
وَكَذَلِكَ إِلَى لِهَاتِهِ الْغَايَةِ يَجُوزُ دُخُولُ الْمُغَيَّا أَنْ أَرِيدَ اسْتِيعَابَ ذَلِكَ الشئ  
وَيَجُوزُ أَنْ لَا يَدْخُلَ أَنْ أَرِيدَ الْإِتِّصَالَ بِأَوَّلِهِ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ الثَّمَانِي  
فِي شَرْحِ الْمُعْجَمِ وَمَا قَبْلَ مِنْ لِبَتْدَاءُ الْغَايَةِ وَمَا بَعْدَ إِلَى يَجُوزُ أَنْ يَدْخُلَ فِي الْغَايَةِ  
وَأَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا وَأَنْ يَدْخُلَ أَحَدُهُمَا دُونَ الْآخَرِ وَكُلُّ ذَلِكَ مُتَوَقَّفٌ عَلَى  
السَّمْعِ وَسَرَتْ مِنَ الْبَصَرَةِ إِلَى الْكُفُوفَةِ أَى إِبْتِدَاءُ السَّرِّكَانِ مِنَ الْبَصَرَةِ  
وَاتِّهَاءُهُ اتِّصَالُهُ بِالْكُفُوفَةِ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُ صَمْتُ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ فَلَا يَدْخُلُ  
مِنْ إِنْتِهَاءِ الْفِعْلِ فَيَكُونُ الْفِعْلُ مُتَّصِلًا بِزَمَانِ الْأَخْبَارِ أَنْ كَانَ هُوَ الْتِهَابَةُ  
وَالْتَقْدِيرُ صَمْتُ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَهَذَا بِخِلَافِ صَمْتُ أَوَّلِ الشَّهْرِ  
فَانِهِ لَا يَقْتَضِي صَيَامًا بَعْدَ ذَلِكَ وَزَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو أَى إِبْتِدَاءُ زِيَادَةِ  
فَضْلِهِ مِنْ عِنْدِ نِهَابَةِ فَضْلِ عَمْرٍو وَتَزَادُ فِي غَيْرِ الْوَاجِبِ عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ وَفِي  
الوَاجِبِ عِنْدَ الْأَخْفَشِ وَالْكُوفِيِّينَ \* وَمَنْ بِالْفَتْحِ اسْمُ تَكُونُ مُوصُولَةً  
نَحْوُ مَرَرْتُ بِمَنْ مَرَرْتُ بِهِ وَاسْتَفْهَمَا نَحْوُ مَنْ جَاءَكَ وَيَلْزَمُ التَّعْيِينَ  
فِي الْجَوَابِ وَشَرْطًا نَحْوُ مَنْ يَتَمُّ أَقَمَّ مَعَهُ وَلَا يَلْزَمُ الْعُمُومُ وَلَا التَّكَرَّارُ لِأَنَّهُا  
بِمَعْنَى إِنْ وَالتَّقْدِيرُ إِنْ يَتَمُّ أَحَدُ أَقَمَّ مَعَهُ وَتَنْتَضِعُ مَعْنَى النَّحْوِ وَمَنْ يَرْغَبُ  
عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مِنَ (الْمَنَّا) الَّذِي يُكَالُ بِهِ السَّمْنُ وَغَيْرُهُ وَقِيلَ الَّذِي  
يُوزَنُ بِهِ رِطْلَانٌ وَالثَّنِيَّةُ مَنَوَانٌ وَالْجَمْعُ أَمْنَاءُ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَفِي لُغَةٍ  
تَمِيمٌ مِنَ التَّشْدِيدِ وَالْجَمْعُ أَمْنَانُ وَالثَّنِيَّةُ مَنَانٌ عَلَى لَفْظِهِ وَمَعْنَى اسْمٍ مُوضِعٌ بِمَكَّةَ  
وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ التَّذْكِيرُ فَيَصْرَفُ وَقَالَ ابْنُ السَّرَاجِ وَمَنْ ذَكَرَ وَالشَّامُ ذَكَرَ  
وَهَجَرَ ذَكَرَ وَالْعِرَاقُ ذَكَرَ وَإِذَا أَتَيْتَ مُنِيعٌ وَأَمْنَى الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ أَتَى مَنِيَّ  
وَيُقَالُ يَبْنُو وَيَنْ مَكَّةَ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ وَمَنِيَّ مَنَى لِمَا يُنْبِئُ بِهِ مِنَ الْمَنَاءِ أَى  
يُرَاقُ وَمَنَى اللَّهِ الشئ عَنْ بَابِ رَمَى قَدَرَهُ وَالْأَسْمُ الْمَنَّا مِثْلُ الْعَصَا وَتَمْنِيَّتُ  
كَذَا قِيلَ مَا خُذَ مِنَ الْمَنَّا وَهُوَ الْقَدَرُ لِأَنَّ صَاحِبَهُ يُقَدِّرُ حَصُولَهُ وَالْأَسْمُ  
الْمَنِيَّةُ وَالْأَمْنِيَّةُ وَجَمْعُ الْأَوَّلَى مَنَى مِثْلُ مَدْيَةٍ وَمَدْيٌ وَجَمْعُ الثَّانِيَةِ الْأَمَانِيُّ

وَالْمَتَّى - معروف وَمَتَّى يَتَّى من باب رمى لغة وَالْمَتَّى فعيل بمعنى مفعول والتخفيف لغة فيعرب اعراب المنقوص وجمع المتَّى مَتَّى مثل يَرِيد وَبُرْد لكنه أُلْزِم الاسكان للتخفيف

(الميم مع الهاء وما يثاقها)

مهد (المَهْد) معروف والجمع مهد مثل سهم والمَهْد والمَهَاد القراش وجمع الأول مهدود مثل فلس وفلوس وجمع الثاني مَهْد مثل كتاب وكتب ومَهْدَت الأمر تمهيدا وطَّاهَ وسَهَّلَه وتمَهَّد له الأمرُ ومَهَّدَت له العُدَّة قِيلَت (المَهْر) صدق المرأة والجمع مَهْوَرَة مثل بعل وبُعُولَة وغُلّ وغُلُولَة ونُحِّي عن مهر البتَّى أى عن أجرة الفاجرة ومهرت المرأة مهرا من باب نفع أعطيتها المهر وأمهرتها بالأنف كذلك والثلاثى لغة تميم وهى أكثر استعمالا ومنهم من يقول مهرتها اذا أعطيتها المهر أو قطعت لها فهى تمهورة وأمهرتها بالأنف اذا زوجها من رجل على مهر فهى تمهورة فعلى هذا يكون مَهَرْت وأمهرت لاختلاف معنيين ومَهَر في العلم وغيره يَمَهَر بفتحين مَهْوَرًا ومَهَارَة فهو ماهر أى حاذق عالم بذلك ومهر في صناعته ومهر بها ومهرها ألقنها معرفة والمَهْرولَة الخيل وجمعه أمهَار ومِهَار ومِهَارَة والأنثى مَهْرَة والجمع مَهْر مثل غرفة وغرف ومِهَار مثل برمة وبرام ومَهْرَة وزان ثمرة بلدة من عُمان ومهرة أيضا حى من قُضَاعَة من عَرَبِ الْيَمَن سُمُوا باسم أبيهم مَهْرَة بن حِيدَان واللايل المَهْرِيَة قيل نسبة الى البلد وقيل الى القبيلة والجمع المَهَارِي بالتثنية على الأصل وبالتخفيف للتخفيف لكن مع قلب الياء ألقا فيقال مَهَارِي وقال الأزهري هى نسبة الى مَهْرَة ابن حيدان وهى تَجَابِىء تَسْبِقُ الخيل زاد بعضهم في صفاتها فقال لا يُعَدَّلُ بها شئ فى سُرْعَة جَرَّانها ومن غريب ما ينسب اليها أنها تَهْمَمُ ما يَرَادُ منها بأقل أدب تعلّمه ولها أسماء اذا دُعِيَتْ أجابت سريريا ولسان أهل مهرة مستعجم لا يَكَادُ يفهم وهو من الجَمِيْرِيّ القديم والمِهْرَجَان عيد للفُرْس وهى كلمتان مَهْر وزان جُلّ وجان لكن تَرَكِبَت الكلمتان حتى صارتا كالكلمة الواحدة ومعناها حَبَّة الرُّوح وفي بعض التواريخ كان المِهْرَجَان يوافق أول الشتاء ثم تقدم عند إهمال الكُتُب حتى بقى في الخريف وهو اليوم السادس عشر من مِهْرماه وذلك عند زول الشمس أول

مَهَق (مِهَق) مهقًا من باب تعب اشتدّ بياضه فهو أمهق والأشْي مهقاء مهل مثل أحمر وحمرأ (أمهله) إمهالا أنظرته وأثرت طلبه ومهله تمهيدا مثله وفي التنزيل «فهيّل الكافرين أمهلهم رويدًا» والاسم المهل بالسكون والتضع لغة وأمهل إمهالا وتمهّل في أمرك تمهّلًا أى أتد في أمرك ولا تعجل والمهلة مثل غرفة كذلك وهى الرّفق وفى الأمر مهلة أى تأخير مهن وتمهّل في الأمر تمكّت ولم يعجل (مهن) مهنًا من بابى قتل وضع حَدم غيره والفاعل ماهن والأشْي ماهنة والجمع مَهَان مثل كافر وكفار وأمهته استخدمته وامتهته ابتدأته والمهنة أخصّ من المهن مثل الضربة

(الميم مع الواو وما يثاقها)

(مات) الانسان يموت ومات يمات من باب خاف لغة ومِت موت بالكسر أموت لغة تالفة وهى من باب تداخل اللتين ومثله من المعتل دِمَت تدوم وزاد ابن القطاع كدَت تكود وجدت تجود وجاء فيهما تكاد وتجاد فهو مَيّت بالتثنية والتخفيف للتخفيف وقد جمعهما الشاعر فقال

لوس من مات فاستراح مَيّت \* انما المَيّت مَيّت الأحياء

وأما الحَيّ فَيِت بالتثنية لا غير وعليه قوله تعالى «إِنَّكَ مَيّتٌ وَأَنْتُمْ مَيِّتُونَ» أى سيموتون ويعبدى بالهمزة فيقال أمانته الله والموتة أخص من الموت ويقال في الفرق مات الانسان وتفتت الدابة وتنبّل البعير ومات يصلح في كل ذى رُوح وتنبّل عند ابن الأعرابي كملك والموتات بضم الميم والتضع لغة مثل الموت وماتت الأرض مَوْتَانًا بفتحين ومَوْتَانًا بالفتح خَلَّت من العمارَة والسكّان فهى مَوَات تسمية بالمصدر وقيل الموات الأرض التى لا مالك لها ولا يتنفع بها أحد والمَوَاتان التى لم يجر فيها إحياء ومَوَاتان الأرض لله ورسوله قال الفارابى المواتان بفتحين الموت وهو أيضا ضدّ الحيوان يقال اشترى من الموتان ولا اشترى من الحيوان وكانت العرب تسمّى النّوم موتا وتسمى الانتباه حياة ورجل مَوْتَان الفؤاد وزان سكان أى بليد والميتة بالكسر للحال والهيئة ومات ميتة حسنة والميتة من الحيوان مامات حتفٌ أنّه والجمع مَيِّتات وأصلها مَيِّتَة بالتشديد قيل والتَّزِم التشديد فى ميتة الأناسى لأنه الأصل واتّرم التخفيف فى غير الأناسى فرقا بينهما ولأن استعمال هذه أكثر من الأدميات فكانت أولى بالتخفيف والموتى جمع من يعقل والمَيِّتُون نخَصّ بذكور العقلاء والمَيِّتات بالتشديد لانهمم وبالتخفيف للحيوانات كل جمع على لفظ مفردة والأموات جمع مَيّت مثل بيت وأبيات قال تعالى «أحياء وأمواتا» والمراد بالميتة فى عرف الشرع مامات حتفٌ أنّه أو قُتِل على حيثة غير مشروعة إما فى الفاعل أو فى المفعول فما ذُبِح للصّتم أو فى حال الاحرام أو لم يُقَطَّع منه الحلقوم ميتة وكذا ذُبِح مالا يؤكل لا يُفيد الحِلّ ويستثنى من ذلك الحِلّ ما فيه نصّ ومؤنة بهمة ساكنة وزان غرفة ويجوز التخفيف قربة من أرض البلقاء بطرف الشام الذى يخرج منه أهله الى الحجاز وهى قرية من الكرك وبها وقعة مشهورة قتل فيها جعفر بن أبى طالب رضى الله عنه وزيد ابن حارثة وعبد الله بن رواحة وجماعة كثيرة من الصحابة (مات) الشئ موت موتًا من باب قال ويميت ميتًا من باب باع لغة ذاب فى الماء وماته غيره من باب قال يتعدى ولا يتعدى وماتت الأرض لانت وسهلت فهى ميتة على مفعال بالكسر وبالياء (ماج) البحر موجًا اضطرب والموجة موج

موت موتًا من باب قال ويميت ميتًا من باب باع لغة ذاب فى الماء وماته غيره من باب قال يتعدى ولا يتعدى وماتت الأرض لانت وسهلت فهى ميتة على مفعال بالكسر وبالياء (ماج) البحر موجًا اضطرب والموجة موج

أخص من الموج وجمع الواحدة على لفظها موجات وجمع الموج أمواج  
مثل ثوب وأتواب وتوَجَّ اشتدَّ هياجه واضطرابه ومنه قيل ماج الناس  
مود إذا اختلفت أمورهم واضطربت (الماذى) بالذال معجمة العسل  
الأبيض مأخوذ من الماذية وهي الدرع البيضاء وقيل السهلة اللينة  
مور (مار) الشيء مورا من باب قال تحرك بسرعة وناقة مؤارة اليد سرعة ومَارَ  
تردد في عرض ومار البحر اضطرب ومار الدم سال ويمتد بنفسه  
وبالهمزة أيضا فيقال ماره وأماره إذا أسالهُ وقطاة مارية بتشديد الياء  
مكتنزة الخ لمؤذبة اللون وقد تحققت وبها سميت المرأة والمارية بالتشديد  
البقرة البراقة اللون \* والمارستان بكسر الراء معرب وأصله كلمتان  
ومعناه بيت المرضى وجمعه مارستانات قال بعضهم ولم يُسمع في كلام  
موز العرب القديم (الموز) فاكهة معروفة الواحدة موزة مثل تمر ونمرة وهو  
موس الطلح (ماس) رأسه مؤسا من باب قال حلقه والموسى آلة الحديد قيل  
الميم زائدة ووزنه مفعول من أوسى رأسه بالألف وعلى هذا هو مصروف  
ينون عند التنكير وقيل الميم أصلية ووزنه فعلى وزان حُلى وعلى هذا  
لا ينصرف لألف التأنيث المقصورة وأوجز ابن الأثيرى فقال الموصى  
يذكر ويؤنث وينصرف ولا ينصرف ويجمع على قول الصرف الموصى  
وعلى قول المنع الموصيات كالحلبليات لكن قال ابن السكيت الوجه  
الصرف وهو مفعول من أوسيت رأسه إذا حلقته وهقل في البارع عن أبي  
عبيد لم أسمع تذكير الموصى الا من الأومى وموسى اسم رجل في تقدير فعلى  
ولهذا يُقال لأجل الألف ويؤيده قول الكسائي يُنسب الى موسى  
وعيسى وشبههما مما فيه الياء زائدة موسى وعيسى على لفظه فرقا بينه وبين  
الباء الأصلية في نحو مولى فان الياء لأصلها قلب واوا فيقال مملو  
موش وأصله موسى بالشين معجمة فترت بالمهمل (الماش) حب معروف  
موق قال الجوهري وتبعه ابن الجوالقي وهو معرب أو مولد (الموق) انحف  
معرب واجمع أمواق مثل قتل وأقتال ومؤق العين بهمزة ساكنة ويجوز  
التخفيف مؤقرها والمساء لغة فيه وقيل المؤق المؤخر والمساك بالألف  
المقدم وقال الأزهري أجمع أهل اللغة أن الموق والمساك لغتان بمعنى المؤخر  
وهو ما يلى الصدغ والمساك لغة فيه قال ابن القطاع ما في العين فعلى وقد  
غلط فيه جماعة من العلماء فقال هو مفعول وليس كذلك بل الياء في آخره  
للاحاق وقال الجوهري وليس هو بمفعول لأن الميم أصلية وانما زيدت  
الياء في آخره للاحاق ولما كان فعلى بكسر اللام نادرا لا أخت لها الحَق  
بمفعول ولهذا يجمع على ما في وجمع المؤنق آمات بسكون الميم مثل قتل وأقتال  
مول ويجوز القلب فيقال آمات مثل آبار وآبار (المال) معروف ويذكر  
ويؤنث وهو المال وهي المال ويقال ماله الرجل يمال مالا إذا كثر ماله  
فهو ماله وامرأة ماله وتمول اتخذ مالا وموله غيره وقال الأزهري تمول مالا  
اتخذته فتيه فقول الفقهاء ما يتمول أى ما يعد مالا في العرف والمال عند

أهل البادية التّم (الموم) بالضم الشّع معرب والمُدميا لفظة يونانية موم  
والأصل موميا لحذفت الياء اختصارا وبقيت الألف مقصورة وهو  
دواء يستعمل شربا ومروحا وضمادا (المثونة) الثقل وفيها لغات احداها مون  
على فعولة بفتح الفاء وبهمزة مضمومة والجمع مثونات على لفظها ومأنت  
القوم أمأنتهم مهموز بفتحتين واللغة الثانية مؤنة بهمزة ساكنة قال الشاعر  
\* أمبرنا مؤنته خفيفة \* والجمع مؤن مثل غرفة وغرف والثالثة  
مؤنة بالواو والجمع مؤن مثل سورة وسور يقال منها مانه يمنه من باب قال  
(الماء) أصله موه قتلته الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمع حرفان موه  
خنيان قتلته الماء همزة ولم تقلب الألف لأنها أعلت مرة والعرب  
لا تجمع على الحرف إعلانين ولهذا يُرد إلى أصله في الجمع والتصغير فيقال  
مياه ومويه وقالوا أمواه أيضا مثل باب وأبواب وربما قالوا أمواه  
بالمهمز على لفظ الواحد وماهت الرميّة تموه تموها وتمّاه أيضا كثر  
ماؤها وأماها الله أكثر مائها وأماه الحافر بلغ الماء وموّهت  
الشيء طليته بماء الذهب والفضة وقول تموه أى مَرَّخَف أو مَزْجَج  
من الحق والباطل

(الميم مع الياء وما ينشأ منها)

(ماج) الرجل ميجا من باب باع انحدر في الركية فلا الدلو وذلك حين  
يقبل ماؤها ولا يمكن أن يستقي منها الا بالاعتراف باليد فهو مانع ومن كلامهم  
المائع أعرف بأسيئ المائع وهو الذي يستقي الدلو فالتقط من أسفل لمن  
يكون أسفل ومن فوق لمن يكون فوق وجمع المائع ماعة مثل قائف وقافة  
(ماد) ميذا من باب باع وميذانا بفتح الياء تحرك والميذان من ذلك  
لتحرك جوانبه عند السباق والجمع ميادين مثل شيطان وشياطين وماده  
ميذا أعطاه والمائدة مشتقة من ذلك وهي فاعلة بمعنى مفعولة لأن المالك  
مادها للناس أى أعطاهم إيها وقيل مشتقة من ماد مييد إذا تحرك فنهى  
اسم فاعل على الباب (مارهم) ميذا من باب باع أتاهم باليرة بكسر الميم  
وهي الطعام وأما رها لنفسه (مرته) ميذا من باب باع عزله وفصلته  
من غيره والتشثيل بمالعة وذلك يكون في المشتقات نحو يميز الله الخبيث  
من الطيب وفي المختلطات نحو وأمازوا اليوم أيها الجرهمون وتمّز الشيء  
انفصل عن غيره والفقهاء يقولون بين التميز والمراد سن إذا انتهى إليها عرف  
مضاهه ومنافعه وكأنه مأخوذ من ميّرت الأشياء إذا فرقها بعد المعرفة  
بها وبعض الناس يقول التميز قوة في الدماغ يستنبط بها المعاني (ماط)  
ميطا من باب باع تباعد وتبعّد بالهمزة والحرف فيقال أماطه غيره  
إماطة ومنه إماطة الأذن عن الطريق وهي التنحية لأنها إبعاد وماط به  
مثل ذهب به وأذهبته وذهبت به ومنهم من يقول الثلاثى والرباعى  
يستعملان لازمين ومتعديين وأنكره الأصمعي وقال الكلام ما تقدم  
(ماع) ميعا وموعا من باب باع وقال ذاب فهو مانع وسئل ابن عمر عن ميع

الفأرة تَقَعُ في السَّمَنِ فقال ان كان مانعا فَأَرْقِهْ وان كان جامدا فَأَلْقِها وما حَوَّلَها أى ان كان ذائبا وكل ذائب مانع وماع يبيع ميعا سال على وجه الأرض منبسطا في هَيْبَةٍ ويتعدى بالهمزة فيقال أبعته واتساع الشيء على أفعل أى سال ومنه قول سعيد بن المسيب في جهنم واد يقال له ويل لوسَّيرت فيه جبال الدنيا لا تمانع من شدة حره أى ذابت ومالات والميعة صُفْع يسيل من شجر بالرؤم يُطْفَخ فاصفاً فهو الميعة السائلة وما يقي ميل تحينا فهو الميعة اليابسة (مال) عن الطريق يميل ميلاً تركه وحاد عنه ومال الحاكم في حكمه ميلاً أيضاً جار وظلم فهو مائل وميالى مبالغة ومال عليهم الدهر أصابهم بجوارحه ومال الحائط زال عن استوائه ومال يمال لغة وممّالا ويميل في الكل ويتعدى بالهمزة والضعيف والميل يفتحين مصدر من باب تعيب الاعوجاج خلقة والميل بالكسر عند العرب مقدار مدى البصر من الأرض قاله الأزهري وعند القدماء من أهل الهيئة ثلاثة آلاف ذراع وعند المحدثين أربعة آلاف ذراع والخلاف لفظي لأنهم انفقوا على أن مقداره ست وتسعون ألف أصبع والأصبع ست شعيرات يظن كل واحدة الى الأخرى ولكن القدماء يقولون الذراع اثنان وثلاثون أصبعا والمحدثون يقولون أربع وعشرون أصبعا فاذا قسم الميل على رأى القدماء كل ذراع اثنين وثلاثين كان المحصل ثلثه آلاف ذراع وان قسم على رأى المحدثين أربعة وعشرين كانت المتحصل أربعة آلاف ذراع والفرق عند الكل ثلاثة أميال واذا قدر الميل بالغلوات وكانت كل غلوة أربع مائة ذراع كان ثلاثين غلوة وان كان كل غلوة مائتي ذراع كان ستين غلوة ويقال للأعلام الميعة في طريق مكة أميال لأنها بنيت على مقادير مدى البصر من الميل الى الميل وانما أضيف الى بنى هاشم قبيل الميل الهاشمي لأن بنى هاشم حقدوه وأعلموه وأما الميلان الأخضران في جدار المسجد الحرام فائما ميئما بذلك لأنهما وُضعا عليهما على الهرولة كاليل من الأرض وُضع عليهما على مدى البصر قاله الأصمعي وغيره والعامة تقول لما يكتحل به ميل وهو خط وانما هو ميمول وقال الليث الميل الميمول الذي يمحول به البصر (مان) مينا مائة من باب باع كذب قال \* وألقى قولها كذبا ومينا \* (المائة) أصلها مئى وزان يمل تحذف لام الكلمة وتؤوض عنها الهاء والقياس عند البصريين ثلاث مئين ليكون جبرا لما نقص مثل عشرين وسنين ومئات أيضا قال ابن الأثير والقياس عند أصحابنا ثلثمائة بالتحديد وفي كتاب الله ثلثمائة سنين بالوحيد وكتاب الله نزل بأفصح اللغات قال وأما مئين ومئات فهو عند أصحابنا شاذ

### كتاب النوب

(النوب مع الباء وما يشابهها)

ببب (الأنوب) ما بين الحكمين من القصب والقناة والجمع أنابيب وأنوب

النبات ما بين عقدتيه قاله ابن فارس (نبت) نبتا من باب قتل والاسم نبت النبات وأنبته الله بالألف في التعدية وأنبت في الزوم لفة وأنبكه الأصمى وقال لا يكون الرباعي إلا متعديا فيقال أنبته الله ثم قيل لما نبتت نبت ونبتات وأنبت الغلام إنباتا أشعر والجارية مثله ونبت الرجل الشجر بالتثنية عرسه (نبتا) الكلب ونبت علينا نحا من باب ضرب وفي لغة نبح من باب نفع ونأجنا مثل نجتا والنباح بالضم صوته (نبتته) نبذا من نبت باب ضرب ألقته فهو منبوذ وصبي منبوذ مطروح ومنه سمي النبت لأنه يُنبَذ أى يُترك حتى يشتد ونبت العهد اليهم نقضته وقوله تعالى فأنبذ إليهم على سواء معناه اذا هادنت قوما فعملت منهم النقض للعهد فلا توقع بهم سابقا الى النقض حتى تعلمهم أنك نقضت العهد فكفوا في علم النقض مستوين ثم أوقع بهم ونبت الأمر أهملته ونابتهم خالفهم ونابتهم الحرب كاشفتهم إياها وجاهرتهم بها وانبتت مكانا اتخذته بمنزل يكون بعيدا عن القوم ونهى عن المناذبة في البيع وهى أن تقول اذا نبتت متاعك أو نبئت متاعى فقد وجب البيع بكذا وجلس نبذة بضم النون وفنحها أى ناحية (نيرت) الحرف نرا من باب ضرب همزته قال ابن فارس النير نبر في الكلام الهمز وكل شئ عُرِفَ فقد نبر ومنه المنبر لارتفاعه وكسرت الميم على التشبيه بالآلة (نزه) نبرا من باب ضرب لقبه والنز اللقب تسمية نبر بالمصدر وتنازوا يترعضهم بعضا (نشته) نيشا من باب قتل نيش استخرجته من الأرض ونبتت الأرض نيشا كشفتها ومنه نيش الرجل القبر والقال نيش للالعة ونبتت السر أفتشته (النبت) جبل من الناس نبط كانوا يتزلون سواد العراق ثم استعمل في أخلاط الناس وعوامهم والجمع أنبساط مثل سبب وأسباب الواحد نبطى بزيادة ألف والنون تضم وتفتح قال الليث ورجل نبطى ومنعه ابن الأعرابي واستنطت الحكم استخرجته بالاجتهاد وأنبطته انباطا مثله وأصله من استنط الحافر الماء وأنبطه انباطا اذا استخرجه بعمله (نعب) الماء نبوعا من باب قتل ونعب نعب من باب نفع لغة خرج من العين وقيل للعين ينبوع والجمع ينابيع والمنبع بفتح الميم والباء تخرج الماء والجمع منابيع ويتعدى بالهمزة فيقال أنبعه الله إنباعا (النبل) السهام العربية وهى مؤنثة ولا واحد لها من لفظها بل نبل الواحد سهم فهى مفردة اللفظ مجموعة المعنى ورجل نابل معه نبل ونبال بالتشديد يعمل النبل وجمعا نبال مثل سهم وسهام والنبله حجر الاستعناء من مدر وغيره والجمع نبل مثل غرفة وغرف قيل سميت بذلك لصغرها وهذا موافق لقول ابن الأعرابي النبلة اللقمة الصغيرة والمدره الصغيرة وفي الحديث اتحموا الملاعن وأعدوا النبل والمحدثون يقولون النبل يفتحان قال الفارابي والنبل عظام المدر والحجارة ويقال النبل جمع نيل قال الأزهري أما الذى في الحديث فيضم النون جمع نبلة وأما النبل يفتحان فقد جاء بمعنى النبل الجسيم ومثله آدم جمع آدم

نبة (نيه) للامر تبها فهو نيه من باب تعب ونبه من نومه نيه أيضا ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أنبهته من نومه ونبهته وسعى باسم الفاعل وأنبه نيا ونبه بالضم نباهة شرف فهو نيه (نبا) السيف عن الضريبة نبوا من باب قتل ونبوا على قول رجيع من غير قطع فهو ناب ونبا الشيء بعد ونبا السهم عن الهدف لم يصبه ونبا الطبع عن الشيء نقر ولم يقبله والنبا مهموز انخبر والجمع أنباء مثل سبب وأسباب وأنباهه انخبر وبالخير ونباهته به أعلمته والنبيه على فعل مهموز لأنه أنبا عن الله أي أخبر والاببدال والادغام لغة ناشية وقرئ بهما في السبعة ونبا ينبأ مهموز أيضا بفتحين خرج من أرض الى أرض وأنباه غيره أخرجه فهو نبي على فعل (النون مع الناء وما يثلثهما)

نتج (النتاج) بالكسر اسم يسعمل وضع البهائم من الغنم وغيرها وإذا ولي الإنسان ناقة أو شاة ماخضا حتى تضع قبل نتجها نتجا من باب ضرب فالإنسان كالقابلة لأنه يتلقى الولد ويصلح من شأنه فهو ناتج والبهيمة منتوجة والولد نتيجة والأصل في الفعل أن يتعدى الى مفعولين فيقال نتجها ولدا لأنه بمعنى ولدها ولدا وعليه قوله

\* هُم تَحْمِلُونَ نَحْتَ اللَّيْلِ سَقِيًا \* ويُنِي الفعل للمفعول فيُحذف الفاعل ويقام المفعول الأول مقامه ويقال نتجت الناقة ولدا إذا وضعت ونبتت الغنم أربعين نخلة وعليه قول زهير

\* فَتَنْتِجُ لَكُمْ غِلْمَانًا أَشَامُ كُلُّهُمْ \* ويجوز حذف المفعول الثاني اقتصارا لفهم المعنى فيقال نتجت الشاة كما يقال أعطى زيد ويجوز إقامة المفعول الثاني مقام الفاعل وحذف المفعول الأول لفهم المعنى فيقال نتج الولد ونبتت السخلة أي ولدت كما يقال أعطى درهم وقد يقال نتجت الناقة ولدا بالبناء للفاعل على معنى ولدت أو حملت قال السيرفي نتج الرجل الحامل وضعت عنده ونبتت هي أيضا حملت لغة قليلة وأنتجت الفرس وذو الحافر بالأنث استبان حملها فهي نتوج (نرتة) ترا من باب

قتل جذبه في شدة والنثرة المسرة والجمع ترات مثل نتجة ومجيدات نتف (نتفت) الشعر نتفا من باب ضرب نرتته فانفتحت والثفتة من النبات نتن القطعة والجمع نتف مثل غرفة وغرف وأفاده نتفة من علم أي شيئا (نتن) الشيء بالضم نتونة ونتاجه فهو نتين مثل قريب ونتاج من باب ضرب ونتاج ينتن فهو نتين من باب تعب وأنتن اثنتان فهو منتين وقد تكسر الميم للاتباع نتا فيقال منتين وضم الناء اتباعا لليم قليل (نتا) الشيء يتنا مهموز بفتحين نتوا خرج من موضعه وارتفع من غير أن يبين ونتات القرحة ويرمت ونتا ثدي الحارية ارتفع والفاعل ناتي والكعب عظم ناتي ويجوز تخفيف الفعل كما يحذف قرأ فهو نات مقوص

(النون مع الناء وما يثلثهما)

نثر (نثرته) نثر من باب قتل وضرب رميت به مثرقا فاستثر ونثرت الفاكة

ونحوها والتثار بالكسر والضم لغة اسم للفعل كالنثر ويكون بمعنى المنشور كالكتاب بمعنى المكتوب وأصبحت من التثار أي من المنشور وقيل التثار ما يتناثر من الشيء كالسقاط اسم لما يسقط والضم لغة تسبها بالفضلة التي تربي وتر المتوضي واستثنى بمعنى استثنى ومنهم من يفرق فيجعل الاستنشاق إيصال الماء والاستنثار إخراج ما في الأنف من مخاط وغيره ويدل عليه لفظ الحديث كان صلى الله عليه وسلم يستنشق ثلاثا في كل مرة يستنثر وفي حديث إذا استنشقت فانثر بهمة وصل وتكسر الناء وتضم وأنثر المتوضي إثارا لغة وسئل أبو عبيد الحديث على هذه اللغة (نثلت) الكثرة نثلا من باب قتل استخرجت ما فيها من البلب (نثوته) نثل / نثوا من باب قتل أظهرته والنثا وزان الحصى اظهار القبيح والحسن (النون مع الجيم وما يثلثهما)

(نجب) بالضم نجابة فهو نجيب والجمع نجباء مثل كرم فهو كريم وهم كرماء نجب وزنا ومعنى والأثني نجبة والجمع نجاب وهو نجبة القوم وزان رطبة أي خيارهم والتنجية استخلصته وأنجب إنجابا ولده ولد نجيب (أنجحت) نجح الحاجة انجاحا وأنجح الرجل أيضا إذا قضيت له الحاجة والاسم النجاح بالفتح وبه سمي ونجحت نتج بفتحين ونجح صاحبها أيضا لغة فهما والاسم النجج وزان قتل ورأى نتجج (نجدته) من باب قتل وأنجدته نجده أعته والنجدة الشجاعة والشدة وجمعها نجات مثل سبيدة ومجيدات ونجد الرجل فهو نجيذ مثل قريب فهو قريب إذا كان ذا نجدة وهي البأس والشدة واستنجدته فأنجده سألته النجدة فأعانه بها والنجد ما ارتفع من الأرض والجمع نجاد مثل فلس وفلوس وبالواحد سمي بلاد معروفة من ديار العرب مما إلى العراق وليست من الحجاز وإن كانت من جزيرة العرب قال في التهذيب كل ما وراء الخلق الذي خندقه كسرى على سواد العراق فهو نجد إلى أن تيمل إلى الحرة فإذا ملأت إليها فانت في الحجاز وقال الصغاني كل ما ارتفع من تهامة إلى أرض العراق فهو نجد (الناجد) السن بين الضرس والنياب وقيل الناجذ آخر الأضراس وهو ضرس

الحلم لأنه ينبت بعد البلوغ ويكال العقل وقيل الأضراس كلها نواجد قال في البارع وتكون النواجد للإنسان والحافر وهي من ذوات الأنثى الأنياب (نجرت) الخشبة نجرا من باب قتل والفاعل نجار والتجارة نجرا مثل الصناعة ونجار بلدة من بلاد همدان من اليمن قال البكري سميت باسم بانها نجار بن زيد بن يسجب بن يعرب بن قحطان والتجار بالكسر الحسب (نجز) الوعد نجزا من باب قتل تعجل والتعجز مثل قتل اسم نجز منه ويعدى بالهمزة والحرف فيقال أنجزته ونجزت به إذا تجلته واستنجز حاجته وتنجزها طلب قضاءها عن وعده إياها وشئ ناجز حاضر وبسته ناجزا بنجزي أي يدا بيد والمتاجرة في الحرب المبارزة

وُطِها لأن المسح لا يقطع النجاسة بل يبقى أثرها  
(النون مع الحاء وما يثلثها)

(نخب) نخب من باب ضرب بَنَى والاسم النَّخْبِ ونخب نخباً من باب نخب  
قتل نَذَر وقَضَى نخبه مات أو قُتِل في سبيل الله وأصله الوفاء بالنذر  
وفي التنزيل فهم من قَضَى نخبه (نخت) بيتاً في الجبل نختاً من باب ضرب نحت  
ومن باب نفع لغة وبها قرأ الحسن ونحت الخشبة أيضاً نختاً نخبوها  
والآلة المنحاة بالكسر وهي القدوم (نحوت) البهيمة نحراً من باب نحر  
نفع ومنه عِيد النَّحْرِ والمنحَر موضع النحر من الحائِى ويكون مصدراً  
أيضاً والنَّحْر موضع القِلادة من الصدر والجمع نحور مثل فلس وفلوس  
وتطابق النحور على الصدور (نحف) من بابى تعب وقرب نخافة هُزِل نحف  
فهو تخيف ويعبى بالهمزة فيقال أخفه أحمه إذا هزله (النحل) مؤنثة نحل  
الواحدة نَحْلَةٌ ونَحْلَتُهُ نَحْلٌ يفتحون نَحْلاً مثل قتل أعطيته شيئاً من غير  
عَوَض بطيب نفس ونَحَلَتُ المرأةً مهرها نَحْلَةً بالكسر أعطيتها والنَحْلَةُ  
الدَّعْوَى ونَحَلَ الجسمُ نَحْلًا يفتحون نَحْلاً سَمٌّ ومن باب تعب لغة  
وأخله أحم بالالف (نخم) نخاً من باب ضرب ونخباً أيضاً صَوْت نخم  
فهو نَحْمٌ وبه لَقِبَ ومنه نَمِيم بن عبد الله النعمان المَدَوِيُّ من الصحابة  
ورجل نَحْمٌ يَحِيل إذا طُلِبَ منه شيء كَثُرَ سَعَالُهُ والنَّخْمَةُ السُّعْلَةُ وزنا  
ومعنى (نحوت) نحو الشيء من باب قتل قصدت فالنحو القصد ومنه نحا  
النحو لأن المتكلم يخويه منهاج كلام العرب إفراداً وتركيباً والنحى سقاء  
السَّيْنِ والجمع أنحاء مثل حِلٍ وأحمال ونحاه أيضاً مثل يَرُوبَنَارٍ  
وانحى في سبيله اعتمد على الجانب الأيسر وانحى انحاء مثله هذا هو  
الأصل ثم صار الاتقاء الاعتماد والميل في كل وجه وانحيت لفلان  
عَرَضْتُ له وتحميت الشيء عَرَلْتُهُ فَتَنَنْتِي والناحية الجانب فاعلة بمعنى  
مفعولة لأنك تحوتها أى قصدتها

(النون مع الحاء وما يثلثها)

(انتخبته) إذا انتزعت ورجل تخبب وتنتخب ذاهب العقل وهو مُنْجَبَةٌ نخب  
وزان رطبة أى خيار القوم وهو تخيب القوم (المنخِر) مثال مسجد نخر  
تخرق الأنف وأصله موضع التَّخِير وهو الصوت من الأنف يقال نخر  
يخر من باب قتل إذا مَدَّ النَّفْسَ في الخياشيم والمنخِر بكسر الميم للاتباع  
لغة ومثله مَتَيْنِ قالوا ولا ثالث لهما والمنخُور مثل عصفور لفة طي  
والجمع مَنَاحِر ومَنَاحِير وتخر العظم نَحْرًا من باب تعب بَلَى ونفتت فهو  
نَحْرٌ ونَاحِر (نخست) الدابة نخساً من باب قتل طعته بعد أو غيره نخس  
فهاج والفاعل نخأس نخأساً ومنه قيل لدلال الدواب ونحوها نخأس  
(النخاعة) بالضم ما يُخْرِجُه الإنسان من حلقه من تخرج الحاء المعجمة نخع  
هكذا قيده ابن الأثير وقال المطرزي النخاعة هى النخامة وهكذا قال  
في العُباب وزاد المطرزي وهى ما يخرج من الخيشوم عند التنثع وكأنه

نخس (نخس) الشيء نخساً فهو نخس من باب تعب إذا كان قذراً غير نظيف  
ونخس نخساً من باب قتل لغة قال بعضهم ونخس خلاف طهر  
ومشاهير الكتب ساكنة عن ذلك وتقدم أن القدر قد يكون نجاسة  
فهو موافق لهذا والاسم النَّجَاسَةُ وثوب نخس بالكسر اسم فاعل  
وبالفتح وصف بالمصدر وقوم أنجاس ونخبس الشيء ونخبسته والنجاسة  
في عُرف الشرع قدر مخصوص وهو ما يمنع جنسه الصلاة كالبَوْل والدم  
نخبس والنحر (نخبس) الرجل نخبساً من باب قتل إذا زاد في سألته أكثر من  
تمنأ وليس قصده أن يشترى بها بل يغرر غيره فيوقعه فيه وكذلك في النكاح  
وغيره والاسم النَّخْبُ يفتحون والفاعل ناجس ونخباش مبالغة ولا  
تَنَاجَشُوا لا تفعلوا ذلك وأصل النَّخْبُ الاستتار لأنه يستتر قصده  
ومنه يقال للصادق ناجس لاستتاره والنجاشى مَلِك الحبشة مخفف عند  
نخع الأكثر واسمه أَفْخَمَةُ (اتجمع) القوم إذا ذهبوا لطلب الكَلَالِ في موضعه  
ونخبوا نخباً من باب نفع ونخبوا كذلك والاسم النخعة مثل غرفة وهو  
ناجع وقوم ناجعة ونواجع وتجمعت البلد أئنته ونجع الدواء والعلف  
والوعظ ظهر أثره (النَّجَل) قيل الوالد وقيل النسل وهو مصدر نَجَلَه  
أبوه نَجْلاً من باب قتل والنَّجَلُ بالكسر آلة معروفة والنَّجَلُ يفتحون  
سعة العين وحسنها وهو مصدر من باب تعب وعين نجله مثل حمراء  
والانجيل قيل مشتق من نجلته إذا استخرجته (النجم) الكوكب  
والجمع أنجم ونجوم مثل فلس وأفلس وفلوس وكانت السرب تُوقَّت  
بطلوع النجوم لأنهم ما كانوا يعرفون الحساب وإنما يحفظون أوقات  
السَّنة بالأثواء وكانوا يسمون الوقت الذى يَحِلُّ فيه الأداء نجماً نجوذاً  
لأن الأداء لا يُعرف إلا بالنجم ثم توسعوا حتى سماوا الوظيفة نجماً لوقوعها  
في الأصل في الوقت الذى يطلع فيه النجم واستشفوا منه فقالوا نُجِيتُ  
الدَّيْنَ بالتشثيل إذا جعلته نجوماً قال ابن فارس النجم وظيفة كل شيء  
وكل وظيفة نجم وإذا أطلقت العرب النجم أرادوا الثَّرى وهو علم عليها  
بالأنف واللام والنجم من النبات ما لا ساق له والشجر ما له ساق  
يُعْظَمُ ويقوم به وفى التنزيل «والنجم والشجر يسجدان» ويجم النبات  
نجا وغيره نجوماً من باب قصد طلع (نجا) من الهلاك نجو نجاة خالص  
والاسم النَّجَاء بالمد وقد يقصر فهو ناج والمرأة ناجية وبها سميت قبيلة  
من العرب ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أنجيتته ونجيتته وناجيتته  
ساررتة والاسم النَّجْوَى وتناجى القوم ناجى بعضهم بعضاً والتجو الخراء  
ونجا الفاطم نجواً من باب قتل نرجح ويُستند الفعل الى الانسان أيضاً  
فيقال نجا الرجل إذا تغرط ويتعدى بالتضعيف وتسرَّ الناجى تجوئة  
وهى المُرتفع من الأرض واستنجيت غسلت موضع التجو أوسجنته  
بجحر أو مدر والأول مأخوذ من استنجيت الشجر إذا قطعته من أصله  
لأن الغسل يزِيل الأثر والثانى من استنجيت النخلة إذا التقطت

ماخوذ من قولهم تنفع السحاب اذا غام ما فيه من المطر لأن التي لا يكون  
لا من الباطن وتنفع رمى بخافته والنخاع خيط أبيض داخل عظم  
الرقة يمتد الى الصلب يكون في جوف الفقار والضم لفة قوم من الحجاز  
ومن العرب من يفتح ومنهم من يكسر وتحت الشاة نخعا من باب  
نفع جاوزت بالسكين منتهى الذبح الى النخاع والنخع بفتحين قبيلة  
نخل من مذحج ومنهم ابراهيم النخعي (النخل) اسم جمع الواحدة نخلة وكل  
جمع بينه وبين واحد الماء قال ابن السكيت فاهل الحجاز يؤثرون  
أكثره فيقولون هي الثمر وهي البر وهي النخل وهي البقر وأهل  
نجد وتميم يذكرون فيقولون نخل كريم وكريمة وكرائم وفي التزويل  
نخل منقير ونخل خاوية وأما النخيل بالياء فؤنثة قال أبو حاتم  
لا اختلاف في ذلك وبطن نخل ويقال نخلة بالافراد أيضا وهما  
نختان احدهما نخلة اليمانية بواد يأخذ الى قرن والطائف قال الشاعر  
\* وما أهل يجي نخلة الحرم \* أي المحرمون وبها كان ليلة  
الجن وبها صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف لما سار  
الى الطائف وبينها وبين مكة ليلة والثانية نخلة الشامية بواد يأخذ الى  
ذات عرق ويقال بينها وبين المدينة ليلتان ونخلت الدقيق نخلا من باب  
قتل والنخلة قشر الحب ولا يأكله الآدمي والنخل بضم الميم ما ينخل  
به وهو من النوادر التي وردت بالضم والقياس الكسر لأنه اسم آلة  
وتنخلت كلامه تنحرت أجوده وتنخلت الشيء أخذت أفضله والنخل  
الذي ينخل التراب في الأفرجة لطلب ماسقط من الناس ويسمى المصول  
نخم والمقلش وكله غير عربي في هذا المعنى (النخامة) هي النخاعة وزنا  
نخا ومعنى وتقدم وتغتم رمى بخاتمته (النخوة) العظمة وانحى تناظم وتكبر  
(النون مع الدال وما يثلثهما)

ندب (ندبته) الى الأمر ندبا من باب قتل دعوته والفاعل نادب والمفعول  
مندوب والأمر مندوب اليه والاسم الندبة مثل غرفة ومنه المندوب  
في الشرع والأصل المندوب اليه لكن حذفت الصلة منه لفهم المعنى  
وانتدبته للأمر فانتدب يستعمل لازما ومتعديا وندبت المرأة الميت  
ندبا من باب قتل أيضا وهي نادية والجمع نوادب لأنه كالنداء فانها تنقل  
على تعديد محاسنه كأنه يسميها والندب انحط والجمع أنداب مثل  
ندح سبب وأسباب (الندج) الموضع المتسع من الأرض والجمع أنداج مثل  
قفل وأقفال ومنه يقال لك عنه مندوحة بفتح الميم أي سعة وفسحة  
ندد (ندد) البعير نددا من باب ضرب وندادا بالكسر ونديدا نقر وذنب على  
وجهه شاردا فهو ناد والجمع نواد والند بالفتح عود يبخربه والند  
بالكسر المثل والنديد مثله ولا يكون الند الا تخالفا والجمع أنداد مثل حمل  
ندر وأحمال (ندر) الشيء نددوا من باب قد سقط أو خرج من غيره ومنه نادر  
الجمل وهو ما يخرج منه ويبرر وندر فلان من قومه خرج وندر العظم

من موضعه زال ويتعدى بالهمزة والاسم الندرة بالفتح والضم لغة ولا  
يكون ذلك الا نادرا وفي الندرة أي فيما بين الأيام وندر في فضله تقدم  
وندر الكلام ندرة بالفتح فصيح وجاد (ندف) القطن ندفا من باب ضرب ندف  
والمندف بالكسر ما يندف به وندفت السماء بمطر أرسلته (المنديل) ندل  
مذكر قاله ابن الأنباري وجماعة ولا يجوز التأنيث لعدم العلامة  
في التصغير والجمع فانه لا يقال منديلة ولا منديلات ولا يوصف بال مؤنث  
فلا يقال منديل حسنة فان ذلك كله يدل على تأنيث الاسم فاذا تقدمت  
علامة التأنيث مع كونها طارئة على الاسم تعين التذكير الذي هو الأصل  
وتقدمت بالمنديل وتقدمت تسمحت به وحذف الميم أكثر وأنكر  
الكسائي تقدمت بالميم ويقال هو مشتق من ندلت الشيء ندلا من  
باب قتل اذا جذبته أو أخرجه ونقلته (ندم) على ما فعل ندما وندامة ندم  
فهو نادم والمرأة نادمة اذا حزن أو فعل شيئا ثم كرهه ورجل ندما  
أيضا وامرأة ندماة والجمع ندماي مثل سكارى بالفتح ويتعدى  
بالهمزة فيقال أندمته والتدب المنادم على الشراب وجمعه ندام بالكسر  
وندماة مثل كريم وكرام وكرامة ويقال فيه أيضا ندما و المرأة ندماة  
والجمع ندماي (ندمت) البعير ندما من باب تقع رددته وندمت الابل نده  
سقتها بجمعة قال السرقسطي وقد يقال في البعير الواحد ندهته اذا  
سقت وندهته زجرته وكانوا يقولون للمرأة اذهبي فلا أند سرك وتقدم  
في سرب (ندا) القوم ندوا من باب قتل اجتمعوا ومنه النادى وهو ندا  
مجلس القوم ومحدثهم والندى مثقل والمندى مثله ولا يقال فيه ذلك  
الا والقوم يجتمعون فيه فاذا تفزقوا زال عنه هذه الأسماء والندوة المرأة  
من الفعل ومنه سميت دار الندوة بمكة التي بناها قصي لأنهم كانوا  
يسدون فيها أي يجتمعون ثم صار مثلا لكل دار يرجع اليها ويجتمع  
فيها وجمع النادى أندية ومنهم من يقول هذه أسماء للقوم حال اجتماعهم  
والندى أصله المطر وهو مقصور يطلق لمعان يقال أصابه ندى من  
طل ومن عرق قال \* ندى الماء من أعطافها المخلب \* وندى الخمر  
وندى الشر وندى الصوت والندى ما أصاب من بلل وبعضهم يقول  
ما سقط آخر الليل وأما الذى يسقط أوله فهو السدى والجمع أنداء مثل  
سبب وأسباب وتقدم فرجى عن بعضهم جواز أندية ويندب الأرض  
ندى من باب تمب فهي ندية مثل تيبة ويعدى بالهمزة والتضعيف  
وأصاها ندوة وندوة بالتثنية وفلان أندى من فلان أي أكثر فضلا  
وخيرا وأندى صوتا منه كتابة عن قوته وحسنه والنداء الدعاء وكسر  
النون أكثر من ضمها والمند فيها أكثر من القصير وناديته مناداة ونداء  
من باب قاتل اذا دعوته والمنديات المنديات اسم فاعل الواحد مندية  
ويقال المندية هي التي اذا دكرت ندى لها الجيئ حياء



(النون مع الذال وما ينثلهما)

نذر (نذرت) لله كذا نذرا من باب ضرب وفي لغة من باب قتل وفي حديث «لا تنذروا لله فان النذر لا يرد قضاء» ولكن يُستخرج به مأل البخل» وأنذرت الرجل كذا انذارا أبلغته يتعدى الى مفعولين وأكثر ما يستعمل في التخويف كقوله تعالى «وأنذروهم يوم الآزفة» أى خوفهم عذابه والفاعل مُنذر ونذير والجمع نُذِر بضمين وأنذرت بكذا فنذر به مثل نذل أعلمته به فَعَلِمَ وزنا ومعنى فالصلة فارقة بين الفعلين (نذل) بالضم نذالة سقط في دين أو حسب فهو نذل ونذيل أى خسيس

(النون مع الراء وما ينثلهما)

نارجيل (الرجس) نونه زائدة وتقدم في رجس (النارجيل) هو الخويز الهندى وهو مهموز ويجوز تخفيفه و(النرد) لغة معروفة وهو معرب نرز و(النروز) فيقول بفتح الفاء والنروز لغة وهو معرب وهو أول السنة لكنه عند الفرس عند نزول الشمس أول الحجل وعند القبط أول ثوت نرس والياء أشهر من الواو لقد فوعول في كلام العرب (الترسيانة) نوع من القرم والجعر ترسيان قال في الباربع وهى فعلية بكسر الفاء باخاق الأئمة قال والعامية تفتح النون وهو خطأ وبعضهم يجعل النون زائدة ويجعل أصولها رسا فيكون فعلا قال أبو حاتم الترسيانة تحلة عظيمة الخدع سوداء اللون دقيقة الخوص كثيرة الشوك وبسرتها صفراء عظيمة وفي المثل أطيب من الزبد بالترسيان وإذا وافق الحق الهوى فهو الزبد مع الترسيان يضرب مثلا للامرئ يستطاب ويُسْتَعْدَب

(النون مع الزاى وما ينثلهما)

نوح (نحْتُ) البئر نوحا من باب نَحَى ونُوحا استقيت ماءها كـه ونَحَتْ هى يستعمل لازما ومتعديا وبئر نوح بفتحين لا ماء فيها فقل بمعنى مفعول مثل النفض والنخط ويجوز متروحة ونَحَتْ الدار نوحا نزر بعدت فهى نازحة (نَزَر) الشيء بالضم نَزارة ونُزورا فهو نَزَر ونُزور بالفتح ونَزِر أى قليل ويتعدى بالحركة فيقال نَزرت زرا من باب قتل وعطاء منوز ونَزَار بن معد بن عدنان وزان كتاب ورجل نَزَارى نزر منسوب اليه (نَزَتْ) الأرض نَزَا من باب ضرب كُنْز نَزَا تسمية بالمصدر ومنهم من يكسر النون ويجعله اسما وهو الندى السائل وأنزرت بالالف مثله (نَزَعته) من موضعه نزعاً من باب ضرب قلته واترعتة مثله ونَزَعَ السلطان عامله عزله ونزع الى الشيء نزعاً ذهب اليه واشتاق أيضا والى أبيه ونحوه أشبهه ولعل عرقاً نزع أى مال بالشبه ونزع في القوس مدها ونزع المريض نزعاً أشرف على الموت والمعنى في قلع الحياة ونزع عن الشيء نزعاً كُف وأقلع عنه ونازعت النفس الى الشيء نَزُوعاً ونزعاً بالكسر اشتاقت ونزعته مثله ونازعته فى كذا مفاضة ونزعاً خاصته وتنازع فيه وتنازع القوم اختلفوا ونزع نزعاً من باب تعب

انحسر الشعر عن جانبي وجهه فالرجل أنزع والمرأة زَعْرَاء ولا يقال نزعاً من لفظه وموضع النزع نزعاً مثل قصة وهما نزعان (نزع) الشيطان نزع بين القوم نزعاً من باب نَحَى أفسد (نزع) فلان دمه نزعاً من باب نزع ضرب اذا استخرجه بحجامة أو قُصِد ونَزَع الدَّم نزعاً من المقلوب خرج منه الدم بكثرة حتى ضَعِف فالرجل نَزيف فاعل بمعنى مفعول ونَزَعْتُ البئر نزعاً استخرجت ماءها كله فنَزَعْتُ هى يتعدى ولا يتعدى وقد يقال أنزعها بالالف فانزعته هى يستعمل الرباعى أيضاً لازماً ومتعدياً (نَزَق) نزعاً من باب تعب خَفَ وطاش فهو نَزَق ونافقة نزعاً ونزاق بالكسر نزع صعبة الاقياد ونزق القرس نزعاً أيضاً وأنزعه صاحبه (النيزك) فيعل نزع بفتح الفاء والعين نَزَح قصير وهو عجمى معرب ونزكه نزعاً من باب ضرب طعنه بالنيزك ونزكه بقوله عابه (نزل) من علواً سُفل ينزل نزل نزولا ويتعدى بالحرف والهمزة والتضعيف فيقال نَزَلَتْ به وأنزله ونزَلته واستنزلته بمعنى أنزلته والمُنَزَّل موضع النزول والمنزلة مثله وهى أيضاً المكانة ونَزَلَتْ هذا مكان هذا أَقَمْتُهُ مقامه قال ابن فارس التنزيل ترتيب الشيء ونَزَلَتْ عن الحق تركته وأنزل الضيف بالالف فهو نزيل فاعل بمعنى مفعول والنزل بضمين طعام النزول الذى يهبط له وفي التنزيل هذا نُزُلُكم يوم الدين وموضع نَزَل بفتحين يُنَزَل فيه كثيراً ونَزَل الطعام نَزَلاً من باب تعب كثر ريعه ونَعَاؤه فهو نَزَل وطعام كثير النزل وزان سبب أى البركة ومنهم من يقول كثير النزل وزان فقل ومنهم من يمنعها وقرن المنازل ميقات أهل نجد والنزلة المصيبة الشديدة تنزل بالناس ونالزه في الحرب منازلة ونزالا وتنالزا نزل كل واحد منهما فى مقابلة الآخر به نَزَلة وهى كالزكام وقد نَزَلَ قاله الصغاني (النزلة) قال ابن السكيت في فصل نزه ماتنعه العامة في غير موضعه خرجنا ننزّه اذا خرجوا الى البساتين وانما النزه التابع عن المياه والأرياف ومنه فلان ينزه عن الأقدار أى يباعده نفسه عنها ويقال تنزهوا بحرمكم أى تباعدوا وقال ابن قتيبة ذهب بعض أهل العلم في قول الناس خرجوا يتنزهون الى البساتين أنه غلط وهو عندى ليس بغلط لأن البساتين في كل بلد إنما تكون خارج البلد فاذا أراد أحد أن يأتيها فقد أراد البعد عن المنازل والبيوت ثم كثر هذا حتى استعملت النزهة في الحضر والجنان هذا لفظه وقال ابن القوطية وجماعة نَزَه المكان فهو نَزَه من باب تعب ونَزَه بالضم نَزاهه فهو نَزِه قال بعضهم معناه أنه ذو ألوان حسان وقال الرضخسرى أرض نزهة وذات نزهة وخرجوا يستنزهون يطلبون الأماكن الغرية وهى النزهة والنزهة مثل غرفة وغرف (نزا) الفُعل نَزُوا من باب قتل ونَزَوا ونَزَب نزا والاسم النَزَاء مثل كلاب وغرَاب يقال ذلك في الحافر والظلف والسباع ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أنزاه صاحبه ونَزَاه تنزية

(النون مع السين وما يثلثهما)

نسطر (النُسطورية) بضم النون فوقة من النصارى نسبة الى نُسْطُورس الحكيم يقال كان في زمن المأمون وابستدع من الانجيل براهيه أحكاما لم تكن قبله ومنه قوله ان الله واحد ذو اَقَانِيم ثلاثة والاَقَانِيم عندهم هي الأصول ففتر من التثليث ووقع فيه وأصله نُسْطُورس بفتح النون لكن الأئمة عند النسبة أطلقوا الاسم بموازِ يهمن العربية ويقال كان نسطورس سناس قبل الاسلام وهذا أثبت قهلا (النَسَناس) بفتح الأَوَّل قبل ضرب من حيوانات البحر وقيل جنس من الخلق يثب أحدهم على رجل نسب واحدة (نسبته) الى أبيه نسبيا من باب طلب عزوته اليه وانسب اليه اعترى والاسم النسبة بالكسر فجمع على نسب مثل سدره وسدر وقد تَضَمَّتْ تجمع مثل غرفة وغرف قال ابن السكيت يكون من قبل الأب ومن قبل الأم ويقال نسب في تميم أى هو منهم والجمع أنساب مثل سبب وأسباب وهو نسبته أى قريبه ونسب الى ما يوضح ويميز من أب وأم وحى وقيل وبلة وصناعة وغير ذلك فتأى بالياء فيقال مكى وعلوى وتركى وما أشبه ذلك وسيأتى في الخاتمة تفصيله ان شاء الله تعالى فان كان في النسبة لفظ عام وخاص فالوجه تقديم العام على الخاص فيقال القرشي الهاشمي لأنه لو قدم الخاص لأفاد معنى العام فلا يبقى له في الكلام فائدة الا التوكيد وفي تقديمه يكون للتأسيس وهو أولى من التأكيد والأنسب تقديم القبيلة على البلدة فيقال القرشي المكي لأن النسبة الى الأب صفة ذاتية ولا كذلك النسبة الى البلد فكان الذاتي أولى وقيل لأن العرب انما كانت تنسب الى القبائل ولكن لما سكنت الأرياف والمُدن استعارت من المعجم والنبط الانتساب الى البلدان فكان عرفا طارئا والأوَّل هو الأصل عندهم فكان أولى ثم استعمل النسب وهو المصدر في مطلق الوصلة بالقرابة فيقال بينهما نسب أى قرابة وجمعه أنساب ومن هنا استعمل النسبة في المقادير لأنها وصلة على وجه مخصوص فقالوا تُوْخِذُ الدُّيُونُ من التُّركِ والزكاة من الأنواع بنسبة الحاصل أى بحسابه ومقداره ونسبة العشرة الى المائة العشر أى مقدارها العشر والمناسب القريب وبينهما مناسبة وهذا يناسب هذا أى يقاربه شبها ونسب الشاعر بلراة ينسب من باب ضرب نسبيا عَرَضَ بهواها وحبها نسج (نسجت) الثوب نسجا من باب ضرب والفاعل نَسَّجَ والنساجة الصناعة ونوب نُسجَ الجن فعل بمعنى مفعول أى منسوج الجن ويقال في المدح هو نَسِيجٌ وحده بالاضافة أى مُنفرد بخصال محمود لا يشركه فيها غيره كما أن الثوب النفيس لا ينسج على منواله غيره أى لا يُشْرِكُ بينه وبين غيره في السدى واذا لم يكن نفيسا فقد نُسِجَ هو وغيره على ذلك المِثَالِ ومنسج الثوب ومنسجه مثل المِرْقَقِ والمِرْقَقِ حيث يُنْسَجُ نسخ (نسخت) الكتاب نسخا من باب نفع قتلته وانتسخته كذلك قال

ابن فارس وكل شئ خَلَفَ شيئا فقد انتسخه فيقال انتسخت الشمس الظل والشيبُ الشَّبَابَ أى أزاله وكتب مسنوخا ومنسَخَ منقول والنسخة الكتاب المنقول والجمع نُسُخ مثل غرفة وغرف وكتب القاضي نسختين يحكمه أى كتابين والنسخ الشرعى ازالة ما كان ثابتا بنسخ شرعى ويكون في اللفظ والحكم وفى أحدهما سواء فُعل كما فى أكثر الأحكام أو لم يُفْعَل كنسخ ذبح اسمعيل بالفداء لأن الخليل عليه السلام أمر بذبحه ثم نُسِخ قبل وقوع الفعل وتَنَاسَخَ الأزمنة والقرون تتابعها وتداولها لأن كل واحد ينسخ حكم ماقبله ويثبت الحكم لنفسه فالذى يأتى بعده ينسخ حكم ذلك الثبوت ويُعْطِيه الى حكم يختص هو به ومنه تناخ الورثة لأن الميراث لا يُقَسَمُ على حكم الميت الأول بل على حكم الثانى وكذا ما بعده (النسر) طائر معروف والجمع أنسر وأنسر ونسر مثل فلس وأفلس وفلس والنسر كوكب وهما اثنان يقال لأحدهما النسر الطائر والآخر النسر الواقع ونسَرَصَمَ والمنسرفه لغتان مثل مسجد ومَقُود خيل من المائة الى المائتين وقال الفارابى جماعة من الخليل ويقال المنسر الحيش لا يَمْرُ بِنِىء الا اقلعه والمنسر من الطائر الجارح مثل المِقَارِغِ الجارح وفيه اللغتان والناسور علة تحدث في العين وقد يحدث حول المقلعة وفي اللثة وهو معزب ذكره الجوهري وقال الأزهري الناسور بالسین والصاد عِرْقٌ غَيْرُ فى باطنه فساد كلما يَرى أعلاه رجع غيرا فاسدا واليُسْرِينُ مشوم معروف فارسى معرب وهو قليل بكسر الفاء فالنون أصلية أو فعيل فالنون زائدة مثل غسيل قال الأزهري ولا أدرى أعربى هو أم لا (نسفت) الریح التراب نسف نسفا من باب ضرب اقلعته وفزقته ونسفت البناء نسفا قلعه من أصله ونسفت الحب نسفا واسم الآلة منسِف بالكسر (نسفت) الدر نسق نسقا من باب قتل نظمته ونسقت الكلام نسقا عطفت بعضه على بعض ودُرَّ نَسَقٌ بفتح ن قتل بمعنى مفعول مثل الولد والحقر بمعنى المولود والمحفور وقيل النسق اسم للفعل فعل هذا يقال حروف النسق والنسق لأن الحرك اسم للساكن وكلام نسق أى على نظام واحد استعاره من الدر (نسك) لله ينسك من باب قتل تطوع بقربة ونسك والنسك بضم ن اسم منه وفى التزليل «ان صلاتى ونسكى» والمنسك بفتح السين وكسرها يكون زمانا ومصدرا ويكون اسم المكان الذى تدعى فيه النسكة وهى الذبيحة وزنا ومعنى وفى التزليل «ولكل أمة جعلنا منسكا» بالفتح والكسر فى السبعة ومناسك الحج عباداته وقيل مواضع العبادات ومن فعل كذا فعليه نسك أى دم يرفقه ونسك تَرَهَّدَ وتعبَّدَ فهو ناسك والجمع نَسَاك مثل عابد وعباد (النسل) الولد نسل نسل من باب ضرب كثر نسله ويتعدى الى مفعول فيقال نسلت الولد نسلا أى ولدته وأنسلته بالالف لفة ونسلت الناقة بولده كثير وتناسلوا

تولدوا ونسل في مشيه ينسل نسلانا أسرع ونسل التوب عن صاحبه نُسُولا  
 من باب قد سقط ونسل الورى والريش نُسُولا أيضا سقط ويتعدى باختلاف  
 المصدر فيقال نسلته أنسله نُسُولا وربما قيل في المطاوع أنسل بالآلف  
 فهو مُنسل فيكون من النوادر التي تتعدى ثلاثيها وقصر رباعيها ومنهم  
 من يقول الرباعي يتعدى ولا يتعدى أيضا واسم الشعر الذي يسقط  
 نسيم عند القطع مُسالة بالضم (النسيم) نفس الريح والنسمة مثله ثم سميت بها  
 النفس بالسكون والجمع نسم مثل قصبة وقصب والله باري النسم أى  
 خالق النفوس والمُسيم مثل مسجد قيل باطن الخلف وقيل هو للبير  
 كالشُبُك للفرس (النسوة) بكسر النون أفصح من ضمها والنساء بالكسر  
 اسمان لجماعة إناث الأناسى الواحدة امرأة من غير لفظ الجمع ونسيت  
 الشيء أنساه نسيانا مشترك بين معنيين أحدهما ترك الشيء على دَهْوَل  
 وغفلة وذلك خلاف الذكر له والثاني الترك على تمعد وعليه «ولا تنسوا  
 الفضل بينكم» أى لا تقصدوا الترك والاهمال ويتعدى بالهمزة  
 والتضعيف ونسيت ركة أهملتها ذهولا ورجل نسيان وزان سكران  
 كثير الغفلة والنسي بفتح النون وكسرهما ما تلقى المرأة من حرق اعتلاها  
 والنسي بالكسر ما نسي وقيل هو التافه الخفي والنسي مثال الحصى  
 عرق في الفخذ والثنية نسيان والنسي ميموز على قيل ويجوز الادغام  
 لأنه زائد وهو التأخير والنسيئة على فعيلة مثله وهما اسمان من نسا الله  
 أجله من باب فاع وأنساه بالآلف إذا أخره ويتعدى بالحرف أيضا  
 فيقال نسا الله في أجله وأنسا فيه ونسأته البيع وأنساه فيه أيضا  
 وأنساه الدين أخرته ونسأت الإبل نسا من باب نفع سقتها واسم العصا  
 التي يُساق بها منسأة بكسر الميم والهمزة مفتوحة وساكنة ويجوز  
 الابدال للتخفيف

(النون مع الشين وما يثلثها)

نشب (نشب) الشيء في الشيء من باب نصب نُسُوبا علق فهو ناشب ومنه اشتق  
 النشأب الواحدة نُشابة ورجل ناشب معه نُشأب مثل لابن وتامر أى  
 ذولبن ونشرو ويتعدى بالآلف فيقال أنشبه في الشيء والنشأ بفتح  
 نشد قيل العَكار وقيل المال والعقار (نشدت) الضالة نشدا من باب قتل  
 طلبتها وكذا إذا عرقها والاسم نشدة ونشدان بكسرهما وأنشدتها بالآلف  
 عرقها ونشدتك الله وبالله أنشدك دكرتك به واستعطفتك أو سألتك  
 به مقيما عليك وأنشدت الشعر أنشادا وهو النشيد فعيل بمعنى مفعول  
 نشر وتناشد القوم الشعر (نشر) الموتى نُشورا من باب قعد حبرا ونشرهم الله  
 يتعدى ولا يتعدى ويتعدى بالهمزة أيضا فيقال أنشرهم الله ونشرت  
 الأرض نُشورا أيضا حَيَّتْ وأنبت ويتعدى بالهمزة فيقال أنشرتها  
 إذا أحيتها بالماء ومنه قيل أنشر الرضاع العظم وأنبت اللحم كأنه أحياه  
 وأنشَرَه بالزاي بمعنى وفي التنزيل « وانظر الى العظام كيف

نُشِرَها » في السبعة البراء والزاي ونشر الراعى غنمه نشرنا من باب  
 قتل بُها بعد أن أواها فانتشرت واسم المنشور نُشْر بفتحين ومنه يقال  
 للقوم المتفوقين الذين لا يجهمهم رئيس نُشْر فعْل بمعنى مفعول مثل الولد  
 والحفر بمعنى المولد والمحفور ونشرت الثوب نشرنا فانتشر وانتشر القوم  
 تفرقوا ونشرت الخسبة نشرنا فهي منشورة واسم الآلة منشار بالكسر  
 وتقدم في أشر (نشرت) المرأة من زوجها نُشورا من بابي قعد وضرب نشر  
 عصت زوجها وامتنعت عليه ونشر الرجل من امرأته نُشورا بالوجهين  
 تركها وجفها وفي التنزيل « وان امرأة خافت من بعلها نُشورا أو  
 اعراضا وأصله الارتفاع يقال نُشِر من مكانه نُشورا بالوجهين إذا ارتفع  
 عنه وفي السبعة « وإذا قيل أنشروا فأنشروا » بالضم والكسر والنشأ  
 بفتحين المرتفع من الأرض والسكون لنة قال ابن السكيت في باب  
 فعْل وقيل قعد على نُشِر من الأرض ونشأ وجع الساكن نُشور مثل  
 فلس وفلوس ونشأ مثل سهم وسهام وجع المفتوح أنشأ مثل سبب  
 وأسباب وأنشأت المكان بالآلف لرفته واستعير ذلك للزيادة والنشأ  
 قيل أنشأ الرضاع العظم وأنبت اللحم لنة في الرأ المهيمة وقد تقدم  
 (النش) بالفتح نصف الأوقية وغيرها وكانت الأوقية عندهم نشش  
 أربعين درهما وكان النش عشرين درهما قال ابن الأعرابي ونش الدرهم  
 والريغيف نصفه والنشيش صوت غليان الماء (نشيط) في عمله ينشط نشط  
 من باب تعب خف وأسرع نشاطا وهو نشيط ونشطت الجبل نشطا  
 من باب ضرب عقدته بأنشطة والأنشطة بضم الهمزة ربطة دون  
 العقدة إذا مدت بأحد طرفيها افتتحت وأنشطت الأنشطة بالآلف  
 حلاتها وأنشطت العقال حلالته وأنشطت البعير من عقاله أطلقته  
 والشفة كنشطة العقال تشبيه لها بذلك في سرعة بطلانها بالتأخير  
 وتقدم في العقال كلام فيها (نشيف) الماء نُشفا من باب تعب ونشفا نشف  
 مثل فلس ونشيف الثوب ينشفه شربة يتعدى ولا يتعدى ونشفت  
 الماء نُشفا من باب ضرب إذا أخفته من غدير أو أرض بخرقه ونحوها  
 وفي حديث « كان للنبي صلى الله عليه وسلم خرقه ينشف بها إذا توضأ »  
 ونشفته بالتثنية مبالغة ونشفت الرجل مسح الماء عن جسده بخرقه  
 ونحوها (نشفت) منه رائحة أنشفت من باب تعب نُشفا مثل فلس نشق  
 واستنشقت الريح تميمتها واستنشقت الماء وهو جعله في الأنف  
 وجذب به بالنفس ليزيل ما في الأنف فكان الماء جموع للاشتام مجازا  
 والفقهاء يقولون استنشقت بالماء زيادة الباء (النشوة) السكر ورجل نشو  
 نشوان مثل سكران ونشأ الشيء نشأ ميموز من باب نفع حدث  
 وتجدد وأنشأته أحدثه والاسم النشأة والنشأة وزان التمرة والضلالة  
 ونشأت في بني فلان نشأ ربيت فيهم والاسم النشء مثل قتل والنشأ  
 وزان الحصة الريح الطيبة والنشأ ما يعمل من الحنطة فارسي معرب

وأصله تَسَامَتْجٌ خُفِضَ بعض الكلمة فبقي مقصورا ذكره في البارع وفي الصحاح وغيرها وبعضهم يقول تكلمت به العرب مملودا والقصر مولد وقال في ذيل الفصيح لتعلب والنشاء ممدود ولا ذكر للذ في مشاهير الكتب

(النون مع الصاد وما يثلاثها)

نصب (النصيب) الحصة والجمع أَنْصِبَة وَأَنْصِبَاءُ وَنُصِبٌ بضمين أيضا والنصيب الشَّرْكُ المنسوب فعيل بمعنى مفعول والنصيبية حجارة تنصب حَوْلَ الحَوْضِ وَيُسَدُّ ما بينها من الخُطْبَاصِ بِالذَّرِّ المعجون ونصبت الخشبة نصبا من باب ضرب أَقْتَنَّا ونصبت الحجر رَفَعْتُهُ عَلَامَةً والنَّصْبُ بضمين سَجَرٌ نُصِبَ وَغَيْدٌ من دون الله وجمعه أَنْصَابٌ وقيل النَّصْبُ جَمْعٌ واحدنا نَصَابٌ قيل هي الأصنام وقيل غيرها فات الأصنام مصورة منقوشة والأنصاب بخلافها والنَّصْبُ وزان فليس لغة فيه وقرئ بهما في السبعة وقيل المضموم جمع المفتوح مثل سَقَفٌ جمع سَقَفٍ وَمَثَرُ الشَّيْطَانِ يُنْصَبُ بالسكون أى يَسْتَرُ وَنُصِبَتْ الكلمة أَعْرَبُهَا بِالْفَتْحِ لِأَنَّهُ اسْتَعْلَاءٌ وهومن مَوَاضِعَاتِ الشَّجَاةِ وهو أصل النَّصْبِ ومنه يقال لفلان مَنَصِبٌ وزان مسجد أى عُلُوٌّ ورفعة وقلان له منصب صِدْقٌ يُرَادُ بِهِ الْمُنِيبُ وَالْتِمِدٌ وامرأة ذات مَنَصِبٍ قيل ذات حَسَبٍ وَجَمَالٍ وقيل ذات جمال فإن الجمال وحده عُلُوُّهَا ورفعة والمَنَصِبُ وزان مقدود آله من حديد يُنْصَبُ تحت القِدَرِ لِلطَّيْعِ وَنَاصِبَتِ الحَرْبُ والعِدَاوَةُ أَظْهَرُهَا وَأَقْتَنَّا وَنُصِبَ نَصَبًا من باب تعب أَعْيَا وَنَصَابُ السَّكِينِ مَا يُقْبَضُ عَلَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ نَصَابٌ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَالْجَمْعُ نُصْبٌ وَأَنْصِبَةٌ مِثْلُ حَمَارٍ وَحَمْرٍ وَأَحْمَرَةٍ ومنه نصاب الزكاة للقدر المعتبر لوجوبها (أَنْصَبْتُ) إِنْصَابًا اسْتَمَعَ يَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ يُقَالُ أَنْصَبْتُ الرَّجُلَ لِلْقَارِئِ وَقَدْ يُحْدَفُ الْحَرْفُ فَيُنْصَبُ الْمَفْعُولُ يُقَالُ أَنْصَبْتُ الرَّجُلَ الْقَارِئُ حُضِنَ سَمِعُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ عَلَى ذَلِكَ قول الشاعر

إذا قالت حَذَامٌ فَأَنْصَبْتُهَا \* <sup>(١)</sup> لغير القول ما قالت حَذَامٌ

وَنَصَبْتُ لَهُ يَنْصَبُ من باب ضرب لغة أى سكت مستعما وهذا يتعدى نصح بالهزة يُقَالُ أَنْصَبْتُ أَيْ أَسْكَنْتُهُ وَاسْتَنْصَبْتُ وَقَفْتُ مُنْصِبًا (نصحت) لريد أنصح نُصْحًا وَنَصِيحَةً هَذِهِ اللُّغَةُ الْفَصِيحَةُ وَعِلْمُهَا قَوْلُهُ تَعَالَى «أَنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ» وَفِي لُغَةٍ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ يُقَالُ تَنْصَحُهُ وَهُوَ الْإِخْلَاصُ وَالصِّدْقُ وَالْمَشُورَةُ وَالْعَمَلُ وَالْفَاعِلُ نَاصِحٌ وَنَصِيحٌ وَالْجَمْعُ نَصَحَاءٌ وَتَنْصِيحٌ

نصر تشبه بالنصحاء (نصرته) عَلَى عَدُوِّهِ وَنَصَرْتَهُ مِنْهُ نَصْرًا أَعْتَهُ وَقَوَّيْتَهُ وَالْفَاعِلُ نَاصِرٌ وَنَصِيرٌ وَجَمْعُهُ أَنْصَارٌ مِثْلُ بَنِيهِ وَأَيَّامُهُ وَالنَّصْرَةُ بِالضَّمِّ اسْمٌ مِنْهُ وَتَنَاصَرُ الْقَوْمُ مَنَاصِرَةً نَصَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَانْتَصَرَتْ مِنْ زَيْدٍ انْتَصَمَتْ مِنْهُ وَاسْتَنْصَرَتْ طَلِبَتْ نَصْرَتَهُ وَالتَّأْصِيرُ عَلَةٌ تَحْدُثُ فِي الْبَلَدِ مِنَ الْمُقْعَدَةِ

وغيرها بمائة خبيثة صَيِّفَةُ الْقَمِّ يَصْرُ رُبُّهَا ويقول الأطباء كل فرحة تَزُولُ فِي الْبَلَدِ فَهِيَ نَاصُورٌ وَقَدْ يُقَالُ نَاصُورٌ بِالسَّيْنِ وَرَجُلٌ نَصْرَانِيٌّ يَفْتَحُ النُّونَ وَامْرَأَةٌ نَصْرَانِيَّةٌ وَرَبْمَا قِيلَ نَصْرَانٌ وَنَصْرَانَةٌ وَيُقَالُ هُوَ نَسَبَةٌ إِلَى قَرِيبَةٍ اسْمُهَا نَصْرَةٌ قَالَهُ الْوَاحِدِيُّ وَهَذَا قِيلَ لِلْوَاحِدِ نَصْرِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ وَالنَّصَارَى جَمْعُهُ مِثْلُ مَهْرِيٍّ وَمَهَارَى ثُمَّ أُطْلِقَ النَّصْرَانِيُّ عَلَى كُلِّ مَنْ تَعَبَّدَ بِهَذَا الدِّينِ (نصصت) الْحَدِيثُ نَصًّا مِنْ بَابِ قَتْلٍ رَفَعْتُهُ إِلَى مَنْ أَحَدْتُهُ وَنَصَّ النِّسَاءُ الْعُرُوسَ نَصًّا رَفَعْنَاهُ عَلَى الْمُنْصَةِ وَهِيَ الْكُرْسِيُّ الَّذِي تَقِفُ عَلَيْهِ فِي جَلَّاسَاتِهِ بِكسر الميم لَأَنَّهَا آلَةٌ وَنَصَّصْتُ الدَّابَّةَ اسْتَحْتَنَّتْهَا وَاسْتَخْرَجْتَ مَا عِنْدَهَا مِنَ السَّيْرِ وَفِي حَدِيثٍ «كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا وَجِدَ فُرْجَةً نَصَّ» (النصف) أَحَدُ جَزَائِ الشَّيْءِ وَكسر النون أَفْصَحُ مِنْ قَتْمِهَا نَصْفٌ وَالنَّصِيفُ مِثْلُ كَرِيمٍ لُغَةٌ فِيهِ وَنَصَفْتُ الشَّيْءَ تَنْصِيفًا جَعَلْتُهُ نَصْفَيْنِ فَانْتَصَفَ هُوَ وَالْمُنْصَفُ مِنَ الْعَصِيرِ اسْمُ مَفْعُولٍ مَا طَبَّخَ حَتَّى يَبْقَى عَلَى النِّصْفِ وَنَصَفْتُ الشَّيْءَ نَصْفًا مِنْ بَابِ قَتْلٍ بَلَغْتُ نَصْفَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ نَصْفَ شَيْءٍ قِيلَ نَصْفُهُ يَنْصُفُهُ فَإِنْ بَلَغَ نَصْفَ نَفْسِهِ قَتْلَهُ لَنَافَتِ نَصْفُ نَصْفٍ مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَأَنْصَفَ بِالْأَلْفِ وَتَنْصَفُ وَانْتَصَفَ النَّهَارُ بَلَغَتْ الشَّمْسُ وَسَطَ السَّمَاءِ وَهُوَ وَقْتُ الزَّوَالِ وَنَصَفْتُ الْمَالَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ أَنْصَفْتُهُ مِنْ بَابِ قَتْلِ قَسَمْتُهُ نَصْفَيْنِ وَأَنْصَفْتُ الرَّجُلَ إِنْصَافًا عَامَلْتُهُ بِالْعَدْلِ وَالْقِسْطِ وَالاسْمُ النِّصْفَةُ بَفَتْحَيْنِ لِأَنَّكَ أَعْطَيْتَهُ مِنَ الْحَقِّ مَا اسْتَحَقَّهُ لِنَفْسِكَ وَتَنَاصَفَ الْقَوْمُ أَنْصَفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَامْرَأَةٌ نَصْفٌ بَفَتْحَيْنِ أَيْ كَهَلَةٍ وَنِسَاءٌ أَنْصَافٌ وَقَوْلُهُمْ دَرَاهِمُ وَنِصْفُهُ الْمَعْنَى وَنَصْفٌ مِثْلُهُ لَكِنْ حَذَفَ الْمُضَافُ وَأَقِمَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ لَفْهَمَ الْمَعْنَى وَعَبَّرَ الْأَزْهَرِيُّ بِعِبَارَةٍ تُوَدَّى هَذَا الْمَعْنَى فَقَالَ وَنَصْفٌ آخَرُ وَأَمَّا جَازَانُ يُقَالُ وَنَصْفُهُ لِأَنَّ لَفْظَ الثَّانِي قَدْ يَظْهَرُ كَلْفِظِ الْأَوَّلِ يُقَالُ دَرَاهِمُ وَنَصْفٌ دَرَاهِمُ فَكُنِيَ عَنْهُ مِثْلُ كِتَابَةِ الْأَوَّلِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يَنْتَقِصُ مِنْ عُمرِهِ» وَالتَّقْدِيرُ فِي أَحَدِ التَّأْوِيلَيْنِ مَا يُطَوَّلُ مِنْ عَمَرٍ وَاحِدٍ وَلَا يَنْتَقِصُ مِنْ عَمَرٍ آخَرَ غَيْرَ الْأَوَّلِ وَهَذَا قول

سعيد بن جبير والتأويل الثاني في الآية عود الكفاية إلى الأول أى ولا تنقص من عمر ذلك الشخص بتوالى الليل والنهار ويقال له يَنْصُفُ وَرُبُّهُ دَرَاهِمُ وَهِيَ طَائِقُ نَصْفٍ وَرُبُّهُ طَلْقَةٌ يُحْصَلُ الْأَوَّلُ فِي التَّقْدِيرِ مُضَافًا إِلَى الْمُضَافِ إِلَيْهِ الظَّاهِرُ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ نَحْوُ قَطَعَ اللَّهُ يَدَ وَرَجُلٍ مِنْ قَالِهَا وَبَيْنَ ذِرَاعَتَيْ وَجْهِهِ الْأَسَدُ أَيْ بَيْنَ ذِرَاعَيْ الْأَسَدِ وَجْهَةً الْأَسَدُ وَجْهَةٌ الْأَسَدُ وَتَقْدِمُ فِي ضَيْفٍ (نُصِلَ) السِّيفُ وَالسَّكِينُ جَمْعُهُ نُصُولٌ وَنِصَالٌ وَنُصِلَ السَّهْمُ نِصَالًا مِنْ بَابِ قَتْلِ جَعَلَتْ لَهُ نِصَالًا وَأَنْصَلَتْهُ بِالْأَلْفِ تَزَعَتْ نِصْلَهُ وَكَانُوا يَقُولُونَ لِرَجَبٍ مُنْصِلُ الْأَسْنَةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَزِعُونَهَا فِيهِ وَلَا يَقَاتِلُونَ فَكَانَتْ هُوَ الَّذِي أَنْصَلَهَا وَنُصِلَ الشَّيْءُ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ

ولد هرون عليه السلام دخلوا في العرب على نسبهم (نَصَّ) الماء ينضض  
من باب ضرب نَضِيضًا حَرَجَ قليلًا قليلًا وَنَضَّ الثَّقَنَ حَصَلَ وَتَجَلَّ  
وقال ابن القوطية نَضَّ الثَّيَّءَ حَصَلَ والنَّاضُ من الماء ما له مادة وبهاء  
وأهل الحجاز يسمون الدراهم والدنانير نَضًا ونَضًا قال أبو عبيد إنما  
يسمونه ناضًا إذا تحول عينا بعد أن كان مَنَاعًا لأنه يقال ما نَضَّ  
يبدى منه شيء أي ما حصل وخذ ما نَضَّ من الدين أي ما تيسر وهو  
يَسْتَنْضِ حَقَّهُ أي يَنْتَهِزُهُ شيئًا بعد شيء (ناضلة) مناضلة ونضالا راميته نضل  
ففضلته نضالًا من باب قتل غلبته في الرمي وتناضل القوم تَرَامَوْا للسبق  
وناضلت عنه حاميت وجادلت (نضوت) الثوب عني أُنْضُوهُ أَقْبَيْتُهُ نضو  
ونضوت السيف من غمده وانتضيته وجمَلُ نَضْوَى مهزول والجمع  
أَنْضَاءُ منبثل جَلُّ وأحمال وناقة نَضْوَةٌ والنضو أيضا الثوب انخَلَقَ  
وأَنْضَيْتُهُ أَخْلَقْتُهُ

(النون مع الطاء وما يثلاثها)

(نَطَعُ) الكَبْشُ معروف وهو مصدر من بابي ضرب ونفع ومات نطح  
الكبش من النطح فهو نَاطِحٌ والآنثى نَاطِحَةٌ وتناطح الكبشان وانتطحا  
وناطح الرجل بالكبش مناطحة ونَاطِحًا ومن أمثالهم « لا ينطح فيه  
كَبْشَان » يُضْرَبُ مثلاً للأمر يقع ولا يختلف فيه أحد (النَّاطُور) نظر  
حافظ الكرم يقال بالطاء والطاء عند قوم وقال ابن دريد هو بالمعجمة  
والطاء المهملة كلام النَّبِطِ وكذلك حكى الأزهري عن الليث أن الناظر  
بالطاء المهملة من كلام أهل السواد وفي البارع أيضا الناظر والناطور  
بالطاء المهملة حافظ الزرع من كلام أهل السواد وليس بعري محض  
وعن ابن الأعرابي النُّطْرَةُ بالطاء المهملة حِفْظُ الْعَيْنَيْنِ ومنه الناطور وقال  
ابن القطائع نَطَرْتُ نَطَرًا بطاء مهملة حفظ الكرم وقال الأزهري ورأيت  
بالبضياء من ديار جُدَامَ عَرَازِيلَ فسألت عنها بعض العرب فقال هي  
مَقَالُ النَّوَاطِيرِ وهذا موافق لما حكى عن ابن الأعرابي وهو سَمَاعٌ من  
العرب (النطع) المتخذ من الأديم معروف وفيه أربع لغات فتح النون نطع  
وكسرهما ومع كل واحد فتح الطاء وسكونها واجمع أَنْطَاعٌ وَنُطُوعٌ  
وَالنَّطِيعُ وزان عنب ما ظهر من غار الثم الأعلى ومنه الحروف النطعية  
وهي الطاء والدال والياء (نطف) الماء ينصف من باب قتل سأل وقال  
أبو زيد نطفت القربة تَنْطِفُ وتَنْطِفُ وتَنْطِفُ نَطْفًا إذا قَطَرَتْ مِنْ وَهْيٍ أو  
مَرَّبٍ أو تُخْفِ والنطفة ماء الرجل والمرأة وجمعها نُطَفٌ وَنِطَافٌ  
مثل بُرْمَةٍ وَبُرْمٍ وِطَامٍ والنطفة أيضا الماء الصافي قَلٌّ أو كثر ولا فعل  
لنطفة أي لا يستعمل لها فعل من لفظها والناطف نوع من الحُلُوى  
يُسَمَّى الْقُبَيْطِيُّ سُمِّيَ بذلك لأنه يَنْطَفُ قبل استضرابه أي يَقَطُرُ (نطق) نطق  
نطقًا من باب ضرب وَمَنْطِقًا وَنُطْقًا بالضم اسم منه وَأَنْطَقَهُ انطاقًا  
جعله ينطق ويقال نطق لسانه كما يقال نطق الرجل ونطق الكتاب

باب قتل أيضا خرج منه ومنه يقال تَنْصَلُ فلان من ذَنْبِهِ وَالتَّنْصُلُ  
نَصَى السَّيْفُ بَضَمَ المِمْ وأما الصاد فضم ويجوز الفتح للتخفيف (الناصية)  
قَصَاصُ الشَّعْرِ وجمعها النواصيح وَنَصَوْتُ فلانًا نَصَوًا من باب قتل  
قَبَضْتُ على ناصيته وقول أهل اللغة التَّرْعَتَانِ هما اللَّيْثَانِ اللَّذَانِ  
يَكْتَفَانِ النَّاصِيَةَ والقفا مؤخر الرأس والجانبان ما بين التزعنتين والقفا  
والوسط ما أحاط به ذلك وتسميتهن كل موضع باسم يخصه كالصرح  
في أن الناصية مُقَدَّمُ الرَّأْسِ فكيف يستقيم على هذا تقدير الناصية  
برج الرأس وكيف يصح اشتباهه بالاستدلال والأموور الثَّقِيلَةُ إنما  
تثبت بالسماع لا بالاستدلال ومن كلامهم جَزَّ نَاصِيَتُهُ وَأَخَذَ بِنَاصِيَتِهِ  
ومعلوم أنه لا يَنْتَدِرُ لأنهم قالوا الطُّرَّةُ هي الناصية وأما الحديث ومسح  
بناصيته فهو دالٌّ على هيئة ولا يلزم منها نفي ما سواها وإن قلنا الباء  
للتبعية ارفع النزاع

(النون مع الصاد وما يثلاثها)

نَضَبُ (نَضَبَ) الماء نضوبًا من باب قعد غار في الأرض وينضب بالكسر  
لغة وَنَضَبَتِ الْمَفَازَةُ تَنْضُبُ وَتَنْضُبُ بَعْدَتْ وَنَضَبَتِ الثَّوْبَ خَلَعَتْهُ  
نَضَجَ (نَضَجَ) الثَّمَرُ والقافكة نَضَجًا من باب تعب طاب أكله والاسم التَضِيجُ  
بضم النون وفصحها لغة والفاعل ناضج ونضيج وأنضجته بالفتح فهو  
نَضِجٌ مُنْضَجٌ وَنَضِيجٌ أيضًا (نضجت) الثوب نضجا من باب ضرب ونفع  
وهو البَلُّ بالماء والرَّمْشُ وَيُنْضَجُ من بَوْلِ الْغُلَامِ أَيْ يُرِشُّ وَنَضَجَ  
الْفَرَسُ عَرِقَ وَنَضَجَ الْعَرَقُ حَرَجَ وَانْضَجَ الْبَوْلُ عَلَى الثَّوْبِ تَرَشَّشَ  
ونضج البعر الماء حمله من نهر أو برلسنقى الزرع فهو ناضج والآنثى  
ناضجة بالهاء سمي ناضحا لأنه ينضج العَطَشُ أَيْ يَسْأَلُهُ بالماء الذي  
يحملة هذا أصله ثم استعمل الناضج في كل بعير وإن لم يحمل الماء  
وفي حديث «أطعمه ناضحًا» أَيْ بَعِيرًا وَاجْمَعُ نَوَاضِحٌ وَفِيهَا سُنْقُ  
بِالنضج أي بالماء الذي ينضجه الناضح ونضجت القربة نضجا من  
نضج باب نفع رنحت (نضجت) الثوب نضجا من بابي ضرب ونفع إذا  
بَلَّغْتَهُ أَكْثَرَ مِنَ النضج فهو أبلغ منه وغيث نَضَّاحٌ أي كثير غزير  
وَعَيْنُ نَضَّاحَةٍ أَيْ فَوَارَةُ غَزِيرَةٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يَنْصَرِفُ فِيهِ بِفَعْلٍ  
وَلَا بِاسْمٍ فَاعِلٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَصَابَنِي نَضْجٌ مِنْ كَذَا وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ فَعْلٌ  
نَضَدَ وَلَا يَقَعْلُ مَنْسُوبٌ إِلَى أَحَدٍ (نضدته) نضدا من باب ضرب جعلتُ  
بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَالتَّضْدُ بفتحين المتضود والتضيد فعمل بمعنى  
نضض مفعول وسُمِّيَ السَّرِيرُ نَضْدًا لِأَنَّ التَّضْدَ غَالِبًا يُجْعَلُ عَلَيْهِ (نَضَّرَ) الْوَجْهَ  
بِالضَّمِّ نَضَارَةً حَسَنَ فَهُوَ نَضِيرٌ وَنَضَّرَهُ اللَّهُ مِنْ بَابِ قَتْلِ تَعَمَّةٍ وَأَنْضَرَهُ  
وَنَضَّرَهُ بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْدِيدُ مِنْهُ وَيَقَالُ هُوَ مِنَ النَّضَارَةِ وَهِيَ الْحُسْنُ وَالْإِسْمُ  
النَّضْرَةُ مِثْلُ تَمْرَةٍ وَالنَّضْرُ مِثْلُ فَلَسِ الذَّهَبِ وَالتَّضْيِيرُ مِثْلُ كَرِيمٍ مِثْلُهُ  
وَالنَّضِيرُ الْجَمِيلُ أَيْضًا وَسُمِّيَ مِنْ ذَلِكَ وَمِنْهُ نَوَالِضِيرُ قَبِيلَةٍ مِنْ يَهُودِ خَيْرَ مَنْ

يَنِّ وَأَوْضَحَ وَانْتَطَقَ فَلَانَ تَكَلَّمَ وَالتَّطَاقَ جَمْعُهُ تَطْقٌ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَهُوَ مِثْلُ أَزَارٍ فِيهِ يَكَّةٌ تَلْبَسُ الْمَرْأَةُ وَقِيلَ هُوَ حَبْلٌ تَشُدُّ بِهِ وَسَطُهَا لِلْهَيْئَةِ عَلَيْهِ بَيْتُ الْحَمَّاسَةِ « كُرْهَا وَحَبْلٌ نِطَاقُهَا لَمْ يُحَلَّ » وَالْمِئْطَقُ بِالْكَسْرِ مَا شَدَّدَتْ بِهِ وَسَطُكَ فَعَلِيَ هَذَا النِّطَاقُ وَالْمِئْطَقُ وَاحِدٌ وَقِيلَ لِاسْمَاءَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ قِيلَ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُطَارِقُ نِطَاقًا عَلَى نِطَاقٍ وَقِيلَ كَانَ لَهَا نِطَاقَانِ تَلْبَسُ أَحَدَهُمَا وَيَحِلُّ فِي الْآخَرِ الزَّادُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ كَانَ فِي الْغَارِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا أَصَحُّ الْقَوْلَيْنِ وَانْتَطَقَ شَدَّدَ الْمِئْطَقُ عَلَى وَسَطِهِ وَالْمِئْطَقَةُ اسْمٌ لِمَا يَسْمِيهِ النَّاسُ نِطَا الْحِيَاصَةَ (أَنْطَبَتِ) أَنْطَاءَ مِثْلُ أُعْطِيَتْهُ اعْطَاءً وَزَنَا وَمَعْنَى لُغَةً لِأَهْلِ الْيَمَنِ (النَّوْنُ مَعَ الظَّاءِ وَمَا يَثْلُهَا)

نَظَرَ (نَظَرْتُهُ) أَنْظُرُهُ نَظَرًا وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ أَيْضًا أَبْصَرْتُهُ وَالْفَاعِلُ نَاطِرٌ وَالْجَمْعُ نَظَّارَةٌ وَمِنْهُ النَّاطِرُ لِلْحَارِسِ وَالنَّاطِرُ السَّوَادُ الْأَصْفَرُ مِنَ الْعَيْنِ الَّذِي يُصْبِرُهُ الْإِنْسَانُ تَخْصَصَهُ وَنَظَرْتُ فِي الْأَمْرِ تَدَبَّرْتُ وَأَنْظَرْتُ الدِّينَ بِالْأَلْفِ أَخَّرْتُهُ وَالنَّظَرَةُ مِثْلُ كَلِمَةِ بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «فَنَظَرَةُ إِلَى مَيْسَرَةٍ» أَيْ فَتَاخِيرٌ وَنَظَرْتُهُ الدِّينَ ثَلَاثِيَالْفَةَ وَنَظَرْتُ الشَّيْءَ وَانْتَظَرْتُهُ بِمَعْنَى وَفِي التَّنْزِيلِ « مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً » أَيْ مَا يَنْظُرُونَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَتَعَدَّى إِلَى الْمُبْصَرَاتِ بِنَفْسِهِ وَيَتَعَدَّى إِلَى الْمَعَانِي بِفِي قَوْلِهِمْ نَظَرْتُ فِي الْكِتَابِ هُوَ عَلَى حَذْفِ مَعْمُولٍ وَالتَّقْدِيرُ نَظَرْتُ الْمَكْتُوبَ فِي الْكِتَابِ وَالتَّظْيِيرُ الْمِثْلُ الْمَسَاوِي وَهَذَا نَظِيرُ هَذَا أَيْ مَسَاوِيهِ وَالْجَمْعُ نُظَّارَةٌ وَالنَّظَّارَةُ بِالْفَتْحِ كَلِمَةٌ يَسْتَعْمَلُهَا الْعَجَمُ بِمَعْنَى التَّنْزِهِ فِي الرِّيَاضِ وَالْبَسَاتِينِ وَنَاطِرُهُ مَنَاطِرَةٌ بِمَعْنَى جِدَالِهِ بِمَجَالَةٍ (نَظَفَ) الشَّيْءُ يَنْظُفُ نَظَافَةً نَقَى مِنَ الْوَسَخِ وَالذَّنَسِ فَهُوَ نَظِيفٌ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ نَظَّمَ وَتَنَظَّفَ تَكَلَّفَ النِّظَافَةَ (نَظَمْتُ) أَخَرَرْتُ نَظْمًا مِنْ بَابِ ضَرْبِ جَعَلْتُهُ فِي سِلَاقٍ وَهُوَ النِّظَامُ بِالْكَسْرِ وَنَظَمْتُ الْأَمْرَ فَانْظَمَ أَيْ أَقْنَعْتُهُ فَاسْتَقَامَ وَهُوَ عَلَى نِظَامٍ وَاحِدٍ أَيْ تَبَّعَ غَيْرَ مُخْتَلَفٍ وَنَظَمْتُ الشِّعْرَ نَظْمًا

(النون مع العين وما يثلاثها)

نَعَبَ (نَعَبَ الْغَرَابَ نَعَبًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَمِنْ بَابِ نَعَى لِمَكَانٍ حَرَفَ الْخَلْقِ نَعِيًا صَاحِبَ الْبَلِيَّاتِ عَلَى زَعْمِهِمْ وَهُوَ الْفِرَاقُ وَقِيلَ النَّعِيبُ تَحْرِيكُ رَأْسِهِ نَعَتٌ بِلاصَوْتٍ (نَعَتَ) الرَّجُلُ صَاحِبُهُ نَعْتًا مِنْ بَابِ نَعَى وَصَفَهُ وَنَعَتَ نَفْسَهُ بِالْخَيْرِ وَصَفَهَا وَانْتَعَتَ أَنْتَصِفَ وَنَعَتَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ إِذَا كَانَ النِّعَتُ لَهُ نَعِيجٌ خِلْقَةُ نَعَاتِهِ وَلَهُ نَعُوتٌ حَسَنَةٌ (النَّعِيجَةُ) الْأَنْثَى مِنَ الضَّبَّانِ وَالْجَمْعُ نَعَجَاتٌ نَعَرَ وَنَجَّاجٌ وَالْعَرَبُ تَكْنَى عَنِ الْمَرْأَةِ بِالنَّعِيجَةِ (نَعَرْتُ) الدَّابَّةُ تَنْعَرُ (١) مِنْ بَابِ قَتْلٍ نَعِيرًا صَوْتٌ وَالْأَسْمُ النَّعَارُ بِالضَّمِّ وَمِنْهُ النَّاعُورُ لِلتَّجَنُّونِ الَّتِي نَعَسَ يَذْرِبُهَا الْمَاءُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِنَعِيرِهِ وَاجْتَمَعَ نَوَاعِيرُ (نَعَسَ) يَنْعَسُ مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَالْأَسْمُ النَّعَاسُ فَهُوَ نَاعِسٌ وَالْجَمْعُ نَعَسٌ مِثْلُ رَاكِعٍ وَرَكَعٍ وَالْمَرْأَةُ

(١) قوله من باب قتل كذا في النسخ والمعروف في كتب اللغة أنه من باب منع وضرب فليظن

نَاعِسَةٌ وَالْجَمْعُ نَوَاعِسٌ وَرَبَّمَا قِيلَ نَعَّاسٌ وَنَعَمَى حَمَلُوهُ عَلَى وَسْنَانٍ وَوَسَمَى وَأَوَّلُ النَّوْمِ النَّعَاسُ وَهُوَ أَنَّ يَحْتَاجُ الْإِنْسَانُ إِلَى النَّوْمِ ثُمَّ الْوَسْنُ وَهُوَ ثِقَلُ النَّعَاسِ ثُمَّ التَّرْتِينُ وَهُوَ خَالِطَةُ النَّعَاسِ لِلْعَيْنِ ثُمَّ الْكَرَى وَالنَّعْمَضُ وَهُوَ أَنَّ يَكُونُ الْإِنْسَانُ بَيْنَ النَّعَاسِ وَالْبِقَظَانِ ثُمَّ الْعَفَقُ وَهُوَ النَّوْمُ وَأَنْتَ تَسْمَعُ كَلَامَ الْقَوْمِ ثُمَّ الْمَجُودُ وَالْمُجُوعُ وَرَوَى أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَنَامُونَ لِأَنَّ النَّوْمَ مَوْتٌُ أَصْفَرُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا» وَكَثِيرًا مَا يُحْمَلُ الشَّيْءُ عَلَى نَظِيرِهِ قَالَ الْفَرَاءُ وَأَحْسَنُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ حَقِيقَةُ النَّعَاسِ الْوَسْنُ مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ (النَّعَشُ) سَرَرُ الْمَيْتِ وَلَا يُسَمَّى نَعَشًا إِلَّا وَعَلَيْهِ الْمَيْتُ فَإِنْ نَعَشَ لَمْ يَكُنْ فَهُوَ سَرِيرٌ وَمَيْتٌ مَنُوعُوشٌ مَحْمُولٌ عَلَى النَّعَشِ وَانْتَعَشَ الْعَائِرُ نَهَضَ مِنْ عَثَرَتِهِ وَنَعَشَهُ اللَّهُ وَأَنْعَشَهُ أَقَامَهُ وَالنَّعَشُ أَيْضًا شَيْءٌ خَفِيَ يُحْمَلُ فِيهَا الْمَلِكُ إِذَا مَرَضَ وَلَيْسَ بِنَعَشِ الْمَيْتِ (نَعَقَ) الرَّايُ يَنْعَقُ مِنْ نَعَقٍ يَابُ ضَرْبٍ نَعِيقًا صَاحِبُ بَنَمَةٍ وَزَجَرُهَا وَالْأَسْمُ النَّعَاقُ بِالضَّمِّ (النَّعْلُ) نَعْلُ الْحِذَاءِ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَتَطْلُقُ عَلَى النَّاسِيَةِ وَالْجَمْعُ أَنْعَالٌ وَنَعَالٌ مِثْلُ سَهْمٍ وَأَسْهَمٍ وَسَهَامٍ وَرَجُلٌ نَاعِلٌ مَعَهُ نَعْلٌ فَإِذَا لَبَسَ النَّعْلَ قِيلَ نَعَلَ نَعْلًا يَنْعَلُ يَفْتَحَتَيْنِ وَتَعَلَّ وَانْتَعَلَ وَنَعَلَ السَّيْفُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِ جَفَنِهِ مُؤَنَّثَةٌ أَيْضًا وَأَنْعَلْتُ الْخَيْفَ بِالْأَلْفِ وَنَعَلْتُهُ بِالتَّثْقِيلِ جَعَلْتُ لَهُ نَعْلًا وَهِيَ جِلْدَةٌ عَلَى أَسْفَلِهِ تَكُونُ لَهُ كَالنَّعْلِ لَقَدْ تَمَّ وَنَعَلَ الدَّابَّةُ مِنْ ذَلِكَ وَأَنْعَلَتْهَا بِالْأَلْفِ وَبَغِيرَهَا فِي لُغَةٍ جَعَلْتُ لَهَا نَعْلًا وَالنَّعْلُ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ الْفَلِيطَةُ وَالْجَمْعُ نَعَالٌ مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَمِنْهُ إِذَا ابْتَلَّتِ التِّعَالُ فَالْصَّلَاةُ فِي الرَّحَالِ (النِّمَ) الْمَالُ الرَّايُ وَهُوَ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَأَكْثَرُ نَعَمٍ مَا يَقَعُ عَلَى الْأَبْلِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ النِّمُ الْجَمَالُ قَطَطٌ وَيُؤْتَى وَيَذَكَّرُ وَجَمْعُهُ نُهُامٌ مِثْلُ حَمَلٍ وَمُؤَلَّانٌ وَأَنَامَ أَيْضًا وَقِيلَ النَّمُّ الْأَبْلُ خَاصَّةً وَالْأَنَامُ ذَوَاتُ الْخَيْفِ وَالْخَيْفُ وَهِيَ الْأَبْلُ وَالْبَقَرُ وَالنَّعْمُ وَقِيلَ تَطْلُقُ الْأَنَامُ عَلَى هَذِهِ الثَّلَاثَةِ فَإِذَا انْفَرَدَتِ الْأَبْلُ فَهِيَ نَعْمٌ وَإِنْ انْفَرَدَتِ الْبَقَرُ وَالنَّعْمُ لَمْ تُسَمَّ نَعْمًا وَأَنْعَمْتُ عَلَيْهِ بِالْمَقْذُوفِ وَغَيْرِهِ وَالْأَسْمُ النَّعْمَةُ وَالْمَنْعَمُ مَوْلَى النَّعْمَةِ وَمَوْلَى النَّعْمَةِ أَيْضًا وَالنَّعْمَى وَزَانَ حَبْلِي وَالنَّعْمَاءُ وَزَانَ الْحَمْرَاءُ مِثْلُ النَّعْمَةِ وَجَمْعُ النَّعْمَةِ نَعَمٌ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٌ وَأَنْعَمَ أَيْضًا مِثْلُ أُنْئِسَ وَجَمْعُ النَّعْمَةِ أَنْعَمٌ مِثْلُ الْبَاسَاءِ يُجْعَلُ عَلَى الْيُؤُسِ وَالنَّعْمَةُ بِالْفَتْحِ اسْمٌ مِنَ النَّعْمِ وَالتَّقَنُّعُ وَهُوَ النَّعِيمُ وَنَعِمَ عَيْشُهُ نَعِيمٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ أَسْعَى وَلَآنَ وَأَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا وَنَعِمَهُ اللَّهُ تَعْمِيًا جَمْلُهُ ذَا رَفَاهِيَةِ وَبَلْفُظُ الْمَصْدَرِ وَهُوَ التَّنْعِيمُ سُمِّيَ مَوْضِعَ قَرِيبٍ مِنْ مَكَّةَ وَهُوَ أَقْرَبُ أَطْرَافِ الْحِلِّ إِلَى مَكَّةَ وَيُقَالُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ وَيَعْرِفُ بِمَسَاجِدِ عَاشَةِ وَنَعِمَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ نَعُومَةً لِأَنَّ مَلَمَسَهُ فَهُوَ نَاعِمٌ وَنَعَمْتُهُ تَعْمِيًا وَقَوْلُهُمْ فِي الْجَوَابِ نَعِمَ مَعْنَاهَا التَّصْدِيقُ إِنْ وَقَعَتْ بَعْدَ الْمَاضِي نَحْوُ هَلْ قَامَ زَيْدٌ وَالْوَعْدُ أَنْ

وقعت بعد المستقبل نحو هل تقوم قال سيوبه نعم عدة وتصديق قال ابن بابشاذ يريد أنها عدة في الاستفهام وتصديق للاخبار ولا يريد اجتماع الأمرين فيها في كل حال قال النبل وهي تثنى الكلام على ما هو عليه من ايجاب أو نفي لأنها وضعت لتصديق ما تقدم من غير أن ترفع النفي وتبطله فإذا قال القائل ما جاء زيد ولم يكن قد جاء قلت في جوابه نعم كان التقدير نعم ما جاء فصددت الكلام على نفيه ولم تبطل النفي كما تبطله بلى وإن كان قد جاء قلت في الجواب بلى والمعنى قد جاء فتم

(النون مع الفاء وما يثلثها)

(نفت) المِرْجَل والقِدْر من باب ضرب تفتنا اذا غلّ والفتان الغليان نفت وزاد بعضهم غلى حتى رعى من شدة غليانه بشىء كالسهم (نفتة) من فيه نفت فتنا من باب ضرب رمى به ونفت اذا برق ومنهم من يقول اذا برق ولا ريق معه ونفت في المعدة عند الرقي وهو البصاق اليسير ونفت فتنا أيضا نحره والفاعل نافث وفتات مبالغة والمرأة نافثة وفتاة ونفت الله الشيء في القلب ألقاه (نفج) الأرب وبغيره نفوجا من باب قعد نار نفج وأنفجته انفاجا ونفج الانسان نفجا من باب قتل نفرجا ليس عنده فهو نفاج ونفجته نفجا أيضا عظمت ومنه نافجة المسك لنفاستها وهي عربية ويقال النافجة كل شيء يبدو بجملة ونفجت الريح جاءت بقوة (نفحت) نفج الريح نفحا من باب نفح هبت وله نفحة طيبة ونفحه بالمال نفحا أعطاه والنفحة العطية ونفحت الدابة نفحا ضربت بحافرها والإنفحة بكسر الهجمة وفتح الفاء وتنقيط الحاء أكثر من تخفيفها قال ابن السكيت وحضرتي أعرابيان فصيحان من بنى كلاب فسألتهما عن الإنفحة فقال أحدهما لا أقول إلا إنفحة يعنى بالهزمة وقال الآخر لا أقول إلا منفحة يعنى بجم مكسورة ثم افترا على أن يسألا جماعة من بنى كلاب فاتفقت جماعة على قول هذا وجماعة على قول هذا فهما لغتان والجمع أنافج ومنافج قال الجوهري والانفحة هي الكرش وفي التهذيب لا تكون الإنفحة إلا لكل ذي كرش وهو شىء يُستخرج من بطنه أصفر يُعصر في صوفة مُبتلة في اللبن فيغلظ كالجبن ولا يسمى إنفحة إلا وهو رضيع فإذا رعى قيل استكرش أى صارت انفحته كرشا وتقل ابن الصلاح ما يوافقه قتل الإنفحة ما يؤخذ من الجدى قبل أن يطعم غير اللبن فان طعم غيره قيل مجبنة وقال بعض الفقهاء يشترط في طهارة الانفحة أن لا تطعم السخلة غير اللبن والا فهي نجسة وأهل الخبرة بذلك يقولون اذا رعت السخلة وإن كان قبل الفطام استحلحت الى البعر

(نفخ) في النار نفخا من باب قتل والمنفخ والمنفاخ ما يُنفخ به ونفخ نفخ في الزق وقد يقال نفخه فانفخ (نفذ) ينفذ من باب تصب نقادا فني نفذ واقطع ويتعدى بالهزمة يقال أنفذه اذا أفنته (نفذ) السهم نفوذا نفذ من باب قعد ونقذا حرق الرمية وخرج منها ويتعدى بالهزمة والتضعيف ونفذ الأمر والقول نفوذا ونقذا مضى وأمره نافذا أى

وقعت بعد المستقبل نحو هل تقوم قال سيوبه نعم عدة وتصديق قال ابن بابشاذ يريد أنها عدة في الاستفهام وتصديق للاخبار ولا يريد اجتماع الأمرين فيها في كل حال قال النبل وهي تثنى الكلام على ما هو عليه من ايجاب أو نفي لأنها وضعت لتصديق ما تقدم من غير أن ترفع النفي وتبطله فإذا قال القائل ما جاء زيد ولم يكن قد جاء قلت في جوابه نعم كان التقدير نعم ما جاء فصددت الكلام على نفيه ولم تبطل النفي كما تبطله بلى وإن كان قد جاء قلت في الجواب بلى والمعنى قد جاء فتم تبقى النفي على حاله ولا تبطله وفي التزليل «أست بربكم قالوا بلى» ولو قالوا نعم كان كفرا اذا معناه نعم لست بربنا لأنها لاتزيل النفي بخلاف بلى فانها للايجاب بعد النفي وأنعمت له بالألف قلت له نعم والنعامة تقع على الذكر والأنثى والجمع نعام ونعم الرجل زيد بكسر النون مبالغة في المدح والمعنى لو فصل الرجال رجلا رجلا فضلهم زيد وقولهم فيها ونعمت أى ونعمت الخصلة السنة والثاء فيها كهى في قامت هند قال ابن السكيت والثاء ثابتة في الوقف ونعمان الأراك بفتح النون واد بين مكة والطائف ويخرج الى عرقات وقال الأزهري نعان اسم جبل بين مكة والطائف وهو وج الطائف والنعمان بالضم اسم من أسماء نعي الدم (نعمت) الميت نعيما من باب نفع أخبرت بموته فهو مئيت واسم الفعل المئى والنعامة بفتح الميم فيهما مع القصص والفاعل نعى على فاعل يقال جاء نعيه أى ناعيه وهو الذى يُخبر بموته ويكون النعى خبرا أيضا (النون مع اللين وما يثلثها)

نغر (النثر) وزان رطب قيل فرخ العصفور وقيل ضرب من العصافير أحمر المنقار وقيل يسمى البُلبُل ويقال إن أهل المدينة يسمون البلبُل النثرة والحُمرة وقيل يشبه العصفور ويصغر على غير الأثى نثرة والجمع نثران نغش مثل صرد وصردان (النفاش) الرجل القصير الضعيف الحركة وفيه لغات احداها وزان غراب قال الشاعر

إذا ما القاريات طلبن مدنت \* بأسباب تنال بها النفاشا

وصف نخلة بكثرة حلها مع قصرها وطول عراجينها والثانية لحوق ياء النسب مع الضم فيقال نفاشى واقتصر عليها الأزهري والثالثة نفاش بفتح النون والتثنية قال السرقسطى تنفش النوى دخل بعضه في بعض وبه سمي القصير الخلق نفاشا وفي الحديث أنه عليه السلام رأى نفاشا فسجد شكرا لله تعالى قال بعضهم والحديث ورد باللغات نفض الثلاث (نفض) الشىء نفضا من باب ضرب وأنفض بالآلف أيضا تحرك نفض ويتعدى بنفسه وبالهزمة أيضا فيقال نفضته وأنفضته (نقق) الغراب ينقق من باب ضرب نيقا صاح غيق غيق وزاد بعضهم صاح بخير ويسمى السائح والاسم النفاق ونقى بالمهملة لغة حكاه ابن كيسان فعلى هذا يقال في الغراب بالعين والنين وأنكر الأصمعي المهمله وقال

على فَعَالٍ بالتشديد رأى النفط لأنه حَرْفَةٌ كَالنَّجَارِ وَالْجَمْعُ نَفَاطَةٌ  
 بالماء والنفاطة أيضا مَنِيَتِ النفط وَمَعْدَنُهُ كَالْمَلْحَةِ لَمَنِتِ الْمِلْحُ وَالْجَمْعُ  
 نَفَاطَاتٌ ثُمَّ أَطْلَقَتِ النفاطة على قارورة النفط التي يرى بها قال الفارابي  
 في باب فَعَالٍ بالفتح والتشديد النفاطة مِرْمَاةُ النَفْطِ وَيُخْرَجُ النَفْطُ أَيْضًا  
 وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ لِلْبَثْرِ نَفَاطَةٌ كَأَنَّهُ مُسْتَعَارٌ مِنْ مَخْرَجِ النَفْطِ لِأَنَّهَا مَنِتْ  
 اللَّذَعُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ فَاعِلٍ لِلْبَالِغَةِ كَمَا قِيلَ نَفَاطَةُ الْمَاءِ لَوُجَةٌ  
 تَلْطِمُ أُخْرَى فَيَرْتَفِعُ مِنْهَا رَشَاشٌ وَيُؤْيِدُهُ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ رَغْوَةٌ نَافِطَةٌ  
 ذَاتُ نَفَاطَاتٍ وَقَعَالٌ يَأْتِي بِالْمَالِغَةِ فِي فَاعِلٍ وَلَكِنْ لَمْ أَرِ ذَلِكَ فَيَا  
 وَقَفْتُ عَلَيْهِ وَيَقَالُ تَفَطَّتْ يَدُهُ نَفَطًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَتَفِيطًا إِذَا صَارَ بَيْنَ  
 الْجُلْدِ وَالْحَمِّ مَاءُ الْوَاحِدَةِ نَفْطَةٌ مِثَالُ كَلِمَةٍ مُثْقَلَةٍ وَالْجَمْعُ نَفْطٌ مِثَالُ كَلِمٍ وَهُوَ  
 الْجُدْرِيُّ وَرَبَّمَا جَاءَ عَلَى نَفِطَاتٍ وَقَدْ يُخَفِّضُ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ بِالسُّكُونِ  
 (النَّفْعُ) الْخَلِيرُ وَهُوَ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ الْإِنْسَانُ إِلَى مَطْلُوبِهِ يُقَالُ نَفَعَنِي كَذَا نَفْعٌ  
 يَنْفَعُنِي نَفْعًا وَنَفِيعَةٌ فَهُوَ نَافِعٌ وَبِهِ شَيْءٌ جَاءَ نَفُوعٌ مِثْلُ رَسُولٍ وَبِتَصْنِيرِ  
 الْمَصْدَرِ سَمِيَ وَمِنْهُ أَبُو بَكْرَةَ نَفِيعٌ بِنَ الْحَرِثِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَذَا ذَكَرَهُ الصَّغَانِيُّ وَانْتَفَعْتُ بِالشَّيْءِ وَنَفَعَنِي اللَّهُ بِهِ وَالْمَنْفَعَةُ  
 اسْمُ مَنْهُ (نَفَقَتْ) الدَّرَاهِمُ نَفَقًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ نَفَقَتْ وَتَعَدَّى بِالْمُهْمَزَةِ  
 فَيُقَالُ أَنْفَقْتُهَا وَالتَّفَقُّعُ اسْمُ مَنْهُ وَجَمْعُهَا نِفَاقٌ مِثْلُ رَقَبَةٍ وَرِقَابٍ وَنِفَقَاتٍ  
 عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدَةِ أَيْضًا وَنِفَقُ الشَّيْءِ نَفَقًا أَيْضًا فَنِي وَأَنْفَقْتُهُ أَنْفِقْتُهُ وَأَنْفَقَ  
 الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ فِي زَادِهِ وَنَفَقْتُ الدَّابَّةُ نَفُوقًا مِنْ بَابِ قَدَمَاتٍ  
 وَنَفَقْتُ السِّلْعَةُ وَالْمَرْءُ نَفَقًا بِالْفَتْحِ كَثَرُ طُلَاهَا وَخُطْبَاهَا وَالنَّفَقُ يَفْتَحِينَ  
 سَرَبٌ فِي الْأَرْضِ يَكُونُ لَهُ مَخْرَجٌ مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ وَنَاقِقُ الْبُرُودِ إِذَا نَفَقَ  
 النَّاقَةُ وَمِنْهُ قِيلَ نَاقِقُ الرَّجُلِ إِذَا أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ لِأَهْلِهِ وَأَضْمَرَ غَيْرَ  
 الْإِسْلَامِ وَأَتَانَهُمْ أَهْلُهُ قَدْ خَرَجَ مِنْهُ بِذَلِكَ وَعَلَى النَّاقِ الْقَلْبُ (النَّفْلُ) نَفْلٌ  
 الْغَنِيمَةُ قَالَ «إِنَّ تَهَوَّى رَبَّنَا خَيْرٌ نَفْلٌ» أَيْ خَيْرٌ غَنِيمَةً وَالْجَمْعُ أَنْفَالٌ  
 مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَمِنْهُ النَّافِلَةُ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا لِأَنَّهَا زِيَادَةٌ عَلَى  
 الْفَرِيضَةِ وَالْجَمْعُ نَوَافِلُ وَالنَّفْلُ مِثْلُ فَلَسَ مِثْلُهَا وَيُقَالُ لَوْلَدَ الْوَلَدُ نَافِلَةٌ  
 أَيْضًا وَأَضَلَّتْ الرَّجُلَ وَقَتْلَتُهُ بِالْأَلْفِ وَبِالتَّحْقِيلِ وَهَبْتُ لَهُ النِّفْلَ وَغَيْرُهُ  
 وَهُوَ عَطِيَّةٌ لَا تَرِيدُ تَوَابَهَا مِنْهُ وَتَتَلَقَّى فَعَلْتُ النَّافِلَةَ وَتَتَلَقَّى عَلَى  
 أَحْبَابِي أَخَذْتُ فَلَا عَنْهُمْ أَيْ زِيَادَةً عَلَى مَا أَخَذُوا (نَفِيتُ) الْحَصَى نَفْيًا  
 نَفْيًا مِنْ بَابِ رَمَى دَفَعْتُهُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ فَانْتَفَى وَنَفَى بِنَفْسِهِ  
 أَيْ انْتَفَى ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ شَيْءٍ تَدْفَعُهُ وَلَا تَتَّبِعُهُ نَفَيْتُهُ فَانْتَفَى وَنَفِيتُ  
 النَّسَبَ إِذَا لَمْ تُتَّبِعْهُ وَالرَّجُلُ مَنِيْتُ النَّسَبِ وَقَوْلُ الْقَائِلِ لَوْلَدُهُ لَسَتْ  
 بَوَلَدِي لَا يَرَادُ بِهِ نَفَى النَّسَبِ بَلِ الْمُسَادُّ هُنَا نَفَى خَلَقَ الْوَلَدَ وَطَبَعَهُ  
 الَّذِي تَخْلُقُ بِهِ أَبُوهُ فَكَأَنَّهُ قَالَ لَسْتُ عَلَى خُلُقِي وَطَبِيعِي وَهَذَا قَبِيضٌ  
 قَوْلُهُ فَلَانِ ابْنِ أَبِيهِ وَالْمَعْنَى هُوَ عَلَى خُلُقِهِ وَطَبِيعِهِ (فَائِدَةٌ) إِذَا وَرَدَ  
 النَّفْيُ عَلَى شَيْءٍ مَوْصُوفٍ بِصِفَةٍ فَاغْنِمَا يَسْتَطِيعُ عَلَى تِلْكَ الصِّفَةِ دُونَ

مُطَاعٍ وَنَفَذَ الْعَقْدَ كَأَنَّهُ مُسْتَعَارٌ مِنْ نَفُذِ السَّهْمِ فَانْهَ لَا مَرَدَّ لَهُ وَنَفَذَ  
 الْمَنْزِلَ إِلَى الطَّرِيقِ اتَّصَلَ بِهِ وَنَفَذَ الطَّرِيقَ عَمَّ مَسَلَّكَهُ لِكُلِّ أَحَدٍ  
 فَهُوَ نَافِذٌ أَيْ عَامٌّ وَنَافِذُ الْإِنْسَانِ كُلُّ شَيْءٍ يُوَصِّلُ إِلَى النَّفْسِ قَرَحًا  
 أَوْ تَرَحًا كَالْأَذْنَانِ وَاحِدُهُمَا نَافِذٌ وَالْفُقَهَاءُ يَقُولُونَ نَافِذٌ وَهُوَ غَيْرُ مُتَمَتِّعٍ  
 نَفَرٌ قِيَاسًا فَإِنَّ الْمُنْفَذَ مِثْلُ مَسْجِدٍ مَوْضِعٍ نَفُذَ الشَّيْءِ (نَفَرٌ) نَفَرًا مِنْ بَابِ  
 ضَرْبٍ فِي اللُّغَةِ الْعَالِيَةِ وَبِهَا قُرَأَ السَّبْعَةُ وَنَفَرُ نَفَرًا مِنْ بَابِ قَعْدَلَةٍ  
 وَقُرِئَ بِمَصْدَرِهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «إِلَّا نَفَرًا» وَالتَّغْيِيرُ مِثْلُ الشُّقُورِ وَالْإِسْمُ  
 النَّفَرُ بَفَتْحَيْنِ وَنَفَرُ الْقَوْمِ أَعْرَضُوا وَصَدُّوا وَنَفَرُوا نَفَرًا نَفَرُوا وَنَفَرُوا إِلَى  
 الشَّيْءِ أَسْرَعُوا إِلَيْهِ وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ النَّافِرِينَ حَرْبٌ أَوْ غَيْرِهَا تَغْيِيرٌ تَسْمِيَةٌ  
 بِالْمَصْدَرِ وَنَفَرُ الْوَحْشِ نَفَرًا وَالْإِسْمُ النَّفَارُ بِالْكَسْرِ وَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ  
 وَنَفَرُ الْجُرْحِ نَفَرًا وَيَوْمٌ وَنَفَرُ الْحَاجِّ مِنْ مَتَى دَفَعُوا وَلِالْحَاجِّ نَفَرَانِ فَالْأَوَّلُ  
 هُوَ الْيَوْمُ الثَّانِي مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَالتَّغْيِيرُ الثَّانِي هُوَ الْيَوْمُ الثَّلَاثُ مِنْهَا وَالتَّغْيِيرُ  
 بَفَتْحَيْنِ جَمَاعَةُ الرِّجَالِ مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ وَقِيلَ إِلَى سَبْعَةٍ وَلَا يُقَالُ  
 نَفَرًا زَادَ عَلَى الْعَشْرَةِ (نَفَرٌ) الطَّبِيُّ نَفَرًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ طَفَّرَ بِقَوَائِمِهِ  
 نَفْسًا جَمِيعًا وَوَضَعَهُمْ مَعًا مِنْ غَيْرِ تَفْرِيقٍ يَبْنِيهِ (نَفَسٌ) الشَّيْءُ بِالضَّمِّ نَفَاسَةٌ  
 كَرَمٌ فَهُوَ نَفِيسٌ وَأَنْفَسُ إِفْهَاسًا مِثْلُهُ فَهُوَ نَفِيسٌ وَنَفِستُ بِهِ مِثْلُ ضَمِنْتُ  
 بِهِ لِنَفَاسَتِهِ وَزَنَا وَمَعْنَى وَنَفِستُ الْمَرْءَ الْبِنَاءَ لِلْفِعُولِ فَهِيَ نَفَاسَةٌ وَالْجَمْعُ  
 نِفَاسٌ بِالْكَسْرِ وَمِثْلُهُ عُشْرَاءُ وَعِشَارٌ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ نَفِستُ  
 تَفَسُّسٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَهِيَ نَافَسٌ مِثْلُ حَافِضٍ وَالْوَلَدُ مَنفُوسٌ وَالنِّفَاسُ  
 بِالْكَسْرِ أَيْضًا اسْمٌ مِنْ ذَلِكَ وَنَفِستُ تَفَسُّسٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ حَاضَتْ  
 وَنَقَلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ نَفِستُ بِالْبِنَاءِ لِلْفِعُولِ أَيْضًا وَلَيْسَ بِمَشْهُورٍ فِي الْكُتُبِ  
 فِي الْحِضِّ وَلَا يُقَالُ فِي الْحِضِّ نَفِستُ بِالْبِنَاءِ لِلْفِعُولِ وَهُوَ مِنَ النَّفْسِ  
 وَهُوَ الدَّمُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا نَفْسَ لَهُ سَائِلَةٌ أَيْ لَا دَمَ لَهُ يَجْرِي وَتَمَيَّيْتُ الدَّمَ  
 نَفَسًا لِأَنَّ النَّفْسَ الَّتِي هِيَ اسْمُ لُجْلَةٍ الْحَيَوَانِ قِيَامُهَا بِالدَّمِ وَالتَّغْيِيرُ مِنْ  
 هَذَا وَنَجِستُ نَفْسَهُ وَجَادَ بِنَفْسِهِ إِذَا كَانَ فِي السِّيَاقِ وَالنَّفْسُ أَشْيَ أَنْ  
 أُرِيدَ بِهَا الرُّوحُ قَالَ تَعَالَى «خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ» وَإِنْ أُرِيدَ  
 الشَّخْصُ فَذَكَرَ وَجَمَعَ النَّفْسُ أَنْفُسٌ وَنَفُوسٌ مِثْلُ فَلَسَ وَأَفْلَسَ وَفُلُوسٌ  
 وَالنَّفْسُ يَفْتَحِينَ نَسِيمَ الْهَوَاءِ وَالْجَمْعُ أَنْفَاسٌ وَتَفَسُّسٌ أَدْخَلَ النَّفْسَ  
 نَفْسًا إِلَى بَاطِنِهِ وَأَخْرَجَهُ وَنَفَسَ اللَّهُ كُورَتَهُ تَفَسِيسًا كَشَفَهَا (نَفَشْتُ)  
 النَّفْطَ نَفَشًا مِنْ بَابِ قَتَلَ وَنَفَشْتُ النَّفْمَ نَفَشًا رَعَتْ لَيْلًا بَنِيرَاعَ فَهِيَ  
 نَافِشَةٌ وَنَفَاشٌ بِالْكَسْرِ وَالنَّفْسُ يَفْتَحِينَ اسْمٌ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ انْتِشَارُهَا  
 نَفْضٌ كَذَلِكَ (نَفَضُهُ) نَفَضًا مِنْ بَابِ قَتَلَ لِيُزِيلَ عَنْهُ الْفُجَارَ وَنَحْوَهُ فَاَنْتَفَضَ  
 أَيْ تَحَرَّكَ لِذَلِكَ وَنَفَضْتُ الْوَرَقَ مِنَ الشَّجَرَةِ نَفَضًا أَسْقَطْتُهُ وَالتَّغْيِيرُ  
 نَفْطٌ بِفَتْحَيْنِ مَا تَسَاقَطَ قَبْلَ مَعْنَى مَفْعُولٍ (النَّفْطُ) قِيلَ الْفَتْحُ أَجُودٌ وَقِيلَ  
 الْكَسَرُ أَجُودٌ وَهُوَ اخْتِيَارُ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ فِي بَابِ مَا هُوَ مَكْسُورٌ  
 الْأَوَّلُ مِمَّا فَتَحَتْهُ الْعَامَّةُ وَهُوَ النَّفْطُ وَالْجِصُّ وَقَدْ يَفْتَحُ ذَلِكَ وَالنَّفَاطُ



نحرقه ونَقَب على القوم من باب قتل رَقَابَة بالكسر فهو نَقِيب أى عَرِيف وَاَجْمَع نَقِيباً والنَّقِيبَةُ بفتح الميم الفعل الكريم ونَقَاب المرأة جمعه نَقَب مثل كَاب وكَبب وانتَقَبَتْ وانتَقَبَتْ غَطَّت وجهها بالنقاب (نَقَحَتْ) العود نقحاً من باب نفع نَقَحْتِه من عَقْدِه ونَقَحَتْ نقح الشيء خَلَصَتْ جِدَه من رديته ونَقَحَتْ العَظْم استخرجت ما فيه من نَخْ ونَقَحَتْ بالتشديد مبالغة وتكثير وتثقيح الكلام من ذلك (نَقَدَتْ) الدراهم نقداً من باب قتل والفاعل نَاقِدٌ والجمع نَقَادٌ مثل نقد كافر وكفار وانتَقَدَتْ كذلك اذا نظرتها تُعْرِفُ جِدَّهَا وَزَيْفَهَا وقد تَدَرَّج الرجل الدراهم بمعنى أعطيته فيتعدى الى مفعولين ونقدتها له على الزيادة أيضاً فانقدها أى قَبَضَهَا (أَنقَذْتِه) من الشَّرِّ اذا خلصته منه فَنَقَذَ نَقَذاً نقذ من باب تب تب نخْصً والنَقْذُ بفتح حين ما أَنقَذْتِه (نَقَر) الطائر الحَبَّ نَقَرَ نَقراً من باب قتل النقطه والمقارله كالقَمِّم للانسان ونَقَر السَّهْمُ المَدْفَ نَقراً اصابه فهو ناقِر والجمع نَوَاقِر قال

رَمَيْتُ بالنَوَاقِرِ الصَّيَّابَ أَعْدَاءَ كِمِ فَناكَمْتُ دُبَابِي

أى حَدَى ولا يقال له ناقِر حتى يصيب المَدْفَ ونَقَرَت الرجل عِنبته ونَقَرَتْ باسمه دَعَوْتِه من بين القوم واسم الدَّعْوَةِ النَّقَرَى على فَعَلٍ بفتح الفاء والعين وتَقَلَّم في الحَفَلِ وانتَقَرَتْ به كذلك ونَقَر في صلاته نَقَرَ الدَّيَكِ اذا أَسْرَعَ فيها ولم يَمِ الرُّكُوعَ والسُّجُودَ وهو بصَلَّى النَّقَرَى والنَّقِيرُ النُّكْتَةُ في ظَهْرِ النَّوَاءِ والنَّقِيرُ خَشْبَةٌ تُنْقَرُ وَيُنْذَرُ فيها ونُجِيَ عنه فَعِيل بمعنى مفعول ونَقَرَتِ النُّكْبَةَ نَقَرًا حَفَرْتُهَا ومنه قيل نَقَرَتْ عن الأمر اذا حَفَّتْ عنه والنَّقَرَةُ القِطْعَةُ المَذَابَةُ من الفِصَّةِ وقيل الدُّوبُ هي تِيز والنَّقَرَةُ حُفْرَةٌ في الأَرْضِ غير كبيرة ونَقَرَةُ القَفَا حُفْرَةٌ في آخِرِ الدِّمَاغِ والحِجَامَةُ في قُرَّةِ القَفَا ثَوْرَتُ البَشْيَانِ \* والنَّقِيرُ بكسر اللون والراء مَرَضٌ معروف ويقال هو وَرَمٌ يحدث في مَفَاصِلِ القَدَمِ وفي إبهامها أَكْثَرُ ومن خاصية هذا المرض أنه لا يَجْمَعُ مِدَّةً ولا يَنْضَحُ لأنه في عَضْوٍ غير حَيٍّ ومنه وَجَعَ المَفَاصِلُ وَعَرِقَ النِّسَاءُ لكن خولف

بين الأسماء لاختلاف التَّحَالِ (النَّاقُوسُ) خشبة طويلة يضربها ناقس النصارى اعلاماً للدخول في صلاتهم ونَقَسَ نقسا من باب قتل قَلَّ ذلك (نَقَشَ) نقشا من باب قتل ونَقَشَتِ الشُّوكَةُ نقشا استخرجتها نقشاً بالنَّقَشِ والمُنْقَاشُ لغة فيه مثل مِفْتَاحٍ ومِفْتَاحٍ وناقشته مناقشة استقصيت في حسابهِ (نَقَصَ) نقصاً من باب قتل ونُقْصَاناً وانتَقَصَ نقص ذهب منه شيء بعد تمامه ونَقَصْتِه يتعدى ولا يتعدى هذه اللغة الفصيحة وبها جاء القرآن في قوله نَقَصْنَا مِنْ أَرْطَافِهَا وغير منقوص وفي لغة ضعيفة يتعدى بالهمزة والتضعيف ولم يأت في كلام فصيح ويتعدى أيضاً بنفسه الى مفعولين فيقال نقصت زيدا حَقَّهُ وانتقصته مثله ودرهم ناقص غير تام الوزن (نَقَضَ) نقضا من باب قتل نقض

متعلقها نحو لَارْجُلٌ قائم فعناه لا قِيَامَ من رجل ومنه قوله وجود ذلك الرجل قالوا ولا يتسلط النفي على الذات الموصوفة لأن الذوات لَأَسْنَى وانما أَسْنَى متعلقاتها ومن هذا الباب قوله تعالى ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء فالنفي انما هو صفة محذوفة لأنهم دَعَوُا شيئاً محسوساً وهو الأصنام والتقدير من شيء ينفعهم أو يستحق العبادة ونحو ذلك لكن لما انتفت الصفة التي هي الثمرة المقصودة ساغ وقوع النفي على الموصوف لعدم الانتفاع به مجازاً وانساعاً كقوله تعالى لا يموت فيها ولا يحيى أى لا يحيا حياة طيبة ومنه قول الناس لا مَالاً لى أى لا مال كافٍ أو لا مال يحصل به النفي ونحو ذلك وكذلك لازوجة لى أى حَسَنَةً وشبهه وهذه الطريقة هي الأكثر في كلامهم ولم يطرأ طريقة أخرى معروفة وهي نفي الموصوف فينتفى ذلك الوصف بانتفائه فقوله لارجل قائم معناه لارجل موجود فلا قيام منه قال امرؤ القيس

« على لا حِبِّ لا يَهْدِي بَنَارَه » أى لا مَنَارَ فلا هِدَايَةَ به وليس المراد أن هذه الطريق مناراً موجوداً وليس يهتدى به وقال الشاعر لأَفْرِجِ الأَرْبَ أَوْهَالُهَا « ولا تَرَى الضَّبَّ بها يَتَحَيَّرُ » أى لا أَرَبَ فلا يُفْرِعُهَا حَوْلَ ولا ضَبَّ فلا أُنْجِحَارُ وَتُجَرِّجُ على هذه الطريقة قوله تعالى « فما تنفعهم شفاعة الشافعين » أى لا شَافِعَ فلا شَفَاعَةَ منه وكذا بغير عَدِّ تَرَوْنَهَا أى لا تَعْمَدُ فلا رُؤْيَا وكذا لا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِخْلَافاً أى لا سَؤَالَ فلا إِخْلَافَ واذا تقدم حرف النفي أول الكلام كان لنفي العموم نحو ما قام القوم فلوكان قد قام بعضهم لم يكن كَذِباً لأن نفي العموم لا يقتضي نفي الخصوص ولأن النفي وارد على هيئة الجمع لاعلى كل فرد فرد واذا تأخر حرف النفي عن أول الكلام وكان أوله كل أو مافى معناه وهو مرفوع بالابتداء نحو كل القوم لم يقوموا كان النفي عاماً لأنه خَبَرَ عن المبتدأ وهو جمع فيجب أن يثبت لكل فرد فرد منه ما يثبت للمبتدأ والألف مَحْصٍ جَمْلُهُ خَبَرًا عنه وأما قوله عليه الصلاة والسلام كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ فائماً نفي الجميع بناء على ظنه أن الصلاة لم تُقَصَّرْ وأنه لم يَسْأَلْ منها شيئاً فنفي كل واحد من الأمرين بناء على ذلك الظن ولما تخلل الظن ولم يكن النفي عاماً قال له ذو الـيدين قد كان بعض ذلك يارسلو الله فردد عليه الصلاة والسلام في قوله وقال أحقاً ما قال ذو الـيدين فقالوا نعم ولو لم يحصل له ظنٌ لَقَدْ مَرَّ حَرْفُ النفي حتى لا يكون عاماً وقال لم يكن كل ذلك والنقاية بضم النون والتخفيف الردىء من الشيء

(النون مع القاف وما يثلاثها)

ب (نَقَبَتْ) الحائط ونحوه نقبا من باب قتل نَحَرْتِه ونَقَبَ البَطَارُ بَطْنَ الدَّابَّةِ كذلك ونَقَبَ الحُفَّ يَنْقُبُ من باب تعب رَقَّ ونَقَب أيضاً تَحَوَّرَ فهو ناقِبٌ ويتعدى بالحركة فيقال نقبته نقبا من باب قتل اذا

والنقض مثل قفل وحمل بمعنى المنقوض واقتصر الأزهري على الضم قال النقص اسم البناء المنقوض إذا هُدم وبعضهم يقتصر على الكسر ويمنع الضم والجمع فَنُقُوزٍ ونقضت الجبل نقضا أيضا حَلَّتْ بِرَمَةٍ ومنه يقال نقضت ما أبرمه إذا أبطلته وانتقض هو بنفسه وانتقضت الطهارة بطلت وانتقض الحرج بعد بُرْنِهِ والأمر بعد الثَّامَةِ فسَدَ وتناقض نقض الكلامان تدافعا كَأَنَّ كل واحد قض الآخر وفي كلامه تناقض إذا كان بعضه يقتضي إبطال بعض وأنقض الجبل الظاهر أنقله وزنا ومعنى نقط وأقضه قَذَحَهُ بِثَقْلِهِ (نقطت) الكتاب قطا من باب قتل والنقطة بالضم اسم للفعل والجمع قُطٌّ مثل غرفة وغرف والنقطة بالفتح المزة نَقَعَ وكَلَبَ منقوط (أَنَقَعَ) الدواء وغيره أهاقا تركته في الماء حتى انتقع وهو قَبِعَ فعيل بمعنى مفعول والقَوْعُ بالفتح ما يُنْقَعُ مثل السحور وَالظُّهُورُ لما يُسْحَرُ بِهِ وَيُظْهَرُ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَنْقَعُ هُوَ قَوْعٌ وبعده هُوَ قَوْعٌ وَيَقْبِعُ ويطلق القَبِيعُ على الشراب المتخذ من ذلك فيقال قَبِعَ التمر والزبيب وغيره إذا تَرَكَ في الماء حتى ينقع من غير طبخ وجاز أيضا فهو مَنَقَعٌ على الأصل وَنَقَاعَةٌ كل شيء يضم التون الماء الذي ينقع فيه وفي صفة بَرٍّ ذِي أَرْوَاقٍ فَكَأَنَّ مَاءَهَا نَقَاعَةُ الْحِنَاءِ وَالنَّقِيعَةُ طعام يَتَخَذُ لِلْقَادِمِ مِنَ السَّفَرِ وقد أطلقت النقيعة أيضا على ما يُصْنَعُ عِنْدَ الْإِمْلَاكِ وَنَقَعَ يَنْقَعُ بفتحين وأَنَقَعَ بِالْأَلْفِ صَنَعَ النقيعة والقَبِيعُ البَرُّ الكَثِيرَةُ الْمَاءِ وَنَقَعَ الْمَاءُ فِي مَنَقَعِهِ هَذَا مِنْ بَابِ نَقَعَ طَالَ مَكْنُهُ فَهُوَ نَاقِعٌ وَنَقِيعٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَوْضِعِ قَرِيبَ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَقِيعٌ وَهُوَ فِي صَدْرِ وَادِي الْعَقِيقِ وَجَاهُ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَيْلِ الصَّدْفَةِ قَالَ فِي الْعُبَابِ وَالنَّقِيعُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ مَرْزَنْشَةَ عَلَى عَشْرِينَ فَرَسًا مِنَ الْمَدِينَةِ وَفِي حَدِيثٍ حَمَى عُمَرُ غَزَرَ النَقِيعَ لَحِيلَ الْمُسْلِمِينَ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْكِيبِ غَزَرَ بِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالزَّيْ قَالَ غَزَرَ النَقِيعَ مَكْتُوبٌ بِالْبَاءِ وَلَعَلَّهُ مِنَ الْكَاتِبِ فَانَّهُ قَالَ فِي تَرْكِيبِ حَمَى حَمَى مُحَمَّدٍ النَقِيعَ وَهُوَ مَكْتُوبٌ بِالنُّونِ وَعَلَيْهَا مَكْتُوبٌ هَكَذَا بِخَطِّهِ قَالَ وَعَنْ عُمَرَ أَنَّهُ رَأَى فِي رِوَايَةِ قَرَسٍ شَعِيرًا فِي عَامِ تَجَاعَةٍ فَقَالَ إِنْ عَشْتُ لِأَجْعَلَ لَهُ فِي غَزَرِ النَقِيعِ نَصِيبًا حَتَّى لَا يَشَارَكَ النَّاسُ فِي أَقْوَاتِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي بَابِهِ وَفِي الْعُبَابِ حَمَى عُمَرُ غَزَرَ النَقِيعَ بِالنُّونِ وَهُوَ بِالْبَاءِ تَصْخِيفٌ وَهُوَ تَقْبِيعُ الْخَضِيعَاتِ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ غَيْرَ تَقْبِيعِ الْخَضِيعَاتِ وَكَلَامُهَا بِالنُّونِ وَكَذَلِكَ قَالَ جَمَاعَةُ الْبَاءِ تَصْخِيفٌ قَدِيمٌ وَقَالَ الْبَكْرِيُّ وَفِي حَدِيثٍ عُمَرَ أَنَّهُ حَمَى النَقِيعَ لَحِيلَ الْمُسْلِمِينَ بِالنُّونِ وَقَدْ صَحَّفَهُ الْمُحَدِّثُونَ فَقَالُوا الْقَبِيعَ بِالْبَاءِ وَإِنَّمَا الْقَبِيعُ بِالْبَاءِ مَوْضِعُ الْقُبُورِ وَالغَزَرُ بِفَتْحَيْنِ نَوْعٌ مِنَ الْأَنْهَامِ وَالْخَضِيعَاتُ قَرِيبَةٌ هُنَاكَ وَمَسْتَقْبَعُ الْمَاءِ بِالْفَتْحِ بِجَمْعِهِ الْمَاءُ مَسْتَقْبَعٌ فَاعِلٌ وَلَا يَبَاعُ قَعُ الْبَرِّ وَهُوَ فَضْلُ مَا فِيهِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ فِي أُنَاءٍ أَوْ عَوَاءٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَخْفِرُ بَرًّا فِي الْفَلَاةِ يَسْقِي

مَا شَيْتَهُ فَإِذَا سَقَاهَا فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَمْنَعَ الْفَاضِلَ غَيْرَهُ (نَقَلَهُ) هَلَا مِنْ نَقَلَ بَابَ قَتْلٍ حَوْلَتُهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ وَانْتَقَلَ يَحْوِلُ وَالْأَسْمُ النَّقْلَةُ وَنَقَلَتْهُ بِالتَّشْدِيدِ مَبَالِغَةً وَتَكْثِيرًا وَمِنْهُ الْمُتَقَلَّةُ وَهِيَ الشَّجَّةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا الْعِظَامُ وَالْأَوَّلَى أَنْ تَكُونَ عَلَى صَيِّفَةٍ اسْمُ الْمَفْعُولِ لِأَنَّهَا مَحَلُّ الْإِخْرَاجِ وَهَكَذَا صَطَبَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدٍ الْمُتَقَلَّةُ الَّتِي تَسْقُلُ مِنْهَا قَرَأَشُ الْعِظَامِ وَهُوَ مَا رَقَّ مِنْهَا فَصَرَحَ بِأَنَّهَا مَحَلُّ التَّنْقِيلِ وَهَذَا لَفْظُ ابْنِ فَارِسٍ أَيْضًا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى صَيِّفَةٍ اسْمُ الْفَاعِلِ نَصٌّ عَلَيْهِ الْفَارَابِيُّ وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى إِرَادَةِ نَفْسِ الضَّرْبَةِ لِأَنَّهَا تَكْسِرُ الْعِظَمَ وَتَسْقُلُهُ وَالْمَقْلَةُ الْمَرْحَلَةُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَالْمَقْلَةُ أَيْضًا رَقَّةٌ تُجْعَلُ بِحُفِّ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ وَالْقَبِيلَةُ وَزَانٌ كَرِيمَةٌ مِنْهُ وَأَنْقَلَتِ الْخُفَّ بِالْأَلْفِ أَصْلَحَتْهُ بِالْقَبِيلَةِ وَالْمَقْلُ وَزَانٌ جَمْعُ الْخُفِّ وَيُقَالُ الْخُفُّ الْخُلُقُ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى النَّسَاءُ عَنْ الْخُرُوجِ إِلَّا عِوْزًا فِي مَقْلَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لِلْفَخْرِ مَقْلَانِ وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَقْلٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَهُوَ الْقِيَاسُ لِأَنَّهُ آتَى أَبُو عُبَيْدٍ لَوْلَا السَّيَّاحُ بِالْفَتْحِ مَا كَانَ وَجْهَ الْكَلَامِ إِلَّا الْكُسْرُ وَنَاقَلَتْهُ الْحَدِيثُ هَلَّتْ إِلَيْهِ مَا عِنْدِي مِنْهُ وَنَقَلَ إِلَى مَعْنَاهُ وَالتَّقْلُ مَا يُنْقَلُ بِهِ بِالضَّمِّ وَالتَّقِيعُ (نَقَمْتُ) عَلَيْهِ نَقَمَ أَمْرُهُ وَنَقَمْتُ مِنْهُ نَقْمًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَتَقَوُّمًا وَنَقَمْتُ أَقْمَ مِنْ بَابِ تَعَبٍ لَعَنَ إِذَا عَبَّاهُ وَكَرِهْتَهُ أَشَدَّ الْكَرَاهَةِ لِسَوْءِ فَصْلِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَمَا تَقَمُّ مَنَا» عَلَى اللَّغَةِ الْأُولَى أَيْ وَمَا تَطْعَنُ فِينَا وَتَقَدِّحُ وَقِيلَ لَيْسَ لَنَا عِنْدَكَ ذَنْبٌ وَلَا رَكْبَتَا مَكْرُوهًا وَنَقَمْتُ مِنْهُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَانْتَقَمْتُ عَاقِبَتِ وَالْأَسْمُ نَقْمَةٌ مِثْلُ كَلِمَةٍ وَيُخَفَّفُ مِنْهَا وَيُجْمَعُ عَلَى نَقَمٍ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَيُجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَالنَّاءِ عَلَى لَفْظِ الْمُثْقَلِ وَالْمَخْفَفِ (نَقَه) مِنْ مَرَضِهِ نَقَاهُ فَهُوَ نَقَاهُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ بَرَأَ لَكُنْهُ فِي عَقَبِهِ نَقَهَ وَنَقَاهُ يَنْقَهُ مِنْ بَابِ نَفَعَ لَعَنَ فَهُوَ نَاقَهَ وَنَقَهَتْ الْكَلَامَ مِنْ بَابِ نَفَعَ فَهِيَ نَقِيٌّ (نَقَى) الشَّيْءُ يَنْقَى مِنْ بَابِ تَعَبٍ نَقَاءً بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ وَنَقَاوَةً نَقَى بِالْفَتْحِ نَقَفَ فَهُوَ نَقَى عَلَى فَعِيلٍ وَيَعْدَى بِالْمَعْرُوفَةِ وَالتَّضْعِيفِ وَالتَّقْوِ وَزَانٌ حِمْلٌ كُلُّ عَظْمٍ ذِي نَخٍّ وَالْجَمْعُ أَثْقَاءُ مِثْلُ أَحْمَالٍ وَهِيَ الْقَصَبُ وَالتَّقِيُّ بِالْبَاءِ لَعَنَ وَالتَّقِيُّ أَيْضًا تَقَمُّ الْعَيْنُ مِنَ السَّيَمِ وَالْجَمْعُ أَثْقَاءُ وَتَقَوَّتِ الْعِظَمُ قَوًّا وَهَيْئَتُهُ تَقَبٌ اسْتَخْرَجَتْ قَوُّهُ وَأَتَى الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ لِإِنْقَاءِ كَثَرَتِ قُوَّتُهُ مِنْ سِمَتِهِ فَهُوَ مُنْقَى مَقْصُودٌ وَانْتَقَيْتُ الشَّيْءَ اخْتَرْتُهُ وَالتَّقَاوَةُ بِالْفَتْحِ وَبِالضَّمِّ الْأَفْضَلُ وَهُوَ الَّذِي انْتَقَيْتُهُ وَاخْتَرْتُهُ وَالتَّقَا الْكَيْبُ مِنَ الرِّبْلِ وَيَتَى تَقَوَيْنَ وَتَقَيَيْنَ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ وَجَمْعُهُ أَثْقَاءُ مِثْلُ سَهْبٍ وَأَسْبَابٍ

(النون مع الكاف وما يثلاثها)

(نكب) عن الطريق نُكْبًا مِنْ بَابِ قَعَدٍ وَنُكْبًا عَدَلٌ وَمَالٌ وَنُكْبٌ نَكَبَ عَلَى الْقَوْمِ يَنْكَبُهُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ مِنْكَبٌ مِثْلُ مَجْلَسٍ وَهُوَ عَوْنُ الْعَرِيفِ

ماخوذ من منكب الشخص وهو مجتمع رأس العضد والكشف لأنه  
يُعتمد عليه وتَنَكَّبَتِ القوسُ أَقْبَبَهَا عَلَى الْمَنَكِبِ وَالتَّكْبَةُ الْمُصِيبَةُ وَالْجَمْعُ  
تَنَكَّبَاتٌ مِثْلُ سَجْدَةٍ وَتَجِدَادَاتٍ (التَّكْبَةُ) فِي الشَّيْءِ كَالنَّقْطَةِ وَالْجَمْعُ  
نُكْتُتٌ وَنُكَّتَاتٌ مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبُرْمٍ وَبَرَامٍ وَنُكَلَّتْ بِالضَّمِّ عَائِيٌّ وَنُكْتُتَ  
الرُّطْبُ تَنَكُّبًا بَدَأَ فِيهِ الْإِرْطَابُ (نُكْتُتَ) الرَّجُلُ الْعَهْدَ نُكْتُتًا مِنْ بَابِ  
قَتَلَ نَقَضَهُ وَنَبَذَهُ فَانْتَكَبَتْ مِثْلُ نَقَضَهُ فَانْتَقَضَ وَنُكْتُتَ الْكِسَاءُ وَغَيْرُهُ  
نَقَضَهُ أَيْضًا وَالنُّكْتُتُ بِالْكَسْرِ مَا يُقْضَى لِيُغْلَزَ ثَانِيَةً وَالْجَمْعُ أَنْكَاثُ  
نُكْدٌ مِثْلُ حِلٍّ وَأَحْمَالٍ (نُكْدًا) نُكْدًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَهُوَ نُكْدٌ  
نُكِرَ تَعَسَّرَ وَنُكِدَ الْعَيْشُ نُكْدًا اشْتَدَّ (أُنْكِرْتُهُ) أَنْكَارًا خِلَافَ عَرَفْتُهُ  
وَنُكِرْتُهُ مِثْلًا تَعَبْتُ كَذَلِكَ غَيْرُ أَنَّهُ لَا يَتَصَرَّفُ وَالتَّكْيِيرُ الْأَنْكَارُ أَيْضًا  
وَالنُّكْرَاءُ وَزَانُ الْحِرَاءِ بِمَعْنَى الْمُنْكَرِ وَالنُّكْرُ مِثْلُ قُضِلَ مِثْلُهُ وَهُوَ الْأَمْرُ  
الْقَبِيحُ وَأَنْكُرْتُ عَلَيْهِ فَعَلُهُ أَنْكَارًا إِذَا عَيْتَهُ وَنَهَيْتُهُ وَأَنْكُرْتُ حَقَّهُ بِحَدِّهِ  
وَنُكِرْتُهُ تَنْكِيرًا فَتَنْكُرُ مِثْلَ غَيْرَتِهِ تَغْيِيرًا وَتَغْيِيرُ زَوْنًا وَمَعْنَى (نُكْسْتُهُ) نُكْسَامًا  
بَابِ قَتَلَ قَلْبَتُهُ وَمِنْهُ قِيلَ وَلَدْتُ مَنُكْسًا إِذَا خَرَجَ رَجُلًا قَبْلَ رَأْسِهِ  
لأنه مَقْلُوبٌ خِلَافَ الْعَادَةِ وَنُكِسَ الْمَرِيضُ نُكْسًا بِالْبَاءِ لِلْفَعُولِ عَاوَدَهُ  
كُصِّصَ الْمَرَضُ كَأَنَّهُ قَلِبَ إِلَى الْمَرَضِ (نُكْصَ) عَلَى عَقِيْبِهِ نُكُوصًا مِنْ بَابِ  
كُفِّ قَصَدَ رَجَعَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَالنُّكُوصُ الْإِحْجَامُ عَنِ الشَّيْءِ (نُكِفْتُ)  
عَنِ الشَّيْءِ نُكُفًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَنُكِفْتُ أَنْكُفُ مِنْ بَابِ قَتَلَ لَفَةً  
نُكَلَّ وَاسْتَنْكَفْتُ إِذَا امْتَنَعَتْ أَثَقَّةً وَاسْتَجَارًا (نُكَلَّتْ) عَنِ الْعَدُوِّ نُكُولًا  
مِنْ بَابِ قَدَدٍ وَهَذِهِ لَفَةُ الْحِجَازِ وَنُكَلَّ مِنْ بَابِ تَعَبٍ لَفَةً وَمَعْنَاهَا  
الْأَصْمِيُّ وَهُوَ الْحَبْنُ وَالتَّائِخُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ نُكَلَّ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَصْنَعَ شَيْئًا  
فَهَابَهُ وَنُكَلَّ عَنِ الْبَيْنِ امْتَنَعَ مِنْهَا وَنُكَلَّ بِهِ يَنْكُلُ مِنْ بَابِ قَتَلَ نُكَلَّةً  
قَبِيحَةً أَصَابَهُ بِسَازِلَةٍ وَنُكَلَّ بِهِ بِالتَّشْدِيدِ مَبَالِغَةً أَيْضًا وَالْأَسْمُ النَّكَالُ  
(نُكَّةٌ) الرَّجُلُ عَلَى زَيْدٍ وَنُكَّةٌ لَهُ نُكُهَا مِنْ بَابِ نَفَعَ وَضُرِبَ إِذَا تَنَفَّسَ  
عَلَى أَفْتِهِ وَنُكَّهَتْ نُكُهَا يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ أَيْضًا إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لِيُشْمَ رِيحُ قَهْ  
لِيَعْلَمَ هَلْ شَرِبَ أَمْ لَا وَاسْتَنْكَهَتْ كَذَلِكَ وَالنُّكْهَةُ مِثْلُ تَمْرَةٍ اسْمُ مَنْهُ  
نُكَا (نُكَاثٌ) الْقَرْعَةُ أَنْكُوْهَا مَهْمُوزٌ بِفَتْحَتَيْنِ قَشَرْتَهَا وَنُكَاثٌ فِي الْعَدُوِّ  
نُكُتًا مِنْ بَابِ شَعَّ أَيْضًا لَفَةً فِي تَنَكُّبٍ فِيهِ أَنْكِي مِنْ بَابِ رَمَى وَالْأَسْمُ  
النُّكَايَةُ بِالْكَسْرِ إِذَا قَتَلْتَ وَأَنْكَنْتَ

(النون مع الميم وما يثلاثهما)

ذَج (الْأَمْثُودَجُ) بَضْمُ الْهَمْزَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى صِفَةِ الشَّيْءِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَفِي لَفَةٍ  
تَمْوُذَجُ بَفَتْحِ النُّونِ وَالذَّالُ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ مَطْلَقًا قَالَ الصَّنَائِيُّ التَّمْوُذَجُ  
مِثَالُ الشَّيْءِ الَّذِي يَعْمَلُ عَلَيْهِ وَهُوَ تَعْرِيبُ تَمْوَذُ وَقَالَ الصَّوَابُ التَّمْوُذَجُ  
سَمْرٌ لِأَنَّهُ لَا تَغْيِيرَ فِيهِ بَزِيَادَةِ (التَّغْيِيرِ) سَبْعٌ أُخْبِثُ وَأَجْرًا مِنَ الْأَسَدِ وَيُجَوِّزُ  
التَّخْفِيفُ بِكَسْرِ النُّونِ وَسُكُونِ الْمِيمِ وَالْأُنْثَى تَمْرَةٌ بِالْهَاءِ وَالْجَمْعُ تَمْوُزُ

(١) لَهَا تَمْوُزُ .

وَأَتَمَّارٌ وَبِهَذَا سَمِيَ أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ أَنْمَارِيٌّ عَلَى  
لَفْظِهِ لِأَنَّهُ بِالتَّسْمِيَةِ صَارَ كَالْفَرْدِ وَغَزْوَةُ أَنْمَارٍ كَانَتْ بَعْدَ غَزْوَةِ بَنِي  
النَّضِيرِ وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا قِتَالٌ وَثَقَلَ الْمُطْرُزِيُّ عَنْ دَلَالَةِ النُّبُوَّةِ أَنَّ غَزْوَةَ  
أَنْمَارِهِ غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ وَالْفَرْمَةُ يَفْتَحُ النُّونَ وَكَسَرَ الْمِيمَ كَسَاءً  
فِيهِ خَطُوطٌ بَيَضٌ وَسُودٌ تَلْبَسُهُ الْأَعْرَابُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْجَمْعُ تَمَارٌ  
وَمَرَّةٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ قَبْلَ مَنْ عَرَفَاتٍ وَقِيلَ بِقَرْبِهَا خَارِجٌ عَنْهَا \* وَالْمَرْقَةُ  
بَضْمُ النُّونِ وَالرَّاءِ الْيُوسَادَةُ (الْتِمَسَ) دُوبِيَّةً نَحْوَ الْهَيْسَةِ بِأَوَى الْبَسَاتِينِ نَمَسَ  
غَالِبًا قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَيُقَالُ لَهَا الدُّنْقُ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ دُوبِيَّةٌ تَقْتُلُ  
الثَّيْبَانَ وَالْجَمْعُ تَمْوُزُ<sup>(١)</sup> مِثْلُ حِلٍّ وَحَوْلٍ وَتَامُوسُ الرَّجُلُ صَاحِبُ سِرِّهِ  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ التَّامُوسُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ (الْتِمَطُ) بِفَتْحَتَيْنِ تَوْبٌ مِنْ  
صُوفٍ ذَوُلُونٌ مِنَ الْأَلْوَانِ وَلَا يَكَادُ يُقَالُ لِلْبَيْضِ نَمَطٌ وَالْجَمْعُ أَنْمَاطُ  
مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسَابِيبٍ وَالنَّمَطُ أَيْضًا الطَّرِيقُ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ثُمَّ أُطْلِقَ  
الْتِمَطُ اصْطِلَاحًا عَلَى الصَّنَفِ وَالتَّنَوُّعِ فَقِيلَ هَذَا مِنْ نَمَطٍ هَذَا أَيْ  
مِنْ نَوْعِهِ (الْأَنْمَاطُ) مِنَ الْأَصْبَاحِ الْعُقْدَةُ وَمَعْظَمُ يَقُولُ الْأَثْمَلُ رَعُوسٌ نَمَلٌ  
الْأَصْبَاحُ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ الْأَنْمَلَةُ الْمَفْصَلُ الَّذِي فِيهِ الظُّفْرُ وَهُوَ  
بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الْمِيمِ أَكْثَرُ مِنْ صَمِيمَا وَابْنُ قَتِيْبَةَ يَجْعَلُ الضَّمَّ مِنَ لَحْنِ  
الْعَوَامِ وَبَعْضُ الْمَتَأَخِّرِينَ مِنَ النُّحَاةِ حَكِي تَلْتَلِثُ الْهَمْزَةُ مَعَ تَلْتَلِثِ الْمِيمِ  
فَيَصِيرُ سَعْدٌ لَغَاتٌ وَأَرْضٌ تَمَلَّةٌ وَزَانٌ تَمِيمَةٌ كَثِيرَةُ التَّمَلُّ وَرَجُلٌ تَمَلُّ أَيْ  
تَمَامٌ (تَمَّ) الرَّجُلُ الْحَدِيثَ تَمًّا مِنْ بَابِ قَتَلَ وَضُرِبَ سَعْدٌ بِهِ لِيُوقَعَ نَمٌ  
فَتَنَةٌ أَوْ وَحْشَةٌ فَالْجَمْعُ تَمَمٌ تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ وَتَمَامٌ مَبَالِغَةً وَالْأَسْمُ التَّمِيمَةُ  
وَالْتِمِيمُ أَيْضًا (تَمَّى) الشَّيْءُ تَمَّيًّا مِنْ بَابِ رَمَى تَمَّاءَ بِالْفَتْحِ وَالْمَذَكَّرُ تَمَّى  
وَفِي لَفَةٍ يَتَمَّوْزُونَ مِنْ بَابِ قَدَدٍ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَتَمَّيْتُهُ إِلَى أَبِيهِ تَمَّيًّا  
تَسَمَّيْتُهُ وَاتَّمَّيْتُ إِلَيْهِ أَنْتَسَبَ وَتَمَّى الصَّبِيُّ بَنِي مِنْ بَابِ رَمَى غَابَ  
عَنْكَ وَمَاتَ بِحَيْثُ لَا تَرَاهُ وَبِتَعَدَّى بِالْأَلْفِ يُقَالُ أَتَمَّيْتُهُ وَتَقَدَّمَ قَوْلُهُ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ مَا أَحْيَيْتَ وَدَعَّ مَا أَمَيَّتَ أَيْ لَا تَأْكُلُ مَا مَاتَ بِحَيْثُ  
لَمْ تَرَهُ لِأَنَّكَ لَا تَدْرِي هَلْ مَاتَ سَهْمُكَ وَكَلْبُكَ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ وَعَلَيْهِ  
قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

فَهُوَ لَا يَتَمَّى رَمِيَّتَهُ \* مَا لَهُ لَأَعْدٍ مِنْ نَفَرَةٍ

تَعْجَبُ مِنْ ضَعْفِهِ بِلَفْظِ الدَّعَاءِ وَمَعْنَى الْبَيْتِ إِذَا رَمَى لَا يَدْرِي وَمِنْهُمْ  
مَنْ يُشَدُّ تَمِيَّتَهُ بِأَسَانِدِ الْفِعْلِ الْبَاءِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَشُدُّ بِالضَّمِّ رَمِيَّتَهُ  
(النون مع الهاء وما يثلاثهما)

(نَهَبَتْ) نَهَبًا مِنْ بَابِ شَعَّ وَاتَّهَبَتْ اتِّهَابًا فَهُوَ مَنُوبٌ وَالتَّهْبَةُ مِثَالُ نَهَبٍ  
غُرْفَةٌ وَالتَّهْيُ بَزِيَادَةِ أَلْفِ التَّائِيَةِ اسْمٌ لِلنُّهْبِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ إِلَى  
ثَانٍ يُقَالُ أَتَهَبْتُ زَيْدًا الْمَالَ وَيُقَالُ أَيْضًا أَتَهَبْتُ الْمَالَ أَنِهَا إِذَا  
جَعَلْتَهُ تَهْبًا يُقَارَعُ عَلَيْهِ وَهَذَا زَمَانُ النَّهْبِ أَيْ الْإِتِهَابِ وَهُوَ الْغَلْبَةُ عَلَى

نهج المال والقهر (النَّهَج) مثل قَلَس الطريق الواخِج والمَنْهَج والمنْهَاج  
 مثله وَهَج الطريق نَهَجَ بفتحين نُهوجاً وَتَح واستبان وأَنْهَج بالألف  
 نهد مثله ونهجه وأنهجته أوخضته يستعملان لازيمين ومتعديين (نهد)  
 التَّدَى نُهوداً من باب قعد ومن باب نفع لغة كَتَب وأشرف وجارية  
 ناهد وناهدة أيضاً والجمع تَوَاهِد وقَرَس نهد أى مرتفع وَتَحَّى التَّدَى  
 نَهْدًا لارتضاعه ونهدت الى الصَّدْق نهداً من بابي قتل ونفع نهضت  
 وبرزت والفاعل ناهد والجمع نُهَاد مثل كافر وكفار وناهدته مناهدة  
 ناهضته وتناهدوا في الحرب نهض بعضهم على بعض وتناهد القوم  
 مناهدة أخرج كلَّ منهم نَفَقَةً ليشترى بها طعاماً يشتركون في أكله  
 نهر (النهر) الماء الجارِي المتَّسِع والجمع نُهُر بضمين وأنهر والنهر بفتحين لغة  
 والجمع أنهار مثل سبب وأسباب ثم أُطْلِق النهر على الأخدود مجازاً  
 للجارية فيقال جَرَى النهر وَجَفَّ النهر كما يقال جرى الميزاب والأصل  
 جرى ماء النهر ونهر الدَّم نهر بفتحين سَال بَقْوَةً ويتعدى بالمعزة  
 فيقال أنهرته وفي الحديث أنهر الدَّم بما شئت الا ما كان من سِنِّ  
 أو طُفَرٍ والنهار في اللغة من طلوع الفجر الى غروب الشمس وهو  
 مُرَادف لليوم وفي حديث انا هو بَيَاض النهار وسَوَاد الليل ولا  
 واسطة بين الليل والنهار وربما توسعت العرب فأطلقت النهار من وقت  
 الإسفار الى الغروب وهو في عُرْف الناس من طلوع الشمس الى غروبها  
 واذا أُطْلِق النهار في الفروع انصرف الى اليوم نحو صُمَّ نهاراً أو اتملَّ  
 نهاراً لكن قالوا اذا استأجره على أن يعمل له نهار يوم الأحد مثلاً  
 فهل يعمل على الحقيقة اللغوية حتى يكون أوَّلُه من طلوع الفجر أو يعمل  
 على العُرْف حتى يكون أوَّلُه من طلوع الشمس لإشعار الاضافة به لأن  
 الشيء لا يضاف الى مُرَادفه يُقِل فيه وجهان وقياس هذا اطراده في كل  
 صورة يضاف فيها النهار الى اليوم كما لو حلق لا يأكل أولاً يسافر  
 نهار يوم كذا والأوَّل هو الراجح دليلاً لأن الشيء قد يضاف الى نفسه  
 عند اختلاف اللفظين نحو وَكَّار الآخرة وحتى اليقين وما أشبه ذلك  
 ولا يُقَيُّ ولا يُجْع وربما جُمع على نُهُر بضمين ونهرته نهاراً من باب  
 نفع واتهرته زَجَرته والنَّهْرَوَان وزان زعفران ومن العرب من يضم الراء

ونهمه نساً وقيل جميع الباب بالسین والشين وقوله ابن فارس  
 عن الأصمعي وقال الأزهري قال الليث النهش بالنش المعجمة تناوُل  
 من بعيد كنهش الحِجَّة وهو دون النهس والنهس بالمهمله القبض على  
 اللحم وشره وعكس تَغَلَّب فقال النهس بالمهمله يكون بأطراف الأسنان  
 والنهش بالمعجمة بالأسنان وبالأضراس وقال ابن القوطية كما قال  
 الليث نهشته الحية بالنش المعجمة ونهمه الكلب والذئب والسبع  
 بالمهمله (نهم) عن مكانه ينهم نُهوضاً ارتفع عنه ونهمض الى نهض  
 العدو أسرع اليه ونهمضت الى فلان وله نَهْمُضاً ونُهوضاً تحركت اليه  
 بالقيام وانهمضت أيضاً وكان منه نهضة الى كذا أى حركه والجمع  
 نَهْمَضَات وانهمضته للأمر بالألف أقتته اليه (نَهَكْتُهُ) الحَيَّ نَهَكاً من باب نهك  
 فقع وتعب هَزَلْتُهُ ونهكت الشيء نهكاً بالنت فيه ونهكه السلطان  
 عقوبة أيضاً بالغ في ذلك وأنهكه بالألف لغة وانهك الرجل الحرمة  
 تناوَلًا بما لا يَحِلَّ (نَهَلَ) البعير نَهَلًا من باب تعب شرب الشَّرْب نهل  
 الأوَّل حتى روى فهو ناهل والجمع نَهَال بالكسر وناقة ناهلة والجمع نَهَال  
 أيضاً ونَوَاهِل وكل ما ارتوى من المَوَاشِي فهو ناهل ويتعدى بالألف  
 فيقال أَنتَهَلته اذا سَقَيْته حتى روى والمهل يفتح الميم والماء المورِد  
 وهو عَيْن ماء تَرْدُهُ الإِبل (نَهَمَ) في الشيء ينهم بفتحين نَهْمَةً يَلْغُ هِمَّتَهُ نهم  
 فيه فهو نهم والنهم بفتحين افراط الشهوة وهو مصدر من باب تعب  
 ونهم نهماً أيضاً زادت رَغْبَتُهُ في العلم ونهم ينهم من باب ضرب كَثُرَ  
 أَكَلُهُ ونهم بالشيء البناء للفعول اذا أولع به فهو مَنَهْموم (نهمته) عن نهى  
 الشيء أنها نهيا فانهى عنه ونهوته نهوا لغة ونهى الله تعالى أى حَرَّمَ  
 والنهيَةُ العقل لأنها تنهى عن الصبيح والجمع نهى مثل مُدِيَّة ومُدَى  
 ونهاية الشيء أقصاه وآخره ونهايات الدَّار حُدُودُهَا وهى أَقاصِيها وأواخرها  
 وانتهى الأمر بلغ النهاية وهى أقصى ما يمكن أن يُلْغىه وانتهت الأُمُر  
 الى الحاكم بالألف أعلمته به وناهيك بزيد فارسا كلمة تعجب واستعظام  
 قال ابن فارس هى كما يقال حَسْبُكَ وتاولها أنه غاية تَنَاهَكَ عن طلب  
 غيره \* وتناولد بَلَدٌ بالعجم بفتح الأوَّل وَصَمِه

(النون مع الواو وما ينثلمها)

(نَابَهُ) أمر يَنْوِبُهُ تَوْبَةٌ أصابه وانتاب السباع المَهْلَ رَجَعَتْ اليه نوب  
 مَرَّةً بعد أخرى والناتبة النازلة والجمع نَوَائِبِ وأَنَابَ زيد الى الله إِيَابَةً  
 رجع وأَنَابَ ويكلا عنه في كذا قَرِيدٌ مُنِيبٌ والويلك مُنَابٌ والأمر  
 مُنَابٌ فيه وناب الوكيل عنه في كذا ينوب نِيَابَةً فهو نَائِبٌ والأمر  
 مُنَوَّبٌ فيه وزيد مُنَوَّبٌ عنه وجمع النائب نَوَائِبٌ مثل كافر وكُفَّار  
 ونابوته منابوة بمعنى ساهته مساهمة والتوبة اسم منه والجمع نَوَائِبٌ مثل  
 قَرِيَّةٌ وقُرَى وتناولوا عليه تداولوه بينهم يَقَعْلُهُ هَذَا مَرَّةً وهذا مرة  
 (ناحت) المرأة على الميت تَوَحَّاهُ من باب قال والاسم التَّوْحاح وزان غراب نوح

بلدة بقرب بغداد نحو أربعة فرائخ (نَهَزَ) نهزاً من باب نفع نهض  
 ليقنالوا الشيء واذا قَرَّبَ المولود من القطام قيل تَهَزَّ لِقَطَامٍ يَهْزَلُهُ  
 فالابن نَاهِزٌ والبنت نَاهِزَةٌ ويقال أيضاً نَاهِزٌ لِقَطَامٍ مَنَاهِزَةٌ قال  
 الأزهري وأصل التَّهْزِ الدَّفْعُ واتهز الفرصة اتهمض اليها مُبَادِراً  
 نهس (نهمه) الكلب وكل ذى ناب نهمساً من بابي ضرب ونفع عَضَّهُ وقيل  
 قبض عليه ثم ثره فهو نُهَّاس ونهست أَلْهَمَ أخذته بمَقْدَمِ الأسنان  
 للأكل واخْتَلَفَ في جميع الباب فقيس بالسین المهمله واقتصر عليه  
 ابن السكيت قال سمعت الكلابي يقول انهسه الكلب والذئب والحية

وربما قيل النِّبَاح بالكسر فهي نائحة والنِّبَاح بالكسر اسم منه والنِّبَاحَة بفتح الميم موضع النُّوح وتساوح الجبلان تهابلا وقرأت نوحاً أى سورة نوح فإن جعلته اسماً للسورة لم تصرفه (أناخ) الرجل الجمل إناخة قالوا ولا يقال فى المطاوع فتاخ بل يقال فَبَخَ وتَوَخَّ وقد نور يقال فاستناخ والمنَّاخ بضم الميم موضع الاناخة (النور) الضوء وهو خلاف الظلمة والجمع أنوار وأنار الصُّبْحُ إنارة أضاء ونور تورا واستنار استنارة كلها لازمة بمعنى ونار الشيء يُنَوِّرُ نياراً بالكسر وبه سُمِّيَ أضاء أيضاً فهو تَوْرٌ وهذا يتعدى بالهمزة والتضعيف وتورَّتْ المصباح تورا أزهرته وتورَّتْ بالفجر تورا صليتها فى الثور فالباة للتعدي مثل أسفرت به وغلست به وتور الشجرة مثل فَلَسَ زهرها والثور زهر النبات أيضاً الواحدة تورة مثل ترومرة ويجمع النور على أنوار<sup>(١)</sup> وتوراً مثل نُفَّاح وأُبار الثَّبت والشجرة وتور بالتشديد أخرج الثور والنار جمعها نيران قال أبو زيد وجمعت على نور قال أبو على الفارسي مثل ساحة وسوح ونارت الفتنه تور اذا وقعت وانتشرت فهي نائرة والنائرة أيضاً العداوة والشحناء مشقة من النار وبينهم نائرة وسعت فى إطفاء النائرة أى فى تسكين الفتنة والثورة بضم التون حجر الكلس ثم غلبت على أخلاط تُصاف الى الكلس من زرينخ وغيره وتستعمل لازالة الشعر وتور أطلى بالنورة وتورته طليته بها قيل عربية وقيل معربة قال الشاعر فابعت عليهم سنة قاشوره \* تخلق المال خلقاً النوره

والمئارة التى يوضع عليها السراج بالفتح مقعلة من الاستنارة والقياس الكسر لأنها آلة والمئارة التى يؤذن عليها أيضاً والجمع متاور بالواو ولا تُهمز لأنها أصلية كما لا همز الباء فى مائش لاصالتها وبعضهم يهمز فيقول مائش تنسبها للأصل بالزائد كما قيل مصائب والأصل مصاوب والثور وزان رسول دخان الشحم يُعالج به ألوشم حتى يخضر وتُسَمِّيهِ الناس التيلج والتيلج غير عربى لأن العرب أهملت التون وبعدها لام الناس التيلج وقياس العربى فتح التوب (الناس) اسم وضع للجمع كالقوم والرهط وواحدة انسان من غير لفظه مشتق من ناس ينوس اذا تدلى وتحرك فيطوق على الجن والانس قال تعالى «الذى يوسوس فى صدور الناس» ثم فسر الناس بالجن والانس فقال من الجنة والناس ويثي الجن ناساً كما سُمُّوا رجالاً قال تعالى «وأنه كان رجالاً من الانس يعوذون رجالاً من الجن» وكانت العرب تقول رأيت ناساً من الجن ويصغر الناس على نؤيس لكن غلب استعماله فى الانس والتأووس فاعول مقربة النصارى (ناشه) نَوْشاً من باب قال تساوله والتأشاش التناول يُهمز ولا يهمز وتناوشوا بالزماح تقاعصوا بها (المناص) بفتح الميم المنجا وناص نوصاً من باب قال اذا فات وسبقى (ناطه) توطا

نوش  
وص  
نوط

(١) ليس نوار هذا جمعا للنور بل هو مثله وواحدة نورة كقضاة قائل كتبه مصححه

من باب قال علَّقه واسم موضع التعليق منَّاط بفتح الميم ويَنَاط القرية عَوَّتها واليناط بالكسر أيضاً عرق متصل بالقلب من الوتين اذا قُطِع مات صاحبه (النوع) من الشيء الصنف وتنوع صار أنواعا نوع ونوعته تنوعاً جعلته أنواعاً متنوعة قال الصفاني النوع أخص من الجنس وقيل هو الضرب من الشيء كالتياب والثمار حتى فى الكلام (النيف) الزيادة والتثخيل أفصح وفى التهذيب وتخفيف النيف عند نواف الفصحاء لحن وقال أبو العباس الذى حصلناه من أقاويل حُذِّق البصريين والكوفيين أن النيف من واحد الى ثلاث واليضع من أربع الى تسع ولا يقال نيف إلا بعد عقد نحو عشرة ونيف ومائة ونيف وألف ونيف وأتأت الدرهم على المائة زادت قال

وردت برابسة رأسها \* على كل رابسة نيف

ومتأف اسم صَمَّ (الناقة) الأنثى من الإبل قال أبو عبيدة ولا تُسمَّى نوق ناقة حتى تُجذع والجمع أَيْتُقُ ونُوقٌ وَيَتَّقُ واستنوق الجمل تشبه بالناقة (تولته) المال تويلاً أعطيته والاسم التوال وتولت له بالعطية أنول نول له نولاً من باب قال وتولته العطية أيضاً كذلك ونالته الشيء فتناوله والميئوال بكسر الميم حَسْبَةُ يُنْسَجُ عليها ويُلف عليها الثوب وقت النَّسَج والجمع متاويل والتول مثله والجمع أنوال (نام) ينام من باب تعب نوماً نوم ومناماً فهو نام والجمع نوم على الأصل ونيم على لفظ الواحد ونِيَامٌ أيضاً ويتعدى بالهمزة والتضعيف والنوم غشية ثقيلة تهيم على القلب فتقطع عن المعرفة بالأشياء ولهذا قيل هو آفة لأن النوم أخو الموت وقيل النوم مُزِيلٌ للقوة والعقل وأما السَّنة ففى الرأس والنعاس فى العين وقيل السنة هى النعاس وقيل السنة ريح النوم تبدو فى الوجه ثم تنبت الى القلب فينعس الانسان فينام ونام عن حاجته اذا لم يهتم لها (ناه) بالشئ نَوَّهاً من باب قال ونوه به تنويها رفع ذكره وعظمه نوه وفى حديث عمر أأول من نوه بالعرب أى رفع ذكرهم بالديوان والاعطاء (نوبته) أنوبه قصده والاسم النبة والتخفيف لغة حكاها نوى الأزهرى وكأنه حذف اللام وعوض عنها الهاء على هذه اللغة كما قيل فى ثبة وطبة وأنشد بعضهم «أصم القلب حوشى النيات» وفى الحكم النية مثقلة والتخفيف عن الخيالى وحده وهو على الحذف ثم خُصَّتْ النية فى غالب الاستعمال بمعن القلب على أمر من الأمور والنية الأمر والوجه الذى تنويه والنوى العجم الواحدة نَوَاة والجمع نَوَاتٍ وأنواء ونُوى وزان فلوس والنواة اسم خمسة دراهم هكذا هو عند العرب وناء ينوء نواً مهموز من باب قال نهض ومنه النوء للطر والجمع أنواء وناوأته مناواة ونواء من باب قاتل اذا عادته أو فعلت مثل فعله مماناة

ويجوز التسهيل فيقال ناويته ونأى عن الشيء نأيا من باب نفع بعد وأأتيته عنه أبعدته عنه في التعدية وانتوى بمعنى نوى ومنه يقال انتوى القوم منزلا بموضع كذا أى قصدوه

(النون مع الباء وما ينثلهما)

ر/ نيب (نيسابور) بفتح الأول قاعدة من قواعد نُرسان (الناب) من الأسنان مذكر ما دام له هذا الاسم والجمع أنياب وهو الذى يلى الرباعيات قال ابن سينا ولا يجتمع في حيوان نابٌ وقُرئت معا والناب الأنثى المُسِنَّة من النوق وجمعها نيب وأنياب والنايب سيد القوم (نال) من عدّره نال من باب تعب تيّلا بلغ منه مقصوده ونال من مطلوبه ويتعدى بالهمزة الى اثنين فيقال أنلته مطلوبه فنأله فالشيء منيل<sup>(١)</sup> فيسيل بمعنى مفعول واليئل فيض مضر قال الصغاني وأما اليئل الذى يُصبغ به فهو هندی مغرب واليئلاج دخان الشحم يعالج به الوشم حتى يخضر وهو مغرب واسمه بالعربية الثور وكسر النون من النيلج من النوادر التي لم يحملوها على النظائر العربية وكان القياس فتحها الحاقا بباب جعفر مثل زينب وصيقل والنيلوفر بكسر النون وضم اللام نبات معروف كلمة عجمية قيل مركبة من نيل الذى يصبغ به وفراسم الجناح فكانه قيل بمنح بذيل لأن الورقة كأنها مصبوغة نئى الجناحين ومنهم من يفتح النون مع ضم اللام (النّى) مهموز وزان حمل كل شيء شأنه أن يعالج بطنخ أو شئ ولم يفتح فيقال لم يّء والإبدال والادغام عاى وناء الحَمْ وغيره تيّنا من باب باع اذا كان غير نضيج ويعدى بالهمزة فيقال أناء صاحبه اذا لم يَنْضِجْه

كتاب الهاء

(الهاء مع الباء وما ينثلهما)

هبيب (هَبَّت) الرّيح هُبوبا من باب قعد هاجت وهب من نومه هبا من باب قتل هبط استيقظ وهب السيف هب من باب ضرب هبة اهتر ومضى (هبط) الماء وغيره هبطا من باب ضرب نزل وفي لغة قليلة يهبط هبوطا من باب قعد وهبطته أنزلته يتعدى ولا يتعدى وهبط عن السلعة من باب ضرب هبوطا أيضا نقص عن تمام ما كان عليه وهبطت من الثمن هبطا نقص وربما عدى بالهمزة قليل أهبطته وهبطت من موضع الى موضع آخر انتقلت وهبطت الوادى هبوطا نزلته ومكّه مهبط الوحى وزان مسجد هبع والهبط مثل رسول الحدود (المهبع) وزان رطب الصغير من أولاد الابل لولادته في القيط وقيل هو آخر السّاج والأشئ هببة هبا وجمعها هبمات (الهباء) بالمد دقاق الثّراب والشيء المُنْبَث الذى يرى في ضوء الشمس

(الهاء مع التاء وما ينثلهما)

(الهِتْر) الداهية والجمع أهار مثل حمل وأحمال والهِتْر أيضا السَّقَط هتر من الكلام والخطأ منه ومنه قيل تهاثر الرجلان اذا ادعى كل واحد على الآخر باطلا ثم قيل تهاثرت البيّنات اذا تساقطت وبطلت واستهتر أتبع هواه فلا يبالي بما يفعل (هتف) به هتفا من باب ضرب صاح هتف به ودعاه وهتف به هاتف سمع صوته ولم يرتفعه وهتفت الحماة صوّت (هتك) زيد البستر هتكا من باب ضرب خرقه فانتهك وقال هتك الزمخشري جذبه حتى ترعه من مكانه أو شقه حتى يظهر ما وراءه وتهتك الستر مثل انتهك وتهتك الثوب شققته طولا وهتك الله ستر الفاجرة فقصّحه (هتم) هتما من باب تعب انكسرت شياها وهو فوق هتم السّرم ولهذا قال بعضهم انكسرت من أصلها فالذكر أهتم والأشئ هتاء من باب أهر ويتعدى بالحركة فيقال هتمت الثّنية هتما من باب ضرب اذا كسرتها

(الهاء مع الجيم وما ينثلهما)

(هجد) هجودا من باب قعد نام بالليل فهو هاجد والجمع هُجود مثل راقد هجد ورُقود وقاعد وقعود وواقف ووقوف وهجد أيضا مثل رجع وهجد أيضا صلى بالليل فهو من الأضداد وتهجد نام وصلى كذلك (هجرته) هجر هجرا من باب قتل قطعته والاسم الهجران وفي التنزيل «واهجروهن في المضاجع» أى في المنام توصلا الى طاعتين وإن رغبت عن صحبته ودامت على النشور ارتق الزوج الى تأديها بالضرب فان رجعت صلحت العشرة وإن دامت على النشور استحبّ الفراق وهجر المريض في كلامه هجرا أيضا خلط وهذى والمهجر بالضم الفحش وهو اسم من هجر يهجر من باب قتل وفيه لغة أخرى أهجر في منطقة بالآلف اذا أكثر منه حتى جاوز ما كان يتكلم به قبل ذلك وأهجرت بالرجل استهزأت به وقلت فيه قولاً قبيحا ورماء بالمحارجات أى بالكلمات التي فيها فحش وهذه من باب لابن وتامر ورماء بالمهيجرات أى بالقواحش والهجرة بالكسر مفارقة بلد الى غيره فان كانت قربة لله فهي الهجرة الشرعية وهى اسم من هاجر مهاجرة وهذه مهاجرة على صيغة اسم المفعول أى موضع هجرته والهجير نصف النهار في القيط خاصة وهجر تهجيرا سارفى المهاجرة وهجر بفتحين بلد بقرب المدينة يذكر فيصرف وهو الأكثر ويؤث فيمنع واليهما تنسب التّلال على لفظها فيقال هجرة وقلاؤه هجر بالاضافة اليها وهجر أيضا بالوجهين من بلاد نجد والنسبة اليها هاجري زيادة ألف على غير قياس فورا بين البّالدين وربما نسب اليها على لفظها وقد اطلقت على الاقليم وهو

(١) قوله قيل بمعنى مفعول ليس وزنه كذلك بل هو مفعول دخله الالاع نحو ميع وسكل فأمل كنه مصححه



(الماء مع الشين وما يثلثها)

(هش) الرجل هشاً من باب قتل صال بصاءه وفي التنزيل «وَأَهْشَبَهَا هَشْرًا عَلَى غَنَى» وهش الشجرة هشاً أيضاً صرّبها لیتساقط ورقها وهش الشيء يهش من باب تعب هشاشة لأن واسترجى فهو هش وهش العود يهش أيضاً هشوشاً صار هشاً أى سريع الكسر وهش الرجل هشاشة إذا تبسم وارتاح من بابى تعب وضرب (المهشم) كسر الشيء اليابس والاحرف وهو مصدر من باب ضرب ومنه الهشمة وهى الشجة التى تهشم العظم وباسم الفاعل سى هاشم بن عبد مناف واسمه عمرو لأنه أول من هشم الثريد لأهل الحرم والهشم من النبات اليابس المتكسر ولا يقال له هشيم وهو رطب

(الماء مع الضاد وما يثلثها)

(الهضبة) الجبل المنبسط على وجه الأرض والهضبة الأكمة القليلة هضماً النبات والمطر القوى أيضاً وجمعها فى الكلّ هضاب مثل كلبة وكلاب (هضمه) هضماً من باب ضرب دفعه عن موضعه فانضم وقيل هضمه كسره وهضمه حقّه نقصه وهضمت لك من حقّ كذا تركت وأسقطت وطلّع هضم دخل بعضه فى بعض

(الماء مع الفاء)

(هفت) الشيء يفت من باب ضرب خفّ وتطايّر وتهافت القرائن هفت فى النار من ذلك إذا تطايّر اليها وتهافت الناس على الماء ازدحوا قال ابن فارس التهافت التساقط شيئاً بعد شيء وقال الجوهري التهافت التساقط قطعة قطعة

(الماء مع اللام وما يثلثها)

(هلبت) ذنب القرس هلباً من باب قتل جرّزته وهلبت القرس على هلب حذف المضاف اتساعاً فهو مهلوب (المهلاء) بكسر الهاء وبالمدّ الجماعة هلت من الناس وقال القراء هلاءة بكسر الهاء وفتحها بزيادة هاء ومع المدّ أى جماعة والمهلاء نوع من النخل الواحدة هلاءة قال أبو حاتم هى دققة الأسفل غليظة الرأس وبسرّها صفراء متفخخة بتسعة الطعم ورطبها أطيب الرطب (الأهليلج) بكسر الهمة واللام الاولى وأما الهلج الثانية فتفتح وقال فى مختصر العين اهليلج بفتح اللام وهليلج بغير ألف أيضاً وهو معرب (هلع) هلكاً من باب تعب جزع فهو هلع وهلوع مبالغة (هلك) الشيء هلكاً من باب ضرب وهلاكاً وهلوكاً ومهلكاً بفتح الميم وأما اللام فثلاثة والاسم المهلك مثل قتل والمهلكة مشال قصبة بمعنى الهلاك ويتعدى بالمهزمة فقال أهلكته وفى لغة لبنى نيم يتعدى بنفسه فيقال هلكته واستهلكته مثل أهلكته (أهل) المولود هلك اهلاً خرج صارخاً بالبناء للفاعل واستهلّ بالبناء للفعول عند قوم وللفاعل عند قوم كذلك وأهل المحرم رفع صوته بالتلبية عند الاحرام

المشهور وهرب الكلب صوته وهو دون التباح وهو مصدر هرب من باب ضرب وبه يشبه نظر الكفاة بعضهم الى بعض ومنه ليلة الهرب هرس وهى وقعة كانت بين على ومعوية بظاهر الكوفة (المهريسة) فيسلة بمعنى مفعولة وهرسها المهراس هرساً من باب قتل دقها قال ابن فارس المهرس دق الشيء ولذلك سميت الهريسة وفى النوادر المهريس الحب المدقوق بالمهراس قبل أن يطبخ فاذا طبخ فهو الهريسة بالماء والمهراس بكسر الميم حجر مستطيل يقر ويدق فيه ويتوصّأ منه وقد استعبر الخشب التى يدق فيها الحب فيقبل لها مهراس على التشبيه بالمهراس من الحجر أو الصقر الذى هرع يهرس فيه الحبوب وغيرها (هريع) وأهريج بالبناء فيهما للفعول إذا أغجل على الاسراع (هرقت) الماء تقدم فى ريق (هرول) هرولة أسرع فى مشيه دون الخبب ولهذا يقال هو بين المثنى والعدو وجعل جماعة الواء أصلاً (هرم) هراماً من باب تعب فهو هرم كبر وضعف وشيوخ هرمى مثل زبن وزمى وأمرأة هريمة ونسوة هرمى وهرمات أيضاً والمهزمة مثل الهرم ومنه قولهم ترك العشاء مهزمة ويتعدى بالمهزمة فيقال أهرمه إذا أضغه (الهراوة) معروفة وتهرته بالهراوة صرّته بها وهراوة بلد من نخراسات وفى كتاب المسالك هراوة ويسأبور ورو ويحسنان بين كل واحدة وبين الأخرى أحد عشر يوماً والنسبة اليها هروى بقلب الألف واوا

(الماء مع الزاى وما يثلثها)

هزر (الهزار) مثال سلام قال الجوهري فى باب العين العندليب هو الهزار وهز واجمع هزارات (هزنته) هزناً من باب قتل حركته فاهتر وهزاهن الفتن هزح يهتر فيها الناس (الهزيج) من الليل قال ابن فارس هو الطائفة منه هزل وقال الفارابى النصف وقيل ساعة (هزل) فى كلامه هزلاً من باب ضرب مزح وتصغير المصدر هزيل وبه سمي ومنه هزيل بن شرحبيل تابى والفاعل هازل وهزال مبالغة وبهذا سمي ومنه هزال مذكور فى حديث ما عزن وهو أبو نعيم بن ذباب الأسلمى وقيل هزال بن زيد الأسلمى وهزلت الدابة أهزلاً من باب ضرب أيضاً هزلاً مثل قتل أضعفها بإساءة القيام عليها والاسم الهزال وهزلت بالبناء للفعول فهى مهزولة فان ضعف من غير فعل المسالك قيل أهزل الرجل بالألف هزم أى وقع فى ماله الهزال (هزمت) الجيش هزماً من باب ضرب كسرتة والاسم الهزيمة والهزيمة مثل ثمرة الثمرة فى صخر وغيره ومنه قيل هزأ للثمرة من الترقوتين هزماً واجمع هزومات مثل سجدة وسجديات (هزيت) به أهزاً مهموز من باب تعب وفى لغة من باب نفع سخرت منه والاسم الهزء وتضم الزاى وتسكن للتخفيف أيضاً وقرئ بهما فى السبعة واستهزأت به كذلك



وكل من رفع صوته فقد أهّل أهلالا واستهّل استهلالا بالبناء فهما للفاعل وأهّل الهلال بالبناء للفعول وللفاعل أيضا ومنهم من يستهّل بالبناء للفعول ومنهم من يهّج ببناءه للفاعل وهّل من باب ضرب لفة أيضا اذا ظهر وأهّلنا الهلال واستهّلناه رفعنا الصوت برؤيته وأهّل الرجل رفع صوته بذكر الله تعالى عند نعمة أو رؤية شيء يعجبه وحرم مأهّل به لنبر الله أى ما سمي غير الله عند ذبحه وأما الهلال فالأكثر أنه القمر في حالة خاصة قال الأزهري ويسمى القمر لليلتين من أول الشهر هلالا وفي ليلة ست وعشرين وسبع وعشرين أيضا هلالا وما بين ذلك يسمى قرا وقال الفارابي وتبعه في الصحاح الهلال لثلاث ليال من أول الشهر ثم هو قمر بعد ذلك وقيل الهلال هو الشهر بعينه واستهّل الشهر واستهّلناه يتعدى ولا يتعدى هلم (هلم) كلمة بمعنى الدعاء الى الشيء كما يقال تعال قال الخليل أصله لم من الضم والجمع ومنه لم الله شئته وكان المنادي أراد لم نفسك الينا وهما للتنبيه وحذفت الألف تخفيفا لكثرة الاستعمال وجعلنا اسما واحدا وقيل أصلها هل ثم أى قصد فنقلت حركة الهزمة الى اللام وسقطت ثم جعلنا كلمة واحدة للدعاء وأهّل الحجاز ينادون بها بلفظ واحد للذكر والمؤنث والمفرد والجمع وعليه قوله تعالى « والقائلين لاخوانهم هلم الينا » وفي لغة نجد تلحقها الضائر وتطابق فيقال هلمى وهلموا وهلمن وهلمن لأنهم يعملونها فعلا فيلحقونها الضائرا كما يلحقونها قم وقوموا وقوموا وقمن وقال أبو زيد استعمالها بلفظ واحد للجميع من لغة عقيل وعليه قيس بعد وإلحاق الضائر من لغة بني تميم وعليه أكثر العرب وتستعمل لازمة نحو حلم الينا أى أقبل ومتعديته نحو حلم شهداءكم أى أحضروهم (الهاء مع الميم وما ينثنها)

همج (الهمج) ذباب صغير كالبعوض يقع على وجوه الدواب الواحدة همجة مثل قصب وقصبة وقيل هو دود يتفقا عن ذباب وبعوض ويقال للرعاع همج على التشبيه (همدت) النار همودا من باب قعد ذهب حرها ولم يبق منها شيء وهمد الثوب همودا بلى وينظر اليه الناظر يحسبه صحيحا فاذا مسه تأثر من البلى والهامة البالى من كل شيء وهمدت الريح سكنت وهمدان وزان سكان قبيلة من جيم من عرب اليمن همد والنسبة اليها همداني على لفظها (همدان) بفتح الميم بلد من عراق العجم قال ابن الككبي سمي باسم بانيه همدان بن القلوج بن سام ابن همز نوح والهمدان اختلاط نوع من السير بنوع (همزت) الشيء همزا من باب ضرب تعاملت عليه كالناصر وهمزته في كفتي ومن ذلك همزت الكلمة همزا أيضا وهمزة اغتابه في غيبته فهو همزاز وهمز الفرس حته بالهماز ليعتدو والهماز معروف والمهمز لغة مثل مفتاح ومفتح والمهمزة تكون للاستفهام عند جهل السائل نحو أقام زيد وجوابه

لا أو نعم وتكون للقرير والاثبات نحو ألم نشرح لك (الهمس) همسر الصوت الخفي وهو مصدر همست الكلام من باب ضرب اذا أخففته وما سمعت له همسا ولا جرسا وهما الخفي من الصوت وحرف مهموس غير مجهور وكلام مهموس غير ظاهر (انهك) في الأمر انهماكا جده همك فيه ورج فهو منهك (همل) الدمع والمطر هملولا من باب قعد وهملانا همل جرى وهملت الماشية سرحت بغير راع فهي هاملة والجمع هوامل ويعبر هامل وجمعه همل بفتحتين وهمل مثل راكم وركع وأهملتها أرسلتها ترعى بغير راع واستعمل الهمل بفتحتين مصدرا أيضا يقال تركتها هملأ أى سدى ترعى بغير راع ليلا ونهارا وأهملت الأمر تركته عن عمد أو نسيان (هملج) اليردون هملجة مثنى مشية سهلة هملج في سرعة وقال في مختصر العين المعالجة حسن سير الدابة وكلهم قالوا في اسم الفاعل هملاج بكسر الهاء للذكر والأنثى وهو يقتضى أن اسم الفاعل لم ينحى على قياسه وهو مهملج (الميم) بالكسر الشخ الفاني همم والأنثى هممة والهامة بالكسر أيضا أول العزم وقد تطلق على العزم القوى فيقال له هممة عالية والميم بالفتح وحذف الهاء أول العزيمة أيضا قال ابن فارس الميم ما هممت به وهممت بالشيء هما من باب قتل اذا أودته ولم تفعله وفي الحديث « لقد هممت أن أنهى عن الغيلة » والميم الحزن وأهمنى الأمر بالألف أفلننى وهمنى هما من باب قتل مثله وأهم الرجل بالأمر قام به والهامة ما له سم يقتل كالحية قاله الأزهري والجمع الهوام مثل دابة ودواب وقد تطلق الهوام على ما لا يقتل كالخشرات ومنه حديث كعب بن مجرة وقد قال له عليه الصلاة والسلام لا يؤذيكم هوام رأسك والمراد القمل على الاستعارة بجامع الأذى (المهميان) كيس يجعل فيه النفقة ويشد على الوسط وجمعه هميان قال الأزهري وهو معرب دخيل في كلامهم ووزنه فيعال وعكس بعضهم فجعل الباء أصلا والنون زائدة فوزنه فعلان (همي) الدمع والماء هميا من باب رمى سال وهمت الإبل هميا رعت بغير راع فهي هامية والجمع الهوامي وهمي على وجهه هميا هام (الهاء مع النون وما ينثنها)

(الهن) خفيف النون كناية عن كل اسم جنس والأنثى هنة ولأمها هن محذوفة في لغة هي هاء فيصغر على هنية ومنه يقال مكث هنية أى ساعة لطيفة وفي لغة هي واو فيصغر في المؤنث على هنية والهمز خطأ إذ لاوجه له وجمعا هنوات وربما جمعت هنات على لفظها مثل عدات وفي المذكر هني وبه سمي ومنه هني مولى عمر رضى الله عنه مذكور في أحياء الموات وكبي بهذا الاسم عن القروج ويعرب بالحروف فيقال هنوها وهناها وهنيها مثل أخوها وأخاها وأخيها وقيل المحذوف نون والأصل هن بالتثنية فيصغر على هني

\* وَهَذَا ظَرْفٌ لِلْكَانِ الْقَرِيبِ يُقَالُ اجْلِسْ هُنَا وَهَهُنَا \* وَهَهُنَا الشَّيْءُ بِالضَّمِّ مَعَ الْهَمْزِ هَنَاءٌ بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ تَبَسُّرٌ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ وَلِاعْتِنَاءٍ فَهُوَ حَتَّى \* وَيَجُوزُ الْإِبْدَالُ وَالْإِدْغَامُ وَهَتَانِي الْوَلَدُ يَهْتَوِي مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ نَفْعٍ وَضَرْبٍ وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي الدَّعَاءِ لِيَهْتِكَ الْوَلَدُ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ وَابْدَالِهَا يَاءً وَحَذْفِهَا عَائِي وَمَعْنَاهُ سَرَرَنِي فَهُوَ هَانِي \* وَبِهِ سَمِي وَهَتَانَهُ هَتَاءٌ بِاللَّغَتَيْنِ أُعْطِيَتْهُ أَوْ أُطْعِمَتْهُ وَهَتَانِي الْمَضَارِعُ يَهْتَوِي سَاغٌ وَلَدٌ وَأَكْلُهُ هَنِيتًا مَرِيثًا أَيْ بِلَا مَشَقَّةٍ وَيَهْتَوِي بَضْمُ الْمَضَارِعِ فِي الْكُلِّ لَفْظَةً قَالَ بَعْضُهُمْ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ يَفْعَلُ بِالضَّمِّ مَهْمُوزًا مِمَّا مُضَاهِيهِ بِالْفَتْحِ غَيْرُ هَذَا الْفَعْلِ وَهَتَانَهُ بِالْوَلَدِ بِالتَّثْقِيلِ وَبِاسْمِ الْمَفْعُولِ سَمِي

(الهاء مع الواو وما يثلثهما)

هود (هُودٌ) اسمٌ تَمَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَرَبِيٌّ وَلِهَذَا يُنْصَرَفُ وَهَادُ الرَّجُلُ هُودًا إِذَا رَجَعَ فَهُوَ هَانِدٌ وَالْجَمْعُ هُودٌ مِثْلُ بَازِلٍ وَبُزْلٍ وَسَمِي بِالْجَمْعِ وَبِالْمَضَارِعِ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى» وَيُقَالُ هُمُ يَهُودٌ غَيْرُ مَنْصَرَفٍ لِلْعَلَمِيَّةِ وَوزن الفعل ويجوز دخول الألف واللام فيقال اليهود وعلى هذا فلا يمتنع التنوين لأنه هقل عن وزن الفعل إلى باب الأسماء والنسبة إليه يهودي وقيل اليهودي نسبة إلى يهودا بن يعقوب عليه السلام هكذا أورد الصغاني يهودا في باب المهملات وهُودُ الرَّجُلُ هُورُ ابْنُهُ جَعَلَهُ يَهُودِيًّا وَتَبَوَّدَ دَخَلَ فِي دِينِ الْيَهُودِ (هَارُ) الْجُرُفُ هُورًا مِنْ بَابِ قَالَ أَنْصَدَعَ وَلَمْ يَسْقُطْ فَهُوَ هَارٍ وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ هَارٍ فَادَا سَقَطَ هُوشٌ فَقَدْ انْهَارَ وَتَبَوَّدَ أَيْضًا (الهُوشَةُ) الْفِتْنَةُ وَالْإِخْلَاطُ وَهُوشَةُ السُّوقِ الْفِتْنَةُ تَقَعُ فِيهِ وَبَيْنَ الْقَوْمِ هُوشَةٌ وَهَاشَ الْقَوْمُ وَهَوَّشُوا مِنْ بَابِ قَالَ وَتَعَبَ وَتَبَعَّدَى بِالضَّمِّ فَيُقَالُ هَوَّشْتُهُمْ إِذَا أَتَيْتَ بَيْنَهُمُ الْفِتْنَةَ وَالْإِخْلَاطَ وَمِنْهُ قِيلَ هَذَا يَهُوشُ الْقَوَاعِدُ أَيْ يَخْلُطُهَا وَتَبَوَّشُوا عَلَى فُلَانٍ اجْتَمَعُوا هُوعٌ عَلَيْهِ (هَاعٌ) يَهْوَعُ هُوعًا مِنْ بَابِ قَالَ قَاءَ مِنْ غَيْرِ تَكَلُّفٍ وَهُوَ الَّذِي ذَرَعَهُ وَالْأَسْمُ الْهُوَاعُ بِالضَّمِّ فَإِنْ تَكَلَّفَهُ قِيلَ تَهَوَّعَ وَعَلَيْهِ الْحَدِيثُ الصَّامِمُ إِذَا ذَرَعَهُ الْقَيِّ قَلْبُهُ صَوَّمَهُ وَإِذَا تَهَوَّعَ فَعَلِيهِ الْقَضَاءُ أَيْ اسْتَقَاءَ هُولُ (هَانِي) الشَّيْءُ هُولًا مِنْ بَابِ قَالَ أَفْرَعَنِي فَهُوَ هَائِلٌ وَلَا يُقَالُ مَهُولٌ إِلَّا فِي الْمَفْعُولِ وَمَوْضِعُ مَهِيلٍ مَهِيلٌ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَمَهَالٌ أَيْ خَوْفٌ ذُو هُونٍ هَوْلٌ وَهَالَتْ الْمَرْأَةُ بِحُسْنِهَا فَهِيَ هَوْلَةٌ (هَانَ) الشَّيْءُ هُونًا مِنْ بَابِ قَالَ لَآنَ وَسَهِّلَ فَهُوَ هَيْنٌ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ فَيُقَالُ هَيْنَ لَيْتَ \* وَأَكْثَرُ مَا جَاءَ الْمَلْحُ بِالتَّخْفِيفِ وَفِي التَّنْزِيلِ «يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُونَ» أَيْ رَفَقًا وَسَكِينَةً وَيَعْنَى بِالتَّخْفِيفِ فَيُقَالُ هُونَتُهُ وَهَانَ يَهُونُ هُونًا بِالضَّمِّ وَهَوَانًا ذَلٌّ وَخَفَرٌ وَفِي التَّنْزِيلِ «أَلَيْسَ كَ عَلَى هُونٍ» قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْكَلاَّبِيُّونَ يَقُولُونَ عَلَى هَوَانٍ وَلَمْ يَعْرِفُوا الْهَوْنَ وَفِيهِ مَهَانَةٌ أَيْ ذَلٌّ وَضَعْفٌ وَيَتَعَمَدُ

بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ أَهْتَهُ وَاسْتَهْتَنَ بِهِ بِمَعْنَى الِاسْتِهْزَاءِ وَالِاسْتِخْفَافِ وَمَتَى عَلَى هَيْبَتِهِ أَى تَرْقَى مِنْ غَيْرِ تَحْجَلَةٍ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ وَالْهَآوُنُ الَّذِي يَدُقُّ فِيهِ قِيلَ يَفْتَحُ الْوَاوُ وَالْأَصْلُ هَآوُونٌ عَلَى فَاعِلٍ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى هَوَاوِينَ لَكُنْهُمْ كَرُوهَا اجْتِمَاعٌ وَآوِينَ خَذَفُوا الثَّانِيَةَ فَبَقِيَ هَاوُنٌ بِالضَّمِّ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَاعِلٌ بِالضَّمِّ وَلَآءُهُ وَآوُ فَقُفِدَ النَّظِيرُ مَعَ ثَقُلِ الضَّمَّةِ عَلَى الْوَاوِ فَفَتَحَتْ طَلِبًا لِلتَّخْفِيفِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ عَرَبِيٌّ كَأَنَّهُ مِنَ الْهَوْنِ وَقِيلَ مَعْرَبٌ وَأُورِدَهُ الْفَارَابِيُّ فِي بَابِ فَاعُولٍ عَلَى الْأَصْلِ (هَوَى) يَهْوِي مِنْ بَابِ ضَرْبٍ هُوِيًّا بِضَمِّ الْهَاءِ وَفَتْحِهَا وَزَادَ ابْنُ الْقُوطِيَّةِ هَوَاءً بِالْمَدِّ سَقَطَ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

\* هَوِيَّ الدَّلُو اسْمُهَا الرِّشَاءُ \* يَرُوِي بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَاقْتَصَرَ الْأَزْهَرِيُّ

عَلَى الْفَتْحِ وَهَوَى يَهْوِي أَيْضًا هُوِيًّا بِالضَّمِّ لِأَنَّهُ إِذَا ارْتَفَعَ قَالَ الشَّاعِرُ

\* يَهْوِي تَحَارَمَهَا هَوِيَّ الْأَجْدَلُ \* وَقَالَ الْآخَرُ

\* وَالْدَّلُو فِي إِصْعَادِهَا تَحْجَلِي الْهَوِيَّ \* وَهَوَتْ الْقَابُ تَهْوِي هُوِيًّا وَهُوِيًّا

انْقَضَتْ عَلَى صَيْدٍ أَوْ غَيْرِهِ مَا لَمْ تَرْتَعْه فَإِذَا أَرَاغَتْهُ قِيلَ أَهْوَتْ لَهُ بِالْأَلْفِ

وَالْإِرَاغَةُ ذَهَابُ الصَّيْدِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهِيَ تَبَعُهُ وَهَوَى يَهْوِي مَاتَ

أَوْ سَقَطَ فِي مَهْوَةٍ مِنْ شَرَفٍ هُوِيًّا وَهُوِيًّا وَهَوَاءَ بِالْمَدِّ وَالْمَهْوَةُ بِفَتْحِ

الْمِيمِ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَقِيلَ الْحُفْرَةُ وَالْهُوَّةُ الْحُفْرَةُ وَقِيلَ الْوَهْدَةُ الْعَمِيقَةُ

وَتَبَاوَى الْقَوْمُ سَقَطُوا فِي الْمَهْوَةِ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ وَالْهَوَى مَقْصُورٌ

مَصْدَرٌ هَوَيْتُهُ مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا أَحْبَبْتَهُ وَعَلَّقَتْ بِهِ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى

مِثْلِ النَّفْسِ وَانْحِرَافِهَا نَحْوَ الشَّيْءِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي مِثْلِ مَذْمُومٍ فَيُقَالُ

اتَّبَعَ هَوَاهُ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ وَالْهَوَاءُ مَدْمُودُ الْمُسَخَّرِينَ السَّمَاءُ

وَالْأَرْضُ وَالْجَمْعُ أَهْوِيَّةٌ وَالْهَوَاءُ أَيْضًا الشَّيْءُ الْخَلَالُ وَآهَوَى إِلَى سَفِينَةٍ

بِالْأَلْفِ تَسَاوَلَتْ بِيَدِهِ وَآهَوَى إِلَى الشَّيْءِ بِيَدِهِ مَتَاهًا لِيَأْخُذَهُ إِذَا كَانَ

عَنْ قَرَبٍ فَإِنْ كَانَ عَنْ بَعْدٍ قِيلَ هَوَى إِلَيْهِ بِغَيْرِ الْفِ وَأَهْوَيْتَ بِالشَّيْءِ

بِالْأَلْفِ أَوْمَأَتْ بِهِ \* وَالْهَاءُ الَّتِي لِلتَّأْنِثِ نَحْوُ تَمَرَةٍ وَطَلْحَةٍ تَبَقِيَ هَاءٌ

فِي الْوَقْفِ وَفِي لَفْظَةِ حَبِيرٍ تُقَلَّبُ فِي الْوَقْفِ تَاءٌ فَيُقَالُ تَمَرَتْ وَطَلَحَتْ

وَفِي الْحَدِيثِ إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ عَلَى إِرَادَةِ الْوَقْفِ مَدْمُودٌ

وَمَقْصُورٌ وَالْمَوْلُودُونَ يَتَوَنَّنُونَ بِغَيْرِ هَرَزٍ وَإِذَا كَانَ لِلْفَرْدِ مَذْكُرٌ قِيلَ هَاءٌ

بِهَمْزَةٍ مَدْمُودَةٌ مَفْتُوحَةٌ عَلَى مَعْنَى خَذَ قَالَ الشَّاعِرُ

تَمَزَّجَ لِي مِنْ بَنْفُسِهَا السِّقَاءُ \* ثُمَّ يَقُولُ مِنْ بَعِيدٍ هَاءَ

وَمَكْسُورَةٌ عَلَى مَعْنَى هَاتِ قَالَ الشَّاعِرُ

مَوْلَعَاتٍ بِهَاءٍ هَاءٍ فَإِنْ تَشَقَّرَ مَا لَمْ يَطْلُبَنَّ مِنْكَ الْخِلَاعَا

وَالثَّانِي هَاءٌ وَالْجَمْعُ هَاءُوا بِالْفِ الثَّانِيَةِ وَوَاوُ الْجَمْعِ وَلِلْثَّانَةِ هَاءٌ بِهَمْزَةٍ

مَكْسُورَةٍ وَفِي لَفْظَةِ أُخْرَى لِلْثَّانَةِ هَاءٌ بِيَاءٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ بِمَعْنَى هَاتِي وَهَاءٌ

بِهَمْزَةٍ بِمَعْنَى هَالِكٌ وَزَنًا وَمَعْنَى وَإِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الْكَافِ دَخَلَتْ الْمِيمُ

(١) قوله هَانُ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ لَعَلَّ هُنَا سَقَطَا وَبَعَارَةُ الصَّاحِبِ هَآوُنٌ تَحْمِي الْهَمْزَةُ فِي هَذَا كَمَا مَقَامُ الْكَافِ وَفِيهِ لَفْظَةُ أُخْرَى هَا يَارْجُلُ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ أَيْ خَذَ ثُمَّ قَالَ وَلِلنَّسَاءِ هَانُ بِالتَّسْكِينِ اهـ

فتقول للاتين هَاوَمَا وَتَجْعَلُ الْمَذْكُورَ هَاوَمَ وَلَوْنَتْ <sup>(١)</sup> حَانَ بِهِمْزَةً سَاكِنَةً  
وَإِذَا دَخَلْتَ التَّاءَ وَالْكَافَ تَعَيَّنَ الْقَصْرُ فَيَقَالُ لِلذَّكَرِ هَاتِ وَلِلْوُثْنَةِ هَاتِي  
وَهَاتِيَا وَهَاتُوا وَهَاتِينَ وَهَاتِ الْكَافَ لِلذَّكَرِ وَبِكْسَرِهَا لِلْوُثْنَةِ وَهَاتِيَا  
وَهَاتِيَا وَهَاتِيَا فَمَعْنَى التَّاءِ أَعْطَيْتَنِي وَمَعْنَى الْكَافِ خُذْ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ  
يَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ لِمُصَاحِبِهِ هَاءُ أَيْ هَاتِ مَا فِي يَدِكَ فَيَقُولُ لَهُ هَاءُ أَيْ  
خُذْهُ وَيُعْطِيهِ فِي وَقْتِهِ لِأَنَّهُ وَضَعَ لِلنَّاسِلَةِ وَفِي لَاهَا اللَّهُ ثَلَاثَ لَفَاتٍ  
أَحَدَاهَا الْمَدَّةُ مَعَ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا نَائِبَةٌ عَنِ حَرْفِ الْقَسَمِ فَيَجِبُ اثْبَاتُ  
الْأَلْفِ كَمَا لَوْ قِيلَ هَا وَاللَّهُ وَالثَّانِيَةُ وَالثَّالِثَةُ حَذْفُ الْهَمْزَةِ مَعَ الْمَدَّةِ وَالْقَصْرِ  
يَجْعَلُهَا كَأَنَّهَا عَوْضٌ عَنِ حَرْفِ الْقَسَمِ

(الهَاءُ مَعَ الْيَاءِ وَمَا يَتْلَاهُمَا)

هَيْبَ (هَابَهُ) مِنْ بَابِ تَعَيَّنَ هَيْبَةً حَذَرَهُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ الْهَيْبَةُ الْإِجْلَالُ  
فَالْفَاعِلُ هَائِبٌ وَالْمَفْعُولُ هَيُوبٌ وَمِهْيَبٌ أَيْضًا وَيَهْيَبُ مِنْ بَابِ ضَرْبِ  
هَيْجَ لَفَةً وَتَهْيَبُهُ خِفَتُهُ وَتَهْيَبُنِي أَزْعَجُنِي (هَاجَ) الْبَقْلُ يَهْجُ أَصْفَرُ وَهَاجَ الشَّيْءُ  
هَيْجَانًا وَهَاجًا بِالْكَسْرِ تَارَ وَهَيْجُهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَهَيْجُهُ بِالتَّثْنِيفِ مَبَالِغَةٌ  
وَهَاجَتِ الْحَرْبُ هَيْجًا فَهِيَ هَيْجٌ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَهَيْجَاءُ أَيْضًا وَتَقْصُرُ  
هَفَ \* جَارِيَةٌ (هَفَاءً) بِالْمَدِّ أَيْ تَمِصَةُ الْبَطْنِ دَقِيقَةُ الْخَصْرِ وَيَقَالُ لَهَا  
هَيْلٌ مُهَفَّفَةٌ وَمُهَفَّفَةٌ أَيْضًا (هَلَّتْ) الدَّقِيقُ هَيْلًا مِنْ بَابِ ضَرْبِ صَبَبْتَهُ وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ هَلَّتْ مِنَ التَّرَابِ صَبَبَتْهُ بِلَا رُفْعِ الْيَدَيْنِ وَيَقْرَبُ مِنْهُ قَوْلُ  
الْأَزْهَرِيِّ هَلَّتِ التَّرَابُ وَالرَّمْلُ وَغَيْرُ ذَلِكَ إِذَا أُرْسِلَتْ بِغَيْرِي وَبَعْضُهُمْ  
يَقُولُ هَلَّتِ الرَّمْلُ حَرَّكَتْ أَسْفَلَهُ فَسَالَ مِنْ أَعْلَاهُ (هَامَ) يَهْمُ خَرَجَ  
عَلَى وَجْهِهِ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ فَهُوَ هَامٌ إِنْ سَلَكَ طَرِيقًا مَسْلُوكًا فَإِنْ  
سَلَكَ طَرِيقًا غَيْرَ مَسْلُوكٍ فَهُوَ رَاكِبُ التَّعَاسُفِ وَرَجُلٌ هَيَّانٌ عَطْشَانٌ  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالْهَيْسَامُ بِالْكَسْرِ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ عَنْ بَعْضِ الْمِيَاهِ  
بِتَهَامَةٍ فَيَصْبِيحُهَا كَالْحَمَى وَضَمُّ الْهَاءِ لَفَةً وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ دَاءٌ يَصْبِيحُهَا  
مِنْ مَاءٍ مُسْتَقَمٍّ تَشْرِبُهُ وَقِيلَ هُوَ دَاءٌ يَصْبِيحُهَا تَعَطُّشٌ فَلَا تَرَوِي وَقِيلَ  
دَاءٌ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَالْهَيْسَامُ بِالْكَسْرِ الْإِبِلُ الْعَطْشَانُ الْوَاحِدُ هَيَّانٌ  
وَنَافَةٌ هَيْمَى وَالْهَامَةُ مِنَ الشَّخْصِ رَأْسُهُ وَالْجَمْعُ هَامٌ وَالْهَامَةُ رَأْسُ  
الْقَوْمِ وَالْهَامَةُ مِنْ طَيْرِ اللَّيْلِ وَهُوَ الصَّدَى وَتَزَعُمُ الْأَعْرَابُ أَنَّ رُوحَ  
الْقَتِيلِ تَخْرُجُ فَيَصِيرُ هَامَةً إِذَا لَمْ يَدْرِكْ بَنَاهُ فَيَصْبِيحُ عَلَى قَبْرِهِ اسْقُونِي  
اسْقُونِي حَتَّى يَشَارَ بِهِ وَهَذَا مِثْلُ يَرَادُ بِهِ تَحْرِيزُ وَلَى الْقَتِيلِ  
عَلَى طَلَبِ دَمِهِ بِفَعْلِهِ جَهْلَةٌ الْأَعْرَابُ حَقِيقَةٌ \* وَمِهْيَبٌ كَلِمَةٌ  
يَقُولُهَا الشَّخْصُ وَمَعْنَاهَا مَا أَمْرُكَ وَمَا الَّذِي أَنْتَ فِيهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
كَأَنَّهَا كَلِمَةٌ يَمَانِيَةٌ وَوزنها مَفْعَلٌ وَلَا يَجُوزُ الْقَوْلُ بِإِصَالَةِ الْمِمِّ  
هِيَأُ لَقَدْ قَمِيلَ (الْهَيْبَةُ) الْحَالَةُ الظَّاهِرَةُ يَقَالُ هَاءُ يَهْوُ وَيَهِيءُ هَيْبَةً حَسَنَةً  
إِذَا صَارَ إِلَيْهَا وَتَهَيَّأْتُ لِلشَّيْءِ أَخَذْتُ لَهُ أَهْبَتَهُ وَفَرَّغْتُ لَهُ وَهَيَّأْتُهُ لِلْأَمْرِ  
أَعَدَدْتُهُ قَتْبِيًّا وَتَهَيَّأَ الْقَوْمُ تَهَيَّؤُوا مِنَ الْهَيْبَةِ جَعَلُوا لِكُلِّ وَاحِدٍ هَيْبَةً مَعْلُومَةً

وَالْمُرَادُ التَّوْبَةُ وَهَيَّأَتْهُ مَهَيَّاءَ وَقَدْ تَبَدَّلَ لِلتَّخْفِيفِ فَيَقَالُ هَيَّأْتَهُ مَهَيَّاءَ

كِتَابُ الْوَاوِ

(الْوَاوُ مَعَ الْبَاءِ وَمَا يَتْلَاهُمَا)

(وَبَجَتْ) تَوَبَّجَتْ كَتَبَتْ وَعَتَّقَتْ وَعَتَّبَتْ عَلَيْهِ كَتَبَهَا بِمَعْنَى وَقَالَ الْفَارَابِيُّ وَبَخَ  
عَبْرَتُهُ (الْوَبْرُ) لِلْبَعِيرِ كَالصُّوفِ لِلْعَمَمِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مُصَدَّرٌ مِنْ بَابِ وَبَرَّ  
تَعَبٌ وَبَعِيرٌ وَبَرٌّ بِالْكَسْرِ كَثِيرُ الْوَبْرِ وَنَافَةٌ وَبَرَّةٌ وَالْجَمْعُ أَوْبَارٌ مِثْلُ سَبَبٍ  
وَأَسْبَابٍ وَالْوَبْرُ دَوِيَّةٌ نَحْوُ السِّتْرِ غَيْرُ اللَّوْنِ تَحْلَاءُ لَا ذَنْبَ لَهَا وَالْجَمْعُ  
وَبَارٌ مِثْلُ سَهْمٍ وَمِسْهَامٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذَّكَرُ وَبَرٌّ وَالْأُنْثَى وَبَرَّةٌ  
وَقِيلَ هِيَ مِنْ جِنْسِ بَنَاتِ عِزْسَ (الْوَبْرِيصُ) مِثْلُ الْبَرِيصِ وَزَنَا وَمَعْنَى وَبَصَ  
وَهُوَ اللَّعْمَانُ يَقَالُ وَبَصٌ وَيَبِصَا وَالْفَاعِلُ وَابِصٌ وَابِصَةٌ وَبِهِ شُئِيَ  
(وَبَقِيَ) يَبِيقُ مِنْ بَابِ وَعَدَ وَبُوقًا هَلَكَ وَالْوَبِيقُ مِثْلُ مَسْجِدٍ مِنَ الْوَبُوقِ وَبِيقٌ  
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ أَوْبِقْتُهُ وَهُوَ يَرْتَكِبُ الْمَوَاقِفَ أَيْ الْمَوَاصِي  
وَهِيَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ الرَّبَاعِيِّ لِأَنَّهُنَّ مَهْلَكَاتُ (وَبَلَّتْ) السَّمَاءُ وَبَلًا مِنْ  
بَابِ وَعَدَ وَوَبُولًا اشْتَدَّ مَطَرُهَا وَكَانَ الْأَصْلُ وَبَلَّ مَطَرُ السَّمَاءِ خُفِّدَ  
لِلْعِلْمِ بِهِ وَلِهَذَا يَقَالُ لِلطَّرِيقِ وَالْوَيْلِ الْوُخِيمِ وَزَنَا وَمَعْنَى وَالْوَبَالُ  
بِالْفَتْحِ مِنْ وَبَلَّ الْمَرْقِعَ بِالضَّمِّ وَبَلَا وَوَالَةً بِمَعْنَى وَخَمَّ سَوَاءً كَانَ الْمَرْقِعُ  
رَطْبًا أَوْ يَابِسًا وَلَمَّا كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمَرْقِعِ الْوُخِيمِ إِلَى شَيْءٍ قِيلَ فِي سُوءِ  
الْعَاقِبَةِ وَبَلَّ وَالْعَمَلُ السَّيِّئُ وَبَلَّ عَلَى صَاحِبِهِ وَيَقَالُ وَبَلَّ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ  
أَيْضًا إِذَا اشْتَدَّ فَهُوَ وَبِيلٌ وَاسْتَوْبَلْتَ الْقَتْمَ تَمَارَضْتُ مِنْ وَبَالِ مَرَاتِمَتِهَا  
\* مَا (وَبِنَتْ) لَهُ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَفِي لَفَةٍ مِنْ بَابِ وَعَدَ أَيْ مَا بَالَيْتُ وَبِهِ  
وَمَا احْتَقَلْتُ وَلَا يُؤْبَهُ لَهُ (الْوَبَاءُ) بِالْهَمْزِ مَرَضٌ عَامٌ يُبْذَرُ وَيَقْصُرُ وَيُجْعَلُ  
الْمُدَّودُ عَلَى أَوْثَةٍ مِثْلُ مَتَاعٍ وَأَمْعَةٍ وَالْمَقْصُورُ عَلَى أَوْبَاءٍ مِثْلُ سَبَبٍ  
وَأَسْبَابٍ وَقَدْ وَبَلَّتِ الْأَرْضُ تَوْبًا مِنْ بَابِ تَعَبَ وَبَتًا مِثْلُ فَلَسَ كَثُرَ  
مَرَضُهَا فَهِيَ وَبَتْةٌ وَوَبَتْةٌ عَلَى قِلْعَةٍ وَقِلْعَةٍ وَوَبَلَّتِ الْبَنَاءُ لِلْفِعْلِ فَهِيَ  
مَوْبُوءَةٌ أَيْ ذَاتُ وَبَاءٍ

(الْوَاوُ مَعَ التَّاءِ وَمَا يَتْلَاهُمَا)

(الْوَيْدُ) بِكَسْرِ التَّاءِ فِي لَفَةٍ الْحِجَازِ وَهِيَ الْفَصْحَى وَجَمْعُهُ أَوْدَادٌ وَفَتْحُ التَّاءِ وَتَدَ  
لَفَةً وَأَهْلُ نَجْدٍ يَسْكُونُونَ التَّاءَ فَيُدْعَمُونَ بَعْدَ الْقَلْبِ فَيَقُولُ وَدَ وَتَدَّتْ الْوَيْدُ  
أَيْبَدُهُ وَتَدًا مِنْ بَابِ وَعَدَ أَثْبَتَهُ بِحَافِظٍ أَوْ بِالْأَرْضِ وَأَوْدَتُهُ بِالْأَلْفِ  
لَفَةً (الْوَتْرُ) لِلْقَوْسِ جَمْعُهُ أَوْتَارٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَأَوْتَرَتِ الْقَوْسُ وَتَرَّ  
بِالْأَلْفِ شَدَّدَتْ وَتَرَهَا وَوَتْرَةُ الْأَنْفِ بِفَتْحِ الْكَلِّ حِجَابٌ مَا يَنْ  
الْمُتَخَرِّجِينَ وَالْوَيْتَرَةُ لَفَةٌ فِيهَا وَالْوَيْتَرَةُ الطَّرِيقَةُ وَهُوَ عَلَى وَتِيرَةٍ وَاحِدَةٍ  
وَلَيْسَ فِي عَمَلِهِ وَتِيرَةٌ أَيْ قَفْزَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْوَيْتَرَةُ الْمُدَاوِمَةُ عَلَى الشَّيْءِ  
وَالْمُلَازِمَةُ وَهِيَ مَا خُذَتْ مِنَ التَّوَاتُرِ وَهُوَ التَّنَاجُّ يَقَالُ تَوَاتَرَتْ الْخَيْلُ إِذَا  
جَاءَتْ يَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَمِنْهُ جَاءُوا تَتَرَّى أَيْ مُتَابِعِينَ وَرَأَى بَعْدَ وَتَرٍ  
وَالْوَتْرُ الْفَرْدُ وَالْوَتْرُ الدَّحْلُ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا لَتَمِيمٌ وَبَفَتْحِ الْعَدَدِ وَكَسْرِ

غَضِبْتُ ووجدْتُ به في الحَزْنِ وجدًا بالفتح والوجود خلاف العَدَمِ وأوجد الله الشيء من العدم فوجد فهو موجود من النادر مثل أجنه الله بجن فهو مجنون (الْوَجْدُ) بفتح الواو وزان رسول الدَّاءِ يُصَبُّ وجر في الحلق وأوجرت المريض إيجارًا فعلت به ذلك ووجرته أجره من باب وعد لفة (وَجَرَ) اللفظ بالضم وَجَّازَةٌ فهو وجيز أى قصير وجر سريع الوصول الى الفهم ويتعدى بالحركة والهمزة يقال وجرته من باب وعد وأوجرته وبعضهم يقول وجرى كلامه وأوجر فيه أيضا (وجع) فلانا رأسه أو بطنه يعمل الانسان مفعولا والعضو فاعلا وقد وجع يجوز العكس وكأنه على القلب لفهم المعنى يوجع وجعا من باب تعب فهو يوجع أى مريض متالم ويقع الوجع على كل مرض وجمعه أوجاع مثل سبب وأسباب ووجاع أيضا بالكسر مثل جبَلٌ وجبال وقوم ويجعون ويوجعون مثل مَرَضَى ونساء وجعات ووجاعى وربما قيل أوجمه رأسه بالأنف والأصل وجمعه ألم رأسه وأوجمه ألم رأسه لكنه حذف للعلم به وعلى هذا يقال فلان موجوع والأجود موجوع الرأس وإذا قيل زيد يوجع رأسه بحذف المفعول انتصب الرأس وفي نصبه قولان قال القراء وجعت بطنك مثل رَشَدْتُ أَمْرَكَ فالمرقة هنا في معنى التكة وقال غير القراء نصب البطن بترج انخفاض والأصل وجعت من بطنك ورشدت في أمرك لأن المفسرات عند البصريين لا تكون إلا نكرات وهذا على القول يجعل الشخص مفعولا واضح أما إذا جعل الشخص فاعلا والعضو مفعولا فلا يحتاج الى هذا التأويل وتوجع تشكى وتوجعت له من كذا رَشَيْتَ له (وَجَفَّ) يجف وجيفا اضطرب وقلب واجف ووجف القرس والبعر وجيفا عدا وأوجفته بالأنف إذا أعديته وهو العنق في السير وقولهم ما حصل بايخاف أى بإعمال الخيل والركاب في تحصيله (وجل) وجلا فهو وجل وجل والأثنى وجلة من باب تعب إذا خاف وجاء في الذكر أوجل أيضا ويتعدى بالهمزة (وجم) من الأمر يجم وجموا أمسك عنه وهو كاره والوجم بفتحين بناء وعلامة يهتدى به في الصحراء والجمع أوجام مثل سبب وأسباب (الْوَجْنة) من الانسان ما ارتفع من لحم خده وحن والأشهر فتع الواو وحكى التثنية والجمع وجنات مثل سجدة وسجدات (وجه) بالضم وجاهة فهو وجهه إذا كانت له حظ ورتبة والوجه مستقبل كل شيء وربما عرِّبَ بالوجه عن الذات ويقال واجهته إذا استقبلت وجهه بوجهك ووجهت الشيء جعلته على جهة واحدة ووجهته الى القبلة فتوجه اليها والوجهة بكسر الواو قيل مثل الوجه وقيل كل مكان استقبلته وتحذف الواو يقال جهة مثل عدة وهو أحسن القوم وجهها قيل معناه أحسنهم حالا لأن حسن الظاهر يدل على حسن الباطن ومتركة الوجه أصلها متركة بالوجه فحذفت الباء

الذحل لأهل المالية وبالعكس وهو فتح الذحل وكسر السدد لأهل الجحاز وقرئ في السبعة والشع والوتر بالكسر على لغة الجحاز وتميم وبالفتح في لغة غيرهم ويقال وترت العدد وترا من باب وعد أفردته وأوترته بالأنف مثله ووترت الصلاة وأوترتها بالأنف جعلتها وترا ووترت زيدا حقه أزه من باب وعد أيضا قصصته ومنه من فأتته صلاة العصر فكانما وتر أهله وماله بنصبهما على المفعولية شبه فقدان الأجر لأنه يصد لقطع المصاعب ودفع الشدائد بفقدان الأهل لأنهم يعتنون لذلك نأقام الأهل مقام الأجر

(الواو مع الشاء وما يثلاثها)

وئب (وئب) من باب وعد قفز ووئبوا ووئبوا فهو وئب ويتعدى بالهمزة يقال أوئبته وائبته بمعنى ساورته من الوثوب والعاماة وئر تستعمله بمعنى المبادرة والمسارعة (وئر) الشيء بالضم وثارة لآت وسهل فهو وئير وفراش وئير تخين لين وامرأة وثيرة كثيرة اللحم ووئر ممركة بالتشديد اذا وطأه ومنه ميرة السرج بكسر الميم وأصلها الواو وثق وجمعها مياثر وموثر على لفظ المفرد وعلى الأصل (وثق) انشئ بالضم وثاقة قوى وثبت فهو وثيق ثابت مُحْكَم وأوثقته جعلته وثيقا ووثقت به أثق بكسرهما ثقة وثوقا ائتمته وهو وحى وهم وهن ثقة لأنه مصدر وقد يجمع في الذكور والاناث فيقال ثقت كما قيل عذات والوثاق القيد والحبل ونحوه بفتح الواو وكسرها والموثوق والميثاق العهد وجمع الأول موثق وجمع الثاني موثيق وربما قيل مياثيق على لفظ الواحد (الوئن) الصنم سواء كان من خشب أو حجر أو غيره وتقدم في صنم والجمع وئن مثل أسد وأسد وأوتان ويسب اليه من يتدين بعبادته على لفظه فيقال رجل وئى وقوم وئزيون وامرأة وثينة ونساء وثنيات

(الواو مع الجيم وما يثلاثها)

وجب (وجب) البيع والحق يجب وجوبا وجبة لزم وثبت ووجبت الشمس وجوبا غرت ووجب الحائط ونحوه وجبة سقط ووجب القلب وجبا ووجيا رجف واستوجه استحقه وأوجب البيع بالأنف فوجب وأوجب السريعة القطع فالوجب بالكسر السبب وجمع والموجب بالفتح المسبب (وج) الطائف بلد بالطائف وقيل هو الطائف وقيل واد بينه وبين مكة وهو مذموم منصرف وجد (وجدته) أجده وجدانا بالكسر ووجودا وفي لغة لبنى عامر يجده بالضم ولا نظير له في باب المثال ووجه سقوط الواو على هذه اللغة وقوعها في الأصل بين ياء مفتوحة وكسرة ثم ضمت الجيم بعد سقوط الواو من غير اعادتها لعدم الاعتداد بالعارض ووجدت الضالة أجدها وجدانا أيضا ووجدت في المال وجدا بالضم والكسر لفة وجدة أيضا وأنا واجد للشيء قادر عليه وهو موجود مقدور عليه ووجدت عليه موجدة

ثم أضيفت مثل شركة الأبدان أى بالأبدان لأنهم بدّلوا وجوههم في البيع والشراء وبدّلوا جاههم وإلهاء مقلوب من الوجه وقوله تعالى قَمَّ وجه الله أى جهته التى أمركم بها وعن ابن عمر أنها نزلت في الصلاة على الراحلة وعن عطاء نزلت في اشتباه القبلة والوجه ما يتوجه إليه الانسان من عمل وغيره وقولهم الوجه أن يكون كذا جاز أن يكون من هذا وجاز أن يكون بمعنى القوى الظاهر أخذنا من قولهم قَدِمَتْ وجوهُ القوم أى ساداتهم وجاز أن يكون من الأول ولهذا القول وجه أى مأخذ وجهية أخذ منها ونجّاه الشيء وزان غراب ما يواجهه وأصله وجاه لكن قلبت الواو تاء جوازاً ويجوز استعمال الأصل فيقال وجاه وجأ لكنه قليل وقعدوا نجّاه ووجّاهه أى مستقيين له (وجّاهه) أَوْجُوهُ مهموز من باب نفع وربما حذفت الواو في المضارع قليل يَجْأ كما قيل يَتَسَع وَيَطْأ وَيَبْ إذا ضَرَبَتْه بِسِكِّينٍ ونحوه في أى موضع كان والاسم الوجاه مثل كَتَبَ ويطلق الوجاه أيضاً على رَضَ عروق البيضتين حتى تَنَفِّضَا من غير انجراح فيكون شبيهاً بالخصاء لأنه يكسر الشهوة والكَبْش موجه على مفعول ويرثت اليك من الوجاه والخصاء

(الواو مع الحاء وما ينثلمها)

وحد (وَحَدَ) يَحْدُ حِدَةً من باب وعد انفراد بنفسه فهو وَحَدَ يَفْتَحُنِ وكسر الحاء لغة وَوَحَدَ بالضم وَحَادَةً وَوَحْدَةً فهو وحيد كذلك وكل شيء على حِدَةٍ أى متميّز عن غيره وجاء زيد وَحَدَهُ ومررت برجل وحده قال ابن السراج مذهب سيبويه أنه معرفة أقيم مقام مصدر يقوم مقام الحال وبنو تميم يعربونه بأعراب الاسم الأول وزعم يونس أن وَحْدَهُ بمنزلة عِنْدَهُ والواحد مفتتح العدد يقال واحد اثنان ثلاثة ويكون بمعنى جزء من الشيء فالرجل واحد من القوم أى فرد من أفرادهم والجمع وَحْدَان بالضم قال \* طاروا إليه زَرَافَاتٍ وَوَحْدَان \* وأحد أصله وَحَدَ فأبدلت الواو همزة ويقع على الذكر والأنثى وفي التنزيل « يأنساء النبي لستن كأحد من النساء » ويكون بمعنى شيء وعليه قراءة ابن مسعود « وإن فاتكم أحد من أزواجكم » أى شيء ويكون أحد مرادفاً لواحد في موضعين سمعا أحدهما وصف اسم الباري تعالى فيقال هو الواحد وهو الأحد لا اختصاصه بالأحادية فلا يشركه فيها غيره ولهذا لا يُنْعَم به غير الله تعالى فلا يقال رجل أحد ولا درهم أحد ونحو ذلك والموضع الثاني أسماء العدد للقبلة وكثرة الاستعمال فيقال أحد وعشرون وواحد وعشرون وفي غير هذين يقع الفرق بينهما في الاستعمال بأن الأحد لنفي ما يذكر معه فلا يستعمل إلا في التمجيد لما فيه من العموم نحو مقام أحد أو مضافاً نحو ما قام أحد الثلاثة والواحد اسم لمفتتح العدد كما تقدمت ويستعمل في الاثبات

مضافاً وغير مضاف فيقال جاءني واحد من القوم وأما تأنيث أحد فلا يكون إلا بالأنثى لكن لا يقال إحدى الامع غيرها نحو إحدى عشرة وأحدى وعشرون قال ثعلب وليس للأحد جمع وأما الآحاد فيحتمل أن يكون جمع الواحد مثل شاهد وأشهاد قالوا وإذا نُفِي أحد اختص بالماقل وأطلقوا فيه القول وقد تقدم أن الأحد يكون بمعنى شيء وهو موضوع للعموم فيكون كذلك فيستعمل لغير الماقل أيضاً نحو ما بالدار من أحد أى من شيء عاقل كان أو غير عاقل ثم يستثنى فيقال الاحماراً ونحوه فيكون الاستثناء متصلاً وصرح بعضهم بطلاق أحد على غير الماقل لأنه بمعنى شيء كما تقدم وتأنيث الواحد واحدة بالهاء ويوم الأحد منقول من ذلك وهو علم على معين وجمعه آحاد مثل سبب وأسباب (الوَحْش) ما لا يستأنس من دواب البر وجمعه وحش وحوش وكل شيء يستوحش عن الناس فهو وحش ووحشى كأن الباء للتوكيد كما في قوله \* والدهر بالانسان دَوَّارِي \* أى كثير الدَّوَرَان وقال الفارابي الوَحْش جمع وَحْشِي ومنه الوَحْشَة بين الناس وهى الانقطاع وبعْد القلوب عن المودات ويقال إذا أقبل اللئيل استأنس كل وحشى واستوحش كل إنسى وأوحش المكان وتوحش خلا من الإنسان وحرار وحشى بالوصف وبالإضافة والوحشى من كل دابة الجانب الأيمن قال الشاعر

فألت على شيق وَحْشِيَّهَا \* وقد رجع جانبها الأيسر

قال الأزهري قال أئمة العربية الوحشى من جميع الحيوانات غير الانسان الجانب الأيمن وهو الذى لا يركب منه الراكب ولا تحلب منه الحالب والإنسى الجانب الآخر وهو الأيسر وروى أبو عبيد عن الأصمعي أن الوحشى هو الذى يأتى منه الراكب ويحلب منه الحالب لأن الدابة تستوحش عنده فتفر منه الى الجانب الأيمن قال الأزهري وهو غير صحيح عندي قال ابن الأثيرى ويقال ما من شيء يفزع الأمال الى جانبه الأيمن لأن الدابة إنما تُؤَوَّى للركوب والحلب من الجانب الأيسر فتخاف عنده فتفر من موضع المخافة وهو الجانب الأيسر الى موضع الأمن وهو الجانب الأيمن فلهذا قيل الوحشى الجانب الأيمن ووحشى القوس ظُهِرها وإنسيها ما أقبل عليك منها (وَحَل) الرجل يوحل وَحَلًا فهو وَحِلٌ من باب تعب وتوحل أيضاً وحل وأحله غيره والوَحْل بالسكون اسم وجمعه وَحُولٌ مثل فلس وفلوس والوَحْل بالفتح جمعه أوحال مثل سبب وأسباب واستوحل المكان صار ذا وحل وهو الطين الرقيق (وَحِمَت) المرأة تَوَحَّمٌ ومما من باب وحم تعب حِمَت واشتهت والاسم الوَحَام بالكسر ويقال ذلك أيضاً في الدابة إذا حملت واستعصت وامرأة وَحَمَى ونساء وَحَامَى (الوحي) وحى

الإشارة والرسالة والكاتب وكل ما ألقيته الى غيرك ليعلمه ونحو كيف كان قاله ابن فارس وهو مصدر ونحو اليه يحيى من باب وعد وأوحى اليه بالألف مثله وجمعه وحيى والأصل مُوَلِّمٌ مثل فلوس وبعض العرب يقول وحيث اليه وحيث له وأوحيت اليه وله ثم غالب استعمال الوحي فيما يُلقَى الى الأنبياء من عند الله تعالى ولغة القرآن الفاشية أوحى بالألف والوَحَا السَّرْعَةُ يَمْدُّ وَيُقْصِرُ وَمَوْتُ وَحْيٍ مثل سريع وزنا ومعنى فصيل بمعنى فاعل وذكاة وَحْيَةٍ أى سريعة أيضا ويقال وَحَيْتُ الذبيحة أحيها من باب وعد أيضا ذبحتها ذبيحا وَحْيًا ووحى الدواء الموت توحية تجلله وأوحاه بالألف مثله واستوحيت فلانا استصرخه

(الواو مع الخاء وما يثلثهما)

وخز (وخز) وخزا من باب وعد طعنه طعنة غير نافذة رُمِحَ أو إبرة أو غير خش ذلك (الوَخْش) الدنف من الرجال قال الأزهرى الوخش من الناس رذائلهم وصغارهم يستعمل بلفظ واحد لغير المذكور والمؤنث وخم والمثنى والمجموع وأوخشت الشيء خَلَطْتُهُ (وَحْمٌ) البَلَدُ بالضم وَخَامَةٌ فهو وَحِمٌ وَارْتَضَ وَخْمَةٌ وَوَحِيمَةٌ وَوَحَامٌ وَزَانٌ سَلَامٌ وَمَرَّحَى وَحِمٌ مُسْتَوْبَلٌ وَرَجُلٌ وَحِيمٌ وَوَحِمٌ بكسر الخاء أى ثقيل واستوحيت البلد وهو وَحِمٌ وَوَحِمٌ بالكسر والسكون أيضا إذا كان غير موافق في السكَنِ ومنه اشتقاق التخمعة وأصلها الواو لأن الطعام يثقل على المعدة فتضعف عن هضمه فيحدث منه الداء كما قال عليه السلام وأصل كل داء البردة وخى وانضمام الطعام استحالته واندفاعه الى أسفل المعدة (توخيت) الأمر تحزيت في الطلب

(الواو مع الدال وما يثلثهما)

ودج (الودج) بفتح الدال والكسر لغة عِرْقُ الأُخْدَعِ الذى يقطعها الذابح فلا يبقى معه حياة ويقال فى الجسد عِرْقٌ واحد حيثما قطع مات صاحبه وله فى كل عضو اسم فهو فى العنق الودج والوريد أيضا وفى الظهر النياط وهو عِرْقٌ ممتد فيه والأبهر وهو عِرْقٌ مُسْتَبِطٌ الصُّلبِ والقلب متصل به والوترين فى البطن والنسا فى الفخذ والأجمل فى الرجل والأحلك فى اليد والصافين فى الساق وقال فى المحرر أيضا الوريد عِرْقٌ كبير يدور فى البدن وذكر معنى ما تقدم لكنه خالف فى بعضه ثم قال والودجان عِرْقَانِ غليظان يكتنفان قُفْرَةَ التَّحْرِيمِنا ويسارا والجمع أوداج مثل سبب وأسباب وودجت الدابة ودجا من باب وعد قطعت ودجها وودجتها بالتمثيل مبالغة وهو لما كالفصد للانسان لأنه يقال ودجت ودان المال اذا أصلحته وودجت بين القوم أصلحت (ودَّانٌ) قتلان بفتح الفاء قرية من القرى بقرب الأبواء من جهة مكة وقال الصغانى

ودان قرية بين الأبواء وهَرَتْنَى (وددته) أودّه من باب تعب ودّا بفتح ودد الواو وضمها أحبته والاسم المودة ووددت لو كان كذا أودّ أيضا ودّا وودادة بالفتح تنمّية وفى لغة وددت أودّ بفتحين حكاها الكسائى وهو غلط عند البصريين وقال الزجاج لم يقل الكسائى الا ماسع ولكنه سمعه بمن لا يوتى بفصاحته وواددته مودة وودادا من باب قاتل وودّ بضم الواو وفتحها صَمٌّ وبه سُمى عَبْدٌ وودّ وودد اليه تحبب وهو وودد أى حُبٌّ يستوى فيه الذكر والأنثى (ودعته) أدعته ودعا تركته ودع وأصل المضارع الكسرو من ثم حذف الواو ثم فُتح لمكان حرف الحلقى قال بعض المتقدمين وزعمت النحاة أن العرب أمات ماضى يدع ومصدره واسم الفاعل وقد قرأ مجاهد وعُروّة ومقاتل وابن أبى عتبة ويزيد النحوى « ما ودّعك ربك » بالتخفيف وفى الحديث « ليتبين قوم عن ودّعهم الجمعات » أى عن تركهم فقد رويت هذه الكلمة عن أفصح العرب وثبتت من طريق القراء فكيف يكون إماتة وقد جاء الماضى فى بعض الأشعار وما هذه سبيله فيجوز القول بقلة الاستعمال ولا يجوز القول بالإماتة ووادعته مودة صالحتة والاسم الوداع بالكسر وودعته توديعا والاسم الوداع بالفتح مثل سَلِمَ سَلَامًا وهو أن تُسبِّعَهُ عند سَفَرِهِ والودعة فعيلة بمعنى مفعولة وأودعت زيدا مالا دفعته اليه ليكون عنده ودية وجمعها ودائع واشتقاقها من الدعة وهى الراحة أو أخذته منه ودية فيكون الفعل من الاضداد لكن الفعل فى الدفع أشهر واستودعته مالا دفعته له ودية يحفظه وقد ودّع زيد بضم الدال وفتحها ودّاعة بالفتح والاسم الدعة وهى الراحة وَخَضَّ العيش والهاء عوض من الواو (الودك) بفتحين تسم اللحم والشحم وهو ودك ما يتجلب من ذلك وودكت الشيء توديكاً وكَبَشَ ودبك ونعجة ودبكة أى سمين وسمينة وودك المينة ما يسيل منها (أودنة) بضم الهمزة وذن بلدة مشهورة من قرى بُجَارَى والهاء ينسب بعض أصحابنا قال بعضهم وفتح الهمزة عاقى (ودى) القاتل القَتِيلَ يَدِيهِ دِيَةً اذا أعطى وليه المال الذى هو بدل النفس وفاؤها عذوبة والهاء عوض والأصل ودبة مثل ودعة وفى الأمر القَتِيلَ بدال مكسورة لا غير فان وقعت قلت ديه ثم سبى ذلك المال دية تسمية بالمصدر والجمع دِيَاتٌ مثل هبة وهبات وعدة وعدات وآتدى الولي على اقتل اذا أخذ الدية ولم يتأثر بقتله وودى الشيء اذا سأل ومنه اشتقاق الوادى وهو كل مُنْفَجٍ بين جبال أو أكام يكون منفذا للسبل والجمع أودية ووادى الثرى موضع قريب من المدينة على طريق الحاج من جهة الشام والودى ماء أبيض نحى يخرج بعد البول يخف ويثقل قال الأزهرى قال الأموى الودى والمذى والمثى مشدات وغيره يخف وقال أبو عبيدة المني مشدد والأخران مخففان وهذا أشهر يقال ودّى الرجل يدى

وأودى بالألف لغة قليلة اذا خرجَ وَدِيه ومنع ابن قتيبة الرباعي وأودى اذا هلك فهو مُودٍ وأما قوله بيسير غير مُودٍ أى غير ميبٍ فلا أعرف له وجها الا أن الأمراض والعيوب لما كانت مِطْنَةً الهلاك أقيمت مقامه مجازاً ونُفِيت والودى على فعليل صغائر القيسيل الواحدة وَدِيَّةٌ

(الواو مع الذال)

وذر (وذِرْتُهُ) أَذَرَهُ وَذَرَا تركته قالوا وأمات العرب ماضيّه ومصدره فاذا أريد الماضي قيل تَرَكَ وربما استعمل الماضي على قلة ولا يستعمل منه اسم فاعل

(الواو مع الزاء وما يثلاثها)

ورث (ورث) مَالٌ أباه ثم قيل ورث أباه مَالاً يَرِثُهُ وَرَاثَةٌ أيضاً والثرث بالضم والإرث كذلك والتاء والهمزة بدل من الواو فأنْ وَرِثَ البعض قيل ورث منه والفاسل وارث والجمع وَرَثَاتٍ وَرَثَةٌ مثل كافر وكفار وكفرة والمال موروث والأب موروث أيضاً وأورثه أبوه مالا جعله له ميراثاً وورثته تورثا أشركته في الميراث قال الفارابي ورثه أَدْخَلَهُ في ماله على ورثته وقال أبو زيد أيضاً ورث الرجل فلانا مالا تورثا اذا أدخل على ورثته من ليس منهم فجعل له نصيبا

ورد (ورد) البعير وغيره الماء يَرِدُهُ وَوُوداً بَلَّغَهُ ووافاه من غير دخول وقد يحصل دخول فيه والاسم الوُرد بالكسر وأوردته الماء فالورد خلاف الصَّدر والأياد خلاف الإصدار والمورد مثل مسجد موضع الورد وورد زيد الماء فهو وارد وجماعةٌ واردة ووُزَادَ ووُردَ تسمية بالمصدر ووردة زيد علينا ووُوداً حَضَرَ ومنه وَرْدَ الكلب على الاستعارة والورد بالكسر أيضاً يوم الحُجَى تأخذ صاحبها وقتاً دون وقت يقال وَرِدَتِ الحُجَى تَرِدُ ووُردَ الرجلُ بالبناء للفعول فهو مورود والورد الوظيفه من قراءة ونحو ذلك والجمع أوراد مثل حمل وأحمال والورد بالفتح مشوم معروف الواحدة وردة ويقال هو معزب ووردت الشجرة

ترد اذا أخرجت وردها قال في غنصر العين نور كل شيء ورده وفرس ورده والآنثى وردة والجمع وِرد مثل سهم وسهام وقد وَرِدَ الفرس بالضم ورودة وهى حُمرة تُضرب الى الصفرة والوريد عرق قيل هو الودج وقيل بجنبة وقال الفراء عرق بين الحلقوم والبلأوين وهو يَبِيضُ أبداً فهو من الأوردة التي فيها الحياة ولا يجري فيها دم بل هى مجارى النفس بالحركات وجمع الوريد وُرد بضمين مثل يرد ويرد وأوردة أيضاً وَرِثَتْ وَرْدَانٌ دَوِيَّةٌ نحو الخفضاء حمراء اللون وأكثر ما تكون

ورس في الحمامات وفى الكُفِّ (الوَس) نَبَتٌ أصفرُ يزرع باليمن ويصنع به وقيل صنف من الكرم وقيل يشبهه وعلقة روسية مصبوعة بالورس

ورس (الورشان) يفتح الواو والراء ساق حُرَّوْدٌ كَرَّ القارى

(١) أصله أرول قلت الواو همزة لانضمامها وهو مقلوب من أرول فزعه أغفل

ويجمع على وَرْشَاتٍ بكسر الواو وسكون الراء ووراشين قال أبو حاتم الوراشين من الحمام (الْوَرْطَةُ) الهلاك وأصلها الوحل يقع فيه الغنم فلا تقدر على التخلص وقيل أصلها أرض مطمئنة لا طريق فيها يرشد الى الخلاص وتوزطت القَسَمُ وغيرها اذا وَقَعَتْ فى الورطة ثم استعملت فى كل شئة وإمر شاق وتوزط فلان فى الأمر واستوزط فيه اذا ارتبك فلم يسهل له الخرج وأورطته ارباطا ووزطته توريطا والوراط مثال كتاب الخديعة والغش (ورع) عن الخمار يرع بكسرتين ورعاً يفتحين ورعةً مثل عدة فهو ورع أى كثير الورع ووزعته عن الأمر توريعاً كَفَفْتُهُ فَزَوَّعَ (الورق) بكسر الزاء والاسكان للتخفيف النقرة المضروبة ومنهم من يقول النقرة مضروبة كانت أو غير مضروبة قال الفارابى الورق المال من الدراهم ويجمع على أوراق والرقعة مثل عدة مثل الورق والورق يفتحين من الشجرة الواحدة ورقة وبها سمي ومنه وَرَقَةٌ بن تَوَقَّلَ وأُمَ ورقة بنت نوفل وقيل بنت عبدالله بن الحرث الانصارية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يزورها ويسمىها الشبيدة قال ابن الأعرابى الورقة الكريم من الرجال والورقة الخسيس منهم والورقة المال من ابل ودراهم وغير ذلك والورق الكاغد قال الأخطب فكأنما هى من تَقَادُمَ عهدهما \* وَرَقٌ تُسْرِنُ من الكتاب بَوَالٍ وقال الأزهري أيضاً الورق ورق الشجر والمصحف وقال بعضهم الورق الكاغد لم يوجد فى الكلام القديم بل الورق اسم لحاوي رفاق يُكْتَبُ فيها وهى مستعارة من ورق الشجرة وحمل وغيره أَوْرَقَ لَوْنُهُ كَلَوْنِ الرَّمَادِ وَحَمَامَةٍ وَرَقَاءَ والاسم الْوَرَقَةُ مثل حُمرة وأورق الشجر بالألف نرج ورقه وقالوا وَرَقَ الشجر مثال وعد كذلك وشجر وارق أى ذو ورق (الْوَرَكُ) أنثى بكسر الزاء ويجوز التخفيف بكسر الواو وسكون الراء ورها وركان فوق القطنين كالكتفين فوق المصدين وقعد متوركا أى مُتَكِنًا على إحدى وركيه والتورك في الصلاة القعود على الورك اليسرى وقال ابن فارس جلس متوركا اذا رفع وركه (الْوَرَلُ) يفتحين ورل دوية مثل الصَّبِّ والجمع ورلان مثل غزلان وأرؤل<sup>(١)</sup> مثل أفلس بالهمز (وَرِمَ) يرم بكسرها ورما وتورم وهو تغلظت فى مرض به وجمع ورم الوم أورام (وَرَى) الرَّئِدَ يَرَى وَرَيًا من باب وعد وفى لغة وري يَرَى بكسرها وأورى بالألف وذلك اذا أخرج ناره والورى مثل الحصى الخلقى وواراه مواراة ستره وتوارى استغنى ووراء كلمة مؤنثة تكون خَلْفًا وتكون قُدَامًا وأكثر ما يكون ذلك فى المواقيت من الأيام والليالى لأن الوقت يأتى بعد مضى الإنسان فيكون وراءه وان أدركه الانسان كان قدماه ويقال وراءك برد شديد وقدماك برد شديد لأنه شئ يأتى فهو من وراء الانسان على تقدير لحوقه بالانسان وهو بين يدي الانسان

ورط

ورع

ورق

ورك

ورل

ورم

ورى

بالكسر والضم حكاه الأزهرى وقال الوزع سَأَمَ أَرَصَ (وَزَيْتَ) الشيءَ وزن  
لزيد أَرَنَهُ وَزَنًا من باب وعد ووزنت زيدا حَقَّهُ لَفَةً مِثْلَ كَتَّ زيدا  
وَكَلَّتْ لزيد فَاتَرَنَهُ أَخَذَهُ وَوَزَنَ الشيءَ نَفْسَهُ تَهْلُ فهو وَازِنٌ وما أَقَتَّ له  
وَزَنًا كناية عن الإهمال والأطراح ويقول العرب ليس لفلان وَزَنٌ  
أى قَدْرٌ لِحَسَنَتِهِ وهذا وَزَانٌ ذاك وَزَنَتُهُ أى مُعَادِلُهُ والميزان مذكر وصله  
من الولو وجمعه موازين (وازه) موازنة أى حاذاه وربما أبدلت الواو وزى  
همزة قليل آراه

(الواو مع السين وما يثلاثها)

(وسخ) وسخا فهو وسخ من باب تب وبعدى بالهمزة يقال أوسخه وسخ  
وبالتخفيف أيضا وتوسخت يده تلطخت بالوسخ وهو ما يسأل الثوب  
وغیره من قلة العهد والجمع أوساخ (الوسادة) بالكسر المخسدة والجمع وسد  
وسادات وسائد والوساد بغير هاء كل ما يتوسد به من قماش وركاب  
وغیر ذلك والجمع وسد مثل كتاب وكتب ويقال الوساد لفظة فى الوسادة  
وهو عريض الوساد أى بليد وأوسدت الكلب بالصيد مثل أغرته  
به وزنا ومعنى ويقال أيضا أسدته به (الوسواس) بالفتح اسم من وسوس  
وسوست إليه نفسه إذا حدثته وبالكسر مصدر وسوس متعدي يالى  
وقوله تعالى «فوسوس لها الشيطان» اللام بمعنى الى فان بُنى للفعول  
قبل مُوسَّس اليه مشل المغضوب عليهم والوسواس بالفتح مرض  
يحدث من غلبة السوداء يختلط معه الذهن ويقال لما يخطر بالقلب  
من شروا لاخيره وسواس (الوسط) بالتحريك المعتدل يقال وسط  
شيء وسط أى بين الجيد والردى وعبد وسط وأوسط وشيء أوسط  
ولؤث وسطى بمعناه وفى التزئيل «من أوسط ما تطعمون» أى من  
وسط بمعنى المتوسط واليوم الأوسط واليلة الوسطى ويجمع الأوسط  
على الأواسط مثل الأفضل والأفاضل ويجمع الوسطى على الوَسط  
مثل الفضلى والفضل وإذا أريد اليلالى قيل العشر الوَسط وان أريد  
الأيام قيل العشرة الأواسط وقولهم العشر الأوسط عاى ولا عبرة بما  
فشا على السنة العوام مخالفا لما نقله أئمة اللغة فقد قال أبو سليمان  
الخطابى وجماعة ان لفظ الحديث تناقلته أيدى العجم حتى فشا فيه  
الغن وتلبت به الألسن اللكن حتى حرقوا بعضه عن مواضعه وما  
هذه سبيله فلا يَحْتَجُّ بالفاظه المخالفة لان المُحدِّثين لم ينقلوا الحديث  
لضبط ألفاظه حتى يَحْتَجُّ بها بل لمعانيه ولهذا أجازوا قل الحديث  
بالمعنى ولهذا قد تختلف ألفاظ الحديث الواحد اختلافا كثيرا ولأن  
العشر جمع والأوسط مفرد ولا يخبر عن الجمع بمفرد على أنه يحتمل  
غلط الكاتب بسقوط الألف من الأواسط والماء من العشرة وحقيقة  
الوسط ما تساوت أطرافه وقد يرد به ما يكتنف من جوانبه ولو من  
غير كسوا كما قيل ان صلاة الظهر هى الوسطى ويقال ضربت وسط

على تقدير لحوق الانسان به فلذلك جاز الوجهان واستعملها فى الأماكن  
سائغ على هذا التأويل وفى التزئيل «وكان وراءهم ملك» أى أمامهم  
ومنه قول الفقهاء فى المصلى قاعدا ويرك بحيث تحاذى جبهته ما وراء  
رُكْبَتِهِ أى قدامها لأن الركبة تاتى ذلك المكان فكانت كأنها وراءه  
وقال تعالى «ومن وراءه عذاب غليظ» أى بين يديه لأن العذاب  
يلحقه لكن لا يقال لرجل واقف وخلفه شيء هو بين يديك لأنه غير  
طالب له وهى ظرف مكان ولا مهاب وتكون بمعنى سوى كقوله تعالى  
«فن ابنى وراء ذلك» أى سوى ذلك ووزيت الحديث تورية  
مستتره وأظهرت غيره وقال أبو عبيد لا آراه الا مأخوذا من وراء  
الانسان فاذا قال وزيته فكانه جعله وراءه حيث لا يظهر فالتورية  
أن تطلق لفظا ظاهرا فى معنى وتريد به معنى آخر يتناول ذلك  
اللفظ لكنه خلاف ظاهره والتورية قيل مأخوذة من ورى الزند  
فانها نور وضياء وقيل من التورية وانما قلبت الياء ألفا على لغة طى  
وفيه نظر لأنها غير عربية

(الواو مع الزاى وما يثلاثها)

وزر (الوزر) الإثم والوزر الثقل ومنه يقال وزر يزر من باب وعد إذا حمل  
الاثم وفى التزئيل «ولا تزر وازرة وزر أخرى» أى لا تحمل عنها حملها  
من الاثم والجمع أوزار مثل حمل وأحمال ويقال وزر بالبناء للفعول  
من الاثم فهو موزور وأما قوله مأزورات غير مأجورات فانما همز  
للازدواج فلو أفرد رجع إلى أصله وهو الواو وقوله تعالى «حتى  
تضع الحرب أوزارها» كناية عن الانقضاء والمعنى على حذف  
مضاف والتقدير حتى يضع أهل الحرب افعالهم فاسند الفعل الى الحرب  
مجازا ويسمى السلاح وزرا ليقبله على لابس واشتقاق الوزير من ذلك  
لأنه يعمل عن الملك هل التدبير يقال وزر للسلطان يزر من باب وعد  
فهو وزير والجمع وزراء والوزارة بالكسر لأنها ولاية وحكى الفتح قال ابن  
السكيت والكلام بالكسر والوزرة كساء صغير والجمع وزرات على لفظ  
المفرد وجاز الكسر للاتباع والفتح كسدرات وأثر الرجل ليس الوزرة  
وأثر بثوبه لبسه كما يلبس الوزرة وأثر ركب الاثم وأصله أوثر على  
وزع اقعل فأبدل من الواو تاء على نحو أخذ والوزر بفحتين الملبأ (وزعه)  
عن الأمر أَرَعَهُ وَزَعًا من باب وهب ومنعته عنه وحبيته وفى التزئيل  
«فهم يوزعون» أى يَحْبِسُ أَوْكُم على آتروهم ووزعت المسال توزيعا  
قسمته أقساما وتوزعناه اقتسمناه وأوزعه الله الشكر بالالف ألهمه  
والأوزاع بصيغة الجمع بطن من همدان ويُنسب اليه على لفظه لأنه  
صار علما بمنزلة المفرد ومنه أبو عمرو عبد الرحمن الأوزاعى الامام  
وزع المشهور (الوزع) معروف والأثنى وزعة وقيل الوزع جمع وزعة مثل  
قصب وقصبة فقع الوزعة على الذكر والأثنى والجمع أوزاع ووزعان



أُسِّمَ بالفتح لأنه لما يَكْتَفَهُ من جهاته غِيَرُهُ ويصح دخول العوامل عليه فيكون فأعلا ومفعولا ومبتدأ فيقال أَسْعَ وسطه وضربت وسط رأسه وجلست في وسط الدار ووسطه خير من طرفه قالوا والسكون فيه لغة وأما وَسَطُ بالسكون فهو بمعنى يَنْحُو جلست وسط القوم أى بينهم ويقال وَسَطْتُ القوم والمكان أَسْطُ وَسَطًا من باب وعد والاسم إذا توسطت بين ذلك والفاعل واسط وبه سُمِّيَ الْبَلَدُ المشهور بالعراق لأنه توسط الأقليم ووسَطَ الرَّجُلُ قومه وفيهم وَسَاطَةٌ توسط في الحق وسع والعَمَلُ وفي التزليل «قال أوسطهم» أى أَقْصَدَهُم إلى الحق (وسع) الإناء المتاع يَسْعُهُ سَعَةً بفتح السين وقرأ به السبعة في قوله «ولم يؤت سعة من المال» وكسرهما لغة وقرأ به بعض التابعين قيل الأصل في المضارع الكسر ولهذا حذفت الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة ثم فتحت بعد الحذف لمكان حرف الحلق ومثله يَهَبُ وَيَقَعُ وَيَدْعُ وَيَلْعُ وَيَطَا وَيَضَعُ وَيَلْعُ وَيَزَعُ الجليش أى يجسه والحذف في يسع ويطا مما ماضيه مكسور شاذ لأنهم قالوا فعل بالكسر مضارعه بفعل بالفتح واستثنوا أفعالا تأتي في الخطأ أن شاء الله تعالى ليست هذه منها ووسع المكان القوم ووسع المكان أى اتسع يتعدى ولا يتعدى قال النابغة

تَسَّعَ الْبِلَادُ إِذَا أَتَيْتَكَ زَائِرًا \* وَأَذَاهُ جَرَّتْكَ ضَاقٌ عَنِ مَقْعَدِي

وَوَسَّعَ المكان بالضم بمعنى اتسع أيضا فهو واسع من الأولى ووسع من الثانية وهو في سعة من العيش وفي الموضع سعة واتساع وفي وَسَّعَهُ بضم الواو أى في طاقته وقوته وبه قرأ السبعة في قوله «لا يكلف الله نفسا الا وسعها» والفتح لغة وقرأ به ابن أبي عبلة والكسر لغة وبه قرأ عِكْرِمَةُ ويقال على الاستعارة وسع المسال الذين إذا كَثُرَ حتى وَفَى بجمعه وَوَسَّعَ اللهُ عَلَيْهِ رِزْقَهُ يَوْسَعُ بالتصحيح وَسَعًا من باب نفع بَسَطَهُ وَكَثَّرَهُ وَأَوْسَعَهُ وَوَسَّعَهُ بِالْأَلْفِ والتشديد مثله ولا يَسْعُكُ أَنْ تَسْعَلَ كَذَا أى لا يجوز لأن الجائز مُوسَعٌ غير مُضَيَّقٍ وأوسع الرجل بالآلف صار ذا سعة وغنى ووسعته بالتثنية خلاف ضَيَّقْتَهُ ويجب الصلاة بأول الوقت وجوبا مُوسِعًا فله أن يفعلها في أى جزء كان من أجزاء الوقت المحدود شرعا حتى إذا بَقِيَ من الوقت مقدار يَسْعُهُمُ فالوجوب وسق مُضَيَّقٌ حينئذ ولا يجوز التأخير (وسقته) وَسَقًا من باب وعد جمعته وفي التزليل «والليل وما وَسَقَ» والوسق جمل يعبر يقال عنده وسق من تمر والجمع وسوق مثل فلس وفلوس وأوسقت البعير بالآلف ووسقته أسقته من باب وعد لغة أيضا إذا سَمَّاهُ الوسق قال الأزهري الوسق ستون صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وسلم والصاع خمسة أرطال وثلاث والوسق على هذا الحساب مائة وستون مئاة والوسق ثلاثة أَقْفَرَةٍ وحكى بعضهم الكسر لغة وجمعه أوساق مثل حمل وأعمال وسل (وسلت) إلى الله بالعمل أسل من باب وعد ورجبت وتقربت ومنه

(الْوَصْبُ) الْوَجْعُ وهو مصدر من باب تعب ورجل وصب مثل وجع وصب (الْوَصِيدُ) وَصَبْتُ الشَّيْءَ بِالْفَتْحِ وَصُوبًا دَامَ وَوَصَبَ الدِّينَ وَجَبَ (الْوَصِيدُ) وَصَدَ

اشْتِاقًا لِلْوَسِيلَةِ وَهِيَ مَا يُقَرَّبُ بِهِ إِلَى الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ الْوَسَائِلُ وَالْوَسِيلُ قَبْلُ جَمْعٍ وَسَيْلَةٌ وَقِيلَ لُغَةً فِيهَا وَتَوَسَّلَ إِلَى رَبِّهِ بِوَسِيلَةٍ قَرَّبَ إِلَيْهِ يَعْمَلُ (الْوَسْمَةُ) بِكسر السين في لغة الحجاز وهى أَنْصَحُ مِنَ السَّكُونِ وَأَنْكَرُ الْأَزْهَرَى السَّكُونُ وَقَالَ كَلَامُ الْعَرَبِ بِالْكَسْرِ نَبْتُ يُخْتَضَّبُ بِوَرَقِهِ وَيُقَالُ هُوَ الْعَظِيمُ وَوَسَمْتُ الشَّيْءَ وَسِمًا مِنْ بَابِ وَعَدَ وَالْإِسْمُ السِّمَةُ وَهِيَ الْعَلَامَةُ وَمِنْهُ الْمَوْسِمُ لِأَنَّهُ مَعْلَمٌ يُجْتَمَعُ إِلَيْهِ ثُمَّ جُعِلَ الْوَسْمُ أَسْمًا وَجُمِعَ عَلَى وَسُومٍ مِثْلَ فُلَسٍ وَفُلُوسٍ وَجُمِعَ السِّمَةُ سِمَاتٌ مِثْلَ عِدَّةٍ وَعِدَاتٍ وَاسْمُ الْآلَةِ الَّتِي يَكُونُ بِهَا وَيَعْلَمُ مِيسَمٌ بِكسر الميم وَأَصْلُهُ الْوَاوُ وَيَجْمَعُ تَارَةً بِاعْتِبَارِ الْفَرْقِ يَقَالُ مِيسَمٌ تَارَةً بِاعْتِبَارِ الْأَصْلِ يَقَالُ مَوَاسِمٌ وَيُقَالُ وَتَمَّتْ تَوْسِيًا إِذَا شَهِدْتَ الْمَوْسِمَ وَهُوَ مَوْسِمُ بَانِخِرٍ وَوَسْمٌ بِالضَّمِّ وَسَامَةٌ حَسَنٌ وَجْهُهُ فَهُوَ وَسِيمٌ (الْوَسْنُ) يَفْتَحْتَنِ وَنَسْنَسَ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَالْإِسْتِيقَاطُ أَيْضًا وَهُوَ مُصَدَّرٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَالسَّيْنَةُ بِالْكَسْرِ الْعَاسُ أَيْضًا وَقَاوِهَا مَحْدُوفَةٌ وَتَقْدِمُ فِي نَوْمٍ مَا قَبْلَ فِي السَّنَةِ وَرَجُلٌ وَسْنَانٌ وَامْرَأَةٌ وَسْنَى بِهِمَا سِنَّةٌ وَجَاءَ وَسْنٌ وَوَسْنَةٌ أَيْضًا (الْوَاوُ مَعَ الشَّيْنِ وَمَا يَنْتَلِهَا)

(الْوِشَاحُ) شَيْءٌ يُنْسَجُ مِنْ أَدِيمٍ وَيُرْضَعُ شِبْهُ قَلَادَةٍ تَلْبَسُهُ النِّسَاءُ وَجَمْعُهُ وَشَحٌّ وَنُحٌّ مِثْلُ كَتَّابٍ وَكُتِبَ وَتَوَشَّحَ بِشَوْبِهِ وَهُوَ أَنْ يُدْخِلَهُ تَحْتَ إِطْلَعِ الْأَيْمَنِ وَيُلْقِيَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْسَرِ كَمَا يَفْعَلُهُ الْخُرَّمُ قَالَهُ الْأَزْهَرَى وَأَتَشَّحَ بِشَوْبِهِ كَذَلِكَ (وَشَرَّتْ) الْمَرْأَةُ أَنْبَاءَهَا وَشَرًّا مِنْ بَابِ وَعَدَ إِذَا حَلَدَتْهَا وَرَقَّقَتْهَا وَشَرُّهُنَّ وَاشْتَرَتْ سَأَلَتْ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا ذَلِكَ (يُوشِكُ) أَنْ يَكُونَ شَكٌّ كَذَا مِنْ أَفْعَالِ الْمُقَابَرَةِ وَالْمَعْنَى الدُّوْمُ مِنَ الشَّيْءِ قَالَ الْقَارَابِيُّ الْإِيْشَاكُ الْأَمْرُاعُ فِي التَّهْذِيبِ فِي بَابِ الْحَاءِ وَقَالَ قَتَادَةُ كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ إِنْ لَنَا يَوْمًا أَوْشَكَ أَنْ نَسْتَرْجِعَ فِيهِ وَنَتَمَّ لَكِنْ قَالَ الْأَعْمَاقُ اسْتِمَالُ الْمَضَارِعِ أَكْثَرُ مِنَ الْمَاضِي وَاسْتِمَالُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهَا قَلِيلٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَقَدْ اسْتَعْمَلُوا مَاضِيًا ثَلَاثِيًا فَقَالُوا وَشُكٌّ مِثْلُ قَرَبٍ وَشُكَّا (وَتَمَّتْ) الْمَرْأَةُ يَدَهَا وَتَمَّتْ مِنْ بَابِ وَعَدَ وَشَمَّ غَرَزَتْهَا بِأَرَةٍ ثُمَّ دَرَزَتْ عَلَيْهَا الثُّورَ وَيُسَمَّى النَّيْلُجُ وَهُوَ دُخَانُ الشَّحْمِ حَتَّى يَخْضَرُ وَاسْتَوْشَمْتُ سَأَلْتُ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا ذَلِكَ وَجَمْعُ الْوَشْمِ وَشُومٌ وَوِشَامٌ مِثْلُ بَحْرٍ وَبَحُورٍ وَبَحَارٍ (وَشَيْتَ) النَّوْبُ وَشِيَا مِنْ بَابِ وَشَى وَعَدَ رَقْنَةً وَنَقَشْتَهُ فَهُوَ مَوْشَى وَالْأَصْلُ عَلَى مَفْعُولٍ وَالْوَشْيُ نَوْعٌ مِنَ الثِّيَابِ الْمُوَشَّيَةِ تَسْمَى بِالْمَصْدَرِ وَوَشَى بِهِ عِنْدَ السُّلْطَانِ وَشِيَا أَيْضًا سَعَى بِهِ وَوَشَى فِي كَلَامِهِ وَشِيَا كَذَبَ وَالشَّيْبَةُ الْعَلَامَةُ وَأَصْلُهَا وَشِيَةٌ وَالْجَمْعُ شَيَاتٌ مِثْلَ عِدَاتٍ وَهِيَ فِي أَلْوَانِ الْبَهَائِمِ سُودٌ فِي بَيَاضٍ أَوْ بِالْعَكْسِ (الْوَاوُ مَعَ الصَّادِ وَمَا يَنْتَلِهَا)

(الْوَصْبُ) الْوَجْعُ وهو مصدر من باب تعب ورجل وصب مثل وجع وصب (الْوَصِيدُ) وَصَبْتُ الشَّيْءَ بِالْفَتْحِ وَصُوبًا دَامَ وَوَصَبَ الدِّينَ وَجَبَ (الْوَصِيدُ) وَصَدَ

وصح الفناء وعبية الباب وأوصدت الباب بالأنف أطلبته (الوصح) بفتحين طائر يشبه العصفور في صغره وقيل هو الصغير من الثيران وقال أبو عبيد صف هو الصغير من أولاد العسايف والجمع وصعان مثل غزلان (وصفته) وصفا من باب وعد نعت به فيه ويقال هو مأخوذ من قولهم وصف الثوب الجسم إذا أظهر حاله وبين هيئته ويقال الصفة إنما هي الحال المتقلة والنعت بما كان في خلق أو خلق والصفة من الوصف مثل العدة من الوعد والجمع صفات والوصيف الغلام دون المراهق والوصيفة الجارية كذلك والجمع ووصاف ووصائف مثل كريم وكريمة وكرائم يصل إليه أصل وصولا والموصول مثل مسجد يكون مصدرا ومكانا وبه سمي البلد المعروف وهو على جملة من الجانب الغربي ووصل الخبر بلغ ووصل المرأة شعرها بشعر غيره وصلا فهي واصلة واستوصلت سألت أن يفعل بها ذلك ووصلت الشيء بغيره وصلا فاتصل به ووصلته وصلا وصلته ضد تجرته وواصلته مواصلة ويوصالا من باب قاتل كذلك ومنه صوم الوصال وهو أن يصل صوم النهار بامساك الليل مع صوم الذي بعده من غير أن يقطع شيئا وأوصلت زيدا البلد فوصله وبينهما وصلته وزان غرقة أى اتصال (وصيت) الشيء بالشيء أصبه من باب وعد وصاته ووصيت إلى فلان توصية وأوصيت إليه أياها وفي السبعة فن خاف من مؤرخ بالتخفيف والتثقل والاسم الوصاية بالكسر والفتح لفظة وهو وصى فعمل بمعنى مفعول والجمع الأوصياء وأوصيت إليه بمال جماته له وأوصيته بولده استعطفته عليه وهذا المعنى لا يقتضى الإيجاب وأوصيته بالصلاة أمرته بها وعليه قوله تعالى ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون وقوله يؤصِّكم الله في أولادكم أى يأمركم وفي حديث خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوصى بقوى الله معناه أمر فيم الأمر بأى لفظ كانت نحو اتقوا الله وأطيعوا الله وكذلك الخبر إذا كان فيه معنى الطلب نحو لقد فاز من اتقى وطوى لمن وسعته السنة ولم تستهوه البدعة ورحم الله من شغلته عيه عن عيوب الناس ولا يتعين في الخطبة أوصيكم كيف ولفظ الوصية مشترك بين التذكير والاستعطاف وبين الأمر فيتعين حمله على الأمر ويقوم مقامه كل لفظ فيه معنى الأمر وتواصى القوم أوصى بعضهم بعضا واستوصيت به خيرا

(الوار مع الضاد وما ينثلهما)

وضح (وَحَّج) يضح من باب وعد وضوحا انكشف وانجلي وانفصح كذلك ويتعدى بالأنف فيقال أوضحته وأوضحته الشجة بالرأس كسفت العظم فهي موضحة ولا قصاص في شيء من الشجاج إلا في الموضحة وفي غيرها الذب والواضحة الأسنان تبدو عند الضحك والوضع بفتحين وضر البياض والضوء والدرن أيضا وهو مصدر من باب تعب (وَضَرَ)

وَضَرَ فهو وضر مثل وسخ وسخا فهو وسخ وزنا ومعنى (وضعت) أضعه وضع وضعا والموضع بالكسر والفتح لغة مكان الوضع ووضعت عنه دينه أسقطته ووضعت الحامل ولدها تضعه وضعا ولدت ووضعت الشيء بين يديه وضعا تركته هناك ووضع في حسبه بالبناء للفعول فهو وضج أى ساقط لا قدر له والاسم الضعة بفتح الضاد وكسرها ومنه قيل وضع في تجارته وضعة إذا خسر وتواضع لله خشع ونذل ووضع الله فاتنعه وانضعت البعير خفضت رأسه لتضع قدمك على عنقه فتركب ووضع الرجل الحديث افتراه وكذبه بالحديث موضوع (الوَضْم) بفتحين ما وقيت به اللحم من الأرض وأوضت وضما اللحم إضامًا وضعت تحته عند قطعه ما يقيه من التراب والوضعية الطعام المتخذ عند المصيبة (وَضَى) الوجه مهموز وضاعة وزان تخم تخامة وضو فهو وضى وهو الحسن والبهجة والوضوء بالفتح الماء يتوضأ به وبالضم الفعل وأكر أبو عبيد الضم وقال المفتوح اسم يقوم مقام المصدر كالقول يكون اسما ومصدرا وقال الاصمى قلت لأبي عمرو بن العلاء ما الوضوء يبنى بالفتح فقال الماء الذى يتوضأ به قال قلت فما الوضوء يعنى بالضم قال لا أعرفه ووجهه أن الفعل مشتق من الفعل الثلاثى كالوقود وقوله الوضوء قبل الطعام يبنى الفقر المراد غسل اليدين فقط وحمل بعضهم عليه قوله توضؤا مما غيرت النار أى اغسلوا أيديكم فانه أفعال للأكل وقيل المطرزة أيضا معناه عن العرنين والميضأة بكسر الميم مهموز ويُمَد ويقصر المطهرة يتوضأ منها (الوار مع الطاء وما ينثلهما)

(الوَطَر) الحاجة والجمع أوطار مثل سبب وأسباب ولا يبنى منه فعل وطر وقضيت وطرى إذا نلت غبتك وحاجتك (الوطيس) مثل الثور وطرس يُختَرَفُه وقولهم حَيَّ الوطيس كناية عن شدة الحرب وأوطاس من النوادر التي جاءت بلفظ الجمع للواحد وهو واد في ديار هوازن جنوى مكة بنحو ثلاث مراحل وكانت وقعتها في شوال بعد فتح مكة بنحو شهر (الوطواط) يفتح الاوّل قيل هو الخفاش أخذًا من المثل ووطوا وهو أبصر في الليل من الطوطا وقيل هو الخفاش والجمع وطاوط (الوظف) بفتحين كثرة شعر العين وهو مصدر من باب تعب والذكر وطف أوظف والأثني وطفاء مثل أحر وحراء (الوَطَن) مكان الانسان ومقره وطن ومنه قيل لمريض القم وطن والجمع أوطان مثل سبب وأسباب وأوطن الرجل البلد واستوطنه وتوطنه اتخذها وطنا والموطن مثل الوطن والجمع مواطن مثل مسجد ومساجد والموطن أيضا المتمدن من مشاهد الحرب ووطن نفسه على الأمر توطينا مهّدا لفعله وذللها وواطنه مواطنة مثل واقفه مواقفة وزنا ومعنى (وطئه) برجل أطؤه وطفًا علوته ويتعدى وطفى إلى ثان بالمهزمة فيقال أوطأت زيدا الأرض والوطاء وزان كتاب المهّاد

الوطىء وقد وكَّو الفِرَاش بالضم فهو وطيء مثل قُرْب فهو قَرِيب  
والوَطْءَة مثل الأخْذَة وزنا ومعنى والموَاطَءَة الموافقة

(الواو مع الظاء وما ينثنها)

ووظب (وَوَظَب) على الأمر وظباً من باب وعد ووظبوا وواظب عليه مواظبة  
وظف لازمه ودأومه (الوظيفة) ما يَقْدَر من عمل ورزق وطعام وغير ذلك والجمع  
الوظائف ووظفت عليه العمل توظيفاً قَدَرته والوظيف من الحيوان  
ما فوق الرُخْس إلى الساق وبعضهم يقول مقدم الساق والجمع أوظفة مثل  
رغيف وأرغفة

(الواو مع العين وما ينثنها)

وعب (وعبته) وعبا من باب وعد وأوعبته إيعاباً واستوعبته كلها بمعنى وهو  
أخذ الشيء جميعه قال الأزهري الوعب إيعابك الشيء في الشيء حتى تأتى  
عليه كله أى تدخله فيه وفى الحديث « فى الالف اذا استوعب جَدّاً  
الدية » أى اذا لم يترك منه شيئاً وجاءوا موعين أى جميعهم لم يبق منهم أحد  
وعث (الوعث) بالثاء المثناة الطريق الشاق المسلك والجمع وُعُوث مثل فلس  
وفلوس وأوعث الرجل مَتى فى الوعث ويقال الوعث رَمَل رقيق  
تغيب فيه الإقدام فهو شاق ثم استعير لكل أمر شاق من تعب وإثم  
وغير ذلك ومنه وعَّاء السَّقر وكأبة المُقَلَّب أى شدة النَّصب والتعب  
وسوء الانقلاب ويقال وُعُث الطريق وعوْثه من بابى قُرْب وتعب  
اذا شقَّ على السالك فهو وُعْث والوعْث أيضاً فساد الأمر واختلاطه  
وعد (وعده) وعدا يستعمل فى الخير والشر ويعدّى بنفسه وبالباء فيقال  
وعده الخيرو بالخير وشرّاً بالشر وقد أسقطوا لفظ الخير والشر وقالوا  
فى الخير وعده وعدا وعدة وفى الشر وعده وعيدا فالمصدر فارق وأوعده  
إيعاداً وقالوا أوعده خيراً وشرّاً بالالف أيضاً وأدخلوا الباء مع الالف  
فى الشر خاصة والحقف فى الوعد عند العرب ككذب وفى الوعيد  
ككرم قال الشاعر

وانى وإن أوعدته أو وعدته \* تخلف إيعادى ومُنجز موعدى

ونلفاء الفرق فى مواضع من كلام العرب اتحل البدع مذاهب  
لجلهم باللغة العربية وقد هل أن أبا عمرو بن العلاء قال لعمرو ابن  
عبيد وهو طاغية المعتزلة لما اتحل القول بوجوب الوعيد قياساً على  
العجمية من المعجزة أتيت أبا عثمان أن الوعد غير الوعيد ويمكن الفرق  
بأن الوعد حاصل عن كرم وهو لا يتغير فناسب أن لا يتغير ما حصل عنه  
والوعيد حاصل عن غضب فى الشاهد والغضب قد يسكن ويَزول  
فناسب أن يكون كذلك ما حصل عنه وقرق بعضهم أيضاً فقال الوعد  
حقّ العباد على الله تعالى ومن أولى بالوفاء من الله تعالى والوعيد حق  
الله تعالى فإن عفا فقد أولى الكرم وإن أخذ فبالنَّتب وإنما حذف الواو  
من يعد وشبهه لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة وحذفت مع باقى حروف

المضاربة طرداً للباب أو للاشتراك فى الدلالة على المضاربة ويسمى  
هذا الحذف استدراج العلة وأما ييب ويضع ونحوه فاصله الكسر  
والحذف لوجود العلة فى الأصل ثم فتح بعد الحذف لمكان حرف الحلق  
وأما يذر فتفتح بعد الحذف حملاً على يدع والعرب كثيراً ما تجعل الشيء  
على نظيره وقد تحمله على تقيضه والحذف فى يسم ويظاً مما ماضيه  
مكسور شاذ لأنهم قالوا فصل بالكسر مضارعه يفعل بالفتح واستثنوا  
أفعلاً تأتى فى الخاتمة ليست هذه منها والعدة تكون بمعنى الوعد والجمع  
عدات وأما الوعد فقالوا لا يجمع لانه مصدر والموعد يكون مصدراً  
ووقتاً وموضعا والميعاد يكون وقتاً وموضعا والموعدة مثل الموعد  
وواعدته موضع كذا مواعدة وتوعدته تهديده وتواعد القوم فى الخير  
وعد بعضهم بعضاً (الوعد) الصعب وزنا ومعنى ويَجَل وعمر ومطلَّب وعمر  
وعمر ووعر وعراً من باب وعد وعمر وعراً من باب تعب فهو وعمر  
وعمر بالضم وعورة ووعارة (وعظه) يعظه وعظاً وعظلة أمره بالطاعة وعظاً  
ووصاه بها وعليه قوله تعالى « قل إنما أعظكم بواحدة » أى أوصيكم  
وأمركم فأنظرو أى اتنمرو وكف نفسه والاسم الموعظة وهو واعظ  
والجمع وعظاظ (الووعع) وزان جعفر ابن أوى وهو من الخبائث وقال وعو  
القارابى والصغاني الووعع الثعلب (الوعل) قال ابن فارس هو ذكرو وعلى  
الأزوى وهو الشاة الجليبة وكذلك قال فى البارغ وزاد الأئشى وعلة  
وهو يكسر العين والجمع أوعال مثل كبد وأبجد والسكون لغة والجمع  
وعول مثل فلس وفلوس وجمع الأئشى وعال مثل كلبة وكلاب (وعيت) وعى  
الحديث وعيا من باب وعد حفظته وتدبرته وأوعيت المتاع بالالف  
فى الوعاء قال عبيد \* والشر أخبت ما أوعيت من زاد \* والوعاء  
ما يوعى فيه الشيء أى يجمع وجمعه أوعية وأوعيته واستوعبته لغة  
فى الاستيعاب وهو أخذ الشيء كله

(الواو مع الغين وما ينثنها)

(الوَعْد) الدَّيْن من الرجال والجمع أوعاد مثل بعل وأبغال وهو الذى  
يُخَدَّم بطعام بطنه وقيل هو الخفيف العقل يقال منه وُعْد بالضم وُعَادَة  
قال أبو حاتم قلت لِأَمِّ المَيْمَن ما الوعد قالت الضعيف قلت أو يقال للعيد  
وعد قالت ومن أوعد منه (وغيره) صَدْرُهُ وعَرَا من باب تعب امتلاً وغير  
غيفاً فهو واغر الصدر والاسم الوغر مثل فلس مأخوذ من وَغْرَة الحَر  
وهى شدته (وَعَل) وَعَلَا من باب وعد توأرى بشجر ونحوه فهو واغل  
قال السُّرُسطى وغل فى الشيء وغلًا ووُغُولًا دَخَلَ وعلى الشارين  
دخل بغير إذن وأوغل فى السير اغيالا وتوغل آمن وأسرع وأوغل  
فى الأرض أبعد فيها (الوَعَى) مقصور الجلبة والأصوات ومنه وغى  
الحَرْب وقال ابن جني الوعى بالمهملة الصوت والجلبة وبالمعجمة  
الحرب نفسها

(الواو مع الفاء وما يثلثهما)

وفد ( وفد ) على القوم وفداً من باب وعد ووفوداً فهو وفد وقد يجمع على وفاد ووفد وعلي وفد مثل صاحب وصحب ومنه الحاج وفد الله وجمع وفرة الوفد أوفاد ووفود ( وفرة ) الشيء يفر من باب وعد ووفراً ثم وكّل ووفرته وفراً من باب وعد أيضاً أتمته وأكّته يتعدى ولا يتعدى والمصدر فأزق ووفرت العرض أفره وفراً أيضاً صنّته ووقته ووفرته بالتثنية مبالغة قال أبو زيد ووفرت له طعامه توفيراً إذا أتمته ولم تنقصه وتوفر على كذا صرف هتته إليه ووفرت عليه حقّه توفيراً أعطيته الجميع فاستوفره أى فاستوفاه والوفرة الشعر الى الأذنين لأنه وفر على الأذن وفز أى تمّ عليها واجتمع ( الوفرة ) السفر وزناً ومعنى وجمعه أوفاز والوفز بالسكون لغة وجمعه وفاز مثل سهم وسهام وهم على وفز وأوفاز أى وفق على تجلّة واستوفز فى قعدته قعد متصباً غير مطمئن ( وفقه ) الله توفيراً سدده ووفى أمره يوفى بكسرتين من التوفيق وواقفه موافقة ووفقاً وتوافق القوم وانفقوا اتفاقاً ووفقت بينهم أصلحت وكسبه وفقّ عياله وفى أى مقدار كفايتهم ( وفيت ) بالعهد والوعد أى به وفاء والفاعل وفى والجمع أوفياء مثل صديق وأصدقاء وأوفيت به إياه وقد جمعهما الشاعر فقال

أما ابن طوق فقد أوفى بزمته \* كما وفى بقلاص النجم حاديه  
وقال أبو زيد أوفى نذره أحسن الإيفاء بفعل الرباعى يتعدى بنفسه وقال الفارابى أيضاً أوفيته حقّه ووفيته إياه بالتثنية وأوفى بما قال ووفى بمعنى وأوفى على الشيء أشرف عليه وتوفيته واستوفيته بمعنى وتوفاه الله أماته والوفاة الموت وقد وفى الشيء بنفسه يوفى إذا تمّ فهو واف ووافيته موافاة أتيت

(الواو مع القاف وما يثلثهما)

وقت ( الوقت ) مقدار من الزمان مفروض لأمرٍ ما وكلّ شيء قدّرت له حيناً فقد وقته وقتياً وكذلك ما قدّرت له غاية والجمع أوقات والمقات الوقت والجمع مواقيت وقد استعير الوقت للكان ومنه مواقيت الحج لمواضع الاحرام ووقت الله الصلاة وقتياً ووقتها يقّنها من باب وعد وقح حدّ لها وقتاً ثم قيل لكلّ شيء محدود موقوت وموقت ( الوقاحة ) بالفتح قلّة الحياء وقد وقّ بالضم وقاحة وقحة بكسر القاف فهو وقّ واهراً وقّاح الوجه وزان كلام وقّرس وقّاح أيضاً أى صلب قوى وتوقيع الدابة تصليب حافره إذا حنى بالشسّم المذاب حتى يقوى وقد وصّلب (وقدت) النار وقدّمان باب وعد ووقوداً والوقود بالفتح الخطب وأوقدتها إقداً ومنه على الاستعارة «كأنا أوقدوا ناراً للحرب أطفاها الله» أى كلبا دبروا مكيدة وخديعة أبطلها وتوقدت النار وانتشبت والوقد بفتحين النار نفسها والموقد موضع الوقود مثل المجلس لموضع

الجلوس واستوقدت النار توقدت واستوقدتها يتعدى ولا يتعدى (وقذه) وقد وقذا من باب وعد ضربه حتى استرخى وأشرف على الموت فهو وقيد وموقود وشاة موقودة قُلت بالتحشب أو بغيره فسات من غير ذكاة ووقذه النعاس أسقطه (الوقر) بالكسر حمل البقل أو الحمار ويستعمل وقر فى البعير وأوفر بعيره بالألف ووقرت الأذن توقّر ووقرت وفراً من بابى تعب وعد قُلت ستمّها ووقرها الله وقراً من باب وعد يستعمل لازماً ومتعدياً والوقار الحلم والرّزاة وهو مصدر وقر بالضم مثل جمل جمالا ويقال أيضاً وقر يقر من باب وعد فهو وقرور مثل رسول والمرأة وقور أيضاً فعول بمعنى فاعل مثل صبور والوقار العظمة أيضاً ووقر وقرّا من باب وعد جلس بوقار وأوقرت النخلة بالألف كثر حملها فهى موقرة وموقر يحذف الهاء وأوقرت بالياء للفعول صار عليها حمل ثقيل (الوقص) بفتحين وقد تسكّن القاف ما بين الفريضتين من وقص نصب الزكاة مما لا شيء فيه وقال الفارابى الوقص مثل الشقّ وهو ما بين الفريضتين وقيل الأوقاص فى البقر والغنم وقيل فى البقر خاصة والأشناق فى الإبل وقد وقصت الناقة براكبها وقصاً من باب وعد رمّت به فددت عنقه فالعق موقوصة وفى حديث عن على عليه السلام أنه قضى فى القارصة والقامصة والواقصة بالذية اثلاثاً يقال هن ثلاث جوارى كنّ بلعين فقرأ كن فقرصت السفلى الوسطى فقمصت أى وثبت فسقطت الثلثا فوقصت عنقها واندقت بفعل ثلثى دية الثلثا على السفلى والوسطى وأسقط ثلثها أمانت على نفسها وكان القياس أن يقال الموقوصة لكنه حوفظ على مشاكلة اللفظ (وقع) المطر وقع يقع وقعا نزل قالوا ولا يهال سقط المطر ووقع الشيء سقط ووقع فلان فى فلان وقوعاً ووقية سبه وثلبه ووقع فى أرض فلاة صار فيها وقع الصيد فى الشراك حصل فيه ووقعت بالقوم وقية قتلت وأثخنت وتميم تقول أوقعت بهم بالألف ووقعت الطير وقوعاً وموقع النيث موضعه الذى يقع فيه وفى الحديث «أهوا النار ولو يشقّ ثمرة فانها تقع من الجائع موقعها من الشبعان» أى انها لا تنهى الشبعان فلا يبنى له أن يتخل بها فاذا تصدقت هذا بشق وهذا حصل له ما يسدّ جوعته ووقع موقعان كفايته أى أغنى غنى (وققت) الدابة تحفّ وقفا ووقفا وقف سكنت ووقفتها أنا يتعدى ولا يتعدى ووقفت الدار وقفا حبستها فى سبيل الله وشئى موقوف ووقف أيضاً تسمية بالمصدر والجمع أوقاف مثل ثوب وأثواب ووقفت الرجل عن الشئ وقفا منعه عنه وأوقفت الدار والدابة بالألف لغة تيم وأنكرها الأصمى وقال الكلام وقفت بغير ألف وأوقفت عن الكلام بالألف أفلعت عنه وكلنى فلان فأوقفت أى أمسكت عن المجبة عيّا وحكى بعضهم ما يمسك باليد يقال فيه أوقفته بالألف وما لا يمسك باليد يقال وقفته بغير ألف

باب وعد ووَكُوفًا ووَكُيفًا سَالَ قَلِيلًا قَلِيلًا ويجوز اسناد الفعل الى الدَّمَع وأَوْكَفَ بِالْأَلْفِ لَعَةً (وَكَلَّتِ) الْأُمَرُ إِلَيْهِ وَكَلًّا مِنْ بَابِ وَعَدَ وَوَكُوفًا وَكُلْ فَوَضَتْهُ إِلَيْهِ وَكَفَيْتُ بِهِ وَالْوَيْلُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ لِأَنَّهُ مُوَكَّلٌ إِلَيْهِ وَيَكُونُ بِمَعْنَى فَاعِلٌ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْحَافِظِ وَمِنْهُ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَيْلُ لِلْجَمْعِ وَكَلَّاهُ وَوَكَّلْتُهُ تَوَكَّلًا فَنَوَكَّلُ قَبْلَ الْوَكَالَةِ وَهِيَ بَفَتْحِ الْوَاوِ وَالْكَسْرِ لَعَةً وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ اعْتَمِدْ عَلَيْهِ وَيَتَوَكَّلُ بِهِ وَاتَّكَلَ عَلَيْهِ فِي أَمْرِهِ كَذَلِكَ وَالْإِسْمُ التَّكْلَانُ بِضَمِّ التَّاءِ وَتَوَكَّلَ الْقَوْمُ تَوَكَّلًا أَتَّكَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَوَكَّلْتُهُ إِلَى نَفْسِهِ مِنْ بَابِ وَعَدَ وَوَكُلًا لَمْ أَقْمِ بِأَمْرِهِ وَلَمْ أَعْنِهِ (الْوَكْنُ) وَكَانَ لِلطَّائِرِ مِثْلُ الْوَكْرِ وَزَنَا وَمَعْنَى وَالْوَكْنُ وَزَانٌ مَسْجِدٌ مِثْلُهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْوَكْنُ بِالنُّونِ مَأْوَاهُ فِي غَيْرِ عَرْشٍ وَالْوَكْرُ بِالزَّاءِ مَأْوَاهُ فِي الشَّجَرِ وَالْجَمْعُ وَكَنَاتٌ بِضَمِّ الْوَاوِ وَالْكَافِ وَقَدْ فَتَحَ لِلتَّخْفِيفِ (الْوَكَاةُ) مِثْلُ كِتَابٍ حَبْلٍ يُشَدُّ بِهِ وَكِي رَأْسُ الْقُرْبَةِ وَقَوْلُهُ «الْعَيْنَانِ وَكَاهُ السَّهْ» فِيهِ اسْتِعَارَةُ لَطْفَةٍ لِأَنَّهُ جَعَلَ يَقْطَعُ الْعَيْنَيْنِ بِمِزْلَةِ الْحَبْلِ لِأَنَّهُ يَضِيضُهَا فَيُزَالُ الْقِطْعَةُ كَزَوَالِ الْحَبْلِ لِأَنَّهُ يَحْصِلُ بِهِ الْإِنْخِلَالُ وَالْجَمْعُ أَوَكِيَةٌ مِثْلُ سِلَاحٍ وَأَسْلَحَةٌ وَأَوَكَيْتُ السَّيْفَ بِالْأَلْفِ شَدَدْتُ قَهْ بِالْوَاوِ وَوَكَيْتُهُ مِنْ بَابِ وَعَدَلْتُ قَلِيلَةً وَتَوَكَّلَ عَلَى عَصَاهُ اعْتَمَدَ عَلَيْهَا وَاتَّكَأَ جُلَسَ مَتَمَكًّا فِي التَّرْتِيلِ «وَسُرُّرًا عَلَيْهَا يَتَكَيُّنُونَ» أَيْ يَجْلِسُونَ وَقَالَ «وَأَعَدَّتْ لَهْنٌ مُتَكًّا» أَيْ جُلَسًا يَجْلِسُ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْعَامَّةُ لَا تَعْرِفُ الْإِتِّكَاءَ إِلَّا الْمِيلَ فِي الْقُعُودِ مَعْتَمِدًا عَلَى أَحَدِ الشَّيْئِ وَهُوَ يَسْتَعْمَلُ فِي الْمَعْنَيْنِ جَمِيعًا يُقَالُ اتَّكَأَ إِذَا اسْتَنْدَ ظَهْرُهُ أَوْ جَنْبَهُ إِلَى شَيْءٍ مَعْتَمِدًا عَلَيْهِ وَكُلُّ مَنْ اعْتَمَدَ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ اتَّكَأَ عَلَيْهِ وَقَالَ السَّرْقَسِيُّ أَيْضًا أَتَّكَأْتُه أَعْطَيْتُهُ مَا يَتَكَيُّ عَلَيْهِ أَيْ مَا يَجْلِسُ عَلَيْهِ وَضَرَبْتُهُ حَتَّى أَتَّكَأَتْهُ أَيْ سَقَطَ عَلَى جَانِبِهِ وَالتَّاءُ مُبْدَلَةٌ مِنْ وَاوٍ وَالْإِسْمُ التَّكَاةُ مِثْلُ رُطْبَةٍ

(الواو مع اللام وما يثلثها)

(وَلَجَّ) الشَّيْءُ فِي غَيْرِهِ يَلْجُ مِنْ بَابِ وَعَدَ وَلَوْجًا وَأَوْلَجْتُهُ أَيْلَاجًا أَدْخَلْتُهُ وَلَجَّ وَالْوَلِيجَةُ الْيَطَانَةُ (الْوَالِدُ) الْأَبُ وَجَمْعُهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَالْوَالِدَةُ الْأُمُّ وَلَدَ وَجَمْعُهَا بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ وَالْوَالِدَانِ الْأَبُ وَالْأُمُّ لِلتَّغْيِيبِ وَالْوَلِيدُ الصَّبِيُّ الْمَوْلُودُ وَالْجَمْعُ وَلَدَانٌ بِالْكَسْرِ وَالصَّبِيَّةُ وَالْأُمَّةُ وَكِيسَةٌ وَالْجَمْعُ وَلَدَاتٌ وَالْوَلَدُ يَفْتَحِتُنْ كُلُّ مَا وَلَدَهُ شَيْءٌ وَيَطْلُقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْإُنْثَى وَالْمُنْثَى وَالْمَجْمُوعُ فَصَّلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَهُوَ مَذْكُورٌ وَجَمْعُهُ أَوْلَادٌ وَالْوَلَدُ وَزَانٌ قُفْلٌ لَعْلَةً فِيهِ وَقَيْسٌ يَجْعَلُ الْمَضْمُونُ جَمْعَ الْمَفْتُوحِ مِثْلُ أَسَدٍ جَمْعُ أَسَدٍ وَقَدْ وَلَدَ يَلِدُ مِنْ بَابِ وَعَدَ وَكُلُّ مَالِهِ أَذُنٌ مِنَ الْحَيَوَانِ فَهُوَ الَّذِي يَلِدُ وَتَقْدَمُ ذَلِكَ فِي بَيْضٍ وَالْوِلَادَةُ وَضْعُ الْوَالِدَةِ وَلَدَهَا وَالْوِلَادُ بغير هاءِ الْجَمْلُ يُقَالُ شَاءَ وَالِدُ أَيْ حَامِلُ بَيْتَةِ الْوِلَادَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا بِمَعْنَى الْوَضْعِ وَكُسْرُهَا أَشْهَرُ مِنْ فَتْحِهَا وَاسْتَوْلَدْتُهَا أَجْبَلْتُهَا وَأَمَّا أَوْلَدْتُهَا بِالْأَلْفِ بِمَعْنَى اسْتَوْلَدْتُهَا فَغَيْرُ ثَبَتٍ وَصَرَّحَ بَعْضُهُمْ بِمَعْنَى وَأَوْلَدْتُ الْمَرْأَةَ أَيْلَادًا بِاسْتِئْذَانِ الْفِعْلِ إِلَيْهَا إِذَا حَانَ وَلَدُهَا كَمَا يُقَالُ أَحْصَصَ الزَّرْعَ إِذَا

وَالْفَصِيحُ وَقَفْتُ بِغَيْرِ أَلْفٍ فِي جَمِيعِ الْبَابِ إِلَّا فِي قَوْلِكَ مَا أَوْقَفَكَ هَهُنَا وَأَنْتَ تَرِيدُ أَيْ شَأْنَ حَمَلِكَ عَلَى الْوُقُوفِ فَإِنْ سَأَلْتَ عَنْ شَخْصٍ قُلْتَ مَنْ وَقَفَكَ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَوَقَفْتُ بِعَرَفَاتٍ وَقُوفًا شَهِدْتُ وَقَّتْهَا وَتَوَقَّفْتُ عَنْ الْأَمْرِ أَمْسَكَ عَنْهُ وَوَقَفْتُ الْأَمْرَ عَلَى حُضُورِ زَيْدٍ عُلِّقْتُ الْحُكْمَ فِيهِ بِحُضُورِهِ وَوَقَفْتُ قِسْمَةَ الْمِيرَاثِ إِلَى الْوَضْعِ أَخَّرْتُهُ حَتَّى تَضَعَ وَالْوَقْفُ مَوْضِعُ الْوُقُوفِ وَقِي (وَقَاهُ) اللَّهُ السُّوءَ بَقِيَهُ وَقَايَهُ بِالْكَسْرِ حَفَظَهُ وَالْوَقَاءُ مِثْلُ كِتَابٍ كُلِّ مَا وَقِيَتْ بِهِ شَيْئًا وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْكِسَائِيِّ الْفَتْحُ فِي الْوَقَايَةِ وَالْوَقَاءُ أَيْضًا وَاتَّقَيْتُ اللَّهَ اتَّقَاهُ وَالْقِيَّةُ وَالتَّقْوَى اسْمٌ مِنْهُ وَالتَّاءُ مُبْدَلَةٌ مِنْ وَاوٍ وَالْأَصْلُ وَقَوَى مِنْ وَقَيْتُ لَكِنَّهُ أَبْدَلَ وَلَزِمَتْ التَّاءُ فِي تَصَارِيفِ الْكَلِمَةِ وَالتَّقَاةُ مِثْلُهُ وَجَمْعُهَا تَقَى وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ رُطْبَةٍ وَرُطْبٍ وَالْوَاقِ قِيلَ هُوَ الْغَرَابُ وَالْعَرَبُ تَشَامُ بِهِ لِأَنَّهُ يَنْعِقُ بِالْفَرَاقِ عَلَى زَمْعِهِمْ وَقِيلَ هُوَ الصَّرْدُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَنْسِلُ فِي مَشْيِهِ فَشَبَّهَ بِالْوَاقِ مِنَ الدَّوَابِّ وَهُوَ الَّذِي يَحْتَجُّ وَيَهَابُ الْمُنْتَهَى مِنْ وَجْهِ عِيْدِهِ بِخَافِهِ وَقَدْ تَحَذَفَ الْيَاءُ يُقَالُ الْوَاقُ تَسْمِيَةً لَهُ بِحِكَايَةِ صَوْتِهِ وَالْأَوْقِيَّةُ بِضَمِّ الهمزة وَالتَّشْدِيدِ وَهِيَ عِنْدَ الْعَرَبِ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ أَمْوَالٍ كَالْعَجُوبَةِ وَالْأَحْدُودَةِ وَالْجَمْعُ الْأَوَاقِي بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ لِلتَّخْفِيفِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ فِي بَابِ الْمَضْمُونِ أَوَّلُهُ وَهِيَ الْأَوْقِيَّةُ وَالْوَقِيَّةُ لَعْنَةٌ وَهِيَ بِضَمِّ الْوَاوِ هَكَذَا هِيَ مَضْبُوطَةٌ فِي كِتَابِ ابْنِ السَّكَيْتِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ الْوَقِيَّةُ سَبْعَةُ مِثْقَالٍ وَهِيَ مَضْبُوطَةٌ بِالضَّمِّ أَيْضًا قَالَ الْمَطْرُزِيُّ وَهَكَذَا هِيَ مَضْبُوطَةٌ فِي شَرْحِ السُّنَنِ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ وَجَرَى عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ بِالْفَتْحِ وَهِيَ لَعْنَةٌ حَكَاهَا بَعْضُهُمْ وَجَمْعُهَا وَقَايَاً مِثْلُ عَطِيَّةٍ وَعَطَايَا

(الواو مع الكاف وما يثلثها)

وَكِرَ (وَكَّرَ) الطَّائِرُ عُنْهُ أَيْنَ كَانَ فِي جَبَلٍ أَوْ شَجَرٍ وَالْجَمْعُ وَكَارٌ مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ وَأَوَكَارٌ أَيْضًا مِثْلُ ثَوْبٍ وَأَثَوَابٍ وَوَكَّرَ الطَّائِرُ يَكْرِمْ مِنْ بَابِ وَعَدَ اتَّخَذَ وَكَرًا وَوَكَّرَ بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةً وَوَكَّرَ أَيْضًا صَنَعَ الْوَكِيَّةَ وَهِيَ طَعَامُ الْبَنَاءِ وَكَزَ (وَكَّرَهُ) وَكَرًا مِنْ بَابِ وَعَدَ ضَرِبَهُ وَدَفَعَهُ وَقَالَ ضَرِبَهُ يَجْمَعُ كَفَّهُ وَقَالَ وَكَسَ الْكِسَائِيُّ وَكَرَهُ لَكِهِ (وَكْسَهُ) وَكَسًا مِنْ بَابِ وَعَدَ نَقَصَهُ وَوَكَسَ الشَّيْءُ مَوَكَّسًا أَيْضًا نَقَصَ يَنْعَسِدُ وَلَا يَتَعَدَّى وَلَا وَكَّسَ وَلَا سَطَطَ أَيْ لَا نَقَصَانِ وَلَا زِيَادَةً وَوَكَّسَ الرَّجُلُ فِي تِجَارَتِهِ أَوْ كَسَ بِالْبَنَاءِ لِلْفَعُولِ فِيهِمَا خَيْرٌ وَكَمَ (وَكَمَ) وَكَمًا مِنْ بَابِ تَعَبَ أَقْبَلْتُ إِبْهَامَ رِجْلِهِ عَلَى السَّبَابَةِ حَتَّى يَرَى أَصْلَهَا خَارِجًا كَالْمَقْدَةِ وَرِجْلُ أَوْكٍ وَامْرَأَةٌ وَكَمَاءٌ مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرَاءٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْوَكَمُ مِيلَانٌ فِي صَدْرِ الْقَدَمِ نَحْوِ الْخَنْصَرِ وَبِمَا كَانَ فِي إِبْهَامِ الْيَدِ وَكَثَرًا مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْأَمَاءِ الْإِنْثَى يَكْدُدُنْ فِي الْعَمَلِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي رُسْنِهِ وَكَمَّ وَكَوَعَ عَلَى الْقَلْبِ لِلَّذِي أَتَوَى كَوَعُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْوَكَمُ بِتَقْدِيمِ الْوَاوِ انْقِلَابُ الرَّجُلِ إِلَى وَحْشِيَّتِهِ وَالْكَوَعَ بِتَقْدِيمِ وَكَفَ الْكَافِ انْقِلَابُ الْكُوعِ (وَكَفَّ) الْبَيْتُ بِالْمَطَرِ وَالْمَيْنُ بِالْدَمْعِ وَكَفَا مِنْ

بعض بنى عقيل يقول هُنَّ وليأت الله وعدوات الله وأولياؤه وأعداؤه ويكون الولي بمعنى مفعول في جَقَّ المطيع فيقال المؤمن وليُّ الله وفلان أولى بكنا أى أحنُّ به وهم الأولون بفتح اللام والأولى مثل الأعلون والأعلى وفلانة هي الوليا وهنَّ الولي مثل الفضلي والفضل والكبرى والكبرى وبما جُمعت بالالف والتاء قبيل الوليات ووليت عنه أعرضت وتركته وتولَّى أعرَضَ

(الواو مع الميم وما يثلاثها)

امراًة (مؤسس) وموسسة أى فاجرة واقصّر الفارابي على الماء وكذلك ومس في التهذيب وزاد هي المجاهرة بالفجور والجمع وموسسات (أومَصَّ) البرق ومض إيماضاً لمع لمعاً خفيفاً وفي لغة ومَصَّ من باب وعد (أومات) اليه إيماء وما شرت اليه بحاجب أو يد أو غير ذلك وفي لغة ومَّات ومَّات من باب نفع (الواو مع النون وما يثلاثها)

(وَمَّ الذَّباب يَمَّ من باب وعد ونمما سمى تحرفه بالمصدر قال ونم لقد ومَّ الذَّبابُ عليه حتى \* كات ونمَّه نقط المصاد وقوله نقط المدا أى خافية منها (وَمَّ) في الأمر وتي ووتيا من بابي ونبي تعب ووعد ضَعَفَ وفتر فهو وإن وفي التنزيل «ولا تينا في ذكرى» وتَوَّأَى في الأمر تَوَّأَيْنا لم يُبادِر إلى ضبطه ولم يهَمَّ به فهو متوان أى غير مهم ولا محتفل

(الواو مع الهاء وما يثلاثها)

(وهبت) زِيدَ ما لا أهيه له هبة أعطيته بلا عوض يتعدى إلى الأول وهب باللام وفي التنزيل «يَهَبْ لمن يشاء وإنانا ويهب لمن يشاء الذكور» وهوبا بفتح الهاء وسكونها وموهبا وموهبة بكسرهما قال ابن القوطية والسرقسطي والمطرزي وجماعة ولا يتعدى إلى الأول بنفسه فلا يقال وهبتك مالا والفقهاء يقولونه وقد يُعْمَلُ له وجه وهو أن يُضَمَّنَ وهب معنى جعل فيتعدي بنفسه إلى مفعولين ومن كلامهم وهبني الله فذاك أى جعلني لكن لم يُسَمَّع في كلام فصيح وزيد موهوب له والمال موهوب وأتهبت الهبة قبيلتها واستوهبت سائتها وتواهبوا وهب بعضهم لبعض (الوَهَق) يشتحن جبل يلقى في عنق الشخص يؤخذ به ويوقى وهق وأصله للدواب ويقال في طرفة أنشوطه والجمع أوهاق مثل سبب وأسباب (وهل) وهلا فهو وهل من باب تعب فزع ويتعدى بالتضعيف وهل يقال وهلته والوهلة القرعة وهل عن الشيء وفيه وهلا من باب تعب أيضا غلظ فيه وهلت اليه وهلا من باب وعد ذهب وهلك اليه وأنت تريد غيره مثل وهمت ولبقته أول وهلة أى أول كل شيء (وهمت) وهم إلى الشيء وهما من باب وعد سبق القلب اليه مع إرادة غيره وهمت وهما وقع في خلدى والجمع أوهام وشيء موهوم وتوهمت أى ظننت وهيم في الحساب يوم وهما مثل غلط يغلط غطا وزنا ومعنى ويتعدى

حان حصاده فلا يكون الرباعي الا لازما ولدتها القابلة توليدا تولت ولادتها وكذلك اذا توليت ولادة شاة وغيرها قلت ولدتها ورجل مؤلّد بالفتح عرّبي غير محض وكلام مؤلّد كذلك ويقال للصغير مولود بقرب عهده من الولادة ولا يقال ذلك للكبير لبعده عهده عنها وهذا كما يقال لبن حليب وطُلب جَنَى للطريئ منهما دون الذي يحد عن الطراوة والمؤلّد الموضع والوقت أيضا والميلاد الوقت لا غير وتولّد الشيء عن ولع غيره نشأ عنه (أولع) بالشيء البناء للتعول يُولّع ولوعا بفتح الواو على به وفي لغة ولّع بفتح اللام وكسرهما يلّع بفتحها فهما مع سقوط الواو ولع ولعا بسكون اللام وفتحها (ولّع) الكتاب يلّع ولعا من باب نفع ولوعا شرب وسقوط الواو كما في يَلّع ويُلّع يلغ من بابي وعد وورث لغة ويولّع مثل وجل يوجل لغة أيضا ويعذى بالهمزة فيقال أولغته ولم اذا سَقَيْته (الوليمة) اسم لكل طعام يُتَعَدَّى لجمع وقال ابن فارس هي طعام العرس وزاد الجوهري شاهدا أولم ولو بشاة والجمع ولأم وأولم وله صنّع وليمة (وله) يُولّه ولعا من باب تعب وفي لغة قليلة وله يله من باب وعد فالذكر والأُنثى وإليه ويمحوز في الأُنثى والهالة اذا دَبَّ عَقْلُه من فَرَج أو حُرْن وقيل أيضا ولعان مثل غضب فهو غضبان وبه سُمِّي شيطان الوضوء الوُلعان وهو الذي يُولّع الناس بكثرة استعمال الماء وولعتها توليها فرقت بينها وبين ولدها فتولّمت وولّها الحزن وأولّها بالتشديد والهمزة وفي الحديث «لا تولّوه والده بولدها» أى لا تعزل عنها حتى تصير وإلّا قال الجوهري وذلك في السَّبَابَا يجوز جزمه ولي على التهي ويجوز رفعه على أنه خبر في معنى النهي (الولي) مثل فلس القرب وفي الفعل لئان أكثرهما ولية يليه بكسرتين والثانية من باب وعد وهي قليلة الاستعمال وجلست مما يليه أى يقاربه وقيل الولي حصول الثاني بعد الأول من غير فصل ووليت الأمر أليه بكسرتين ولاية بالكسر توليته ووليت البلد وعليه ووليت على الصبي والمرأة فالفاعل وإل والجمع ولّاة والصبي والمرأة مولى عليه والاصل على مفعول والولاية بالفتح والكسر النضرة واستولى عليه غلب عليه وتمكّن منه والمولى ابن العم والمولى العصبية والمولى الناصر والمولى الحليف وهو الذي يقال له مولى الموالاة والمولى المتق وهو مولى النعمة والمولى العتيق وهم موالى بنى هاشم أى عتقاؤهم والولاء النضرة لكنه حُصَّ في الشرع بولاء المتق ووليته تولية جعلته واليا ومنه بيع التولية ووالاه موالاة وولاء من باب قاتل تابعه وتوالت الأخبار تابعت والولي فعيل بمعنى فاعل من وليه اذا قام به ومنه «الله ولي الذين آمنوا» والجمع أولياء قال ابن فارس وكل من ولي أمر أحد فهو وليه وقد يطلق للولي أيضا على المتق والعتيق وابن العم والناصر وحافظ النسب والصدّيق ذكرا كان أو أنثى وقد يؤنث بالهاء فيقال هي ولية قال أبو زيد سمعت

بالمهزلة والتضعيف وقد يستعمل المهور لازما وأوهم من الحساب مائة مثل أسقط وزنا ومعنى وأوهم من صلاته ركعة تركها وأتمته بكنا ظنته به فهو تيم وأتمته في قوله شككت في صدقه والاسم التهمة وهن وزان رطبة والسكون لغة حكاهما القارابي وأصل التاء واو (وهن) بين وهما من باب وعد ضَعَفَ فهو واهن في الأمر والعمل والبدن ووهته أضعفته يتعدى ولا يتعدى في لغة فهو موهون البدن والمظم والأجود أن يتعدى بالمهزلة يقال أوهته والوهن يفتحان لغة في المصدر ووهن بين بكسرتين لغة قال أبو زيد سمعت من الأعراب من يقرأ فما وهتا وهي بالكسر (وهى) الحائط وهيا من باب وعد ضَعَفَ واسترحى وكذلك الثوب والقربة والحبل ويتعدى بالمهزلة يقال أوهيته ووهى الشيء إذا ضعف أو سقط

(الواو مع المهزلة ومع الواو أيضا)

وَأَدَّ (وَأَدَّ) ابْتَهَ وَأَدَّ من باب وعد دَفَعًا حَيَّةً فهي موعودة والوَادُ الثقل يقال وَأَدَّهُ انا أَقْلَهُ وَأَتَادَى في الأمر يَتَلَدُّ وتوَادَّ إذا تَأَنَّى فِيهِ وَتَبَّتْ وَمشى على تُوْدَةٍ مثال رطبة ومَشَا وَيُتَادَى أى على سَكِينَةٍ والتاء بدل من واو (وَأَلَّ) إلى الله يثل من باب وعد التَّجَا وَيَسَمُّ الفاعل سُمِّيَ ومنه وائل ابن عُجْرٍ وهو صحابي وَتَبَّانُ وائل وَوَالَّ رَجَعَ وإلى الله المَوَالُّ أى المَرِجَعُ وأم (الوِثَامُ) مثل الوفاق وزنا ومعنى ووَاءُ مَثَلُ صَنَعَتْ مثل صنيعه واو (الواو) من حروف العطف لا تقتضى الترتيب على الصحيح عندهم ولهذا معان فمن أن تكون جامعة عاطفة نحو جاء زيد وعمرو وعاطفة غير جامعة نحو جاء زيد وقعد عمرو لأن العامل لم يجمعهما وبالعكس نحو واو الحال كقولهم جاء زيد ويده على رأسه ولأمها قيل واو وقيل ياء لأن تركيب أصول الكلمة من جنس واحد نادر

باب لا

وتَأَنَّى في الكلام لمان تكون للنهى على مقابلة الأمر لأنه يقال اضرب زيدا فتقول لاتضربه ويقال اضرب زيدا وعمرا فتقول لاتضرب زيدا ولا عمرا بشكريها لأنه جواب عن اثنين فكان مطابقا لما بُني عليه من حُكْمِ الكلام السابق فات قوله اضرب زيدا وعمرا جملتان في الأصل قال ابن السراج لو قلت لاتضرب زيدا وعمرا لم يكن هذا نيا عن الاثنين على الحقيقة لأنه لو ضرب أحدهما لم يكن مخالفاً لأن النهى لم يشملهما فإذا أردت الانتهاء عنهما جميعاً فنهى ذلك لاتضرب زيدا ولا عمرا فعيبتها هنا لانتظام النهى بأسره ونحوها إخلال به هذا لفظه ووجه ذلك أن الأصل لاتضرب زيدا ولا تضرب عمرا لكنهم حذفوا الفعل اتساعا لدلالة المعنى عليه لأن لا الناهية لا تدخل إلا على فعل فاجلجلة الثانية مستقلة بنفسها مقصودة بالنهى كالجملية الأولى وقد يظهر الفعل

ويحذف لا لفهم المعنى أيضا فيقال لاتضرب زيدا وتَشْتَمُّ عمرا ومثله لا تأكل السمك وتشرب اللبن أى لاتفضل واحدا منهما وهذا بخلاف لاتضرب زيدا وعمرا حيث كان الظاهر أن النهى لا يشملهما لجواز ارادة الجمع بينهما وبالجمله فالفرق غامض وهو أن العامل في لا تأكل السمك وتشرب اللبن متعين وهولا وقد يجوز حذف العامل لقرينة والعامل في لاتضرب زيدا وعمرا غير متعين إذ يجوز أن تكون الواو بمعنى مع فوجب اثباتها رفعا للبس وقال بعض المتأخرين يجوز في الشعر لاتضرب زيدا وعمرا على ارادة ولا عمرا \* وتكون للنهى فإذا دخلت على اسمٍ نَفَتْ متعلقه لذاته لأن الذوات لا تُنْفَى فتقولك لا رجل في الدار أى لا وجود رجل في الدار وإذا دخلت على المستقبل عَمَّتْ جميع الأزمنة الا أنا حُصَّ بقيد ونحوه والله لأقوم وإذا دخلت على الماضي نحو والله لاقت قَلْبَتِ معناه الى الاستقبال وصار المعنى والله لأقوم وإذا أُريد الماضي قيل والله ماقت وهذا كما هَلَبَ لَمْ معنى المستقبل الى الماضي نحو لم أقم والمعنى ماقت \* وجاءت بمعنى غير نحو جئت بلا ثوب وَغَضِبْتُ من لاشئ أى بغير ثوب وبغير شئ \* يُغَضِبُ ومنه ولا الضالين وإذا كانت بمعنى غير وفيها معنى الوَصْفِ فلا بد من تكررها نحو صررت برجل لا طويل ولا قصير \* وجاءت لنفى الجنس وجاز لقرينة حذف الاسم نحو لا عليك أى لا بأس عليك وقد يحذف الخبر إذا كان معلوما نحو لا بأس ثم النفى قد يكون لوجود الاسم نحو لإله إلا الله والمعنى لإله موجود أو معلوم إلا الله والفقهاء يَقْدِرُونَ نفى الصحة في هذا القسم وعليه يُحْجَلُ لانكاح إلا بولي وقد يكون لنفى الفائدة والانتفاع والشبه ونحوه نحو لا ولدي ولا مال أى لا ولد يُشْبِهُني في حُلُقٍ أو كرم ولا مال أنتفع به والفقهاء يَقْدِرُونَ نفى الكمال في هذا القسم ومنه لا ووضوء لمن لم يُسَمِّ الله وما يحتمل الملتزمين فالوجه تهدير نفى الصحة لأن نفيها أقرب الى الحقيقة وهي في الوجود ولأن في العمل به وفاء بالعمل بالمعنى الآخر دون عكس وقد تقدم بعض ذلك في نفى \* وجاءت بمعنى لم كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى أى فلم يتصدق \* وجاءت بمعنى ليس ليس نحو لا نبي بعدي أى ليس فيها ومنه قولهم لاها الله ذَا أى ليس والله ذَا والمعنى لا يكون هذا الأمر \* وجاءت جوابا للاستفهام يقال هل قام زيد فيقال لا \* وتكون عاطفة بعد الأمر والدعاء والایجاب نحو أكرم زيدا لاعمرا واللهم اغفر لزيد لاعمرو وقام زيد لاعمرو ولا يجوز ظهور فعل ماض بعدها لئلا يتبس بالدعاء فلا يقال قام زيد لأقام عمرو وقال ابن الدهان ولا تقع بسد كلام منفي لأنها تنفي عن الثاني ماوجب للأول فإذا كان الأول منفيًا فما ذا تنفي وقال ابن السراج وتبسه ابن يحيى معنى لا العاطفة التحقيق للأول والنفي عن الثاني فتقول قام زيد لاعمرو واضرب زيدا لاعمرا

وكذلك لا يجوز وقوعها أيضا بعد حروف الاستثناء فلا يقال قام القوم إلا زيدا ولا عمرا وشبه ذلك وذلك لأنها لا تخرج مما دخل فيه الأول والأول هنا منفي ولأن الواو للعطف ولا للعطف ولا يجتمع حرفان بمعنى واحد قال ابن السراج والثني في جميع العربية يُسْق عليه بلا في الاستثناء وهذا القسم داخل في عموم قولهم لا يجوز وقوعها بعد كلام منفي قال السهلي ومن شرط العطف بها أن لا يصدق المعطوف عليه على المعطوف فلا يجوز قام رجل لا زيد ولا قامت امرأة لا هند وقد نَصَّوا على جواز ضرب رجلا لا زيدا فيحتاج إلى الفرق \* وتكون زائدة نحو ولا تستوى الحسنة ولا السيئة وما شئت أن لا تسجد أي من السجود إذ لو كانت غير زائدة لكان التقدير مانعك من عدم السجود فيقتضي أنه سجد والأمر بخلافه \* وتكون مُزِيْلَةٌ للئس عند تعبد المنفي نحو مقام زيد ولا عمرو إذ لو حذفت لجاز أن يكون المعنى نفي الاجتماع ويكون قد قاما في زَمَتَيْن فاذا قيل مقام زيد ولا عمرو زال اللئس وتعلق النفي بكل واحد منهما ومثله لا تجد زيدا وعمرا قائما فتفيهما جميعا لا تجد زيدا ولا عمرا قائما وهذا قريب في المعنى من النفي \* وتكون عوضا من حرف الشأن والقصة ومن إحدى النونين في أن إذا خُفِّت نحو أَفَلَا يَرَوْنَ أن لا يرجع اليهم قولا \* وتكون للدعاء نحو لا سلم ومنه لا تحمل علينا إصرًا وتجزيم الفعل في الدعاء جرته في النفي \* وتكون مهيئة نحو لولا زيد لكان كذا لأن لو كان يليها الفعل فلما دخلت لا معها غيَّرت معناها وولها الاسم وهي في هذه الوجوه حرف مفرد يُنطق بها مقصورة كما يقال بَأَنَاءًا بخلاف المركبة نحو الأَعْلَم والأَفْضَل فانها تتحمل إلى مُفْرَدَيْن وهما لام ألف \* وتكون عوضا عن الفعل نحو قولهم إِمَّا لا فاعمل هذا فانظر إن لم تفعل فلك فاعمل هذا والأصل في هذا أن الرجل يلزمه أشياء ويطلب بها فيمتنع منها فيُفْتَع منه ببعضها ويقال له إِمَّا لا فاعمل هذا أي إن لم تفعل الجيع فاعمل هذا ثم حذفت الفعل لكثرة الاستعمال وزيدت ما على إن عوضا عن الفعل ولهذا تَمَّال لا هنا لنيابتها عن الفعل كما أميلت بَلَى في النداء ومثله قولهم من أطاعك فأكرمه ومن لا فلا تعبأ به بامالة لا لنيابتها عن الفعل وقيل الصواب عدم الامالة لأن الحروف لا تَمَّال قاله الأزهري

### باب الباء

ببب تَرَابٌ (يَبَاب) قيل للاتباع وأرض يباب أيضا وقيل أرض يباب بغير ليس بها ساكن (يَبْرِين) أرض فيها رمل لا تُدرك أطرافه عن يمين مطلع الشمس من شجر التيمامة وبه شتى قرية بقرب الأحساء من ديار بني سعد بن تميم وقالوا فيها أبرين على البذل كما قالوا ياتلم وألمتم وأعربوها اعراب نصيبين فمن جعل الواو والياء حرف اعراب قال

زيادته وأصاله الباء أول الكلمة مثل زَيْدِين وعَمْرَيْن وَمَنْ التَّم الباء وجعل النون حرف اعراب متعها الصرف التأنيث والمكسبة ولهذا جعل بعض الأئمة أصولها بَرْن وقال وزنها يُقِيل ومثله يُقْطِين ويُعْقِد وهو عَسَل يُعَقْد بالتار ويضيد وهو نُقْلَة مرة لها لَبَن لَرَج وزهرتها صفراء لأنه لا يجوز القول بزيادة النون وأصاله الباء لأنه يؤدي إلى بناء مفقود وهو فَعْلَيْن بالفتح وكذلك لا تُجْعَل الباء أول الكلمة والنون أصليتين لفقْد قَلِيل بالفتح فوجب تقدير بناء له نظير وهو زيادة الباء وأصاله النون (يَبِس) يَبِس من باب تعب وفي لغة بكسرين إذا يبس جَفَّ بعد رطوبته فهو يابس وشيء يَبِس ساكن الباء بمعنى يابس أيضا وحطبت يبس كأنه خَلَقَة ويقال هو جمع يابس مثل صاحب وصحب ومكان يَبِس يفتحان إذا كان فيه ماء فذهب وقال الأزهري طريق يبس لاندوة فيه ولا بَلَل واليَبِس تقيض الرطوبة واليَبِس من النَّبَات ما يَبِس فَيَعِيل بمعنى فاعل وقال الفارابي مكان يَبِس ويَبِس وكذلك غير المكان (يَبَم) يَبَم من بابي تعب وقرب يتأ بضم الباء وفتحها لكن يتم اليم في الناس من قِيل الأب يقال صغير يتم والجمع أيتام ويتأى وصغيرة يتيمة وجمعها يتأى وفي غير الناس من قِيل الأم وأيتمت المرأة أيتاما فهي مؤتم صار أولادها يتأى فان مات الأبوان فالصغير لطم وإن ماتت أمه فقط فهو يتأى وُدْرَة يتيمة أي لا نظير لها ومن هنا أطلق اليم على كل فرد يعز نظيره (يَبْر) اسم للدينة وهو منقول عن يشرب فعل مضارع وتقدم في رب (اليد) مؤنثة وهي من المتكبد إلى يد أطراف الأصابع ولأمها محدوفة وهي باء والأصل يدي قيل بفتح الدال وقيل بسكونها واليد النعمة والاحسان تسمية بذلك لأنها تتناول الأمر غالبا وجمع القلة أيد وجمع الكثرة الأيدي واليدي مثل فَعُول وتطلق اليد على القدرة ويده عليه أي سلطانه والأمر بيد فلان أي في تصرفه وقوله تعالى «حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ» أي عن قدرة عليهم وقَلْب وأعطى بيده إذا انقاد واستسلم وقيل معنى الآية من هذا والدار في يد فلان أي في ملكه وأوليته بنا أي نعمة والقوم يد على غيرهم أي مجتمعون مُتَّفِقُونَ وبُعْثَ يدا بيد أي حاضرا بحاضر والتقدير في حال كونه ماذا يده بالعوض وفي حال كوني ماذا يدي بالمعوض فكانه قال بعثه في حال كون اليدين ممدودتين بالعوضين وُدو اليدين لَقِب رجل من الصحابة واسمه الحُرْباق بن عمرو السلمي بكسر الحاء المعجمة وسكون الراء المهملة ثم باء موحدة وألف وقاف لَقِب بذلك لطلوها (البراع) وزان كلام القصب الواحدة براعة ويقال يراع لِقْبَان يراع ويراة تحاوه عن الشدة والباس واليراع أيضا ذباب بطير بالليل كأنه نار الواحدة براعة (اليسار) بالفتح الجهة والبصرة بالفتح يسر أيضا مثله وقعد يمتة وبصرة ويمينا ويسارا وعن اليمين وعن اليسار



وَالْيَمْنَى وَالْيُسْرَى وَالْيَمْنَةُ وَالْيُسْرَةُ بِمَعْنَى وَيَأْسَرُ أَخَذَ يَسَارًا فَهُوَ مَيَّاسِرٌ وَزَانَ قَاتِلٌ فَهُوَ مَقَاتِلٌ وَالْأَمْرُ مِنْهُ يَأْسِرُ مِثْلُ قَاتِلٍ وَرَبْمَا قِيلَ تَيَّاسِرٌ فَهُوَ مَيَّاسِرٌ وَسَيَّاتِي فِي يَمٍّ وَالْيَسَارُ أَيْضًا الْعُضْوُ وَالْيُسْرَى مِثْلُهُ قَالَ ابْنُ قَتِيْبَةَ وَالْيَمْنِ وَالْيَسَارُ مَفْتُوحَتَانِ وَالْعَامَةُ تَكْسِرُهُمَا وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي كِتَابِ الْمَقْصُورِ وَالْمُدُودِ الْيَسَارُ الْجَارِحَةُ مَوْثَنَةٌ وَفَتْحَ الْيَاءِ أَجُودٌ فَاقْتَضَى أَنْ الْكُسْرُ رَدٌّ وَقَالَ ابْنُ فَارَسٍ أَيْضًا الْيَسَارُ أَخْتُ الْيَمْنِ وَقَدْ تَكْسَرُ وَالْأَجُودُ الْفَتْحُ وَالْيَسَارُ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ الْيَمْنَى وَالْقُرْوَ مَذْكُورٌ بِهِ سَمِيَ وَمِنْهُ مَقِيلٌ بَنَ يَسَارًا وَيَأْسِرُ بِالْأَلْفِ صَارَ ذَا يَسَارٍ وَالْمَيْسِرَةُ بَضْمُ السَّيْنِ وَفَتْحُهَا وَالْمَيْسُورُ أَيْضًا وَالْيُسْرُ بَضْمُ السَّيْنِ وَسُكُونُهَا ضِدُّ الْعُسْرِ وَفِي التَّنْزِيلِ «إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا» فَطَائِقٌ بَيْنَهُمَا وَيُسْرُ الشَّيْءُ مِثْلُ قُرْبٍ قُلْ فَهُوَ يَسِيرٌ وَيُسْرُ الْأَمْرُ يَسِيرُ يَسْرًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَيُسْرُ يَسْرًا مِنْ بَابِ قُرْبٍ فَهُوَ يَسِيرُ أَيْ سَهْلٌ وَيُسْرُهُ اللَّهُ تَيْسِرُ وَاسْتَيْسَرَ بِمَعْنَى وَرَجُلٌ أُعْسِرُ يَسِرُ بَفَتْحَيْنِ يَمْعَلُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ وَالْمَيْسِرُ مِثَالُ مَسْجِدٍ قَرَارُ الْعَرَبِ بِالْأَزْلَامِ يُقَالُ مِنْهُ يَسِرُ الرَّجُلُ يَسِرُ مِنْ بَابٍ وَعَدَ فَهُوَ يَأْسِرُ وَبِهِ سَمِيَ (الْيَاسِينِ) مَشْهُومٌ مَعْرُوفٌ وَأَصْلُهُ يَسِمُ وَهُوَ مَعْرَبٌ وَسِينُهُ مَكْسُورَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُهَا وَهُوَ غَيْرُ مَنْصَرَفٍ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَحْرِبُهُ أَعْرَابُ جَمْعُ يَسِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ \* يُقَالُ قَرَأْتُ (يَس) وَتَعْرِبُهُ أَعْرَابٌ مَا لَا يَنْصَرِفُ إِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلسُّورَةِ لِأَنَّ وَزْنَ قَائِلٍ لَيْسَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْعَرَبِ فَهُوَ بِمِثْلَةِ هَاطِلٍ وَقَائِلٍ وَيُجُوزُ أَنْ يَنْتَعِجَ لِلثَّانِيَةِ وَالْعَلَمِيَّةِ وَجَازَ أَنْ يَكُونَ مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ لِاتِّفَاقِ السَّاكِنَيْنِ وَاخْتِيَارِ الْفَتْحِ لَخَفَّتِهِ كَمَا فِي أَيْنَ وَكَيْفَ وَتَبَيَّنَ عَلَى الْوَقْفِ إِنْ أُرِدَتْ الْحِكَايَةُ وَمِثْلُهُ فِي التَّقْدِيرَاتِ حَمِ يَفْعُ وَطَسُ (الْيَفَاعُ) مِثْلُ سَلَامٍ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَفْعُ الْغَلَامُ شَبُّ وَيَفْعُ يَفْعُ بَفَتْحَيْنِ يُفْعُو فَهُوَ يَفْعُ وَلَمْ يَسْتَعْمَلْ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الرَّبَاعِيِّ وَغَلَامٌ يَفْعَةُ وَزَانَ قَصْبَةً مِثْلُ يَافِعٍ وَيَطْلُقُ عَلَى الْجَمْعِ وَرَبْمَا يَقْطُ جَمْعٌ عَلَى أَفْعَاقٍ \* رَجُلٌ يَقْطُ بِكَسْرِ الْقَافِ حَذَرُ وَفْطَنٍ أَيْضًا وَالْجَمْعُ أَفْقَاطٌ وَيَقْطُ يَقْطَا مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَيَقْطَةُ بَفَتْحِ الْقَافِ وَيَقَاطَةُ خِلَافَ نَامٍ وَكَذَلِكَ إِذَا تَنَبَّهَ لِلْأُمُورِ وَأَيَقُظُهُ بِالْأَلْفِ وَاسْتَقِظَ وَتَقَظُ يَقِنُ وَرَجُلٌ يَقْطَانُ وَامْرَأَةٌ يَقْطَى (الْيَقِينُ) الْعِلْمُ الْخَاصِلُ عَنْ نَظَرٍ وَاسْتِدْلَالٍ وَلِهَذَا لَا يَسْمَى عِلْمُ اللَّهِ يَقِينًا وَيَقِنُ الْأَمْرُ يَقِينًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا ثَبَّتَ وَصَحَّ فَهُوَ يَقِينٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ وَيَسْتَعْمَلُ مَتَعَدِّيًّا أَيْضًا بِنَفْسِهِ وَبِالْبَاءِ يُقَالُ يَقِظُهُ وَيَقِظَتْ بِهِ وَأَقِظْتُ بِهِ وَتَقِظْتُهُ وَاسْتَقِظْتُهُ أَيْ عَاتَيْتُهُ يَمُّ (الْيَمَامُ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الْحَمَامُ الْوَحْشِيُّ الْوَاحِدَةُ يَمَامَةٌ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ الْيَمَامُ هُوَ الَّذِي يَأْتِي الْبُيُوتَ وَتَهْدَمُ فِي الْحَمَامِ وَالْيَمَامَةُ بَلَدَةٌ مِنْ بِلَادِ الْعَوَالِي وَهِيَ بِلَادُ بَنِي حَنِيفَةَ قَبْلَ مِنْ عَرُوضِ الْيَمَنِ وَقِيلَ مِنْ بَادِيَةِ الْجَبَازِ وَالْيَمُّ الْبَحْرُ وَيَمَعْتُهُ قَصْدَتُهُ وَيَمْتَنُهُ تَقْصِدَتُهُ وَتَيَمَّمْتُ الصَّعِيدَ تَيَمُّمًا وَتَأَمَّمْتُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلُهُ تَعَالَى «تَيَمَّمُوا صَعِيدًا

طَيِّبًا» أَيْ اقْصِدُوا الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ حَتَّى صَارَ التَّيَمُّ فِي عُرْفِ الشَّرْعِ عِبَارَةً عَنْ اسْتِعْمَالِ التَّرَابِ فِي الْوُجْهِ وَالْيَدَيْنِ عَلَى هَيْئَةٍ خُصُوصَةً وَيَمَّتْ الْمَرِيضُ قَيْمٌ وَالْأَصْلُ يَمْتُهُ بِالْتَّرَابِ (الْيَمِينُ) الْجِهَةُ وَالْجَارِحَةُ وَتَقْدَمُ فِي الْبَسَّارِ قَالَ الزُّبَيْرِيُّ أَخَذْتُ يَمِينَهُ وَيَمَانَهُ وَقَالُوا لِلْيَمِينِ الْيَمْنَى وَهِيَ مَوْثَنَةٌ وَجَمْعُهَا أَيْمَنٌ وَأَيْمَانٌ وَيَمِينُ الْحَلْفِ أَيْضًا وَتَجْمَعُ عَلَى أَيْمَنٍ وَأَيْمَانٍ أَيْضًا قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ قِيلَ سَمِيَ الْحَلْفُ يَمِينًا لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا تَخَالَفُوا ضَرَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَمِينَهُ عَلَى يَمِينِ صَاحِبِهِ فَسَمِيَ الْحَلْفُ يَمِينًا جَازًا وَالْيَمِينُ الْقُوَّةُ وَالشِّدَّةُ وَالْيَمْنُ الْبِرَّةُ يُقَالُ يُعْنِ الرَّجُلُ عَلَى قَوْمِهِ وَلِقَوْمِهِ الْبِنَاءَ لِلْفَعْلِ فَهُوَ يَتَيَمَّنُ وَيَمْنُهُ اللَّهُ يَمْنُهُ عِنَا مِنْ بَابِ قَتْلٍ إِذَا جَعَلَهُ مَبَارَكًا وَتَيَمَّنَتْ بِهِ مِثْلُ تَبَرَّكْتُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَيَأْمَنُ فَلَانٍ وَيَأْسَرُ أَخَذَ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ذَكَرَهُ الْأَنْبَارِيُّ وَغَيْرُهُ وَالْأَمْرُ مِنْهُ يَأْمَنُ بِأَصْحَابِكَ وَزَانَ قَاتِلٌ أَيْ خَذَ بِهِمْ يَمْنَةً قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يُقَالُ تَيَمَّنَ بِهِمْ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ تَيَّاسَرُ بِمَعْنَى يَأْسَرُ وَتَيَّامَنُ بِمَعْنَى يَأْمَنُ وَبَعْضُهُمْ يَرُدُّ هَذَيْنِ مُسْتَدِلًّا بِقَوْلِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ الْعَامَةُ تَغْلُظُ فِي مَعْنَى تَيَّامَنُ فَتَقَالُ أَنَّهُ أَخَذَ عَنْ يَمِينِهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ عَنِ الْعَرَبِ وَأَمَّا تَيَّامَنُ عَنْهُمْ إِذَا أَخَذَ نَاحِيَةَ الْيَمَنِ وَأَمَّا يَأْمَنُ فَمِنْهُمَا أَخَذَ عَنْ يَمِينِهِ وَالْيَمْنُ أَقْلِيمٌ مَعْرُوفٌ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ عَنِ يَمِينِ الشَّمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا وَقِيلَ لِأَنَّهُ عَنِ يَمِينِ الْكَعْبَةِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ يَمْنَى عَلَى الْقِيَاسِ وَيَمَانٌ بِالْأَلْفِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَعَلَى هَذَا فِي الْبَاءِ مَذْهَبَانِ أَحَدُهُمَا وَهُوَ الْأَشْهَرُ تَخْفِيفُهَا وَاقْتِصَارُ عَلَيْهِ كَثِيرُونَ وَبَعْضُهُمْ يُنْكَرُ التَّخْفِيلَ وَبِجِهَةِ أَنْ الْأَلْفَ دَخَلَ قَبْلَ الْيَاءِ لَتَكُونَ عَوْضًا عَنِ التَّخْفِيلِ فَلَا يُثْقَلُ لَهَا يُجْمَعُ بَيْنَ الْيُوضِ وَالْمُعَوَّضِ عَنْهُ وَالثَّانِي التَّخْفِيلُ لِأَنَّ الْأَلْفَ زِيدَتْ بَعْدَ النِّسْبَةِ فَبَقِيَ التَّخْفِيلُ الدَّالُّ عَلَى النِّسْبَةِ تَنْبِيْهَا عَلَى جَوَازِ حَذْفِهَا وَالْأَيْمَنُ خِلَافُ الْأَيْسَرِ وَهُوَ جَانِبُ الْيَمِينِ أَوْ مِنْ فِي ذَلِكَ الْجَانِبِ وَبِهِ سَمِيَ وَمِنْهُ أَمْ أَيْمَنُ وَأَيْمُنُ اسْمُ اسْتِعْمَالٍ فِي الْقَسَمِ وَالتَّرَمُّ رَفَعُهُ كَمَا التَّرَمُّ رَفَعُ لَعَمْرُكَ اللَّهُ وَهَزَمَتْهُ عِنْدَ الْبَصَرِيِّنَ وَصَلُ وَاسْتِقَافَهُ عَنْهُمْ مِنْ أَيْمُنٍ وَهُوَ الْبِرَّةُ وَعِنْدَ الْكُوفِيِّينَ قَطْعٌ لِأَنَّهُ جَمْعٌ يَمِينٍ عَنْهُمْ وَقَدْ يُخْتَصَرُ مِنْهُ فَقَالَ وَآيَمُ اللَّهُ يَمْحُذُ الْهَمْزَةَ وَالْوَوْنُ ثُمَّ اخْتَصَرَ ثَانِيًا قَبِيلُ هُ اللَّهِ بَضْمُ الْمِيمِ وَكُسْرُهَا (يَتَمَعْتُ) التَّجَارُّتُ عِنَا مِنْ بَابِ نَفْعٍ وَضَرْبٍ أَدْرَكْتُ وَالْاسْمُ الْيَتَمُّ بَضْمُ الْيَاءِ وَفَتْحُهَا وَبِالْفَتْحِ قَرَأَ السَّبْعَةُ وَيَتَمَعُ فِيهِ يَانَةً وَأَيَنْتُ بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ وَهُوَ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا مِنَ الثَّلَاثِي (الْيَوْمُ) يَوْمُهُ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ الثَّانِي إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ وَلِهَذَا مِنْ قَوْلِ شَيْخٍ يَوْمُ الْيَوْمِ وَأَخْبَرَ بِهِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يَقُولُ قَوْلُهُ أَمْسَ لِأَنَّهُ فَعَلَهُ فِي النَّهَارِ الْمَاضِي وَاسْتَحْسَنَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَقُولَ أَمْسَ الْأَقْرَبُ أَوْ الْأَخْدَثُ وَالْيَوْمُ مَذْكُورٌ وَجَمْعُهُ أَيَّامٌ وَأَصْلُهُ أَيَّوَامٌ وَتَانِيَةُ الْجَمْعِ أَكْثَرُ فَيُقَالُ أَيَّامٌ مَبَارَكَةٌ وَشَرِيفَةٌ وَالتَّذَكُّيرُ عَلَى مَعْنَى الْحَيِّينَ وَالزَّوْمَانَ وَالْعَرَبِ قَدْ تَطَلَّقَ

اليوم وتريد الوقت والحين نهارا كان أو ليلا فنقول دَخَرْتُكَ لهذا اليوم  
أى لهذا الوقت الذى افترقت فيه اليك ولا يكادون يُفَرِّقُونَ بين  
يومئذ وحينئذ وساعتئذ ويام قبيلة من اليمن والنسبة اليه يامى على  
اليوم لفظه (اليؤيو) بهزتين (١) وزان عصفور جارح يُشَبِّه الباشق  
س (يئس) من الشيء يئس من باب تعب فهو يئس والشيء يئس منه  
على فاعل ومفعول ومصدره اليأس مثل فلس وبه سمي ويجوز قلب  
الفعل دون المصدر فيقال آيس منه وقد تقدم وكسر المضارع لغة قال  
أبو زيد الكسرى فى ذلك وشبهه لغة عليا مَضَرُ والفتح لغة سُفْلَاها ويقال  
نَكِسَتِ المرأة اذا عَقِمَتِ فهي يئس كما يقال حائض وطامث فان لم  
يُذَكَّرِ الموصوف قلت يائسة وأَيْتَسَا الله إياسا وزان كلاب وبه سمي  
وأصله بسكون الياء ومدة الهزمة وزان إيمان وقد يُسْتَعْمَلُ الإيَاس  
مصدرا للثلاثى لِتَقَارُبِ المعنى أولان الرباعى يتضمن الثلاثى كما  
فى قوله تعالى «والله أنبتكم من الأرض نباتا» وبأى يس بمعنى علم  
فى لغة التَّعَجُّعِ وعليه قوله تعالى «أفلم يئس الذين آمنوا»

### (الخاتمة)

اذا كان الفعل الثلاثى على قَلْبٍ بالفتح مهموز الآخر مثل قرأ ونشأ  
وبدا فاعامة العرب على تحقيق الهزمة فنقول قرأت ونشأت وبدأت  
وحكى سيبويه قال سمعت أبا زيد يقول ومن العرب من يُخَفِّفُ الهزمة  
فيقول قرئت ونشيت وبدئت وملئت الإيئة ونشيت المتاع وما أشبه  
ذلك قال قلت له كيف تقول فى المضارع قال أقرأ وأحبأ بالالف  
قال قلت القياس أقرى مثل رى ىرى وجوابه مع التعويل على السَّاعِ  
أنهم ان الترموا الحذف جرى على القياس مثل قرئت الماء فى الحوض  
أقرية والا أقبوا الفتحة فى المضارع تنبها على انتظار الهزمة فلوقيل  
أقرى زالت الحركة التى تُنتَظَرُ معها الهزمة فلماذا حافظوا عليها وتخفف  
ومأت أوما فيقال وميت أوى وتسقط الواو مثل سقوطها فى وجى يجرى  
ومنه الصابون مثل القاضون وقرأ به بعض السبعة بناء على صبا مخففا  
ويقال تشا بالبلد اذا أقام وتشا اذا استغنى فهو تانٍ والجمع تشاة مثل  
قاض وقضاة قال الشاعر

شَيْخٌ يَقْلُ الْيَجِجَ الثَّمَانِيَا \* ضَيْفًا وَلَا تَرَاهُ إِلَّا ثَانِيَا

وقالوا فى اسم المفعول على التخفيف فهو يَجِجٌ وَيَجِجِي وقس على هذا \*  
وان كان الثلاثى مُجَرَّدًا وهو من ذوات التضعيف على قَلَمْتُ بفتح  
العين فهو واقع وهو المتعدي وغير واقع وهو اللازم فان كانت لازما  
فقياس المضارع الكسر نحو خَفَّ يَخِفُّ وَقَلَّ يَقِلُّ وشذ منه بالضم  
هَبَّ من نومه يَهَبُّ وَالْأَلْأَلُ إِذَا بَرَقَ وَالْأَلُّ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ

ضارعا وَطَلَّ الدَّمُّ يَطْلُ اذا بَطَلَ وجاءت أيضا أفعال بالكسر على  
الأصل وبالضم شذوذا وهى جَدَّ فى أمره يَجْدُ وَيَجْدُ وَشَبَّ الفرس  
يَشِبُّ وَيَشِبُّ رَفَعَ يَدَيْهِ مَعَ وَحَرَ الْعَبْدَ يَحَرُّ وَيَحَرُّ اذا عَقَى وَشَدَّ الشَّيْءُ  
يَشُدُّ وَيَشُدُّ اذا انفرد ونحر الماء يَحَرُّ وَيَحَرُّ حريرا اذا صَوَّتَ وَسَّ  
الشيء يَسُّ وَيَسُّ اذا بَسَّ وَدَمَّ الرَّجُلُ يَدُمُّ وَيَدُمُّ اذا قَبَحَ مَنَظَرَهُ  
وَدَرَّ اللَّبَنُ وَالْمَطَرُ يَدْرُ وَيَدْرُ وَخَشَّ يَشُخُّ وَشَطَّتِ الدَّارُ تَشِيطُ وَتَشِيطُ  
بَعُدَتْ وَخَتَّ الْأَفْعَى تَخِثُ وَتَخِثُ صَوْتَتْ \* وان كان متعديا أوفى  
حكم المتعدي قياسي المضارع الضم نحو يَرُدُّ وَيَرُدُّ وَيَذُبُّ عن قومه  
ويَسُدُّ الخرق وفزت الشمس تذر لأنه بمعنى أثارَت غيرها وهبَّت الرِّيحُ  
تَهَبُّ ومَدَّ النهر اذا زاد يَمْدُ لَانَّ معناه اذرفع فَعَطَّى مكانا مرتفعا عنه  
وشذ من ذلك بالكسر حَبَّ يَحِبُّ وقرأ بعضهم قل ان كنتم تحبون الله  
فاتبعوني يَحِبُّكُمْ اللهُ على هذه اللغة وشذ أفعال بالوجهين شَذَّ يَشُدُّ  
وَيَشُدُّ بالشين المعجمة وَهَرَّ يَهَرُّ وَيَهَرُّ اذا كَرِهَ وَشَطَّ فى حُكْمِ شِيطِ  
ويشط اذا جار وعَلَّ يعلُّ وَيعلُّ اذا ساء ثانيا ومنهم من يحكى اللتين  
فى اللازم أيضا ومنهم من يقتصر على بانه للفعل وتَمَّ الحليَّة يَنْمُو  
وَيَنْمُو وَيَنْمُو وَيَنْمُو بالثناة اذا قَطَعَهُ وَنَجَّه يَنْجُو وَيَنْجُو وَرَمَّ يَرِمُّ  
وَرِمُّه أصلحه وَحَلَّتِ المرأةُ على زوجها يَحْدُّ وَيَحْدُّ وَحَلَّ عليه العذاب  
يَحِلُّ وَيَحِلُّ \* واذا أسندت هذا الباب الى ضمير مرفوع ففيه ثلاث  
لغات أكثرها فك الادغام نحو شَدَدْتُ أَنَا وشَدَدْتُ أَنْتَ وكذلك  
ظَلَلْتُ قائما والثانية حذف العين تخفيفا مع فتح الأول نحو ظَلَلْتُ قائما  
وظَلَّمْتُ فَهَكُيُون وهذه لغة بنى عامر وفى الجواز بكسر الأول تحريكا له  
بحركة العين نحو ظَلَلْتُ قائما والثالثة وهى أفلها استملاا إبقاء الادغام  
كما لو أسندالى ظاهر فيقال شَدْتُ ونحوه \* واذا أَسْرَتِ الواحدُ من  
هذا الباب ففيه لغات احداها لغة الجحاز وهى الأصل فَكَّ الادغام  
واجتلاب همزة الوصل نحو امْنٌ وارْدُدْ واغْضُضْ من صوتك وبقى  
العرب على الادغام واختلفوا فى تحريك الآخر فلهذا أهل نجد وهى  
اللغة الثانية الفتح للتخفيف تشبها بأَيْنَ وَكَيْفَ والثالثة لغة بنى أسد  
الفتح أيضا اذا لا إقبة ساكن بعده فيكسرون نحو رَدَّ الْجَوَابَ والرابعة  
لغة كعب الكسر مطلقا لأنه الأصل فى التثاء الساكنين كما يكسر آخر  
السالم نحو اضْرِبِ الْقَوْمَ والخامسة تحريكه بحركة الأول آيَةً حَرَكَةً  
كانت نحو رُدُّ وَخَفَّ الا مع ساكن بعده فالكسر أو مع هاء المؤنث  
فالفتح نحو رُدُّها واذا أَسْرَتِ من باب مَلَّ يَمَلُّ تعينت لغة الجحاز  
فيقال اَمَلَّهُ قالوا ولا يجوز الادغام على لغة نجد فلا يقال مَلَّه لاتنباس  
الأمر بالماضى وَجَلَّ التَّهْيُّ على الأمر قال بعضهم وربما جاز ذلك  
وان كان الأمر على صورة الماضى لَانَّ الألف انما تُجْتَلَبُ لأجل



يجيئه على فاعل أيضا وتبعه ابن مالك فقال ويأتى اسم الفاعل من الثلاثى المجرد مُوَارَنَ فاعل وقال أبو على الفارسي نحو ذلك قال ويأتى اسم الفاعل من الثلاثى مجيئا واحدا مستترا الا من قِيلَ بضم العين وكسرها وقد جاء من المكسور على فاعل نحو حاذِر وفَارِح ونَادِم وجَارِح وقَيْد ابن عصفور وجماعة مجيئه من المضموم والمكسور على فاعل بشرط أن يكون قد ذُهِبَ به مذهب الزمان ثم قال ابن عصفور ويأتى من فَعَلَ بالضم على فاعل ومن المكسور على فَعَلَ نحو حَذَرَ وقد يأتى على فاعل نحو سَقَم وقال الزخشرى وتدل الصفة على معنى ثابت فان قصدت الحدوث قلت حاسِن الآن أو غَدًا وكَارِم وطالِل في كريم وطويل وعنه قوله تعالى « وضايقُ به صَدْرُكَ » قال السخاوى انما عدلوا بهذه الصفات عن الجريان على الفعل لأنهم أرادوا أن يصفوا بالمعنى الثابت فاذا أرادوا معنى الفعل أتوا بالصفة جارية عليه فقالوا طالِل غَدًا كما يقال يطول غدا وحاسِن الآن كما يقال يحسن الآن وكذلك قوله أنك ميت لأنه أريد الصفة الثابتة أى انك من الموتى وإن كنت حيا كما يقال انك سيد فاذا أريد انك ستَمُوت أو ستَسُوْد قيل مَاتَ وسائِد ويقال فلان جَوَادَ فيما استقر له وثبت ومريض فيما ثبت له ومَارِض غَدًا وكذلك غَضْبَانٌ وغَضِبٌ وقَبِيحٌ وقَابِحٌ وطَمِعٌ وطَامِعٌ وكَرِيمٌ فاذا جَوَزْتَ أن يكونَ منه كَرَمٌ قلت كَارِمٌ واطلق كثير من المتقدمين القول بجيئه من المضموم والمكسور على فاعل وغيره بحسب السماع فيكون اللفظ مشتركاً بين اسم الفاعل وبين الصفة ومنهم من يقول باب حَسَنِ وصَعْبٍ وشَدِيدِ صفة وما سواه مشترك يأتى من فَعَلَ بالضم على فاعل كثيرا نحو شَرِيفٌ وقَرِيبٌ وَيَعِيدُ ووقع في الشرح راجحاً أما على القول بإطراد فاعل من كل ثلاثى فهو ظاهر وأما على القول الثانى فحقه أن تقول رَجِيصٌ وجاءَ حَشِيْنٌ وَتَجَاعٌ وَجَبَانٌ وَحَرَامٌ وَتَحَنُّنٌ وَتَحَنُّمٌ وَمِلْحٌ المَاءُ فهو مِلْحٌ مثال حَشِيْنٍ هذا أصله ثم خَفِيَ فَعِلٌ مِلْحٌ وهو أَمَمٌ وَأَدَمٌ وَأَحْمَقٌ وَأَتْرَقٌ وَأَرَعَنٌ وَأَعْتَجَمٌ وَأَعْتَجَفٌ وَأَتَحَمَّمٌ أى شَدِيدِ السَّوَادِ وَأَتَمَّتْ وَأَتَهَبَ وَأَصْهَبَ وَأَكْهَبَ ومنهم من يمنع بجيئه من فَعَلَ بالضم على فاعل البتة ويقول ماورد من ذلك فهو فى الأصل من لغة أخرى فيكون على تداخل اللتين وربما تخرجت تلك اللغة واستعمل اسم الفاعل منها مع اللغة الأخرى نحو طَهَّرَتِ المَرَأَةُ ففى طَاهِرٍ وَقَرَهُ الدَّابَّةُ ففى فَارِهِ واللغة الأخرى طَهَّرَتْ بالفتح وَقَرَهُ بالفتح أيضا وكذلك ما أشبهه \* ويأتى اسم الفاعل على فَعَلَةٍ بفتح العين نحو حَطَمَةٍ وَصَحْكَةٍ للذى فَعَلَ ذلك بنفسه واسم المفعول بسكونها وهو مَذَرَةٌ وَمِسْعَرٌ حَرْبٌ وَحَكِيمٌ وَخَسِيرٌ وَتَجَزَّتِ المَرَأَةُ إِذَا اسْتَنَّتْ ففى تَجَوَّزَ وَعَقَرَتْ فومها أَذَنَّهُمْ ففى عَقَرَى وصاد البعير عودا هَرِمَ فهو عَوْدٌ وَسَقَطَ الولدُ من بطن أمه فهو سَقَطٌ مثلث السين ومَلِكٌ على الناس فهو مَلِكٌ

وصَقَلَهُ فهو صَقِيلٌ وجاءَ طَائِعُونَ وَتَأَفُّوْرٌ وَسَلَفَ الشَّيْءُ إِذَا مَضَى فهو سَلَفٌ وبَعَلَ إِذَا تَرَوَّجَ وهو حُلُوٌّ وَيَأْتِي مِنَ فَعِلَ بالكسر على فاعل بالكسر وعلى فَعِيلٍ كثيرا نحو تَعَبَ فهو تَعَبٌ وَحَقٌّ فهو حَقٌّ وفَرِحَ فهو فَرِحٌ ومَرَضَ فهو مَرِيضٌ وَغَنَى فهو غَنِيٌّ وجاءَ أيضا أَوْجَلٌ وَأَعْرَجَ وَأَعْمَى وَأَعْمَشَ وَأَخْفَشَ وَأَبْيَضَ وَأَحْمَرُ وغير ذلك من الألوان وإن كان بعض الأفعال غير مستعمل وجاءَ أيضا تَحَرَّبَ وَغُرِبَانَ وَسَكْرَانَ وهو مُرٌّ وَجُرُوعٌ وَضَوَى الولدُ فهو ضَاوَى وَيَقْطُضُ بالكسر والضم وقد يأتى من فَعَلَ بالفتح على أَفْعَلَ نحو شَابَ فهو أَشْيَبٌ وَقَاحَ الوادِى إِذَا اتَّسَعَ فهو أَفْنَحٌ وَبَلَجَ الحقُّ فهو أَبْلَجٌ وَعَزَبَ الرَّجُلُ فهو أَعْزَبٌ وحيث كان الفاعل على أَفْعَلَ للذكر فهو لَوَثَنٌ على تَعَلَّاءَ نحو أحمَرُ وحمرَاءُ \* وإن كان الفعل غير ثلاثى مجزئ فيكون على أَفْعَلَ نحو أَكْرَمَ أَكْرَمًا وَأَعْلَمَ أَعْلَمًا وعلى غيره فإن كان على القسم الثانى فيأتى على منهاج واحد وقياس مُطَرَّدٌ نحو دَخَرَ فهو مُدْخِرٌ وَبِمَعٍ في بعضها فَعَلَالٌ بالفتح نحو تَحَضُّضٍ وبالكسر نحو هِمْلَاجٍ واطْلُقَ فهو منطلقٌ واستخرج فهو مستخرجٌ وإن كان على أَفْعَلَ فبأيه أن يأتى على مَفْعَلٍ بضم الميم وكسر ما قبل الآخر والمفعول بضم الميم وفتح ما قبل الآخر نحو أخرجه فانا نُخْرِجُ وهو مُخْرَجٌ واعتقته فانا مَعْتَقٌ وهو مَعْتَقٌ وأشرت اليه فانا مُشِيرٌ وهو مُشَارٌ اليه وشَدَّ من أسماء الفاعلين ألفاظ بعضها جاء على صيغة فاعل إما اعتبارا بالأصل وهو عَدَمُ الزيادة نحو أَوْرَسَ الشجر إذا أَخْضَرَّ وَقَرَهُ فهو وَارِسٌ وجاءَ مُورِسٌ قليلا وَأَعْمَلَ البلدَ فهو مَاحِلٌ وَأَمْلَحَ المَاءُ فهو مَالِحٌ وَأَغْضَى اللَّيْلُ فهو غَايِضٌ وَمُنْغِضٌ على الأصل أيضا وَأَقْرَبَ القَوْمُ إِذَا كَانَتْ إِلَهُمْ قَوَارِبٌ ففهم قَارِبُونَ قال ابن القطّاع ولا يقال مُقَرَّبُونَ على الأصل وإنما لجئى لغة أخرى في فعله وهى فَعَلَ وإن كانت قليلة الاستعمال فيكون استعمال اسم الفاعل معها من باب تداخل اللتين نحو يَقَعُ الْعَلَامُ فهو يَأْفَعُ فانه من يَقَعُ وَأَعَشَبَ الْمَكَّانُ فهو عَاشِبٌ فانه من عَشَبَ وأشار بعضهم الى أن ذلك ليس باسم فاعل للفعل المذكور معه بل هو نسبة اضافية بمعنى ذوالشيء فتقولم أَتَمَلَّ البلدَ فهو مَاحِلٌ أى ذُو عَمَلٍ وَأَعَشَبَ فهو عَاشِبٌ أى ذُو عَشَبٍ كما يقال رَجُلٌ لَائِنٌ وَتَاسِرٌ أى ذُو لَبَنٍ وَذُو ثَمَرٍ وبعضها جاء على صيغة اسم المفعول لأن فيه معنى المفعولية نحو أَحْصَنَ الرَّجُلُ فهو مُحْصَنٌ إِذَا تَرَوَّجَ وجاءَ الكسر على الأصل وَأَفْنَحَ بمعنى أَفْنَسَ فهو مُفْنَحٌ وَبِمَعٍ أَفْنَحَ مبنيًا للمفعول وعلى هذا فلا شذوذ وأسهبَ إِذَا أَكْثَرَ كلامه ففى مُسْهَبٍ لأنه كالعيب فيه وأما أسهبَ إِذَا كَانَ فصيحًا فاسم الفاعل على الأصل وَأَعَمَّ وَأَخَوَلَ إِذَا كَثُرَتْ أَعْمَامُهُ وَأَخَوَلَهُ فهو مُعَمَّمٌ وَمُخَوَّلٌ وقال أبو زيد أَعَمَّ وَأَخَوَلَ البناة فهما للفعل فعلى هذا ليسامن

الباب وأحصن الرجل زوجته إذا أعفها وأحصته إذا أعفته واسم الفاعل والمفعول على الأصل أيضا وأوقرت النخلة إذا كثر حملها فهي موقرة بالفتح والكسر وأنتجت القرس إذا استبان حملها فهي تتوج ولا يقال منتج على الأصل قاله الأزهري وأجنب فهو جنب وأرمل إذا لم يبق معه زاد فهو أرمل وأرملت المرأة فهي أرملة وأستمعه فهو سميع وشذ من أسماء المفعولين ألفاظ نحو أجنه الله فهو مجنون وأحمه فهو محوم وأزكمه فهو مزمكوم وأسله فهو مسلول ونحو ذلك قال ابن فارس وجه ذلك أنهم يقولون في هذا كله قد قيل بغير ألف ثم بني مفعولٌ على قيل والا فلا وجه له وقال أبو زيد أيضا مجنون ومزكوم ومحزون ومكروز ومقرور من القيل لأنهم يقولون قد زكم وجن وحكى السرقسطي أبرزته إذا أظهرته فهو مبرز قال ولا يقال برزته بغير ألف وأعله الله فعلٌ فهو عليل وربما جاء معلول ومسقوم قليلا ويقرب من هذا الباب أضغفه الله فهو ضعيف وأكثر الرجل كلامه فهو كثير وأغناه الله فهو غني وأعماه فهو أعمى وأبرسه فهو أبرص والتقدير أضغفه الله فضغف فهو ضعيف وأسأم الراعي الماشية فهي سائمة

(فصل) ويبنى من أفعال على صيغة المفعول مفعل المصدر والزمان والمكان يقال هذا معمله أى إعلامه وموضع إعلامه وزمانه وهذا محرجه أى إخراج موضع إخراج زمانه وهذا مهله أى إهلاله وموضع إهلاله وزمانه وكذلك يبنى من التماسى والسداسى على صيغة اسم المفعول المصدر والزمان والمكان نحو هذا منطلقه ومستخرجه وشذ من ذلك المألوف من أويت بالمد لم يسمع فيه الضم والمضج والمسمى لموضع الاصباح والامساء ولوقته والمخدع من ألدعته إذا أخفيت ففى هذه الثلاثة الضم على الأصل والفتح بناء على الفعل قبل زيادته وأجرات عنك تجزأ فلان بالوجهين

(فصل) وأما المصادر من أفعال فتأى على إفعال بكسر الهمزة فرقا بين المصدر والجمع نحو أكرم إكراما وأعلم إعلاما وإذا أردت الواحدة من هذه المصادر أدخلت الهاء وقلت إذخالة وإخرجة وإكرامة وكذلك فى التماسى والسداسى كما يقال فى الثلاثى قعدة وضربة وأما المعتل العين فالهاء عوض من المحذوف قال ابن القوطية إذا كان الفعل معتل العين فصدره بالهاء نحو الإقامة والإضاعة جعلوها عوضا مما سقط منها وهو الواو من قام والياء من ضاع ومن العرب من يتخلف الهاء عليه قوله تعالى وإقام الصلاة وكل حسن ومن المماء من لا يبيح حذف الهاء الا مع الاضافة وبعضهم يقول انما حذف الهاء من وإقام الصلاة للازدواج كما ثبتت الهاء فى المذكر للازدواج نحو لكل ساقطة لاقطة والأصل لاقط فلو أريد وجب الرجوع الى الأصل وقوله تعالى والله أنبتكم من

الأرض نباتا قيل هو مصدر لمطاوع محذوف والتقدير فنبتم نباتا وقيل وضع موضع مصدر الرماحى لقرب المعنى كما يقال قام انتصبا وقيل هو اسم للمصدر وهذا موافق لقول الأزهري فانه قال كل مصدر يكون لأفعل فاسم المصدر فقال نحو أفاق قواقا وأصاب صوبا وأجاب جوابا أقيم الاسم مقام المصدر وأما الطاعة والطاقة ونحو ذلك فاسماء للصادر أيضا فان أردت المصدر قلت إطاعة بالألف ونحو ذلك (فصل) الثلاثى المجرد ليس لمصدره قياس ينتهى اليه بل أبينه موقوفة على السماع قال ابن القوطية أو الاستحسان وحكى عن القراء كل ما كان من الثلاثى متعديا فالفعل بالفتح والفعل جازان فى مصدره لأنهما أختان وقال الفارابى قال القراء باب فعمل بالفتح يفعل بالضم أو الكسر اذا لم يسمع له مصدر فاجعل مصدره على الفعل أو الفعول الفعل لأهل الحجاز والفعول لأهل نجد ويكون الفعل للتعدي والفعول للآزم وقد يشتركان نحو عبرت التهر عبرا وبورا وسكت سكا وسكوتا وربما جاء المصدر على بناء الاسم بضم الفاء وكسرها نحو الغسل والعلم

(فصل) اذا جمع الاسم الثلاثى على أفعال فميزته مفتوحة نحو سيق وأستان ونهر وأنهار وقفل وأقفال ورطب وأرطاب وعنب وأعنا وب وكبد وأكباد ونحو ذلك (فصل) اذا جعل المفعول مكانا فتحت الميم فالمقطع اسم للوضع الذى يقطع فيه والمقص للوضع الذى يقص فيه والمفتح للوضع الذى يفتح فيه وإن جعلته أداة كسرت الميم فالمقطع ما يقطع به والمقص ما يقص به وكذلك كل اسم آلة فهو مكسور الأول نحو الميخدة والمخضة والمقلم والمروحة والميثة والمكنسة والمنقود وشذ من ذلك أحرف جاءت بالضم نحو المسعط والمختل والمشط والمذق والمذهن والمكحلة والمحرضة والمنصل والملاءة والمغزل فى لغة وشذ بالفتح المنارة والمنقل للنف ومحمل الحاج فى لغة (فصل) وجاء فُعَال وفُعالة بالضم كثيرا ففى هو فضلة وفيا يرقص ويلقى نحو الفئات والنحاتة والتخاعة والتخامة والبصاق والنخالة والقوارة وهو اسم لما وقع عند التقوير وخثارة الشيء وهو ما يبق منه والنخار وهو بنية السكر والزفات والحطام والرذال وقلامة الظفر والكساحة والكساسة والسبابة والقمامة والزبالة والثفاية وهو ما نبى بعد الاختيار وأما الثقاوة وهو المختار فانما يبنى على الضم وإن لم يكن من الباب محلا على ضمه لأنهم قد يتحولون الشيء على ضده كما يحملونه على نظيره وأحسن ما يكون ذلك فى الشعر وفُعَال بالضم فى الأصوات كالصرخ وشذ بالفتح القوآت وهو اسم من أغاث وشذ

بالكسر الفناء

(فصل) اجمع قسبان جمع قلة وجمع كثرة بجمع القلة قبل خمسة أبيية  
جمعت أربعة منها في قولهم

بأفصل وبأفعال وأفصلة \* وفعله يُعرف الأدنى من العدد

والخامس جمع السلامة مذكروه ومؤنثه ويقال انه مذهب سيبويه

وزهب اليه ابن السراج كما ستعرفه من بعد وعليه قول حسان

لَنَا الْخَفَاتُ الْغُرُ بِأَمْعٍ فِي الضَّحَى \* وَأَسَافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمَا

ويحكى أن النابغة لما سمع البيت قال لحسان قللت حيفانك وسيوفك

وزهب جماعة الى أن يجمع السلامة عثرة قالوا ولتثبت الثقل عن النابغة

وعلى تقدير الصحة فالشاعر وضع أحد الجمع موضع الآخر للضرورة

ولم يرد به التقليل وقيل مشترك بين القليل والكثير وهذا أصح من حيث

السماع قال ابن الأثيري كل اسم مؤنث يجمع بالألف والتاء فهو جمع

قلة نحو الهندات والزينات وربما كان للكثير وأشد بيت حسان وقال

ابن خروف جمعا السلامة مشتركان بين القليل والكثير ويؤيد هذا القول

قوله تعالى « واذكروا الله في أيام معدودات » المراد أيام التشريق

وهي قليل وقال « كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ

لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أَيَا مَعْدُودَاتٍ » وهذه كثيرة وقيل اسم الجنس وهو

ما بين واحده وجمعه الهاء وكذلك اسم الجمع نحو قوم وذهبت من مجموع

القلة وبعضهم يسقط فعلة من مجموع القلة لأنها لا تنقسم ولا توجد الا

في ألفاظ قليلة نحو غلبة وصبيبة وفنية وهذا كله اذا كان الاسم ثلاثيا

وله صيغة الجمع فاما اذا كان زائدا على الثلاثة نحو دراهم ودنانير

أوثلاثيا وليس له إلا الجمع واحد نحو أسباب وكُتِبَ بجمعه مشترك بين

القليل والكثير لأن صيغته قد استعملت في الجمعين استعمالا واحدا

ولأنه حقيقة في أحدهما مجاز في الآخر ولا وجه لترجيح أحد

الجانبيين من غير ترجيح فوجب القول بالاشتراك ولأن اللفظ اذا أطلق

فيا له جمع واحد نحو دراهم وأثواب توقف الدهن في حمله على القليل

والكثير حتى يتيسر السؤال عن القلة والكثرة وهذا من علامات

الحقيقة ولو كان حقيقة في أحدهما مجازا في الآخر لتبادر اللذهن الى

الحقيقة عند الاطلاق وقد تصوا على ذلك على سبيل التمثيل فقالوا

ويجمع فعل على أفعل نحو رجل يجمع على أرجل ويكون للقليل والكثير

وقال ابن السراج وقد يجمع أفعال في الكثرة قالوا قتب وأقتاب ورسن

وآرسان والمراد وقد يستعمل في الكثرة كما استعمل في القلة وأما اذا

كان له جمعان نحو أفلس وفلوس فهنا يتيسر أن يقال وضع أحدا لجمعين

موضع الآخر وأما ماله جمع واحد فلا يتيسر أن يقال فيه ذلك اذ ليس

له جمعان وضع أحدهما موضع الآخر بل يقال فيه انه هنا جمع قلة أو

كثرة ثم جمع القلة من ثلاثة الى عشرة وجمع الكثرة من أحد عشر الى

ما فوقه قال ابن السراج من أبيية المجموع ما يبي الأقل من العدد وهو العشرة

فدادونها ومنها ما يبي للكثرة وهو ما جاوز العشرة فمنها ما يستعمل في غير يابه

ومنها ما يقتصر فيه على بناء القليل في القليل والكثير ومنها ما يستغنى

فيه بالكثير عن القليل فالذي يستغنى فيه ببناء الأقل عن الأكثر نجده كثيرا

والاستغناء بالكثير عن القليل نحو ثلاثة شُوع وثلاثة قُرُوء قال

وقل بفتح الفاء وسكون العين اذا جاوز العشرة فانه يبي على قول

نحو تسر وتسور المضاعف مثله قالوا صك وصكوك وبنات الوار

والياء كذلك قالوا دلي وديدي وفي كلام بعضهم ما يدل على أن جمع

الكثرة اذا وقع تمييزا للعدد نحو خمسة فلوس وثلاثة قُرُوء على يابه

وأنه ليس من وضع أحد الجمعين موضع الآخر بل التقدير خمسة من هذا

الجنس وثلاثة من قُرُوء ونحو ذلك لأن الجنس لا يجمع في الحقيقة وإنما

يُجمع أعضائه والجمع يكون في الأعيان كالزبدن وفي أسماء الأجناس اذا

اختلف أنواعها كالأرطاب والأعصاب والألبان واللحوم وفي المعاني

المختلفة كالعلوم والفنون

(فصل) اذا جمعت فعلة بضم الفاء وسكون العين بالألف والتاء

فان كانت صفة فالعين ساكنة في الجمع أيضا نحو حلوات وممرات لأن

الصفة شبيهة بالفعل في الثقل لتحملها الضمير فيناسب التخفيف

وان كانت اسم فضم العين للاتباع وتبقى ساكنة على لفظ المفرد

نحو غُرَفات ومُجَرَّات وأما فتح العين في نحو غُرَفات ومُجَرَّات فليل

بجمع غُرَف ومُجَرَّ على لفظها فيكون جمع الجمع وقيل جمع المفرد والفتح

تخفيف وعليه قول ابن السراج ويجمع فعلة بالضم على فعلات بضم

الفاء والعين نحو رُكبة ورُجبات وغُرُفة وغُرُفات ومن العرب من يفتح

العين فيقول رُجبات وغُرُفات وجمع الكثرة غُرُف ورُكَب قال وبنات

الوار وكذلك مثل حُطُوة وحُطُوات وجاء حُطَى ومن العرب من

يسكن فيقول حُطُوات وغُرُفات جريا على لفظ المفرد وان جمعت بغير

ألف وتاء فابها فعل نحو غُرُفة وغُرُف وسنة وسُنن وشذ من ذلك امرأة

حرّة ونساء حرّار وشجرة مرّة وشجر مرّاء فاء الجمع على فعال قال

السهمي ولا نظير لها ووجه ذلك أن الحرّة هي الحرمة والعقيلة عندهم

تحملت في الجمع على مرادفها والمرّة عندهم بمعنى خبيثة تحملت

في الجمع على مرادفها أيضا وشذ أيضا مجيها على فعال نحو طلة وظلال

وقلة وقلال وورقة وورق « وأما فعلة بالفتح فتسكن في الصفة أيضا

نحو تحفّات وصعبات وتفتّح في الاسم نحو تحفّات وركعات هذا

اذا كانت سالمة فان اعتلت عنها بالوار والياء نحو عورات وببضات

فالسكون على الأشهر وبه قرأ السبعة لثقل الحركة على حرف العلة ولأن

تحريكه وافتتاح ما قبله سبب لقلبه ألفا وبنو هذيل تفتح على قياس

مَزْدَجَر» أى اَزْدَجَار « وَقُلْ رَبِّ اذْخُلْنِيْ مُدْخَلَ صِدْقٍ وَاَخْرِجْنِيْ مُخْرَجَ صِدْقٍ » أى اِدْخَالَ صِدْقٍ وَاخْرَاجَ صِدْقٍ وَقَالَ « بِاَيْسَرِ الْمَقْتُوْنِ » أى الْفَتْنَةِ وَقَالَ الشَّاعِرُ :

\* اَلَمْ تَعْلَمْ مُسَرَّحَى الْقَوَافِيْ :  
أى تَسْرِيحَى وَقَالَ زُهَيْرُ :

\* وَذِيَّانَ هَلْ اُقْسِمْتُ كُلُّ مُقْسَمٍ \*

أى كُلْ اِفْسَامٍ وَذَلِكَ كَثِيْرُ اِلِسْتِعْمَالِ وَنَقَلَ بَعْضُهُمْ عَنْ سَيَبَوِيْهِ اَنَّهُ مَنَعَ مَجِئَ الْمَصْدَرِ مُوَازِنَ مَفْعُولٍ وَاَنَّهُ تَأَوَّلَ مَاوَرَدَ مِنْ ذَلِكَ فَتَقْدِيرُ مَعْسُورِهِ وَمَيْسُورِهِ عَنْهُ مِنْ وَقْتٍ يُعْسِرُ فِيْهِ اِلَى وَقْتٍ يُوَسِّرُ فِيْهِ وَاَلْأَوَّلُ هُوَ الْمَشْهُورُ فِي الْكُتُبِ قَالَ أَبُو عِيْثٍ فِي بَابِ الْمَصَادِرِ وَعَلَى مِثَالِ مَفْعُولٍ حَلَفْتُ بِمُحَلِّفٍ مَصْدَرٍ وَمَالِهِ مَعْقُولٌ أَيْ عَقْلٌ وَمِثْلُهُ الْمَعْسُورُ وَالْمَيْسُورُ وَالْمُجَلَّدُ هَذَا لَفْظُهُ وَقَدْ يَأْتِي اسْمُ الْفَاعِلِ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ سَمَاعًا نَحْوُ قَائِمًا أَيْ قِيَامًا

(فصل) يَجِئُ فِعْلٌ بِكسر الفاء والعين وهى مشددة للبالغة فى الصفة قال ابن السكيت وما كان على مثال فَعِيلٍ وفَعْلِيلٍ فهو مكسور الأول ولم يأت فيه الفتح واستثنى بعضهم ذُرَىءَ فانه ورد بالكسر على الباب والضم أيضا وقرئ بهما فى السبعة فقال فَعِيلٌ زُهَيْرِدُ لكثير الزهد وسكيت لكثير السكوت والصديق لكثير الصدق ونعيم لمن يكثر شرب الخمر ومثال فَعْلِيلٍ حَلِيتِ وناقَة شَيْلِيلِ أى سريعة وصبريخ

(فصل) الفعل بضم الفاء من أبنية المصادر لا يشركها فيها اسم مفرد ولا يوجد مصدر على قول بالفتح الا ما شد نحو الهوى من قولهم هوى المحر هوىً والقبول والورع والورع نحو قبلته قبولاً وأما الوضوء فبالضم مصدر وبالفتح ما يؤوض به والسحور بالضم مصدر وبالفتح ما يتسحر به والقطور بالضم مصدر وبالفتح ما يقطر عليه وكذلك ما أشبهه وحكى الأخفش هذا أيضا فى معانى القرآن ثم قال وزعموا أنها لفتان بمعنى واحد

(فصل) يجيئ المصدر من فصل ثلاثى على تفعّل بفتح التاء نحو التضرّب والتقلّب قالوا ولم يجيئ بالكسر إلا تَيَّانٌ وتِلْقَاءٌ والتّضال من المتأخّلة وقيل هو اسم والمصدر تَضَالٌ على الباب ويجيئ المصدر من فاعل مُفَاعَلَة مُطَرِّداً وأما الاسم فَيَأْتِي عَلَى فَعَالٍ بالكسر كثيراً نحو قَاتَلَ قِتَالًا وَنَازَلَ زَلَالًا وَلَا يَطْرُدُ فِي جَمِيعِ الْأَفْعَالِ فَلَا يَقَالُ سَالَهُ سِلَامًا وَلَا كَالَهُ كِلَامًا

(فصل) اذا كان الفعل الثلاثى على فَعَلٍ يفعل وزان ضرب يضرب وهو سالم فالفعل منه بالفتح مصدر للتخفيف وبالكسر اسم زمان ومكان نحو صَرَفَ مَصْرَفًا بِالْفَتْحِ أَيْ صَرَفًا وَهَذَا مَصْرَفُهُ أَيْ زَمَانُ صَرْفِهِ

الباب ولا يُعَلُّ لِأَنَّ الْجَمْعَ عَارِضٌ وَالْأَصْلُ لَا يَمْتَدُّ بِالْعَارِضِ وَإِنْ اعْتُلِّ لَأَمَّا كَالشَّهَوَاتِ فَالْفَتْحُ أَيْضًا عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ وَبِهِ جَاءَ الْقِرَاءَانُ قَالَ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَأَتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ وَقَالَ مُلْدَمْتُ صَوَامِعٍ وَصَلَّاتٍ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَكِّنُ الْعَيْنَ لِلتَّخْفِيفِ وَكَثُرَ فِيهَا فَعَالٌ بِالكسر نحو كَلَبَةٌ وَكَلَابٌ وَبَقْلَةٌ وَبِقَالٌ وَطَيَّةٌ وَطَيْبٌ وَجَاءَ مَحْوَةٌ وَمَحَى وَقَرِيَةٌ وَقَرَى وَنَوْبَةٌ وَنَوْبٌ وَجَذْوَةٌ وَجَذَى وَدَوْلَةٌ وَدَوَّلٌ وَقَصْعَةٌ وَقِصْعٌ وَبَذَرَةٌ وَبَذَرَ وَأَمَّا الْمُضَاعَفُ فَعَلَّى لَفْظُ وَاحِدَةٍ وَصَرَّاتٌ وَعَمَّةٌ وَعَمَّاتٌ وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ صَرَّةٌ وَصَرَّاتٌ كَانَهَا فِي الْأَصْلِ جَمْعٌ ضَرِيْرَةٌ وَجَاءَ جَنَّةٌ وَجَنَانٌ وَأَمَّا فَعْلَةٌ بِالكسر فَيَأْتِي فِي الْكثيرِ نَحْوُ سِدْرٍ وَجَزَى وَفَعَلَاتٌ بَالْتَاءِ فِي الْقَلِيلِ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فَعَلٌ فِي الْقَلِيلِ لِقَلَّةِ التَّاءِ فِي هَذَا الْبَابِ وَإِذَا جَمَعَ بِالْألفِ وَالتَّاءِ فَجِئَتْ الْعَيْنُ فِي لَفْظٍ تُكْسَرُ لِلاتِّبَاعِ وَفِي لَفْظٍ تُسَكَّنُ لِلتَّخْفِيفِ نَحْوُ سِدْرَةٍ وَسِدْرَاتٍ وَجَاءَ جَنُودَةٌ وَجَذَى وَحَلِيَّةٌ وَحَلَّى وَنِعْمَةٌ وَنِعَمٌ وَرَبَقَةٌ وَرَبَائٍ وَتَيْنَةٌ وَتَيْنٌ وَلَمْ يَجْعَ الْمُتَعَلِّ بَالْتَاءِ إِلَّا عَلَى لَفْظٍ مِنْ قَالَ سِدْرَاتٍ بِالسُّكُونِ فَيَقُولُ جَزَاتٍ بِالسُّكُونِ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ وَرَبَّاتٍ وَرَبَّاتٍ وَرَبَّاتٍ وَرَبَّاتٍ

(فصل) كُلُّ اسْمٍ ثَلَاثِيٌّ عَلَى فَعْلٍ بِضَمِّ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ فَبَنُو أَسَدٍ يَضُمُّونَ الْعَيْنَ اتِّبَاعًا لِلأَوَّلِ نَحْوُ عَسْرٍ وَيُسْرٍ وَإِنْ كَانَ بِضَمِّتَيْنِ فَبَنُو تَمِّمْ يُسَكِّنُونَ تَخْفِيفًا نَحْوَ عَتَقٍ وَطَبَنَ وَرُسِلَ وَكُتِبَ إِلَّا فِي نَحْوِ سُرُرٍ وَذُلٌّ لِأَنَّ السُّكُونَ يُوَدِّى إِلَى الْإِدْغَامِ فَتَحْتَثِلُ دَلَالَةُ الْجَمْعِ وَبَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ يَخْفَفُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ فَيَقُولُ سُرٌّ وَذُلٌّ وَطَرَدَ بَعْضُ الْأُمَمَةِ ذَلِكَ فِي الصِّفَاتِ أَيْضًا فَيَقُولُ ثِيَابٌ جُدَدٌ وَالْأَصْلُ جُدُدٌ بِضَمِّتَيْنِ جَمْعٌ جَدِيدٌ وَمَنْعَهُ الْأَكْثَرُونَ لِأَنَّ الْإِتِّقَالَ مِنْ حَرَكَةٍ إِلَى حَرَكَةٍ رُبَّمَا كَانَ أَثْقَلَ مِنَ الْأَصْلِ وَلِأَنَّ الصِّفَةَ قَلِيلَةٌ وَالشَّيْءُ إِذَا قَلَّ قَلَّ التَّصَرُّفُ فِيهِ وَإِذَا كَثُرَ اسْتَعْمَلَهُ ثَقُلَ فَيُنَاسِبُهُ التَّخْفِيفُ

(فصل) يجيئ اسم المفعول بمعنى المصدر نحو الْمُشْتَرَى وَالْمَقْعُولُ وَالْمَقْعُولُ وَالْمُكْرَمُ بِمَعْنَى الشَّرَاءِ وَالْعَقْلُ وَالنَّقْلُ وَالْإِكْرَامُ وَيَقَالُ أَنْظَرَهُ مِنْ مَعْسُورِهِ إِلَى مَيْسُورِهِ أَيْ مِنْ عُسْرِهِ إِلَى يُسْرِهِ قَالَ شَيْخُنَا أَبُو حَيَّانٍ أَبْقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى وَيَأْتِي اسْمُ الْمَصْدَرِ وَالزَّمَانُ وَالْمَكَانُ مِنَ الْفِعْلِ الْمَزِيدِ أَيْضًا كَأَسْمِ مَفْعُولِهِ مُكْرَمٌ يَصْعُحُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا وَظَرْفَ زَمَانٍ وَمَكَانٍ وَمَرْفَعًا هُمْ كُلُّ مَرْمَزٍ أَيْ كُلُّ مَرْمِزٍ وَهُوَ مُطَرِّدٌ قَالَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ اسْمٌ مَفْعُولٌ بَأَنْ كَانَ لَازِمًا جُعِلَ كَأَنَّهُ مُتَعَدٍّ وَبُنِيَ مِنْهُ اسْمُ الْمَفْعُولِ نَحْوُ اغْتَدَوْدَانَ الْبَعِيرِ مُتَدَوْدَنَا أَيْ اغْتَدَيْنَا وَقَالَ ابْنُ بِلَالٍ كَذَلِكَ فَعْلٌ أَشْكَلُ عَلَيْكَ مَصْدَرُهُ قَائِمٌ الْقَعْلُ مِنْهُ بَفَتْحِ الْمِيمِ فِي الثَّلَاثِ وَخَتْمَهَا فِي الرَّبَاعِيِّ وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَحَكَ مَصْدَرُهُ حَكَ اسْمِ مَفْعُولِهِ وَأَمَّا يَخْتَلِفُ الْحُكْمُ فِي تَقْدِيرِهِ لَا فِي لَفْظِهِ وَفِي التَّثْرِيلِ « وَلَقَدْ جَامَعُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَا فِيهِ

مَقْلَمَهُ أَى مَوْضِع قَلَمُهُ وَزَمَانُهُ وَقَدْ مَقَعَدَا أَى قُعُودَا وَهَذَا مَقْعَدُهُ وَغَرَا مَقَرُّهُ وَهَذَا مَقَرُّهُ وَقَالَ مَقَالًا وَهَذَا مَقَالُهُ وَقَامَ مَقَامًا وَهَذَا مَقَامُهُ وَرَامَ مَرَامًا وَهَذَا مَرَامُهُ قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ لِأَنَّهُ يَجْرَى عَلَى الْمَضَارِعِ وَكَانَ الْمَصْدَرُ يَفْتَحُ مَعَ الْمَكْسُورِ يَفْتَحُ مَعَ الْمَفْتُوحِ وَالْمَضْمُومِ أَوَّلَى وَلَمْ يَقُولُوا مَفْعُلٌ بِالضَّمِّ فَفَتَحَ طَلِبًا لِلتَّخْفِيفِ لِأَنَّ الْفَتْحَ أَخْفَ الْحَرَكَاتِ وَجَاءَ الْمَوْضِعُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرُ لِلتَّخْفِيفِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَسَمِعَ الْفَرَّاءُ مَوْضِعَ بِالْفَتْحِ مِنْ قَوْلِكَ وَضَعْتَ الشَّيْءَ مَوْضِعًا وَشَذَّ مِنْ ذَلِكَ أَحْرَفُ بِخَامَتِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرُ نَحْوُ الْمَسْجِدِ وَالْمَرْقُوقِ وَالْمُنْبَتِّ وَالْمُتَحَرِّشِ وَالْمُنْسَكِ وَالْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَالْمَطْلُعِ وَالْمُنْسَقَطِ وَالْمُسْكَنِ وَالْمُطَنَّةِ وَيَجْعَلُ النَّاسُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَثَرَتِ الْعَرَبُ الْفَتْحَ فِي هَذَا الْبَابِ تَخْفِيفًا إِلَّا أَحْرَفًا جَعَلُوا الْكَسْرَ عَلَامَةً لِالْأَسْمِ وَالْفَتْحَ عَلَامَةً لِلْمَصْدَرِ وَالْعَرَبُ تَضَعُ الْأَسْمَاءَ مَوْضِعَ الْمَصَادِرِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ ابْنُ الْكَسْرِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مَسْمُوعٌ لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي الْأَصْلِ عَلَى لَتَيْنِ فَبُنِيَتْ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ عَلَى اللَّغَتَيْنِ ثُمَّ أُهْمِيَتْ لُغَةٌ وَبَقِيَ مَا بَيْنَ عُلْيَاهَا كَهَيْئَتِهِ وَالْعَرَبُ قَدْ بُنِيَتْ الشَّيْءُ حَتَّى يَكُونَ مُهْمَلًا فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُنْطَقَ بِهِ وَجَاءَتْ أَيْضًا أَسْمَاءُ بِالْكَسْرِ بِمَا قِيَاسُهُ الْفَتْحَ نَحْوُ الْفَزَنِ وَالْمَرْكَزِ وَالْمَرْسَنِ الْمَوْضِعُ الرَّسَنُ وَالْمُنْفَذُ الْمَوْضِعُ النُّقُودُ وَأَمَّا الْمَعْدِنُ وَمَقَرُّ الرَّأْسِ فَبِالْكَسْرِ أَيْضًا عَلَى تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ لِأَنَّ فِي مَضَارِعِ كُلِّ وَاحِدٍ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ \* وَإِنْ كَانَ عَلَى قِيلَ بِالْكَسْرِ سَالِمُ الْفَاءِ فَالْمَفْعُلُ لِلْمَصْدَرِ وَالْأَسْمِ بِالْفَتْحِ نَحْوُ طَمَعٍ مَطْمَعًا وَهَذَا مَطْمَعُهُ وَخَافَ خَافًا وَهَذَا خَافُهُ وَنَالَ نَالَهَا وَهَذَا نَالَهَا وَنَدِمَ نَدِمَهَا وَهَذَا نَدِمَتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ » وَقَالَ « سَوَاءٌ نَحْيَاهُمْ » وَشَذَّ مِنْ ذَلِكَ الْمُكْثَرُ بِمَعْنَى الْكِبَرِ وَالْحَمْدُ بِمَعْنَى الْحَمْدِ فَكُسِرَا \* وَإِنْ كَانَ مَعْتَلُ الْفَاءِ بِالْوَاوِ فَإِنْ سَقَطَتْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوُ يَهَبُ وَيَقَعُ فَالْمَفْعُلُ مَكْسُورٌ مُطْلَقًا وَإِنْ ثَبَّتَتْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوُ يَوْجَلُ وَيُوجَعُ فَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَرَى بِجَرَى الصَّحِيحُ يَفْتَحُ الْمَصْدَرُ وَيَكْسِرُ الْمَكَانَ وَالزَّمَانَ وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ مُطْلَقًا فَيَقُولُ يَوْجَلُ وَهَذَا مَوْجَلُهُ وَيُوجَلُ مَوْجَلًا وَهَذَا مَوْجَلُهُ \* وَإِنْ كَانَ قُعُلٌ بِالضَّمِّ فَالْمَفْعُلُ بِالْفَتْحِ لِلْمَصْدَرِ وَالْأَسْمِ أَيْضًا قُعُولُ شَرَفٌ مَشْرَفًا وَهَذَا مَشْرَفُهُ قَالَ ابْنُ عَصْفُورٍ وَيُقَاسُ الْمَفْعُلُ اسْمُ مَصْدَرٍ وَزَمَانٍ وَمَكَانٍ مِنْ كُلِّ ثَلَاثٍ صَحِيحٌ مُضَارَعُهُ غَيْرُ مَكْسُورٍ فَشَمِلَ الْمَضْمُومُ وَالْمَفْتُوحُ

(فصل) الأعضاء ثلاثة أقسام الأول يُدْكَرُ وَلَا يُؤنثُ والثاني يُؤنثُ ولا يُدْكَرُ والثالث جواز الأمرين \* القسم الأول ما يَدْكَرُ الرُّوحَ والتذكير أشهر والوجه والرأس والحنى والشعر وقصائمه والقلم والحجاب والشدغ والصدر والياقوت والديماغ والحد والأنف والمنخر والفؤاد وحكى بعضهم ثابِتُ الفؤاد فيقول هي الفؤاد قال ابن الأنباري ولا أعلم

ومكان صرفه والكسر إما للفرق وإما لأن المضارع مكسور فأجرى عليه الاسم وفي التنزيل « ولم يجدوا عنها مصرفا » أى موضعها ينصرفون إليه وشذ من ذلك المَرْجِعُ بجاء المصدر بالكسر كالاسم قال الله تعالى « الى الله مرجعكم » أى رُجُوعُكُمْ والمُعْزِرَةُ والمُعْصِرَةُ والمعْرِفَةُ والمُعْتَبَةُ فيمن كسر المضارع وجاء بالفتح وبالكسر أيضا المعجز والمعجزة والمراد باسم الزمان والمكانت الاسم المشتق لزمان الفعل ومكانه وكان الأصل أن يؤتى بلفظ الفعل ولفظ الزمان والمكان فيقال هذا الزمان أو المكان الذى كان فيه كذا لكنهم عطلوا عن ذلك واشتقوا من الفعل اسما للزمان والمكان ايجازا واختصارا وإن كان من نوات الضعيف فالمصدر بالفتح والكسر معا نَحْوُ قَرَمَقَرًا وَمَقَرًا وبالفتح قرأ السبعة في قوله تعالى « أين المقر » أى القرار وإن كان معتل الفاء بالواو فالمفعول بالكسر للمصدر والمكان والزمان لازما كان أو متعديا نَحْوُ وَعَدَ مَوْعِدًا أَى وَعَدَا وَهَذَا مَوْعِدُهُ وَوَصَلَهُ مَوْصِلًا وَهَذَا مَوْصِلُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ « قَالَ مَوْعِدَكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ » أى ميعادكم وإن كان معتل العين بالياء فالمصدر مفتوح والاسم مكسور كالصحيح نَحْوُ مَالٍ مَمَالًا وَهَذَا مَمِيلُهُ هَذَا هُوَ الْأَكْثَرُ وَقَدْ يَوْضَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مَوْضِعَ الْآخَرِ نَحْوُ الْمَعَاشِ وَالْمَعِيشِ وَالْمَسَارِ وَالْمَيْسَرِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَوْ قُتِحَا جَمِيعًا فِي الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ أَوْ كُسِرَا مَعًا فِيهِمَا لَجَازَ قَوْلُ الْعَرَبِ الْمَعَاشِ وَالْمَعِيشَ يَرِيدُونَ بِكُلِّ وَاحِدٍ الْمَصْدَرِ وَالْأَسْمِ وَكَذَلِكَ الْمَعَاشُ وَالْمَعِيشُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَيْتُمُونِي \* وَمَا فِيكُمْ لَعِيَابٍ مَعَاشٍ (١)

وقال

أزمان قومي والجماعة كالذى \* منع الرحالة أن تميل مَمَالًا أَى أَنْ تَمِيلَ مَيْلًا وَالرَّحَالَةُ الرَّحْلُ وَالسَّرَجُ أَيْضًا وَقَالَ ابْنُ الْقُوطِيَّةِ أَيْضًا وَمِنْ الْعُلَمَاءِ مَنْ يُجِيزُ الْفَتْحَ وَالْكَسْرَ فِيهِمَا مَصَادِرُكُنَّ أَوْ ائْتِمَاءُ نَحْوُ الْمَالِ وَالتَّجْمِيلِ وَالتَّكْبِاتِ وَالتَّوْبِيتِ وَإِنْ كَانَ مَعْتَلُ الْأَسْمِ بِالْيَاءِ فَالْمَفْعُلُ بِالْفَتْحِ لِلْمَصْدَرِ وَالْأَسْمِ أَيْضًا نَحْوُ رَمَى مَرَمًا وَهَذَا مَرَمُهُ وَشَذَّ بِالْكَسْرِ الْمَعْصِيَةُ وَالتَّحْمِيَةُ قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ وَلَمْ يَأْتِ مَفْعِلُ الْأَمْعِ الْهَاءُ وَأَمَّا مَاوَى الْإِبِلِ فَبِالْكَسْرِ وَالْمَاوَى لَغِيْرُ الْإِبِلِ بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَاوَى الْإِبِلِ بِالْفَتْحِ أَيْضًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ وَشَذَّ مَاوَى الْعَيْنِ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ الْقُطَاعِ هَذَا مِمَّا غَلِطَ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ حَيْثُ قَالُوا وَزَنَهُ مَفْعُلٌ وَأَمَّا وَزَنَهُ مَفْعِلٌ فَالْيَاءُ لِلْإِلْحَاقِ بِمَفْعِلٍ عَلَى التَّشْبِيهِ وَلِهَذَا جُمِعَ عَلَى مَاوَى وَلَا نَظِيرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ عَلَى قُعُلٍ بِالْفَتْحِ وَالْمَضَارِعُ مَضْمُومٌ أَوْ مَفْتُوحٌ صَحِيحًا كَانَ أَوْ غَيْرُهُ فَالْمَفْعُلُ بِالْفَتْحِ مُطْلَقًا نَحْوُ قَلَمٌ مَقْلَمًا أَى قَلَمًا وَهَذَا

(١) قوله أنا الرجل الخ المعروف قد عيتموني وما فيه الخ ولعله الصواب كتبه مصححه



أحدًا من شيوخ اللغة حكى تأنيث الفؤاد والقنَى والدَّقْن والبَطْن والقَلْب والبطال والخصر والحنَى والظَّهر والمِرْق والزُّند والظُّفر والتَّدَى والعَصَص وكل اسم لافترج من الذَّكَر والأنثى كالرَّكَب والنَّحْر والكُوع وهو طرف الزُّند الذي يلي الإبهام والكُرسُوع وهو طرفه الذي يلي الخنصر وسُفْر العين وهو حرفها وأصول متابت الشعر والجنْف وهو غطاء العين من أسفلها وأعلاها والهُدْب وهو الشعر التابت في الشَّفْر والجَّحَاج وهو العَظْم المُشْرِف على غَارِ العين والمَتَأَى وهو طرف العين والشَّخَاع وهو الخيط يأخذ من الهامة ثم ينفاد في فُتَار الصُّلب حتى يبلُغ إلى عَجَب الدُّبِّب والمَصِير والنَّسَاب واليُضْرَس والتَّاجِد والضاحك وهو المُلَاصِق للنَّسَاب والعَارِض وهو الملاصق للضاحك واللَّسان وربما آتَتْ على معنى الرسالة والقصيدة من الشَّعْر وقال الفراء لم أسمع اللسان من العرب إلا مذكَّرًا وقال أبو عمرو بن العلاء اللسان يذكر ويؤنث والسَّاعِد من الإنسان \* القسم الثاني ما يؤنث العين وأما قول الشاعر \* والعَيْنُ بِالْإِنْدِ الْحَارِيَّ مَكْحُولٌ \* فاعاد ذكر مكحولاً لأنه بمعنى كَجِيل وكَيْل فيعمل وهي إذا كانت تابعة للوصف لا يلحقها علامة التأنيث فكذلك ما هو بمعناها وقيل لأن العين لا علامة للتأنيث فيها فَعَمَلَهَا على معنى الطَّوْف والعَرَب تَجَرَّى على تذكير المؤنث إذا لم يكن فيه علامة تأنيث وقام مقامه لَفْظُ مَذْكُور حكاية ابن السكيت وابن الأنباري وحكى الأزهري قريباً من ذلك وقولهم كَفَّ مُخَضَّبٌ على معنى ساعد مخضَّب لكن قال ابن الأنباري باب ذلك الشَّعْر ومنه الأُذُن والكَبْد وكَبِد القَوْس والسَّاء ونحو ذلك مؤنث أيضاً والإصْبَع والعَبِب لمؤنث القَدَم والسَّاق والفَيْخَد والبَدَن والرجل والقَدَم والكف وتَقَلَّ التذكير من لا يؤنث بعلمه واليَصْلَع وفي الحديث خُلِّقَت المرأة من ضِلَع عَوْجَاء والدَّرَاع قال الفراء وبعضُ عَظْمِي يَذْكُر فيقول هو الذراع واليسن وكذلك اليسن من الكِبَر يقال كَبُرَتْ سِنِي والورك والأُتْمَلَة واليَمِين والشِّمَال والكُرْش \* القسم الثالث ما يذكر ويؤنث العُنُق مؤنثة في الجَاز مذكَّر في غيرهم ولم يعرف الأصمعي التأنيث وقال أبو حاتم التذكير أغلب لأنه يقال للعُنُق الهادي والعَاقِي حكى التأنيث والتذكير الفراء والأخضر وأبو عبيدة وابن السكيت والقفَا والتذكير أغلب وقال الأصمعي لا أعرف إلا التأنيث والمعى والتذكير أكثر والتأنيث لدلالته على الجمع وإن كان واحداً فصار كأنه جمع ومن التذكير المُنُون يأكل في مَعَى واحد بالتذكير وهذا هو المشهور رواية ولأنه موافق لما بعده من قوله والكافر يأكل في سبعة أمعاء بالتذكير وبعضهم يرويه واحدة بالتأنيث والإبهام والتأنيث لغة الجمهور وهو الأكثر والإبط يقال هو الإبط وهي الإبط والعَصْد يقال هو العضد وهي العضد والعِجْز من الإنسان وأما النَّفْس فإن أريد بها الرُّوح فمؤنثة لا غير قال تعالى خَلَقَكُمْ

(فصل) تقول رجلٌ واحدٌ وثانٍ وثالث إلى عاشر وامرأة واحدة وثانية وثالثة إلى عاشره فتأني باسم الفاعل على قياس التذكير والتأنيث فإن لم يكن اسم فاعل وقد ميَّزَت العَدَد أو وصفت به أتيت بالهاء مع المذكر وحَدَّثَهَا مع المؤنث على العكس فتقول ثلاثة رجال ورجلٌ ثلاثة وثلاث نِسوة ونِسوة ثلاث إلى العشرة وإذا كان المعدود مذكراً واللفظ مؤنثاً أو بالعكس جاز التذكير والتأنيث نحو ثلاثة أنفُس وثلاث أنفُس فإن جاوزت العشرة سقطت التاء من العشرة في المذكر وثبتت في المؤنث وتذكير النَّيْف وتأنيسه كتذكير المُنَيِّ وتأنيسه فتقول ثلاثة عشر رجلاً وثلاث عشرة امرأة إلى تسعة عشر ونحو ذلك الهاء من المُركَّبِينَ في المذكر في أحد عشر وأثنى عشر وتؤنثهما معاً في المؤنث نحو أحدى عشرة امرأة وأثنى عشرة جارية فإت ببيت النَّيْف على اسم فاعل ذَكَرَت الأسمين في المذكر وَأَنَّثَتِهما في المؤنث أيضاً نحو الحادي عشر والثاني عشر والحادية عشرة والثانية عشرة إلى تاسع عشر لكن تَسَكَّنَ الشين في المؤنث

(فصل) قال أبو اسحق الزجاج كل جمع لغير الناس سواء كان واحداً مذكراً أو مؤنثاً كالإبل والأرْحُل واليَنَال فانه مؤنث وكل ما جمع على التكسير للناس وسائر الحيوان الناطق يجوز تذكيره وتأنيسه مثل الرجال والمُملُوك والقُضَاة والملائكة فإن جمعتهم بالواو لم يُنْزَ إلا التذكير نحو الزيدون قاموا وكل جمع يكون بينه وبين واحده الهاء نحو بقرة وبقرة فانه يذكر ويؤنث وكل جمع في آخره تاء فهو مؤنث نحو حمامات وجرادات وعمرات ودُرِيَّهَات ودُنْيِيَّات هذا لفظه أما تذكير الزيدون قاموا فلأن لفظ الواحد موجود في الجمع بخلاف المُكْسَر نحو قامت الزيدون حيث يجوز التأنيث لأن لفظ الواحد غير موجود في الجمع فاجترأ على الجمع بالتأنيث باعتبار الجماعة وقياساً على قامت ابن أبشاذ قامت الزيدون بالتأنيث باعتبار الجماعة وقياساً على قامت الزيدون قال ومثله قوله تعالى «إلا الذي آمَنَ به بنو إسرائيل» فأت مع الجمع السلام وهو ضعيف سمعاً وأما قياسه على قامت بنو فلان فالواحد المستعمل في الأفراد غير موجود في الجمع فاشبه جمع التكسير حتى قيل عن الجرجاني أن اللين جمع تكسير وإنما جمع بالواو والنون جبراً لما نقص كالأرضين والسين وفيه نظر

أحدًا من شيوخ اللغة حكى تأنيث الفؤاد والقنَى والدَّقْن والبَطْن والقَلْب والبطال والخصر والحنَى والظَّهر والمِرْق والزُّند والظُّفر والتَّدَى والعَصَص وكل اسم لافترج من الذَّكَر والأنثى كالرَّكَب والنَّحْر والكُوع وهو طرف الزُّند الذي يلي الإبهام والكُرسُوع وهو طرفه الذي يلي الخنصر وسُفْر العين وهو حرفها وأصول متابت الشعر والجنْف وهو غطاء العين من أسفلها وأعلاها والهُدْب وهو الشعر التابت في الشَّفْر والجَّحَاج وهو العَظْم المُشْرِف على غَارِ العين والمَتَأَى وهو طرف العين والشَّخَاع وهو الخيط يأخذ من الهامة ثم ينفاد في فُتَار الصُّلب حتى يبلُغ إلى عَجَب الدُّبِّب والمَصِير والنَّسَاب واليُضْرَس والتَّاجِد والضاحك وهو المُلَاصِق للنَّسَاب والعَارِض وهو الملاصق للضاحك واللَّسان وربما آتَتْ على معنى الرسالة والقصيدة من الشَّعْر وقال الفراء لم أسمع اللسان من العرب إلا مذكَّرًا وقال أبو عمرو بن العلاء اللسان يذكر ويؤنث والسَّاعِد من الإنسان \* القسم الثاني ما يؤنث العين وأما قول الشاعر \* والعَيْنُ بِالْإِنْدِ الْحَارِيَّ مَكْحُولٌ \* فاعاد ذكر مكحولاً لأنه بمعنى كَجِيل وكَيْل فيعمل وهي إذا كانت تابعة للوصف لا يلحقها علامة التأنيث فكذلك ما هو بمعناها وقيل لأن العين لا علامة للتأنيث فيها فَعَمَلَهَا على معنى الطَّوْف والعَرَب تَجَرَّى على تذكير المؤنث إذا لم يكن فيه علامة تأنيث وقام مقامه لَفْظُ مَذْكُور حكاية ابن السكيت وابن الأنباري وحكى الأزهري قريباً من ذلك وقولهم كَفَّ مُخَضَّبٌ على معنى ساعد مخضَّب لكن قال ابن الأنباري باب ذلك الشَّعْر ومنه الأُذُن والكَبْد وكَبِد القَوْس والسَّاء ونحو ذلك مؤنث أيضاً والإصْبَع والعَبِب لمؤنث القَدَم والسَّاق والفَيْخَد والبَدَن والرجل والقَدَم والكف وتَقَلَّ التذكير من لا يؤنث بعلمه واليَصْلَع وفي الحديث خُلِّقَت المرأة من ضِلَع عَوْجَاء والدَّرَاع قال الفراء وبعضُ عَظْمِي يَذْكُر فيقول هو الذراع واليسن وكذلك اليسن من الكِبَر يقال كَبُرَتْ سِنِي والورك والأُتْمَلَة واليَمِين والشِّمَال والكُرْش \* القسم الثالث ما يذكر ويؤنث العُنُق مؤنثة في الجَاز مذكَّر في غيرهم ولم يعرف الأصمعي التأنيث وقال أبو حاتم التذكير أغلب لأنه يقال للعُنُق الهادي والعَاقِي حكى التأنيث والتذكير الفراء والأخضر وأبو عبيدة وابن السكيت والقفَا والتذكير أغلب وقال الأصمعي لا أعرف إلا التأنيث والمعى والتذكير أكثر والتأنيث لدلالته على الجمع وإن كان واحداً فصار كأنه جمع ومن التذكير المُنُون يأكل في مَعَى واحد بالتذكير وهذا هو المشهور رواية ولأنه موافق لما بعده من قوله والكافر يأكل في سبعة أمعاء بالتذكير وبعضهم يرويه واحدة بالتأنيث والإبهام والتأنيث لغة الجمهور وهو الأكثر والإبط يقال هو الإبط وهي الإبط والعَصْد يقال هو العضد وهي العضد والعِجْز من الإنسان وأما النَّفْس فإن أريد بها الرُّوح فمؤنثة لا غير قال تعالى خَلَقَكُمْ

(فصل) اذا كانت الفعل الثلاثي معتلّ العين بالواو وله مفعول جاء بالتقص وهو حذف واو مفعول فيبقى عين الفعل وهي واو مضمومة فستنتقل الضمة عليها فتنتقل الى ما قبلها فيبقى وزان فعول<sup>(١)</sup> نحو مقول ومخون فيه ولم يجمع منه بالتام مع التقص سوى حرفين دفت الشيء بالماء فهو مدوف ومدووف وضته فهو مصون ومصوون وان كان معتلّ العين بالياء فالتقص فيه مطرد وهو حذف واو مفعول فيبقى قبلها ياء مضمومة فتتحذف الضمة فتسكن الياء ثم يكسر ما قبلها لمجانستها فيبقى وزان فيعمل وجاء التمام فيه ايضا كثيرا في لغة بني تميم لغة الياء نحو مكيل ومكول ومبيع ومبيوع ومحيط ومخوط ومصيد ومصود اما التقصان فحتملا على نقصان الفعل لانه يقال قلت وبعت واما التمام فلا لانه الاصل

(فصل) النسبة قد يكون معناها أنها ذو شيء وليس بصنعة له فتجىء على فاعل نحو دارع وتأييل ونأشب وتأسر لصاحب الدرع والتبسل والشباب والتأمر ومنه عيشة راضية أى ذات رضا قال ابن السراج ولا يقال لصاحب الشعر والتبر والفاكهة شعار ولا برار ولا فكاك لأن ذلك ليس بصنعة بل القياس في الجميع النسبة على شرائط النسب وفي البارع قال الخليل البرارة بكسر الباء جرقة البرار بجاء به على فعال كالجمل والمائل والدلال والسقاء والرأس لباع الرأس وهو المشهور وقد تكون الى مفرد وقد تكون الى جمع فان كانت الى مفرد صحيح فبإيه أن لا يغير كالمالك نسبة الى مالك وزيد نسبة الى زيد والشافعي نسبة الى شافعي وكذلك اذا نسبت الى ما فيه ياء النسب فتحذف ياء النسبة الاولى ثم تلحق النسبة الثانية فتقول رجل شافعي في النسبة الى محمد بن ادریس الشافعي وقول العاتمة شفعوى خطأ لا ذلتماع يؤيده ولا قياس يعضده وفي النسبة الى الإيل والملك والتبر وما أشبهه إلى ومكّي فتح الوسط استبحاشا لتواي<sup>(١)</sup> حركات مع الياء وان كان في الاسم هاء التانيث حذفت وإثباتها خطأ لمخالفة السماع والقياس فقول العاتمة الأموال الزكائية والخليجية باثبات التاء خطأ والصواب حذفها وقلب حرف العلة واوا فيقال الزكوية وإذا نسب الى ما آخره ألف فان كانت لام الكلمة نحو الربا والزنا ومعلّ قلت واوا من غير تغيير فتقول ربوي وزبوي بالكسر على القياس وفتح الأول غلط والرحوي بالفتح على لفظه وان كانت الألف للتانيث أو مقدرة به نحو حبلي ودنيا وعيسى وموسى ففيها ثلاثة مذاهب أحدها حذف الألف من حبلي وعيسى والثاني قلب الألف واوا تسبها لها بالأصلي فيقال دُنُوي وعيسوي وحُبُلوي والثالث وهو الأكثر زيادة واو بعد الألف دُنُياوي

وعيسوي وحُبُلوي محافظة على ألف التانيث وفي القاضى ونحوه يجوز حذف الياء وقلبها واوا فيقال قاضى وقاضوي وان كان الاسم ممدودا فان كانت الهزعة للتانيث قلت واوا نحو حرّاي وعلبّاي الا في صنعاء وهزّاء فتقلب نونا ويقال صنعاي وهزّاي وان لم تكن للتانيث فان كانت أصلية فالأكثر ثبوتها نحو قرّاي وان كانت منقلبة فوجهان ثبوتها وهو القياس لأن النسبة عارضة والأصل لا يمتد بالعارض وقلبها تنبيها على أصلها فيقال سَمَائِي بالهمز وكَسَائِي وصدائِي وسَمَائِي وكَسَائِي وصدائِي وِرْدَائِي وان كان الاسم رباعيا نحو تَقْلِب والمشرق والمغرب جاز ابقاء الكسرة لأن النسبة عارضة وجاء الفتح استبحاشا لاجتماع كسرتين مع الياء وان كان الاسم على قبيلة بفتح الفاء أو قبيلة بلفظ التصغير أو قبيل بلفظه أيضا ولم يكن مضاعفا حذفت الياء وفتحت العين كحَنَفِي ومَدَنِي في النسبة الى حنيفة ومدينة وجهتي وعَرَنِي في النسبة الى حنينة وعرينة ومُرَنِي في النسبة الى مرنية وأموي في النسبة الى أمية وفتح الهزعة سَمُوع على غير قياس وقرشي في النسبة الى قرشي وربما قيل في الشعر قرشي على الأصل وكذا ان كان قبيل بفتح الفاء حذفت الياء وفتحت العين فيقال في النسبة الى عليّ وعديّ وتحييف علويّ وعديّ وتنفى الا أن يكون مضاعفا فلا تغيير فيقال جَدِيدِي في النسبة الى جديد وان كانت النسبة الى جمع فان كان مسمى به سبب اليه على لفظه نحو كَلْبِي وضَبَائِي وأُمَمَائِي وأنصاري لانه نازل منزلة المفرد فلم يغير وان لم يكن مسمى به فان كان له واحد من لفظه نسبت الى ذلك الواحد فرفقا بين الجمع المسمى به وغير المسمى به وقلت مسجدي في النسبة الى المساجد وقرشي في النسبة الى القرائض وصحفي في النسبة الى الصحف لأنك تردّه الى واحده وهو قريضة وصحيفة وقيل أمّا ردّه الى الواحد لأن القرص الدلالة على الجنس وفي الواحد دلالة عليه فأغنى عن الجمع وان لم يكن له واحد من لفظه نسبت الى الجمع لانه ليس له واحد يرّد اليه فيقال تَقَرِّي وأنايِي في النسبة الى تفر وأناس وكذلك لو جمعت شيئا من المجموع التي لا واحد لها من لفظها نحو نبط فجمع على أنباط اذا نسبت اليه ردّدته الى ما كان عليه وقلت تنجلي في النسبة الى الأنباط ونسوي في النسبة الى النساء ونسب في المتضامين الى الثاني إن تعرف الأول به أو خيف لبس والّا فالى الأول فيقال متافّي وزُيرِي في عبد متاف وفي عبد الله ابن الزبير وعبدِي في عبد زيد ويقال في عبد القيس وعبد شمس وعبد الدار وحضر موت عبقيتي وعبشيتي وعبدري وحضرمتي وفي التراكين الأفصح الى الأول فيقال بعليّ في بعلبك وجاز اليهما

(١) قوله وزان فعول توضح المراد بفتح الهيشة كما في موازين الشعر لا الميزان الصرفي حمزة - (١) قوله حركات كذا في الأصل ولعله محرف عن كسرات كتبه مصححه

أخرى فيقولون هذا أصح من هذا ومُرَادُهُم أنه أَقْلُ ضعفا ولا يريدون أنه في نفسه صحيح وعلى العكس أضعفُ الإيمان والمراد أنه أَقْلُ درجاته وأدنى مراتبه وليس المراد ظاهر اللفظ لأنه يكون دُماً وهذه الحال واجبة والواجب لا يكون مذموماً ولكنه لما كان دون غيره في القوة كان ضعيفاً بالنسبة إلى ذلك وإن كان في نفسه قوياً والمعنى الثاني أن يكون بمعنى اسم الفاعل فينفرد بذلك الوصف من غير مشارك فيه قال ابن الدهان ويموز استعمال أَقْصَلَ عارياً عن اللام والاضافة ومن مجرداً عن معنى التفضيل مؤوَّلاً باسم الفاعل أو الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ قياساً عند المُبَرِّد سماخاً عند غيره قال

قَعَجَمَ يَا آلَ زَيْدٍ نَقَرَا «الْأَمَّ قَوْمٌ أَصْغَرَاوُ كَبَرَا

أى صغيراً وكبيراً ومنه قولهم نَصِيبُ أَشْعَرَ الحَبَشَةِ أى شاعرهم اذ لا شاعر فيهم غيره ومنه عند جماعة قوله تعالى «وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ» أى هَيْنٌ اذ الخلوقات كُلُّهَا مُمَكِّنَاتُ والممكنات كُلُّهَا مُمَتِّعَاتٌ من حيث هى مُمَكِّنَةٌ لتعلق الجميع بقدرته واحدة فوجب أن يستوى الجميع في نسبة الامكان والقَوْلُ بترجيح بعضها بلا مُرْجِعٍ مُتَمَنِّعٍ فلا يكون شىء أكثر مُهْمُولَةً مِن شىء. وزيد الأحسن والأفضل أى الحسن والفاضل ويقال لِأَخَوَيْنِ مثلاً زيد الأصغر وعمرو الأكبر أى الصغير والكبير وعلى هذا المعنى يُوَسِّفُ أَحْسَنُ إِخْوَتِهِ أى حَسَنُهُمُ فالاضافة للتوضيح والبيان مثل شاعر البلد وأما أبعد الأجلين وأقصى الأجلين اذا كانا يبعدين قَرْنِ القِسْمِ الأوَّلِ وإن كان أحدهما قريباً والآخر بعيداً فهو مثل زيد الأكبر وعمرو الأصغر وشبهه وقال ابن السراج أيضاً وَيُرَادُ بِأَقْصَلَ مَعْنَى فَاعِلٍ فِعْلِيٍّ وَيُجْعَلُ وَيُؤْتَى فنقول زيد أَفْضَلُكُمْ وَالزَّيْدَانِ أَفْضَلَاكُمْ وَالزَّيْدُونَ أَفْضَلُكُمْ وَأَنَا أَفْضَلُكُمْ وَهَذَا فَضْلَاكُمْ وَالْهِنْدَانِ فُضْلِيَاكُمْ وَالْهِنْدَانُ فُضْلِيَاكُمْ وَفُضِّلَكُمْ ومنه قولهم مُخَاذَاةُ الْأَسْفَلِ الْأَعْلَى أى السَّافِلِ الْعَالِي وقال تعالى «وَأَتَمَّ الْأَعْلَوْنَ» أى الْعَالُونَ ويموز إضافة أَفْعَلِ التفضيل إلى الْمُفَضَّلِ عليه فيشترط أن يكون الْمُفَضَّلُ بَعْضُ الْمُفَضَّلِ عليه فنقول زيد أَفْضَلُ الْقَوْمِ وَالْيَاقُوْتُ أَفْضَلُ الْحِجَارَةِ ولا يجوز يا قوت أَفْضَلُ الْخَرْقِ لأنه ليس منه قالوا وعلى هذا فلا يقال يُوَسِّفُ أَحْسَنُ إِخْوَتِهِ لأن فيه اضافتين احدهما اضافة أحسن إلى إخوته والثانية اضافة إخوته إلى ضمير يوسف وشَرَطُ أَفْضَلِ هذا أن يكون بَعْضُ مَا يُضَافُ إليه وكونه بَعْضُ مَا يُضَافُ إليه يَمْتَنِعُ من اضافة ما هو بَعْضُهُ إلى ضميره لما فيه من اضافة الشىء إلى نفسه ويقال زيد أَفْضَلُ عَيْدٍ بالاضافة وأفضل عبداً بالنصب على التمييز والمعنى على الاضافة أنه مُنْصَفٌ بِالْعُبُورَةِ مَقْضَلٌ عَلَى غَيْرِهِ من العبيد وعلى النصب ليس هو مُنْصَفٌ بِالْعُبُودِيَةِ بَلِ الْمُنْصَفُ عَيْدُهُ والتفضيل لبعده

وتفصيل ذلك متسع يعرف من أبوابه وانما ذكرت الأهم مما يحتاج إليه الفقهاء

(فصل) في أسماء الخليل في السِّبَاقِ أَوْلَاهُ الْمُجَلِّيُّ وهو السابق والمُبَرِّزُ أيضاً المُصَلِّيُّ وهو الثاني ثم المَسَلَّى وهو الثالث ثم التَّالِيُّ وهو الرابع ثم المُرْتَحِّمُ وهو الخامس ثم العاطف وهو السادس ثم الحَظِيّ وهو السابع ثم المؤمِّلُ وهو الثامن ثم اللَّطِيفُ وهو التاسع ثم السَّكِيْتُ وهو العاشر وربما قيل في بعضها غير ذلك قال في كفاية المتحفظ والمحفوظ عن العرب السابق والمصلي والسكيت قال وأما باقى الأسماء فأراها مُخَدَّمَةٌ وقيل في التهذيب عن أبي عبيد معنى ذلك وفي نسخة منه لا أدري أصحها هذه الأسماء أم لا ثم قال وقد رأيت لبعض العراقيين أسماءها وروى عن ابن الأنباري هذه الحروف وصحها وهى السابق والمُصَلِّيُّ والمَسَلَّى والمُجَلِّيُّ والتَّالِيُّ والعاطف والحَظِيّ والمؤمِّلُ واللَّطِيفُ والسَّكِيْتُ وقد جمعت ذلك في قولي

وَعَدَا الْمُجَلِّيُّ وَالْمُصَلِّيُّ وَالْمَسَلَّى تَالِيَا مُرْتَحِمَا وَالْعَاطِفُ وَحَظِيُّهَا وَمُؤَمِّلٌ وَلَطِيفٌ وَسَكِيَّتُهَا هُوَ الْأَوَانِعَا كَفْ

(فصل) إذا أسند الفعل إلى مؤنث حقيقى نحو قامت هند وجبت العلامة وحكى بعضهم جوازها فيقال قام هند قال المُبَرِّدُ والحذف ليس من كلام العرب وتبعه جماعة وقال لأن التاء تفرق الفعل المسند إلى المذكر والمؤنث لا تفرق المذكر والمؤنث ولأن الماضى مبنى على المستقبل فكما لا يجوز يقولون هند بالتذكير لا يجوز قام هند لأن الياء علامة المذكر والتاء علامة المؤنث فلا تدخل احدهما موضع الأخرى قال ابن الأنباري ولما التزموا التاء في المستقبل فقالوا تقدم كرهوا أن يقولوا في الماضى قام لئلا تختلف العلامات والفرق قَوْفُوكَا بين الماضى والمستقبل تتجربى العلامات على سَنَنِ واحد هذا اذا لم يقصَل بين الفعل والاسم فَاصِلٌ فان قصَل سهل الحذف فيقال حَضَرَ الْقَاضِىُ أَمْرًا وإذا أسند إلى ظاهري مؤنث غير حقيقى لم تجب العلامة نحو طَلَعَ الشَّمْسُ وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ وقال نسوة وقالت الأعراب قالوا وقد كبر فعل غير الآدمي أحسن منه في الآدمي وإن أسند إلى الضمير وجبت العلامة نحو الشَّمْسُ طَلَعَتْ لأن التانيث للسمى لا للاسم وفيما أسند إلى الظاهر التانيث للاسم لا للسمى

(فصل) قولهم زيد أعلى من عمرو وهو أَفْضَلُ الْقَوْمِ وَأَقْصَى الْقَضَاةِ ونحوه له معنيان أحدهما أن يُرَادَ به تفضيل الأوَّلِ على الثاني وهو المسمى أَفْعَلُ التفضيل فاذا قيل زيد أَفْقَهُ من عمرو فالمعنى أنهما قد اشتركا في أصل الفقه ولكن فقه الأوَّلِ زَادَ عَلَى فقه الثاني ويقال هذا أضعف من هذا اذا اشتركا في أصل الضعف وقد سبغ العلماء عن هذا بعبارة

على غيره من العبيد فالمنسوب بمنزلة الفاعل كأنه قيل زيد فضل عبده  
فتره من العبيد ومثله قولهم زيد أحكم أبا وأكثر قوماً فالفضل باعتبار  
متعلقه كما يتجرب عنه باعتبار متعلقه نحو قولهم زيد أبوه قائم وحكى البيهقي  
معنى ثالثا فقال هوال العرب زيد أفضل الناس وأكرم الناس أى من  
أفضل الناس ومن أكرم الناس وإذا كان أفعل التفضيل مصحوبا بمن  
فهو مفرد مذكر مطلقا لانه مفتقر فى افادة معناه وتامه الى من كافتقار  
الموصول الى صلته والموصول بلفظ واحد مطلقا فكذلك ما أشبهه وإذا  
كان بالألف واللام فلا بد من المطابقة لقول زيد الأفضل وهذا الفضل  
وهما الأفضلان والفضليان وهم الأفضلون وهن الفضليات والفضل  
وان كان مضافا الى معرفة نحو أفضل القوم جاز أن يستعمل استعمال  
المصحوب بمن وجاز أن يستعمل استعمال المرفع باللام وقيل ان  
كانت من متبوية معه فهو كما لو كانت موجودة فى اللفظ وان لم تكن  
متبوية فالمطابقة ويجمع أفعل التفضيل مصححا نحو الأفضلون ويحيى  
أيضا على الأفاعل نحو الأفاضل فان كان أفعل لغير التفضيل لم يجمع  
مصححا قال الفارابى أفعل وقملاء اذا كانا تعين جعلا على فعل نحو  
أحمر وحمرأ وحمر وإذا كان أفعل اسما جمع على أفاعل نحو الأبطال  
والأبطالع والأبارق والأبارق وإذا قيل زيد أفضل من القوم وزيد أفضل  
القوم فهما فى التفضيل بمعنى لكنهما يفترقان من وجه آخر وهو أن  
المصحوب بمن منفصل من المفضل عليه والمضاف بعض المفضل  
عليه ولهذا لا يقال زيد أفضل الحجارة لانه ليس منها ويقال زيد أفضل  
من الحجارة لانه منفصل عنها وتمرة خير من جرادة والخير أفضل من  
الشّر والبر أفضل من الشّعير وأما من فعناها ابتداء الغاية قال المبرد  
إذا قلت زيد أفضل من عمرو فهناك أنه ابتداء فضله فى الزيادة من  
عمرو وقال بعضهم معناه يزيد فضله متوقفا من عند عمرو وهو معنى  
قول المبرد ويجوز فى الشعر تقديم من ومعنوله على المفضل عليه

قال الشاعر

فقلت لنا أهلا وسهلا وزودت \*

جنى النحل أو ما زودت منه أطيب

وقال الآخر

ولا عيب فيها غير أن قطوفها \* سريع وأن لاشئ منهن أطيب

وقد اقتصرنا فى هذا الفرع أيضا على ما يتعلق بالفاظ الفقهاء وسلكت  
فى كثير منه مسالك التعليم للبندى والتقريب على المتوسط ليكون لكل  
حظ حتى فى كتابته وهذا ما وقع عليه الاختيار من اختصار المطول  
وكنتم حمت أصله من نحو سبعين مصفا ماين مطول ومختصر فن

ذلك التهذيب للأزهري وحيث أقول وفى نسخة من التهذيب فهى  
نسخة عليها خط الخطيب أبى زكريا السريزي وكتابه على مختصر  
المزنى والمجلد لابن فارس وكتاب مختصر الألفاظ له واصلاح المنطق  
لابن السكيت وكتاب الألفاظ وكتاب المذكر والمؤنث وكتاب التوسعة  
له وكتاب المقصور والمدود لأبى بكر بن الأنبارى وكتاب المذكر والمؤنث  
له وكتاب المصادر لأبى زيد سعيد بن أوس الأنصارى وكتاب التودرله  
وأدب الكاتب لابن قتيبة وديوان الأدب للفارابى والصحاح للجوهري  
والفصيح لتعلب وكتاب المقصور والمدود لأبى اسحق الزجاج وكتاب  
الأفعال لابن القوطية وكتاب الأفعال للسرقي وأفعال ابن القطاع  
وأساس البلاغة للزمخشري والمغريب للطبريزى والمغربات لابن  
الحواليق وكتاب ما يلحن فيه العامة له وسفر السعادة وسفر الافادة  
لسم الدين السخاوى ومن كتبت سوى ذلك فنه ما راجعت كثيرا  
منه لما أطلبه نحو غريب الحديث لابن قتيبة والنهاية لابن الأثير  
وكتاب البارع لأبى على اسماعيل بن القاسم البغدادى المعروف بالقالى  
وغريب اللغة لأبى عبيد القاسم بن سلام وكتاب مختصر العين  
لأبى بكر محمد الزبيدى وكتاب المجرد لأبى الحسن على بن الحسن ابن  
الحسين المنائى وكتاب ألوحش لأبى حاتم السجستاني وكتاب  
النخلة له ومنه ما التقطت منه قليلا من المسائل كالجهرة والمحكم ومعالم  
التزليل للخطابى وكتاب لأبى عبيدة معمر بن المثنى رواه عن يونس  
ابن حبيب والغريين لأبى عبيد أحمد بن محمد بن محمد الهروى وبعض  
أجزاء من مصنفات الحسن بن محمد الصغاني من العباب وغيره والروض  
الأنف للسهرلى وغير ذلك مما تراه فى مواضعه ومن كتب التفسير  
والنحو ودواوين الأشعار عن الأئمة المشهورين المأخوذ بأقوالهم  
الموقوف عند نصوصهم وآرائهم مثل ابن الأعرابى وابن جنى وغيرهما  
وسميته غالبا فى مواضعه حيث يبنى عليه حكم ونستغفر الله العظيم مما  
طلعت به القلم أو زل به الفكر على أنه قد قيل ليس من الدخل أن يطنى  
قلم الانسان فانه لا يكاد يسلم منه أحد ولا سيما من أطنب قال ابن  
الأثير فى المثل السائر ليس الفاضل من لا يقط بل الفاضل من يعد  
غلظه ونسال الله حسن العاقبة فى الدنيا والآخرة وأن ينفع به طالبه  
والناظر فيه وأن يعاملنا بما هو أهله بحمد وآله الأقطار وأصحابه  
الأبرار وكان الفراغ من تعليقه على يد مؤلفه فى العشر الأواخر من  
شعبان المبارك سنة أربع وثلاثين وسبعمائة هجرية .

# المحتويات

## صفحة

١٣٩	كتاب الطاء
١٤٥	كتاب الظاء
١٤٧	كتاب العين
١٦٨	كتاب الغين
١٧٥	كتاب الفاء
١٨٥	كتاب القاف
١٩٩	كتاب الكاف
٢٠٨	كتاب اللام
٢١٤	كتاب الميم
٢٢٥	كتاب النون
٢٤٢	كتاب الهاء
٢٤٧	كتاب الواو
٢٥٩	باب لا
٢٦٠	باب الياء
٢٦٢	الخاتمة

## صفحة

١	كتاب الألف
١٤	كتاب الباء
٢٨	كتاب التاء
٣١	كتاب الثاء
٣٤	كتاب الجيم
٤٥	كتاب الحاء
٦٢	كتاب الخاء
٧٢	كتاب الدال
٧٨	كتاب الذال
٨١	كتاب الراء
٩٥	كتاب الزاي
١٠٠	كتاب السين
١١٥	كتاب الشين
١٢٦	كتاب الصاد
١٣٥	كتاب الضاد